



مملكة البحرين
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

معجم الشيوخ

تصنيف

الإمام الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل بن
قراجا بن عبد الله الآدمي الحنبلي الدمشقي

ولد سنة ٥٥٥، وتوفي سنة ٦٤٨هـ

رحمه الله تعالى

حققه وقدم له وعلق عليه

أ.د. عامر حسن صبري التميمي





مملكة البحرين
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

مُعجم الشُّيوخ

تَصنيف

الإمام الحافظ أبي الحجّاج يوسف بن خليل بن
قُراجا بن عبد الله الأدميّ الحنبليّ الدّمشقيّ

ولد سنة ٥٥٥، وتوفّي سنة ٦٤٨هـ

رحمه الله تعالى

حقّقه وقدّم له وعلّق عليه

أ.د. عامر حسن صبري التّميمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

[مِنْ نُورِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وهَدْيِهِ]
[مَكانَةُ الصَّحابَةِ الكِرَامِ ومَنْ تَبِعَهُم بإحسانٍ]

قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ سُورَةُ التَّوبة: ١٠٠

قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ ﴾ سُورَةُ الحَدِيد: ١٠

قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾ سُورَةُ الحَشر: ٩-١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ سمو الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة

رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين، وبعد:

فإن علماء الحديث النبوي بذلوا جهودا مضنية في الحفاظ على سنة النبي المختار عليه الصلاة والسلام، وذلك من خلال جمعها وتدوينها وتصنيفها، وبيان مرادها، مع وضع القواعد والأصول والضوابط التي تحفظه من الضياع والاندثار، فكان من ثمرة جهودهم أنواعا من التأليف في السنة النبوية، ومن ذلك ما يعرف عندهم بالمعاجم، ويراد به الكتاب الذي جمع أسماء شيوخ المؤلف، مع رواية حديث واحد أو أكثر لكل شيخ، وهذه الأحاديث متصلة الإسناد إلى أحد المصنفات الحديثية المتقدمة مثل الكتب الستة ومسند أحمد، وموطأ مالك وغيرها، وهذا النوع من التأليف له فائدة عظيمة، فإنه بالإضافة إلى أن فيه توثيقا لكتب السنة النبوية وأنها نقلت إلينا بالأسانيد المتصلة - فقد جمعت فوائد جليلة في معرفة تراجم الشيوخ الذين رووا هذه المرويات، وكثير منهم من كبار أئمة الإسلام، وجمعت

أيضـا أهم الحواضـر العلمية ، والمدارسـ الفكريـة ، ومجالس التحديث والإملاء في القرن السادس الهجري ، وفيها فوائد أخرى غير ذلك .

وهـذا المعجم من تأليف الحافـظ يوسف بن خليل الدمشقـي المتوفى سنة (٦٤٨هـ) الذي كان له نصيب وافر في الحفاظ على السنة النبوية وخدمتها، ولكتابـه هذا مزايـا كثيرة ، فهـو بالإضافة إلى ما تقدم فقـد كشف لنا عن صفحـات مضيئـة من حياة المحدثـات في القرن السادسـ الهجري ، وأن الأمـر لم يقتصـر على الرواية عـن الشيوخ من الرجال ، بـل تعداهم إلى الشيخات من النساء المحدِّثات ، وهذا يدل على أثر المرأة المسلمة في الحياة العلميـة ومشاركتها في هذا المجال ، فلم ينحصـر دورها على تعلم العلم وطلبـه، بل تعـداه إلى المشاركة في تعليمه ، وروايـة كتبه ، وتدريسه ، ولا غـرو في ذلك فإن النساء شقائق الرجـال ، ولا تنهض الأمة برجالها فقط ، بل تنهض برجالهـا ونسائها معا ، والملاحظ في الشيخات المذكورات أنهن مـن بيوت علم ورواية ، وأن لهن صلة بكبار المحدثين والعلماء ، وقد سمع الإمام ابن خليل من هـؤلاء في العالم الإسلامي المترامي الأبعاد ، الشاسع الديـار آنذاك ، فقد ذكر أنه سمع منهن بأصبهان ، وبغداد ، ومكة المكرمة ، ودمشـق ، والقاهرة ، وأورد بسنده عنهن أحاديث وروايات متصلة الإسناد إلى أصحاب الكتب المتقدمة .

ومن المزايا الأخرى لهذا الكتاب أنه أزال الفوارق بين المذاهب الإسلامية الأربعة المتبوعة، فمع كون ابن خليل حنبلي المذهب فإن هذا لم يمنعه من أن يروي عن كبار العلماء والمحدثين من المذاهب الأخرى شافعية كانوا أو حنفية، ولا شك أن هذا الذي قام به ابن خليل يصب في تحقيق وحدة كلمة الأمة، ويثري الساحة الثقافية الإسلامية بالقيم والمفاهيم السامية، البعيدة عن روح التعصب، ويسعى إلى إقرار واحترام التعددية المذهبية، ضمن الأصول الإسلامية العامة المتفق عليها بين أصحاب المذاهب الإسلامية المعتبرة.

أما ما يتعلق بتحقيق الكتاب، فإن المحقق بذل جهدا كبيرا، وأبان فيه عن علم ومعرفة غزيرة، فمع كون الكتاب لا توجد منه إلا نسخة واحدة — فقد خدم الكتاب خدمة جليلة، وضبط الكتاب ضبطا دقيقا بالشكل التام، وفق قواعد الإملاء الحديثة، ثم قام بترجمة جميع شيوخ المؤلف، وجميع الرواة الذين يحتاجون إلى كشف وبيان، وخرّج جميع النصوص الواردة، وحدد المواضع المكانية التي وردت في الكتاب في الوقت الحاضر، وبين معاني الكلمات الغريبة، وشرح النصوص التي تحتاج إلى توضيح، وغير ذلك من الأعمال التي عززت من مكانة الكتاب العلمية.

وتوج عمله بدراسة موسعة جعلها على أحد عشر فصلا، وقد تضمنت

فوائد جليلة تكشف عن هذا الكتاب ومؤلفه ، وختم الكتاب بعمل فهارس متنوعة ومفيدة في الدلالة على محتويات الكتاب ومفرداته .

إن هـذا الكتاب مهم في بابه ، فهو يخدم شريحة واسعة من المثقفين وطلبة العلم ، ويبيّن الوجه الحضاري لهذه الأمة ، ويقيم الدليل على بعض المظاهر التي حفظ الله تعالى سنة النبي صلى الله عليه وسلم ، وذلك بالمحافظة على الإسناد الذي عليه مدار قبول الحديث ورده .

فجـزى الله خيرا الدكتـور عامر لما قام به من خدمة هـذا الكتاب وإحيائه ، وأسأل الله تعالى أن يوفقه إلى مزيد من الكتب التي تخدم سنة النبي المختار عليـه الصلاة والسلام ، وأن يتقبل منا ومنه ، ومن سائر المخلصين القائمين على نصرة هذا الدين القويم ، إنه سميع مجيب .

ويأتي هذا الكتاب النافع ليحقق أهداف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في نشر الـتراث الإسلامي ، والتعريف به بشـكل موثق ومنظم ، من أجل ترسيخ القيم العظيمة التي جاءت في الكتاب الكريم والسنة النبوية المشرفة، والتـي تعد أشرف الأعمال قدراً ، وأسماها منزلـة ، وأرحبها أفقاً ، وأثقلها تبعة ، وأوثقها عهداً ، وأعظمها عند الله أجراً ، وأزكاها نفعاً وبركة للناس .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين .

عبد الله بن خالد آل خليفة

الدِّراسة

عن:

الإمام الحافظ أبي الحجَّاج يُوسُفَ بن خليل بنِ قَراجا بنِ عبدِ الله الأدميِّ الحنبليِّ الدِّمشقيِّ

وكتابه

مُعجم الشُّيُوخ

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحَمْدُ لله الذي لهُ مَا في السَّمواتِ ومَا في الأَرْضِ ، ولهُ الحَمْدُ في الآخِرَةِ ، وَهُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على البَشِيرِ النَّذِيرِ ، والسِّرَاجِ المُنِيرِ ، والهَادِي إلى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ ، سَيِّدنا ونَبِيِّنَا مُحَمَّد بن عبد الله ، رَسُولِ اللهِ إلى النَّاسِ كَافَّةً ، وخِيرَتِهِم مِنْ خَلْقِه ، وخَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وأَشْرَفِ المُرْسَلِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَيْهِ ، وعَلَى آلِه الكِرَامِ ، وصَحَابَتِه الأَعْلامِ الذينَ صَدَّقُوهُ ، ونَصَرُوهُ ، وعَزَّرُوهُ ، ووَقَّرُوهُ ، فَلَمْ يَقْدمُوا إلاَّ بأَمْرِه ، ولَمْ يَصْدُرُوا إلاَّ عَنْ رَأْيِه ، وكَانُوا أَعْوَانَهُ في عَهْدِه ، وخُلَفَاءَهُ مِنْ بَعْدِه ، وَصَفَهُمُ اللهُ تَعَالَى في كِتَابِه فأَحْسَنَ وَصْفَهُمْ ،وذَكَرَهُم فأَثْنَى عَلَيْهِم ، فَقَالَ وقَوْلُهُ الحَقُّ :﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ..الآيَةَ﴾ .

ورَضِيَ اللهُ عَنِ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ ، والأَئمَّةِ الهُدَاةِ المُهْتَدِينَ ، الذينَ شَيَّدُوا مَنَارَ الإِسْلامِ ، وجَاهَدُوا في اللهِ حَقَّ جِهَادِه ، فكَانَ كُلٌّ مِنْهُم للدِينِ الحَنِيفِ أَعْظَمَ مُجْتَهِد ، ومُؤَيِّد ، ونَاصِرٍ .

اللَّهُمَّ اجْمَعْنا بِهذِه الصَّفْوةِ المُخْتَارَةِ مِنَ النَّبِيِّينَ ، والصِّدِّيقِينَ ، والشُّهَداءِ ، والصَّالِحِينَ ، وحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا .

ثُمَّ أَمَّا بعدُ :

فَإِنَّ اللهَ عزَّ وَجلَّ هيَّأَ لِكتَابِه الكَرِيمِ وسُنَّةِ نَبِيِّه عَلَيْه الصَّلاةُ والسَّلامُ حُمَاةً أَوْفِياءَ ، ورِجَالاً مُخْلِصِينَ ، ودُعَاةً صَادِقِينَ ، حَفِظُوهُما ونَقَلُوهُمَا بِصِدْقٍ وأَمَانَةٍ وتَثَبُّتٍ ، وكَانَ ذَلِكَ أَوَّلا على يدِ الصَّحابَةِ الكِرَامِ ، ثُمَّ على يَدي العُلَمَاءِ الأَعْلامِ بَعْدَهُم ، فَقَامُوا بِهَذا الوَاجِبِ على أَتَمِّ وَجْهٍ ، فَنَصَرَ اللهُ بِهِم أَلْوِيةَ الكِتَابِ والسُّنَّةِ ، وقَمَعَ أَعَاصِيرَ الفِتْنَةِ والضَّلالَةِ .

ومنْ هـؤلاء الأئمة الأعْلام الإمامُ الجليلُ الحافظ الثّقـةُ الرُّحْلةُ أبو الحجّاج يُوسُفُ بنُ خُليل الدِّمَشقيُّ رحمهُ الله تعَالَى وجزاهُ عنْ سُنَّة نبيّنا ﷺ خيرَ الجزاء - فقدْ بَذل جُهْدهُ في جَمْـع كُتُب السُّنَّـة وروايَتها إلى مُؤلِّفيهَا ، معَ حرْصه على تتبُّـع الأسَانيد العَاليَة ، وسَجَّـل ذلكَ كُلَّهُ في كتَابه (المُعْجَـم) ، وبذَلكَ أسْدَى للأُمَّة خدْمَـةً عُظْمَى تَمَثَّلتْ في حفْظ هَذه الأسَانيد المُتَّصلة إلى أصْحَاب كُتُب السُّنَّة المُعْتَمدَة ، وسَاهَمَ بذَلكَ في إبْقَاء الإسْنَاد الذي هَو منْ أعْظَم وَسَائل التَّحرّي والتَّثَبُّت في نَقْل حَديث النبيِّ ﷺ .

والحَمْدُ لله الذي وَفَّقني إلَى تَقْديم هَذا الكتَاب الجَليل ، وخدْمَته بالتَّحْقيق والضَّبْط والتَّعْليق ، مَعَ كتَابَة درَاسَـة عَن الحَافظ ابن خَليل ، وكتَابه (المُعْجَم) ، ثُمَّ خَتَمْتُهُ بالفَهَارسِ العلْميَّة التي تَكْشفُ عَنْ مُحْتَويَـات الكتَاب (والله أسْأَلُ أنْ يُثيبَني به جَميلَ الذِّكْر في الدُّنيا ، وجَزيلَ الأجْر في الآخرَة ، ضَارعاً إلى مَنْ يَنْظُر منْ عَالم في عَمَلي ، أنْ يَسْتُرَ عثَاري وزَلَلي ، ويَسُدَّ بسَدَاد فَضْله خَلَلي ، ويُصْلحَ مَا طَغَى بـه القَلَمُ ، وزَاغَ عنهُ البَصَـرُ ، وقَصُرَ عنهُ الفَهْمُ ، وغَفَلَ عنـهُ الخَاطرُ ، فالإنْسَانُ محلُّ النِّسْيَان ، وإنَّ أوَّلَ نَاسٍ أوَّلُ النَّاسِ ، وعَلَى الله تَعَالَى التُّكْلانُ)[1] .

★ ★ ★ ★

القِسْمُ الأوَّلُ : الدِّراسَة

الفَصْلُ الأوَّلُ : الإسْنَادُ عنْدَ المُحدِّثينَ ، وأهَمّيتُهُ .

الفَصْلُ الثَّاني : المَعَاجمُ الحَديثيَّةِ في اصْطلاح المُحَدِّثينَ .

وفيه خَمْسَةُ مَبَاحث :

المَبْحَثُ الأوَّلُ : الزَّمَنُ التَّاريْخيُّ لنَشْأة هَذا النَّوْع منَ التَّأْليف

المَبْحَثُ الثَّاني : فَوائدُ هَذا النَّوْع من التَّأْليف .

المَبْحَثُ الثَّالثُ : أشْهرُ المَعَاجم الحَديثيَّة .

---

(١) منْ كَلام الإمام مُحمّد بن يَعْقوبَ الفَيْرُوزآبادي في مُقَدّمته للقَامُوس المُحيط ص ٤٠ .

المَبْحَثُ الرَّابِعُ : مُصْطَلَحاتٌ مُرادِفَةٌ لِهَذا الفَنِّ .

المَبْحَثُ الخَامِسُ : مَناهِجُ العُلَماءِ في هَذا الفَنِّ .

الفَصْلُ الثَّالِثُ : عِنايَةُ المَرْأَةِ المُسْلِمَةِ بالحَدِيْثِ النَّبَوِيِّ ، ودَوْرُها الحَضارِيُّ في رِوايَتِه .

وفيه تَمْهِيدٌ وأَرْبَعَةُ مَباحِثَ :

المَبْحَثُ الأَوَّلُ : جُهُودُ المرأَةِ في رِوَايَةِ الحَدِيثِ في القُرُونِ الثَّلاثَةِ الأُوْلَى .

المَبْحَثُ الثَّانِي : جُهُودُ المرأَةِ في رِوَايَةِ الحَدِيثِ في القَرْنِ الرَّابِعِ حَتَّى القَرْنِ السَّابِعِ .

المَبْحَثُ الثَّالِثُ : رِوَايَةُ الرِّجَالِ عَنِ النِّسَاءِ .

المَبْحَثُ الرَّابِعُ : أَوْجُهُ مُشَارَكَةِ المرأَةِ في نَشْرِ الحَدِيثِ .

الفَصْلُ الرَّابِعُ : التَّعْرِيفُ بالحَافِظِ أَبي الحَجَّاجِ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ .

وفيه ثلاثةُ مَباحِثَ :

المَبْحَثُ الأَوَّلُ : اسْمُهُ ونَسَبُهُ ولَقَبُهُ وكُنْيَتُهُ .

المَبْحَثُ الثَّانِي : مَوْلِدُهُ ، ووَفَاتُهُ .

المَبْحَثُ الثَّالِثُ : أُسرتُهُ .

الفَصْلُ الخَامِسُ : حَيَاةُ الحَافِظِ ابنِ خَلِيلٍ العِلْمِيَّةِ ، وفيه مبحثانِ :

المَبْحَثُ الأَوَّلُ : نشأَتُهُ ، وطَلَبُهُ للعِلْمِ .

المَبْحَثُ الثَّانِي : رِحْلاتُهُ .

الفَصْلُ السَّادِسُ : سِيْرَةُ الحَافِظِ ابنِ خَلِيلٍ ، ومَذْهَبُهُ وعَقِيدَتُهُ ، وشَهَادَاتُ العُلَماءِ له .

وفيه ثلاثةُ مَباحِث :

المَبْحَثُ الأَوَّلُ : أَخْلاقُهُ وسَجَاياهُ .

المَبْحَثُ الثَّانِي : مَذْهَبُهُ وعَقِيدَتُهُ .

المَبْحَثُ الثَّالِثُ : شَهَادَاتُ مُعَاصِرِيه ومَنْ بَعْدَهم فيه وأَقْوالُهُم

الفَصْلُ السَّابِعُ : عَطاءُ الحَافِظِ ابنِ خَلِيلٍ العِلْمِي ، وفيه مَبْحَثانِ :

المَبْحَثُ الأَوَّلُ : مُؤَلَّفَاتُهُ .

المَبْحَثُ الثَّانِي : تَلامِيذُهُ .

الفَصْلُ الثَّامِنُ : آراءُ الحَافظ ابنِ خَليلٍ الحَدِيثِيَّة .

وفيه سِتَّةُ مَبَاحِث :

المَبْحَثُ الأَوَّلُ : رَأْيُهُ في أَخْذِ الأُجْرَةِ على التَّحْدِيث .

المَبْحَثُ الثَّانِي : ضَبْطُهُ لأَسْمَاءِ الرُّواةِ وأَلْقَابِهِمْ .

المَبْحَثُ الثَّالِثُ : مَعْرِفَتُه بِمَوالِيدِ الرُّواةِ ووَفَيَاتِهِم .

المَبْحَثُ الرَّابِعُ : مَكَانَتُهُ في عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيل .

المَبْحَثُ الخَامِسُ : مَعْرِفَتُهُ بِمَا صَحَّ مِنْ أَسَانِيدِ الأَثْبَات .

المَبْحَثُ السَّادِسُ : حِرْصُهُ على رِوَايَةِ الأَسَانِيدِ العَالِيَة .

الفَصْلُ التَّاسِعُ : مَوَارِدُ الحَافِظِ ابنِ خَلِيلٍ في مُعْجَمِه .

الفَصْلُ العَاشِرُ : الأَثَرُ التَّرْبَوِيُّ والعِلْمِيُّ لِمُعْجَم ابنِ خَلِيلٍ .

الفَصْلُ الحَادِي عَشَرَ : التَّعْرِيفُ بِمُعْجَم ابنِ خَلِيل .

وفيه خَمْسَةُ مَبَاحِث :

المَبْحَثُ الأَوَّل : تَسْمِيَةُ المُعْجَم ، وإِثْبَاتُ نِسْبَتِه إلى المُؤَلِّف .

المَبْحَثُ الثَّانِي : شُيُوخٌ آخَرُونَ لَمْ يَرِدُوا في المُعْجَم .

المَبْحَثُ الثَّالِثُ : مَنْهَجُ ابنِ خَلِيلٍ في مُعْجَمِه .

المَبْحَثُ الرَّابِعُ : وَصْفُ النُّسْخَتَيْنِ المُعْتَمَدَتَيْنِ في التَّحْقِيقِ .

المَبْحَثُ الخَامِسُ : بَيَانُ الطَّرِيقَةِ المُتَّبَعَةِ في التَّحْقِيقِ (١) .

---

(١) أُقَدِّمُ خَالِصَ شُكْرِي وتَقْدِيرِي إلى الشَّيْخِ الفَاضِلِ فَهْمِي المُتَوَلِّي حَفِظَهُ اللهُ ورَعَاهُ ونَفَعَ بِهِ المُسْلِمِين ، فقد قَامَ بِمُرَاجَعَةِ الكِتَابِ مِنْ أَوَّلِه إلى آخِرِه ، وأَبْدَى مُلاحَظَاتٍ قَيِّمَةٍ سَاعَدَتْ في إِخْرَاجِ الكِتَابِ بِهَذِه الصُّورَةِ اللائِقَةِ ، فَجَزَاهُ اللهُ خَيْرًا وبَارَكَ فيه .

الفَصْلُ الأَوَّلُ

الإِسْنَادُ عِنْدَ المُحَدِّثِينَ ، وأَهَمِّيَّتُهُ

لقدْ مَنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ على هَذه الأُمَّة بِنِعَم كَثِيرَة مِنْ أَعْظَمها أَنَّهُ أَرْسَلَ مُحَمَّداً صلى ﷺ بالحَقِّ بَشِيراً ونَذيراً ، وبعَثَهُ للخَلْق هَادِياً وسرَاجاً مُنِيراً، وأَيَّدَهُ بالمُعْجزَات البَاهِرَة، والآيات الظَّاهِرَة ، وخَصَّ أُمَّتَهُ بحِفْظ كتَاب رَبِّهَا وسُنَّة نَبِيِّهَا ، وذلكَ بالعِنَايَة التَّامَّة بالإِسْنَاد الذي هُو سِلْسِلَةُ الرُّوَاة الذينَ يَصِلُونَ إلى المَتْنِ - مَعَ وَضْع القَوَاعِد المَرْضِيَّة والضَّوَابِط المَرْعِيَّة التِّي تَضْبِطُ الحَدِيثَ وتَحْفَظُهُ مِنَ الزِّيَادة والنُّقْصَان .

وقَدْ بدأَ الحِرْصُ عَلَى الإِسْنَاد مِنْ عَصْر الصَّحَابَة والتَّابعِينَ ، فَعَنْ بُشَيرِ بن كَعْب العَدَوِيِّ أَنَّهُ جَاءَ إلى عَبْدِ الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ويَقُولُ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ، قالَ رَسُولُ الله ﷺ ، فَجَعَلَ ابنُ عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لا يأذَنُ لحَديثه [1] ، ولا يَنْظُرُ إليه، فَقَالَ : يا بنَ عَبَّاسٍ، مَالي لا أَرَاكَ تَسْمَعُ لحَدِيثي ؟ أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ ولاَ تَسْمَعُ ؟! فقالَ ابنُ عبَّاس : (إنَّا كُنَّا مَرَّةً إذا سَمِعْنَا رَجُلاً يَقُولُ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ، ابتدَرَتْه أبْصَارُنا، وأَصْغَيْنَا إليه بآذانِنا، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ والذَّلُولَ [2] ، لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّاس إلاَّ ما نَعْرِفُ) ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ في مُقَدِّمَة صَحِيحه [3] .

ويُوَضِّحُ قَوْلَ ابنِ عبَّاس هَذا مَا قَالَهُ التَّابعيُّ الجَلِيلُ مُحَمَّدُ بنُ سيرينَ :(لَمْ يكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الإِسْنَاد ، فَلَمَّا وَقَعت الفِتْنَةُ قَالُوا: سَمُّوا لنا رِجَالَكُم، فَيُنْظَرُ إلى أَهْلِ السُّنَّة فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُم، ويُنْظر إلى أَهْلِ البِدَع فَلاَ يُؤْخَذُ حَدِيثُهُم) [4] .

---

(١) قَوْلُهُ : (لا يأذَنُ لحَديثه): أي لا يَسْتَمِعُ إليه ، يُنْظَرُ : النِّهَايَةُ لابن الأثير ١ / ٣٣ .

(٢) يَعْني : سَلَكُوا كُلَّ مَسْلَك مِمَّا يُحْمَدُ ويُذَمُّ. قالَهُ النَّوَوِيُّ في شَرْح صَحِيح مُسْلِم ١ / ٨٠ .

(٣) صَحِيحُ مُسْلم ، المُقَدِّمَةُ، بابُ النَّهي عَن الرِّوَايَة عَنِ الضُّعَفَاء (٧) .

(٤) صَحِيحُ مُسْلمٍ ، المُقَدِّمَةُ ، بابُ إنَّ الإسْنَادَ مِنَ الدِّين (٥) .

وهَذا يُبيِّنُ أنَّ الحَديثَ لَمّا كَانَ يَدُورُ بَيْنَ الصَّحَابةِ رُضْوانُ اللهُ عَلَيْهِم ، ويُحدِّثُ بَعْضُهُم بَعْضاً لَمْ يَكُونُوا يَحْتَاجُونَ أنْ يَسْأَلُوا عَن الإسْنادِ ، لأَنَّ الصَّحَابَةَ كُلُّهُم عُدُولٌ فلاَ يُحْتَاجُ إلى البَحْثِ عَنْهُم ، فَلَمَّا فُتِحَت الفُتُوحَاتُ وانْتَشَر الإسْلامُ بَعْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ ﷺ ، ودَخَلَ النَّاسُ في دِينِ اللهِ أَفْوَاجاً ، فَمِنْهُم مَنْ دَخَلَ فيه رَغْبَةً ، ومِنْهُم مَنْ دَخَلَ فيهِ رَهْبَةً ، ومِنْهُم مَنْ أَظْهَرَ الإسْلاَمَ لِكَيْدِ المُسْلِمينَ وبَثِّ الفُرْقَةِ والشِّقَاقِ بَيْنَهُم ، لِذَلِكَ احْتَاطَ الصَّحَابَةُ ومَنْ جَاءَ بَعْدَهُم مِمَّن اتَّبَعَهُم بإحْسَانٍ في قَبُولِ الأَخْبَارِ ، فَلَمْ يَقْبَلُوهَا إلاَّ مِمَّن عَرَفُوا صِدْقَهُ وعَدَالَتَهُ ، كَما تَقَدَّمَ في قَوْلِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وقَوْلِ ابنِ سيْرِينَ رَحِمَهُ اللهُ .

لَقَدْ عَنِي عُلَمَاءُ الإسْلاَمِ بالأَسَانِيدِ أيَّما عِنَايَةٍ ، فَرَحَلُوا في طَلَبِهَا، وحَفِظُوها، وحَدَّثُوا بها كَمَا سَمِعُوهَا ، وحَثُّوا تَلاَمِيذَهُم على العِنَايَةِ بها، وحَذَّرُوهم مِن التَّسَاهُلِ فيها، وتكلَّمُوا فِيمن أَخَلَّ بِها، وأقْوالُهُم وتَصرُّفاتُهُم نَاطِقَةٌ بِذَلِكَ .

قالَ الإمَامُ الحَافظُ النَّاقدُ أبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الحَاكِمُ النَّيْسابُوريُّ : (فَلَوْلا الإسْنَادُ وطَلَبُ هَذه الطَّائفَةِ لهُ - يَعْني أَهْلَ الحَديثِ - وكَثْرَةُ مُوَاظَبَتِهِم عَلَى حِفْظِه، لدَرَسَ مَنَارُ الإسْلاَمِ ، ولَتَمَكَّنَ أَهْلُ الإلْحَادِ والبِدَعِ مِنْهُ بوَضْعِ الأَحَادِيثِ ، وقَلْبِ الأَسَانِيدِ ، فإنَّ الأَخْبَارَ إذا تَعرَّتْ عَنْ وُجُودِ الأَسَانِيدِ فيها كَانَتْ بُتْراً) (١) .

ورَوَى التِّرمِذيُّ ، والعُقَيْلِيُّ ، وابنُ حِبَّانَ ، والحَاكِمُ ، والخَطِيبُ بإسْنَادِهم إلى عُتْبَةَ بن أَبِي حَكِيم أنَّهُ كانَ عِنْدَ إسْحَاقَ بنِ أبي فَرْوَةَ ، وعِنْدَهُ الإمَامُ التَّابعيُّ الجَليلُ مُحَمَّدُ بنُ شِهَاب الزُّهْرِيُّ ، قالَ: فَجَعَلَ ابنُ أَبِي فَرْوَةَ يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . فقالَ لَهُ الزُّهْرِيُّ : (قَاتَلَكَ اللهُ يا بنَ أَبِي فَرْوَةَ ، ما أَجْرَأَكَ عَلَى اللهِ! لا تُسْنِدُ حدِيثَكَ؟!

(١) مَعْرِفَةُ عُلُومِ الحَديثِ لأَبي عَبْدِ اللهِ الحَاكِمِ ص١١٥ .

تُحَدِّثُنا بأَحاديثَ لَيْسَ لَهَا خُطُمٌ ولا أَزِمَّةٌ) (1) .

شَبَّهَ الأَسَانِيدَ بالخُطُمِ والأَزِمَّةِ للدَّوابِ ، فالدَّابةُ التي لَيْسَ لَهَا خِطَامٌ تُمسكُ به تَنْفلتُ مِنْ صَاحِبِها، ولا تَنْقَادُ لَهُ .

وقالَ الإِمامُ الحَافظُ عَبْدُ الله بنُ المُبَارَك: (الإِسْنَادُ مِنَ الدِّين ، ولَوْلاَ الإِسْنَادُ لَقالَ مَنْ شاءَ مَا شَاءَ ، فَإِذا قِيلَ لَهُ : مَنْ حَدَّثَكَ ؟ بَقِيَ) (2) ، وقَالَ أَيْضاً : (بَيْنَنَا وبَيْنَ القَوْمِ القَوَائِمُ) ، يَعْني الإِسْنَادَ (3) .

قالَ النَّوويُّ : ومَعْنَى هَذا الكَلاَمِ : (إنْ جاءَ بإسْنَادٍ صَحِيحٍ قَبِلْنَا حَديثَهُ ، وإلاَّ تَركْنَاهُ، فَجعَلَ الحَديثَ كالحَيَوَانِ، لا يَقُومُ بِغَيْرِ إِسْنَاد، كَمَا لا يَقُومُ الحَيَوَانُ بِغَيْرِ قَوائِمَ) (4) يَعْني: بغَيْرِ أَرْجُلٍ .

وكَلاَمُ العُلَمَاءِ المُحَدِّثينَ في هَذا المَعْنَى كَثِيرٌ، وَهُو يَدُلُّ عَلى أَهَمِّيةِ الإِسْنَادِ ، ويَدُلُّ أَيْضاً عَلَى عِنَايَتِهِم بِهِ ، لأَنَّ عَلَيْهِ مَدَارَ مَعْرِفَةِ صِحَّةِ الحَدِيثِ وضَعْفِهِ، وإليكَ جَانِباً مِنْ أَقْوالِهم :

قالَ الإِمامُ الحَافظُ الجَوَّالُ أَبو سَعْدٍ عَبْدُ الكَرِيمِ بنُ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانيُّ (ت ٥٦٢هـ): (وأَلْفَاظُ رَسُولِ الله ﷺ لا بُدَّ لَهَا مِنَ النَّقْلِ، ولا تُعْرَفُ صِحَّتُهَا إلاَّ بالإِسْنَادِ الصَّحِيحِ ، والصِّحَّةُ في الإِسْنَادِ لا تُعْرَفُ إِلاَّ بِرِوايَةِ الثِّقَةِ ، عَنِ الثِّقَةِ ، والعَدْلِ ، عَنِ العَدْلِ) (5) .

---

(1) يُنْظَرُ : العِلَلُ الصَّغير للتِّرمذيّ ص٧٥٤ ، والضُّعفاءُ للعُقَيْليّ ١ / ١٠٢ ، وكِتَابُ المَجْروحينَ لابن حِبَّانَ ١ / ١٣٢ ، ومَعْرِفةُ عُلُومِ الحَديثِ لأَبي عَبْدِ الله الحَاكم ص١١٥ ، والكِفاية للخطيب البغدادي ص ٣٩١ .

(2) رواه مُسْلمٌ في مُقَدِّمَةِ الصَّحيحِ ص١٥ ، والخَطيبُ البَغْداديُّ في الجَامعِ لأَخْلاقِ الرَّاوي وآدابِ السَّامعِ ٢ / ٢١٣ . وقَوْلُهُ : (بَقِيَ) يَعْني : سَاكِتاً مُفْحماً، أَو بَقِيَ سَاكِتاً مُنْقطعاً عَنِ الكَلاَمِ .

(3) رَوَاهُ مُسْلمٌ في المَوْضعِ السَّابِقِ .

(4) يُنْظَرُ : شَرْحُ صَحيحِ مُسْلِم للنَّوويِّ ١ / ٨٨ .

(5) يُنْظَرُ : أَدَبُ الإِمْلاَءِ والاسْتِمْلاَءِ ١ / ١٠٤ .

وقالَ شَيْخُ الإِسْلامِ تَقِيُّ الدِّينِ أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الحَلِيمِ بن عَبْدِ السَّلامِ بن تَيمِيَّةَ الحَرَّانيُّ الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ (ت٧٢٨) : (وعِلْمُ الإِسْنَادِ والرِّوَايَةِ مِمَّا خَصَّ اللهُ به أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ،وجَعلَهُ سُلَّماً إلى الدِّرَايَةِ ،فأَهْلُ الكِتَابِ لا إسْنَادَ لَهُمْ يأثُرونَ به المَنْقُولاتِ،وهَكَذا المُبْتَدِعُونَ مِنْ هَذه الأُمَّةِ أَهْلُ الضَّلالاتِ ،وإنَّما الإِسْنَادُ لِمَنْ أَعْظَمَ اللهُ عَلَيْهِ المِنَّةَ أَهْلِ الإِسْلامِ والسُّنَّةِ ،يُفرِّقُونَ به بَيْنَ الصَّحِيحِ والسَّقِيمِ ،والمُعْوَجِّ والقَوِيمِ ،وغَيْرُهُم مِنْ أَهْلِ البِدَعِ والكُفَّارِ إِنَّما عِنْدَهُم مَنْقُولاتٌ يأْثُرونَها بِغَيْرِ إِسْنَادٍ وعَلَيْهَا مِنْ دِينِهِم الاعْتِمَادُ، وَهُم لا يَعْرِفُونَ فِيها الحَقَّ مِنَ البَاطِلِ)[1].

فَلَيْسَ لأَهْلِ الكِتَابِ إِسْنَادٌ مُتَّصِلٌ يأْثُرونَهُ عَنْ سَلَفِهِم ، بلْ ولا نُسَخٌ مُعْتَمَدَةٌ مِنَ التَّوْرَاةِ والإِنْجِيلِ مُثْبَتٌ إِسْنَادُها ، وأَقْدَمُ ما لَدَيْهِم مِنَ النُّسَخِ اليُونَانِيَّةِ يَرْجِعُ تَارِيخُهُ إلى القَرْنِ الرَّابِعِ المِيلادِيِّ ،وكَذا أَهْلُ الأَهْوَاءِ والبِدَعِ لا تَكادُ تَجِدُ لَدَيْهِم أَسَانِيدَ صَحِيحَةً إلى النبيِّ ﷺ ولا لأَئِمَّتِهِم وكُبَرائِهِم .

وقالَ الإِمَامُ الحَافِظُ عِمَادُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ ، المَعْرُوفُ بابنِ كَثِيرٍ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت٧٧٤) : (وفي القُرْآنِ غُنْيَةٌ عَنْ كُلِّ مَا عَدَاهُ مِنَ الأَخْبَارِ المُتَقَدِّمَةِ لأَنَّها لا تَكَادُ تَخْلُو مِنْ تَبْدِيلٍ وزِيَادَةٍ ونُقْصَانٍ ،وقَدْ وُضِعَ فِيهَا أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ ،ولَيْسَ لَهُم مِنَ الحُفَّاظِ المُتْقِنِينَ الذينَ يَنْفُونَ عَنْهَا تَحْرِيفَ الغَالِينَ وانْتِحَالَ المُبْطِلِينَ كَمَا لِهَذِهِ الأُمَّةِ مِنَ الأَئِمَّةِ ،والعُلَمَاءِ ،والسَّادَةِ ، والأَتْقِيَاءِ ،والبَرَرَةِ ،والنُّجَبَاءِ مِنَ الجَهَابِذَةِ النُّقَّادِ ،والحُفَّاظِ الجِيَادِ الذينَ دَوَّنُوا الحَدِيثَ وحَرَّرُوهُ ،وبَيَّنُوا صَحِيحَهُ مِنْ حَسَنِهِ مِنْ ضَعِيفِهِ ،مِنْ مُنْكَرِهِ ، ومَوْضُوعِهِ ، ومَتْرُوكِهِ ، ومَكْذُوبِهِ ، وعَرَفُوا الوَضَّاعِينَ والكَذَّابِينَ والمَجْهُولِينَ وغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَصْنَافِ الرِّجَالِ ، كُلُّ ذَلِكَ صِيَانَةً للجَنَابِ النَّبَوِيِّ ،والمَقَامِ المُحَمَّدِيِّ ، خَاتَمِ الرُّسُلِ ،وسَيِّدِ البَشَرِ ﷺ أَنْ يُنْسَبَ إليهِ كَذِبٌ ،أَو يُحَدَّثَ عنهُ بِمَا لَيْسَ مِنْهُ ، فَرَضِيَ اللهُ عَنْهُم وأَرْضَاهُم ، وجَعَلَ

---

(١) فَتَاوَى شَيْخِ الإِسْلامِ ابن تَيْمِيَّةَ ١ / ٩ .

جنَّاتِ الفِرْدَوْسِ مأوَاهُم وقدْ فَعلَ) [1].

وللإمَامِ العَلاَّمَةِ الحَافظِ صلاَحِ الدِّينِ خَلِيلِ بنِ كَيْكَلدِيِّ العَلاَئِيِّ (ت٧٦١) كَلاَمٌ جليلٌ في فَضْلِ الإسْنَادِ ، وفَضْلِ عُلَمَاءِ الحَدِيثِ ومَكَانَتِهِم ومَا قَامُوا بهِ مِنْ جُهْدٍ عَظِيمٍ في حِفْظِ السُّنَّةِ ووصُولِهَا إلينَا نَقيَّةً أحْبَبتُ إيرَادَهُ لِمَا لَهُ مِنْ أهَمِّيَةٍ في هَذا البَابِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ تعالى : (فَبِسلْسلةِ الإسْنَادِ حَفِظَ اللهُ مِنَ السُّنَّةِ شَوَارِدَها ، وكَرَعَ العُلَمَاءُ مِنَ الأَحَادِيثِ النَّبويَّةِ مَوَارِدَها ، وعُرِفتْ مَعَاقِدُ قَوَاعِدِ الدِّينِ ، وحَسُنَ التَّوصُّلُ إلى فَهْمِ كِتَابِ اللهِ المُبِينِ ، وجُلِّيتْ أخْبَارُ الأوَّلِينَ والآخِرِينَ ، وتُلِيتْ آثَارُ العُلَمَاءِ والصَّالحِينَ ، وتَمَيَّزَ الصَّحِيحُ مِنَ السَّقِيمِ ، وخَبَرُ الصَّادِقِ عَنْ قَوْلِ كُلِّ أفَّاكٍ أثِيمٍ ... وقدْ تَخَيَّرَ اللهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولَهُ لِحَمْلِهِ ، واصْطَفَاهُمْ لِنَقْدِهِ ونَقْلِهِ ، فَحَفِظُوهُ مِنَ التَّبْدِيلِ والتَّحْرِيفِ ، وعَرَفُوا مَا يَتعلَّقُ بِشَأْنِهِ أوْضَحَ تَعْرِيفٍ ، وتَصرَّفُوا في أنْوَاعِ بَيَانِهِ أحْسَنَ تَصْرِيفٍ ، حتَّى اسْتَبَانَ مِنهُ الصَّحِيحُ والحَسَنُ ، والمُنْكَرُ ، والضَّعِيفُ ... وَهُم الذينَ امْتَثَلُوا أمْرَهُ ﷺ بالتَّبْلِيغِ عنهُ لِمَنْ بَعْدَهُم ، وأنْفَذُوا في ذَلِكَ أعْمَارَهُم ، واسْتَفْرَغُوا جُهْدَهُم ، وبَادَرُوا إلى مَا رَغَّبَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الأمْرِ الجَسِيمِ ، حَيْثُ دَعَا لَهُم بالنُّضْرَةِ والنَّعِيمِ ، وكَفَاهُم هَذا الدُّعَاءُ شَرَفاً ، بوَّأهُم اللهُ مِنَ الجَنَّةِ غُرَفاً ، ولَقَّاهُم الفَوْزَ العَظِيمَ ... وَهُم الذينَ جَعَلَهُم اللهُ أرْكَانَ هَذهِ الشَّرِيعةِ الزَّاهِرَةِ ، وهَدَمَ بِهِم كُلَّ بِدْعَةٍ شَنِيعَةٍ ، لَوْلاَهُم لَكَانتْ ظَاهِرَةً ، وكُلُّ فِئةٍ تَتَحيَّزُ إلى هَوَى تَرْجِعُ إليهِ ، وتَتَحيَّزُ رأياً تَعْكُفُ عَلَيْهِ ، سِوَى أصْحَابِ الحَدِيثِ ، فإنَّ الكِتَابَ عُدَّتُهم ، والسُّنَّةَ حُجَّتُهم ، والنبيَّ ﷺ فِئَتُهُم وإليهِ نِسْبَتُهم ، فَهُمْ الجُمْهُورُ العَظِيمُ ، وسَبِيلُهُم الصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ ، وَهُمْ

(١) تَفْسِيرُ القُرْآنِ العَظِيمِ للإمَامِ ابنِ كَثِيرٍ ٣ / ١٢١ ، في تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ » الآيةُ رَقَم (٥٠) مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ .

الذينَ لا يَزَالُونَ عَلى الحَقِّ ظَاهرينَ ، ولِمَنْ عاداهُم وناوأَهُمْ قَاهرينَ)[1] .

وقال في مَوْضِعٍ آخرَ : (فَالإِسْنَادُ خَصِيصَةٌ مِنْ خَصَائِصِ هَذه الأُمَّة ، وفَضيلَةٌ تَمَّتْ للهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِم بِهَا النِّعْمَةُ ، بِه عُرِفَ الصَّحِيحُ مِنَ السَّقِيمُ ، وصَانَ اللهُ دِيْنَهُ عَنْ قَوْلِ كُلِّ أَفَّاكٍ أثِيم ، ولَيْسَ لِمَنْ قَبْلَ هَذه الأُمَّةِ غَيْرَ صُحُف ، اخْتَلَطَ مُنْكَرُهَا بِمَقْبُولِهَا ، واشْتَبَه صَحِيحُهَا بِمَعْلُولِهَا ، فَلا تَمْييزَ عِنْدَ أَحَد مِنْهُم بَيْنَ مَا جَاءَ بِه أَنْبِيَاؤُهُم المُرْسَلُونَ ، وبَيْنَ مَا أُدْخِلَ في ذَلكَ ، وأُلْحِقَ بِه الغُوَاةُ المُبْطِلُونَ ، ولله الحَمْدُ عَلَى مَا وَفَّقَ مِنَ القِيَامِ بِذَلِكَ ، وأَرْشَدَ بِه إِلى أَوْضَحِ المَسَالِكِ)[2] .

وقَالَ الأُسْتَاذُ العَلاَّمَةُ المُحَقِّقُ ، خَاتِمَةُ شُيُوخِ الإِسْلاَمِ في الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ الشَّيْخُ المُجَاهِدُ مُصْطَفَى صَبْرِي التُّوْقَادِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى (ت ١٣٧٣) في كِتَابِه الفَذِّ الفَرِيد (مَوْقِفُ العَقْلِ والعِلْمِ والعَالِمِ مِنْ رَبِّ العَالَمِيْنَ وعِبَادِه المُرْسَلِينَ) وَهُو يَتَحَدَّثُ عَنِ اهْتِمَامِ المُسْلِمِينَ بِحِفْظِ السُّنَّةِ المُطَهَّرَةِ وضَبْطِهَا والعِنَايَةِ بِحِرَاسَتِهَا وصِيَانَتِهَا بِطَرِيقِ الإِسْنَادِ : (الطَّرِيْقَةُ المُتَّبَعَةُ في الإِسْلاَمِ لِتَوْثِيقِ الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ أَفْضَلُ طَرِيقٍ وأَعْلاَهَا ، لا تُدَانِيهَا في دِقَّتِهَا وسُمُوِّهَا أَيُّ طَرِيقَةٍ عِلْمِيَّةٍ غَرْبِيَّةٍ اتُّبِعَتْ في تَوْثِيقِ الرِّوَايَاتِ ، فَفِي صَحِيحِ البُخَارِيِّ مَثَلاً : أَلْفَانِ وسِتَّمَائَةٍ واثْنَانِ مِنَ الأَحَادِيثِ المُسْنَدَةِ ، سِوَى المُكَرَّرَةِ ، انْتَقَاهَا البُخَارِيُّ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ صَحِيحٍ يَحْفَظُهَا ، وفِيه قَرِيبٌ مِنْ أَلْفَي رَاوٍ ، اخْتَارَهُم مِنْ نَيِّفٍ وثَلاثِيْنَ أَلْفاً مِنَ الرُّوَاةِ الثِّقَاتِ الذينَ يَعْرِفُهُم ، وكِتَابُ البُخَارِيِّ البَالِغُ أَرْبَعَ مُجَلَّدَاتٍ كَبِيرَةٍ ، يَبْقَى بَعْدَ حَذْفِ أَسَانِيدِه عَلَى حَجْمِ مُجَلَّدٍ وَاحِدٍ مُتَوَسِّطِ الحَجْمِ ، فَهَلْ سَمِعْتُم وسَمِعَتِ الدُّنْيا أَنَّ كِتَابَ تَارِيخٍ في هَذَا الحَجْمِ ، يُرْوَى مَا فِيه سَمَاعاً مِنْ أَلْفَي رَجُلٍ ثِقَةٍ ، يَعْرِفُهُم المُؤَلِّفُ وغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ ، بِأَسْمَائِهِم وأَوْصَافِهِم ، عَلَى أَنْ تَكُونَ كُلُّ جُمْلَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الكِتَابِ ، مُؤَلَّفَةٍ مِنْ سَطْرٍ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ تَقْرِيْباً ، سَمِعَهَا فُلاَنٌ،

---

(١) يُرَاجَعُ : إِثَارَةُ الفَوَائِدِ المَجْمُوعَةِ في الإِشَارَةِ إلى الفَرَائِدِ المَسْمُوعَةِ للعَلاَئِيِّ ١/٦٩-٧٩ بِتَصَرُّفٍ .

(٢) يُرَاجَعُ : بُغْيَةُ المُلْتَمِسِ في سُبَاعِيَّاتِ حَدِيثِ الإِمَامِ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، للعَلاَئِيِّ ص٣٦.

وَهُو مِنْ فُلانٍ ، إلى أنْ اتَّصَلَ - الإِسْنَادُ والسَّمَاعُ - بالنَّبيِّ ﷺ ، فَيَقَامُ لَكَ سَطْرٌ مِنْ سُطُورِ الكتَابِ تَقْرِيْبَاً شُهُودٌ مِن الرُّوَاةِ يَتَحَمَّلُونَ مَسْؤُولِيَّةَ رِوَايَتِه) [1] .

وكُلُّ هَذا يُؤَكِّدُ عَلَى أنَّ الإِسْنَادَ الذي اخْتَصَّتْ به أُمَّتُنَا- كانَ مِنْ أَعْظَم المَفَاخِرِ التِّي سَطَّرَهَا عُلَمَاءُ الحَدِيث ، ومِنْ أَشْرَفِ مَآثِرِهم ، إذْ كَانَ سَبَباً في تَمْييزِ الصَّحِيحِ مِن السَّقِيم ، والمَقْبُولِ مِن المَرْدُودِ ، وكانَ ذَلِكَ قِوَامُ الدِّيْن ، وأَسَاسُهُ المَتِيْن ، وحُجَّتُهُ عَلَى العَالَمِيْنَ ، فَالحَمْدُ لله الكَرِيْمِ المَنَّانِ الذِي صَدَقَ وَعْدَهُ ، وأَنْجَزَ عَهْدَهُ ، ونَصَرَ دِيْنَهُ ، وحَقَّقَ حِفْظَهُ بِقَوْلِهِ : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ .

(١) يُرَاجَعُ الكِتَابُ المَاتِعُ : (مَوْقِفُ العقْلِ والعِلْمِ والعَالَمِ مِنْ رَبِّ العَالَمِيْنَ وعِبَادِه المُرْسَلِيْنَ) ، للعَلاَّمَةِ مُصْطَفَى صَبْرِي ٤ / ٨٧ . وكانَ هَذا الإمَامُ مَدْفُوعًا في هَذا الكِتَابِ وفي كُلِّ مَا كَتَبَهُ بِمَا اسْتَيْقَنَتْهُ نَفْسُهُ مِنْ أنَّ الغَرْبَ يَجِدُّ في مَحْوِ الإِسْلاَمِ -ونَجَاحِ مَكِيْدَتِهِ في تُرْكِيا- نَذِيرٌ بانْتِشَارِهَا في بَقِيَّةِ أَقْطَارِ العَالَمِ الإِسْلاَمِيِّ، فَهُو يُجَاهِدُ بِكُلِّ مَا وَسِعَهُ مِنْ قُوَّةٍ لِمَنْعِ المُسْلِمِينَ مِن الانْحِدَارِ إلى المَصِيرِ نَفْسِه الذي صَارَ إليهِ التُّرْكُ عَلَى يَدِ الكَمَالِيِّيْنَ ، بعدَ أنْ لَمَسَ نَكْبَتَهُم بِيَدِه، وجَرَّبَهَا بِنَفْسِه، ومَارَسَهَا في كِفَاحِه السِّيَاسِيِّ الطَّوِيْلِ، الذي تَنَقَّلَ فيه بينَ المَهَاجِرِ، حَتَّى اسْتَقَرَّ به النَّوَى في مِصْرَ، فاتَّخَذَها مَرْكَزًا لِنَشَاطِه بعدَ أنْ خَلَفَتْ تُرْكِيا في مَكَانِهَا العَالَمِ الإِسْلاَمِيِّ ، يُرَاجَعُ كِتَابُ : (الشَّيْخ مُصْطَفَى صَبْرِي ومَوْقِفُه مِنَ الفِكْرِ الوَافِدِ) للدُّكْتُورِ مفرح بن سُلَيْمَانَ القَوْسي ، صَدَرَ مِنْ مَرْكَزِ المَلِكِ فَيْصَلٍ لِلبُحُوثِ والدِّرَاسَاتِ الإِسْلاَمِيَّةِ سَنَةَ ١٤١٨-١٩٩٧ .

الفَصْلُ الثَّانِي

المَعَاجِمُ الحَدِيْثِيَّةِ في اصْطِلاحِ المُحَدِّثِينَ

المَعَاجِمُ ، مُفْرَدُهَا مُعْجَمٌ ، ويُرَادُ به عِنْدَ المُحَدِّثِينَ : الكِتَابُ الذي يَجْمَعُ أَسْمَاءَ شُيُوخ لأَحَدِ العُلَمَاءِ مُرَتَّبَةً على حُرُوفِ المُعْجَم ، مَعَ رِوَايَةِ حَدِيثٍ وَاحِدٍ أو أَكْثَرَ لِكُلِّ شَيْخٍ ، ويُقْتَصرُ في الغَالِبِ على الأَحَادِيثِ التي يَظْهَرُ فيهَا فَوَائِدُ تُسْتَفَادُ كالغَرَائِبِ والعَوَالِي ، أَو رِوَايَةُ حِكَايَةٍ تُسْتَغْرَبُ ، وذِكْرُ بَعْضِ الفَوَائِدِ المُتَعَلِّقَةِ بالشَّيْخِ ، وزَمَنِ السَّمَاعِ مِنْهُ ومَكَانِه ، وغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا سَنَذْكُرُهُ في فِقْرَةٍ تَالِيَةٍ[1] .

المَبْحَثُ الأول : الزَّمَنُ التَّارِيخيُّ لِنَشْأَةِ هَذا النَّوْعِ مِنَ التَّأْلِيف .

بَدَأَ هَذا النَّوْعُ مِنَ التَّأْلِيفِ عِنْدَ المُحَدِّثِينَ بَعْدَ القَرْنِ الرَّابِعِ الهِجْرِيِّ تَقْرِيباً ، فَقَدْ سَلَكَ المُحَدِّثُونَ للحفاظِ عَلَى السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ مَسْلَكاً جَدِيداً ، تَمَثَّلَ في رِوَايَةِ الأَحَادِيثِ التي تَصِلُهُم بالكُتُبِ التي صَنَّفَهَا الحُفَّاظُ المُتَقَدِّمُونَ وبالبَحْثِ عَنِ الأَسَانِيدِ التي تَتَّصِلُ بِهَذه الكُتُبِ وتَدْوِينِها .

وكانَ هَـؤُلاءِ المُحَدِّثِينَ يَتَحَمَّلُونَ الكُتُبَ المُتَقَدِّمَـةَ عَنْ مَشَايِخِهِم بِطُرُقِ التَّحَمُّلِ المُعْتَبَرَةِ وعَلَـى رَأْسِهَا السَّمَاعُ والإِجَـازَةُ ، وكانَ الدَّافِعُ إلى هذا الحِرْصِ هُـو أَنَّهُ لَمْ يَعُدْ هنَاكَ سَبِيـلٌ لِرِوَايَةِ الحَدِيثِ إلاَّ عَنْ طَرِيقِ الرِّوَايَـةِ مِنَ الكُتُبِ ، ولِذَلِكَ لَمْ يَشْتَرِطُوا الشُّرُوطَ التي ذُكِرَتْ في ضَبْطِ الرُّوَاةِ المُتَقَدِّمِينَ ، وإِنَّمَا اكْتَفَوا في أَهْلِيَّةِ الرَّاوِي كُونُه مُسْلماً بَالِغاً عَاقِـلاً غَيْرَ مُتَظَاهِرٍ بالفِسْـقِ والسُّخْفِ ، مَعَ اشْتِرَاطِ وُجُودِ سَمَاعِـه مُثْبَتاً بِخَطِّ ثِقَةٍ غَيْرِ مُتَّهَـمٍ ، وبِرِوَايَتِه مِنْ أَصْلٍ مُوَافِقٍ لأَصْلِ شَيْخِه ، قالَ الإِمَامُ الحَافِظُ المُتْقِنُ أبو عَمْرٍو تَقِيُّ الدِّينِ عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ الكُرْدِيُّ الشَّهْرَزُورِيُّ ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعيُّ ،

---

(١) يُرَاجَعُ كِتَابُ (دِرَاسَاتٌ في مَنَاهِجِ المُحَدِّثِينَ) للدُّكْتُور عَامِر حَسَن صَبْرِي ، والدُّكْتُور أَمِين القُضَاة ، وصَدَرَ هَذا الكِتَابُ مِنْ جَامِعَةِ الإِمَارَاتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ سَنَةَ (١٤١٨-١٩٩٧) ، وكِتَابُ (مَنَاهِجُ المُحَدِّثِينَ العَامَّةُ والخَاصَّةُ) للدُّكْتُورِ عَلِي نَايِف البِقَاعِي .

المَعْرُوفُ بابنِ الصَّلاحِ (ت٦٤٣) : (ووَجْهُ ذلكَ : بأنَّ الأحاديثَ التي قدْ صَحَّتْ أو وُقِفَتْ بينَ الصِّحَةِ والسُّقْمِ قدْ دُوِّنَتْ وكُتِبتْ في الجَوامعِ التي جمَعَها أئمَّةُ الحَديثِ ،ولا يَجُوزُ أنْ يَذْهَبَ شيءٌ منْها على جَميعِهم ،وإنَّ جازَ أنْ يَذْهَبَ على بَعْضِهم ،لِضَمانِ صَاحِبِ الشَّريعةِ حِفْظَهَا ،ثُمَّ نَقلَ عَنِ الإمَامِ أبي بَكْرٍ أحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيِّ قَوْلَهُ : فَمَنْ جاءَ اليومَ بِحَديثٍ لا يُوجَدُ عندَ جَميعِهم لَمْ يُقْبَلْ منهُ ، ومَنْ جاءَ بحَديثٍ مَعْرُوفٍ عِنْدَهُم فالذي يَرْويه لا يَنْفَرِدُ برِوَايتِه ،والحُجَّةُ قَائمةٌ بحَديثِه بروَايةِ غَيْرِه ، والقَصْدُ منْ رِوَايتِه والسَّمَاعِ منهُ أنْ يَصيرَ الحَديثُ مُسَلْسَلاً (بحَدَّثنا وأخْبَرنا) ،وتَبْقَى هذه الكَرَامةُ التي خُصَّتْ بِهَا هَذه الأُمَّةُ شَرَفاً لنَبِيِّنا المُصْطَفى صلَّى اللهُ عليه وعلى آله وسلَّم)[1].

المَبْحَثُ الثاني : فَوائدُ هَذا النَّوعِ مِن التَّأليفِ .

١ - تُعَدُّ هَذه الكُتُبِ مَصْدَراً مُهِمّاً في مَعْرِفةِ تَراجمِ الشُّيُوخِ الذينَ رَوَوا مرويَاتهم .

٢ - إنَّ هَذه الكُتُبَ رَوَتْ كثيراً منَ الأحَاديثِ والأخْبَارِ والحكَاياتِ التّي تَعِزُّ أحْيَاناً في مَصَادرِ الحَديثِ المَشْهُورَةِ .

٣ - اسْتِخْدَامُ الأسَانيدِ في هَذه الكُتُبِ يُفيدُ تَوْثيقَ الكُتُبِ وتَحْقيقَ نِسْبَتِهَا إلى أصْحَابِهَا .

٤ - إنَّ هَذه الأسَانيدَ فِيهَا تَأكيدٌ عَلَى المُحَافَظَةِ عَلَى هَذه الخَصِيْصَةِ الَّتي تَمَيَّزَتْ بها أُمَّتُنَا .

٥ - الوُقُوفُ عَلَى الحَوَاضِرِ العِلْمِيَّةِ ، والمدارسِ الفِكْرِيَّةِ ، ومَجَالسِ التَّحْديثِ والإمْلاءِ .

٦ - الإشَارَةُ إلى جُهُودِ العُلَمَاءِ في حِفْظِ السُّنَّةِ النَّبويَّةِ ، وتَدْرِيْسِهَا ، والرِّحْلاتِ الَّتي تَمَّت لأجْلِهَا ، فَهِي بِذَلكَ بِمَثَابَةِ الشَّهَادَاتِ الَّتي تُبَيِّنُ مَكَانَةَ العُلَمَاءِ .

المَبْحَثُ الثَّالثُ : أَشْهَرُ المَعَاجِمِ الحَديثيَّةِ .

صَنَّفَ كَثِيرٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ مَعَاجِمَ لِجَمْعِ مَرْوِيَّاتِهِم عَنْ شُيُوخِهِم قَبْلَ الحَافِظِ ابنِ خَلِيلٍ

---

(١) يُرَاجَعُ : مُقَدِّمَةُ ابنِ الصَّلاحِ مَعَ شَرْحِ العِرَاقِيِّ المُسَمَّى بـ(التَّقْييدِ والإيْضَاحِ) ص١٣٢ .

وبَعْدَهُ ، بَلْ قَلَّمَا تجدُ شَيْخاً مِنهُم إلاَّ وَضعَ كِتاباً يُسجِّلُ فيه تُراثَهُ العِلْمِيَّ ، ويَجْمَعُ فيه شُيوخَهُ وأسَانيدَهُ وما يتَعلَّقُ بذلك ، قالَ الإمَامُ الصَّفديُّ : (وأمَّا كُتُبُ المحدِّثينَ في مَعْرفةِ الصَّحابةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . . .وكُتُبِ الجرْحِ والتَّعْدِيلِ ، والأنْسابِ ، ومَعاجِمِ المحدِّثينَ ، ومَشْيَخاتِ الحُفَّاظِ والرُّواةِ فإنَّها شيءٌ لا يَحْصُرُهُ حَدٌّ ، ولا يَقْصُرُهُ عَدٌّ ، ولا يَسْتَقْصيه ضَبْطٌ ، ولا يَسْتَدْنيه رَبْطٌ ، لأنَّها كاثَرَتِ الأمْوَاجَ أفْوَاجاً ، وكابَرَتِ الإدْرَاجَ انْدِرَاجاً)[1] .

ومِنَ المَعاجِمِ المَطْبُوعَةِ : مُعْجَمُ أبي يَعْلَى المَوْصليِّ (ت٣٠٧) ، ومُعْجَمُ ابنِ الأعْرابيِّ (ت٣٤٠) ، ومُعْجَمُ الطَّبَرَانيِّ (ت٣٦٠) الأوْسَطِ والصَّغيرِ ، ومُعْجَمُ ابنِ المُقْرِئ (ت٣٨١) ،ومُعْجَمُ شُيوخِ ابنِ عَساكرَ (ت٥٧١) ، ومُعْجَمُ الشُّيُوخِ للذَّهَبيِّ (ت٧٤٨)، والمُعْجَمُ المُفَهْرسِ لابنِ حَجرٍ (ت٨٥٢) ، ومُعْجَمُ شُيُوخِ جَلالِ الدِّينِ السُّيُوطيِّ (ت٩١١) ، المُسَمَّى (المُنْجَمُ في المُعْجَمِ) ، وغَيْرُهَا كثيرٌ[2] .

المَبْحَثُ الرَّابعُ :مُصْطَلَحَاتٌ مُرَادِفَةٌ لِهَذا الفَنِّ .

هُنَاكَ مُصْطَلَحَاتٌ أُخْرَى لَهَا عِلاقَةٌ بِهَذا النَّوْعِ مِنَ التَّأْليفِ يَخْتَلِفُ اسْتِعْمالُها باخْتِلافِ العَصْرِ والمَكَانِ ، ويُرَادُ في مُجْمَلِهَا الكِتَابُ الَّذِي يُتَرْجِمُ فِيهِ مُؤلِّفُهُ لحَياةِ شُيُوخِهِ العِلْمِيَّةِ ، مَعَ ذِكْرِ أسَانِيدِهِم ، ومَرْوِيَاتِهِم عَنْهُم ، وإجازَتِهِم له ، ومَا إلى ذَلِكَ ، قَالَ العَلاَّمَةُ عَبْدُ الحَيِّ الكَتَّانيُّ (ت١٣٨٢) : (اعْلَم أنَّهُ بَعْدَ التَّتَبُّعِ والتَّرَوِّي ظَهَرَ أنَّ الأوَائِلَ كَانُوا يُطْلِقُونَ لَفْظَةَ (المَشْيَخَة) عَلَى الجُزْءِ الذي يَجْمَعُ فِيهِ المُحَدِّثُ أسْمَاءَ شُيُوخِهِ ومَرْوِيَّاتِهِ عَنْهُم ، ثُمَّ صَارُوا يُطْلِقُونَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ (المُعْجَم) ، لَمَّا صَارُوا يُفْرِدُونَ أسْمَاءَ الشُّيُوخِ ويُرَتِّبُونَهُم عَلَى حُرُوفِ المُعْجَم ، فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ وإطْلاَقُ (المَعَاجِمِ) مَعَ (المَشْيَخَاتِ) ، وأَهْلُ الأنْدَلُسِ

---

(١) يُرَاجَعُ : الوَافي بالوَفَيَاتِ لِصَلاحِ الدِّينِ الصَّفَديِّ ١/ ٥٥ .

(٢) اسْتَعْرَضَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ مَعَاجِمَ المُحَدِّثينَ الَّتي رَوَاهَا بالإسْنَادِ إلى مُؤلِّفيهَا .

يَسْتَعْمِلُونَ ويُطْلِقُونَ (البَرْنَامَج) ، أَمَّا في القُرُونِ الأَخِيرَة : فأَهْلُ المَشْرِقِ يَقُولُونَ إلى الآنَ (الثَّبَتُ) ،وأَهْلُ المَغْرِبِ إلى الآنَ يُسَمُّونَهُ (الفَهْرَسَة)[1] .

وإليكَ عَرْضًا لأَهَمِّ المُصْطَلَحَاتِ وأَشْهَرِهَا ، مَعَ أَمْثِلَةٍ لكُلِّ نَوْعٍ[2] :

١ - الأَوَائِلُ ، وهَذَا النَّوْعُ اشْتَغَلَ بهِ كَثِيرٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ المُتَأَخِّرِينَ ، فإِنَّهُم يُورِدُونَ في جُزْءِ الأَحَادِيثَ الأَوَائِلِ مِنْ عِدَّةِ كُتُبٍ يَخْتَارُونَهَا ويَرْوُونَهَا عَنْ شُيُوخِهِم ، وذَلِكَ لتَعْرِيفِ الطَّالِبِ الحَدِيثِيِّ بأَسْمَائِهَا وطَرَفٍ مِنْ أَحَادِيثِهَا ، فيَكُونُ ذَلِكَ صِلَةَ وَصْلٍ ومَعْرِفَةٍ بينَ الطَّالِبِ والكِتَابِ ، ومِنْ كُتُبِ الأَوَائِلِ : كِتَابُ الأَوَائِلِ العَجْلُونِيَّةِ لإِسْمَاعِيلَ بن مُحَمَّدٍ العَجْلُونِيِّ الدِّمَشْقِيِّ (ت١١٦٢) ، والأَوَائِلُ السُّنْبُلِيَّةُ لمُحَمَّدِ سَعِيد سُنْبُلٍ المَكِّيِّ (ت١١٧٥) .

٢ - بَرْنَامَجٌ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ ، مُعَرَّبَةٌ عَنْ كَلِمَةِ (بَرْنَامه) : وأَكْثَرُ مَنْ يَسْتَعْمِلُهُ أَهْلُ الأَنْدَلُسِ ، ومِنْ كُتُبِ البَرَامِجِ : بَرْنَامَجُ شُيُوخِ الرُّعَيْنِيِّ (ت٦٦٦) ، وبَرْنَامَجُ ابنِ أَبِي الرَّبِيعِ (ت٦٨٨) ، وبَرْنَامَجُ التُّجِيبِيِّ (ت٧٣٠) ، وبَرْنَامَجُ الوَادِي آشِي (ت٧٤٩) ، وبَرْنَامَجُ المَجَارِيِّ (ت٨٦٢) .

٣ - ثَبَتٌ - بالتَّحْرِيكِ - والثَّبَتُ في اللُّغَةِ يَعْنِي : الحُجَّةُ والبَيِّنَةُ والبُرْهَانُ ، يُقَالُ للعَالِمِ مَثَلاً (ثَبَتٌ) إذا كانَ حُجَّةً في عِلْمِه ، مَوْثُوقاً برِوَايَتِه ، عَدْلاً ضَابِطاً ، وأَكْثَرُ مَنْ يَسْتَعْمِلُهُ عُلَمَاءُ المَشْرِقِ المُتَأَخِّرِينَ ، ويَقْتَصِرُونَ فيهِ عَلَى ذِكْرِ الكُتُبِ الَّتِي قَرَأَهَا المُصَنِّفُ عَلَى شُيُوخِه ، ومِنْ كُتُبِ الأَثْبَاتِ : ثَبَتُ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ البَلَوِيِّ الوَادِي آشِي (ت٩٣٨) ، وثَبَتُ العَلاَّمَةِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ المَغْرِبِيِّ ثُمَّ المَكِّيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ (ت١٠٩٤) ، المُسَمَّى : (صِلَةُ الخَلَفِ بمَوْصُولِ السَّلَفِ) ، وثَبَتُ العَلاَّمَةِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ الصَّغِيرِ الفَاسِي (ت١١٣٤) ، المُسَمَّى : (المِنَحُ البَادِيَةُ في الأَسَانِيدِ العَالِيَةِ والمُسَلْسَلاَتِ الزَّاهِيَةِ والطُّرُقِ الهَادِيَةِ

---

(١) يُرَاجَعُ : فِهْرِسُ الفَهَارِسِ والأَثْبَاتِ ومُعْجَمِ المَعَاجِمِ والمَشْيَخَاتِ والمُسَلْسَلاَتِ للكَتَّانِيِّ ١ / ٦٧ .

(٢) حَرَصْتُ عَلَى ذِكْرِ الكُتُبِ المَطْبُوعَةِ فَقَط .

الكَافِيةِ)[1] ، وثَبَتُ الشَّيْخِ عَبْدِ القَادِرِ التَّغْلبِيِّ الحَنْبَلِيِّ (ت١١٣٥) ، وثَبَتَ صَالحِ بنِ مُحَمَّدٍ الفُلاَّنِيِّ (ت ١٢١٨) المُسَمَّى : (قَطْفُ الثَّمَرِ في رَفْعِ أَسَانِيدِ المُصَنَّفَاتِ في الفُنُونِ والأَثَرِ)[2] ، وثَبَتُ العَلاَّمَةِ ابنِ عَابِدِينَ الحَنَفِيِّ الدِّمَشْقِيِّ (ت١٢٥٢) ، المُسَمَّى : (عُقُودُ اللآلي في الأَسَانِيدِ العَوَالي) ، واليَانعُ الجَنِيُّ في أَسَانِيدِ الشَّيْخِ عَبْدِ الغَنِيِّ (ت١٢٨٩)[3] .

٤ - الفِهْرِسُ -بِكَسْرِ الفَاءِ والرَّاءِ عَلَى قَوْلٍ ، وقِيلَ : بِكَسْرِ الفَاءِ وفَتْحِ الهَاءِ- لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ ، ولَكِنَّهُ مُعَرَّبُ فِهْرِسْتْ ، وقَدْ اشْتَقُّوا مِنْهُ الفعل فقالوا : فَهْرَسَ كِتَابَهُ فَهْرَسَةً ، وجَمْعُ الفَهْرَسَةِ فَهَارِس[4] ، وهَذا النَّوْعُ يَسْتَعْمِلُهُ كَثِيراً أَهْلُ المَغْرِبِ[5] ،ومِنْ كُتُبِ الفَهَارِسِ : فِهْرِسُ ابنُ عَطِيَّةَ الغِرْنَاطِيِّ (ت٥٤١) ، وفِهْرِسُ ابنِ غَازِي المِكْنَاسِيِّ (ت٩١٩) المُسَمَّى (التَّعَلُّلُ بِرِسُومِ الإِسْنَادِ بَعْدَ انْتِقَالِ أَهْلِ المَنْزِلِ والنَّادِ) ، وفِهْرِسُ أَحْمَدَ المَنْجُورِ (ت٩٩٥) وغَيْرُهُم .

٥ - الفِهْرِسْتْ - بِتَاءٍ مَبْسُوطَةٍ- وَهُوَ صِيْغَةٌ مِنْ (فِهْرِس) المُتَقَدِّمَةِ ، وَهُوَ أَيْضاً مِمَّا يَسْتَعْمِلُهُ أَهْلُ المَغْرِبِ ، مِثْلُ : فِهْرِستْ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ اللَّبْلِيِّ (ت٦٩١) وفِهْرستْ عَبْدِ القَادِرِ الفَاسِي (ت١٠٩١) .

٦ - الفَهْرَسَةُ -بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ- وَهِيَ أَيْضاً صِيْغَةٌ مِنْ (فِهْرِس) ، وَهِيَ كَذَلِكَ مِمَّا يَسْتَعْمِلُهُ

---

(١) يُعَدُّ هَذا الثَّبَتُ والذي قَبْلَهُ مِنْ أَهَمِّ أَثْبَاتِ المُتَأَخِّرِينَ وأَشْمَلِها .

(٢) هَذا الثَّبَتُ مَطْبُوعٌ بِتَحْقِيقِي ، وَهُوَ أَوَّلُ كِتَابٍ صَدَرَ لي ، وذَلِكَ مِنْ فَضْلِ الله وتَوْفِيقه ، وصَدَرَ عَنْ مَكْتَبَةِ الشُّرُوقِ بِجُدَّه ، سَنَةَ (١٩٨٥م) .

(٣) جَمَعْتُ لِهَذا الكِتَابِ ثَلاثَ مَخْطُوطَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ لَهُ ، وقَدْ نَسَخْتُهُ ، وآمَلُ أَنْ أُتِمَّ تَحْقِيقَهُ .

(٤) يُنْظَرُ : تَاجُ العَرُوسِ للزَّبِيدِيِّ ، مَادَّةُ (فِهْرِس) .

(٥) صَنَّفَ الدُّكْتُورُ عَبْدُ الله المُرَابِطُ التَّرْغِي كِتَاباً في فَهَارِسِ عُلَمَاءِ المَغْرِبِ مُنْذُ النَّشْأَةِ إلى القَرْنِ الثَّاني عَشَرَ للهِجْرَةِ ، وتَحَدَّثَ عَنْ طُرُقِهَا ومَنَاهِجِهَا ، ومَا طُبِعَ مِنْها ومَالَمْ يُطْبَعْ ، وقَدْ أَجَادَ في الكِتَابِ ، وأَتَى بِفَوَائِدَ جَلِيلَةٍ .

أَهْلُ المَغْرِبِ، مِثْلُ: فِهْرِسَةُ ابنِ خَيْرٍ الإشْبِيلِيِّ (ت٥٧٥)[1]، وفِهْرِسَةُ العَلَّامَةِ جَعْفَرِ بنِ إدْرِيسَ الكَتَّانِيِّ (ت١٣٢٣)، المُسَمَّاةُ (إعْلَامُ أئِمَّةِ الأعْلَامِ وأَسَاتِيْذِها بِمَا لَنَا مِنَ المَرْوِيَّاتِ وأَسَانِيدِهَا)، والفِهْرِسَةُ الصُّغْرَى والكُبْرَى لأبِي عَبْدِ الله مُحَمَّدٍ التَّاوُدِي بنِ سُوْدَةَ الفَاسِي (ت١٢٠٩)، والفِهْرِسَةُ الكُبْرَى والصُّغْرَى للعَلَّامَةِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَيَّاطِ الزُّكَارِيِّ الفَاسِي (ت١٣٤٣)، وفِهْرِسَةُ العَلَّامَةِ الفَقِيه مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الحَجَوِيِّ الفَاسِي (ت١٣٧٦) المُسَمَّاةُ (مُخْتَصَرُ العُرْوَةِ الوُثْقَى فِي مَشْيَخَةِ أَهْلِ العِلْمِ والتُّقَى).

٧ - المَشْيَخَاتُ، ومِنْ كُتُبِهَا: المَشْيَخَةُ الكُبْرَى للقَاضِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ البَاقِي الأنْصَارِيِّ المَعْرُوفِ بِقَاضِي المَارَسْتَانِ البَغْدَادِيِّ (ت٥٣٥)، ومَشْيَخَةُ ابنِ الجَوْزِيِّ (ت٥٩٧)، ومَشْيَخَةُ الإمَامِ الزَّاهِدِ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ السُّهْرَوَرْدِيِّ (ت٦٣٢)، ومَشْيَخَةُ أَبِي المُنَجَّى ابنِ اللَّتِّيِّ البَغْدَادِيِّ (ت٦٣٥)، والمَشْيَخَةُ البَغْدَادِيَّةُ لابنِ مَسْلَمَةَ الأُمَوِيِّ (ت٦٥٠)[2]، ومَشْيَخَةُ قَاضِي القُضَاةِ بَدْرِ الدِّينِ ابنِ جَمَاعَةَ (ت٧٣٣)، ومَشْيَخَةُ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ القَادِرِ بنِ عَلِيٍّ اليُونِينِيِّ البَعْلَبَكِّيِّ (ت٧٤٧)، ومَشْيَخَةُ سِرَاجِ الدِّينِ القَزْوِينِيِّ (ت٧٥٠)[3]، ومَشْيَخَةُ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ الحَسَنِ بنِ مَزْيَدِ بنِ أُمَيْلَةَ المَرَاغِيِّ الحَلَبِيِّ (ت٧٧٨)[1]، وغَيْرُهَا كَثِيرٌ.

---

(١) سَمَّى ابنُ خَيْرٍ فِهْرِسَتَهُ بـ(فِهْرِسَةُ مَا رَوَاهُ عَنْ شُيُوخِهِ مِنَ الدَّوَاوِينِ المُصَنَّفَةِ فِي ضُرُوبِ العِلْمِ وأَنْوَاعِ المَعَارِفِ) وتُعَدُّ فِهْرِسَتُهُ أَوْسَعَ الفَهَارِسِ الَّتِي وَصَلَتْنَا عَنِ الأنْدَلُسِيِّينَ، فَفِيهَا يُعرَفُ بِكَثِيرٍ مِنَ الكُتُبِ الَّتِي كَانَتْ شَائِعَةً، ويَرْوِيهَا بِأَسَانِيدِهِ عَنْ شُيُوخِهِ إلى مُؤَلِّفِي هَذِهِ الكُتُبِ، وقَدْ سَلَكَ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ مِنَ المَشَارِقَةِ الإمَامُ سِرَاجُ الدِّينِ القَزْوِينِيُّ فِي فِهْرِسَتِهِ -وَهِيَ الَّتِي حَقَّقْتُهَا- والحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ العَسْقَلَانِيُّ فِي المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ، فَقَدْ أَوْرَدَا مَرْوِيَّاتِهِم مُرَتَّبَةً عَلَى مَوْضُوعَاتِ العُلُومِ.

(٢) هَذِهِ المَشْيَخَاتُ الثَّلَاثَةُ الأخِيرَةُ كُنْتُ قَدْ خَدَمْتُهَا بِالتَّحْقِيقِ والتَّعْلِيقِ، وصَدَرَتْ فِي مُجَلَّدٍ وَاحِدٍ كَبِيرٍ، عَنْ مُؤَسَّسَةِ الرَّيَّانِ فِي بَيْرُوتَ سَنَةَ (١٤٢٥-٢٠٠٤)، والحَمْدُ للهِ عَلَى تَوْفِيقِهِ.

(٣) طُبِعَتْ هَذِهِ المَشْيَخَةُ بِتَحْقِيقِنَا، وصَدَرَتْ سَنَةَ (١٤٢٦-٢٠٠٥) عَنْ دَارِ البَشَائِرِ الإسْلَامِيَّةِ فِي بَيْرُوتَ، وتَقَعُ فِي (٦٧٤) صَفْحَةً، وَهِيَ مِنْ أَفْضَلِ المَشْيَخَاتِ الحَدِيثِيَّةِ وأَمْتَعِهَا.

٨ - المُسَلْسَلاتُ ، ويُرادُ بِهَا اتِّصالُ حَلَقَاتِ الإِسْنادِ بِمَا اقْتَرَنَ به مِنْ صِفَةٍ خَاصَّةٍ ، وقد اهْتَمَّ بِهذا النَّوْعِ كَثِيرٌ مِنَ المُحَدِّثِيْنَ المُتَأَخِّرِينَ ، ومِنْ كُتُبِ المُسَلْسَلاتِ : المُسَلْسَلاتُ المُخْتَصَرةِ لأَبِي سَعِيدٍ خَلِيلِ بنِ كَيْكَلْدِيٍّ العَلائِيِّ (ت٨٦١) ، وكِتَابُ جِيَادِ المُسَلْسَلاتِ للحَافِظِ جَلالِ الدِّينِ السُّيُوطِيِّ (ت٩١١) ، ومُسَلْسَلاتُ ابنِ عَقِيْلَةَ المَكِّيِّ (ت١١٥٠) ، والمُسَلْسَلاتُ للعَلاَّمَةِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ إِدْرِيسَ الكَتَّانِيِّ (ت١٣٤٥) ، والمَنَاهِلُ السَّلْسَةِ في الأَحَادِيثِ المُسَلْسَلَةِ للمُحَدِّثِ مُحَمَّدِ عَبْدِ البَاقِي الأَيُّوبِيِّ المَدَنِيِّ (ت١٣٦٤) ، والعَجَالَةُ في الأَحَادِيثِ المُسَلْسَلَةِ لِشَيْخِنَا العَلاَّمَةِ المُسْنِدِ مُحَمَّدِ يَاسِينَ الفَادَانِيِّ المَكِّيِّ (ت١٤١٠) [٢] .

٩ - كُتُبُ الرِّحْلاتِ ، كَانَ الرَّحَالَةُ المَغَارِبَةُ والأَنْدَلُسِيُّونَ يَنْتَهِزُونَ فُرْصَةَ أَدائِهِم للحَجِّ في التَّجَوُّلِ بَيْنَ المَرَاكِزِ العِلْمِيَّةِ ، والالْتِقَاءِ بالعُلَماءِ ، وتَسْجِيلِ مَرْوِيَّاتِهِم ، وما أَخَذُوهُ مِنْ مَشَايِخِهِم مِنْ كُتُبٍ وإِجَازَاتٍ ، فَمِنْ هَؤُلاءِ الرَّحَالَةِ الإِمَامُ ابنُ رُشَيْدٍ السَّبْتِيُّ (ت٧٢١) في رِحْلَتِهِ البَدِيعَةِ النَّافِعَةِ المُسَمَّاةُ (مِلْءُ العَيْبَةِ بِطُولِ الغَيْبَةِ في الوُجْهَةِ الوَجِيهَةِ إِلى الحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وطَيْبَةَ) ، ورِحْلَةُ القَلْصَادِيِّ لأَبِي الحَسَنِ عَلِيٍّ القَلْصَادِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ (ت٨٩١) ، والرِّحْلَةُ العَيَّاشِيَّةُ ، المُسَمَّاةُ (مَاءُ المَوَائِدِ) لأَبِي سَالِمٍ العَيَّاشِيِّ (ت١٠٩٠) [٣] ، وغَيْرُ ذَلِكَ .

---

(١) طُبِعَتْ هَذِهِ المَشْيَخَةُ بِتَحْقِيقِنا ، وَهِيَ مَشْيَخَةٌ صَغِيرَةُ الحَجْمِ ، وصَدَرَتْ سَنَةَ (١٤٢٤-٢٠٠٣) عَنْ دَارِ البَشَائِرِ الإِسْلامِيَّةِ .

(٢) اسْتَعْرَضَ كُتُبَ المُسَلْسَلاتِ ومَا وَصَلَنا مِنْهَا ومَا لَمْ يَصِلْ - صَدِيقُنَا البَحَّاثَةُ المُحَقِّقُ الدُّكْتُورُ عَبْدُ اللَّطِيفِ الجِيلانِيُّ المَغْرِبِيُّ في كِتَابِه : (كُتُبُ المُسَلْسَلاتِ عِنْدَ المُحَدِّثِينَ) وَهُوَ مِنْ مَطْبُوعَاتِ مَكْتَبَةِ المَلِكِ فَهْدٍ الوَطَنِيَّةِ بالرِّيَاضِ سَنَةَ ١٤٢٤ .

(٣) جَمَعَ كُتُبَ رِحْلاتِ الحَجِّ العَلاَّمَةُ حَمَدُ الجَاسِرِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى في مُقَدِّمَتِهِ لِرِحْلَةِ ابنِ عَبْدِ السَّلامِ الدَّرْعِيِّ المَغْرِبِيِّ ، كَمَا قَدَّمَتْ الدُّكْتُورَةُ عَوَاطِفُ مُحَمَّد يُوسُفَ نَوَّاب دِرَاسَةً قَيِّمَةً عَنْ كُتُبِ الرِّحْلاتِ المَغْرِبِيَّةِ والأَنْدَلُسِيَّةِ خِلالَ القَرْنَيْنِ السَّابِعِ والثَّامِنِ ، وهَذِهِ الدِّرَاسَةُ صَدَرَتْ عَنْ مَكْتَبَةِ المَلِكِ فَهْدٍ الوَطَنِيَّةِ سنة (١٤١٧-١٩٩٦) .

المَبْحَثُ الخَامِسُ : مَنَاهِجُ العُلَمَاءِ في هَذا الفَنِّ .

تَعَدَّدتْ مَنَاهِجُ المُؤَلِّفِينَ في هَذا الفَنِّ ، ويُمْكِنُ تَصْنِيفُ طُرُقِ التَّأْلِيفِ في هَذا الفَنِّ في ثَلاثَةِ أَصْنَافٍ :

الصِّنْفُ الأَوَّلِ : تَرْتِيبُ الأَحَادِيثِ عَلَى أَسْمَاءِ شُيُوخِ المُصَنِّفِ ، وهَذا ما جَرتْ عَلَيْهِ أَكْثَرُ المَعَاجِمِ الحَدِيثِيَّةِ ، ومِنْهَا مُعْجَمُ ابنِ خَلِيلٍ ، ومِثْلُهُ : مُعْجَمُ شُيُوخِ ابنِ عَسَاكِرَ ، ومُعْجَمُ شُيُوخِ ابنِ جَمَاعَةِ وغَيْرُهُمَا ، وجَرَتْ عَلَيْهِ أَيْضاً بَعْضُ المَشْيَخَاتِ ، مِثْلُ : مَشْيَخَةِ ابنِ الجَوْزِيِّ ، ومَشْيَخَةِ ابنِ البُخَارِيِّ ، ومَشْيَخَةِ أَبي بَكْرِ بنِ الحُسَيْنِ المَرَاغِيِّ ، وكَذَا جَرَتْ عَلَيْهِ بَعْضَ الفَهَارِسِ ، مِثْلُ : فِهْرِسِ ابنِ عَطِيَّةَ .

الصِّنْفُ الثَّانِي : أَنْ يَذْكُرَ المُصَنِّفُ الكُتُبَ الَّتِي رَوَاهَا عَنْ شُيُوخِهِ سَمَاعاً أو إِجَازَةً ، وذِكْرِ أَسَانِيدهم إِلى هَذِه المَصَادِرِ ، وهَذا ما جَرَى عَلَيْهِ ابنُ خَيْرٍ في فِهْرِستِه ، وسِرَاجُ الدِّينِ القَزْوِينِيُّ في مَشْيَخَتِه ، والحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في المُعْجَمِ المُفَهْرِسِ ، أو مَا يُسَمَّى بـ(تَجْرِيدِ أَسَانِيدِ الكُتُبِ المَشْهُورَةِ والأَجْزَاءِ المَنْثُورَةِ) .

الصِّنْفُ الثَّالِثِ : أَنْ يُتَرْجِمُ المُؤَلِّفُ لِشُيُوخِه ، ذَاكِراً مَا يَتَحَلَّونَ بِه مِنْ صِفَاتٍ خُلُقِيَّةٍ ، وخَصَائِصَ عِلْمِيَّةٍ ، ثُمَّ يَتَطَرَّقُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلى مَكَانِ وزَمَانِ الاتِّصَالِ بِهِم ، ومَا قَرَأَهُ عَلَيْهِم ، وما أَخَذَهُ عَنْهُم مِنْ كُتُبٍ ، ومَا تَحَمَّلَهُ مِنْ رِوَايَةٍ ، وهَذه الطَّرِيقَةُ هِي المُتَّبَعَةُ لَدَى أَصْحَابِ الأَثْبَاتِ ، والفَهَارِسِ ، والبَرَامِجِ .

الفَصْلُ الثَّالِثُ

عِنَايَةُ المَرْأَةِ المُسْلِمَةِ بِالحَدِيْثِ النَّبَوِيِّ وَدَوْرُهَا الحَضَارِيُّ فِي رِوَايَتِهِ

مِنْ خِلَالِ تَتَبُّعِي لِشَيْخَاتِ الحَافِظِ ابنِ خَلِيلٍ فِي المُعْجَمِ يُدْهَشُ البَاحِثُ مِنْ تَعَدُّدِ النِّسَاءِ المُحَدِّثَاتِ فِي الجِيْلِ الوَاحِدِ مَا بَيْنَ بَغْدَادِيَّةٍ، ودِمَشْقِيَّةٍ، وقَاهِرِيَّةٍ، وأَصْبَهَانِيَّةٍ، ومَكِّيَّةٍ، وهَذَا فِي مُعْجَمِ مُحَدِّثٍ وَاحِدٍ، ونَلْمَسُ مِثْلَهُ وبِأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فِي المَعَاجِمِ، والمَشْيَخَاتِ، والبَرَامِجِ، والأَثْبَاتِ، كَمَا نَجِدُ نَحْوَهُ مِمَّا يُنْسَجُ عَلَى مِنْوَالِهَا فِي كُتُبِ التَّوَارِيخِ والتَّرَاجِمِ والطَّبَقَاتِ، ولِذَلِكَ كَانَ مِنَ الضَّرُورِيِّ إِبْرَازُ مُسَاهَمَةِ المَرْأَةِ فِي حِفْظِ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وروَايَتِهِ، والوُقُوفُ أَمَامَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي شَارَكْنَ فِي صِيَاغَةِ الأَمْجَادِ، وسَطَّرْنَ فِي سِجِلِّهِ أَرْوَعَ صَفَحَاتِ الحَيَاةِ، لِيَكُونَ هَذَا حَافِزًا إِلَى ضَرُورَةِ أَنْ تَتَأَسَّى المَرْأَةُ المُسْلِمَةُ المُعَاصِرَةُ بِالمُحَدِّثَاتِ السَّابِقَاتِ، وتَتَّخِذَ حَيَاتَهُنَّ مَنْهَجًا لِحَيَاتِهَا تَسِيرُ عَلَى هَدْيِهَا ونُورِهَا[1].

وقد رَتَّبْتُ هَذَا الفَصْلَ إِلَى تَمْهِيدٍ وأَرْبَعَةِ مَبَاحِثَ:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: جُهُودُ المرأةِ فِي رِوَايَةِ الحَدِيثِ فِي القُرُونِ الثَّلَاثَةِ الأُوْلَى.

المَبْحَثُ الثَّانِي: جُهُودُ المرأةِ فِي رِوَايَةِ الحَدِيثِ فِي القَرْنِ الرَّابِعِ حَتَّى القَرْنِ السَّابِعِ.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: رِوَايَةُ الرِّجَالِ عَنِ النِّسَاءِ.

---

(١) ظَهَرَتْ فِي الآوِنَةِ الأَخِيرَةِ دِرَاسَاتٌ مُفِيدَةٌ فِي جُهُودِ المَرْأَةِ فِي خِدْمَةِ الحَدِيْثِ، مِنْهَا: (عِنَايَةُ النِّسَاءِ بِالحَدِيثِ النَّبَوِيِّ) لِلشَّيْخِ مَشْهُورِ بنِ حَسَنٍ آلِ سَلْمَانَ، و(جُهُودُ المرأةِ فِي رِوَايَةِ الحَدِيْثِ - القَرْنُ الثَّامِنُ الهِجْرِيُّ) لِلدُّكْتُورِ صَالِحِ يُوسُفَ مَعْتُوق، و(صَفَحَاتٌ مُشْرِقَةٌ مِنْ عِنَايَةِ المرأةِ بِصَحِيحِ الإِمَامِ البُخَارِيِّ رِوَايَةً وتَدْرِيسًا)، و(جُهُودُ المرأةِ الدِّمَشْقِيَّةِ فِي رِوَايَةِ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ) وكِلَاهُمَا لِلدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ بنِ عَزُّوز، و(دَوْرُ المرأةِ فِي خِدْمَةِ الحَدِيثِ فِي القُرُونِ الثَّلَاثَةِ الأُولَى) لِلأُسْتَاذَةِ آمَال قِرْدَاش بِنْتِ الحُسَيْنِ، وبَحْثٌ لِلدُّكْتُورِ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القَزَقِيِّ بِعُنْوَانِ (جُهُودِ المرأةِ فِي خِدْمَةِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ فِي القَرْنِ السَّادِسِ الهِجْرِيِّ)، نُشِرَ فِي مَجَلَّةِ جَامِعَةِ الشَّارِقَةِ فِي العَدَدِ الأَوَّلِ سَنَةَ ١٤٣٠، وبَحْثٌ لِلدُّكْتُورَةِ عَفَافِ عَبْدِ الغَفُورِ حَمِيد، وَهُوَ مَنْشُورٌ فِي مَجَلَّةِ جَامِعَةِ أُمِّ القُرَى لِعُلُومِ الشَّرِيعَةِ واللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وآدَابِهَا فِي الجُزْءِ (١٩)، العَدَدِ (٤٢) فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ١٤٢٨، وقد اسْتَفَدْتُ مِنْهَا جَمِيعًا، وأَضَفْتُ إِلَيْهَا الكَثِيرَ مِمَّا يَلْمَسُهُ القَارِئُ الكَرِيمُ.

المبحث الرابع: أوجه مشاركة المرأة في نشر الحديث.

التمهيد:

إن عطاء المرأة المسلمة -في حضارتنا الإسلامية- لم يقتصر على الإيمان، والهجرة، والتضحية فحسب، بل امتد هذا العطاء إلى المجال العلمي والتعليمي، فظهرت الفقيهة، والمحدثة، والمفتية التي يقصدها طلاب العلم، ويأخذ عنها كبار الحفاظ والمسندين، وتستفتى في بعض الأمور التي تخص عامة المسلمين، وظهر من العالمات المسلمات من تعقد مجالس العلم، ويحضر لها الطلبة من الأقطار المختلفة، وعرف عن بعض الفقيهات والمحدثات المتقنات أنهن ارتحلن في طلب العلم إلى عدد من المراكز العلمية حتى صرن راسخات القدم في العلم والرواية، وكان لبعضهن مؤلفات، وإسهامات علمية راقية.

المبحث الأول: جهود المرأة في رواية الحديث في القرون الثلاثة المفضلة الأولى:

في صدر الإسلام كانت أمهات المؤمنين، وعدد من كبار الصحابيات من رواد الحركة العلمية النسائية، وكان لهن فضل كبير في تبليغ رسالة الإسلام، وأداء حديث النبي ﷺ، وكانت حجرات عدد من أمهات المؤمنين الفضليات منارات للإشعاع العلمي والثقافي والتربوي، وتأتي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في الذروة والمقدمة، فكانت من الفصيحات البليغات العالمات بالأنساب والأشعار، بل كانت أفقه النساء مطلقاً، وكان كبار الصحابة الكرام يرجعون إليها في أمور العلم ودقائقه، يقول الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري: (ما أشكل علينا أصحاب محمد ﷺ حديث قط، فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً)[1].

---

(١) يراجع: سير أعلام النبلاء ٣/١٥٧. ومن المعلوم أنها -رضي الله عنها- استدركت على كبار الصحابة أموراً مشكلة، وقد جمع استدراكها الإمام أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي الشيحي البغدادي (ت٤٨٩)، وهو بعنوان: (استدراك أم المؤمنين عائشة على الصحابة) وهو مطبوع بتحقيق الأستاذ محمد عزير بالهند، وجمع استدراكها أيضاً الإمام بدر الدين الزركشي (ت٧٩٤) في كتابه (الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة) وقد طبع بتحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني رحمه الله، وهذا الكتاب لخصه الإمام السيوطي (ت٩١١) في كتابه (عين الإصابة فيما استدركته السيدة عائشة على الصحابة) وقد طبع مراراً.

كَما كانَتْ بَقِيَّةُ أُمَّهاتِ المُؤْمِنِينَ : أُمُّ سَلَمَةَ ، وحَفْصَةُ بنتُ عُمَرَ ، ومَيْمُونَةُ بنتُ الحارِث وغَيْرُهُنَّ - مَعْرُوفاتٍ بالعِلْمِ والرِّوايةِ ، وكَذا كانَ كَثيرٌ من الصَّحابِيّاتِ : أَسْماءُ بنتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وأَسْماءُ بنتُ عُمَيْسٍ ، وخَوْلَةُ بنتُ حَكِيمٍ وغَيْرُهُنَّ .

ولَعَلَّ مِنَ المُناسِبِ أَنْ نَذْكُرَ عَدَدَ النِّساءِ اللَّواتي رَوَيْنَ عَنِ النبيِّ ﷺ في مُسْنَدِ الإمامِ أَحْمَدَ فَقَطْ - وَهُوَ أَكْبَرُ دَواوينِ السُّنَّةِ التي وَصَلَتْنا- بَلَغْنَ (٩٤) صَحابِيَّةً ما بَيْنَ مُكْثِرَةٍ ومُقِلَّةٍ ومُتَوَسِّطَةٍ ، بالإضافَةِ إلى (٣٠) صَحابِيَّةً أُخْرَى رُوِيَ عَنْها ولَمْ تُسَمَّ[1] .

وفي عَصْرِ التّابِعينَ بَرَزَ عَدَدٌ مِنَ المُحَدِّثاتِ ، مِنْ أَشْهَرِهِنَّ : عُمْرَةُ بنتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعْدِ بنِ زُرارَةَ الأَنْصارِيَّةُ المَدَنِيَّةُ ، كانَتْ في حِجْرِ عائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنينَ ، وروَتْ عَنْ عائِشَةَ، وحَبيبَةَ بنتِ سَهْلٍ ، وأُمِّ حَبيبَةَ حَمْنَةَ بنتِ جَحْشٍ ، ورَوَى عَنْها أَعْيانُ التّابِعينَ ، مِنْهُم : يَحْيى وسَعْدٌ وعَبْدُ رَبِّهِ أَوْلادُ سَعيدِ بنِ قَيْسٍ الأَنْصارِيُّ ، وعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ ، وسُلَيْمانُ بنُ يَسارٍ ، والزُّهْرِيُّ ، وعَمْرو بنُ دينارٍ وآخَرُونَ ، وكانَتْ مِنْ أَعْلَمِ النّاسِ بحَديثِ عائِشَةَ ، وقالَ ابنُ سَعْدٍ : (كانَتْ عالِمَةً ، وكَتَبَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ إلى أَبي بَكْرِ بنِ عَمْرو بنِ حَزْمٍ -قاضي المَدينَةِ- أَنْ يَكْتُبَ لَهُ أَحاديثَ عُمْرَةَ ، وقالَ الزُّهْرِيُّ : (قالَ لي القاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ -يَعْني ابنَ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ- أَراكَ تَحْرِصُ عَلَى العِلْمِ ، أَفَلا أَدُلُّكَ عَلى وِعائِهِ؟ قُلْتُ : بَلى ، قالَ : عَلَيْكَ بعُمْرَةَ بنتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فإنَّها كانَتْ في حِجْرِ عائِشَةَ ، فأَتَيْتُها فَوَجَدْتُها بَحْراً لا يُنْزَفُ)[2] ، وتُوُفِّيَتْ قَبْلَ المائَةِ ، ويُقالُ : بَعْدَها ، وحَديثُها في دَواوينِ الإسْلامِ السِّتَّةِ ومُسْنَدِ أَحْمَدَ وغَيْرِها[3] .

---

(١) يُراجَعُ : (تَرْتِيبُ أَسْماءِ الصَّحابَةِ الذينَ أَخْرَجَ حَدِيثَهُم أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ في المُسْنَدِ) لابنِ عَساكِرَ ، بتَحْقِيقِنا ص١٥٧ وما بَعْدَها .

(٢) يُراجَعُ : تَذْكِرَةُ الحُفّاظِ ١ / ١٦٢ .

(٣) يُراجَعُ : تَهْذيبُ التَّهْذيبِ ١٢ / ٤٦٦ .

ومنْ أشْهرِ منْ عُرِفَ بالحَديثِ وفقْهِه في عَصْرِ التَّابعينَ المُحدِّثةُ الكَبيرةُ حفْصةُ بنتُ سيْرِينَ أمُّ الهُذَيلِ الأنْصاريَّةُ البَصْريَّةُ ، رَوتْ عَنْ أنسِ بنِ مَالكٍ ، وأمِّ عطيَّةَ الأنْصاريَّةِ ، والرَّبابِ أمِّ الرَّائحِ ، وأبي العَاليةِ الرِّياحيِّ وجماعةٍ ، رَوى عَنْها كبَارُ العُلمَاءِ في عَصْرِهَا ، منْهُم : أخُوهَا مُحمَّدُ بنُ سيْرِينَ ، وقتَادةُ بنُ دعَامةَ ، وعَاصمُ الأحْولُ ، وأيُّوبُ السَّختْيانيُّ ، وخَالدُ الحَذَّاءُ ، وعَبْدُ اللهِ بنُ عَوْنٍ ، وهِشَامُ بنُ حسَّانَ وغَيْرُهم ، وكَانَتْ ثقةً حُجَّةً ، وقالَ إياسُ بنُ مُعاويةَ : (مَا أدْركْتُ أحَداً أفضِّلُهُ عَلى حَفْصَةَ) ، مَاتَتْ بَعْدَ المائةِ [1].

ومنْهُنَّ : أمُّ الدَّرْدَاءِ زَوْجُ أبي الدَّرْدَاءِ ، اسْمُهَا هُجَيْمَةُ ، وقيلَ : جُهَيْمَةُ الأوْصَابيَّةُ الدِّمَشْقيَّةُ ، وَهِيَ الصُّغْرَى ، كَانَتْ ثقةً فقيهةً ، مَاتَتْ سَنَةَ إحْدَى وثَمَانينَ ، رَوتْ عَنْ زَوْجِهَا ، وسَلْمَانَ الفَارسيِّ ، وفَضَالةَ بنِ عُبَيْدٍ ، وأبي هُرَيْرَةَ ، وكَعْبِ بنِ عَاصمٍ ، وعَائشَةَ ، وروَى عَنْهَا : جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ -وَهُو أكْبَرُ منْهَا- ، وسَالمُ بنُ أبي الجَعْدِ ، وزَيْدُ بنُ أسْلَمَ ، وشَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ ، وصَفْوَانُ بنُ عَبْدِ اللهِ ، وأبو حَازِمِ بنُ دِيْنَارٍ ، وطَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ كَرِيْزٍ وغَيْرُهُم ، وكَانَتْ من العَابدَاتِ ، وحَديْثُهَا في السِّتَّةِ وغَيْرِهَا [2].

وبَعْدَ عَصْرِ الصَّحَابةِ والتَّابعينَ كَثُرَ المُتلَقُّونَ عَنِ النِّسَاءِ في كُلِّ جِيْلٍ مِنَ الأجْيَالِ ، وفي بلادٍ شَتَّى ، ونَقِفُ عَلَى أسْمَائِهِنَّ في آخرِ كتَابِ (تَهْذِيبِ الكَمَالِ) للحَافظِ أبي الحَجَّاجِ المِزِّيِّ ، وفُرُوعهِ ، مثْلُ : (تَقْرِيْبِ التَّهْذِيبِ) لابنِ حَجَرٍ ، ويَرْبُو عَدَدُهُنَّ عَلَى أرْبَعِ مِائةِ امرأةٍ .

وممَّا تَتميَّزُ بِهِ قَائمَةُ النِّسَاءِ الرَّاويَاتِ هَذه -وَهِي تتَعلَّقُ بِرُوَاةِ الكُتُبِ السِّتَّةِ أو بَعْضِهَا- أنَّهُ لَمْ يَكُن مِنْهُنَّ امرأةٌ اتُّهِمَتْ بالكَذِبِ ، أو الوَضْعِ ، أو تَرْكِ حَدِيْثِهَا ،

---

(١) يُرَاجعُ : تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٢ / ٤٣٨ .

(٢) يُرَاجعُ : تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٢ / ٤٩٣ ، وتَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ص ٧٥٦.

بَيْنَما وُصِفَ العَشَرَاتُ مِنَ الرِّجَالِ بِهَذِهِ الأَوْصَافِ ، وهَذا بِشَهادَةِ الحَافِظِ الذَّهَبِيِّ – وَهُوَ الخَبِيرُ في عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ – فقالَ : (وما عَلِمْتُ في النِّسَاءِ مَن اتُّهِمَتْ ، ولا مَنْ تَرَكُوهَا)[1] .

وقالَ الإمَامُ العَلاَّمَةُ المُجْتَهِدُ قَاضِي القُضَاةِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الشَّوْكَانِيُّ المُتَوفَّى سَنَةَ (١٢٥٠) : (لَمْ يُنْقَلْ عَنْ أَحَدٍ مِنَ العُلَمَاءِ أَنَّهُ رَدَّ خَبَرَ المرأَةِ لِكَوْنِهَا امرأَةً ، فَكَمْ مِنْ سُنَّةٍ قَدْ تَلَقَّتْهَا الأُمَّةُ بالقَبُولِ عَنِ امرأَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وهَذا لا يُنْكِرُهُ مِنْ لَهُ أَدْنى نَصِيبٌ مِنْ عِلْمِ السُّنَّةِ)[2] .

وعَقَدَ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَرَّاقٍ الكِنَانِيُّ المُتَوفَّى سَنَةَ (٩٦٣) فَصْلاً سَرَدَ فيه أَسْمَاءَ الوَضَّاعِينَ والكَذَّابِينَ ، فَبَلَغُوا المئَاتِ ، لَمْ تُوجَدْ فِيهِم امرأَةٌ وَاحِدَةٌ[3] .

ولاشَكَّ أَنَّ هَذه شَهَادَةٌ عَظِيمَةٌ ، ويَكْفِي النِّسَاءَ بِذَلِكَ فَخْراً .

المَبْحَثُ الثَّانِي : جُهُودُ المَرْأَةِ في رِوَايَةِ الحَدِيْثِ في القَرْنِ الرَّابعِ حَتَّى القَرْنِ السَّابعِ :

في نِهَايَةِ القَرْنِ الثَّالِثِ وانْقِضَاءِ عَصْرِ التَّدْوِينِ والرِّوَايَةِ ، وظُهُورِ كُتُبِ الحَدِيثِ المَشْهُورَةِ – كَانَ للمَرْأَةِ جُهُودٌ في رِوَايَةِ هَذه الكُتُبِ وتَدْرِيْسِهَا ، وإليكَ أَمْثِلَةً لأَشْهَرِ المُحَدِّثَاتِ بَعْدَ هَذه القُرُونِ الثَّلاثَةِ المُفَضَّلَةِ :

أ – فَقَدْ بَرَزَ في القَرْنِ الرَّابعِ :

١ – أَمَةُ الوَاحِدِ بنتُ القَاضِي المُحَدِّثِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيِّ ، رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا وغَيْرِه ، وكَانَتْ فَاضِلَةً صَالِحَةً ، مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ للفِقْهِ الشَّافِعِيِّ ، وكَانَتْ كَثِيرَةَ الصَّدَقَةِ ، مُسَارِعَةً في الخَيْرَاتِ ، تُوفِّيَتْ في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ (٣٧٧)[4] .

---

(١) يُرَاجَعُ : مِيزَانُ الاعْتِدَالِ في نَقْدِ الرِّجَالِ للذَّهَبِيِّ ٤ / ٦٠٤ .

(٢) يُرَاجَعُ : نَيْلُ الأَوْطَارِ شَرْحُ مُنْتَقَى الأَخْبَارِ للشَّوْكَانِيِّ ٧ / ٦٣ .

(٣) يُرَاجَعُ : تَنْزِيهُ الشَّرِيْعَةِ المَرْفُوعَةِ عَنِ الأَحَادِيثِ الشَّنِيعَةِ المَوْضُوعَةِ لابنِ عَرَّاقٍ ١ / ١٩–١٣٣ .

(٤) يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ١٥ / ٢٦٤ .

٢ - وبرز فيه أيضاً : أُمُّ الفتح أَمَةُ السَّلام بنتُ أحْمَدَ بن كامل بن خالد بن شَجرة البَغْداديَّةُ ، كَانَتْ ثقةً صالحَةً ، تُوفِّيتْ سَنَةَ (٣٩٠) ، وقدْ رَوى الحَافظُ ابنُ خليل في مُعْجَمه روايةً عنْهَا منْ طريق شَيْخه أبي القَاسم إسْحَاق بن عليّ بن أحْمَد بن بُنْدار بن إبراهيمَ البَقَّال ،عن أبي الحَسَن عليِّ بنُ هبة الله ، عن أبي مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن هبة الله الخَطيب ، عَنْهَا [١].

ب - وفي القَرْن الخَامس بَرزَ عَددٌ منَ المُحدِّثَات اللَّواتي ضَرَبْنَ بسَهْم وَافر في العنَاية بالحَديْث النَّبويِّ :

١ - منْ أشْهرهنَّ المُحدِّثَةُ المُسْندَةُ الكَبيْرَةُ أُمُّ الكرَام كريمَةُ بنتُ أحْمدَ بن مُحمَّد المَرْوزيَّةُ ، سَمعَتْ (صَحيحَ البُخاريِّ) منْ أبي الهَيْثَم مُحَمَّد بن مَكيٍّ الكُشْميْهَنيِّ المُتوفَّى سَنَةَ (٣٨٩) - وَهُو رَاوي الصَّحيح عَن الفرَبْريِّ عَنْ مُؤلِّفه - وقَدمَتْ مَكَّةَ وجَاورَتْ بهَا ، وكَانَتْ عَالمَةً ، حَضرَ دُروسَهَا كبَارُ العُلَماء الفَطاحل كالخَطيْب البَغْداديِّ ، وأبي المُظفَّر السَّمْعَانيِّ وغَيْرهمَا ، رَوت (الصَّحيْح) مرَّات كَثيْرَة ، مَرَّةً بقرَاءة أبي بَكْر الخَطيْب في أيَّام المَوْسم ، وقَال أبو الغَنَائم النَّرْسيّ: (أخرجَتْ كريمَةُ إليَّ النُّسْخَة (بالصَّحيْح)، فَقَعدتُ بحذَائهَا، وكَتَبتُ سَبْعَ أوراق، وقرأتُهَا، وكُنْتُ أُريْدُ أنْ أُعَارضَ وَحْدي، فقالَتْ: لا حَتَّى تُعَارض مَعي، فَعَارَضْتُ مَعهَا، وقَال: وَقرأتُ عَلَيْهَا منْ حَديْث زَاهر) ،وقَالَ أبو بَكْر مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُور السَّمْعَانيُّ :(سَمعْتُ الوَالد يَذكر كريمَة، ويَقُوْلُ: وَهل رَأى إنْسَانٌ مثْلَ كريمَة؟) ، ووَصَفهَا الذَّهبيُّ بقَوْله: (الشَّيْخَةُ، العَالمَةُ، الفَاضلَةُ، المُسْندَةُ، أُمُّ الكرَام كَريمَةُ بنْتُ أحْمَدَ بن مُحمَّد بن حَاتم المَرْوزيَّةُ، المُجَاورَةُ بحَرَم الله ، سَمعَت منْ أبي الهَيْثَم الكُشْميْهَني (صَحيْح البُخَاريِّ)، وَسَمعَتْ منَ المُحَدِّث الكَبيْر زَاهر بن أحْمَدَ السَّرْخَسيِّ ،

---

(١) يُرَاجَعُ : تَاريخُ بَغْدَادَ ١٤ / ٤٤٣.

وَمن الإمَام الزَّاهد المُحدِّث عَبْد الله بن يُوْسُف بن بامُويه الأصْبَهَانيّ ، وَكَانَتْ إذا رَوت قَابلت بأصلهَا، ولَهَا فَهْمٌ وَمَعْرِفَة مَعَ الخَيْر وَالتَّعبد) تُوفِّيتْ بمَكَّةَ سَنَةَ (٤٦٣) ، وقدْ عَاشَتْ مَا يَقْرُبُ مِنْ مِائَة سَنَةٍ ، ومَا تَزَوَّجَتْ قَطُّ) ، وقرأ عَلَيْهَا الخَطِيبُ الصَّحِيحَ في خَمْسَة أيَّام [1].

٢ - ومِنَ المُحدِّثَات المَشْهُورَات في هَذا القَرْن أيْضاً : خَديجةُ بنتُ أحْمَدَ بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عليِّ بن عبد الله العَبْديَّة الشَّاهجَّانيَّةُ الوَاعظَةُ الثِّقَةُ العَابدَةُ المُسْندَةُ ، نَزيْلَةُ بَغْدَادَ ، تُوفِّيتْ سَنَةَ (٤٦٠) عَنْ أرْبَع وثَمانينَ سَنَةً ، وَهي أحَدُ مَنْ رَوى عَن الوَاعظ الكَبيْر ابن سَمْعُونَ أماليه العشْرِيْنَ [2] ، وابنُ خَليل يَرْوِي عَنْهَا مِنْ طَريقه شَيْخه إسْمَاعيْلَ بن أبي تُرَاب عليِّ بن عليِّ المعروفُ بابن وَكَّاس البَغْدَاديِّ عَنْ أبي غَالب أحْمَدَ بن الحَسَن بن أحْمَدَ بن البنَّا ، عَنْهَا ، ورَوَى عَنْهَا أيْضاً مِنْ طَريْق شَيْخه بَقَاء بن عُمَرَ الأزَجيِّ ، عَنْ أبي غَالب ابن البنَّا به ، وكَذلكَ مِنْ طَريْق هبة الله بن عَبْد الله السَّامَرِّيِّ الفَقيه عَن أبي البَدْر إبْرَاهيمَ بن مُحَمَّد بن مَنْصُور الكَرْخيِّ ، عَنْهَا .

٣ - ومنْ مُحدِّثَات هَذا القَرْن: المُحدِّثَةُ الفَاضلَةُ الشَّيْخَةُ المُعَمَّرَةُ المُسْندَةُ أُمُّ الفَضْل وأُمُّ عزَّى بِيْبي بنْتُ عَبْد الصَّمَد بن عَليِّ الهَرْثَميَّةُ الهَرَويَّةُ ، وُلِدَتْ نَحْو سَنَةَ (٣٨٠) ، وكَانتْ صَالحَةً عَفيفَةً ، وَهي صَاحِبَةُ الجُزْء الذي اشْتُهرتْ بروَايتهَا عَن عَبْد الرَّحْمَن بن أبي شُرَيْح ، سَمعَهُ منْهَا خَلْقٌ لا يُحْصَوْنَ، منْ أشْهَرهم المُحدِّثُ الكَبيْرُ الزَّاهدُ العَابدُ أبو الوَقْت عَبْدُ الأوَّل بنُ عيْسَى بن شُعَيْب السِّجْزيُّ الهَرَويُّ الصُّوفيُّ ،

---

(١) يُرَاجَعُ : سِيَرُ أعْلامِ النُّبَلاء ١٨ / ٢٣٣ وكتَابُ (صَفَحَاتٌ مُشْرقَةٌ منْ عنَاية المرأة بصَحيح الإمَام البُخَاريّ) لابن عَزُّوز ص ١٤٧ .

(٢) يُرَاجَعُ : شَذَرَاتُ الذَّهَب في أخْبَار مَنْ قَدْ ذَهَبَ لابن العمَاد الحَنْبَليّ ٥ / ٢٥٦ . وقَد وَصَلَتْنَا المَجَالسُ العَشْرَةُ الأولَى فَقَطْ منْ روَايَتهَا لأمَالي ابن سَمْعُونَ ، وقَد اسْتَفَدْتُ منْهَا في تَحْقيقي للأمَالي ، ولَكنْ لَمْ أعْتَمدْهَا في التَّحْقيق بسَبَب أنَّهَا لَمْ تَصلْ إلينا كَاملَةً ، وإنَّمَا كَانَ الاعْتمَادُ عَلى روَايَة العُشَارِيِّ عَن ابن سَمْعُونَ .

وتُوفِّيَتْ سَنَةَ (٤٧٧)، وقد اسْتَكْمَلَتْ تِسْعِينَ سَنَةً[1]. وابنُ خَليل يَرْوي عَنْهَا في مُعْجَمِه مِنْ طَرِيْقِ شَيْخِه عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ أبي مُحَمَّد بُزْغُش عَنْ أَبِي الوَقْتِ، عَنْهَا.

٤ - ومنَ المُحَدِّثاتِ الشَّهِيْرَاتِ في هَذا القَرْنِ: عَائِشَةُ بنتُ الحَسَنِ بن إبْرَاهِيمَ الوَرْكَانِيَّةُ أُمُّ الفَتْحِ الأَصْبهَانِيَّةُ، المُحَدِّثَةُ الصَّالِحَةُ الزَّاهِدَةُ الوَاعِظَةُ المُسْنِدَةُ، تُوفِّيَتْ بَعْدَ سَنَةِ (٤٦٦)[2]، والحَافِظُ ابنُ خَليلٍ يَرْوي عَنْهَا بوَاسِطَةِ شَيْخِه أَبي حَامِدٍ مَحْمُودُ بنُ أبي بَكْرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ هَاشِمٍ الوَاذَنَانِيُّ، عَنْ أَبي القَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عليِّ بنِ الحُسَيْنِ الصُّوفِيِّ الحَمَّامِيِّ عَنْهَا.

ت - وفي القَرْنِ السَّادسِ الهِجْرِيِّ بَرَزَ كَثِيرٌ منَ المُحَدِّثَاتِ:

١ - مِنْ أَشْهَرِهِنَّ المُعَمَّرَةُ، الصَّالِحَةُ، مُسْنِدَةُ الوَقْتِ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الله بنِ أَحْمَدَ بنِ القَاسِمِ بنِ عَقِيلٍ الجُوزْدَانِيَّةُ الأَصْبهَانِيَّةُ، آخِرُ مَنْ رَوَى في الدُّنْيَا عَنِ ابْنِ رِيذه، وَهِيَ مُكْثِرَةٌ عَنْهُ، فَقَدْ سَمِعَتْ منه المُعْجَمَيْنِ (الكَبِيرَ)، و(الصَّغِيرَ) للطَّبَرَانِي، وَكِتَابَ (الفِتَن) لنُعَيمِ بنِ حَمَّادٍ، حَدَّثَ عَنْهَا كِبَارُ المُحَدِّثِينَ، منهم: أَبُو العَلاءِ العَطَّارُ، وَأَبُو مُوسَى المَدِيْنِيُّ، وَمَعْمَرُ بنُ الفَاخِرِ، وَعَدَدٌ كَثِيرٌ، وُلِدَتْ نَحْوَ سَنَةِ (٤٢٥)، وتُوفِّيَتْ سَنَةَ (٥٢٥)[3]، وقَدِ اتَّصَلَ سَنَدُ الحَافِظِ ابنِ خَلِيلٍ بِهَا مِنْ طَرِيقِ شُيُوخِه: (دَاوُدَ بنِ سُلَيْمَانَ)، و(شُعَيْبِ بنِ الحَسَنِ)، و(عبدِ الجَليلِ بنِ أَبي نَصْرِ بنِ رَجَاء)، و(عبدِ الوَاحِدِ بنِ القَاسِمِ)، وشَيْخَتِه (بَلْقِيسَ بِنتِ سُلَيْمَانَ).

٢ - ومنَ المُحَدِّثَاتِ المَشْهُورَاتِ في هَذا القَرْنِ: أُمُّ البَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيَّةُ، الشَّيْخَةُ العَالِمَةُ الوَاعِظَةُ الصَّالِحَةُ المُعَمَّرَةُ، تُوفِّيَتْ سَنَةَ (٥٣٩)، وابنُ خَليلٍ يَرْوي عَنْهَا بوَاسِطَةِ شَيْخِه أبي الفُتُوحِ دَاوُدَ بنِ أَبي أَحْمَدَ مَعْمَرِ بنِ عَبْدِ

(١) يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٨ / ٤٠٣. وقد وَصَلَنا جُزْءُ حَدِيْثِهَا، وَهُوَ مَطْبُوعٌ.

(٢) يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٨ / ٣٠٢.

(٣) يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٩ / ٥٠٤.

الوَاحِدِ القُرَشِيُّ الوَاعِظِ الأَصْبَهَانِيُّ ، عَنْهَا ، ومِنْ طَرِيْقِ أَبي غَانِمٍ سُلَيْمَانَ بنِ أَبي طَاهِرٍ ، عَنْهَا [1] .

٣ - ومِنْ أَعْلَامِ هَذا القَرْنِ : الكَاتِبَةُ العَالِمَةُ ، مُسْنِدَةُ العِرَاقِ ، فَخْرُ النِّسَاءِ شُهْدَةُ بِنْتُ المُحَدِّثِ أَبي نَصْرٍ أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ الدِّيْنَوَرِيِّ ثُمَّ البَغْدَادِيِّ، الإِبَرِيِّ ، وُلِدَتْ بَعْدَ سَنَةِ (٤٨٠) ، وسَمِعتْ أَبا الفَوَارِسِ طِرَادَ الزَّيْنَبِيَّ، وأَبا الخَطَّابِ بنَ البَطِرِ، وأَحْمَدَ بنَ عَبْدِ القَادِرِ اليُوسُفِيِّ، وثَابِتَ بنَ بُنْدَارٍ ، وحَدَّثَ عَنْهَا كِبَارُ المُحَدِّثِيْنَ ، مِنْ أَمْثَالِ : ابْنُ عَسَاكِرَ، وَالسَّمْعَانِيُّ ، وَابْنُ الجَوْزِيِّ، وَعَبْدُ الغَنِيِّ المَقْدِسيُّ ، وَعَبْدُ القَادِرِ الرُّهَاوِيُّ، وَابْنُ الأَخْضَرِ، وَالشَّيْخُ المُوَفَّقِ ابنُ قُدَامَةَ، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ مِنْ شُيُوخِ الحَافِظِ ابنِ خَلِيلٍ وطَبَقَتِه ، قَالَ ابْنُ الجَوْزِيِّ: (قَرَأْتُ عَلَيْهَا، وكَانَ لَهَا خَطٌّ حَسَنٌ ، وتَزَوَّجَتْ بِبَعْضِ وُكَلَاءِ الخَلِيفَةِ ، وعَاشَتْ مُخَالِطَةً للدَّارِ ولأَهلِ العِلْمِ ، وكَانَ لَهَا بِرٌّ وَخَيْرٌ، وقُرِئَ عَلَيْهَا الحَدِيثُ سِنِينَ ، وَعُمِّرت حَتَّى قَارَبت المائة، تُوُفِّيَتْ لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ رَابِعَ عَشَرَ المُحَرَّمِ ،وصُلِّي عَلَيْهَا بِجَامِعِ القَصْرِ ،وأُزِيْلَ شُبَّاكُ المَقْصُورَةِ لأَجْلِهَا سَنَةَ (٥٧٤)، وَحضَرَهَا خَلْقٌ كَثِيْرٌ وَعَامَّةُ العُلَمَاءِ ، ودُفِنَتْ بِمَقْبَرَةِ بَابِ أَبْرَزَ) [2] ، وَقَالَ الإمَامُ المُوَفَّقُ ابنُ قُدَامَةَ المَقْدسيُّ : (انْتَهَى إِلَيْهَا إِسْنَادُ بَغْدَاد، وَعُمِّرَتْ حَتَّى أَلحقَت الصِّغَارَ بالكِبَار، وكَانَتْ تكتبُ خطًا جَيِّداً، لَكِنَّهَا تَغَيَّرَ لكبرِهَا) [3] .

ث - وظَهَرَ في القَرْنِ السَّابِعِ كَثِيرٌ مِنَ المُحَدِّثَاتِ ، ومِنْهُنَّ مَنْ رَوَى عَنْهُنَّ الحَافِظُ ابنُ خَلِيلٍ ، وقَدْ ذَكَرَهُنَّ في مُعْجَمِه ، عَلَى رأْسِهِنَّ :

١ - كَرِيْمَةُ بنتُ عبد الوَهَّابِ بن عَلِيِّ بنِ الخَضِرِ القُرَشِيَّةُ أُمُّ الفَضْلِ القُرَشِيَّةُ ، الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ المُعَمَّرةُ مُسْنِدَةُ الشَّامِ ، وُلِدَتْ سَنَةَ (٥٤٦) ، وَسَمِعتْ أَجزَاءَ قَلِيْلَةً مِنْ

---

(١) يُرَاجعُ : يُرَاجعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٠ / ١٤٨ .

(٢) يُرَاجعُ : المُنْتَظَمُ لابن الجَوْزِيِّ ١٠ / ٢٨٨ .

(٣) يُرَاجعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٠ / ٥٤٢ .

أَبِي يَعْلَى ابْنِ الحُبُوبِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الحَسَنِ الدَّارَانِيِّ، وَحَسَّان بن تَمِيم الزَّيَّاتِ، وَعَلِيِّ بن مَهْدِيٍّ الهِلاَلِيِّ، وَعَلِيِّ بن أَحْمَدَ الحَرَسْتَانِيِّ، وَتفرّدتْ في الدُّنْيَا عَنْهُم، وَتفرّدتْ بإجَازَةِ أَبِي الوَقْتِ السِّجْزِيِّ، فَرَوَتِ (الصَّحِيحَ) غَيْرَ مَرَّةٍ، وَرَوَتْ بالإجَازَةِ عَنْ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ الله الرُّسْتَمِيِّ، وَأَبِي الخَيْرِ البَاغْبَان، وَرَجَاء بن حَامِد، وَخَلْقٍ، خَرَّجَ لَهَا زَكِيُّ الدِّيْنِ البِرْزَالِيُّ (مَشْيَخَةً) في ثَمَانِيَةِ أَجزَاء، وحَدَّثَ عَنْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ، مِنْهُم: الضِّيَاءُ، وَابْنُ هَامِلٍ، وَأَبو العَبَّاسِ ابْنُ الظَّاهِرِيِّ، وَخَدِيْجَةُ بِنْتُ غُنَيْمَةَ، وغيرهم، تُوفِّيتْ سَنَةَ (٦٤١)، وقالَ الذَّهَبِيُّ: (وَكَانَت امْرَأَةً صَالِحَةً جَلِيْلَةً، طَوِيْلَةَ الرُّوح عَلَى الطلبَة، لاَ تَمَلُّ مِنَ الرِّوَايَة)، وقال ابنُ الصَّابُونِيِّ: (سَمِعتْ مِنْهَا كَثِيراً، وأَخَذَتْ عَنْهَا عِلْماً غَزِيْراً، وكَانَت مِنَ النِّسَاء الصَّالحَات، إذا قُرِئ عَلَيْهَا الحَدِيثُ، وجَاءَ ذِكْرُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ، تَرْفَعُ صَوْتَهَا بالصَّلاَةِ عَلَيْه، وتَسِيلُ دُمُوعُهَا عِنْدَ ذِكْرِه شَوْقاً)[1].

٢ - ومن الشَّيْخَاتِ المَشْهُورَاتِ اللاَّتِي رَوَى عَنْهُنَّ الحَافظُ ابنُ خَلِيل: أُمُّ عَبْد الكَرِيْم فَاطِمَةُ بنتُ سَعْد الخَيْر بن مُحَمَّد بن سَهْل الأَنْصَارِيّ، الشَّيْخَةُ الجَلِيْلَةُ المُسْنِدَةُ، وُلِدَتْ بأَصْبَهَانَ سَنَةَ (٥٢٢)، وسَمِعَتْ حُضُوراً بأَصْبَهانَ مِنْ فَاطِمَةَ الجُوْزْدَانِيَّة جُمْلَةً مِن (المُعْجَم الكَبِير)، وحَضَرتْ ببغْدَادَ سَنَةَ (٤٢٥) عَلَى المُسْند الكَبِير هِبَة الله ابنِ الحُصَيْن، وزَاهِر بن طَاهِر الشَّحَّامِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، وأَبِي غَالِب ابنِ البَنَّا وخَلْق، وأَجَازَ لَهَا جمَاعَةٌ، حَدَّثَ عَنْهَا مِنَ الحُفَّاظ: أَبو مُوسَى المَدِيْنِيُّ، والحَافظُ الضِّيَاءُ، وخَطِيبُ مَرْدا، وخَلْقٌ سِوَاهُم، ورَوَى عَنْهَا بالإجَازَة: الحَافظُ زَكِيُّ الدِّين عَبْد العَظِيْم المُنْذِرِيُّ، ورَوَتْ عَنْ أَبِي نَصْر الحَسَن بن مُحَمَّد بن إبْرَاهِيْم اليُونَارتِيِّ

---

(١) يُرَاجَعْ: سِيَرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٢٣ / ٩٣، وتَكْمِلَةُ إِكْمَالِ الإِكْمَالِ للصَّابُونِيّ ص٢٧٦، وكِتَابُ (صَفَحَاتٌ مُشْرِقَةٌ مِنْ عِنَايَةِ المرأَةِ بِصَحِيحِ الإِمَامِ البُخَارِيِّ) لابنِ عَزُّوز ص١٦٦.

جُزْءاً تفَرَّدتْ به ، وحَدَّثتْ بدِمَشْقَ وبمِصْرَ ، وتُوفِّيتْ سَنَةَ (٦٠٠)[1] .

وهكَذا تواصلتْ جُهودُ المرأةِ ، يَرْوِي الخَلَفُ عَنِ السَّلَفِ ، ويُؤدِّي السَّلَفُ إلى الخَلَفِ ما تحملْنَ عَنِ العُلَماءِ .

المَبْحَثُ الثَّالثُ : رِوايةُ الرِّجالِ عَنِ النِّساءِ :

لَمَسْنا في المَبْحَثَيْنِ السَّابِقَيْنِ رِوايةَ كِبارِ المُحدِّثيْنَ عَنِ الحافظاتِ من النِّساءِ ، ولَمْ يَجِدُوا في ذَلِكَ حَرَجاً مَا دَامَ أنَّهنَّ قد اسْتَوْفَيْنَ شُرُوطَ الرِّوايةِ منَ العَدالةِ والضَّبْطِ ، ونَلْحَظُ هذا الأَمْرَ جَلِيّاً في كُتُبِ التَّراجمِ والرُّواةِ والطَّبقاتِ بِمَا يَدُلُّ عَلَى أنَّهنَّ أخَذْنَ بِسَهْمٍ وَافِرٍ في النَّهْضَةِ الحَدِيثيَّةِ والمَعْرِفيَّةِ ، وبَدَا هَذا مُنْذُ عَصْرِ الصَّحابةِ الكِرامِ ومَنْ بَعْدَهُ ، فَقَدْ رَوَى سَيِّدُنا عَلِيُّ بنُ أبي طَالبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ مَوْلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[2] ، وتفَرَّدَ جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ عَن أُمِّ مُبَشِّرٍ الأنْصارِيَّةِ[3] .

ورَوَى الإمَامُ الحَافِظُ مُحَمَّدُ بنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ ثَلاثةٍ مِنَ النِّساءِ تفَرَّدَ بالرِّوايةِ عَنْهُنَّ ، وَهُنَّ : فَاطِمَةُ الخُزَاعِيَّةُ ، وهِنْدُ بنُ الحَارِثِ الفَارِسِيَّةُ ، وأُمُّ عَبْدِ اللهِ الدَّوْسِيَّةُ[4] ، كَمَا رَوَى عَنْ نُدْبَةَ مَوْلاةِ مَيْمُونَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ[5] .

ورَوَى الإمَامُ مُوسَى بنُ عُقْبَةَ صَاحِبُ المَغَازِيِّ المُتوفَّى سَنَةَ (١٤١) عَنْ أَمَةَ بنتِ خَالدِ بنِ سَعيدِ ابنِ العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ القُرَشِيَّةِ أُمِّ خَالدٍ الأُمَوِيَّةِ ، وكَانَ لَهَا صُحْبَةٌ[6] .

---

(١) يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ لوَفَيَاتِ النَّقَلَة ٢ / ١٤ ، وسيرُ أعْلامِ النُّبلاءِ ١٩ / ٦٢١ ، و٢١ / ٤١٢ .

(٢) يُرَاجَعُ : تَهْذِيبُ الكَمَالِ للمِزِّي ٣٥ / ٣١٣ .

(٣) يُرَاجَعُ : المَخْزُونُ لأبي الفَتْحِ الأزْدِيِّ ص ١٩٧ .

(٤) يُرَاجَعُ : المُنْفَرِداتُ والوُحْدَانُ للإمَامِ مُسْلِمٍ (٢٦٤) ، وذَكَرَ أبو الفَتْحِ الأزْدِيُّ أسْمَاءَ مَنْ تَفَرَّدَ بالرِّوايةِ عَنِ النِّساءِ في كِتَابِهِ المَخْزُونِ ص١٩٤ .

(٥) يُرَاجَعُ : تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٢ / ٤٨٢ .

(٦) يُرَاجَعُ : تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٠ / ٣٢١ ، وقالَ : (لَمْ أُدْرِكْ أحداً يَقُولُ قالَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إلا أُمَّ خَالدٍ) .

ورَوَى الإمَامُ مَالكُ بنُ أَنَس عَنْ عَائشَةَ بنت سَعْد بن أَبي وَقَّاص الزُّهْرِيَّة [1].

ورَوَى الحَافظ المُتْقنُ مُسْلمُ بنُ إبْرَاهيمَ الأَزْديُّ الفَرَاهيْديُّ مَوْلاَهُم، أَبو عَمْرو البَصْريُّ، المُتوفَّى سَنَةَ (٢٢٢)، شَيْخُ الإمَام البُخَاريِّ وأَبي دَاوُدَ وغَيْرِهمَا – عَنْ سَبْعينَ امرأَةً كَمَا قَالَ الحَافظ المزّيُّ [2].

كَمَا أَنَّنا نَجدُ جلَّةَ المُحدِّثينَ وأَسَاطينَهُم رَوَوا عَن النِّسَاءِ منْ حَمَلَة الحَديث النَّبويِّ، وحَسْبُنَا بَعْضَ الأَمْثلَة:

١ – خَصَّ أَبو سَعْد السَّمْعَانيُّ (ت٥٦٢) في مُعْجَمه النِّسْوَةَ اللَّوَاتي كَتَبَ عَنْهُنَّ في آخر المُعْجَم، فَسردَ اثْنَيْنِ وثَمَانينَ مُحَدِّثَةً رَوَى عَنْهَا مَابَيْنَ سَمَاع وإجَازَة، ورَتَّبَهُنَّ عَلَى حُرُوف المُعْجَم، (وقَدْ أَثْنَى عَلَيْهنَّ ونَعَتَهُنَّ بصفَات حَميْدَة، وخصَال حَسَنَة في الأَخْلاَق والعبَادَة والعلْم والرِّوَاية) [3].

٢ – أَخَذَ الإمَامُ الحَافظُ ابنُ عَساكرَ (ت٥٧١) – صَاحبُ تَاريْخ دمَشْقَ وغَيْره – الحَديثَ عَنْ بِضْع وثَمَانينَ مُحَدِّثَةً منَ النِّسَاء، وأَلَّفَ مُعْجَماً في ذَلكَ سَمَّاهُ (مُعْجَمُ النِّسْوَان) [4].

٣ – سَمعَ الحَافظُ أَبو طَاهر السِّلَفيُّ (ت٥٧٦) عَدَدا منَ النِّسَاء بأَصْبَهَانَ وغَيْرِهَا، وذَكَرهُنَّ في مَعَاجمه، مثْل: (المَشْيَخَة البَغْدَاديَّة)، و(مُعْجَم أَصْبَهَانَ)، و(مُعْجَم السَّفر) [5].

٤ – ذَكَرَ الإمَامُ ابنُ الجَوْزيِّ (ت٥٩٧) في آخر مَشْيَخَته أَنَّهُ سَمعَ منْ ثَلاَث نِسْوَة، ثُمَّ ذَكَرهُنَّ، وأَشَارَ إلى تَرْجَمَتهنَّ [6].

---

(١) يُرَاجعُ: تَهْذيبُ الكَمَال ٣٥ / ٢٣٦.

(٢) يُرَاجعُ: تَهْذيبُ الكَمَال ٢٧ / ٤٩١.

(٣) يراجع: المُنْتَخَبُ منْ مُعْجَم شُيُوخ السَّمْعَانيِّ ٣ / ١٨٦٨-١٩٢٣، وكتَابُ عنَايَة النِّسَاء بالحَديث النَّبويِّ ص٢٣.

(٤) يُرَاجعُ: كَشْفُ الظُّنُون عَنْ أَسَامي الكُتُب والفُنُون لحَاجي خَليفَةَ ٢ / ١٧٣٧.

(٥) يُرَاجعُ: كتَابُ (الحَافظ أَبو طَاهر السِّلَفيُّ) للدُّكْتُور حَسَن عَبْد الحَميد صَالح رَحمَهُ اللهُ تَعالَى ص ١٩٨ ومَا بَعْدَهَا.

(٦) يُرَاجعُ: مَشْيَخَةُ ابن الجَوْزيِّ ص٢٠٥-٢٠٩.

٥ - أَفْرَدَ الحافظُ الكبيرُ بقيّةُ المُسْندين عَليُّ بنُ أحْمَدَ بن عَبْد الوَاحد المَقْدسيُّ ، المَعْرُوفُ بابن البُخَاريِّ (٥٩٦-٦٩٠) في آخر مَشْيَخَته ستَّةً من الشَّيْخَات التي سَمعَ منْهُنَّ ، وأثْنَى علَيْهنَّ ، وذَكَرَ شيْئاً منْ أخْبَارهنَّ[1] .

المَبْحَثُ الرَّابعُ : أوْجُهُ مُشَاركَة المرأة في نَشْر الحَديْث النَّبَويِّ :

من المُلاحَظ أنَّ عَدَداً من النّسَاء في تَاريْخنا الإسْلاَميِّ لَمْ تَتْرُكْ وَسيلَةً منْ وَسَائل تَحمُّل الحَديْث وأدَائه إلاَّ ضَرَبَتْ فيهَا بسَهْم وَافر ، وحَظٍّ كَبيْر ، فَمنْ خلاَل تتَبُّع كُتُب التَّراجم والمَعَاجم والمَشْيَخَات نَحْصُلُ عَلَى مَلاَمحَ وَاضحَة لحَرَكَة المرأة في هَذا المَجَال .

وقدْ رَتَّبْتُ هَذا المَبْحَث عَلَى ثَمانية مَطَالب :

المَطْلَبُ الأوّل : سَمَاعُ الحَديْث :

سَمَاعُ الحَديْث أعْلَى دَرَجات التَّلَقّي عنْدَ أرْبَاب هَذا الفَنِّ - وصُورَتُهُ : أنْ يَحْضرَ التِّلْميذُ مَجْلسَ السَّمَاع ، ويَقُومُ الشَّيْخُ بالقرَاءَة ، ويُنْصتُ إليه الطَّالبُ ، وَهُو أعْلَى أنْوَاع التَّحمُّل عنْدَ جَمَاهير المُحدِّثينَ ، والأمْثلَةُ في حُضُور النّسَاء لمَجَالس الحَديْث وسَمَاعهنَّ لَهُ كَثيْرَةٌ ، وإليكَ جَانباً منْهَا :

١ - ذُكرَ عَن المُحدِّثَة الكَبيْرَة فَاطمَةَ بنْت عَبْد الله الجُوْزَدَانيَّة الأصْبهَانيَّة (ت٥٢٥) أنَّها سَمعَتْ عَنْ أبي بَكْر مُحمَّد بن عَبْد الله بْن رِيْذَةْ المُعْجَمَيْن (الكَبيْر)، وَ(الصَّغيْر) للطَّبَرَانيِّ، وكتَاب (الفتَن)لنُعَيْم بن حَمَّاد .

٢ - وذُكرَ عَن المُحدِّثَة المُتْقنَة عَائشَةَ بنْت مَعْمَر بن الفَاخر (ت٦٠٧) أنَّها سَمعَتْ منَ المُحدِّث سَعْد بن أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفيِّ (مُسْنَدَ أبي يَعْلَى المَوْصليِّ) ، وسَمعَتْ منْ زَاهر بن طَاهر الشَّحَّاميِّ ، وفَاطمَةَ بنْت مُحَمَّد بن أحْمَدَ البَغْدَاديِّ ، وبالحُضُور منْ فَاطمَةَ بنْت عَبْد الله الجُوْزَدَانيَّة ، وقالَ ابنُ نُقْطَة : (كَانَ سَمَاعُهَا صَحيْحاً)[2] .

---

(١) يُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ ابن البخاري ٣-١٨١٧-١٩٢٥ .

(٢) يُرَاجَعُ : التَّقْييدُ لمَعْرفَة رُوَاة السُّنَن والأسَانيد لابن نُقْطَة ٢ / ٣٢٥ .

٣ - وكَانَتْ المُحَدِّثَةُ عَاتِكَةَ بنتُ الحَافِظ أَبِي العلاَءِ الحَسَنِ بن أَحْمَدَ بن الحَسَنِ الهَمَذَانِيِّ (ت٦٠٩) قَدْ سَمِعَتْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ هِبَةِ الله بن الفَرَجِ كِتَابَ (سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ) ، وسَمِعَتْ أَيْضاً كِتَابَ (مَكَارِمَ الأخلاق) لابنِ لاَلٍ ، وقَدِمَتْ بَغْدَادَ ، وحَدَّثَتْ بالكَثِيرِ .(١)

٤ - عَجِيبَةُ بنتُ الحَافِظ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد بن أَبِي غَالب بن أَحْمَدَ بنِ مَرْزُوقٍ البَاقْدَارِيَّةُ البَغْدَادِيَّةُ ؛ وتُدْعَى ضَوْءُ الصَّبَاح ، شَيْخَةٌ مَشْهُورَةٌ تفَرَّدتْ بالدُّنيا بالإجَازَةِ عَنْ جَمَاعَةٍ ، رَوَتْ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ طَاهِرِ بن مُحَمَّد المَقْدسيِّ (مُسْنَدَ الشَّافعيِّ) ،وعَنْ يَحْيى بن ثَابتِ بن بُنْدَارٍ (مُوَطَّأ مَالك) رِوَايةُ القَعْنَبيِّ ، وعَنْ أَبِي الخَيْرِ مُحَمَّد بن أَحْمَدَ البَاغبَانِ ومَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ كِتَابَ (مَعْرِفَة الصَّحَابة) لابنِ مَنْدَه ، وعَنْ عَبْدِ الحَقِّ بنِ عَبْدِ الخَالقِ اليُوسُفِيِّ كِتَابَ (التَّارِيْخِ الكَبِيْرِ) للبُخَارِيِّ ، وعَنِ الحَسَنِ بنِ العَبَّاسِ الرُّسْتَميِّ ومَسْعُودِ بن مُشْرِفِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِب (فَوَائدَ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ مُوْسَى بنِ مَرْدُوْيه) في ثَلاَث مُجَلَّدَات ، وغَيْرُ ذَلكَ مِمَّا ذَكَرَهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في المُعْجَم المُفَهرس ، وُلِدَتْ في صَفَرَ سَنَةَ (٥٥٤) ، وتُوفِّيتْ سَنَةَ (٦٤٧) عَنْ ثَلاَث وتِسْعِينَ سَنَةً(٢).

٥ - زَيْنَبُ بنتُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ المَقْدِسِيَّةُ الصَّالحِيَّةُ ، الحَافِظَةُ المُحَدِّثَةُ المُسْنِدَةُ ، وُلِدَتْ سَنَةَ (٦٢٨) ، وسَمِعَتْ الأَجْزَاءَ الثَّقَفِيَّات ، ومُسْنَدَ عَبْدِ بن حُمَيْد ، ومُسْنَدَ الدَّارِميِّ ، مِنْ مُسْنَدِ الوَقْتِ المُحَدِّثِ المُعَمَّرِ عَبْدِ الله بن عُمَرَ البَغْدَادِيِّ المَعْرُوف بابنِ اللَّتِّيِّ ، كَمَا سَمِعَتْ غَيْرَهُ ، تُوفِّيَتْ سَنَةَ (٧٢٢) عَنْ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ سَنَةً .

---

(١) يُرَاجَعُ : التَّقْييدُ لابنِ نُقْطَة ٢ / ٣٢٥ .

(٢) يُرَاجَعُ : شَذَرَاتُ الذَّهَبِ لابنِ العمَاد ٥ / ٢٣٧ ، والمُعْجَمُ المُفَهْرس أو تَجْرِيدُ أَسَانِيدِ الكُتُبِ المَشْهُورَةِ والأَجْزَاءِ المَنْثُورَةِ لابنِ حَجَرٍ (يُنْظَرُ الفهرس) .

المَطْلَبُ الثَّاني : الإجَازَةُ: وَهِيَ الإِذْنُ بالرِّوَايَةِ لَفْظاً أَوْ كِتَابَةً ، فَقَدْ تَفَرَّدَتْ بَعْضُ المُحَدِّثاتِ بإِجَازَةِ بَعْضِ المَشَايخِ ، وإليكَ أَمْثِلَةً لِذَلِكَ :

١ - كَرِيمَةُ بنتُ عبد الوَهَّاب بن عَليِّ بنِ الخَضرِ القُرَشيَّةُ أُمُّ الفَضْلِ القُرَشِيَّةُ ، الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ المُعَمَّرةُ مُسْنِدَةُ الشَّام ، (٥٤٦-٦٤١) وتقدم ذكرها، تَفرَّدتْ بإِجَازَةِ أَبِي الوَقْتِ السِّجْزِيِّ، فَرَوَتِ (الصَّحِيْحَ) غَيْرَ مَرَّةٍ، وَرَوَتْ بالإجَازَةِ عَنْ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ الله الرُّسْتَمِيِّ، وَأَبِي الخَيْرِ البَاغْبَان، وَرَجَاء بن حَامِد، وَخَلْقٍ .

٢ - عَائِشَةُ بنتُ مَعْمَرِ بنِ الفَاخرِ المُتقَدِّمَةُ الذِّكْرِ (ت٦٠٧) ، رَوَتْ الجُزْءَ العَاشِرَ مِنْ فُوائِد أَبِي عَمْرو بن حَمْدَانَ ، وهَذا الجُزْءُ رَوَاهُ ابنُ حَجَر بإِسْنَاده إِلى مُحَمَّد بن عَبْدِ المُؤْمنِ الصُّوْرِيِّ عَنْ عَائِشَةَ بنتِ مَعْمَرِ بنِ الفَاخرِ إِجَازَةً مُكَاتَبَةً ،قالتْ : أَنْبَأَنا أَبو القَاسم زَاهرُ بنُ طَاهِرٍ ...إلخ[1] .

٣ - زَيْنَبُ بنتُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الرَّحِيْمِ المَقْدسيَّةُ الصَّالحيَّةُ ، وتُعْرَفُ بِبِنْتِ الكَمَالِ ، وُلِدَتْ بِدمَشْقَ سَنَةَ (٦٤٦) ، وسَمِعَتْ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ حُفَّاظِ دمَشْقَ ومُسْنِديهَا، والوَارِدِينَ إليهَا كَثِيْراً مِنَ الكُتُبِ والأَجْزَاءِ الحَدِيثيَّةِ ، وأَجَازَ لَهَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَحْمُودِ بنِ الخَيْرِ ، وقَدْ تَفَرَّدَتْ بإِجَازَتِه ، وعَجِيبَةُ البَاقَدَارِيَّةُ وتَفَرَّدتْ بإِجَازَتِهَا ، كَمَا أَجَازَ لَهَا الحَافِظُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ ، وقَدْ أَكْثَرَتْ مِن الرِّوَايةِ عَنْهُ ، وَهِيَ آخِرُ مَنْ رَوَتْ عَنْهُ بالإِجَازَةِ .

المَطْلَبُ الثَّالثُ : أَدَاءُ الحَدِيْثِ عِنْدَ النِّسَاءِ المُحَدِّثاتِ :

شَارَكَتِ النِّسَاءُ الرِّجَالَ مُشَارَكَةً وَاضحَةً في أَدَاءِ الحَديثِ وتَبْلِيغه بأَسَالِيبَ مُخْتَلِفَةٍ ومُبْتَكَرَةٍ ، فَعَقَدْنَ مَجالسَ التَّحْديثِ ، ومَنَحْنَ الإجَازَاتِ ، وقَرأَ عَلَيْهِنَّ الرِّجَالُ والنِّسَاءُ، وإليكَ نَمَاذِجَ مِنْ ذَلِكَ :

---

(١) يُرَاجَعُ : المُعْجَمُ المُفَهْرسِ لابنِ حَجَرٍ ص٤٢٢ .

١ - فَمِن المَشْهُورَاتِ بِمَجَالِسِ التَّحْدِيثِ المُحَدِّثَةُ المُسْنِدَةُ كَرِيمَةُ بنتُ أَحْمَدَ المَرْوَزِيَّةُ ، فَقَدْ كَانَ يَحْضُرُ مَجَالِسَهَا كِبَارُ العُلَمَاءِ كَمَا سَبَقَ ذِكْرُهُ ، وكانَ مُحَدِّثُ هَرَاةَ أبو ذَرٍّ الهَرَوِيُّ يُوصِي طُلاَّبَهُ ألاَّ يَأْخُذُوا صَحِيحَ البُخَارِيِّ إلاَّ عَنْهَا .

٢ - وكَانَتِ المُحَدِّثَةُ المُسْنِدَةُ شُهْدَةُ بنتُ أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ الإِبَرِيُّ المُلَقَّبَةُ بفَخْرِ النِّسَاءِ يَحْضُرُ مَجَالِسَهَا فَطَاحِلُ العُلَمَاءِ ، مِثْلُ : ابْنِ عَسَاكِرَ، وَالسَّمْعَانِيِّ، وَابْنِ الجَوْزِيِّ، وَعَبْدِ الغَنِيِّ المَقْدِسِيِّ ، وَعَبْدِ القَادِرِ الرُّهَاوِيِّ، وَابْنِ الأَخْضَرِ، وَالشَّيْخِ المُوَفَّقِ، وَخَلْقٍ كَثِيرٍ .

٣ - ومن المَشْهُورَاتِ بِمَجَالِسِ التَّحْدِيثِ كَرِيمَةُ بنتُ عبدِ الوَهَّابِ بنِ عَلِيِّ بنِ الخَضِرِ القُرَشِيَّةُ أُمُّ الفَضْلِ القُرَشِيَّةُ ، مُسْنِدَةُ الشَّامِ ، (٥٤٦-٦٤١) المُتَقَدِّمُ ذِكْرُهَا ، حَدَّثَتْ عَنْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ، مِنْهُم: الضِّيَاءُ، وَابْنُ هَامِلٍ، وَأَبو العَبَّاسِ ابْنُ الظَّاهِرِيِّ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ غُنَيْمَةَ، وغَيْرُهُم ، قالَ الذَّهَبِيُّ : (وَكَانَتِ امْرَأَةً صَالِحَةً جَلِيلَةً، طَوِيلَةَ الرُّوحِ عَلَى الطلَبَةِ، لا تَمَلُّ مِنَ الرِّوَايَةِ) [1] .

٤ - وكَذا زَيْنَبُ بنتُ مَكِّيٍّ الحَرَّانِيَّةُ الحَافِظَةُ المُحَدِّثَةُ المُسْنِدَةُ ، كَانَتْ صَالِحَةً عَابِدَةً ، وُلِدَتْ سَنَةَ (٦٢٤) ، رَوَتْ عَن ابنِ خَلِيلٍ وغَيْرِه ، ازْدَحَمَ عَلَيْهَا طَلَبَةُ الحَدِيثِ عَلَى بَابِ مَنْزِلِهَا في سَفْحِ جَبَلِ قَاسْيُونَ بِدِمَشْقَ ، فَسَمِعُوا عَلَيْهَا الكُتُبَ والأَجْزَاءَ الَّتِي تَرْوِيهَا ، وممَّنْ رَوَى عَنْهَا الحَافِظَانِ : المِزِّيُّ والبِرْزَالِيُّ ، ومن مناقبها أنها كانتْ تشرحُ مسند أحمدَ بن حنبل في مجالسها ، تُوفِّيتْ سَنَةَ (٦٨٨) [2] .

٥ - وكَانَتْ زَيْنَبُ بنتُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ المَقْدِسِيَّةُ الصَّالِحِيَّةُ ، الحَافِظَةُ المُحَدِّثَةُ المُسْنِدَةُ ، وُلِدَتْ سَنَةَ (٦٢٨) ، حَدَّثَتْ في أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ ، فَقَدْ حَدَّثَتْ بالقُدْسِ ، ثُمَّ رَحَلَتْ إلى دِمَشْقَ فَحَدَّثَتْ بِهَا ، ثُمَّ إلى القَاهِرَةِ ، ثُمَّ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ ، وأَيْنَمَا حَلَّتْ ازْدَحَمَ عَلَيْهَا الطَّلَبَةُ ، فأَخَذَ عَنْهَا خَلْقٌ لا يُحْصَوْنَ كَثْرَةً ، وقَدْ تَفَرَّدَتْ بِبَعْضِ الكُتُبِ والأَجْزَاءِ ،

---

(١) يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ للذَّهَبِيِّ ٢٣ / ٩٣ .

(٢) يُرَاجَعُ : شَذَرَاتُ الذَّهَبِ لابنِ العِمَادِ ٥ / ٤٠٤ .

ووَصَفَهَا الصَّفَدِيُّ بـ(الشَّيْخَة الصَّالِحَة المُعَمَّرَة الرُّحْلَة، تفرَّدتْ في وَقْتِها)، تُوفِّيتْ سَنَةَ (٧٢٢) عَنْ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ سَنَةً[1].

٦ - زَيْنَبُ بنتُ أَحْمَدَ بن عَبْدِ الرَّحِيمِ المَقْدسِيَّةُ الصَّالِحِيَّةُ، وتُعْرَفُ بِبِنْتِ الكَمالِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا آنِفاً، وقَدْ تفرَّدَتْ وطَالَ عُمْرُهَا، وتَزَاحَمَ عَلَيْهَا الطَّلَبَةُ، فَقَرَؤُوا عَلَيْهَا الكُتُبَ الكِبارَ والأَجْزاءَ الصِّغَارَ، في بيْتِهَا، وفي جَامِعِ بَنِي أُمَيَّةَ، نَعَتَهَا الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِه: (شَيْخَةٌ صالحةٌ مُتَواضعةٌ خَيِّرَةٌ مُتَودِّدَةٌ كَثِيرةُ المُرُوءَةِ ... تُوفِّيتْ عَنْ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ سَنَةً، ونَزَلُوا بِمَوْتِها دَرَجَةً)، وقَالَ ابنُ رَافِعٍ السَّلامِيُّ: (الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ المُسْنِدَةُ المُعَمَّرَةُ، انْتَفَعَ النَّاسُ بِهَا، كَانَتْ صَالِحَةً عَابِدَةً، كَثِيرَةَ الصِّيامِ والصَّلاةِ وفِعْلِ الخَيْرِ، وحَدَّثَتْ بالكُتُبِ الكِبَارِ)، وتُوفِّيَتْ سَنَةَ (٧٤٠)[2].

المَطْلَبُ الرَّابِعُ: رِحْلَةُ النِّسَاءِ المُحدِّثَاتِ في طَلَبِ الحَدِيثِ:

الرِّحْلَةُ في طَلَبِ الحَدِيثِ سُنَّةٌ قَدِيمَةٌ مُتَّبَعَةٌ مِنْ عَهْدِ الصَّحابةِ والتَّابِعينَ، لِمَا لَهَا مِنْ فَوائدَ عَظِيمَة، وقَدْ ضَرَبَ المُحدِّثُونَ مِنَ الرِّجَالِ السَّهْمَ المُعَلَّى في ذَلِكَ، ويَجِدُ المُتتبِّعُ في كُتُبِ الرِّجَالِ والطَّبَقَاتِ عَدَداً مِنَ المُحدِّثَاتِ اللَّوَاتي ارْتَحَلْنَ بِدَافِعِ طَلَبِ العِلْمِ، بالإِضَافَةِ إلى دَوَافِعَ أُخْرَى كَالحَجِّ وغَيْرِه، وقَدْ وَقَفْتُ عَلَى نَمَاذِجَ مِنْ ذَلِكَ:

١ - أُمُّ سَالم بنتُ مَالِكٍ الرَّاسِبِيَّةُ البَصْرِيَّةُ، وهِي تَابِعيَّةٌ أَدْرَكَتْ أُمَّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ورَوَتْ عَنْهَا، فَقَدْ جَاءَ أَنَّها أَحْرَمَتْ مِنَ البَصْرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً[3]، فَهذه التَّابِعيَّةُ رَحَلَتْ إلى الحِجَازِ مَرَّاتٍ عَدِيْدَة، وسَمِعَتْ مِنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ وغَيْرِهَا.

---

(١) يُرَاجَعُ: (جُهُودُ المرأةِ في رِوايةِ الحَدِيثِ) للدُّكْتُورِ صَالِحِ يُوسُفَ مَعْتُوق ص٢٣٠-٢٣٩، وكِتَابُ (صَفَحَاتٌ مُشْرِقَةٌ مِنْ عِنايةِ المرأةِ بصَحِيحِ الإمَامِ البُخَارِيِّ) لابنِ عَزُّوز ص٢٧٦.

(٢) يُرَاجَعُ: مُعْجَمُ شُيُوخِ الذَّهَبِيِّ (٢٦٧)، و(جُهُودُ المرأةِ في رِوايةِ الحَدِيثِ) ص ٢٥٦.

(٣) يُرَاجَعُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٣٥ / ٣٦٢.

٢ - أُمُّ الدَّرْدَاء الصُّغْرَى ، العَالِمَةُ الفَقِيهَةُ ، زَوْجُ أَبِي الدَّرْدَاء ، وَهِيَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ ، تَرْوِي عَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ، ومِنَ المَعْلُومِ أَنَّ عَائِشَةَ لَمْ تَقْدُمْ دِمَشْقَ أَصْلاً كَمَا ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ [1] .

٣ - زَيْنَبُ بِنْتُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ المَقْدِسِيَّةُ ، كَانَتْ قَدْ ارْتَحَلَتْ لِسَمَاعِ الحَدِيثِ وإِسْمَاعِه ، فَحَدَّثَتْ بِالقُدْسِ ، ثُمَّ رَحَلَتْ إلى دِمَشْقَ فَحَدَّثَتْ بِهَا ، فَالقَاهِرَةُ ، ثُمَّ المَدِينَةُ المُنَوَّرَة ، وغَيْرُ ذَلِكَ .

المَطْلَبُ الخَامِسُ : عُلُوُّ الإِسْنَاد :

الإِسْنَادُ العَالِي هُو : الحَدِيثُ الذِي قَلَّ عَدَدُ رُوَاتِه ، مَعَ سَلامَتِه مِنَ الضَّعْفِ ، فَيَقْرُبُ رِجَالُ سَنَدِه مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَو مِنْ إِمَامٍ مِنْ أَئِمَّةِ الحَدِيثِ أو غَيْرِه ، وكَانَ العُلُوُّ سِمَةً وَاضِحَةً في كَثِيرٍ مِنْ أَسَانِيدِ النِّسَاءِ المُحَدِّثَات :

١ - فَقَدْ كَانَتْ الكَاتِبَةُ شُهْدَةُ بِنتُ أَحْمَدَ المُلَقَّبَةُ بِفَخْرِ النِّسَاء عَالِيَةَ الإِسْنَاد ، قَالَ عَنْهَا تِلْمِيذُهَا المُوَفَّقُ ابنُ قُدَامَةَ : (انْتَهَى إِلَيْهَا إِسْنَادُ بَغْدَادَ، وَعُمِّرَتْ حَتَّى أَلْحَقَتِ الصِّغَارَ بِالكِبَارِ) [2] .

٢ - زَيْنَبُ بِنتُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ المَقْدِسِيَّةُ الصَّالِحِيَّةُ ، وتُعْرَفُ بِبِنْتِ الكَمَالِ ، قَد انْقَطَعَ بِمَوْتِهَا إِسْنَادٌ عَالٍ ، ونَزَلُوا بِمَوْتِهَا دَرَجَةً) .

٣ - فَاطِمَةُ الجُوزْدَانِيَّةُ آخِرُ مَنْ رَوَتْ في الدُّنْيَا عَنِ ابنِ رِيْذَه ، فَقَدْ سَمِعَتْ منه المُعْجَمَيْنِ (الكَبِيرَ)، وَ(الصَّغِيرَ) لِلطَّبَرَانِيِّ، وكِتَابَ (الفِتَنِ) لِنُعَيم .

٤ - عَفِيفَةُ بِنتُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ القَادِرِ الفَارِفَانِيَّةُ الأَصْبَهَانِيَّةُ ، المَوْلُودَةُ سَنَةَ (٥١٠) ، كَانَ لَهَا نَشَاطٌ في تَحَمُّلِ الحَدِيثِ وأَدَائِه ، وَهِيَ آخِرُ مَنْ رَوَى بِالسَّمَاعِ عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّشْتَجِ ، وَهُو آخِرُ الرُّوَاةِ عَنْ أَبِي نُعَيمٍ الأَصْبَهَانِيِّ ، وأَجَازَ لَهَا المُسْنِدُ

---

(١) يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٤ / ١٩٣ .

(٢) يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ٢٠ / ٥٤٣ .

الكَبيرُ أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ وجَماعَةٌ ، وكَانَ قَدِ انْتَهى إليها عُلُو الإسْنادِ بأَصْبَهانَ ، تُوفِّيتْ سَنَةَ (٦٠٦) ، ولَهَا ستٌّ وتِسْعُونَ سَنَةً [1].

المَطْلَبُ السَّادِسُ : التَّأْليفُ :

لَمْ يَكُـن للنِساءِ المُحدِّثـاتِ اشْتِغالٌ كَبِـيرٌ بالتَّأْليفِ ، ويَبْدُو أَنَّ سَبَـبَ ذلِكَ رَاجِعٌ إلى انْشِغالِهِنَّ بالرِّوايةِ والتَّسْميعِ ، إلاَّ أَنَّ كَثيراً مِنْ تَلامِيذِهِنَّ جَمَعُوا مَرْوِيَّاتِهِنَّ ، ولاَ شَكَّ أَنَّ هَذا يَدُلُّ عَلَى ثِقَةِ المُحدِّثينَ بِمَا عِنْدَهُنَّ مِنَ العِلْمِ ، فَنَقَلُوهُ عَنْهُنَّ ، وإليكَ جانِباً مِنْ ذَلِكَ :

١ - (مَشْيَخَةُ شُهْدَةَ بنتِ أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ الإبَرِيِّ) ، المُسمَّاةُ (الفَوائِدُ والآثَارُ الصِّحاحُ والغَرائِبُ) ، خَرَّجَها في حَيَاتِها الحَافِظُ الثِّقَةُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مَحْمُودِ بنِ المُبارَكِ بنِ الأَخْضَرِ ، وَهُو مِنْ كِبارِ الحُفَّاظِ المُكْثِرِينَ الأَثْباتِ المأْمُونِينَ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦١١) [2].

٢ - (مَشْيَخَةُ عَجِيبَةَ بنتِ الحَافِظ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَبي غَالِبِ بنِ أَحْمَدَ البَاقْدارِيَّةُ البَغْدادِيَّةُ) ، خُرِّجَ لَها مَشْيَخَةٌ في عَشْرةِ أَجْزاءٍ .

٣ - (مَشْيَخَةُ زَيْنَبَ بنتِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ المَقْدسِيَّةِ) ، المُسمَّاةُ (الأَحاديثُ المُوافَقاتُ العَوالي) خَرَّجَها لَها الحَافِظُ الكَبيرُ المُؤَرِّخُ عَلَمُ الدِّينِ القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ البِرْزَالِيُّ ، المُتوفَّى سَنَةَ (٧٣٩) [3].

٤ - (مَشْيَخَةُ كَرِيمَةَ بنتِ عَبْدِ الوَهَّابِ) ، خَرَّجَ لَهَا الحَافِظُ الكَبيرُ زَكِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ البِرْزَالِيُّ ، المُتوفَّى سَنَةَ (٦٣٦) - وَهُو جَدُّ عَلَمِ الدِّينِ البِرْزَالِيِّ المُتَقَدِّمِ - وتَقَعُ هَذه المَشْيَخَةُ في ثَمانِيَةِ أَجزاءٍ .

---

(١) يُراجَعُ : التَّقْييدُ لمَعْرِفَةِ رُواةِ السُّنَنِ والأَسانيدِ لابنِ نُقْطَةَ ٢ / ٣٢٦ ، والتَّكْمِلَةُ لوَفَياتِ النَّقَلَةِ للمُنْذريِّ ٢ / ١٩٤ ، وسِيَرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ للذَّهَبِيِّ ٢١ / ٤٨١ .

(٢) طُبِعَ بتَحْقيقِ الأُسْتاذِ الدُّكْتورِ رِفْعَتْ فَوْزِي عَبْدِ المُطَّلِبِ ، وصَدَرَ عَنْ مَكْتَبَةِ الخَانْجِي بمِصْرَ ، سَنَةَ ١٤١٥-١٩٩٤ .

(٣) طُبِعَ بتَحْقيقِ الأُسْتاذِ مُصْطَفَى إسْماعيلَ مُصْطَفَى العُبَيْديِّ الأَعْظَمِيِّ ، وصَدَرَ عَنْ دارِ الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ في بَيْرُوت سَنَةَ ١٤٢٧-٢٠٠٦ .

٥ - (مَشْيَخَةُ أَمَةِ اللهِ مَرْيَمَ بنتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَنْبَلِيَّة) ، المُحَدِّثَةُ المُسْنِدَةُ ، وُلِدَتْ سَنَةَ (٦٩١) ، وتُوفِّيَتْ سَنَةَ (٧٥٨) ، وَهُو مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بن غَالي الدِّمْيَاطِيِّ عَنْهَا[1].

٦ - (جُزْءُ بِيْبي بنتِ عَبْدِ الصَّمَدِ الهَرَوِيَّةِ الهَرْثَمِيَّة) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبي شُرَيْح ، عَنْ شُيُوخه ، وعَدَدُ شُيُوخه سِتَّةَ عَشَرَ شَيْخاً ، رَوَاهَا عَنْهَا الحَافظُ المُسْنِدُ الكَبيرُ أَبو الوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بنُ عِيْسَى بنِ شُعَيْبِ السِّجْزِيُّ الهَرَوِيُّ[2].

المَطْلَبُ السَّابع : مَهَارَاتٌ أُخْرَى في الحَدِيث :

لَمْ يَقِفْ تَفَنُّنُ المُحَدِّثَاتِ عِنْدَ عُلُوِّ الإِسْنَادِ وغَيْرِه بل إِنَّ هُنَاكَ مَجَالاتٍ أُخْرَى حَرِصْنَ عَلَى الوُلُوجِ إليه ، مِنْهَا :

أ - كِتَابَةُ الحَدِيث :

١ - اشْتُهِرَتْ شُهْدَةُ الكَاتِبَةُ بِحُسْنِ خَطِّهَا ، قالَ تِلْمِيذُهَا الإِمَامُ ابنُ الجَوْزِيِّ : (قَرَأْتُ عَلَيْهَا ، وكَانَ لَهَا خَطٌّ حَسَنٌ) .

٢ - كَتَبَتْ عَائِشَةُ بنتُ الحَسَنِ أُمُّ الفَتْحِ الوَرْكَانِيَّةُ أَمَالي أَبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ مَنْدَه بِخَطِّهَا في مَجْلِسِ حَدِيْثِه .

٣ - نِعْمَةُ بنتُ عَلِيِّ بنِ يَحْيَى بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ الطَّرَّاح ، وَهِيَ شَيْخَةُ ابنِ خَلِيلٍ ، ووَصَفَهَا في المُعْجَم بِقَوْلِه : (سِتُّ الكَتَبَة) ،وكَانَتْ هَذِه الشَّيْخَةُ قد اعْتَنَى بِهَا جَدُّهَا عِنَايَةً حَسَنَةً ، وسَمِعَتْ مِنْهُ كُتُباً كَثِيرَةً ، كَمَا أَنَّهَا كَتَبَت الكَثِيرَ .

---

(١) طُبِعَ بتَحْقِيقِ الأُسْتَاذ مَجْدي السَّيِّد إبْرَاهِيمَ ، وصَدَرَ عَنْ مَكْتَبَةِ القُرْآنِ بالقَاهِرَة (بِدُون تَاريخ لِسَنَةِ الطَّبْع) بعنْوَان(مُسْنَد أَمَةِ الله) وَهُو تَصَرُّفٌ غَيْرُ مُنَاسِبٍ مِنَ المُحَقِّق ، والصَّوَابُ (جُزْءٌ مِنْ رِوَايَةِ أَمَةِ الله) كَمَا جَاءَ عَلَى عنْوَانِ الكِتَابِ المَخْطُوط ، وهَذا الجُزْءُ هُو المَشْيَخَةُ التي ذَكَرَها ابنُ حَجَرٍ في المُعْجَم المُفَهْرَس ص٣١٤ ، والكَتَّانيُّ في فِهْرِس الفَهَارِس والأَثْبَات ٢ / ٦٦٣.

(٢) طُبِعَ بتَحْقِيقِ الدُّكْتُور عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ الجَبَّارِ الفَرِيْوَائي ، وصَدَرَ عَنْ دَارِ الخُلَفَاء للكِتَابِ الإِسْلاميِّ بالكُوَيت ، سنة ١٤٠٦-١٩٨٦ .

ب - فَنُّ التَّحْقِيق العِلْمِيُّ لِلنَّسْخ :

وَهُو فَنٌّ نَادِرٌ تَمَيَّزَ بِه كَثِيرٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ المُحَقِّقِينَ ، كَمَا عُرِفَ أَيْضاً عَنْ بَعْضِ المُحَدِّثَاتِ ، ومِن أَمْثِلَة ذَلِكَ :

١ - كَانَت المُحَدِّثَةُ المُحَقِّقَةُ كَرِيمَةُ بِنتُ أَحْمَدَ المَرْوَزِيَّةُ تَضْبِطُ كُتُبَهَا، وتُقَابِلُ نَسْخَهَا، ولَها فَهْمٌ ونَبَاهَةٌ ، وكَانَتْ تَشْرِفُ بِنَفْسِهَا في مُقَابَلَةِ النُّسْخَةِ مِنْ صَحِيح البُخَارِيِّ ، وقَد ذَكَرنا سَابِقاً قَوْلَ الإمَام أَبِي الغَنَائِم النَّرْسِيِّ : (أَخرَجَتْ كَرِيمَةُ إِلَيَّ النُّسْخَة (بالصَّحِيْح)، فَقَعَدتُ بحِذَائِهَا، وَكَتَبتُ سَبْعَ أَورَاق ، وَقرَأْتُهَا، وَكُنْتُ أُرِيْد أَنْ أُعَارِضَ وَحْدي، فَقَالَتْ:لاَ حَتَّى تُعَارِض مَعِي، فَعَارَضْتُ مَعَهَا) .

٢ - وكَانَت المُحَدِّثَةُ زَيْنَبُ بِنتُ مُظَفَّر الأَدَمِيُّ (٦٣٦-٧٠٩) مِثْلَ كَرِيمَةَ في ضَبْطِ أُصُولِهَا ، فَقَدْ ذَكَر الإمَامُ الذَّهَبِيُّ أَنَّهَا قَابَلَتْ صَحِيحَ البُخَارِيِّ مَعَ زَوْجِهَا[1] .



وبَعْدُ : فَهَذه نُبَذٌ لِمَا كَانَ عَلَيْه حَالُ المرأَة المُسْلِمَة في حِفْظ السُّنَّة النَّبوِيَّة ونَقْلِهَا ، وأَنَّها شَكَّلَتْ بِشَخْصِيتِهَا الذي يُزَيِّنُهُ الإيمَانُ ، ويُجَمِّلُهُ العَفَافُ والطُّهْرُ - الرُّقِيَّ الفِكْرِيَّ والحَضَارِيَّ للمُجْتَمع الإسْلاَمِيِّ ، مِمَّا جَعَلَهَا مَقْصَداً لِكَثِيرٍ مِنْ مَشَاهِيرِ المُحَدِّثِينَ ، والحَمْدُ لله أَوَّلاً وآخِراً .

(١) معجم شيوخ الذهبي ١ / ٢٥٧ .

الفَصْلُ الرَّابِعُ

التَّعْرِيفُ بالحَافِظِ أَبي الحجَّاجِ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ (١)

وفيه ثَلاثَةُ مَباحث :

المَبْحَثُ الأَوَّلُ : اسْمُهُ ونَسَبُهُ ولَقَبُهُ وكُنْيَتُهُ .

المَبْحَثُ الثَّانِي : مَوْلِدُهُ ، ووَفَاتُهُ .

المبحثُ الثَّالِثُ : أُسْرَتُهُ .



(١) مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ كَثِيرَةٌ ، ومِنْ أَهَمِّهَا هَذه المَصَادِرُ الَّتِي رَجَعْتُ إليهَا ، وَهِيَ مُرَتَّبَةٌ عَلَى حَسَبِ وَفَيَاتِ مُؤَلِّفِيهَا : (الأَحَادِيثُ العَوَالِي مِنَ المُصَافَحَاتِ والمُوَافَقَاتِ والأَبْدَالِ ، مُخَرَّجَةٌ مِنْ مَسْمُوعَاتِ ضِيَاءِ الدِّينِ دَانْيَالَ ، تَخْرِيجُ ابنِ بَلَبَانَ (ت٦٨٤) ، مَخْطُوطٌ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ الوَرَقَةِ (٣٥آ) و (٦٩آ) ، (مَشْيَخَةُ ابنِ البُخَارِيِّ)(ت٦٩٥) ٣ / ١٧٥٩ ، و(صِلَةُ التَّكْمِلَةِ) للحُسَيْنِيِّ(ت٦٩٥) ص ١٥٩ ، (ومُعْجَمُ عَبْدِ المُؤْمِنِ بنِ خَلَفٍ الدِّمْيَاطِيِّ)(ت٧٠٥) ، مَخْطُوطٌ في مَكْتَبَةِ الدُّكْتُورِ نَجْمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ خَلَفٍ ، و(مَشْيَخَةُ بَدْرِ الدِّينِ ابنِ جَمَاعَةَ)(ت٧٣٣) ١ / ١٠٨ ، و(طَبَقَاتُ عُلَمَاءِ الحَدِيثِ) لابنِ عَبْدِ الهَادِي(ت٧٤٤) ص ١١١١ ، و(سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ) ٢٣ / ١٥١ ، و(تَارِيخُ الإِسْلَامِ) ٤٧ / ٤٠٦ ، و(تَذْكِرَةُ الحُفَّاظِ) ٤ / ١٤١٠ ، و(المُقْتَنَى في سَرْدِ الكُنَى) ١ / ١٦٨ ، و(العِبَرُ في خَبَرِ مَنْ غَبَرَ) ٥ / ٢٠١ ، وكُلُّهَا للإِمَامِ الذَّهَبِيِّ(ت٧٤٨)، و(المُسْتَفَادُ مِنْ ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادَ) لابنِ أَيْبَكَ الدِّمْيَاطِيِّ(ت٧٤٩) ص ٢٦٣ ، و(الوَافِي بالوَفَيَاتِ) لصلاح الدين الصَّفَدِيِّ(٧٩٤) ٢٩ / ٨٤ ، و(ذَيْلُ طَبَقَاتِ الحَنَابِلَةِ) لابنِ رَجَبٍ (ت٧٩٥) ٣ / ٥٤١ ، و(ذَيْلُ التَّقْيِيدِ في رُوَاةِ السُّنَنِ والمَسَانِيدِ) لِتَقِيِّ الدِّينِ الفَاسِيِّ المَكِّيِّ(ت٨٣٢) ٣ / ٣٣٣، و(التِّبْيَانُ لِبَدِيعَةِ البَيَانِ) لابنِ نَاصِرِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيِّ (ت٨٤٢) ٢ / ٢٧٨ ، و(المَقْصَدُ الأَرْشَدُ في ذِكْرِ أَصْحَابِ الإِمَامِ أَحْمَدَ) لابنِ مُفْلِحٍ(ت٨٤٤) ٣ / ١٣٣ ، و(النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ في تَارِيخِ مِصْرَ والقَاهِرَةِ) لِجَمَالِ الدِّينِ يُوسُفَ بنِ تَغْرِي بَرْدِي (٨٧٤) ٧ / ٢٠ ، و(طَبَقَاتُ الحُفَّاظِ) لِجَلَالِ الدِّينِ السُّيُوطِيِّ (ت٩١١) ، و(القَلَائِدُ الجَوْهَرِيَّةُ) لابنِ طُولُونَ(ت٩٥٣) ٢ / ٤٣٦ ، و(شَذَرَاتُ الذَّهَبِ في أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ) لابنِ العِمَادِ الحَنْبَلِيِّ (ت١٠٨٩) ٧ / ٤١٩ ، و(هَدِيَّةُ العَارِفِينَ في أَسْمَاءِ المُؤَلِّفِينَ وآثَارِ المُصَنِّفِينَ) لإِسْمَاعِيلَ بَاشَا البَغْدَادِيِّ (ت١٣٣٩) ١ / ٧٣٠، و(إِعْلَامُ النُّبَلَاءِ بِتَارِيخِ حَلَبَ الشَّهْبَاءِ) للعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ رَاغِبِ الطَّبَّاخِ (ت١٣٧٠) ٤ / ٣٩٩ .

المبحثُ الأوَّلُ : اسْمُهُ ونَسَبُهُ ولقَبُهُ وكُنْيَتُهُ .

هُو : يُوسُفُ بنُ خَليلِ بن قَرَاجَا بنِ عَبْدِ الله الدِّمَشْقِيُّ الحَلَبِيُّ الأدَميُّ الإسْكَافُ الحَنْبَلِيُّ .

وقِيلَ لَهُ : الدِّمَشْقِيُّ ، باعْتِبَارِ وُلادَتِه في دِمَشْقَ .

وقِيْلَ لَهُ : الحَلَبِيُّ ، لأنَّهُ اسْتَوْطَنَ حَلَبَ وتُوفِّي بِهَا .

وقِيلَ لَهُ : الأَدَمِيُّ -بِفَتْحِ الأَلِفِ والدَّالِ المُهْمَلة- نِسْبَةٌ إلى بَيْعِ الأَدَمِ ، وهُو الجِلْدُ .

وقيلَ لَهُ : الإِسْكَافُ - بِكَسْرِ الأَلِفِ وسُكُونِ السِّينِ المُهْمَلَةِ- يُقَالُ هذا لِمَنْ يَعْمَلُ الأَنْعَالَ والخِفَافَ ونَحْوِهَا التي تُلْبَسُ في القَدَمِ [1] .

وقِيْلَ لَهُ : الحَنْبَلِيُّ -بِفَتْحِ الحَاءِ ، وسُكُونِ النُّونِ ، وفَتْحِ البَاءِ المُوَحَّدَةِ ، وفي آخِرِهَا لامٌ - هَذِه النِّسْبَةُ إلى الإمَامِ أَبِي عَبْدِ الله أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ .

ولَقَبُهُ : شَمْسُ الدِّينِ .

وكُنْيَتُهُ : أَبو الحَجَّاجِ .

المَبْحَثُ الثَّانِي : مَوْلِدُه ، ووَفَاتُهُ :

وُلد أَبو الحَجَّاجِ في دِمَشْقَ سنةَ خَمْسٍ وخَمْسِينَ وخَمْسمَائةَ .

أمَّا وَفَاتُه فإنَّها كَانَتْ في حَلَبَ سَحَرَ يَوْمَ الجُمُعَةِ منْ جُمَادَى الآخِرَةِ ، سنةَ ثَمانٍ وأَرْبَعينَ وسِتَّمائةَ ، وصُلِّي عَلَيْهِ بَعْدَ صَلاةِ الجُمُعَةِ بِجَامِعِ حَلَبَ ، وقد عَاشَ ثَلاثاً وتِسْعينَ سنةً ، ودُفِنَ مِنَ الغَدِ ظَاهِرِ بابِ الأَرْبَعِينَ [2] .

---

(١) يُرَاجَعُ : اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ لابنِ الأثير ١ / ٣٨ .

(٢) كانَ قَبْرُ ابنِ خَليلٍ مَعْرُوفاً لَدَى كثيرٍ منَ المُؤَرِّخين ، فقدْ ذَكَرَ البِرْزَالِيُّ في المُقْتَفِي ٢ / ١٣٠ في تَرْجَمَةِ مَجْدِ الدِّينِ ابنِ حَمْدُونَ الهَذَبانِيِّ الزَّاهِدِ ما نَصُّهُ : (ودُفِنَ عِنْدَ قَبْرِ يُوسُفَ بنِ خَليلٍ بِمَقْبَرَةِ ابنِ الأُسْتاذِ بالجُبَيْلِ ظَاهِرِ حَلَبَ) .

المَبْحَثُ الثَّالِثُ : أُسْرَتُهُ :

ذَكَرَتِ المصَادِرُ أَنَّ لأَبي الحجَّاجِ أَخَوينِ مُحَدِّثينِ ، وكانَ له الأَثَرُ الكَبيرُ في تَوْجِيهِهما ، وحَثِّهِما على طَلَبِ العِلْمِ ، وهما :



١- إبْراهيمُ بنُ خَليلٍ الأَدَميُّ ، أَبو إسْحاقَ الدِّمَشْقيُّ ، وُلِد يومَ الفِطْرِ سنةَ (٥٧٥) ، وكانَ أَبو الحجَّاجِ قدْ سَمَّعَهُ مِنْ جَماعةٍ ، وتَفَرَّدَ بأَجْزاءٍ مِنْ مَعاجِمِ الطَّبَرانيِّ عَنْ يَحْيى الثَّقَفيِّ وغَيْرِه ، حدَّثَ بِدِمَشْقَ ، وحَلَبَ ، وكانَ صَحيحَ السَّماعِ ، ورَوَى عنه : مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي الهَيْجاءَ الصَّالحيُّ (المُعْجَمَ الصَّغيرَ) للطَّبرانيِّ ، وكِتابَ (مَساوِئِ الأَخْلاقِ) للخَرائطيِّ ، و(فَضائلَ الأَوْقاتِ) للبَيْهقيِّ ، وأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ المَقْدسيُّ الصَّالحيُّ ، سَمِعَ منهُ (جُزْءَ ابنِ الفُراتِ) ، وصَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَرَبْشَاةَ الهَمَذانيُّ وغَيْرُهُم ، قُتِلَ بِحَلَبَ في وَقْعَةِ التَّتارِ في صَفَرَ سنة (٦٥٨) [1] .

٢- يُونُسُ بنُ خَليلٍ ، أَبو مُحَمَّدٍ الأَدَميُّ ، وكانَ أَبو الحجَّاجِ قدْ أَخَذَهُ وسَمَّعَهُ مِنَ إسْماعيلَ بنِ يَاسِينَ ، ومِنْ هِبةِ اللهِ بنِ عَليٍّ البُوصيريِّ ، ولَزِمَ الصَّنْعَةَ ، رَوَى عنه : أَبو الفَضْلِ الإرْبِليُّ ، وابنُ الخلَّالِ ، والعِمادُ ابنُ البَالِسيِّ وغَيْرُهُم ، تُوفِّي قبلَ أَخيه أَبي الحجَّاجِ سنةَ (٦٤٨) [2] .

---

(١) تَرْجَمَتُهُ في : السِّيَر ٢٣ / ١٥٣ ، وذَيْل التَّقْييد ١ / ١٥٤ .

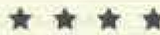
(٢) تَرْجَمَتُهُ في : صِلَة التَّكْمِلَة لِوَفَيَاتِ النَّقَلَة ص ٣٩٤

الفَصْلُ الخَامس

حياةُ الحَافظ ابنِ خَليلٍ العِلْميَّةِ ، وفيه مَبْحثَانِ :

المَبْحَثُ الأَوَّلُ : نَشْأتُهُ ، وطَلَبُهُ للعِلْم .

المَبْحَثُ الثَّانِي : رِحْلاتُهُ .



المَبْحَثُ الأَوَّلُ : نَشْأتُهُ ، وطَلَبُهُ للعِلْم :

نَشَأَ أبو الحَجَّاج في دِمَشْقَ ، ولَمْ يَتَشَاغلْ بالعِلْم مِنْ صِغَرِه ، وإنَّما تَشَاغلَ بكَسْبِ الرِّزْقِ ، ولَمَّا قَارَبَ الثَّلاثِينَ مِنْ عُمُرِه حُبِّبَ لَهُ العِلْمُ والحَدِيثُ ، وانْصَرفَ إليه بِكُلِّيته [1] ، وطَفِقَ يَطْلُبُه مِنْ مُحَدِّثي مَدِينَتِه ، ولازَمَ رُؤوساً مِنْهُم ، على رأسِهِم الحَافِظُ الكَبِيرُ عبدُ الغَنِيِّ المقدسيُّ ، وتَخَرَّجَ بِهِ ، ثُمَّ حَثَّهُ على الارْتِحَالِ في طَلَبِ الحَدِيث لِمَا رأى فيه مِنْ هِمَّةٍ ونَشَاطٍ ونَبَاهةِ فِكْرٍ ، فارْتحَلَ إلى كَثِيرٍ مِنَ الحَوَاضِرِ العِلْمِيَّةِ في ذَلِكَ الوَقْتِ ، وكَتَبَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ مُحَدِّثي عَصْرِه بِمَا لاَ يُوصَفُ ، فكَانَتْ بَغْدَادُ أَوَّلَ بَلَدٍ رَحَلَ إليه ، وكَانَتْ رِحْلَتُهُ إليها سنةَ سِتٍّ وثَمَانِينَ وخَمْسِمَائَةَ ، وكانَ عُمُرهُ آنذاكَ إحْدَى وثَلاثِينَ سنةً تَقْرِيباً ، وكانَتْ بَغْدَادُ آنذاكَ من أَهَمِّ الحَوَاضِرِ العِلْمِيَّةِ ، فكَانَ فِيها كِبَارُ العُلَمَاءِ والمُسْنِدِينَ ، بالإضافةِ إلى كَثْرَةِ الوَافِدِينَ عَلَيْها مِنْ غَيْرِ أَهْلِها ولِذَلِكَ كانَ أَكْثَرُ شُيُوخِ ابنِ خَليلٍ مِنْ بَغْدَادَ ، ثُمَّ كَانَتْ بعدَ ذَلِكَ وِجْهَتُهُ نَحو أَصْبَهَانَ ، التي شَهِدتْ - منذُ فَتْحِها - نَهْضَةً عِلْميَّةً مُبَارَكةً ، كانَ مِنْ ثِمَارِها أَنْ أَنْجَبتْ مَا لا يُحْصَى مِنْ رِجَالِ الحَدِيث

---

(١) مِنَ الدَّلائِلِ عَلَى اهْتِمَامِ ابنِ خَليلٍ بالعِلْم أنَّهُ قالَ : (رَأَيْتُ في النَّوْم كَأَنِّي دَخَلْتُ مَسْجِدَ الكُوفَةِ فَرَأَيْتُ شَيْخاً طُوَالاً لَمْ أَرَ شَيْخاً أَحْسَنَ مِنْهُ ، فَقِيلَ لي : هَذا أَبو مُحَمَّدِ بنُ حَيَّانَ ، فَتَبِعْتُهُ وقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ أَبو مُحَمَّدِ بنُ حَيَّانَ ؟ قال : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَلَيْسَ قَدْ مِتَّ ؟ قالَ : بَلَى ، قُلْتُ : فَبِاللهِ مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ ؟ قالَ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ ﴾ فَقُلْتُ : أَنَا يُوسُفُ جِئْتُ لأَسْمَعَ حَدِيثَكَ وأُحَصِّلَ كُتُبَكَ ، فقَالَ : سَلَّمَكَ اللهُ ، وَفَّقَكَ اللهُ ، ثُمَّ صَافَحْتُهُ ، فَلَمْ أَرَ شَيْئاً قَطُّ أَلْيَنَ مِنْ كَفِّهِ فَقَبَّلْتُها ووَضَعْتُها عَلَى عَيْنِي) يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٢٧٩ .

والفقه وغير ذلك، خدموا العلم خدمة كبرى، ويبدو أنه استقرّ هناك لفترة طويلة سمع فيها عددا كبيراً من شيوخ هذا البلد ومن الوافدين عليه، ونسخ فيه كثيراً من الأصول العتيقة، ولما عاد منها توجّه إلى الموصل – في شمال بغداد- ثم رجع إلى بغداد مرّة أخرى، ثم ارتحل إلى مصر التي كانت تحفل بحركة علميّة في مختلف الفنون وعلى رأسها الحديث، ثم ارتحل إلى الحجاز فسمع من طائفة كبيرة من العلماء والمحدّثين من أهلها ومن الوافدين عليها، إلى أن استقرّ به الحال في حلب في آخر عمره، وتصدّر بجامعها، وجلس للتحديث فيها، فتوافد إليه الطلبة من كلّ مكان.

ومن خلال تتبّعي لشيوخ أبي الحجّاج لمست أنّه تتلمذ على نماذج شتّى من الأعلام وأعيان العلماء ممّن يُضرب بهم المثل في الخصال الحميدة، والسّجايا الكريمة، والمناقب المحمودة.

فقدْ كانَ منْ مشايخه مَنْ هُم منْ كبار الحفّاظ المسْندين منْ أهل اليقظة والنّباهة ممّنْ روى كُتباً كثيرةً، مثْلَ الإمام الحافظ شيْخ الإسْلام عبْد الغنيّ المقْدسيّ، وشهْرتُه تُغْني عن الاسْتقْصاء في فضائله، فقدْ كانَ واسعَ العلْم، كثيرَ التّصانيف، قالَ تلْميذُهُ الضّياءُ المقْدسيُّ: (ما أعْرفُ أحداً منْ أهْل السُّنّة رآهُ إلاّ أحبّهُ ومدحهُ كثيراً) [1]، وقالَ الذّهبيُّ بعدَ أنْ أطالَ ترْجمتهُ: (وبكُلّ حالٍ فالحافظُ عبدُ الغنيّ منْ أهْل الدّين والعلْم والتّألّه والصّدْع بالحقّ، ومحاسنُهُ كثيرةٌ) [2].

ومثْلُ المُسْند أبي سعيد خليل الرّارانيّ الأصْبهانيّ، كانَ شيْخاً مُسْنداً، روى عنهُ ابنُ خليلٍ عشرات الكُتُب وقدْ ذكرْتُ بعْضها في حاشية ترْجمته.

ومثْلُ الإمام العالم المُحدّث مُسْند الشّام أبي طاهر بركات الخُشُوعيّ، تفرّد برواية كُتُب كبارٍ بالسّماع وبالإجازة، قالَ الذّهبيُّ: (روى الكثير، وتفرّد، وتكاثرُوا عليْه) [3].

---

(١) سِيَرُ أعْلام النُّبلاء ٢١ / ٤٥٦

(٢) السِّيَرُ ٢١ / ٤٦٥.

(٣) السِّيَرُ ٢١ / ٣٥٦.

ومِثْلُ الإمَام عَبْد العَزِيز بن الأَخْضَرِ ، كانَ عَالماً مُحَدِّثاً حافظاً ، حدَّثَ نَحْواً مِنْ ستِّينَ عَاماً ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ : (لَمْ أرَ في شُيُوخنا أَوْفَر شُيُوخاً من ابنِ الأَخْضَرِ ، ولا أَغْزَرَ سَمَاعاً ، حدَّثَ بجَامع القَصْرِ سنينَ كثيرةً)[1] .

ومِثْلُ المُسْنِدِ الكَبيرِ عُمَرَ بن طَبَرْزَد ، تَفَرَّدَ بعدَّة مَشَايخ ، وكانَ مُسْنِدَ أَهْلِ زَمَانِه ، ومِثْلُ يَحْيى بن بَوْشٍ البَغْدَاديِّ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ : (كَانَ سَمَاعُهُ صَحيحاً ، وبُورِكَ في عُمُرِه ، واحْتيجَ إليه ، وحدَّثَ أَرْبَعينَ سَنَةً)[2] .

ومِنْ شُيُوخه مَنْ كَانَ مِنْ كِبَارِ الفُقَهَاءِ في زَمَانِهم ، كابنِ قُدَامَةَ صَاحب كتَاب (المُغْني) وغَيْرِه ، وعَبْد المُؤْمن بن عَبْد الغَالب الشَّيْبَانيِّ ، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيلَ الطَّرَسُوسيِّ ثُمَّ الأَصْبَهَانيِّ ، وكَانُوا حَنَابلَةً .

ومِنْ شُيُوخه مَنْ هُمْ فُقَهَاءُ على المَذْهَب الشَّافعيِّ كَانُوا على جَانب كَبيرٍ مِنَ الفقْه والفَهْم : مِنْهُم الإمَامُ أَبو الحَسَن عَليُّ بنُ مُحَمَّدٍ السُّلَميُّ ، كَانَ عَالماً بالمَذْهَب والخلافِ مَاهراً فَصيحاً بَليغاً .

ومِنْهُم مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَر بن عَبْد الوَاحد بن الفَاخر القُرَشيُّ الأَصْبَهَانيُّ ، كَانَ فَقيهاً بَصيراً بمَذْهَب الشَّافعيِّ ، أَديباً .

ومِنْهُم الإمَامُ العَلاَّمَةُ الأُصُوليُّ كَبيرُ الشَّافعيَّة مُجيرُ الدِّين مَحْمُودُ بنُ المُبَارَك الوَاسطيُّ ثُمَّ البَغْدَاديُّ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ : (بَرَعَ في الفقْه حتَّى صَارَ أَوْحَدَ زَمَانه ، وتَفَرَّدَ بمَعْرفة الأُصُول ، قرأْتُ عَلَيْه الأُصُولَ وعلْمَ الكَلاَم ، ومَا رأَيْتُ أَجْمَعَ لفُنُونِ العلْم منهُ ، مَعَ حُسْنِ العبَارة ...)[3] .

---

(1) السِّيَر ٢٢ / ٣١ .

(2) السِّيَر ٢١ / ٢٤٤ .

(3) السِّيَر ٢١ / ٢٥٦ .

ومِنْهم وَاثِقُ بنُ عَلِيِّ بن فَضْلَانَ ، وصَفَهُ تِلْمِيذُه ابنُ خَلِيل بِقَوْله : الإمَامُ الأَوْحَدُ ، وقالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ : (له مَعْرِفَةٌ حَسَنَةٌ بالفِقهِ على مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ والأُصُولِ ، أَوْحَدُ في عِلْمِ الخِلَافِ وصَنْعَةِ الجَدَلِ ، مُشَارٌ إليه في حُسْنِ العِبَارةِ وجَوْدةِ النَّظَرِ ...) [1] .

ومِنْهُم مَنْ كَانَ مِنْ كِبَارِ الفُقَهاءِ الحَنَفِيَّةِ ، كالإِمَامِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ السَّاوِي ، قالَ ابنُ النَّجارِ : (كانَ ثِقَةً نَبِيلاً لَمْ أرَ مِثْلَهُ في مَعْنَاهُ) [2] .

ومِنْهُم مَحْمُودُ بنُ أَحْمَدَ العَبْدَكوي القَزْوِيني ، وَصَفَهُ تِلْمِيذُهُ ابنُ خَلِيلٍ بِقَوْلِه : القَاضِي الحَنَفِيُّ .

ومِنْ شُيُوخِه مَنْ كَانَ عَالِمًا بالعَرَبِيَّةِ واللُّغَةِ ، بَارِعاً ، بَصِيراً بالمَعَاني ، كالإِمَامِ أَبي اليُمْنِ زَيْدِ بنِ الحَسَنِ الكِنْدِيِّ البَغْدَادِيِّ ، كانَ مِمَّنْ عَمَّ الآفَاقَ بخَيْرِه وفَضْلِه ، فقَدْ كانَ عَالِماً مُفتياً شَيْخَ الحَنَفِيَّةِ ، وشَيْخَ العَرَبِيَّةِ ، وشَيْخَ القِرَاءَاتِ ، ومُسْنِدَ الشَّامِ ، قالَ ابنُ النَّجارِ : (ما رأَيْتُ شَيْخاً أَكْمَلَ مِنْهُ عَقْلاً ونُبْلاً وثِقَةً وصِدْقاً وتَحْقِيقاً ورَزَانَةً مَعَ دَمَاثَةِ أَخْلَاقِه ... وكانَ أَعْلَمَ زَمَانِه بالنَّحْوِ ، أَظُنُّه يَحْفَظُ كِتَابَ سِيبَوَيه ...) [3] .

وكالأَدِيبِ يَحْيى بن سَعِيدِ بنِ زِيَادةَ الكَاتِبِ المُنْشِيءِ البَغْدَادِيِّ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ : (مِمَّن انْتَهَتْ إليه الرِّيَاسَةُ في الكِتَابَةِ والإِنْشَاءِ والتَّرَسُّلِ والتَّقَدُّمِ في ذَلِكَ ، مَعَ تَخَصُّصِه بِفُنُونٍ مِنَ العلُومِ مَعَ ذَلِكَ كالفِقْهِ وعِلْمِ الكَلَامِ والأُصُولِ والحِسَابِ والأَدَبِ ونَظْمِ الشِّعْرِ ...) [4] .

وكَالإِمَامِ أَبي حَامِدٍ عِمَادِ الدِّينِ الأَصْبَهَانِيِّ ، الإمَامِ العَلَّامَةِ الفَقِيه الأَدِيبِ المُنْشِيءِ البَلِيغِ ، صَاحِبِ كِتَابِ (خَرِيدَةِ القَصْرِ وجَرِيدَةِ أَهْلِ العَصْرِ) ، قالَ المُنْذِرِيُّ :

---

(١) نَقْلاً مِنْ حَاشِيةِ مُعْجَمِ ابنِ خَلِيلٍ ، وقَدْ نَقَلْتُ كَلَامَهُ كَامِلاً في هَامِشِ تَرْجَمَةِ الشَّيْخِ المَذْكُورِ .

(٢) السِّيَرُ وحَاشِيتُه ٢١ / ٣٠٥ .

(٣) السِّيَرُ ٢٢ / ٣٦ .

(٤) نَقْلاً مِنْ حَاشِيةِ مُعْجَمِ ابنِ خَلِيلٍ ، وقَدْ نَقَلْتُ كَلَامَهُ كَامِلاً في هَامِشِ تَرْجَمَةِ الشَّيْخِ المَذْكُورِ .

(كانَ العمادُ جامعاً للفضائلِ : الفقهِ ، والأدبِ ، والشِّعرِ الجيِّدِ ، ولهُ اليدُ البيضاءُ في النَّثرِ والنَّظمِ ، صنَّفَ تصانيفَ مفيدةً ...) [1].

ومِنْ شيوخه مَنْ كانَ حسنَ الوعْظِ ، فصيحَ العبارةِ ، مليحَ الإشارةِ ، كالإمام الحافظ أبي الفرجِ عبْدِ الرَّحْمنِ بن عليِّ ابن الجوزيِّ صاحبِ المواعظ المشْهورةِ ، قالَ الذَّهبيُّ : (كانَ رأساً في التَّذْكيرِ بلا مُدافعة ، يقولُ النَّظمَ الرَّائقَ ، والنَّثرَ الفائقَ ، بديهاً ، ويُسْهبُ ، ويُعْجبُ ، ويُطربُ ، ويُطْنبُ ، لَمْ يأْتِ قبْلَهُ ولا بَعْدَهُ مثْلُهُ ، فهُو حاملُ لِواءِ الوَعْظِ ، والقيِّمُ بفُنونه ، معَ الشَّكْلِ الحَسَنِ ، والصَّوْتِ الطَّيِّبِ ، والوَقْعِ في النُّفوسِ ...) [2].

وكالإمَام عَبْدِ الوَهَّابِ بن الإمام أبي صالحٍ عَبْدِ القادرِ الجِيْليِّ ثُمَّ البَغْدادِيِّ ، كانَ فقيهاً زاهداً واعظاً ، ولَهُ قَبولٌ حَسَنٌ ، قالَ ابنُ رَجَبٍ : (لَهُ لِسانٌ فصيحٌ في الوَعْظِ ، وإيرادٌ مليحٌ ، مَعَ عذُوبةِ ألْفاظٍ ، وحدَّةِ خاطرٍ ...) [3].

ومنْهُم مَنْ كانَ مُقْرئاً عالماً بالقِراءاتِ وفُنونِها ، كالإمام أحْمَدَ بن الحُسَيْنِ بن أحْمَدَ البَغْدادِيِّ ، قالَ ابنُ رَجَبٍ : (تَصدَّرَ للإقْراءِ تحْتَ النَّسْرِ بالجامعِ فخَتَم عليْهِ جماعةٌ ... كانَ إماماً في السُّنَّةِ ، داعياً إليها ، إماماً في القِراءةِ ، وكانَ ديِّناً ، يقولُ شعْراً حسناً ، وشرَحَ عبارَاتِ الخِرَقيِّ بالشِّعْرِ) [4].

---

(١) التَّكْملةُ لوَفَياتِ النَّقَلةِ (٦٠٥) . قُلْتُ : وكتابُهُ (الخَرِيْدَةُ) جَعَلَهُ ذيْلاً على كتابِ (زِينَةِ الدَّهْرِ) للحَظيْريِّ ، وهُو ذيْلُ (دُمْيَةِ القَصْرِ) للباخَرْزيِّ ، وهُو (ذَيْلُ يتيمَةِ الدَّهْرِ) للثَّعالبيِّ ، وهُو (ذَيْلُ البارعِ) لهارُونَ المنجِّم ، ويقَعُ (الخَرِيْدَةُ) في عشْرينَ مُجلَّداً ، طُبعَتْ أقسامٌ منَ الكتابِ في فَتَراتٍ مُتباعدةٍ ، منْ جِهاتٍ مُختلفةٍ ، حيْثُ اعْتنَى كلٌّ منَ المِصْريِّيْنَ ، والشَّاميِّيْنَ ، والعِراقيِّيْنَ ، والتُّونسيِّيْنَ ، والإيرانيِّيْنَ بإخْراجِ القِسْمِ المُخصَّصِ لشُعَراءِ بُلْدانِهم منْ هذا الكتابِ العَظيمِ .

(٢) السير ٢١ / ٣٦٧ .

(٣) ذَيْلُ طَبقَاتِ الحَنابِلَةِ لابنِ رَجَبٍ ٢ / ٤٢٨ .

(٤) ذَيْلُ طَبقَاتِ الحَنابلَةِ ٢ / ٣٩٦ . وقَوْلُهُ (تحْتَ النَّسرِ بالجامعِ) يَعْني : تحْتَ قُبَّةِ النَّسْرِ بالجَامعِ الأُمَويِّ في دِمَشْقَ ، وللفائدَةِ نُشيرُ إلى كتَابٍ بعنْوانِ : (نَتِيجَةُ الفِكْرِ فيمَنْ دَرَّسَ تحْتَ قُبَّةِ النَّسْرِ) تأليفُ الشَّيْخِ العَلاَّمَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بنِ حَسنٍ البَيْطارِ ، ومَعَهُ تَعْليقاتٌ وتَتمَّاتٌ لحَفيدِهِ علاَّمَةِ الشَّامِ وخَطيبِها مُحمَّدٍ بَهْجَةِ البَيْطارِ – رَحِمَهُمَا اللهُ تعالَى– أخْرجَهُ صَديقُنا المُحقِّقُ مُحمَّدُ بنُ ناصرٍ العَجْميُّ ، وصَدَرَ منْ دارِ البَشائرِ في بيْروتَ .

وكالإمَام أَحْمَدَ بن عَليٍّ القُرْطُبيِّ ، كانَ مُحَدِّثاً بَصِيراً بالقِرَاءَات ، صَالحاً قَانِتاً.

ومنْ شُيُوخِه مَنْ كَانَ زَاهِداً مَشْهُوراً بوَرَعِه وزُهْدِه مَعَ سَعَة عِلْمِه ، وقُوَّة فَهْمِه ، كالإمَام الزَّاهد عبد الوَهَاب ابن سُكَيْنَةَ ، قالَ المؤرِّخُ ابنُ النجَّار : (طُفْتُ شرْقاً وغَرْباً ورَأَيْتُ الأَئمَّةَ والزُّهَّادَ فَمَا رأَيْتُ أَكْمَلَ مِنْهُ ولا أَكْثَرَ عِبادَةً ولا أَحْسَنَ سَمْتاً ، صَحِبْتُهُ قَرِيباً مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً لَيْلاً ونَهاراً ، وتَأَدَّبْتُ به وخَدَمْتُهُ ... وكَانَ ثِقَةً حُجَّةً نَبِيلاً عَلماً مِنْ أَعْلَام الدِّين) [1] .

وكَالإمَام أَبِي عُمَرَ ابن قُدَامةَ المَقْدسيِّ الفَقِيه المُقْرِئ المحدِّث البَرَكَة ، قالَ الذَّهبيُّ : (كانَ قُدْوَةً صَالِحاً ، عَابِداً قَانِتاً لله ، رَبَّانِياً ، خَاشِعاً مُخْلِصاً ، عَدِيمَ النَّظِير ، كَبِيرَ القَدْرِ ، كَثِيرَ الأَوْرَاد والذِّكْر ، والمُروءَة والفُتوَّة والصِّفَات الحَميدَة ، قَلَّ أَنْ تَرَى العُيُونُ مِثْلَهُ...) [2] .

وكانَ كَثِيرٌ مِنْ مَشَايِخِه مِمَّنْ كانَ لهُ بَاعٌ في التَّصَانِيف الفَائقَة ، والتَّآليف الرَّائقَة ، التِّي لا تُسَامَى ولا تُدَانَى ، كالحَافظ عَبْد الغَنِيِّ المَقْدِسيِّ ، وكالحَافِظ ابن قُدَامَةَ المَقْدِسيِّ ، وكَالحَافظ ابن الجَوْزِيِّ ، والأَدِيب العمَاد الأَصْبَهَانيِّ وغَيْرِهم .

هذا بالإضَافة إلى أَنَّ جُلَّ شُيُوخِه كَانُوا على طَرِيقَة حَسَنَة في الاعْتِقَاد ، واتِّبَاع مَنْهَج السَّلَف ، يَرَوْنَ الكَفَّ عَن التَّأوِيل ، ويُؤْمِنُون بِمَا جَاءَ عَنِ الله ورَسُوله على مُرَادِهِما ، ولا يَخُوضُونَ ولا يَتَعَمَّقُونَ .

لقد تَأَثَّرَ الإمامُ ابنُ خَلِيل بهَؤُلَاء المَشَايِخ وغَيْرِهم ، وكَانُوا سَبَباً في بِنَاء شَخْصِيته حَتَّى خَرَجَ إمَاماً حَافِظاً ، مِمَّا أَهَّلَهُ أَنْ يَكُونَ مَقْصَدَ الطَّلَبَة مِنْ سَائِر البِلَاد والأَصْقَاع .



المَبْحَثُ الثَّاني : رِحْلَاتُهُ :

الرِّحْلَةُ في طَلَب الحَدِيث وسَمَاعه سُنَّةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ سُنَنِ المُحَدِّثِيْنَ ، اعْتَنَى بِهَا الصَّحَابَةُ والتَّابِعُونَ ومَنْ بَعْدَهُم ، وذَلِكَ لأَهَمِّيتها الجَلِيلَة في تَحْصِيلِ عُلُومِ الإسْنَاد ،

---

(١) سِيَرُ أَعْلَام النُّبَلَاء ٢١ / ٥٠٤ .

(٢) سِيَرُ أَعْلَام النُّبَلَاء ٢٢ / ٦ .

ولقاء الشُّيوخ ومُلازمتهم ، ورواية مُصنَّفاتهم ، وألَّف الخطيبُ البغداديُّ كتاباً مُفيداً في الرِّحْلَة -وهُو مَطْبُوعٌ- وتحدَّث فيه عَنْ فضْلِهَا ، وأوْرَدَ نماذج حيَّةً لرحْلاتِ الصَّحابة ومَنْ بَعْدَهُم ، وذَكَرَ في الجامع أهْدَافَ الرِّحْلَة فقال : (والمقْصُودُ بالرِّحْلَة في الحديث أمْرَان : أحَدُهُمَا تحْصِيلُ عُلُوِّ الإسْنَاد وقِدَم السَّمَاع ، والثَّاني : لقَاءُ الحُفَّاظ ، والمُذَاكَرَةُ لَهُم ، والاسْتِفَادَةُ عَنْهُم) [1] .

وقالَ الحافظ تَقِيُّ الدِّين أبو عَمْرو بنُ الصَّلاَح : (وإذا فرَغَ مِنْ سَمَاع العَوالي والمُهِمَّاتِ التي ببَلَده فَلْيَرْحَلْ إلى غَيْره) [2] .

ويتحدَّثُ الإمامُ العلاَّمةُ المؤرِّخُ عَبْدُ الرَّحْمن بنُ خُلْدُونَ عَنْ فوائد الرِّحْلَة فيقُولُ : (إنَّ الرِّحْلَةَ في طَلَب العُلُوم ولقَاء المَشْيَخَة مَزِيدُ كَمَالٍ في التَّعلُّم ،والسَّببُ في ذلك أنَّ البَشَرَ يأْخُذُونَ مَعارِفَهُم وأخْلاقَهُم ومَا يَنْتَحِلُونَ به من المَذاهب والفَضَائل - تارةً علْماً وتَعْليماً ولقاءً ، وتارةً مُحاكاةً وتَلْقيناً بالمُباشَرة ،إلاَّ أنَّ حُصُولَ المَلَكات عَن المُباشَرة والتَّلْقين أشَدُّ اسْتحْكَاماً ، وأقْوَى رُسُوخاً ، فعَلَى قَدْر كَثْرَة الشُّيُوخ يكُونُ حُصُولُ المَلَكَات ورُسُوخها وتَفتُّحها ... فالرِّحْلَةُ لاَ بُدَّ مِنْهَا في طَلَب العِلْم لاكْتِسَاب الفَوائِد والكَمَال بلِقَاء المَشَايخ ومُباشَرَة الرِّجَال) [3] .

ومِنْ هَذا المُنْطَلَق وتحْقِيقاً لتِلْكَ الأهْدَاف ، وتأسِّياً بمَنْ سَلَفَ مِنَ المُحدِّثينَ - عُنِيَ الحافظُ ابنُ خَليلٍ بالرِّحْلَة لِطَلَب الحَديث والالتقاء بالعُلَمَاء في بُلْدَانهم ، وقدْ عُرِفَ عنهُ ذلكَ ، فكانَ أوْسَعَ مُعاصريه رِحْلَةً وأكْثَرهُم كِتابَةً ، فقَالَ مُعاصِرُه الحافظُ الضِّياءُ المَقْدسيُّ : (سَمِعَ وحَصَّلَ الكثيرَ ، صَاحِبُ رِحْلةٍ وتطْوَافٍ) [4] .

---

(١) يُراجَعُ : الجامعُ لأخْلاَقِ الرَّاوي وآدابُ السَّامعِ للخَطيبِ البَغْدادِيِّ ٢ / ٢٢٣ .

(٢) يُراجَعُ : مُقدِّمَةُ ابنِ الصَّلاَحِ ص ١٤٣ .

(٣) يُراجَعُ : مُقدِّمَةُ ابنِ خَلْدُونَ ص ٢٧٩ بتَصَرُّفٍ .

(٤) يُراجَعُ : تَذْكِرَةُ الحُفَّاظ ٤ / ١٣١١

وقال أبو الفتح عُمَرُ بنُ الحَاجب : (هُو أحَدُ الرَّحالِينَ ، بلْ أوْحَدُهُم فَضْلاً ، وأوْسَعَهُم رِحْلَةً ، نَقَلَ بخَطِّه المَلِيح مَا لا يَدْخُلُ تَحْتَ الحَصْر) [1].

وقالَ الذَّهبيُّ : (رَوَى كُتُباً كِباراً كالحِلْيَة ، والمُعْجَم الكَبير ، والطَّبقَات لابن سَعْد ، وسُنَنِ الدَّارقُطْنيِّ ، وكتَابِ الآثار للطَّحَاوِيِّ ، ومُسْنَد الطَّيَالسِيِّ ، والسُّنَن لأبي قُرَّة، والدُّعَاءِ للطَّبَرانيِّ ، وجُمْلَةً مِنْ تَصَانيفِ ابنِ أبي عَاصِم ، وكَثيراً مِنْ تَصَانِيفِ أبي الشَّيْخ ، والطَّبَرَانيِّ ، وأبي نُعَيْم) [2].

وارْتَحَلَ ابنُ خَلِيلٍ ، والضِّيَاءُ ، وأوْلادُ الحَافظ عَبْد الغَنِيِّ ، وعِدَّةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ في طَلَب حَدِيثِ الطَّبَرانيِّ ، واسْتَجَازُوا مِنْ بَقَايا المَشْيَخَة لأقَارِبِهم وصِغَارِهم ، وجَلَبُوهُ إلى الشَّام وَرَوَوْهُ ونَشَرُوهُ [3].

وذَكَرَ الإمَامُ الذَّهبيُّ في تَرْجَمة مُحَمَّد بن نَصْر بن قَوام بن وَهْب بن مُسْلم الرُّصَافي أنَّهُ كانَ هُو وأخُوهُ قَدْ سَمِعَا مَعَ الحَافظ ابن خَليل بأصْبَهانَ وكانَا يُحْسِنَان إليه وأنْزلاهُ عِنْدَهُم [4].

والنَّاظِـرُ في مُعْجَمه يَلْحَظُ تَطْوافَهُ بأشْهَر الحَواضِـر العِلْميَّة في ذَلكَ الوَقْت ، ولاسِيَما بِـلادُ المَشْرِق وعَلَى رَأْسِهـا أصْبَهانَ التي كانَ لَهَا آنذاكَ نَشَـاطٌ عِلْميٌّ مُتَميِّزٌ [5] ، وكَانَ لأبِـي الحَجَّاج فَضْلٌ كَبيرٌ في حِفْظ كُتُب كَثـيرَة ، نَسَخَها ورَوَاها بأسَانيدِهَا المُتَّصلَة إلى مُؤلِّفِيهَـا ، ونَقَلَها إلى النَّاس في بِـلادِه ، وبَعْدَ ذَلكَ بمُدَّة يَسيرَة هَجَـمَ التَّتارُ على تِلْكَ الدِّيَـار فَأصْبَحَتْ خَرَاباً بعدَ عِمْرَانِهَـا ، وبذلكَ حُفِظَتْ تِلْكَ الأُصُولُ ، بفَضْلِ ما قَامَ به هذا الإمَامُ ، وأقْرانُهُ مِنَ العُلَمَاء المَقَادسَة وأمْثَالِهم ، وقال أسْتَاذُنا الدُّكْتُورُ أكْرمُ العُمَريُّ:

---

(١) يُرَاجعُ : تَذْكرةُ الحُفَّاظ ٤ / ١٣١٢ .

(٢) يُرَاجعُ : سِيَرُ أعْلام النُّبَلاء ١٧ / ٤٦٢ .

(٣) يُرَاجعُ : السِّيَرُ ١٦ / ١٢٨ .

(٤) يُرَاجعُ : تَاريخُ الإسْلام ٤٦ / ٨٢ .

(٥) يُرَاجعُ : مُقَدِّمَةُ طَبَقَات المُحَدِّثين بأصْبَهانَ لأبي الشَّيْخ بن حَيَّانَ لمُحقِّقِه الدُّكْتُور عَبْد الغَفُور البَلُوشيّ ، فَقَدْ كَتَبَ عَنْ أصْبَهانَ ومَا أُلِّفَ فِيهَا قَدِيمَاً وحَدِيثاً .

(وقد اشتهر الحافظ يوسف بن خليل بكثرة سماعاته للكتب واحتفاظه بنسخها الدقيقة كما تدل سماعاته وتملكاته المدونة على العديد من نسخ المخطوطات في دار الكتب الظاهرية)[1].

لقد قمت بحصر البلدان التي ارتحل إليها ابن خليل من خلال معجمه فكانت ثمانية من البلاد التي كانت من أشهر الحواضر العلمية في ذلك الوقت، وإليك ذكرها:

أولاً: بغداد: وهي أول بلد رحل إليه ابن خليل، وكانت ذلك سنة ست وثمانين وخمسمائة، وكان عمره آنذاك إحدى وثلاثين سنة تقريباً، وسمع فيها من كبار شيوخها، ومن الوافدين عليها، وقد حصرت عددهم فبلغوا (١٠٩) شيخاً، وهذا غير محال بغداد التي حددها، فقد وجدت أنه دخل كثيراً من أحيائها للقاء الشيوخ، وفيما يلي حصر لتلك الأحياء[2]:

١ - الجانب الغربي من بغداد دار السلام:

أ - باب البصرة، وهو أحد أبواب بغداد المدورة، وقد روى فيها عن شيخين.

ب - الحربية، روى فيها عن (٤٠) شيخاً.

ت - الحريم الطاهري، وروى فيها عن (١٣) شيخاً.

ث - دار القز، روى فيه عن شيخ واحد.

ج - درب صالح، روى فيه عن شيخ واحد.

ح - رباط الزوزني، وروى فيه عن شيخين فيه.

خ - شهارسوك، روى فيه عن شيخ واحد.

د - سوق أبي حنيفة، روى فيه عن شيخ واحد.

---

(١) يراجع: تقديم الأستاذ الدكتور أكرم العمري لكتاب طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ ١/ ٩.

(٢) ذكرت مواضع هذه المحال وحددتها في الوقت الحاضر في حاشية المعجم، ويرجع أولاً إلى فهرس المواضع والبلدان في آخر الكتاب.

ذ - شَاطِئُ دِجْلَةَ ، ويَغْلِبُ على الظَّنِّ أَنَّهُ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ ، لِكَثْرَةِ الأَحْيَاءِ التِّي في هذَا الجَانِبِ ، وقدْ رَوَى فيهِ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

ر - قَصْرُ عيسَى ، رَوَى فيهِ عَنْ شَيْخَيْنِ .

ز - القَطِيعَةُ ، ويُرَادُ بِهَا قَطِيعَةُ أُمِّ جَعْفَرٍ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ ، رَوَى فيهِ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

س - الكَرْخُ ، رَوَى فيهِ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

ش - المَارِسْتَانُ العَضُدِيُّ .

٢- الجَانِبُ الشَّرْقِيُّ مِنْ بَغْدَادَ :

أ - بابُ الأَزَجِ ، رَوَى فيهِ عَنْ ثَمَانيةٍ مِنْ شُيُوخِهِ .

ب - بابُ المَرَاتِبِ ، رَوَى فيهِ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

ت - جَامِعُ المَهْدِيِّ بالرُّصَافةِ ، رَوَى فيهِ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

ث - قُرَاحُ ابنِ جَهِيرٍ ببَابِ الأَزَجِ ، رَوَى فيهِ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

ج - قُرَاحُ ظَفَرٍ ، رَوَى فيهِ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

ح - مَشْهَدُ الإمامِ أَبِي حَنيفَةَ ، رَوَى فيهِ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

ثانياً : أَصْبَهانُ : كَانَتْ أَصْبَهانُ المدينةَ الثَّانيةَ التي رَحَلَ إليهَا ، وقدْ حدَّثَ فيها عَنْ (٦١) شَيْخاً .

ثالثاً : جَرْبَاذَقَان ، وَهِيَ بَلْدَةٌ مِنْ هَمَذَانَ ، في بِلَادِ فَارِسَ بَيْنَها وبَيْنَ الكَرَجِ ، وتسمى اليوم كَلْبَايْكَانَ ، رَوَى فيهَا عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

رابعاً : المُوْصِلُ : وبعدَ رِحْلَته إلى أَصْبَهَانَ عَادَ مِنْها ، وشَدَّ رِحَالَهُ نَحْو مَدِينَةِ المُوصِلِ ، ورَوَى فِيهَا عَنْ سِتَّةٍ مِنْ شُيُوخِهَا .

خامساً : بِلَادُ الشَّام ، وإليكَ ذِكْرَها :

أ - حَرَّانُ ، رَوَى فِيهَا عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

ب - حَرَسْتَا ، رَوَى فِيهَا عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

ت - حَلَبُ ، رَوَى فِيهَا عَنْ شَيْخَيْنِ .

ث - دِمَشْقُ ، رَوَى فِيها عَنْ (١٠٠) شَيْخٍ .

ج - الرَّقَّةُ ، رَوَى فِيهِ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

ح - زَمَلُكَا ، رَوَى فِيهَا عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

خ - القُدُسُ ، رَوَى فِيهَا عَنْ شَيْخَيْنِ .

د - نُصَيْبِينَ ، رَوَى فِيهَا عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

سَادِسَاً : مَكَّةُ شَرَّفَها اللهُ تَعَالَى ، رَوَى فِيهَا فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ ، حَسَبَ مَا يَلِي :

أ - المَسْجِدُ الحَرَامِ ، ومِنْ عِنْدِ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، رَوَى فِيهِ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

ب - عَرَفَةُ ، فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ، رَوَى فِيهَا عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

ت - غَارُ حِرَاءَ ، رَوَى فِيهِ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

ث - مَكَّةُ ، لَمْ يَخُصَّهَا بِمَوْضِعٍ ، رَوَى فِيهَا عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

ج - مَسْجِدُ الخَيْفِ مِنْ مِنَى ، رَوَى فِيهِ عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ.

سَابِعَاً : مَدِينَةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ ، رَوَى فِيهَا عَنْ شَيْخٍ وَاحِدٍ .

ثَامِنَاً : مِصْرُ والقَاهِرَةُ : وكَانَتْ مِصْرُ - وَهِيَ الفُسْطَاطُ - وِجْهَتَهُ الأَخِيرَةَ ، فقدْ رَوَى فِي مِصْرَ عَنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ شُيُوخِها ، بَيْنَما رَوَى فِي القَاهِرَةِ عَنْ سِتَّةٍ مِنْ شُيُوخِها .



ومِمَّا يُلْحَظُ أَنَّ ابنَ خَلِيلٍ كانَ يَتَلَقَّى العِلْمَ فِي أَمَاكِنَ مُتَنَوِّعَةٍ ، فتَارَةً يَسْمَعُ فِي المَسَاجِدِ ، وأُخْرَى فِي الرُّبُطِ ، وثَالِثَةً كانَ يَذْهَبُ إلى لِقَاءِ الشُّيُوخِ فِي دُورِهِم ، مِمَّا يَدُلُّ عَلى هِمَّةٍ عَالِيَةٍ ، ورَغْبَةٍ صَادِقَةٍ فِي تَحْصِيلِ الفَوَائِدِ ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ :

(أخبرنا أبو عليٍّ حَنْبَلٌ ... بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِجَامِعِ المَهْدِيِّ شَرْقِيِّ مَدِينَةِ السَّلاَمِ بَغْدَادُ) .

وقَوْلُهُ : (أخبرنا الصَّالِحُ أَبو القَاسِمِ عبدُ الوَاحِدِ بنُ القَاسِمِ .... الصَّيْدَلاَنِيُّ بِقِرَاءَتِي عليهِ بالجَامِعِ الكَبِيرِ بأَصْبَهَانَ) .

وقَوْلُهُ : (أخبرنا أبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبي الحَسَنِ عليٌّ .....البَعْلَبَكِيُّ قِرَاءةً عليهِ وأنا أَسْمَعُ بِجَامعِ دِمَشْقَ) .

وقَوْلُهُ : (أَخبرنا أبو العبَّاس أَحْمَدُ بنُ يَحْيى ....المعروفُ بابنِ الدَّبيقِي البزَّازُ ، بِقِرَاءَتِي عليهِ برِبَاطِ الزَّوْزَني غَرْبِيَّ مَدينة السَّلامِ بَغْدَادَ) .

وقَوْلُهُ : (أَخبرنا الشيخُ الأَصِيلُ أبو سَعِيدٍ خَلِيلُ بنُ أبي الرَّجَاءِ .... الرَّارَاني الصُّوفيُّ بِقِرَاءَتي عليهِ بِدَارِهِ بأَصْبَهانَ) .

وقَوْلُهُ : (أخبرنا الإمامُ الحَافِظُ أبو الفَرَجِ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عليٍّ .... الوَاعِظُ المعروفُ بابنِ الجَوْزِيِّ قِرَاءةً عليه وأنا أَسْمَعُ بِدَارِهِ بِبَغْدَادَ) .

كَمَا أَنَّ الحَافِظَ ابنَ خَلِيلٍ كَانَ قَدْ تَلَقَّى العِلْمَ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الغُرَبَاءِ الذينَ كَانُوا يَفِدُونَ على بِلَادٍ أُخْرَى إمَّا للحَجِّ ، وإمَّا لِنَشْرِ العِلْمِ ، وإمَّا لِلتِّجَارَةِ وغَيْرِ ذَلِكَ ، وسَجَّلَ ذَلِكَ كُلَّهُ في المُعْجَمِ ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ :

(أخبرنا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ بن عبدِ اللهِ العُثْمَانيُّ قِرَاءةً عليه وأنا أَسْمَعُ يومَ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ) ، وهذا الشَّيْخُ مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ وجَاءَ إلى مَكَّةَ للحَجِّ .

وقَولُهُ : (أخبرنا الحافظُ أبو عبدِ اللهِ أَحْمَدُ بنُ الحافظِ أبي العلاءِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ أَبي الحسنِ بن مُحَمَّدٍ العَطَّارُ الهَمَذَانيُّ قَدِمَ علينا بغدادَ) .

وقَوْلُهُ : (أَخبرنا الإمامُ أبو نِزَارٍ رَبِيعَةُ بنُ الحَسَنِ بن عليٍّ الحَضْرَمِيُّ اليَمَنِيُّ الصَّنْعَانيُّ قَدِمَ عَلَيْنا دِمَشْقَ قِرَاءَةً عليهِ وأنا أَسْمَعُ) .

الفَصْلُ السَّادِس

سِيرَةُ الإِمَامِ ابنِ خَلِيلٍ ، ومَذْهَبُهُ وعَقِيدَتُهُ ، وشَهَادَاتُ العُلَمَاءِ لَهُ ، وفيه ثلاثةُ مَباحِث :

المَبْحَثُ الأَوَّلُ : أَخْلاقُهُ وسَجَاياهُ .

المَبْحَثُ الثَّانِي : مَذْهَبُهُ وعَقِيدَتُهُ .

المَبْحَثُ الثَّالِثُ : شَهَاداتُ مُعَاصِرِيه ومَنْ بَعْدَهُم وأَقْوالُهُم .



المَبْحَثُ الأَوَّلُ : أَخْلاقُهُ وسَجَايَاهُ :

كانَ الحَافِظُ ابنُ خَلِيلٍ حَسَنَ الخُلُقِ ، طَيِّبَ السِّيرَةِ ، كَرِيمَ السَّجَايا ، وقد أَثْنَى عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ ، وإليكَ بَعْضَ شَهَادَاتِهِم :

قالَ أَبو الفَتْحِ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَاجِبِ – وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِه ومُعَاصِرِيه– : (وَهُو طَيِّبُ الأَخْلاقِ ، مَرْضِيُّ السِّيرَةِ والطَّرِيقَةِ ، ثِقَةٌ ، مُتْقِنٌ ، حَافِظٌ)[1] .

وكَانَ مُحِبّاً للخَيْرِ ، سَبَّاقاً إِليه ، قالَ الذَّهبيُّ : (ووَقَفَ كُتُبَهُ ، لَكِنَّهَا تَفَرَّقَتْ ، ونُهِبَتْ في كَائِنَةِ حَلَبَ سَنَةَ ثَمانٍ وخَمْسِينَ وسِتِّمَائةَ)[2] .

وقَدْ أَحَبَّهُ أَهْلُ بَلَدِه وأَكْرَمُوهُ ، وفي ذَلِكَ يَقُولُ الذَّهبيُّ : (أَحَبَّهُ الحَلَبِيُّونَ ، وأَكْرَمُوهُ ، وأَكْثَرُوا عَنْهُ) .

وكانَ رَحِمَهُ اللهُ سَمْحاً بالقِرَاءَةِ ، حَسَنَ اللِّقَاءِ ، طَلْقَ الوَجْهِ ، شَدِيدَ الصَّبْرِ مَعَ تَلامِذَتِه الذينَ كانوا يَفِدُونَ عليه مِنْ كُلِّ صَوْبٍ للسَّمَاعِ منهُ ، قالَ الذَّهبيُّ : (ولَمْ يَزَلْ يُسْمِعُ ،



---

(١) يُرَاجَعُ : الذَّيْلُ عَلَى طَبَقَاتِ الحَنَابِلَة ٣ / ٥٤٤ .

(٢) يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٣ / ١٥٣ . وقَدْ وَقَفْتُ لَهُ عَلَى جُزْءٍ مِنْ أَمَالِي أَبِي مُحَمَّدٍ بنِ رُشَيْقٍ العَسْكَرِيِّ وَقَفَهُ عَلَى طَلَبَتِه بِحَلَبَ ، وسَوْفَ أَذْكُرُهُ في مَبْحَثِ تَلامِيذِه .

ويُطَوِّلُ رُوحَهُ معَ الطَّلَبة ، والرَّحَّالِينَ ، ويَكْتُبُ لَهم الطِّباقَ ، وإلى أَنْ مَاتَ)[1] .

المَبْحَثُ الثَّاني : مَذْهَبُهُ وعَقيدَتُهُ :

كانَ الحَافظُ ابنُ خَليلٍ على مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّة والجَماعة ، مَذْهَبِ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ والتَّابعينَ لَهُم بإحْسَانٍ ، ذَامًّا للمُبْتَدعة ، مُفَنِّدًا لآرائهم .

قالَ الذَّهبيُّ : (وكَانَ أَبو الحجَّاجِ يَنْطَوِي على سُنَّةٍ وخَيْرٍ .... بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ يَذُمُّ الحَريريَّ ، وطَرِيقَةَ أَصْحَابه)[2] .

وأَمَّا مَذْهَبُهُ في الفُرُوعِ الفِقْهِيَّة فقدْ كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَام أَحْمَدَ ، وجَاءَ ذِكْرُهُ في طَبَقَات الحَنابِلة لابنِ رَجَب ، وابنِ مُفْلِحٍ وغَيْرِهما ، وكَذَا ذَكَرَهُ مَنْ تَرْجَمَ لَهُ كَالذَّهبِيِّ وابنِ عَبْدِ الهَادِي والصَّفَدِيِّ وغَيْرِهم .



المَبْحَثُ الثَّالثُ : شَهَادَاتُ مُعَاصريه ومَنْ بَعْدَهُم وأَقْوالُهُم :

كانَ الإِمَامُ ابنُ خَليلٍ مُحَدِّثاً حافظاً نَاقِداً ، مُنْقَطِعاً إلى الحَديثِ وروَايته ، وانْتَهَى إليه عُلُوُّ الإِسْنَاد ، مَعَ مَا كانَ يَتحلَّى به مِنْ صَلاحٍ وزُهْدٍ وتُقًى ، وقدْ أَجْمَعَتْ شَهادَاتُ العُلَمَاء على ذَلك .

وإليكَ طَرَفاً مِنْ أَقْوالِهم ، مُرَتَّبةً على حَسَبِ سِنِيِّ وَفَاةِ قَائليها :

---

(١) يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلام النُّبلاء ٢٣ / ١٥٤ . وكِتابةُ الطِّباقِ هُو : أَنْ يَقُومَ أَحدُ الطَّلَبة بتَكْليفٍ مِنَ الشَّيْخِ بكِتَابة اسْمِ الشَّيْخِ ونَسَبِه كَاملاً ، وعُنْوَانِ الكِتَابِ ، أَو الجُزْءِ المَسْمُوعِ ، ويُبَيِّنُ صِفَةَ التَّحمُّلِ مِنْ سَمَاعٍ وقِراءَة ، ويُؤَرِّخُ وَقْتَ السَّمَاعِ ومَحلَّهُ وبَلَدَهُ ، وعَدَدَ مَجَالسه – إِنْ تَعَدَّدتْ – واسْمَ القَارئ ، وأَسْمَاءَ السَّامعينَ ، ويُرَتِّبُهم حَسَبَ طَبَقَاتهم ، فَيَبْدَأُ بِذَوِي السِّنِّ ، وكَذَا يَكْتُبُ أَسْمَاءَ الأَطْفَالِ الحَاضرينَ ، ويُبَيِّنُ الأَبْوَابَ أَو الأَجْزَاءَ التي فَاتَت البَعْضَ ، ويَكْتُبُ ذَلكَ في حَاشِيةِ أَوَّلِ صَفْحَةٍ مِنَ الكِتَابِ بَعْدَ البَسْمَلَة ، أَو في نِهَايةِ الكِتَابِ ، أَو عَلَى ظَهْرِه ، يُرَاجَعُ : فَتْحُ المُغيث ٣ / ١٤٤ . ولا شَكَّ أَنَّ هَذه المَجَالسَ الحَديثيَّةِ التي كَانَ يُسَجَّلُ فيهَا طَرِيقَةَ التَّحمُّلِ والأَدَاءِ في الحَديثِ النَّبويِّ تَدُلُّ عَلَى حِرْصِ عُلَمَاءِ الحَديثِ عَلَى التَّثَبُّتِ والتَّحَرِّي ، فَجَزَاهُم اللهُ أَفْضَلَ الجَزَاء .

(٢) سِيَرُ أَعْلَام النُّبلاء ٢٣ / ١٥٣ – ١٥٤ . والحَريريُّ هُوَ عَليُّ بنُ أَبي الحَسَن بنِ مَنْصُورٍ الحُورَانيُّ ، كَانَ مُظْهِراً للزَّنْدَقَة والاسْتِهْزَاءِ بأَوَامِرِ الشَّرْعِ ونَوَاهِيه ، وكَانَ مُسْتَخِفًّا بأَمْرِ الصَّلَوَاتِ وانْتِهَاكِ الحُرُمَاتِ ، مَاتَ سَنَةَ (٦٤٥) ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ٢٣ / ٢٢٤ .

١ - قالَ الحَافِظُ عُمَرُ بنُ الحَاجِبِ الدِّمَشْقِيُّ المتوفَّى سنة (٦٣٠) : (هُوَ أَحَدُ الرَّحَّالِينَ ، بلْ أَوْحَدُهُم فَضْلاً ، وأَوْسَعُهُم رِحْلَةً ، نَقَلَ بخَطِّه المَليحِ ما لاَ يَدْخُلُ تحتَ الحَصْرِ) (١) .

٢ - وقالَ الحَافِظُ إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ الدِّمَشْقِيُّ ، المَعْرُوفُ بالصَّرِيفِينِيِّ المُتوفَّى سنةَ (٦٤١) : (حَافِظٌ ، ثِقَةٌ ، عَالِمٌ بِمَا يُقْرأُ عَلَيْهِ ، لاَ يكادُ يَفُوتُهُ اسْمُ رَجُلٍ) (٢) .

٣ - وقالَ تِلْمِيذُهُ الإِمَامُ الحَافِظُ مُحَمَّدُ بنُ مَحْمُودِ بنِ الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ النَّجَّارِ ، المتوفَّى سنةَ (٦٤٣) : (وحَدَّثَ بِهَا - يَعْنِي بحَلَبَ - بالكَثِيرِ على اسْتِقَامَةٍ، وحُسْنِ طَرِيقَةٍ ومَعْرِفَةٍ ، ونِعْمَ الشَّيْخُ هُوَ) (٣) .

٤ - ووصفه رفيقه في الطلب الإِمَامُ الحَافِظُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الدِّمَشْقِيُّ ، المَعْرُوفُ بالضِّيَاءِ المَقْدِسيُّ ، المتوفَّى سنة (٦٤٣) بقوله : (حَافِظٌ ، مُفِيدٌ ، صَحِيحُ الأُصُولِ ، وسَمِعَ وحَصَّلَ الكَثِيرَ ، صَاحِبُ رِحْلَةٍ وتَطْوَافٍ) (٤) .

٥ - وحلاَّه تِلْمِيذُهُ عَلاَءُ الدِّينِ عَلِيُّ بنُ بَلَبَانَ المتوفَّى سنة (٦٨٤) بقوله : (أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ العَالِمُ الحَافِظُ الرَّحَّالُ قُدْوَةُ المُحَدِّثِينَ ...وقالَ في مَوْضِعٍ آخَرَ : أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ المُسْنِدُ الإِمَامُ العَالِمُ الحَافِظُ) (٥) .

٦ - وقالَ تِلْمِيذُهُ الإِمَامُ ابنُ البُخَارِيِّ المتوفَّى سنة (٦٩٠) بِقَوْلِه : (أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الحَافِظُ) (٦) .

---

(١) يُرَاجَعُ : تَذْكِرَةُ الحُفَّاظ ٤ / ١٤١١ ، والذَّيْلُ عَلَى طَبَقَاتِ الحَنَابِلَة ٣ / ٥٤٣ .

(٢) يُرَاجَعُ : تَذْكِرَةُ الحُفَّاظ ٤ / ١٤١١ .

(٣) يُرَاجَعُ : المُسْتَفَادُ مِنْ ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادَ لابنِ أَيْبَكَ ص ٢٦٤ .

(٤) يُرَاجَعُ : الذَّيْلُ عَلَى طَبَقَاتِ الحَنَابِلَة لابنِ رَجَب ٣ / ٥٤٤ .

(٥) يُرَاجَعُ : الأَحَادِيثُ العَوَالِي مِنَ المُصَافَحَاتِ والمُوَافَقَاتِ والأَبْدَالِ مُخَرَّجَةٌ مِنْ مَسْمُوعَاتِ ضِيَاءِ الدِّينِ دَانْيَال ، تَخْرِيجُ ابنِ بَلَبَانَ ، الورقة (٣٥أ) و (٦٩أ) .

(٦) يُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ ابنِ البُخَارِيِّ ٣ / ١٧٥٩ .

٧ - ومدحه الإِمَامُ أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنِيُّ المتوفى سنة (٦٩٥) بقوله : (حَدَّثَ بالكثير مُدَّةً، وخَرَّجَ تَخَارِيجَ حَسَنةً مُفِيدَةً، وكَتَبَ بِخَطِّه الكَثِيرَ، وكَانَ حَسَنَ الخَطِّ، جَيِّدَ الضَّبْطِ، مِنْ أَهْلِ الثِّقَةِ والدِّيَانَةِ والتَّثَبُّتِ والأَمَانَة، وكَانَتْ الرِّحْلَةُ إليه في زَمَانه)[1].

٨ - ووَصَفَهُ تِلْمِيذُهُ الإِمَامُ شَرَفُ الدِّينِ الدِّمْيَاطِيُّ المتوفَّى سنة (٧٠٥) في مُعْجَمِهِ بِقَوْلِه : (الإِمَامُ الحَافِظُ مُحَدِّثُ الشَّام)[2].

٩ - ووَصَفَهُ الإِمَامُ الحَافِظُ بَدْرُ الدِّينِ ابنُ جَمَاعَةَ المتوفَّى سنة (٧٣٣) بـ(الإِمَام الحَافِظ)[3].

١٠ - وقَالَ الحافظ ابنُ عَبْدِ الهَادِي الحَنْبَلِيُّ المتوفَّى سنة (٧٤٤) : (الحَافِظُ الرَّحَّالُ مُسْنِدُ الشَّام)[4].

١١ - وحَلاَّهُ الإِمَامُ الذَّهبيُّ المتوفَّى سنة (٧٤٨) بِقَوْلِه : (الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، الرَّحَّالُ، النَّقَّالُ، شَيْخُ المُحَدِّثِينَ، رَاوِيةُ الإِسْلاَم .... وكانَ ذا عِلْمٍ حَسَنٍ، ومَعْرِفَةٍ جَيِّدَةٍ، ومُشَارَكَةٍ قَوِيَّةٍ في الإِسْنَادِ والمَتْنِ، والعَالِي والنَّازِلِ، والانْتِخَابِ ... سَمِعتُ مِنْ حَدِيثِه شَيْئاً كثيراً، وما سَمِعْتُ العُشْرَ مِنْهُ، وَهُو يَدْخُلُ في شَرْطِ الصَّحِيحِ لِفَضِيلَتِه، وجَوْدَةِ مَعْرِفَتِه، وقُوَّةِ فَهْمِه، وإتْقَانِ كُتُبِه، وصِدْقِه، وخَيْرِه)[5].

١٢ - وقَالَ الإِمَامُ ابنُ رَجَبٍ الحَنْبَلِيُّ المتوفَّى سنة (٧٩٥) : (كانَ إِمَاماً حَافِظاً ثِقَةً ثَبْتاً عَالِماً وَاسِعَ الرِّوَايَةِ جَمِيلَ السِّيرَةِ مُتَّسِعَ الرِّحْلَةِ، تفَرَّدَ في وَقْتِه بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ عَنِ الأَصْبَهَانِيينَ ... واسْتَوْطَنَ في آخِرِ عُمُرِهِ حَلَبَ وتَصَدَّرَ بِجَامِعِها، وصَارَ حَافِظاً، والمُشَارَ إليه بِعِلْمِ الحَدِيثِ بِها)[6].

---

(١) يُرَاجَعُ : صِلَةُ التَّكْمِلَةِ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَةِ ص١٦٠ .

(٢) يُرَاجَعُ : مُعْجَمُ الدِّمْيَاطِيِّ ، أَطْلَعَنِي عَلَى نُسْخَتِهِ الأَخُ الدُّكْتُورُ نَجْمُ عَبْدِ الرَّحْمَن خَلَف ، وقَدْ انْتَهَى مِنْ تَحْقِيقِ قِسْمٍ كَبِيرٍ مِنْهُ ، وَفَّقَهُ الله تَعَالَى إلى إِكْمَالِه .

(٣) يُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ قَاضِي القُضَاةِ بَدْرِ الدِّينِ بن جَمَاعَةَ ١ / ١٠٨ .

(٤) يُرَاجَعُ : طَبَقَاتُ عُلَمَاءِ الحَدِيث ٤ / ١٩٣ .

(٥) يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٢٣ / ١٥١ ، والانْتِخَابُ هُوَ : أَنْ يَخْتَارَ الطَّالِبُ أَشْيَاءَ مِنْ حَدِيثِ الشَّيْخِ فَيَأْخُذَهَا عَنْهُ دُونَ بَقِيَّةِ الأَحَادِيثِ ، وكَانَتْ عَادَةُ المُحَدِّثِينَ البَارِعِينَ أَنْ يَنْتَخِبُوا الأَحَادِيثَ الغَرِيبَةَ والعَالِيَةَ وغَيْرَهَا مِنْ أَصْلِ مَسْمُوعَاتِهِم عَنْ شُيُوخِهِم .

(٦) يُرَاجَعُ : الذَّيْلُ عَلَى طَبَقَاتِ الحَنَابِلَةِ ٣ / ٥٤٢ - ٥٤٣.

١٣ - وقالَ الحَافظُ تَقِيُّ الدِّينِ الفَاسِيُّ المكِّيُّ المتوفَّى سنة (٨٣٢) : (كانَ مِنْ حُفَّاظِ الحَدِيثِ البَارِعينَ) [١].

١٤ - وقَالَ الحَافظُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ نَاصر الدِّين أَبي بَكْر بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ المُتوفَّى سنة (٨٤٢) : (كَانَ حَافِظاً للمُتُونِ عَجَباً في سَرْدِهَا ، وفي حِفْظِ مَذَاهِبِ النَّاسِ وإيْرَادِهَا بَعْدَهَا ، وكَانَ بَارِعاً في القِرَاءَاتِ ، ولَهُ عِدَّةُ مُصَنَّفَاتٍ) [٢].

١٥ - وقالَ الإِمَامُ ابنُ مُفْلِح الحَنْبَلِيُّ المتوفَّى سنة (٨٤٤) : (كَانَ إِمَاماً ، حَافِظاً ، ثِقَةً ، ثَبْتاً ، وَاسِعَ الرِّوَايَةِ ، جَمِيلَ السِّيرَةِ) [٣].

١٦ - وقالَ الإِمَامُ السُّيوطِيُّ المتوفَّى سنةَ (٩١١) : (وكَانَ حَافِظاً ، ثِقَةً ، عَالِماً بِمَا يُقْرَأُ عَلَيْهِ ، لا يَكَادُ يَفُوتُهُ اسْمُ رَجُلٍ ، وَاسِعَ الرِّوَايَةِ ، مُتْقِناً) [٤].

١٧ - وقالَ ابنُ طُولُونَ المتوفَّى سنة (٩٥٣) : (كانَ إِمَاماً ، حَافِظاً ، ثِقَةً ، ثَبْتاً ، عَالِماً ، وَاسِعَ الرِّوَايَةِ ، جَمِيلَ السِّيرَةِ ، مُتَّسِعَ الرِّحْلَةِ ، تَفَرَّدَ في وَقْتِهِ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ عَنِ الأَصْبَهَانِيِّينَ) [٥].



هَـذِهِ بَعْضُ الشَّهَادَاتِ الَّتِي قِيلَتْ فِي هَذَا الإِمَامِ الجَلِيْلِ ، ولاَ شَكَّ أَنَّ مَكَانَةَ الإِمَامِ ابنِ خَلِيْـلٍ العِلْمِيَّةَ تَظْهَرُ فِي أَحْسَنِ الوُجُوهِ إِشْرَاقاً ، وأَكْثَرِهَا تَأَلُّقاً عِنْدَ الحَدِيْثِ عَنْ مَوَارِدِهِ في هَـذَا المُعْجَمِ ، فَقَدْ رَأَيْنَا إِقْبَالَـهُ عَلَى جَمْعِ العَدَدِ الضَّخْمِ مِـنَ الشُّيُوخِ الذِيْنَ رَوَى عَنْهُـم ، ورِوَايَةَ الكُتُبِ والأَجْزَاءِ الكَثِيْرَةِ الَّتِي قَرَأَهَـا عَلَى شُيُوخِهِ وتَلَقَّاهَا عَنْهُم ، حَتَّى اعْتَبَرَهُ المُؤَرِّخُونَ أَحَدَ أَبْرَزِ حُفَّاظِ العَصْرِ ، ونَالَ لَقَبَ (الحَافظ) الذي أَطْلَقَهُ عَلَيْهِ كَثِيْرٌ مِنَ المُؤَرِّخِيْنَ ، وَهِيَ لا تُطْلَقُ إِلاَّ عَلَى مَنْ أَتْقَنَ هَذَا الفَنَّ ، وأُوْتِيَ سَعَةً في مَعْرِفَتِهِ ورِوَايَتِهِ .

---

(١) يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّقْيِيدِ ٣ / ٣٣٥ .

(٢) يُرَاجَعُ : التِّبْيَانُ لِبَدِيعَةِ البَيَانِ ٢ / ٢٧٨ .

(٣) يُرَاجَعُ : المَقْصَدُ الأَرْشَدِ ٣ / ١٣٣ .

(٤) يُرَاجَعُ : طَبَقَاتُ الحُفَّاظِ ص ٤٩٩ .

(٥) يُرَاجَعُ : القَلائِدُ الجَوْهَرِيَّةُ ٢ / ٤٣٧ .

الفَصْلُ السَّابِع

عطَاءُ الحَافِظِ ابنِ خَليلٍ العِلْمِي

وفيه مَبْحَثانِ :

المَبْحَثُ الأوَّلُ : مُؤلَّفاتُهُ .

المَبْحَثُ الثَّاني : تلامذَتُهُ .



المَبْحَثُ الأوَّلُ : مُؤلَّفاتُهُ :

صنَّفَ ابنُ خَليلٍ عَدداً منَ المُصنَّفَاتِ الحَديثيَّةِ المُتنوِّعة ، وقدْ وَقَفْتُ على أسْماءِ كثيرٍ منْهَا ، ومَا زَالَ كَثيرٌ منها مَخْطوطاً في بَعْضِ خزَائنِ المَخْطُوطَاتِ ، وسأُعرِّفُ بها مُبيِّناً شَيْئاً عنْها [1] ، وقَدْ ذكَرنا سابقاً أنَّ الإمامَ الذَّهبيَّ قالَ : (ووَقَفَ كُتُبهُ ، لكنَّها تفرَّقتْ ، ونُهِبَتْ في كَائنَةِ حلَبَ سَنَةَ ثمانٍ وخَمْسينَ وستِّمائَة):

١ – (أحَاديثُ عَشَرةِ مَشَايخَ مِنْ أصْحَابِ أبي عَليٍّ الحَسنِ بنِ أحْمَدَ الحدَّادِ)، تَرْجَمَ فِيهَا : (لعَبْدِ الرَّحيمِ بنِ الفُرَاتِ ، ومُحمَّدِ بنِ أحْمَدَ الكازَرُوني ، وعبدِ الله بنِ أبي بَكْرٍ الهَيْثَميِّ ، وحُسَيْنِ بنِ عَليِّ بنِ سَبْعٍ البُوصيريِّ ، وعَبْدِ الرَّحْمَنِ القَبَّانيِّ ، وعَبْدِ الله بنِ عُمَرَ الكَلاَبَاذيِّ ، وتَاجِ الدِّينِ مُحمَّدِ بنِ مُوسَى الحَنَفيِّ، وأُمِّ الفَضْلِ عَائشَةَ بنتِ عَليٍّ الكِنَانيِّ ، وفَاطِمَةَ بنتِ الصَّلاحِ الحَنْبليَّة) منهُ نُسْخَةٌ في الظَّاهريَّةِ برقم (٢١ / مجموع) ، منَ الوَرقَةِ (١٥٨ – ١٩٧) ، وله مُنْتَقى ، انْتقَاهُ أحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ عَليٍّ السُّلَميُّ ، المتوفَّى سَنَةَ (٧٩٠) ، رَوَاهُ ابنُ حَجَرٍ [2] ، وفِي خِزَانَتِي مُصوَّرَتُها .

---

(١) سَاعَدَني في الحُصُولِ عَلَى مَعْلُومَاتٍ كَثيرَةٍ عَنْ أمَاكِنِ مَخْطُوطَاتِ الحَافِظِ ابن خَليلِ الأَخُ الدُّكْتُورِ نجْمُ عَبدِ الرَّحْمَنِ خَلَف جَزَاهُ اللهُ خَيْراً .

(٢) المَجْمَعُ المُؤسَّسِ ٣ / ٢١٢ ، ورَوَاهُ ابنُ ظَهيرَةَ في إِرْشَادِ الطَّالِبينَ ٢ / ١١٥١ ، و٣ / ١٢٨٩ .

٢ - (الأَحَادِيثُ الثَّمانِيَّاتِ الأُوْلَى) ، مِنْهُ نُسْخَةٌ في الظَّاهِرِيَّةِ ، برقم (٥٩ / مجموع) مِنَ الوَرَقَة (١-١٩) ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُهَا.

٣ - (الأَحَادِيثُ السُّبَاعِيَّات) ، مِنْهُ نُسْخَةٌ في الظَّاهِرِيَّةِ ، برقم (٥٩ / مجموع) من الوَرَقة (٣-٢٠) تَتضمَّنُ النِّصْفَ الأَوَّل ، كُتِبَتْ سنة (٧١١) ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُهَا.

٤ - (الأَوَائِلُ في الحَدِيث) ، مِنْهُ نُسْخَةٌ في دَارِ الكُتُبِ المِصْرِيَّةِ برقم (٣٦٨ / تيمورية) تَتضمَّنُ الجزءُ الأَوَّلِ ، كُتِبَتْ قَبْلَ سَنَةَ (٦٣٨) .

٥ - جُزْءٌ في جَمْعِ طُرُقِ حَدِيث : (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً) قالَ ابنُ حَجَرٍ -وَهُو يَتَحدَّثُ عَنْ جُهُودِ العُلَمَاءِ في جَمْعِ طُرُقِ هَذا الحَدِيثِ : وقَدْ جَمَعَها بَعْدَهُ الحَافِظَانِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ ، وأَبو عَلِيٍّ البَكْرِيُّ وَهُمَا مُتَعاصِرَانِ ،فَوَقَعَ لِكُلٍّ مِنْهُمَا مَا لَيْسَ عِنْدَ الآخرِ ...الخ [١].

٦ - جُزْءٌ في طُرُقِ حَدِيثِ جَابرِ بنِ سَمُرة: (لا تَسْأَلُ الإِمَارَةَ) ، قالَ ابنُ حَجَرٍ : اسْتوعَبَ الحَافِظُ أَبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ طُرُقَ هَذا الحَدِيثَ في مُجَلَّدٍ لَطِيفٍ [٢] .

٧ - جُزْءٌ في طُرُقِ حَدِيثِ (المَسْحِ على الخُفَّيْنِ) ، ويَقَعُ في جُزْأَيْنِ ، ذَكَرَهُ الإِمَامُ العِرَاقِيُّ [٣] .

٨ - جُزْءٌ فيهِ (حَالُ الأَعْمَشِ وأَخْبَارُهُ ونَوَادِرُهُ) ، رَوَاهُ ابنُ حَجَرٍ بإِسْنَادِهِ إِلى ابنِ خَلِيلٍ [٤] .

---

(١) يُرَاجَعُ : فَتْحُ البَارِي ١ / ٢٠٣ . وقَالَ العِرَاقِيُّ في التَّقْيِيدِ والإِيْضَاحِ ص ٢٣٠ : (وَهُو في جُزْأَيْنِ) .

(٢) يُرَاجَعُ : فَتْحُ البَارِي ١١ / ٦١٥ ، وتَغْلِيقُ التَّعْلِيقِ ٥ / ٢١٢ .

(٣) يُرَاجَعُ : التَّقْيِيدُ والإِيْضَاح ص ٢٧١ .

(٤) يُرَاجَعُ : المُعْجَمُ المُفَهْرِسِ ص ١٨٧ .

٩ - (رُباعيَات الصَّحَابة)، وَهُو في الأَحَاديث المُسَلْسَلة بأَرْبَعة منَ الصَّحَابة، قالَ ابنُ حَجَر العسْقَلانيُّ: وقَدْ جَمعَ الحَافظ عَبْدُ الغَنيِّ بنُ سَعيد الأَزْديُّ جُزْءاً في الأَحَاديث المُسَلْسَلَة بأَرْبَعَة منَ الصَّحَابة، وجُمْلَةُ مَا فيه أَرْبَعَةُ أَحَاديثَ، وجَمعَ ذَلكَ بَعْدَهُ الحَافظُ عَبْدُ القَادر الرُّهَاويُّ، ثُمَّ الحَافظ يُوسُفُ بنُ خَليل فَزَادَ عَلَيْه قَدْرَها وزَادَ وَاحداً خُماسيّاً فصَارتْ تسْعَةَ أَحَاديثَ[1]، وذَكَرهُ أَيْضاً: الذَّهَبيُّ، وابنُ ظَهيرَةَ[2].

١٠ - (طِبُّ القَلْبِ العَليل بعَوالي ابنِ خَليل)، وَهُو في جَمْع أَحَاديثَ عَاليَة للحَافظ ابنِ خَليلٍ منْ مَجْمُوعَة منْ مَسْمُوعَاته، منْهُ نُسْخَةٌ في جَامعَة الإمَام مُحَمَّد بنِ سُعُود الإسْلاميَّة، في (٩) وَرَقات، كُتبَتْ في القَرْن الثَّاني عَشرَ تَقْديراً.

١١ - (عَوَالي أَبي عَاصم النَّبيل)، وَهُو جُزْءٌ، ذَكَرهُ الذَّهَبيُّ[3].

١٢ - (عَوَالي الأَعْمَش)، وَهُو جُزْءٌ، ذَكَرهُ الذَّهَبيُّ أيضا[4].

١٣ - (عَوَالي الإمَام أَبي حَنيفَةَ)، وَهُو جُزْءٌ، طُبعَ بتَحْقيق خَالد العَوَّاد، ونُشرَ في دَار الفَرْفُور بدمَشْق سنة (١٤٢٢).

١٤ - (عَوَالي ابنِ خَليل)، وَهُو جُزْءٌ رَوَاهُ ابنُ حَجَر[5].

١٥ - (عَوَالي هشَام بن عُرْوَةَ وغَيْرِها)، ذَكَرهُ الذَّهَبيُّ، منْهُ نُسْخَةٌ في الظَّاهريَّة، برقم (٦١ / مجموع) منَ الوَرَقة (١٧٩-١٩٤).

١٦ - (الفَوائدُ العَوَالي في الصِّحَاح والحكَايَات)، منْهُ نُسْخَةٌ في دَار الكُتُب المصْريَّة برَقْم (٢٠٢٤) يَتَضَمَّنُ الجُزْءُ الثَّاني، ومنهُ نُسْخَةٌ مَنْقُولَةٌ عَنْهَا في المكتبة ذَاتِها برَقْم (٢٥٦٢٠) كُتبَتْ سنةَ (١٣٥١).

---

(١) يُرَاجَعْ: فَتْحُ البَاري ١٣ / ١٢.

(٢) يُرَاجَعْ: سيَرُ أَعْلَام النُّبلَاء ٢٣ / ١٥٣، وإرْشَادُ الطَّالبينَ لابنِ ظَهيرَة ٤ / ١٧٣٤.

(٣) سيَرُ أَعْلَام النُّبلَاء ٢٣ / ١٥٣.

(٤) سيَرُ أَعْلَام النُّبلَاء ٢٣ / ١٥٣.

(٥) المُعْجَمُ المُفَهْرَس ص ٣٨١.

١٧ - (مُعْجَمُ شُيُوخِه) ، وَهُو الكِتَابُ الذي وَفَّقَنا اللهُ تعالى إلى تحْقِيقِه والتَّعْليقِ عَلَيْه .



المَبْحَثُ الثَّاني : تَلامِذَةُ ابنِ خَلِيلٍ :

لَمَّا اسْتَوْطَنَ الحَافِظُ ابنُ خَلِيل مَدِينَةَ حَلَبَ تَصَدَّرَ للتَّحْدِيث بجَامِعها ، فَقَصَدَهُ الطَّلَبَةُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ وحَدْبٍ ، لمَا كَانَ يَتحلَّى به مِنْ شَمَائِلَ كَرِيمَةٍ ، وأَخْلاَقٍ رَفِيعَةٍ ، وسُهولَةٍ في السَّمَاعِ ، وصَدْرٍ وَاسِعٍ ، وتَودُّدٍ للطَّلَبَة ، هَذا بالإضَافَة إلى مَشْيَخَته الوَاسِعَة ، وأَسَانِيدِه العَالِيَة التي انْفَرَدَ بكَثِيرٍ مِنْها مِنْ مَسْمُوعَاته بالعِرَاقِ وأَصْبَهَانَ ومِصْرَ وغَيْرِها .

كَمَا أَنَّ ابنَ خَلِيلٍ حدَّثَ في كثيرٍ من البلاد التي دخلها ، إذ قَدِمَ بَغْدَادَ بَعْدَ سنةِ عِشْرِينَ وستِّمَائَة حَاجًّا فحدَّثَ بهَا ، كَمَا أنَّهُ حدَّثَ بمِصْرَ .

وبَقِيَ الطَّلَبَةُ يَتَوافَدُونَ إليه حتَّى آخِرَ حَيَاته ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في تَرْجَمَة عَبْدِ الحَافِظِ بن عَبْدِ المُنْعِمِ بن غَازِي الصَّالِحِيِّ : (وارْتَحَلَ إلى يُوسُفَ بن خَلِيلٍ فَمَاتَ لَيْلَةَ وُصُوله)[1] .

إنَّ المُتتبِّعَ لكُتُبِ التَّرَاجُم والأَسَانِيد يَقِفُ على جُمْلَةٍ وَافِرَةٍ ممَّنْ عُرِفَ بالتَّتَلْمُذ والسَّمَاعِ على هَذا الإمَامِ الجَلِيلِ ، ولاَ شَكَّ أَنَّ تتبُّعَ هَؤلاَءِ الطَّلَبَةِ وجَمْعَهُم في صَعِيدٍ وَاحِدٍ مَطْلَبٌ مُهِمٌّ لاسْتِجْلاَءِ مَعَالِمِ مَدْرَسَة ابن خَلِيلٍ ، ومَعْرِفَة مَدَى تَأْثِيرِها في بَعْثِ الحَرَكَة الحَدِيثيَّة في عَصْرِه ، ولتَحْقِيقِ هَذا المَطْلَبِ قُمْتُ بإعْدَادِ مُعْجَم لتَلاَمِيذِه ، ورَتَّبْتُ أَسْمَاءَهُمْ على حُرُوفِ المُعْجَم ، وتَرْجَمْتُ لكُلِّ وَاحِدٍ منْهُم تَرْجَمَةً مُوجَزَةً .

وقَبْلَ أَنْ أَسْرُدَ قَائمَةَ تَلاَمِيذِه لاَ بُدَّ من الإشَارَة إلى أَنَّ الحَافِظَ ابنَ خَلِيلٍ لَمْ يَتْرُكْ وَسِيلَةً مِنْ وَسَائِلِ إفَادَة الطَّلَبة إلاَّ سَلَكَها ، فَقَدْ أَوْقَفَ بَعْضَ الكُتُبِ التِّي سَمِعَهَا عَلَى شُيُوخه ، ومِنْهَا جُزْءٌ فِيه (أَمَالي أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بن رُشَيْقٍ العَسْكَرِيِّ عَنْ شُيُوخه) ، كَمَا جَاءَ في عُنْوَانه حَسَبَ نُسْخَة المَكْتَبَة الظَّاهِرِيَّة : (وَقَفَ الحَافِظُ أَبِي الحَجَّاجِ يُوسُفَ بن خَلِيلٍ عَلَى مَنْ يَنْتَفِعُ مِنَ المُسْلِمِينَ ، ومُسْتَقَرُّهُ بِحَلَبَ ، بالمَدْرَسَة السُّلْطَانيَّة) .

---

(١) المُعْجَمُ المُخْتصّ للمُحَدِّثِين ص ١٣٣ .

كَمَا أَنَّ الحَافِظَ ابنَ خَلِيلٍ عَقَدَ مَجَالِسَ التَّحْدِيث ، وقرأ فيها على تلامذته عشرات الكُتُبِ التي رَوَاهَا بإسْنَاده عَنْ شُيُوخه ، وقَدْ ذَكَرْنَا آنِفاً شهادات الأَئِمَّة في ذَلِكَ ، ومِمَّا وَقَفْتُ عَلَيْه مَا جَاءَ في نِهَايَة كتاب (القَضَاء)[1] للإمَام سُرَيْج بن يُونُسَ مِنْ نُسْخَة المَكْتَبَة الظَّاهِرِيَّة بدِمَشْق مَا نَصُّهُ : (قَرَأْتُ جَمِيعَ هَذا الجُزْءَ عَلَى الشَّيْخ الإمَام العَالِم الحَافِظ الثِّقَة شَمْسِ الدِّين أَبِي الحَجَّاج يُوسُفَ بن خَلِيل بن عَبْد الله الدِّمَشْقِيِّ أَيَّدَهُ الله، عَرْضَاً بأَصْلِ سَمَاعه من ابن طَبَرْزَذ ، وصَحَّ ذَلِكَ في يَوْم الثُّلاثَاء سَابعَ جُمَادَى الآخِرَة مِنْ سَنَة أَرْبَع وعِشْرِينَ وسِتِّمَائَة ، وكَتَبَ العَبْدُ الفَقِيرُ إلَى رَحْمَة رَبِّه الكَرِيم عَبْدُ المَلِك بنُ عَبْدِ القَاهِرِ بن الحُسَيْنِ بنِ أَسْعَدَ بنِ العَجَمِيِّ ، حَامِدَاً لله ، مُصَلِّياً عَلَى سَيِّدنا مُحَمَّد وآله وصَحْبه) .

وهَاكَ سَرْدَاً بأَسْمَاء تَلاميذه :

١ - إبْرَاهِيمُ بنُ أَحْمَدَ بن عَبْد المُحْسن بن أَحْمَد الحُسَيْنِيُّ الوَاسطِيُّ الغَرَّافِيُّ ثُمَّ الإسْكَنْدَرَانِيُّ الشَّافعيُّ ، عِزُّ الدِّين أَبُو إسْحَاقَ ، الإمَامُ العَالِمُ المُحَدِّثُ الزَّاهِدُ ، وُلِد سنة (٦٣٨) ، وتُوفِّي سنة (٧٢٨)[2] .

٢ - إبْرَاهِيمُ بنُ إيَاسِ بن عَبْد الله النِّظَامِيُّ الحَلَبِيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّالحُ ، رَوَى عَنِ ابنِ خَلِيلٍ بمِصْرَ (جُزْءَ الدَّارِع) ، وُلِدَ بحَلَب سنة (٦٣٤) ، وتُوفِّي بالقَاهِرَة سنة (٦٩١)[3] .

٣ - إبْرَاهِيمُ بنُ صَالح بنِ هَاشِم ، عِزُّ الدِّينِ ابنُ العَجَمِيِّ الحَلَبِيُّ ، آخِرُ مَنْ رَوَى بالسَّمَاع مِنَ ابنِ خَلِيلٍ ، وكَانَ مُحَدِّثاً ثِقَةً صَالحاً ، تُوفِّي سنة (٧٣١) ، وهُوَ في التِّسْعِين[4] .

---

(١) هَذا الكِتَابُ كُنْتُ قَدْ أَخْرَجْتُهُ قَبْلَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ سِنِينَ ، والحَمْدُ لله عَلَى تَوْفِيقه .

(٢) تَارِيخُ ابنِ الجَزَرِيِّ ٢ / ٢٨٣، وأَعْيَانُ العَصْرِ للصَّفَدِيِّ ١ / ٦ .

(٣) المُقْتَفِي عَلَى كِتَاب الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ ٢ / ٢٧٩ ، والمُقَفَّى الكَبِير للمَقْرِيزِيِّ ١ / ١١١.

(٤) سِيَرُ أَعْلام النُّبَلاء ٢٣ / ١٥٣، وإرْشَادُ الطَّالبِينَ ١ / ٤٨٩ ، والدُّرَرُ الكَامِنَة ١ / ٢٣ .

٤ - إبْرَاهيمُ بنُ عَبْدِ الله الأُرْمَويُّ ، أَبو إسْحَاق الدِّمَشْقِيُّ ، الإمَامُ الزَّاهِدُ القُدْوَةُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٠٥) ، وتُوفِّي سنة (٦٩٢) [1].

٥ - إبْرَاهيمُ بنُ عَبْدِ الله بن عَبْدِ المُنْعم بن مُحَمَّدِ بن هبَةِ الله ، كَمَالُ الدِّين أَبو إسْحَاق ابنُ الكَمَالِ الحَلَبِيُّ ، الحَنَفيُّ الفَقيهُ المُتْقِنُ ، سَمِعَ من ابن خَليلٍ في حَلَبَ ، وتُوفِّي بالقَاهرَة سنة (٦٩١) [2].

٦ - إبْرَاهيمُ بنُ عُمَرَ بن إبْرَاهيمَ ، أَبو إسْحَاقَ الجَعْبَرِيُّ ، الإمَامُ العَلَّامَةُ صاحبُ التَّصانيف المُتْقَنَة في القراءَات والحَديث والأُصُول والعَرَبيَّة وغَيْر ذَلكَ ، قال الذَّهَبِيُّ : ولَهُ إجَازَةٌ منَ المُحَدِّث يُوسُفَ بن خَليلٍ ، ولد سنة (٦٤٠) تقريبا ، وتُوفِّي سنةَ (٧٣٢) [3].

٧ - إبْرَاهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بن إبراهيم الطَّبَريُّ المَكِّيُّ ، الإمَامُ المُسْنِدُ القُدْوَةُ العَابدُ ، قال الذَّهَبِيُّ : قَرأَ على يُوسُفَ بن خَليلٍ بمِصْرَ ، وُلِدَ سنةَ (٦٣٦) ، وتوفي سنة (٧٢٢) [4].

٨ - إبْرَاهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الله ، أَبو إسْحَاقَ الحَلَبِيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ الظَّاهريِّ ، وُلِدَ سنةَ (٦٤٧) ، والمتوفى سنة (٧١٣) ، أُحْضرَ على يُوسُفَ بن خَليلٍ بحَلَبَ ، وسَمعَ خَلْقًا ، وكانَ مُحَدِّثًا ثقةً زاهداً ، وَهو أَخو الحَافظ أَحْمَدَ بنِ الظَّاهريِّ الآتي ذِكْرُهُ ، وقالَ البرْزَاليُّ : قَرأْتُ عَلَيْه عَوَالي الحَارث بن أَبي أُسَامَةَ بروَايته عَنْ يُوسُفَ بنِ خَليل حُضُوراً في أَوَّلِ سنة منْ عُمُره [5].

٩ - أَحْمَدُ بنُ إسْمَاعيلَ بنِ مَنْصُورِ بنُ التُّبَّليِّ الطَّائيُّ الحَلَبِيُّ ، نَجْمُ الدِّين أَبو العبَّاسِ ابنُ الخَلَّالِ ، حدَّثَ عَنِ ابنِ خَليلٍ ، وُلِدَ سنةَ (٦٣١) ، وتُوفِّي سنة (٦٩٨) [6].

---

(١) تَاريخُ ابنِ الجَزَريِّ ١ / ١٦١ ، والمُقْتَفي عَلَى كتَاب الرَّوْضَتَيْن للبرْزَاليِّ ٢ / ٣١٠ ، وذَيْلُ التَّقْييد ٢ / ٢٣١ .

(٢) المُقْتَفي عَلَى كتَاب الرَّوْضَتَيْن ٢ / ٢٦٧ ، والمُقْتَفى الكَبير ١ / ٢٣٢ .

(٣) تَاريخُ ابن الجَزَريِّ ٢ / ٥٧٠ ، ويُرَاجَعُ : مُنْتَخَبُ المُخْتَار للسَّلَاميِّ ص١١ ، والدُّرَرُ الكَامنَة ١ / ٣٥ .

(٤) المُعْجَمُ المُخْتَصُّ ص٦٣ ، وذَيْلُ التَّقْييد ٢ / ٢٤٣ ، والدُّرَرُ الكَامنَة ١ / ٣٨ .

(٥) المُقْتَفي عَلَى كتَاب الرَّوْضَتَيْن للبرْزَاليِّ ٤ / ١٢٤ ، والمُقْتَفى الكَبير ١ / ٣٠٥ ، وذَيْلُ التَّقْييد ٢ / ٢٥٣ .

(٦) الوَافي بالوَفَيَات ٦ / ١٥٩ ، والمُقْتَفي عَلَى كتَاب الرَّوْضَتَيْن ٢ / ٥٩٤ ، وتَوْضيحُ المُشْتَبه ١ / ٦٨٨ .

١٠ - أَحْمَدُ بنُ حَمْدَانَ بن شَبِيبِ بنِ حَمْدَانَ ، نَجْمُ الدِّينِ النُّمَيْرِيّ الحَرَّانِيُّ شَيْخُ الحَنَابِلَةِ ، وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ الشَّهِيرَة ، سَمِعَ الكَثِيرَ بِحَلَب مِنَ الحَافِظِ ابنِ خَلِيلٍ ، وُلِدَ سنةَ (٦٠٣) ، وتُوفِّي سنةَ (٦٩٥) [١] .

١١ - أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ الأَحَد بن عَبْدِ العَزِيزِ الحَرَّانِيُّ ، الشَّيْخُ الجَلِيلُ الفَاضِلُ ، تُوفِّي سنةَ (٦٧٤) ، سَمِعَ بِحَلَبَ مِن ابن خَلِيل [٢] .

١٢ - أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيم بن عَلِيِّ بنِ الحَسَن بن الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ ، أَبو العبَّاسِ اللَّخْمِيّ المِصْرِيُّ، قالَ ابنُ العَدِيمِ : قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولاً إلى بَغْدَادَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُم : أَبو الحجَّاج يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وغَيْرُه ، وولد سنة (٥٧٣) ، وتوفي سنة (٦٤٣) [٣] .

١٣ - أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الله بن الزُّبَيْرِ بنِ أَحْمَدَ الخَابِرِيُّ ، أَبو العبَّاسِ الحَلَبِيُّ ، الإِمَامُ اللُّغَوِيُّ المُقْرِئُ الخَطِيبُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٠٠) ، وتُوفِّي سنة (٦٩٠) [٤] .

١٤ - أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ المُنْعِم بن أَبي الغَنَائِم بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّد القَزْوِينِيُّ ، المعرُوفُ بابنِ الطَّاوُوسِيّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ المُعَمَّرُ ، سَمِعَ بِحَلَبَ مِنْ يُوسُفَ بن خَلِيلٍ ، وُلِد سنةَ (٦٠١) ، وتُوفِّي سنة (٧٠٤) [٥] .

١٥ - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبي طَالِب بن الحَسَنِ بنِ العَجَمِيِّ ، أَبو بَكْرٍ الحَلَبِيُّ ، المحدِّثُ الثِّقَةُ ، سَمِعَ مِنِ ابنِ خَلِيلٍ (مُسْنَدَ أَبي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ) ، وُلِدَ سنةَ (٦٣٧) ، وتوفي سنة (٧١٤) [٦] .

---

(١) تَارِيخُ ابنِ الجَزَرِيِّ ١ / ٣٢٤ ، و المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ ٢ / ٤٢٣ ، والذَّيْلُ عَلَى طَبَقَاتِ الحَنَابِلَةِ ٤ / ٢٦٦

(٢) مُنْتَخَبُ المُخْتَارِ ص٢٥ .

(٣) بُغْيَةُ الطَّلَبِ ٢ / ٩٨١ ، والوَافِي بالوَفَيَاتِ ٧ / ٣٧ .

(٤) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ ٢ / ٢١٧ - ٢١٨ .

(٥) بَرْنَامَجُ الوَادِي آشِي ص١٠٦ ، ومُعْجَمُ الشُّيُوخِ ١ / ٧٢ ، والمُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ ٣ / ٢٧١ .

(٦) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ ٤ / ١٧٥ ، وذَيْلُ التَّقْيِيدِ ٢ / ١٦٩ ، والدُّرَرُ الكَامِنَة ١ / ١٦١ .

١٦ - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن عَبْد القَاهِر بن هِبة الله الحَلَبِيُّ ، أَبو العبَّاس بنُ النَّصِيبِيِّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ ، وُلِد سنة (٦٠٩) ، وتُوفِّي سنة (٦٩٢)[١] .

١٧ - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن عَبْد الله ، أَبو العبَّاس الحَلَبِيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ الظَّاهِرِيِّ ، وَهُو أَخُو إِبْرَاهِيمَ المُتَقَدِّم آنفاً ، وكانَ مُحَدِّثاً ثِقَةً مُسْنِداً ، وهُو الذي خرَّجَ (مَشْيَخَةَ ابن البُخَارِيِّ) ، وُلِدَ سنةَ (٦٢٦) وتُوفِّي سنة (٦٩٦) ، سَمِعَ من ابنِ خَلِيلٍ كُتُباً كَثِيرَةً ، ذَكَر بَعْضَها الفَاسِيُّ في (ذيلِ التَّقْيِيد)[٢] .

١٨ - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن أَبِي القَاسِم بن بَدْرَانَ ، أبو عَبْد الله الكُرْدِيُّ الدَّشْتِيُّ ، شِهَابُ الدِّينِ الحَنْبَلِيُّ ، سَمِعَ مِن ابنِ خَلِيلٍ كُتُباً كَثِيرَةً ، وكَانَ مُحَدِّثاً ثِقَةً ، وُلِدَ سنة (٦٣٤) ، وتُوفِّي سنة (٧١٣)، وكانَ صَاحِبَ خَطٍّ مَلِيحٍ ، ونَسَخَ كَثِيراً مِنَ الأَجْزَاء لِنَفْسِه ، وهُو الذي نَسَخَ (مُعْجَمَ ابن خَلِيل)[٣] .

١٩ - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن عِيسَى ، أَبو العبَّاس ابن الخَزْرِيِّ الأَنْصَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ ، وُلِد سنةَ (٦١٣) ، وتُوفِّي سنة (٦٧٧) ، قال الذَّهَبِيُّ : قَرأَ عَلَى ابن خَلِيلٍ كُتُباً كِباراً[٤] .

٢٠ - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد الكَرْخِيُّ ، شِهَابُ الدِّينِ أَبو العبَّاسِ ، سَمِعَ مِن ابنِ خَلِيلٍ كِتَابَ (السُّنَّة) لابن أَبِي عَاصِم النَّبِيلِ[٥] .

٢١ - أَحْمَدُ بنُ مَحْمُود بن إِبْرَاهِيمَ بن نَبْهَانَ ابن الجَوْهَرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، أَكْثَرَ عَن ابنِ خَلِيلٍ ، قالَ الذَّهَبِيُّ : وكَانَ صَدُوقاً مُتْقِناً نَبِيهاً غَزِيرَ الإِفَادَة نَظِيفَ الأَجْزَاء ، وكانَ قَلِيلَ الضَّبطِ ، انْتَفَعْنا بأَجْزَائِه ، تُوفِّي سنةَ (٦٤٣)[٦] .

---

(١) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ ٢ / ٣١٠ .

(٢) مُعْجَمُ الشُّيُوخِ ١ / ٩٣ ، المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ ٢ / ٥٠٧، وذَيْلُ التَّقْيِيد ٢ / ١٦٨ .

(٣) مُعْجَمُ الشُّيُوخِ ١ / ١٠١ ، والمُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٤ / ١٠٨ ، وذَيْلُ التَّقْيِيد ٢ / ١٧٩

(٤) تَارِيخُ الإِسْلَام ٥٠ / ٢٦٠ .

(٥) ذَيْلُ التَّقْيِيد ٢ / ١٨٨ .

(٦) تَذْكِرَةُ الحُفَّاظ ٤ / ١٤٥٩ .

٢٢ - إدْرِيسُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَبِي الفَرَجِ المُفَرَّجِ بنِ إدْرِيسَ ، أَبو مُحَمَّدٍ التَّنُوخِيُّ الحَمَوِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سنة (٦٩٣) [١] .

٢٣ - إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ بن صَالِحِ بنِ هَاشِمِ بنِ العَجَمِيِّ ، رَوَى عَنِ ابنِ خَلِيلٍ في حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنْهُ ، ولَمْ أَقِفْ على تَرْجَمَتِه [٢] .

٢٤ - إسْحَاقُ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ هِبَةِ اللهِ بن طَارِقٍ الأَسَدِيُّ الحَلَبِيُّ ، أَبو الفَضْلِ ابنُ النَّحَّاسِ الحنفي ، قالَ الوَادِي آشي : سَمِعَ الكَثِيرَ مِنْ يُوسُفَ بن خَلِيلٍ (الحِلْيَةَ) و(مُعْجَمَ الطَّبَرَانِيِّ) ، وأَجْزَاءً كَثِيرَةً ، وكانَ مُحَدِّثاً ثِقَةً ، وُلِدَ سنَةَ (٦٣٣) ، وتُوفِّي سنة (٧١٠) [٣] .

٢٥ - إسْحَاقُ بنُ يَحْيَى بن إسْحَاقَ بن إبْرَاهِيمَ بنِ إسْمَاعِيلَ الآمديُّ ، أَبو مُحَمَّدٍ الصَّالِحِيُّ الحَنَفِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، سَمِعَ مِن ابنِ خَلِيلٍ أَجْزَاءً مِنْ (مُسْنَدِ الطَّيالِسِيِّ) ، و(الأَحَادِيثَ الطِّوَالِ) للطَّبَرَانِيِّ ، ولد سنة (٦٤٠) ، وتوفِّي سنة (٧٢٥) [٤] .

٢٦ - إسْمَاعِيلُ بنُ صَالِحِ بن هَاشِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ العَجَمِيِّ الحَلَبِيُّ القَاضِي الشَّافِعِيُّ ، أَخُو إبْرَاهِيمَ المُتَقَدِّمِ ، وكانَ أَحَدَ أَعْيَانِ حَلَبَ ، وُلِدَ سنة (٦٣٨) ،وتُوفِّي سنة (٧١٤) [٥] .

٢٧ - أَيُّوبُ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ هِبَةِ اللهِ الأَسَدِيُّ ، ابنُ النَّحَّاسِ الحَلَبِيُّ ، أَخُو إسْحَاقَ المُتَقَدِّمِ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، سَمِعَ بِحَلَبَ كَثِيراً مِنْ يُوسُفَ بن خَلِيلٍ ، ومِنْ ذَلِكَ (سُنَنُ الدَّارَقُطْنِيِّ) ، وأَجْزَاءً مِنْ (مُسْنَدِ الحَارِثِ) ،وُلِدَ سنَةَ (٦١٧) ،وتُوفِّي سنة (٦٩٩) [٦] .

---

(١) مَشْيَخَةُ ابنِ جَمَاعَةَ ١ / ١٨٥ ، وفي حَاشِيَتِهِ مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ ، ويُضَافُ إليها كتابُ المُقْتَفِي للبِرْزَالِيّ ٢ / ٣٥٦.

(٢) البُلْدَانِيَّاتُ للسَّخَاوِيّ ص١٤٨ .

(٣) بَرْنَامَجُ الوَادِي آشي ص ١١٧ ، والمُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٣ / ٤٨٦، وذَيْلُ التَّقْيِيدِ ٢ / ٢٩٩ .

(٤) بَرْنَامَجُ الوَادِي آشي ص٨٦ ، وذَيْلُ التَّقْيِيدِ ٢ / ٣٠٢ .

(٥) الدُّرَرُ الكَامِنَةُ ١ / ٢١٥ .

(٦) بَرْنَامَجُ الوَادِي آشي ص١٢١ ، والمُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٣ / ٩٥، ومُنْتَخَبُ المُخْتَارِ ص٣٦ .

٢٨ - أَبو بَكْرِ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ بنِ أَبي العِزِّ بنِ أَبي المَكَارِمِ بنِ عُثْمَانَ بنِ التَّنُوخِي المَعْرُوفُ بابنِ العَنْبَرِيِّ الدِّمَشْقِيُّ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٣٩) تقريباً ، وتُوفِّي سنة (٧٢٨) (١) .

٢٩ - أَبو بَكْرِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ الأَشْتَرِيُّ ، سَمِعَ مِنِ ابنِ خَلِيلٍ ، ولَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ (٢) .

٣٠ - أَبو بَكْرِ بنُ يُوسُفَ بنِ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي الفَرَجِ بنِ يُوسُفَ بنِ هِلَالٍ الحَرَّانِيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ الزَّرَّادِ ، الإِمَامُ الفَقِيهُ المُحَدِّثُ ، سَمِعَ بِحَلَبَ مِنِ ابنِ خَلِيلٍ ، تُوفِّي سنة (٦٥٣) (٣) .

٣١ - بَلَبَانُ بنُ عَبْدِ اللهِ التُّرْكِيُّ ، أَبو مُحَمَّدٍ المَعْرُوفُ بالغُلْمُشِيِّ ، الأَمِيرُ الفَاضِلُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٣٣) تقريباً ، وتُوفِّي بالقَاهِرةِ سنة (٧٠٩) (٤) .

٣٢ - حَمْزَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ حَمْزَةَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ قُدَامَةَ المَقْدِسِيُّ ، جَمَالُ الدِّينِ أَبو مُحَمَّدٍ الحَنْبَلِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٤٥) تقريباً ، وتُوفِّي سنة (٧١٦) (٥) .

٣٣ - خَدِيجَةُ بنتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُمَرَ بنِ عَوَضٍ المَقْدِسِيَّةُ الصَّالِحِيَّةُ ، الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ ، سَمِعَتْ بِحَلَبَ مِنِ ابنِ خَلِيلٍ وغَيْرِهِ ، وُلِدَتْ سنةَ (٦٤٠) تَقرِيباً ، وتُوفِّيَتْ سنةَ (٦٢٠) (٦) .

٣٤ - خَطْلَبَا بنُ عَبْدِ اللهِ ، غَرْسُ الدِّينِ الأَرْمَنِيُّ القَصَّائِيُّ الحَاجِبُ الحَلَبِيُّ ، المُحَدِّثُ ، تُوفِّي سنةَ (٦٨٧) (٧) .

---

(١) تَارِيخُ ابنِ الجَزَرِيِّ ٢ / ٢٨٨ .

(٢) تَوْضِيحُ المُشْتَبِهِ ١ / ٢٣٥ .

(٣) صِلَةُ التَّكْمِلَةِ للحُسَيْنِيِّ ص ٢٣٤ .

(٤) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٣ / ٤٢٥ .

(٥) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ / ٢٣٨ .

(٦) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٤ / ٤٢٣ .

(٧) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ١٣٦ .

٣٥ - دَانيَالُ بنُ مِنْكَلِي بن صرْفا القَاضِي الكَرَكِيُّ التُّرْكُمَانِيُّ ، ضِيَاءُ الدِّين الشَّافعيُّ ، سَمِعَ مِن ابنِ خَلِيلِ مَجَالسَ مِنْ أمَالي ابن مَنْدَه وغيْره ، وسَمِعَ مِنْهُ المِزِّي والبِرْزَالِيُّ وغَيْرُهُمَا ، وخَرَّجَ لَهُ ابنُ بَلَبَانَ مَشْيَخَةً ، وخَرَّجَ لَهُ ابنُ جَعْوَانَةَ أَرْبَعِينَ حَدِيثاً ، وتُوجَدُ نُسْخَتُهُمَا في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، وُلِدَ سنةَ (٦١٧) ، وتُوفِّي سنة (٦٧٦) [١].

٣٦ - دَاوُدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أبِي القَاسِم بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّد ، عِمَادُ الدِّينِ الهَكَّارِيُّ الأَمِيرُ ، وُلِد سنةَ (٦٠٩) ، وتُوفِّي سنةَ (٧٠٠) ، وكَانَ فَاضِلاً نَبِيلاً شُجَاعاً [٢].

٣٧ - رَمَضَانُ بنُ الحُسَيْنِ بن قُطْلُغ الحَنَفِيُّ ، صَائِنُ الدِّينِ التُّرْكِيُّ ، حَدَّثَ بِمِصْرَ عَنْ يُوسُفَ بن خَلِيلِ ، وُلِدَ سنة (٦١٤) ،وتُوفِّي سنةَ (٦٧٥) [٣].

٣٨ - زَيْنَبُ بنتُ أَحْمَدَ بن عَبْدِ الرَّحِيم بن عَبْدِ الوَاحِدِ بن أَحْمَدَ المقدسيَّة ، المَعْرُوفةُ بِبِنْتِ الكَمَال ، المُحَدِّثَةُ المُسْنِدَةُ الحَافِظَةُ المُتْقَنَةُ الزَّاهِدَةُ ، قالَ الذَّهَبِيُّ : تفَرَّدتْ بِقَدْرِ بَعِيرٍ مِنَ الأَجْزَاء بالإجَازَة ، أَجَازَ لَهَا ابنُ خَلِيلٍ مِنْ حَلَب ، وُلِدتْ سنةَ (٦٤٦) ، وتُوفِّيَتْ سنةَ (٧٤٠) وقال الفَاسِيُّ : وَهِي آخرُ مَنْ حَدَّثَ عنهُ بالإجَازَة [٤].

٣٩ - سَعْدُ الله بنُ مَرْوَانَ بن عَبْدِ الله ، سَعْدُ الدِّين أَبو الفَضْلِ الفَارِقِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، الإمَامُ الفَاضِلُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٦٣٥) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٩١) [٥].

٤٠ - سُنْقُرُ بنُ عَبْدِ الله ، أبو سَعِيدٍ الأَرْمَنِيُّ الحَلَبِيُّ ، قَاضِي القُضَاة ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، سَمِعَ مِنَ ابنِ خَلِيلِ المُعْجَمَ الكَبِيرِ للطَّبَرَانِيِّ كَامِلاً ، وأَجْزَاءَ مِنْ مُسْنَدِ الحَارِث تُوفِّي سنة (٧٠٦) [٦].

---

(١) مُنْتَخَبُ المُخْتَارِ ص٤٣ ، و المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ٥٢٦ ، وذَيْلُ التَّقْيِيد ٢ / ٣٦٤ .

(٢) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٣ / ١٤٦ ، والوَافِي بالوَفَيَات ١٣ / ٣١١.

(٣) صِلَةُ التَّكْمِلَة ص ٥٠٧ ، وتَارِيخُ الإسْلَام ٥٠ / ١٨٤ ، والمُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ١ / ٣٧٤ .

(٤) أَعْيَانُ العَصْر ٢ / ٣٩٠ ، والدُّرَرُ الكَامِنَة ٢ / ٦٩ ، وذَيْلُ التَّقْيِيد ٣ / ٤٠٦ .

(٥) المُقْتَفَى عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْن ٢ / ٢٩٢ .

(٦) ذَيْلُ التَّقْيِيد ٢ / ٣٩١ ،ومُنْتَخَبُ المُخْتَارِ ص٥٠ ، وإرْشَادُ الطَّالِبِين ١ / ٢٢٣ .

٤١ - صَالِحُ بنُ ثَامِرِ بنِ حَامِدٍ ، أَبو الفَضْلِ الجَعْبَرِيُّ القَاضِي ، المُحَدِّثُ الفَقِيهُ الفَرَضِيُّ ، تُوفِّي سنةَ (٧٠٦) [١] .

٤٢ - طَاهِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ العَجَمِيِّ الحَلَبِيُّ ، قالَ الذَّهَبِيُّ : رَوَى لَنا عَنْ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ ، وُلِدَ سنةَ (٦٤١) ، وتُوفِّي بمِصْرَ بعدَ سنة (٦٩٥) [٢] .

٤٣ - طَاهِرُ بنُ عُمَرَ بنِ طَاهِرِ بنِ مُفَرَّجِ بنِ جَعْفَرٍ ، أَبو مُحَمَّدٍ المِصْرِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافعيُّ ، الإِمَامُ الفَقِيهُ الزَّاهِدُ ، وُلِد سنةَ (٦١١) ، وتُوفِّي سنةَ (٦٨٥) [٣] .

٤٤ - عَائِشَةُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ جَمِيلِ بنِ حَمَدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبي عَطَّافٍ الصَّالحِيَّةُ ، أَجازَ لَهَا في سنةَ ستٍّ وأَرْبَعِينَ وستِّمَائة ابنُ خَلِيلٍ منْ حَلَبَ ، تُوفِّيتْ سنةَ (٧٢٠) [٤] .

٤٥ - عَبْدُ الحَلِيمِ بنُ عَبْدِ السَّلَامِ بنِ تَيْمِيَّةَ ، أَبو أَحْمَدَ الحَنْبَلِيُّ الحَرَّانِيُّ نَزِيلُ دِمَشْقَ ، وَالِدُ شَيْخِ الإِسْلَامِ تَقِيِّ الدِّينِ ، كانَ إِمَاماً حَافِظاً مُتْقِناً ، سَمِعَ بِحَلَبَ مِن ابنِ خَلِيلٍ وغَيْرِه ، تُوفِّي سنةَ (٦٨٢) [٥] .

٤٦ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ صَالحِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ العجمي ، أَبو طَالبٍ الحَلَبِيُّ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : رَوَى جُمْلَةً صَالحَةً عَنِ ابنِ خَلِيلٍ ، وقالَ البِرْزَالِيُّ : كانَ مُكْثِراً عَنِ ابنِ خَلِيلٍ ، سَمِعَ (المُسْتَخْرَجَ عَلَى مُسْلِم) لأَبي نُعَيْم ، و(حَدِيثَ العَشَرةِ مِنْ أَصْحَابِ الحدَّادِ) ، و(جُزْءَ الجَابِرِيِّ) وغَيْرَ ذَلِكَ ، وُلِدَ سنةَ (٦٣٤) ، وتُوفِّي سنةَ (٧١٦) [٦] .

---

(١) بَرْنَامَجُ الوَادِي آشِي ص١٦٧ ، والدُّرَرُ الكَامِنَةُ ٢ / ١١٨ .

(٢) مُعْجَمُ الشُّيوخِ ١ / ٣١١ .

(٣) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ ٢ / ٩٤ .

(٤) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ ٢ / ٤٢٩ .

(٥) تَارِيخُ الإِسْلَام ٥١ / ١٠٤ ، والمُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ ٢ / ٣٨ ، وشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٥ / ٣٧٦ .

(٦) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ ٤ / ٢٢١ ، ومُعْجَمُ الشُّيوخِ ١ / ٣٦٠ .

٤٧ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبو مُحَمَّدٍ المَرَاغِيُّ ، المُحدِّثُ العَدْلُ ، سَمِعَ بِحَلَبَ مِنِ ابنِ خَلِيلٍ ، تُوفِّي بالقَاهِرةِ سنةَ (٦٩٣) [1].

٤٨ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ المِهْتَارِ الدِّمَشْقِيُّ ، المُحدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٤٠) ، وتُوفِّي سنةَ (٦٩٤) [2].

٤٩ - عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، أَبو طَالِبِ بنُ العَجَمِيِّ الحَلَبِيُّ ، قالَ البِرْزَالِيُّ : لَهُ حُضُورٌ عَلَى يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ الحَافِظِ ، وُجِدَ لَهُ عَلَيْهِ (جُزْءُ مُحَمَّدِ بنِ عَاصِمٍ) ، و(أَحَادِيثُ أَبِي عَمْرٍو السَّقَطِيِّ) ، و(حَدِيثُ بَكْرِ بنِ بَكَّارٍ) ، و(حَدِيثُ الأَزْرَقِ) ، والثَّالِثُ مِنَ (الإِخْشِيدِيَّاتِ) ، و(رُبَاعِيَّاتُ الصَّحَابَةِ) مِنْ تَخْرِيجِهِ ، وُلِدَ سنةَ (٦٤٠) ، وتُوفِّي سنةَ (٧٢٠) [3].

٥٠ - عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ يَعْقُوبَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ ، شِهَابُ الدِّينِ أَبو مُحَمَّدٍ الحَمَوِيُّ ، سَمِعَ مِنِ ابنِ خَلِيلٍ بِحَلَبَ [4].

٥١ - عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ أَبِي جَرَادَةَ الحَنَفِيُّ ، أَبو البَرَكَاتِ بنُ العَدِيمِ الحَلَبِيُّ ، الإِمَامُ المُحدِّثُ المُشَارِكُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٣٣) ، وتُوفِّي سنةَ (٧١١) [5].

٥٢ - عَبْدُ اللَّطِيفِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَصْرِ اللهِ الحَمَوِيُّ ، بَدْرُ الدِّينِ أَبو مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ ، الإِمَامُ الخَطِيبُ الصَّالِحُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٢٠) ، وتُوفِّي سنةَ (٦٩٠) [6].

---

(١) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ ٢ / ٣٦٦ .

(٢) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ ٢ / ٣٧٩ .

(٣) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ ٤ / ٤٥٦ ، والدُّرَرُ الكَامِنَةُ ٢ / ٢١٩ ، وإِرْشَادُ الطَّالِبِينَ ١ / ٤٩٠ .

(٤) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ / ١٥٩ .

(٥) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ ٤ / ١٦ ، وأَعْيَانُ العَصْرِ ٣ / ١٠٥ ، والدُّرَرُ الكَامِنَةُ ٢ / ٢٣٢ .

(٦) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ للبِرْزَالِيِّ ٢ / ٢٣٤ .

٥٣ - عَبْدُ اللهِ بنُ الحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ ، مَجْدُ الدِّينِ الإرْبِليُّ الدِّمَشْقِيُّ ، المُحَدِّثُ الفقيه الزَّاهِدُ ، تُوفِّي سنة (٧٧٧)[1] .

٥٤ - عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الأَحَدِ بن عَبْدِ اللهِ بن سَلامَةَ بنِ شُقَيْرٍ ، أبو مُحَمَّدٍ الحَرَّانِيُّ نَزِيلُ دِمَشْقَ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٣٣) ، وتُوفِّي سنة (٧٠٨)[2] .

٥٥ - عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بن سَعِيدِ بن عَبْدِ الوَاحِدِ الحَلَبِيُّ ، أَبو مُحَمَّدِ بنُ يَخْمِس ، سَمِعَ عَلَى الحَافِظِ ابنِ خَلِيلٍ كِتَابَ (التَّارِيخِ) لأَبي الشَّيْخِ ، و(مُعْجَمِ ابنِ المُقْرئ)[3] .

٥٦ - عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ خَالِدِ بنِ مُحَمَّدِ بن نَصْرٍ القَيْسَرَانِيُّ ، فَخْرُ الدِّينِ الحَلَبِيُّ القَاضِي ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُصَنِّفُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٢٣) ، وتُوفِّي سنة (٧٠٣)[4] .

٥٧ - عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَّانَ بنِ رَافِعٍ ، أَبو بَكْرٍ العَامِرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سنةَ (٦١٦) ، وتُوفِّي سنة (٦٨٩)[5] .

٥٨ - عَبْدُ اللهِ بنُ مَرْوَانَ بنِ عَبْدِ الله ، أبو مُحَمَّدٍ الفَارِقِيُّ الشَّافِعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الفَقِيهُ الخَطِيبُ الصَّالِحُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٣٣) ، وتُوفِّي سنة (٧٠٣)[6] .

٥٩ - عَبْدُ المُحْسِنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ أَبي جَرَادَةَ ، أَبو المَحَاسِنِ بنُ العَدِيمِ الحَلَبِيُّ ، المُحَدِّثُ الفَاضِلُ ، سَمِعَ مِنِ ابنِ خَلِيلٍ كُتُباً كَثِيرَةً ، ذَكَرَ بَعْضَها الفَاسِيُّ ، وُلِدَ سنةَ (٦٣٢) ، وتُوفِّي سنة (٧٠٤)[7] .

---

(١) تَارِيخُ الإسْلام ٥٠ / ٢٧٠ ، والمُقْتَفِي الكَبِير ١ / ٤٤١.

(٢) مُعْجَمُ الشُّيوخ ١ / ٣٢٣، وأَعْيَانُ العَصْرِ ٢ / ٦٩٠ ، والدُّرَرُ الكَامِنَة ٢ / ١٦١ .

(٣) ذَيْلُ التَّقْييد ٢ / ٤٣٠ .

(٤) مُعْجَمُ الشُّيوخ ١ / ٣٣١ ، والدُّرَرُ الكَامِنَة ٢ / ١٧٣ .

(٥) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ١٨٧-١٨٨ .

(٦) مُعْجَمُ الشُّيوخ ١ / ٣٤٢ ، والمُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٣ / ٢٤١، وذَيْلُ التَّقْيِيد ٢ / ٤٦٤ .

(٧) مُعْجَمُ الشُّيوخ ١ / ٤١٧ ، والمُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٣ / ٢٧٧ ، وذَيْلُ التَّقْيِيد ٣ / ٨٤ .

٦٠ - عَبْدُ المَلِك بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بن عَبْدِ الأَحَدِ الحَرَّانيُّ العَطَّارُ ابنُ العُنَيْقَةِ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، سَمِعَ بِحَلَبَ من أبي الحجَّاجِ (مُعْجَم ابنِ المُقْرِئ) ، وأَجْزَاءَ مِنْ (مُسْنَد الحَارِث) ، تُوفِّي سنة (٧٠٠) [1] .

٦١ - عَبْدُ المُؤْمِنِ بنُ خَلَف بن أَبي الحَسَنِ التُّونيُّ ، شَرَفُ الدِّينِ أبو مُحَمَّد الدِّمْيَاطِيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ أَحَدُ الأَعْلَامِ ، قالَ الذَّهَبِيُّ : حَمَلَ عَنِ ابنِ خَلِيلٍ حِمْلَ دَابَّة كُتُباً وأَجْزَاءَ ، ولد سنة (٦١٤) ، وتوفي سنة (٧٠٥) [2] .

٦٢ - عَبْدُ الوَلِيِّ بنُ بَخْتَرِ بنِ حُمَّادِي البَعْلَبَكِّي ، سَمِعَ مِنَ ابنِ خَلِيلٍ ، المُحَدِّثُ الصَّالِحُ ، وُلِدَ سنةَ (٦١١) ، وتُوفِّي بالقَاهِرَة سنةَ (٦٩٠) [3] .

٦٣ - عَبْدُ الوَهَابِ بنُ حَمْزَةَ بنِ مُحَمَّدٍ البَهْرانيُّ الحَمَويُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٢١) ، وتُوفِّي سنة (٦٨٨) [4] .

٦٤ - عُثْمَانُ بنُ أبِي مُحَمَّدِ بن الخَضِرِ بن عَبْدِ المَجِيد الحَرَّانيُّ الحَلَبِيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ قَاضِي البَابِ ، رَوَى عَنِ ابنِ خَلِيلٍ الجُزْءَ الثَّالِثَ مِنْ كِتَابِ (صِفَة الجَنَّة) لأبي نُعَيْم ، وُلِدَ سنةَ (٦٣٧) ، وتُوفِّي سنةَ (٧١٣) [5] .

٦٥ - عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ المُحْسِنِ بنِ أَحْمَدَ الحُسَيْنِيُّ ، تَاجُ الدِّينِ الغَرَّافِيُّ الإِسْكَنْدَرَانيُّ ، سَمِعَ بِحَلَبَ مِنِ ابنِ خَلِيلٍ ، وكانَ مُحَدِّثاً فَقِيهاً عَابِداً ، وُلِدَ سنةَ (٦٢٨) ، وتُوفِّي سنةَ (٧٠٤) [6] .

---

(١) مُعْجَمُ الشُّيوخِ ١ / ٤٢٠ ، وبَرْنَامَجُ الوَادِي آشِي ص ١٥١ ، وذَيْلُ التَّقْييدِ ٣ / ٨٧ .

(٢) تَذْكِرَةُ الحُفَّاظ ٤ / ١٤٧٧ ، وذَيْلُ التَّقْييد ٣ / ١٠٢ .

(٣) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ٢٦٠ ، وتَوْضِيحُ المُشْتَبِه ٣ / ٢٩٦ .

(٤) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ١٧٥ .

(٥) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٤ / ٨٤ ، والدُّرَرُ الكَامِنَة ٢ / ٢٧٣ - ٢٧٤ .

(٦) بَرْنَامَجُ الوَادِي آشِي ص ١٥٧ ، والمُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٣ / ٢٨٦ ، وذَيْلُ التَّقْييدِ ٣ / ١٢٣ .

٦٦ - عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ ، فَخْرُ الدِّينِ ابنُ البُخَارِيِّ ، أَبو الحَسَنِ المَقْدِسيُّ الصَّالِحيُّ الحَنْبَلِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الفَقِيهُ المُعَمَّرُ مُسْنِدُ الوَقْتِ ، وُلِدَ سنةَ (٥٩٥) ، وتُوفِّي سنةَ (٦٩٠) ، وذَكَر في مَشْيَخَتِه رِوَايَتَهُ عَنِ ابنِ خَلِيلٍ [١] .

٦٧ - عَلِيُّ بنُ زَكَرِيَّا بنِ مَسْعُودِ بنِ يَحْيَى ، جَمَالُ الدِّينِ أَبو الحَسَنِ المَنْبَجِيُّ الحَنَفِيُّ الفَقِيهُ ، وُلِد سنة (٦٣٦) ، وتُوفِّي سنة (٦٨٦) [٢] .

٦٨ - عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ سَعْدِ اللهِ الخَابُورِيُّ الصُّوَرِيُّ الضَّرِيرُ المُقْرِئُ ، قالَ ابنُ الصَّابُونِيِّ : سَمِعَ بِحَلَبَ مِن شَيْخِنا الحَافِظِ أَبي الحَجَّاجِ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ الدِّمَشْقِيِّ [٣] .

٦٩ - عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الغَنِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرَّانِيُّ ، عَلَاءُ الدِّينِ أَبو الحَسَنِ الشَّاهِدُ نَزِيلُ مِصْرَ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، سَمِعَ مِنِ ابنِ خَلِيلٍ أَجْزَاءً مِنْ (مُسْنَدِ الحَارِثِ) ، وُلِدَ سنةَ (٦١٧) ، وتُوفِّي سنةَ (٧٠١) [٤] .

٧٠ - عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَلَاءُ الدِّينِ الصَّالِحِيُّ الحَنَفِيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ السَّكَاكِرِيِّ ، الإمَامُ الفَقِيهُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٤٦) ، وتُوفِّي سنةَ (٧٢٦) [٥] .

٧١ - عَلِيُّ بنُ مَسْعُودِ بنِ نَفِيسِ بنِ عَبْدِ اللهِ الحَنْبَلِيُّ ، أَبو الحَسَنِ المَوْصِلِيُّ نَزِيلُ دِمَشْقَ ، الإمَامُ الحَافِظُ الزَّاهِدُ ، قالَ الذَّهَبِيُّ : حدَّثني أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ ولَمْ يَظْفَرْ بِذَلِكَ ، وُلِدَ سنةَ (٦٣٤) ، وتُوفِّي سنةَ (٧٠٤) [٦] .

---

(١) الذَّيْلُ عَلى طَبَقَاتِ الحَنابِلَةِ ٤ / ٢٤١ ، ومُقَدِّمَةُ مَشْيَخَتِهِ .

(٢) المُقْتَفى عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ١٢٣ .

(٣) تَكْمِلَةُ إكْمَالِ الإكْمَالِ ص٢٤٤ ، والمُقْتَفي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ٢٠٢ .

(٤) مُعْجَمُ الشُّيوخِ ٢ / ٣٢ ، وذَيْلُ التَّقْيِيدِ ٣ / ١٥٣ .

(٥) ذَيْلُ التَّقْيِيدِ ٣ / ١٧٩ ، والدُّرَرُ الكَامِنَةُ ٣ / ٦٧ .

(٦) مُعْجَمُ الشُّيوخِ ٢ / ٥٦ ، وذَيْلُ طَبَقَاتِ الحَنابِلَةِ ٤ / ٣٥١ .

٧٢ - عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بن هبة الله بن مُحَمَّد بن أَبي جَرادَةَ ، كَمالُ الدِّين ابنُ العَدِيم الحَلَبِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ المُؤَرِّخُ ، وُلِدَ سنةَ (٥٨٨) ، وتُوفِّي سنة (٦٦٠) ، رَوَى عَن ابن خَليل في كِتابه (بُغْيَة الطَّلَب) في مَواضعَ كَثيرة [1].

٧٣ - عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ الله بن عَلْوانَ الأَسَديُّ الحَلَبيُّ الشَّافعيُّ ، عزُّ الدِّين أبو الفَتْح بنُ الأُسْتاذ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الزَّاهِدُ ، وُلِدَ سنة (٦١٢) ، وتُوفِّي سنة (٦٩٢) [2].

٧٤ - عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الجَبَّار الأَشْتَريُّ ، سَمِعَ مِن ابن خَليل ، كَما في (تَوْضيح المُشْتَبه) ، ولَمْ أَعْثَرْ على تَرْجَمته [3].

٧٥ - عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أبي عَصْرُونَ ، أبو حَفْص التَّميميُّ الشَّافعيُّ ،وُلِدَ سنةَ (٥٩٩) ، وتُوفِّي بدِمَشْقَ سنةَ (٦٨٢) [4].

٧٦ - قَايْمَازُ بنُ عَبْدِ الله ، مُجاهِدُ الدِّين أبو سَعيد الدِّمَشْقيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّالحُ ، تُوفِّي سنةَ (٦٩٠) [5].

٧٧ - مُحَمَّدُ بنُ إبْراهيمَ بن مُحَمَّد ، بَهاءُ الدِّين أبو عَبْد الله ابنُ النَّحَّاس النَّحْويُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ شَيْخُ العَرَبيَّة بالدِّيار المصْريَّة ، وُلد سنة (٦٢٧) ، وتُوفِّي سنة (٦٩٨) [6].

٧٨ - مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن أبي بَكْر بن مُحَمَّد الحَرَّانيُّ الدِّمَشْقيُّ الحَنْبَليُّ ، المَعْروفُ بابن القَزَّاز، المُحَدِّثُ الزَّاهِدُ ، سَمِعَ بحَلَبَ من ابن خَليل ، وُلد سنة (٦١٨) ، وتوفِّي سنة (٧٠٥) [7].

---

(١) صِلَةُ التَّكملة ص٣٥٤ ، والوَافي بالوَفَيات ٢١ / ٤٢١ .

(٢) المُقْتفي عَلَى كِتَاب الرَّوْضَتَيْن ٢ / ٣٢٠ .

(٣) تَوْضِيحُ المُشْتَبه ١ / ٢٣٥ .

(٤) مُعْجَمُ الشُّيُوخ ٢ / ٧٧ ، وذَيْلُ التَّقْييد ٣ / ٢٣٨ .

(٥) المُقْتفي عَلَى كِتَاب الرَّوْضَتَيْن ٢ / ٢٥٠ .

(٦) مُعْجَمُ الشُّيُوخ ٢ / ١٣٦ ، والمُقْتفي عَلَى كِتَاب الرَّوْضَتَيْن ٢ / ٥٨٢، وذَيْلُ التَّقْييد ١ / ١٦٣ .

(٧) مُعْجَمُ الشُّيُوخ ٢ / ١٦٧ ، والمُقْتفي عَلَى كِتَاب الرَّوْضَتَيْن ٣ / ٣١٤، وأَعْيَانُ العَصْر ٤ / ٢٣٧ .

٧٩ – مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن عَبْدِ المُحْسنِ الغَرَّافيُّ ، أَبو عَبْدِ الله الحُسَيْنِيُّ ، أَخُو عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ المُتقدِّم ، سَمِعَ بِحَلبَ مِن ابنِ خَليلٍ [1] .

٨٠ – مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّد بن عَبْد القَاهِر ، أَبو المَكَارِم ابنُ النَّصيبيِّ الحَلَبيُّ ، سَمِعَ مِنْ يُوسُف بن خَليل جُمْلَةً مِنَ الأَجْزَاءِ والكُتُب ، وُلِدَ سنةَ (٦٤١) ، وتُوفِّي سنة (٧١٥) [2] .

٨١ – مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بن مُحَمَّد بنِ نَصْر بنِ صَقْر الحَنْبَلِيُّ ، نَاظِرُ أَوْقَاف حَلَب ، سَمِعَ مِنَ الحَافِظِ ابنِ خَليلٍ ، قالَ البِرْزَالِي : ومَا وَجَدْنا شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ ، وُلِد سنة (٦٣٣) ، وتُوفِّي سنة (٧٢٦) [3] .

٨٢ – مُحَمَّدُ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ إِبْرَاهيمَ بن هِبة الله بن طَارِقِ الأَسَديُّ الحَلَبيُّ الدِّمَشْقيُّ ، أَمِينُ الدِّينِ بنُ النَّحَّاسِ ، أَخُو إِسْحَاقَ بنِ أَبي بَكْرٍ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الزَّاهِدُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٣٥) ، وتُوفِّي سنة (٧٢٠) [4] .

٨٣ – مُحَمَّدُ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ دَاوُدَ بن أَبي بَكْرٍ ، أبو عَبْدِ الله الهَكَّارِيُّ العِمَادِيُّ ، حدَّثَ بالقَاهِرَةِ عَن ابن خَليلٍ ، وتُوفِّي سنةَ (٦٩١) [5] .

٨٤ – مُحَمَّدُ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ الحَرَّانيُّ القَطَّانُ ، المُحَدِّثُ الصَّالِحُ ، وُلِدَ سنة (٦٢٧) ، وتُوفِّي سنةَ (٦٩٥) [6] .

٨٥ – مُحَمَّدُ بنُ جَوْهَر بنِ مُحَمَّدٍ المُقْرِئ ، أَبو عَبْد التَّلَعْفَرِيُّ الصُّوفيُّ ، سَمِعَ مِنِ ابنِ خَلِيلٍ بِحَلَبَ ، وُلِدَ سنةَ (٦١٥) ، وتُوفِّي سنةَ (٦٩٦) [7] .

---

(١) المُقْتَفَى الكَبِير ٥ / ٢٠٩ .

(٢) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٤ / ٢٠٧ ، وذَيْلُ التَّقْيِيد ١ / ١٣٧ ، وإِرْشَادُ الطَّالِبِين ١ / ٥٦٣ .

(٣) أَعْيَانُ العَصْرِ ٤ / ٣١٧ ، والدُّرَرُ الكَامِنَة ٣ / ٢٣١ .

(٤) مُعْجَمُ الشُّيُوخ ٢ / ٣١٢ ، والدُّرَرُ الكَامِنَة ٣ / ٢٤٣ .

(٥) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ٢٧٧ ، والمُقْتَفَى الكَبِير ٤ / ٤٣٦ .

(٦) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ٤٨٣ .

(٧) مُعْجَمُ الشُّيُوخ ٢ / ١٨١ ، والمُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ٤٩٦ ، والمُقْتَفَى الكَبِير ٤ / ٥١٠ .

٨٦ - مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَانَ بن شَبيب بن حَمْدَانَ الحَرَّانيُّ ، سَمِعَ من ابن خَليل كَمَا قالَ المَقْريزيُّ [١] .

٨٧ - مُحَمَّدُ بنُ خَالِد بنِ حَمْدُونَ ، مَجْدُ الدِّينِ أَبو عبد الله الكُرْدِيُّ الحَمَوِيُّ ، سَمِعَ بحَلب من ابن خَليل ، وكانَ زَاهِداً عَابِداً ،ولد سنة (٦٠٠) ،وتُوفِّي بِحَلَب سنَةَ (٦٨٧) [٢] .

٨٨ - مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ مُحَمَّد بن أَبِي القَاسِم الهكَّارِيُّ الكُرْدِيُّ الشَّافعيُّ ، وُلِدَ بِحَلَب سنةَ (٦٣٦) وسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبي الحَجَّاج ، وتُوفِّي سنةَ (٦٩٠) [٣] .

٨٩ - مُحَمَّدُ بنُ رَاجِح بن أَبي بَكْرٍ العَبْدَرِيُّ ، الفَقيهُ الشَّافِعيُّ ، سَمِعَ بِحَلَبَ مِنِ ابن خَليل ، تُوفِّي سنةَ (٦٥٥) [٤] .

٩٠ - مُحَمَّدُ بنُ سُلْطَانِ بنِ سَعِيد بن يُوسُفَ البُزَاعِيُّ المُقْرِئ ، حدَّثَ عَنِ ابنِ خَلِيل وغَيْرِه ، وتُوفِّي سنة (٦٨٧) [٥] .

٩١ - مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بن مَعَالي ، بَدْرُ الدِّينِ أَبو عَبْدِ الله ابنُ المَغْرِبيِّ الحَلَبيُّ ، المحدِّثُ الصَّالِحُ ، تُوفِّي سنة (٦٩٧) [٦] .

٩٢ - مُحَمَّدُ بنُ أَبي طَاهِرِ بن عَبْدِ الوَهَّاب ، ويُعْرَفُ بالدَّارِ القُبْطِيَّة ، المحدث الصوفي ، ولد سنة (٦٢٧) ، وتوفي سنة (٦٩٣) [٧] .

٩٣ - مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الغَنِيِّ بن أَبي بَكْر بن شُجَاع الحَنْبَلِيُّ ، مُعِينُ الدِّين ابنُ نُقْطَةَ البَغْدَاديُّ ، الإِمَامُ العَالمُ الحَافظُ المُتْقِنُ الرَّحَّالُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ،حدَّثَ عنهُ في تَكْمِلَةِ الإِكْمَالِ في مَوَاضِعَ ، وُلِدَ بعدَ سنةِ (٥٧٠) ، وتُوفِّي سنة (٦٢٩) [٨] .

---

(١) المُقْتَفَى الكَبِير ٤ / ٦٠٦ .

(٢) المُقْتَفَى الكَبِير ٤ / ٦١٩ ، وذَيْلُ التَّقْيِيد ١ / ٢٠٩ .

(٣) المُقْتَفَى الكَبِير ٤ / ٦٤٧ ، والوَافي بالوَفَيَات ٣ / ٦٣ .

(٤) صِلَةُ التَّكْمِلَة ص٢٧٧ .

(٥) المُقْتَفَى الكَبِير ٤ / ٦٨٢ .

(٦) تَارِيخُ ابن الجَزَرِيِّ ١ / ٣٩٩ .

(٧) المُقْتَفَى عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ٣٧٢-٣٧٣ .

(٨) السِّيَرُ ٢٢ / ٣٤٧ ، والذَّيْلُ عَلَى طَبَقَاتِ الحَنَابِلَة ٣ / ٣٨٩ ، ويُرَاجَعُ : تَكْمِلَةُ الإِكْمَال ٢ / ٨٨ .

٩٤ - مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ القَادِرِ بن عَبْدِ الخَالِقِ بنِ خَلِيلِ الأَنْصَارِيُّ الشَّافِعيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، قَاضِي القُضَاة ، الإِمَامُ الفَقِيهُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٢٨) ، وتُوفِّي سنة (٦٨٣)(١) .

٩٥ - مُحَمَّدُ بنُ عَرَبْشَاه بنِ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي نَصْرِ بنِ أَبي الفَرَج ، نَاصِرُ الدِّين الهَمَذَانيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ ، سَمِعَ بحَلَبَ مِنِ ابنِ خَلِيل ، وُلِدَ سنةَ (٦٠٧) ، وتُوفِّي سنةَ (٦٧٧)(٢) .

٩٦ - مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بن الحُسَيْنِ بن سَالم السُّلَمِيُّ ، شَمْسُ الدِّين ابنُ المَوَازِينِيِّ الدِّمَشْقِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ المُعَمَّرُ ، وُلِدَ سنةَ (٦١٥) ، وتُوفِّي سنة (٧٠٨)(٣) .

٩٧ - مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبي الفَتْحِ بن عَبْدِ الله ، أَبو عَبْدِ الله الفَخْرِيُّ الحَرَّانيُّ الحَلَبِيُّ الصَّابُونيُّ الحَنْبَلِيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّالِحُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ بحَلَبَ سنةَ (٦٤٠) ، وبِهَا سَمِعَ مِنِ ابنِ خَلِيل ، وتُوفِّي بالقَاهِرة سنةَ (٧١٠)(٤) .

٩٨ - مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بن سَاعِد بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ جَابِرِ بن سَاعِد الحَلَبِيُّ ، شَمْسُ الدِّين أَبو عَبْدِ الله الرَّقِّيُّ الأَصْلِ المِصْرِيُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ بحَلَبَ سنةَ (٦٣٧) ، وبِهَا سَمِعَ مِنِ ابنِ خَلِيل ، وتوفي سنة (٧١٤)(٥) .

٩٩ - مُحَمَّدُ بنُ علي بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ الرَّحِيم بنِ الحَسَن بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ طَاهِرِ بن مُحَمَّدِ بن مُحَمَّد بن الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ العَجَمِيُّ الحَلَبِيُّ ، سَمِعَ مِنِ ابنِ خَلِيلٍ فأَكْثَرَ ، وكَتَبَ بخَطِّه كثيراً(٦) .

١٠٠ - مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بن مَحْمُودِ بن أَحْمَدَ المَحْمُودِيُّ ، كَمَالُ الدِّين أَبو حَامِد الصَّابُونيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٠٤) ، وتُوفِّي سنة (٦٨٠)(٧) .

---

(١) تَارِيخُ الإِسْلَام ٥١ / ١٦٢ ، والمُقْتَفَى عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ٤٣ ، وشَذَرَاتُ الذَّهَب ٥ / ٣٨٣ .

(٢) المُقْتَفَى الكَبِير ٦ / ٢٢٦ ، وذَيْلُ التَّقْيِيد ١ / ٢٩٥ .

(٣) ذَيْلُ التَّقْيِيد ١ / ٣٠٤ .

(٤) المُقْتَفَى الكَبِير ٦ / ٣٠٦ ، والدُّرَرُ الكَامِنَة ٤ / ٤٤ .

(٥) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٣ / ١٥٢ ، وذَيْلُ التَّقْيِيد ١ / ٣٠٥ ، والدُّرَرُ الكَامِنَة ٤ / ٤٠ .

(٦) المُقْتَفَى الكَبِير ٤ / ٧٣٢ ، وتَوْضِيحُ المُشْتَبِه ٣ / ٢٨٩ .

(٧) المُقْتَفَى عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ١ / ٥٤١ ، ومُقَدِّمَةُ كِتَابِه تَكْمِلَة إِكْمَالِ الإِكْمَال المطبوع بتحقيق الأستاذ العلامة الدكتور مصطفى جواد رحمه الله .

١٠١ - مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بن هبة الله بن مُحَمَّدِ بن هبة الله بنِ أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى بن أَبي جَرَادةَ العُقَيْليُّ الحَلَبِيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ العَديمِ ، الفَقيهُ الحَنَفِيُّ ، وُلِدَ سنة (٦٣٦) ، وتُوفِّي سنةَ (٦٩٤) [١] .

١٠٢ - مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عُثْمَانَ ، عِزُّ الدِّينِ الجَاكِي الشَّافِعيُّ ، المُحَدِّثُ الفَقيهُ ، قالَ البِرْزَاليّ : ظَهر سَمَاعهُ عَلَى ابنِ خَلِيلٍ ومَا رَوَى شَيْئاً ، تُوفِّي سنة (٦٩٠) [٢] .

١٠٣ - مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدَكَ ، أبو عَبْدِ الله الكَيْخي ، المُحَدِّثُ الصُّوفيُّ ، سَمِعَ بِحَلَبَ من أَبي الحَجَّاجِ ، تُوفِّي سنةَ (٦٨٤) [٣] .

١٠٤ - مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُرَاقَةَ ، أبو القَاسِمِ الشَّاطِبيُّ ، رَوَى عَنِ ابن خَلِيلٍ في حَلَبَ [٤] .

١٠٥ - مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ القَاهِرِ بنِ هبَةِ الله بنِ عَبْدِ القَاهِرِ ، أَبو المَعَالي بنُ النَّصيبيُّ الحَلَبِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وَهُوَ أَخُو أَحْمَدَ المُتَقَدِّمِ ، وُلِدَ سنةَ (٦١٨) ، وتُوفِّي سنة (٦٩٦) [٥] .

١٠٦ - مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ الله بنِ هبة الله الوَاسِطيُّ ، مُحيي الدِّينِ أَبو حَامِدٍ ، قالَ ابنُ الفُوَطِيِّ : كَانَ فَقيهاً رَحَلَ إلى حَلَبَ وسَمِعَ بِهَا ابنَ خَلِيلٍ ، وُلِدَ سنةَ (٦١٧) [٦] .

١٠٧ - مُحَمَّدُ بنُ مَحْمُودِ بنِ حَسَنِ بنِ هبة الله بنِ مَحَاسِنَ ، محب الدين أبو عبد الله ابنُ النَّجَّارِ البَغْدَاديُّ ، الإمَامُ العَالمُ الحافظُ البَارِعُ المُحَدِّثُ المُؤَرِّخُ ، صَاحِبُ التَّصَانيفِ ، وُلِدَ سنةَ (٥٧٨) ، وتُوفِّي سنة (٦٤٣) ، رَوَى عَنِ ابنِ خَلِيلٍ بَعْضَ الرِّوَايَاتِ في (تَارِيخِ بَغْدَادَ) [٧] .

---

(١) المُقْتَفَى عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ٤١٣ ، والمُقَفَّى الكَبِيرِ ٦ / ٤٠٥ .

(٢) المُقْتَفَى عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ٢٢١ .

(٣) تَارِيخُ الإسْلَامِ ٥١ / ١٢٧ ، ومُعْجَمُ الشُّيُوخِ ٢ / ٢٦٧ .

(٤) بَرْنَامجُ الوَادِي آشِي ص ٣٠٩ .

(٥) المُقْتَفَى عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ١ / ٥٢٠.

(٦) مَجْمَعُ الآدَابِ ٥ / ١٠٢.

(٧) سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٣ / ١٣١ .

١٠٨ - مُحَمَّدُ بنُ مَسْعُودِ بن الخضر ، نَاصِرُ الدِّين أَبو عَبْدِ الله الحَلَبِيُّ ، قالَ البِرْزَالِيُّ : كانَ رَجُلاً جَيِّداً ، سَمِعَ مَعَنا الحَديثَ ، وُلد سنةَ (٦١٩) ، وتُوفِّي سنة (٦٧٨) [(١)].

١٠٩ - مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلِيلٍ ، شَرَفُ الدِّينِ المَقْدِسيُّ ، المَعْرُوفُ بِكَاتِبِ أَمِيرِ سِلاَحٍ ، القَاضِي الفَاضِلُ الأَدِيبُ الكَاتِبُ ، كانَ يَذْكُرُ أَنَّ لَهُ إِجَازَةً مِن ابنِ خَلِيلٍ ، تُوفِّي سنة (٧١٢) [(٢)].

١١٠ - مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الله بنِ طَارِقِ بنِ سَالم بنِ النَّحَاس ، مُحْيِي الدِّينِ أَبو عَبْدِ الله الأَسَدِيُّ الحَلَبِيُّ الحَنَفِيُّ ، الإِمَامُ العَلاَّمَةُ المُحَدِّثُ الفَقِيهُ ، وُلِد سنة (٦١٤) ، وتوفِّي سنة (٦٩٥) [(٣)].

١١١ - مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ البِرْزَالِيُّ الإِشْبِيلِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ ، بَهَاءُ الدِّينِ أَبو الفَضْلِ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ المُقْرِئُ الزَّاهِدُ ، وُلِدَ سنة (٦٣٨) ، وتُوفِّي سنة (٦٩٩) [(٤)].

١١٢ - مَحْمُودُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُمَرَ بنِ عِيسَى المَرَاغِي ، أَبو الثَّنَاء الشَّافِعِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الفَقِيهُ الزَّاهِدُ ، وُلِد سنةَ (٦٠٥) ، وتُوفِّي سنةَ (٦٨١) [(٥)].

١١٣ - مَحْمُودُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُبَادِر ، شَرَفُ الدِّينِ التَّاذِفِيُّ الشَّافِعِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الزَّاهِدُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٢٤) ، وتُوفِّي سنةَ (٦٩٥) [(٦)].

---

(١) تَارِيخُ الإِسْلاَمِ ٥٠ / ٣١٣ ، والمُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ١ / ٤٧١ ، وتَوْضِيحُ المُشْتَبِه ٥ / ١٢١ .

(٢) أَعْيَانُ العَصْرِ ٥ / ٢٨٤ ، والدُّرَرُ الكَامِنَة ٤ / ١٦٦ .

(٣) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ٤٨١-٤٨٢ .

(٤) مُعْجَمُ الشُّيُوخ ٢ / ٣٠٧ ، والمُقْتَفِي لابنِهِ عَلَمِ الدِّين ٣ / ٩٧ ، والمَقْصَدُ الأَرْشَد ٣ / ١٣٣ .

(٥) مَشْيَخَةُ ابنِ جَمَاعَة ٢ / ٥٢٢ .

(٦) مُعْجَمُ الشُّيُوخ ٢ / ٣٣٢ ، والمُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ٤٥١ ، وتَوْضِيحُ المُشْتَبِه ٨ / ٢٧ .

١١٤ - مَحْمُودُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صِدِّيقٍ ، أَبو الثَّنَاءِ التَّبْرِيزِيُّ الحَدَّادُ ، ولَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ [1] .

١١٥ - مِسْكِينُ بنُ عَبْدِ اللهِ ، أَبو اليُمْنِ الجَابِرِيُّ الإِسْكَنْدَرِيُّ الضَّرِيرُ الأَسْوَدُ ، المحدِّثُ الزَّاهِدُ ، تُوفِّي سنة (٦٨٨) [2] .

١١٦ - مَنْصُورُ بنُ سُلَيم بن مَنْصُور الهَمْدَانيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ العمَاديَّةِ الإِسْكَنْدَرَانيُّ ، الحَافظُ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، وُلِد سنةَ (٦٠٧) ، وتُوفِّي سنة (٦٧٣) ، سَمِعَ بحَلَبَ من ابنِ خَليل [3] .

١١٧ - نَخْوَةُ بنتُ مُحَمَّد بن عَبْدِ القَادِرِ بنِ هِبَةِ اللهِ النَّصِيبيِّ الحَلَبيِّ ، الشَّيْخَةُ الصَّالحَةُ المُسْنِدَةُ ، سَمِعتْ عَلَى ابنِ خَلِيلٍ أَجْزَاءً مِنَ (المُسْتَخْرَجِ) لأَبي نُعَيْم ، وُلِدتْ سَنَةَ (٦٣٤) ، وتُوفِّيتْ سنةَ (٧١٩) [4] .

١١٨ - نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عيَّاشِ بنِ حَامِدِ بنِ خُلَيْفٍ ، أَبو الفُتُوحِ الحَنْبَلِيُّ السَّاكِينِيّ ، المُحَدِّثُ الصَّالِحُ ، وُلِدَ سنة (٦١٨) ، وتُوفِّي سنة (٦٩٥) [5] .

١١٩ - يُوسُفُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ بنِ الزَّرَّادِ ، بَدْرُ الدِّينِ الحَنْبَلِيُّ ، وُلِدَ سنةَ (٦١٢) ، وتُوفِّي سنة (٦٨٤) [6] .

١٢٠ - يُوسُفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَلْوَانَ الحلبي القاضي الصالح ، حَضَرَ على ابنِ خَلِيلٍ وَهُو في الخَامِسةِ مِنْ عُمْرِهِ وحدَّثَ عنهُ ، ولد سنة (٦٣٩) ، وتوفي سنة (٦٩٩) [7] .

---

(١) تَارِيخُ الإِسْلَام ٥٢ / ٢٢٢ .

(٢) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ١٧١ .

(٣) مُنْتَخَبُ المُخْتَارِ ص١٨٤ ، وَهُو صَاحِبُ الثَّبَتِ المُسَمَّى (تُحْفَةُ أَهْلِ الحَدِيث) طُبِعَ بتَحْقِيقِنَا .

(٤) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٤ / ٣٦١ ، وذَيْلُ التَّقْيِيدِ ٣ / ٤٥٢ ، وإِرْشَادُ الطَّالِبِينَ ٤ / ٢٠٢٢ .

(٥) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ٤٦٧ .

(٦) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ٧٧ .

(٧) المُقْتَفِي عَلَى كِتَابِ الرَّوْضَتَيْنِ لابنِ شَامَةَ ٣ / ٧٥ ، وتُوْضِيحُ المُشْتَبِه ١ / ١٩٦ .

١٢١ - يُوسُفُ بنُ يُونُسَ بن إبْرَاهِيم بن سُلَيْمَانَ بنِ أَلينكُو الأَرمويُّ ، أَبو مُحَمَّد الدِّمَشْقِيُّ ، المُحدِّثُ القُدْوةُ الصَّالِحُ ، وُلِدَ سنةَ (٦٠٥) ، وتُوفِّي سنة (٦٩٢) [١].

★ ★ ★ ★

هَؤُلاَءِ هُم الطَّلَبَةُ الذينَ وَقَعَ التَّنْصِيصُ عَلَيْهِم في المَصَادِر بتتلمُذهم على ابن خَليل وأَخْذهم عنهُ ، ولاَ شَكَّ أَنَّهُ غَابتْ عَنِّي أَسْماءُ أُخَر ، ولكنْ ما لاَ يُدْرَكُ كُلُّهُ لا يُتْرَكُ كُلُّهُ ، ويُلْحَظُ أَنَّ رِوَايَةَ هَؤُلاَءِ التَّلاَمذَة - وبَعْضُهُم مِنْ كِبَارِ الحُفَّاظ ، ومن الأَئمَّة الأَعْلاَم - عَنِ الحَافِظ ابن خَلِيلٍ وسَمَاعِهِم عَلَيْه يَدُلُّ عَلَى إمَامَته ، وعِظَم مَنْزِلَته العِلْمِيَّة .

وأُشيرُ هنا إلى بَعْضِ الفَوائد التي اسْتَخْلَصْتُها منْ هَذه الجَمْهَرة المُبَارَكة :

١ - إنَّ كَثيراً منْ طَلَبَة هَذا الإمَام كَانُوا أَئمَّةً أَعْلاَماً ، مَشْهُوداً لَهُم بِسعَة العِلْم في مُخْتَلَف فُنُونِ المَعْرِفة ، ومنْ هَؤُلاَء : ابنُ نُقْطَة ، وابنُ النَّجَارِ ، والدِّمياطِيُّ ، وعَلِيُّ ابن أَحْمَدَ بنِ البُخَارِيِّ ، والجَعْبَرِيُّ ، وابنُ النَّحَّاس وغَيْرُهُم .

٢ - إنَّ مِنْهُم مَن اشْتُهِرَ بالزُّهْد والوَرَع ، مِثْلُ : إبْرَاهِيمَ بن عَبْد الله الأُرْمَوِيِّ ، وإبْرَاهِيمَ ابنِ مُحَمَّد الطَّبَرِيِّ ، وعَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بن البُخَارِيِّ وغَيْرِهم .

٣ - إنَّ عَدَداً كَبِيراً مِنْهُم كَانُوا مِنْ كِبَارِ المُسْنِدينَ مِمَّن انْفَرَدُوا برِوَايات كَثيرَة ، مثل الإمَام عَلِيِّ بن أَحْمَدَ بنِ البُخَارِيِّ ، ومُحَمَّد بن عَلِيِّ بنِ المَوَازِينِيِّ ، وزَيْنَب بنتِ الكَمَال وغَيْرِهم .

٤ - رَوَى عَنْهُ بَعْضُ القُضَاة الذينَ كَانُوا يَفْصِلُونَ في الأَقْضِيَة والمُنَازَعَات والدَّعَاوَى ، كإسْمَاعِيلَ بن صَالح ، وصَالح بن ثَامر ، وعَبْد الله بن مُحَمَّد القَيْسَرانيِّ وآخرونَ .

٥ - كانَ بَعْضُ مَنْ تَتَلْمَذَ عَلَيْه إمَاماً وخَطِيباً بَلِيغاً مُفَوَّهاً ، مثْلَ : أَحْمَدَ بن عَبْد الله الخَابري ، وعَبْدِ اللَّطيف بن مُحَمَّد الحَمَوِيِّ ، وعَبْد الله بنِ مَرْوانَ الفَارِقِيِّ وغَيْرِهم .

---

(١) المُقْتَفِي عَلَى كِتَاب الرَّوْضَتَيْنِ ٢ / ٣١٠ .

٦ - إنَّ بَعْضَ تَلامذتِه كَانُوا مِنْ كِبارِ المُصَنِّفِينَ ، مِثْلَ : إبْرَاهِيمَ بنِ عُمَرَ الجَعْبَرِيِّ ، والدِّمْيَاطِيِّ ، وابنِ العَدِيم ، وابنِ النَّجارِ وغَيْرِهم .

٧ - نَلْحَظُ تَنَوُّعَ مَذَاهِبِ طَلَبَتِهِ ، فَقَدْ تَتَلْمَذَ عليه كَثِيرٌ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ ، وكَثِيرٌ مِنَ الحَنَفِيَّةِ بالإضَافَةِ إلى الحَنَابِلَةِ .

٨ - تَتَلمذَ على هذا الإمَامِ طَائِفَةٌ مِنَ النِّسَاءِ المُحَدِّثَاتِ ، مِثْلَ المُحَدِّثَةِ المُتْقِنَةِ المُسْنِدَةِ زَيْنَبَ بنتِ الكَمَالِ وغَيْرِها .

٩ - رَحَابَةُ المَجَالِ الزَّمنِيِّ الذي عاشَ فيهِ تَلامِذَتُه ، فَمِنْهُم مَنْ كَانَتْ وفَاتُهُ في حَيَاتِه ، ومِنْهم مَن امْتَدَّتْ بِهِم الحياةُ بعدَ سَبْعمائة وثلاثِينَ ، أي بعدَ وَفاةِ ابنِ خَلِيلٍ بأكْثَرَ مِنْ ثَمانِينَ سنةً .



الفصلُ الثامن

آراءُ الحَافِظ ابنِ خَلِيلِ الحَدِيثيَّة

وفيه ستَّةُ مَباحث :

المَبْحَثُ الأَوَّلُ : رأيُهُ في أَخْذِ الأُجْرَةِ على التَّحْدِيثِ .

المَبْحَثُ الثَّاني : ضَبْطُهُ لأَسْمَاءِ الرُّواةِ وأَلْقَابُهم .

المَبْحَثُ الثَّالِثُ : مَعْرَفَتُه بمَوَالِيدِ الرُّواةِ ووَفَيَاتِهم .

المَبْحَثُ الرَّابعُ : مَكَانتُهُ في عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ .

المَبْحَثُ الخَامِسُ : مَعْرِفَتُهُ لِمَا صَحَّ مِنْ أَسَانِيدِ الأَثْبَاتِ .

المَبْحَثُ السَّادِسُ : حِرْصُهُ على رِوَايةِ الأَسَانِيدِ العَالِيةِ .



المَبْحَثُ الأَوَّلُ : رأيُهُ في أَخْذِ الأُجْرَةِ على التَّحْدِيثِ :

كانَ الحَافِظُ ابنُ خَلِيلٍ يَرى عَدَمَ جَوَازِ أَخْذِ الأُجْرَةِ على التَّحْدِيثِ ، فقدْ بَعَثَ إلى أَبي القَاسِمِ عَبْدِ اللهِ بن الحُسَيْنِ بن عَبْدِ اللهِ بنِ رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيِّ يَعْتِبُ عَلَيْهِ في أَخْذِهِ على الرِّوَايةِ فاعْتَذَرَ بأَنَّهُ فَقِيرٌ [1] ، وهَذا الذي ذَهَبَ إليهِ ابنُ خَلِيلٍ هُو رأْيُ كَثيرٍ مِنْ أَئمَّةِ السَّلَفِ كأَحْمَدَ ، وإسْحَاقَ بنِ إبْرَاهِيمَ ، وابنِ أَبي حَاتمٍ وغَيْرِهِم ، وذَهَبَ بَعْضُهُم إلى جَوَازِ أَخْذِهَا لِمَن امْتَنَعَ عَلَيْهِ الكَسْبُ لعِيالِه بِسَبَبِ التَّحْدِيثِ كأَبي نُعَيْمٍ الفَضْلِ بنِ دُكَيْنٍ ، وعفَّانَ بنِ مُسْلِم ، ويَعْقُوبَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ كَثِيرٍ الدَّوْرَقِيِّ ، وهَذَا الرَّأْيُ هوَ المُخْتَارُ عِنْدَ المُحَدِّثينَ [2] .



---

(1) سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٣ / ١٥٣ ، و٢٦٢ .

(2) يُرَاجَعُ : فتح المغيث ١ / ٣٥٠ .

المَبْحَثُ الثَّانِي : ضَبْطُهُ لأَسْمَاءِ الرُّوَاةِ وأَلْقَابُهُم :

كانتْ للحَافظِ ابنِ خَلِيلٍ مَعْرِفَةٌ جَيِّدَةٌ بأَسْمَاءِ الرُّوَاةِ ، فلاَ يَكَادُ يَفُوتُهُ اسمُ رَجُلٍ ، كَمَا يَقُولُ الصَّرِيفِينِيُّ [1] .

وكانتْ لَهُ اسْتِدْرَاكَات عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الحُفَّاظ الكِبَارِ ، فقدْ قَالَ ابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ في تَرْجَمَةِ تَبِيع بن سُلَيْمَانَ أَبِي العَدَبَّسِ : (قُلْتُ : تَبِعَ ابنَ مَاكُولاَ أَبا حَاتِمٍ في تَسْمِيته تَبِيعاً ،وسَمَّاهُ البُخَارِيُّ مَنِيعاً بِمِيمٍ ثُمَّ نُونٍ ، قالَ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ الحَافظُ : هَذا مِمَّا وَهِمَ فيهِ أَبو حَاتِمٍ وابْنِه ، وتَبِعَهُ ابنُ مَاكُولاَ ، والصَّوَابُ مَا قَالَ البُخَارِيُّ وتَبِعَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَات والنَّاس) [2] .

وكانتْ لَهُ خِبْرَةٌ في مَعْرِفَةِ الرُّوَاةِ مِمَّا جَعَلَ كَثِيراً مِنَ العُلَمَاءِ يَرْجِعُونَ إلى قَوْلِه ، فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ الذَّهَبِيَّ قالَ في تَرْجَمَةِ عَمْرِو بنِ عتَّاب في المِيزَانِ : (لَيْسَ بِشَيءٍ وقد اتُّهِمَ ، وبِخَطِّ ابنِ خَلِيل : غَيَاث ، بِغَيْنٍ مُعْجَمَة) [3] .

وقَالَ الحَافظُ ابنُ حَجَرٍ في تَرْجَمَةِ جَابرِ بنِ حَابسٍ في الإِصَابة : (ووَقَعَ في رِوَايةِ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ بِخَطِّه : عَابس ، وكَذَا هُو عِنْدَ ابنِ الجَوْزِيِّ) [4] .

كمَا بَيَّنَ ابنُ خَلِيلٍ أَلْقَابَ بَعْضِ الرُّوَاةِ ، ومِنْ ذلكَ ما ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ في تَرْجَمَةِ بَرَكَات بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ طَاهِرٍ الخُشُوعِيُّ فَقَالَ : (وقَالَ الحَافظُ المُنْذِرِيُّ في نَسَبِ الخُشُوعِيِّ : الفَرَشِيُّ ، يَعْنِي بالفَاءِ ، وقالَ : قالَ وَالِدُهُ إِبْرَاهِيمُ : كَانَ جَدُّنَا الأَعْلَى يَؤُمُّ بالنَّاسِ فَمَاتَ في المِحْرَابِ ، والفَرْشِيُّ نِسْبَةٌ إلى بَيْعِ الفُرُشِ ، قُلْتُ : وقَدْ ضَبَطَهُ بالقَافِ ابنُ خَلِيلٍ والضِّيَاءُ ، وتَرَكَ جَمَاعَةٌ هَذه النِّسْبَةَ للخِلاَفِ الوَاقعِ فِيهَا) [5] .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤١١ . والصريفيني هو إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ الدِّمَشْقِيُّ ، المُتوفَّى سنة (٦٤١) ، تلميذ ابن خليل .

(٢) تهذيب التهذيب ١ / ٤٤٥ . وأبو العَدَبَّس بِفَتْحِ العَيْنِ والدَّال المهملتين وتَثْقِيل المُوحَّدة بعدها مهملة .

(٣) مِيزَانُ الاعْتِدَالِ للذَّهَبِيِّ ٥ / ٣٣٤ .

(٤) الإِصَابَةُ في تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ لابنِ حَجَرٍ ١ / ٤٣٠ .

(٥) سِيَرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٢١ / ٣٥٧-٣٥٨ .

وقالَ ابنُ نُقْطَةَ في تَرْجَمَةِ مَنْصُورِ بنِ أبي الحَسَنِ بن أَبي عَبْدِ الله إِسْمَاعِيلَ قالَ: (قالَ لي يُوسُفُ بنُ خَلِيلِ الأَدَمِيُّ: إنَّهُ يُعْرَفُ بالدِّيْنِيِّ)[1].

وَذكَر الحَافظُ ابنُ حَجَر مكْرزَ بنَ الأَخْيَف، فَقَالَ: (وَهُو بالمُعْجمَة ثُمَّ تَحْتَانِيَّة ثُمَّ الفَاء -وَهُو مِنْ بَنِي عَامرِ بنِ لُؤَيٍّ- ووَقع بخَطِّ ابن عَبْدَةَ النَّسَّابة بفَتْحِ المِيمِ، وبِخَطِّ يُوسُفَ بنِ خَلِيلِ الحَافظِ بِضَمِّهَا وكَسْرِ الرَّاءِ، والأَوَّلُ المُعْتَمدُ)[2].



المَبْحَثُ الثَّالِثُ: مَعْرِفَتُهُ بمَوَالِيدِ الرُّوَاةِ ووَفَيَاتِهم:

وَهُو فَنٌّ مُهِمٌّ، احْتَلَّ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ مَكَانَةً هَامَّةً جدًّا، لمَعْرِفَةِ اتِّصَالِ الأَسَانِيدِ وانْقِطَاعِهَا، والكَشْفِ عَنْ أَحْوَالِ الرُّوَاةِ، وفَضْحِ الكَاذِبِيْنَ، واكْتِشَافِ حَالاتِ ادِّعَاءِ السَّمَاعِ، وقَد اعْتَنَى الحَافظُ ابنُ خَلِيلٍ بِهَذا الفَنِّ، ووَرَدتْ عَنْهُ بَعْضُ الأَقْوالِ في بيَانِ مَوَالِيدِ بَعْضِ الرُّوَاةِ ووَفَيَاتِهم، مِنْها:

١ - أَحْمَدُ بنُ حَيُّوس، قالَ ابنُ نُقْطَةَ في تَرْجَمته: (سَمِعَ منهُ الحَافظُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلِ الأَدَمِيُّ، وقالَ لَنا: تُوفِّي ذِي القِعْدَةَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وتَسْعِينَ وخَمْسمَائة)[3].

٢ - أَحْمَدُ بنُ وَهْبِ بن سُلَيمانَ بنِ أحْمَدَ السُّلَمِيُّ القَاضِي، قالَ ابنُ العَدِيم: (حدَّثنا عَنْهُ أَبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلِ بن عَبْدِ الله الدِّمشقيُّ وخَرَّجَ لَهُ حَديثًا في مُعْجَمِ شُيُوخِه، ثُمَّ نَقَلَ مِنْ خَطِّ ابنِ خَلِيلٍ قَوْلَهُ: (وسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِده، فَقالَ: يَوْمَ الأَحدِ تَاسِعَ صَفرٍ سَنَةَ ثَلاثِينَ وخَمْسمَائة، وتُوفِّي لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ[4].

---

(١) تَكْمِلَةُ الإِكْمَال لابن نُقْطَة ٢/ ٦٢٥.

(٢) فَتْحُ البَارِي في شَرْحِ صَحِيحِ البُخَارِيِّ ٥/ ٣٤٢.

(٣) تَكْمِلَةُ الإِكْمَال ٢/ ٢٢٦.

(٤) بُغْيَةُ الطَّلَبِ في تَارِيخِ حَلَب ٣/ ١١٩٣.

٣ - أَسْعَدُ بنُ أَبِي المُنَجَّى بنِ أَبِي البَرَكَاتِ بنِ المُؤَمَّلِ المَعَرِّيُّ التَّنُوخِيُّ ، قالَ ابنُ خَلِيلٍ : قَرأَ الفِقْهَ بِدِمَشْقَ على شَرَفِ الإِسْلاَمِ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الحَنْبَلِيِّ ، ثُمَّ سَافَرَ إلى بَغْدَادَ وتَفَقَّه بِها على أَحْمَدَ الحَرْبِيِّ ، وقَرأَ على الشَّيْخِ عَبْدِ القَادِرِ بنِ صَالحٍ الجَيْلِيِّ ... الخ [١] .

٤ - الحَسَنُ بنُ هبة الله ، قالَ ابنُ الصَّابُونِيِّ في تَرْجَمته : (تُوفِّي لَيْلَةَ الثُّلاثَاء بعد عشَاء الآخِرَةِ رَابِعِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمائة ... نَقَلْتُ وَفَاتَه مِنْ خَطِّ الحَافِظِ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ) [٢] .

٥ - عَبْدُ المَلِكِ بنُ زَيْدٍ ، قالَ ابنُ نُقْطَةَ في تَرْجَمَته : (سَمِعَ مِنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ ، وسَمِعَ لِي ، وقَالَ : تُوفِّي يَوْمَ الثُّلاثَاءِ ثَانِي عَشَرَ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمَائة) [٣] .

٦ - عليُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ نَجَا بنِ غَنَائِمَ الأَنْصَارِيُّ ، قالَ ابنُ خَلِيلٍ : (سأَلْتُ أَبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ إِبْرَاهِيمَ بنِ نَجَا الأَنْصَارِيَّ الوَاعِظَ عَنْ مَوْلِده ، فَقَالَ : في سنة ثَمَانٍ وخَمْسِمَائة ، وتُوفِّي يومَ الأَرْبِعَاء ثَامِنَ شَهْرِ رَمَضَانَ سنةَ تِسْعٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمَائة بالقَاهِرَة) [٤] .

٧ - عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الحَدِيثِيُّ البَغْدَادِيُّ ، قالَ ابنُ خَلِيلٍ : (سأَلْتُ أَبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَدِيثِيِّ عَنْ مَوْلِده ، فَقَالَ : وَجَدْتُ بِخَطِّ الوَالِد : كَانَتْ وِلاَدَةُ الوَلَدِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيٍّ يومَ الأَرْبِعَاء بينَ صَلاَتَيِ الظُّهْرِ والعَصْرِ سنةَ ثَلاثٍ وعِشْرِينَ وخَمْسِمَائة ، وتُوفِّي سنةَ ثَمَانٍ وثَمَانِينَ وخَمْسِمَائة بالمُوصِلِ) [٥] .

---

(١) بُغْيَةُ الطَّلَب ٤ / ١٥٨٠ .

(٢) تَكْمِلَةُ إِكْمَالِ الإِكْمَالِ للصَّابُونِيِّ ص٧٠ . وكَذَا ذَكَر ابنُ نَاصِرِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيُّ في تَوْضِيحِ المُشْتَبِه ٥ / ١١٧ وقالَ : (ووَجَدْتُهُ في جُزْءٍ فيه مَوَالِيدُ ووَفَيَاتُ بَعْضِ مَشَايِخِ أَبِي الحَجَّاجِ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ) .

(٣) تَكْمِلَةُ الإِكْمَالِ لابنِ نُقْطَةَ ٤ / ٥٨٦ .

(٤) ذَيْلُ تَارِيخِ بَغْدَادَ لابنِ النَّجَّارِ ٣ / ١٥ .

(٥) ذَيْلُ تَارِيخِ بَغْدَادَ لابنِ النَّجَّارِ ٣ / ١٦٢ .

٨ - عليُّ بنُ مُحَمَّد بن عليِّ بن المُسَلَّم بن مُحَمَّد السُّلَميُّ الدِّمشقيُّ ، قالَ ابنُ خَلِيل : (تُوفِّي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بن عَلِيِّ بن المُسَلَّم السُّلَميُّ بحِمْص في يَوْمِ السَّبْت تاسع جُمَادَى الآخِرَة سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وستِّمَائة ، وكَانَتْ ولادَتُه سنة أَرْبَع وأَرْبَعينَ وخَمْسمَائة) [1] .

٩ - عُمَرُ بنُ يُوسُفَ ، قالَ ابنُ خَلِيل : (سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِده فَقَالَ : سنةَ عِشْرِينَ ، وتُوفِّي في رَبِيع الآخِرِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وتِسْعِينَ وخَمْسمَائة) [2] .

١٠ - فَضَالَةُ بنُ نَصْرِ الله ، قالَ ابنُ خَلِيل : (تُوفِّي في المُحَرَّم مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وثَمَانِينَ وخَمْسمَائة) [3] .

١١ - مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن أَبي الرِّضَا الدِّمَشْقيُّ ، قالَ الذَّهبيُّ : (ضَعَّفَهُ ابنُ خَلِيل ، ومَا فَسَّرَ ، وقالَ : تُوفِّي سَنَةَ إِحْدَى وستِّمَائة في ثَالث المُحَرَّم) [4] .

١٢ - مَنْصُورُ بنُ أَبي الحَسَنِ ، قالَ ابنُ خَلِيل : (تُوفِّي بِدِمَشْقَ في ثَامِنِ عَشَرَ رَبِيع الآخِرِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وتِسْعِينَ وخَمْسمَائة) [5] .

١٣ - نَاصِرُ بنُ مُحَمَّد القَطَّانِ المُقْرِئ ، قالَ ابنُ خَلِيل : (تُوفِّي في يَوْمِ الجُمُعَة ثَامِنِ ذِي الحِجَّة مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وتِسْعِينَ وخَمْسمَائة) [6] .



---

(١) ذَيْلُ تَارِيخ بَغْدَادَ لابنِ النَّجَّار ٤ / ٢٩ .

(٢) تَكْمِلَةُ الإِكْمَال لابن نُقْطَة ٢ / ٧١١ .

(٣) تَكْمِلَةُ الإِكْمَال ٢ / ٨٨ .

(٤) سِيَرُ أَعْلام النُّبَلاء ٢١ / ٤٤٣ .

(٥) تَكْمِلَةُ الإِكْمَال ٤ / ٥٨٦ .

(٦) تَكْمِلَةُ الإِكْمَال ١ / ٤٦٩ .

المَبْحَثُ الرَّابِعُ : مَكَانَتُهُ في عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ :

الجَرْحُ هُوَ الطَّعْنُ في الرَّاوِي بِمَا يُخِلُّ بِضَبْطِهِ أَوْ عَدَالَتِهِ ، وَيَسْقُطُ بِذَلِكَ الاعْتِبَارُ بِقَوْلِهِ وَيَبْطُلُ العَمَلُ بِهِ ، وَيُقَابِلُهُ التَّعْدِيلُ وَهُوَ تَزْكِيَةُ الرَّاوِي بِالحُكْمِ عَلَيْهِ بِالعَدَالَةِ وَالضَّبْطِ ، وَقَدِ اعْتَنَى المُحَدِّثُونَ بِتَتَبُّعِ أَحْوَالِ الرُّوَاةِ ، وَذَلِكَ لِلتَّوَصُّلِ إِلَى مَعْرِفَةِ عَدَالَتِهِم وَضَبْطِهِم ، وَوَضَعُوا الضَّوَابِطَ وَالقَوَاعِدَ الَّتِي تَضْبِطُهُ ، وَهَذَا العِلْمُ هُوَ الَّذِي خَصَّ اللهُ تَعَالَى بِهِ هَذِهِ الأُمَّةَ دُونَ سَائِرِ الأُمَمِ ، حِفْظًا لِلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مِنَ التَّحْرِيفِ لَفْظًا وَمَعْنًى ، وَبَرَزَ فِي هَذَا العِلْمِ الجَلِيلِ مِئَاتُ العُلَمَاءِ المَشْهُورِينَ ، وَجَمَعَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ وَبَعْدَهُ الإِمَامُ السَّخَاوِيُّ أَسْمَاءَ مَنْ تَكَلَّمُوا فِي الرِّجَالِ جَرْحاً وَتَعْدِيلاً [1] .

وَكَانَ أَبُو الحَجَّاجِ ابْنُ خَلِيلٍ عَالِمًا بِأَحْوَالِ الرُّوَاةِ وَمَرَاتِبِهِم جَرْحاً وَتَعْدِيلاً ، قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ : (وَكَانَ ذَا عِلْمٍ حَسَنٍ ، وَمَعْرِفَةٍ جَيِّدَةٍ ، وَمُشَارَكَةٍ قَوِيَّةٍ فِي الإِسْنَادِ وَالمَتْنِ ، وَالعَالِي وَالنَّازِلِ ، وَالانْتِخَابِ) [2] .

وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ أَقْوَالِهِ فِي الرُّوَاةِ :

١ - الحَسَنُ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ سَفِيرٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ ابْنُ خَلِيلٍ : (تَغَيَّرَ بِأَخَرَةٍ) [3] .

٢ - عَبْدُ الغَنِيِّ المَقْدِسِيُّ ، قَالَ ابْنُ خَلِيلٍ : (كَانَ ثِقَةً دَيِّنًا مَأْمُوناً حَسَنَ التَّصْنِيفِ ، دَائِمَ الصِّيَامِ ، كَانَ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثَلَاثَ مِائَةِ رَكْعَةٍ ، دُعِيَ إِلَى أَنْ يَقُولَ (لَفْظِي

---

(١) اسْمُ كِتَابِ الذَّهَبِيِّ : (ذِكْرُ مَنْ يُعْتَمَدُ قَوْلُهُ فِي الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ) ، أَمَّا كِتَابُ السَّخَاوِيِّ فَهُوَ : (المُتَكَلِّمُونَ فِي الرِّجَالِ) وَقَدْ حَقَّقَهُمَا وَطَبَعَهُمَا فِي مُجَلَّدٍ وَاحِدٍ شَيْخُنَا العَلَّامَةُ عَبْدُ الفَتَّاحِ أَبُو غُدَّه رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، وَقَدْ ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ الحَافِظَ ابْنَ خَلِيلٍ ضِمْنَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الرُّوَاةِ جَرْحاً وَتَعْدِيلاً ص١١٧ ، وَلِلذَّهَبِيِّ أَيْضاً كِتَابٌ آخَرُ بَسَطَ فِيهِ تَرَاجِمَ عُلَمَاءِ الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ، وَهُوَ (تَذْكِرَةُ الحُفَّاظِ) قَالَ فِي مُقَدِّمَتِهِ : (هَذِهِ تَذْكِرَةٌ بِأَسْمَاءِ مُعَدِّلِي حَمَلَةِ العِلْمِ النَّبَوِيِّ ، وَمَنْ يُرْجَعُ إِلَى اجْتِهَادِهِم فِي التَّوْثِيقِ ، وَالتَّضْعِيفِ ، وَالتَّصْحِيحِ ، وَالتَّزْيِيفِ) ، وَبَلَغَ عَدَدُهُم (١١٧٦) حَافِظاً ، وَأَلَّفَ الدُّكْتُورُ الفَاضِلُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ سَعْدٍ الحَلَّافُ كِتَاباً مُفِيدًا بِعُنْوَانِ : (المُزَكُّونَ لِرُوَاةِ الأَخْبَارِ عِنْدَ الإِمَامِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ) تَنَاوَلَ فِيهِ أَسْمَاءَ العُلَمَاءِ الَّذِينَ نَقَلَ مِنْهُم ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ بَعْضَ أَقْوَالِهِم فِي الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ .

(٢) سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٣ / ١٥٢ .

(٣) لِسَانُ المِيزَانِ ٢ / ٢٥٩ .

بالقرآن مخلوق) فأبى، فمنع من التحديث بدمشق فسافر إلى مصر فأقام بها إلى أن مات، وقال أيضاً: (قال تاج الدين أبو اليمن الكندي: رأيت ابن ناصر، والحافظ أبا العلاء الهمذاني وغيرهما من الحفاظ فما رأيت أحفظ من عبد الغني المقدسي)[1].

٣ - عبد القادر بن عبد الله الرهاوي الحراني، قال ابن خليل: (كان حافظاً ثبتاً، كثير السماع، كثير التصنيف، متقناً، ختم به علم الحديث)[2].

٤ - عبد الله بن محمد بن حمد بن فضل الخباز المعروف بالمطري، قال ابن خليل في معجمه: (هذا الشيخ كان رجلاً صالحاً)[3].

٥ - محمد بن الحسين بن أبي الرضا الدمشقي، قال ابن خليل: (كان ضعيفاً)[4].

٦ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي، قال ابن خليل: (لم يكن في نقله بثقة ولا مأمون)[5].

٧ - ناصر بن محمد بن أبي الفتح الأصبهاني، قال ابن خليل: (كان ثقة من المكثرين)[6].

٨ - هرماس بن زياد الباهلي، قال ابن خليل في معجمه: (لم يرو عنه إلا عكرمة بن عمار اليمامي، وهو من الثقات، احتج بحديثه مسلم بن الحجاج رحمه الله)[7].



---

(١) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن أيبك الدمياطي ص١٦٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٣ / ٧.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٧٣.

(٣) معجم شيوخ ابن خليل رقم (١٦٩).

(٤) لسان الميزان ٥ / ١٤١.

(٥) سير أعلام النبلاء ٢١ / ١٧٤.

(٦) التقييد في رواة السنن والمسانيد لابن نقطة ١ / ٤٦٩.

(٧) معجم شيوخ ابن خليل رقم (٢٣١).

المَبْحَثُ الخَامِسُ: مَعْرِفَتُهُ لِمَا صَحَّ مِنْ أَسَانِيدِ الأَثْبَاتِ:

كانَ الحَافِظُ ابنُ خَليلٍ ذَا مَعْرِفَةٍ جَيِّدَةٍ بِمَا يَرِدُ في الأَثْبَاتِ مِنْ طُرُقِ الأَسَانِيدِ، فقدْ قالَ الذَّهبِيُّ في تَرْجَمَةِ مَنْصُورِ بنِ أَبي الحَسَنِ الطَّبَرِيِّ: (حَدَّثَ بِدِمَشْقَ، وسَمِعَ مِنْهُ ابنُ خَليلٍ وأَخُوهُ، وأَخَذَ يَرْوِي صَحِيحَ مُسْلِمٍ عَنِ الفَزَارِيِّ فتَقَدَّمَ ابنُ خَليلٍ وبيَّنَ للجَمَاعَةِ أَنَّ الثَّبَتَ مُزَوَّرٌ فقَامُوا).

وقالَ ابنُ نُقْطَةَ: (وحدَّثني عَلِيُّ بنُ القَاسِمِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَسَاكِرَ بِبَغْدَادَ وقالَ: لَمَّا قُرِئَ على الطَّبَرِيِّ أَوَّلَ مَجْلِسٍ مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ بِدِمَشْقَ بِسَمَاعِهِ من الفُرَاوِيِّ في ثَبَتٍ كَانَ مَعَهُ بِحَضْرَةِ شَيْخِ الشُّيُوخِ أَبي الحَسَنِ بنِ حَمُّويَهْ، وحَضَرَ وَالِدي وأَحْضَرَني مَعَهُ وجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ الأَدَمِيُّ وقالَ لِوَالِدي: هذا الثَّبَتُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ وأَرَاهُ إِيَّاهُ، فامْتَنَعَ وَالِدي مِنَ الحُضُورِ ومَنَعَني والجَمَاعَةَ مِنْ حُضُورِ السَّمَاعِ، فتَعَصَّبَ شَيْخُ الشُّيُوخِ والصُّوفِيَّةُ وقَرَؤُوا عَلَيْهِ الكِتَابَ إلى آخِرِهِ بِدِمَشْقَ)[1].



المَبْحَثُ السَّادِسُ: حِرْصُهُ على رِوَايَةِ الأَسَانِيدِ العَالِيَةِ:

يَحْرِصُ الحَافِظُ ابنُ خَليلٍ على رِوَايَةِ الأَسَانِيدِ العَالِيَةِ، ومِنَ المَعْلُومِ أَنَّ الإِسْنَادَ العَالي عندَ المُحدِّثينَ هُو ما قَلَّ رِجَالُ إِسْنَادِهِ، بأَنْ يَنْتَهِي إلى النَّبيِّ ﷺ بعَدَدٍ قَليلٍ بالنسبةِ إلى إِسْنَادٍ آخرَ يَرِدُ فيه ذَلِكَ الحَدِيثُ بعَيْنِهِ بعَدَدٍ كَثيرٍ، وهَذا ما يُعْرَفُ بالعُلُوِّ المُطْلَقِ، ومَا عَدَاهُ فَهو العُلُوُّ النِّسْبِيُّ، وَهُو مُشْتَمِلٌ على أَقْسَامٍ، والذي يتعلَّقُ بكِتَابِنا يَخُصُّ عُلُوَّ الإِسْنَادِ بالنِّسْبَةِ إلى إِمَامٍ مِنْ أَئِمَّةِ الحَدِيثِ، وهذا النَّوْعُ هُو الذي كَانَ لَهُ مَزِيدُ اهْتِمَامٍ وعِنَايَةٍ لَدَى المُتَأَخِّرِينَ مِنَ المُحَدِّثِينَ، ومِنْهُم ابنُ خَليلٍ، وصُورَتُهُ: أَنْ يأْتِيَ المُحَدِّثُ

---

(١) التَّقْيِيدُ في رُوَاةِ السُّنَنِ والأَسَانِيدِ للحافظ ابن نقطة البغدادي ١ / ٤٥٤.

إلى أَحَادِيثِ أَحَدِ الأئمَّةِ كالإمَامِ مَالكٍ ، وأَحْمَدَ ، والبُخَارِيِّ وغَيْرِهم فيَرْوِي أَحَادِيثَهُم إليهِم بإسْنَادٍ بعَدَدٍ منَ الرُّوَاةِ هُم أَقَلُّ مِنْ إسْنَادٍ آخَرَ إليهِم ، ويَكُونُ هَذا النَّوْعِ سَبَباً في فَرَحِهِ ، وحَمْدِ اللهِ تَعَالَى الذي وَفَّقَهُ إلى مِثْلِ هَذا الإسْنَادِ الذي لَمْ يَصِلْ إليهِ أَحَدٌ مِنْ أَقْرَانِهِ ، كَقَولِه : (فكأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنِّي وللهِ الحَمْدُ) [1] ، وقَوْلِهِ : (ووَقَعَ لَنا بِحَمْدِ اللهِ عَالياً) [2] .



(١) مُعْجَمُ شُيُوخِ ابنِ خَلِيلٍ رَقَم (١٠٤) .

(٢) مُعْجَمُ شُيُوخِ ابنِ خَلِيلٍ رَقَم (٤٢٨) .

الفَصْلُ التَّاسِعُ

مَوارِدُ الحَافِظ ابن خَليلٍ في مُعْجَمِه

ذكرنا في فَصْلٍ سابقٍ أنَّ المُحدِّثينَ مِنْ بَعْدِ القَرْنِ الرَّابعِ حَرَصُوا عَلَى رِوايةِ الكُتُبِ بأَسَانِيدِهم إلى مُصَنِّفيها، فكانُوا يَتحمَّلُونَها عَنْ مَشَايخِهم بِطُرُقِ التَّحمُّلِ المُعْتبرَةِ وعَلَى رأْسِهَا السَّماعُ والإجازةُ، وكانَ الدَّافِعُ إلى هذا الحِرْصِ هُو أنَّهُ لَمْ يَعُدْ هنَاكَ سَبيلٌ لِروايةِ الحَديثِ إلاَّ عَنْ طريقِ الرِّوايةِ مِنَ الكُتُبِ، وأنَّ هَذه الكُتُبَ قَد اسْتَوْعَبَتْ وأَحاطَتْ بِجَميعِ أَحَاديثِ السُّنَّةِ النَّبويَّةِ، فلَمْ تَبْقَ رِوايَةٌ صَحيحَةٌ أو حَسَنَةٌ خارِجَ هَذه الكُتُبِ، فكَانَ الاعْتناءُ بها مَطْلَباً للمُتَأخِّرينَ منَ المُحدِّثينَ، والحَافِظُ ابنُ خَليلٍ – وهُو أَحَدُ أَعْلاَمِ الحَديثِ المُتَأخِّرينَ – رَوَى في مُعْجَمه مَرْويَّاتَهُ عَنْ شُيُوخه بأَسَانِيدِهم العَاليةِ المُتَّصلةِ إلى أَصْحَابِ الحَديثِ المُصَنِّفينَ، ممَّا يَدُلُّ على عِنايتِه الفَائقَةِ بالحَديثِ الشَّريفِ وجِدِّيته في تَحمُّله وطَلَبه.

وقدْ حَرَصْتُ على إظْهَارِ جُهُودِ هَؤُلاَءِ المُصَنِّفينَ لِمَا لَهُ مِنْ أَهَمِّيةٍ كَبيرَةٍ في تَوْثيقِ كُتُبِ السُّنَّةِ المُشرَّفةِ، وأَنَّ مُؤلَّفاتِهم نُقلتْ إلينا بأَسَانيدَ مَقْبولَةٍ مُتَّصلةٍ إلى أَصْحابِهَا، وبِهَذا يَتِمُّ التَّحقُّقُ مِنْ صِحَّةِ هَذه الكُتُبِ، والتَّعرُّفُ على الجُهُودِ العِلْميَّةِ التي قَامَ بِها عُلَمَاءُ الإسْلاَمِ عَبْرَ العُصُورِ المُخْتلفةِ للحِفَاظِ على سُنَّةِ النَّبيِّ المُصْطفَى ﷺ.

ورَتَّبْتُ أَسْمَاءَ هَؤُلاَءِ المُصَنِّفينَ على حُرُوفِ المُعْجَمِ، مَعَ تَرْجمَتِهم باخْتِصَارٍ، وحَرَصْتُ جَاهِداً أنْ أُشيرُ إلى الكِتَابِ الذي رَوَاهُ ابنُ خَليلٍ بإسْنَادِه إلى مُصَنِّفه، وذَلكَ مِنْ خِلاَلِ تَرْجَمَةِ أَصْحَابِ الأَسَانِيدِ التي رَوَاهَا، ثُمَّ بالمُقَارَنةِ بينَ النصِّ المَرْوِيِّ مَعَ كِتَابِ ذَلكَ المُصَنِّفِ، وقد اسْتَغْرقَ هَذا العَمَلُ جُهْداً ووَقْتاً طَويلاً، ولَمْ أُشِرْ إلى أَسَانِيدِ ابنِ خَليلٍ إلى هَؤُلاَءِ المُصَنِّفينَ طَلَباً للاخْتِصَارِ، وإنَّما اكْتَفَيْتُ بِرَقْمِ النَّصِّ أو بالإحَالةِ إلى فَهْرَسِ الأَعْلاَمِ في آخِرِ المُعْجَمِ.

وهَذا أوانُ الشُّرُوعِ في المَقْصُودِ بذِكرِ أسْمَاءِ المُصَنِّفِينَ الذين رَوَى كُتُبَهُم الحَافظُ ابنُ خَليلٍ رَحِمَهُ الله تعالَى :

١ - إبْرَاهِيمُ بنُ إسْحَاقَ بنِ إبْرَاهِيمَ ، أبو إسْحَاقَ البَغْدَادِيُّ الحَرْبِيُّ ، الإمَامُ الحَافظُ العَلَّامَةُ شَيْخُ الإسْلَامِ ، وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ الشَّهِيرَةِ ، (ت٢٨٥) رَوَى لَهُ ابنُ خَلِيلٍ رِوَايَةً وَاحِدَةً في (٤٢٦) .

٢ - إبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، أبو إسْحَاقَ الهَاشِمِيُّ البَغْدَادِيُّ ، الأَمِيرُ المُسْنِدُ الصَّدُوقُ (ت٣٢٥) ، لهُ جُزْءٌ حَدِيثِيٌّ وَصَلنا بَعْضُهُ ، وابنُ خَلِيلٍ نَقَلَ منهُ ثلاثةَ أحَادِيثَ (١٨١، ٢٢١، ٣٧٥) .

٣ - إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحْمَدَ ، أبو إسْحَاقَ بنُ أبي ثَابِتٍ ، الإمَامُ الفَقِيهُ المُعَمَّرُ (ت٣٣٨) ، صَنَّفَ جُزْءاً مَشْهُوراً ، قال عنهُ الذَّهبيُّ في السِّير ١٥ / ٤٦٠ : (وهو جزءٌ عَالٍ عندَ كَرِيمَةَ) وكَرِيمَةُ هي بنتُ عبدِ الوَهَّابِ وَهِي إحْدَى شَيْخَاتِ ابنِ خَلِيلٍ ، وقدْ وَصَلَنَا ولكن مَا يَزَالُ مَخْطُوطَاً ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى مِنْ هَذا الجُزْءِ بوَاسِطَةِ كَرِيمَةَ (١٦) حَدِيثاً ، وَهي مَذْكُورَةٌ في فِهْرِسِ الأَعْلَامِ .

٤ - إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى ، أبو إسْحَاقَ المُزَكِّي النَّيْسَابُورِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ القُدْوةُ (ت٣٦٢) ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ منها فَوَائِدُهُ المُسَمَّاةُ بـ(المُزَكِّيَاتِ) ، وقدْ وَصَلنا بَعْضُهُ وَهُو مَطْبُوعٌ ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى منهُ ثلاثةَ نُصُوص (٢٦٥، ٤٣٠، ٤٥٧) .

٥ - أحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالكِ بنِ شَبِيبٍ ، أبو بَكْرٍ القَطِيعِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت٣٦٩) ، رَاوِي المُسْنَدَ وغَيْرِه عَنْ عَبْدِ الله بن أحْمَدَ ، ولهُ مُصَنَّفَاتٌ حَدِيثِيَّةٌ ، ومنْها كِتَابُ الفَوَائِدِ وَهُو المُسَمَّى بـ(القَطِيعِيَّاتِ) ، وقدْ طُبِعَ الجُزْءُ الخَامِسُ في مُجَلَّدٍ ضَخْمٍ وَهُو الذي وَصَلنا ، رَوَى ابنُ خَلِيلٍ مِنْ هَذا الكِتَابِ ومِنَ الأَحَادِيثِ التي زَادَهَا القَطِيعِيُّ على كِتَابِ (فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ) للإمَامِ أحْمَدَ أحَادِيثَ كَثِيرَةً تَصِلُ إلى عَشْرِ أحَادِيثَ ، وَهِي : (٦٥، ١٥٩، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٣٢٣ ، ٤١٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٩) .

٦ - أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ الله بن البَنَّاء، أَبو غَالِب البَغْدَادِيُّ (ت٥٢٧)، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ وقَدْ طُبِعَ بَعْضُهَا، رَوَى لَهُ ابنُ خَلِيلٍ عَشْرَ أَحَادِيثَ عَنْ شُيُوخِهِ عنهُ، وقَدْ ذَكَرْتُ مَوَاضِعَهَا في فِهْرِس الأَعْلَام.

٧ - أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ بن عَلِيِّ بنِ مُوسَى الخُسْرُوجَرْدِي الخُرَاسَانِيُّ، أَبو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ، الإِمَامُ الحَافِظُ شَيْخُ الإِسْلَامِ، صَاحِبُ السُّنَنِ وغَيْرِه (ت٤٥٨)، رَوَى لَهُ ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثاً وَاحِداً مِنْ كِتَابِه (شُعَبِ الإِيْمَانِ) برقم (٤١٧).

٨ - أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بن الحَسَنِ بن يُوسُفَ بنِ إِسْرَائِيلَ، أَبو بَكْرٍ النَّجَادُ البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ، الإِمَامُ الحَافِظُ الفَقِيهُ المُفْتِي (ت٣٤٨)، وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وقد طُبِعَ بَعْضُهَا، وابنُ خَلِيلٍ يَرْوِي مِنْها ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ في (٤١٩، ٤٨١، ٥٠١).

٩ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بنِ أَحْمَدَ، أَبو نُعَيم الأَصْبَهَانِيُّ، الإِمَامُ الحَافِظُ شَيْخُ الإِسْلَامِ، وصَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ الشَّهِيرَةِ (ت ٤٣٠)، رَوَى منها ابنُ خَلِيلٍ (١٥) نصَّاً، أَوْرَدَها عَنْ ثَمَانِيَةٍ مِنْ شُيُوخِه، مِنْها ثَلَاثَةُ نُصُوصٍ مِنَ (حِلْيَةِ الأَوْلِيَاء) وَهِي برقم (٤٦٠،٢،١٠٤)، ونَصَّانِ مِنْ كِتَابِه (عَوَالي الحارث) (٨٢، ١١٤)، ونَصّاً مِنْ كِتَابِ (المُسْتَخْرَجِ على صَحِيحِ مُسْلِم) برقم (٨٠)، والبَقِيَّةُ مِنْ كُتُبِه الأُخْرَى، وهي(١، ٣، ٧٩، ٨١، ٢٠٣، ٢٨٢، ٢٨٦، ٣٢٢، ٤٠١).

١٠ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بن عَلِيِّ بنِ سُوَيدِ بنِ مَنْجُوفٍ، أَبو بَكْرٍ السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٢٥٢)، لَهُ نُسْخَةٌ حَدِيثِيَّةٌ رَوَى مِنْها ابنُ خَلِيلٍ رِوَايَةً وَاحِدَةً برقم (٥٨).

١١ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بنِ ثَابِتٍ، أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ، الإِمَامُ الحَافِظُ المُتْقِنُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الشَّهِيرَةِ كتَارِيخِ بَغْدَادَ وغَيْرِه، (ت٤٦٣)، رَوَى له ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثَيْنِ مِنْ (تَارِيخِ بَغْدَادَ) بِرَقْم (٣٦٣، ٤١٥)، وحَدِيثَيْنِ مِنْ كِتَابِه (الأَسْمَاءِ المُبْهَمَةِ) بِرَقْم (٩١، ٥٠٥)، ونَصّاً مِنْ كِتَابِ (الجَامِعِ لأَخْلَاقِ الرَّاوِي) برقم

(٢٩٤) ، وآخرَ منْ كتابه (التَّطْفيل) برقم (١١٢) ، وبقيَّةَ النُّصُوص منْ كُتُبه الأُخْرَى وعَدَدُها سَبْعَةٌ ، وَهي برقْم : (٢٤، ١٦، ١٩٧ ، ٢٤٣ ، ٢٩٠ ، ٣٠٩ ، ٤٢٢) .

١٢ - أَحْمَدُ بنُ عَليّ بن المُثنّى ، أبو يَعْلَى المَوْصليُّ ، الإمَامُ الحَافظُ شَيْخُ الإسْلاَم (ت٣٠٧) ، وابنُ خَليل يَرْوي لَهُ (١٢) رِوَايةً ، مِنْها سَبْعُ رِوَاياتٍ مِنَ (المُسْنَد) هي (١٤و٤٦و١٢٧و١٢٨و١٦٣و٢٥٣و٣٨٣) ، ورِوَايةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ (المُعْجَم) هي (٤٠٩) ، وأَرْبَعُ رِوَاياتٍ منْ كُتُبه الأُخْرَى هي (١٠و١٤٥و٢٣١و٤١٠) .

١٣ - أَحْمَدُ بنُ عَمرو بن الضَّحاك بن مَخْلَد ، أبو بكْر الشَّيْبَانيُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ المُسْنِدُ الفَقيهُ ، وصَاحبُ التَّصَانيف الشَّهيرة ، وقد طُبعَ كَثيرٌ مِنها (ت٢٨٧) ، رَوَى منها ابنُ خَليل ثلاثَ رِوَايات (٧٣، ١١٨، ٤٢٨) .

١٤ - أَحْمَدُ بنُ الفُرَات بن خَالد ، أَبو مَسْعُود الضبّيُّ الرَّازيّ ، الإمَامُ الحَافظُ الحُجَّةُ (ت٢٥٨) ، لَهُ جُزْءٌ وَصَلَ إلينا مُنْتَقاهُ وَهُو مَطْبُوعٌ ، وقد رَوَى منهُ ابنُ خَليل حَديثين هُمَا (١٠٣، ٤٦٠) .

١٥ - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن أَحْمَدَ ، أبو طَاهر السِّلَفيُّ الأَصْبَهَانيُّ ، الإمَامُ الحَافظُ المُسْنِدُ المُعَمَّرُ ، صَاحبُ الأَجْزَاء والمَشْيَخَات والمُنْتَخَبات الحَديثيَّة ، وقدْ طُبعَ كَثيرٌ مِنْها (ت٣٧٦) ، روَى منها ابنُ خَليل رِوَايتَان في (٨٠، ٣٧٩) .

١٦ - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بنِ أَحْمَدَ بن حَمَّاد ، أبو الحُسَيْن ابنُ المُتَيَّم البَغْدَاديُّ ، المُحَدِّثُ الوَاعظُ المُسْنِدُ (ت٤٠٩) ، لَهُ جُزْءٌ حَديثيٌّ لَمْ يصِلْ إلينا ، وابنُ خَليل رَوَى منْهُ حَديثاً وَاحداً في (١٢٩) .

١٧ - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن أَحْمَدَ بن عَبْد الله بن النَّقُّور ، أَبو الحُسَيْن البَغْدَاديُّ البَزَّازُ ، الإمَامُ الصَّدُوقُ مُسْند العرَاق (ت٤٧٠) ، لهُ مُصَنَّفاتٌ وَصَلنا بَعْضُها ، وطُبعَ له جُزْءٌ صَغيرٌ في مَشْيَخته ، وروَى منها ابنُ خَليل رِوَايات كَثيرة تَزيدُ على خَمْسَةَ عشَرَ رِوَايةً ، ذَكَرْتُ مَوَاضعَها في فِهْرس الأَعْلاَم .

١٨ - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْمَاعِيلَ بنِ يَحْيى بنِ يَزِيدَ ، أَبو الدَّحْدَاحِ التَّمِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٣٢٨) ، لَهُ جُزْءٌ حَدِيثيٌّ لَمْ يَصِلْ إلينا ، رَوَى منهُ ابنُ خَلِيلٍ ثلاثَةَ أَحَادِيثَ في (١١٥، ٣٣٩، ٤١٢) .

١٩ - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ الشَّيْبَانِيُّ البَغْدَادِيُّ ، إمامُ الأئمَّةِ ، وشَيْخُ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَمَاعةِ ، وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ الشَّهِيرَةِ (ت٢٤١) ، رَوَى ابن خَلِيل (٢٤) حَدِيثاً كُلُّها مِنَ (المُسْنَد) عَنْ شُيُوخه ، وقد ذَكَرْتُ مَوَاضِعَها في فِهْرِسِ الأَعْلامِ .

٢٠ - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، أَبو سَعيدِ بنُ الأَعْرَابِيِّ البَصْرِيُّ نَزِيلُ مَكَّةَ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الزَّاهِدُ (ت٣٤٠)، ولهُ تَصَانِيفُ مِنها : (المُعْجَمُ) وقَدْ طُبِعَ ، رَوَى ابنُ خَلِيل منهُ ومِنْ مُؤَلَّفَاته الأُخْرَى ثَلاثَ رِوَايات ، في (٢٤٠ ، ٣٠٢ ، ٤١٧) .

٢١ - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبو العبَّاس ابنُ عُقْدَةَ الهَمْدَانيُّ الكُوفيُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ (ت٣٣٢) ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ لَمْ يَصِلْ منها شيءٌ سِوَى جُزْءٌ صَغيرٌ في الظَّاهِرِيَّة ، رَوَى منهُ ابنُ خَلِيل حَدِيثاً وَاحِداً في (٣٢٥) .

٢٢ - أَحْمَدُ بنُ مَحْمُودٍ ، أَبو طَاهِرٍ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ المُحدِّثُ الثِّقَةُ (ت٤٥٥) ، صَاحِبُ الأَجْزَاءِ الحَدِيثِيَّةِ المُسَمَّاةُ بـ(الثَّقَفِيَّات) وقد وَصَلَنا بَعْضُها ، رَوَى منها ابنُ خَلِيلٍ أَرْبَعَ رِوَايَات (١٠، ١٢١، ٤٤٩، ٤٨٣).

٢٣ - إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ رَاهُويَه ، أَبو يَعْقُوبَ الحَنْظَلِيُّ ، الإمَامُ المُجْتَهِدُ شَيْخُ الإسْلاَم (ت٢٣٨) ،صَاحِبُ (المُسْنَدِ) ، رَوَى منه ابنُ خَلِيلٍ ثلاثَةَ أَحَادِيثَ في (٢٠٩، ٣٨١، ٤٤٠) .

٢٤ - إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ ، أَبو القَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المَوْلِد البَغْدَادِيُّ المَوطِنِ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ المُفِيدُ المُسْنِدُ (ت٥٣٦)، صَاحِبُ مَجَالِسَ حَدِيثِيَّةٍ كَثِيرَة ، وقَدْ وَصَلَنا بَعْضُهَا ولَمْ يُطْبَعْ مِنها سِوَى كتابه (مَا قَرُبَ سَنَدُه) ، رَوَى ابنُ خَلِيلٍ عَشْرَ أَحَادِيثَ من كُتُبِه ، ذَكَرْتُ مَوَاضِعَها في فِهْرِسِ الأَعْلامِ .

٢٥ - إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَبي كَثِيرٍ ، أَبو إِسْحَاقَ الأَنْصَارِيُّ مَوْلَاهُم المَدَنيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ الثِّقَةُ (ت١٨٠) ، لَهُ نُسْخَةٌ وَهي دَاخِلَةٌ في فَوَائِد عَلِيِّ بنِ حُجْرٍ ، وفي جُزْءِ ابنِ زُنْبورٍ وقد طُبِعا، رَوَى منها ابنُ خَلِيلٍ سَبْعَةَ أَحَادِيثَ وَهي (٢٦، ١٣٦، ١٣٣، ١٤٧، ٣٣٨، ٣٦٠، ٤٧٥) .

٢٦ - إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بن صَالِحٍ ، أَبو عَلِيٍّ الصَّفَّارُ البَغْدَادِيُّ المُلَحِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ اللُّغَوِيُّ (ت٣٤١)، صَاحِبُ الأَجْزَاءِ الحَدِيثِيَّةِ ، وقدْ طُبِعَ مَا وَصلنا مِنها في مُجَلَّدٍ ، رَوَى مِنْها ابنُ خَلِيلٍ ثَلَاثَةَ روايات هي : (١٥٨، ٢٣٤، ٤٢١) .

٢٧ - إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ ، أَبو القَاسِم الطَّلْحِيُّ التَّيْمِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، المُلَقَّبُ بِقِوَام السُّنَّة (ت٥٣٥) ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ التي طُبِعَ كَثِيرٌ مِنها ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى منها سِتَّةَ أَحَادِيثَ (٢٢، ٥٢، ٥٤، ١٦٩، ٣٥٧، ٣٨٤) .

٢٨ - إِسْمَاعِيلُ بنُ نُجَيْدِ بن أَحْمَدَ بن يُوسُفَ ، أَبو عَمْرو النَّيسابُورِيُّ الصُّوفيُّ ، الإِمَامُ القُدْوَةُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ شَيْخُ نَيْسَابُورَ (ت٣٦٥) ، لهُ جُزْءٌ حَدِيثيٌّ وَصَلنا ولَمَّا يُطْبَع ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى منهُ رِوَايَةً وَاحِدَةً في (٣٣٢) .

٢٩ - بِشْرُ بنُ أَحْمَدَ بن بِشْرٍ ، أَبو سَهْلٍ الإِسْفَرَايِينيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٣٧٠) ، لهُ جُزْءٌ حَدِيثيٌّ لَمْ يَصِلْ إلينا ، رَوَى منه ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثاً وَاحِداً في (١٠٩) .

٣٠ - بَكْرُ بنُ بَكَّارٍ ، أَبو عَمْرٍو القَيْسِيُّ ، وَهُو ضَعِيفُ الحَدِيث (ت بعد ٢٠٦) ، لهُ جُزْءٌ مَعْرُوفٌ عِندَ المُحَدِّثِينَ وقدْ طُبِع ، رَوَى ابنُ خَلِيلٍ ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ مِنْ هذا الجُزْءِ هي : (١٣٩، ١٨٥ ، ٣٣١) .

٣١ - بِيْبي بنتُ عَبْدِ الصَّمَدِ بن عَلِيِّ بن مُحَمَّدٍ ، أُم عِزَّى الهَرْثَمِيَّةُ الهَرَوِيَّةُ ، المُحَدِّثَةُ الثِّقَةُ (ت٤٧٧)، صَاحِبةُ الجُزْءِ العَالي المَشْهُورُ عِنْدَ المُحَدِّثِينَ وقد طُبِعَ ، رَوَى ابنُ خَلِيلٍ منهُ رِوَايَةً وَاحِدَةً برقم (٢١٤) .

٣٢ - تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الله، أبو القَاسم الرَّازِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، (ت٤١٤)، وهو صَاحِبُ كِتَابِ (الفَوائد) المطبُوع وغَيْره، رَوَى منه ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثاً وَاحِداً برقم (٢٤٥)، ورَوَى لَهُ مِنْ كُتُبه الأُخْرَى أربعَ رِوَايات في (٦٤، ٢٨٩، ٣١٥، ٤٧٤).

٣٣ - جَعْفَرُ بنُ عَبْدِ الوَاحِد بن مُحَمَّد بن مَحْمُود، أَبُو الفَضْل الثَّقَفِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٥٢٣)، له أَمَالٍ وأَجْزَاءٌ حَدِيثِيَّةٌ كَثِيرَةٌ لا أَعْلَمُ أَنَّهُ وَصَلَنا مِنْها شَيءٌ، وابنُ خَليل رَوَى منها ستَّةَ أَحَاديثَ ذَكَرتُ مَوَاضِعَها في فِهْرِس الأَعْلَام.

٣٤ - جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن الحَسَن بن المُسْتَفَاض، أَبو بَكْر الفِرْيَابِيُّ القَاضِي، الإمَامُ الحَافِظُ الثَّبْتُ (ت٣٠١)، صَاحِبُ تَصَانِيفَ مشهورة، وقَدْ طُبِعَ كَثيرٌ مِنْها، رَوَى لَهُ ابنُ خَلِيلٍ سَبْعَ رِوَايَاتٍ مِنْ كِتَابِه (صِفَة المُنَافِق) هي: (٢٦، ١٣٣، ١٥١، ٢٣٣، ٢٦٨، ٣١٦، ٤٧٥)، ورِوَايتان مِنْ كُتُبه الأُخْرَى في (١٨٦، ٢٢٨).

٣٥ - جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن نُصَيْر بن قَاسِم، أَبو مُحَمَّد الخُلْدِيُّ البَغْدَادِيُّ، الإمَامُ الزَّاهِدُ الثِّقَةُ (ت٣٤٨)، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ، ومِنْها جُزْءٌ صَغيرٌ مِنْ أَمَاليه مَطْبُوعٌ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى لَهُ حَدِيثاً وَاحدا برقم (٢٥٩).

٣٦ - حَاجِبُ بنُ أَحْمَدَ بن سُفْيَانَ، أَبو مُحَمَّد الطُّوسِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ (ت٣٣٦)، لَهُ جُزْءٌ حَدِيثِيٌّ لَمْ يَصِلْ إلينَا، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى منهُ خَمْسَةَ أَحَادِيثَ بأرقام (٢٤٣، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤١١).

٣٧ - الحَارِثُ بنُ مُحَمَّد بن أَبِي أُسَامَةَ البَغْدَادِيُّ، الإمَامُ المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ (ت٢٨٢)، صَاحِبُ (المُسْنَد) وقد طُبِعَتْ زَوَائِدُه، رَوَى منهُ ابنُ خَلِيلٍ أَرْبَعَ رِوَايَاتٍ وهي (٧٩، ٨١، ١١٤، ٣٢٢).

٣٨ - الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بن إبْرَاهيمَ بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن شَاذَانَ البَغْدَادِيُّ البَزَّازُ، الإمَامُ الفَقيهُ المُسْنِدُ (ت٤٢٦)، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ، ومنها مَشْيَخَتُهُ الصُّغْرَى - وقد طُبعتْ - والكُبْرَى وقد وصَلَنا بَعْضُها، روى منها ابنُ خَلِيلٍ رِوَايَتَيْنِ هُمَا: (٣٦٣، و٤١٩).

٣٩ - الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بن الحَسَنِ ، أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ المُقرِئُ الأَصْبَهانيُّ ، الإمامُ العَلاَّمةُ المُسْنِدُ ، رَاوِيةُ أَبي نُعَيْمٍ الأَصْبَهانيِّ (ت٥١٥)، وله (مُعْجَمُ شُيُوخِه) لَمْ يَصِلْ إلينا ، وأَجْزَاءٌ حَدِيثِيَّةٌ وَصَلنا بَعْضُهَا ، وابنُ خَلِيلٍ يَرْوِي عَنْ عَشْرٍ مِنْ مَشَايِخِه عنْه ، وله (١٣) حَديثاً ذَكَرْتُ مَواضِعَها في فِهْرِسِ الأَعْلاَمِ .

٤٠ - الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ ، أَبو مُحَمَّدٍ العَسْكَرِيُّ المِصْرِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ المُسْنِدُ (ت٣٧٠) ، لَهُ أَجْزَاءٌ حَدِيثِيَّةٌ لَمْ تَصِلْ إلينَا فِيمَا أَعْلَمُ ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى مِنْها حَدِيثَيْنِ هما : (٥٥، ٤٤١) .

٤١ - الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ بن عامرٍ ، أَبو العبَّاسِ النَّسَوِيُّ ، الإمامُ الحَافِظُ المُتْقِنُ (ت٣٠٣)، صَاحِبُ (المُسْنَد) وَهُوَ مَفْقُودٌ وقَدْ وَصَلَنَا زَوَائِدُه ، وكِتَابُ (الأَرْبَعِين) وَهُوَ مَطْبُوعٌ ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى مِنْ مُسْنَدِه رِوَايَةً وَاحِدَةً في (١٣١) .

٤٢ - الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ ، أَبو عَلِيٍّ العَبْدِيُّ البَغْدَادِيُّ المُؤَدِّبُ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٢٥٧) ، صَاحِبُ الجُزْءِ المَشْهُورِ عندَ المُحَدِّثِينَ ، وَهُوَ مَطْبُوعٌ ، رَوَى منه ابنُ خَلِيلٍ ثَلاَثَةَ أَحَادِيثَ هي : (١٠٢، ١٥٨، ٢٣٤) .

٤٣ - الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بن مُحَمَّدٍ المُذْهِب ، أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ المُقْنِعِيُّ البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ مُسْنِدُ الآفَاقِ (ت٤٥٤)، صَاحِبُ المَجَالِسِ الكَثِيرَةِ وقَدْ وَصَلَنَا بَعْضُهَا ، رَوَى منها ابنُ خَلِيلٍ رِوَاياتٍ كَثِيرَةً ذَكَرْتُها في فِهْرِسِ الأَعْلاَمِ .

٤٤ - الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، أَبو مُحَمَّدٍ الخَلاَّلُ البَغْدَادِيُّ ، الإمامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٤٣٩) ، صَاحِبُ (الأَمالي) المَطْبوعةِ ، رَوَى مِنْها ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثاً وَاحِداً (٣٢٣)

٤٥ - الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بن الصبَّاح ، أَبو عَلِيٍّ الزَّعْفَرانيُّ البَغْدَادِيُّ ، الإمامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الفَقِيهُ (ت٢٦٠) ، له (مُسْنَدُ بِلاَلٍ) وقد طُبِعَ ، رَوَى منه ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثاً وَاحِداً برقم (١٦) ، ورَوَى حَدِيثا آخرَ برقم (٤١٧) مِنْ كُتُبِهِ الأُخْرَى .

٤٦ - الحُسَيْنُ بنُ عيسَى بن حمْرَانَ الطَّائيُّ ، أَبو عَليٍّ الخُرَاسَانيُّ البِسْطَاميُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٢٤٧) ، رَوَى لَهُ مَأْمُونُ بنُ هَارُونَ نُسْخَةً لَمْ تَصِلْ إلينَا ، يَرْوِيهَا عنهُ ابنُ المُقْرِئ ، وابنُ خَلِيل رَوَى مِنْ هَذه النُّسْخَة حَديثاً وَاحداً برقم (٣٤٣) .

٤٧ - الحُسَيْنُ بنُ إسْمَاعِيلَ ، أَبو عَبْد الله المَحَامليُّ القَاضي ، الإمَامُ العَلَّامَةُ المُحَدِّثُ الثَّبْتُ (ت٣٣٠) ،وَهُو صَاحِبُ (الأَمَالي) ، وقدْ طُبعتْ بثَلاث روَايَات مُخْتَلفَة ، وابنُ خَليل رَوَى منْها ثلاثةَ أَحَاديثَ منْ روَاية ابن مَهْدي عنهُ -وَهيَ مَطْبُوعَةٌ- في : (٢٩٤، ٤٧٩) ، ورَوَى منْ روَاية ابن خُرَّشيذْ قُولَه عنهُ - وَهيَ مَفْقُودَةٌ-حَديثاً وَاحداً (٣٥٠) .

٤٨ - الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن عَبْد الله ، أَبو القَاسم الحَنَّائيُّ الدِّمَشْقيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٤٥٩) ، صَاحبُ (الأَجْزَاء الحَنَّائيَّات) العَشَرة التي انْتَقَاهَا الحَافظُ عَبْدُ العَزيز النَّخْشبيُّ ، وهي مَطْبُوعةٌ ولكنَّها لَمْ تَصلْ إلينَا كَاملَةً ، رَوَى منها ابنُ خَليل أَرْبَعَةَ أَحَاديث (٤٣، ٦٣، ٣٤٥، ٣٥٣) .

٤٩ - الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّد بن عُبَيْد بن أَحْمَدَ بن مَخْلَد ، أَبو عَبْد الله الدَّقَّاقُ العَسْكَريُّ ثُمَّ البَغْدَاديُّ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ (ت٣٧٥) ، لَهُ جُزْءٌ حَديثيٌّ وقد طُبعَ ، وابنُ خَليل يَرْوي منهُ ومنْ مؤلَّفاته الأُخْرَى التي لَمْ تَصلْ إلينا ثلاثَ روَايات (١٦٦، ٤٥٩، ٥٠٧) .

٥٠ - الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّد بن أَبي مَعْشَر مَوْدُود ، أَبو عَرُوبَةَ الحَرَّانيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ المُتْقنُ (ت٣١٨) ، صَاحبُ التَّصَانيف وقدْ طُبعَ بَعْضُها ، رَوَى ابنُ خَليل ثَلاثَ أَحَاديثَ منْ كُتُبه الأُخْرَى التي لَمْ تُطْبَعْ : (٣٣٨، ٣٤٨، ٣٦٠) .

٥١ - الحُسَيْنُ بنُ يَحْيى بن عيَّاش ، أَبو عَبْد الله المَتُّوثيُّ القَطَّانُ البَغْدَاديُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٣٣٤) ، لَهُ جُزْءٌ حَديثيٌّ وَصَل إلينا ولم يُطْبَعْ ، روى له ابنُ خَليل روَايَةً وَاحدَةً منْ غَيْر هَذا الجُزْء (١٦) .

٥٢ - خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ بن حَيْدَرَةَ ، أَبو الحَسَنِ الشَّامِيُّ الأَطْرَابُلسِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثَّبْتُ (ت٣٤٣)، صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ ، كـ(فَضَائِلِ الصَّحَابةِ) ، والأَجْزَاءِ والأمالي الحَدِيثِيَّةِ ، وقَدْ طُبِعَ مَا وَصَلَنا ، وابنُ خَلِيلٍ يَرْوِي له أَحَادِيثَ كَثِيرَةً تَصِلُ إلى (١٣) رِوَايةٍ ، ذَكَرْتُهَا في فِهْرِس الأَعْلَامِ .

٥٣ - زَاهِرُ بنُ طَاهِرِ بن مُحَمَّدٍ ، أَبو القَاسِمِ المُسْتَمْلِيُّ الشَّحَامِيُّ النَّيْسابُورِيّ ، الحَافِظُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ (ت٥٨٣) وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، وقدْ جَمَعْتُهَا وسَوْفَ أُخْرِجُها قَرِيباً إنْ شَاءَ الله ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى لَهُ (٩) رِوَايات:(٩و٧٦و١٤٤و١٦٢و٢٣١و٣٣٦و٤٣١و٤١٧و٤١٨)

٥٤ - زُهَيْرُ بنُ حَرْبِ بنِ شَدَّادٍ ، أَبو خَيْثَمَةَ النَّسَائِيُّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٢٣٤) ، مِنْ تَصَانِيفِه كِتَابُ (العِلْم) وقد طُبِعَ ، وابنُ خَلِيلٍ يَرْوِي مِنْ هذا الكِتَابِ حَدِيثَينِ هُمَا (٤٩، ٤٦٧) كما أنَّهُ يَرْوِي حَدِيثَينِ آخَرَيْنِ مِنْ كُتُبِهِ الأُخْرَى وَهُمَا (٢٤٣، ٤٣٣) .

٥٥ - سَعْدَانُ بنُ نَصْرٍ المُخَرِّمِيُّ البَغْدَادِيُّ ، المحدث الصدوق (٢٦٥) لهُ جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِه وقدْ طُبِعَ ، وله غَيْرُ ذَلِكَ ، وابنُ خَلِيلٍ روَى مِنْ كُتُبِهِ الأُخْرَى ثلاثةَ أَحَادِيثَ (٣٠٣،٢٤٠،١١٧) .

٥٦ - سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بن الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ ، أَبو القَاسِمِ ابنُ البَنَّاء الحَنْبَلِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت٥٥٠) المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ المُسْنِدُ الزَّاهِدُ ، وتَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبيه ، وابنُ خَلِيلٍ يَرْوِي عنهُ بوَاسطةِ شُيُوخِه تِسْعَةَ رِوَايَاتٍ ، ذَكَرْتُهَا في فِهْرِستِ الأَعْلَامِ .

٥٧ - سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نُعَيْم ، أَبو سَعِيدٍ العَيَّارُ الصُّوفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ الحَافِظُ الثِّقَةُ(ت٤٥٧) ، وصَاحِبُ الأَجْزَاءِ والفَوائدُ الحَدِيثِيَّةِ وقد وَصَلنا جُزْءٌ مِنْها في المكتبةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، وابنُ خَلِيلٍ روى مِنْها ثلاثَ رِوَاياتٍ (١١و٨٩و١٣٦) .

٥٨ - سَعيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ ، أَبو النَّضرِ بنُ مِهْرَانَ البَصْرِيُّ ، الإمَامُ الحافظُ الثِّقَةُ ، أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ بالبَصْرَةِ (ت١٥٦)، وَصَلَنا مِنْ كُتُبِهِ الجُزْءُ الأَوَّلِ مِنَ المَناسِكِ ، طُبِعَ بتَحْقِيقي ، رَوَى لَهُ ابنُ خَليلٍ ثلاثَ رِوَايات (٣٢، ٤١، ٤٤٠) .

٥٩ - سُفْيَانُ بنُ سَعيدِ بنِ مَسْرُوقٍ ، أَبو عَبْدِ الله الثَّوْرِيُّ ، الإمَامُ المُجْتَهِدُ شَيْخُ الإسْلاَمِ ، وصَاحِبُ (الجَامِعِ) وغَيْرِهِ مِنَ المُصَنَّفَاتِ (ت١٦٠) ، رَوَى لَهُ ابنُ خَليلٍ عَدَداً مِنَ الأَحَاديثِ ذَكَرْتُهَا في فِهْرِستِ الأَعْلاَمِ .

٦٠ - سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ بنِ عِمْرَانَ ، أَبو مُحمَّدٍ الهِلاَلِيُّ مَوْلاَهُم المَكِّيُّ ، الإمَامُ العَلَمُ شَيْخُ الإسْلاَم (ت١٩٨) ، رَوَى لهُ ابنُ خَليلٍ رِوَايَاتٍ كَثيرَةً ، ومِنْها أَحَاديثُ مِنَ الجُزْءِ الذي رَوَاهُ زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى المَرْوَزِيُّ عَنْهُ -وَهُو مَطْبُوعٌ- بِرَقْم (٨٥) ، وأَمَّا بَقِيَّةُ الرِّوَاياتِ فقدْ ذَكَرْتُ مَوَاضِعَهَا في فِهْرِستِ الأَعْلاَمِ .

٦١ - سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مُطَيرٍ ، أَبو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ شَيْخُ الإسْلاَمِ وأَحَدُ الأَئمَّةِ الأَعْلاَمِ ، وصَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ الشَّهيرَةِ (ت٣٦٠) ، رَوَى له ابنُ خَليلٍ (١٦) رِوَايَةً ، أَكْثَرُهَا في مَعَاجِمِهِ الثَّلاثَةِ ، وبَعْضُهَا في (مُسْنَدِ الشَّاميينَ) ، وذَكَرْتُ مَوَاضِعَهَا في فِهْرِستِ الأَعْلاَمِ .

٦٢ - سُلَيمَانُ بنُ الأَشْعَثِ ، أَبو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ العَلَمُ ، صَاحِبُ (السُّنَنِ) وغَيْرِهِ (ت٢٧٥) ، رَوَى لَهُ ابنُ خَليلٍ حَديثاً وَاحِداً مِنَ السُّنَنِ (١٩٧) .

٦٣ - سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُد ، أَبو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ العَتَكِيُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ المُقْرِئُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٢٣٤) ، لَهُ جزءٌ حَديثيٌّ يَرْوِيه البَغَوِيُّ عنهُ ، وقدْ وَصَلنا الجُزْءُ الثَّاني فقطْ ، وابنُ خَليلٍ يَرْوي منهُ ثلاثَةَ أَحَاديثَ في (٣٩، ٢٤٦، ٤٩٦) .

٦٤ - سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ ، أَبو دَاوُدَ الطَّيالسِيُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ صَاحِبُ (المُسْنَد) (ت٢٠٤) ،رَوَى منهُ ابنُ خَليلٍ حَديثاً وَاحِداً (١٥٩) .

٦٥ - شَيْبَانُ بنُ فَرُّوخ ، أَبو مُحَمَّد الحَبَطِيُّ البَصْرِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ مُسْنِدُ عَصْرِه (ت٢٣٦) ، لَهُ نُسْخَةٌ يَرْوِيها البَغَوِيُّ عنهُ لَمْ تَصِلْ إلينا، روَى منهُ ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثاً وَاحداً (٢١٢) .

٦٦ - طِرَادُ بنُ مُحَمَّد بن عَلِيٍّ ، أَبو الفَوَارِس الزَّيْنَبِيُّ البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثقة (ت٤٩١) ، لَهُ أَمَالٍ وفَوَائدُ وَصَلنا بَعْضُهَا في المكتبةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، روَى منهُ ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثاً وَاحداً (١٥٣) .

٦٧ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الأَنْصَارِيُّ ، أَبو مُحَمَّد الهَرَوِيُّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٣٩٢) ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وَهُو صَاحِبُ الأَحَادِيث المُسَمَّاة بـ(الشُّرَيْحِيَّات) ، وقد وَصَلَتْ إلينَا ، روَى مِنْهَا ابنُ خَلِيلٍ ثلاثةَ أَحَادِيثَ (٢١٤، ٣٦٦ ، ٤٨٠) .

٦٨ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِم ، أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي نَصْرٍ التَّمِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، المُلَقَّبُ بالشَّيْخِ العَفِيف ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ مُسْنِدُ الشَّام (ت٤٢٠) ، ولهُ مُصَنَّفَاتٌ لَمْ يَصِلْ مِنْها شَيءٌ ، رَوَى له ابنُ خَلِيلٍ (٣٩) حَدِيثاً ، وذَكَرْتُ مَوَاضِعَهَا في فِهْرِست الأَعْلَام .

٦٩ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرو بن عَبْد الله ، أَبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ النَّصْرِيُّ ، المُحَدِّثُ المُتقِنُ الثَّبْتُ (ت٢٨١) ، ولَهُ مُصَنَّفَاتٌ مِنْها (التَّاريخ) وَهُو مَطْبُوعٌ ، ولهُ جُزآن مِنْ حَدِيثه وَهُمَا مَخْطُوطٌ ، وقدْ رَوَى منهُ ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثاً وَاحداً برقم (٢٨٩) ، وروَى خَمْسَةَ أَحَادِيثَ مِنْ كُتُبه الأُخْرَى (٢، ٣١، ٢١٦، ٢٣٥، ٣٢٦) .

٧٠ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّد بن إسْحَاقَ بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن مَنْدَه ، أَبو القَاسِم العَبْدِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ المُسْنِدُ المُتْقِنُ (ت٤٧٠) ، ولهُ مؤلفاتٌ لَمْ يَصِلْ مِنْها إلا كِتَابَيْنِ ، ومِنْهَا كِتَابُ (المُسْتَخْرَجُ مِنْ كُتُبِ النَّاسِ للتَّذْكِرَة) ، وَهُو الكِتَابُ الذي وَفَّقَنَا اللهُ تَعَالَى إلى طَبْعه ، وصَدَرَ في ثَلاثِ مُجَلَّدَاتٍ ، والحَمْدُ للهِ عَلَى تَوْفِيقِه، وقد روَى ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثاً وَاحداً مِنْ طَرِيقِ هَذا الإِمَامِ الجَلِيلِ (٢٤١) .

٧١ - عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ هَمَّام الصَّنْعَانيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ المُتْقِنُ ، صَاحِبُ (المُصَنَّفِ) وغَيْرِه (ت٢١١) ، رَوَى ابنُ خَلِيلٍ مِنَ (المُصَنَّفِ) وغَيْرِه أَرْبَعَ رِوَايَاتٍ (٢٠٤، ٢٤٤، ٢٨٦، ٤٧٤) .

٧٢ - عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أبو مُحَمَّد التَّمِيميُّ الكَتَّانيُّ الصُّوفيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، الإمامُ الحَافِظُ (ت٤٦٦) ، صَاحِبُ تَصَانِيفَ ومِنْها (ذَيْلٌ على كِتَابِ وَفَياتِ ابنِ زَبْر)، وجُزْءٌ في مُسَلْسَلاتِ العِيدَيْنِ وقدْ طُبِعا، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى مِنْ كُتُبِه الأُخْرَى سَبْعَةَ أَحَادِيثَ ذَكَرْتُهَا في فِهرستِ الأَعْلامِ .

٧٣ - عَبْدُ العَزِيزِ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّد ، أبو القَاسِم الخِرَقِيُّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، لهُ جُزْءٌ حَدِيثيٌّ لَمْ يَصِلْ إلينا ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى لَهُ رِوَايَةً وَاحِدَةً (٢٨٧) .

٧٤ - عَبْدُ الكَرِيمِ بنُ هَوَازِنَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ طَلْحَةَ القُشَيْرِيُّ ، أبو القَاسِمِ النَّيْسَابُورِيُّ ، الإمَامُ الزَّاهِدُ القُدْوَةُ (ت٤٦٥) صَاحِبُ كِتَابِ (الرِّسَالَةِ) وكِتابُ (الأَرْبَعِين) وَهُمَا مَطْبُوعَانِ ، ولَهُ غَيْرُ ذَلِكَ ، رَوَى لَهُ ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثَيْنِ مِنْ غَيْرِ هَذَيْنِ الكِتَابَيْنِ : (٢٥٤، ٣٥٨) .

٧٥ - عَبْدُ الله بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مَاسِي ، أبو مُحَمَّدٍ البَزَّازُ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُتْقِنُ (ت٣٦٩) ، لَهُ جُزْءٌ مِنْ فَوَائِده مُلْحَقَةٌ في آخِرِ جُزْءِ الأَنْصَارِيِّ ، وَهُوَ مَطْبُوعٌ ، رَوَى مِنْهُ ابنُ خَلِيلٍ ثَلاثَ رِوَايَاتٍ (١٣٠، ٢٤٩، ٢٩١) .

٧٦ - عَبْدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ مُوسَى ، أبو مُحَمَّدٍ الأَهْوَازِيُّ ، عَبْدَانُ الجَوَالِيقِيُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ الحُجَّةُ (ت ٣٠٦)، صَاحِبُ مُصَنَّفَاتٍ لَمْ يَصِلْ مِنها شَيْءٌ ، رَوَى مِنها ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثاً وَاحِداً (٢١) .

٧٧ - عَبْدُ الله بنُ الحَسَنِ بن أَحْمَدَ بنِ أَبي شُعَيْب ، أبو شُعَيْبٍ الحَرَّانيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٢٩٥) ، لَهُ حَدِيثٌ وَصَلَ إلينا مُنْتَقَاهُ في الظَّاهِرِيَّةِ ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى مِنْ طَرِيقِه أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ (٨٦، ١٢٤، ٤٦١، ٤٨٢)

٧٨ - عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي دَاودَ سُلَيمَانَ بن الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، الإمَامُ المُحدِّثُ الثِّقَةُ (ت٣١٤)، ولَهُ مُصَنَّفَاتٌ منْها (مُسْنَدُ عَائِشَةَ)، وكِتَابُ (المَصَاحِف)، وكِتَابُ (البَعْثِ) وكُلُّها مَطْبُوعَةٌ وغَيْرُهَا، رَوى لَهُ ابنُ خَليلٍ سَبْعَةَ أَحَاديثَ، حَديثانِ منْ كتَاب (البَعْثِ) (٢٧)و (٥٤)، وبَقِيَّتُهَا منْ كُتُبِهِ الأُخْرَى.

٧٩ - عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الفَضْلِ، أَبو مُحَمَّد التَّميميُّ ثُمَّ الدَّارِميُّ السَّمَرْقَنْديُّ، الإمَامُ الحَافِظُ الثِّقَةُ (ت ٢٥٥) صَاحِبُ (المُسْنَد)، رَوى منْهُ ابنُ خَليلٍ رِوَايةً وَاحدَةً (٢٢٨).

٨٠ - عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْنِ بنِ عَبْدِ المَلكِ بنِ يَزِيدَ، أَبو مُحَمَّدٍ الهِلالِيُّ البَغْدَاديُّ الخَزَّازُ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الزَّاهِدُ (ت٢٣٢)، لَهُ نُسْخَةٌ يَرْويها البَغَوِيُّ عنهُ وقَدْ طُبِعَتْ، رَوى منْها ابنُ خَليلٍ حَديثَينِ (١٦، ٢٢٤)

٨١ - عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَرْوَزِيُّ، الإمَامُ الحَافِظُ شَيْخُ الإسْلامِ وأَحَدُ الأَئمَّةِ الأَعْلامِ (ت١٨١)، صَاحِبُ مُصَنَّفَاتٍ طُبِعَ بَعْضُها، وابنُ خَليلٍ رَوى رِوَايَةً وَاحِدَةً منْ كِتَابِهِ (الزُّهْد) منْ رِوَايَةِ ابنِ صَاعدٍ عَنِ الحُسَيْنِ المَرْوَزِيِّ عنهُ (١٢).

٨٢ - عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، أَبو بَكْرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ العَبْسيُّ الكُوفيُّ، الإمَامُ العَلامَةُ الثَّبْتُ (ت٢٣٦)، صَاحِبُ (المُصَنَّف) و(المُسْنَد) و(التَّفْسير) وغَيْرُها، رَوى لَهُ ابنُ خَليلٍ منَ (المُصَنَّف) حَديثَيْنِ (٣٤٠، ٤٨٤).

٨٣ - عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن إسْحَاقَ، أَبو القَاسم الحَامِضُ المَرْوَزِيُّ البَغْدَاديُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٣٢٩)، لَهُ جزْءٌ حَديثيٌّ وقَدْ طُبِعَ مَا وَصَلَنا منهُ، ورَوى منْهُ ابنُ خَليلٍ حَديثاً وَاحداً (٢١٨).

٨٤ - عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ حيَّانَ، أَبو مُحَمَّدٍ الأَصْبَهانيُّ المَعْرُوفُ بأَبي الشَّيْخِ، الإمَامُ المُحَدِّثُ المُتْقِنُ (ت٣٦٩)، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثيرَةٌ مَشْهُورَةٌ وقَدْ طُبِعَ منْها مَا وَصَلَنا، وابنُ خَليلٍ رَوى لَهُ رِوَايَتَيْنِ منْ كُتُبِهِ التي لَمْ تَصِلْ إلينا (٥١، ٤٢٨).

٨٥ - عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد بن عَبْدِ العَزِيزِ بن المَرْزُبانِ ، أَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ الأَصْلِ البَغْدَاديُّ الدَّارِ والمَوْلِدِ ، الإِمَامُ الحَافِظُ الحُجَّةُ المُعَمَّرُ المُسْنِدُ (ت٣١٧) ، ولهُ مُصَنَّفَاتٌ مَشْهُورَةٌ طُبِعَ مِنْها الكَثِيرُ ، مِنْها (الجَعْدِيَاتِ) عَنْ عَلِيِّ بن الجَعْدِ ، وقدْ رَوَى منهُ ابنُ خَلِيلٍ (١٨) حديثا ، هي : (٦و٧و١٠و١٣و٣٣و٤٦و٦٦و١٤٠ و٢٠٠و٢١١و٣٠٩و٣٥١و٣٦٣و٤٧٧و٣٩٨و٤٠٦و٤٤٣و٤٦٢) ، كَمَا رَوَى ابنُ خَلِيلٍ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً أُخْرَى مِنْ كُتُبِهِ الأُخْرَى التي لَمْ تَصِلْ إلينا وعَدَدُها (٢٥) حَدِيثاً في المَوَاضِعِ التَّالِيَةِ : (١٩٦و١٩٨و٢١٢و٢٢٣و٢٤٦و٢٤٨و٢٧٦و٣٤٢و ٣٤٦و٣٥٤و٣٨٤و٤٠٨و٤١٨و٤٢٠و٤٣٣و٤٣٤و٤٣٧و٤٤٨و٤٥١و٤٦٣و٤٦٧ و٤٧٠و٤٩٠و٤٩٩و٥٠٣) .

٨٦ - عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن عُبَيْدٍ ، أَبو بَكْرِ بنُ أَبي الدُّنيا المُؤَدِّبُ ، الإِمَامُ الحَافِظُ صَاحِبُ المُؤَلَّفَاتِ الشَّهِيرَةِ في الزُّهْدِ والرَّقَائِقِ (ت٢٨١) ، رَوَى لهُ ابنُ خَلِيلٍ رِوَايَتَيْنِ (٩٨، ١٥٣) .

٨٧ - عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبِ بنِ مُسْلِم ، أَبو مُحَمَّدٍ المِصْرِيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعْلَامِ (ت١٩٧) صَاحِبُ مُصَنَّفَاتٍ كَثِيرَةٍ ، وقَدْ وَصَلَنا بَعْضُهَا ، رَوَى لَهُ ابنُ خَلِيلٍ ثَلَاثَ رِوَايَاتٍ مِنْ غَيْرِ المَطْبُوعِ (٩٦، ١٥١، ٢٥٨) .

٨٨ - عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيْجٍ المَكِّيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ شَيْخُ الإِسْلَامِ (ت١٥٠)، أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ العِلْمَ بِمَكَّةَ ، ولَمْ يَصِلْ منها شَيءٌ سِوَى جُزْءٍ صَغِيرٍ مَطْبُوعٍ ، رَوَى لهُ ابنُ خَلِيلٍ رِوَايَةً وَاحِدَةً في (٣٤٤) .

٨٩ - عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ ، أَبو نَصْرٍ التَّمَّارُ القُشَيْرِيُّ النَّسَائِيُّ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت ٢٢٨)، لَهُ حَدِيثٌ جَمَعَهُ أَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ لَمْ يَصِلْ إلينا ،رَوَى منهُ ابنُ خَلِيلٍ أَربعَ رِوَايَاتٍ (٢٩، ٦١، ٩٥، ٤٧٠).

٩٠ - عَبْدُ المَلك بنُ قُرَيْب بن عَبْدِ المَلِك ، أبو سَعيد الأَصْمَعِيُّ البَصْرِيُّ اللُّغَوِيُّ الأَخْبارِيُّ ، أَحَدُ الأَعْلام (ت٢١٦) ، صَاحِبُ المُصَنَّفَات الشَّهيرَة في النَّحْو وغَيْرِها وقدْ طُبِعَ مَا وُجِدَ منْها ، رَوَى لَهُ ابنُ خَليلٍ ثلاثةً مِنَ الأَخْبارِ مِنْ كُتُبِه التي لَمْ تَصِلْ إلينا هي : (١١٢، ١٩٠، ٣٠٧) .

٩١ - عَبْدُ الوَهَاب بنُ الحَسَن بنِ الوَليد بن مُوسَى بن رَاشد ، أبو الحُسَيْن الكلابِيُّ ، المُحدِّثُ الصَّادق المُعمَّرُ (ت٣٩٦) ، لهُ أجْزاءٌ حَديثيَّةٌ وَصَلنا بَعْضُها مَحْفُوظَةٌ في المكتبة الظَّاهريَّة ، وابنُ خَليلٍ يَرْوي ثلاثةً منْ أَحاديثه في : (٤٣، ٦٣، ٣٤٥) .

٩٢ - عَبْدُ الوَهَاب بنُ مُحَمَّد بنِ إسْحَاق بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن مَنْدَه ، أبو عَمْرو العَبْدِيُّ الأَصْبهانيُّ ، الإمَامُ المُحدِّثُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ (ت٤٧٥) ، ولَهُ تَصَانِيفُ وصَلنا جُزْءٌ صَغيرٌ منها ، رَوَى لَهُ ابنُ خَليلٍ حَديثاً وَاحداً برقم (٢٣٠) .

٩٣ - عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بنِ عُبَيْد الله بن سَعْد بن إبْراهيمَ بن سَعْد بن أبي وَقَّاص الزُّهْريُّ البَغْداديُّ ، الإمَامُ الثِّقَةُ العَابدُ المُسْنِدُ (ت٣٨١) ، لَهُ أَجْزَاءٌ حَديثيَّةٌ وَصَلَتْنا مِنْ رِوَايَة أبي مُحَمَّد الجَوْهَرِيُّ عنهُ ، رَوَى مِنْهُ ابنُ خَليلٍ سَبْعَةَ أَحَاديثَ وقدْ ذَكَرْتُ مَوَاضعَها في فِهْرِسْت الأَعْلام .

٩٤ - عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّد بن عَائشَةَ العَيْشِيُّ ، أَبو عَبْد الرَّحْمَن التَّيْميُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ الثِّقَةُ (ت٢٢٨)، لَهُ نُسْخَةٌ رَوَاهَا البَغَوِيُّ لَم تَصلْ إلينا فيمَا أَعْلَمُ ، رَوَى منها ابنُ خَليل ثلاثَ رِوَايَات (٦١، ٨٨، ٣٤٢) .

٩٥ - عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حَمْدانَ بن بَطَّهْ ، أبو عَبْد الله العُكْبَرِيُّ البَغْدادِيُّ الحَنْبَلِيُّ ، الإمَامُ الفَقيهُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٣٨٧)، صَاحِبُ التَّصَانيف الشَّهيرَة ومنْها (الإبَانَة) وغَيْرُهَا ، رَوَى لَهُ ابنُ خَليل حَديثاً وَاحداً برقم (٢٥) .

٩٦ - عُثْمانُ بنُ سَعيد بن خَالد بن سَعيد الدَّارِميُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ المُحَدِّثُ (ت٢٨٠)، صَاحِبُ المُصَنَّفَات المَشْهُورَة ،رَوَى لَهُ ابنُ خَليل رِوَايَةً وَاحدَةً مِنْ كُتُبِه التي لَمْ تُطْبَعْ برقم (٧٨) .

٩٧ - عَفَّانُ بنُ مُسْلم بن عَبْد الله البَاهليُّ ، أَبو عُثْمانَ الصفَّارُ البَصْرِيُّ ، الإمَامُ المُحدِّثُ الثِّقَةُ (ت٢١٩) ، وَصلنا جُزْءٌ مِنْ حَديثه وَهُو مَطْبُوعٌ ، رَوَى منْهُ ابنُ خَليل روَايةً وَاحدَةً برقم (٨٦)، كَمَا رَوَى لَهُ أَيضاً ستَّةَ أَحاديثَ مِنْ طَرِيقه ذكَرتُ مَوَاضِعَهَا في فِهْرست الأَعْلَام .

٩٨ - العَلاءُ بْنُ مُوسَى بْنُ عَطِيَّةَ ، أَبو الجَهْم البَاهليُّ البَغْدَاديُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٢٢٨)، صَاحبُ الجُزْءِ العَالي رَوَاهُ البَغَوِيُّ عنهُ ، وقدْ طُبِعَ ، رَوَى منهُ ابنُ خَليل روَايةً وَاحدَةً (٣٦٦) .

٩٩ - عَليُّ بنُ أَحْمَدَ بن عُمَرَ بن حَفْص ، أَبو الحَسَنِ ابنُ الحَمَّاميُّ البَغْدَاديُّ المُقْرِىءُ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ (ت٤١٧) ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ وقدْ طُبِعَ مَا وَصَلنا منها ، وابنُ خَليل رَوَى منها حَديثاً وَاحداً منْ غَيْرِ المَطْبُوعِ في (٣٧٤) .

١٠٠ - عَليُّ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّد بن عَليٍّ ، أَبو القَاسم البُسْرِيُّ البُنْدَارُ البَغْدَاديُّ ، الإمَامُ الحَافظُ مُسْنِدُ العِرَاقِ (ت٤٧٤) ، لَهُ تَصَانيفُ طُبِعَ مَا وَصَلَنَا منها ، وابنُ خَليل رَوَى منْها سَبْعَةَ روَايَاتٍ ذكَرْتُهَا في فهْرِسْت الأَعْلَام .

١٠١ - عَليُّ بنُ الحَسَن بن الحُسَيْن ، أَبو الحَسَن الخِلَعيُّ المِصْرِيُّ ، الإمَامُ العَلَّامَةُ الفَقيهُ القُدْوَةُ مُسْنِدُ الدِّيارِ المِصْرِيَّة (ت٤٩٢) ، صَاحبُ الأَجْزَاء الخِلَعيَّات وَهِيَ عِشْرُونَ جُزْءاً ، جَمَعَها لَهُ أَبو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْن الشِّيرَازِيُّ ، وقدْ وَصَلَتْنا ولَم تُطْبَعْ ، رَوَى لَهُ ابنُ خَليل حَديثَيْنِ هُمَا (٩٦، ٣٠٢) .

١٠٢ - عَليُّ بنُ الحَسَن بن هِبَة الله ، أَبو القَاسم بنُ عَسَاكرَ الدِّمَشْقيُّ ، الإمَامُ العَلَّامَةُ المُحَدِّثُ المُتْقنُ (ت٥٧١)، صَاحبُ المُصَنَّفَات الكَثيرَة كـ(تَاريخ دمَشْقَ) وغَيْره ، وابنُ خَليل رَوَى عنهُ حَديثاً وَاحداً برقم (٣٧) .

١٠٣ - عَليُّ بنُ عُبَيْد الله بن نَصْر ، أَبو الحَسَن ابنُ الزَّاغُونيِّ البَغْدَاديُّ الحَنْبَليُّ ، الإمَامُ العَلَّامَةُ الفَقيهُ (ت٤٢١) ، صَاحبُ التَّصَانيف والأَجْزَاء الحَديثيَّة ، ولَمْ يَصلْ منْها شَيءٌ فيمَا أَعْلَمُ ، رَوَى منها ابنُ خَليل حَديثاً وَاحداً برقم (٢٥) .

١٠٤ - عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بن مَهْدِيٍّ ، أَبو الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ شَيْخُ الإِسْلَامِ وأَحَدُ الأَئمَّةِ الأَعْلَامِ (ت٣٨٥) ، صَاحِبُ التَّصانِيفِ الشَّهِيرَةِ ، وابنُ خَليلٍ رَوَى له سِتَّ رِوَايَاتٍ ، مِنْها رِوَايةٌ مِنَ السُّنَنِ (٢٢٦) ، ورِوَايةٌ مِنْ كِتَابِه الرُّؤْيَةِ (٣٢٨) وبَقِيَّتُها مِنْ كُتُبِه الأُخْرَى هي (٢٣و١٤٧و٣٠٨و٤٤٨)

١٠٥ - عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّد ، أَبو الحَسَنِ ابنُ شَاذَانَ السُّكَّرِيُّ الحَرْبِيُّ البَغْدَادِيُّ الصَّيْرَفِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ (ت٣٨٦) ، وَهُو صَاحِبُ الأَجْزَاءِ المَعْرُوفَةِ بـ(الحَرْبِيَّات) وقَدْ وَصَلَتْنا نَاقِصَةً ولَمْ تُطْبَعْ ، ولَهُ (الفَوائِدُ المُنْتَقَاة عَنِ الشُّيُوخِ العَوَالي) وقَدْ طُبِعَ ، رَوَى ابنُ خَلِيلٍ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ مِنَ الحَرْبِيَّاتِ : (٦، و٤١٣،و٤٧٣، و٥٠٠)

١٠٦ - عَلِيُّ بنُ المُحَسِّنِ بنِ عَلِيٍّ ، أَبو القَاسِم التَّنُوخِيّ البَغْدَادِيُّ ، القَاضِي العَالِمُ المُعَمَّرُ (ت٤٤٧) ، صَاحِبُ كِتَابِ (الطِّوَالات) وغَيْرِها ولَمْ يَصِلْ مِنْها شَيءٌ ، رَوَى لَهُ ابنُ خَلِيلٍ خَمْسَ رِوَايَاتٍ ذَكَرْتُها في فِهْرِسْتِ الأَعْلَامِ .

١٠٧ - عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَحْمَدَ بن كَثِير ، أَبو حَفْص الكَتَّانِيُّ المُقْرِئُ البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ المُعَمَّرُ (ت٣٩٠) لَهُ أَجْزَاءٌ حَدِيثِيَّةٌ وَصَلَنا بَعْضُها في الظَّاهِرِيَّةِ ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى مِنْها عَشَرةَ أَحَادِيثَ ذَكَرْتُها في فِهْرِسْتِ الأَعْلَامِ .

١٠٨ - عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بن عُثْمَانَ بنِ أَحْمَدَ ، أَبو حَفْص بنُ شَاهِينَ البَغْدَادِيُّ الوَاعِظُ ، الإِمَامُ العَالِمُ (ت٣٨٥)، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ المَشْهُورَةِ ، وقَدْ طُبِعَ مَا وَصَلنا مِنْها ، رَوَى لَهُ ابنُ خَلِيلٍ ثَلاثَةً مِنْ أَحَادِيثِه : (٧٤، ٧٥، ١٥٠) .

١٠٩ - عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بنِ الزَّيَّات ، أَبو حَفْص النَّاقِدُ البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ الثِّقَةُ (ت٣٧٥) ، لَهُ أَجْزَاءٌ حَدِيثِيَّةٌ ، وقَدْ طُبِعَ مَا وَصَلَنا مِنْها ، وابنُ خَلِيلٍ يَرْوِي مِنْهَا ثَلاثَةَ أَحَادِيثَ (١٨٦، ٢٢٨، ٤٢٢) .

١١٠ - عِيسَى بنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ ، أَبو مُوسَى التُّجِيبيُّ المِصْرِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٢٤٨) ، لَهُ نُسْخَةٌ يَرْوِيها عَنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ ، وَصَلَنا بَعْضُها ، وابنُ خَلِيلٍ يَرْوِي مِنْها تِسْعَةَ أَحَادِيثَ ، وقدْ ذَكَرْتُ مَوَاضِعَهَا في فِهْرِسْت الأَعْلَامِ .

١١١ - عِيسَى بنُ عَلِيِّ بن عِيسَى ، أَبو القَاسم الجَرَّاحُ الوَزِيرُ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ (ت٣٩١) ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ ، وقدْ وَصَلَنَا جُزْءٌ مِنْها ، رَوَى لَهُ سَبْعَةُ أَحاديثَ ، ذَكَرْتُ مَواضِعَهَا في فِهْرِستِ الأَعْلَامِ .

١١٢ - الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ ، أَبو خَلِيفَةَ الجُمَحِيُّ البَصْرِيُّ ، الإِمَامُ العَلَّامَةُ اللُّغَوِيُّ (ت٣٠٥) ، صَاحِبُ تَصَانِيفَ ولَمْ يَصِلْ مِنْها شَيءٌ ، رَوَى ابنُ خَلِيلٍ مِنْ طَرِيقِه ثلاثَةَ عَشَرَ حَدِيثاً ذَكَرْتُها في فِهْرِستِ الأَعْلَامِ .

١١٣ - القَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا بنِ يَحْيَى ، أَبو بَكْرٍ المُطَرِّزُ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ (ت٣٠٥) لَهُ كِتَابُ (الفَوَائد) وَهُو مَطْبُوعٌ ، ولَهُ غَيْرُهُ ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى مِنْهُ حَدِيثاً وَاحِداً مِنْ كُتُبِهِ الأُخْرَى بِرَقْمِ (٢٨٧) .

١١٤ - القَاسِمُ بنُ سَلَّامٍ بنِ عَبْدِ الله أَبو عُبَيْدٍ ، الإِمَامُ الحَافِظُ المُجْتَهِدُ المُتَفَنِّنُ (ت٢٢٤) صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الشَّهِيرَةِ ، وقَدْ طُبِعَ مَا وَصَلَنا مِنْهَا ، رَوَى مِنْها ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثاً مِنْ طَرِيقِهِ برقم (٤٠٣) .

١١٥ - القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ ، أَبو عَبْدِ الله الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ المُسْنِدُ (ت٤٨٩) صَاحِبُ تَصَانِيفَ ، ومِنْها (الثَّقَفِيَّاتُ) وقدْ وَصَلنا ولم يُطْبَعْ ، وكِتَابُ (الأَرْبَعِينَ) وقدْ طُبِعَ ، رَوَى لَهُ ابنُ خَلِيلٍ رِوَايَتَيْنِ (١٨٢، ٣٧٩) .

١١٦ - كَامِلُ بنُ طَلْحَةَ ، أَبو يَحْيَى الجَحْدَرِيُّ البَصْرِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ (ت٢٣١) ، لَهُ جُزْءٌ وَصَلَنا مِنْ رِوَايَةِ البَغَوِيِّ عنهُ ، رَوَى مِنْهُ ابنُ خَلِيلٍ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ : (٦١، ١٧٣، ٣٥٥، ٤٩٤) .

٢١٧ - اللَّيْثُ بنُ سَعْد المصْرِيُّ ، الإمَامُ المُجْتَهِدُ شَيْخُ الإِسْلاَم (١٧٥) ، ولهُ مُصَنَّفَاتٌ لَمْ يَصِلْنَا منْهَا شَيءٌ سِوَى جُزْءٌ صَغير في عَوَاليه منْ رِوَايَة أَبي نُعَيْم الأَصْبَهَانِي بِإِسْنَاده عَنْهُ ، وقَدْ طُبِعَ ، روَى لهُ ابنُ خَليلٍ عَدداً منَ الأَحَاديث ذَكَرْتُ مَوَاضِعَها في فِهْرِست الأَعْلاَم .

٢١٨ - مَالكُ بنُ أَحْمَدَ بن عَليِّ بن إِبْرَاهِيمَ ، أَبو عَبْد الله البَانيَاسِيُّ الأَصْلُ البَغْدَاديُّ ، الشَّيْخُ الصَّالحُ المُسْنِدُ (ت٤٨٥) ، لهُ أَجْزَاءُ حَديثيَّةٌ وَصَلنا منْها بَعْضُهَا ما زَالَتْ مَخْطُوطَةٌ في المَكْتَبة الظَّاهريَّة ، رَوَى لَهُ ابنُ خَليلٍ ثلاثَةً منْ أَحَاديثه في : (١٨١، ٢٢١، ٣٧٥) .

٢١٩ - مَالكُ بنُ أَنَس بن أَبي عَامر ، أَبو عَبْد الله المَدَنيُّ ، إِمَامُ دَار الهجْرَة ، وأَحَدُ الأَئمَّة الأَعْلاَم (ت١٧٩) ، رَوَى لهُ ابنُ خَليلٍ روَايَات كَثيرَة منَ المُوطَّأ ، منْها حَديثٌ منْ رِوَايَة يَحْيى بن بُكَيْر عنهُ (٥١) ، وحَديثَان منْ روَايَة القَعْنَبيِّ عنه (٧٨،٨٠) ، وحَديثَان منْ روَايَة أَبي مُصْعَب (٣٤٨، ٣٧٥) ، وثلاثَةُ أَحَاديث منْ روَايَة مُصْعَب بن عَبْد الله عنهُ (٢١٤، ٤٨٠ ، ٤٨٥) ، وبقيَّةُ المَرْويَّات وعَدَدُها (١٣) روَايَة مَذْكُورَةٌ في فِهْرست الأَعْلاَم .

٢٢٠ - مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهيمَ بن جَعْفر اليَزْديُّ ، أَبو عَبْد الله الجُرْجَانيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ مُسْندُ أَصْبَهَانَ (ت٤٠٨) ، وَصَلنا منْ كُتُبه أَجْزَاءٌ منْ أَماليه في الظَّاهريَّة ، رَوَى منْها ابنُ خَليلٍ روَايَتَيْن في (٨٣، ٣٨٠) .

٢٢١ - مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهيمَ بن عَليِّ بن عَاصم بن زَاذَانَ ، أَبو بَكْر ابنُ المُقْرِئُ الأَصْبَهَانيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ المُسْنِدُ (ت٣٨١)، صَاحبُ المُصَنَّفَات الشَّهيرة ، وابنُ خَليلٍ رَوَى له (١٣) رَوايَةً ، منْها ثلاثَةُ روَايَات منْ كتَابه (الأَرْبَعين) وهي (٤٦و٣٣٧و٣٣٨) ، وأَمَّا بَقيَّتُهَا فَمنْ كُتُبه الأُخْرَى وعَدَدُها (١٠) أَحَاديثَ مَذْكُورَةً في الفَهْرس .

١٢٢ - مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مُسْلِم ، أَبو أُمَيَّةَ البَغْدَادِيُّ ثُمَّ الطَّرَسُوسِيّ ، الإمَامُ الحَافظُ (ت٢٧٣) صَاحِبُ التَّصانِيفِ ، وقدْ طُبعَ مِنها جُزْءٌ في (مُسْنَدِ ابنِ عُمَرَ)، رَوَى له ابنُ خَليلٍ رِوَايةً وَاحِدَةً (٤٢٩) .

١٢٣ - مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إبْرَاهِيمَ ، أَبو عَبْدِ الله الرَّازِيُّ ثُمَّ المِصْرِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الحَطَّابِ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٥٢٥) ، رَوَى لَهُ ابنُ خَليلٍ حَدِيثاً وَاحِداً مِنْ مَشْيَخَتِه المَطْبُوعةِ برقم (٤٤) .

١٢٤ - مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إسْمَاعِيلَ بنِ عَنْبَس البَغْدَادِيُّ الوَاعِظُ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٣٨٧) ، وَهُو صَاحِبُ الأَمَالي التي أَخْرَجْتُها ، رَوَى مِنْهَا ابنُ خَلِيلٍ أَرْبَعَةَ أَحَاديثَ (٤٨، ٦٩ ، ٧٠، ٤٤٥) .

١٢٥ - مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الصَوَّافُ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ (ت٣٥٩) ، وَصَلَنا جُزْءٌ مِنْ فَوَائدِه ، رَوَى ابنُ خَلِيلٍ منهُ ثَلاثُ رويات ، ورِوَايتَان مِنْ كُتُبِه الأُخْرَى ، ذَكَرْتُها في الفِهْرِست .

١٢٦ - مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ القَاسِم بنِ السَّرِيِّ بنِ الغِطْرِيفِ ، أَبو أَحْمَدَ الجُرْجَانيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٣٧٧)، وَهُو صَاحِبُ الجُزْءِ العَالي الذي حَقَّقْنَاهُ على خَمْسِ نُسَخٍ مُخْتَلِفَةٍ ، رَوَى منهُ ابنُ خَليلٍ سَبْعَةَ أَحَاديثَ ، ذَكَرْتُ مَوَاضِعَهَا في فِهْرِست الأَعْلَام .

١٢٧ - مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانَ ، أَبو عَمْرو الحِيرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الزَّاهِدُ (ت٣٧٦)، صَاحِبُ تَصَانِيفَ ، ولَمْ يَصِلْنَا مِنْهَا شيءٌ ، وابنُ خَليلٍ رَوَى منْها ثلاثةَ أَحَاديثَ (١٣١، ١٦٣، ٢٣١) .

١٢٨ - مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الرَّافِقِيُّ ، وهُو صَاحِبُ الجُزْءِ المَشْهُورِ عندَ المُحَدِّثينَ وقدْ وَصَلَنا ، ولَمْ أَجِدْ لهُ تَرْجَمَةً ، رَوَى منهُ ابنُ خَليلٍ حَدِيثَيْنِ (٤٤، ٣٨٧) .

١٢٩ - مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن عَبْد الله ، أبو طاهر الذُّهْليُّ البَغْدَاديُّ المالكيُّ ، الإمَامُ العَالمُ المُسْنِدُ قَاضِي الدِّيَارِ المصْرِيَّة (ت٣٦٧) ، صَاحِبُ الأَجْزَاء الحَديثيَّة التي انْتَقاهَا الدَّارَقُطْنيُّ ، وقدْ طُبعَ مَا وُجدَ منهُ ، رَوَى منه ابنُ خَليل ثلاثَ روَايَات (٤٤، ٢١٠، ٣٧٣) .

١٣٠ - مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّد بن أَحْمَدَ بن جُمَيْع الغَسَّانيُّ ، أَبو الحُسَيْن الصَّيْدَاويُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ (ت٤٠٢) وَهُوَ صَاحِبُ (المُعْجَم) وقدْ طُبعَ ، وابنُ خَليل رَوَى منهُ ثلاثَ روَايَات (٢٧٠، ٣٨٥، ٤٦٨) .

١٣١ - مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ بن كَامل ، أَبو عَبْد الله البُخَاريُّ ، المُلَقَّبُ غُنْجَارُ ، الإمَامُ الحَافظُ صَاحبُ كتَاب (تَاريخ بُخَارَى) وغَيْره (ت٤١٢) ، رَوَى لَهُ ابنُ خَليل روَايَةً وَاحدَةً (١٤٨) .

١٣٢ - مُحَمَّدُ بنُ إدْريسَ ، أَبو عَبْد الله الشَّافعيُّ ، الإمَامُ المُجْتَهدُ وأَحَدُ الأَئمَّة الأَعْلَام (ت٢٠٤) ، رَوَى ابنُ خَليل حَديثاً منْ (مُسْنده) (٢٤) ، وحَديثاً آخرَ منَ (السُّنَن المأثُورَة) (١٢١) ، وحَديثاً آخرَ منْ كُتُبه الأُخْرَى .

١٣٣ - مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ بن إبْرَاهيمَ بن مهْرَانَ ، أَبو العَبَّاس السَّرَّاجُ الثَّقَفيُّ النَّيْسَابُوريُّ ، الإمَامُ العَلَّامَةُ شَيْخُ الإسْلَام (ت٣١٣)، رَوَى ابنُ خَليل ثَمانيةَ روَايَات ، منها روَايَتَان منْ (مُسْنده) المَطْبُوع (٢٥٤و٤٥٠) ، وروَايَةٌ منْ جُزْء (البَيْتُوتَة) وَهُوَ مَطْبُوعٌ أَيْضاً (١٥) ، وبَقيَّةُ الرِّوَايات منْ كُتُبه الأُخْرَى التي لَمْ تَصلْ إلينا (١١و٨٩و٣٥٨و٣٦٣و٣٦٨) .

١٣٤ - مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ بن خُزَيْمَةَ ، أَبو بَكْر السُّلَميُّ النَّيْسَابُوريُّ ، الإمَامُ الحَافظُ العَلَّامَةُ شَيْخُ الإسْلَام (ت٣١١) ، صَاحبُ (الصَّحيح) ، رَوَى منهُ ابنُ خَليل روَايتَان (١٣٩، ٣٣١) .

١٣٥ - مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ بن مُحَمَّد ، أَبو عَبْد الله بنُ مَنْدَه الأَصْبَهَانيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ المُتْقنُ المُسْنِدُ (ت٣٩٥) ، صَاحبُ التَّصَانيف الكَثيرَة ، رَوَى منها ابنُ خَليل روَايَتَيْن (٣١، ٢٤٢) .

١٣٦ - مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ بنِ يَسارٍ المُطَّلِبِيُّ المَدَنِيُّ ثُمَّ البَغْدادِيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ إمَامُ المَغَازِي والسِّيَرِ (ت١٥١) ، رَوَى ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثاً وَاحِداً مِنْ كُتُبِه (١٠٧) .

١٣٧ - مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ إبْرَاهِيمَ ، أبو عَبْدِ الله البُخَارِيُّ ، الإمَامُ العَلَمُ صَاحِبُ (الصَّحِيحِ) وغَيْرِه (ت٢٥٦) ، رَوَى منهُ ابنُ خَلِيلٍ رِوَايَةً وَاحِدَةً (٦٧) .

١٣٨ - مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ أبي سَمُرَةَ ، أبو جَعْفَرٍ الكُوفِيُّ السَّرَّاجُ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٢٦٠) ، لَهُ جُزْءٌ حَدِيثِيٌّ لَمْ يَصِلْ ، رَوَى مِنْهُ ابنُ خَلِيلٍ رِوَايَةً وَاحِدَةً (٢٥) .

١٣٩ - مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ يَحْيَى بنِ ضُرَيْسٍ ، أبو عَبْدِ الله البَجَلِيُّ الرَّازِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُعَمَّرُ (ت٢٣)، لهُ كِتَابُ (فَضَائِلِ القُرْآنِ) وقدْ طُبِعَ مَا وَصَلَنا منهُ ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى منهُ أربعَ رِوَايَاتٍ : (٩و٧٦و٣٢٤و٣٣٥) .

١٤٠ - مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أبي الأَزْهَرِ المَكِّيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ زُنْبُورٍ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٢٤٨) ، لَهُ جُزْءٌ مَعْرُوفٌ لَمْ يَصِلْ إلينا ، رَوَى منهُ ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثاً وَاحِداً (٢٠١) .

١٤١ - مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ الهَيْثَمِ بنِ عِمْرَانَ ، أبو بَكْرٍ الأَنْبَارِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ اللُّغَوِيُّ (ت٣٦٠) ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الكَثِيرَةِ مِنْها (جُزْءٌ مِنْ أَحَادِيثِه) وقدْ طُبِعَ ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى منهُ حَدِيثاً وَاحِداً برقم (٥٠٥) .

١٤٢ - مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زِيَادٍ ، أبو بَكْرٍ النَّقَّاشُ المَوْصِلِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ ، الإمَامُ العَلَّامَةُ المُفَسِّرُ شَيْخُ القُرَّاءِ وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ (ت٣٥١) ، رَوَى مِنها ابنُ خَلِيلٍ رِوَايَةً وَاحِدَةً (١١٢) .

١٤٣ - مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ كَوْثَرِ بنِ عَلِيٍّ ، أبو بَحْرٍ البَرْبَهَارِيُّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الصَّدُوقُ (ت٣٦٢) ، لهُ فَوَائِدُ انْتَخَبَ مِنْها الدَّارَقُطْنِي جُزْأَيْنِ ولَمْ تَصِلْ إلينا ، رَوَى مِنْها ابنُ خَلِيلٍ رِوَايَتَيْنِ (٣٩٠، ٣٩١) .

١٤٤ - مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بن أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بن بُرَيْدَةَ المَوْصِليُّ ، أَبو الفَتْحِ الأَزْدِيُّ ، الإِمَامُ المُحدِّثُ النَّاقِدُ (ت٣٧٤) صاحبُ كِتَابِ (الضُّعَفاءِ) وغَيْرِه ، رَوَى لَهُ ابنُ خَليلٍ حَديثاً وَاحِداً (٧٨) .

١٤٥ - مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بن مُحَمَّدِ بنِ خَلَفٍ ، أَبو يَعْلَى ابنُ الفَرَّاءِ الحَنْبَليُّ ، الإِمَامُ العَلاَّمةُ الحَافظُ المُتْقِنُ ، إِمَامُ الأَئمَّةِ في زَمَانه (ت٤٥٨) صَاحِبُ (التَّعْليقَةِ الكُبْرَى) وغَيْره ، رَوَى ابنُ خَليلٍ خَمْسَةً مِنْ أَحاديثه : (٧٢، ١٢٥، ٤٠٦، ٤٧٣، ٤٩٠) .

١٤٦ - مُحَمَّدُ بنُ زِيَادِ بنِ فَرْوَةَ ، أَبو رَوْحٍ البَلَديُّ (ت٢٢٩) رَوَى عنهُ البَغَوِيُّ نُسْخَةً لَمْ تَصِلْ إِلينا ، رَوَى منها ابنُ خَليلٍ ثلاثَةَ أَحاديثَ (٧٢، ٢٢٣، ٤٩٠) .

١٤٧ - مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بن حَبِيبٍ ، أَبو جَعْفَرٍ لُوَيْنٍ المِصِّيصِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقةُ (ت٢٤٥) صَاحِبُ الجُزْءِ العَالي المَطْبُوعِ ، رَوَى ابنُ خَليلٍ مِنْ هذا الجُزْءِ سَبْعَةَ أَحاديثَ ، ذَكَرتُ مَوَاضِعَهَا في فَهْرِسِ الأَعْلاَمِ .

١٤٨ - مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بن يَعْقُوبَ ، أَبو بَكْرٍ الرَّبَعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٣٧٤) ، لَهُ جُزْءٌ لَمْ يَصِلْ إِلينا ، رَوَى لَهُ ابنُ خَليلٍ حَديثاً وَاحِداً (٦٤) .

١٤٩ - مُحَمَّدُ بنُ عَاصِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ أَبو جَعْفَرٍ الأَصْبَهَانيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٢٦٢) ، وَهُو صَاحِبُ الجُزْءِ المَطْبُوعِ ، وابنُ خَليلٍ يَرْوِي منهُ حَديثَيْنِ (١، ٢٨٢)

١٥٠ - مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بن حَيُّوَيَه ، أَبو عُمَرَ الخَزَّازُ البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٣٨٣)، لَهُ أَجْزَاءٌ حَديثيَّةٌ وَصَلَنا بَعْضُهَا ، رَوَى مِنْها ابنُ خَليلٍ رِوَايَتَيْنِ (١٢، ٢٧٣) .

١٥١ - مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقي بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الله ، أَبو بَكْرٍ البَزَّازُ قَاضي المَارَسْتَانِ الأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ ، الإِمَامُ العَالمُ الفَقيهُ المُسْنِدُ (ت٥٣٥) ، صَاحِبُ (المَشْيَخَةِ) وغَيْرِها ، وابنُ خَليلٍ رَوَى أَحاديثَ كَثيرَةً مِنْ طَرِيقه ذَكَرْتُها في فَهْرِسِ الأَعْلاَمِ ، وقَدْ أَثْبَتَتِ المُقَارَنَةُ أَنَّ بَعْضَهَا مِنْ (مَشْيَخَتِه) .

١٥٢ - مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ العبَّاس ، أَبو الطَّاهِرِ البَغْدَادِيُّ المُخَلِّصُ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الحَافِظُ الثِّقَةُ (ت٣٩٣)، لهُ أَجْزَاءُ حَديثيَّةٌ كَثيرَةٌ ، منْهَا الأَجْزَاءُ المُسَمَّاة بـ(المُخَلِّصيَّات) وقدْ وَصَلَتْنَا ولَمْ تُطْبَعْ ، ولَهُ أَجْزَاءٌ سَبْعَةٌ منْ أَمَاليه وَهي مَطْبُوعَةٌ، وابنُ خَليلٍ رَوَى لهُ ثلاثينَ رِوَايَةً ، منْها ستةُ أَحَاديثَ منْ هذه الأَمَالي وَهي (١٧،٦١ ، ١٧٥ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٤٦٣) ، وبَقيَّتُهَا منْ كُتُبِه الأُخْرَى وعَدَدُها أَرْبَعَةٌ وعُشْرُونَ حَديثاً ، تَجِدُها في فَهْرَسِ الأَعْلاَم .

١٥٣ - مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَبو سَعْدٍ الكَنْجَرُوذيُّ النَّيْسَابُوريُّ ، الإمَامُ الأَديبُ الفَقيهُ مُسْنِدُ خُرَاسَانَ (ت٤٥٣) ، لَهُ الأَجْزَاءُ المُسَمَّاةُ بـ(الكَنْجَرُوذيَّات) لَمْ تَصِلْنَا ، وابنُ خَليلٍ رَوَى منْها خَمْسَةَ أَحَاديثَ ذَكَرْتُهَا في فَهْرَسِ الأَعْلاَم .

١٥٤ - مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ إبْرَاهيمَ ، أَبو بَكْرٍ الشَّافعيُّ البزَّازُ البَغْدَاديُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ الفَقيهُ المُتْقِنُ مُسْنِدُ العِرَاقِ (ت٣٥٤) ، لَهُ الأَجْزَاءُ المُسَمَّاةُ بـ(الغَيْلاَنيَّات) وَهي التي انْتَقَاهَا تِلْميذُهُ ابنُ غَيْلاَنَ ، وَهي مَطْبُوعَةٌ ، رَوَى منْها ابنُ خَليلٍ ستَّةَ عَشَرَ رِوَايةً تَجِدُها في فَهْرَسِ الأَعْلاَم .

١٥٥ - مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله ، أَبو الحُسَيْنِ البَغْدَاديُّ الدَّقَّاقُ ، يُعْرَفُ بابنِ أَخي ميمي ، الشَّيْخُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ المُعَمَّرُ (ت٣٩٠) ، لَهُ الفَوَائدُ المَطْبُوعَةُ ، رَوَى منْها ابنُ خَليلٍ خَمْسَةَ أَحَاديثَ (٤٩ ، ٧٢ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٤٩٠)

١٥٦ - مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدُويَه ، أَبو عَبْدِ الله بنُ البيِّع الضَّبِّيُّ الحَاكِمُ النَّيْسَابُوريُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ صَاحبُ التَّصَانيفِ الشَّهيرَة (ت٤٠٥) ، رَوَى ابنُ خَليلٍ نَصّاً وَاحداً منْ كتابه (مَعْرفة عُلوم الحَديث) برقم (٥٢) .

١٥٧ - مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنُ المُثَنَّى الأَنْصَاريُّ ، أَبو عَبْدِ الله البَصْريُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٢١٥) ، لَهُ (جُزْءُ الأَنْصَاريِّ) وَهُو مَطْبُوعٌ ، رَوَى منهُ ابنُ خَليلٍ أَرْبَعَةَ أَحَاديثَ (١٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧١ ، ٣٩٥) .

١٥٨ - مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ ، أَبو مُطيع النَّاسِخُ المُجَلِّدُ المِصْرِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ المُعَمَّرُ المُسْنِدُ (ت٤٩٧) لَهُ مَجَالِسُ حَدِيثِيَّةٌ وَصَلَنا بَعْضُهَا في الظَّاهِرِيَّةِ ، رَوَى لَهُ ابنُ خَليلٍ رِوَايَةً وَاحدة في (٤٨١) .

١٥٩ - مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبي شَيْبَةَ ، أَبو جَعْفَرٍ العَبْسِيُّ الكُوفِيُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ المُسْنِدُ (ت٢٩٧) ، رَوَى ابنُ خَليلٍ رِوَايَةً وَاحِدَةً مِنْ كِتَابِه (العَرْشِ) (٤٠) .

١٦٠ - مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الله ، أَبو عَبْدِ الله الصُّورِيُّ الحَافِظُ الحُجَّةُ (ت٤٤١) ، لَهُ تَصَانِيفُ ، وقَدْ وَصَلَنا جُزْءٌ صَغِيرٌ مِنْها ، وابنُ خَليلٍ رَوَى رِوَايَةً وَاحِدَةً (٣٨١) .

١٦١ - مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الفَتْحِ ، أَبو طَالِبٍ الحَرْبِيُّ العُشَارِيُّ ، الإمَامُ الفَقِيهُ الزَّاهِدُ (ت٤٥١) ، لهُ مُصَنَّفَاتٌ مِنْهَا (فَضَائِلُ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عنهُ) وَهُوَ مَطْبُوعٌ ، روى منه ابن خليل رواية واحدة (٦) ، ولهُ كِتَابُ (ثَلاثُونَ حَدِيثاً عَنِ البَغَوِيِّ) وَهُو مَطْبُوعٌ ، رَوَى منهُ ابنُ خَليلٍ حَدِيثَينِ (٨٨ ، ١٩٥) ، ورَوَى ثَلاثَةَ أَحَادِيثَ مِنْ كُتُبِه الأُخْرَى (٤٠ ، ٣٢٨ ، ٤٨٤) .

١٦٢ - مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُهْتَدِي بالله ، أَبو الحُسَيْنِ الهَاشِمِيُّ العَبَّاسِيُّ البَغْدَادِيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ الغَرِيقِ ، الإمَامُ العَلَّامَةُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ (ت٤٦٥) ، لَهُ (مَشْيَخَة) ، وقَدْ وَصَلَتْ إلينا ، وقُمْتُ بِتَحْقِيقِهَا ، وابنُ خَليلٍ رَوَى مِنْها تِسْعَ رِوَايَاتٍ : (١٤٧و١٥٥و١٥٦و٤٠٨و٤٣٣و٤٣٦و٤٣٥و٤٣٦و٤٥٢) ، كَمَا رَوَى لَهُ رِوَايَاتٍ أُخْرَى مِنْ كُتُبِهِ الأُخْرَى في (١٩و٧٤و٧٥و١٣٥و١٥٠و٢١٩و٢٢٤و٤٧٨) .

١٦٣ - مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَيْمُونَ ، أَبو الغَنَائِمِ النَّرْسِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٥١٠) ، صَاحِبُ تَصَانِيفَ لَمْ يَصِلْ مِنْهَا إلاَّ القَلِيلُ ، ومِنْهَا كِتَابُهُ : (قَضَاءُ حَوَائِجِ الإخْوَانِ) وقَدْ طُبِعَ بِتَحْقِيقِنَا والحَمْدُ للهِ عَلَى فَضْلِه وتَوْفِيقِه ، رَوَى مِنها ابنُ خَليلٍ رِوَايَةً وَاحِدَةً (٣٢٥) .

١٦٤ - مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ البَخْتَرِيِّ ، أَبو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ الحافظُ المُسْنِدُ (ت٣٣٩) ، لَهُ أَجْزَاءُ حَدِيثِيَّةٌ طُبِعَ مَا وَصَلَنا مِنها ، وابنُ خَلِيلٍ يَرْوِي مِنْها حَدِيثاً وَاحِداً (٢٤٧) .

١٦٥ - مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَوْرَةَ ، أَبو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ العَلَمُ ، صَاحِبُ (الجَامِع) وغَيْرِه (ت٢٧٩) ، رَوَى ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثاً وَاحِداً مِنَ الجَامِعِ برقم (٤٧١) .

١٦٦ - مُحَمَّدُ بنُ الفَيْضِ ، أَبو مُحَمَّدٍ الغَسَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، المُحَدِّثُ المُعَمَّرُ المُسْنِدُ (ت٣١٥) ، رَوَى ابنُ خَلِيلٍ أَثَراً وَاحِداً مِنْ جُزْئِه (أَخْبار وحِكَايَات) وَهُو مَطْبُوعٌ ، برقم (٦٤) ، ورَوَى لَهُ أَيْضاً حَدِيثاً آخَرَ لَمْ أَجِدْهُ في الجُزْءِ المَذْكُورِ .

١٦٧ - مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مَخْلَدٍ ، أَبو الحَسَنِ البَزَّازُ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ المُسْنِدُ (ت٤١٩) ، وَصَلَنا جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِه ، وابنُ خَلِيلٍ يَرْوِي مِنهُ ثَلاثَ رِوَايَاتٍ في (١٥٨، ٢٣٤، ٥٠١) .

١٦٨ - مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ ، أَبو أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيُّ الكَرَابِيسِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ النَّاقِدُ (ت٣٧٨) ، صَاحِبُ كِتَابِ (الكُنَى) المَطْبُوعِ بَعْضُهُ ، رَوَى ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثاً وَاحِداً برقم (٣٤١) مَنْ جُزْءٍ مِنْ فَوَائِده وَهُو مَطْبُوعٌ .

١٦٩ - مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ ، أَبو الحُسَيْنِ ابنُ الفَرَّاءِ الحَنْبَلِيُّ البَغْدَادِيُّ ، شَيْخُ الحَنَابِلَةِ المُفْتِي القَاضِي صَاحِبُ (الطَّبَقَات) وغَيْرِها ، قُتِلَ شَهِيداً إِنْ شاءَ اللهُ سنة (٥٢٦) ، رَوَى ابنُ خَلِيلٍ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ مِنْ طَرِيقِه : (٧٢، ١٢٥، ٤٠٦، ٤٩٨) .

١٧٠ - مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ الحَارِثِ ، أَبو بَكْرٍ البَاغَنْدِيُّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٣١٢) ، وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ والأَمَالِي ، وقَدْ وَصَلنا بَعْضُهَا ، رَوَى منها ابنُ خَلِيلٍ رِوَايَةً وَاحِدَةً برقم (٣٩٠) .

١٧١ - مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُوسَى بنِ عِيسَى بنِ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ مُحَدِّثُ العِرَاقِ (ت٣٧٩)، ولَهُ تَصَانِيفُ طُبِعَ بَعْضُهَا ومَا زَالَ قِسْماً مِنْها لَمْ يُطْبَعْ ، رَوَى ابنُ خَلِيلٍ ثَلاثَةَ أَحَادِيثَ مِنْ كُتُبِه الأُخْرَى (٥، ٤٤٤، ٤٧١) .

١٧٢ - مُحَمَّدُ بنُ يَحْيى ، أبو بَكْرٍ الصُّوليُّ الأَديبُ البَغْدَاديُّ ، الإمَامُ الأخْبَارِيُّ الثِّقَةُ (ت٣٣٥) ، لَهُ تَصَانيفُ في الحَديثِ واللُّغَةِ والأدب وَصَلنا قِسْمٌ صَغيرٌ مِنْها وقدْ طُبِعَ ، رَوَى لَهُ ابنُ خَليلٍ حَديثاً مِنْ جُزْءٍ لَهُ مَطْبوعٌ (١٨٢) .

١٧٣ - مُحَمَّدُ بنُ يَحْيى بنِ مَنْدَه ، أبو عَبْدِ الله الأَصْبَهانيُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ (ت٣٠١) ، لَهُ أحَاديثُ وَصَلَ إلينا بَعْضُهُ ، وروَى مِنْها ابنُ خَليلٍ روايتيْنِ (٩٩، ١٥٧) .

١٧٤ - مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسُفَ بنِ مَعْقِلِ بنِ سِنَانٍ ، أبو العبَّاسِ الأَصَمُّ الأُمَويُّ المَعْقِليُّ النَّيْسَابُوريُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الفَقيهُ المُسْنِدُ (ت٣٤٦) ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ وأَجْزَاءٌ حَديثيَّةٌ كَثيرَةٌ طُبِعَ مَا وُجِدَ مِنْها ، وابنُ خَليلٍ يَرْوِي مِنْها خَمْسَةَ أحاديث : (٢٤، ٥٢ ، ٧١ ، ٨٥ ، ١٠٦) .

١٧٥ - مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّد ، أبو بَكْرٍ بنُ العَلاَّفِ بنِ دُوْست البَغْدَاديُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٣٨١) ، لَهُ جُزْءٌ حَديثيٌّ وَصَلنا ، ولكنَّ ابنَ خَليلٍ يَرْوِي مِنْ كُتُبه الأُخْرَى التي لَمْ تَصِلْنَا (٢٢٤) .

١٧٦ - مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَد ، أبو الحَسَنِ الأَسَديُّ البَصْريُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ الحُجَّةُ (ت٢٢٨) صَاحِبُ (المُسْنَد) ، رَوَى ابنُ خَليلٍ منهُ رِوَايةً وَاحِدَةً (٢٥١) .

١٧٧ - مَسْعودُ بنُ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ الفَضْلِ الثَّقَفيُّ ، أبو الفَرَجِ الأَصْبَهانيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الفَاضِلُ المُسْنِدُ (ت٥٦٢) ، صَاحِبُ جُزْءِ (عَرُوسِ الأَجْزَاءِ) وَهُو مَطْبُوعٌ ، رَوَى منه ابنُ خَليلٍ رواية واحدة برقم (٣٦٧) ، ورواية أخرى من كتبه الأخرى (٢٣٠) .

١٧٨ - مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهيمَ ، أبو عَمْرو الفَرَاهيديُّ الأَزْديُّ البَصْريُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ الثِّقَةُ مُسْنِدُ البَصْرَةِ (ت٢٢٢) ، لَهُ جُزْءٌ مِنْ حَديثِه وَصَلنا ، رَوَى لَهُ ابنُ خَليلٍ سِتَّةَ أَحَاديثَ هي (٩، ٧٦، ٢٩١، ٣٣٥، ٣٠٦، ٣٢٤) .

١٧٩ - مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ الله بن مُصْعَبِ بن ثَابت بن عَبْدِ الله بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد، أَبو عَبْدِ الله الأَسَدِيُّ، الإِمَامُ العَلاَّمَةُ (ت٢٣٦)، لَهُ نُسْخَةٌ يَرْوِيهَا عنهُ البَغَوِيُّ، وقدْ طُبِعَتْ، رَوَى مِنْها ابنُ خَلِيل ثلاثَةَ أَحادِيثَ في (٢١٤، ٤٨٠، ٤٨٥).

١٨٠ - المُعَافَى بنُ عِمْرَانَ المَوْصِلِيُّ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الزَّاهِدُ (ت١٨٥)، ولَمْ يَصِلْ لَنَا مِنْ كُتُبِه سِوَى كِتَاب (الزُّهْد)، وبَعْضٍ مِنْ أَحَادِيثِه، وقَدْ طُبِعَ كِتَابُ (الزُّهْد) بتَحْقِيقِي -والحَمْدُ لله عَلَى تَوْفِيقِه- رَوَى ابنُ خَلِيلٍ مِنَ (المُسْنَد) - وَهُو مَفْقُودٌ - خَمْسَةَ رِوَايَاتٍ، ذَكَرْتُهَا في فِهرِسِ الأَعْلاَم.

١٨١ - المُؤَمَّلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّد، أَبو القَاسِم الشَّيْبَانِيُّ البَغْدَادِيُّ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ (ت٣٩١)، وَصَلنا مِنْ كُتُبِه الجُزْءُ السَّادِسُ مِنْ (الفَوَائِد) وقدْ طُبِعَ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى منهُ ثَلاثَ رِوَايَات (٣٠٩، ٣١٠، ٣١١).

١٨٢ - مُوسَى بنُ عُقْبَةَ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ، أَبو مُحَمَّدٍ المَدَنِيُّ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ صَاحِبُ كِتَاب (المَغَازِي)، رَوَى منهُ ابنُ خَلِيلٍ خَمْسَةً مِنْ أَحَادِيثِه: (٣٠، ٣٥، ١٧٩، ٢٧٨، ٣٤٤).

١٨٣ - نَصْرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ نَصْرٍ النَّابُلْسِيُّ المَقْدِسِيُّ، الإِمَامُ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ (ت٤٩٠)، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، رَوَى ابنُ خَلِيلٍ أَرْبَعَ رِوَايَاتٍ مِنْ حَدِيثِه برقم (٣٤، ٢٠٢، ٤٢٤، ٤٤٦).

١٨٤ - هِبَةُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّد، أَبو مُحَمَّدٍ بنُ الأَكْفَانِيُّ الأَنْصَارِيُّ المُزَكِّي، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ (ت٥٢٤)، لَهُ تَصَانِيفُ، وقدْ وَصَلَنا بَعْضُهَا، رَوَى مِنْها ابنُ خَلِيل ثَلاثَ رِوَايَات (٤٣، ٦٣، ٦٤).

١٨٥ - هُدْبَةُ بنُ خَالد بن أَسْوَدَ، أَبو خَالد القَيْسِيُّ البَصْرِيُّ، الحَافِظُ الصَّادِقُ المُسْنِدُ (ت٢٣٥)، لَهُ نُسْخَةٌ رَوَاهَا عنهُ البَغَوِيُّ، وَصَلَنا بَعْضُهُ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى مِنْها سِتَّةَ أَحَادِيثَ (١٩٥، ٢٠٠، ٣٢٨، ٣٣٦، ٤٦٦، ٥٠٣).

١٨٦ - هِشَامُ بنُ عمَّارٍ ، الوَاعِظُ الثِّقَةُ (ت٢٤٥) ، لَهُ حَدِيثٌ رَوَاهُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ خُرَيْمٍ وَهُو مَطْبُوعٌ ، وقدْ رَوَى مِنْها ابنُ خَلِيلٍ ثَلاثَةَ أَحَادِيثَ (٤٣، ٦٣، ٣٤٥) .

١٨٧ - هَمَّامُ بنُ مُنَبِّه بنِ كَامِلٍ ، أَبو عُقْبَةَ الصَّنْعَانِيُّ ، المُحَدِّثُ المُتْقِنُ (ت١٣٢)، رَاوِي الصَّحِيفَةِ الصَّحِيحَة ، رَوَى منها ابنُ خَلِيلٍ رِوَايَةً وَاحِدَةً (٢٠٤) .

١٨٨ - وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحٍ ، أَبو سُفْيَانَ الرُّؤَاسِيُّ الكُوفِيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ أَحَدُ الأَعْلَامِ (ت١٩٧)، لهُ نُسْخَةٌ عَنِ الأَعْمَشِ طُبِعَتْ ، رَوَى مِنها ابنُ خَلِيلٍ ومِنْ غَيْرِها اثْنَا عَشَرَ رِوَايَةً ، ذَكَرْتُ مَوَاضِعَها في فَهْرَسِ الأَعْلَامِ .

١٨٩ - يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، أَبو مُحَمَّدٍ الهَاشِمِيُّ البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ المُتْقِنُ (ت٣١٨)، لَهُ تَصَانِيفُ وَصَلَنَا بَعْضُهَا ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى منها إِحْدَى عَشَرَ رِوَايَةً ، مِنْها رِوَايَةٌ مِنْ (مُسْنَدِ ابنِ مَسْعُودٍ) (٤٢٧) ، وبَقِيَّتُها مِنْ كُتُبِهِ الأُخْرَى ، وقدْ ذَكَرْتُها في فَهْرِسِ الأَعْلَامِ .

١٩٠ - يَحْيَى بنُ مَعِينِ بنِ عَوْنٍ ، أَبو زَكَرِيَّا البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ شَيْخُ المُحَدِّثِينَ وأَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعْلَامِ (ت٢٣٣) ، رَوَى لهُ ابنُ خَلِيلٍ ثلاثةَ أَحَادِيثَ (١٥٥، ٤١٣، ٤٧٨) مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ الصُّوفِيِّ عنهُ ، وَهُو الأَوَّلُ مِنَ (الحَرْبِيَّات) ، وقدْ وَصَلَنا ، وثلاثةَ أَحَادِيثَ عنْ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ المَرْوَزِيِّ عنهُ ، وقدْ طُبِعَ ما وصلنا منه (١٥٥، ٣٧٢، ٤٧٨) .

١٩١ - يَعْقُوبُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبو يُوسُفَ الجَصَّاصُ الدَّعَّاءُ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ (ت٣٣١) ، لَهُ جُزْءٌ حَدِيثِيٌّ وَصَلَ إِلينَا مُنْتَقَاهُ ، وابنُ خَلِيلٍ رَوَى منهُ رِوَايَةً وَاحِدَةً (٣٥٣) .

١٩٢ - يُوسُفُ بنُ القَاسِمِ بنِ يُوسُفَ بنِ فَارِسِ بنِ سَوَّارٍ ، أَبو بَكْرٍ المَيَانَجِيُّ القَاضِي ، المُحَدِّثُ الفَقِيهُ (ت٣٧٥) ، لَهُ جُزْءٌ حَدِيثِيٌّ وَصَلَنا ، رَوَى منهُ ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثاً وَاحِداً (٣٧) .

١٩٣ - يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ بن إِسْمَاعِيلَ بن حَمَّادِ بن زَيْدِ بن دِرْهَمَ الأَزْدِيُّ ، أَبو مُحَمَّد البَصْرِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ العَلاَّمَةُ الفَقِيهُ (ت٢٩٧) ، لهُ تَصَانِيفُ لَمْ يَصِلْ مِنْهَا شَيْءٌ ، رَوَى ابنُ خَلِيلٍ حَدِيثَيْنِ مِنْ طَرِيقِه : (١٧٤، ٣٠٦) .



هَذه هِي المَصَادِرُ التي رَوَى مِنْها الحَافظ ابنُ خَلِيل في مُعْجَمه ، ولا شكَّ أنَّ هذا العَدَدَ الكَثِيرَ الذي أَبْرَزَهُ هذَا المُعْجَم مِنْ مُؤَلَّفَات المُحَدِّثِينَ إِنَّما يَدُلُّ على مَكَانَته الرَّفِيعَة بينَ مَعَاجِم الحَدِيث الكَثِيرَة ، مِمَّا دَفَعَ الإِمَامَ الذَّهَبِيَّ - وَهُو الإِمَامُ الحَافظ النَّاقدُ- أَنْ يَنْتَقِي منهُ رَوَائِعَ جِيَادٍ مِنْ تَرَاجِم هَذا المُعْجَم ، ولأَهَمِّيَتِه أيضاً نَقَلَ منهُ كَثِيرٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ كَمَا سَنُشِيرُ إِليهِ في الفَصْلِ القَادِمِ إنْ شاءَ الله .

الفَصْلُ العَاشِرُ

الأَثَرُ التَّرْبَوِيُّ والعِلْمِيُّ لِمُعْجَم ابنِ خَلِيلٍ

يَهُمُّنا كثيراً في هذا المَبْحَثِ أنْ نُبَيِّنَ بَعْضَ الجَوانبِ التَّرْبَوِيَّةِ والفَوائدَ العِلْمِيَّةِ الجَليلَةِ التي تَتَعلَّقُ بِشُيُوخِ الحَافِظِ ابنِ خَليلٍ الذي رَوَى عَنْهُم في هَذا المُعْجَم ، فإنَّنا نَقِفُ على جَانبٍ مُهِمٍّ يَتَعلَّقُ بالحَياةِ العِلْمِيَّةِ في القَرْنِ السَّادسِ الهِجْرِيِّ الذي شَهِدَ ازْدِهاراً فِكْرِيَّاً في مُعْظَمِ مَناشِطِ الحَرَكَةِ العلميَّةِ مِنْ حَديثٍ ، وتَفْسيرٍ ، وفِقْهٍ ، وعَقيدَةٍ ، ولُغَةٍ وغَيْرِ ذَلِكَ ، وبرَزَ في كُلِّ مَيْدانٍ أَعْلامٌ أَفْذاذٌ سَاهَمُوا في تَكْوينِ مَلامِحِ الحَياةِ العِلْميَّةِ بِمَا أَبْدَعُوهُ مِنْ مُؤَلَّفَاتٍ عِلْمِيَّةٍ كانَ لَهَا دورٌ كَبيرٌ في مَجالِ التَّخَصُّصِ المَعْرِفِي .

ونَقِفُ في هَذا المُعْجَم على أَهَمِّ المَرَاكِزِ العِلْمِيَّةِ في ذَلِكَ القَرْنِ ، وقد أَشرنا إليها عند الحديثِ عن رحلاتِ الحافظِ ابنِ خَليلٍ.

ونَلْحَظُ فيه حِرْصَ الحَافِظِ ابنِ خَليلٍ الشَّديدِ لِلقَاءِ الشُّيُوخِ في بِلادِهم من خِلالِ الرِّحْلَةِ إليهم ، أو لِقَائِهِم في البِلادِ التي يَفِدُونَ إليها ، وذلكَ بِعَقْدِ المَجَالسِ لِقراءَةِ وإسْمَاعِ وإجازَةِ المُصَنَّفَاتِ الحَدِيثِيَّةِ ، في المَساجدِ والأَرْبطَةِ بالإضافةِ إلى لِقَاءِ الشُّيُوخِ في دُوْرِهِم ، ولا شَكَّ أنَّ هَذه المَجالسَ كانَتْ مِنْ أَهَمِّ وَسَائِلِ التَّرْبِيَةِ ، لِمَا كَانَ عَلَيْهِ هَؤُلاءِ الشُّيُوخِ مِنْ مَكَانةٍ جَليلَةٍ في قُلُوبِ التَّلامِذَةِ ، فكَانُوا قُدْوَةً لَهُم في العِلْمِ والعَمَلِ والسُّلُوكِ والأَخْلاقِ .

وإليكَ نَمَاذجَ لِمَا كَانَ يَتحَلَّى به كَثِيرٌ مِنْ شُيُوخه :

فَهَذا شَيْخُهُ الإمَامُ الحَافِظُ الكَبِيرُ عَبْدُ الغَنِيِّ المَقْدِسيُّ كانَ يُقْرِئُ الحَدِيثَ ويَجْتَمِعُ خَلْقٌ عَلَيْهِ ، وكانَ يَبْكي ويُبْكي النَّاسَ كثيراً ، وكانَ إذا فَرَغَ دَعَا دُعاءً كَثيراً ، حتَّى أنَّ مَنْ حَضَرهُ مَرَّةً لا يَكَادُ يَتْرُكُه ، وهَذا الشَّيْخُ هُو الذي حَبَّبَ لابنِ خَليلٍ الرِّحْلَةَ بَعْدَ أنْ تَوسَّمَ فيه عَلامَاتِ الذَّكاءِ والنَّجابَةِ .

وهذا شيخُهُ المُجتَهِدُ شيخُ الإسلامِ موفَّقُ الدِّينِ ابنُ قُدامةَ المَقْدسيُّ – وهُو ابنُ خالةِ الحافظِ عَبْدِ الغَنِيِّ – كانَ إمامَ الأئمَّةِ، ومُفتي الأُمَّةِ، خصَّهُ اللهُ بالفَضْلِ الوافِرِ، والعِلْمِ الكامِلِ، طبَّقتْ بذِكْرِه الأمْصارُ، وضَنَّتْ بمِثْلِه الأعْصارُ، أخذَ بمَجامعِ الحَقائقِ النَّقْلِيَّةِ والعَقْلِيَّةِ، وقالَ تلميذُهُ الإمامُ العلاَّمةُ أبو عَمْرو عُثْمانُ بنُ عُمَرَ المِصْرِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ ثُمَّ الإسْكَنْدَرِيُّ الفَقيهُ المالكيُّ، المَعْروفُ بابنِ الحاجبِ: (لَهُ المُؤلَّفاتُ الغَزيرَةُ، وما أظُنُّ الزَّمانَ يَسْمَحُ بمِثْلِه، مُتَواضعٌ حَسَنُ الاعْتقادِ، ذُو أناةٍ وحِلْمٍ ووَقارٍ، مَجْلِسُهُ مَعْمورٌ بالفُقهاءِ والمُحدِّثينَ، وكانَ كثيرَ العبادةِ، دائمَ التَّهجُّدِ، لَمْ نَرَ مِثْلَهُ، ولَمْ يَرَ مِثْلَ نَفْسِه)[1].

وكانَ شيخُهُ بُرْهانُ الدِّينِ ابنُ الحُصْرِيِّ البَغْدادِيُّ حافظاً حُجَّةً نَبيلاً، جَمَّ العِلْمِ، كثيرَ العبادةِ والتَّهجُّدِ والصَّوْمِ، وكانَ مِنْ أعْلامِ الدِّينِ وأئمَّةِ المُسلمينَ[2].

فما أحْوجَ أُمَّتنا اليومَ إلى نَماذجَ مِنْ طِرازِ هؤلاءِ المُرَبِّينَ الأعْلامِ مِمَّنْ يَجْمَعُ الواحدُ منْهم العِلْمَ الغَزيرَ، والطَّريقةَ المُثلى، وحُسْنَ السِّيرةِ، وسلامةَ السَّريرةِ، فيكونُ قُدوةً لِمَنْ يُربِّيهم، ومِثالاً يُحتذى عليْهِ في الاقتداءِ.

وهَـذا شَيْخُهُ المُحدِّثُ المُسْنِدُ أبو عَليٍّ حَنْبَـلُ الرُّصافيُّ راوي (مُسْنَدِ الإمامِ أحْمَدَ) كُلَّهُ عَـنْ هبةِ اللهِ بـنِ الحُصَيْنِ – كانَ مِنْ أشَـدِّ النَّاسِ حِرْصاً على تَبْليـغِ حَديثِ رسُولِ اللهِ صلَّـى اللهُ عليه وسَلَّمَ وإسْماعِه، فقدْ قـالَ تلميذُهُ ابنُ الأنْماطِـيِّ: (سَمِعْتُ منهُ جميعَ المُسْنَـدِ بِبَغْدادَ أكْثَرُهُ بقِراءَتي عليْهِ في نَيِّفٍ وعِشْرينَ مَجْلساً، ولَمَّا فرَغْتُ أخذْتُ أُرَغِّبُهُ في السَّفَـرِ إلى الشَّامِ فقلتُ: يَحْصَلُ لكَ مالٌ ويُقْبِلُ عليكَ وُجوهُ النَّاسِ ورُؤَساؤُهم، فقالَ: دَعْني، فوَ اللهِ ما أُسافرُ لأجْلِهِم، ولا لِما يَحْصَلُ مِنْهُم، وإنَّما أُسافرُ خِدْمَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أرْوي أحاديثَهُ في بَلَدٍ لا يُرْوَى فيه) ثُمَّ قالَ

---

(١) سِيَرُ أعْلامِ النُّبلاءِ ٢٢ / ١٦٧، وابنُ قُدامةَ هُو صاحبُ كتابِ (المُغْني) في الفِقْهِ وغيْرِه.

(٢) سِيَرُ أعْلامِ النُّبلاءِ ٢٢ / ١٦٥.

ابنُ الأنماطيِّ : (اجْتمَعَ له جَماعةٌ لا نَعْلَمُها اجْتمَعتْ في مَجْلِسِ سَماعٍ قَبْلَ هَذا بِدِمَشْقَ ، بلْ لَمْ يَجْتمعْ مِثْلُها لأحَدٍ مِمَّن رَوَى المُسْنَدَ)[1] .

بِهَذا السُّلُوكِ المُسْتقيمِ ، وبِهَذا البَذْلِ مِنْ جُهْدٍ بِتَعْليمِ الطَّلَبةِ حَديثَ النبيِّ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ ، وتَوْجيهِهم إلى الخيرِ ، أَصْبَحُوا قُدْوَةً في الخَيْرِ ، وكانَ لَهُم ذَلِكَ التَّأثيرُ البَالغُ على تَلامذتِهم .

لقدْ كانَ هَؤُلاءِ العُلَماءِ يَجْعلُونَ خَوفَ الله تَعالَى والخَشْيَةَ منه نُصْبَ أَعْيُنِهم ، ومَا كَانت الدُّنيا تَجِدُ في نُفُوسِهم مَكانَةً ، فأَعْطاهُم الله سَعَادةَ الدُّنيا ، وراحَةَ القَلْبِ ، وطُمَأْنينَةَ النَّفْسِ ، فَتَوجَّهُوا إلى تَعْليمِ النَّاسِ وتَرْبِيَتِهم ، وكَسَبُوا هُم حُبَّ الطَّلَبةِ والنَّاسِ .

فهذا شَيْخُهُ الإمَامُ العَالِمُ الفَقيهُ الزَّاهدُ أبو أَحْمَدَ بنُ سُكَيْنَةَ البَغْداديُّ يَقُولُ عنهُ تلميذُهُ الحَافظُ ابنُ النَّجارِ : (شَيْخُنا ابنُ سُكَيْنَةَ شَيْخُ العِرَاقِ في الحَديثِ والزُّهْدِ وحُسْنِ السَّمْتِ ومُوافَقَةِ السُّنَّةِ والسَّلَفِ ، عُمِّرَ حتَّى حدَّثَ بِجَميعِ مَرْوِياتِه ، وقَصَدَهُ الطُّلاَّبُ مِنَ البِلادِ ، وكانَتْ أَوْقَاتُهُ مَحْفُوظَةً ، لا تَمْضي لهُ سَاعةٌ إلاَّ في تلاوةٍ أو ذِكْرٍ أو تَهجُّدٍ أو تَسْميعٍ ، وكانَ إذا قُرِئَ عليه مَنَعَ مِنَ القِيامِ لهُ أو لِغَيْرِه ، وكانَ كثيرَ الحجِّ والمُجاوَرةِ والطَّهارةِ ، لا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِه إلاَّ لِحُضُورِ جُمُعَةٍ أو عِيدٍ أو جِنازَةٍ ، ولا يَحْضُرُ دُورَ أَبْناءِ الدُّنيا في هَناءٍ ولا عَزاءٍ ، يُديمُ الصَّومَ غَالباً ، ويَسْتَعمِلُ السُّنَّةَ في أُمُورِه ، ويُحِبُّ الصَّالحينَ ، ويُعَظِّمُ العُلَماءَ ، ويَتَواضَعُ للنَّاسِ ... وكانَتْ له في القُلُوبِ مَنْزِلَةٌ عَظِيمَةٌ ، ومَنْ رآهُ انْتَفَعَ بِرُؤيتِه ، فإذا تَكلَّمَ كانَ عليه البَهاءُ والنُّورُ ، لا يُشْبَعُ مِنْ مُجالَسَتِه ...)[2] .

وهَذا شَيْخُهُ الآخرُ الإمَامُ العَالمُ الزَّاهدُ الفَقيهُ عِمادُ الدِّينِ إبْراهيمُ المَقْدسيُّ ، قالَ عنهُ تلْميذُهُ الضِّياءُ المَقْدسيُّ : (وكانَ يَجْلِسُ في جَامعِ البَلَدِ مِنَ الفَجْرِ إلى العِشاءِ ، لاَ يَخْرُجُ إلاَّ لِحاجةٍ يُقْرِئُ القُرْآنَ والعِلْمَ ، فإذا فَرَغُوا اشْتَغَلَ بالصَّلاةِ ،

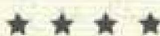
---

(١) سِيَرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ٢١ / ٤٣٢-٤٣٣ .

(٢) سِيَرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ٢١ / ٥٠٣-٥٠٤ .

فسألتُ الشَّيْخَ موفَّقَ الدِّينِ عنه فقَالَ : كانَ مِنْ خيَارِ أَصْحَابنا ، وأَعْظَمِهِم نَفْعاً ، وأَشَدِّهم وَرَعاً ، وأَكْثَرِهم صَبْراً على التَّعْليم ، وكانَ دَاعيةً إلى السُّنَّة ، أقامَ بدِمَشْق مُدَّةً يُعَلِّمُ الفُقَرَاءَ ويُقْرِئُهُم ، ويُطْعِمُهُم ، ويَتَواضَعُ لَهُم ، كانَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ تَواضُعاً ، واحْتِقاراً لِنَفْسِه ، وخَوْفاً مِنَ الله ، ما أَعْلَمُ أَنَّني رأَيْتُ أَشَدَّ خَوْفاً منه ، وكانَ كَثِيرَ الدُّعَاءِ والسُّؤالِ لله ، يُطِيلُ السُّجُودَ والرُّكُوعَ ...) [١] .

فمَا أَحْوَجُ النَّاسَ اليومَ إلى مَنْ يُعَلِّمُهُمْ أُمُورَ دِينِهم ، ويُرْشِدُهُم إلى طَرِيقِ هِدَايَتِهِم ، ويَدُلُّهُمْ على مَا يَهْدِيهِمْ إلى رَبِّهِم ، ويَسْتَضِيءُ بِهَدْيِ نَبِيِّهِم المُصْطَفَى المُخْتَارِ ، ويَسْتَظِلُّ بِنُورِ السَّلَفِ الأَخْيَارِ ، والأَئِمَّةِ الأَبْرَارِ ، ولو أَرَدْنا سَرْدَ مآثِرِ شُيُوخٍ آخَرِينَ مِنْ شُيُوخِ هَذا الإِمَامِ الجَلِيلِ وما كَانُوا عَلَيْه مِنَ المُرَاقَبةِ والخَشْيَةِ مِنَ الله في السِّرِّ والعَلاَنيةِ لَطَالَ الكَلاَمُ ، وحَسْبُكَ ما ذَكَرْتُه ، ويُمْكِنُ اسْتِيفَاءُ جَوَانِبَ مُضِيئَةٍ مِنْ هَدْيِهم وأَخْبَارِهِم بالرُّجُوعِ إلى كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ التَّرَاجِم والأَخْبَارِ والسِّيَرِ ومِنْها (تَارِيخُ الإِسْلاَم) و(سِيَرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَء) للإمَام الذَّهَبِيِّ و(طَبَقاتُ الشَّافعيَّةِ الكُبْرى) لتَاجِ الدِّينِ السُّبْكِي ، و(البِدَايةُ والنِّهَايةُ) لابنِ كَثِيرٍ وغَيْرُ ذَلِكَ ، وقَد تَحَدَّثْنَا عَنْ جَوَانِبَ أُخْرَى مِنْ عِلْمِهِم ومَكَانَتِهِم في الفَصْلِ الرَّابِعِ ، رَحِمَهُم الله تَعالى وجَزَاهُم خَيْرًا ، وهَيَّأَ للأُمَّةِ مِثْلَ هَؤُلاَءِ الأَشْرَافِ مِنَ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ مِمَّنْ يُقْتَدَى بِهِم في المَكَارِمِ والمَعَالِي .



---

(١) سِيَرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَء ٢٢ / ٤٨-٤٩ .

الفَصْلُ الحَادِي عَشَرَ

التَّعْرِيفُ بمُعْجَمِ ابنِ خَلِيلٍ

هَذا أَوَانُ الشُّرُوعِ في التَّعْرِيفِ بِهَذا المُعْجَمِ ومَا تَضَمَّنَهُ مِنْ فَوَائِدَ ، وقَدْ جَعَلْتُهُ في خَمْسَةِ مَباحِثَ على النَّحْوِ التَّالي :

المَبْحَثُ الأَوَّلُ : تَسْمِيةُ المُعْجَمِ ، وإثْبَاتُ نِسْبَتِه إلى المُؤَلِّفِ .

المَبْحَثُ الثَّاني : شُيُوخٌ آخَرُونَ لَمْ يَرِدُوا في المُعْجَمِ .

المَبْحَثُ الثَّالِثُ : مَنْهَجُ ابنِ خَلِيلٍ في مُعْجَمِه .

المَبْحَثُ الرَّابعُ : وَصْفُ النُّسْخَتَيْنِ المُعْتَمَدَتَيْنِ في التَّحْقِيقِ .

المَبْحَثُ الخَامِسُ : بَيَانُ الطَّرِيقَةِ المُتَّبَعةِ في التَّحْقِيقِ .



المَبْحَثُ الأَوَّلُ : تَسْمِيةُ المُعْجَمِ ، وإثْبَاتُ نِسْبَتِه إلى المُؤَلِّفِ:

خَلا اسْمُ الكِتَابِ على صَفَحَاتِ المُعْجَمِ ، فَلَمْ يُذْكَرْ عِنْوَانُهُ في أَوَّلِ الكِتَابِ ، كَمَا لَمْ يُذْكَرْ في أَثْنَاءِ الأَجْزَاءِ الأَرْبَعَةِ التي تَكَوَّنَ مِنْها المُعْجَمُ ، ولَعَلَّ السَّبَبَ في ذَلِكَ هُو انْفِرَاطُ عِقْدِ الكِتَابِ فَقَدْ حَصَلَ به اضْطِرَابٌ شَدِيدٌ ووُضِعتْ صَفَحَاتٌ في غَيْرِ مَوْضِعِها ، ممَّا تَسَبَّبَ في ضَيَاعِ الوَرَقَةِ الأُولَى مِنْهُ بالإضَافَةِ إلى ضَيَاعِ وَرَقَةٍ أُخْرَى في نِهَايَةِ مَن اسْمُهُ: (إسْمَاعِيلَ) مِنْ شُيُوخِ المُصَنِّفِ ، ولكِنْ لا شَكَّ أَنَّ هَذا الكِتَابَ هُو (مُعْجَمُ الحَافِظ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ) إذْ كَانَ مَحَطَّ أَنْظَارِ العُلَمَاءِ واهْتِمَامِهِم ، فقَدْ نَقَلَ مِنهُ كَثِيرٌ مِنَ المُؤَلِّفِينَ ، وصَرَّحُوا بِنِسْبَةِ النَّقْلِ مِنهُ ، ونَوَّه به كَثِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ عندَ تَرْجَمَتِهِم لابنِ خَلِيلٍ ، كَمَا رَوَاهُ آخَرُونَ في مَرْوِيَاتِهِم بإسْنَادِهِم إلى المُصَنِّفِ ، وفِيما يَلِي نُثْبِتُ الأَدِلَّةَ القَاطِعَةَ التي تُؤَكِّدُ نِسْبَةَ هذا المُعْجَمِ إلى الحَافِظ ابنِ خَلِيلٍ :

أَوَّلاً : قامَ الإمَامُ الذَّهَبِيُّ بانْتِقَاءِ تَرَاجِمَ مِنْ هَذا المُعْجَمِ ، مَعَ إثْبَاتِ نِسْبَتِهَا إلى ابنِ خَلِيلٍ، وجَمِيعُ هَذِه التَّرَاجِمِ مَعَ مَرْوِيَاتِهَا مَوْجُودَةٌ في نُسْخَتِنَا ، وقَدْ وَصَلَنا هَذا المُنْتَقَى

بخَطِّ الحَافظ الذَّهَبيِّ نَفْسه بانْتقاءَيْن مَرَّةً قِرَاءَةً ومَرَّةً إجَازَةً ، وسأَذْكُرُ وَصْفًا دَقيقًا عنهُ في مَبْحَث النُّسْخَتَيْنِ المُعْتَمَدتَيْنِ في التَّحْقيقِ ، ويَبْدُو أنَّ الحَافظَ الذَّهَبيَّ عَمَلَ انْتقاءً ثَالثًا مِنْ رِوَايته عَنْ شَيْخه إسْحَاقَ بن أَبي بَكْرِ بن إبْرَاهيمَ النَّحَاس الحَلَبيِّ ، وهَذا المُنْتقَى قَرَأَهُ الحَافظُ ابنُ حَجَرٍ في مُعْجَمه فقَالَ : (مُعْجَمُ يُوسُفَ بن خَليلٍ الحَافظ ، قَرَأْتُ المُنْتقَى منهُ على مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بنِ عُثْمَانَ الفَارِقيِّ ، وأَجَازَني سَائِرَهُ ، بسَمَاعه للمُنْتَقِي مِنْ مُنْتَقيه جَدِّه لأَبيه أَبي عَبْدِ الله مُحَمَّد بنِ أَحْمَدَ الذَّهَبيِّ ، بِسَمَاعه عَلَى إسْحَاقَ بنِ أَبي بَكْرٍ النَّحَاسِ ، بسَمَاعه مِنْ يُوسُفَ بنِ خَليلٍ)[1] .

ثانياً : نَقَلَ مِنْ هَذا المُعْجَم عَدَدٌ كَبيرٌ مِنَ العُلَمَاء وصَرَّحُوا بِنِسْبَته إلى ابن خَليلٍ نِسْبَةً صَريْحَةً ، وسأُرَتِّبُ هَذه المَصَادرَ حَسَبَ وَفَيَاتِ مُصَنِّفيهَا مَعَ الإشَارَة إلى المَوْضعِ المَنْقُولِ مِنَ المُعْجَم بإثْبَاتِ أَرْقَام الشُّيُوخ :

١ - عِمَادُ الدِّين أبو المَجْدِ إسْمَاعيلُ بنُ هبَة الله المَوْصليُّ المَعْرُوفُ بابنِ بَاطيش (ت٦٥٠) ، في كِتَابه (التَّمْييز والفَصْل) ، يُنْظَرُ الشَّيْخُ رَقَم (٥) و(١٤٣).

٢ - أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله القُضَاعيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ الأَبَّارِ البَلَنْسيُّ (ت٦٥٨) ،في كِتَابه (التَّكْملَة لكِتَاب الصِّلَة) ، ونَقَلَهُ الذَّهَبيُّ في المُسْتَملِحِ مِنْ كِتَابِ التَّكْملَة ص ٣١ ، ينظر : الشَّيْخ رَقْم (٦٧) .

٣ - كَمَالُ الدِّينِ أَبو حَفْص عُمَرُ بنُ القَاضِي مَجْدِ الدِّينِ أَحْمَدَ بن هبة الله ابن أبي جَرَادَة الحَلَبيُّ الحَنَفيُّ المَعْرُوفُ بابنِ العَدِيْم (ت٦٦٠) - وَهُو تِلْميذُ المُصَنِّف - في كِتَابه (بُغْيَة الطَّلَبِ في تَارِيخ حَلَب) ، يُنْظَرُ الشَّيْخُ رَقَم (١٥) ، كَما رَوَى حَديثاً مِنْ طَرِيقِ شَيْخه ابنِ خَليلٍ بِسَنَده ، وهذا الحَديثُ مَرْوِيٌّ في تَرْجَمَة الشَّيْخِ رَقْم (٤٩) .

---

(١) المُعْجَمُ المُفَهْرَس لابنِ حَجَر ص ١٩٤ .

٤ - جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ الصَّابُونِيُّ (ت٦٨٠) - وَهُو تِلْمِيذُ ابنِ خَلِيلٍ أَيْضاً- في كِتَابِهِ (تَكْمِلَةِ إِكْمَالِ الإِكْمَالِ)، ويُنْظَرُ مَوَاضِعُ نَقْلِه مِنَ المُعْجَم في أَرْقَامِ الشُّيُوخِ (٣٧، ٥٠، ١٤٤، ٢٠٦، ٢٦٠، ٣٥١، ٤٣٠، ٣٦٠).

٥ - عِزُّ الدِّينِ أبو القَاسِم أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُسَيْنِيُّ المِصْرِيُّ (ت٦٩٥)، في كِتَابِه (صِلَةِ التَّكْمِلَةِ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَةِ)، يُنْظَرُ: (٢٠٦، ٣٠٦).

٦ - شَمْسُ الدِّينِ أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن عُثْمَانَ بنِ قَايْمَازَ التُّرْكُمَانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الذَّهَبِيُّ الحَافِظُ (ت٧٤٨)، في (المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه مِنْ تَارِيخِ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ)، نَقَلَ مِنَ مُعْجَم ابنِ خَلِيلٍ مُصرِّحاً به، يُنْظَرُ الشَّيْخُ رَقْم (٦٩)، كَمَا نَقَلَ منهُ أيضاً في (سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ)، يُنْظَرُ الشَّيْخُ رَقْم (٣٨٢).

٧ - تَاجُ الدِّينِ عَبْدُ الوَهَابِ بنُ عَلِيِّ بن عَبْدِ الكَافِي السُّبْكِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت٧٧١)، في (طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ الكُبْرَى)، يُنْظَرُ الشَّيْخُ رَقَم (٣٨٢).

٨ - مُحْيِي الدِّينِ أَبو مُحَمَّد عَبْدُ القَادِرِ بنُ مُحَمَّدِ القُرَشِيُّ المِصْرِيُّ الحَنَفِيُّ (ت٧٧٥) في كِتَابِه: (الجَوَاهِرِ المُضِيَّةِ في طَبَقَاتِ الحَنَفِيَّةِ)، رَقْم الشيخ (٣٤٥).

٩ - زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَحْمَدَ، المَعْرُوفُ بابنِ رَجَبِ البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ (ت٧٩٥)، في كِتَابِهِ (الذَّيْلِ عَلَى طَبَقَاتِ الحَنَابِلَة)، ويُنْظَرُ مَوَاضِعُ نَقْلِه مِنَ المُعْجَم: (١٤٨، ١٤٧، ١٢١، ٥١، ٣٠١، ١٥١، ٣٤٤).

١٠ - شِهَابُ الدِّينِ أَبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بن حَجَرِ العَسْقَلَانِيُّ ثُمَّ المِصْرِيُّ الحَافِظُ (ت٨٥٢)، قالَ في (فَتْح البَارِي): وَقَع مَنْسُوباً كَذَلِكَ في مَشْيَخَة يُوسُفَ بنِ خَلِيلِ الحَافِظ ...الخ، يُنْظَرُ الشَّيْخُ رَقْم (٣٠١).

١١ - عَبْدُ القَادِرِ بنُ مُحَمَّد بن عُمَرَ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت٩١٥)، في كِتَابِه: (الدَّارِسِ في تَارِيخِ المَدَارِسِ)، يُنْظَرُ الشَّيْخُ رَقْم (٣٢٨).

ثالثاً : ذَكَرَ كثيرٌ مِنَ العُلَماءِ في تَرْجَمَةِ ابنِ خليلٍ هذا المُعْجَم ونَسَبوهُ إليه ، وفيما يَلي أَسْماءَهُم مُرَتَّبينَ على التَّرتيبِ السَّابِقِ :

١ - قالَ الحُسَيْنيُّ (ت٦٩٥) في (صِلَةِ التَّكْمِلَةِ) : (ومُعْجَمُ شُيوخِهِ يَزيدُ على أَرْبَعْمائَةِ شَيْخٍ) [١] .

٢ - وقالَ شَمْسُ الدِّينِ ابنُ عَبْدِ الهَادِي الحَنْبَلِيُّ (ت٧٤٤) : (وشُيوخُهُ نَحْوُ خَمْسِمائَةٍ) [٢] .

٣ - وقالَ إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُفْلِحٍ المَقْدِسيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الصَّالِحِيُّ قاضِي الحَنابِلَةِ بالشَّامِ (ت٨٠٣) : (وجَمَعَ لِنَفْسِهِ مُعْجَماً عَنْ أَزْيَدَ مِنْ خَمْسِمائَةِ شَيْخٍ) [٣] .

رابعاً : رَوَى المُعْجَمَ بَعْضُ العُلَماءِ ، وإليكَ أَسْماءَ مَنْ وَقَفْتُ عَلَى ذَلِكَ :

١ - وقالَ الذَّهَبِيُّ (ت٧٤٨) : (وقدْ خَرَّجَ لِنَفْسِهِ مُعْجَماً سَمِعْتُهُ مِنِ ابنِ الظَّاهِرِيِّ) ، وقالَ أَيْضاً : (وشُيوخُهُ نَحْوُ خَمْسِمائَةِ نَفْسٍ في ثلاثَةِ أَجْزاءٍ ، سَمِعْتُها مِنْ صاحِبِهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَافِظِ) [٤] .

٢ - وَرَواهُ صَلاحُ الدِّينِ خَليلُ بنُ كَيْكَلْدِيَ العَلائِيُّ (ت٧٦١) ، قالَ : (مَشْيَخَةُ الحافِظِ أَبي الحَجَّاجِ يُوسُفَ بنِ خَليلِ بنِ عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيِّ ... أَخْبَرَني بها العَدْلُ الأَصيلُ أَبو إسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ صالِحِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ العَجَمِيِّ الحَلَبِيُّ - قَدِمَ عَلَيْنا دِمَشْقَ لِلحَجِّ - قِراءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بِحَلَبَ بعدَ ذَلِكَ وقَرَأْتُ عَلَيْهِ - قالَ : أَخْبَرَنا الحَافِظُ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ) [٥] .

٣ - وَرَواهُ الإمَامُ تَاجُ الدِّينِ السُّبْكِيُّ (ت٧٧١) في مُعْجَمِهِ عَنْ أَبيهِ تَقِيِّ الدِّينِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الكَافي السُّبْكِيِّ ، عَنْ إسْحَاقَ بنِ أَبي بَكْرِ بنِ النَّحَّاسِ ، عَنِ ابنِ خَليلٍ في مُعْجَمِهِ .

---

(١) تَكْمِلَةُ الصِّلَةِ لابنِ الأَبَّارِ ص ١٦٠ .

(٢) طَبَقاتُ عُلَماءِ الحَديثِ لابنِ عَبْدِ الهَادِي المَقْدِسيِّ ٤ / ١٩٤ .

(٣) المَقْصَدُ الأَرْشَدُ في ذِكْرِ أَصْحابِ الإمامِ أَحْمَدَ لابنِ مُفْلِحٍ الحَنْبَلِيِّ ٣ / ١٣٣ .

(٤) تَذْكِرَةُ الحُفَّاظِ ٤ / ١٤١٠ للذَّهَبِيِّ ، وأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ هُوَ ابنُ الظَّاهِرِيِّ تِلْميذُ ابنِ خَليلٍ .

(٥) إثارَةُ الفَوائِدِ المَجْموعَةِ في الإشارَةِ إلى الفَرائِدِ المَسْموعَةِ للعَلائِيِّ ٢ / ٦٦٨-٦٦٩ .

(٦) مُعْجَمُ شُيوخِ تاجِ الدِّينِ السُّبْكِيِّ ص٤٢٦ .

٤ - ورَوَاهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ العَسْقَلانيُّ (ت٨٥٢) كمَا تَقَدَّمَ ، سَمَاعاً للمُنْتَقى ، وإجَازَةً لسَائره .

خامساً : إنَّ الشُّيُوخَ المَذْكُورِينَ هُمْ شُيُوخُ ابنِ خَلِيلٍ ، وقدْ صَرَّحَ كَثِيرٌ مِنَ المُؤَرِّخِينَ بِتَتَلْمُذِ ابنِ خَلِيلٍ عَلَيْهِم ، وقدْ أَثْبَتُّ ذَلِكَ في حَوَاشِي الكِتَابِ .



فَهذه أَدلَّةٌ قَاطعةٌ تُؤَكِّدُ أَنَّ هَذا المُعْجَمَ للحَافظِ ابنِ خَلِيلٍ ، لَكِن يَنْبَغِي أَنْ أُشيرَ إلى أَنِّي وَقَفْتُ عَلَى نَقْلٍ مُهِمٍّ وَجدتُهُ في (تَوْضِيحِ المُشْتَبِه) لابنِ ناصرِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيِّ يَدُلُّ على أنَّ لابنِ خَلِيلٍ مُعْجَماً آخرَ بَسَطَ فيه القَوْلَ بأُمُورٍ تَتَعلَّقُ بِذِكْرِ أَخْبَارِ شُيُوخه ووُلادَتِهم ووَفَيَاتِهم ومَرْوِيَاتِهم وغَيْرِ ذَلِكَ ، قالَ : (كَذَلكَ وَجَدْتُهُ في مَشَايِخِ ابنِ خَلِيلٍ بِخَطِّ الحَافِظِ الضِّيَاءِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ المَقْدِسيِّ ، وَهُو عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ جَمَّازِ بنِ شِهَابٍ القَلْعِيُّ النُّمَيْرِيُّ ، تُوُفِّيَ يومَ الاثْنَيْنِ تَاسِعَ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سنةَ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمائةَ ، ودُفِنَ بِجَبَلِ قَاسْيُونَ ، سَمِعَ أَبا المَكَارِمِ المُبَارَكَ بنَ عَلِيٍّ السَّمَذِيَّ ، ومُحَمَّدَ بنَ نَاصرٍ ، وأَبا الوَقْتِ وغَيْرَهُم ، انْتَهى) ، وقالَ في مَوْضِعٍ آخرَ : (ووَجَدْتُهُ بِخَطِّ الحَافظِ الضِّيَاءِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ المَقْدسيِّ بالقَافِ ، وذَلِكَ في جُزْءٍ فيه مَوَالِيدَ ووَفَيَاتِ بَعْضِ مَشَايِخِ أَبي الحَجَّاجِ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ ، فَقَالَ في حَرْفِ الحَاءِ المُهْمَلَةِ : الحَسَنُ بنُ هبةِ اللهِ بنِ سُقَيْرٍ ، تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الثُّلاثَاءِ رَابِعَ عَشَرَ شَهْرِ رَمَضَانَ سنةَ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمائةَ بِدِمَشْقَ ، ودُفِنَ بِبَابِ تُومَا ، سَمِعَ الأَوَّلَ مِنَ الأَسْمَاءِ المُبْهَمَةِ مِنْ نَصْرِ اللهِ ، وسَمِعَ جَمَالَ الإِسْلامِ ، يُكْنَى أَبا القَاسمِ ، انْتَهى) [1] ، وهَذا يَدُلُّ أَنَّ لابنِ خَلِيلٍ مُعْجَماً آخرَ بِخَطِّ الضِّيَاءِ ، بَسَطَ فيه وتَوسَّعَ في تَرَاجِمِ شُيُوخه ، ويَبْدُو أَنَّ الحَافظَ ابنَ نُقْطَةَ وَقَفَ عَلَيْهِ ونَقَلَ مِنْهُ ، فقدْ قالَ : (أَبو القَاسمِ عَبْدُ المَلكِ بنُ زَيْدِ بنِ يَاسِينَ

(١) تَوْضِيحُ المُشْتَبه لابنِ ناصرِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيِّ ٢ / ٤٠٢ ، و٥ / ١١٧ .

ابن زَيْد بن فَايِدِ بن هُدْبَة بن يَمَانَ بن وَصِيحَةَ الخَطِيبُ التَّغْلبيُّ المعْرُوفُ بالدَّوْلَعِيِّ ، سَمِعَ منه يُوسُفُ بنُ خَليلٍ ونَسَبهُ لي ، وقالَ : تُوفِّي يومَ الثُّلاثاءِ ثاني عَشَر رَبيع الأوَّلِ منْ سَنة ثَمانٍ وتِسْعينَ وخَمْسِمَائة ، وسَمَاعهُ صَحيحٌ) [1] ، وقالَ أيضاً : (قالَ لنا الحَافظُ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ الأدَميُّ ، وقالَ : سألْتهُ عَنْ مَوْلِده ، فَقَالَ : سنةَ عشْرِينَ ، وتُوفِّي في رَبيع الآخرِ منْ سَنَةَ خَمْسٍ وتسْعِينَ وخَمْسمَائة ، وسَمَاعهُ صَحيحٌ) [2] ، وقالَ : (قالَ لي يُوسُفُ بنُ خَليلٍ الأدَميُّ : إنَّهُ يُعْرَفُ بالدَّيْنِي ، تُوفِّي بدِمَشْقَ في ثَامنِ عَشَرَ رَبيعِ الآخَرِ منْ سنة خَمْسٍ وتِسْعينَ وخَمْسمَائة) [3] ، وقالَ : (قالَ لنا يُوسُفُ بنُ خَليلٍ الحَافظُ ببَغْدَادَ : تُوفِّي في يومِ الجُمُعَةِ ثَامنِ ذِي الحَجَّة منْ سنة ثَلاثٍ وتِسْعينَ وخَمْسمَائة ، سَمعَ جَعْفَرَ الثَّقفيَّ ، وفَاطمةَ الجُوزْدَانيَّة ، والحَسنَ الخَلاَّلَ ، وسَعْداً الصَّيْرَفيَّ ، وكانَ ثقةً منَ المُكْثرينَ) [4] .

كَمَا وَقَفَ عَلَيْه أيْضاً الحَافظُ ابنُ النَّجَّارِ البَغْدَاديُّ ، فقدْ وَجَدْتُ مَوَاضعَ منْ تَارِيْخه يَنْقُلُ منهُ ، فَمنْ ذَلكَ قَوْلهُ : (وسَمعتُ يُوسُفَ بنَ خَليلٍ الدِّمَشْقيَّ بحَلَب يَقُولُ : (تُوفِّي عَليُّ ابنُ مُحَمَّدِ بن عَليِّ بنِ المُسَلَّم السُّلَميُّ بحِمْصَ في يَوْمِ السَّبْتِ تاسعَ جُمادَى الآخرَة سنة اثْنَتَيْنِ وستِّمَائة ، وكَانتْ ولادَتهُ سنةَ أرْبَعٍ وأرْبَعينَ وخَمْسمَائة) [5] ، وقالَ أيضاً : (سَمعتُ يُوسُفَ بنَ خَليلِ بنِ عَبْدِ الله الدِّمَشْقيَّ بحَلَب يَقُولُ : سأَلْتُ أبَا الحَسَنِ عَليَّ بنَ إبْراهيمَ ابنِ نَجا الأنْصَاريَّ الوَاعظَ عَنْ مَوْلِده ، فقَالَ : في سنة ثَمانٍ وخَمْسمائة ، وتُوفِّي يومَ الأرْبعاءِ ثامنَ شَهْرِ رَمَضانَ سنةَ تِسْعٍ وتِسْعينَ وخَمْسمَائة بالقَاهِرَة) [6] ، وقالَ كَذلكَ :

---

(١) تَكْملَةُ الإكْمَالِ لابنِ نُقْطَةَ البَغْدَاديِّ ٤ / ٥٨٦ .

(٢) تَكْملَةُ الإكْمَالِ ٢ / ٧١١ .

(٣) تَكْملَةُ الإكْمَالِ ٢ / ٦٢٥ .

(٤) تَكْملَةُ الإكْمَالِ ١ / ٤٦٩ .

(٥) ذَيْلُ تاريخِ بَغْدادَ لابنِ النَّجارِ ٤ / ٢٩ .

(٦) ذَيْلُ تاريخِ بَغْدادَ لابنِ النَّجارِ ٣ / ١٥ .

(أخبرني يوسف بن خليل الأدمي بحلب ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد الحديثي البغدادي قدم علينا دمشق بقراءتي عليه... الخ ، قال : وسمعت يوسف بن خليل يقول : سألت أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحديثي عن مولده ، فقال : وجدت بخط الوالد : كانت ولادة الولد أبي الحسن علي يوم الأربعاء بين صلاتي الظهر والعصر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، وتوفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بالموصل)[1].

ومما يؤكد ما قدمته أني وقفت على شيوخ آخرين لابن خليل لم يردوا في المعجم الذي حققناه ، وإنما ذكرهم المصنفون في كتبهم ، وسنذكرهم في المبحث القادم ، ويبدو أنه توسع في ترجمة شيوخه وأخبارهم ، مع استيعابه لعدد كبير من شيوخه[2].

* * * *



المبحث الثاني : شيوخ آخرون لم يردوا في المعجم :

ذكرت في المبحث السابق أن بعض المصنفين ذكر شيوخاً لابن خليل روى عنهم سماعاً أو إجازة ، ولم يردوا في المعجم الذي حققناه ، ولعله ذكرهم في معجمه الآخر الذي هو بخط الحافظ الضياء المقدسي - وهو من أقران المصنف- وقد أجهدت نفسي في تتبع من روى عنهم ابن خليل ممن لم يردوا في معجمنا ، ورتبتهم على حروف المعجم ، وذكرت ترجمة موجزة لمن وقفت على خبره :

١ - أحمد بن حيوس بن رافع بن المتوج بن منصور بن فتيح ، أبو الحسين الغنوي ، سمع منه ابن خليل ، وقال : توفي في ذي القعدة من سنة خمس وتسعين وخمسمائة[3].

---

(١) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣ / ١٦٢ .

(٢) وهذه الرواية للمعجم لا نعرف عنها شيئاً ، ولكن ذكر لي أحد الباحثين المحققين بأن منه نسخة مخطوطة في مكتبة خاصة بنجد ، ولعل الله تعالى يوفقنا للحصول على صورة منها لتقديمها للباحثين وطلبة العلم ، وما ذلك على الله تعالى بعزيز .

(٣) تكملة الإكمال لابن نقطة ٢ / ٢٢٦ ، والتكملة لوفيات النقلة للمنذري ١ / ٣٣٦ ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣ / ٧٦ .

٢ - أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ عَبْدِ الرَّزاقِ السُّلَمِيُّ البَغْدَادِيُّ ، شَمْسُ الدِّينِ أَبو القَاسمِ البَغْدَادِيُّ العطَّارُ نَزِيلُ دِمَشْقَ ، وُلِدَ سنةَ (٥٤٦) ، وتُوفِّي سنة (٦١٥) ، أَجازَ لِجَماعة مِنْهُم يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ (١) .

٣ - أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ ، أَبو طَاهِرٍ المَوْصِليُّ ابنُ خَطِيبِ المُوصِلِ ، حدَّثَ عنهُ ابنُ خَلِيلٍ (٢) .

٤ - أَحْمَدُ بنُ أَبي الفَتْحِ الأَبِيوَرْدِيُّ أَبو العبَّاسِ المَوَاقِيتِيُّ المُؤَذِّنُ ، وُلِدَ سنةَ (٥٢١) ، وتُوفِّي سنة (٦٠٦) ، أَجازَ لِجَماعة مِنْهُم يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ (٣) .

٥ - إِسْفَنْدِيَارُ بنُ المُوَفَّقِ ، أَبو الفَضْلِ البُوشَنْجِيُّ الأَصْلِ الوَاسِطِيُّ المَوْلِدِ ، البَغْدَادِيُّ الدَّارِ ، المُقْرِئُ الوَاعِظُ ، وُلِدَ سنةَ (٥٤٤) ، وتُوفِّي سنة (٦٢٥) ، أَجازَ لِجَماعة مِنْهُم يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ (٤) .

٦ - أَمِيري بنُ النَّاصرِ بنِ أَمِيرُوز العَلَوِيُّ الفَارِسِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الزَّاهِدُ ، تُوفِّي سنةَ (٦٠٤) ، أَجازَ لِجَماعة مِنْهُم يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ (٥) .

٧ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَحْمَدَ المَقْدِسِيُّ ، بَهاءُ الدِّينِ أَبو مُحَمَّدٍ الحَنْبَلِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الصَّالِحِيُّ ، الإِمَامُ الزَّاهِدُ الفَقِيهُ ابنُ عَمِّ الضِّيَاءِ وزَوْجُ أُخْتِهِ ، وُلِدَ سنةَ (٥٥٥) ، وتُوفِّي سنةَ (٦٢٤) ، أَجازَ لِجَماعةٍ مِنْهُم يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ (٦) .

---

(١) الفَتْحُ المُبِينِ في مَشْيَخَةِ الضِّيَاءِ المَقْدسيِّ للأُسْتَاذ مُحَمَّد مُطِيع الحَافِظ ١ / ٤٩٣ .

(٢) المُخْتَصَرُ المُحْتَاجِ إليه مِنْ تَارِيخِ أَبي عَبْدِ اللهِ بنِ الدُّبَيْثِيِّ للذَّهَبِيِّ ص١٠٨ .

(٣) الفَتْحُ المُبِينِ في مَشْيَخَةِ الضِّيَاءِ المَقْدسيِّ ٣ / ١٦٣٧ .

(٤) الفَتْحُ المُبِينِ في مَشْيَخَةِ الضِّيَاءِ المَقْدسيِّ ٢ / ١١٩١-١١٩٢ ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ لوَفَيَاتِ النَّقَلَة ٣ / ٢١٩ .

(٥) الفَتْحُ المُبِينِ في مَشْيَخَةِ الضِّيَاءِ المَقْدسيِّ ١ / ٤٤٧ . ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ لوَفَيَاتِ النَّقَلَة ٢ / ١٣٣ .

(٦) الفَتْحُ المُبِينِ في مَشْيَخَةِ الضِّيَاءِ المَقْدسيِّ ١ / ٢٨٤-٣٠٥ . ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ لوَفَيَاتِ النَّقَلَة ٣ / ٢١٢ .

٨ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحُسَيْنِ، فَخْرُ الدِّينِ أبو مَنْصُورِ بنُ عَسَاكِرِ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ، الإمَامُ الحَافِظُ الفَقِيهُ، وُلِدَ سنةَ (٥٥٠)، وتُوفِّي سنةَ (٦٢٠)، أجَازَ لِجَمَاعَةٍ مِنْهُم يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ[1].

٩ - عَبْدُ السَّلامِ بنُ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ السَّلامِ، أبو عَلِيٍّ ابنُ الخَطَّابِ المُؤَدِّبُ الحَرْبِيُّ، رَوَى عنهُ ابنُ خَلِيلٍ، تُوفِّي سنةَ (٥٩٨)[2].

١٠ - عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ، جَمَالُ الدِّينِ أبو مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ القَاضِي، وُلِدَ سنةَ (٥٣٠)، وتُوفِّي سنةَ (٦٢٠)، أجَازَ لِجَمَاعَةٍ مِنْهُم يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ[3].

١١ - عَبْدُ المَلِكِ بنُ المُبَارَكِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ الحَسَنِ، أبو مَنْصُورٍ الحَرِيمِيُّ القَاضِي الحَنْبَلِيُّ الصَّالِحُ، وُلِدَ سنةَ (٥٢٨)، وتُوفِّي سنةَ (٦٠٩)، أجَازَ لِجَمَاعَةٍ مِنْهُم يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ[4].

١٢ - عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ عَبْدِ الوَهَّابِ، أبو يَاسِرٍ البَغْدَادِيُّ، قالَ ابنُ النَّجَّارِ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بنَ خَلِيلٍ الأدَمِيَّ بِحَلَبٍ يقُولُ: تُوفِّي أبو يَاسِرٍ عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ أبِي حَبَّةَ البَغْدَادِيُّ بِحَرَّانَ في يَوْمِ الاثْنَيْنِ الحَادِي والعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأوَّلِ سنةَ (٥٨٨)[5].

١٣ - عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ نَصْرِ بنِ حَمْزَةَ البَغْدَادِيُّ، المَشْهُورُ بابنِ المَارَسْتَانِيَّةِ، تُوفِّي سنةَ (٥٩٩)، قالَ الذَّهَبِيُّ: مِنْ شُيُوخِ ابنِ خَلِيلٍ[6].

---

(١) الفَتْحُ المُبِينُ في مَشْيَخَةِ الضِّيَاءِ المَقْدِسِيِّ ١ / ٥٢٠-٥٢١. ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَةِ ٣ / ١٠٢.

(٢) المُخْتَصَرُ المُحْتَاجُ إلَيهِ مِنْ تَارِيخِ أبِي عَبْدِ اللهِ بنِ الدُّبَيْثِيِّ ص٢٥٣. ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَةِ ١ / ٤٣٤.

(٣) الفَتْحُ المُبِينُ في مَشْيَخَةِ الضِّيَاءِ المَقْدِسِيِّ ١ / ٥١٩. ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَةِ ٣ / ٩٦.

(٤) الفَتْحُ المُبِينُ في مَشْيَخَةِ الضِّيَاءِ المَقْدِسِيِّ ٢ / ١٠٩٧. ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَةِ ٢ / ٢٦٢-٢٦٣.

(٥) ذَيْلُ تَارِيخِ بَغْدَادَ لابنِ النَّجَّارِ ١ / ٤١٢، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَةِ ١ / ١٦٩.

(٦) المُغْنِي في الضُّعَفَاءِ للذَّهَبِيِّ ٢ / ٤١٧، ويُرَاجَعُ: سِيَرُ أعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢١ / ٣٩٨.

١٤ - عُثْمَانُ بنُ الحُسَيْنِ بن الحَكِيم أَبو عَمْرو البَغْدَادِيُّ الحَرِيمِيُّ المَارَسْتَانيُّ ، وُلِدَ سنة (٥١٥) ،وتُوفِّي سنة (٥٩٦) ، ذَكَرهُ الذَّهَبِيُّ ضِمْنَ شُيُوخ ابن خَلِيل[1] .

١٥ - عَلِيُّ بنُ عَلِيِّ بن سَعَادَة بنِ الجُنَيْسِ الفَارِقيُّ ، أَبو الحَسَن الشَّافعيُّ الفَقيهُ ، أَجَازَ لِجَماعة مِنْهُم يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ ، تُوفِّي سنة (٦٠٢)[2] .

١٦ - عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بن عَلِيِّ بن يَعِيش ، أبو الحَسَن الأَنْبَارِيُّ الأَصْل البَغْدَادِيُّ الدَّار ، الشَّيْخُ المُحَدِّثُ المُعَمَّرُ ، قالَ الذَّهَبِيُّ : رَوَى عنهُ ابنُ خَلِيلٍ وابنُ الدُّبَيْثِيِّ والضِّيَاءُ وغَيْرُهُم ، وَلِدَ سنةَ (٥١٩) ، وتُوفِّي سنةَ (٥٩٨)[3] .

١٧ - عُمَرُ بنُ عَلِيِّ بن عَبْد السَّيِّدِ الصَّفَّارُ ، أَبو حَفْص البَغْدَادِيُّ ، وُلِدَ سنةَ (٥١٥) ، وتُوفِّي سنة (٥٩٤)[4] .

١٨ - عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بن عَبْد الله القَطَّانُ المَعْرُوفُ بجُرَيْرَة الأَزَجِيُّ ، تُوفِّيَ سنةَ (٦٠٠)[5] .

١٩ - المُفَضَّلُ بنُ عَقِيلِ بن حَيْدَرة بنِ عَلِيٍّ البَجَلِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ النَّفِيسِ الرُّمَيْلِيُّ ، وُلِدَ سنةَ (٥٢٠) ، وتُوفِّي سنةَ (٦٠١) ، أَجَازَ لِجَماعةٍ مِنْهُم يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ[6] .

٢٠ - مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن نَاصِرِ الحَرْبِيُّ الحَذَّاءُ ، قالَ الذَّهَبِيُّ : سَمِعَ منهُ أبو عَبْدِ الله الدُّبَيْثِيُّ ويُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ ، ولَمْ يَرْوِ إلاَّ اليَسِيرَ ، تُوفِّي سنة (٥٩٣)[7] .

---

(١) تاريخ الإسلام ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَة ١ / ٣٦٥-٣٦٦ .

(٢) الفَتْحُ المُبِين في مَشْيَخَة الضِّيَاء المَقْدِسيِّ ٢ / ٩٢٩ . ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَة ٢ / ٩١ .

(٣) تاريخُ الإسْلاَم . ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَة ١ / ٤١٦ .

(٤) المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ص٢٩٠ . ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَة ١ / ٣٠٧ .

(٥) التَّكْمِلَةُ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَة ٢ / ٣٨ .

(٦) التَّكْمِلَةُ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَة ٢ / ٥٥ .

(٧) تاريخُ الإسْلاَم ٤٢ / ١٤٨ .

٢١ - مُحَمَّدُ بنُ بَهْرَام بن مَحْمُود بن بَخْتيارَ الأتابكيُّ ، أَبو عَبْد الله ، وُلِدَ سنةَ (٥٤٦) ، وتُوفِّي سنة (٦٢٧) ، أَجَازَ لجَماعة منْهُم يُوسُفُ بنُ خَليل [1] .

٢٢ - مُحَمَّدُ بنُ خَلَف بن رَاجح المَقدسيُّ الصَّالحيُّ الحَنْبَليُّ ، الإمَامُ الفَقيهُ المُنَاظرُ المُحدِّثُ ، وُلدَ سنةَ (٥٥٠) ، وتُوفي سنة (٦١٨) ، أَجازَ لجَماعة منهُم يُوسُفُ بنُ خَليل [2] .

٢٣ - مُحَمَّدُ بنُ عَليِّ بن عَتيق بن إسْمَاعيلَ ، أَبو جَعْفَر القُرْطُبيُّ الشَّافعيُّ ، إمَامُ الكَلاَّسة بجَامع دمَشْق ، وُلدَ بقُرْطُبَة سنةَ (٥٢٨) ، وتُوفِّي سنةَ (٥٩٦) [3] .

٢٤ - يَحْيَى بنُ إبْرَاهيمَ بن أَبي تُرَاب مُحمَّد ، أَبو تُرَاب الكَرْخيُّ اللَّوْزيُّ الشَّافعيُّ الفَقيهُ ، وُلدَ سنةَ (٥٢٦) ، وتُوفِّي سنةَ (٦١٤) ، أَجَازَ لجَماعة منْهُم يُوسُفُ بنُ خَليل [4] .

٢٥ - يَحْيَى بنُ أَبي الفَتْح الطَّبَّاخ الحَرَّانيُّ ، أَبو زَكريَّا الضَّريرُ الفَقيهُ الحَنْبَليُّ ، تُوفِّي سنة (٦٠٨) ، أَجَازَ لجَماعة منْهُم يُوسُفُ بنُ خَليل [5] .

٢٦ - يَحْيَى بنُ القَاسم بن المُفَرِّج ، أَبو زَكريَّا التَّغْلبيُّ التَّكْريتيُّ ، الفَقيهُ الشَّافعيُّ ، وُلدَ سنةَ (٥٣١) ، وتُوفِّي سنة (٦١٦) ، أَجَازَ لجَماعة منْهُم يُوسُفُ بنُ خَليل [6] .

٢٧ - أَبو القَاسم بنُ سُوسَنَ ، لَمْ أَعْرفْهُ ، كَذَا جاءَ في المُعْجَم المُفَهْرَس لابن حَجَر منْ روَاية ابن خَليل عنهُ عَنْ أَبي القَاسم ابن السَّمَرْقَنْديِّ [7] .



(١) الفَتْحُ المُبين في مَشْيَخة الضِّيَاء المَقدسيِّ ١ / ٥٣٨ .

(٢) الفَتْحُ المُبين في مَشْيَخة الضِّيَاء المَقدسيِّ ١ / ١٩٢-١٩٥ ، ويُرَاجعُ : التَّكْملَةُ لوَفَيَات النَّقَلة ٣ / ٣٦-٣٧ .

(٣) مَعْرفَةُ القُرَّاء الكبَار للذَّهَبيِّ ٢ / ٥٧٧ .

(٤) الفَتْحُ المُبين في مَشْيَخة الضِّيَاء المَقدسيِّ ٢ / ١١٥١-١١٥٢ ، ويُرَاجعُ : التَّكْملَةُ لوَفَيَات النَّقَلة ٢ / ٤٠٦ .

(٥) الفَتْحُ المُبين في مَشْيَخة الضِّيَاء المَقدسيِّ ٣ / ١٧٤٧ ، ويُرَاجعُ : التَّكْملَةُ لوَفَيَات النَّقَلة ٢ / ٢١٣-٢١٤ .

(٦) الفَتْحُ المُبين في مَشْيَخة الضِّيَاء المَقدسيِّ ٢ / ١١٦٣-١١٦٤ ويُرَاجعُ : التَّكْملَةُ لوَفَيَات النَّقَلة ٢ / ٤٧٨ .

(٧) المُعْجَمُ المُفَهْرَس لابن حَجَر ص٣٧٧ .

المَبْحَثُ الثَّالِث : مَنْهَجُ ابنُ خَلِيلٍ في مُعْجَمِه :

لَمْ يَذْكُرْ ابنُ خَلِيلٍ مُقَدِّمَةً لمُعْجَمِه ، وإنَّمَا بدأَهُ بأَسْمَاء الشُّيُوخ ، الذين بَلَغ عَددُهُم (٤٣٠) شَيْخاً ، مِنْهُم (٤٠٧) رَجُلاً ، و(٢٣) امرأَةً ، وروَى حَدِيثاً أو خَبَراً لِكُلِّ شَيْخٍ يَتَّصِلُ إسْنَادُهُم إلى أَحَدِ المُصَنِّفِينَ المُتَقَدِّمينَ ، ونَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَلَمَّسَ مَنْهَجَهُ بِمَا يَلِي :

١ - رَتَّبَ الشُّيُوخَ الوَارِدِينَ في الكِتَاب عَلَى حَسَبِ حُرُوفِ المُعْجَم ، لَكِنَّهُ لَمْ يُرَاعِ التَّرْتِيبَ في دَاخِلِ الحَرْف ، وقَدَّمَ في بَابِ الأَلِف مَنِ اسْمُهُ أَحْمَدَ ، وكَذَلك قَدَّمَ في بَابِ المِيم مَنِ اسْمُهُ مُحَمَّداً ، وقَدَّمَ في بَابِ العَيْنِ الأَسْمَاءَ عَبْدَ الله ثُمَّ عُبَيْدَ الله ثُمَّ عَبْدَ الرَّحْمَن ... الخ ، وذَكَر عُمَرَ ثُمَّ عُثْمَانَ ثُمَّ عَلِيّاً ، وجَعَلَ اللام أَلِفَ باباً خَاصّاً وَضَعَهُ قَبْلَ حَرْفِ اليَاء ، ثُمَّ خَتَمَ المُعْجَمَ بِبَابِ النِّسَاء .

٢ - ذَكَر اسْمَ الشَّيْخ ونَسَبه وكُنْيَتَهُ ولَقَبَهُ ، كَقَوله مثلاً : (أَخبرنا القَاضِي أَبو المكارِم أَحْمَد بنُ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّد بن عبد الله اللَّبَّانُ الأَصْبَهاني بِقَراءَتي عليه بدَارِه بأَصْبَهَانَ) ، وقَوْله : (أخبرنا أَبو مُحَمَّد عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَسْعُود بن سُرُورٍ القَصْرِيُّ بقَراءَتي عليه بقَصْرِ عِيسَى غَرْبِيَّ مَدينَة السَّلاَم) ، وقَوْله : (أخبرنا أَبو الحَسَنِ مَسْعُودُ بنُ أَبي مَنْصُورِ بن مُحَمَّد بنِ الحَسَنِ الخَيَّاطُ ، المَعْرُوفُ بالجَمَّالِ الأَصْبَهَانيُّ ، قراءةً عليه بأَصْبَهَانَ) ، وقَوْله : (أَخبرتنا ستُّ الكَتَبةِ نِعْمَةُ بنتُ عَلِيِّ بنِ يَحْيَى بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ الطَّرَّاح قِرَاءَةً عَلَيْهَا وأَنا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ) .

٣ - ذَكَر في كَثِيرٍ مِنَ الأَحْيَانِ أَحْكَاماً عَلَى شُيُوخه ، وقَدْ سَلَكَ في ذَلِكَ مَسْلَكَ الاخْتِصَار ، ومِنْ مُصْطَلَحَاته : (الفَقيهُ) ، (الإمَامُ) ، (الإمَامُ الأَوْحَدُ) ، (السيِّدُ الإمَامُ) ، (القَاضِي) ، (القَاضِي الإمَامُ) ، (قَاضِي القُضَاة) ، (اللُّغَوِيُّ) ، (المُقْرِئ) ، (الخَطِيبُ) ، (الوَاعِظُ) ، (الحَافِظُ) ، (الشَّيْخُ الجَلِيلُ العَالمُ) ، (الشَّيْخُ الأَصِيلُ) ، (الثِّقَةُ العَدْلُ الرِّضَا) ، (الزَّكِيُّ المُعَمَّرُ) ، (الشَّيْخُ الصَّالِحُ) ، (الزَّاهِدُ) ، (الصُّوفِيُّ) ، (الصَّاحِبُ الكَبِيرُ) ، (الصَّدْرُ الكَبِيرُ) ، (المُعَدِّلُ) (الشَّرِيفُ) .

٤ - حَرَصَ على ذِكْرِ مَذْهَبِ الكَثِيرِ مِنْ شُيُوخِه ، فقدْ كَانَ مِنْ شُيُوخِه مَنْ يَنْتَمُونَ إلى المَذْهَبِ الشَّافِعيِّ ، ومِنْهُم مَنْ كانَ يَنْتَمي إلى المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ ، ولَمْ أَجِدْ مِنْ شُيُوخِه مَنْ كَانَ مُنْتَسباً إلى مَذْهَبِ مَالكٍ .

٥ - جَمِيعُ شُيُوخِه كَانَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَمَاعةِ سِوَى شَيْخٍ وَاحدٍ عُرِفَ عنهُ أنَّهُ كانَ يَتَناوَلُ الصَّحَابَةَ الكِرَامِ ويَنْتَقِصُهم ، هُو مُحَمَّدُ بنُ حَيْدَرةَ بنِ عُمَرَ الحُسَيْنِيُّ الكُوفيُّ ، إلاَّ أنَّ سَمَاعَهُ كانَ صَحِيحاً .

٦ - أَشَارَ في بَعْضِ الأَحْيَانِ إلى وَظِيفَةِ شَيْخه ، ومِنْها عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ : (المُكَبِّرُ) ، (الشُّرُوطِيُّ) ، (المُؤَدِّبُ) ، (إِمَامُ جَامعِ دِمَشْقَ وخَطِيبها) ، (الوَكِيلُ) ، (إمَامُ الجَامعِ العَتِيقِ بأَصْبَهانَ) .

٧ - حَرَصَ على ذِكْرِ البُلْدَانِ الَّتي رَحَلَ إليهَا ، وقدْ ذَكَرْنا في فَصْلٍ سَابِقٍ جَمِيعَ البُلْدَانِ الَّتي سَمِعَ فِيهَا .

٨ - أَشَارَ في كَثِيرٍ مِنَ المَرَّاتِ إلى مَكَانِ رِوَايَتِه ، كَقَوْله : (أخبرنا أبو عليٍّ حَنْبَلُ بنُ عَبْدِ الله بنِ الفَرَجِ بنِ سَعَادَةَ الأَسَدِيُّ المُكَبِّرُ بقِرَاءَتي عليه بجَامعِ المَهْدِيِّ بالرُّصَافةِ شَرْقِيَّ مَدِينَةِ السَّلاَمِ بَغْدَادَ) ، وقَوْله : (أخبرنا أبو القَاسِمِ أَحْمَدُ بنُ أَبِي الحَسَنِ عليِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَزَّازٍ الكَرْخيُّ بقِرَاءَتي عليه بدَارِه بالكَرْخِ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلاَم) ، وقَوْله : (أخبرنا الشَّيْخُ الصَّالحُ أَبو القَاسِم عبدُ الوَاحِدِ بنُ القَاسِم بنِ الفَضْلِ بنِ عبدِ الوَاحدِ الصَّيْدَلانيُّ بقِرَاءَتي عليه بالجَامعِ الكَبِيرِ بأَصْبهانَ) ، وقَوْله : (أخبرنا أبو الفُتُوحِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ الصُّوفيُّ بقِرَاءَتي عليه بدَارِه بأَصْبهَانَ) .

٩ - حَدَّدَ في كَثِيرٍ مِنَ الأَحْيَانِ تَارِيخَ رِوَايَتِه عَنِ الشَّيْخِ ، كَقَوْله : (أخبرنا أبو مُحَمَّد طُغْدِي بنُ خَتْلَغ بنِ عبدِ الله الفَرَضِيُّ البَغْدَادِيُّ قِرَاءةً عَلينا مِنْ لَفْظِه بدِمَشْقَ في ذِي القِعْدَةِ مِنْ سَنةِ اثْنَتَيْنِ وثَمَانِينَ وخَمْسِ مائةٍ) ، وقَوْله : (أخبرنا الإمَامُ الزَّاهِدُ

أَبو عَليٍّ الحَسَنُ بنُ أحْمَدَ بن يُوسُفَ الأَوَقي بقِرَاءَتي عليه بالقُدُسِ في يوم الاثْنَيْنِ لستٍّ خَلَونَ مِنْ صَفَرَ من سَنَة ستٍّ وستِّ مائة) ، وقَوْله : (أخبرنا أبو مُسْلم عبدُ الرَّزَاقِ بنُ أَبي القَاسِمِ نَصْرِ بنِ مُسْلم بن نَصْرِ النجَّارُ الدِّمَشْقيُّ قِرَاءةً عليه وأنا أَسْمَعُ في مُحَرَّمٍ سنةَ تِسْعٍ وسَبْعِينَ وخَمْسِ مائة بدمَشْقَ) .

١٠ - رَوَى عَنْ بَعْضِ شُيُوخه الغُرَبَاء القَادمينَ إلى البَلَد الذي كَانَ فيه ، كقَوله : (أخبرنا الإمامُ أبو سَعْد عبدُ الوَاحد بنُ عليٍّ بن مُحَمَّد بنِ حَمُّويَه الحَمْويي الجُوَيْني الصُّوفيُّ النَّيْسَابُوريُّ قَدمَ عَلَيْنا بغدادَ بقِرَاءَتي عليه بها) ، وقَوْله : (أخبرنا أبو الفَرَجِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي العِزِّ المُقْرِئُ الوَاسطيُّ قَدمَ عَلَيْنا دمَشْقَ بقِرَاءَتي عليه بها) ، وقَوْله : (أخبرنا الإمامُ أبو نزَارٍ رَبيعَةُ بنُ الحَسَنِ بنِ عليٍّ الحَضْرَميُّ اليَمَنيُّ الصَّنْعَانيُّ قَدمَ عَلَيْنا دمَشْقَ قِرَاءَةً عليه وأنا أَسْمَعُ) .

١١ - نَصَّ في كَثيرٍ منَ الأَحْيَانِ على تَخْرِيجِ الحَديث ، كقَوْله : (صَحيحٌ مُتَّفَقٌ على صحَّته، رَوَاهُ البُخَاريُّ في الصَّلاة عَنْ قُتَيْبَةَ ، وروَاهُ مُسْلمٌ عَنْ زُهَيْر بنِ حَرْب ، وأبي بَكْر بن أَبي شَيْبَةَ ، وعَمْرو بن مُحَمَّد النَّاقد كُلُّهم عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ) ، وقَوْله : (صَحيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْه منْ حَديث أَبي حَمْزَةَ أَنَس بن مَالك الأَنْصَاريِّ عَنْ أَبي بَكْر الصِّدِّيق رَضي الله عَنْهُما ، وثَابتٌ منْ روَاية أَبي مُحَمَّد ثَابت بنِ أَسْلَمَ البُنَانيِّ عَنْ أَنَس ، أَخْرَجَهُ البُخَاريُّ ومُسْلمٌ جَميعاً في صَحيحهما ، روَاهُ البُخَاريُّ عَنْ مُحَمَّد بن سنَانَ عَنْ هَمَّام ، وعَنْ عبد الله بنِ مُحَمَّد المُسْنَديِّ ، عَنْ حَبَّانَ بن هلال ، وروَاهُ مُسْلم عَنْ أَبي خَيْثَمَةَ زُهَيْر بنِ حَرْب وعَبْد بن حُمَيْد وعَبْد الله بن عبد الرَّحْمَنِ ثَلاثَتُهم عَنْ حَبَّانَ كلاهُما عَنْ هَمَّام ، وروَاهُ الإمَامُ أبو عَبْد الله أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن حَنْبَل رَحمَهُ الله عَنْ عفَّانَ هذا ، وَهُوَ ابنُ مُسْلم الصَّفَّارُ عَنْ هَمَّام) ، وقَوْله : (صَحيحٌ ، انْفَرَدَ به مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعيلَ البُخَاريُّ منْ حَديث قَتَادَةَ ، فَرَوَاهُ في كتَابه عَنْ مُحَمَّد بنِ أَبي غَالب القُومَسيِّ عَنْ مُحَمَّد بنِ إسْمَاعيلَ بن أَبي سَمينَةَ ، عَنْ مُعْتَمر بنِ سُلَيْمَانَ) .

١٢- ذَكَرَ في بَعْضِ الأَحْيَانِ جوانبَ تتعلَّقُ بترجمةِ الشَّيْخِ ، كَقَولِه : (هذا الشَّيْخُ كانَ رَجُلاً صالحاً ، وكانَ عِنْدَهُ ثمانيةُ مجالسَ مِنْ أَمَالي الحافظ أبي القاسم إسماعيلَ بن مُحمَّد بن الفَضْلِ الطَّلْحيِّ ، وكانَ لا يُسْمِعُهَا لأحدٍ حتَّى تُعْمَلُ لَهُ ضِيَافَةٌ حَسَنَةٌ ، فقرأْتُها عليه ، وسَمِعَها مَعي الإمامُ أبو مُحمَّد عبدُ الله بنُ أبي الحسن الجُبَّائيُّ وغَيْرُه فأكْرَمنا إكْراماً كثيراً ، ثُمَّ صَعَد بعدَ ذلكَ بأيَّام إلى سَطْحِ دارِه لِيُصْلِحَ شيئاً فسقط فماتَ شهيداً رَحِمَهُ الله ورَضِيَ عَنْهُ) ، وقَوْلِه : (تُوفِّي ليلةَ السَّبْتِ ، ودُفِنَ صَبِيحتَها السَّادسِ مِنْ شَهْرِ رَبيع الآخرِ مِنْ سنةِ إحْدَى وثمانينَ وخَمْس مائة ، و دُفِنَ بمَقْبَرةِ باب الصَّغيرِ ، رَحِمَهُ الله) .

١٣- بيَّنَ في بَعْضِ الأَحْيَانِ كَيْفِيَّةَ وُقوعِ الحَديثِ إليه ، وأنَّهُ وَقَع لَهُ عالياً ، كَقَولِه : (فكأنَّ شيْخي سَمِعَهُ مِنِّي ولله الحَمْدُ) ، وقَوْلِه : (ووَقَعَ لنا بحَمْدِ الله عالياً) .



المَبْحَثُ الرَّابِعُ : وَصْفُ النُّسْخَتَيْنِ المُعْتَمَدتَيْنِ في التَّحْقيق :

اعْتَمدتُ في تَحْقِيقِ الكِتَابِ على نُسْخَةٍ وَحِيدَةٍ ، بالإضافة إلى مُنْتَقى لَهُ قامَ بِهِ الإمامُ الذَّهَبِيُّ ، وَهُو بمَثَابَةِ نُسْخَةٍ أُخْرَى نَاقِصَةٍ للكِتَابِ ، وإليكَ وَصْفُهُمَا :

١- نُسْخَةُ الأَصْلِ : هِي نُسْخَةٌ وَحِيدَةٌ لا ثَانِي لَهَا مَخْطُوطَةٌ في مَكْتَبةِ أَحْمَدَ الثَّالِثِ بإسْطنبولَ رَقم (٦١٢) [1] ، وَهِي نُسْخَةٌ جَمِيلَةُ الخَطِّ ، قَدِيمَةُ النَّسْخِ ، صَحِيحَةُ الضَّبْطِ ، عَلَيْهَا تَصْحِيحٌ ومُقَابَلَةٌ ، والأَخْطَاءُ فيهَا قَلِيلَةٌ ، ولاَ عَجَبَ في ذَلِكَ فَهِي بِخَطِّ إمَامٍ كَبِيرٍ تِلْمِيذٍ للمُصَنِّفِ وَهُو ابنُ بَدْرَانَ الدَّشْتِيُّ الكُرْدِيُّ ، وسأَذْكُرُ تَرْجَمَتَهُ

(١) حَصَلْتُ عَلَى صُورَتِها أوّلاً مِن الأُسْتَاذ الفَاضِلِ الدُّكْتُورِ سَعْدِي الهَاشِميِّ الأُسْتَاذ بِجَامِعَةِ أُمِّ القُرَى بِمَكَّةَ المُكَرَّمةِ مِنْ مَكْتَبتِه الخَاصَّةِ فَلَهُ جَزِيلُ الشُّكْرِ والامْتِنَانِ ، والله تَعَالَى يُوَفِّقُه يُجْزِيه عَنِّي خَيْرَ الجَزَاءِ ، ثُمَّ وَصَلَتْنِي صُورَةٌ أُخْرَى مِن النُّسْخَةِ نَفْسِهَا مِنْ مَكْتَبَةِ السَّيِّدِ الوَجِيهِ جُمْعَةَ المَاجِدِ بِدُبَيّ جَزَاهُ خَيْراً وبَارَكَ فِيهِ .

بَعْـدَ قَليلٍ ، وَهِيَ مَنْسُوخَةٌ مِنْ نُسْخَةٍ بخَطِّ المُصَنِّـفِ الإمَامِ شَمْسِ الدِّينِ أَبي الحجَّاجِ يُوسُـفَ بنِ خَليلٍ ومُعَارَضَةٍ عَلَيْهَـا ، ولَكِنْ جاءَتْ أَوْرَاقُهَا غيرَ مُرَتَّبَـةٍ فَوقَعَ فِيهَا تَقْدِيمٌ وتَأْخِيرٌ ، وتَحْتَوي عَلَى (٨٨) وَرَقَة ، مؤلَّفةً في أَرْبَعةِ أَجْزَاءٍ حَديثيَّةٍ على النَّحْوِ التَّالي :

الجُزْءُ الأَوَّلُ ، مِنَ الوَرَقَةِ الأُولَى ، إلى الوَرَقَةِ (٢٣) .

الجُزْءُ الثَّاني ، مِنَ الوَرَقَةِ (٢٤) ، إلى الوَرَقَةِ (٤٣) .

الجُزْءُ الثَّالِثُ ، مِنَ الوَرَقَةِ (٤٤) ، إلى الوَرَقَةِ (٦١) .وقالَ في آخِرِهِ ما نَصُّهُ : (آخِرُ الجُزْءِ الثَّالِثِ مِن المُعْجَم) .

الجُزْءُ الرَّابعِ ، مِنَ الوَرَقَةِ (٦٢) ، إلى الوَرَقَةِ (٨٨) .

أَمَّا تاريخُ النُّسْخَةِ فقدْ كُتِبَتْ في ذِي الحِجَّةِ سنةَ (٦٧٦) ، كَمَا جاءَ ذَلِكَ في آخرِ الجُزْءِ الرَّابعِ وَهُو آخِرُ الكِتَابِ بما نَصُّهُ : (آخِرُ الجُزْءِ الرَّابعِ ، وَافَقَ الفَرَاغُ مِنْ نَسْخِه صَبِيحَةَ يوم الاثْنَيْنِ ثَامنِ ذِي الحِجَّةِ سنةَ ستٍّ وسَبْعِينَ وستِّمَائَة على يَدِ الفَقِيرِ إلى اللهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن عُمَرَ الكُرْدِيِّ ، عَفَا اللهُ عَنْهُ وغَفَر لَهُ ولِوَالِدَيْهِ ، ولِمُؤَلِّفِه ، ولِصَاحِبِه ، وللقَارِئِ فيه ، ولِجَمِيعِ المُسْلِمينَ ، وحَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلَ ، ولاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيم . قُوبِلَ على نُسْخَةِ شَيْخِنا شَمْسِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللهُ مُخَرِّجِه الَّتي بِخَطِّ يَدِه ، وَوَافَقَ الفَرَاغُ يومَ الاثْنَيْنِ ثَاني وَعِشْرِينَ ذِي الحِجَّةِ مِنْ سنة ستٍّ وسَبْعِينَ وستِّمَائة) .

وجَاءَ في الوَرَقَة (٢٣) ما نَصُّهُ : (عَارَضْتُ هَذه النُّسْخَةَ التي بِخَطِّ شَيْخِنا شَمْسِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللهُ ، فَصَحَّ ذَلِكَ في يومِ الأَرْبِعَاءِ ثَالثِ ذِي الحِجَّةِ مِنْ سنةِ ستٍّ وسَبْعِينَ وستِّمَائة ...) .

والنَّاسِخُ المَذْكُورُ هُوَ : أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي القَاسم بن بَدْرَانَ ، أَبو عَبْدِ الله الكُرْدِيُّ الدَّشْتِيُّ ، شِهَابُ الدِّين الحَنْبَلِيُّ ، سَمِعَ مِن ابن خَليلٍ كُتُباً كَثيرةً ، وكَانَ مُحَدِّثاً ثِقَةً ، وُلِدَ سنة (٦٣٤) ، وتُوفِّي سنة (٧١٣)، وكَانَ صَاحِبَ خَطٍّ مَليحٍ ، ونَسَخَ كَثِيراً مِنَ

الأَجْزاء لِنَفْسه، وذَكَرْتُ تَرْجَمتهُ في مَبْحَث تَلامذة المُصَنِّف[1].

أمَّا مَكانُ النَّسْخ فقدْ كانَ في القَرافة الصُّغْرى بمَدْرَسة الإمام الشَّافعيِّ بالقَاهِرَة، كما جاءَ في حَاشيةِ الورَقة (٤٣ب) مَا نَصُّهُ: (قُوبلَ على خَطِّ شَيْخنا شَمْس الدِّين مُخَرِّجه رَحمَهُ الله، ووقَعَ الفَرَاغُ منهُ في القَرافة الصُّغْرى بمَدْرَسة الإمام الشَّافعيِّ قَدَّسَ الله رُوحه، وذَلكَ في يوم الأَحَد حَادي عَشَرَ ذي الحِجَّة منْ سنة ستٍّ وسَبْعين وستِّمائة...).

وكَما ذكَرْتُ آنفاً فإنَّ هَذه النُّسْخَة عَلَيْها آثارَ المُقابَلة والتَّصْحيحات، مَعَ وُجود تَعْليقات مَنْقُولة منْ كتَاب (التَّقْييد) لابن نُقْطَة، وكتَاب (التَّكْملة لوَفيات النَّقَلة) للمُنْذريِّ، ومنْ (ذَيْل تَاريخ بَغْدَادَ) لابن الدُّبَيْثيِّ، و(تَاريخ مُحَمَّد بن يُوسُفَ البرْزاليِّ).

٢- مُنْتَقى الإمَام الذَّهَبيِّ للكتَاب: هي نُسْخَةٌ وَحيدَةٌ مَحْفُوظَةٌ في مَكْتَبة لَيْدن بهُولَنْده[2]، وعَدَدُ أَوْرَاقها (٧) ورَقات، وَهي بخَطِّ الإمَام الذَّهَبيِّ بانْتقاءَيْن قراءةً وسَماعاً، كَتَبَ في الوَرَقة الأُولَى مَا نَصُّهُ: (مُنْتَقى منْ مَشْيَخَة الحَافظ أَبي الحَجَّاج يُوسُفَ بن خَليل، أَخْبَرنا بِهَا الحَافظُ أَبو العَبَّاس أَحْمَدَ بنُ مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الظَّاهريِّ بقرَاءَتي عَلَيْه بمصْرَ عنهُ سَمَاعاً، وأَخْبَرنا بهَذه الأَحَاديث المُقْرئُ أبو العَبَّاس أَحْمَدُ بنُ أَبي الخَيْر سَلامَةُ بنُ إبْراهيمَ الحَدَّادُ في كتَابه عَنْ كتَاب شُيُوخ أَبي الحَجَّاج بن خَليل المَذْكُورين في هَذا المُنْتَقى، بَلَغَ قرَاءةً وكَتَبَ الفَقيرُ أَحْمَدُ...) ثُمَّ قالَ الذَّهَبيُّ في الانْتقاء الأَوَّل: (قرأْتُ على أَبي العَبَّاس أَحْمَدَ بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الظَّاهريِّ بمصْرَ قالَ: قرأْتُ على الحَافظ أَبي الحَجَّاج يُوسُفَ بن خَليل بحَلبَ)، ثُمَّ سَرَدَ إحْدى وعشْرينَ روَايةً منَ المُعْجَم بأَسَانيدها،

---

(١) نُشيرُ إلى أنَّ المُعْجَم أُلْحقَ مَعَهُ كتَابُ (الفَصْل للوَصْل المُدْرَج في النَّقْل) للخَطيب البَغْداديِّ، بمَعْنَى أنَّ أَحَد منْ مَلَكَ النُّسْخَة قَامَ بتَجْليد الكتَابَيْن مَعاً فَظَهرا كأَنَّهما كتَابٌ وَاحدٌ، وقدْ وَقَفَ عَلَيْه الأُسْتَاذُ الدُّكْتُور مُحَمَّدُ بنُ مَطَر الزَّهْرانيُّ رَحمَهُ الله تَعَالَى - وَهُو مُحَقِّقُ الفَصْل - في مَكْتَبة أَحْمَدَ الثَّالث، وذَكَرَ في مُقَدِّمَة الكتَاب ١/ ٩٥ أنَّ بَيْنَ الكتَابَيْن تَداخُلٌ ولَيْسَا مَفْصُولَيْن ... إلخ.

(٢) حَصَلْتُ عَلَى مُصَورة هَذه النُّسْخَة منْ قبَل الأخ الدُّكْتُور عَوَّاد الخَلَف الأُسْتَاذ بجَامعة الشَّارقة، جَزَاهُ الله خَيْراً.

وقالَ في الثّاني : (ومنْ مُعْجم ابن خَليل مِمّا لَيْسَ عندَ ابنِ أَبي الخَيْرِ بالإجَازَة) ثُمّ سَرَدَ سَبْعَةَ رِوَايات أُخْرَى مِنَ المُعْجَم ، ثُمّ قالَ الذَّهَبيُّ في آخرِه : (سَمِعَ عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ بن سَعيد ابن ... مِنْ أَوَّلِ الرَّاء إلى آخرِ المُعْجَم على مُخَرِّجِه .... والنُّسْخَةُ وَقْفُ الخَانْقاه ... والطَّبَقَةُ بِخَطِّ ابنِ خَليلٍ في ... في شَعْبَانَ .... سنةَ ستٍّ وأَرْبَعينَ وستّمائة ، نَقلَه الذَّهَبيُّ) ثُمّ قالَ الذَّهَبيُّ : (سَمِعَ المُنْتَقَيْنِ مِنِّي عَنِ ابنِ الظَّاهِرِيِّ وعَلَى المُعَمَّرةِ زَيْنَبَ بنتِ أَحْمَدَ بنِ الكَمَالِ المَقْدسيَّةِ بإجازَتِهمَا من ابنِ خَليلٍ : ...بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَن ... عَبْدُ القَادر بنُ مُحَمَّد ... وجَدَّتُهُما فاطمةُ ، والشَّيْخ حَمْزَةُ بنُ عُمَرَ الهَكَّارِيُّ ، وعُمَرُ وعليٌّ أَبْنَاء المُحبّ ... وآخرُونَ في رَجَب سنةَ ثَمانٍ وثَلاثينَ وسَبْعمائة ، وكَتَبَ مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ عُثْمانَ وأَجازَ) ، ثُمّ كَتَبَ الهَكَّاري المذكُورُ [1] : (قَرأْتُ هذا المُنْتَقَى عَلَى الشَّيْخِ الإمَامِ العَلاَّمةِ الحَافِظِ البَارعِ الحُجَّةِ شَمْسِ الدِّينِ أَبي عَبْدِ الله مُحَمَّد بن أَحْمَدَ ابن عُثْمَانَ الذَّهَبيِّ ، بِسَمَاعه من ابنِ الظَّاهِريِّ ، وبإجازَته من أَبي العبَّاسِ أَحْمَدَ بن أَبي الخَيْر ... عَنْ شُيُوخِ أَبي الحَجَّاجِ المُخَرِّجِ لَه ، وصَحَّ وكَتَبَ حَمْزَةُ بنُ عُمَرَ بن أَحْمَدَ الهَكَّارِيُّ في يومِ الخَميسِ رَابعِ ذِي القَعْدَةِ مِنْ سنةِ اثْنَتَيْنِ وأَرْبَعينَ وسَبْعمائة ، والحَمْدُ لله وَحْدَه) .



المَبْحَثُ الخَامِسُ : بَيَانُ الطَّرِيقَةِ المُتَّبَعَةِ في التَّحْقيقِ :

لَمَّا كَانَتْ نُسْخَةُ الأَصْلِ الخَطِّيةِ الفَريدَة للمُعْجَم قَدْ وَقَعَ فيهَا تَقْديمٌ وتَأْخيرٌ في تَنْظيم أَوْرَاقِهَا ، فقَدْ بَذَلْتُ جُهُوداً مُضْنيةً في إعَادَة تَرْتيب اللَّوْحَات حَتَّى اسْتَقَامتْ على الوَجْهِ الذي يَنْبَغي أَنْ تكُونَ عَلَيْه ، ثُمّ اتَّبعتُ الخُطُوات التَّالية :

(١) هُو : أَبو يَعْلَى الدِّمَشْقيُّ ، كَانَ مُحَدِّثاً ثقةً ، كَتَبَ بخَطِّه وقَرأَ بنَفْسِه ، تُوفّي سَنَةَ (٧٤٩) ، يُرَاجعُ : وَفَيَاتُ ابن رَافع ٢ / ٩٢ .

١ - نَسَخْتُ الكتابَ ، ثُمَّ قُمْتُ بالمُقابَلةِ بينَ الأَصْلِ والمَنْسُوخِ ، وبعدَ ذَلكَ قابَلْتُ بينَ المَنْسُوخِ والنُّسْخَةِ المُنْتَقَاةِ بخطِّ الإِمَامِ الذَّهَبِيِّ ، ولَمْ أَجِدْ بينَ نُسْخَةِ الأَصْلِ وبينَ مُنْتَقَى الذَّهَبِيِّ اخْتِلافاً .

٢ - ضَبَطْتُ الكِتَابَ بالشَّكْلِ التامِّ وِفْقَ قَوَاعِدِ الإِمْلاءِ الحَدِيثَةِ ، وقَدْ رَجَعْتُ إلى عَشَرَاتِ الكُتُبِ المُخْتَلِفَةِ للتَّأَكُّدِ مِنْ ضَبْطِ الأَسْمَاءِ والكُنَى والأَلْقَابِ ، وفي ضَبْطِ البُلْدَانِ وغَيْرِ ذَلِكَ .

٣ - وَضَعْتُ أَرْقَاماً مُسَلْسَلَةً لِجَمِيعِ نُصُوصِ الكِتَابِ ، وعلى هَذِهِ الأَرْقَامِ جَرَتْ عَمَلِيَّةُ فَهْرسةِ الكِتَابِ .

٤ - وَضَعْتُ قَبْلَ النَّصِّ رَقْماً مُسَلسلاً مَكْتُوباً بالحُروفِ لِكُلِّ شَيْخٍ مَعَ كِتابةِ اسْمِه ونَسَبِه وكُنْيَتِه ، وحَصَرْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ بينَ مَعْقُوفَتَيْنِ لِكَي يَكُونَ عنْوَاناً للشَّيْخِ المَذْكُورِ .

٥ - حَدَّدتُ بِدَايَةَ اللَّوْحَاتِ ، وذَلِكَ بِوَضْعِ خَطٍّ مَائِلٍ قبلَ الكَلِمَةِ التي تَبْدأُ بِها اللَّوْحَةُ ، وأَشَرْتُ إلى رَقْمِ الصَّفْحَةِ في الحَاشِيةِ ، مَعَ وَضْعِ (أ) للصَّفْحَةِ اليُمْنَى ، و(ب) للصَّفْحَةِ اليُسْرَى .

٦ - كَتَبْتُ التَّعْلِيقَاتِ الَّتي نَقَلَها النَّاسِخُ لِتَرْجَمَةِ بَعْضِ شُيُوخِ ابنِ خَلِيلٍ ، نَقْلاً مِنْ تَارِيخِ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ والبِرْزَالِيِّ والكِتَابانِ لَمْ يَصِلا إلينا كامِلاً ، ولَمْ أَكْتُبْ مَا نَقَلَهُ مِنَ (التَّكْمِلَة) للمُنْذِرِيِّ ولاَ مِنْ كِتَابِ (التَّقْيِيد) لابنِ نُقْطَةَ لأَنَّهُمَا مِمَّا طُبِعَا ولَمْ أَجِدْ اخْتِلافاً بينَ المَكْتُوبِ وبينَ المَطْبُوعِ .

٧ - صَحَّحتُ مَا وَقَعَ في الأَصْلِ مِنْ خَطأٍ ووَضَعْتُ الصَّوَابَ بينَ مَعْقُوفَتَيْنِ ، وأَشَرْتُ في الهَامِشِ إلى الخَطأِ أو السَّقْطِ الذي وَقَعَ فيه .

٨ - تَرْجَمْتُ لِشُيُوخِ المُؤَلِّفِ ، كَمَا تَرْجَمْتُ لِجَمِيعِ الرُّوَاةِ الذينَ يَحْتَاجُونَ إلى كَشْفٍ وبَيَانٍ تَرْجَمَةً مُوجَزَةً ، مَعَ ذِكْرِ مَصْدَرٍ أو أَكْثَرَ لِتَرْجَمَتِهم ، وسَتَكُونُ التَّرْجَمَةُ أَوَّلَ وُرُودِ العَلَمِ ، ولا أُكَرِّرُهَا مَرَّةً أُخْرَى ، وسَيَتَكَفَّلُ فِهْرِسُ الأَعْلامِ بِكَشْفِ مَوَاضِعِ وُرُودِ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ .

٩ - عَزَوْتُ الآيَاتِ الكَرِيمَةَ إلى سُوَرِهَا، وآيَاتِهَا في الهَامِشِ.

١٠ - خَرَّجْتُ الأَحَادِيثَ والآثَارَ والأَقْوَالَ تَخْرِيجاً مُوجَزاً، وحَرَصْتُ على ذِكْرِ الكِتَابِ الذي نَقَلَ مِنَ المُعْجَمِ، وكَذَلِكَ حَرَصْتُ على ذِكْرِ المَصْدَرِ الذي رَوَى مِنْهُ الحَافِظُ ابنُ خَلِيلٍ.

١١ - قُمْتُ بتَحْدِيدِ المَوَاضِعِ التي ذَكَرَها المُصَنِّفُ في الوَقْتِ الحَاضِرِ، وأَكْثَرُ هَذِهِ المَوَاضِعِ تَتَعَلَّقُ ببَغْدَادَ وأَحْيَائِهَا.

١٢ - حَرَصْتُ على ذِكْرِ الكُتُبِ التي قَرَأَها ابنُ خَلِيلٍ عَلَى الشَّيْخِ المُتَرْجَمِ، وذَلِكَ بالرُّجُوعِ إلى كُتُبِ الأَثْبَاتِ والمَعَاجِمِ وبَعْضِ المَخْطُوطَاتِ.

١٣ - بَيَّنْتُ مَعَانِي الأَلْفَاظِ الغَرِيبَةِ، وشَرَحْتُ النُّصُوصَ التي تَحْتَاجُ إلى تَوْضِيحٍ.

١٤ - عَمِلْتُ فَهَارِسَ تَفْصِيلِيَّةً مُخْتَلِفَةً.

١٥ - قَدَّمْتُ الكِتَابَ بِدِرَاسَةٍ شَامِلَةٍ عَنِ المُؤَلِّفِ وكِتَابِهِ المُعْجَمِ وغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الفَوَائِدِ.



وبعدُ: فهَذا ما أَعَانَنِي بِهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ في خِدْمَةِ هذا الكِتَابِ الجَلِيلِ، والحَمْدُ للهِ على تَوْفِيقِه وامْتِنَانِه، وأَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَرْحَمَ الإمَامَ أَبَا الحَجَّاجِ يُوسُفَ بنَ خَلِيلٍ ويَرْفَعَهُ في أَعْلا عِلِّيِينَ جَزَاءَ مَا قَامَ بِهِ مِنْ خِدْمَةِ عَظِيمَةٍ لِحِفْظِ سُنَّةِ النبيِّ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ، ويَكْتُبَ الخَيْرَ والتَّوْفِيقَ والمَغْفِرَةَ لِمُحَقِّقِهِ وقَارِئِه، وصَلَّى اللهُ وسَلَّمَ على البَشِيرِ النَّذِيرِ والسِّرَاجِ المُنِيرِ سَيِّدِنا ونَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِهِ وأَصْحَابِهِ إلى يومِ الدِّينِ.

وكَتَبَ
أبو حَارِثٍ عَامِرُ بن حَسَن صَبْرِي التَّمِيمِيُّ
عفَا اللهُ تعالَى عنهُ ووَالِديه
amersabri@maktoob.com

صُورٌ مِن نُسْخَةِ الأَصْلِ ، ونُسْخَةِ المُنْتَقى ، وَهُمَا المُعْتَمَدتَانِ في تَحْقِيقِ المُعْجَمِ



الورقة الاولى من مخطوطة الأصل



الورقة الاخيرة من مخطوطة الأصل

الورقة الاولى من
منتقى الإمام
الذهبي وهي
مصورة من مكتبة
ليدن بهولندا

الورقة الاخيرة
من منتقى الإمام
الذهبي وهي
مصورة من مكتبة
ليدن بهولندا

مُعجم الشُّيُوخ

تَصنِيفُ

الإمام الحافظ أبي الحجَّاج يوسُف بن خليل بن

قراجا بن عبد الله الأدميّ الحنبليّ الدّمشقيّ

وُلِدَ سنة ٥٥٥، وتوفِّي سنة ٦٤٨هـ

رحمه الله تعالى

حقَّقه وقدَّم له وعلَّق عليه

أ.د. عامر حسن صبري التَّميمي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَحَسْبِي اللهُ وكَفَى

[حرف الألف]

[مَن اسْمُهُ: أَحْمَدُ]

[الشَّيْخُ الأَوَّلُ:

أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ اللَّبَّانُ، أبو المكارِمِ الأَصبهانيُّ][1]

١- أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو المكارِمِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ اللَّبَّانُ الأَصْبهاني بِقراءتِي عَلَيْهِ بِدَارِهِ بأَصْبَهَانَ، قُلْتُ لَه: أَخْبَرَكُمْ أَبو عليٍّ الحسنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحسنِ الحَدَّادُ المُقْرِئُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فَأَقَرَّ بِه[2]، أَخْبَرَنَا الإمامُ أبو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ الحَافِظُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمعُ غيرَ مرَّةٍ[3]، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ فَارِسٍ في سنةِ أَرْبعٍ وأَرْبَعِينَ

(١) هُوَ: الإمامُ العَلَّامَةُ مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ أبو المَكَارِمِ، وُلِدَ في صَفَرَ سَنَةَ سَبْعٍ، وقِيلَ: سِتٍّ وخَمْسِ مائةٍ، وتوفي في ذي الحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِ مائةٍ، قالَ الذَّهَبِيُّ في تاريخِ الإسْلَام ٤٢ / ٢٧٧و٣٣٦: رَوَى عنه يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وطَائفَةٌ، ورَوَى ابنُ العَدِيمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ في تَارِيخِ حَلَبَ ٧ / ٣٠٢٨ و٣١٠٦ و٣٢٢٨ أَحاديثَ عَن ابن خَلِيلٍ عَنْهُ، ويُرَاجَعُ: سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٣٦٢، والمَصَادِرُ التي في هَامِشِه، ويُضَافُ إليها: مَشْيَخَةُ ابنِ البُخَارِيِّ ١ / ١٤٠. ومِنَ الكُتُبِ التِي رَوَاها ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخِ كِتَابُ (السُّنَنِ) لأَبِي مُسْلِمٍ الكَجِّي، كَمَا فِي المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ لابنِ حَجَرٍ ص٤٨، وقالَ الفَاسِي في ذَيْلِ التَّقْيِيد ٢ / ١٨٨: وقَدْ حدَّثَ عَنِ اللَّبَّانِ بـ(الحِلْيَة) لأبي نُعَيمٍ ابنُ خَلِيلٍ الحَافِظُ الحَلَبِيُّ سَمَاعاً.
مَلْحُوظَةٌ: هَذِهِ التَّرْجَمَةُ ذَكَرَها الذَّهَبِيُّ في مُنْتَقَاه.

(٢) هُوَ: أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ الأَصْبَهَانِيُّ، الإمَامُ العَلَّامَةُ المُسْنِد، تُوفِّي سنة (٥١٥)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٣٠٣.

(٣) هُوَ: أبو نُعَيْمٍ الأَصْبَهَانِيُّ، الإمَامُ العَلَّامَةُ الفَقِيهُ المُسْنِدُ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، ومِنْها: (حِلْيَةُ الأَوْلِياءِ)، و(صِفَةُ الجَنَّةِ)، وكِتَابُ (صِفَةِ المُنَافِقِينَ) وغَيْرُها، وهَذا الكِتَابُ الأَخِيرُ كَانَ لِي شَرَفُ إِخْرَاجِهِ والحَمْدُ للهِ علَى تَوْفِيقِهِ، تُوفِّي هذا الإمامُ سنةَ (٤٣٠)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٤٥٣.

وثلاث مائة [1]، حَدَّثَنَا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّد بنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِي، حَدَّثَنا رَوْحٌ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: سَمِعتُ حُصَينَ بنَ عبدِ الرَّحمن قالَ: كُنْتُ قَاعِداً عندَ سَعيد بن جُبَيْرٍ فقالَ: أَيَّةُ سَاعَةِ البَارِحَةَ كانَ كَذا وكَذا؟ فقُلْتُ: كذا وكذا، فظننتهُ ظَنَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، فقلتُ: إنِّي لُدِغتُ البَارِحَةَ، فقالَ: ألا أَسْتَرْقَيتَ؟ فقلتُ: إنِّي سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ بُرَيْدَةَ بنِ الحُصَيْبِ أنَّهُ قالَ: لاَ رُقْيَةَ إلاَّ مِنْ عَيْنٍ أو حُمَةٍ [2]، فقالَ سَعيدُ بنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: يَدْخُلُ الجنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ، فقُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ قالَ: هُم الذينَ لاَ يَسْتَرقُونَ، ولا يَتَطَيَّرُونَ، ولا يَعْتافُونَ [3]، وعَلَى رَبِّهِم يَتَوكَّلُونَ [4].

٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَد بنُ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا الحسنُ بنُ أحْمَد، أَخْبَرَنَا أبو نُعَيْم الحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أحْمَد، حَدَّثَنَا أبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أبو نُعَيْم، حَدَّثَنَا مالكُ بنُ مِغْوَلٍ، قالَ: سَمِعْتُ عَوْنَ بنَ عبدِ اللهِ يَقُولُ: سَأَلْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ: ما كَانَ أَفْضَلَ عَمَلِ أبي الدَّرْدَاءِ؟ قالتْ: التَّفَكُّرُ و الاعْتِبَارُ [5].

---

(١) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، الإمَامُ المُحدِّثُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ الزَّاهِدُ، توفِّي سنة (٣٤٦)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٥٥٣.

(٢) حُمَةٌ – بِضَمِّ المُهْمَلَةِ وتَخْفِيفِ الميم – هي سُمُّ العَقْرَبِ، وقالَ الخَطَّابِيُّ: الحُمَةُ كُلُّ هَامَّةٍ ذَاتِ سُمٍّ مِنْ حَيَّةٍ أو عَقْرَبٍ، يُنْظَرُ: فَتْحُ البَارِي ١٠ / ١٥٦

(٣) قالَ ابنُ الأَثِيرِ في النِّهَايَةِ ٣ / ٣٣٠: مِنَ العِيَافَةِ – بِكَسْرِ العَيْنِ – وَهِيَ زَجْرُ الطَّيْرِ والتَّفَاؤُلُ بِأَسْمَائِها وأَصْوَاتِها وَمَمَرِّها، وهُوَ مِنْ عَادَةِ العَرَبِ كَثِيراً... إلخ.

(٤) رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ في جُزْئِهِ ص٤٠ عَنْ رَوْحٍ بِهِ.
ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٢٢٩)، ومُسْلِمٌ (٢٢٠) مِنْ حَدِيثِ حُصَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهِ.
وللفَائِدَةِ نُشِيرُ إلى أنَّ ابنَ النَّجَّارِ قالَ: (جُزْءُ مُحَمَّدِ بنِ عَاصِمٍ قَدْ رَوَاهُ الأَثْبَاتُ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، والحَافِظُ الصَّادِقُ إذا قَالَ: هَذا الكِتَابُ سَمَاعِي جَازَ أَخْذُهُ عَنْهُ بِإجْمَاعِهِم، ثُمَّ ذَكَرَ بأنَّهُ وَجَدَ خَطَّ الحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ [يَعْنِي المَقْدِسِيَّ] قَالَ: وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي الحَجَّاجِ بنِ خَلِيلٍ أنَّهُ قالَ: رَأَيْتُ أَصْلَ سَمَاعِ الحَافِظِ أَبِي نُعَيْمٍ لِجُزْءِ مُحَمَّدِ بنِ عَاصِمٍ)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٤٦١.

(٥) رَوَاهُ أَبو نُعَيْمٍ في حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ ١ / ٢٠٨، و٤ / ٢٠٨ عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيِّ بِهِ.

[الشَّيْخُ الثَّانِي :
أَحْمَدُ بن أبي الفَضْلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الكَرَّانِيُّ ، أبو نُعَيمٍ الأَصْبَهَانِيُّ] (1)

٣- أَخْبَرَنَا أبو نُعَيْم أحْمَد بنُ أبي الفَضْلِ بن مُحَمَّدِ بنِ أحْمَدَ بنِ يُوسُفَ الكَرَّانِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بدارِه بأَصْبَهانَ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو طَاهِرٍ عبدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحْمَدَ بنِ الهيثم الصبَّاغُ الدَّشْتِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ في ذِي الحِجَّةِ سنةَ ستَّ عَشَرةَ وخَمْسِ مائةٍ فأقرَّ به (2)، أَخْبَرَنَا أبو نُعَيْم أحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بنُ أحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الصَّوَّافُ (3)، حَدَّثَنَا إسْحَاقُ بنُ الحَسَنِ بنِ مَيْمُونَ الحَرْبِيُّ (4)، حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَهْرَامَ المَرْوَرُّوذِي (5)، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ،عن قَتَادةَ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قالَ : قالَ نَبيُّ اللهِ ﷺ : مَثَلُ المُؤْمِنِ الذي يَقْرأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ طَعْمُها طَيِّبٌ وريحُها طَيِّبٌ ، ومَثَلُ المُؤْمِنِ الذي لا يقرأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ ولا رِيحَ لها ، ومَثَلُ الفَاجِرِ الذي يَقْرأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحانةِ طَعْمُها مُرٌّ ورِيحُهَا طَيِّبٌ ، ومَثَلُ الفَاجِرِ الذي لا يَقْرأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ ولا رِيحَ لَها / (6) [١ ب]

---

(1) ذَكَرَهُ الذَّهبيُّ في سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢٣ / ١٥٢ في تَرْجَمَةِ ابنِ خليلٍ ، ولَمْ أَعْثرْ عَلى تَرْجَمَتِه.
مَلْحُوظَةٌ : هَذِه التَّرْجَمَةُ ذَكَرهَا الذَّهَبِيُّ في (المُنْتَقَى).

(2) هُوَ: أَبو طَاهِرٍ الأَصْبَهانِيُّ الدَّشْتِيُّ ، ويُقَالُ : الدَّشْتَجِ ، المحدِّثُ المُسْنِدُ ، وهُوَ خَاتِمَةُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الأَصْبَهَانِيِّ ، تُوفِّي سنة (٥١٨) ، وله نَيِّفٌ وتِسْعُونَ سَنَةً ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٤٧٢.

(3) هُوَ: أَبو عَلِيٍّ ابنُ الصَّوَّافِ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سنةَ (٣٥٩) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ١٨٤. ومِنْ كُتُبِه الَّتي وَصَلَتْ إلينا جُزْءٌ مِنْ فَوَائِدِه ، بانْتِقَاءِ الإمامِ الدَّارَقُطْنِيِّ ، ورِوَايةِ أَبِي نُعَيْمٍ الأَصْبَهَانِيِّ.

(4) هُوَ: أَبو يَعْقُوبَ الحَرْبِيُّ ، وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وغَيْرُهُ ، توفِّي سنة (٢٨٤) ، يُرَاجَعُ : تاريخ بغداد ٦ / ٣٨٢.

(5) المَرْوَرُّوذِيُّ – بِفَتْحِ المِيمِ والوَاوِ الأُولَى ، وضَمِّ الرَّاءِ الثَّانِيةِ المُشَدَّدةِ ، آخِرُه مُعْجَمةٌ – نِسْبَةٌ إلى مَرْوِ الرُّوذِ ، مِنْ أَشْهَرِ مُدُنِ خُرَاسَانَ ، يُرَاجَعُ : مُعْجَم البلدان ٥ / ١١٠ ، ولُبُّ اللُّبَابِ ١ / ٢٥٢.

(6) رَوَاهُ أَبو عَلِيٍّ ابنُ الصَّوَّافِ في فَوَائِدِه رقم (٢) ، عَنْ إسْحَاقَ بنِ الحَسَنِ بنِ مَيْمُونَ بِه. وشَيْبَانُ هُوَ ابنُ فَرُّوخٍ.
والحَدِيثُ رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٤٧٣٢) ، ومُسْلِمٌ (٧٩٧) ، بإسْنَادِهِمَا إلى قَتَادةَ بِه.

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ:
أَحْمَدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبو المَجْدِ الطَّاهِرِيّ] (1)

٤- أَخْبَرَنَا أبو المجد أَحْمَدُ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الطَّاهِرِيّ بِقِرَاءَتي عَلَيْه بالحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلَامِ بَغْدَادَ (2)، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسم هِبَةُ الله بنُ مُحَمَّد بن عبد الوَاحد الشَّيْبَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنْت تَسْمَعُ فأقرَّ به (3)، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ المُذْهِب (4)، أَخْبَرَنَا أبو بكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَر بنِ حَمْدَانَ بن مَالك القَطِيعِيُّ (5)، حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ قالَ: حدَّثني أَبي رَحمهُ الله، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خلاس، عَن أَبِي هُرَيْرَة، عَنِ النبيِّ ﷺ: والله، لأَنْ يأْخُذَ أَحَدُكُم حَبْلاً فَيَنْطَلِقُ إلى هَذا الجَبَلِ فَيَحْتَطِبُ مِنَ الحَطَبِ فَيَبِيعُهُ فَيَسْتَغْنِي به عَنِ النَّاسِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطوهُ أَو حَرَمُوهُ (6).

---

(١) هَذا الشَّيْخُ يُقَالُ لَهُ: (المُبَارَكُ)، وكَتَبَ النَّاسِخُ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ مَا نَصُّهُ: (أَبو المَجْدِ المُبَارَكُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّد بنِ الطَّاهِرِيِّ... وكانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ طَاهِر بن الحُسَيْنِ الذي بَنَى الحَرِيمَ، تُوفِّي في يَوْم الجُمُعَة تَاسِعَ وعِشْرِينَ مِنْ ذِي القَعْدَة مِنْ سَنَة اثْنَتَيْنِ وتِسْعِينَ وخَمْسِ مِائَة، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْب)، ولَهُ تَرْجَمَةٌ في التَّكْمِلَة ١ / ٢٦٨، وفي المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه مِنْ تَارِيخ ابن الدُّبَيْثِيِّ ص ١٨.

(٢) الطَّاهِرِيّ – بالطَّاءِ المُهْمَلَة – مَنْسُوبٌ إلى الحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ في الجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ بَغْدَادَ، وهُوَ حَرِيمُ آلِ طَاهِر بن الحُسَيْن الخُزَاعِيّ، وكُلُّ مَنْ لجأ إليه أَمِنَ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ بالحَرِيم، وحَدَّدَهُ العَلَّامَةُ مُصْطَفَى جَوَاد رَحِمَهُ الله في حَاشِيَة (تَكْمِلَة إِكْمَال الإِكْمَال) لابنِ الصَّابُونِيِّ ص٩٨، والأُسْتَاذُ الدُّكْتُور عِمَادُ عَبْد السَّلَام رَؤوف في كِتَابِه: (الأُصُول التَّارِيخِيَّة لِمَحَلَّاتِ بَغْدَاد) ص١٢٠ بأنَّهُ يَقَعُ اليومَ عِنْدَ كُورنِيشِ العُطَيْفِيَّة بين مَحَلَّة المَنْطقة والكَاظِمِيَّة، و يُرَاجَعُ: مُعْجَم البُلْدَان ٢ / ٢٥١، والتَّكْمِلَة لوَفَيَات النَّقَلَة ١ / ٢٦٨.

(٣) هُوَ: أبو القَاسم البَغْدَادِيُّ، الإمَامُ الجَلِيلُ مُسْنِدُ الآفَاق، تَفَرَّدَ برِوَايَة مُسْنَد أَحْمَدَ وغَيْرِه، تُوفِّي سنة (٥٢٥)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَام النُّبَلاء ١٩ / ٥٣٦.

(٤) هُوَ: أبو مُحَمَّد المُقْتَفِيُّ البَغْدَادِيُّ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ مُسْنِدُ الآفَاق، وهُوَ رَاوِي مُسْنَد أَحْمَدَ وغَيْرِه عَن القَطِيعِيِّ، تُوفِّي سنة (٤٥٤)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَام النُّبَلاء ١٨ / ٦٨.

(٥) هُوَ: أبو بَكْرٍ البَغْدَادِيُّ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، رَاوِي المُسْنَد وغَيْرِه عَنْ عَبْد الله ابن الإمَام أَحْمَدَ، تُوفِّي سنة (٣٦٨)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَام النُّبَلاء ١٦ / ٢١٠.

(٦) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٢ / ٣٩٥ عَنْ هَوْذَةَ بن خَلِيفَةَ عَنْ عَوْف الأَعْرَابِيِّ به. وخِلَاسُ بنُ عَمْرو الهَجَرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَة كَمَا في تَهْذِيبِ الكَمَال ٨ / ٣٦٤. ولَكِنَّ الحَدِيثَ صَحِيحٌ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، رَوَاهُ البُخَارِيُّ في مَوَاضِعَ مِنْ صَحِيحِه، ومنها (١٤٠١).

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ :

أَحْمَدُ بنُ أَبِي الفائزِ بن عبدِ المُحْسِنِ الشُّرُوطِيُّ ابنُ الكُبْرِيّ ، أبو العبَّاسِ البَغْدَادِيُّ] [(١)]

٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن أَبِي الفَائِز بن عبد المُحْسِن الشُّرُوطِيُّ ، أَبو العبَّاس المعروفُ بابنِ الكُبْرِي بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو غَالِب أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بن أَحْمَدَ ابن عبدِ الله بنِ البَنَّاء قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمعُ فأقرَّ به [(٢)] ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد الحسنُ بنُ علِيّ بنِ مُحَمَّد الجَوْهَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ الحَافِظُ [(٣)] ، حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بنُ مُحَمَّد بن زِيدَان بنِ بُرَيد [(٤)] ، حَدَّثَنَا أبو كُرَيب ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عن أَشْعَثَ ، عَنِ الحَكَم وحمَّاد ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عُمَرَ قالَ : لا نَدَعُ كِتَابَ اللهِ عزَّ وجَلَّ ، وسُنَّةَ نَبِيِّه ﷺ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ ، المُطَلَّقَةُ ثَلاثًا لَهَا السُّكْنَى والنَّفَقَةُ [(٥)] .

---

(١) أَبو العبَّاس الشُّرُوطِيُّ مِنْ أَهْلِ بابِ الأَزَجِ ، قالَ ابنُ الدُّبيثيِّ : (سَمعَ أَبا القَاسم هبَةَ الله بنَ مُحَمَّد بن الحُصَيْنِ ، وأَبا غَالِبٍ أَحْمَدَ بنَ الحَسَنِ بن البَنَّا وغَيْرَهُما ، سَمِعْنَا منْهُ ، سأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِده ، فقالَ : وُلِدْتُ في شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمانٍ وخَمْسِ مائَةٍ ، وتُوفِّي في يَوْمِ الجُمُعَةِ سَادسَ عشْري جُمَادَى الآخرَة سنَةَ ثَلاثٍ وتسْعينَ وخَمْسِ مائَة) ، وقالَ المُنْذِرِيُّ : (والكُبْرِي : بِضَمِّ الكَافِ ، وسُكُونِ البَاءِ المُوَحَّدَةِ ، وكَسْرِ الرَّاءِ المُهْمَلَة ، وهُوَ لَقَبٌ لجَدِّه عَبْد المُحْسِنِ) ، ويُنْظَرُ تَرْجَمتُه في : ذَيْل تَاريخ بَغْدَادَ لابنِ الدُّبَيْثيِّ ٢ / ٤٤٢ ، والتَّكْملَة لوَفَيَاتِ النَّقَلة ١ / ٢٨٢ ، وفي حَاشيَتِهِمَا مَصَادرُ كَثيرَة .

(٢) هُوَ : أَبو غَالِبٍ البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سنة (٥٢٧) ، وصَنَّفَ تَصَانِيفَ كَثِيرَةً ، منْهَا (فَضْل التَّهْلِيل) ، و(الرِّسَالةُ المُغْنِيَة في السُّكُوتِ ولُزُومِ البُيُوتِ) وهُمَا مَطْبُوعَانِ ، و(مَشْيَخَتُهُ) تُوجَدُ منْهُ نُسْخَةٌ نَاقِصَةٌ في المَكْتَبَة الظَّاهِرِيَّة ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُها . ويُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلام النُّبَلاء ١٩ / ٦٠٣ .

(٣) هُوَ : مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بن مُوسَى بنِ عِيسَى بنِ مُحَمَّد البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٧٩) ، ولَهُ تَصَانِيفُ ، منْها : (غَرَائِبُ مَالِك) ، و(غَرَائِبُ شُعْبَة) وهُمَا مَطْبُوعَانِ ، ولَهُ جُزْءٌ انْتَخَبَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ حَديثِه ، ومِنْ حَديثِه عَنْ حَاجِبِ بنِ أَرْكِينَ الفَرْغَانيِّ ، وجُزْءٌ في فَوَائِده ، وهُمَا مَحْفُوظَانِ في الظَّاهِرِيَّة ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُهَا ، ويُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلام النُّبَلاء ١٦ / ٤١٨ .

(٤) هُوَ : أَبو مُحَمَّد الكُوفِيُّ البَجَلِيُّ ، أَحَدُ الثِّقَاتِ والعُبَّاد ، تُوفِّي سَنَةَ (٣١٣) ، يُرَاجَعُ : مُعْجَم الإِسْمَاعِيلِيِّ ٢ / ٦٦٧ ، وتَكْمِلَة الإِكْمَال لابنِ نُقْطَة ٣ / ٥٤ .

(٥) رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ في مُسْنَدِه (٢٢٧٦) ، والدَّارَقُطْنِيُّ في سُنَنِه (٧٤) ، بإِسْنَادِهِمَا إلى أَبي كُرَيْب مُحَمَّد بنِ العَلاء عَنْ حَفْص بنِ غِيَاث بِه .

[الشَّيْخُ الخَامِسُ:

أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَرَّازٍ، أَبو القَاسِمِ الكَرْخِيُّ][1]

٦- أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ أَحْمَدُ بنُ أبي الحَسَنِ عليِّ بنِ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن حَرَّازٍ الكَرْخِيُّ بقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بدَارِهِ بالكَرْخِ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلَامِ[2]، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمُ القَاضِي أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ البَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ بِهِ[3]، أَخْبَرَنَا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ الفَتْحِ الحَرْبِيُّ العُشَارِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ[4]، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ[5]، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ[6]،

---

(١) أبو القاسم ابنُ حَرَّازٍ الكَرْخِيُّ، قال عَنْهُ النَّجيبُ الحَرَّانيُّ: (شَيْخٌ صَحِيحُ السَّمَاعِ)، وقال ابنُ بَاطِيشٍ: (حدَّثَ عَنِ القاضي أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ البَاقي الأَنْصَارِيِّ، حدَّثَ عنهُ ابنُ خَلِيلِ بنِ عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ في مُعْجَمِ شُيُوخِهِ)، وقال ابنُ الدُّبَيْثِيِّ: (سأَلْتُ أبا القاسِمِ بنَ حَرَّازٍ عَنْ مَوْلِدِهِ، فقال: في سَنَةِ أَرْبَعٍ وعِشْرِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ، وتُوفِّيَ يومَ الاثْنَيْنِ خامِسَ ذي القَعْدَةِ سَنَةَ سِتِّ مِائَةٍ، ودُفِنَ بمَشْهَدِ الإمامِ مُوسَى بنِ جَعْفَرٍ)، يَعْنِي: مقابرَ قُرَيْشٍ، وقدْ ضَبَطَ المُنْذِرِيُّ (حَرَّاز) فقال: (بفَتْحِ الحاءِ المُهْمَلَةِ، وتَشْدِيدِ الرَّاءِ المُهْمَلَةِ، وفَتْحِها وبعدَ الأَلِفِ زَايٌ)، وكَذَا ضَبَطَهُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ، ولكنْ ضَبَطَهُ النَّجيبُ الحَرَّانيُّ بالرَّاءِ المُشَدَّدَةِ المَفْتُوحَةِ، وكذا ضَبَطَهُ ابنُ بَاطِيشٍ، يُرَاجَعُ: ذَيْلُ تاريخِ بَغْدَادَ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٢/ ٣٢٢، والتَّكْمِلَةُ ٢/ ٤٤، وفي حاشيتِهِما مصادرُ كثيرةٌ، ويُضافُ إليهما: التَّمْيِيزُ والفَصْلُ بينَ المُتَّفِقِ في الخَطِّ والنَّقْطِ والشَّكْلِ لابنِ بَاطِيشٍ ١/ ٤٣٦، ومَشْيَخَةُ النَّجيبِ الحَرَّانيِّ ٢/ ٥٣٧(٣٤).

(٢) الكَرْخُ - بفَتْحِ الكافِ وسُكُونِ الرَّاءِ - مَحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ بالجانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، قال يَاقُوتُ في مُعْجَمِ البُلْدَانِ ٤/ ٤٤٧: (ما أَظُنُّها عَرَبِيَّةً، إنَّما هي نَبَطِيَّةٌ).

(٣) هُوَ: القاضي أَبُو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ المَعْرُوفُ بقاضي المَارِسْتَانِ، المُتَوفَّى سَنَةَ (٥٣٥)، وهُوَ صاحِبُ المَشْيَخَةِ الكُبْرَى المُسَمَّاةِ (أحاديثُ الشُّيُوخِ الثِّقَاتِ) الَّتي حَقَّقَها الشَّرِيفُ الدُّكْتُورُ حاتِمٌ العَوْنِيُّ، ولَهُ أَجْزَاءٌ حَدِيثِيَّةٌ في الظَّاهِرِيَّةِ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُها، ويُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠/ ٢٣.

(٤) هُوَ: أبو طَالِبٍ الحَرْبِيُّ البَغْدَادِيُّ، الإمامُ الفَقِيهُ الزَّاهِدُ، تُوفِّيَ سنةَ (٤٥١)، وهُوَ صاحِبُ مُصَنَّفَاتٍ، منها: (فَضَائِلُ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وهُوَ مَطْبُوعٌ، ويُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨/ ٤٨.

(٥) هُوَ: أبو الحَسَنِ السُّكَّرِيُّ الحَرْبِيُّ البَغْدَادِيُّ الصَّيْرَفِيُّ، الإمامُ المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ، تُوفِّيَ سنةَ (٣٨٦)، وهُوَ صاحِبُ الأَجْزَاءِ المَشْهُورَةِ المُسَمَّاةِ بـ(الحَرْبِيَّاتِ) وغيرِها، ولَهُ (الفَوَائِدُ المُنْتَقَاةُ عَنِ الشُّيُوخِ العَوَالِي) وقَدْ طُبِعَ، وفي مُقَدِّمَتِهِ دِرَاسَةٌ وافِيَةٌ عَنْ هذا الإمامِ، ويُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦/ ٥٣٨.

(٦) هُوَ: أبو القاسمِ البَغَوِيُّ البَغْدَادِيُّ، الإمامُ الحافِظُ الحُجَّةُ المُعَمَّرُ المُسْنِدُ، صاحِبُ التَّصَانِيفِ والأَجْزَاءِ الشَّهِيرَةِ، كـ(الجَعْدِيَّاتِ)، و(مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ)، وهُمَا مَطْبُوعَانِ، وغَيْرِ ذَلِكَ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٣١٧) وقد اسْتَكْمَلَ مِائَةَ سَنَةٍ وثَلاثَ سِنِينَ، ويُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٤/ ٤٤٠.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حسَّانَ السَّمْتِيُّ، حَدَّثَنَا سُفيانُ بنُ عُيينَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: مَا نَفَعَني مَالٌ قَطُّ! مَا نَفَعَني مَالُ أَبي بَكْرٍ[1].

[الشَّيْخُ السَّادِسُ:

أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، أَبو العبَّاسِ البَغْدَادِيُّ][2]

٧- أَخْبَرَنَا الإمامُ أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَد البَغْدَادِيُّ المُقْرِىءُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ في سنةِ اثْنَتَيْنِ و ثَمَانِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ، قُلْتُ لَه: أَخْبَرَكُمْ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سَهْلُونَ السِّبْطُ بِقِرَاءَتِكَ عَلَيْهِ فأقرَّ به[3]، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ هَزَارْمَرْدِ الصَّرِيفِينِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ في مَسْجِدِه بِصَرِيفِينَ في شَعْبَانَ سنةَ سِتِّينَ وأَرْبَعِ مِائَةٍ[4]، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ / حَبَابَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ[5]، [٢أ]

---

(١) رَوَاهُ أَبو طَالِبٍ العُشَارِيُّ في كِتَابِه (فَضَائِلِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، في الحَدِيثِ الأَوَّلِ عَنْ أَبي الحَسَنِ السُّكَّرِيِّ الحَرْبِيِّ بِه.

ورَوَاهُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في ذَيْلِ تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلامِ عَنْ أَبي القَاسِمِ ابنِ حَرَازٍ عَنْ قَاضِي المَارِسْتَانِ الأَنْصَارِيِّ بِه، ورَوَاهُ الحُمَيْدِيُّ في مُسْنَدِه ١ / ١٢١، وإِسْحَاقُ بنُ رَاهُوْيَه في مُسْنَدِه ٢ / ٢٥٨، وأَبو يَعْلَى في مُسْنَدِه ٧ / ٣٩١، بِإِسْنَادِهِم إِلى سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ بِه. ولَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبي هُرَيْرَةَ، رَوَاهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِه ٢ / ٢٥٣، وابنُ مَاجَه في سُنَنِه (٩٤).

(٢) هُوَ: أَبو العبَّاسِ البَغْدَادِيُّ المَعْرُوفُ بِالعِرَاقِيِّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ الحَنْبَلِيُّ، المُحَدِّثُ الفَقِيهُ، قالَ ابنُ رَجَبٍ: (رَوَى عَنْهُ الشَّيْخُ مُوَفَّقُ الدِّينِ، والبَهَاءُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وابنُ خَلِيلٍ)، وتُوُفِّي سَنَةَ (٥٨٨)، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤١ / ٢٩٣: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ، وقالَ: قرأ القُرْآنَ بالقِرَاءَاتِ عَلَى أَبي مُحَمَّدٍ وغَيْرِه، وكانَ شَيْخًا فَاضِلًا مُتْقِنًا طَيِّبَ المُحَاضَرَةِ)، وقالَ ابنُ العَدِيمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ٢ / ٦٩٣: (رَوَى لَنَا عَنْهُ أَبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلِ بنِ عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ)، ويُرَاجَعُ: الذَّيْلُ عَلَى طَبَقَاتِ الحَنَابِلَةِ لابنِ رَجَبٍ ٢ / ٣٩٥، وفي حَاشِيَتِه مَصَادِرُ كَثِيرَةٌ لِتَرْجَمَتِه.

(٣) هُوَ: أَبو السَّعَادَاتِ الصَّرِيفِينِيُّ، سِبْطُ أَبي مُحَمَّدِ بنِ هَزَارْمَرْدِ الصَّرِيفِينِيِّ، قالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٣٧ / ١١٨: (لا أَعْلَمُ مَتَى مَاتَ).

(٤) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ، الإِمَامُ الثِّقَةُ، تُوُفِّي سَنَةَ (٤٦٩)، ويُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٣٣٠. وصَرِيفِينُ بِفَتْحِ الصَّادِ المُهْمَلَةِ، وكَسْرِ الرَّاءِ، وسُكُونِ اليَاءِ المَنْقُوطَةِ مِنْ تَحْتِها بِاثْنَتَيْنِ - قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ، يُرَاجَعُ: الأَنْسَابُ لِلسَّمْعَانِيِّ ٣ / ٥٣٦.

(٥) هُوَ: أَبو القَاسِمِ البَغْدَادِيُّ، الإِمَامُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ، تُوُفِّي سَنَةَ (٣٨٩)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٥٤٨.

حَدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد بن عَبْد العَزيزِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنا عليُّ بنُ الجَعْدِ ، أنبأنا شُعْبَةُ وشَيْبَانُ ، عَنْ قَتادَةَ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ النبيِّ ﷺ ، و أبي بكْرٍ ، وعُمَرَ ، و عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهم ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَداً مِنْهم يَجْهَرُ بـ(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم) [1] .

٨- و به : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد البَغَوِيُّ قالَ : سَمِعْتُ سُرَيْجَ بنَ يُونُسَ يَقُولُ : سَمِعْتُ هُشَيْماً يَقُولُ : إذا جاءَ قَتَادةُ في حَدِيثٍ فَاتْرُكُوا حَدِيثَ النَّاسِ [2] .

[الشَّيْخُ السَّابِعُ :
أَحْمَدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ ، أبو بَكْرٍ الأَصْبَهَانِيُّ] [3]

٩- أَخْبَرَنا أَحْمَدُ بنُ أَحْمَد بنِ مُحَمَّد ، أبو بَكْرٍ الجَوْهَرِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ بِقِراءَتي عَلَيْهِ بِدارِه بأَصْبَهانَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ المُسْتَمْلِيُّ قِراءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فَاقَرَّ بِه [4] ، أَخْبَرَنا الأُسْتاذُ الزَّاهِدُ أَبو يَعْلَى إِسْحَاقُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أَحْمَدَ الصَّابُونيُّ بقِراءَةِ مُحَمَّد بنِ حَيْدَرٍ الطَّبَرِيِّ [5] ، وكَتَبْتُ ذلكَ مِنْ أَصْلِه ، أَخْبَرَنا أبو سَعِيد عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ الوَهَّابِ الرَّازِيُّ [6] ، أَخْبَرَنا أَبو عبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ يَحْيى بنِ ضُرَيْسٍ

---

(١) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في (الجَعْدِيَّات) رقم (٩٢٢) ، ورَوَاهُ ابنُ العَدِيمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ٢ / ٦٩٣ عَنْ شَيْخِه أَبي الحَجَّاجِ ابنِ خَلِيلٍ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُمَا مِنْ أَوْجهٍ كَثِيرَةٍ إِلى قَتَادةَ به.

(٢) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في (الجَعْدِيَّات) (٥٢١).

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذا الشَّيْخِ .

(٤) هُوَ: أبو القَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ، الإمَامُ العَالِمُ مُسْنِدُ خُرَاسَانَ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٨٣) ، ولَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْها : (الأَحَادِيثُ الإِلَهِيَّات) وغَيْرُ ذَلِكَ ، وقَدْ جَمَعْتُ مَا وَصَلَنا مِنْها مِنْ مَوَاضِعَ مُخْتَلِفَة ، والنِّيَّةُ مُتَّجِهَةٌ إِلى إِخْرَاجِها واللهُ المُوَفِّقُ .

(٥) هُوَ: أبو يَعْلَى النَّيْسَابُورِيُّ الوَاعِظُ المَعْرُوفُ بالصَّابُونِيِّ ، وَهُوَ أَخُو الأُسْتَاذِ أَبي عُثْمَانَ الحَافِظِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٧٥) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٧٥ .
أَمَّا مُحَمَّدُ بنُ حَيْدَرِ بنِ طَاهِرِ بنِ أَحْمَدَ فهُوَ أبو العَبَّاسِ الطَّبَرِيُّ الصُّوفِيُّ ، أَحَدُ المُكْثِرِينَ ، قَدِمَ دِمَشْقَ وسَمِعَ بِها ، ثُمَّ عَادَ نَيْسَابُورَ فاسْتَوْطَنَها ومَاتَ فِيها ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ دِمَشْقَ ٥٢ / ٣٧٥.

(٦) هُوَ: أبو سَعِيدٍ القُرَشِيُّ الرَّازِيُّ نَزِيلُ نَيْسَابُورَ ، الشَّيْخُ المُعَمَّرُ الزَّاهِدُ ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ ، مُسْنِدُ الوَقْتِ ، تُوفِّي سنة (٣٨٢) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٤٢٧.

الـرَّازِيُّ البَجَليُّ (١)، حَدَّثنا أبو عمرو مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيـمَ الأَزْدِيُّ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ و شُعْبَةُ، قالاَ: حَدَّثنا قَتادةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: التَّفْلُ في المَسْجِدِ خَطِيئةٌ، وكَفَّارَتُهُ أَنْ تَوارِيه (٢).

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ:

أَحْمَدُ بنُ أَبي مَنْصُورِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الزِّبْرِقَانِ، أَبو العبَّاسِ الأَصْبهانيُّ] (٣)

١٠- أَخْبَرَنَـا الإمـامُ أَبـو العبَّاس أَحْمَدُ بـنُ أَبي مَنْصُور بـن مُحَمَّد بن الزِّبْرِقَـان المقرِيءُ، الأَصْبَهَـاني قِـرَاءَةً عَلَيْـه و أنا أَسْمَـعُ بأَصْبَهَانَ، قِيلَ لـه: أَخْبَرَكُمْ أَبـو الفَضْلِ جَعْفَرُ ابـنُ عبـدِ الوَاحِد بنِ مُحَمَّد بـنِ مَحْمُود الثَّقَفي قِـرَاءَةً عَلَيْه و أنتَ تَسْمَـعُ فأقرَّ به (٤)، أَخْبَرَنَـا عَمُّ وَالدي أَبـو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مَحْمُود الثَّقَفي رَحِمَـهُ الله (٥)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيـمَ بن عليٍّ (٦)، أَخْبَرَنَـا أَبو يَعْلَى وعَبْدُ الله بنُ مُحَمَّد بن عبـد العَزِيز (٧)، قالا: حَدَّثنَـا عليُّ بنُ الجَعْدِ بنِ عُبَيـد، أَخْبَرَنا شُعْبَةُ، عن مَنْصُورٍ، عـن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ،

---

(١) هُوَ: أبو عَبْدِ الله البَجَليُّ الرَّازيُّ، الإمَامُ المُحدِّثُ الحَافِظُ الثِّقَةُ المُعَمَّرُ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٩٣)، يُراجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ١٣ / ٤٤٩، وهُوَ صَاحِبُ كِتَابِ (فَضَائِلِ القُرآنِ)، وقَدْ طُبِعَ، ويَقَعُ في ثَلاثَةِ أَجْزاءٍ حَديثيَّةٍ، يَنقُصُها الجُزْءُ الثَّاني.

(٢) رَوَاهُ أبو دَاوُدَ في سُنَنِه (٤٧٤) عَنْ مُسْلِم بن إِبْرَاهِيمَ الفَرَاهِيديِّ به، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٥٥٢) بإسْنَاده إلى قَتَادَةَ به.

(٣) هُوَ: أَبو العبَّاسِ الأَصْبَهانيُّ، قالَ المُنْذِريُّ: (وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِمَائَةٍ، وتُوفِّي سَنَةَ إِحْدى وتِسْعِينَ وخَمْسِمائَةٍ)، يُنْظَرُ: التَّكْمِلَةُ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَة ١ / ٢٣٢، وفي حَاشِيَتِه مَصَادِرُ كَثِيرَةٌ.

(٤) هُوَ: أَبو الفَضْلِ الأَصْبَهانيُّ الثَّقَفيُّ، قالَ السَّمْعَانيُّ: (كانَ صَالِحاً سَدِيداً، ولَهُ مَرْوِيَاتٌ كَثِيرَةٌ)، تُوفِّي سَنَةَ (٥٢٣)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ١٩ / ٥٢٧.

(٥) هُوَ: أَبو طَاهِرٍ الثَّقَفيُّ الأَصْبَهانيُّ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ المُحدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٥٥)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ١٨ / ١٢٣.

(٦) هُوَ: أَبو بَكْرٍ الأَصْبَهانيُّ، المَعْرُوفُ بابنِ المُقْرِيءِ، الإمَامُ الحَافِظُ المُحدِّثُ المُسْنِدُ، صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ الشَّهِيرَةِ كـ(المُعْجَمِ)، و(كِتَابِ الأَرْبَعِينَ)، و(المُنْتَخَبِ مِنْ غَرَائِبِ مَالِكٍ)، و(جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِه)، و(جُزْءٍ في الرُّخْصَةِ في تَقْبِيلِ اليَدِ)، وكُلُّهَا مَطْبُوعَةٌ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٨١)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ١٦ / ٣٩٨. والحَدِيثُ الذي رَوَاهُ المُصَنِّفُ مِنْ طَرِيقِه لَمْ أَجِدْه في هَذِه الكُتُبِ، ويَبْدُو أَنَّه جَاءَ في كُتُبِه الأُخْرَى التي لَمْ تَصِلْ إلَيْنَا.

(٧) أَبو يَعْلَى هُوَ: أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّى التَّمِيميُّ المَوْصِليُّ، الإمَامُ الحَافِظُ شَيْخُ الإسْلامِ، وأَحَدُ الأئِمَّةِ الأَعْلامِ، صَاحِبُ (المُسْنَدِ)، و(المُعْجَمِ)، و(الفَوَائِدِ) وغَيْرِها، تُوفِّي سَنَةَ (٣٠٧)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ١٤ / ١٧٤. وعَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ هُوَ الإمَامُ الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِه.

عـن علـيٍّ رَضي الله عنه قالَ : قـالَ النبيُّ ﷺ: لا تكْذِبُوا عليَّ ، فإنَّـهُ مَنْ يكْذِبْ عليَّ يَلِـجُ النَّـارَ[1].

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ :
أحْمَدُ بنُ أحْمَدَ بن طَاهِرٍ ، أَبو بَكْرٍ الأَصْبَهَانِيُّ][2]

١١- أَخْبَرَنَـا أبـو بكـرٍ أحْمَدُ بـنُ أحْمَد بن طَاهـرِ بن أَبـي القَاسـم الضَّريـرُ الأَصْبهانيُّ، المعـرُوفُ بِقُفَلٍ قِـرَاءَةً عَلَيْه بأَصْبَهـانَ ، أَخْبَرَكُمْ القَاضِي أَبو زُرْعـةَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد ابـنِ زَكريَّـا[3]، بقِرَاءَةِ الحافظ عبـدِ الجَليلِ كُوتَاهُ في سنةِ خَمْسَ عَشْرةَ و خَمْس مائةٍ فأقـرَّ به[4]، أَخْبَرَنَا أَبو عُثْمَـانَ سَعِيدُ بنُ أَحْمَد بنِ مُحَمَّد بنِ نُعَيْـم الصُّوفيُّ[5]، قَدِمَ علينـا أَصْبَهانَ ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّـد عبدُ الله بن [مُحَمَّدٍ][6] الصَّيْرفيُّ المعروفُ بابنِ الرُّومِـيِّ[7]، أَخْبَرَنَـا أَبـو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بـنُ إسحاقَ السـرَّاجُ[8]، حدَّثَنـا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيـدٍ، حَدَّثَنـا أبو عَوَانَةَ ، عن قَتادَةَ ، عَـنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبا بَكْرٍ الصدِّيـق رَضِي الله عَنْهُ

---

(١) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَات (٨١٧) ، عَنْ شُعْبَةَ به. والحَدِيثُ في الصَّحيحين وغيرِهما.

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَته .
مَلْحُوظَةٌ : نَقَلَ الإِمَامُ الذَّهبيُّ في (المُنْتقى) هَذه التَّرْجَمَةَ ، ثُمَّ قالَ في آخرِها : (هَذا الحَديثُ صَحيحٌ ، رُوَاتُهُ ثقَاتٌ باتِّفَاقٍ).

(٣) لَمْ أَعْثرْ عَلَى تَرْجَمته .

(٤) هُوَ: أَبو مَسْعُودٍ عَبْدُ الجَليلِ بنُ مُحَمَّدٍ كُوتَاهُ الحَافظُ الكَبيرُ الأَصْبَهَانِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٥٣) ، يُرَاجَعُ : الوَافي بالوَفَيات للصفدي .

(٥) هُوَ: أَبو سَعيد العَيَّارُ الصُّوفيُّ النَّيْسَابُوريُّ الحَافظُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٥٧) ، ولَهُ مُصَنَّفَات ، ومِنْهَا جُزْءٌ مِنْ (فَوَائده) ، وهُوَ مَخْطُوطٌ في المَكْتبة الظَّاهريَّة ، وفي خِزَانَتي مُصَوَّرَتُها ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبلاء١٨/ ٨٧.

(٦) جاءَ في الأَصْلِ : (أَحْمَدَ) ، وهُوَ خَطَأٌ.

(٧) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُوريُّ ، المُحَدِّثُ الزَّاهِدُ ، تُوفِّي سنة (٣٩٣) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبلاء١٦ / ٤٧١.

(٨) هُوَ: أَبو العبَّاسِ السَّرَّاجُ النَّيْسَابُوريُّ المُعَمَّرُ ، الإِمَامُ العَلَّامَةُ شَيْخُ الإِسْلَامِ ، وصَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ الشَّهيرَة كـ(المُسْنَد) ، و(الفَوَائد الحَديثيَّة) ، وجُزْء (البَيْتُوتَة) ، وكُلُّها مطْبُوعَةٌ ، وغَيْرُهَا ، تُوفِّي سَنَةَ (٣١٣) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٤ / ٣٨٨.

[٢ ب] قَرأَ في الفَجْرِ بآلِ عِمْرانَ فقالُوا / : كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَطْلُعَ ، فقالَ : لو طَلَعتْ لَمْ تَجِدْنَا غَافِلِينَ [١].

[الشَّيْخُ العَاشِرُ :
أَحْمَدُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ عَلِيِّ بنِ المَكْشُوط ، أبو الرِّضا الهَاشِمِيُّ] [٢]

١٢- أَخْبَرَنَا أبو الرِّضا أَحْمَدُ بنُ هبة الله بن عليِّ بنِ المَكْشُوطِ الهَاشِمي قِرَاءَةً عَلَيْهِ و أنا أَسْمَعُ ببَغْدَادَ ، قِيل له : أَخْبَرَكُمْ أبو غَالِب أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَد بن البَنَّاء قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّد بنِ الحَسَنِ الجَوْهَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو عُمَر مُحَمَّدُ بنُ العبَّاسِ بنِ حَيُّويَه الخَزَّازُ [٣] ، وأبو بكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ العبَّاسِ الورَّاقُ [٤] ، قالا : أخْبرَنا أبو مُحَمَّد يحيى بنُ مُحَمَّد بن صَاعِد [٥] ، حَدَّثَنا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ المَرْوَزِيُّ أبو عبد الله ، أَخْبَرَنَا عبدُ الله بنُ المُبَارَك ، و الفَضْلُ بنُ مُوسَى ، قالا : حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ سَعِيد بنِ أبي هِنْد ، عن أبيه ، عن ابنِ عبَّاس رَضِي الله عنهُ قال : قال رَسُولُ الله ﷺ : نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهما كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الفَرَاغُ والصِّحَّةُ [٦].

---

(١) لَمْ أَجِدْهُ في كُتُبِ السَّرَّاجِ المَطْبُوعَةِ ، والحَديثُ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ في شَرْحِ مَعَاني الآثارِ ١ / ١٨١ ، والبَيْهَقِيُّ في السُّنَنِ ٢ / ٣٨٩ ، بإسْنَادِهِمَا إلى قَتَادَةَ به.

(٢) هُوَ: أبو الرِّضَا البَغْدَادِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ سَبْعٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِ مائةٍ ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، وقالَ ابنُ السَّاعِي : (شَيْخٌ فيه فَضْلٌ وكِفَاية) ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ تاريخِ مَدِينَةِ السَّلامِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٢ / ٤١٩ ، والتَّكْمِلَةُ للمُنْذِرِيِّ ١ / ٣٨١ ، والجَامِعُ المُخْتَصَرُ لابنِ السَّاعي ٩ / ٧٤. قُلْتُ : وسَتَأْتي تَرْجَمَةُ أخيه (الحَسَنُ بنُ هِبَةِ الله) برَقْم (٧٠)

(٣) هُوَ: أبو عُمَرَ ابنُ حَيُّويَهْ البَغْدَادِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٨٢) ، ولَهُ أَجْزَاءٌ حَدِيثيَّةٌ وَصَلَنَا بَعْضُهَا في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، وقالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ : (رَوَى المُصَنَّفَاتِ الكِبَارَ) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ٣ / ١٢١.

(٤) هُوَ: أبو بَكْرٍ البَغْدَادِيُّ ، مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٧٨) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٣٨٨.

(٥) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ الهَاشِمِيُّ البَغْدَادِيُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ النَّاقِدُ مُحَدِّثُ العِرَاقِ ، وَصَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، ومِنْهَا : (مُسْنَدُ ابنُ أبي أَوْفَى) ، و(مُسْنَدُ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ) ، ومُسْنَدُ (عَبْدِ الله بنِ مَسْعُود) ، و(أَجْزَاءٌ مِنْ حَدِيثِه) ، وغَيْرُ ذَلِكَ ، وكُلُّ هَذِهِ الكُتُبِ وَصَلَتْنَا إمَّا كَامِلَةً وإمَّا نَاقِصَةً ، ولَكِنْ لَمْ يُطْبَعْ شَيءٌ مِنْهَا سِوَى (مُسْنَدِ ابنِ أبي أَوْفَى) و(جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِه) ، تُوفِّي سَنَةَ (٣١٨) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٤ / ٥٠١.

(٦) رَوَاهُ ابنُ المُبَارَكِ في الزُّهْدِ رقم (١) عَنِ ابنِ أبي هِنْد به ، وهَذَا الكِتَابُ مِنْ رِوَايَةِ الجَوْهَرِيِّ بإسْنَادِه المُتَّصِلِ إلى مُؤَلِّفِه ، والحَدِيثُ رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٠٤٩) عَنْ مَكِّي عَنْ عَبْدِ الله بنِ سَعِيد به.

[الشَّيْخُ الحَادِي عَشَرَ :

أَحْمَدُ بنُ حَمْزَةَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ الدِّمشقيُّ ، أبو الحُسَيْنِ ابنُ المَوَازِينِيِّ][1]

١٣ - أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ حَمْزَةَ بنِ عليِّ بنِ الحسَنِ بنِ الحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، المعروفُ بابنِ المَوَازِينِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بدمَشْقَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو [الحَسَنِ] هِبَةُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ عليٍّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ بِبَغْدَادَ فأقَرَّ به[2] قال : أَخْبَرَنَا عبدُ اللهِ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الخَطِيبُ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عبدُ اللهِ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عليٌّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عن الأَعْمَشِ ، عن أبي صَالِحٍ ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : الإمَامُ ضَامِنٌ ، والمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ ، واغْفِرْ لِلمُؤَذِّنِينَ[3] .

[الشَّيْخُ الثَّانِي عَشَرَ :

أحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أحْمَدَ الطُّوسِيُّ الشُّرُوطِيُّ ، أبو طَاهِرٍ المَوْصِلِيُّ][4]

---

(١) جاءَ في الحاشيةِ ما نَصُّهُ : (تُوُفِّيَ أَحْمَدُ بنُ حَمْزَةَ المَعْرُوفُ بابنِ المَوَازِينِيِّ في سَحَرِ يَوْمِ الأَحَدِ خامسَ عشرَ مُحَرَّمٍ سَنَةَ خَمْسٍ وثَمَانِينَ وخَمْسِ مائةٍ ، ودُفِنَ بمَقْبَرَةِ بابِ الصَّغِيرِ ، ووُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وخَمْسِ مائةٍ ، سَمِعَ جَدَّهُ أبا الحَسَنِ عليٍّ) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تاريخِ الإسْلامِ ٤١ / ٢٠٩ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ الحافِظُ وغَيْرُهُ) ، ولَهُ تَرْجَمَةٌ في : ذَيْلِ تاريخِ مَدِينَةِ السَّلامِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٢ / ١٦١ ، وسِيَرِ أعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ١٦١ ، وفي حاشِيَتِهِما مَصادِرُ أُخْرَى ، ويُضافُ إليها : كِتابُ (طَرِيقِ السَّلَفِ في ذِكْرِ مَشايِخِ الشَّيْخِ أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الحَقِّ بنِ خَلَفٍ) ، تَخْرِيجُ البِرْزالِيِّ ، الوَرَقَةُ (١٩أ) ، وهُوَ مَخْطُوطٌ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، وفي خِزانَتِي صُورَةٌ عَنْها .

(٢) هُوَ : الفَقِيهُ صائِنُ الدِّينِ هِبَةُ اللهِ بنُ الحَسَنِ ، أَخُو الحافِظِ أبي القاسِمِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ ابنِ عَساكِرَ الدِّمَشْقِيِّ ، صاحِبِ التَّصانِيفِ الشَّهِيرَةِ النَّافِعَةِ ، ومنها (تاريخُ دِمَشْقَ) ، وُلِدَ أبو الحَسَنِ سَنَةَ (٤٨٨) ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ (٥٦٣) ، وكانَ ثِقَةً ثَبْتاً ، يُراجَعُ : سِيَرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٤٩٥ .

وجاءَ في الأَصْلِ : (أبو القاسمِ) وهُوَ خَطأٌ ، فإنَّ هذه الكُنْيَةَ لأخِي المُتَرْجَمِ ، وهُوَ الحافِظُ ابنُ عَساكِرَ صاحِبُ (التَّاريخِ) .

(٣) رَواهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (٢١١٨) عَنْ شَرِيكٍ النَّخَعِيِّ بِهِ . ورَواهُ أبو داوُدَ (٥١٧) ، والتِّرْمِذِيُّ (٢٠٧) ، بإسْنادِهِما إلى أبي صالِحٍ بِهِ .

(٤) قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ : (مِنْ بَيْتِ الخَطابَةِ والرِّوايَةِ هُوَ وأَبُوهُ وجَدُّهُ ، وُلِدَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وخَمْسِ مائةٍ ، وتُوُفِّيَ في سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وسِتِّ مائةٍ بالمَوْصِلِ فِيما بَلَغَنا) ، ونَقَلَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتاجِ إليهِ ص١٠٨ عَنِ ابنِ النَّجَّارِ المُؤَرِّخِ أنَّهُ قالَ : (حَدَّثَنِي عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، ويُراجَعُ : ذَيْلُ التَّاريخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٢ / ٢٦٩ ، وتاريخُ الإسْلامِ ٤٣ / ٤٦ ، وسِيَرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٤٢١ .

١٤- أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ أَبِي الفَضْلِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد القَاهِرِ الطُّوسيُّ الخَطِيبُ الشُّرُوطِيُّ المَوْصِلِيُّ بِقِراءَتِي عَلَيْهِ بالمَوْصِلِ ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أبو البَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن الحُسَيْنِ بن خَمِيس بِقِرَاءَةِ وَالِدِكَ عَلَيْهِ و أَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به [١] ، أَخْبَرَنَا أبو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ عبدِ البَاقِي بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّد بنِ عُبَيْد الله بنِ طَوقٍ [٢] ، أَخْبَرَنَا أبو [القَاسِم] [٣] نَصْرُ بنُ أَحْمَد بنِ خَلِيلٍ المُرَجَّى [٤] ، حَدَّثَنَا أبو يَعْلَى أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ المُثَنَّى ، حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ الحجَّاج السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا بشَّارُ بنُ الحَكَم ، حَدَّثَنَا ثابتٌ البُنَانيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قالَ : لَقِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أبا ذَرٍّ ، فقالَ : يا أَبا ذَرٍّ ! أَلا أَدُلُّكَ على خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ وأَثْقَلُ في المِيزانِ مِنْ غَيْرِهِمَا ؟ قالَ : بلى يَا رَسُولَ الله ، قالَ : عَلَيْكَ بِحُسْنِ الخُلُقِ وطُولِ الصَّمْتِ ، فَوَ الذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِه ما تَجَمَّلَ الخَلائِقُ بِمِثْلِهِما / [٥] . [١٣ أ]

[الشَّيْخُ الثَّالِثَ عَشَرَ :

أَحْمَدُ بنُ الحسنِ بنِ أَبِي الحسنِ العطَّار ، أبو عَبْدِ اللهِ الهَمَذانيُّ] [٦]

---

(١) هُوَ : البَرَكَاتِ المَوْصِلِيُّ الفَقِيهُ ، مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ ، وتُوفِّي بَعْدَ الثَّلاثِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ ، يُراجَعُ : تَارِيخُ الإِسْلامِ للذَّهَبِيِّ ٣٦ / ٥٦٦ .

(٢) هُوَ : أَبو نَصْرٍ الخَيْرانِيُّ ، قالَ الخَطِيبُ في تَارِيخِه ٤ / ٢٧٢ : (قَدِمَ بَغْدادَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وأَرْبَعِ مِائَةٍ ، وحَدَّثَ بِهَا ، كَتَبْتُ عَنْهُ ، وكَانَ ثِقَةً) .

(٣) جاءَ في الأَصْلِ : (أَبو نَصْرٍ) ، وهُوَ خَطَأٌ .

(٤) هُوَ : أَبو القَاسِمِ المَوْصِلِيُّ المُحَدِّثُ المُعَمَّرُ ، آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي يَعْلَى ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ١٧ : (وما عَلِمْتُ فيه جَرْحاً ، وبَقِيَ إلى سَنَةِ تِسْعِينَ وثَلاثِ مِائَةٍ) .

(٥) رَوَاهُ أَبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ في مُسْنَدِه ٦ / ٥٣ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ الحَجَّاجِ به . ورَوَاهُ الطَّبَرانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٧ / ١٤٠ ، والبَيْهَقِيُّ في شُعَبِ الإِيمانِ ٤ / ٢٤٢ ، بإِسْنادِهِما إلى إِبْرَاهِيمَ بنِ الحَجَّاجِ به .

(٦) قالَ الحَافِظُ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَةِ ٢ / ١٢٧ : (وُلِدَ في الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ ثَلاثٍ وثَلاثِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ ، وقِيلَ : إِنَّهُ وُلِدَ في سَنَةِ تِسْعٍ وعِشْرِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وسِتِّ مِائَةٍ ، وحَدَّثَ بِبَغْدادَ ومَكَّةَ ، حَدَّثَنا عَنْهُ شَيْخُنَا الحَافِظُ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المُفَضَّلِ المَقْدِسِيُّ) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٣ / ١٣٨ : (رَوَى عَنْهُ أَبو الحَجَّاجِ بنُ خَلِيلٍ وغَيْرُهُ) .

١٥- أَخْبَرَنَا الحافظُ أَبو عبد الله أَحْمَدُ بنُ الحافظِ أَبي العلاء الحَسَـنِ بنِ أَحْمَدَ أَبي الحسن بن مُحَمَّـدٍ العَطَّارُ الهَمَذَانيُّ قَدِمَ علينا بَغْـدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ هِبَةُ الله بنُ الفَرَجِ بنِ الفَرَجِ العَدْلُ الهَمَذَانيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ [1]، أَخْبَرَنَا الرَّئيسُ أَبو القَاسِم عليُّ بنُ أَبي سَعْدِ ابنِ عَلَيْكَ النَّيْسَـابُوريُّ قَـدِمَ هَمَذَانَ [2]، قال: قُرِيءَ على أَحْمَـدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الخَفَّـافُ وأَنا حَاضِرٌ أَسْمَعُ [3]، حَدَّثَنا أَبو العبَّاسِ السرَّاجُ، حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بنُ سَـعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عنهُ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: لا تَحَاسَدُوا، ولا تَبَاغَضُوا، ولا تَدَابَرُوا، وكُونُوا عِبادَ الله إِخْوَانًا [4].

[الشَّيْخُ الرَّابِعَ عَشَرَ:

أَحْمَدُ بنُ يحيى بنِ مَحْفُوظٍ، أَبو العبَّاسِ ابنُ الدَّبِيقيِّ] [5]

١٦- أَخْبَرَنَـا أَبـو العبَّاس أَحْمَـدُ بنُ يَحْيى بـنِ بَرَكَةَ بنِ مَحْفُـوظٍ المعروفُ بابـنِ الدَّبِيقيِّ البَـزَّازُ، بِقِرَاءَتـي عَلَيْـه بِرِبَـاطِ الـزَّوْزَنِيِّ غَرْبِـيَّ مَدِينَـةِ السَّـلَامِ بَغْـدَادَ [6]، قُلْتُ

---

(١) هُوَ: أَبو بكْرٍ الهَمَذَانيُّ المَعْرُوفُ بابنِ أُخْتِ الطَّوِيلِ، شَيْخٌ صَالِحٌ مُكْثِرٌ، وُلِدَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وخَمْسِينَ وأَرْبَعِ مائةٍ، وتُوفِّي سَنَةَ اثْنَيْنِ وأَرْبَعِينَ وخَمْسِ مائةٍ، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢ / ١٦٣.

(٢) هُوَ: أَبو القَاسِمِ النَّيْسَابُورِيُّ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، حدَّثَ عَنْ أَبي عَبْدِ الله الحَاكِمِ، وأَبي نُعَيْمٍ الإِسْفَرَايِينِيِّ، وأَبي الحُسَيْنِ الخَفَّافِ وغَيْرِهِم، تُوفِّي سَنَةَ ثَمَانٍ وسِتِّينَ وأَرْبَعِ مائةٍ، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٨ / ٢٩٩.

(٣) هُوَ: أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ النَّيْسَابُورِيُّ الخَفَّافُ القَنْطَرِيُّ، الإِمَامُ الزَّاهِدُ العَابِدُ مُسْنِدُ خُرَاسَانَ، تُوفِّي سَنَةَ خَمْسٍ وتِسْعِينَ وثَلَاثِ مائةٍ، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٦ / ٤٨١.

(٤) رَوَاهُ السَّرَّاجُ في كِتَابِ البَيْتُوتَةِ ص١٢٦ عَنْ قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ بِه، والحَدِيثُ في الصَّحِيحَيْنِ وغَيْرِهِمَا.

(٥) هُوَ: أَبو العبَّاسِ البَغْدَادِيُّ، وُلِدَ بِمَحَلَّةِ التُّوثَةِ المُجَاوِرَةِ لِمَقْبَرَةِ الشُّونِيزِيِّ، وانْتَقَلَ إِلى بَابِ البَصْرَةِ، وسَكَنَهَا إِلى حِينِ وَفَاتِه، وسَمِعَ الكَثِيرَ، لَكِنْ قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ: (أَفْسَدَ أَكْثَرَ سَمَاعَاتِه بِإِدْخَالِه فِيهَا مَا لَمْ يَكُنْ سَمِعَهُ، وأَلْحَقَ اسْمَهُ في مَوَاضِعَ لَمْ يَكُنِ اسْمُهُ فِيه... إلخ)، تُوفِّي سَنَةَ اثْنَتَي عَشْرَةَ وسِتِّ مائةٍ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الشُّونِيزِيِّ، صَحِبَ أَبا بَكْرٍ أَحْمَدَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفَارِسِيَّ شَيْخَ رِبَاطِ الزَّوْزَنِيِّ مُدَّةً، وكَانَ وَكِيلَهُ في نَفَقَةِ الرِّبَاطِ المَذْكُورِ، والمُتَوَلِّي لِجِبَايَةِ وَقْفِه، يُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٢ / ٤٣٤.

(٦) رِبَاطُ الزَّوْزَنِيِّ مِنْ أَقْدَمِ الرُّبُطِ البَغْدَادِيَّةِ، كَانَ مُقَابِلاً لِجَامِعِ المَنْصُورِ، بِالقُرْبِ مِنْ مَقْبَرَةِ بَابِ البَصْرَةِ، وهُوَ أَحَدُ أَبْوَابِ مَدِينَةِ السَّلَامِ بَغْدَادَ المدوَّرةِ، بَنَاهُ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مَحْمُودٍ الزَّوْزَنِيُّ المُتَوفَّى سَنَةَ (٤٥١)، واتُّخِذَ هَذَا الرِّبَاطُ بَعْدَ ذَلِكَ مَدْفَنًا للصُّوفِيَّةِ، يُرَاجَعُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ١ / ٣٢٧.

لـه : أَخْبَرَكُـمْ أبو مَنْصُورٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ الوَاحِـدِ القَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به (١) ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو الغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ الحَسَنِ الدَّجَاجِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنـا أَسْمَعُ (٢) ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الأَسَدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْـهِ في شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سنةَ ستٍّ وتِسْعِينَ وثلاثِ مائَـةٍ في جَامِعِ الرُّصَافَةِ بالجَانِبِ الشَّرْقِـيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ (٣) ، أَخْبَرَنَا أبو عبدِ اللهِ الحُسَـيْنُ بنُ يَحْيَى بنِ عَيَّاشٍ القَطَّانُ (٤) ، حَدَّثَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ ، عَنِ ابنِ عَـوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ دَخَلَ الكَعْبَةَ ومعهُ بلالٌ ، وأُسَامَةُ ، وعُثْمَانُ ابنُ طَلْحَةَ ، وقد أَجَافَ عَلَيْهِمُ البَابَ ، قالَ : فَقَعَدْتُ بِأَرْضٍ مَلِيًّا ، ثُمَّ خَرَجَ فَقُلْتُ : أَيْنَ صلَّى النبيُّ ﷺ ؟ قالُوا : هَاهُنَا ، ونَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَ كَمْ صَلَّى ؟ (٥) .

---

(١) هُوَ : أبو مَنْصُورٍ البَغْدَادِيُّ الحَرِيمِيُّ القَزَّازُ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ خَمْسٍ وثَلاثِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٦٩.

(٢) هُوَ : أبو الغَنَائِمِ ابنُ الدَّجَاجِيِّ البَغْدَادِيُّ ، الشَّيْخُ الأَمِينُ المُعَمَّرُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ ثَلاثٍ وسِتِّينَ وأَرْبَعِ مِائَةٍ ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٢٦٢.

(٣) هُوَ : أبو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ الشَّافِعِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الأَكْفَانِيِّ ، قَاضِي القُضَاةِ بِبَغْدَادَ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٠٥) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ١٥١.

وجَامِعُ الرُّصَافَةِ يَقَعُ في المَحَلَّةِ المَنْسُوبَةِ إليه ، وكَانَتْ هَذِهِ المَحَلَّةُ تَقَعُ مُقَابِلَ مَدِينَةِ المَنْصُورِ المُدَوَّرَةِ الوَاقِعَةِ غَرْبِيَّ بَغْدَادَ مَدِينَةِ السَّلَامِ ، يَرْبِطُ بَيْنَهُمَا جِسْرٌ ، وهَذَا الجِسْرُ هُوَ الوَحِيدُ الذي يَرْبِطُ بَيْنَ جَانِبَيْ بَغْدَادَ الكَرْخِ والرُّصَافَةِ آنَذَاكَ ، وهُوَ الذي عَنَاهُ الشَّاعِرُ عَلِيُّ بنُ الجَهْمِ في قَوْلِهِ المَشْهُورِ :

عُيُونُ المَهَا بَيْنَ الرُّصَافَةِ والجِسْرِ ... جَلَبْنَ الهَوَى مِنْ حَيْثُ أَدْرِي ولا أَدْرِي

وكَانَ الجَامِعُ المَذْكُورُ أَوَّلَ بِنَاءٍ شُيِّدَ في الرُّصَافَةِ ، وكَانَ الفَرَاغُ مِنْ بِنَائِهِ سَنَةَ تِسْعٍ وخَمْسِينَ ومِائَةٍ ، وهِيَ السَّنَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ خِلافَةِ المَهْدِيِّ بنِ أبي جَعْفَرٍ المَنْصُورِ العَبَّاسِيِّ ، ولِذَلِكَ سُمِّيَ الجَامِعُ باسْمِهِ ، وتَقَعُ مَحَلَّةُ الرُّصَافَةِ بالقُرْبِ مِنْ مَحَلَّةِ الأَعْظَمِيَّةِ الحَالِيَةِ التي فِيهَا قَبْرُ الإِمَامِ أبي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، وتَمْتَدُّ إلى المُخَرِّمِيَّةِ التي هِيَ اليَوْمَ عِنْدَ جِسْرِ الصَّرَّافِيَّةِ الحَالِي ، ولَمْ تُطْلَقِ الرُّصَافَةُ عَلَى الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ عَامَّةً إلَّا في القَرْنِ الأَخِيرِ مِنَ العَصْرِ العُثْمَانِيِّ ، يُرَاجَعُ : تَعْلِيقَاتُ الدُّكْتُورِ مُصْطَفَى جَوَادٍ عَلَى كِتَابِ تَكْمِلَةِ إِكْمَالِ الإِكْمَالِ لابنِ الصَّابُونِيِّ ص١٤٩ ، والعِقْدُ اللَّامِعُ بآثَارِ بَغْدَادَ والمَسَاجِدِ والجَوَامِعِ للشَّيْخِ عَبْدِ الحَمِيدِ عُبَادَةَ ، وحَاشِيَتُهُ للدُّكْتُورِ المُبْدِعِ المُحَقِّقِ عِمَادِ عَبْدِ السَّلَامِ رَؤُوف ص٢٢ .

(٤) هُوَ : الحُسَيْنُ بنُ يَحْيَى بنِ عَيَّاشِ بنِ عِيسَى القَطَّانُ البَغْدَادِيُّ ، ذَكَرَهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِهِ ٨ / ١٤٨ ، وقَالَ : وثَّقَهُ القَوَّاسُ ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٣٤) ، قُلْتُ : ولَهُ جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِهِ وَصَلَنَا وهُوَ مَحْفُوظٌ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُهَا ، وقَدْ رَجَعْتُ إليه فَلَمْ أَجِدْ فيه الحَدِيثَ الذي رَوَاهُ المُصَنِّفُ مِنْ طَرِيقِهِ.

(٥) رَوَاهُ الحَافِظُ أبو عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيُّ في مُسْنَدِ بلالٍ (٢) عَنْ حُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ بنِ يَسَارٍ البَصْرِيِّ. ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٣٩٢)، والنَّسَائِيُّ (٢٩٠٥) بإسْنَادِهِمَا إلى عَبْدِ اللهِ بنِ عَوْنٍ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ مِنْ طُرُقٍ أُخْرَى إلى نَافِعٍ به.

[الشَّيْخُ الخامِسَ عَشَرَ :

أحْمَدُ بنُ وَهْبِ بنِ سُلَيمانَ بنِ أحْمَد ، أبو الحُسَينِ السُّلَميُّ] (1)

١٧ - أَخْبَرَنَا القَاضِي الإمامُ أبو الحُسَيْنِ أحْمَدُ بنُ وَهْبِ بنِ سُلَيمانَ بنِ أحْمَدَ السُّلَميُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْه وأنا أسْمَعُ بدمشق ، قيلَ له : أخْبَرَكُمْ أبو الدُّرِ ياقُوتُ بنُ عبدِ الله مَولى ابنِ البُخَارِيِّ (2) ، قِرَاءَةً عَلَيْه وأنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد عبدُ الله بنُ مُحَمَّد بنِ عبدِ الله الخَطِيبُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبد الرَّحْمَن بنِ العبَّاس (3) ، حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّد البَغَويُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْه وأنا أسْمَعُ ، حَدَّثَنا عليُّ بنُ الجَعْد ، أخْبَرَنَا فَرَجُ بنُ فَضالَةَ ، عَنْ لُقْمانَ بنِ عامِرٍ ، عَنْ أبي أُمامةَ البَاهليِّ رَحْمَةُ الله عَلَيْه ، قالَ : قيلَ : يا رَسُولَ الله ، ما كَانَ بُدُوُّ أمْرِكَ ؟ قال : دَعْوةُ أبي إبْراهيمَ عَلَيْه السَّلامُ ، وبُشْرى عيسَى عَلَيْه السَّلامُ ، ورأتْ أُمِّي / خَرَجَ مِنْها نُورٌ أضاءتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ (4) . [٣ ب]

---

(١) هُوَ: أبو الحُسَيْنِ ابنُ الزِّنْف الدِّمَشْقيُّ ، تُوفّي سَنَةَ خَمْسٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ ، قالَ المُنْذِريُّ في التَّكْمِلَة ١ / ٣٣٨ : (حدَّثَ وأجازَ لي إجازَةً مُطْلَقَةً مِنْ دِمَشْقَ) ، وقالَ ابنُ العَدِيمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ٣ / ١١٩١ : (حدَّثَنا عَنْهُ أبو الحَجَّاج يُوسُفُ بنُ خَليلِ بن عَبْدِ الله الدِّمَشْقيُّ ، وخَرَّجَ لَهُ حديثاً في مُعْجَم شُيُوخِه) ، ثُمَّ قالَ : (وقالَ أبو الحَجَّاج يُوسُفُ بنُ خَليلٍ فيمَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّه : وسألْتُهُ عَنْ مَوْلِده ، فقالَ : يومَ الأحَدِ تاسِعَ صَفَرَ سَنَةَ ثَلاثينَ وخَمْسِ مِائَةٍ) ، وقالَ ابنُ العَدِيمِ أيْضاً : (وقرأْتُ بِخَطِّ يُوسُفَ بنِ خَليلٍ : تُوفّي لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذي الحِجَّة) .

(٢) هُوَ: مَوْلَى عُبَيْدِ الله بنِ البُخاريِّ الرُّوميُّ ، قالَ السَّمْعانيُّ : (كانَ شَيْخاً ظاهِرُهُ الصَّلاحُ والسَّدادُ ، لا بأْسَ به) ، حدَّثَ بِمِصْرَ ، ودِمَشْقَ ، وبَغْدادَ ، تُوفّي سَنَةَ (٥٤٣) ، يُراجَعُ : سِيرُ أعْلام النُّبَلاء ٢٠ / ١٧٩ .

(٣) هُوَ: أبو الطَّاهِرِ البَغْداديُّ الذَّهَبيُّ ، مُخَلِّص الذَّهَبَ مِنَ الغِشِّ ، المُحَدِّثُ الحافِظُ الثِّقَةُ ، تُوفّي سَنَةَ ثَلاثٍ وتِسْعِينَ وثَلاثِ مِائَةٍ ، وهُوَ صاحِبُ الأجْزاءِ الحَديثيَّةِ المُسَمَّاةِ بـ(المُخَلِّصيَّات) ، ولَهُ كُتُبٌ أُخْرى ، يُراجَعُ : سِيرُ أعْلام النُّبَلاء ١٦ / ٤٧٨ .

(٤) رَواهُ البَغَويُّ في الجَعْديَّات (٣٤٢٨) عَنْ فَرَج بنِ فَضالَةَ به ، ورَواهُ المُخَلِّصُ في أماليه السَّبْعَة (٥) عَنِ البَغَوي به ، ورَواهُ ابنُ العَدِيمِ في بُغْيَة الطَّلَب ٣ / ١١٩٣ عن أبي الحَجَّاج ابنِ خَليلٍ به ، ورَواهُ أحْمَدُ ٥ / ٢٦٢ ، والطَّبَرانيُّ في المُعْجَم الكَبِير ٨ / ١٧٥ ، بإسْنادِهِم إلى الفَرَجِ بنِ فَضالَةَ به .

[الشَّيْخُ السَّادِسَ عَشَرَ :

أَحْمَدُ بنُ الحسنِ بنِ أَبي البَقَاءِ ، أبو البَقَاءِ الدَّيْرَعَاقُولي] (١)

١٨- أَخْبَرَنَا أبو البَقَاءِ أحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أبي البَقَاءِ بنِ الحَسَنِ الدَّيْرَعَاقُولي ، بِقِرَاءَتي عَلَيْهِ بِبَغْـدَادَ ، قُلتُ له : أَخْبَرَكُمْ عبدُ الرَّحْمنِ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ زُرَيْقٍ القَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به . ح :

١٩- وأَخْبَرَنَا أبو القَاسِم يَحْيَى بنُ أَسْعَدَ الأَزَجِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو طَالِبٍ عبدُ القَادِرِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ (٢) ، قَالاَ : أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُهْتَدي باللهِ الخَطِيبُ قِـرَاءَةً عَلَيْهِ (٣) ، حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَـانَ بنِ أَيُّوبَ المَرْوَرُّوذي ابنِ بنْـتِ شَاهِينَ الوَاعِظُ (٤) ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بـنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ أَبَانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ لَيْثٍ . ح :

---

(١) هُـوَ : أبو العبَّاسِ البَغْدَادِيُّ ، مِنْ شُيُوخِ المُقْرِئِينَ ، وثِقَـاتِ المُحَدِّثِينَ المُكْثِرِينَ ، قالَ النَّجِيبُ الحَرَّانِيُّ : (سُئِلَ عَنْ مَوْلِـدِه ، فقَـالَ : في لَيْلَةِ عَاشُورَاءَ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وعِشْرِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ ، وتُوفِّي رَحِمَهُ اللهُ في يَوْمِ السَّبْتِ لِثَمَانٍ خَلَـوْنَ مِـنْ ذِي الحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وسِـتِّ مِائَةٍ بِبَغْدَادَ ، وصُلِّـيَ عَلَيْهِ بالنِّظَامِيَّةِ ، ودُفِـنَ بِبَابِ حَرْبٍ) ، وقَالَ الذَّهَبِـيُّ : (رَوَى عَنْـهُ الضِّيَاءُ وابنُ خَلِيـلٍ) ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِـيِّ ٢ / ٢٣٠ ، وسِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٢ / ٢١ ، وفي حَاشِيَتِهِمَـا مَصَـادِرُ أُخْرَى ، ويُضَـافُ إليهَا : مَشْيَخَةُ النَّجِيبِ الحَـرَّانِي ٣ / ٧٩٥ ، ومَشْيَخَةُ ابنِ البُخَـارِيِّ ٣ / ١٨٧٢ .

(٢) هُـوَ : أبو طَالِبٍ اليُوسُفِيُّ البَغْـدَادِيُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ المُسْنِدُ ، تُوفِّي في سَنَـةِ (٥١٠) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٣٨٦ .

(٣) هُـوَ : أبو الحُسَيْنِ الهَاشِمِيُّ العبَّاسِـيُّ البَغْدَادِيُّ المَعْرُوفُ بابـنِ الغَرِيقِ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ المُسْنِـدُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٦٥) ، ولَهُ مُصَنَّفَاتٌ ، ومِنْهَا (مَشْيَخَتُهُ) ، وقَدْ حَقَّقْتُهَا وسأُقَدِّمُهَا للطَّبْعِ قَرِيباً إنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى ، ويُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٢٤١ .

(٤) هُوَ : أبو حَفْصٍ ابنُ شَاهِينَ البَغْدَادِيُّ الوَاعِظُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الشَّهِيرَةِ ، وقَدْ طُبِعَ بَعْضُهَا ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٨٥) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٤٧٤ .

٢٠- وحَدَّثَنا ابنُ شَاهِينَ ، حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ عبد الله الزَّبِيبيّ بالعَسْكَرِ (١) ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عبد الأَعْلَى الصَّنْعَانيُّ ، حَدَّثَنا الفَضْلُ بنُ العَلاَءِ ، حَدَّثَنا ليثٌ ، عَن عُبَيد ، يعني ابن زَحْرٍ ، عَن الرَّبيع بن أَنَس ، عَن أَنَس قال : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : أنا أوَّلُ النَّاس خُرُوجاً إذا بُعِثُوا ، وأنا خَطِيبُهم إذا أَنْصَتُوا ، وأنا قَائدُهُم إذا أُوفِدُوا ، وأنا مُبَشِّرُهم إذا أَبْلَسُوا (٢) ، وأنا شَافِعُهُم إذا حُبِسُوا ، لواءُ الكَرَم يَوْمَئذٍ بِيَدي ، مَفَاتيحُ الجنَّة يَوْمَئذٍ بِيَدي ، وأنا أَكْرَمُ وَلَدِ آدمَ يَوْمَئذٍ على رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ولاَ فَخْرَ ، يَطُوفُ عليَّ أَلْفُ خادمٍ كأنَّهُنَّ اللُّؤْلُؤُ المكْنُونُ (٣) .

[الشَّيْخُ السَّابعَ عَشَرَ :

أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن عُثْمانَ بنِ أَحْمَد ، أبو العبَّاس الأَصْبَهَانيُّ] (٤)

٢١- أَخْبَرَنَــا أبو العبَّاس أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن عُثْمَانَ بن أَحْمَدَ ، يُعْرفُ بامكاني الخبَّازُ المؤذِّنُ الأَصْبَهَــانيُّ بقِرَاءَتي عَلَيْه بأَصْبَهَــانَ (٥) ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أَبُــو القَاسم إسْمَاعيلُ بنُ علــيِّ بْــنِ الحُسَيْنِ الصُّوفيُّ قِــرَاءَةً عَلَيْهِ وأنْتَ تَسْمَــعُ فأقرَّ به (٦) ، حَدَّثَنَــا الأديبُ أبو مُسْلــمٍ مُحَمَّــدُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّد بْــنِ الحُسَيْنِ بن مِهْرَبْــزْد النَّحْويُّ قِــراءَةً عَلَيْه (٧) ،

---

(١) هُوَ : أبو إسْحَاقَ العَسْكَرِيُّ ، مِنْ عَسْكَرِ مُكْرَم ، ذَكَرَهُ السَّمْعَانيُّ في الأَنْسَاب ٣ / ١٣٤ ، فقَالَ : (الزَّبِيبيُّ ، هَذه النِّسْبَةُ إلى بَيْع الزَّبيب ، ولَعَلَّ وَاحداً مِنْ آبائه كَانَ يَبيعُ الزَّبيبَ).

(٢) مَعْنَى (أَبْلَسُوا) أي : يَئسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ.

(٣) لَمْ أَجِد الحَديثَ في كُتُب ابن شَاهِينَ المَطْبُوعَة ، وَهِيَ : (فَضَائلُ الأَعْمَال) ، و(أَجْزَاءٌ مِنْ حَديثه وفَوَائده) ، و(فَضَائلُ فَاطِمَةَ) ، ويَبْدُو أنَّهُ في بَعْض كُتُبه التي لَمْ تَصِلْنَا ، والحَديثُ رَوَاهُ التِّرْمذيُّ في جَامِعِه (٣٦١٠) ، والدَّارِميُّ في سُنَنه (٤٨)، بإسْنَادهِمَا إلى الرَّبيع بن أَنَس به.

(٤) لَمْ أَجِدْ تَرْجَمَةً لِهَذا الشَّيْخ.

(٥) قَوْلُهُ : (بامكاني) كَذَا في الأَصْل ، ولَمْ أَسْتَطعْ ضَبْطَهُ لأنِّي لَمْ أَجِدْهُ في مَوْضعٍ آخَرَ .

(٦) هُــوَ : أبو القَاسِــم النَّيْسَابُوريُّ ثُمَّ الأَصْبَهَانيُّ الصُّوفيُّ المَعْرُوفُ بالحَمَّاميّ ، شَيْخٌ مُعَمَّــرٌ عَالي الرِّوَايَة ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٦٠) ، يُرَاجَعُ : تَاريخُ الإسْلام ٣٨ / ٤٧ .

(٧) هُــوَ : أبــو مُسْلم المُعْتَــزِليُّ الأَصْبَهَانيُّ المُعَمَّرُ ، قالَ ابنُ مَنْــدَة : (كانَ عارفاً بالنَّحْو ، غَالياً في مَذْهَــب الاعْتزَال ، وُلدَ سَنَةَ (٣٦٦)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٥٩) ، وكَانَ آخِرَ مَنْ حَدَّثَ بأَصْبَهَانَ عَن ابن المُقْرِئ) ، ويُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلام النُّبَلاء ١٨ / ١٤٦،

حَدَّثَنَا أبو بكر مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بن عليِّ بن عَاصِم بن زَاذَانَ بن المُقْرِىء قِرَاءَةً عَلَيْه سنة ثلاث وتَسْعِينَ (١)، حَدَّثَنا عَبْدَانُ بنُ أحْمَدَ (٢)، حَدَّثَنا عُمَرُ بنُ مُوسَى (٣)، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى ابن عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بن حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أبي رَزِينٍ رَضِيَ اللهُ عنه قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أيْنَ كَانَ رَبُّنا عزَّ وجَلَّ قَبْلَ أنْ يَخْلُقَ السَّمواتِ والأرْضَ؟ قال: كانَ في عَمَاءٍ، ما فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وما تَحْتَهُ هَوَاءٌ (٤).

[الشَّيْخُ الثَّامِنَ عَشَرَ:
أحْمَدُ بنُ أبي بكرِ بن نَصْرٍ البزَّاز، أبو العبَّاسِ الأصْبَهَانيُّ] (٥)

٢٢ - أخْبَرَنَا أبو العبَّاسِ أحْمَدُ بنُ أبي بَكْرِ بنِ نَصْرِ بنِ أبي حَفْصٍ البزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْه وأنا أسْمَعُ بأصْبَهَانَ، قيلَ له: حَدَّثَكُمُ الإمَامُ الحَافِظُ أبو القَاسِمِ إسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ إمْلاءً أو باسْتِمْلاءِ الحافظِ مُحَمَّدِ بنِ أبي نَصْرٍ اللَّفْتُوانيِّ رَحِمَهُما الله (٦)، أخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو

---

(١) كَذا جَاءَ في الأصْلِ، ولا شَكَّ أنَّهُ خطأٌ، فإنَّ ابنَ المُقْرِئ تُوفِّي سَنَةَ (٣٨١)، ولَعلَّها (سَبْعِينَ).

(٢) هُوَ: عَبْدُ الله بنُ أحْمَدَ بنِ مُوسَى بن زِيَادٍ، أبو مُحَمَّدٍ الأهْوَازِيُّ الجَوَالِيقيُّ، المَشْهُورُ بعَبْدَانَ، الإمَامُ الحَافِظُ الحُجَّةُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ التي لَمْ يَصِلْ مِنْهَا شَيْءٌ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٠٦)، يُرَاجَعْ: سِيرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ١٤ / ١٦٨.

(٣) هُوَ: الكُدَيْمِيُّ الشَّامِيُّ البَصْرِيُّ، وهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ، يُرَاجَعْ: لِسَانُ المِيزَانِ ٤ / ٣١٠.

(٤) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ في العُلُوِّ للعَلِيِّ الغَفَّارِ ص ١٨ بإسْنَادِه إلى إسْمَاعِيلَ بن عَلِيٍّ به، ورَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ في جَامِعِه (٣١٠٩)، وابنُ مَاجَهْ في سُنَنِه (١٨٢)، وأحْمَدُ في مُسْنَدِه ٤ / ١١، و١٢، بإسْنَادِهِم إلى حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ به، وقال التِّرْمِذِيُّ: (هَكَذا رَوَى حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ: (وَكِيعُ بنُ حُدُسٍ)، ويَقُولُ شُعْبَةُ وأبو عَوَانَةَ وهُشَيْمٌ: (وَكِيعُ بنُ عُدُسٍ) وهُوَ أصَحُّ)، وأبو رَزِينٍ اسْمُهُ: لَقِيطُ بنُ عَامِرٍ، وقال التِّرْمِذِيُّ: (وهَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ).
قال الحَافِظُ ابنُ عَبْدِ البَرِّ القُرْطُبِيُّ في التَّمْهِيدِ ٧ / ١٣٨: (في هَذا الحَدِيثِ (كَانَ في عَمَاءٍ، فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وتَحْتَهُ هَوَاءٌ) والهَاءُ في قَوْلِه: (فَوْقَه) و(تَحْتَه) رَاجِعَةٌ إلى العَمَاءِ)، وقال أبو عُبَيْدٍ: (العَمَاءُ هُوَ: الغَمَامُ، وهُوَ مَمْدُودٌ)، وقال ثَعْلَبٌ: (هُوَ عَمًا مَقْصُورٌ، أيْ في عَمًا عَنْ خَلْقِه، والمَقْصُودُ الظُّلْمُ، ومَنْ عَمِيَ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ أظْلَمَ عَلَيْه). وقال المُبَارَكْفُورِيُّ في تُحْفَةِ الأحْوَذِيِّ ٨ / ٤٢١: (إنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَمًا بالقَصْرِ فلا إشْكَالَ في هَذا الحَدِيثِ، وهُوَ حِينَئِذٍ في مَعْنَى حَدِيثِ (كَانَ اللهُ ولَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وكانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ) رَوَاهُ البُخَارِيُّ وغَيْرُهُ عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، وإنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ (عَمَاء) بالمَدِّ فلا حَاجَةَ إلى تَأْوِيلٍ، بل يُقَالُ: نَحْنُ نُؤْمِنُ به، ولا نُكَيِّفُهُ بصِفَةٍ، أيْ نُجْرِي اللَّفْظَ عَلَى مَا جَاءَ عَلَيْه مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ).

(٥) لَمْ أقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذا الشَّيْخِ، ولَمْ أجِدْ أحَداً ذَكَرَهُ.

(٦) هُوَ: أبو القَاسِمِ التَّيْمِيُّ الأصْبَهَانِيُّ المُلَقَّبُ بقِوَامِ السُّنَّةِ، الإمَامُ الحَافِظُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ المُفِيدَةِ، كـ(التَّرْغِيبِ والتَّرْهِيبِ)، و(سِيَرِ السَّلَفِ)، و(دَلائِلِ النُّبُوَّةِ)، و(الحُجَّةِ في بَيَانِ المَحَجَّةِ وشَرْحِ عَقِيدَةِ أهْلِ السُّنَّةِ)، وكُلُّها مَطْبُوعَةٌ، تُوفِّي (٥٣٥)، يُرَاجَعْ: سِيَرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٨٠.
وأمَّا اللَّفْتُوانِيُّ فهُوَ: أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أبي نَصْرٍ شُجَاعِ بنِ أحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الأصْبَهَانِيُّ، الإمَامُ المُحَدِّثُ العَابِدُ، تُوفِّي (٥٣٣)، يُرَاجَعْ: سِيَرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٧٤.

نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عليٍّ الزَّيْنَبِيُّ رَحِمَهُ الله بِبَغْدَادَ [1]، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ المُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا يحيى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيادِ بنِ الرَّبِيعِ الزِّيادِيُّ بالبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، قالَ: رأَيْتُ عبدَ الكريمِ سنةَ ثلاثٍ / وعِشْرِينَ ومائةٍ [2]، فكَتَبْتُ [٤ أ] عنهُ فجاءَ إلى عَبْدَةَ بنِ أبي لُبابةَ، فسأَلَهُ فقالَ: أخبرني عاصِمُ بنُ عُبَيْدِ الله، فَذَهَبْنا إلى عاصِمِ بنِ عُبَيْدِ الله فحَدَّثَنا عن عبدِ الله بنِ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أبيه، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ الله عنهُ، عَنِ النبيِّ ﷺ قال: تَابِعُوا بينَ الحَجِّ والعُمْرةِ، فإنَّ مُتَابَعةً بينَهُما تَنْفي الفَقْرَ كما يَنْفي الكِيرُ خَبَثَ الحَديدِ.

قالَ سُفْيَانُ: ورُبَّما زادَ كَلِمَةً: وتَزِيدُ في العُمُرِ [3].

[الشَّيْخُ التَّاسِعَ عَشَرَ:
أحْمَدُ بنُ طَارِقِ بنِ سِنَانَ، أبو الرِّضَا الكَرْكِي البَغْدَادِيُّ] [4]

٢٣- أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أبو الرِّضَا أحْمَدُ بنُ طَارِقِ بنِ سِنَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ طَارِقٍ القُرَشِيُّ الكَرْكِيُّ التَّاجِرُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قُلْتُ له: أخْبَرَكُمْ القَاضِي أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ

---

(١) هُوَ: أبو نَصْرٍ الهَاشِمِيُّ العَبَّاسِيُّ الزَّيْنَبِيُّ البَغْدَادِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الزَّاهِدُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٧٩)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٨/ ٤٤٣.

(٢) هُوَ: عَبْدُ الكَرِيمِ بنُ مَالِكٍ الجَزَرِيُّ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، مِنْ رُوَاةِ بَعْضِ أَصْحَابِ الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٣) لَمْ أَجِدِ الحَدِيثَ في كُتُبِ أبي القَاسِمِ الأَصْبَهَانِيِّ المَطْبُوعَةِ، وروَاهُ ابنُ مَاجَهْ في سُنَنِه (٢٨٨٧)، وأحمدُ في مُسْنَدِه ١/ ٢٥، وأبو يَعْلَى في مُسْنَدِه ١/ ١٧٦، بإسْنادِهِم إلى عَاصِمٍ به، وذَكَرَ الإمامُ الدَّارَقُطْنِيُّ في العِلَلِ ٢/ ١٣٠ أنَّهُ اخْتُلِطَ عَلَى سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، فَمَرَّةً رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّم، ومَرَّةً رَوَاهُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُ.

(٤) قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٢/ ٢٦١: (أَحَدُ مَنْ عَنِيَ بِطَلَبِ الحَدِيثِ وسَمَاعِه مِنْ صِباهُ إلى حِينِ وَفَاتِه، وكَانَ حَرِيصًا عَلَى السَّماعِ وحُضُورِ مَجَالِسِ القِرَاءَةِ عَلَى الشُّيُوخِ، وتَحْصِيلِ المَسْمُوعَاتِ وكِتَابَتِهَا، مَعَ قِلَّةِ مَعْرِفَةٍ بِه وفَهْمٍ لَهُ بالنِّسْبَةِ إلى اشْتِغَالِه بِه، حَدَّثَ بِبَغْدَادَ وبِدِمَشْقَ وديارِ مِصْرَ، سَمِعْنَا مِنْهُ بِبَغْدَادَ، وكَانَ ثِقَةً صَحِيحَ السَّماعِ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٧)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٧)، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الوَرْدِيَّةِ)، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلامِ ٤٢/ ٨٢: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ).

عُمَرَ بنِ يُوسُفَ الفَقِيهُ الشَّافعيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به (١) ، أَخْبَرَنَا أبو الغَنَائم عبدُ الصَّمَدِ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الفَضْلِ بنِ المَأْمُونِ الهَاشِميُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ غيرَ مرَّةٍ في يومِ السَّبْتِ لِسبعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الآخِرِ مِنْ سنةِ خَمْسٍ وستِّينَ وأَرْبَعِ مائةٍ (٢) ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإمامُ الحافظُ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَهْدِيّ الدَّارَقُطْنِيُّ العَدْلُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ في شَهْرِ رَمَضانَ سنةَ خَمْسٍ وثَمانِينَ وثلاثِ مائةٍ (٣) ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عن عليِّ بنِ الأَقْمَرِ ، عَنْ أَبي حُذَيْفَةَ ، عن عَائشَةَ رَضِيَ اللهُ عنها قالَتْ : حَكَيْتُ إِنْسَاناً ، فقالَ النبيُّ ﷺ : ما يَسُرُّني أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَاناً وأَنَّ لي كَذَا وكَذَا (٤) .

قالَ الدَّارَقُطْنِي رَحِمَهُ اللهُ : قالَ لنا أَبو القَاسِمِ : أُخْبِرتُ عَنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ ويَحْيى بنِ مَعِينٍ ، أَحَدُهُما أو كِلاَهُما قالَ : اسمُ أَبي حُذَيْفَةَ : سَلَمَةُ بنُ صُهَيْبَةَ ، وكانَ مِنْ أَصْحَابِ عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ .

[الشَّيْخُ العِشْرُونَ :

أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَيِّدِهم بنِ هِبةِ اللهِ ، أبو الفَضْلِ الأَنْصارِيّ] (٥)

---

(١) هُوَ: أَبو الفَضْلِ الأُرْمَوِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ الشَّافِعِيُّ ، الإمَامُ الفَقِيهُ المُعَمَّرُ القَاضِي ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٤٧) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ٢٠ / ١٨٣ .

(٢) هُوَ: أَبو الغَنَائمِ البَغْدَادِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الحَافِظُ المُسْنِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٦٥) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ١٨ / ٢٢١ .

(٣) الإمَامُ الدَّارَقُطْنِيُّ أَحَدُ أَئِمَّةِ الإسْلامِ الكِبَارِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٨٥) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ١٦ / ٤٤٩ .

(٤) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (١٧٣٦) عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ به. وروَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ : البَيْهَقِيُّ في السُّنَنِ ١٠ / ٢٤٧ . ورَوَاهُ أَبو دَاوُدَ في سُنَنِه (٤٨٧٥) ، بإسْنَادِه إلى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ به ، وقَدْ بَحَثْتُ عَنِ الحَدِيثِ في كُتُبِ الدَّارَقُطْنِيِّ المَطْبُوعَةِ فلَمْ أَجِدْهُ .

(٥) قالَ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَةِ ٢ / ٤٧٣ : (لَقِيتُهُ بدِمَشْقَ ، وسَمِعْتُ مِنْهُ ، وتُوفِّي بدِمَشْقَ ودُفِنَ بِمَقَابِرِ بَابِ الصَّغِيرِ) ، ومَوْلِدُهُ سَنَةَ (٥٠٢) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦١٦) ، ويُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ٢٢ / ٧٨ ، و٩٤ .

٢٤- أَخْبرَنَا أبو الفَضْل أحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بنِ سَيِّدهم بن هبة الله بن سَرَايا الأَنْصاريُّ قِراءَةً عَلَيْه بدمَشْق ،أخْبرَنا الفَقيهُ أبو الفَتْح نَصْرُ الله بنُ مُحَمَّد بنِ عَبْد القَويِّ الأُصُوليُّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ [١] ، أَخْبرَنَا أبو بكر أحْمَدُ بنُ عليِّ بن ثَابِت الخَطيبُ الحَافظُ [٢] ، أخْبرَنَا القَاضِي أبو بَكْرٍ أحْمَدُ بنُ الحَسَنِ الحَرَشيُّ بِنَيْسَابُور [٣] ، حَدَّثَنَا أبو العبَّاس مُحَمَّد بنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ [٤] ، أخْبرَنَا الرَّبيعُ بنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الشَّافعيُّ ، أخْبرَنَا مَالكٌ ، عن نَافع ، عَن ابن عُمَرَ ، عَنْ عَائشَةَ أنَّهَا أرَادتْ أنْ تَشْتَرِي جَاريةً تَعْتقُهَا ، فقالَ أهْلُها : نَبيعُكهَا على أنَّ وَلاءَهَا لَنا ، فذَكَرتْ ذَلكَ لرَسُولِ الله ﷺ ، فقالَ : لا يَمْنَعُكِ ذَلكِ ، إنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ أعْتَقَ [٥] .

[الشَّيْخُ الحادي والعِشْرُونَ :

أحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ بَرَكَة بن بِشْرٍ البزَّازُ ، أبو جَعْفَرٍ البَغْدَاديُّ] [٦]

٢٥- أَخْبرَنَا أبو جَعْفَرٍ أحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ بَرَكَةَ بن بِشْرٍ البَزَّازُ بِقِرَاءَتي عَلَيْه بِبَغْدَاد، قُلْتُ له : أَخْبرَكُمْ الإمامُ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عُبَيْد الله بن نَصْرٍ الزَّاغُونيُّ قِرَاءَةً

---

(١) هُوَ: أبو الفَتْح المُصِّيصيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافعيُّ ، الإمَامُ الفَقيهُ المُفْتي شَيْخُ دمَشْقَ ، وُلدَ سَنَةَ (٤٤٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٤٢) ، يُرَاجعُ : سيرُ أعْلام النُّبلاء ٢٠ / ١١٨.

(٢) الإمام أبو بَكْرٍ الخَطيبُ البَغْداديُّ ، صَاحبُ المُصَنَّفَاتِ الشَّهيرَةِ العَظيمَةِ مِثْلَ : (تَاريخ بَغْدَاد) وغَيْره تُوفِّي سَنَةَ (٤٦٣) ، يُرَاجعُ : سيرُ أعْلام النُّبلاء ١٨ / ٢٧٠.

(٣) هُوَ: أبو بَكْرٍ النَّيْسَابُوريُّ الشَّافعيُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ الجَليلُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٢١) ، يُرَاجعُ : سيرُ أعْلام النُّبلاء ١٧ / ٣٥٦.

(٤) هُوَ: أبو العبَّاسِ الأصَمُّ النَّيْسَابُوريُّ الشَّافعيُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ المُسْنِدُ ، صَاحبُ التَّصَانيف ، ولَمْ يَصِلْ لَنَا منْها إلاَّ القَليلُ ، وقَدْ طُبِعَتْ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٤٦) ، يُرَاجعُ : سيرُ أعْلام النُّبلاء ١٥ / ٤٥٢.

(٥) رَوَاهُ الإمَامُ الشَّافعيُّ في مُسْنَده (١٠٧٧) بِتَرْتيبِ الأميرِ سَنْجَر بن عَبْد الله النَّاصريِّ . والحَديثُ في أحَد أمَالي الأصَمِّ المَطْبُوعَة برَقْم (٣٨٠) ، عَن الرَّبيع بن سُلَيْمَانَ به . وقَدْ رَوَاهُ البُخَاريُّ ومُسْلمٌ وغَيْرُهُمَا .

(٦) هُوَ: أبو جَعْفَرٍ البَزَّازُ ، يُعْرَفُ بابنِ الكُزْلي ، مِنْ أهْلِ بَابِ الأَزَجِ ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢) ، يُرَاجعُ : ذَيْلُ التَّاريخ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٢ / ٢٩٥ ، والتَّكْملَةُ ١ / ٢٤٧.

[٤ ب] عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به / [١]، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ البُسْرِيِّ [٢]، أَخْبَرَنَا الإمامُ أَبو عبدِ الله عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَانَ بنِ بَطَّه العُكْبَرِيُّ إجازَةً [٣]، حَدَّثَنا أبو شَيْبَةَ عَبْدُ العَزيزِ بنُ جَعْفَرٍ [٤]، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعيلَ [٥]، حَدَّثَنا وكيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبي وَائِلٍ، قالَ: قالَ حُذَيْفَةُ: المُنافِقُونَ الذينَ فِيكُم اليومَ شَرٌّ مِنَ المُنافِقِينَ الذينَ كَانُوا على عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، قُلْنَا: يا أَبا عبدِ الله، وكَيْفَ ذَلِكَ؟ قالَ: لأَنَّ أُولَئِكَ كَانُوا يُسِرُّونَ نِفَاقَهُم، وإِنَّ هَؤُلاءِ أَعْلَنُوهُ [٦].

[الشَّيْخُ الثَّانِي والعِشْرُونَ:
أَحْمَدُ بنُ تُرْمُش بنِ بَكْتَمُر بنِ فَرَاغِلَ، أبو القَاسِمِ البَغْدَادِيُّ] [٧]

---

(١) هُوَ: أَبو الحَسَنِ ابنُ الزَّاغُونِيِّ البَغْدَادِيُّ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ شَيْخُ الحَنابِلَةِ، وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٥٥)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٢٧)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ١٩ / ٦٠٥.

(٢) هُوَ: أَبو القَاسِمِ البَغْدَادِيُّ، الإمَامُ العَالِمُ الفَقِيهُ المُسْنِدُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٧٤)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ١٨ / ٤٠٢.

(٣) هُوَ: أَبو عَبْدِ الله العُكْبَرِيُّ البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ الفَقِيهُ المُسْنِدُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الشَّهِيرَةِ، كـ(الإبَانَة في أُصُولِ الدِّيَانَة)، و(إبْطَالِ الحِيَلِ) وهُمَا مَطْبُوعَانِ، وغَيْرِهِما، تُوفِّي سنةَ (٣٨٧)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ١٦ / ٥٢٩.

(٤) هُوَ: أَبو عَبْدِ العَزيزِ بنُ جَعْفَرِ بنِ بَكْرِ بنِ إبْرَاهِيمَ البَغْدَادِيُّ، يُعْرَفُ بابنِ الخُوَارِزْمِيِّ، قالَ الخَطِيبُ في تَارِيخِهِ ١٠ / ٤٥٤: (كانَ ثِقَةً)، وتُوفِّي في جُمَادَى الآخِرَةِ سنة (٣٢٦).

(٥) هُوَ: أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ سَمُرَةَ السَّرَّاجُ، شَيْخُ التِّرْمِذِيِّ والنَّسَائِيِّ وابنِ مَاجَهْ.

(٦) رَوَاهُ الفِرْيَابِيُّ في صِفَةِ المُنَافِقِ (٥٣)، بإسْنَادِهِ إلى وَكِيعٍ، ورَوَاهُ أَبو نُعَيْمٍ في صِفَةِ المُنَافِقِينَ ص١٣٥ بإسْنَادِهِ إلى الأَعْمَشِ، وفي حَاشِيَتِهِ مَصَادِرُ أُخْرَى أَخْرَجَتْ الحَدِيثَ مِنْهَا.

(٧) قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في ذَيْلِ التَّارِيخِ ٢ / ٢٢٥: (حدَّثَ بِبَغْدَادَ بالقَلِيلِ، وسَافَرَ إلى الشَّامِ، وأَقَامَ بِدِمَشْقَ مُدَّةً، ورَوَى هُنَاكَ، وعَادَ إلى بَغْدَادَ في سَنَةِ (٥٩٦)، ولَقِيتُهُ بِهَا وسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِهِ فقَالَ: في سَنَةِ ثَمَانٍ وعِشْرِينَ وخَمْسِمَائَةٍ، وعَادَ إلى دِمَشْقَ فَبَلَغَنَا أَنَّهُ تُوفِّي بِهَا في سَنَةِ ٥٩٨).

٢٦- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم أَحْمَدُ بنُ تُرْمُش بنِ بكْتَمُر بنِ فَرَاغل البَغْدَادِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِدِمَشْق، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ القَاضِي أَبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ عمَر بنِ يُوسُف الفَقيهُ قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّد بنِ عُمَر بنِ الحَسَن بنِ المُسْلمَة قِرَاءَةً عَلَيْه (١)، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ عُبَيْدُ الله بنُ عَبْد الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّد بنِ عُبيد الله بنِ سَعْد بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ سَعْد بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ عَبْد الرَّحْمَنِ بنِ عَوْف الزُّهْرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه في مَنْزِلنا دَرْب سَلِيْم في شَعْبَانَ مِنْ سنة ثَمَانِينَ وثلاث مائة فأقرَّ به وأنا حَاضِرٌ أَسْمَعُ (٢)، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بنِ الحَسَنِ بن المُسْتَفَاض الفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعيد، حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبي سُهَيْلٍ نَافع بنِ مَالك بنِ أَبي عَامِرٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ أَبي هُرَيْرَة، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاثٌ: إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ، و إذا اؤْتُمِنَ خَانَ (٣).

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والعِشْرُونَ:

أَحْمَدُ بنُ صالح بن طاهر بن صالح المُضَرِيُّ، أَبو العبَّاسِ البَغْدَادِيُّ] (٤)

---

(١) هُوَ: أَبو جَعْفَر ابنُ المُسْلِمَة البَغْدَادِيُّ، الإِمَامُ الثِّقَةُ الجَلِيلُ الصَّالِحُ مُسْنِدُ الوَقْت، وُلِدَ سَنَةَ (٣٧٥)، وتُوفِّي سنةَ (٤٦٥)، وهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ أَبي الفَضْلِ الزُّهْرِيِّ، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلام النُّبلاء ١٨ / ٢١٣.

(٢) هُوَ: أَبو الفَضْلِ الزُّهْرِيُّ البَغْدَادِيُّ، الشَّيْخُ العَالِمُ العَابِدُ مُسْنِدُ العِرَاق، وُلِدَ سَنَةَ (٢٩٠)، وتُوفِّي سنةَ (٣٨١)، وهُوَ صَاحِبُ مَجْمُوعَة الأَحَاديث الَّتي رَوَاهَا أَبو مُحَمَّد الجَوْهَرِيُّ عَنْهُ، وقَدْ طُبِعَ في مُجَلَّدَيْن، ويُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلام النُّبلاء ١٦ / ٣٩٢، ومُقَدِّمَة كتابه في الحديث لمُحَقِّقه الدُّكتور حَسَن بن مُحَمَّد البَلُّوط.

ودَرْبُ سَلِيم - بِفَتْحِ أَوَّلِه وكَسْرِ ثَانِيه - يَقَعُ في نَاحِيَة الرُّصَافَة مِنَ الجَانِب الشَّرْقيِّ مِنْ بَغْدَاد، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ١ / ٣٧٨، ومُعْجَمُ البُلْدَان ٣ / ٣٤٤.

(٣) رَوَاهُ الفِرْيَابِيُّ في صِفَة المُنَافِق (١) عَنْ قُتَيْبَة بن سَعيد به. والحَدِيثُ أَصْلُهُ في الصَّحِيحَيْنِ وغَيْرِهَا.

(٤) قَالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْل ٢ / ٢٥٤: (كَانَ وَكِيلاً بِبَاب القُضَاة بِبَاب الأَزَج، وأَضَرَّ في آخِرِ عُمْرِه، سَمِعْنَا مِنْهُ وسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِده فقال: في سَنَة (٥٢٠)، وتُوفِّي في رَابِعَ عَشَر مِنْ مُحَرَّم سَنَةَ (٥٩٧)، وقال المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَة ١ / ٣٧٨: (ودُفِنَ بِمَقْبَرَة الحَلْبَة بالجَانِب الشَّرْقيِّ مِنْ بَغْدَاد)، وقال: (المُضَرِيُّ - بِضَمِّ المِيم وفَتْح الضَّاد المُعْجَمَة - نِسْبَةً إلى مُضَر بن نِزَار بن مَعَدِّ بن عَدْنَان).

٢٧- أَخْبَرَنَا أبو العبَّاسِ أحْمَدُ بنُ صَالحِ بنِ طَاهِرِ بنِ صَالحِ المُصَرِيُّ البَغْدَادِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ عبدِ الله بنِ البنَّاء قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به [(١)] ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ الزَّاهِدُ أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الزَّيْنَبِيُّ الهَاشِمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ ، قال : قُرِيءَ على أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عليِّ بنِ خَلَفٍ المعْرُوفِ بابن زُنْبُورٍ الورَّاقُ وأنا أَسْمَعُ في رَبِيعِ الآخِرِ سنة أَرْبَعٍ وتَسْعِينَ وثلاثِ مِائَةٍ [(٢)] ، حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ عبدُ اللهِ بنُ أبي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيى بنِ فَيَّاضٍ الزِّمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عبدُ الأَعْلَى بنُ عبدِ الأَعْلَى السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ بَكْرِ بنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أبي رَافِعٍ ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ ، ومَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ ، قالَ : قيلَ : يَا رَسُولَ الله ، مَا مِنَّا أَحَدٌ إلَّا وَهُو يَكْرَهُ الموت ، قالَ / : إنَّهُ لَيْسَ كَرَاهِيَتَكُم المَوْتَ ، ولَكِنَّ المُؤْمِنَ إذا جاءَهُ البَشِيرُ [٥أ] مِنَ الله عزَّ وجَلَّ لم يَكُن شَيءٌ أَحَبَّ إليه مِنْ لقاءِ الله ، فَأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ ، وإنَّ الكَافِرَ إذا احْتُضِرَ جَاءَهُ مَا يَكْرَهُ فَكَرِهَ لِقَاءَ الله فَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ [(٣)] .

٢٨- وأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ صَالحِ المُصَرِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ على شَاطِئِ دِجْلَةَ ، قلتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أبو عَبْدِ الله أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ أبي عُثْمَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ

---

(١) هُوَ: أبو القَاسمِ ابنُ البَنَّا البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ الصَّدُوقُ مُسْنِدُ بَغْدَادَ ، رَوَى عَنْهُ : ابنُ عَسَاكِرٍ ، وأبو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ ، وابنُ الجَوْزِيِّ وغَيْرُهُم ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٦٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٥٠) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٠ / ٢٦٤.

(٢) هُوَ: أبو بَكْرٍ ابنُ زُنْبُورٍ البَغْدَادِيُّ الوَرَّاقُ ، الشَّيْخُ المُسْنِدُ ، وفيه ضَعْفٌ ، وقالَ الذَّهَبِيُّ : (سَمِعْنَا مِنْ طَرِيقِه كِتَابَ (البَعْثِ) لابنِ أبي دَاوُدَ ، و(الثَّانِي مِنْ رِوَايَةِ زُغْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ) ، و(الثَّالِثُ مِنْ مُسْنَدِ ابنِ مَسْعُودٍ) لابنِ صَاعِدٍ ، وهَذِهِ الأَجْزَاءُ مِنْ أَعْلَى مَا عِنْدِي مَعَ ضَعْفِهِ) ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٩٦) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٦ / ٥٥٤.

(٣) رَوَاهُ ابنُ أبي دَاوُدَ في كِتَابِ (البَعْثِ) رَقْم (١) عَنِ ابنِ فَيَّاضٍ به ، والحَدِيثُ في الصَّحِيحَيْنِ وغَيْرِهِما ، ويُنْظَرُ حَاشِيَةُ كِتَابِ (البَعْثِ) لِمُحَقِّقِه الشَّيْخِ أبي إِسْحَاقَ الحُوَيْنِيِّ .

تَسْمَعُ فأقرَّ به (١)، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو المُظَفَّرِ هَنَّادُ بنُ إبْرَاهِيمَ النَّسَفِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بقِرَاءَةِ شُجَاعِ الذُّهْلِيِّ في شَوَّالٍ سنةَ ثَمَانٍ وخَمْسِينَ وأَرْبعِ مِائَةٍ (٢)، قالَ: أَنْشَدَنا بعضُ أَصْحَابِنَا لِبَعْضِ أَهْلِ الأَدَبِ في صِفَةِ المَحْبَرَةِ:

قَنَادِيلُ دِينِ اللهِ يَسْعَى بِحَمْلِهَا ... رِجَالٌ بِهِم يَحْيَى حَدِيثُ مُحَمَّدِ
هُم حَمَلُوا الآثَارَ عَنْ كُلِّ عَالِمٍ ... تَقِيٍّ صَدُوقٍ فَاضِلٍ مُتَعَبِّدِ
مَحَابِرُهُمْ زُهْرٌ تُضِيءُ كَأَنَّهَا ... قَنَادِيلُ حَبْرٍ نَاسِكٍ وَسْطَ مَسْجِدِ
تُسَاقُ إلى مَنْ كَانَ في الفِقْهِ عَالِمًا ... وَمَنْ صَنَّفَ الأَحْكَامَ مِنْ كُلِّ مُسْنِدِ (٣)

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والعِشْرُونَ:
أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ يحيى بن بَذَّالِ بنِ النَّفِيسِ البَغْدَادِيُّ] (٤)

٢٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ يَحْيَى بنِ بَذَّالٍ، أبو العبَّاس المعروفُ بابنِ النَّفِيسِ البَغْدَادِي بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلَامِ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ القَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ

(١) هُوَ: أبو عبدِ الله الدَّقَّاقُ الهَمَذَانِيُّ الشُّرُوطِيُّ البَغْدَادِيُّ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٣٩)، يُرَاجَعُ: تاريخُ الإسْلَام ٣٦/ ٢٢٣.

(٢) هُوَ: أبو المُظَفَّرِ هَنَّادُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَصْرٍ النَّسَفِيُّ، سَكَنَ بَغْدَادَ، ووَلِيَ قضاءَ بَعْقُوبَة، وكانَ قَدْ سَمِعَ فأكْثَرَ، ورَحَلَ، وخَرَّجَ الفَوائِدَ، لكِنَّ الغَالِبَ عَلَى رِوَايَتِهِ الغَرَائِبُ والمَنَاكِيرُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٦٥)، يُرَاجَعُ: تاريخُ بَغْدَادَ ١٤/ ٩٧، ومَشْيَخَةُ قاضي المَارِسْتَانِ الأَنْصَارِيِّ (٣١٥).
وأمَّا شُجَاعٌ الذُّهْلِيُّ فَهُوَ شُجَاعُ بنُ فَارِسِ بنِ حُسَيْنِ بنِ فَارِسٍ السُّهْرَوَرْدِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ الحَرِيمِيُّ النَّاسِخُ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الحَافِظُ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٠٧)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٩/ ٣٥٥.

(٣) رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في كِتَابِ (شَرَفِ أَصْحَابِ الحَدِيثِ) ص٥٣، مِنْ وَجْهٍ آخَرَ.

(٤) قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٢/ ٣١٦: (مِنْ أَهْلِ الحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ، وقَصَدْنَاهُ للسَّمَاعِ مِنْهُ، وكانَ مَرِيضًا فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ، وتُوفِّي في مَرَضِهِ ذَلِكَ، وسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِهِ، فقالَ: في سَنَةِ تِسْعٍ وخَمْسِمَائَةٍ، وتُوفِّي لَيْلَةَ الخَمِيسِ حَادِي عَشَرَ مُحَرَّمٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وتِسْعِينَ وخَمْسِمَائَةٍ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ)، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلَامِ ٤٢/ ٨٤: (سَمِعَ مِنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وغَيْرُهُ)، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ١/ ٢٣٩.

فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو الغَنَائم عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عليِّ بن مُحَمَّدِ بن الحَسَنِ بن الفَضْلِ بنِ المأْمُونِ قِرَاءَةً عَلَيْه ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عُبَيدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ بنِ حَبَابَةَ البزَّازُ ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه ، حَدَّثَنَا أبو نَصْرٍ التَّمَّارُ [1] ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بن السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ ، عَن ابن عبَّاس ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لمَّا أُسْرِيَ به مَرَّت به رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ، فقالَ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذه الرَّائحَةُ ؟ قالَ : مَاشطَةُ بنتِ فِرْعَونَ كَانَتْ تَمَشِّطُهَا فوقَع المِشْطُ مِنْ يَدِهَا ، فقالتْ : بسم الله ، فقالتْ بِنْتُ فِرْعَونَ : أَبِي ، فقالتْ : لا، بلْ رَبِّي وربُّكِ وربُّ أَبِيكِ ، قالتْ : أُخْبِرُ بذَلكَ أَبي ، قالتْ : نَعَم ، فأَخْبَرَتْهُ فَدَعا بها ، فقالَ : مَنْ ربُّكِ ؟ فقالتْ : رَبِّي وربُّكَ اللهُ الذي في السَّمَاء ، فأَمَرَ فِرْعَونُ بِنُقْرَةٍ مِنْ نُحَاسٍ فأُحْمِيتْ [2] ، قال: فدعَا بها وبوَلَدِها ، فقالتْ : إنَّ لي إليكَ حَاجَةً ، قال : ومَا هِيَ ؟ قَالَتْ : تجْمعُ عِظَامي وعِظَامَ وَلَدي فتَدْفِنُهُ جَميعًا / ، قالَ : ذَلِكَ لَكِ لما لكِ عَلَيْنَا مِنَ الحَقِّ ، فأَلْقَى وَلَدَها وَاحِداً وَاحِداً، حتَّى إذا كانَ آخِرَ وَلَدِها ، وكانَ صَبِيًّا مُرْضَعاً ، قالَ : اصْبِري يا أُمَّهْ ، فإنَّكِ على الحَقِّ ، قال: ثُمَّ أُلْقِيتْ مَعَ وَلَدِهَا [3] . [٥ ب]

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والعِشْرُونَ :

أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حسنِ بنِ هبةِ الله ، أبو الفَضْلِ الشَّافِعيُّ] [4]

---

(١) هُوَ: أبو عَبْدِ الملكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ القُشَيْرِيُّ النَّسَائيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ العَابِدُ ، وروايتُهُ في صَحيحِ مُسْلِمٍ وفي سُنَنِ النَّسائيِّ وغَيْرِهما.

(٢) النُّقْرةُ : قِدْرٌ يُسخَّنُ فيهَا المَاءُ وغَيْرُهُ ، يُرَاجعُ : النِّهَايَةُ لابن الأثير ٥ / ٢١٨.

(٣) رَوَاهُ أبو يَعْلَى في مُسْنَدِه ٤ / ٣٩٤ ، وابنُ حبَّانَ في صَحيحِه (٢٩٠٤) ، والحَاكمُ في المُسْتَدرَك (٣٨٣٥) ، بإسْنَادِهم إلى حَمَّادِ بنِ سَلَمةَ به.

(٤) هُوَ: أبو الفَضْلِ الدِّمَشْقِيُّ العَدْلُ المَعْرُوفُ بابنِ عَسَاكِر ، وُلِدَ بدمَشْقَ في سَنَةِ (٥٤٢) ، الإمَامُ المُحَدِّثُ ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٦١٠) ، يُرَاجعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ٢٨١ ، وسِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٢ / ٢٦.

٣٠- أَخبرَنا أبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسَنِ بنِ هِبةِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحُسَيْنِ الشَّافِعيُّ قِراءَةً عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ، أَخْبرَنا أبو العَشَائِرِ مُحَمَّدُ بنُ خَليلِ بنِ فَارِسٍ البَعْلَبَكِّيُّ (١)، أَخْبرَنا أبو القَاسمِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الفَقيهُ (٢)، أَخبرَنا أبو [مُحَمَّد] (٣) عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسمِ بنِ مَعْرُوفٍ (٤)، أَخْبرَنا أبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ (٥)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الصَمدِ (٦)، حَدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ (٧)، حَدَّثنا صَدَقَةُ، عَنْ مُوسَى ابنِ عُقْبَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: لـمَّا قَضَى اللهُ الخَلْقَ كَتَبَ في كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي (٨).

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والعِشْرُونَ:

أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الجنزيُّ، أبو عَبْدِ اللهِ الأَصْبَهَانيُّ] (٩)

---

(١) هُوَ: أبو العَشَائِرِ البَعْلَبَكِّيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٤٩)، يُراجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠/ ٢٩٤.

(٢) هُوَ: أبو القَاسمِ عَليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبي العَلاءِ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافعيُّ، الإمامُ الفَرَضيُّ الفَقيهُ المُفْتِي مُسْنِدُ دِمَشْقَ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٠٠)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٨٧)، وقالَ الذَّهَبِيُّ: (سَمِعْنا عِدَّةَ أَجْزاءٍ مِنْ طَرِيقِهِ كَحَديثِ ابنِ أَبي ثَابِتٍ)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩/ ١٢.

(٣) جاءَ في الأَصْلِ: (القاسم)، وهُوَ خَطَأٌ.

(٤) هُوَ: أبو مُحَمَّدِ بنُ أَبِي نَصْرٍ التَّميميُّ الدِّمَشْقِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٢٠)، يُرَاجَعُ: الوَافي بالوَفَيَاتِ ١٨/ ١٠٩.

(٥) هُوَ: أبو إِسْحَاقَ ابنُ أَبي ثَابِتٍ العَبْسِيُّ العِرَاقِيُّ السَّامِرِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ، القَاضِي الإمامُ الثِّقَةُ المُعَمَّرُ، تُوفِّي سنةَ (٣٣٨) عَنْ نَيِّفٍ وتِسْعينَ عاماً، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٥/ ٤٦٠.

(٦) هُوَ: يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيُّ، الإمامُ المُحَدِّثُ المُتْقِنُ، شَيْخُ أَبي دَاوُدَ والنَّسائِيِّ وغَيْرِهِما.

(٧) هُوَ: عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ بنِ رَاشِدٍ المُقْرِئُ، وصَدَقَةُ هُوَ ابنُ عَبْدِ اللهِ السَّمِينُ.

(٨) رَواهُ البُخَارِيُّ (٣٠٢٢)، ومُسْلِمٌ (٢٧٥١) مِنْ حَديثِ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ بِهِ.

(٩) هذا الشَّيْخُ لَمْ أَعْثَرْ عَلَى تَرْجَمَتِهِ.

٣١- أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الله أحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الجنزِيُّ بقِراءتي عليه بأصْبهانَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو الخَيْرِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الباغْبانُ قِراءةً عليه وأنتَ تسمعُ فاقرَّ به (١)، أَخْبَرَنَا أبو عَمْرٍو عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ الإمامِ أبي عبدِ الله مُحَمَّدِ بنِ إسْحاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَنْدَه (٢)، أَخْبَرَنَا أَبِي رَحِمَهُ الله (٣)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمانَ بنِ أَيُّوبَ (٤)، حَدَّثَنَا أبو زُرْعَةَ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أبو اليَمانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أبي سَلَمةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ ويَطْوِي السَّمواتِ بيَمِينِه، ثُمَّ يَقُولُ: أنا المَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ؟» (٥).

[الشَّيْخُ السَّابعُ والعِشْرُونَ:
أَحْمَدُ بنُ حَمْزَةَ بنِ عليِّ بنِ الحَسَنِ بنِ هِبةِ الله، أبو العبَّاسِ الحُبُوبِيُّ الثَّعْلَبِيُّ] (٦)

---

(١) هُوَ: أبو الخَيْرِ الأَصْبهانيُّ المُقْدِرُ المُهَنْدِسُ المُؤَذِّنُ الصُّوفيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقةُ الكَبِيرُ المُعَمَّرُ، رَوَى عَنْهُ السَّمْعانيُّ، وكَرِيمَةُ القُرَشِيَّةُ، وعَجِيبةُ الباقْدارِيَّةُ، تُوفِّي سنةَ (٥٥٩)، ولَهُ جُزْءٌ صَغِيرٌ مَطْبُوعٌ فيه ثَلاثةُ أحاديثَ مِنْ فَوائِدِه، يُراجَعُ: سِيَرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٣٧٨.

(٢) هُوَ: أبو عَمْرٍو ابنُ مَنْدَه العَبْدِيُّ الأَصْبهانيُّ، الإمامُ المُحَدِّثُ الثِّقةُ المُسْنِدُ الكَبِيرُ، تُوفِّي سَنةَ (٤٧٥)، وهُوَ صاحِبُ جُزْءِ الفَوائِدِ، وهُوَ مَطْبُوعٌ، ويُراجَعُ: سِيَرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٤٤٠.

(٣) هُوَ: أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ إسْحاقَ بنِ مَنْدَه العَبْدِيُّ الأَصْبهانيُّ، الإمامُ العَلَّامةُ الحافِظُ، صاحِبُ التَّصانِيفِ الشَّهِيرَةِ، كالإيمانِ، والتَّوْحِيدِ، ومَعْرِفةِ الصَّحابةِ، تُوفِّي سَنةَ (٣٩٥)، وقَدْ ذَكَرْتُ تَرْجَمتَهُ في مُقَدِّمةِ مَعْرِفةِ الصَّحابةِ.

(٤) هُوَ: أبو الحَسَنِ ابنُ حَذْلَمٍ الأَسَدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ القاضِي، الإمامُ العَلَّامةُ مُفْتِي دِمَشْقَ، كانَتْ لَهُ حَلْقةٌ في جامِعِ دِمَشْقَ، يُدَرِّسُ فيها مَذْهَبَ الأَوْزاعِيِّ، تُوفِّي سنةَ (٣٤٧)، ولَهُ جُزْءٌ صَغِيرٌ مَطْبُوعٌ مِنْ حَدِيثِه، يُراجَعُ: سِيَرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٥١٤.

(٥) رَواهُ الدّارِميُّ (٢٧٩٩) عَنْ أبي اليَمانِ الحَكَمِ بنِ نافِعٍ به، والحَدِيثُ في الصَّحِيحَيْنِ وغَيْرِهِما مِنْ طُرُقٍ كَثِيرةٍ إلى الزُّهْرِيِّ به.

(٦) هُوَ: أبو العبَّاسِ الثَّعْلَبِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، قالَ المُنْذِرِيُّ: (لَقِيتُهُ بدِمَشْقَ وسَمِعْتُ مِنْهُ)، وضَبَطَ (الحُبُوبِيَّ) بقَوْلِه: بالحاءِ المُهْمَلةِ المَضْمُومةِ وبَعْدَها باءٌ مُوَحَّدةٌ مَضْمُومةٌ وواوٌ ساكِنةٌ، وبَعْدَها باءٌ مُوَحَّدةٌ أيْضًا، تُوفِّي سَنةَ (٦١٦)، ودُفِنَ بسَفْحِ جَبَلِ قاسْيُونَ، يُراجَعُ: التَّكْمِلةُ: ٢ / ٤٨٢.

٣٢- أَخْبَرَنَا أبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ أَبي يَعْلَى حَمْزَةَ بن عليِّ بن الحَسَنِ بن هِبَةِ اللهِ بنِ الحُبُوبِيُّ الثَّعْلَبِيُّ قِراءَةً عَلَيْه، أَخْبَرَنَا أَبي [1]، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثمانَ، أَخْبَرَنَا إبْراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ باللهِ واليومِ الآخِرِ يُدْخِلُ حَليلَتَهُ الحَمَّامَ، ولا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ يَقْعُدُ على مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْها ويُسْقَى عَلَيْها الخَمْرُ [2].

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والعِشْرُونَ:

أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ السَّكَنِ، ابنُ المُعَوَّجِ، أبو الفَتْحِ البَغْدَادِيُّ] [3]

٣٣- أَخْبَرَنَا أبو الفَتْحِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ السَّكَنِ، المَعْرُوفُ بابنِ المُعَوَّجِ البَغْدَادِيُّ بِقِراءَتِي عَلَيْهِ بها، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو مُحَمَّدٍ يحيى بنُ عليِّ بنِ الطَّرَّاحِ قِراءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به [4]، حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الخَطِيبُ إمْلاءً، أَخْبَرَنَا أبو القَاسمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ بنِ سُلَيْمانَ بنِ مَخْلَدِ بنِ حَبابَةَ قِراءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا

---

(١) هُوَ: أبو مَعالي حَمْزَةُ بنُ عَلِيٍّ الدِّمَشْقِيُّ، قالَ ابنُ عَساكِرٍ: (كانَ شَيْخًا لا بأْسَ بِهِ)، وُلِدَ سنةَ (٤٧٢)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٥٥)، يُراجَعُ: سِيَرُ أعْلامِ النُّبلاءِ ٢٠ / ٣٥٧.

(٢) رَوَاهُ الدَّارِميُّ (٢٠٩٢)، والطَّبَرانِيُّ في المُعْجَمِ الأَوْسَطِ ١ / ٢١٢، والحَاكِمُ في المُسْتَدْرَكِ (٧٧٧٩)، بإسْنادِهم إلى أَبي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ به. ورَوَاهُ التِّرْمِذيُّ (٢٨٠١) مِنْ طَرِيقِ لَيْثٍ عَنْ طَاوُوسٍ عَنْ جابِرٍ به.

(٣) قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٢ / ٣٦٩: (مِنْ أَهْلِ بابِ المَرَاتِبِ، مِنْ بَيْتِ أَهْلِ حِجابةٍ وولايةٍ، حدَّثَ مِنْهُم جَماعةٌ، وأبو الفَتْحِ هذا سَمِعَ أَبَاهُ... سَمِعْنَا مِنْهُ، وكَانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ... تُوفِّي سَنَةَ (٥٨٩)، ودُفِنَ بِبابِ حَرْبٍ)، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تاريخِ الإسْلامِ ٤١ / ٣١٩: (رَوَى عَنْهُ أبو عَبْدِ اللهِ الدُّبَيْثِيُّ ويُوسُفُ بنُ خَليلٍ)، ويُراجَعُ: التَّكْمِلَة ١ / ١٩٣، ومَشْيَخَةُ النَّعَّالِ (٣٢).

(٤) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ المُدِيرُ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ العَابِدُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٣٦)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أعْلامِ النُّبلاءِ ٢٠ / ٧٧.

[٦أ] عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنا عليُّ بنُ الجَعْد، أنبأنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ / عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُم الموتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فإِنْ كَانَ لابُدَّ فَاعِلاً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْراً لِي، وتَوَفَّنِي إذا كانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي [(١)].

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والعِشْرُونَ:

أَحْمَدُ بنُ الخَضِرِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ طَاوُوس، أَبو المَعَالِي الدِّمَشْقِيُّ] [(٢)]

٣٤- أَخْبَرَنَا أَبو المَعَالِي أَحْمَدُ بنُ الخَضِرِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ طَاوُوس بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أبو يَعْلَى حَمْزَةُ بنُ أَحْمَدَ بنِ فَارِسٍ السُّلَمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به [(٣)]، أَخْبَرَنَا الإمامُ أبو الفَتْحِ نَصْرُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ نَصْرٍ المَقْدِسِيُّ [(٤)]، أَخْبَرَنَا عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ [(٥)]، أَخْبَرَنَا أبو الفَتْحِ هُو الفَرْغَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أبا القَاسِمِ المُفَسِّرَ [(٦)] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بنَ عليٍّ

---

(١) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (١٣٥٩)، عَنْ شُعْبَةَ بِهِ. والحَدِيثُ في الصَّحِيحَيْنِ وغَيْرِهِما.

(٢) هُوَ: أَبو المَعَالِي البَغْدَادِيُّ الأَصْلِ الدِّمَشْقِيُّ المَوْلِدُ والدَّارُ، سَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ بِدِمَشْقَ وبَغْدَادَ وأَصْبَهَانَ، وحدَّثَ وأَمْلَى وأَقْرَأَ، ووَلِيَ الإِمَامَةَ بِجَامِعِ دِمَشْقَ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٦٢٥)، يُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ٣/ ٢٢٩، وبُغْيَةُ الطَّلَبِ في تَارِيخِ حَلَبَ ٢/ ٧٢٤.

(٣) هُوَ: أَبو يَعْلَى السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ المُسْنِدُ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٧٣)، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٧٥)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ: ٢٠/ ٣٩٢.

(٤) هُوَ: أَبو الفَتْحِ النَّابُلُسِيُّ المَقْدِسِيُّ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ القُدْوَةُ المُحَدِّثُ، وصَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ والأَمَالِي، تُوفِّيَ سنةَ (٤٩٠)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩/ ١٣٦.

(٥) لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ، وكَذَا شَيْخَهُ أَبا الفَتْحِ الفَرْغَانِيَّ.

(٦) هُوَ: أَبو القَاسِمِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبِ بنِ أَيُّوبَ النَّيْسَابُورِيُّ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ الوَاعِظُ المُفَسِّرُ، صَنَّفَ في التَّفْسِيرِ والقِرَاءَاتِ والأَدَبِ وغَيْرِ ذَلِكَ، وهُوَ صَاحِبُ كِتَابِ (عُقَلاءِ المَجَانِينِ) المَشْهُورِ، تُوفِّيَ سنة (٤٠٤)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧/ ٢٣٧.

ابنِ الطَّيَّانِ القُمِّي ، يقُولُ : قالَ سَالمٌ خَادِمُ ذِي النُّونِ المِصْرِيُّ ، قالَ ذُو النُّونِ [1] : رأَيْتُ مَجْنُوناً أَسْودَ في بَعْضِ النَّوَادِي كُلَّما ذَكَرَ اللهَ عزَّ وجَلَّ ابيَضَّ ، فَسَمِعْتُه يقُولُ و قدْ سأَلْتُهُ :لِمَ لا تَأْنَسُ بالنَّاس ؟ فقالَ :

أَنِسْـتُ بِـهِ فَمَـا أَبْغِي سِـوَاهُ ... مَخَافَـةَ أَنْ أَضِـلَّ ولا أَرَاهُ

وحَسْـبُكَ حَسْرَةً وَضِناً وَسَقْماً ... يُصَادِرُ عَنْ مَوَارِدِ اوْلياءه / [2] [٦ ب]

[الشَّيْخُ الثَّلاثُونَ :

أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ بنِ أَحْمَدَ بن سَلْمَانَ ، أبو العبَّاس الحَرْبيُّ] [3]

٣٥- أَخْبَرَنَا أبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ بنِ أَحْمَدَ بنِ سَلْمَانَ الحَرْبيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه بالحَرْبِيَّةِ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلاَمِ [4] ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ سَعيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ

---

(١) هُوَ: ذُو النُّونِ المِصْرِيُّ ، الزَّاهِدُ الصُّوفيُّ المَعْرُوفُ ، ولَهُ تَرْجَمةٌ جَيِّدةٌ في كِتَابِ (الأَرْبَعِينَ في شُيُوخِ الصُّوفيَّةِ) لأبي سَعْدٍ المَالِينيِّ ، وقدْ ذَكَرْتُ في حَاشِيتِه مَصَادِرَ تَرْجَمتِه وشَيْئاً منْ أَخْبارِه .

(٢) رَوَاهُ ابنُ العَدِيمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ٢ / ٧٢٤ عَنْ أَبي المَعَالي أَحْمَدَ بن الخضر به . ويُفْتَرَضُ أنَّ هَذا النَّصَّ رَوَاهُ ابنُ حَبِيب في كِتَابِه (عُقَلاءِ المَجَانِين) وقدْ رَجَعْتُ إليه ولَمْ أَجِدْهُ ، فَلَعلَّهُ سَقَطَ مِنَ النُّسْخَةِ المَطْبُوعةِ ، وَهِي طَبْعةٌ لَيْسَتْ مُحَقَّقةً .

(٣) هُوَ: أبو العبَّاسِ المُقْرِىء يُعْرَفُ بالسُّكَّرِ البَغْدَاديِّ ، قَرأَ القُرْآنَ الكَرِيمَ بالقِرَاءاتِ الكَثِيرةِ ، وسَمِعَ الكَثِيرَ ، وكانَ وَافِرَ الهِمَّةِ ، حَرِيْصاً عَلَى السَّمَاعِ والكِتَابةِ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٢ / ٢٤٦ : (كانَ ثِقَةً صَدُوقاً كَثِيرَ التِّلاوةِ للقُرْآنِ المَجِيد...سَمِعَ مَعَنا الكَثِيرَ وسَمِعْنَا مِنهُ ، وسَمِعَ مِنَّا ، تُوفِّي سنة (٦٠١) ، وَدُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ .

(٤) الحَرْبِيَّةُ مَحَلَّةٌ كَبِيرةٌ مَشْهُورةٌ ، تُنْسَبُ إلى حَرْبِ بنِ عَبْدِ اللهِ البَلْخِيِّ ، وكانَ يَتَولَّى شُرْطَةَ بَغْدادَ ، قالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ في مُعْجَمِه ٢ / ٢٣٧ : (خُرِّبَ جَمِيعُ مَا كانَ يُجاوِرُ الحَرْبِيَّةَ مِنَ المَحَالِ وبَقِيتْ وَحْدَها كالبَلْدَةِ المُفْرَدةِ في وَسَطِ الصَّحْرَاءِ ، فَعَمِلَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا سُوراً وحَيَّزُوهَا ، وبِهَا أَسْوَاقٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، ولَهَا جَامعٌ تُقَامُ فيه الخُطْبَةُ والجُمُعَةُ ، وبَيْنَهَا وبينَ بَغْدادَ اليومَ نَحْو مِيلَيْنِ ، وقالَ القَاضِي أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي الأَنْصارِيُّ : إذا جَاوَزْتَ جَامعَ المَنْصُورِ فَجمِيعُ تِلْكَ المَحَالِّ يُقَالُ لَها الحَرْبِيَّةُ ، مِثْلَ : النَّصْرِيَّةِ ، والشَّاكِرِيَّةِ ، ودَارِ بَطِّيخٍ ، والعبَّاسِيينَ وغَيْرِها) ، قُلْتُ : وكانَتْ مَحَلَّةُ الحَرْبِيَّةِ تَقَعُ بالقُرْبِ مِنْ مَحَلَّةِ الكَاظِمِيَّةِ الحَالِيَّةِ إلى الشَّمَالِ مِنْهَا ، وقدْ انْدَثَرتْ هَذِه المَحَلَّةُ مَعَ المَقْبرةِ الكَبِيرةِ المَنْسُوبةِ إليهَا ، والتي كانَ فِيهَا قَبْرُ الإمَامِ أَحْمَدَ وكِبَارِ الأئمَّةِ كالامامِ الزَّاهِدِ بِشْرٍ الحَافِي ، والحَافِظِ المُؤَرِّخِ الخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ وخَلْقٍ ، فقدْ فَاضَ عَلَيْهَا نَهْرُ دِجْلَةَ في القَرْنِ العَاشِرِ تَقْرِيباً فَلَمْ يَعُدْ لَها أَثَرٌ .

ابنِ أحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ البنَّاء قِراءَةً عَلَيْهِ ونَحْنُ نَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ ابـنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الزَّيْنَبِـيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفِ الورَّاقُ ، حَدَّثَنا عبدُ اللهِ بـنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَثِ أبو بَكْرٍ السِّجِسْتانيُّ ، حَدَّثَنا عيسى بنُ حمَّـادٍ أبو مُوسَى التُّجِيبيُّ زُغْبَـةُ [1] ، حَدَّثَنا لَيْثٌ ، عَنْ هِشَامِ بـنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قالَ : اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَـمَ أَهْلَ المَدِينَةِ وأَخافَهُمْ فَأَخِفْـهُ ، وعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ ، وَالملائكَةِ ، والنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ [2] .

[الشَّيْخُ الحَادي والثَّلاثُونَ :

أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ عيسى بنِ هِبةِ اللهِ ، أبو العبَّاسِ العبَّاسيُّ] [3]

٣٦- أَنْشَدنـا أبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ عيسى بنِ هِبةِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ ابـنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ بـنِ هارُونَ أبي جَعْفَرٍ الوَاثِقِ باللهِ بنِ المُعْتَصِـمِ بـنِ الرَّشِيدِ بنِ المَهْدِي بنِ المنصُورِ مُحَمَّدِ بـنِ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبَّاسِ بنِ عبدِ المطَّلِبِ لِنَفْسِه :

---

(١) هُوَ : أَبو مُوسَى الأَنصارِيُّ ، شَيْخُ مُسْلِمٍ وأَصْحابِ السُّنَنِ إلاَّ النَّسائيَّ ، وقَدْ وَصَلَنا جُزْءٌ صَغيرٌ مُنْتَقى مِنْ حَديثِهِ عَنِ اللَّيْثِ ، وقَدْ طُبِعَ .

(٢) رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ في المُعْجَمِ الأَوْسَطِ ٤ / ٣٥ ، بِإِسْنادِهِ إلى اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ بِه ،ولَهُ شاهِدٌ مِنْ حَديثِ عَلِيٍّ رَضيَ اللهُ عَنْهُ ، رَواهُ البُخارِيُّ وغَيْرُهُ .

(٣) هُوَ: أَبو العبَّاسِ الحَرِيمِيُّ البَغْدادِيُّ ، كَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُتْقِنًا مُقْرِئًا ، وُلِدَ في سَنَةِ (٥١٣) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٣) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، قالَ ابنُ حَجَرٍ في لِسانِ المِيزانِ ١ / ٢٣٠ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ) ، ويُراجَعْ : ذَيْلُ التَّاريخِ لابنِ الدُّبَيْثيِّ ٢ / ٣١٧ .

قَطَعْتُ مَطَامِعِي واعْتَضتُ عَنْهَا عَزِيزاً بالقَنَاعَةِ والخُمُولِ
ورُمْتُ الزُّهْدَ في الدُّنيا لأني رأيْتُ الفَضْلَ في تَرْكِ الفُضُولِ [1]

وأَنْشَدَنا لِنَفْسِه:

دَعْ عنكَ فَخْرَكَ بالآباءِ مُنْتَسِباً وافْخَرْ بِنَفْسِكَ لا بالأَعْظُمِ الرِّمَمِ
فَكَمْ شَرِيفٍ وَهَتْ بالجَهْلِ رُتْبَتُهُ ومِنْ هَجِينٍ عَلاَ بالعِلْمِ في الأُمَمِ [2]

[الشَّيْخُ الثَّانِي والثَّلاثُونَ:
أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ أَبي بَكْرٍ، أبو جَعْفَرٍ القُرْطُبِيُّ] [3]

٣٧- أَخْبَرَنَا الإمامُ أبو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ أبي بَكْرِ بنِ إسْمَاعِيلَ القُرْطُبِيُّ المُقْرِئُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ عليُّ بنُ الحَسَنِ بنِ هبةِ اللهِ الحَافِظُ [4] - وقد رأيْتُ عليَّ بنَ الحَسَنِ ولَمْ أَسْمَعْ منه- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ العبَّاسِ بنِ الحَسَنِ الحُسَيْنِيُّ بِدِمَشْقَ [5]، أَخْبَرَنا أبو

---

(١) ذكَرَهُما الصَّفَدِيُّ في الوافي بالوفَيات ٧/ ٢٠٦.

(٢) ذكَرَهُما ابنُ حَجَرٍ في لِسانِ المِيزانِ ١/ ٢٣٠.

(٣) هُوَ: أبو جَعْفَرٍ القُرْطُبِيُّ الشَّافِعِيُّ المُقْرِئُ، نَزِيلُ دِمَشْقَ وإمَامُ الكَلاَّسَةِ، وُلِدَ بِقُرْطُبَةَ سنةَ (٥٢٨)، وسَمِعَ الحَدِيثَ هُنَاكَ، ثُمَّ سَمِعَ الكَثِيرَ بدمَشْقَ من ابنِ عَساكِرٍ وغيرِه، ونَسَخَ الكَثِيرَ بِخَطِّه المَغْرِبيِّ، وكانَ صَالِحاً خَيِّراً عَابِداً قَانِتاً، إماماً في القِرَاءاتِ، وتُوفِّي سنةَ (٥٩٦)، يُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ١/ ٣٦١، وسِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١/ ٣٠٣.

(٤) هُوَ: الحافِظُ ابنُ عَساكِرَ، الإمامُ العَلاَّمَةُ المُؤَرِّخُ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الشهيرة كـ(تاريخ دمَشْقَ)، و(مُعْجَم الشُّيُوخ)، و(تَرْتِيبُ أَسْماءِ الصَّحابةِ الَّذِينَ أَخْرَجَ لَهُم الإمَامُ أَحْمَدُ في المُسْنَدِ) وغيرِها، وهَذا الكِتَابُ الأخيرُ كانَ لي شَرَفُ إخْرَاجِه، فَلِلَّهِ الحَمْدُ والمِنَّةُ، تُوفِّي هَذا الإمامُ سنةَ (٥٧١)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠/ ٥٥٤.

(٥) هُوَ: أبو القَاسِمِ العَلَوِيُّ الحُسَيْنِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، الإمامُ المُحَدِّثُ الشَّرِيفُ خَطِيبُ دِمَشْقَ وشَيْخُها، وُلِدَ سنةَ (٤٢٤)، وتُوفِّي سنةَ (٥٠٨)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩/ ٣٥٨.

الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبِي نَصْرٍ [1] ، قالَ : قُرِئَ على القَاضِي أَبي بَكْرٍ يُوسُفَ بنِ القَاسِمِ بنِ يُوسُفَ بنِ الفَارِسِ المَيَانَجِي وأنا حَاضِرٌ أَسْمَعُ [2] ، أَخْبَرَنَا أبو خَلِيفَةَ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ بنِ مُحَمَّدٍ الجُمَحِيُّ [3] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن عَدِيِّ ابنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النبيِّ ﷺ قال : إنَّ المُسْلِمَ إذا أَنْفَقَ على أَهْلِهِ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً [4] .

مَن اسْمُهُ : إبْرَاهِيمُ

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والثَّلاثُونَ :

إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَمَدِيَّه البَيِّعِ العُكْبَرِيُّ] [5]

٣٨- أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَمَدِيَّه البَيِّعِ العُكْبَرِي بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ لَهُ : حَدَّثَكُمْ أبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الكَاتِبُ إمْلاءً ، [و] [6] بِاسْتِمْلاءِ الحَافِظِ مُحَمَّدِ بنِ نَاصِرٍ في سَنَةِ

---

(١) هُوَ: أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي نَصْرٍ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ بنِ مَعْرُوفٍ التَّمِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، رَوَى عَنْهُ الخَطِيبُ ، والكَتَّانِيُّ وغَيْرُهُمَا ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٤٦) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٦٤٨.

(٢) هُوَ: أبو بَكْرٍ الشَّامِيُّ الشَّافِعِيُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ المُحَدِّثُ ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ لا أَعْلَمُ أنَّهُ وَصَلَنَا مِنْهَا شَيْءٌ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٧٥) ، وقَدْ قَارَبَ التِّسْعِينَ ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٣٦١.

(٣) هُوَ: أبو خَلِيفَةَ الجُمَحِيُّ البَصْرِيُّ ، الإمَامُ العَلَّامَةُ المُحَدِّثُ الأدِيبُ الأخْبَارِيُّ ، وُلِدَ سنة (٢٠٦) ، وتُوفِّي سنة (٣٠٥) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٤ / ٧.

(٤) رَوَاهُ ابنُ حِبَّانَ في الصَّحِيحِ ١٠ / ٥٠ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ الجُمَحِيِّ به . ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٥٥) ، ومُسْلِمٌ (١٠٠٢) بإسْنَادِهِمَا إلى شُعْبَةَ بنِ الحَجَّاجِ به.

(٥) هُوَ: أبو طَاهِرٍ البَغْدَادِيُّ المَوْلِدُ والدَّارُ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٢ / ٤٧٢ : (سَمِعَ الكَثِيرَ بِإفَادَةِ أَبِيهِ في صِبَاهُ ثُمَّ بِنَفْسِهِ... وحدَّثَ بالكَثِيرِ ، سَمِعْنَا مِنْهُ وكَتَبْنَا عَنْهُ ، وكَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحاً ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٠) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ) .
قُلْتُ : وسَتَأْتِي تَرْجَمَةُ أَخِيهِ (عَبْدِ اللهِ بنِ حَمَدِيَّةَ) برقم (٣٣) .

(٦) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

ثلاث وعشرين / وخمس مائة فأقرَّ به [1] ، أَخْبَرَنَا أبو طالب مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن [١٧ أ]
إبْراهيمَ بن غَيْلانَ قراءةً عليْه وأنا أسْمعُ في منْزله بدَرْب عَبْدَه في سنة سبْع وثلاثين
وأربع مائة فأقرَّ به [2] ، أَخْبَرَنَا أبو بكْر مُحَمَّدُ بنُ عبد الله بن إبْراهيمَ الشَّافعيُّ البزَّازُ
الثِّقَةُ قراءةً عليْه [3] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَسْلمةَ الوَاسطيُّ [4] ، حَدَّثَنَا يَزيدُ بنُ هارُونَ ،
أَخْبَرَنَا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عَنْ ثَابت ، عَنْ عبد الرَّحْمَن بن أبي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْب ، عَن
النبيِّ ﷺ قال : إذا دَخَلَ أَهْلُ الجنَّة الجنَّةَ ، وأَهْلُ النَّار النَّارَ ناداهُم مُناد : يا أَهْلَ الجنَّة ،
إنَّ لَكُم عندَ الله جَلَّ وعَزَّ مَوْعِداً لَمْ تَرَوْهُ ، قالُوا : ومَا هُو ؟ أَلَمْ يُثَقِّلْ مَوَازينَنا ،

---

(١) هُوَ : أبو الفَضْل مُحَمَّدُ بنُ ناصر بن مُحَمَّد بن عَليِّ بن عُمَرَ السَّلاميُّ البَغْداديُّ ، الإمامُ العَلاَّمةُ الحَافظُ ، لَهُ تَصَانيفُ ، ومنْهَا كتَابُهُ : (التَّنْبيه عَلى الألْفَاظ التي وَقَعَ في نَقْلهَا وضَبْطهَا تَصْحيفٌ وخَطأٌ في تَفْسيرهَا ومَعَانيهَا وتَحْريفٌ في كتَاب الغَريبَيْن) ، وهُوَ كتَابٌ جَمُّ الفَوَائد ، عَظيمُ النَّفْع ، أَبَانَ فيه عَنْ علْم غَزير ، واطِّلاع وَاسع ، وتَحْقيق بَديع ، وقَدْ طُبعَ بتَحْقيق الدُّكْتُور وَليد السَّرَاقبيِّ ، وصَدَرَ عَن المَجْمَع الثَّقَافيِّ في أبو ظَبي ، وُلدَ هَذَا الإمَامُ سَنَةَ (٤٦٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٥٠) ، يُرَاجعُ : سيرُ أَعْلام النُّبلاء ٢٠ / ٢٦٥ .

(٢) هُوَ : أبو طَالب بنُ غَيْلانَ الهَمْدَانيُّ البَغْداديُّ البَزَّازُ ، الإمَامُ الأَمينُ المُعَمَّرُ مُسْنِدُ الوَقْت ، وُلدَ سنةَ (٣٤٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٤٠) ، وقَالَ الذَّهَبيُّ في سير أَعْلام النُّبلاء ١٧ / ٥٩٨ : (سَمعَ منْ أبي بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الله الشَّافعيِّ في سَنَة اثْنَتَيْن وخَمْسينَ [وثلاثمائة] وسَنَة ثَلاث وأَرْبَع ، فَعنْدَهُ عَنْهُ أَحَدَ عَشَرَ جُزْءاً لُقِّبَتْ بالغَيْلانيَّات ، وتَفَرَّدَ في الدُّنْيا بعُلُوهَا) .

ودَرْبُ عَبْدَة يَقَعُ في الجَانب الغَرْبيِّ منْ بَغْدَادَ ، قالَ الخَطيبُ في تَاريخه ٣ / ٢٣٥ في تَرْجَمَة ابن غَيْلانَ : (ودُفنَ منَ الغَد في دَاره بدَرْب عَبْدَة ، وصَلَّيْتُ عَلَى جنَازَته في قَطيعَة الرَّبيع ببَاب مَسْجد ابن المُبَارَك ، وأَمَّنَا في الصَّلاة عَلَيْه القَاضي أبو الحُسَيْن مُحَمَّدُ بنُ عَبْد الله بن المُهْتَدي بالله الخَطيبُ .

(٣) هُوَ : أبو بَكْر الشَّافعيُّ البَغْداديُّ البَزَّازُ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ الفَقيهُ المُتْقنُ مُسْندُ العرَاق ، وُلدَ سنةَ (٢٦٠) ، وتُوفِّي سنة (٣٥٤) ، يُرَاجعُ : سيرُ أَعْلام النُّبلاء ١٦ / ٣٩ .

(٤) هُوَ : أبو جَعْفَر الطَّيَالسيُّ ، قالَ الخَطيبُ في تَاريخه ٣ / ٣٠٥ : (في حَديثه مَنَاكيرُ بأَسَانيدَ وَاضحَة) ، وقالَ الدَّارَقُطْنيُّ : (لا بأْسَ به) ، تُوفِّي بوَاسط في جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ (٢٨٢) .

وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنا، ويُدْخِلْنَا الجنَّةَ ، ويُنْجِينا مِنَ النَّارِ ؟ قالَ : فَيَكْشِفُ الحِجابَ جَلَّ وَعَزَّ ، فَيَنْظُرونَ إليهِ فوَ اللهِ ، مَا أَعْطَاهُم شَيْئًا أَحَبَّ إليهِم مِنَ النَّظَرِ إليه ، ثُمَّ تلا هذه الآيةَ : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [سورة يونس:٢٦] [١].

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والثَّلاثُونَ :

إبْرَاهِيمُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ ، أبو إسْحَاقَ البَغْدَادِيُّ] [٢]

٣٩- أَخْبَرَنَا أبو إسْحَاقَ إبراهيمُ بنُ هبةِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ البَغْدَادِيُّ بقِرَاءَتي عَلَيْهِ بمِصْرَ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ القَاضِي أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ الفَقِيهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ جَابِرُ بنُ يَاسِينَ بنِ مَحْمُويَه العَطَّارُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ في شَعْبَانَ سنةَ أَرْبَعٍ وسِتِّينَ وأَرْبَعِ مائةٍ [٣] ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ العَبَّاسِ المُخَلِّصُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أبو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : بينَ العَبْدِ وبينَ الكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاةِ [٤] .

---

(١) رَوَاهُ أبو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ في الغَيْلانِيَّاتِ رَقْم (١١١٩) عَنْ مُحَمَّدِ بنِ مَسْلَمَةَ به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٩٨١) بإسْنَادِه إلى يَزِيدَ بنِ هَارُونَ به.

(٢) هُوَ: أبو إسْحَاقَ الخيَّاطُ يُعْرَفُ بابنِ النَّبِيتِ ، مِنْ أَهْلِ بَابِ الأَزَجِ ، واشْتَغَلَ بالتِّجَارةِ ، وسَافَرَ الكَثِيرَ ، وأَقَامَ بآخِرَةٍ بِمِصْرَ إلى حِينِ وَفَاتِه ، وحدَّثَ هُنَاكَ ، وتُوفِّي بِهَا سنةَ (٦٠٥) ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ تاريخِ بَغْدَادَ ٢ / ٤٨٤.

(٣) هُوَ: أبو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ الحَنَّائِيُّ العَطَّارُ ، قالَ الخَطِيبُ في تَارِيخِه ٧ / ٢٣٩ : (كَتَبْتُ عَنْهُ وسَمَاعُهُ صَحِيحٌ) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٦٤) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٢٤٦.

(٤) رَوَاهُ أبو القَاسِمِ عِيسَى بنُ عَلِيٍّ الجَرَّاحُ الوَزِيرُ في أَمَالِيه (١٨٠) عَنِ البَغَوِيِّ به ، ورَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ نَصْرٍ المَرْوَزِيُّ في تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلاةِ ٢ / ٨٧٦ ، وأبو يَعْلَى ٣ / ٣١٨ ، والطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الصَّغِيرِ (٣٧٤) ، والبَيْهَقِيُّ في السُّنَنِ ٣ / ٣٦٦ ، بإسْنَادِهم إلى أبي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ به ، وقالَ الطَّبَرَانِيُّ : (لَمْ يَرْوِه عَنْ عَمْرٍو إلاَّ حَمَّادٌ ، تَفَرَّدَ به أبو الرَّبِيعِ) .
قُلْتُ : والحَدِيثُ رَوَاهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ مِنْ طَرِيقِ أبي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ عَنْ جَابِرٍ به .

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والثَّلاثُونَ :

إبْرَاهِيمُ بنُ بَرَكَةَ بنِ إبْرَاهِيمَ ، أبو إسْحَاقَ الأَزَجِيُّ] (١)

٤٠- أَخْبَرَنَا أبو إسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ بَرَكَةَ بنِ إبْرَاهِيمَ بن طَاقُويه البَيِّعُ الأَزَجِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أبو العِزِّ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ كَادِش العُكْبَرِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به (٢) ، أَخْبَرَنَا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ العُشَارِيُّ ، وأبو عليٍّ حَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ البَنَّاء (٣) ، قالاَ : أَخْبَرَنَا أبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ أبي الفَوَارِسِ (٤) ، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الصوَّاف ، أَخْبَرَنَا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبِي شَيْبَةَ (٥) ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بنُ عيَّاشٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بنِ مُحْرِزٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قال : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : كَانَ اللهُ ولا

---

(١) قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٢ / ٤٥١ : (قرأَ القُرْآنَ الكَرِيمَ بِشَيءٍ مِنَ القِرَاءَاتِ ... سَمِعْنَا مِنْهُ عَلَى تَخْلِيطٍ كانَ فيه ، مَعَ صِحَّةِ سَمَاعِه) ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٠٣) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٨٧) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْب ، ويُرَاجَعُ : تَارِيخُ الإسْلامِ ٤١ / ٢٦٢ .
قُلْتُ : وقَدْ رَوَى عنهُ الحَافِظُ ابنُ خَلِيلٍ كِتَابَ (العَرْشِ) للإمَامِ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ بنِ أبي شَيْبَةَ .

(٢) هُوَ: أبو العِزِّ السُّلَمِيُّ العُكْبَرِيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ كَادِش البَغْدَادِيُّ ، قالَ ابنُ النَّجَّارِ : (كَانَ ضَعِيفًا في الرِّوَايَةِ ، مُخَلِّطًا كَذَّابًا ، لا يُحْتَجُّ بِه ، وللأَئِمَّةِ فيه مَقَالٌ) ، وُلِدَ سنةَ (٤٣٢) ، وتُوفِّي سنةَ (٥٢٦) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٥٥٨ .

(٣) هُوَ: أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ البَنَّا البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ ، الإمَامُ العَالِمُ المُفْتِي المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٧١) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٣٨٠ .

(٤) هُوَ: أبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ فَارِسِ بنِ أبي الفَوَارِسِ البَغْدَادِيُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ المُحَقِّقُ الرَّحَّالُ ، قالَ الخَطِيبُ : (قَرَأْتُ عَلَيْهِ قِطْعَةً مِنْ حَدِيثِه ، وكانَ يُمْلي في جَامِعِ الرُّصَافَةِ) ، وُلِدَ سنةَ (٣٣٨) ، وتُوفِّي سنة (٤١٢) ، ولَهُ جُزْءٌ مِنْ أَمَالِيهِ وَصَلَنا في الظَّاهِرِيَّةِ ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ١ / ٣٥٢ ، وسِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٢٢٣ .

(٥) هُوَ: أبو جَعْفَرٍ العَبْسِيُّ الكُوفِيُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ المُسْنِدُ ، صَاحِبُ مُؤَلَّفَاتٍ ، ومِنْهَا (مَسَائِلُه في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ) ، وقَدْ كانَ لِي شَرَفُ خِدْمَتِه وتَحْقِيقِه ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٩٧) ، ويُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٤ / ٢١ ، ومُقَدِّمَتِي لِمَسَائِلِه في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ .

شَيءَ غَيْرُهُ ، وكانَ عَرْشُهُ على الماءِ ، وكَتَبَ في الذِّكْرِ كُلَّ شيءٍ هُو كائِنٌ ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمواتِ ، قالَ : وقيلَ لي : أَدْرِكْ نَاقَتَكَ ، قالَ : فَقُمْتُ فإذا السَّرابُ مُنْقَطِعٌ دُونَها ، فَلَيْتَها ذَهَبَتْ ، قالَ : يقُولُ لِمَا فَاتَهُ مِنْ حَديثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ [1] .

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والثَّلاثُونَ :

إبْراهِيمُ بنُ عبدِ الوَاحِدِ بنِ عليِّ بنِ سُرُورٍ ، أبو إِسْمَاعِيلَ المَقْدِسيُّ] [2]

٤١- أَخْبَرَنَا أبو إِسْمَاعِيلَ إبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ الوَاحِدِ بنِ عليِّ بنِ سُرُورٍ المَقْدِسيُّ الفَقيهُ ، أَخْبَرَنَا أبو المَكَارِمِ عبدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنُ المُسَلَّمِ بنِ الحَسَنِ بنِ الهِلَالِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ / [3] ، قيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو الفَضْلِ عبدُ الكَريمِ بنُ مُؤَمَّلِ بنِ الحَسَنِ الكَفْرطَابِي [٧ ب] ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ [4] ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ العَفِيفُ أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ بنِ أَبَانَ بنِ أبي نَصْرٍ التَّمِيميُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ في سنةِ سِتَّ عَشْرةَ وأَرْبَعِ مِائَةٍ [5] ، أَخْبَرَنَا أبو الحسنِ خَيْثَمةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَيْدَرةَ القُرَشيُّ بدِمَشْقَ

---

(١) رَوَاهُ ابنُ أبي شَيْبَةَ في كِتَابِ العَرْشِ (١) عَنْ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ يُونُسَ به . ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٠١٩) ، بإسْنَادِه إلى الأَعْمَشِ به .

(٢) هُوَ: أبو إِسْمَاعِيلَ وأبو إِسْحَاقَ المَقْدِسيُّ الجَمَّاعِيلِيُّ نَزِيلُ سَفْحِ قَاسِيُونَ بِدِمَشْقَ ، قَدِمَ بَغْدَادَ وأَقَامَ بِهَا ، الإمَامُ العَالِمُ الزَّاهِدُ القُدْوَةُ الفَقِيهُ ، وُلِدَ بِجَمَّاعِيلَ سَنَةَ (٥٤٣) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦١٤) ، قالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٢ / ٤٧ : (حَدَّثَ عَنْهُ البِرْزَالِيُّ ، والضِّيَاءُ ، وابنُ خَلِيلٍ ، والمُنْذِرِيُّ...) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٢ / ٤٦٢ .

(٣) هُوَ: أبو المَكَارِمِ الأَزْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، الشَّيْخُ الجَليلُ العَدْلُ الأَمِينُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٨٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٦٥) ، قالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٤٩٩ : (سَمَّعَهُ أَبُوهُ حُضُوراً جُزْءاً مِنْ حَدِيثِ خَيْثَمَةَ على الشَّيْخِ عَبْدِ الكَرِيمِ الكَفْرطَابِيِّ) .

(٤) هُوَ: أبو الفَضْلِ السُّلَمِيُّ الكَفْرطَابِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤١٠) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٩٣) ، وهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ أبي مُحَمَّدِ بنِ أبي نَصْرٍ بِدِمَشْقَ ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ دِمَشْقَ ٣٦ / ٤٦٩ .

والكَفْرطَابِيُّ -بالطَّاءِ المُهْمَلَةِ وبَعْدَ الأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ- نِسْبَةٌ إلى كَفْرطَابَ ، وهِيَ : بَلْدَةٌ بَيْنَ المَعَرَّةِ ومَدِينَةِ حَلَبَ ، يُرَاجَعُ : مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٤ / ٤٧٠ .

(٥) هُوَ: أبو مُحَمَّدِ بنُ أبي نَصْرٍ التَّمِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، المُلَقَّبُ بالشَّيْخِ العَفِيفِ ، الإمَامُ المُتْقِنُ مُسْنِدُ الشَّامِ ومُحَدِّثُها ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٢٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٢٠) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٣٦٦ .

سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وثلاثِ مائةٍ ، أخبرَنا العبَّاسُ يعني ابنَ الوليدِ ، أخبرَنا ابنُ شُعَيْبٍ ، قالَ : أخبرني داودُ بنُ الزِّبْرِقانِ ، حدَّثَنا سَعيدُ بنُ أبي عَرُوبةَ ، عن خالدِ بنِ أبي خالدٍ ، عَنْ أبي إسْحاقَ الهَمْدانيِّ ، عَنِ الحارِثِ الأعْورِ ، عَنْ عليِّ بنِ أبي طالِبٍ ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : قَدْ عفَوْتُ لكُم عَنْ صَدقةِ الخَيْلِ والرَّقيقِ [1] .

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والثَّلاثُونَ :

إبْراهيمُ بنُ أبي الحُسَيْنِ بنِ خازِمٍ العَنْسِيُّ] [2]

٤٢- أَخْبرَنا أبو إسْحاقَ إبْراهيمُ بنُ أبي الحُسَيْنِ بنِ خازِمِ بنِ أبي الحُسَيْنِ بنِ أحْمَدَ بنِ رَافِعٍ العَنْسيُّ قِراءَةً عليْهِ وأنا أسْمَعُ ، أخْبرَنا أبو الحسَنِ عليُّ بنُ أحْمَدَ بنِ جَعْفرٍ الحَرَسْتانيُّ قِراءَةً عليْهِ وأنا أسْمَعُ [3] ، أخْبرَنا القاضي الخَطيبُ أبو عَبْدِ اللهِ الحَسَنُ ابنُ أحْمَدَ بنِ عبدِ الوَاحِدِ بنِ أبي الحَديدِ [4] ، أخْبرَنا أبو المُعَمَّرِ المُسَدَّدُ بنُ عليٍّ

---

(١) رَواهُ خَيْثَمةُ الأطْرابُلسيُّ في حديثِه ص٦٧ ، و١٨٩ ، عَنِ العبَّاسِ بنِ الوَليدِ بِه ، ورَواهُ ابنُ ماجةَ في السُّنَنِ (١٧٩٠) ، وأحْمَدَ في المُسْنَدِ ١ / ١٢١ ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليُّ في المُسْنَدِ ١ / ٢٥٦ ، بإسْنادِهِم إلى أبي إسْحاقَ السَّبِيعيِّ بِه. ورَواهُ التِّرْمذيُّ في الجامعِ (٦٢٠) ، مِنْ حَديثِ عاصِمِ بنِ ضَمْرةَ عَنْ عليٍّ ، وقالَ التِّرْمذيُّ : ورَوَى سُفْيانُ الثَّوْريُّ وابنُ عُيَيْنةَ وغيرُ واحدٍ عَنْ أبي إسْحاقَ عَنِ الحارِثِ عَنْ عليٍّ ، قالَ : وسَألْتُ مُحمَّداً عَنْ هَذا الحَديثِ ؟ قالَ : كِلاهُما عِنْدي صَحيحٌ عَنْ أبي إسْحاقَ ، يُحْتَمَلُ أنْ يكُونَ رَوَى عَنْهُما جَميعاً ، قالَ أبو عِيسَى : رَوَى هَذا الحَديثَ الأعْمَشُ وأبو عَوانةَ وغيرُهُما عَنْ أبي إسْحاقَ عَنْ عاصِمِ بنِ ضَمْرةَ عَنْ عليٍّ .

(٢) ذَكرَهُ ابنُ الصَّابُونيِّ في تَكْمِلةِ إكْمالِ الإكْمالِ ص١١٠ ، وزادَ نِسْبتَهُ فقالَ : (ابنُ رَافِعِ بنِ بَسّامِ بنِ أحْمَدَ الخَزْرَجيُّ الحَرَسْتانيُّ) ، وقالَ : (سَمِعَ مِنْهُ أبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ الدِّمَشْقيُّ ، ورَوَى عَنْهُ حَديثاً في مُعْجَمِه ، والحافِظُ أبو طاهِرٍ إسْماعيلُ بنُ الأنْماطيِّ ، وأبو بَكْرٍ أحْمَدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ عُمَرَ البَغْداديُّ الأزَجيُّ ... ولَمْ أقِفْ عَلى مَوْلِدِه ووَفاتِه) .

(٣) هُوَ : أبو الحَسَنِ القُرَشيُّ الدِّمَشْقيُّ ، سَمِعَ (جُزْءَ الرَّافِقيِّ) بِحَرَسْتا مِنِ ابنِ أبي الحَديدِ ، وتُوفِّي سَنةَ (٥٦١) ، يُراجَعُ : تاريخُ الإسْلامِ ٣٩ / ١٠٣ .

(٤) هُوَ : أبو عَبْدِ اللهِ الحَسَنُ بنُ أحْمَدَ بنِ عَبْدِ الواحِدِ بنِ أبي بَكْرٍ مُحمَّدِ بنِ أحْمَدَ بنِ عُثْمانَ بنِ الوَليدِ السُّلَميُّ الدِّمَشْقيُّ الخَطيبُ المُعَدِّلُ ، حكَمَ بينَ النَّاسِ بدِمَشْقَ ، وُلِدَ سَنةَ (٤١٦) ، وتُوفِّي سَنةَ (٤٨٢) ، يُراجَعُ : تاريخُ دِمَشْقَ ١٣ / ١٧ .

الأُمْلُوكيُّ الحِمْصيُّ [1] ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ الحَلَبِيُّ [2] ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الرَّافِقيُّ [3] ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ المِنْقَرِيُّ [4] ، حَدَّثَنا عَمرو بنُ مَرْزُوقٍ البَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ ، عَنْ هِلالٍ الوَرَّاقِ قالَ : حَدَّثَنا شَيْخُنَا القَدِيمُ عبدُ اللهِ بنُ عُكَيْمٍ قالَ : أَتانا كِتَابُ النبيِّ ﷺ أَنْ لا تَنْتَفِعُوا مِنَ المَيتَةِ بِإِهَابٍ ولا شَعْرٍ [5] .

مَنِ اسْمُهُ : إِسْمَاعِيلُ

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والثَّلاثُونَ :

إِسْمَاعِيلُ بنُ عليِّ بن إِبْرَاهِيمَ بنِ إِسْمَاعِيلَ الجَنْزَوِي ، أبو الفَضْلِ الشُّرُوطِيُّ] [6]

---

(١) هُوَ: أَبو المُعَمَّرِ المُسَدَّدُ بنُ عَليِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ العبَّاسِ الأُمْلُوكيُّ الحِمْصيُّ ، خَطيبُ جامِعِ حِمْصَ وخَطيبُها ، قالَ الكَتَّانيُّ : (فيه تَساهُلٌ) ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٣١) ، يُراجَعُ : تاريخ دِمَشْق ٥٧ / ٣٩٢ .

(٢) هُوَ: أَبو بَكْرٍ الحَنَفيُّ ، انْتَهَتْ إليهِ رِئاسَةُ الحَنَفِيَّةِ بِبَغْدادَ ، وعَنْهُ أَخَذَ فُقَهاؤُها ، وكانَ مَشْهُوراً بالزُّهْدِ والفِقْهِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٧٠) ، يُراجَعُ : تاريخُ الإسْلامِ ٢٦ / ٤٣١ .

(٣) هُوَ: صاحِبُ الجُزْءِ المَشْهورِ بـ(جُزْءِ الرَّافِقيِّ) ، ولَمْ أَقِفْ لَهُ عَلى تَرْجَمَةٍ .

(٤) هُوَ: أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ بنِ داوُدَ بنِ عِيسى المِنْقَرِيُّ البَصْرِيُّ ، قالَ ابنُ عَساكِرَ في تاريخِ دِمَشْق ٥٣ / ١١٩ : (قَدِمَ دِمَشْقَ وحَدَّثَ بِها) .

(٥) رَواهُ الرَّافِقيُّ في جُزْئِه (١١أ) عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمانَ المِنْقَرِيِّ به ، ورَواهُ النَّسائيُّ في سُنَنِه (٤٢٥١) ، وأَحْمَدُ في مُسْنَدِه ٤ / ٣١٠ ، والطَّبَرانيُّ في المُعْجَمِ الكَبيرِ ٩ / ١٠٥ ، بِإِسْنادِهم إلى شَرِيكٍ عَنْ هِلالٍ الوَرَّاقِ به .

(٦) هُوَ: أَبو الفَضْلِ الشُّرُوطيُّ الدِّمَشْقيُّ ، المُحَدِّثُ الفَرَضيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٩٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٨٨) ، وقالَ الذَّهَبيُّ : (رَوَى عَنْهُ أَبو المَواهِبِ بنُ صَصْرَى ، والقاسِمُ بنُ عَساكِرَ ، وابنُ الأَخْضَرِ ، وعَبْدُ القادِرِ الرُّهاوِيُّ ، وابنُ خَليلٍ ، والشَّيْخُ الضِّياءُ... إلخ) ، وجاءَتْ رِوايةُ ابنِ خَليلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخِ أَيْضاً في (بُغْيَةِ الطَّلَبِ) لابنِ العَدِيمِ ٢ / ١٠٣٩ ، ويُراجَعُ : ذَيْلُ تاريخِ بَغْدادَ لابنِ الدُّبَيْثيِّ ٢ / ٤٩٥ ، وسِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٢٣٤ ، وتاريخُ الإسْلامِ ٤١ / ٢٩٤ .
ورَوَى ابنُ خَليلٍ عَنِ ابْنِه عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْماعيلَ ، وسَيَأْتي بِرَقْمِ (١٧٢) .

٤٣- أَخْبَرَنَا أبو الفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بنُ عليِّ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ إِسْمَاعِيلَ الجَنْزَوِيُّ الشُّرُوطِيُّ المُعَدَّلُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ [١]، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَكْفَانِيُّ [٢]، وأبو مُحَمَّدٍ عبدُ الكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ بنِ الخَضِرِ السُّلَمِيُّ [٣]، وأبو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بنُ سَهْلِ بنِ بِشْرِ بنِ أَحْمَدَ الإِسْفَرَايِينِيُّ [٤]، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ الحِنَّائِيُّ [٥]، حَدَّثَنَا أبو الحُسَيْنِ عبدُ الوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُوسَى بنِ رَاشِدٍ الكِلَابِيُّ [٦]، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ خُرَيْمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ العُقَيْلِيُّ [٧]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ

---

(١) المُعَدَّلُ - بِفَتْحِ الدَّالِ المُشَدَّدَةِ- أي مِنْ أَهْلِ العَدْلِ، يُقَالُ: رَجُلٌ عَدْلٌ أي رِضا ومُقْنِعٌ في الشَّهَادَةِ، يُرَاجَعُ: مُخْتَارُ الصِّحَاحِ ص٤٦٧.

(٢) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ عَلِيِّ بنِ فَارِسٍ الأَنْصَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المَعْرُوفُ بِابنِ الأَكْفَانِيِّ، الإِمَامُ المُتْقِنُ المُحَدِّثُ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٤٤)، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٢٤)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٩ / ٥٧٦.
ومِنْ كُتُبِهِ التي وَصَلَتْنَا جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِهِ، وهُوَ مَحْفُوظٌ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُهَا.

(٣) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الحَدَّادُ، الشَّيْخُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٢٦)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ١٩ / ٦٠٠.

(٤) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ الإِسْفَرَايِينِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الصَّائِغُ، الشَّيْخُ المُحَدِّثُ، قَالَ ابنُ عَسَاكِرَ: (كَانَ شَيْخاً عَسِراً، مَعَ جَهْلِهِ بِالحَدِيثِ، وعَدَمِ ثِقَتِهِ)، تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٣١)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٩ / ٥٩١.

(٥) هُوَ: أبو القَاسِمِ الحِنَّائِيُّ، المُحَدِّثُ الشَّيْخُ الثِّقَةُ العَالِمُ، صَاحِبُ (الأَجْزَاءِ الحِنَّائِيَّاتِ العَشَرَةِ) التي انْتَقَاهَا لَهُ الحَافِظُ عَبْدُ العَزِيزِ النَّخْشَبِيُّ، وقَدْ طُبِعَتْ بِأَخَرَةٍ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٤٥٩)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ١٨ / ١٣٠.

(٦) هُوَ: أبو الحُسَيْنِ الكِلَابِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، المُحَدِّثُ الصَّادِقُ المُعَمَّرُ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٠٦)، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٣٩٦)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ١٦ / ٥٥٧، وقَدْ وَصَلَنَا الجُزْءُ الأَوَّلُ والثَّانِي مِنْ حَدِيثِهِ، وهُمَا مَحْفُوظَانِ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُهُمَا.

(٧) هُوَ: أبو بَكْرٍ العُقَيْلِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ مُسْنِدُ دِمَشْقَ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٣١٦) وهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ التِّسْعِينَ، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٤ / ٤٢٨.

عمَّارِ بنِ نُصَيْرِ بن مَيْسَرةَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ الأَصْبَحِيُّ المدنيُّ ، حدَّثني ابنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ يومَ الفَتْحِ مَكَّةَ وعلى رأسِهِ المِغْفَرُ [1] .

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والثَّلاثُونَ :

إِسْمَاعِيلُ بنُ صَالِحِ بنِ يَاسِينَ بنِ عِمْرانَ ، أبو طَاهِرٍ المِصْرِيُّ] [2]

٤٤- أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ صَالِحِ بنِ يَاسِينَ بنِ عِمْرانَ المِصْرِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالقَاهِرَةِ غيرَ مرَّةٍ ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ بانْتِقَاءِ الحافظ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ فأقرَّ به [3] ، أَخْبَرَنَا أبو الحسنِ /مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيِّ [٨أ]

---

(١) رَوَاهُ هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ في (عَوَالِي مَالِكٍ) بِرَقم (١) عَنْ مَالِكٍ بِهِ ، ورَوَاهُ أَبو الحُسَيْنِ عَبْدُ الوَهَّابِ الكِلابِيُّ في حَدِيثِهِ ، في الوَرَقَةِ (١٦٦أ) عَنْ مُحَمَّدِ بنِ خُرَيْمٍ بِهِ ، ورَوَاهُ أَبو القَاسِمِ الحِنَّائِيُّ في فَوَائِدِهِ المُسَمَّاة بـ(الحِنَّائِيَّاتِ) (١) ، ورَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ في سُنَنِهِ (٢٨٠٥) عَنْ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ وسُوَيْدِ بنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسٍ بِهِ . ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٧٤٩) بإِسْنَادِهِ إِلى مَالِكٍ بِهِ.

والمِغْفَرُ - بِكَسْرِ المِيمِ ، وسُكُونِ الغَيْنِ ، وفَتْحِ الفَاءِ - هُوَ مَا يَلْبَسُهُ الدَّارِعُ عَلى رَأْسِهِ مِنَ الزَّرَدِ ونَحْوِهِ ، يُرَاجَعُ : النِّهَايَة ٣ / ٧٠٣ ، وعُمْدَةُ القَارِي ١٠ / ٢٠٨.

(٢) هُوَ: أَبو الطَّاهِرِ الشَّارِعِيُّ الشَّفِيقِيُّ الحَنْبَلِيُّ المِصْرِيُّ ، قَالَ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَة ١ / ٣٦٧ : (أَدْرَكْتُهُ ولَمْ يَتَّفِقْ لِي السَّمَاعُ مِنْهُ ، وسَمِعْتُ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الرَّازِيِّ) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٢ / ٢٣٣ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وجَمَاعَةٌ) .

(٣) أَبو عَبْدِ اللهِ الرَّازِيُّ ثُمَّ المِصْرِيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ الحَطَّابِ ، الإِمَامُ المُعَمَّرُ الثِّقَةُ مُسْنِدُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ ومِصْرَ ، قَالَ عَنْهُ أَبو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ : (لَمْ يَكُنْ في وَقْتِهِ في الدُّنْيَا مَنْ يُدَانِيهِ في عُلُوِّ الإِسْنَادِ) ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٣٤) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٢٥) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٥٨٣.

وأَمَّا السِّلَفِيُّ فَهُوَ شَيْخُ الإِسْلامِ أَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الأَصْبَهَانِيُّ ثُمَّ الإِسْكَنْدَرِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٧٥) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٧٦) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٥.

بِمِصْرَ (١) ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ اللهِ الذُّهْلِيُّ (٢) ، حَدَّثَنَا أَبو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُسْلِمٍ الكَجِّي (٣) ، حَدَّثَنَا أَبو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، عَنِ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لاَ تَدْخُلِ الملائكةُ بَيْتاً فيهِ كَلْبٌ ولاَ صُورَةٌ (٤) .

[الشَّيْخُ الأَرْبَعُونَ :

إِسْمَاعِيلُ بنُ فَضَائِلَ بنِ عبدِ البَاقِي بنِ مكِّي ، أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَرْبِيُّ] (٥)

٤٥- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِسْمَاعِيلُ بنُ فَضَائِلَ بنِ عبدِ البَاقِي بنِ مكِّي الحَرْبِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلاَمِ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ في سنةِ

---

(١) هُوَ: أَبو الحَسَنِ البَزَّازُ ، ويُعْرَفُ بابنِ الطَّفَّالِ النَّيْسَابُورِيِّ المُقْرِئ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٤٨) ، وذَكَرَ الحَطَّابُ في مَشْيَخَتِه أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ كُتُباً كَثِيرَةً ومِنْهَا : (سَبْعَةُ أَجْزَاءٍ مِن انْتِقَاءِ الدَّارَقُطْنِيِّ الحَافِظِ عَلَى القَاضِي أَبِي طَاهِرٍ الذُّهْلِيِّ) وَهِيَ : الأَوَّلُ ، والثَّانِي ، والسَّابِعُ ، والتَّاسِعُ ، والثَّانِي عَشَرَ ، والثَّالِثُ عَشَرَ ، والثَّانِي والعِشْرُونَ ، يُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ الحَطَّابِ ص١٣٥ ، وسِيرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ١٧ / ٦٦٤.

قُلْتُ : وهَذِهِ الأَجْزَاءُ لَمْ تَصِلْ إِلَيْنَا فِيمَا نَعْلَمُهُ إِلاَّ الجُزْءُ الثَّالِثُ والعِشْرُونَ ، وقَدْ طُبِعَ بِتَحْقِيقِ الشَّيْخِ حَمْدِي السَّلَفِيِّ ، وفِيهِ اثْنَانِ وسِتُّونَ ومِائَةُ حَدِيثٍ ، وطُبِعَ بِدَارِ الخُلَفَاءِ بالكُوَيْتِ .

(٢) هُوَ: أَبو الطَّاهِرِ الذُّهْلِيُّ البَغْدَادِيُّ المَالِكِيُّ ، الإِمَامُ العَالِمُ المُسْنِدُ قَاضِي الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٧٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٦٧) ، وهُوَ صَاحِبُ الأَجْزَاءِ الحَدِيثِيَّةِ التي انْتَقَاهَا الدَّارَقُطْنِيُّ ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ١٦ / ٢٠٤.

(٣) هُوَ: أَبو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللهِ الكَشِّيُّ الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، ويُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الكَجِّيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٩٢) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ١٣ / ٤٢٣.

(٤) رَوَاهُ الحَطَّابُ في مَشْيَخَتِه بانْتِقَاءِ السِّلَفِيِّ ص١٤٢ عَنْ أَبِي الحَسَنِ ابنِ الطَّفَّالِ عَنِ القَاضِي أَبِي الطَّاهِرِ الذُّهْلِيِّ بِه. وهَذَا الحَدِيثُ في الصَّحِيحَيْنِ وغَيْرِهِمَا.

(٥) هُوَ: أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَرْبِيُّ ، سَمِعَ أَبَا القَاسِمِ ابنَ الحُصَيْنِ ، والقَاضِي أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ البَاقِي الأَنْصَارِيَّ وغَيْرَهُمَا ، قَالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٢ / ٥٠٣ : (كَتَبْنَا عَنْهُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٥) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ) .

اثْنَتَيْنِ وعشْرِينَ وخَمْسِ مائَة بالجَانب الشَّرْقِيّ ، أَخْبَرَنَا أبو طَالب مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بنِ إبْرَاهِيمَ ابنِ غَيْلانَ البزَّازُ ، حَدَّثنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبد الله بنِ إبْرَاهِيمَ الشَّافِعيُّ إملاءً في يوم الجُمُعَة لِثمانٍ بَقِينَ مِنْ شَوَّالَ سنة اثْنَتَيْنِ وخَمْسِينَ وثلاث مائَة ، قالَ : حَدَّثنا أبو إسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ السُّلَميُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سَوَّار أبو العَلاء ، قال : حَدَّثنا عبدُ العَزِيزِ المَاجِشُونَ ، عَنْ صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابنِ شِهَاب ، عَنْ عبدِ الحَمِيدِ بن عبدِ الرَّحمنِ ابنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّد بنِ سَعْد بنِ أبي وَقَّاص ، عن أبيه ، قالَ : اسْتَأْذَنَ عُمَرُ على النبيِّ ﷺ وعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ ويَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ على صَوْتِه ، فلمَّا أَذِنَ لَهُ النبيُّ ﷺ تَبادَرْنَ الحِجابَ ، فدَخَلَ ورَسُولُ الله ﷺ يَضْحَكُ ، فقالَ : بأبي أَنْتَ وأُمِّي يا رَسُولَ الله ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ : عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلاَءِ اللاَتي كُنَّ عِنْدِي فلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرْنَ الحِجَابَ ، فقالَ عُمَرُ : يا رسُولَ الله ، بِأَبِي وأُمِّي كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَكَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ ، فقالَ: أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ ، أَتَهَبْنَنِي ولاَ تَهَبْنَ رَسُولَ الله ﷺ ؟ قُلْنَ : نَعَمْ ، أَنْتَ أَفَظُّ وأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ ، فقالَ النبيُّ ﷺ : إيهاً يا ابنَ الخَطَّابِ ، فَوَالذي نَفْسُ مُحَمَّد بِيَدِه ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكاً فَجّاً قَطُّ إلاَّ سَلَكَ غيرَ فَجِّكَ (١) .

[الشَّيْخُ الحَادي والأَرْبَعُونَ:

إسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّد بنِ عُمَرَ بنِ أَحْمَد اليَزْدِي ، أبو إسحاق الأَصْبهاني] (٢)

٤٦- أَخْبَرَنَا أَبو إسْحَاقَ إسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّد بنِ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ اليَزْدِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ غَانِمُ بنُ خَالِد بنِ عبدِ الوَاحِدِ قِرَاءَةً

(١) رَوَاهُ أبو بَكْرٍ الشَّافِعيُّ في الغَيْلانِيَّات (١١٥) عَنْ مُحَمَّد بن إسْمَاعِيلَ السُّلَميِّ به. ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِه : ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيْخه ٤٤ / ٧٨ ، والحَدِيثُ رَوَاهُ البُخَارِيُّ في مَوَاضِعَ مِنْ صَحِيْحه ، ومِنْهَا (٣١٢٠) ، ومُسْلِمٌ في الصَّحِيح (٢٣٩٦).

(٢) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى تَرْجَمَة هَذا الشَّيْخ .

عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به [1]، أَخْبَرَنَا أبو الطَّيِّبِ عبدُ الرَّزَاقِ بنُ عُمَرَ بنِ مُوسَى بن شَمَّةَ الأَصْبهانيُّ [2]، حَدَّثنا أبو بكر مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عليِّ بنِ عاصم، حَدَّثَنا أبو يَعْلَى المَوْصليُّ وعبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزيزِ، قالا: حَدَّثَنا عليُّ بنُ الجَعْدِ، أَنبأنا شُعْبَةُ وهُشَيمٌ وحَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ، عَنْ عبدِ العَزيزِ بنِ صُهَيْب، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ / إذا دَخَلَ [٨ ب] الخَلاءَ قالَ: اللَّهُمَّ إنِّي أَعوذُ بكَ مِنَ الخُبُثِ والخَبائِثِ [3].

[الشَّيْخُ الثَّاني والأَرْبَعُونَ:

إسْمَاعيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إبْراهيمَ الكَاتِبُ] [4]

٤٧- أَخْبَرَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إبراهيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الكَاتبُ بقِرَاءَتي عَلَيْهِ ببَغْدادَ، قلتُ له: أَخْبَرَكُمْ الحافظُ أبو القَاسِمِ إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ السَّمَرْقَنْديُّ

---

(١) هُوَ: أبو القَاسِمِ التَّاجِرُ الدَّقاقُ الأَصْبهانيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقةُ الجَليلُ، سَمِعَ مِنْهُ أبو سَعْدٍ السَّمْعَانيُّ وابنُ عَساكِرَ وغَيْرُهُما، وذَكَرَ السَّمْعانيُّ مَجْمُوعَةً مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ، مِنْهَا: (كِتَابُ الأَرْبَعينَ) لأَبي بكرٍ ابنِ المُقْرِئِ الحَافِظِ، بروايته عَنْ أَبي الطَّيِّبِ عَنْهُ)، وُلِدَ سَنَةَ (٤٥٢)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٨)، يُرَاجَعُ: المُنْتَخَبُ مِنْ مُعْجَمِ شُيُوخِ السَّمْعَانيِّ ٣ / ١٢٩٨، وسِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ١٠٠.

(٢) هُوَ: أبو الطَّيِّبِ التَّاجِرُ الأَصْبهانيُّ، المُحَدِّثُ الجَليلُ، مَاتَ سَنَةَ (٤٥٨)، و(شَمَّة) بفَتْحِ الشِّينِ وكَسْرِهَا، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ١٤٩.

(٣) رَوَاهُ أبو بكرٍ ابنُ المُقْرِئِ في كِتَابِ الأَرْبَعينَ ص٦٢ عَنْ أَبي يَعْلَى المَوْصليِّ وأَبي القاسمِ البَغَويِّ به، وهُوَ في مُسْنَدِ أَبي يَعْلَى ٧ / ٣٩١٤)، وفي الجَعْدِيَّاتِ للبَغَويِّ (١٤٢٦و٣٣١٨)، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ في صَحيحه (٣٧٥) بإسْنَادِهِ إلى هُشَيْمٍ به، ورَوَاهُ البُخَاريُّ في الصَّحيحِ (١٤٢) بإسْنَادِهِ إلى شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ العَزيزِ بنِ صُهَيْبٍ به.
والخُبُثُ - بضَمِّ البَاءِ وبَعْضُهُم مَنْ يُسَكِّنُها، والضَّمُّ أَفْصَحُ- وهُوَ جَماعَةُ الخَبيثِ، والخَبائِثُ جَمْعُ الخَبيثَةِ، يُريدُ: ذُكْرَانُ الشَّيَاطِينِ وإنَاثُهم، يُرَاجَعُ: عُمْدَةُ القَاري ٢ / ٢٧٠.

(٤) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ إسْمَاعيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إبْراهيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ الشِّيرَازيُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المَوْلِدُ والدَّارُ، سَمِعَ أَبا القَاسِمِ إسْمَاعيلَ بنَ أَحْمَدَ بنِ السَّمَرْقَنْديِّ، وأَبا بكرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ البَاقي الأَنْصَاريَّ، وأَبا مُحَمَّدٍ ابنَ الطَّرَّاحِ المُديرَ وغَيْرَهُم، قالَ ابنُ الدُّبَيْثيِّ في الذَّيْلِ ٢ / ٤٨٦: (سَمِعْنَا مِنْهُ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٤)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠)، ودُفِنَ بمَقْبَرَةِ الشُّونيزيِّ)، وهِيَ مَقْبَرَةُ الجُنَيْدِ البَغْداديِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى بالجانبِ الغَرْبيِّ مِنْ بَغْدادَ.

قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فاقرَّ به[1]، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ البزَّازُ[2]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ العبَّاسِ الذَّهَبِيُّ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العزيزِ، حَدَّثَنَا عبدُ الأعلى بنُ حماد، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عليِّ بنِ زَيْدٍ، أَنَّ مُصْعَبَ بنَ الزُّبَيْرِ هَمَّ بعَرِيفِ الأَنْصارِ أَنْ يَقْتُلَهُ فدخلَ عَلَيْهِ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ، قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: اسْتَوْصُوا بالأَنْصارِ خيْراً أَو مَعْرُوفاً، اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهم، وتَجاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهم، فنَزَلَ مُصْعَبٌ عَنْ سَرِيرِه على بِسَاطِه وأَلْزَقَ جِلْدَهُ، أَو قالَ خَدَّهُ، أَو قالَ: تَمَعَّكَ، وقالَ: أَمْرُ النبيِّ ﷺ على الرَّأْسِ والعَيْنَيْنِ، أَمْرُ النبيِّ ﷺ على الرَّأْسِ والعَيْنَيْنِ، فتَرَكَهُ[3].

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والأَرْبَعُونَ:

إِسْمَاعِيلُ بنُ عليِّ بنِ عليِّ بن وَكَّاسٍ، أبو عبد الله البغداديُّ القَطَّانُ][4]

---

(١) هُوَ: أبو القَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المَوْلِدِ البَغْدَادِيُّ الوَطَنِ، الإمَامُ المُحَدِّثُ المُفِيدُ المُسْنِدُ، صَاحِبُ المَجَالِسِ الحَدِيثِيَّةِ الكَثِيرَةِ، وقَدْ وَصَلَنا بَعْضُها، حَدَّثَ عَنْهُ: السِّلَفِيُّ، وابنُ عَسَاكِرَ، والسَّمْعَانِيُّ وغَيْرُهم، وُلِدَ سَنَةَ (٤٥٤)، وتُوُفِّي سَنَةَ (٥٣٦)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٢٨.

(٢) هُوَ: أبو الحُسَيْنِ ابنُ النَّقُّورِ البَغْدَادِيُّ البَزَّازُ، الإمَامُ الصَّدُوقُ مُسْنِدُ العِرَاقِ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٨١)، وتُوُفِّي سَنَةَ (٤٧٠)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٣٧٢.

(٣) رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥٨ / ٢٢٢ عَنْ أَبِي القَاسِمِ ابنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ عَن ابنِ النَّقُّورِ به. والحَدِيثُ رَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَدِ ٣ / ٢٤٠، وأبو يَعْلَى في المُسْنَدِ ٧ / ٧٣، والبَيْهَقِيُّ في شُعَبِ الإيمانِ ٢ / ٢٠٦، بإسْنَادِهم إلى حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ به.

(٤) هُوَ: أبو عَبْدِ اللهِ القَطَّانُ البَغْدَادِيُّ، يُعْرَفُ بابنِ وَكَّاسٍ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٢ / ٥٠٠: (سَمِعْنَا مِنْهُ، تُوُفِّي سَنَةَ (٦٠٠)، وكَانَ قَدْ قَارَبَ التِّسْعِينَ، ودُفِنَ بمَقْبَرَةِ بَابِ أَبْرَز)، ويُرَاجَعُ: مَشْيَخَةُ النَّجِيبِ الحَرَّانِيِّ ٢ / ٥٠٦ (٣٢).

قُلْتُ: ومَقْبَرَةُ بابِ أَبْرَزَ، ويُقَالُ لَهَا أَيْضًا: يَبْرَزُ، مَحَلَّةٌ كَانَتْ تَقَعُ في الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، بالقُرْبِ من مَحَلَّةِ الفَضْلِ والمَهْدِيَّةِ ونَحْوِهَا مِنَ الأَحْيَاءِ المَعْرُوفَةِ اليومَ في بَغْدَادَ القَدِيمَةِ، وكَانَ فِيهَا مَدْرَسَةٌ تُعْرَفُ بالمَدْرَسَةِ التَّاجِيَّةِ - كَانَتْ ثَانِي مَدْرَسَةٍ شَافِعِيَّةٍ عَرَفَتْهَا بَغْدَادُ بَعْدَ المَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ - دَرَّسَ فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الأَعْيَانِ، مِنْهُم: الإمَامُ أبو بَكْرٍ الشَّاشِيُّ إمَامُ الشَّافِعِيَّةِ المُتَوفَّى سنة (٣٦٧)، ووَعَظَ فِيهَا الإمَامُ أبو حَامِدٍ الغَزَالِيُّ صَاحِبُ الإحْيَاءِ المُتَوفَّى سنة (٥٠٥)، وكَانَتْ بالقُرْبِ مِنْ بَابِ الظَّفَرِيَّةِ، والذي يُسَمَّى اليومَ بالبَابِ الوَسْطَانِيِّ - ومَا يَزَالُ قَائِمًا إلى اليَوْمِ - وبِجَانِبِهِ مَحَلَّةُ الوَرْدِيَّةِ التي فِيهَا قَبْرُ الإمَامِ الزَّاهِدِ عُمَرَ السُّهْرَوَرْدِيِّ، ودُفِنَ في مَقْبَرَةِ بابِ أَبْرَزَ كَثِيرٌ مِنَ الأَعْلَامِ، =

٤٨- أَخْبَرَنَا أبو عبد الله إِسْمَاعِيْلُ بْنُ أَبِي تُرَاب عليِّ بن عليٍّ المعروفُ بابنِ وَكَّاسٍ البَغْدَادِيُّ القَطَّانُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِبَغْدَادَ، قُلْتُ لهُ: أَخْبَرَكُمْ أبو غَالِب أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بن أَحْمَدَ بن البَنَّاء قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ، بِقِرَاءَةِ الحافظ أَبِي الفَضْلِ بن نَاصِرٍ فأقرَّ به، قال: أَخْبَرَتْنَا خَدِيجةُ بنتُ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عليِّ بن عبد الله العَبْدِيَّة الشَّاهجَّانِيَّةُ الوَاعِظَةُ قِرَاءةً عَلَيْها ونَحْنُ نَسْمَعُ في يوم الأَحدِ الخَامس والعِشْرِينَ مِنْ رَجَب سنة سَبْع وخَمْسِينَ وأَرْبع مِائَة [1]، قالتْ: حَدَّثَنا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عَنْبَس بن إِسْمَاعِيْلَ المعروفُ بابنِ سَمْعُونَ إملاءً في يوم الثُّلاثاء لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى سنةَ سَبْع و ثَمَانِينَ وثلاث مِائَة [2]، أَخْبَرَنَا أبو بكرٍ أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ بن زَبَّانَ الدِّمَشْقِيُّ بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنا هِشَامُ ابنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيْرٍ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنا عبدُ الحَمِيد بْنُ حَبِيبِ بنِ أَبِي العِشْرِينَ كَاتِبُ الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنا عبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرو الأَوْزَاعِي، حَدَّثَنا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ سَعِيد بنِ المُسَيَّب، أَنَّهُ لَقِيَ أَبا هُرَيْرَة فقالَ أَبو هُرَيْرَة: أسألُ الله أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وبَيْنَك

= مِنْ أَشْهَرِهِم الإمامُ الفقيهُ أبو إِسْحاقَ إِبْراهيمُ بنُ عليٍّ الشِّيْرَازِيُّ الشَّافعيُّ المُتوفَّى سَنَةَ (٤٧٦)، والفقيه الحافظُ أبو الحَسَنِ الطَّبَرِيُّ المَشْهُورُ بالكِيَا الهَرَاسِيُّ الشَّافعيُّ المتوفَّى سَنَةَ (٥٠٤)، والإمامُ اللُّغَوِيُّ الأديبُ أبو زَكَرِيَّا التِّبْرِيزِيُّ المُتوفَّى سَنَةَ (٥٠٢)، ويُقالُ في النِّسْبَةِ إلى بَابِ أَبْرَزَ: البَارِزِيُّ، وكَانَ أَصْلُهُ أَبْرَزِي، ثُمَّ خُفِّفَ لِكَثْرَةِ الدَّوْرِ، ويُرَاجَعُ: العِقْدُ اللامع بآثارِ بَغْدَادَ والمَسَاجِدِ والجَوامع للشَّيْخ عَبْدِ الحَمِيد عُبَادَة ص ٢٨٦.

(١) هِيَ: خديجة الشَّاهجَّانِيَّةُ الوَاعِظَةُ الثِّقَةُ العَابِدَةُ، نَزِيْلَةُ بَغْدَادَ، تُوفِّيَتْ سَنَةَ (٤٦٠) عَنْ أَرْبَعٍ وثَمَانِينَ سَنَة، وَهِي أَحَدُ مَنْ رَوَى (أَمَالِي ابنِ سَمْعُونَ)، وقَدْ وَصَلَنا جُزْءٌ مِنْ رِوَايَتِها، واعْتَمَدْتُها في تَحْقِيقِ الأَمَالِي، ويُرَاجَعُ: شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٥ / ٢٥٦.

(٢) هُوَ: أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن إِسْمَاعِيلَ بنِ عَنْبَسٍ البَغْدَادِيُّ، الإمَامُ الوَاعِظُ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٠٠)، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٨٧)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاء ١٦ / ٥٠٥، وقَدْ وَصَلَنا مِنْ كُتُبِه (الأَمَالِي)، وكَانَ لِي شَرَفُ إِخْرَاجِه وتَحْقِيقِه، فَالحَمْدُ لله عَلَى تَوْفِيقِه.

في سُوقِ الجنَّة ، فقالَ سَعِيدٌ : أَوَفِيها سُوقٌ ؟ فقالَ أَبو هُرَيْرَةَ : نَعَمْ ، أَخْبَرني رَسُولُ الله ﷺ ، إنَّ أَهْلَ الجنَّةِ إذا دَخَلُوها فَنَزَلُوا فيها بفَضْلِ أَعْمالِهم ، فَيُؤْذَنُ لَهُم في مِقْدارِ يوم الجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنيا ، فَيَرَونَ الله عزَّ وجَلَّ ، ويَبْرُزُ لَهُم عَرْشُهُ ، ويَتَبَدَّى لَهُم في رَوْضَةٍ مِنْ رِياضِ الجنَّة ، فتُوضَعُ لَهُم مَنابِرُ مِنْ ذَهَبٍ ، ومَنابِرُ مِنْ فِضَّةٍ ، ويَجْلِسُ أَدْناهُم وما فيهم دَنِيٌّ على كُثْبانِ المِسْكِ والكافُورِ ، لا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحابَ الكَراسِيِّ بأَفْضَلَ مِنْهُم ، قالَ أَبو هُرَيْرَةَ : وهلْ نَرَى رَبَّنا / يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : نعَمْ ، هل تُمارُونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْسِ والقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ ؟ قُلْنا : لا ، [٩ أ]
قالَ : كَذَلِكَ لا تُمارُونَ في رُؤْيَةِ ربِّكُم عزَّ وجَلَّ ، ولا يَبْقَى في ذَلِكَ المَجْلِسِ أَحَدٌ إلاَّ حاضَرَهُ الله مُحاضَرَةً ، حتَّى أَنَّهُ لَيَقُولُ للرَّجُلِ مِنْهُم : يا فُلانُ بنَ فُلانٍ ، أَتَذْكُرُ يومَ عَمِلْتَ كَذا وكَذا ، فَيُذَكِّرُهُ بعضَ غَدَراتِه في الدُّنيا ، فيقُولُ : رَبِّ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لي ، فَيَقُولُ : بلَى ، بِسَعَةِ مَغْفِرتي بَلَغْتَ مَنْزِلَتَكَ هَذه ، قالَ : فَبَيْنَا هُم على ذَلِكَ غَشِيَتْهُم سَحابَةٌ مِنْ فَوْقِهِم فأَمْطَرَتْ عَلَيْهِم طِيبًا لَم يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِه شَيْئًا قَطُّ ، قالَ ثُمَّ يَقُولُ رَبُّنا عزَّ وجَلَّ : قُومُوا إلى ما أَعْدَدْتُ لَكُم مِنَ الكَرامَةِ ، فَخُذُوا ما اشْتَهَيْتُم ، قالَ : فنَأْتِي سُوقًا قد حَفَّتْ بِه الملائكَةُ ، فيه ما لَمْ تَنْظُرِ العُيُونُ إلى مِثْلِه ولَمْ يَخْطُرْ على القُلُوبِ ، قالَ : فَيُحْمَلُ لنا ما اشْتَهَيْنَا ، لَيْس يُباعُ فيه شَيءٌ ولا يُشْتَرى ، في ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الجنَّةِ بَعْضُهُم بَعْضًا ، قالَ : فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو المَنْزِلَةِ الرَّفِيعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُو دُونَهُ -وما فِيهِم يَعْنِي دَنِيٌّ- فَيَرُوعُهُ ما يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللِّباسِ ، فَما يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِه حتَّى يَتَمَثَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَنَ مِنْهُ ، وذَلِكَ أَنَّهُ لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيها ، قالَ : ثُمَّ نَنْصَرِفُ إلى مَنازِلِنا فَيَلْقانا أَزْواجُنا فَيَقُولُونَ : مَرْحَبًا وأَهْلاً بِحِبِّنا ، لقدْ جِئْتَ وإنَّ بكَ مِنَ الجَمالِ والطِّيبِ أَفْضَلَ مِمَّا فارَقْتَنا عَلَيْهِ ، قالَ : فَيَقُولُ : إنَّا جالَسْنا اليومَ رَبَّنا الجَبَّارَ عزَّ وَجَلَّ ، وبِحَقِّنا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ ما انْقَلَبْنا [١] .

(١) رَواهُ ابنُ سَمْعُونَ في الأَمالي رَقم (٣) عَن ابنِ زَبَّانَ الدِّمَشْقيِّ به ، ورَواهُ التِّرمذيُّ في الجامع (٢٥٤٩) ، وابنُ ماجَهْ في السُّنَنِ (٤٣٣٦) ، بإسْنادِهِما إلى هِشامِ بنِ عمَّارٍ به ، وذَكَرْتُ مَصادِرَ أُخرَى في حاشيةِ (الأَمالي) .

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والأَرْبَعُونَ :

إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ العَزِيزِ السَّمَّذِيُّ ، أبو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ] (١)

٤٩- أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ عليِّ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ السَّمَّذِيُّ البَغْدَادِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ عَمُّكَ أبو المَكَارِمِ المُبَارَكُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ العَزِيزِ السَّمَّذِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ بهِ (٢) ، حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بنِ المُجَمِّعِ بنِ مُجِيبِ بنِ بَحْرِ بنِ هَزَارْمَرْدِ الصَّرِيفِينِيُّ إملاءً مِنْ لَفْظِه في جَامِعِ المَنْصُورِ بعدَ الصَّلاةِ في يَوْمِ الجُمُعَةِ السَّادسَ عَشَرَ مِنْ رَجَبٍ سنةَ اثْنَتَيْنِ وسِتِّينَ وأَرْبعِ مائةٍ (٣) ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ أَخِي مِيمِي (٤) ، وأبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَحْمَدَ الكَتَّانِيُّ (٥) ،

---

(١) ذَكَرَهُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيلِ ٥/ ٢٥٠ ، وقال : (سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنا ، وما قُدِّرَ لي السَّمَاعُ مِنْهُ ، وقَدْ أَجَازَ لي ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢) ، ودُفِنَ بمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٢/ ٨٧ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وجَمَاعَةٌ) .

(٢) هُوَ : أبو المَكَارِمِ البَغْدَادِيُّ السَّمَّذِيُّ ، رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ ، وابنُ طَبَرْزَد وغيرهما ، تُوفِّي سنة (٥٣٩) ، سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠/ ١٨٣ .

(٣) جَامِعُ المَنْصُورِ ، ويُقَالُ لَهُ أَيْضاً (جَامِعُ المَدِينَةِ) ، و(الجَامِعُ العَتِيقُ) ، وهُوَ أَوَّلُ جَامِعٍ بُنِيَ في مَدِينَةِ السَّلامِ بَغْدَادَ المُدَوَّرَةِ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ ، وكَانَ مُلاصِقاً لِقَصْرِ أَبِي جَعْفَرٍ المَنْصُورِ الذي كَانَ يَقَعُ في وَسَطِ المَدِينَةِ المُدَوَّرَةِ ، وكَانَ لِهَذا الجَامِعِ مَكَانَةٌ عَظِيمَةٌ ، ولا يَتَصَدَّرُ للتَّعْلِيمِ فِيهِ إلاَّ كِبَارُ الأَئِمَّةِ ، فَقَدْ دَعَا الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ حِينَمَا شَرِبَ مَاءَ زَمْزَمَ أَنْ يُحَقِّقَ اللهُ لَهُ ثَلاثَ أُمْنِيَاتٍ ، مِنْهَا أَنْ يُمْلِيَ الحَدِيثَ بِجَامِعِ المَنْصُورِ ، وقَدْ حَقَّقَ اللهُ مَسْأَلَتَهُ كَمَا قَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨/ ٢٧٩ ، وقَدْ رَأَيْتُ في المَتْحَفِ العِرَاقِيِّ في بَغْدَادَ مِحْرَاباً يُقَالُ إِنَّهُ مِحْرَابُ هَذا الجَامِعِ ، وهُوَ يَتَأَلَّفُ مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الرُّخَامِ البَلُّورِيِّ الضَّارِبِ إلى الصُّفْرَةِ ، مِنْ أَبْدَعِ مَا أَخْرَجَتْهُ يَدُ الفَنِّ .

(٤) هُوَ : أبو الحُسَيْنِ البَغْدَادِيُّ الدَّقَّاقُ ، يُعْرَفُ بابنِ أَخِي مِيمِي ، الشَّيْخُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٩٠) وكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ التِّسْعِينَ ، وهُوَ صَاحِبُ الفَوَائِدِ المَطْبُوعَةِ ، يُنْظَرُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦/ ٥٦٤ .

(٥) هُوَ : أبو حَفْصٍ البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ المُقْرِئُ المُحَدِّثُ المُعَمَّرُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٠٠) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٩٠) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦/ ٤٨٢ .

قالا : حَدَّثنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ البَغَويُّ ، حَدَّثنا أبو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ ، حَدَّثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَام بنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبيهِ ، عَنْ عبدِ الله بنِ عَمْرو قالَ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : إنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ لا يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ ، ولكنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَماءِ ، حتَّى إذا لَمْ يَبْقَ عالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُساً جُهَّالاً فَيُسأَلُوا فَيُفْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيَضِلُّوا ويُضِلُّوا [1].

[٩ب] ٥٠- وبه /

....

....

....[2]

[١٠أ]

/مَن اسْمُهُ : أَسْعَدُ

[الشَّيْخُ الخامِسُ والأَرْبَعُونَ :

أَسْعَدُ بنُ أَبي طاهِرِ بنِ أَبي غانِمٍ ، أبو مَحْمُودٍ الأَصْبهانِيُّ] [3]

---

(١) رَواهُ ابنُ أَخي مِيْمي في فَوائِدِه (١٠٤) ، عَنِ البَغَويِّ بِه ، ورَواهُ مِنْ طَرِيقِه : الآبَنوسيُّ في مَشْيَختِه ١ / ١٠١ ، ورَواهُ أَبو خَيْثَمَةَ في كِتابِ العِلْمِ (١٢١) ، عَنْ وَكيعِ بنِ الجَرَّاحِ بِه. والحَديثُ في الصَّحيحَيْنِ وغَيْرِهِما.
وقَوْلُهُ : (رُؤَساءُ) كَذا جاءَ في الأَصْلِ وفي فَوائِدِ مِيْمي ، وجاءَ في كِتابِ العِلْمِ لأَبي خَيْثَمَةَ : (رُؤُسًا) ، قالَ النَّوَويُّ في شَرْحِ صَحيحِ مُسْلِم ١٦ / ٢٢٤ : (ضَبَطْناهُ في البُخاريِّ (رُؤُسًا) بِضَمِّ الهَمْزَةِ وبالتَّنْوينِ جَمْعُ رأْسٍ ، وضَبَطُوهُ في مُسْلِمٍ هُنا بِوَجْهَيْنِ أَحَدُهُما هَذا ، والثَّاني (رُؤَساءُ) بالمَدِّ جَمْعُ رَئِيسٍ ، وكِلاهُما صَحيحٌ ، والأَوَّلُ أَشْهَرُ ، وفيه التَّحْذيرُ مِن اتِّخاذِ الجُهَّالِ رُؤَساءَ) .
(٢) سَقَطَ مِنَ الأَصْلِ مِقْدارُ لَوْحَةٍ فيما أَرى ، وفيه بَقِيَّةٌ مِن اسْمِه : (إسْماعيلُ).
(٣) هُوَ: أَبو مَحْمُودٍ الثَّقَفيُّ العَدْلُ الشُّرُوطيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥) ، وتُوفِّي (٥٩٨) ، يُراجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٤٣٤ .
ومِنَ الكُتُبِ الَّتي رَواها ابنُ خَليلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخِ كِتابَ (أَدَبِ الحُكَماءِ) لابنِ أَبي عاصِمٍ ، كَما في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ص٨٥ ، ورَوَى عَنْهُ أَيْضاً كِتابَ (القَطْعِ والسَّرِقَةِ والمُحارِبَةِ) لأَبي الشَّيْخِ ، كَما جاءَ في فِهْرِسْتِ ابنِ جَماعَةَ المُعَيَّنَةِ بالسَّماعِ والإجازَةِ في الوَرَقَةِ (٤٣٣) .

٥١- أَخْبَرَنَا الإمامُ أبو مَحْمُودٍ أَسْعَدُ بنُ أَبِي طَاهِرِ بنِ أَبِي غَانِمِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِي المُعَدَّلُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ، قُلْتُ لَهُ: قُرِئَ على أبي الفَضْلِ جَعْفَرِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيِّ وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ بِهِ (١)، أَنْبَأنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ عبدِ الرَّحِيمِ الكَاتِبُ (٢)، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ حَيَّانَ أَبو الشَّيْخِ الحَافِظُ (٣)، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ العَبَّاسِ (٤)، حَدَّثَنَا يَحْيى بنُ عبدِ الله بنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ حَمَلَ عَلَيْنا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا (٥).

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والأَرْبَعُونَ:
أَسْعَدُ بنُ أَبِي الفَضَائِلِ بنِ خَلَفٍ، أبو الفُتُوحِ العِجْلِيُّ] (٦)

---

(١) هُوَ: أبو الفَضْلِ الأَصْبَهَانِيُّ الثَّقَفِيُّ، الشَّيْخُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تَفَرَّدَ بِكُتُبٍ كَثِيرَةٍ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٣٤)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٢٣)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٥٢٧.

(٢) هُوَ: أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الكَاتِبُ الأَصْبَهَانِيُّ، الإمَامُ الحَافِظُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الشَّيْخِ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ، وارْتَحَلَ إلى الدَّارَقُطْنِيِّ فَسَمِعَ مِنْهُ سُنَنَهُ، وأَخَذَ عَنِ ابنِ شَاهِينَ وغَيْرِهِ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٦٣)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٤٥)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٦٣٩.

(٣) وُلِدَ أبو الشَّيْخِ ابنُ حَيَّانَ الأَصْبَهَانِيُّ سَنَةَ (٢٧٤)، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٦٩)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٢٧٦.

(٤) هُوَ: أبو بَكْرٍ الفَضْلُ بنُ العَبَّاسِ بنِ مِهْرَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ذَكَرَهُ تِلْمِيذُهُ أبو الشَّيْخِ في طَبَقَاتِ المُحَدِّثِينَ بِأَصْبَهَانَ ٣ / ٥٤٤، وقَالَ: (كانَ عِنْدَهُ المُوَطَّأُ عَنْ يَحْيى بنِ عَبْدِ الله بنِ بُكَيْرٍ، ويَرْوِي عَنِ البَغْدَادِيِّينَ: بَشَّارٍ الخَفَّافِ، ودَاوُدَ بنِ عُمَرَ الضَّبِّيِّ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ صَاحِبُ أُصُولٍ)، تُوفِّي سَنَةَ (٢٩٣).

(٥) رَوَاهُ مَالِكٌ في المُوَطَّأ، مِنْ رِوَايَةِ يَحْيى بنِ بُكَيْرٍ وغَيْرِهِ، يُرَاجَعُ: الإيمَاءُ إلى أَطْرَافِ أَحَادِيثِ كِتَابِ المُوَطَّأ للدَّانِي ٤ / ٤٠٣. والحَدِيثُ في الصَّحِيحَيْنِ وغَيْرِهِمَا.

(٦) هُوَ: أبو الفُتُوحِ أَسْعَدُ بنُ مَحْمُودِ بنِ خَلَفِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العِجْلِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ الشَّافِعِيُّ الوَاعِظُ، الإمَامُ العَلَّامَةُ الفَقِيهُ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠)، يُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ٢ / ١٠، وسِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٤٠٢.

٥٢- أَخْبَرَنَا الإمامُ أَبو الفُتُوحِ أَسْعَدُ بنُ أَبِي الفَضَائِلِ بن خَلَفِ العِجْلِيُّ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ قِراءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِدَارِهِ بِأَصْبَهَانَ ، قِيلَ له أَخْبَرَكُمْ الإمامُ الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ بِقِرَاءَتِكَ عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ فأقرَّ بها ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عبدِ اللهِ الأَدِيبُ [١] ، أَخْبَرَنَا الإمامُ أَبو عبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدُويه الحَافِظُ [٢] ، حَدَّثَنا أَبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَرْزُوقٍ البَصْرِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، قالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عنِ النبيِّ ﷺ قال :«لاَ يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لاَ يَضُرُّهُم مَنْ خَذَلَهُم حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» .

٥٣- وبه :حَدَّثَنَا أَبو عبدِ اللهِ الحَافِظُ قالَ: سَمِعْتُ أَبَا عبدِ اللهِ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيِّ بنِ عبدِ الحَمِيدِ الأَدَمِيَّ بِمَكَّةَ [٣] ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُوسَى بنَ هَارُونَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ وسُئِلَ عَنْ مَعْنَى هذا الحَدِيثِ فقالَ: إِنْ لَمْ تَكُنْ هذه الطَّائِفَةُ المَنْصُورةُ أَصْحَابَ الحَدِيثِ فلاَ أَدْرِي مَنْ هُمْ [٤] .

---

(١) هُوَ: أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الشِّيرَازِيُّ ثُمَّ النَّيْسَابُورِيُّ الأَدِيبُ ، الإمامُ العَلاَّمَةُ النَّحْوِيُّ مُسْنِدُ وَقْتِه، وُلِدَ سَنَةَ (٣٩٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٨٧) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ١٨ / ٤٧٨.

(٢) هُوَ: أَبو عَبْدِ اللهِ الحَاكِمُ النَّيْسَابُورِيُّ ابنُ البَيِّعِ ، الإمامُ العَلاَّمَةُ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الشَّهِيرَةِ ، ومِنْهَا : (المُسْتَدْرَكُ) ، و(تَارِيخُ نَيْسَابُورَ) ، و(الأَرْبَعِينَ) وغَيْرُهَا ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٠٥) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ١٧ / ١٦٣.

(٣) هُوَ: أَبو عَبْدِ اللهِ الصَّنْعَانِيُّ ، رَوَى عَنْهُ الحَاكِمُ في المُسْتَدْرَكِ كَثِيراً.

(٤) رَوَاهُ أَبو عَبْدِ اللهِ الحَاكِمُ في مَعْرِفَةِ عُلُومِ الحَدِيثِ ص٣٥ ، وفي كِتَابِهِ مَنَاقِبِ أَصْحَابِ الحَدِيثِ ، كَمَا ذَكَرَ أَبو زَكَرِيَّا ابنُ مَنْدَه في كِتَابِهِ (ذِكْرُ أَبِي القَاسِمِ الطَّبَرَانِيِّ) ص٣٣٦.

وقالَ الحَاكِمُ عَقِبَهُ : (لَقَدْ أَحْسَنَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ في تَفْسِيرِ هذا الخَبَرِ أَنَّ الطَّائِفَةَ المَنْصُورَةَ التي يُرْفَعُ الخُذْلاَنُ عَنْهُم إلى قِيَامِ السَّاعَةِ هُم أَصْحَابُ الحَدِيثِ ،ومَنْ أَحَقُّ بِهذا التَّأْوِيلِ مِن قَوْمٍ سَلَكُوا مَحَجَّةَ الصَّالِحِينَ ، واتَّبَعُوا آثَارَ السَّلَفِ مِنَ المَاضِينَ ، ودَمَغُوا أَهْلَ البِدَعِ والمُخَالِفِينَ بِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ قَوْمٍ آثَرُوا قَطْعَ المَفَاوِزِ والقِفَارِ عَلَى التَّنَعُّمِ في الدِّمَنِ والأَوْطَارِ ، وتَنَعَّمُوا بالبُؤْسِ في الأَسْفَارِ ، مَعَ مُسَاكَنَةِ العِلْمِ والأَخْبَارِ ، وقَنَعُوا عِنْدَ جَمْعِ الأَحَادِيثِ والآثَارِ بِوُجُودِ الكَسْرِ والأَطْمَارِ ،قَدْ رَفَضُوا الإِلْحَادَ الذي تَتُوقُ إليه النُّفُوسُ الشَّهْوَانِيَّةُ ، وتَوَابِعَ ذَلِكَ مِنَ البِدَعِ والأَهْوَاءِ والمَقَايِيسِ والآرَاءِ والزَّيْغِ ،جَعَلُوا المَسَاجِدَ بُيُوتَهُم ، وأَسَاطِينَهَا تُكَأَهُم ، وبَوَارِيَهَا فُرُشَهُم.

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والأَرْبَعُونَ :

أَسْعَدُ بنُ أَبِي الفُتُوحِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ أَبِي الفَتْحِ ، أَبو الفَخْرِ الأَصْبَهَانِيُّ] [1]

٥٤- أَخبرَنَا أبو الفخرِ أَسْعَدُ بنُ أَبي الفُتُوحِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ أَبي الفَتْحِ القُرْقُوبِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَكُمْ الإمامُ الحَافِظُ أَبو القَاسمِ إسْمَاعِيْلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ الأَصْبَهَانيُّ الطَّلْحِيُّ ، أَخبرَنَا أَبو نَصْرٍ الزَّيْنَبِيُّ [2] ، أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الورَّاقُ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبي داودَ ، حَدَّثَنا عِيسى بنُ حَمَّاد ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْد ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبيه ، عَنْ عَائشَةَ رَضِيَ اللهُ عنها أَنَّها قالَتْ: إنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَانَ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ وإنَّهُ لَمَكْتُوبٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وإنَّ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الزَّمَانَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وإنَّهُ لَمَكْتُوبٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ [3] .

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والأَرْبَعُونَ :

أَسْعَدُ بنُ حَمْزَةَ بنِ أَسَدِ بنِ عليٍّ ، الرَّئيسُ أَبو المَعَالِي التَّمِيمِيُّ] [4]

---

(١) لَمْ أَعْثرْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذا الشَّيْخِ .

والقُرْقُوبِيُّ - بِضَمِّ القَافِ بَيْنَهُمَا الرَّاءُ وفي آخرِهَا البَاءُ - هَذه النِّسْبَةُ إلى قُرْقُوب ، وهِيَ بَلْدَةٌ بَيْنَ وَاسِطَ وكُوَرِ الأَهْوَازِ ، يُرَاجعُ : الأَنْسَابُ ٤ / ٤٧٨ .

(٢) هُوَ: الشَّرِيفُ أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ ، ومُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ هُوَ المَعْرُوفُ بابنِ زُنْبُورٍ الوَرَّاقُ ، وتَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِمَا.

(٣) رَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَدِ ٦ / ١٠٨ ، وابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ٤ / ٢٧٥ ، مِنْ طَرِيقِ ابنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ بِهِ مَرْفُوعاً .

(٤) هُوَ: أَبو المَعَالِي التَّمِيمِيُّ الكَاتِبُ ، المَعْرُوفُ بابنِ القَلانِسيِّ الدِّمَشْقِيُّ ، قالَ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَةِ ٣ / ١٨٤ : (حَدَّثَ ، ولَنَا مِنْهُ إجَازَةٌ كَتَبَ بِهَا إلينَا مِنْ دِمَشْقَ) ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٨).

٥٥- أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أبو المَعَالي أَسْعَدُ بنُ أبي يَعْلَى حَمْزَةَ بنِ أَسَدِ بن عليٍّ التَّمِيمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، أَخْبَرَنَا أَبِي [1]، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بنُ بِشْرِ بنِ أَحْمَدَ الإِسْفَرَايِينِي [2]، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بن مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ العَسْكَرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ في شَوَّالَ سنة خَمْسٍ وسِتِّينَ وثَلَاثِ مِائَةٍ [3]، حَدَّثَنَا أبو عبد الله الحُسَيْنُ / بنُ عليِّ بنِ الحُسَيْنِ الصَّدَفِيُّ [4]، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ الكُوفِيُّ [5]، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ إِسْمَاعِيلَ أبو غَسَّانَ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي العَلَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قالَ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبا هُرَيْرَةَ قالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ العِشَاءَ، فإذا سَجَدَ وَثَبَ الحَسَنُ والحُسَيْنُ على ظَهْرِهِ، فإذا رَفَعَ رَأْسَهُ أَخَذَهُمَا بيدِه مِنْ خَلْفِهِ أَخْذًا رَفِيقًا ويَضَعُهُمَا على الأَرْضِ، فإذا عَادَ عَادَا حتَّى قَضَى صَلَاتَهُ أَقْعَدَهُمَا على فَخِذَيْهِ، قالَ أبو هُرَيْرَةَ: وقُمْتُ إليه فَقُلْتُ: يا رَسُولَ الله، أَلا أَذْهَبُ بِهِمَا؟ قالَ: لا، فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فقالَ لَهُمَا: الْحَقَا بِأُمِّكُمَا، فَلَمْ يَزَالا في ضَوْءِها حتَّى دَخَلا [6]. [١٠ ب]

---

(١) هُوَ: أبو يَعْلَى حَمْزَةُ بنُ أَسَدِ بن عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، ابنُ القَلَانِسِيِّ الكَاتِبُ، وهُوَ صَاحِبُ (تَارِيخِ دِمَشْقَ)، ابتدأَ به مِنْ سَنَةِ (٤٤٨)، إلى سَنَةِ وَفَاتِه، وقَدْ طُبِعَ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٥٥)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٠ / ٣٨٨.

(٢) هُوَ: أبو الفَرَجِ سَهْلُ بنُ بِشْرِ بن أَحْمَدَ بن سَعِيدٍ الإِسْفَرَايِينِيُّ الصُّوفِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ، الإمَامُ المُحَدِّثُ المُتْقِنُ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٠٩)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٩١)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٩ / ١٦٢.

(٣) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ العَسْكَرِيُّ المِصْرِيُّ، الإِمَامُ العَلَّامَةُ المُحَدِّثُ مُسْنِدُ مِصْرَ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٨٣)، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٧٠)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٦ / ٢٨٠.

(٤) هُوَ: أبو عَبْدِ الله الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بن عَلِيِّ بن عُمَرَ بن عَلِيِّ بن الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ المِصْرِيُّ، ذَكَرَهُ حَمْزَةُ السَّهْمِيُّ في سُؤَالَاتِه للدَّارَقُطْنِيِّ (٢٦٥)، فقالَ: (لَيْسَ به بَأْسٌ).

(٥) هُوَ: أبو عَبْدِ الله الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ بنِ مُسْلِمٍ القُرَشِيُّ الكُوفِيُّ الحِبَرِيُّ الوَشَّاءُ، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٨١)، يُرَاجَعُ: سُؤَالَاتُ الحَاكِمِ (٩٠)، والإِكْمَالُ ٢ / ٤٦.

(٦) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٣ / ٥١، بإِسْنَادِه إلى أَبِي غَسَّانَ به، ورَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَدِ ٢ / ٥١٣، والحَاكِمُ في المُسْتَدْرَكِ ٣ / ١٨٣، بإِسْنَادِهِمَا إلى كَامِلٍ أَبِي العَلَاءِ به.

[الشَّيْخُ الحَادي والخَمْسُونَ:
أَسْعَدُ بنُ أَبي المُنَجَّى بن أَبي البَرَكَاتِ بن المُؤَمَّلِ المَعَرِّيُّ، أَبو المَعَالِي التَّنُوخِيُّ][1]

٥٦- أَخْبَرَنَا القَاضي أَبو المَعَالي أَسْعَدُ بنُ أَبي المُنَجَّى بنِ أَبي البَرَكَاتِ بن المُؤَمَّلِ المَعَرِّيُّ التَّنُوخِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِم نَصْرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُقَاتِلِ بنِ مَطْكُود السُّوسِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به[2]، أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الفَقِيهُ، أَخْبَرَنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ بَكْرٍ[3]، حَدَّثَنا داودُ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنا مُبَارَكُ بنُ فَضَالةَ، عن الحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَثَلُ الصَّلَواتِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ على بابِ الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ منهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَاذا يَبْقَى مِنْ دَرَنِه؟!»[4].

---

(١) هُوَ: الشَّيْخُ الإمامُ العَلَّامَةُ شَيْخُ الحَنَابِلَةِ الدِّمَشْقِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٩)، وتُوفِّي (٦٠٦)، وقالَ ابنُ العَدِيمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ٤/ ١٥٨٠: (ذَكَرَ لي أَبو الحجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ أَنَّ أَسْعَدَ بنَ أَبي المُنَجَّى بن أَبي البَرَكَاتِ قَرأَ الفِقْهَ بِدِمَشْقَ عَلَى شَرَفِ الإسْلَامِ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الحَنْبَلِيِّ، ثُمَّ سَافَرَ إلى بَغْدَادَ وتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى أَحْمَدَ الحَرْبِيِّ، وقَرأَ عَلَى الشَّيْخِ عَبْدِ القَادِرِ بنِ صَالِحٍ الجِيلِيِّ، وسَمِعَ الحَدِيثَ بِدِمَشْقَ مِنْ أَبي القَاسِمِ نَصْرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُقَاتِلِ بنِ مَطْكُودٍ السُّوسِيِّ، وبِبَغْدَادَ مِنْ أَبي مَنْصُورٍ أَنُوشْتَكِينِ الرِّضْوَانِيِّ، والشَّرِيفِ النَّقِيبِ أَبي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المَكِّيِّ العَبَّاسِيِّ، وأَبي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ بَخْتِيارٍ المَنْدَائِيِّ الوَاسِطِيِّ، وأَبي مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الأُرْمَوِيِّ)، ثُمَّ قالَ ابنُ العَدِيمِ: (رَوَى لَنا عَنْهُ أَبو الحجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلِ بنِ عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ) وقالَ ابنُ رَجَبٍ في الذَّيْلِ ٣/ ٩٨: (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ في مُعْجَمِهِ)، ويُرَاجَعْ: التَّكْمِلَةُ ٢/ ١٧٦، ومَشْيَخَةُ ابنِ البُخَارِيِّ ١/ ٣٨٧-٤١٤، وسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢١/ ٤٣٦.

(٢) هُوَ: أَبو القَاسِمِ ابنُ مَطْكُودٍ السُّوسِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ، قالَ ابنُ عَسَاكِرَ: (لَمْ يَكُنِ الحَدِيثُ مِنْ شَأْنِهِ)، ماتَ سَنَةَ (٥٤٨)، يُرَاجَعْ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢٠/ ٢٤٨.

(٣) هُوَ: أَبو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بنُ بَكْرٍ، ويُقَالُ: بَكْرُويه، المُحَدِّثُ المُفِيدُ، وهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ، يُرَاجَعْ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٣/ ٦٤، ولِسَانُ المِيزَانِ ١/ ١٤٠.

(٤) رَوَاهُ ابنُ العَدِيمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ٤/ ١٥٨١ عَنْ شَيْخِهِ ابنِ خَلِيلٍ عَنْ أَبي المَعَالي التَّنُوخِيِّ بِهِ. ورَوَاهُ أَبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ في المُسْنَدِ ٧/ ٦٧، بإسْنَادِهِ إلى عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ بِهِ. ورَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ نَصْرٍ المَرْوَزِيُّ في تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلاةِ ١/ ١٥٥ بإسْنَادِهِ إلى أَبي صَالِحٍ عَنْ أَنَسٍ بِهِ. والحَدِيثُ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَبي هُرَيْرَةَ، رَوَاهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُمَا.

[الشَّيْخُ الخَمْسُونَ :

أَسْعَدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الخَضِرِ الشُّرُوطِي ، أبو التَّمَّام التَّنُوخِيُّ] (١)

٥٧- أَنْشَدنا الأَدِيبُ أبو التَّمَّامِ أَسْعَدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ الخَضِرِ بنِ هِبةِ اللهِ بنِ حُبَيْشٍ التَّنُوخِيُّ الشُّرُوطِيُّ لِنَفْسِه :

أَتَرَى الأَحِبَّةَ عَاقَهُم مَرَضٌ ... أَم هَلْ لَهُم في غَيْرِنا غَرَضُ
وعَدُّوا الزِّيارَةَ مَغْرَما بهم ... لكِن حَدِيثَ الزُّورِ يَنْتَقِضُ
إن أَعرَضُوا فَهُمْ أَحِبَّتَنا ... أَو أَعْرَضُوا مَا عَنْهُم عِوَضُ
هَبْ أَنَّهم غَدَرُوا بلاَ سَبَبٍ ... مَنْ ذا على الأَحْبَابِ يَعْتَرِضُ
يَا لائمي في حُبِّهِم سَفَهًا ... هُم جُوْهَرٌ وسِوَاهُمْ عَرَضُ
قد خَانَني الصَّبْرُ الجَمِيلُ فهَلْ ... مِنْ مُقْرِضٍ صَبْرا فَأَقْتَرِضُ

مَن اسْمُهُ : إسْحَاقُ

[الشَّيْخُ الحَادِي والخَمْسُونَ:

إِسْحَاقُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ بُنْدارِ بنِ إبْراهِيمَ ، أَبو القَاسِمِ البَقَّالُ] (٢)

---

(١) هُوَ: أبو التَّمَّامِ التَّنُوخِيُّ ، ذَكرهُ المُنْذرِيُّ في التَّكْمِلَةِ ٣ / ٤٣٣ ، وقال : (حَدَّثَ بِشَيءٍ مِنْ شِعْرِه ، ولَنا مِنْهُ إِجازَةٌ كَتَبَ بِهَا إلينا مِنْ دِمَشْقَ) ، وقالَ : (التَّمَّامُ – بِفَتْحِ التَّاءِ ثالثِ الحُرُوفِ وتَشْدِيدِ المِيمِ وفَتْحِها ، وبَعْدَ الأَلِفِ مِيْمٌ) .
وذَكَرهُ ابنُ الصَّابُونِيِّ في تَكْمِلَةِ إِكْمَالِ الإِكْمَالِ ص١١٤ وأَثنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : (وأَخْرَجَ الحَافِظُ أَبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ الدِّمَشْقِيُّ عَنْهُ في مُعْجَمِهِ قِطْعَةً مِنْ شِعْرِه) .

(٢) هُوَ: أَبو القَاسِمِ الدِّيْنَوَرِيُّ الأَصْلِ البَغْدادِيُّ المَوْلِدُ والدَّارُ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٢ / ٥٢٢ : (هُوَ مِنْ أَوْلادِ الشُّيُوخِ وأَبْناءِ المُحَدِّثِينَ سَمِعْنَا مِنْهُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٤) ، ودُفِنَ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِمَقْبَرَةِ بَابِ أَبْرَز) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ ص١٤٣ : (رَوَى عَنْهُ أَبو الحَجَّاجِ ابنُ خَلِيلٍ وابنُ الدُّبَيْثِيِّ) .

٥٨- أَخْبَرَنَا أبو القَاسم إسْحَاقُ بنُ عليِّ بنِ أحْمَدَ بنِ بُنْدَارِ بنِ إبراهيمَ البَقَّالُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ هِبَةِ الله قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به [(١)]، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ هِبَةِ الله الخَطِيبُ، أَخْبرتنا أُمُّ الفَتْحِ أَمَةُ السَّلَامِ / بنتُ أحْمَدَ بنِ كَامِلِ بنِ خَالِدِ بنِ شَجَرةِ القَاضِي قِرَاءَةً عَلَيْها وأَنَا أَسْمَعُ [(٢)]، قَالَتْ: حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بن عليِّ بنِ النُّعْمَانَ بنِ رَاشِدِ البُنْدَارُ في سنة تِسْعٍ وثلاث مائَة [...] [(٣)]، حَدَّثَنَا أحْمَدُ بنُ عبد الله بنِ عليِّ ابنِ سُوَيدِ بنِ مَنْجُوف، حَدَّثَنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِي أَبو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ والأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ شُتَيْرٍ، عَنْ حَفْصَةَ أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ [(٤)]. [١١أ]

مَن اسْمُهُ: الأَشْرَفُ

[الشَّيْخُ الثَّانِي والخَمْسُونَ:

الأَشْرَفُ بنُ أَبِي هَاشِمِ بنِ أَبِي مَنْصُورِ بنِ أَحْمَدَ، ابنُ الهَاشِمي] [(٥)]

---

(١) هُوَ: أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ هِبَةِ الله بنِ عَبْدِ السَّلَامِ الكَاتِبُ البَغْدَادِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٤١)، يُرَاجَعُ: العِبَرُ ٤/ ٢٥٦.

(٢) هِيَ: أَمَةُ السَّلَامِ بنتُ القَاضِي أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بن كَامِلٍ، تُكْنَى أُمَّ الفَتْحِ البَغْدَادِيَّةُ، كَانَتْ ثِقَةً صَالِحَةً، تُوفِّيت سَنَةَ (٣٩٠)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ١٤/ ٤٤٣.

(٣) مَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ كَلِمَةٌ لَمْ تَظْهَرْ في الأَصْلِ، ومُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ هُوَ المَعْرُوفُ بالبَصَلانِيِّ البَغْدَادِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، تُوفِّي سَنَةَ (٣١١)، يُرَاجَعُ: تاريخ بغداد ٢/ ٤٦.

(٤) رَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَد ٦/ ٢٨٦ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَهْدِيٍّ بِهِ. ورَوَاهُ مُسْلِمٌ في الصَّحِيحِ (١١٠٧)، وابنُ مَاجَةَ في السُّنَنِ (١٦٨٥)، بإسْنَادِهِمَا إلى الأَعْمَشِ بِهِ.

(٥) هُوَ: أبو عَلِيٍّ الهَاشِمِيُّ، قَالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٢/ ٥٤١: (سَمِعْنَا مِنْهُ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠)، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ أَبْرَزَ).

٥٩- أَخْبَرَنَا الأَشْرَفُ بنُ أَبي هَاشم بنِ أبي مَنْصُورِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المَهْدي ، ابنُ الهَاشميِّ بِقِرَاءَتي عَلَيْه بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ علي الحَاجي المَعْرُوفُ بالمَزْرَفي قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ في رَجَبٍ مِنْ سنةِ أَرْبَعٍ وعِشْرِينَ وخَمْس مِائَة فأَقَرَّ به [1] ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو الغَنَائم عبدُ الصَّمَدِ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحسَنِ بنِ الفَضْلِ ابنِ أَميرِ المُؤْمِنينَ المَأمونَ رَحمَهُ الله ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسم عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ بنِ سُلَيْمانَ بنِ حَبَابَةَ البَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ في شَوَّالَ سنةِ سَبْعٍ وثَمَانِينَ وثلاث مائَة ، قالَ: قُرِئَ على أبي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ الحَافظ وأَنَا أَسْمَعُ يومَ الأَحَدِ لِثَلاثٍ بَقِينَ مِنْ شَعْبَانَ سنةَ ستَّ عَشْرَةَ وثلاث مائَة ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ ابنُ الوَليد بنِ مَزْيَد بِبَيْرُوت ، أَخْبَرَنَا أبي ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعيُّ ح :

٦٠- وحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهيمَ الدَّوْرَقيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصْعَبٍ القَرْقَسَانيُّ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعيُّ ، عَنِ الزُّهْريِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائشَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قال: إنَّ الله يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأَمْرِ كُلِّه [2] .

مَن اسْمُهُ : الأَعَزُّ

[الشَّيْخُ الثَّالثُ والخَمْسُونَ :

الأَعَزُّ بنُ عليِّ بنِ المُظَفَّر ، أبو المكارم النَّاصِريُّ] [3]

---

(١) هُوَ: أَبو بكْرٍ المَزْرَفيُّ الأَصْلُ ثُمَّ البَغْدَاديُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الفَرَضيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٣٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٢٧) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٦٣١.

(٢) رَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ في السُّنَنِ (٣٦٨٩) ، بإسْنَادِه إلى الأَوْزَاعيِّ به ، ورَوَاهُ البُخَاريُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُما مِنْ طُرُقٍ أُخْرَى إلى الزُّهْريِّ به.

(٣) هُوَ: أَبو المَكَارِمِ البَغْدَاديُّ ، يُعْرَفُ بابنِ الظُّهَيْرِيِّ ، مِنْ أَهْلِ بَابِ المَرَاتِب ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثيِّ في الذَّيْلِ ٢ / ٥٥٤ : (سَمِعَ بإفادةِ أَبيهِ مِنْ أَبي القَاسمِ إسْمَاعيلَ بنِ أَحْمَدَ ابنِ السَّمَرْقَنْديِّ الكَثيرَ ورَوَى عَنْهُ ، وكَانَ أُمِّيًّا لا يَكْتُبُ ، وقدْ لَقِيتُهُ وطَلَبْتُ مِنْهُ السَّمَاعَ فأَجَابَ ، وعُرِضَ مَا شُغِلَ عَنْ ذَلِكَ ، وقدْ أَجَازَ لنَا لَفْظًا غَيْرَ مَرَّةٍ) ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٥).

٦١- أَخْبَرَنَا أَبو المَكَارِم الأَعَزُ بْنُ عليّ بنِ المُظَفَّرِ ابنُ الظَّهِيريّ النَّاصريّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ و أنا أَسْمَعُ ببَغْدَادَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ الحَافِظُ أبو القَاسِمِ إسْمَاعِيْلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ بهما ، حَدَّثَنَا القَاضِي أَبو مَنْصُورٍ عبدُ البَاقِي بنُ مُحَمَّدِ بنِ غَالِبٍ العَطَّارُ رَحِمَهُ الله قِرَاءَةً عَلَيْهِ ببابِ الأَزَجِ ببَغْدَادَ في مَنْزِلِهِ [1] ، حَدَّثَنَا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُخَلِّصُ ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الجَعْدِ ، وأَبو نَصْرٍ التَّمَارِ ، وكَامِلُ بنُ طَلْحَةَ ، وعبدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، و عُبَيْدُ اللهِ العَيْشِيُّ قَالُوا :حَدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبي العُشَراءِ ، عَنْ أَبيه قالَ : قُلْتُ : يا رَسُولَ الله ، أَما تَكُونُ الذَّكَاةُ إلاَّ في الحَلْقِ أَو اللَّبَّةِ ؟ قالَ : لو طَعَنْتَ في فَخِذِها لأَجْزَأَكَ [2] .

---

(١) هُوَ: أَبو مَنْصُورٍ البَغْدَادِيُّ الأَزَجِيُّ ، الشَّيْخُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، قالَ الخَطِيبُ في تاريخه ١١ / ٩١ : (كَتَبْتُ عَنْهُ ، وكَانَ صَدُوقًا) ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٨٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٧١) ، ويُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ١٨ / ٤٠٠.

وبَابُ الأَزَجِ -بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وثَانِيه- مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ في شَرْقِيِّ بَغْدَادَ ، فِيهَا عِدَّةُ مَحَالَّ ، ويُنْسَبُ إليهَا الأَزَجِيُّ ، والمَنْسُوبُ إليهَا مِنْ أَهْلِ العِلْمِ وغَيْرِهِم كَثِيرٌ جِدًّا ، وتَقَعُ اليَوْمَ عِنْدَ مَحَلَّةِ رأْسِ السَّاقِيَةِ والمُرَبَّعَةِ والسِّنَكِ ، وبالقُرْبِ مِنْهَا مَحَلَّةُ بابِ الشَّيْخِ ، وفِيهَا جَامِعُ الشَّيْخِ عَبْدِ القَادِرِ الجِيْلانِيِّ ، وفي بَاحَتِهِ دُفِنَ ، ويُرَاجَعُ : الأَنْسَابُ ١ / ١١٩ ، ومُعْجَمُ البُلْدَانِ ١ / ١٦٨ ، وأَخْبَارُ بَغْدَادَ وما جَاوَرَهَا مِنَ البِلادِ للعَلاَّمَةِ مَحْمُودِ شُكْرِي الأَلُوسِيِّ وحَاشِيَتِهِ للدُّكْتُورِ عِمَادِ عَبْدِ السَّلامِ رَؤُوف ص١٤١ .

(٢) رَوَاهُ أَبو طَاهِرٍ المُخَلِّصُ في أَمَالِيهِ السَّبْعَةِ (٢٠) عَنِ البَغَوِيِّ به. والحَدِيثُ رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (٣٣٢١) عَنْ حَمَّادٍ به ، ورَوَاهُ تَمَّامُ الرَّازِيُّ في حَدِيثِ أَبي العُشَرَاءِ (٤) عَنْ يُوسُفَ بنِ القَاسِمِ عَنِ البَغَوِيِّ عَنْ شُيُوخِهِ الخَمْسَةِ المَذْكُورِينَ بِهِ ، وللحَدِيثِ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ إلى حَمَّادٍ ، جَمَعَ تَمَّامٌ كَثِيرًا مِنْهَا في جُزْئِهِ المَذْكُورِ.

مَن اسْمُهُ : إلياسُ

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والخَمْسُونَ :

إلياسُ بنُ يُوسُفَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ فَضْلِ اللهِ العَنَزي ، أبو العَيْشِ الصُّوفيُّ] (١)

٦٢- أَخْبَرَنَا أبو العَيْشِ إلياسُ بنُ يُوسُفَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ فَضْلِ اللهِ العَنَزِيُّ الصُّوفيُّ بِقِراءَتِي عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو المَكَارِمِ عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ المُسَلَّمِ بنِ هِلَالٍ الأَزْدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به (٢) / ، أَخْبَرَنَا أبو [١١ب] الفَضْلِ عبدُ الكَرِيمِ بنُ المُؤَمَّلِ بنِ الحسنِ الكَفَرطَابِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ قِرَاءَةً عيه وأَنا حَاضِرٌ ، أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّحمنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ بنِ أَبَانَ ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ ابنُ سُلَيْمَانَ القُرَشِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا عبدُ السَّلَامِ بنُ عبدِ الحَمِيدِ السُّكُونيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بنِ قَيْسٍ ، عَنْ وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ ، عَنِ النبيِّ ﷺ قَالَ : اليَمِينُ الغَمُوسُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ (٣) .

---

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذا الشَّيْخِ .

(٢) هُوَ : أبو المَكَارِمِ ابنُ هِلَالٍ الأَزْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، المُحَدِّثُ الجَلِيلُ المُسْنِدُ ، سَمَّعَهُ أَبُوهُ جُزْءاً مِنْ حَدِيثِ خَيْثَمَةَ عَلَى المُسْنِدِ عَبْدِ الكَرِيمِ الكَفَرطَابِيِّ ، وحَدَّثَ عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ ، وعَبْدُ الغَنِيِّ المَقْدِسِيُّ ، وأَبو عُمَرَ المَقْدِسِيُّ وغَيْرُهُم ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٩٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٦٥) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٤٩٩ .

(٣) رَوَاهُ خَيْثَمَةُ في حَدِيثِهِ ص٧٠ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَوْفٍ بِهِ ، ورَوَاهُ الذَّهَبِيُّ في تَذْكِرَةِ الحُفَّاظِ ٢ / ٥٨٢ بِإِسْنَادِهِ إلى أَبِي المَكَارِمِ ابنِ هِلَالٍ بِهِ . ورَوَاهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٨ / ٤٠٠ ، والطَّبَرَانِيُّ في مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (٢٥٤٣) عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بنِ عَبْدِ الحَمِيدِ .

وقَوْلُهُ : (بَلَاقِعُ) - بِفَتْحِ البَاءِ ، واللَّامِ ، وكَسْرِ القَافِ - جَمْعُ بَلْقَعٍ ، وهِيَ الأَرْضُ القَفْرُ الَّتِي لا شَيْءَ فِيهَا ، يُرِيدُ : أَنَّ الحَالِفَ يَفْتَقِرُ ويَذْهَبُ مَا في بَيْتِهِ مِنَ الرِّزْقِ ، وقِيلَ : هُوَ أَنْ يُفَرِّقَ اللهُ شَمْلَهُ ويُغَيِّرَ عَلَيْهِ مَا أَوْلَاهُ مِنْ نِعْمَةٍ ، يُرَاجَعُ : فَيْضُ القَدِيرِ ٥ / ٣٦٥ .

باب الباء

مَن اسْمُهُ : بَرَكاتُ

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والخَمْسُونَ :

بَرَكاتُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ طَاهِرِ بنِ بَرَكَاتٍ ، أبو طاهر ابنُ الخُشُوعِيِّ الدِّمشقيُّ] (١)

٦٣- أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ طَاهِرِ بنِ بَرَكَاتِ بنِ إبْرَاهِيمَ القُرَشِيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ الخُشُوعِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ غيرَ مَرَّةٍ بدِمَشْقَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمُ الأَمِينُ أبو مُحَمَّد هِبَةُ اللهِ بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد بنِ الأَكْفَانِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّد بن إبْرَاهِيمَ الحِنَّائِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنا أبو الحُسَيْنِ عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ رَاشِدِ بنِ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الكلابِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ خُرَيْمِ بنِ مُحَمَّد بن عَبْدِ المَلِكِ بن مَرْوَانَ العُقَيْلِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ في مَسْجِدِ الجَامِعِ وأنا حَاضِرٌ أَسْمَعُ في سنة خَمْسَ عَشْرَةَ وثلاث مِائَة ، حَدَّثَنا هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيْرِ بنِ مَيْسَرَةَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنا مَالِكُ بنُ أنسٍ الأَصْبَحِيُّ المَدَنِيُّ ، قالَ: حدَّثني الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بمَاءٍ وعَنْ

---

(١) هُوَ: أبو طَاهِرٍ الدِّمَشْقِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ المُعَمَّرُ مُسْنِدُ الشَّامِ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٠) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٨) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢١ / ٣٥٨ : (رَوَى كُتُبًا كِبَارًا بالسَّمَاعِ وبالإجَازَةِ) ، ويُنْظَرُ مَزِيدًا مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ في حَاشِيَةِ سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ، ويُضَافُ إليها : سُلُوكُ طَرِيقِ السَّلَفِ في مَشَايِخِ عَبْدِ الحَقِّ بنِ خَلَفٍ ، تَخْرِيجُ البِرْزَالِيِّ ، وهُوَ مَخْطُوطٌ مَحْفُوظٌ بالمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ (١١٩) ، ومَشْيَخَةُ ابنِ البُخَارِيِّ ١ / ٢٧٢.

وذَكَرَ الذَّهَبِيُّ في السِّيَرِ بأنَّ المُنْذِرِيَّ نَسَبَهُ إلى (الفَرَشِيِّ) بالفَاءِ ، نِسْبَةً إلى بَيْعِ الفُرُشِ ، وضَبَطَهُ ابنُ خَلِيلٍ والضِّيَاءُ المَقْدِسِيُّ بالقَافِ .

ومِنَ الكُتُبِ التي رَوَاهَا أبو الحَجَّاجِ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ كِتَابُ (اقْتِضَاءِ العِلْمِ العَمَلَ) للخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ ، وكِتَابُ (محَنِ العُلَمَاءِ) لابنِ زَبْرٍ ، كَمَا في فِهْرِسْتِ العِزِّ ابنِ جَمَاعَةَ المُعَيَّنَةِ بالسَّمَاعِ والإجَازَةِ (١١٤) ، والمَجْمَعِ المُؤَسِّسِ لابنِ حَجَرٍ ٢ / ٧٠ ، ورَوَى أيضًا الجُزْءَ الثَّانِي مِنْ (حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ حَمَّادٍ الطِّهْرَانِيِّ) كَمَا في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ص٣١٦ ، وأيضًا الجُزْءَ الأَوَّلَ من (الفَوَائِدِ المُنْتَقَاةِ والحِكَايَاتِ المُنْتَخَبَةِ مِنْ حَدِيثِ أبي مُسْلِمٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ =

يَمِينِه أَعْرَابِيٌّ وعَنْ يَسارِه أبو بَكْرٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ وقالَ: الأَيْمَنُ فالأَيْمَنُ»[1].

٦٤- أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ القُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ بنُ الأَكْفانيِّ، حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ العَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفي رَحِمَهُ [الله][2]، أَخْبَرَنَا أبو القاسم تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله الرَّازِيُّ الحَافِظُ[3]، حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الرَّبَعِيُّ[4]، حَدَّثَنا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الفَيْضِ بنِ مُحَمَّدِ

= البَغْدادِيُّ الكَاتِب، انْتَقاهُ ابنُ فُورَك لَهُ)، وذَلكَ سَنَةَ (٥٩٦) ونُسْخَةُ هَذا الكِتَابِ مَحْفُوظَةٌ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُها.

مَلْحُوظَةٌ: رَوَى الذَّهَبِيُّ الرِّوَايَةَ الأُولَى مِنْ هَذهِ التَّرْجَمَةِ في (مُنْتَقَى مُعْجَمِ أَبِي الحَجَّاجِ).

(١) رَوَاهُ أَبو الحُسَيْنِ الكِلابِيُّ في حَدِيثِه - وَهُو مَخْطُوطٌ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ - في الوَرَقَةِ (١٦٦أ) عَنْ مُحَمَّدِ بنِ خُرَيْمٍ بِه، وروَاهُ ابنُ مَاجَةَ في السُّنَنِ (٣٤٢٥)، وابنُ حِبَّانَ في الصَّحِيحِ (٥٣٣٤)، وابنُ عَبْدِ البَرِّ في التَّمْهِيدِ ٦ / ١٥١، عَنْ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ به. ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٥٢٩٦)، ومُسْلِمٌ (٢٠٢٩)، بِإِسْنَادِهِمَا إلى مَالِكٍ بِه.
قَوْلُهُ: (شِيْبَ بِمَاءٍ) أي خُلِطَ بِمَاءٍ، وإنَّما كانَ يَمْزُجُونَهُ بالمَاءِ لأَنَّ اللَّبَنَ يَكُونُ عِنْدَ حَلْبِه حَارًّا، فَكَانُوا يَمْزُجُونَهُ بالمَاءِ لِذَلِكَ، وفِيه جَوَازُ ذَلِكَ، وإنَّما يُنْهَى عَنْ خَلْطِه إذا أَرَادَ بَيْعَهُ لأَنَّهُ غِشٌّ، يُرَاجَعُ: عُمْدَةُ القَارِي ٢١ / ١٩٥، وتُحْفَةُ الأَحْوَذِيِّ ٦ / ١٤.

(٢) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الكَتَّانِيُّ الصُّوفِيُّ، الإِمَامُ الحَافِظُ مُحَدِّثُ دِمَشْقَ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٨٩)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٦٦)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٢٤٨.

(٣) هُوَ: أَبو القَاسِمِ تَمَّامُ الرَّازِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ، الإِمَامُ الحَافِظُ مُحَدِّثُ الشَّامِ، وُلِدَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ (٣٣٣)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤١٤)، وهُوَ: صَاحِبُ كِتَابِ الفَوَائِدِ المَشْهُورِ، وقَدْ طُبِعَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، ويُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٢٨٩.

(٤) هُوَ: أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ يَعْقُوبَ الرَّبَعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، الشَّيْخُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٧٤)، وهُوَ صَاحِبُ جُزْءٍ مَشْهُورٍ باسْمِه، ولا مَازَالَ مَخْطُوطًا، ويُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٣٣٩.

الغَسَّانيُّ[1] قالَ : سَمِعْتُ أبا الوَلِيدِ هِشَامَ بنَ عَمَّارِ بنِ نُصَيْرٍ يقُولُ : باعَ أَبي عَمَّارُ بنُ نُصَيْرٍ بيْتاً له بِعِشْرِينَ دِينَاراً وجَهَّزَنِي للحجِّ ، فلمَّا صِرْتُ إلى المدينةِ أتَيْتُ مَجْلِسَ مالِكِ بنِ أنَسٍ ومَعِي مَسَائِلُ أُرِيدُ أَنْ أسْأَلَهُ عنها ، فأتَيْتُهُ وهُوَ جالِسٌ في هَيْئَةِ الملُوكِ ، وغِلْمانٌ قِيامٌ ، والنَّاسُ يسأَلُونَهُ وهُو يُجِيبُهُم ، فلَمَّا انْقَضَى المَجْلِسُ قالَ لي بَعْضُ أصْحَابِ الحَدِيثِ : سَلْ عَمَّا مَعَكَ ، فقُلْتُ لَهُ : يا أبا عَبْدِ الله ، مَا تقُولُ في كَذا وكَذا ؟ فقالَ / : حَصَّلنا على الصِّبْيَانِ ، يا غُلامُ احْمِلْهُ ، [١٢ أ]
فَحَمَلَنِي كَما يُحْمَلُ الصَّبيُّ وأنا يَوْمَئذٍ غُلامٌ مُدْرِكٌ ، فضربَنِي بدرَّةٍ مثْلِ دِرَّةِ المُعَلِّمينَ سَبْعَ عَشْرَةَ دِرَّةً ، فوَقَفْتُ أبْكِي ، فقالَ لي مَالِكُ بنُ أنَسٍ : ما يُبْكِيكَ ؟ أَوْجَعَتْكَ هذه ، يَعْنِي الدِّرَّةَ ، قُلْتُ : إنَّ أَبي باعَ مَنْزِلَهُ ووجَّهَ بي أتَشَرَّفُ بكَ وبالسَّماعِ منْكَ فضرَبْتَنِي ، فقالَ : اكتُبْ ، فحدَّثَني سَبْعَةَ عَشَرَ حَدِيثاً ، وسألْتُهُ عمَّا كانَ مَعِي مِنَ المَسَائِلِ ، فأَجَابَنِي رَحِمَهُ اللهُ عَزَّ وجلَّ[2] .

مَن اسْمُهُ : بُزْغُش

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والخَمْسُونَ : بُزْغُشُ بنُ عَبْدِ اللهِ الوَاعِظُ][3]

---

(١) هُوَ : أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الفَيْضِ الغَسَّانيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، المُحَدِّثُ المُعَمَّرُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٢١٩) ، وهُوَ صاحِبُ جُزْءِ (أخْبَارٌ وحِكَايَاتٌ) الذي رَوَاهُ عَنْهُ الرَّبَعيُّ ، وعَنْهُ تَمَّامٌ ، وعَنْهُ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أحْمَدَ الكَتَّانيُّ ، وقَدْ طُبِعَ بتَحْقِيقِ الأُسْتَاذِ إبْرَاهِيمَ صَالِحٍ ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣١٥) ، ويُرَاجَعُ : سِيَرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ١٤ / ٤٢٧.

(٢) رَوَاهُ الغَسَّانيُّ في جُزْئِهِ أخْبَارٌ وحِكَايَاتٌ (٨١) عَنْ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ به. وذَكَرَهُ المِزِّيُّ في التَّهْذِيبِ ٣٠ / ٢٥١ ، والذَّهَبيُّ في سِيَرِ أعْلامِ النُّبَلاءِ ١١ / ٤٢٨.

(٣) هُوَ : بُزْغُشُ بنُ عَبْدِ اللهِ عَتِيقُ أبي طاهِرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَليٍّ الأنْصَارِيِّ الدَّبَّاسِ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٢٤ : (أجَازَ لَنَا ولَمْ يَتَّفِقْ لَنا منْهُ سَمَاعٌ) ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٨٩). وقالَ الذَّهَبيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليهِ ص١٥٠ ، وفي تَارِيخِ الإسْلامِ ٤١ / ٣٢١ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) .
وقالَ ابنُ نَاصِرِ الدِّينِ في تَوْضِيحِ المُشْتَبِهِ ٩ / ٢١١ : (بُزْغُش ، أوَّلُهُ موَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ زَاي سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ، ثُمَّ شِينٌ مُعْجَمَةٌ) .

٦٥- أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ بُزْغُشُ بنُ عَبْدِ اللهِ الوَاعِظُ عَتِيقُ الأَنْصَارِيِّ الدَّبَّاس بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ ، قلتُ له : حَدَّثَكُمْ أبو القاسم هبةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الكَاتِبُ إمْلاءً [و] باسْتِمْلاءِ ابنِ نَاصِرٍ في سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة فأقرَّ بـه ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عليٍّ الجَوْهَرِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أحْمد بنُ جَعْفَرِ ابنِ حَمْدَانَ قِرَاءةً عَلَيْهِ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أبو نُعَيْم ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إبراهيمَ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عمرو أبي مَسْعُودٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :«مَنْ قرأ الآيتينِ مِنْ آخرِ سُورَةِ البَقَرَةِ كَفَتَاهُ»[1] .

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والخَمْسُونَ :
بُزْغُشُ بنُ عَبْدِ اللهِ عَتِيقُ العَدْلِ أَبِي المُظَفَّرِ بنِ حَمْدِي][2]

٦٦- أَخْبَرَنَا بُزْغُشُ بنُ عَبْدِ اللهِ عَتِيقُ العَدْلِ أَبِي المُظَفَّرِ بنِ حَمْدِي قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ ، قِيلَ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ هِبةِ اللهِ بنِ عَبْدِ السَّلامِ الكَاتِبُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الخَطِيبُ ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عليٌّ يَعْنِي ابنَ الجَعْدِ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ نَافِعٍ قالَ : سَمِعْتُ زَيْنَبَ بنتَ أبي سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أبيها أنَّ امرأةً تُوفِّي عَنها

---

(١) رَوَاهُ البَيْهَقِيُّ في شُعَبِ الإيمانِ ٢ / ٤٦٢ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ القَطِيعِيِّ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٧٨٦) عَنْ أبي نُعَيمٍ به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٨٠٧) عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بنِ المُعْتَمِرِ به .

(٢) هُوَ: أَبو مَنْصُورٍ الرُّومِيُّ عَتِيقُ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدِي ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٢٥ : (سَمِعْنَا مِنْهُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦١٦) ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ دَرْبِ الخَبَّازِينَ) ، ويُنْظَرُ إلى المَصَادِرِ التي في حَاشِيَتِه : مَشْيَخَةُ ابنِ الدَّهَّانِ ، تَخْرِيجُ ابنِ العِمَادِيَّةِ ، وهُوَ مَخْطُوطٌ مَحْفُوظٌ بالظَّاهِرِيَّةِ ، الوَرَقَةُ (١٣٩ب) .

زَوْجُها فَرَمدتْ عَيْنُها فأتَوا النبيَّ ﷺ فاسْتَأْذَنُوهُ في الكُحْلِ ، فقال: لا، أَرْبعَةَ أَشْهُرٍ وعَشْرا [1].

[الشَّيْخُ الثَّامنُ والخَمْسُونَ :

بُزْغُشُ بنُ عَبْدِ الله عَتيقُ أحْمَد بنِ شَافعِ بنِ أحْمَد] [2]

٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبو عبدِ الله بُزْغُشُ بنُ عَبْدِ الله عَتيقُ أحْمَد بنِ شَافعِ بنِ أحْمَد بنِ عليِّ بنِ عِيسَى بنِ القُوقَابِ الكَفْرطَابِيّ بِقِراءَتي عَلَيْه بنَصِيبِينَ ، قُلتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو الوَقْتِ عبدُ الأَوّلِ بنُ عِيسَى بنِ شُعَيْبِ الصُّوفيُّ [3] ، أَخْبرَنَا أبو الحَسَنِ عبدُ الرَّحْمنِ ابنُ مُحَمَّد بنِ المُظَفَّرِ الدَّاوُديّ [4] ، أَخْبرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بنُ أحْمَد حُمّويه السَّرْخَسِي [5] ، أَخْبرَنَا أبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مَطَرٍ الفِرَبْرِيّ [6] ، حَدَّثنَا الإمامُ أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ البُخَارِيُّ ، حَدَّثنَا المكِّيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ، حَدَّثنَا يَزِيدُ بنُ أَبي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمةَ قالَ : بَايَعْتُ النبيَّ ﷺ ثُمَّ عَدلْتُ إلى ظِلِّ شَجرةٍ ، فَلَمَّا

---

(١) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (١٥٥٣) عَنْ شُعْبَةَ بِهِ ، وروَاهُ مُسْلِمٌ (١٤٨٨) ، وأَحْمَدُ في المُسْنَدِ ٦ / ٣١١ ، بإسْنَادِهِمَا إلى مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهِ .

(٢) بُزْغُشُ بنُ عَبْدِ الله عَتِيقُ أَحْمَدَ بنِ شَافِعٍ الكَفْرطَابِيِّ التَّاجِرُ ، حَدَّثَ عَنْهُ بَعْضُ الطَّلَبَةِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠) ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ تَارِيخِ بَغْدَادَ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٢٥.

(٣) هُوَ: أَبو الوَقْتِ السِّجْزِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الزَّاهِدُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ المَشْهُورُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٥٣) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٣٠٣.

(٤) هُوَ: جَمَالُ الدِّينِ البُوشَنْجِيُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ الزَّاهِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٦٧) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٢٢٢.

(٥) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ حَمُّويهِ السَّرْخَسِيُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ الحُجَّةُ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ رَوَى (صَحِيحَ البُخَارِيِّ) عَنِ الفِرَبْرِيِّ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٨١) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٤٩٢.

(٦) هُوَ: أَبو عَبْدِ الله الفِرَبْرِيُّ ، الإمَامُ الثِّقَةُ الحَافِظُ ، سَمِعَ (صَحِيحَ البُخَارِيِّ) مِنْ مُؤَلِّفِهِ ، ورِوَايَتُهُ تُعَدُّ أَشْهَرَ رِوَايَةٍ للصَّحِيحِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٢٠) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ١٢.

خَفَّ النَّاسُ قالَ: يا ابنَ الأَكْوَعِ ، ألاَ تُبايِع ؟ قال: قلتُ: قد بَايَعْتُ يا رَسُولَ اللهِ ،قال : وأيضا ، فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ ، فَقُلْتُ :يا أَبا مُسْلِمٍ ، على أَيِّ / شَيءٍ كُنْتُم تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ ؟ قالَ :عَلَى المَوْتِ [1] . [١٢ ب]

٦٨- أَخْبَرَنَاهُ عَالِياً مُحَمَّدَ بن أَبي زَيْدِ الكَرَّانِيّ [2] ، قالَ : أَخْبَرَنا مَحْمُودُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْرَفِيُّ [3] ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ بنُ فَاذْشَاه [4] ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ الطَّبَرانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبو مُسْلِمٍ الكَشِّي ، حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ نَحْوَهُ [5] .

مَن اسْمُهُ : بَقَاءُ

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والخَمْسُونَ :
بَقاءُ بنُ عُمرَ بنِ مُحَمَّد بن حُنَّد الدَّقَاق الأَزَجِيُّ] [6]

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ في الصَّحِيحِ (٢٨٠٠) عَنِ المَكِّيِّ بنِ إِبْرَاهِيمَ بِهِ .

(٢) سَتَأْتِي تَرْجَمَةُ هَذا الشَّيْخِ بِرَقْم (٢٧٣).

(٣) هُوَ: أَبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ الصَّيْرَفِيُّ الأَشْقَرُ ، الشَّيْخُ الجَلِيلُ الثِّقَةُ ، رَاوِي كِتَابِ (المُعْجَمِ الكَبِيرِ) للطَّبَرانِيِّ عَن ابنِ فَاذْشَاه ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٢١) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥١٤) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٤٢٨.

(٤) هُوَ: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بن مُحَمَّدِ بن فَاذْشَاه ، أَبو الحُسَيْنِ الأَصْبَهَانِيُّ المُسْنِدُ ، لَكِنَّهُ كانَ يَنْتَحِلُ الاعْتِزَالَ والتَّشَيُّعَ ، رَوَى عَنِ الطَّبَرانِيِّ مُعْجَمِهِ الكَبِيرِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٣٣) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٥١٥.

(٥) رَوَاهُ الطَّبَرانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٧ / ٢٩ عَنْ أَبي مُسْلِمٍ الكَشِّيِّ بِهِ.

(٦) هُوَ : أَبو المُعَمَّرِ الأَزَجِيُّ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ١٢ : (سَمِعْنَا مِنْهُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠) ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الأَزَجِ) .

وقالَ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَةِ ٢ / ٢٢ : (وحُنَّدُ ، بِضَمِّ الحَاءِ المُهْمَلَةِ وتَشْدِيدِ النُّونِ وفَتْحِهَا ، وبَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ) .

٦٩- أَخْبَرَنَا بَقَاءُ بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّد بن حُنَّد، أَبو مَعْمَرٍ الدَّقَّاقُ الأَزَجِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ بِبَابِ الأَزَجِ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو غَالِبٍ أَحْمَد بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَد بنِ عبدِ الله بنِ البَنَّاء قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، قالَ: أَخبرتنا خَدِيجَةُ بنتُ أَحْمَد بنِ مُحَمَّد بنِ عبدِ الله العَبْدِيَّةُ الشَّاهجَانيةُ الوَاعِظَةُ قِرَاءَةً عَلَيْهِا وأَنَا أَسْمَعُ في يوم الأَحَد الخَامس والعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ سنةَ سبعٍ وخَمْسِينَ وأَربعِ مائَةٍ، قالَتْ: حَدَّثَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَد بنِ إِسْمَاعِيلَ المعروفُ بابنِ سَمْعُونَ إملاءً يومَ الثُّلاثَاء الثاني عَشَر مِنْ رَجَبٍ سنةَ سبعٍ وثَمَانِينَ وثلاثِ مائَةٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَد بنُ سُلَيْمَانَ الكِنْدي بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبي الحَوَارِيِّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن المِقْدَامِ بنِ شُرَيْحِ بنِ هَانِىءٍ، عَنْ أبيه، قالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عنها: مَنْ حدَّثك أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بالَ قَائِماً فلا تُصَدِّقْهُ، مَا بالَ رَسُولُ الله ﷺ قَائِماً منذُ أُنْزِلَ عَلَيْه الفُرْقَانُ(١).

٧٠- وبه: حَدَّثَنَا أبو الحُسَيْنِ ابنُ سَمْعُونَ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَث، حَدَّثَنَا العبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزْيدٍ، قالَ: أَخبرني أَبي، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عن يحيى بنِ أَبي كَثِيرٍ في قَوْلِه عزَّ وَجلَّ: ﴿في روضة يحبرون﴾ قالَ: الحَبْرُ السَّمَاعُ، إذا أَخَذَ أَهْلُ الجَنَّةِ في السَّمَاعِ لَمْ تَبْقَ شَجرةٌ في الجَنَّةِ إلاَّ وَرَدَتْ(٢).

مَن اسْمُهُ: بَهْرَامُ

[الشَّيْخُ السِّتُّونَ:

بَهْرَامُ بنُ مَحْمُود بنِ بَخْتِيارَ الأَتَابكيُّ](٣)

---

(١) رَوَاهُ ابنُ سَمْعُونَ في الأَمالي (٨٦) عَنْ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمَانَ الكِنْدِيِّ به، ورَوَاهُ التِّرمِذيُّ والنَّسَائيُّ وابنُ مَاجَهْ في سُنَنِهِم.

(١) رَوَاهُ ابنُ سَمْعُونَ (١٧) و(٣٠٣) عَن ابنِ أَبي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِي.

(١) قالَ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَة ٢ / ٤١٨: (لَنا مِنْهُ إِجَازَةٌ بِمَسْمُوعَاتِه، كَتَبَ بِهَا إِلَيْنَا مِنْ دِمَشْقَ)، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٣)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦١٤).

٧١- أَخْبَرَنَا السَّلَّارُ بَهْرامُ بنُ مَحْمُودِ بنِ بختيار الأَتَابِكِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ [١]، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو المُظَفَّرِ سَعِيدُ بنُ سَهْلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الله الفَلَكِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به [٢]، حَدَّثَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أَحْمَد بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَد بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ العبَّاسِ بنِ أَبي الطَّيِّبِ الأَخْرَمُ المَدِينيُّ إملاءً بِنَيْسَابُورَ [٣]، أَخْبَرَنَا أبو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بنِ شَاذَانَ العَطَّارُ [٤]، حَدَّثَنَا أبو العبَّاسِ الأَصَمُّ الوَرَّاقُ [٥]، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بنُ الفَرَجِ الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عن عبدِ الوَاحِدِ بنِ قَيْسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيرِ يَقُولُ: حَدَّثَنَا كُرْزُ ابنُ عَلْقَمَةَ الخُزَاعِيُّ قال: أَتَى نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَعْرَابِيٌّ فقالَ: يَا رَسُولَ الله، هَل للإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهى؟ قال: نَعَمْ، فَمَنْ أَرَادَ اللهُ خَيْراً مِنْ عَجَمٍ أو عَرَبٍ أَدْخَلَهُ / عَلَيْهِ، ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كالظُّلَلِ يَعُودُونَ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبّاً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ مُعْتَزِلٌ في شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ [٦]. [١٣ أ]

---

(١) السَّلَّارُ على وَزْنِ كَتَّانٍ، كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ أَصْلُهَا: (سَالَارْ) ثُمَّ حُذِفَتِ الأَلِفُ وشُدِّدت اللَّامُ، ويُرادُ بِهَا الرَّئِيسُ المُقَدَّمُ، يُرَاجَعُ: تاجُ العَرُوسِ مَادَّة (سلر).

(٢) هُوَ: أبو المُظَفَّرِ النَّيْسَابُورِيُّ الأَصْلُ الخَوَارِزْمِيُّ، الوَزِيرُ الكَبِيرُ الزَّاهِدُ الصَّالِحُ، حَدَّثَ عَنِ ابنِ الأَخْرَمِ بالجُزْءِ المَنْسُوبِ إليه، تُوفِّي سَنَةَ (٥٦٠)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٤٢٢.

(٣) هُوَ: أبو الحَسَنِ ابنُ الأَخْرَمِ المَدِينِيُّ ثُمَّ النَّيْسَابُورِيُّ، الإِمَامُ الزَّاهِدُ المُسْنِدُ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٠٥)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٩٤)، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ١٥٧.

(٤) هُوَ: أبو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بنُ شَاذَانَ الصَّيْدَلَانِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ الفَقِيهُ الأَدِيبُ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤١٥)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٤٠١.

(٥) هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ يُوسُفَ بنِ سِنَانٍ الأُمَوِيُّ الأَصَمُّ الشَّافِعِيُّ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ به.

(٦) لَمْ أَجِدِ الحَدِيثَ في الأَجْزَاءِ المَطْبُوعَةِ مِنْ كُتُبِ الأَصَمِّ، فَلَعَلَّهَا في كُتُبِهِ الأُخْرَى التي لَمْ تَصِلْ إِلَيْنَا، والحَدِيثُ رَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَدِ ٣ / ٤٧٧، وابنُ حِبَّانَ في الصَّحِيحِ (٥٩٥٦)، بِإِسْنَادِهِمَا إلى الأَوْزَاعِيِّ به.

باب التاء

مَن اسْمُهُ : تَمَّامٌ

[الشَّيْخُ الحَادِي والسِّتُّونَ : تَمَّام بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّد الحَرْبيُّ] [1]

٧٢- أَخْبَرَنَا أبو الحسَنِ تَمَّامُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بن الشَّنَّا الحَرْبِيُّ ، قراءةً عَلَيْهِ بالحَرْبِيَّةِ غَرْبِيَّ مَدينةِ السَّلامِ ، حَدَّثَنا القَاضي أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ الفَرَّاء ، قِراءةً مِنْ لَفْظه وأنا أَسْمَعُ بِجَامِعِ الحَرْبِيَّةِ سنةَ ثلاثٍ وعِشْرِينَ وخَمْسِ مِائة [2] ، حَدَّثَنا الوَالِدُ الإمامُ الأَوْحَدُ أبو يَعْلَى رَضِيَ الله عنهُ إملاءً بِجامعِ المَنْصُورِ [3] ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ بنُ أَخِي مِيمي ، حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنا أبو رَوْحٍ مُحَمَّدُ بنُ زِيَادِ بن فَرْوَةَ البَلَدِيُّ [4] ، حَدَّثَنا أبو شِهَابٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أبي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بنِ أبي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ الله ،

---

(١) قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٣٣ : (كَتَبْنا عَنْهُ ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩٤) ، ودُفِنَ بِبابِ حَرْبٍ) ، وضَبَطَ المُنْذِرِيُّ في التَّكْملةِ ١ / ٣٠٨ الشَّنَّا بِقَوْلِه : بِفَتْحِ الشِّينِ المُعْجَمَةِ ، وتَشْديدِ النُّونِ وفَتْحِها ، وأَلِفٍ مَقْصُورَةٍ).

(٢) هُوَ أبو الحُسَيْنِ بنُ أَبي يَعْلَى ابنِ الفَرَّاءِ البَغْدَادِيُّ ، شَيْخُ الحَنابِلَةِ الإمَامُ المُفْتِي القَاضي ، صاحِبُ الطَّبَقَاتِ وغَيْرِهَا ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٢٦) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٦٠٢ .

(٣) هُوَ أبو يَعْلَى ابنُ الفَرَّاءِ البَغْدَادِيُّ ، الإمَامُ العَلَّامَةُ شَيْخُ الحَنابِلَةِ ، وصَاحِبُ كِتَابِ (التَّعْلِيقَةِ الكُبْرَى) في الفِقْهِ الحَنْبَلِيِّ ، وقَدْ وَصَلَنا بَعْضُهُ ، وَهُو الذي خَرَّجَهُ ابنُ الجَوْزِيِّ في كِتَابِه (التَّحْقِيقِ) ، وهو مَطْبُوعٌ ، ونَقَّحَهُ وزَادَ فِيه الإمَامُ ابنُ عَبْدِ الهَادِي المَقْدِسِيُّ في كِتَابِه الفَذِّ (تَنْقِيحِ التَّحْقِيقِ في أَحَادِيثِ التَّعْلِيقِ) ، وهَذا الكِتَابُ كَانَ لي شَرَفُ خِدْمَةِ نِصْفِه ، وقَدْ طُبِعَ في مُجَلَّدَيْنِ ، ولأَبي يَعْلَى كُتُبٌ أُخْرَى ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٨٠) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٤٥٨) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٨٩ .

(٤) مُحَمَّدُ بنُ زِيَادِ بنِ فَرْوَةَ البَلَدِيُّ ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٩ / ٨٤ ، وهُوَ يَرْوِي عَنْ أَبي شِهَابٍ عَبْدِ رَبِّه بنِ نَافِعٍ الحَنَّاطِ ، رَوَى عَنْهُ غَيْرُ واحِدٍ .

قالَ : كُنَّا عندَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فنَظر إلى القَمرِ لَيْلَةَ البَدْرِ ، فقَالَ : إنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ عِيَاناً كَمَا تَرَوْنَ هذا لا تُضَامُونَ في رُؤْيَتِهِ ، فَإنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لا تُغْلَبُوا عَلَى صَلاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ، وقرأ ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩] [١] .

من اسمه : تَمِيم

[الشَّيْخُ الثَّانِي والسِّتُّونَ:

تَمِيمُ بنُ أَبِي الفُتُوحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي القَاسِمِ المُقْرِئُ الأَصْبَهَانِيُّ] [٢]

٧٣- أَخْبَرَنَا أبو رَشِيدٍ تَمِيمُ بنُ أَبِي الفُتُوحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي القَاسِمِ المُقْرِىءُ الأَصْبَهَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بأَصْبَهَانَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ أَبِي ذَرٍّ الصَّالِحَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به [٣]، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ [٤] ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ

---

(١) رَوَاهُ أبو يَعْلَى الحَنْبَلِيُّ في أَمَالِيه (٢) عَنْ أَبِي الحُسَيْنِ ابنِ أَخِي مِيمي به . وروَاهُ مِنْ طَرِيقِه : ابْنُهُ القَاضِي ابنُ أَبِي يَعْلَى في طَبَقَاتِ الحَنابلة ٣ / ٣٧٦ ، وأبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي في أَمَالِيه السُّنَّة ، وَهي مَخْطُوطَةٌ مَحْفُوظَةٌ في الظَّاهِرِيَّة (٤ب) . ورَوَاهُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الحَسَنِ تَمَّام ابن الشَّنَّا عَنِ القَاضِي أَبِي الحُسَيْنِ ابنِ الفَرَّاءِ به . ورَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ في كِتَابِ الرُّؤْيَةِ (١٤٣) ، وأبو القَاسِمِ اللالكائي في أُصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَمَاعة ٣ / ٤٧٥ ، وأبو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ في مَشْيَخَتِه (٢٠٤) بإسْنَادِهم إلى البَغَوِيِّ به . والحَدِيثُ رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٥٢٩) ، ومُسْلِمٌ (٦٣٣) بإسْنَادِهمَا إلى إسْمَاعِيلَ به .

(٢) هُوَ: أبو رَشِيدٍ الأَصْبَهَانِيُّ المُقْرِئُ الخَلَّالُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ الإسْلامِ ٤٢ / ٨٨.

ومن الكُتُبِ التي رَوَاهَا ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ كِتَابُ (التَّوْبَة والمَثَابة) لابنِ أَبِي عَاصِم ، كمَا في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ص٩٤ .

(٣) هُوَ: أبو بَكْرٍ الأَصْبَهَانِيُّ ، المُحَدِّثُ الجَلِيلُ مُسْنِدُ وَقْتِه ، وكَانَ آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَنْ أَبِي طَاهِرِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيم ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٣٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٠) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٥٨٥.

(٤) هُوَ: أبو طَاهِرٍ الأَصْبَهَانِيُّ الكَاتِبُ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٦٣) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٤٥) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٦٣٩.

ابن مُحَمَّد بن فُورَكَ القَبَّابُ (١)، أَخبرَنَا أبو بَكْرٍ أحْمَدُ بنُ عَمْرو بن أَبي عَاصِم الضَّحَّاك بن مَخْلَد الشَّيْبَانيُّ النَّبيلُ، حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ بن حِسَاب، حَدَّثنَا أبو عَوانَةَ، عَنْ سِمَاك، عَن النُّعْمَانَ بن بَشِيرٍ، قالَ: سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عنهُ، يَقُولُ: تُوبُوا إلى الله تَوبَةً نَصُوحا، أنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ السُّوءَ ثُمَّ يَجْتَنِبُهُ فلاَ يَعُودُ فيه أَبَداً (٢).

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والسِّتُّونَ:

تَمِيمُ بنُ سَلْمَانَ بن مَعَالي، أبو كَامِلٍ العُبَادِيُّ] (٣)

٧٤- أَخبرَنَا تَمِيمُ بنُ سَلْمَانَ بنِ مَعَالي بن سَالم العُبَادِيُّ أبو كَامِلٍ بِقِرَاءَتي عَلَيْه بِبَغْدَادَ، قُلْتُ له: أَخبرَكُمْ أبو الكَرَم المُبَارَكُ بنُ الحَسَنِ بن أَحْمَد الشَّهْرَزُورِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به (٤)، قالَ: أنبأنا القَاضِي الشَّرِيفُ أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ ابن مُحَمَّد بن عبد الله بنِ المُهْتَدِي بالله، حَدَّثنَا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ أحْمَد بن شَاهِينَ إملاءً يومَ الجُمُعَة بعدَ الصَّلاة لِثَلاثٍ خَلَوْنَ مِنْ ذي الحَجَّة سنةَ ثلاث وثَمَانِينَ وثَلاث مِائةٍ، حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ زَكَرِيَّا بن إبْرَاهِيم / بن إسْمَاعِيلَ العَسْكَرِيّ (٥)، [١٣ ب]

---

(١) هُوَ أبو بَكْرٍ القَبَّابُ الأَصْبَهَانيُّ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ المُقرِئُ مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٠٧)، وعَاشَ نَحْوا مِنْ مائةِ عَام، يُرَاجَعُ: سِيرُ أعْلاَم النُّبَلاَء ١٦ / ٢٥٧.

(٢) لَمْ أَجِد الحَدِيثَ في كُتُب ابن أَبي عَاصِم المَطْبُوعَة، فلَعَلَّهَا في كُتُبه الَّتي لَمْ تَصِلْ إلينَا، ورَوَاهُ أبو القَاسِم اللالَكَائيّ ٦ / ١٠٥٠ بإسْنَادِه إلى أبي عَوَانَةَ به، ورَوَاهُ الحَاكِمُ في المُسْتَدرك ٢ / ٥٣٧، والبَيْهَقِيُّ في السُّنَن ١٠ / ١٥٤، بإسْنَادِهمَا إلى سِمَاك بن حَرْب به.

(٣) قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيّ في الذَّيْل ٣ / ٣٥: (مِنْ بَابِ الأَزَجِ، وأَجَازَ لَنَا، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٠)، ودُفِنَ بِبَابِ الأَزَجِ).

(٤) هُوَ: أبو الكَرَم البَغْدَاديُّ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ المُتقِنُ، وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ الَّتي لَمْ تَصِلْ إلينَا فِيمَا أَعْلَمُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٥٠)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أعْلاَم النُّبَلاَء ٢٠ / ٢٨٩.

(٥) هُوَ: أبو الحَسَن الدَّقَّاقُ، مِنْ أَهْلِ سُرَّ مَنْ رأى، ثُمَّ سَكَنَ بَغْدَادَ، قالَ الخَطِيبُ في تَارِيْخه ٥ / ٢٨٧: (أَحَادِيثُهُ مُسْتَقِيمَةٌ)، تُوفِّي سَنَةَ (٣٢٠).

حَدَّثَنَا العبَّاسُ بنُ عبد الله (١) ، حَدَّثنَا الحَسَنُ بن يُوسُفَ الوَاسطيُّ (٢) ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ أبو عَمْرٍو النَّحْويُّ (٣) ، حَدَّثَنَا الفَضلُ بنُ الرَّبيع ، قالَ : حَجَّ أَميرُ المُؤْمنينَ هَارُونُ فَبَيْنَا أنا لَيْلَة نائم بمكَّة إذ سَمعْتُ قَرْعَ البَاب ، فقُلتُ : مَنْ هذا ؟ فقالَ : أَجبْ أَميرَ المُؤْمنينَ ، فَخرجْتُ مُسْرعاً ، فَقُلْتُ : يا أَميرَ المُؤْمنينَ ، لو أَرْسلتَ إليَّ أتَيْتُكَ ، فقالَ لي : وَيْحَكَ إنَّه قدْ حَكَّ في نَفْسي شَيءٌ ، فانْظرْ لي رَجُلاً أَسْأَلُهُ ، فَقُلْتُ : هَاهُنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، فَقَالَ : امْض بنا إليه ، فأَتَيْنَاهُ ، فَقرَعْتُ عَلَيْه البَابَ ، فقالَ : مَنْ هَذا ؟ فَقُلْتُ : أَجبْ أَميرَ المُؤْمنينَ ، فَخَرجَ مُسْرعاً ، فقالَ : يا أَميرَ المُؤْمنينَ ، لو أَرْسَلْتَ إليَّ أَتَيْتُكَ ، فقالَ : خُذْ لمَا جئْنَاكَ رحمكَ الله ، فحادَثَهُ سَاعةً ، ثُمَّ قالَ : أَعَلَيْكَ دَيْنٌ ؟ ، قالَ : نَعَمْ ، قالَ : يا عبَّاسيّ اقْض دَيْنَهُ ، ثُمَّ انْصرفْنا ، قالَ : ما أَغْنَى عَنِّي صَاحبُكَ شَيْئاً ، فانْظر لي رَجُلاً أَسْأَلُهُ ، فقُلْتُ : هَاهُنا عبدُ الرَّزَّاق بنُ هَمَّام ، فقالَ : امْض بنا إليه ، فأَتَيْنَاهُ ، فَقرعْتُ عَلَيْه البَابَ ، فقالَ : مَنْ هذا ؟ فَقُلْتُ : أَجبْ أَميرَ المُؤْمنينَ ، فخرجَ مُسْرعاً ، فقالَ : يا أَميرَ المُؤْمنينَ ، لو أَرْسلْتَ إليَّ أَتَيْتُكَ ، فقالَ : خُذْ لمَا جئْنَاكَ لَهُ رَحمكَ الله ، فحَادثَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ قالَ له : أَعَلَيْكَ دَيْنٌ ؟ قالَ : نَعم ، قالَ : يا عبَّاسي اقْض دَيْنَهُ ، فانْصرفْنَا ، فقالَ : ما أَغنى عَنِّي صَاحبُكَ شَيْئا ، انْظر لي رَجُلا ، فقُلتُ: هَاهُنا الفُضَيْلُ بنُ عيَاض ، فقالَ : امْض بنا إليه ، فأَتَيْنَاهُ فإذا هو قَائمٌ يُصَلِّي يَتْلُو آيَة منَ القُرْآن يُرَدِّدُهَا ، فقالَ لي : اقْرَع البَابَ ، فقرعْتُ ، فقالَ : مَنْ هَذا ، فَقُلْتُ : أَجبْ أَميرَ المُؤْمنينَ ، فقالَ : مَا لي ولأَميرِ المُؤْمنينَ ، فقُلتُ : سُبْحانَ الله ، أَو مَا عَلَيْكَ طاعة ، أَو لَيْسَ قَدْ رُوي عَن النبيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قالَ : لَيْس لمُؤْمنٍ أَنْ يُذلَّ نَفْسَهُ ، قالَ : فنَزلَ البابَ ثُمَّ ارْتقَى الغُرْفةَ فطفَى السِّرَاجَ ، ثُمَّ التجأ إلى زَاوِية منْ زَوَايا الغُرْفَة ، قالَ : فَدَخلْنا فَجعلنا نجُولُ عَلَيْه بأَيْدينا ، فَسَبقتْ كَفُّ هَارونَ إليه قَبْلي ، فقالَ : أَوَّه منْ كَفٍّ مَا أَلْيَنَها إنْ نجَتْ غَدا منْ عَذَاب الله ، قالَ : فَقُلْتُ : يَعْني في نَفْسي ،

---

(١) هُوَ: العبَّاسُ التَّرْقُفيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، شَيْخ ابن مَاجَة وغَيْرِه ، وهُوَ صَاحبُ الجُزْء العَالي المَشْهُور باسْمه ، وهُوَ مَخْفُوظٌ في المَكْتَبة الظَّاهريَّة ، وقَدْ حَقَّقَهُ الدُّكْتُورُ أَيْمَنُ جَاسم الدُّوريّ للحُصُول عَلَى رِسَالة المَاجِسْتير ، وفي خِزَانَتي مُصَوَّرَتُها .

(٢) لَم أَعثُرْ عَلَيْه ، وجَاءَ في تَاريخ دِمَشْقَ : الحَسَنُ بنُ يُونُسَ ، ولَمْ أَعْرِفْهُ أيْضاً .

(٣) لَمْ أَعرفْهُ ، ولَكنْ جَاء ذِكْرُهُ في تَاريخ دمشْقَ هكَذا : (أبو عُمَر) ، وجَاءَ في حلْيَة الأَوْلياء : (أَبو عُمَر الجَرْميّ) ، ومنَ المَعْلُوم أَنَّ أبَا عُمَر الجَرْميَّ النَّحْويَّ اسْمُهُ صَالحُ بنُ إسْحَاق فَلَيْسَ هُوَ المُرَادَ في حَديثنا ، يُرَاجَعُ : سيرُ أَعْلام النُّبلاء ١٠ / ٥٦١ .

لِيُكلِّمَنْهُ اللَّيْلَة بِكَلام نَقيٍّ مِنْ قَلْبٍ تَقيٍّ ، قالَ : خُذْ لِمَا جِئْنَاكَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللهُ ، فقالَ : إنَّ عُمَرَ بنَ عَبْدِ العَزيزِ رَضِيَ اللهُ عنهُ لَمَّا وَلِيَ الخِلافَةَ دَعَا سَالِمَ بنَ عَبْدِ الله ، ومُحَمَّدَ بنَ كَعْبٍ القُرَظِيَّ، ورَجَاءَ بنَ حَيْوَةَ ، فقالَ لَهُم : إنِّي قد ابْتُليتُ بهذا البَلاءِ فَأَشيرُوا عليَّ ، فَعَدَّ الخِلافَةَ يا أَميرَ المُؤْمنينَ بلاءً وعَدَدْتَها أنتَ وأَصْحابُكَ نِعْمَةً ، فقالَ لَهُ سَالِمُ بنُ عبدِ الله : يا أَميرَ / المُؤْمنينَ ، إنْ أردتَ النَّجاةَ غداً مِنْ عَذابِ اللهِ عزَّ وَجَلَّ فصُم [عَنِ] الدُّنيا وليكُن فِطْرُكَ فيها المَوتَ . [١٤أ]

وقالَ له مُحَمَّدُ بنُ كَعْبٍ القُرَظِيُّ : إنْ أَرَدْتَ النَّجاةَ مِنْ عَذابِ اللهِ فَلْيَكُن كَبيرُ المُسْلمينَ عِنْدَكَ أباً، وأَوْسَطُهُم عِنْدَكَ أخاً، وأَصْغَرُهُم عِنْدَكَ وَلَداً، فَوَقِّرْ أَباكَ، وأَكْرِمْ أَخاكَ، وتَحَنَّنْ على وَلَدِك.

وقالَ له رَجاءُ بنُ حَيْوَةَ: إنْ أَرَدْتَ النَّجاةَ غداً مِنْ عَذابِ اللهِ فَأَحِبَّ للمُسْلمينَ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، واكْرهْ لهم ما تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ ، ثُمَّ مُتْ إذا شِئْتَ ، إنِّي لأَقُولُ لكَ هذا وإنِّي لأَخْشَى عَلَيْكَ أَشَدَّ الخَوْفِ يومَ القِيامَةِ يومَ تَزِلُّ الأقْدامُ ، فهلْ مَعَكَ رَحِمَكَ اللهُ مِثْلُ هَؤُلاءِ مَنْ يَأْمُرُكَ بِمِثْلِ هذا؟ قالَ : فَبَكَى هَارُونُ بُكاءً شَديداً حتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ؛ فقالَ له : أَرْفِقْ بأَميرِ المُؤْمنينَ ، فقالَ : يا ابنَ أُمِّ الرَّبيعِ ، تَقْتُلُه أنتَ وأَصْحابُكَ وأَرْفِقُ به أنا ! ثُمَّ أَفاقَ فقالَ : زِدْني رَحِمَكَ اللهُ ، فقالَ : يا أَميرَ المُؤْمنينَ ، بَلَغَني أنَّ عامِلاً لِعُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزيزِ شَكَى إليه ، فكَتَبَ إليه عُمَرُ : يا أَخي، اذكُرْ طُولَ سَهَرِ أَهْلِ النَّارِ في النَّارِ مَعَ خُلُودِ الأَبَدِ ، فإنَّ ذَلكَ يُطْرِدُ بِكَ إلى الرَّبِّ نائماً ويَقظاً، وإيَّاكَ مِنْ أنْ تَنْصَرِفَ مِنْ عِنْدِ اللهِ عزَّ وَجَلَّ فَيَكُونُ آخِرَ العَهْدِ ومُنْقَطَعَ الرَّجاءِ ، فلَمَّا قرأَ الكِتابَ طَوَى البِلادَ حتَّى قَدِمَ على عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزيزِ فقالَ له : ما أَقْدَمَكَ؟ قالَ : خَلَعْتَ قَلْبي بِكِتابِكَ ، لا وَلِيتُ وِلايَةً حتَّى أَلْقَى اللهَ عزَّ وَجَلَّ ، قالَ : فَبَكَى هَارُونُ بُكاءً شَديداً ، ثُمَّ قالَ : زِدْني رَحِمَكَ اللهُ ، فقالَ : يا أَميرَ المُؤْمنينَ ، أَتَى العَبَّاسُ عَمُّ المُصْطَفَى ﷺ فقالَ : يا رَسُولَ اللهِ ، أَمِّرْني على إمارةٍ ، فقالَ له النبيُّ ﷺ: يا عبَّاسُ، يا عَمَّ النبيِّ ، نَفْسٌ تُنْجِيها خيرٌ لكَ مِنْ إمارةٍ لا تُحْصِيهَا، إنَّ الإمارَةَ حَسْرَةٌ ونَدامَةٌ يومَ القِيامَةِ ، فإنِ اسْتَطَعْتَ أنْ لا تَكُونَ أَميراً فافْعَلْ ،

فَبَكَى هَارُونُ بُكَاءً شَدِيداً ، ثُمَّ قالَ لَهُ : زِدْني رَحِمكَ اللهُ ، فقالَ : يا حَسَنَ الوَجْهِ! أنتَ الذي يسألُكَ اللهُ عَنْ هَذا الخَلْقِ يومَ القيامةِ ، فإنِ اسْتَطَعْتَ أنْ تَقِي هذا الوَجْهَ عَنِ النَّارِ يَعْنِي فَافْعَلْ ، فانظرْ وإيَّاكَ أنْ تُصْبِحَ وتُمْسي وفي قَلْبِكَ غِشٌّ لِرَعِيَّتِكَ ، فإنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : مَنْ أصْبَحَ لَهُم غاشًا لَمْ يَرِحْ رَائحةَ الجنَّةِ ، قالَ : فَبكى هَارُونُ بُكاءً شَديداً ، ثُمَّ قالَ : عَلَيْكَ دَيْنٌ؟ قالَ: نَعَمْ ، دَيْنٌ لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُحَاسِبْنِي عَلَيْهِ ، فالويلُ لي إنْ سَائَلَنِي، والوَيْلُ لي إنْ نَاقَشَنِي ، والوَيْلُ لي إنْ لَمْ أُلْهَمْ حُجَّتِي ، قالَ: فقالَ : إنَّما أعْنِي دَيْنَ العبادِ ، قالَ فقالَ : إنَّ رَبِّي عزَّ وجلَّ لَمْ يأمُرْني بهذا ؛ أمَرني أنْ أُصدِّقَ وَعْدَهُ ، وأنْ أُطيعَ أمْرَهُ ، فقالَ عزَّ وجلَّ : ﴿وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ، مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ، إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ﴾ [١] / قال : فقالَ : هذه ألْفُ دينارٍ ، خُذْها فأنْفِقْهَا على عِيالِكَ وتَقَوَّ بِها على [١٤ ب] عِبادةِ رَبِّكَ ، فقالَ : سُبْحَانَ اللهِ! أنا أدُلُّكَ على النَّجاةِ وتُكافِئُني بِمِثْلِ هذا! سَلَّمَكَ اللهُ ووَفَّقَكَ ، ثُمَّ صَمَتَ فلَمْ يُكلِّمْنا، فخَرجنا مِنْ عِنْدِه ، فلَمَّا صِرْنا على البابِ قالَ لي هَارُونُ: يا عبَّاسي إذا دَلَلْتنِي على رَجُلٍ فَدُلَّنِي على مثلِ هذا، هذا سيِّدُ المُسْلمينَ اليومَ [٢].

وقالَ غيرُ أبي عَمْرو في هذا الحَديثِ : فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ امرأةٌ مِنْ نِسائِه ، فقالتْ: يا هَذا ، أما تَرَى سُوءَ مَا نَحْنُ فيه مِنْ ضِيقِ الحَالِ فَلَوْ قَبِلْتَ هذا المالَ تفرَّجنا به؟! قال لها : مَثَلي ومَثَلُكُم كَمَثَلِ رَجُلٍ قَومٍ كَانَ لَهُم بَعيرٌ يأكُلُونَ مِنْ كَسْبِهِ فَلَمَّا كَبِرَ نَحَرُوه فأكَلُوا لَحْمَهُ ،

---

(١) سُورَةُ الذَّارِيَاتِ ، الآية : ٥٧ - ٥٨.

(١) رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِه ٤٨ / ٤٣٧ ، بإسْنَادِه إلى ابنِ شَاهِينَ به ، وروَاهُ أبو نُعَيمٍ في الحِلْيةِ ٨ / ١٠٥ والبَيْهَقِيُّ في الشُّعَبِ ٦ / ٣٦ ، بإسْنَادِهما إلى أبي عُمَرَ الجَرْمِيِّ عَنِ الفَضْلِ بنِ الرَّبِيعِ بِه ، ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ أبي نُعَيمٍ : ابنُ الجَوْزِيِّ في المُنتَظَمِ ٩ / ١٤٩ ، والمِزِّيُّ في التَّهْذِيبِ ٢٣ / ٢٩٣ ، والذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أعْلَامِ النُّبَلاءِ ٨ / ٤٢٨.

فَلَمَّا سَمِعَ [هَارُونُ] [1] هذا الكَلَامَ قالَ : أُدْخُل فَعَسى أَنْ يَقْبَلَ المالَ قالَ: فَدَخَلْنَا ، فلمَّا عَلِمَ بِهِ فُضَيْلٌ خَرَجَ فَجَلسَ على تُرَابٍ في السَّطْحِ فَجاءَ هَارُونُ فَجَلسَ إلى جَنْبِه فَجعلَ يُكَلِّمُهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَبَيْنَما نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءتْ جَارِيةٌ سَوْدَاءُ فقالتْ: يا هذا! قَدْ آذيتَ الشَّيْخَ منذُ اللَّيْلةِ ، فانْصَرِفْ رَحِمَكَ الله ، قالَ : فانْصَرفنا.

٧٥- وأَخْبَرَنَا بِهَذا الحَدِيثُ أَبو حَفْص عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن مَعْمَرٍ ابنُ طَبَرزَدْ البَغْدَادِيُّ المُؤَدِّبُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ [2] ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ هِبَةُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ أَحْمَد ابنِ عبدِ الله الوَاسِطِيُّ الشُّرُوطِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقرَّ به [3] ، قالَ : أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَينِ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الله بنِ المُهْتَدِي بالله ، قالَ :حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ ابنِ شَاهِينَ فَذَكَرهُ .

---

(١) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيها السِّيَاقُ .

(٢) سَتَأْتِي تَرْجَمَةُ هَذا الشَّيْخِ بِرقَمِ (٢٣٣) .

(٣) هُوَ: أَبو القَاسِمِ الوَاسِطِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ الشُّرُوطِيُّ ، الإمَامُ الثِّقَةُ المُحَدِّثُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٢٨) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢٠/ ٥

بابُ الثَّاءِ

مَن اسْمُهُ : ثَابِتٌ

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والسِّتُّونَ :

ثَابِتُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَرَجِ بنِ الحَسَنِ المَدِينِيُّ الأَصْبَهانِيُّ](١)

٧٦- أَخْبَرَنَا الحافظُ أبـو الفَرَجِ ثَابِتُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَرَجِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبْدِ اللهِ ابنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبْدِ اللهِ المَدِينِيُّ الإمامُ الشَّافعيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ بِأَصْبَهَـانَ ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِـرٍ الشَّحَّامِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَـا أبو يَعْلَى إِسْحَاقُ بنُ عبدِ الرَّحْمنِ الصَّابُونِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو سَعِيدٍ عَبْدُ اللهِ ابـنُ مُحَمَّدِ بنِ عبـدِ الوهابِ الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو عبـدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ يَحْيَـى بنِ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا أبو عَمْرٍو مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ الأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ ، قالَ : تَسَحَّرنا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، ثُـمَّ قامَ إلى الصَّلاةِ ، قالَ قُلتُ : كَـمْ كَانَ بينَ الأَذَانِ وبينَ السُّحُورِ؟ قالَ : قَدْرَ قِرَاءةِ خَمْسِينَ آيةٍ(٢) .

---

(١) قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٤٤ : سَمِعَ الكَثِيرَ بأَصْبَهَانَ ، وقَدِمَ بَغْدَادَ سَنَةَ (٥٤٠) ، وسَمِعَ بِهَا مِنْ جَمَاعَةٍ ، وكَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِهَذَا الشَّأْنِ ، كَتَبَ إلينا بالإجَازَةِ) ، وتُوفِّيَ بأَصْبَهَانَ سَنَةَ (٥٩٥) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلامِ ٤٢ / ١٨١ ، وفي المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليهِ ص١٥٣ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) .

(٢) رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِهِ ١٩ / ٢٩٦ عَنْ زَاهِرٍ الشَّحَّامِيِّ به ، ورَوَاهُ البَيْهَقِيُّ في السُّنَنِ ٤ / ٢٣٨ بإسْنَادِه إلى ابنِ الضُّرَيْسِ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٨٢١) عَنْ مُسْلِمِ بنِ إبْرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيِّ به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٠٩٧) بإسْنَادِه إلى هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ به.

مِنْ اسْمُهُ : ثَامِرٌ

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والسِّتُّونَ:

ثَامِرُ بنُ جَامع بن مُخْتارِ القَطَّانُ الحَرْبِيُّ] (١)

٧٧- أَخْبَرَنَا أبو البَرَكاتِ ثَامِرُ بنُ جَامعِ بن مُخْتَارِ القَطَّانُ الحَرْبِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلَامِ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ عبدُ اللهِ بنُ أحْمَد بنِ عبد القادرِ / [١٥ أ] ابنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به (٢) ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسينِ أحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحْمَد بنِ النَّقُّورِ البزَّازُ ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ المُخَلِّصُ ، أَخْبَرَنَا رَضْوَانُ بنُ أحْمَد الصَّيْدَلانيُّ (٣) ، أَخْبَرَنَا أحْمَدُ بنُ عبد الجَبَّارِ العُطَارِديُّ ، حَدَّثَنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُروةَ ، عَنْ أبيه ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أنَّها لَمْ تكُن طَافَتْ طَوَافَ الخُرُوجِ ، فقالَتْ ذَاكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فأَمَرَها أَنْ تَطُوفَ إذا أُقِيمتِ الصَّلَاةُ ، فطَافَتْ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ على بَعِيرٍ (٤) .

---

(١) ذَكَرَهُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٤٩ وقالَ : (رَوَى عَنْ أبي القَاسِمِ عَبْدِ اللهِ بنِ يُوسُفَ شَيْئًا مِنْ مَغَازِي مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ ، سَمِعْنا مِنْهُ) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليهِ ص : (رَوَى عَنْهُ أبو الحَجَّاجِ بنِ خَليلٍ).

(٢) هُوَ: أبو القَاسِمِ اليُوسُفِيُّ الحَرْبِيُّ البَغْدَاديُّ النَّجَّارُ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٥٢) ، وماتَ بالحَرْبِيَّةِ سَنَةَ (٥٣٣) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٦٢.

(٣) هُوَ: رَضْوَانُ بنُ أحْمَدَ بنِ إسْحَاقَ بنِ عَطِيَّةَ الصَّيْدَلانِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ جَالِيْنُوسَ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، رَوَى عَنْ أحْمَدَ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ العُطَارِديِّ (مَغَازِي ابنِ إسْحَاقَ) ، رَوَى عَنْهُ : الدَّارَقُطْنِيُّ ، والمُخَلِّصُ ، وابنُ شَاهِينَ وغَيْرُهُم ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ٨ / ٤٣٢.

(٤) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ ٥ / ٢٢٢ ، وابنُ أبي شَيْبَةَ في المُصَنَّفِ ٢ / ١٧٠ ، والطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٢٢ / ٤٠٨ ، بإسْنادِهِم إلى هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ بهِ . ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٤٥٢) ، ومُسْلِمٌ (١٢٧٦) عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ بنتِ أبي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بهِ.

مِن اسْمُهُ : ثَنَاءُ

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والسِّتُّونَ :

ثناءُ بنُ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّد بنِ عليٍّ ابن الجُمَعي الآجُرِّيُّ] [1]

٧٨- أَخْبَرَنَا أبو حَامِدٍ ثَنَاءُ بنُ أحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن عليِّ بنِ الجُمَعِيّ ، المعروفُ بابنِ القُرْطُبَانِ الآجُرِّي قِرَاءَةً عَلَيْه ببغْدَادَ ، حَدَّثنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عليِّ بن عبدِ الله الأَشْقَرُ الحَرْبِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ [2] ، أَخْبَرَنَا أبو اللَّيْثِ نَصْرُ بنُ الحَسَنِ الشَّاشِيُّ التُّنْكُتي [3] ، أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أبو بَكْرٍ أحْمَدُ بنُ مَنْصُورِ بنِ خَلَفٍ المَغْرِبِيُّ [4] ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ الأَزْدِيُّ [5] ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ الطَّرائفيُّ [6] ، حَدَّثنَا عُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِميُّ ، حَدَّثنَا القَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ [سُمَيٍّ] مَوْلَى أبي بَكْرٍ ، عَنْ أبي صَالِحٍ السمَّانِ ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُما ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ [7] .

---

(١) قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيّ في الذَّيْلِ ٣ / ٤٩ : (مِنْ أَهْلِ الحَرْبِيَّةِ ، سَمِعَ مِنْهُ أَصْحَابُنَا ، وأَجَازَ لَنَا ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٥) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ) .

(٢) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ الحَرْبِيُّ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيّ في الذَّيْلِ ٤ / ٤١ : (سَمِعَ أبا الفَتْحِ نَصْرَ بنَ الحَسَنِ التُّنْكُتِيّ لَمَّا قَدِمَ بَغْدَادَ ، وحَدَّثَ بِهَا ورَوَى عَنْهُ ، سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ المُغِيثِ بنُ زُهَيْرٍ الحَرْبِيُّ ، وثَنَاءُ بنُ أَحْمَدَ الجُمَعِيُّ ، وحَدَّثَنا عَنْهُ سِبْطُهُ أبو مَنْصُورٍ المُظَفَّرُ بنُ إبْرَاهِيمَ المُقْرِئُ .

(٣) هُوَ: أبو الفَتْحِ الشَّاشِيُّ التُّنْكُتِيُّ ، المُحَدِّثُ الجَلِيلُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٠٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٨٦) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٩ / ٩٠ .

(٤) هُوَ: أبو بَكْرٍ المَغْرِبِيُّ الأَصْلُ النَّيْسَابُورِيُّ ، المُحَدِّثُ الجَلِيلُ الأَمِينُ ، حَدَّثَ عَنْهُ : عَبْدُ الغَافِرِ الفَارِسِيُّ ، وأبو عَبْدِ الله الفُرَاوِيُّ ، وزَاهِرٌ الشَّحَّامِيُّ وغَيْرُهُم ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٦٢) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٨ / ٩٤ .

(٥) هُوَ: أبو الفَتْحِ الأَزْدِيُّ المَوْصِلِيُّ ، الحَافِظُ النَّاقِدُ ، صَاحِبُ كِتَابِ (الضُّعَفَاءِ) ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٧٤) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٦ / ٣٤٧ .

(٦) هُوَ: أبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدُوسِ بنِ سَلَمَةَ العَنَزِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ الطَّرَائِفِيُّ ، الشَّيْخُ المُسْنِدُ الأَمِينُ ، أَكْثَرَ مِنَ الرِّوَايَةِ عَنْ عُثْمَانَ بنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٤٦) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٥ / ٥١٩ .

(٧) رَوَاهُ البَيْهَقِيُّ في شُعَبِ الإيمَانِ ٣ / ٤٧١ ، بإسْنَادِهِ إلى الدَّارِمِيِّ به . ومَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْهُ .

٧٩- أَخْبَرَنَاهُ أَعْلَى مِنْ هَذا بَدْرُ الدِّينِ أَبو الحَسَنِ مَسْعُودُ بنُ أَبي مَنْصُورٍ الخَيَّاطُ [١]، أَخْبَرَنَا أَبو عليٍّ الحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بنُ خَلَّادٍ [٢]، أَخْبَرَنَا الحَارِثُ بنُ أَبي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرِو بنُ أَبي أُمَيَّةَ.

٨٠- قالَ أبو نُعَيم: وحَدَّثَنا فَارُوقٌ [٣]، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا القَعْنَبيُّ، قالاَ: حَدَّثَنا مَالكٌ، حَدَّثَني سُمَيٌّ، عَنْ أَبي صَالحٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ سَوَاءً [٤].

صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ جَميعاً، رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ الله بنِ يُوسُفَ التِّنِّيسيِّ [٥]، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيى بنِ يَحْيى كِلاهُما عَنْ مَالِكٍ [٦]، فكأَنَّ شَيْخي سَمِعَهُ مِنِّي وللهِ [الحمدُ] [٧] والمِنَّةُ.

---

(١) سَتَأْتي تَرْجَمَةُ هَذا الشَّيْخِ بِرَقْمِ (٣٤٢).

(٢) هُوَ: أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَلَّادٍ النَّصِيبيُّ البَغْدَادِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، كانَ رَاوِياً للحَارِثِ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٥٩)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٦٩.

(٣) هُوَ: فَارُوقُ بنُ عَبْدِ الكَبيرِ الخَطَّابيُّ البَصْرِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٦١)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ١٤٠.

(٤) رَوَاهُ أَبو نُعَيْمٍ في المُسْنَدِ المُسْتَخْرَجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ ٤ / ٢٧ عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ خَلَّادٍ به، وعَنْ فَارُوقٍ به.

(٥) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٦٨٣).

(٦) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٣٤٩).

(٧) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

بَابُ الجِيمِ

مَن اسْمُهُ : جَامِعٌ

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والسِّتُّونَ :

جَامِعُ بنُ بَاقِي بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ] (١)

٨١- أَخْبَرَنَا الفَقِيهُ أَبو مُحَمَّد جَامِعُ بنُ بَاقِي بنِ عَبْدِ الله بن عليٍّ التَّميميُّ الأَنْدَلُسيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِدِمَشْقَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ الحَافِظُ أبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن أَحْمَدَ بن إِبْرَاهِيمَ قِرَاءَةً عَلَيْه فَأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبوعليٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ قِرَاءَةً عَلَيْه في سنة إِحْدَى وتِسْعِينَ وأَرْبَع مائة ، أَخْبَرَنَا أبو نُعَيْم أَحْمَدُ بنُ عبد الله بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ الحَافِظُ قِرَاءَةً عَلَيْه ، حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَلَّادٍ النَّصِيبِيُّ ، حَدَّثَنَا الحَارِثُ ابنُ أَبِي أُسَامةَ التَّميميُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَقَطَ عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ أَو فَخِذُه ، وآلَى مِنْ نِسَائه شَهْراً فَجَلَسَ / في مَشْرُبَةٍ لَهُ ، دَرَجَتُها مِنْ جُذُوعٍ ، فَأَتَاهُ أَصْحَابُه يَعُودُونَهُ ، قال : فَصَلَّى بِهِم [١٥ ب] جَالِساً وَهُم قِيَامٌ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قالَ : إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ به ، فإِذا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وإذا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وإذا سَجَد فاسْجُدُوا ، وإِنْ صَلَّى قَائماً فَصَلُّوا قِياماً ، وإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُوداً ، ونَزَلَ لِتِسْعٍ وعِشْرِينَ ، فقالُوا : يا رَسُولَ الله ، إِنَّكَ آلَيتَ شَهْراً ، قالَ : إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وعِشْرُونَ (٢) .

---

(١) جَامِعُ بنُ بَاقِي التَّميميُّ الأَنْدَلُسيُّ قَاضي إِخْمِيم ، وُلِدَ بالأَنْدَلُسِ ، ورَحَلَ فَسَمِعَ مِنْ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ بالإِسْكَنْدَرِيَّة ، ومِنْ ابن عَسَاكِرَ بِدِمَشْقَ ، تُوفِّي بِدِمَشْقَ سَنَةَ (٦٠٢) ، يُرَاجَعُ : المُقَفَّى الكَبِير للمَقْرِيزِيّ ٣ / ١١ .

وقَالَ الإِمَامُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ القُضَاعِيُّ البَلَنْسِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الأَبَّارِ في كِتَابِه التَّكْمِلَة لِكِتَابِ الصِّلَة ١ / ٢٠٤ : (حدَّثَ عَنْهُ أبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ الدِّمَشْقِيُّ نَزِيلُ حَلَبَ في مُعْجَمِ شُيُوخِه) .

(٢) رَوَاهُ العِرَاقِيُّ في كِتَابِ الأَرْبَعِينَ العُشَارِيَّة ص٢١٤ ، بِإِسْنَادِه إلى أَبِي عَلِيٍّ الحَدَّادِ عَنْ أَبِي نُعَيمٍ بِه ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٨٠) عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ يَزِيدَ بن هَارُونَ بِه .

٨٢- أَخْبَرَنَاهُ عالياً أَبو سَعيد خَليلُ بنُ أَبي الرَّجاء الصُّوفِيُّ وغَيْرُهُ بِأَصْبَهانَ [١]، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو عليٍّ الحدَّادُ مِثْلَهُ [٢].

مَن اسْمُهُ: جابِرٌ

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والسِّتُّونَ: جابِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الحَمَوِيُّ] [٣]

٨٣- أَخْبَرَنَا أبو الفَرَجِ جابِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الحَمَوِيُّ قِراءةً عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ القَوِيِّ المِصِّيصِي الفَقيهُ قِراءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به، قالَ: قُرِئَ على القَاضي أبي مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بنِ أَحْمَدَ بنِ عليِّ بنِ شَكْرُويه الأَصْبهانيُّ [٤]، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ [اليَزْدِيُّ] [٥]، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ النَّيْسابُورِيُّ [٦]، حَدَّثَنا أبو قِلابَةَ [٧]، حَدَّثَنا عبدُ الصَّمَدِ وبِشْرٌ جَميعاً، أَخْبَرَنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عَنْ هِلالِ بنِ يَسَافٍ، عَنْ سَمُرَةَ بنِ

---

(١) سَتأْتي تَرْجَمةُ هَذا الشَّيْخِ بِرَقَم (٧٥).

(٢) رَواهُ أَبو نُعَيْم في عَوالي الحارِث ص١٤ عَنِ الحَدَّاد.

(٣) قالَ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَة ٢ / ٨: (أَبو الفَرَج جابِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ بنِ خَلَفِ الحَمَوِيُّ الشَّافِعيُّ التَّاجِرُ المَعْرُوفُ بابنِ اللُّحَيَّة، حَدَّثَ، ولَنا مِنْهُ إِجازَةٌ كَتَبَ بِها إِلَينا مِنْ دِمَشْقَ)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠).

(٤) هُوَ: أَبو مَنْصُورٍ ابنُ شَكْرُويه الأَصْبَهانِيُّ، الإِمامُ المُحَدِّثُ القاضي المُعَمَّرُ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٩٣)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٨٢)، يُراجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاء ١٨ / ٤٩٣.

(٥) هُوَ: أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبْراهيمَ بنِ جَعْفَرٍ اليَزْدِيُّ الجُرْجانِيُّ، الإِمامُ الثِّقَةُ العالِمُ مُسْنِدُ أَصْبَهانَ، وُلِدَ سَنَةَ (٣١٩)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٠٨)، يُراجَعُ: الأَنْساب ٥ / ٦٨٩، وسِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاء ١٧ / ٢٨٦. وجاءَ في الأَصْلِ: (اليَزِيدِيُّ)، وهُوَ خَطَأٌ.

(٦) هُوَ: أَبو طاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسابُورِيُّ المُحَمَّداباذِيُّ الأَديبُ، الإِمامُ العَلَّامَةُ المُفَسِّرُ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٣٦)، يُراجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاء ١٥ / ٣٠٤.

(٧) هُوَ: عَبْدُ المَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقاشِيُّ البَصْرِيُّ، شَيْخُ ابنِ ماجَهْ وغَيْرِهِ.

جُنْدُبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : أَرْبَعٌ مِنْ أَطْيَبِ الْكَلامِ وَهُنَّ مِنَ الْقُرْآنِ لا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ (1) .

مَنِ اسْمُهُ : جَعْفَرٌ

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والسِّتُّونَ :

جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ البَغْدَادِيُّ] (2)

٨٤ - أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ البَغْدَادِيُّ رَفِيقُنَا رَحِمَهُ اللهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ عَبْدُ المُنْعِمِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ بِقِرَاءَةِ وَالِدِكَ عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به (3) ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ عَبْدُ الغَفَّارِ بنُ مُحَمَّدٍ الشِّيرَوِيُّ (4) ح :

٨٥- وأَخْبَرَنَا ذَاكِرُ بنُ كَامِلٍ الظَّفَرِيُّ بِبَغْدَادَ (5) ، ومَسْعُودُ بنُ أَبِي مَنْصُورٍ الخَيَّاطُ بِأَصْبَهَانَ (6) ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشِّيرَوِيِّ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ

---

(1) رَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَدِ ٥ / ١١ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ به .

(2) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ العَبَّاسِيُّ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٦١ : (كانَ شَابًّا وَافِرَ الهِمَّةِ في طَلَبِ الحَدِيثِ ، كَثِيرَ السَّعْيِ فِيهِ والتَّحْصِيلِ لَهُ مِنْ مَظَانِّهِ ، حَسَنَ المَعْرِفَةِ والفَهْمِ لَهُ مَعَ صِغَرِ سِنِّهِ ، بَكَّرَ بِهِ وَالِدُهُ ، ثُمَّ سَمِعَ هُوَ بِنَفْسِهِ مِنْ خَلْقٍ كَثِيرٍ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٧٢) ، وتُوفِّي بِحَمَاةَ سَنَةَ (٥٩٨) . وقالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٢ / ٣٤٣ ، وفي المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص١٥٥ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ في مُعْجَمِهِ) ، ويُرَاجَعُ : المُسْتَفَادُ مِنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ لِتَقِيِّ الدِّينِ الفَاسِيِّ المَكِّيِّ ص٩٦ .

أَمَّا وَالِدُهُ أبو الحَسَنِ العَبَّاسِيُّ ، فَكَانَ مُحَدِّثًا ثِقَةً ، وهُوَ أَحَدُ شُيُوخِ ابنِ خَلِيلٍ ، وسَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمِ (٣١١) .

(3) هُوَ: أبو المَعَالِي الفُرَاوِيُّ الصَّاعِدِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ الشَّافِعِيُّ ، الإِمَامُ المُسْنِدُ المُعَمَّرُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٩٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٨٧) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ١٧٩ .

(4) هُوَ: أبو بَكْرٍ الشِّيرَوِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ التَّاجِرُ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ العَابِدُ المُعَمَّرُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤١٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥١٠) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٢٤٦ .

(5) سَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمِ (١٠٤) .

(6) سَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمِ (٣٤٢) .

الحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الأَصَمُّ ، حَدَّثَنَا أبو يَحْيى زَكَرِيَّا بنُ يَحْيى المَرْوَزِيُّ بِبَغْدَادَ ببابِ خُرَاسَانَ سنةَ ثَمَانٍ وستِّينَ ومئتَيْنِ [1] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنه ، قالَ : قَالَ رَجُلٌ : يا رَسُولَ اللهِ مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا ؟ فَلَمْ يَذْكُرْ كَبِيرًا إلا أنَّهُ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ ﷺ : فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ [2] .

---

(1) بابُ خُرَاسَانَ هُوَ أَحَدُ الأَبْوَابِ الأَرْبَعَةِ لِمَدِينَةِ السَّلامِ بَغْدَادَ المُدَوَّرَةِ ، وكَانَ هَذَا البَابُ يَقَعُ مِنْ جِهَةِ الحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ في الشَّمَالِ الغَرْبِيِّ بالقُرْبِ مِنْ مَشْهَدِ مُوسَى بنِ جَعْفَرٍ وابنِ ابنِهِ مُحَمَّدٍ الجَوَادِ – رَحِمَهُم اللهُ تَعَالَى – وَهُمَا في مَقْبَرَةٍ كَانَتْ تُسَمَّى بِمَقْبَرَةِ قُرَيْشٍ ، ولَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ سِوَى هَذَا المَشْهَدِ ، وقَبْرِ الإمَامِ أَبِي يُوسُفَ القَاضِي صَاحِبِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وتُسَمَّى اليومَ بالكَاظِمِيَّةِ ، ويُرَاجَعُ : مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٤ / ٣٧٦ ، وأَخْبَارُ بَغْدَادَ وما جَاوَرَهَا مِنَ البِلادِ للعَلَّامَةِ مَحْمُودِ شُكْرِي الأَلُوسِيِّ وحَاشِيَتِهِ للدُّكْتُورِ عِمَادِ عَبْدِ السَّلامِ رَؤُوف ص١٩٥ .

(2) رَوَاهُ أبو يَحْيَى زَكَرِيَّا في حَدِيثِهِ عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ (١٢) . ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٦٣٩) بإسْنَادِهِ إلى ابنِ عُيَيْنَةَ بِهِ ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٤٥٨) بإسْنَادِهِ إلى أَنَسٍ بِهِ .

بابُ الحاء

مَن اسْمُهُ : الحَسَنُ

[الشَّيْخُ السَّبْعُونَ :

الحَسَنُ بنُ هِبَةِ الله بنِ عَلِيِّ بنِ المَكْشُوطِ الهَاشِمِيُّ] (١)

٨٦- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ هِبَةِ الله بنِ عليِّ بنِ المَكْشُوطِ الهَاشميُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ ، قِيلَ له : حَدَّثَكُمْ أَبو القَاسِم هِبَةُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ بنِ الحُصَيْنِ الكَاتِبُ إملاءً مِنْ لَفْظِه ، وباسْتِملاءِ ابنِ نَاصِرٍ الحَافِظ في سنةِ ثَلاثٍ وعِشْرِينَ وخَمْسِ مِائَة / فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو القَاسِم عليُّ بنُ المُحَسِّنِ [١٦ أ] ابنِ عليٍّ التَّنُوخِيّ قِرَاءةً عَلَيْهِ في ذِي القَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وأَرْبَعِينَ وأربعِ مِائَة (٢)، حَدَّثَنَا أبو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الوَضَّاحِ السِّمْسَارُ (٣) ، حَدَّثَنَا أبو

---

(١) هُوَ: أبو عَلِيٍّ مِنْ أَهْلِ الحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ ، سَكَنَ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١١) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩١) ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بابِ حَرْبٍ ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٢ / ٥٨ ، وفي المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ ص١٦٩ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلامِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ١٤٧.

قُلْتُ : وتَقَدَّمَتْ تَرْجَمَةُ أَخِيه (أَحْمَدَ بنِ هِبةِ الله) بِرَقْمِ (١٤) .

(٢) هُوَ: أبو القَاسِمِ التَّنُوخِيُّ البَصْرِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ العَالِمُ المُعَمَّرُ ، صَاحِبُ كِتَابِ (الطِّوَالاتِ) ، وهُوَ ابنُ صَاحِبِ كِتَابِ (الفَرَجِ بَعْدَ الشِّدَّةِ) ، وكِتَابِ (نِشْوَارِ المُحَاضَرَةِ) ، وهُمَا مَطْبُوعَانِ ، وغَيْرِ ذَلِكَ المُتَوفَّى سنة (٣٨٤)، وُلِدَ أبو القاسم سَنَةَ (٣٦٥) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٤٤٧) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٦٤٩ .

وللفَائِدَةِ نُشِيرُ إلى أَنَّ كِتَابَ (نِشْوَارِ المُحَاضَرَةِ) طُبِعَ بِتَحْقِيقِ العَلاَّمَةِ المُحَامِي الأُسْتَاذِ عَبُّودِ الشَّالِجِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ، وقَالَ في مُقَدِّمَتِه ص٥ : (وقَدَّمَ المُؤَلِّفُ كِتَابَهُ النِّشْوَارَ للقُرَّاءِ ، بِأَنَّهُ كِتَابٌ يَشْمَلُ مَا تَنَاثَرَ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجَالِ ، ومَا دَارَ بَيْنَهُم في المَجَالِسِ ، وقَالَ : إِنَّهُ سَمَّاهُ (نِشْوَارَ المُحَاضَرَةِ) لأَنَّ النِّشْوَارَ مَا يَظْهَرُ مِنْ كَلامٍ حَسَنٍ ، يُقَالُ : إِنَّ لِفُلانٍ نِشْوَارًا حَسَنًا أَيْ كَلامًا حَسَنًا) .

(٣) هُوَ: أبو سَعِيدٍ الحَرْبِيُّ البَغْدَادِيُّ السِّمْسَارُ المَعْرُوفُ بالخُرْقِيِّ ، الشَّيْخُ المُسْنِدُ ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٧٦) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٣٦٩.

شُعَيْب عبدُ الله بنُ الحَسَنِ الحَرَّانيُّ [1] ، حَدَّثَنا عفَّانُ ، حَدَّثَنا همَّامٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ حَدَّثَهُ قال : قُلْتُ للنبيِّ ﷺ ونَحْنُ بالغَارِ : يَا رَسُولَ الله ، لو أَنَّ أَحَدَهُم نَظَر إلى قَدَمَيْهِ لأَبْصَرنا تحْتَ قَدَميه ، فقالَ : يا أَبا بَكْرٍ ، مَا ظَنُّكَ باثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهما [2] .

[الشَّيْخُ الحَادِي والسَّبْعُونَ :
الحَسَنُ بنُ إبراهِيمَ بنِ مَنْصُورِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ ، أبو علي ابن أُشْنَانَةَ الفَرْغَانِيُّ] [3]

٨٧ - أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مَنْصُورِ بنِ الحَسَنِ بن عليٍّ بن قُحْطبَةَ الفَرْغَانيُّ ، المعروفُ بابنِ أُشْنَانَةَ الحَرِيمِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِم هِبةُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الكَاتِبُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبوعليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ المُذْهِبِ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ القَطِيعيُّ ، حَدَّثَنا أبو عبدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ ، قالَ : حدَّثني أَبي رَحِمَهُ الله ، حَدَّثَنا ابنُ أبي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ : دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ على أُمِّ سُلَيْمٍ ، فقالَ : أَعِيدُوا تَمْرَكُمْ في وِعَائِهِ وَسَمْنَكُمْ في سِقَائِهِ ، ثُمَّ قَامَ إلَى

---

(١) هُوَ: أَبو شُعَيْبٍ الحَرَّانيُّ نَزِيلُ بَغْدادَ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُعَمَّرُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٠٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٢٩٥) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٣ / ٥٣٦.

(٢) رَوَاهُ عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ في حَدِيثِهِ (٣٠٠) ، عَنْ هَمَّامِ بنِ يَحْيَى بِهِ ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٤٣٨٦) ، ومُسْلِمٌ (٢٣٨١) مِنْ طَرِيقِ هَمَّامٍ عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ بِهِ.

(٣) هُوَ: أَبو عَلِيٍّ الصُّوفِيُّ ، يُعْرَفُ بابنِ أُشْنَانَةَ ، الفَرْغَانِيُّ الأَصْلِ البَغْدادِيُّ المَوْلِدِ والدَّارِ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٨٣ : (مِنْ أَهْلِ الجانِبِ الغَرْبِيِّ ، مِنْ سَاكِنِي مَحَلَّةِ سُوقِ المَارِسْتَانِ ، شَيْخٌ ظَرِيفٌ قَدْ صَحِبَ الصُّوفِيَّةَ بِرِبَاطِ الزَّوْزَنِيِّ سِنِينَ كَثِيرَةً ، حافِظٌ للقُرْآنِ المَجِيدِ ، كَثِيرُ المُذَاكَرَةِ بالحِكَايَاتِ والأَشْعَارِ ، سَمِعْنَا مِنْهُ ، وكَتَبْنَا عَنْهُ ، ولاَ بَأْسَ بِهِ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١١) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٩) ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ جَامِعِ المَنْصُورِ) ، ويُنْظَرُ بالإضافَةِ إلى المَصَادِرِ الَّتِي في حَاشِيَةِ تَارِيخِ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ : مَشْيَخَةُ الحَرَّانيِّ ٢ / ٣٣٣ (١٥) .

نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ دَعَا لأُمِّ سُلَيْمٍ وَلأَهْلِهَا بِخَيْرٍ ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي خُوَيْصَّةً ، قَالَ : «مَا هِيَ؟» ، قَالَتْ : خَادِمُكَ أَنَسٌ ، قَالَ : فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلا دُنْيَا إِلاَّ دَعَا لِي بِهِ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالاً وَوَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ ، قَالَ : فَمَا مِنَ الأَنْصَارِ إِنْسَانٌ أَكْثَرُ مَالاً مِنِّي ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لا يَمْلِكُ ذَهَبًا وَلا فِضَّةً غَيْرَ خَاتَمِهِ قَالَ : وَذَكَرَ أَنَّ ابْنَتَهُ الْكُبْرَى أُمَيْنَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ دُفِنَ مِنْ صُلْبِهِ إِلَى مَقْدَمِ الْحَجَّاجِ ، نَيِّفًا عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ [١] .

[الشَّيْخُ الثَّانِي والسَّبْعُونَ :

الحَسَنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبْدِ اللهِ الفَارِسيُّ الصُّوفِيُّ] [٢]

٨٨- أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الحَسَنِ بنِ عبد الله الفَارِسيُّ الصُّوفيّ الشَّيْخُ الصَّالحُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِرِبَاطِ [الزَّوْزَنِيِّ] [٣] غَرْبِيَّ مدينة السَّلامِ ، قُلْتُ له :

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَد ٣ / ١٠٨ ، عَنِ ابنِ أَبِي عَدِيٍّ بِهِ ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٨٨١) بِإِسْنَادِه إلى حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ بِهِ .

(٢) قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٩٧ : (الحَسَنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّوفِيُّ الفَارِسِيُّ الأَصْلُ البَغْدَادِيُّ المَوْلِدُ والدَّارُ ، مِنْ أَهْلِ الجَانِبِ الغَرْبِيِّ ، كانَ يَسْكُنُ رِبَاطَ الزَّوْزَنِيِّ ، كَانَ رَجُلاً صَالِحاً مُشْتَغِلاً بِنَفْسِهِ ، مُقْبِلاً عَلَى العِبَادَةِ ، كَثِيرَ التِّلاوَةِ لِلْقُرْآنِ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٧) ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ (٥٩٦) ، ودُفِنَ بِتُرْبَةِ الصُّوفِيَّةِ المُجَاوِرَةِ لِرِبَاطِ الزَّوْزَنِيِّ مُقَابِلَ جَامِعِ المَنْصُورِ .

(٣) جَاءَ في الأَصْلِ : (بَهْرُوز) ، وهُوَ خَطأٌ ، والصَّوَابُ ما أَثْبَتُّهُ ، فَإِنَّ المُتَرْجَمَ المَذْكُورَ كانَ يَسْكُنُ رِبَاطَ الزَّوْزَنِيِّ ، ويَقَعُ بِالجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلامِ بَغْدَادَ ، وقَدْ ذَكَرْنَا سَابِقاً تَحْدِيدَ مَكَانِهِ اليَوْمَ ، أَمَّا رِبَاطُ بَهْرُوزَ فَإِنَّهُ كانَ يَقَعُ في الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِالقُرْبِ مِنَ المَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ ، يُنْسَبُ إلى مُجَاهِدِ الدِّينِ بَهْرُوزَ الذي كَانَ مُتَوَلِّياً عِمَارَةَ دَارِ الخِلافَةِ، وبَنَى فيهِ رِبَاطاً للصُّوفِيَّةِ ، وهَذَا الرِّبَاطُ نَزَلَ فِيهِ الإِمَامُ أبو الوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بنُ عِيسَى السِّجْزِيُّ - رَاوِي (صَحِيحِ البُخَارِيِّ) عَنِ البُوشَنْجِيِّ بِإِسْنَادِهِ المُتَّصِلِ إلى الإِمَامِ البُخَارِيِّ - وكانَ ذَلِكَ سَنَةَ (٥٥٥) ، وروَى (صَحِيحَ البُخَارِيِّ) بالمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ ، وحَدَّدَهُ الأُسْتَاذُ العَلاَّمَةُ مُصْطَفَى جَوَاد رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى بِأَنَّهُ كَانَ قَرِيباً مِنْ شَارِعِ السَّمَوْأَلِ الحَالِي ، يُنْظَرُ تَعْلِيقَاتِهِ المُفِيدَةُ عَلَى كِتَابِ (تَكْمِلَةِ إِكْمَالِ الإِكْمَالِ) للصَّابُونِيِّ ص٧٦ ، وكَذَا بَحْثُهُ القَيِّمُ في مَجَلَّةِ سُومَرَ العِرَاقِيَّةِ عَنِ الرُّبُطِ الصُّوفِيَّةِ البَغْدَادِيَّةِ في المُجَلَّدِ العَاشِرِ والحَادِي عَشَرَ ، ثُمَّ نُشِرَ مُسْتَلاً وصَدَرَ عَنِ الدَّارِ العَرَبِيَّةِ لِلْمَوْسُوعَاتِ ص٤٥.

أَخْبَرَكُمْ القَاضِي أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي بن مُحَمَّدٍ البَزَّازُ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ الفَتْحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَتْحِ العُشَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله ابنُ أَخي مِيمي الدَّقَّاقُ ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ مُحَمَّد البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ العَيْشِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عبَّادَ بنَ بِشْرٍ ، وأُسَيْدَ بنَ حُضَيْرٍ كَانا عندَ النبيِّ ﷺ في لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ حِنْدِسٍ / - قالَ العَيْشِيُّ : يَعْنِي شَدِيدَةَ الظُّلْمَةِ - فلَمَّا خَرَجا مِنْ عِنْدِه أَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا فَمَشَيا في ضَوْءِها فلمّا افْتَرَقَتْ بِهِم الطَّرِيقُ أَضاءتْ عَصَا الآخرِ حتَّى بَلَغَا مَنَازِلَهُمَا [1]. [١٦ ب]

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والسَّبْعُونَ :

الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الجَوْزِي الفَقَاعِيُّ الفَرَّاشُ] [2]

٨٩- أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بن الحَسَنِ الجَوْزَيُّ الفَقَاعِيُّ الفَرَّاشُ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ بأَصْبَهانَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ الحَسَنُ بنُ رَجَاءِ بنِ عليِّ بن سيَّارٍ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ [3] ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ العَيَّارُ ، حَدَّثَنَا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عُمَرَ الخَفَّافُ ، أَخْبَرَنَا أبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجُ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، وعُبَيْدُ الله بنُ سَعِيدٍ ، وهَارُونُ بنُ عَبْدِ الله ، ويُوسُفُ بنُ مُوسَى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ .

٩٠- قالَ السَّرَّاجُ : وحَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبيه ، قالَ : رأيتُ رَسُولَ الله ﷺ يرفَعُ يَدَيْه إذا افْتَتَحَ الصَّلاةَ حتَّى تُحَاذِي مَنْكِبَيْه،

---

(١) رَوَاهُ العُشَارِيُّ في الأَحَادِيثِ الثَّلاثِينَ التي رَوَاهَا عَنِ البَغَوِيِّ (٥) ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٤٥٣) بإسْنَادِه إلى أَنَسٍ به.

(٢) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذا الشَّيْخِ .

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَتِه أَيْضاً.

وإذا أرادَ أنْ يَرْكَعَ ، وبَعْدَما يَرْفَعُ رأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، ولاَ يَرْفَعُ بينَ السَّجْدَتَيْنِ [1] .

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والسَّبْعُونَ :

الحَسَنُ بنُ هِبةِ اللهِ بنِ سُفَيْرٍ الدِّمَشْقِيُّ] [2]

٩١ - أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ الحَسَنُ بنُ هِبةِ اللهِ بنِ سُفَيْرٍ الدِّمَشْقِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمُ الفَقِيهُ أَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ القَوِيِّ المِصِّيصِيِّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسمعُ فأقرَّ به ، حَدَّثَنَا الإمامُ الحَافِظُ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ ثَابِتٍ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في شَوَّالَ سنةِ ستٍّ وخَمْسِينَ وأربعِ مِائةٍ بِصُورٍ ، أَخْبَرَنَا أَبو الحسنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ رِزْقٍ [3] ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ يَحْيَى الأَدَمِيُّ [4] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٧٠٢) ، بإسْنَادِهِ إلى مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ به.

(٢) هُوَ: أَبو القَاسِمِ ابنُ سُفَيْرٍ ، ويُقَالُ: ابنُ سُقَيْرٍ ، بالقَافِ - الدِّمَشْقِيُّ ، مُحَدِّثٌ صَدُوقٌ لَكِنَّهُ تَغَيَّرَ بأَخَرَةٍ ، قالَ ابنُ نَاصِرِ الدِّينِ في تَوْضِيحِ المُشْتَبِهِ ٥ / ١١٧ : (ووَجَدْتُهُ في جُزْءٍ فيهِ مَوَالِيدُ ووَفَيَاتُ بَعْضِ مَشَايِخِ أَبِي الحَجَّاجِ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ فَقَالَ في حَرْفِ الحَاءِ المُهْمَلَةِ : الحَسَنُ بنُ هِبةِ اللهِ بنِ سُقَيْرٍ ، تُوفِّي لَيْلَةَ الثُّلاثَاءِ رَابِعَ عَشَرَ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمائَةٍ بِدِمَشْقَ ، ودُفِنَ بِبَابِ تُومَا ، سَمِعَ الأَوَّلَ مِن (الأَسْمَاءِ المُبْهَمَةِ) للخَطِيبِ مِنْ نَصْرِ اللهِ ، وسَمِعَ جَمَالَ الإسْلامِ ، يُكْنَى أَبا القَاسِمِ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٣٠٩ ، ولِسَانُ المِيزَانِ ٢ / ٢٥٩.

(٣) هُوَ: أَبو الحَسَنِ بنُ رِزْقُويهِ البَغْدَادِيُّ البَزَّازُ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ المُتْقِنُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٢٥) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤١٢) ، وقَدْ وَصَلَنا مِنْ حَدِيثِهِ جُزْءٌ صَغِيرٌ في الظَّاهِرِيَّةِ ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُها ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٤٦.

(٤) هُوَ: أَبو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ العَطَشِيُّ الأَدَمِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٥٥) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٤٩) ، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٥٦٨.

الوَاسِطيُّ (١) ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرو ، قالَ : حدَّثني وَاقِدُ بنُ عَمْرو بنِ سَعْدِ بنِ مُعاذ ، قال مُحَمَّدٌ : وكَانَ وَاقِدٌ مِنْ أَحْسنِ النَّاس وأَعْظَمِهم وأَطْوَلِهم ، قالَ : دَخَلْتُ على أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، فقالَ لي : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : وَاقِدُ بنُ عَمْرو بن سَعْدِ بنِ مُعاذ ، قالَ: إنَّكَ بسَعْدٍ لَشَبِيه ، قالَ : ثُمَّ بكَى فأكثرَ البُكاءَ ، قالَ : يَرْحَمُ اللهُ سَعْداً كَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وأَطْوَلِهم ، قالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَيْشاً إلى أُكَيْدِرِ دَوْمَةَ ، فأَرْسَلَ إلى النبيِّ ﷺ بجُبَّةٍ مِنْ دِيبَاجٍ مَنْسُوجٍ فِيهَا الذَّهَبُ فَلَبِسَها ، فقامَ على المنبرِ أو جَلَسَ فلَمْ يَتكلَّمْ ثُمَّ نَزَلَ فَجعَلَ النَّاسُ يَلْمَسُونَ الجُبَّةَ ويَنْظُرُونَ إليها ، فقالَ النبيُّ ﷺ : أَتَعْجَبُونَ مِنها ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَوَ اللهِ مَا رَأَيْنا ثَوْباً قطُّ أَحْسَنَ منهُ ، قالَ : لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ في الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ (٢) .

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والسَّبْعُونَ :
الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ القَطَائِفيُّ] (٣)

٩٢ - أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ القَطَائفيُّ / البَغْدَادِيُّ بِقِرَاءَتي عَلَيْه [١٧ أ] بالحَرِيمِ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلَامِ ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الوَاحِدِ بنِ الحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ بِه ، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليٍّ بنِ المُذْهِبِ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن حَمْدَانَ القَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ ، حدَّثني أَبِي رَحِمَهُ اللهُ تعالى ،

---

(١) هُوَ: أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ بنِ الوَلِيدِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ الوَاسِطِيُّ ، قَدِمَ بَغْدَادَ وحَدَّثَ بِهَا ، وكَانَ ثِقَةً ، وتُوفِّيَ بِوَاسِطَ سَنَةَ (٢٨٢) ، يُرَاجَعُ : تاريخُ بَغْدَادَ ٣ / ٣٠٥.

(٢) رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في كِتَابِ الأَسْمَاءِ المُبْهَمَةِ في الأَنْبَاءِ المُحْكَمَةِ ص ٢٤ ، عَنْ أَبِي الحَسَنِ ابنِ رِزْقٍ بِه. ورَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَدِ ٣ / ١٢١ ، وابنُ حِبَّانَ (٧٠٣٧) بإِسْنَادِهِمَا إلى يَزِيدَ بنِ هَارُونَ بِه .

(٣) هُوَ: أبو عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ الحَرِيمِيُّ البَقَّالُ المَعْرُوفُ بابنِ القَطَائِفِيِّ وبابنِ العَجَمِيِّ ، قالَ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَةِ ١ / ٣١٨ : (حَدَّثَ وأَجَازَ لِي مَا يَصِحُّ لَدَيَّ ويَثْبُتُ عِنْدِي مِنْ سَمَاعَاتِهِ وإِجَازَتِهِ مَعَ التِزَامِ الشَّرَائِطِ المُعْتَبَرَةِ) ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩٥).

حَدَّثَنا عفَّانُ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قالَ دَاودُ بنُ فَرَاهِيج : أَخبرني ، قالَ : سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَا كَانَ الطَّعَامُ على عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إلاَّ الأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ والمَاءُ(١).

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والسَّبْعُونَ:
الحَسَنُ بنُ مُسْلِمِ بنِ أَبِي الحَسَنِ الفَارِسيُّ](٢)

٩٣ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ مُسْلِمِ بنِ أَبِي الحَسَنِ الفَارِسيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو البَدْرِ إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بن مَنْصُورٍ الكَرْخِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به(٣) ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الثِّقَةُ أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ النَّقُّورِ البَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ في صَفَرَ سنةَ سِتٍّ وسِتِّينَ وأَرْبَعِ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الحُسَيْنِ الدَّقَّاقُ ابنُ أَخِي مِيمِي ، حَدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنا دَاودُ بنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنا سُوَيدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ الحَارِثِ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ في أَصْحَابِه ذاتَ يَوْمٍ فقالَ : اغْتَسِلُوا يومَ الجُمُعَةِ ، فَمَنْ اغْتَسَلَ يومَ الجُمُعَةِ كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةً مَا بَيْنَ الجُمُعَةِ إلى الجُمُعَةِ وزِيَادَةً(٤).

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِه ٢ / ٤٠٥ ، عَنْ عَفَّانَ بنِ مُسْلِمٍ به.

(٢) هُوَ: أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُسْلِم الفَارِسيُّ ، كانَ زَاهِداً ، وقَرأَ القُرْآنَ وتفَقَّهَ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٤) ، قالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلَامِ ٤٢ / ١٥٩ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢١ / ٣٠١ .

(٣) هُوَ: أبو البَدْرِ الكَرْخِيُّ البَغْدَادِيُّ ، الشَّيْخُ الفَقِيهُ العَالِمُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٥٠) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٣) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٠ / ٧٩.

(٤) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٨ / ١٧٨ ، وفي المُعْجَمِ الأَوْسَطِ ٧ / ١٣٥ ، بإِسْنَادِه إلى دَاودَ بنِ رُشَيدٍ به. وذَكَرَهُ الهَيْثَمِيُّ في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٢ / ٣٨٩ وقالَ : (فِيهِ سُوَيْدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وابنُ مَعِينٍ وغَيْرُهُمَا ، ووَثَّقَهُ دُحَيْمٌ وغَيْرُهُ) .

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والسَّبْعُونَ :

الحَسَنُ بنُ عَليِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَسَديُّ الدِّمَشْقِيُّ] [1]

٩٤- أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَسَديُّ الدِّمَشْقِيُّ بِقِراءَتِي عَلَيْهِ بها ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ جَدُّكُم أبو القَاسِم الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ فأقرَّ به [2] ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بن عليٍّ الفَقيهُ ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِم ، أَخْبَرَنَا أبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أَبي طَالِبٍ [3] ، أَخْبَرَنَا أبو عَاصِم النَّبِيلُ، حَدَّثَنَا ابنُ عَجْلانَ ، عن المَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ قالَ : قالَ أَبو هُرَيْرَةَ : أَسْبِغِ الوُضُوءَ ، فإنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : وَيْلٌ للأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ [4] .

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والسَّبْعُونَ :

الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ حَمْدُونَ البَغْدَادِيُّ] [5]

---

(١) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ الأَسَديُّ الدِّمَشْقِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ البُنِّ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي بدِمَشْقَ سَنَةَ (٦٢٥) ، وقالَ ابنُ البُخاريِّ في مَشْيَخَتِه ٣ / ١٩٧٤ : (شَيْخُنا أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ البُنِّ هذا شَيْخٌ جَليلٌ ثِقَةٌ ، سَمِعَ الكَثيرَ مِنْ جَدِّه ، ولَمْ يُعْرَفْ لَهُ سَماعٌ مِنْ غَيْرِه) ، ويُراجَعُ : سيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٢ / ٢٧٨ ، ومَشْيَخَةُ شَمْسِ الدِّينِ أَبي الفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَقْدِسيِّ، مَخْطوطٌ بالمَكْتَبةِ الظَّاهِريَّةِ ورَقَةُ (٥).

(٢) هُوَ: أَبو القاسمِ الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَسَديُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ البُنِّ ، الفَقيهُ العالِمُ المُسْنِدُ الصَّدُوقُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٦٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٥١) ، يُنْظَرُ : سيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٢٤٦.

(٣) هُوَ: يَحْيى بنُ جَعْفَرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزِّبْرِقانِ ، قالَ ابنُ أَبي حاتمٍ في الجَرْحِ والتَّعْديلِ ٩ / ٣٤ : (كَتَبْتُ عَنْهُ مَعَ أَبي وسَأَلْتُهُ عَنْهُ فقالَ : مَحِلُّهُ الصِّدْقُ) ، ماتَ سَنَةَ (٢٧٥) ، ويُراجَعُ : سيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٢ / ٦١٩.

(٤) رَواهُ البُخاريُّ (٢٤٢) ، ومُسْلِمٌ (٢٤٢) بإِسْنادِهِما إلى أَبي هُرَيْرَةَ بِه . وسُئِلَ الدَّارَقُطْنيُّ عَنْهُ في العِلَلِ ٨ / ٤٦ ، فقالَ: (يُرْوَى عَنْ أَبي عَاصِمٍ النَّبيلِ عَنِ ابنِ عَجْلانَ عَنِ المَقْبُريِّ عَنْ أَبي سَلَمَةَ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ، ووَهِمَ فيه الذي رَواهُ عَنْ أَبي عَاصمٍ ، والمَعْرُوفُ بِهَذا الإِسْنادِ عَنْ أَبي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ) .

(٥) هُوَ: أَبو سَعْدِ بنُ أَبي المَعالي البَغْداديُّ الكاتِبُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، ودُفِنَ بِمَشْهَدِ الإِمامِ مُوسَى بنِ جَعْفَرٍ بِبَغْدادَ ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٨) ، يُراجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ٢٢٠.

٩٥- أَخْبَرَنَا الصَّدْرُ الكَبِيرُ أبو سَعْدٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ حَمْدُونَ البَغْدَادِيُّ البَغَوِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ نَصْرِ بنِ الزَّاغُونِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به [١]، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ ابنِ البسري البُنْدَارِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ [٢]، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ العبَّاسِ المُخَلِّصُ البزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ في شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سنةَ ثَلاثٍ وتِسْعِينَ وثلاث مائة، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عبدُ الملكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ أبو نَصْرٍ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ أبي الوَرْقَاءِ - قالَ ابنُ مَنِيعٍ: واسْمُهُ فَائِدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبي أَوْفَى قالَ ابنُ / مَنِيعٍ: بَلَغَنِي أَنَّ اسْمَ أَبي أَوْفَى: عَلْقَمَةُ - قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قالَ أَحَدَ عَشَرَ مَرَّةً: لا إِلهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له، أَحداً صَمَداً، لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحد، كَتَبَ اللهُ له أَلْفَي أَلف حَسَنَة [٣]. [١٧ ب]

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والسَّبْعُونَ:
الحسَنُ بنُ يَحْيَى بنِ صبَّاحٍ المِصْرِيُّ] [٤]

---

(١) هُوَ: أَبو بَكْرٍ ابنُ الزَّاغُونِيِّ المُجَلِّدُ البَغْدَادِيُّ، الشَّيْخُ المُسْنِدُ الكَبِيرُ الصَّدُوقُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٥٢)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٠ / ٢٧٨.

(٢) هُوَ: أَبو القَاسِمِ ابنُ البُسْرِيِّ البَغْدَادِيُّ البُنْدَارُ، الشَّيْخُ الجَلِيلُ الصَّدُوقُ مُسْنِدُ العِرَاقِ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٨٦)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٧٤)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٨ / ٤٠٢.

(٣) رَوَاهُ الخَلَّالُ في فَضَائِلِ سُورَةِ الإِخْلَاصِ ص٩٨، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِهِ ٤١ / ٣٥٨، وابنُ عَبْدِ الدَّائِمِ في مَشْيَخَتِهِ ص٩٩، بِإِسْنَادِهِم إِلى البَغَوِيِّ بِهِ.

(٤) هُوَ: أَبو صَادِقٍ القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ المِصْرِيُّ، الشَّيْخُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الصَّالِحُ، وُلِدَ بِمِصْرَ سَنَةَ (٥٤١)، وتُوفِّي بِدِمَشْقَ سَنَةَ (٦٣٢)، قالَ ابنُ البُخَارِيِّ في مَشْيَخَتِهِ ٣ / ١٥٨٢: (وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنِ ابنِ رِفَاعَةَ)، ويُرَاجَعُ: مَشْيَخَةُ أَبِي الفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَقْدِسِيِّ، مَخْطُوطٌ وَرَقَة (٧)، وسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٢ / ٣٧٢.

٩٦- أَخْبَرَنَا أبو صَادِقِ الحَسَنُ بنُ يَحْيَى بنِ صَبَّاحِ المِصْرِيُّ المعدَّلُ ، قَدِمَ عَلَيْنا دِمَشْقَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِها ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ رِفَاعَةَ بنِ غَدِيرٍ السَّعْدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به [1] ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ الخِلَعِيُّ [2] ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ البزَّازُ [3] ، حَدَّثَنَا أبو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو المَدِينِيُّ [4] ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهْبٍ ، قالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرو بنُ الحَارِثِ ، أنَّ رَاشِدَ بنَ أبي سَكِينَةَ [5] حَدَّثَهُ أنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ على المنبرِ يَقُولُ : إنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ [6] .

---

(١) هُوَ : أبو مُحَمَّدٍ ابنُ رِفَاعَةَ السَّعْدِيُّ المِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ ، الإمَامُ العَلَّامَةُ الفَقِيهُ المُسْنِدُ ، لَازَمَ القَاضِي أبا الحَسَنِ الخِلَعِيَّ وأَكْثَرَ عَنْهُ وتَفَقَّهَ بِهِ وسَمِعَ مِنْهُ كُتُباً كَثِيرَةً ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٦٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٦١) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٠ / ٤٣٥.

(٢) هُوَ : أبو الحَسَنِ الخِلَعِيُّ الشَّافِعِيُّ ، الإمَامُ العَلَّامَةُ الفَقِيهُ القُدْوَةُ مُسْنِدُ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ ، صَاحِبُ الأَجْزَاءِ المُسَمَّاةِ بـ(الخِلَعِيَّاتِ) وَهِيَ عِشْرُونَ جُزْءاً ، جَمَعَهَا لَهُ أبو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ الشِّيرَازِيُّ ، وخَرَّجَهَا عَنْهُ وسَمَّاهَا بِهَذَا الاسْمِ ، وقَدْ وَصَلَتْنَا وقَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَعْضِهَا مُصَوَّراً مِنْ دَارِ الكُتُبِ المِصْرِيَّةِ ، تُوفِّي الخِلَعِيُّ سَنَةَ (٤٩٢) ، ويُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٩ / ٧٤.

(٣) هُوَ : أبو مُحَمَّدٍ المِصْرِيُّ المَالِكِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ النَّحَّاسِ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٢٣) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤١٦) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٧ / ٣١٣.

(٤) هُوَ : أبو الطَّاهِرِ المَدِينِيُّ ثُمَّ المِصْرِيُّ الخَامِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ المُعَمَّرُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٤١) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٥ / ٤٣٠.

(٥) ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٣ / ٢٩٢ ، وقَالَ : (سَمِعَ مُعَاوِيَةَ ، ورَوَى عَنْهُ عَمْرو بنُ الحَارِثِ ، يُعَدُّ مِنَ الشَّامِيِّينَ) ، ويُرَاجَعُ : الإِكْمَالُ ٤ / ٣٢٠.

(٦) رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ ١٧ / ٤٥٦ ، بإسْنَادِهِ إلى أبي الطَّاهِرِ المَدِينِيِّ بِهِ ، والحَدِيثُ رَوَاهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُمَا مِنْ طُرُقٍ أُخْرَى إلى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

[الشَّيْخُ الثَّمانُونَ :
الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بن هبةِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ] (١)

٩٧- أَخْبَرَنَا أبو الفَتْحِ الحَسَنُ بنُ عليِّ بن الحَسَنِ بن هبةِ الله الدِّمَشْقِيُّ قِراءةً عَلَيْه بها، أَخْبَرَنَا أبو يَعْلَى حَمْزَةُ بنُ عليِّ بن هِبةِ اللهِ الثَّعْلَبِيُّ ، أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّد بن عليٍّ ، أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمانَ بنِ القاسم ، أَخْبَرَنَا إبْراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ بنِ أبي ثابتٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ بكْرٍ ، حَدَّثَنَا داودُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُبارَكُ بنُ فَضالةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ أنسِ ابنِ مَالِكٍ ، قالَ : ماتَ أَخَوانِ على عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ أَحَدُهُما قَبْلَ الآخَرِ بِجُمُعَةٍ ، فَفَضَّلَ النبيُّ ﷺ الآخَرَ على الأوَّلِ وقالَ : قَدْ صَلَّى بَعْدَهُ أَرْبَعِينَ صَلاةً (٢) .

[الشَّيْخُ الحادِي والثَّمانُونَ :
الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ الأَوَقِيُّ] (٣)

٩٨- أَخْبَرَنَا الإمامُ الزَّاهِدُ أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ الأَوَقِي بِقِراءَتِي عَلَيْه بالقُدُسِ في يوم الاثْنَيْنِ لِسِتٍّ خَلَونَ مِنْ صَفَرٍ من سَنة سِتٍّ وستِّ مائةٍ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الحَافِظُ قِراءةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا

---

(١) هُوَ: أبو الفَتْحِ الحَسَنُ بنُ الإمامِ الحافِظِ أبي القاسمِ ابن عساكرَ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقةُ ، سَمِعَ الكثيرَ مِنْ جَماعَةٍ مِنَ الدِّمَشْقِيِّينَ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تاريخ الإسْلام ٤٢ / ٤٢٢ : (رَوَى عَنْهُ شَمْسُ الدِّينِ ابنُ خَلِيلٍ ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ٤٨.

(٢) لَمْ أَجِدْهُ مِنْ هَذا الطَّريقِ ، ولَكِن لَهُ شاهِدٌ مِنْ حَديثِ سَعْدٍ ، رَواهُ أَحْمَدُ في المُسْنَدِ ١ / ١٧٧ ، وابنُ خُزَيْمَةَ في الصَّحيحِ ١ / ١٦٠ ، والطَّبَرانِيُّ في المُعْجَمِ الأَوْسَطِ ٦ / ٣٣.

(٣) هُوَ : أبو عَلِيٍّ الأَوَقِيُّ الإمامُ المُحَدِّثُ الزَّاهِدُ ، تُوفِّي بالمَسْجِدِ الأَقْصَى سَنَةَ (٦٣٠) ، وذَكَر يَاقوتُ الحَمَوِيُّ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إلى (أَوَه) - بِفَتْحَتَيْنِ- وهِي قَرْيَةٌ بَيْنَ زَنْجان وهَمَذانَ ، وقالَ : (لَقِيتُهُ بالبَيْتِ المَقْدِسِ تارِكًا للدُّنْيا ، مُقْبِلاً عَلى قِراءَةِ القُرْآنِ ، مُسْتَقْبِلاً قِبْلَةَ المَسْجِدِ الأَقْصَى ، وسَمِعْتُ عَلَيْهِ جُزْءًا ، وكَتَبْتُ عَنْهُ ، وسأَلْتُهُ عَنْ نَسَبِه ، فقالَ : أَنا مِنْ بَلَدٍ يُقالُ لَهُ (أَوَه) فقالَ لي السِّلَفِيُّ الحافِظُ : يَنْبَغِي أَنْ تَزِيدَ فيه قافًا ، فَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ : (الأَوَقِيُّ) . يُراجَعُ : مَشْيَخَةُ ابنِ البُخارِيِّ ٣ / ١٥٤١ ، ومُعْجَمُ البُلْدانِ ١ / ٢٨٣ ، والتَّكْمِلَةُ ٣ / ٣٣٤ ، وسِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٢ / ٣٤٩.

أَبو مُحَمد رِزْقُ اللهِ بنُ عَبدِ الوَهَّابِ بنِ عَبدِ العَزيزِ التَّميميُّ إجازةً [1] ، قالَ : قرئ على أبي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ دُوستْ العَلاَّفِ وأَنا أَسْمَعُ [2] ، حَدَّثَنا أبو عليٍّ الحُسَيْنُ بنُ صَفْوَانَ [3] ، حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَبي الدُّنيا [4] ، حَدَّثَنا عليُّ بنُ الجَعْدِ ، أَخْبَرَنا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ المَلكِ بنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ [5] ، عَنْ أبيه قالَ : قالَ لي أَبي : يا بُنَيَّ ، اتَّقِ رَبَّكَ ، ولْيَسَعْكَ بَيْتُكَ ، وامْلِكْ عَلَيْكَ لِسانَكَ [وابْكِ] مِنْ ذِكْرِ [خَطِيئَتِكَ] [6] .

[الشَّيْخُ الثَّاني والثَّمانُونَ :
الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَليِّ بنِ المُسَلَّمِ ، أبو طَالِبٍ السُّلَميُّ] [7]

---

(١) هُوَ : أَبو مُحَمَّدٍ البَغْداديُّ الحَنْبَليُّ ، الإمامُ العَلاَّمَةُ الفَقيهُ شَيْخُ الحَنابِلَةِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٨٨) ، يُراجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٦٠٩ .

(٢) هُوَ : أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ دُوستٍ البَغْداديُّ ، الإمامُ الحافِظُ المُسْنِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٠٧) ، يُنْظَرُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٣٢٢ .

(٣) هُوَ : أَبو عَليٍّ الحُسَيْنُ بنُ صَفْوانَ بنِ إبْراهِيمَ البَرْذَعيُّ البَغْداديُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٤٠) ، يُراجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٤٤٢ .

(٤) هُوَ : أبو بَكْرٍ ابنُ أَبي الدُّنْيا البَغْداديُّ ، أَحَدُ الأَئمَّةِ الأَعْلامِ ، وصاحِبُ المُصَنَّفاتِ الشَّهيرَةِ في الزُّهْدِ والرَّقائِقِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٧١) ، ورَوَى لَهُ ابنُ ماجَة في التَّفْسيرِ .

(٥) كَذا في الأَصْلِ ، وفي كِتابِ (الرِّقَّةِ والبُكاءِ) لابنِ أَبي الدُّنْيا ، وفي كِتابِ (الزُّهْدِ) لابنِ أَبي عاصِمٍ : (عَبْدُ الرَّحْمَنِ) ، وفي مُصَنَّفِ ابنِ أَبي شَيْبَةَ ، والمُعْجَمِ الكَبيرِ للطَّبَرانيِّ : (آلُ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ) .

(٦) رَواهُ ابنُ أَبي الدُّنْيا في كِتابِ الرِّقَّةِ والبُكاءِ (١٧٠) عَنْ عَليِّ بنِ الجَعْدِ بِهِ . ورَواهُ ابنُ أَبي شَيْبَةَ ٧ / ١٠٣ ، وابنُ أَبي عاصِمٍ في الزُّهْدِ (٣٥) ، والطَّبَرانيُّ في المُعْجَمِ الكَبيرِ ٩ / ١٥٠ ، بِإسْنادِهِم إلى ابنِ مَسْعُودٍ ، وما بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ زِيادَةٌ مِنْ كِتابِ ابنِ أَبي الدُّنْيا .

(٧) لَمْ أَجِدْهُ ، ولَكِنْ سَتَأْتِي تَرْجَمَةُ أَخيهِ (عَليِّ بنِ مُحَمَّدٍ) برقم (٢٥٦) وهُوَ أَحَدُ شُيُوخِ ابنِ خَليلٍ ، ووَجَدْتُ تَرْجَمَةَ جَدِّهِ أَبي الحَسَنِ السُّلَميِّ الفَقيهِ الدِّمَشْقيِّ أَحَدِ الأَئمَّةِ الأَعْلامِ ، وهُوَ أَحَدُ مَنْ رُوِيَ عَنْهُ في هَذا المُعْجَمِ .

٩٩- أَخْبَرَنَا أبو طَالِبٍ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بن عليِّ بن المُسَلَّم بن مُحَمَّدِ بن الفَتْحِ السُّلَمِيُّ قِراءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بِزَمَلْكَا[1]، قيلَ له: أَخبرَكُمْ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُقَاتِلِ ابنِ مَطْكُودٍ السوسي قِراءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو القَاسم عليُّ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عليِّ بنِ أَبي العَلاءِ السُّلَمِيُّ الفَقيهُ المِصِّيصيُّ / أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ [١٨ أ]
عُثْمَانَ بنِ القَاسمِ بنِ أَبي نَصْرٍ قِراءةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ شُعَيْبٍ الأَنْصارِيُّ[2]، حدَّثني أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ يحيى بنِ مَنْدَه الأَصْبَهانيُّ بأَصْبَهانَ[3]، حدَّثني إِبْرَاهيمُ بنُ عَامِرِ بنِ إِبْرَاهيمَ[4]، حَدَّثنا أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ القُمِّي[5]، عَنْ عَنْبَسةَ، عَنِ ابنِ أَبي لَيْلَى، عَنْ حَبيبِ بنِ أَبي ثَابتٍ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: إنَّ للهِ جُلَساءَ يومَ القِيامَةِ عَنْ يَمينِ العَرْشِ وكلْتَا يَدَي الله يَمينٌ، على مَنابرَ مِنْ لُؤْلُؤٍ، لَيْسُوا بأَنْبِياءَ، ولا شُهَدَاءَ، ولا صِدِّيقِينَ، قِيلَ: يا رَسُولَ الله: مَنْ هُمْ؟ قالَ: المُتَحابُّونَ بِجَلالِ اللهِ عزَّ وَجلَّ[6].

---

(١) زَمَلْكَا - بفَتْحِ أَوَّلِه وثانيه وضَمِّ لامِه والقَصْرِ - قَرْيَةٌ بِغُوطَةِ دِمَشْقَ، يُرَاجَعُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٣ / ١٥٠.

(٢) هُوَ: أبو عَلِيٍّ الدِّمَشْقِيُّ، الإِمامُ المُحَدِّثُ الرَّحَّالُ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٥٣)، وقالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٥٢٨: (وَقَعَ لَنا جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِه).

(٣) هُوَ: أَبو عَبْدِ الله العَبْدِيُّ الأَصْبَهانيُّ، الإِمامُ الحَافِظُ، وَهُوَ جَدُّ صَاحِبِ التَّصَانيفِ الحَافظِ أَبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ مُحَمَّدٍ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٠١)، يُنْظَرُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٤ / ١٨٨.

(٤) هُوَ: إِبْرَاهيمُ بنُ عَامِرِ بنِ إِبْرَاهيمَ الأَصْبَهانيُّ، رَوَى عَنْ أَبيه، قالَ ابنُ أَبي حَاتمٍ في الجَرْحِ والتَّعْديلِ ٢ / ١١٦: (كَتَبَ إلى أَبي وإلى أَبي زُرْعَةَ بأَحاديثَ).

(٥) هُوَ: يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الله القُمِّيُّ، وعَنْبَسةُ هُوَ ابنُ سَعيدٍ الرَّازِيُّ.

(٦) رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ في المُعْجَمِ الكَبيرِ ١٢ / ١٣٤، بإِسْنَادِه إلى عَامِرِ بنِ إِبْرَاهيمَ بِه، وعَزَاهُ الهَيْثَميُّ في مَجْمَعِ الزَّوائدِ ١٠ / ٤٩١ إلى الطَّبَرانيِّ، وقالَ: (ورِجَالُهُ ثِقَاتٌ).

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والثَّمانُونَ :

الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ اللهِ الشَّافِعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ] (1)

١٠٠- أَخْبَرَنَا أبو البَرَكَاتِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ هبة اللهِ الشَّافِعيُّ الدِّمَشْقِيُّ قِراءةً عَلَيْه بِهَا ، أَخْبَرَكُمْ أَبو العَشَائِرِ مُحَمَّدُ بنُ الخَلِيلِ بنِ فَارِسٍ القَيْسِيُّ قِراءةً عَلَيْه وأَنْتَ حَاضِرٌ تَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ ابنِ القَاسِمِ ، أَخْبَرَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا أبو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ ابنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الحَدَّادُ الحَلَبِيُّ (2) ، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ المِصِّيصِيّ ، حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ الأَبَّارُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَوَّلُ مَنْ صُنِعَ له الحَمَّامُ سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ ، فَلَمَّا وَجَدَ حَرَّهُ قالَ : أَوَّهْ مِنْ عَذابِ اللهِ ، أَوَّهْ أَوَّهْ مِنْ قَبْلِ أَنْ لا يَكُونَ أَوَّه (3) .

١٠١- أَخْبَرَنَاهُ عَالِياً أبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي زَيْدٍ الأَصْبَهَانِيُّ قِراءةً عَلَيْه بِهَا (4) ، أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْرَفِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فَاذْشَاه ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ خُلَيْدٍ الحَلَبِيُّ ، والحُسَيْنُ بنُ عليّ

---

(١) هُوَ: أبو البَرَكَاتِ ابنُ عَسَاكِرَ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعيُّ ، سَمِعَ مِنْ عَمِّه الحَافِظِ أَبِي القَاسِمِ ابنِ عَسَاكِرَ ، ومِنْ أَبِي العَشَائِرِ، والفَلَكِيِّ وغَيْرِهِم ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٤٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٢٧) ، يُنْظَرُ: التَّكْمِلَةُ ٣ / ٢٥٨ ، وسِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٢ / ٢٨٤.

(٢) ويُقَالُ : أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ ، ويُقَالُ : ابنُ خُلَيْدِ بنِ يَزِيدَ الكِنْدِيُّ الحَلَبِيُّ ، مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ ، رَوَى عَنْهُ الطَّبَرَانِيُّ وغَيْرُهُ ، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٣ / ٤٨٩.

(٣) رَوَاهُ أَبو القَاسِمِ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٢ / ٢٧٨ ، بإسْنَادِه إلى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ به. ورَوَاهُ العُقَيْلِيُّ في الضُّعَفَاءِ ١ / ٨٤ ، وابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ١ / ٢٨٥ ، والبَيْهَقِيُّ في الشُّعَبِ ٦ / ١٦٠ ، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِه ٢٢ / ٢٧٧ ، بإسْنَادِهِم إلى إبْرَاهِيمَ بنِ مَهْدِيٍّ به ، وقَالَ ابنُ عَدِيٍّ : (تَفَرَّدَ بِه إسْمَاعِيلُ الأَوْدِيُّ ، قَالَ البُخَارِيُّ: لا يُتَابَعُ عَلَيْه ، وقَالَ مَرَّةً: فيه نَظَرٌ) .

(٤) سَتَأْتِي تَرْجَمَةُ هَذا الشَّيْخِ بِرَقْمِ (٢٧٣) .

الفَسَوِيُّ (1) قالا : حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِي المِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنا أبو حَفْصٍ الأَبَّارُ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الأَوْدِيُّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ صُنِعَتْ لَهُ النُّورَةُ ودَخَلَ الحَمَّامَاتِ سُلَيْمَانُ بنُ دَاودَ ، فَلَمَّا دَخَلَهُ وَجَدَ حَرَّهُ وغَمَّهُ فقالَ: أَوَّهْ مِنْ عَذَابِ اللهِ أَوَّهْ أَوَّهْ قَبْلَ أَنْ لا تَنْفَعُ أَوَّهْ أَوَّهْ (2) .

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والثَّمانُونَ :

الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُبَارَكِ بنِ عَلِيٍّ العَلَوِيُّ الحُسَنِيُّ] (3)

١٠٢- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الجَلِيلُ العَالِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُبَارَكِ ابنِ عليٍّ العَلَوِيُّ الحَسَنِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو السَّعَادَاتِ هِبَةُ اللهِ بنُ عَلِيِّ ابنِ حَمْزَةَ العَلَوِيُّ الحَسَنِيُّ (4) ، حَدَّثَنا الرَّئِيسُ أَبُو القَاسِمِ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ [الدَّرْبِيُّ] (5) في شَوَّالَ سنةَ ثَلاثٍ وسِتِّينَ وأربعِ مِائَةٍ ، حَدَّثَنَا القَاضِي أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَامِدِ بنِ [...] (6) الخَطِيبُ الشَّافِعِيُّ النُّعْمَانِيُّ في جُمَادَى الآخِرِ سنةَ سَبْعٍ وثلاثِينَ وأربعِ مِائَةٍ ، أنبأنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ المُفِيدِ الجَرْجَرَائِيُّ (7) ،

---

(1) هُوَ: أبو جَعْفَرٍ الفَسَوِيُّ ، ويُقالُ : الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الوَلِيدِ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، شَيْخُ الطَّبَرانِيِّ وأبي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ وغَيْرِهِمَا ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٠٢) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٢٩٦) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ٧/ ٣٧٢ ، وإِرْشَادُ القَاصِي والدَّانِي إلى شُيُوخِ الطَّبَرانِيِّ ص٢٧٠.

(2) رَوَاهُ الطَّبَرانِيُّ في المُعْجَمِ الأَوْسَطِ ١/ ١٤٦ ، وفي كِتَابِهِ الأَوَائِلِ ص٣٧ عَنْ أَحْمَدَ بنِ خُلَيْدٍ به ، وقالَ : (لا يُرْوَى هَذا الحَدِيثُ عَنْ أبي مُوسَى إلا بِهذا الإسْنَادِ ، تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بنُ مَهْدِيٍّ) .

(3) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذا الشَّيْخِ .

(4) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَتِهِ ، وكَذا لَمْ أَعْرِفْ شَيْخَهُ ومَنْ فَوْقَهُ .

(5) كَذا رُسِمَ في الأَصْلِ ، ولَمْ أَعْرِفْهُ .

(6) مَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ كَلِمَةٌ لَمْ تَظْهَرْ في الأَصْلِ ، ولَمْ أَجِدْ تَرْجَمَةً لِهَذا الشَّيْخِ .

(7) هُوَ: أبو بَكْرٍ الجَرْجَرَائِيُّ المُفِيدُ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ ، لَكِنَّهُ غَيْرُ حُجَّةٍ ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٧٨) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦/ ٢٦٩.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ غَالِبِ الكَتَّانِيُّ (1) ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ العَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مَسْعُودِ الأَنْصَارِيُّ (2) ، [عَنْ أَبِي حَفْصٍ العَبْدِيِّ] (3) ، حَدَّثَنَا عبدُ الملكِ بنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أُسَيْدِ بنِ صَفْوَانَ صَاحِبِ / رَسُولِ اللهِ ﷺ قالَ : لَمَّا تُوفِّيَ أبو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ ارْتَجَّتِ [١٨ ب] المدينةُ بالبُكَاءِ وأَجْهَشَ القَوْمُ كَيومِ قَبْضِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فأَقْبَلَ عليٌّ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسْرِعاً بَاكِياً مُسْتَرْجِعاً وَهُو يَقُولُ : اليومَ انْقَطَعَتْ خلافَةُ النُّبُوةِ ، حتَّى وَقَفَ على بابِ البَيْتِ ، فقالَ : رَحِمَكَ اللهُ يا أبا بَكْرٍ ، كُنْتَ أَوَّلَ القَوْمِ إِسْلاماً ، وأَخْلَصَهُمْ إِيْمَاناً ، وأَسَدَّهُم يَقيناً، وأَعْظَمَهُم غِنىً ، وأَخْوَفَهُم للهِ ، وأَحْوَطَهُم على رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وأَحْدَبَهُم على الإِسْلامِ، وأَحْسَنَهُم صَحَابَةً ، وأَرْفَعَهُم دَرَجَةً ، وأَفْضَلَهُم مَنَاقِبَ ، وأَكْثَرَهُم سَوَابِقَ، وأَكْرَمَهُم على رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وأَوْثَقَهُم عِنْدَهُ ، وأَشْبَهَهُم به زُهْداً وسَمْتاً وفِعْلاً ، فَجَزَاكَ اللهُ عنهُ وعَنِ الإِسْلامِ خَيْراً، صَدَّقْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ حينَ كَذَّبَهُ النَّاسُ ، فَسَمَّاكَ اللهُ في كِتَابِهِ صِدِّيقاً فقال: ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ (4) ، وآسَيْتَهُ حينَ تَخَلَّوا، وقُمْتَ مَعَهُ حينَ قَعَدُوا ، وصَحِبْتَهُ في الشِّدَّةِ أَكْرَمَ الصُّحْبَةِ ، ثَانِيَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ خَلَفْتَهُ في اللهِ أَحْسَنَ الخِلافَةِ حينَ ارْتَدَّ النَّاسُ ، وقُمْتَ بِدِينِ اللهِ قِيَاماً لَمْ يَقُمْهُ خَلِيفَةُ نَبِيٍّ قَطُّ ، قَوِيْتَ حينَ ضَعُفَ أَصْحَابُكَ ، وبَرَزْتَ حينَ اسْتَكَانُوا ، ونَهَضْتَ حينَ وَهَلُوا ، وقُمْتَ بالأَمْرِ حينَ فَشِلُوا، وانْطَلَقْتَ حينَ تَضَعْضَعُوا ، ومَضَيْتَ بِنُورِ اللهِ إِذ قَعَدُوا، واتَّبَعُوكَ فَكُنْتَ أَحْسَنَهُم صَوْتاً ،

---

(1) هُوَ: أبو القاسم إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّد بن غَالِب الأَنْبَارِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، يُنْظَرُ: تاريخُ بغداد ٦ / ٢٩١.

(2) قالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقات ٩ / ٢٦٨ : (يَحْيى بنُ مَسْعُود بن بِشْر الزُّرَقِيُّ ، أبو مَسْعُود المُؤَذِّنُ البَغْدَادِيُّ ، يَرْوِي عَنْ أَبِي حَفْصٍ العَبْدِيِّ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَنْ أُسَيْدِ بن صَفْوَانَ قِصَّةً طَوِيلَةً في مَدْحِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، حَيْثُ مَدَحَهُ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، رَوَى عَنْهُ هَارُونُ الحَمَّالُ ، والحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ ، وأَهْلُ العِرَاقِ ، وبَقِيَ حَتَّى كَتَبَ عَنْهُ شُيُوخُنا).

(3) زِيَادَةٌ مِنَ المَصَادِرِ ، ولَمْ أَعْرِفْهُ ، ولَعَلَّهُ عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ البَصْرِيُّ ، ذَكَرَهُ ابنُ أَبِي حَاتِم في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٦ / ٢٠٤ ، وقالَ : رَوَى عَنْ قَتَادَةَ ، قالَ يَحْيَى : صَالِحٌ ، وقالَ مَرَّةً : ثِقَةٌ ، وقالَ أبو حَاتِم : لا يُحْتَجُّ بِهِ).

(4) سُورَةُ الزُّمَرِ ، الآية : ٣٣.

وأعلاهم فوقاً، وأقلهم خلافاً، وأصدقهم منطقاً، وأطولهم صمتاً، وأبلغهم قولاً، وأشجعهم قلباً، كنت والله للدين يعسوباً حين تفرق عنه الناس وانحازوا [1]، وكنت للمؤمنين أباً رحيماً إذ كانوا عليك عيالاً، فحملت أثقال ما عنه ضعفوا، وحفظت ما أضاعوا، ورعيت ما أهملوا، وشمرت إذ منعوا، وصبرت إذ جزعوا، وأدركت ما طلبوا، ونالوا بك ما لم يحتسبوا، كنت على الكافرين عذاباً صباً، وللمسلمين غناءً وخصباً، لم تفلل حجتك، ولم تضعف بصيرتك، ولم يزغ قلبك، ولم تجبن نفسك، كنت كالجبل الذي لا تحركه العواصف، ولا تزيله القواصف، كنت كما قال رسول الله ﷺ: أمنّ الناس في صحبتك وذات يدك، وكما قال: ضعيفاً في بدنك، قوياً في أمر الله جل ثناؤه، ولم يكن لأحد فيك مهمز، ولا لقائل فيك مغمز، قولك حكم، وأمرك حتم، ورأيك غنى، أقلعت وقد نهج السبيل، وسهل العسير، واعتدل بك الدين، وقوي الإيمان، وطفئت النيران، فسبقت سبقاً بعيداً، وأتعبت من بعدك إتعاباً شديداً، وفزت الحق فوزاً مبيناً فجللت عن البكاء، وعظمت رزيتك في السماء، وهدت مصيبتك الأنام، فإنا لله وإنا إليه راجعون، لن يصاب
[١٩ أ] المسلمون بعد رسول الله / ﷺ بمثلك أبداً، كنت للدين عزاً وكهفاً، وللمسلمين حصناً، وعلى المنافقين غلظة وغيظاً، فألحقك الله بنبيك، ولا حرمنا أجرك، ولا أضلنا بعدك، ثم بكى وبكى أصحاب النبي ﷺ، وقالوا: صدقت يا ابن عم رسول الله ﷺ [2].

---

(١) اليعسوب: فحل النحل وسيدها، ضربه مثلاً لسبقه إلى الإسلام، لأن اليعسوب يتقدم النحل إذا طارت فتتبعه، يراجع: الفائق ٢ / ١٥٦.

(٢) رواه ابن ماجة في التفسير، كما في الإصابة ١ / ٨١، والبزار في المسند ٣ / ١٣٩، والخلال في السنة ١ / ٣٨٣، وابن قانع في معجم الصحابة ١ / ٤٠، واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٧ / ١٢٩٦، وابن عساكر في التاريخ ٣٠ / ٣٣٦، والضياء المقدسي في المختارة ٢ / ١١، و١٥، و١٧، بإسنادهم إلى عمر بن إبراهيم بن خالد الهاشمي عن عبد الملك بن عمير به، وهذا إسناد لا يوثق به، لأن عمر هذا متهم بالكذب، والأثر رواه الخطابي في غريب الحديث ٢ / ٩، مختصرا بإسناده إلى إسماعيل بن عياش عن عبد الملك بن عمير، ورواه السمان في كتاب الموافقة بين أهل البيت والصحابة، يراجع: مختصره للزمخشري ص٤٩.

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والثَّمَانُونَ :

الحَسَنُ بنُ عبدِ الرَّزَّاقِ بنِ عبدِ الوَهَّابِ بنِ الخَضرِ ، أبو مُسْلِمٍ البَالِسيُّ][1]

١٠٣- أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو مُسْلِم الحَسَنُ بنُ عَبْد الرَّزَّاقِ بن عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ الخَضرِ بنِ عبدِ الوَهَّابِ بن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلانَ البَالسيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالرَّقَّةِ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ الرَّحْمَنِ الكُشْمِيهَنِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به[2] ، حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ بنِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الجَبَّارِ السَّمْعَانِيُّ إملاءً[3] ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن مَرْدُويه بأَصْبَهَانَ[4] ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الخَلَّالُ في جَمَاعةٍ[5] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ فَارِسٍ[6] ، حَدَّثَنَا أبو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ ، أَخْبَرَنَا عبدُ الله بنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ[7] ، عَنْ عبدِ الله بنِ عَمْرٍو ،

---

(١) ذَكَرَهُ ابنُ العَدِيمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ٥ / ٢٤٥٦ ، وقال : (رَوَى لَنَا عَنْهُ أبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلِ بن عَبْدِ الله الدِّمَشْقِيُّ) ، ثُمَّ رَوَى عَنْهُ هذا الحَدِيثَ المَذْكُورَ .

(٢) هُوَ: أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُشْمِيهَنِيُّ المَرْوَزِيُّ الشَّافعيُّ الوَاعِظُ ، الإمَامُ الخَطِيبُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٧٨) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٨١.

(٣) هُوَ: أبو بَكْرٍ ابنُ الإمَامِ أَبِي المُظَفَّرِ التَّمِيمِيُّ السَّمْعَانِيُّ الخُرَاسَانِيُّ المَرْوَزِيُّ ، وَالِدُ الحَافِظِ أَبِي سَعْدٍ ، كانَ إمَامًا حَافِظًا مُتْقِنًا ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٦٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥١٠) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٣٧١.

(٤) هُوَ: أبو بَكْرٍ ابنُ مَرْدُويه الأَصْبَهَانِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ العَالِمُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٠٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٩٨) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٢٠٧.

(٥) هُوَ: أبو بَكْرٍ الهَمْذَانِيُّ الذَّكْوَانِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ المُعَدِّلُ ، الإمَامُ العَلَّامَةُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٣٣) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤١٩) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٤٣٣.

(٦) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الصَّالِحُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٤٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٤٦) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٥٥٣.

(٧) هُوَ: أبو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ الشَّامِيُّ ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلَّا ابنَ مَاجَهْ .

عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ : بَلِّغُوا عَنِّي ولَو آيةً ، وحدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائيلَ ولاَ حَرَجَ ، ومَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ [1].

١٠٤- أَخْبَرَنَاهُ أَعْلاَ هذا بِدَرَجَتَيْنِ أَبو سَعيدٍ خَليلُ بْنُ أَبي الرَّجَاءِ بن أَبي الفَتْحِ الصُّوفيُّ قِراءةً عَلَيْهِ بأصبهانَ وغَيْرِه [2]، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الحدَّادُ المُقْرِىءُ ، أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بنِ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بْنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ فَارِسٍ ، بِإِسْنَادِه بِمِثْلِه [3]، فكأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنِّي وللهِ الحَمْدُ .

سأَلْتُ أَبا مُسْلِمٍ عَنْ مَوْلِده فقالَ : في سنةِ أَرْبَعٍ وخَمْسِ مائةٍ .

مَن اسْمُهُ : الحُسَيْنُ

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والثَّمانُونَ :

الحُسَيْنُ بنُ أَبي نَصْرِ بنِ أَبي حَنيفةَ الحَرْبِيُّ] [4]

١٠٥- أَخْبَرَنَا أبو عَبْدِ الله الحُسَيْنُ بْنُ أَبي نَصْرِ بنِ أَبي حَنيفَةَ الحَرْبِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بالحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ غَرْبِيَّ مَدينةِ السَّلاَمِ بَغْدَادَ ، قيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ هِبَةُ الله ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الشَّيْبَانيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بْنُ عليِّ بنِ المُذْهِبِ ، أنبأَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ في حَديثه ، مَخْطُوطٌ مُصَوَّرٌ مِنَ المَكْتَبةِ الظَّاهِرِيَّةِ الوَرَقَة (١٤٣) عَن ابنِ نُمَيْرٍ بِه ، ورَوَاهُ ابنُ العَدِيمِ عَنْ شَيْخِه ابنِ خَليلٍ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٢٧٤) بإِسْنَادِه إلى الأَوْزَاعِيِّ به.

(٢) سَتَأْتِي تَرْجَمَةُ هَذه الشَّيْخِ بِرَقْم (٩٥) .

(٣) رَوَاهُ أَبو نُعَيْمٍ في حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ ٦ / ٧٨ ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ فَارِسٍ به .

(٤) هُوَ: أَبو عَبْدِ الله المُقْرِئُ يُعْرَفُ بابنِ القَارِصِ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ ، وهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْ هِبَةِ الله بنِ الحُصَيْنِ أَكْثَرَ مُسْنَدِ أَحْمَدَ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٦٠٥) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ عَنْ تِسْعِينَ سَنَةً ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلاَمِ ٤١ / ٣٢٣ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ وغَيْرُهُ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّاريخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ١٩٢ ، وسِيَرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٢١ / ٤٣٣ وحَاشِيَتهما ، ومَشْيَخَةُ ابنِ الدَّهَّانِ ، بِتَخْرِيجِ ابنِ العِمَادِيَّةِ ، مَخْطُوطٌ الوَرَقَةُ (١٤٣ب).

أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، حدَّثني أَبِي رَحِمَهُ الله ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ : إذا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فأَرَادَ الطَّهُورَ ، فلا يَضَعَنَّ يَدَهُ في الإناءِ حتَّى يَغْسِلَهَا، فإنَّهُ لا يَدْرِي أينَ باتَتْ يَدُهُ[1] .

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والثَّمانُونَ :

الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ خَوْدٍ][2]

١٠٦- أَخبَرَنَا أبو عليٍّ الحُسَيْنُ بنُ عليِّ بنِ الحُسَيْنِ بن خَوْدٍ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ غَرْبِيَّ مَدِينةِ السَّلامِ بَغْدادَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الله بنِ البَنَّاء قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، قال : أَخْبَرَنَا الشريف أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عليٍّ الزَّيْنَبِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ العبَّاسِ المُخَلِّصُ، حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ عَمْرِو بنِ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بنِ حَبَّانَ أَنَّهُ قالَ لِعَبْدِ الله بنِ عُمَرَ : أَخْبِرْنِي عَنْ صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ كَيْفَ كَانَتْ ؟ قالَ: فَذَكَرَ التَّكْبِيرَ ، كُلَّما وَضَعَ رأْسَهُ وكُلَّما رَفَعَهُ ، وذَكَرَ السَّلامَ عَلَيْكُم ورَحْمَةُ الله عَنْ يَمِينِه ، السَّلامَ عَلَيْكُم ورَحْمَةُ الله عَنْ يَسارِه[3] .

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والثَّمانُونَ :

الحُسَيْنُ بنُ عُثْمَانَ بنِ عَلِيٍّ الكُوفِيُّ القَطَّانُ الحَرْبِيُّ][4]

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِه ٢ / ٣٩٥ عَنْ هَوْذَةَ به . وروَاهُ البُخارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُما.

(٢) هُوَ: أَبو عَلِيٍّ الطَّحَّانُ الحَرْبِيُّ ، يُعْرَفُ بابنِ السُّورَانِيِّ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ١٨١ : (سَمِعَ مِنْهُ قَوْمٌ مِنَ الطَّلَبَةِ وأَجازَ لَنَا).

(٣) رَوَاهُ النَّسائِيُّ في السُّنَنِ (١٣٢١) ، وأَحْمَدُ في المُسْنَدِ ٢ / ٧١ ، عَنْ عَمْرِو بنِ يَحْيَى بنِ عُمَارَةَ المَازِنِيِّ به.

(٤) هُوَ: أبو عَبْدِ الله الحَرْبِيُّ ، يُعْرَفُ بابنِ الكُوفِيِّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٤) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٦٠٠) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، يُراجَعُ : الذَّيْلُ على تَارِيخِ بَغْدادَ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ١٧١.

١٠٧- أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ عُثْمَانَ بن عليٍّ الكُوفيُّ القطَّانُ الحَرْبيُّ قِراءةً عَلَيْه وأنا أَسْمعُ بالحَرْبيَّةِ غَرْبيَّ مَدينةِ السَّلامِ، قيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسم عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بن عبد القَادرِ بنِ مُحَمَّد بن يُوسُفَ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبرَنَا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بنِ أَحْمد بنِ النَّقُّورِ البزَّازُ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُخَلِّصُ، أَخْبَرَنَا رَضْوَانُ بنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلانيّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ العُطَارِدِيُّ، أَخْبَرَنَا يونُسُ بنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّد بن إِسْحَاقَ، قالَ: حدَّثني عبدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: وحَدَّثَ عَنْ رَجُلٍ رَكِبَ بقَرَةً فاسْتَحثَّها يضْرِبها، فقالَتْ: يا عبدَ الله إني لَمْ أُخْلَقْ لِهَذا، فقالَ القَوْمُ: سُبْحانَ الله، فقالَ رَسُولُ / الله ﷺ: أَعَجِبْتُم لذلكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: فأنا أُؤْمِنُ بِه وأَبو بَكْرٍ وعُمَرُ ومَا هُمَا ثَمَّ [1]، ثُمَّ قالَ رسولُ الله ﷺ: إِنَّ ذِئْباً عَدا على غَنَمِ رَجُلٍ، فأَخذَ منها شاةً، فطَلبَها الرَّجُلُ حتَّى نَزَعها منه، فقالَ الذِّئْبُ: هذا أنتَ مَنَعْتَها اليومَ منِّي، فَمَن الذي يَمْنَعُها يومَ السَّبُعِ إذ ليسَ فيها راعٍ غَيْري [2]، فَسَبَّحَ القَوْمُ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ هذا؟ قَالُوا: نَعم، قالَ: فإنِّي أُؤْمِنُ به أنا وأَبو بَكْرٍ وعُمَرُ وما هُما ثَمَّ [3]. [١٩ ب]

---

(١) يُحْمَلُ هذا عَلَى أنَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَطْلَقَ ذَلِكَ عَلَى أَساسِ أنَّهما يُصَدِّقَاهُ بذَلِكَ إذا سَمِعاهُ ولا يَتَرَدَّدانِ فيه، ومَا هُم في القَوْمِ يَوْمَئِذٍ عِنْدَ حِكَايتِه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ذَلِكَ، يُرَاجَعُ: تُحْفَةُ الأَحْوَذيّ بِشَرْحِ جامعِ التِّرْمذيّ للمُبَارَكْفُوريّ ١٠ / ١١٥.

(٢) قَوْلُه: (يَوْمَ السَّبُعِ) قالَ ابنُ الجَوْزيّ شَيْخُ المُصَنِّفِ: (أَكْثَرُ المُحَدِّثينَ يَرْوُونَهُ بِضَمِّ الباءِ، والمَعْنَى: أَيْ إذا أَخَذَها السَّبُعُ لَم يَقْدِرْ عَلَى خَلاصِها فَلا يَرْعاها حينَئِذٍ غَيْري، أَيْ: إنَّكَ تَهْرُبُ وأكُونُ أنا قَريباً مِنْها أَنْظُرُ ما يَفْضُلُ لي مِنْها)، يُرَاجَعُ: عُمْدَةُ القَارِي ١٢ / ١٦٠.

(٣) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٢١٩٩)، ومُسْلِمٌ (٢٣٨٨) بإسْنادِهِما إلى الأَعْرَجِ بِه.

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والثَّمانُونَ:

الحُسَيْنُ بنُ عليِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ قَنَانٍ الأَنْبارِيِّ] [1]

١٠٨- أَخْبَرَنَا أبو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ عليِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ قَنَانٍ الأَنْبارِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ البَنَّاء، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ البُسْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ العبَّاسِ المُخَلِّصُ، حدَّثَنا عبدُ الله، حَدَّثَنا العبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: إذا سَمِعَ أَحَدُكُم الإِقامَةَ فَلْيَأْتِ وعَلَيْهِ السَّكِينةُ، فَمَا أَدْرَكَ فَلْيُصَلِّ، وما فَاتَهُ فَلْيُتِمَّ [2].

[الشَّيْخُ التِّسْعُونَ:

الحُسَيْنُ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ حُسَيْنِ بنِ السَّمَكِ الحَرْبِيُّ] [3]

١٠٩- أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ أَبِي بكرِ بنِ حُسَيْنِ بنِ السَّمَك، ويُعْرَفُ بابنِ الأَحْوَلِ الحَرْبِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو القاسم هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الأَصَابِعِ الضَّرِيرُ الحَرْبِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ بِهِ [4]، حَدَّثَنا أبو الفَتْحِ عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ عَلْوَانَ بنِ قَيْسٍ الشَّيْبَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ في رَبِيعٍ الآخِرِ سنة

---

(١) هُوَ: أبو عَبْدِ الله ابنُ قَنَانٍ الأَنْبارِيُّ الأَصْلِ البَغْدَادِيُّ المَوْلِدُ والدَّارُ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ١٨١: (رَوَى القَلِيلَ، سَمِعَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا ومَا لَقِيتُهُ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٦٠٢)، وصُلِّيَ عَلَيْهِ بالمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ، ودُفِنَ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ بِبَابِ حَرْبٍ)، وقالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ ص١٧٤: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ).

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَدِ ٢ / ٣٨٧ عَنْ عَفَّانَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ بِهِ.

(٣) هُوَ: أبو عَبْدِ الله الحَرْبِيُّ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩٥)، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ، يُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٢٠٢-٢٠٣.

(٤) هُوَ: أبو القاسم الحَرْبِيُّ المُقْرِئُ الضَّرِيرُ، شَيْخٌ صَالِحٌ خَيِّرٌ، كَتَبَ عَنْهُ ابنُ السَّمْعَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ عَلْوَانَ الشَّيْبَانِيِّ، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ الإِسْلامِ ٣٦ / ٥٧٠.

إِحْدَى وتِسْعِينَ وأَربع مِائَة [1] ، حَدَّثَنَا القَاضِي أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ بن رَامِين الإِسْتَرابَادِي إملاءً يومَ الجُمُعَةِ لليلة بَقِيَتْ مِنْ صَفَر سنة إِحْدَى عَشْرةَ وأَرْبَع مِائَة بِجَامِع المدينة [2] ، حَدَّثَنَا أبو سَهْلٍ بِشْرُ بنُ أَحْمَدَ بن بِشْرٍ الإِسْفَرَايِيني [3] ، حَدَّثَنَا أبو زَكَرِيَّا يَحْيَى ابنُ مُحَمَّدِ بنِ غَالِبٍ النَّسَوِيُّ [4] ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْد ، عَنِ ابن شِهَاب ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عنها أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عليَّ مَسْرُوراً تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ ، قالَ : أَلَمْ تَرِي أَنَّ مُجَزِّزاً نَظَر إلى زَيْدِ بنِ حَارِثَةَ وأُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ فقال : إنَّ بَعْضَ هذه الأَقْدَامِ لَمِنْ بَعْضٍ [5] .

[الشَّيْخُ الحَادِي والتِّسْعُونَ :

الحُسَيْنُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ مَحْفُوظِ بنِ الحَسَنِ بنِ صَصْرَى] [6]

---

(1) هُوَ: أبو الفَتْحِ الشَّيْبَانِيُّ البَغْدَادِيُّ النَّصْرِيُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٠٣) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٩١) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلام النُّبَلاء ١٩ / ١٢٨.

(2) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ القَاضِي الإِسْتِرَابَادِي نَزِيلُ بَغْدَادَ ، قالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ : «كَتَبْتُ عَنْهُ وكَانَ صَدُوقاً فاضِلاً صَالِحاً ، سَافَرَ الكَثِيرَ ، ولَقِيَ شُيُوخَ الصُّوفِيَّةِ ، وكَانَ يَفْهَمُ الكَلامَ عَلَى مَذْهَبِ الأَشْعَرِيَّةِ ، والفِقْهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، ماتَ بِبَغْدَادَ في سَنَةَ (٤١٠) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ٧ / ٣٠٠.

وجَامِعُ المَدِينَةِ هُوَ المُسَمَّى بِجَامِعِ السُّلْطَانِ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلامِ بَغْدَادَ ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ١٩٠ و٥٥٩ و٤ / ٢٦١.

(3) هُوَ: أَبو سَهْلٍ الإِسْفَرَايِيْنِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الجَوَّالُ المُسْنِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٧٠) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٢٢٨.

(4) هُوَ: أَبو زَكَرِيَّا العَابِدُ النَّسَوِيُّ ، لَمْ أَعْثُرْ عَلَى تَرْجَمَتِه ، ولَكِنْ جَاءَ ذِكْرُهُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ١ / ٢٥٦ ، وفي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٤ / ٢٤٥ ، و٥ / ٢٧٦.

(5) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٤٥٩) عَنْ يَحْيى بنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٣٨٨) عَنْ قُتَيْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ به.

(6) هُوَ: أَبو القَاسِمِ الرَّبَعِيُّ التَّغْلِبِيُّ الجَزَرِيُّ البَلَدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ القَاضِي مُسْنِدُ الشَّامِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٢٦) ، يُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ ابنِ البُخَارِيِّ ٢ / ١٤٦٣ ، ومَشْيَخَةُ أَبِي الفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي عُمَرَ المَقْدِسِيِّ مَخْطُوطُ الوَرَقَةُ (١٢) ، وسِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٢ / ٢٨٢.

١١٠- أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ هبة الله بنِ مَحْفُوظِ بن الحَسَنِ بنِ صَصْرَى المُعَدَّل بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بدِمَشْق، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو المَكَارِم عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّد بن المُسَلَّم بن هِلَالٍ الأَزْدِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو الفَضْلِ عبدُ الكَرِيم بنُ المُؤَمَّل بن الحَسَنِ الكَفَرْطَابي ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بن القَاسِم بنِ أبي / نَصْرٍ التَّمِيمِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنا [٢٠أ] أَسْمَعُ في سنة ستَّ عشرةَ وأَرْبَعِ مائة، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ خَيْثَمةُ بنُ سُلَيْمَانَ بن حَيْدَرَةَ القُرَشِيُّ بِدِمَشْقَ سنة ثلاثٍ وأَرْبَعِينَ وثلاث مائة، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَرْبٍ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُوسى بنُ إسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، عَنْ عبدِ الله بنِ دِينَارٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عَنِ القَزَعِ[1].

مَن اسْمُهُ: حَنْبَلٌ

[الشَّيْخُ الثَّاني والتِّسْعُونَ:

حَنْبَلُ بنُ عَبْدِ الله بنِ الفَرَجِ الأَسَدِيُّ المُكَبِّرُ][2]

١١١- أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ حَنْبَلُ بنُ عَبْدِ الله بنِ الفَرَجِ بنِ سَعَادةَ الأَسَدِيُّ المُكَبِّرُ بِقِرَاءَتِي

---

(١) رَوَاهُ خَيْثَمةُ في حَدِيثِه ص٧٤ عن ابنِ أبي خَيْثَمةَ به، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٥٥٧٧) بإسْنَاده إلى عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ به، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢١٢٠) بإسْنَاده إلى ابنِ عُمَرَ به.

(٢) هُوَ: أبو عَلِيٍّ حَنْبَلُ الوَاسِطِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ الرُّصَافِيُّ المُكَبِّرُ بجامعِ المَهْدِيِّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ رَاوي مُسْنَدِ أَحْمَدَ عَنْ هِبَةِ الله بنِ الحُصَيْنِ، قالَ الذَّهَبِيُّ في سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢١ / ٤٣١: (حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ، وابنُ النَّجَّارِ، وابنُ خَلِيلٍ... إلخ)، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٧)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٤)، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ، وقالَ ابنُ العَدِيمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ٦ / ٢٩٧٩: (رَوَى لَنَا عَنْهُ أبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلِ بنِ عَبْدِ الله الدِّمَشْقِيُّ)، ثُمَّ رَوَى عَنْهُ هَذا الحَدِيثَ المَذْكُورَ في تَرْجَمَتِهِ، ويُرَاجَعُ: مَشْيَخَةُ ابنِ البُخَارِيِّ ١ / ٢٨٥، ومَشْيَخَةُ ابنِ الدَّهَّانِ مَخْطُوطُ الوَرَقَةُ (١٤٣ب)، ومَشْيَخَةُ العِزِّ الحَرَّانِي ٢ / ٦٦٥(٤٧).

حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عَمْرو [1] ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عبدِ الحَمِيدِ البَصْرِيُّ قالَ : أخبرني مُوسَى بنُ عَبْدِ اللهِ الجُشَمِيُّ / قالَ : أخبرني عبدُ اللهِ التَّميميُّ ، عَنْ تَمِيميٍّ آخرَ قالَ : بَيْنَا أَجُوبُ بالبَادِيةِ [٥٠ ب] رأيْتُ أَعْرَابِيَّةً وَضِيئَةً فأَعْجَبَني ما رأيْتُ مِنْ جَمالِها ، فقَبضتُ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ مِنْ مِخْلاتِي فأَعْطَيْتُها فَجعَلتْ تأكُلُ وتُخَبِّي النَّوَى ، قُلْتُ لها : إنَّهُ نَوَى فَلِمَ تُخَبِّيْنَهُ ؟ قالَتْ: لا ضَيْرَ ، إنَّهُ يَنْفَعُ ، وأنشأَتْ تَقُولُ :

أَلا كُلُّ شَيءٍ مِنْ خَليلِكَ نِلْتَهُ ... إنْ كانَ مِنْ قَذَى العَيْنِ يَنْفَع

فَوَهَبْتُ لَها نِصْفَ دِرْهَمٍ ، فأخذَتْهُ وأنشأَتْ تَقُولُ :

لَيْسَ العَطَاءُ مِنَ الفُضُولِ سَمَاحَةً ... حتَّى تَجُودَ ومَا لَدَيْكَ قَلِيلُ

فأَعْجَبَنِي مَا سَمِعْتُ مِنْها ، فَوَهَبْتُ لَها دِرْهماً ، فأَخَذَتْهُ وأنشأَتْ تَقُولُ :

دَرَّ دَرُّ الشَّبابِ كَيْفَ تَوَلَّى ... ولِثَوْبِ المَشِيبِ أَنْني لِبَاسِي
لَيْسَ جُودُ الجَوادِ مِنْ فَضْلِ مالٍ ... إنَّما الجُودُ للمُقِلِّ المُوَاسِي [2]

[الشَّيْخُ الرَّابعُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ المائتَيْنِ :
عُمَرُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ أَبي نَصْرٍ النَّجَّارُ ، أَبو حَفْصٍ البَغْدَادِيُّ] [3]

٢٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ هِبةِ اللهِ بنِ أَبي نَصْرٍ النَّجَّارُ المعروفُ بابنِ نَقَاقَا البَغْدَادِيُّ الأَزَجِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بِبَابِ الأَزَجِ ، قِيلَ لَه : أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الوَاحِدِ الشَّيْبَانيُّ الكَاتِبُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ بِه ، أَخْبَرَنَاهُ أَبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُذْهِبِ ،

---

(١) لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً ، وكَذَا مَنْ بَعْدَهُ .

(٢) رَوَاهُ النَّجِيبُ الحَرَّانِيُّ في مَشْيَخَته ٢ / ٧٧٦-٧٧٧ عَنْ أَبي حَفْصٍ ابنِ طَبَرْزَذ به.

(٣) هُوَ: أَبو حَفْصٍ ابنُ نَقَاقَا النَّجَّارُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٠) ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ تاريخِ بَغْدادَ لابنِ النَّجَّارِ ٥ / ٢١٠ ، وذَيْلُ التَّاريخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٣٦١.

ابنِ تَوْبَةَ قِرَاءةَ عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به (١)، أَخْبَرَنَا الإمامُ الحافظُ أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عليِّ ابنِ ثَابِتٍ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ، أخبرني مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الفَضْلِ القَطَّانُ (٢)، أَخْبَرَنَا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زِيَادٍ المقرىء النَّقَّاشُ (٣)، أَنَّ دَاوُدَ بنُ وُسيم أخبرهم بِبُوشَنْجَ (٤)، أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَخِي الأَصْمَعِي (٥)، عَنْ عَمِّه قال: أَنْشَدتُ مُحَمَّدَ بنَ عِمْرَانَ قَاضِي المدينةِ (٦)، وكَانَ مِنْ أَعْقَلِ مِنْ رأَيْتُهُ مِنَ القُرَشِيِّينَ:

يـا أَيُّهـا السَّـائِلُ عَـنْ مَنْـزِلي ... نَزَلْـتَ في الخَـانِ علـى نَفْسِـي
يَغْـدُو علـيَّ الخبـزُ مَـنْ خَابِـزٍ ... لا يَقْبَـلُ الرَّهْـنَ ولا يُنْسِـي
آكلُ مِـنْ كِيسِـي ومِـنْ كِسْرَتِـي ... حتـى لقـدْ أَوْجَعَنِـي ضِرْسِـي

فقالَ لي: اكتب هذه الأبيات، فقلتُ له: أَصْلَحكَ الله، إنَّ هذه الأبياتَ لا تُشْبِهُكَ، فقالَ لِي: وَيْحَكَ إِنَّ الأَشْرَافَ تُعْجِبُهُم المُلَحُ (٧).

---

(١) هُوَ: أبو الحَسَنِ ابنُ تَوْبَةَ الأَسَدِيُّ العُكْبَرِيُّ، الإمامُ المُقرِئُ المُسْنِدُ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٥٥)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٥)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٠ / ٣٤.

(٢) هُوَ: أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ البَغْدَادِيُّ القَطَّانُ الأَزْرَقُ، الإمامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٣٥)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤١٥)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٧ / ٣٣١.

(٣) هُوَ: أبو بَكْرٍ النَّقَّاشُ المَوْصِلِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، العَلَّامَةُ المُفَسِّرُ شَيْخُ القُرَّاءِ وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٦٦)، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٥١)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٥ / ٥٧٣.

(٤) هُوَ: أبو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بنُ وَسِيمٍ البُوشَنْجِيُّ، المُحَدِّثُ، رَحَلَ وصَنَّفَ وحَدَّثَ، يُرَاجَعُ: تاريخ الإسلام ٢٢ / ١٤٤.

(٥) هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ قُرَيْبٍ ابنُ أَخِي عَبْدِ المَلِكِ بنِ قُرَيْبٍ الأَصْمَعِيُّ، جَاءَ ذِكْرُهُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٦ / ١٣٠، ولَمْ أَعْثُرْ على تَرْجَمَتِه.

(٦) هُوَ: أبو سُلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بنُ عِمْرَانَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيُّ قَاضِي المَدِينَةِ، تُوفِّي سَنَةَ (١٥٤)، يُرَاجَعُ: طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ بنِ خَيَّاطٍ ص٢٧٢، وتَارِيخُ خَلِيفَةَ بنِ خَيَّاطٍ ص١٣٠.

(٧) رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في كِتَابِ التَّطْفِيلِ ص٥٩-٦٠ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ الفَضْلِ القَطَّانِ به، وفي حَاشِيَتِه مَصَادِرُ تَخْرِيجِه، ويُضَافُ إليهَا: كِتَابُ الأَشْرَافِ لابنِ أبي الدُّنيا (٢٧).

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والتِّسْعُونَ :

حَمْزَةُ بنُ عبدِ الوهابِ بنِ يَحْيى بنِ رَاشِدِ الكِنْدِيُّ] (١)

١١٣- أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ حَمْزَةُ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ يَحْيى بنِ رَاشِدِ الكِنْدِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ ، قلت : أَخْبَرَكُمْ أبو يعلى حَمْزَةُ بنُ عَلِيٍّ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ الحُبُوبِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنُ عليٍّ الفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ ، أَخْبَرَنَا إبْرَاهِيمُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أحْمَدَ بنِ أَبي / ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا أحْمَدُ بنُ بَكْرٍ البَالِسيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا يحيى بنُ صَالِحٍ ، عَنْ عليِّ بنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أبي قَبِيلٍ ، عَنْ سَالمٍ ، عَنْ أبيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ : لا تَتَّخِذُوا المَسَاجِدَ طُرُقاً إلاَّ لِذِكْرٍ أَو صَلاَةٍ (٢) . [٢٠ ب]

---

(١) هُوَ: أبو طَاهِرٍ حَمْزَةُ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ يَحْيى بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ المُسْلِمِ بنِ رَاشِدِ الكِنْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ٤٩.

(٢) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٢ / ٣١٤ ، وفي المُعْجَمِ الأَوْسَطِ ١ / ١٤ ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيى بنِ صَالِحٍ الوُحَاظِيِّ به.

باب الخاء

مَن اسْمُهُ : خَلِيلٌ

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والتِّسْعُونَ :

خَلِيلُ بنُ أَبي الرَّجاءِ بنِ أَبي الفَتْحِ الرَّارانِيُّ الأَصْبَهانِيُّ] (١)

---

(١) هُوَ: أَبو سَعِيدٍ الرَّارانيُّ الأَصْبَهانيُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، قالَ ابنُ نُقْطَةَ في التَّقْييدِ ١ / ٣٢٠ : (سَماعُهُ صَحِيحٌ) ، وقالَ في تَكْمِلَةِ الإِكْمالِ ٣ / ٧٢ : (سَمِعَ مِنْهُ الطَّلَبَةُ والحُفَّاظُ) ، فَذَكَرَ مِنْهُم يُوسُفَ بنَ خَلِيلٍ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٦) وقالَ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَةِ ١ / ٣٥٤ : (رَارَانُ - بِراءَيْنِ مَفْتُوحَيْنِ وآخِرُهُ نُونٌ- قَرْيَةٌ مِنْ قُرى أَصْبَهانَ ، وقِيلَ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحالِّها) ، ويُراجَعُ : تارِيخُ الإِسْلامِ ٤٢ / ٢٤٠ .

قُلْتُ : رَوى ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخِ كُتُباً كَثِيرَةً ، مِنْها : (مُسْنَدُ أَبي داوُدَ الطَّيالِسيِّ) ، كَما جاءَ في أَوَّلِه، وكِتابُ (إِكْرامِ الضَّيْفِ) لأَبي إِسْحاقَ الحَرْبيِّ ، وكِتابُ (الأَوائِلِ) ، و(مُسْنَدُ حَمْزَةَ بنِ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ) ، و(المُعْجَمُ الأَوْسَطُ)وكُلُّها للطَّبَرانيِّ ، وكِتابُ (فَضْلِ أَبي بَكْرٍ وعُمَرَ) لأَسَدِ بنِ مُوسَى ، وكِتابُ (المُسَلْسَلاتِ)لأَبي نُعَيْمٍ ، و(مُعْجَمُ الإِسْماعِيليِّ) ، و(جُزْءٌ فِيه انْتِقاءُ ابنِ مَرْدُويه عَلى الطَّبَرانيِّ)، و(فَوائِدُ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي الهَيْثَمِ) كَما جاءَ ذَلِكَ كُلُّهُ في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ لابنِ حَجَرٍ في الصَّفَحاتِ : ٦٦ و١١٧ و١٢٢ و١٦١ و١٩٢ و٢٦٩ و٣١٤ و٤٧٨ ، و(جُزْءُ أَبي مَسْعُودٍ أَحْمَدَ بنِ الفُراتِ الرَّازِيِّ) ، و(المُنْتَقى مِنْ مُسْنَدِ الحارِثِ)كَما جاءَ في المَجْمَعِ المُؤَسَّسِ لابنِ حَجَرٍ ١ / ٤٩٧ ، و٢ / ٥٨ و٣٧٦ ، وجُزْءٌ فِيه (مَدْحُ لابِسي الصُّوفِ عَلى الدِّيانَةِ والصَّفاءِ) لأَبي نُعَيْمٍ الأَصْبَهانيِّ ، كَما في فِهرِسْتِ مَرْوِيّاتِ العِزِّ ابنِ جَماعَةَ (٢١٧) ، ورَوى العَلائيُّ في إِثارَةِ الفَوائِدِ ١ / ٢٩٧ كِتابَ (إِكْرامِ الضَّيْفِ) للحَرْبيِّ بإِسْنادِه إِلى ابنِ خَلِيلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخِ ، ومِنَ الكُتُبِ الَّتي رَواها ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخِ أَيْضاً الأَوَّلُ والثَّاني مِنْ (حَدِيثِ أَبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الهَيْثَمِ الأَنْباريِّ البُنْدارِ) كَما في إِثارَةِ الفَوائِدِ ٢ / ٥٧٨ ، وسَيَأْتي بِرَقْمِ (٥٠٥) ، وجُزْءٌ فِيه مِنْ أَمالي أَبي الحَسَنِ عَليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَليٍّ الأُسْواريِّ ، وجُزْءٌ فِيه (مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ) لأَبي نُعَيْمٍ الأَصْبَهانيِّ ، وهَذِه الكُتُبُ الثَّلاثَةُ الأَخِيرَةُ مَحْفُوظَةٌ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، وفي خِزانَتي مُصَوَّرَتُها .

وجاءَ في حاشِيَةِ الأَصْلِ : (وأَجازَ أَبو سَعِيدٍ ابنُ خَلِيلٍ لشَيْخِنا شَمسِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللهُ عَشْرَي رَبيعٍ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمائَةٍ ، وكَتَبَ عَنْهُ عَبْدُ القَوِيِّ بنُ عَبْدِ الخالِقِ بنِ وَحْشيٍّ المَسْكيُّ بإِذْنِه) .

قُلْتُ : عَبْدُ القَوِيِّ بنُ عَبْدِ الخالِقِ مِصْرِيٌّ تَفَقَّهَ عَلى مَذْهَبِ أَبي حَنِيفَةَ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٢) ، يُراجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ٩٥ . ورَوى هَذِه التَّرْجَمَةَ الإِمامُ الذَّهَبيُّ في المُنْتَقى .

١١٤- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الأَصِيلُ أَبو سَعِيد خَلِيلُ بنُ أَبِي الرَّجَاء بَدْرِ بنِ أَبِي الفَتْحِ ثَابِتِ بنِ أَبِي طَاهِرِ رَوْحِ بنِ مُحَمَّدِ بن عبدِ الوَاحِدِ بنِ العبَّاسِ بنِ جَعْفَرِ الرَّارَانِي الصُّوفِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدَارِهِ بِأَصْبَهَانَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بن الحَسَنِ الحَدَّادُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو نُعَيْم أَحْمَدُ بنُ عبدِ الله بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ الحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَلَّادٍ العَطَّارُ النَّصِيبِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنا أبو مُحَمَّدٍ الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ كُنَاسَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ عبدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ : إِنَّ الله لا يَقْبِضُ العِلْمَ بأَنْ يَنْتَزِعَهُ انْتِزَاعاً ، ولكنْ يَقْبِضُهُ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ حتَّى إذا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤوساً جُهَّالاً فَسُئِلُوا فأَفْتَوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وأَضَلُّوا [1] .

مَن اسْمُهُ : خَلَفٌ

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والتِّسْعُونَ :

خَلَفُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ الشُّرُوطِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ] [2]

١١٥ - أَخْبَرَنَا أبو المَفَاخِرِ خَلَفُ بنُ الإمامِ أَحْمَدَ بنِ حَمْدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ الشُّرُوطِيُّ ، المعروفُ بالفَرَّاءِ الأَصْبَهَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بِأَصْبَهَانَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ أَبِي ذَرٍّ الصَّالِحَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، أَخْبَرَنَا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ المَغَازِلِيُّ [3] ، أَخْبَرَنَا أبو الدَّحْدَاحِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ

---

(١) رَوَاهُ أبو نُعَيْم الأَصْبَهَانِيُّ في عَوَالِي الحَارِثِ ص٥٥ ، عَن ابنِ كُنَاسَةَ به . وتَقَدَّمَ الحَدِيثُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ بِرَقْم (٤٩) .

(٢) هُوَ : ضِيَاءُ الدِّينِ الأَصْبَهَانِيُّ القَرَّاءُ الشَّافِعِيُّ المُفْتِي الفَقِيهُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٨) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٦٠٢) ، قالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢١/ ٤٢٢ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ والضِّيَاءُ) .

(٣) هُوَ : أبو حَفْصٍ الأَصْبَهَانِيُّ ، سَمِعَ بالشَّامِ والعِرَاقِ وأَصْبَهَانَ ، يُرَاجَعُ : ذِكْرُ أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ لأَبِي نُعَيْم ١/ ٣٥٨ ، وتَارِيخُ دِمَشْقَ ٤٥/ ٢٢٠ .

التَّمِيمِيُّ (1)، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ عَمْرٍو (2)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قالَ: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ إذا اسْتَفْتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حتَّى يُحاذِيَ مَنْكِبَيْهِ، وإذا رَفَعَ، ولا يَفْعَلُ ذَلِكَ بينَ السَّجْدَتَيْنِ (3).

مَن اسْمُهُ: الخَضِرُ

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والتِّسْعُونَ:

الخَضِرُ بنُ كَامِلِ بنِ سَالِمٍ السَّمْسَارُ] (4)

116- أَخْبَرَنَا أبو العبَّاسِ الخَضِرُ بنُ كَامِلِ بنِ سَالِمِ بنِ سُبَيْعِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ يُوسُفَ السَّمْسَارُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ بِجامعِها، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ القَوِيِّ التَّمِيمِيُّ الأُصُولِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به، حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ ثَابِتٍ الحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ إبْرَاهِيمَ البَزَّازُ بالبَصْرَةِ (5)، حَدَّثَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ الفَسَوِيُّ (6)،

---

(1) هُوَ: أبو الدَّحْدَاحِ التَّمِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (328)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ 15 / 268.

(2) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ الضُّبَعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ، تُوفِّي سَنَةَ (261)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ 12 / 304.

(3) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (390)، وأبو دَاوُدَ (721)، والتِّرْمِذِيُّ (255)، والنَّسَائِيُّ (1025)، بإسْنَادِهِم إلى سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ به.

(4) هُوَ: أبو العبَّاسِ الخَاتُونِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ 3 / 234: (سَمِعَ مِنْهُ أَهْلُ دِمَشْقَ والوَارِدُونَ إليها مِنَ الطَّلَبَةِ، وكَتَبَ إلينَا بالإجَازَةِ مَرَّاتٍ)، وُلِدَ سَنَةَ (523)، وتُوفِّي بِدِمَشْقَ سَنَةَ (608)، ويُرَاجَعُ: مَشْيَخَةُ ابنِ البُخَارِيِّ 1 / 643، وسِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ 22 / 11.

(5) هُوَ: أبو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ، الشَّيْخُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي بعد سَنَةِ (340)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ 15 / 474.

(6) هُوَ: أبو عَلِيٍّ الفَسَوِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ يَعْقُوبَ بنِ سُفْيَانَ، وعَنْهُ ابنُ جُمَيْعٍ، رَوَى عَنْهُ في مُعْجَمِهِ ص245.

[٢١ أ] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ الملِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي اليَسَرِ قالَ: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللهُ في ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ، فَبَزَقَ أَبو اليَسَرِ في صَحِيفَتِه وقالَ: اذْهَبْ فَهِيَ لَكَ لِغَرِيْمِه، وذَكَرَ أَنَّهُ مُعْسِرٌ[١].

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والتِّسْعُونَ:

الخَضِرُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ بنِ جُمُعَةَ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبي الفُتُوحِ بنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ][٢]

١١٧- أَخْبَرَنَـا أبو القَاسِم الخَضِرُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ بنِ جُمُعَةَ بنِ عُمَرَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي الفُتُوحِ ابنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ، أَخْبَرَكُمْ أبو العَشَائِرِ مُحَمَّدُ بنُ الخَلِيلِ بنِ فَارِسٍ القَيْسِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به، أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّحْمَـنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا سَعْـدَانُ بنُ نَصْـرٍ المُخَرِّمِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ وَاقِدٍ[٤]، عَنْ سُفْيَانَ أو مِسْعَرٍ، عَنْ ابـنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبي جُحَيْفَةَ، قالَ: كانَ النبيُّ ﷺ يَقُومُ حتَّى تَفَطَّرَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ له: أَلَيْسَ قدْ غَفَرَ اللهُ لكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنبِكَ ومَا تَأَخَّرَ؟ قالَ: أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً[٥].

---

(١) رَوَاهُ القُضَاعِيُّ في مُسْنَدِ الشِّهَابِ ١/ ٢٨١، والبَيْهَقِيُّ في شُعَبِ الإيمانِ ٧/ ٥٣٤، بإسْنَادِهِمَا إلى أَحْمَدَ بنِ يُونُسَ به، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٣٠٠٦) بإسْنَادِهِ إلى أَبي اليَسَرِ به.

(٢) هُوَ: أَبو القَاسِمِ التَّمِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ يُلَقَّبُ بالمُهَذَّبِ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٦٠١)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ الإسْلامِ ٤٣/ ٥٢.

(٣) هُوَ: سَعْدَانُ بنُ نَصْرٍ البَغْدَادِيُّ، مُحَدِّثٌ صَدُوقٌ، يُرَاجَعُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٤/ ٢٩٠.

(٤) هُوَ: أَبو قَتَادَةَ الحَرَّانِيُّ، وهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، يُرَاجَعُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ١٦/ ٢٥٩.

(٥) رَوَاهُ الخَرَائِطِيُّ في فَضِيلَةِ الشُّكْرِ ص٤٨، والطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٢٢/ ١٣٢، والخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٧/ ٢٦٥، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٤/ ١٤٠، بإسْنَادِهِم إلى سَعْدَانَ بنِ نَصْرٍ به. والحَدِيثُ في الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ.

[الشَّيْخَةُ التَّاسِعُ والتِّسْعُونَ:

خَوِي كَوْهر بنتُ إسْمَاعِيلَ بنِ أحْمَدَ بنِ سُلَيْمٍ الأَصْبهانيَّةُ] (1)

118 - أَخْبَرَتْنـا الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ خَوي كَوْهر بنتُ إسْمَاعِيلَ بـنِ أحْمَدَ بنِ سُلَيْمٍ الأَصْبَهانيَّةُ بِقِرَاءَتِـي عَلَيْهـا بأَصْبَهَانَ، قُلْتُ لَهـا: أَخْبرك مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن أَبِـي ذَرٍّ الصَّالِحَانيُّ قِـرَاءَةً عَلَيْـه وأنـتِ حَاضِرَةٌ فأقرَّتْ بـه، أَخْبَرَنَا أبـو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بـنُ أحْمَدَ بنِ عبدِ الرَّحِيـم، أَخْبرَنَا أبو بَكْرٍ عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّـدِ بن فُورَكَ القبَّابُ، أَخْبرَنَا أبو بَكْـرٍ أحْمَدُ بنُ عَمْـرو بنِ أَبي عَاصِمٍ النَّبِيـلُ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بنُ خَالـد، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَـا قَتَادَةُ، عَـنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ رَضِـيَ الله عنهُ قالَ: قالَ رَسُـولُ الله ﷺ: «لَلهُ أَشَدُّ فَرَحـا بتَوْبةِ عَبْدِه المُؤْمِنِ مِنْ أَحَدِكُم يَسْتَيقِظُ عَـنْ بَعيرِه قدْ أَضَلَّهُ بأَرْضِ فَلاةٍ» (2). / [21 ب]

---

(1) لَمْ أَجِدْ لَها تَرْجَمَةً، ولَمْ يَذْكُرْها أَحَدٌ.

(2) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (5950)، ومُسْلِمٌ (2747)، عَنْ هُدْبَةَ بنِ خَالدٍ به.

باب الدال

مَن اسْمُهُ : دُلَفٌ

[الشَّيْخُ المِائَة:

دُلَفُ بنُ أحْمَدَ بنِ قُوفَا البَغْدَادِيُّ] (١)

١١٩ - أَخْبَرَنَا أبو القَاسم دُلَفُ بنُ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قُوفَا البَغْدَادِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِـم هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِـدِ الكَاتِبُ إملاءً ، أَخْبَرَنَـا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بـنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ قِـرَاءةً عَلَيْهِ في شَعْبَانَ مِنْ سنَـة أرْبَعٍ وأرْبَعِينَ وأرْبَعِ مِائَة ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدانَ بنِ مَالِكٍ القَطِيعِـيُّ ، حَدَّثَنا أبـو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ بنِ مُوسَـى القُرَشِيُّ ، حَدَّثَنا حبَّانُ ابـنُ هِلالٍ ، حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ : لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ بنتِ جَحْشٍ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِزَيْدِ بنِ حَارِثَةَ : اذْهَبْ فاذْكُـرْني لَها ، قالَ زَيْدٌ : فَلَمَّا قالَ ذَلِكَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ عَظُمَتْ في عَيْنِي ، فَذَهبتُ إليهـا فَجَعلتُ ظَهْرِي إلى البَابِ ، فَقُلتُ : يا زَيْنَـبُ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَذْكُرُكِ ، فقالَـتْ : مَا كُنْتُ لأُحْدِثَ شَيْئاً حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي عَـزَّ وَجَلَّ ، فقامَتْ إلى مَسْجِدِها ، فأنْـزَلَ اللهُ تعالى هذه الآيةَ ﴿ فَلَمَّـا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَـراً زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ (٢) ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْها بِغَيْرِ إِذْنٍ (٣) .

---

(١) هُوَ: أبو القَاسم الحَرِيمِيُّ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٢٦٥ : (سَمِعْنَا مِنْهُ ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٥) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ)، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص١٨٣ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) .

(٢) سُورَةُ الأحْزَابِ ، الآية : ٣٧.

(٣) رَوَاهُ ابنُ الأثِيرِ في أسَدِ الغَابَةِ ٦ / ١٦١ ، مِنْ طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الجَوْهَرِيِّ به ، ورَوَاهُ النَّقَّاشُ في فَوَائِدِ العِرَاقِيِّينَ (٩٢) ، وأبو نُعَيمٍ في الحِلْيَةِ ٢ / ٥٢ ، عَنْ أحْمَدَ بنِ جَعْفَرِ بنِ مَالِكٍ القَطِيعِيِّ به.

مَن اسْمُهُ : دَاوُدَ

[الشَّيْخُ الأول بَعْدَ المائة :

دَاوُدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أحْمَدَ بن نظَام المُلْك] [1]

١٢٠- أَخْبَرَنَـا أبو علـيٍّ داودُ بنُ سُلَيْمانَ بنِ أحْمَدَ بن نِظَام المُلْـك أبي عليٍّ الحَسَنِ بنِ عليٍّ ابـنِ إسْحَاقَ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ ، قِيلَ لـه : أخْبَرَتْكُم فَاطِمَةُ بنتُ عبد الله بنِ أحْمَدَ بنِ عَقِيلِ الجُوْزْدَانِيَّة [2] ، وخُجِسْتَةُ بِنتُ عليِّ بن أبي ذَرٍّ الصَّالحَانِيَّةُ قِرَاءةً عَلَيْهِما وأنـتَ تَسْمَعُ فأقرَّتـهُ [3] ، أخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ رِيـذَه التَّاجِرُ ، أخْبَرَنَا أبـو القَاسِمِ سُلَيْمانُ بنُ أحْمَدَ بنِ أيُّـوبَ الطَّبَرانيُّ ، حَدَّثَنا مُوسَى بنُ عِيسى بنِ المُنْذِرِ الحُمْصِـيُّ بِحِمْصَ سنة ثَمَـانٍ وسَبْعِينَ ومئتَيْنِ ، حدَّثني أبـي ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ حَمَّادٍ الكُـوفِيُّ ، حَدَّثنا عُمَرُ بنُ ذَرٍّ الهَمْدَانيُّ ، حَدَّثَنا مُجاهِدٌ ، عَن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : مَرَّ النبيُّ ﷺ بعَبْدِ الله بنِ رَوَاحةَ الأنْصَارِيِّ وهُو يُذَكِّرُ أصْحَابَهُ ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ : أمَا إنَّكُم المَـلأُ الذينَ أمَرَنِي اللهُ أنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَكُم ، ثُمَّ تلا هذه الآيةَ : ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِيـنَ يَدْعُـونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ﴾ إلى قَوْلـه ﴿ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً ﴾ [4] ، أما إنَّهُ مَـا جَلَسَ عِدَّتَكُم إلاَّ جَلَس مَعَهُم عِدَّتُهُم مِنَ المَلائِكَـةِ ، إنْ سَبَّحُوا اللهَ سَبَّحُوهُ ، وإنْ

---

(١) هُوَ : أبو عليٍّ الأَصْبهانيُّ ثُمَّ البَغْداديُّ ، وُلِدَ بأَصْبهَانَ ونَشَأَ بِها ، وقَدِمَ بَغْدادَ مِرَاراً كثيراً وأقَامَ بِها ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٢٥٢ : (سَمِعْنَا منهُ بِها) ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٦) ، وقَالَ الذَّهَبيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتاجِ إليه ص١٨١ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيل) .

(٢) هِيَ أُمُّ إبْرَاهِيمَ الأَصْبَهَانِيَّةُ ، المُحدِّثَةُ المُسْنِدَةُ الثِّقَةُ ، وهِيَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَن ابنِ رِيذَه ، تُوفِّيَتْ سَنَةَ (٥٢٤) ، يُراجَع : سِيرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٥٠٤ .

(٣) هِيَ : أُمُّ الرَّجَاءِ الأَصْبَهَانِيَّةُ ، حَدَّثَتْ عَنْ جَدِّها أبي ذَرٍّ ، وعَنْ أبي بَكْرٍ ابنِ رِيذَه ، وعَنْها أبو مُوسَى المَدِينيُّ في (مُعْجَمِ شُيُوخِه) ، يُرَاجَعُ : تَكْمِلَةُ الإكْمَالِ ٢ / ٤٠٠ ، وتَوْضِيحُ المُشْتَبِه ٣ / ٤٠٣ .

(٤) سُورَةُ الكَهْفِ ، الآية : ٢٨ .

[٢٢ أ] حَمَدُوا الله حَمَدُوهُ ، و إنْ كَبَّرُوا الله كَبَّرُوه ، ثُمَّ يَصْعَدُونَ / إلى الرَّبِّ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَهُو أَعْلَمُ مِنْهُم فَيَقُولُون : يا رَبَّنا ، عِبادُكَ سَبَّحُوكَ فَسَبَّحْنَا ، وكَبَّرُوا فكَبَّرْنَا ، وحَمِدُوكَ فَحَمِدْنا ، فيقُولُ رَبُّنا : يا مَلائِكَتِي ، أُشْهِدكُم أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُم ، فَيَقُولُون : فِيهم فُلانٌ وفُلانٌ الخَطَّاءُ ، فَيَقُولُ : هُم القَوْمُ لا يَشْقَى بِهِم جَلِيسُهُم .

قال الطّبراني :لم يروه عن عمرَ بنِ ذرٍّ إلا مُحَمَّدُ بنُ حمّادٍ ، تفرّد به عيسى بنُ المنذرِ [١] .

[الشَّيْخُ الثَّانِي بَعْدَ المائَة :

دَاوُدُ بنُ مَعْمَر بن عَبْدِ الوَاحِدِ القُرَشِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ] [٢]

١٢١- أَخْبَرَنَا أبو الفُتُوح دَاودُ بنُ أَبِي أَحْمَدَ مَعْمَرِ بنِ عَبْدِ الوَاحِد القُرَشِيُّ الوَاعِظُ الأَصْبَهَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بأَصْبَهَانَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَتْكُم أُمُّ البَهَاءِ فَاطِمَةُ بنتُ مُحَمَّد بنِ أبي سَعْدِ أَحْمَدَ البَغْدَادِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْها وأَنْتَ تَسْمَعُ [٣] فأقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مَحْمُود بنِ أَحْمَدَ بن مَحْمُودِ الثَّقَفِيُّ الأَدِيبُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ عليِّ بنِ المُقْرِئِ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مَسْعُودِ الزَّنْبَرِيُّ المِصْرِيُّ بِمِصْرَ في شَهْرِ رَمَضَانَ سنةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وثلاثِ مائَةٍ [٤] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ قِرَاءَةً عَلَيْه ،

---

(١) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَم الصَّغِيرِ (١٠٧٤) عَنْ مُوسَى بنِ عِيْسَى به ، ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِه : أَبو نُعَيْم في الحِلْيَة ٥ / ١١٧ ، وذَكَرَهُ الهَيْثَمِيُّ في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ١٠ / ٧٦ ، وعَزَاهُ للطَبَرَانِيِّ في الصَّغِيرِ ، ثُمَّ قَالَ : (فيه مُحَمَّدُ بنُ حَمَّادِ الكُوفِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ) .

(٢) هُوَ: أَبو الفُتُوحِ القُرَشِيُّ العَبْشَمِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، الإمَامُ المُسْنِدُ المُعَمَّرُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٣٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٢٤) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٣ / ٢٠٦ ، وسِيرُ أَعْلَام النُّبَلاء ٢٢ / ٢٦٨ .

قُلْتُ : ولِهَذا الشَّيْخِ أخٌ اسْمُهُ (مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَر) رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيل ، وسَيَأْتِي تَرْجَمَتُهُ بِرَقْم (٣٣٠) .

(٣) هي : أُمُّ البَهَاءِ الأَصْبَهَانِيُّ ، الشَّيْخَةُ العَالِمَةُ الوَاعِظَةُ الصَّالِحَةُ المُعَمَّرَةُ ، تُوفِّيتْ سَنَةَ (٥٣٩) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاء ٢٠ / ١٤٨

(٤) هُوَ: أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مَسْعُودِ بنِ عَمْرو بنِ إِدْرِيسَ الزَّنْبَرِيُّ المِصْرِيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٣٣) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٣٣٣ .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ الله ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ رَحِمَهُ الله ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : اللَّهُمَّ ارْحَمْ المُحَلِّقِينَ ، قَالُوا : والمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله ؟ قال : والمُقَصِّرِينَ (١) .

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ بَعْدَ المِائَةِ :

دَاوُدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَلَاعِبِ البَغْدَادِيُّ الوَكِيلُ] (٢)

١٢٢- أَخْبَرَنَا أبو البَرَكَاتِ دَاوُدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُلَاعِبِ البَغْدَادِيُّ الوَكِيلُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ القَاضِي أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو الحسنِ جَابِرُ بنُ يَاسِينَ بنِ مَحْمُويه اليَزْدِيُّ الحِنَّائِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ في شَعْبَانَ سنةَ أَرْبَعٍ وسِتِّينَ وأربعِ مِائَةٍ (٣) ، أَخْبَرَنَا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ ابنِ أَحْمَدَ بنِ كَثِيرٍ الكَتَّانِيُّ المُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا أبو القَاسِمِ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ الشَّيْبَانِيُّ المَرْوَزِيُّ ، وجَدِّي أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ المَرْوَزِيُّ قالا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ ، عن الوَلِيدِ بنِ أَبِي هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ

---

(١) رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ في السُّنَنِ المَأْثُورَةِ (٥٠٩) عَنْ مَالِكٍ به ، والحَدِيثُ في المُوطَّأ (٨٨٦) عَنْ نَافِعٍ بِهِ ، ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ : البُخَارِيُّ (١٦٤٠) ، ومُسْلِمٌ (١٣٠١) .

(٢) هُوَ : أبو البَرَكَاتِ البَغْدَادِيُّ الأَزَجِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٤٢) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦١٦) ، يُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ ابنِ البُخَارِيِّ ٢ / ١١٧٩ ، وذَيْلُ تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلَامِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٢٥٧ ، وسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢٢ / ٩٠ .

وفي حَاشِيَةِ الأَصْلِ : (وفي الخَامِسِ والعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وسِتِّمائَةٍ تُوفِّي أبو البَرَكَاتِ دَاوُدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُلَاعِبِ البَغْدَادِيُّ ، وصُلِّي عَلَيْهِ بِجَامِعِ دِمَشْقَ ضَحْوَةَ نَهَارِ الأَحَدِ ، ودُفِنَ بِجَبَلِ قَاسِيُونَ ، مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّ البِرْزَالِيِّ) .

(٣) هُوَ : أبو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ الحِنَّائِيُّ العَطَّارُ البَغْدَادِيُّ ، الشَّيْخُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٦٤) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٢٤٦ .

مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عن عَائِشَةَ قالت : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرأُ وَهُو قَاعِدٌ ، فإذا أرادَ أنْ يَرْكَعَ قَامَ بِقَدْرِ ما يَقْرأُ إنْسَانٌ أرْبَعِينَ آيةً[1] .

١٢٣ – وبه : حَدَّثَنا أبو القَاسِمِ ، قالَ : سَمِعْتُ أحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : الوَلِيدُ بنُ أبي هِشَامٍ ثِقَةُ الحَدِيثِ جِدًّا ، وقد رَوَى عَنِ الوَلِيدِ بنِ أبي هِشَامٍ الأكَابِرُ[2] .

---

(١) رَوَاهُ أحْمَدُ في مَسَائلِه ، مِنْ رِوَايةِ البَغَوِيِّ (٣) ، وروَاهُ المِزِّيُّ في التَّهْذِيبِ ٣١ / ١٠٦ ، بإسْنَادِه إلى البَغَوِيِّ ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (١١٤) بإسْنَادِه إلى ابنِ عُلَيَّةَ به .

(٢) مَسَائِلُ أحْمَدَ للبَغَوِيِّ (٢) .

بَابُ الذَّالِ

مَن اسْمُهُ : ذَاكِرٌ

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ بَعْدَ المِائَةِ :

ذَاكِرُ بنُ كَامِلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ النَّعَّالُ البَغْدَادِيُّ] [1]

١٢٤ - أَخْبَرَنَا أبو القَاسم ذَاكِرُ بنُ كَامِلِ بن أَبي غَالِبٍ مُحَمَّدِ بن الحُسَيْنِ النَّعَّالُ البَغْدَادِيُّ الظَّفَرِيُّ، المعْرُوفُ بأخي المُبَارَكِ الشَّيْخُ الصَّالِحُ بِقِرَاءَتي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قُلْتُ لـه: أَخْبَرَكُمُ الشَّرِيفُ الخَطِيبُ أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ العَزِيزِ بنِ المهْدِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ بـه، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العَتِيقِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ في شَعْبَانَ منْ سنةِ سَبْعٍ وثَلاثِينَ وأربعِ مِائَةٍ [2]، أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ [3]، حَدَّثَنَا أبو شُعَيْبٍ الحَرَّانيُّ [4] / [٢٢ ب]

---

(١) هُوَ: أَبو القَاسِمِ ذَاكِرُ بنُ كَامِلٍ المُسْنِدُ الصَّدُوقُ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٢٦٩: (وبُورِكَ لَهُ فِيمَا سَمِعهُ حَتّى حَدَّثَ سِنينَ كَثِيرَةً، وكَانَ صَالحاً، قَلِيلَ الكَلام، مَضَى عَلَى الصِّحَّةِ والاستِقَامة، سَمِعْنَا مِنْهُ الكَثِيرَ)، وقالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٢٩٩: (كانَ ذَاكِرٌ أَخُو المُبَارَكِ بنِ كَامِلٍ الأَصْغَرِ، تُوفِّي ذَاكِرٌ سَنَةَ (٥٩١)، ودُفِنَ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ بِمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ)، وقالَ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٢ / ٦١: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ).

قُلْتُ: ومِنَ الكُتُبِ الَّتي رَوَاهَا ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخِ (الطَّبَقَاتُ الكُبْرَى) لابنِ سَعْدٍ، والجُزْءُ الثَّاني مِنْ (حَدِيثِ العَتِيقِيِّ) كَمَا في المُعْجَمِ المُفَهْرِسِ ص١٦٩ و٣٢٠، و(زُهْدُ الثَّمَانِيَةِ مِنَ التَّابِعِينَ) لابنِ أَبي حَاتِمٍ، كَمَا في المَجْمَعِ المُؤَسَّسِ ٢ / ٧٣.

مَلْحُوظَةٌ: نَقَلَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ في مُنْتَقَاهُ لِهَذا المُعْجَمِ هَذِه التَّرْجَمَةَ.

(٢) هُوَ: أَبو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ العَتِيقِيُّ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٦٧)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٤١)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٦٠٢.

(٣) هُوَ: أَبو الحَسَنِ الكِنْدِيُّ الرَّزَّازُ البَغْدَادِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الأَمِينُ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٨٠)، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٧٢)، يُرَاجَعُ: تاريخ بغداد ١٢ / ٨٥.

(٤) هُوَ: أَبو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبي شُعَيْبٍ الحَرَّانِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٠٦)، وتُوفِّي سَنَةَ (٢٩٥)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ٩ / ٤٣٥، وسِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٣ / ٣٢٤.

حَدَّثنا عَفَّانٌ ، حَدَّثنا هَمَّامٌ ، يَعْنِي عَنْ أبي جَمْرةَ (١) ، عَنْ [أبي] (٢) بكْرٍ ، عَنْ أبيه قالَ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : مَنْ صَلَّى البَرْدَيْنِ دَخَلَ الجَنَّةَ (٣) .

قالَ العَتيقيُّ : وقد اخْتُلفَ فيه ، فالأقْوى أنَّهُ أبو بكْرِ بنُ أبي مُوسَى الأشْعَرِيُّ عَنْ أبيه ، ويُقَالُ: هُو أبو بكْرِ بنُ عُمارةَ بنِ رُوَيْبةَ عَنْ أبيه ، وكَذَلِكَ قالَ مُطَيَّنٌ (٤) ، وإليه كَانَ يَميلُ شيُخنا أبو الحسن رحمه الله (٥) .

[الشَّيْخُ الخامسُ بَعْدَ المائةِ :
ذاكرُ الله بنُ إبْراهيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرْبيُّ] (٥)

---

(١) أبو جَمْرَةَ هُو : نَصْرُ بنُ عِمْرانَ الضُّبَعِيُّ ، وهَمَّامٌ هُوَ ابنُ يَحْيَى ، وعَفَّانُ هُوَ ابنُ مُسْلِمٍ .

(٢) جاءَ في الأصْلِ : (ابنُ) ، وهُوَ خطأ ، والتَّصْويبُ مِنَ المُنْتقَى ، ومِن المَصادرِ .

(٣) رَواهُ البَيْهقيُّ في السُّنَنِ ١ / ٤٦٦ بإسْنادِه إلى أبي شُعَيْبٍ الحَرَّانيِّ به ، ورَواهُ البُخاريُّ (٥٤٨) ، ومُسْلِمٌ (٦٣٥) عَنْ هُدْبَةَ بنِ خالدٍ عَنْ هَمَّامٍ به.

وقَوْلُهُ (البَرْدَيْنِ) بِفَتْحِ أوَّلِه وسُكُونِ ثانيه – هُمَا الصُّبْحُ والعَصْرُ ، يُراجَعُ : فَتْحُ البارِي ١ / ٨٦.

(٤) هُوَ: أبو جَعْفرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ سُلَيْمانَ الحَضْرَميُّ ، الإمامُ الحافظُ مُحَدِّثُ الكُوفَةِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٩٧) ، ولَهُ تَصانيفُ ، ولكِنْ لَمْ تَصِلْ إلينا ، ومِنْها كِتابُهُ (التَّاريخ) ، يُراجَعُ : سِيرُ أعْلامِ النُّبلاءِ ١٤ / ٤١.

(٥) أبو الحَسَنِ هُوَ الإمامُ الدَّارَقُطْنِيُّ ، وقدْ ذَكَرَ ذَلكَ في العِلَلِ ٧ / ٢٢١–٢٢٢ ورَجَّحَ إلى أنَّ أبا بكْرٍ هُوَ ابنُ عُمارةَ بنِ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيُّ ، وذَكَر البَيْهقيُّ في السُّنَنِ ١ / ٤٦٦ بأنَّ أبا جَمْرةَ رَواهُ عَنْ أبي بكْرِ بنِ أبي مُوسَى ، وعَنْ أبي بكْرِ بنِ عُمارةَ بنِ رُوَيْبَةَ .

(٦) هُوَ: أبو الفَرَجِ ابنُ البَرْنِيِّ مِنْ أهْلِ الحَرْبِيَّةِ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٢٧١ : (سَمِعْنا مِنْهُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠١) ، ودُفِنَ بِمَقْبَرةِ بابِ حَرْبٍ) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتاجِ إليه ص١٨٤ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ) .

١٢٥- أَخْبَرَنَا ذَاكِرُ اللهِ بنُ إبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ الحَرْبِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ البَرْنِيِّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ القَاضِي الشَّهِيدُ أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ الفَرَّاءِ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا وَالِدي القَاضِي أبو يَعْلَى مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ الفَرَّاءِ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ مَعْرُوفِ بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ أبو الحَسَنِ (١)، قِرَاءةً عَلَيْهِ في مَنْزِلِهِ في دَرْبِ مُحَارِبٍ فأقرَّ به يومَ الأحد لأَرْبَعَ عَشْرَةَ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الآخِرِ سنة سِتٍّ وثَمَانِينَ وثلاثِ مِائَةٍ (٢)، حَدَّثَنَا أبو القَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الجَعْدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أبي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إذا سَقَطتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُم فَلْيُمِطْ مَا بِهَا مِنَ الأَذَى فَلْيَأْكُلْهَا ولا يَدَعها للشَّيْطَانِ (٣).

---

(١) هُوَ: أبو الحَسَنِ البَزَّازُ البَغْدَادِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ١٢ / ١١٣.

(٢) دَرْبُ مُحَارِبٍ لَمْ أَجِدْهُ في المَصَادِرِ، لَكِنْ ذَكَرَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٢ / ١١٣ بِأَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ المُخَرِّمَ، وهَذِهِ المَحَلَّةُ ذَكَرَهَا يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ في مُعْجَمِ البُلْدَانِ ٥ / ٧١، فقالَ: (المُخَرِّمُ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ، وفَتْحِ ثَانِيهِ، وكَسْرِ الرَّاءِ وتَشْدِيدِهَا- مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ بَيْنَ الرُّصَافَةِ ونَهْرِ المُعَلَّى، وفِيهَا كَانَتْ الدَّارُ الَّتِي يَسْكُنُهَا السَّلَاطِينُ البُوَيْهِيَّةُ والسَّلْجُوقِيَّةُ خَلْفَ الجَامِعِ المَعْرُوفِ بِجَامِعِ السُّلْطَانِ)، قُلْتُ: والمُخَرِّمُ هَذِهِ هِيَ الَّتِي تُسَمَّى اليومَ بِمَحَلَّةِ الكَسْرَةِ شِمَالَ شَرْقِ بَغْدَادَ، وذَكَرَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ أَيْضًا في تَرْجَمَةِ أَخِي المُتَرْجَمِ (أَحْمَدَ) ٥ / ١٦٠ أَنَّهُمَا كَانَا يَسْكُنَانِ عِنْدَنَا بِبَابِ الأَزَجِّ، وبَابُ الأَزَجِّ يَقَعُ جُنُوبَ شَرْقِ بَغْدَادَ، فلَعَلَّ أَبَا الحَسَنِ هَذَا كَانَ مَعَ أَخِيهِ في بَابِ الأَزَجِّ ثُمَّ انْتَقَلَ إلى المُخَرِّمِيَّةِ، وسَكَنَ دَرْبَ مُحَارِبٍ، واللهُ أَعْلَمُ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٠٣٣)، مِنْ طَرِيقِ ابنِ نُمَيْرٍ عَنْ سُفْيَانَ بِهِ.

بَابُ الرَّاءِ

مَن اسْمُهُ : رَجَبُ

[الشَّيْخُ السَّادِسُ بَعْدَ المِائَةِ :

رَجَبُ بنُ مَذْكُورِ بن أَرْنَب بن ثَعْلَب بن أبي الغنائم الأَزَجِي الأَكَّافُ] (١)

١٢٦- أَخْبَرَنَا أبو الحَرَم رَجَبُ بنُ مَذْكُورِ بنِ أَرْنَبِ بنِ ثَعْلَبِ بنِ أَبي الغَنَائم بنِ أبي الحُسَيْنِ الأَزَجِيُّ الأَكَّافُ بِقِرَاءَتِي عليه بباب الأَزَجِ ببَغْدَادَ ، قُلْتُ له : حَدَّثَكُمُ الرَّئِيسُ أبو القَاسِمِ هِبَةُ الله بنُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الوَاحِد الكَاتِبُ إملاءً مِنْ لَفْظِه ، وباسْتِمْلاءِ الحَافِظ ابنِ نَاصِرٍ وانْتِقَائِه فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ غَيْلَانَ قِرَاءةً عليه وأنا أَسْمَعُ في سنةِ سَبْعٍ وثَلاثِينَ وأربعِ مائةٍ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ إبْرَاهِيمَ البَزَّازُ الشَّافِعيُّ ، حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا عفَّانُ بنُ مُسْلمٍ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ وقَتَادةَ وحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ وأَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ وعُثْمَانَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ القِرَاءةَ بالحَمْدِ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ (٢) .

---

(١) هُوَ: أبو الحَرَمِ رَجَبُ الأَكَّافُ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الصَّدُوقُ ، قالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٢٢٩ ، وفي تَارِيخِ الإسْلامِ ٤١ / ٣٢٤ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ وغَيْرُه) ، تُوفِّي سنة (٥٨٩) ، ويُرَاجَعْ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٢٧١.

والأَكَّافُ : صَانِعُ بَرْذَعَةِ الحِمَارِ ، يُرَاجَعُ : القَامُوسُ المُحِيطُ ص ١٠٢٤ (أكاف) .

قُلْتُ : ومِنَ الكُتُبِ التي رَوَاها ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخِ كِتَابَ (المَدْخَلِ إلى مَعْرِفَةِ الإكْلِيلِ) للحَاكِمِ ، كَمَا في فِهْرِستِ العِزِ ابنِ جَمَاعةَ المُعَيَّنَةِ بالسَّمَاعِ والإجَازَةِ (١١٠) .

(٢) رَوَاهُ أَبو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ في الغَيْلانِيَّاتِ (٤٠٣) ، ورَوَاهُ عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ في حَدِيثِه (٣٧٨) ، ورَوَاهُ أَحْمَدُ ٣ / ٢٨٦ ، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ ٥ / ٤١٢ عَنْ عَفَّانَ بِهِ ، والحَدِيثُ في صَحِيحِ مُسْلِمٍ (٣٩٩).

مَن اسْمُهُ : رَجَاءُ

[الشَّيْخُ السَّابِعُ بَعْدَ المائةِ :

رَجَاءُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هِبةِ اللهِ بنِ عبدِ الوَهَّاب] (١)

١٢٧ - أَخْبَرَنَا الإمَامُ أبو العَلاءِ رَجَاءُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هِبةِ اللهِ بنِ عبدِ الوَهَّابِ الفَقيهُ وغَيْرُه قِرَاءَةً عليهِ بأَصْبَهَانَ ، أَخْبَرَنَا غَانِمُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ خَالِدٍ قِرَاءَةً عَلَيهِ ونَحْنُ نَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو الطَّيِّبِ عبدُ الرَّزَّاقِ بنُ عُمَرَ بنِ شَمَّه ، أَخْبَرَنَا أبو بكرٍ ابنُ المُقْرِئِ ، حَدَّثَنَا أبو يَعْلَى المَوْصِليُّ ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيةُ ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بنَ عَبْدِ اللهِ وسالِمَ بنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما يَقُولُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ البيتِ فَنَحَر رَسُولُ اللهِ ﷺ هَدْيَهُ وحَلَقَ رأسَهُ ، قالَ : أُشْهِدُكُم أنّي قد أَوْجَبْتُ عُمْرَةً إِنْ شَاءَ اللهُ ، انْطَلِقْ فإنْ خُلّيَ بَيْنِي وبينَ البَيْتِ طُفْتُ ، وإنْ حِيلَ بَيْنِي وبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وأنا مَعَهُ فأَهَلَّ بالعُمْرَةِ / بذي الحُلَيفَةِ ثُمَّ سارَ سَاعَةً ، فقالَ: إِنَّمَا [٢٣ أ] شأنُهُمَا وَاحِدٌ ، وأُشْهِدُكم أنّي قد أوجبتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَتِي فَلَمْ يَحِلَّ مِنها حتَّى يَحِلَّ يومَ النَّحْرِ وكانَ يَقُولُ : مَنْ جَمَعَ الحَجَّ والعُمْرَةَ ، فأَهَلَّ بِهِما فإنَّهُ لا يَحِلُّ حتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جميعًا يومَ النَّحْرِ ، ويَطُوفُ عَلَيْهِما طَوَافًا وَاحِداً بالبَيْتِ وبالصَّفا وبالمَرْوَةِ يومَ يَدْخُلُ مكَّةَ (٢) .

---

(١) هُوَ: أبو العَلاءِ الأَصْبَهانيُّ الفَقيهُ المُفْتي ، رَوَى عَنْهُ ابنُ خَليلٍ والحَافِظُ الضِّيَاءُ ، تُوفّي سَنَةَ (٦٠٣) ، وقالَ الذَّهَبيُّ في تَاريخِ الإِسْلامِ ٤٣ / ١١٤ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ) ، ويُرَاجَعُ : ثَبَتُ مَسْمُوعَاتِ الضِّياءِ ص٩٨.

(٢) رَوَاهُ أبو يَعْلَى المَوْصِليُّ في مُسْنَدِهِ ٩ / ٣٧٣ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَسْمَاءَ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٩٤٩) عَنْ أَسْمَاءَ به.

مَن اسْمُهُ: رِضْوَانُ

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ بَعْدَ المائَة:

رَضْوانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْفُوظ بنِ الحسنِ بنِ القاسم بن الفَضْل الثَّقَفِيُّ] [1]

١٢٨ - أَخْبَرَنَا أبو شُجَاع رَضْوانُ بنُ أَبي طَالِبِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْفُوظ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِم بنِ الفَضْلِ الثَّقَفِيُّ قِرَاءةً عليه بِدَارِه بأَصْبَهَانَ، أَخْبَرتكُم الزَّاهِدَةُ فَاطِمةُ بنتُ نَاصِر بنِ الحَسَنِ بنِ عليٍّ العَلَوِيَّةِ قِرَاءَةً عَلَيْها وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به [2]، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم إبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورٍ الحبَّالُ قِرَاءةً عليه وأَنا حَاضِرةٌ أَسْمَعُ [3]، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرِ بنُ المقرئ، أَخْبَرَنَا أبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ شَيْبَة بنِ نَعَامَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الحُسَيْنِ، عَنْ فَاطِمَةَ الكُبْرَى رَضِيَ الله عنها قالَتْ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِكُلِّ نَبِيٍّ أُمُّ عَصَبةٌ يَنْتَمُونَ إليه إلاَّ وَلَدَ فَاطِمَةَ فأنَا وَلِيُّهُم وأَنا عَصَبَتُهُم [4].

---

(١) هُوَ: أبو شُجَاعِ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهانِيُّ المُسْنِدُ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٦)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠١)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ الإِسْلَامِ ٤٣ / ٥٣.

(٢) هي: أُمُّ المُجْتَبَى الأَصْبَهَانِيَّةُ، مُحَدِّثَةٌ مُسْنِدَةٌ، رَوَى عَنْها: ابنُ عَسَاكِرَ والسَّمْعَانِيُّ وغَيْرُهُما، تُوفِّي سَنَةَ (٥٣٣)، يُرَاجَعُ: المُنْتَخَبُ مِنْ مُعْجَمِ شُيُوخِ السَّمْعَانِيِّ (١٤٣٣).

(٣) هُوَ: أبو القَاسِمِ إبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورِ بنِ إبْرَاهِيمَ الكَرَّانِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ويُعْرَفُ بِسِبْطِ بَحْرُويَه، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الصَّالِحُ، قالَ الذَّهَبِيُّ: (سَمِعَ مُسْنَدَ أَبي يَعْلَى المَوْصِلِيِّ مِنْ أَبي بَكْرِ بنِ المُقْرِئ)، وُلِدَ سَنَةَ (٣٦٢)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٥٥)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٨ / ٧٣.

(٤) رَوَاهُ أبو يَعْلَى في مُسْنَدِه ١٢ / ١٠٩ عَنْ عُثْمَانَ بنِ أَبي شَيْبَةَ به. ورَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٣ / ٤٤ مِنْ طَرِيقِ ابنِ أَبي شَيْبَةَ، وقالَ الهَيْثَمِيُّ في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٤ / ٤٠٨: (فيه شَيْبَةُ بنُ نَعَامَةَ، وهُوَ ضَعِيفٌ).

مَن اسْمُهُ : رَبِيعَةُ

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ بَعْدَ المِائَةِ :

رَبِيعَةُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الحَضْرَمِيُّ اليَمَنِيُّ] (١)

١٢٩- أَخبَرَنَا الإمامُ أبو نِزار رَبِيعَةُ بنُ الحَسَنِ بن عليٍّ الحَضْرَمِيُّ اليَمَنِيُّ الصَّنْعَانِيُّ قَدِمَ عَلَيْنا دِمَشْقَ قِرَاءَةً عليهِ وأنا أَسْمَعُ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو المَحَاسِنِ إِسْمَاعِيلُ بنُ عليِّ بنِ زَيْدِ ابنِ شَهْرَيَارَ قِرَاءَةً عليهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به (٢) ، أَخبَرَنَا الإمامُ أبو مُحَمَّدٍ رِزْقُ اللهِ بنُ عبدِ الوَهَّابِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ الحارِثِ التَّمِيميُّ الحَنْبَلِيُّ ، أَخبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ بنِ حَمَّادٍ المعروفُ بابنِ المُتَيَّمِ (٣) ، حَدَّثَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدٍ الحَافِظُ إملاءً يومَ الجُمُعَةِ بعدَ الصَّلاةِ في النِّصْفِ مِنْ جُمَادَى الآخِرِ سنةَ ثمانٍ وعِشْرِينَ وثلاثِ مائةٍ (٤) ، حَدَّثَنَا يَحْيى بنُ [جَعْفَرِ بنِ عَبْدِ اللهِ] (٥) ، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ ، عَنْ أبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ العَاصِ يقولُ : بَعَثَني رَسُولُ اللهِ ﷺ على جَيْشِ ذي السَّلاسِلِ وفي القَوْمِ أبو بَكْرٍ وعُمَرُ رَضِيَ اللهُ عنهما فحَدَّثْتُ نَفْسِي أنَّهُ لم يَبْعَثْني على أبي بكرٍ وعُمَرَ إلا لمَنْزِلةٍ لي عِنْدَهُ ، فأتيتُهُ حتَّى قَعَدتُ بينَ يَدَيْهِ فقُلْتُ : يا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إليكَ ؟ قال : عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، قُلْتُ : إنِّي لَسْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ ، قالَ : فأَبُوهَا ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قالَ : ثُمَّ عُمَرُ / (٦) . [٢٤ أ]

---

(١) هُوَ: أبو نِزارٍ الصَّنْعَانِيُّ الذَّمَارِيُّ الشَّافِعيُّ ، الإمامُ الفَقِيهُ الأَوْحَدُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، قالَ الذَّهَبِيُّ : (حَدَّثَ عَنْهُ الضِّيَاءُ وابنُ خليلٍ والبِرْزَالِيُّ وغَيْرُهُم) ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٥) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٩) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَة ٢ / ٢٥١ ، وسِيَرُ أعلامِ النُّبَلاءِ ٢٢ / ١٤ .

(٢) هُوَ: أبو المَحَاسِنِ الأَصْبَهَانِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أبو المُنَجَّى ابنُ اللَّتِّيِّ ، يُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ ابنِ اللَّتِّيِّ (٢٥) .

(٣) هُوَ: أبو الحُسَيْنِ ابنُ المُتَيَّمِ الوَاعِظُ البَغْدَادِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٠٩) ، لَهُ جُزْءٌ حَدِيثِيٌّ لم يَصِلْ إلينا ، يُرَاجَعُ : تاريخُ بَغْدَادَ ٤ / ٣٧٠ .

(٤) هُوَ: أبو الحَسَنِ ابنُ عُبَيْدٍ البَغْدَادِيُّ البَزَّازُ ، الإمامُ الحَافِظُ الثِّقَةُ ، مَاتَ سَنَةَ (٣٣٠) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أعلامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٢٨٦ .

(٥) جاءَ في الأَصْلِ : (عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ) ، وهُوَ خَطَأٌ ، وتَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِه .

(٦) رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تارِيخِهِ ٤٤ / ٢٢٠ عَنْ أبي مُحَمَّدٍ رِزْقِ اللهِ التَّمِيمِيِّ بِه . ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٣٨٤) مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ الحَذَّاءِ عَنْ أبي عُثْمَانَ بِه .

باب الزاي

مَن اسْمُهُ : زَيْدٌ

[الشَّيْخُ العَاشِرُ بَعْدَ المائَة :

زَيْدُ بنُ الحسنِ بنِ زَيْد بنِ الحَسَنِ الكِنْدِيُّ البَغْدَادِيُّ] (١)

١٣٠- أَخْبَرَنَا الإمام أبو اليُمْنِ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْد بنِ الحَسَنِ الكِنْدِيُّ البَغْدَادِيُّ اللُّغَوِيُّ قِرَاءَةً عليه بدِمَشْقَ غيْرَ مَرَّةٍ وأنا أَسْمَعُ ، قيل له : أَخْبَرَكُمْ القَاضِي أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِ البَاقي بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ قِرَاءَةً عليه وأنت تَسْمَعُ فاقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ البَرْمَكِيُّ الفَقِيهُ قِرَاءَةً عليه وأنا حاضرٌ أَسْمَعُ (٢) ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مَاسِي البَزَّازُ قِرَاءَةً عليه وأنا أَسْمَعُ (٣) ، حَدَّثَنَا أَبو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ الله بنِ مُسْلِمٍ الكَجِّي البَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله

---

(١) هُوَ: أبو اليُمْنِ الكِنْدِيُّ البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ العَلَّامَةُ المُقْرِئ المُسْنِدُ شَيْخُ الحَنَفِيَّةِ ، وشَيْخُ العَرَبِيَّةِ ، وشَيْخُ القِرَاءَاتِ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٠) ، وتوفي سَنَةَ (٦١٣) ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ تاريخِ مَدِينَةِ السَّلامِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٢٩٠ ، ومَشْيَخَةُ ابنِ البُخَارِيِّ ٢ / ٨٤٧ ، وسِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٢ / ٣٤.

ومِنَ الكُتُبِ التي قرأها ابنُ خَلِيلٍ عَلَى هَذَا الشَّيْخِ (نُسْخَةُ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ زُرَارَةَ الحَدَثِيِّ) كَمَا جَاءَ في أَحَدِ سَمَاعَاتِهِ في نسخة محفوظة في المكتبة الظاهرية ، وفيه : (سَمِعَ جَمِيعَ هَذَا الجُزْءِ عَلَى الشَّيْخِ الإِمَامِ العَلَّامَةِ الأَوْحَدِ أَبِي اليُمْنِ زَيْدِ بنِ الحَسَنِ الكِنْدِيِّ ، بِحَقِّ سَمَاعِهِ عَلَى ابنِ النَّقُورِ ، بِقِرَاءَةِ صَاحِبِ هَذِهِ النُّسْخَةِ الحَافِظِ المُفِيدِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي الحَجَّاجِ يُوسُفَ بنِ خَلِيلِ بنِ عَبْدِ الله الدِّمَشْقِيِّ نَفَعَهُ الله ... وذَلِكَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ سَابِعَ عَشَرَ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سِتِّمائَةٍ ...) يُرَاجَعُ : مُعْجَمُ السَّمَاعَاتِ الدِّمَشْقِيَّةِ ص٣٥٤ (١٢) .

(٢) هُوَ: أبو إِسْحَاقَ البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الفَقِيهُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٦١) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٤٥) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٦٠٥ .

(٣) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُتْقِنُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٧٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٦٩) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٢٥٢.

الأَنْصارِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لاَ هِجْرَةَ بينَ المُسْلِمينَ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، أَو قالَ : ثَلاَثِ لَيَالٍ [١] .

مَنِ اسْمُهُ : زَاهِرٌ

[الشَّيْخُ الحَادِي عَشَر بَعْدَ المِائَة :

زَاهِرُ بنُ أَحْمَد بنِ أَبي غَانِمٍ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ] [٢]

١٣١ - أَخْبَرَنَـا أَبـو المَجْـدِ زَاهِـرُ بنُ أَحْمَـدَ بنِ أَبِـي غَانِمِ بـنِ أَبي طَاهِـرٍ الثَّقَفِـيُّ بِقِرَاءَتِي عليـه بِأَصْبَهَـانَ ، قُلْتُ لـه : أَخْبَرَكُمْ أَبـو القَاسِمِ بنُ أَبِـي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بـنِ أَبي بَكْرٍ المُسْتَملِـيُّ قِـرَاءَةً عليـه وأَنْتَ تَسْمَـعُ فأَقَرَّ بـه [٣] ، أَخْبَرَنَا أَبـو سَعْدٍ مُحَمَّـدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَـنِ بـنِ مُحَمَّدِ بـنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بـنِ جَعْفَرٍ الأَدِيـبُ [٤] ، أَخْبَرَنَـا أبو عَمْرٍو مُحَمَّـدُ بـنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْـدانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عبـدِ اللهِ بنِ سِنَـانَ الحِـيرِيُّ الضَّرِيرُ [٥] ، أَخْبَرَنَـا الحَسَنُ بنُ سُفْيَـانَ [٦] ، حَدَّثَنا أُمَيَّةُ بنُ بِسْطَامٍ ، حَدَّثَنَـا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنا

---

(١) رَوَاهُ الأَنْصارِيُّ في جُزْئِه (١) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ به . ورَوَاهُ القاضي أبو بَكْرٍ الأَنْصارِيُّ في مَشْيَخَتِه (١٦) عَنْ أَبي إِسْحَاقَ البَرْمَكِيِّ به ، وفي حَاشِيَتِه مَصادِرُ كَثِيرَةٌ أَخْرَجَت الحَديثَ .

(٢) هُوَ: أَبو المَجْدِ زَاهِرٌ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهانِيُّ ، المُحَدِّثُ الجَليلُ الصَّالِحُ المُسْنِدُ المُعَمَّرُ ، قالَ الذَّهَبِيُّ في سِيرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٤٩٣ : (حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ نُقْطَةَ وابنُ خَلِيلٍ والضِّيَاءُ وعِدَّةٌ) ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢١) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٧) .

(٣) هُوَ: زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ الشَّحَّامِيُّ ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ .

(٤) هُوَ: أبو سعد النَّيْسَابُورِيُّ الكَنْجَرُوذِيُّ ، الإمَامُ الفَقِيهُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ المُتْقِنُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٥٣) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ١٠١ .

(٥) هُوَ: أَبو عَمْرٍو ابنُ حَمْدَانَ النَّيْسَابُورِيُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ النَّحْوِيُّ الزَّاهِدُ مُسْنِدُ خُرَاسَانَ ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٨٣) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٧٦) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٣٥٦ .

(٦) هُوَ: الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ النَّسَوِيُّ الحَافِظُ ، صَاحِبُ (المُسْنَد) الذي لَمْ يَصِلْنَا ، وكِتَاب (الأَرْبَعِين) وَهُو مَطْبُوعٌ ، وغَيْرُهُمَا ، تُوفِّي سنة (٣٠٣) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٤ / ١٥٧ .

رَوْحُ بنُ القَاسِم ، عَنِ العَلاَءِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أبيه ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قالَ : كانَ النبيَّ ﷺ يَسيرُ في طَرِيقِ مَكَّةَ فمرَّ على جَبَلٍ يُقالُ له جُمْدَانُ [1] ، فقالَ : سيرُوا هذا جُمْدَانُ، سَبَقَ المُفَرِّدُونَ [2] ، قالُوا : يَا رَسُولَ الله ، ومَا المُفَرِّدُونَ ؟ قالَ : الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيراً والذَّاكِرَات، رَحِمَ اللهُ المُحَلِّقِينَ ، قالُوا : والمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله ؟ قالَ : رَحِمَ اللهُ المُحَلِّقِينَ ، قالُوا : والمُقَصِّرِينَ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : والمُقَصِّرِينَ .

صَحِيحٌ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أُمَيَّةَ بن بِسْطَام [3] .

[الشَّيْخُ الثَّانِي عَشَرَ بَعْدَ المِائَة : زَاهِرُ بنُ عُمَر بنِ خُلَيْفٍ القَارِئُ الحَرْبِيُّ] [4]

١٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ زَاهِرُ بنُ عُمَرَ بنِ خُلَيْفٍ القَارِئُ الحَرْبِيُّ قِرَاءةً عليه وأَنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ ، قِيلَ لَه: أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ القَادِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ قِرَاءةً عليه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ إِجَازَةً إِنْ لم يكُنْ سَمَاعاً ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُخَلِّصُ، أَخْبَرَنَا رِضْوَانُ بنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلانِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ العُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابنِ إِسْحَاقَ ، قالَ : حدَّثني

---

(١) جُمْدَانُ - بِضَمِّ الجِيمِ وإِسْكَانِ المِيمِ - جَبَلٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ بَيْنَ قُدَيْدٍ وعُسْفَانَ ، قالَ العَلاَّمَةُ حَمَدُ الجَاسِرِ رَحِمَهُ اللهُ في تَعْلِيقَاتِهِ القَيِّمَةِ عَلَى كِتَابِ الأَمَاكِنِ للحَازِمِيِّ ١ / ٤١٠ : (يُشَاهَدُ عَلَى اليَسَارِ مِن الطَّرِيقِ القَدِيمِ المَارِّ بِعُسْفَانَ ، وعَلَى اليَمِينِ مِنَ الطَّرِيقِ المَارِّ بِجُدَّةَ بَيْنَ وَادي خُلَيْصٍ وبَيْنَ البَحْرِ) ، ويُرَاجَعُ : مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٢ / ١٦١.

(٢) المُفَرِّدُونَ - بِفَتْحِ الفَاءِ وكَسْرِ الرَّاءِ المُشَدَّدَةِ ، هَكَذا نَقَلَهُ القَاضِي عِيَاضٌ عَنْ مُتْقِنِي شُيُوخِه ، وذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّهُ رُوِيَ بِتَخْفِيفِهَا وإِسْكَانِ الفَاءِ - يُقَالُ فَرَدَ الرَّجُلُ ، وفَرَّدَ بالتَّخْفِيفِ والتَّشْدِيدِ ، أَي المُعْتَزِلُونَ عَنِ النَّاسِ للتَّعَبُّدِ ، يُنْظَرُ : تُحْفَةُ الأَحْوَذِيِّ بِشَرْحِ جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ ١٠ / ٤٠.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٦٧٦) عَنْ أُمَيَّةَ بنِ بِسْطَامَ العَيْشِيِّ به.

(٤) هُوَ: أَبو نَصْرٍ القَارِئُ الحَرْبِيُّ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٢٩٥ : (مَا اتَّفَقَ لِي مِنْهُ سَمَاعٌ ، وقَدْ أَجَازَ لِي) .

الزُّهْرِيُّ قالَ : لَمَّا نَزَلَتْ «ولا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ» [1] كانَ مِمَّنْ فَرَّقَ / الإِسْلامُ بَيْنَهُ وبَيْنَ [٢٤ ب] أَهْلِهِ عُمَرَ ، فَرَّقَ بَيْنَهُ وبينَ امْرأَتِهِ قُرَيْبَةَ فَتَزَوَّجَها مُعاوِيَةُ ، وأُمُّ كَلْثُوم بنتُ جَرْوَل أُمُّ عُبَيْدِ اللهِ بنُ عُمَرَ فَتَزَوَّجَها أَبو جَهْم بنُ حُذَافَةَ بنِ غَانِمٍ [2].

[الشَّيْخُ الثَّالِثَ عَشَرَ بَعْدَ المِائَةِ : زَاهِرُ بنُ رُسْتُم بنِ أَبي الرَّجَاءِ الأَصْبَهانِيُّ] [3]

١٣٣ - أَخْبَرَنَا الإِمامُ أَبو شُجَاعٍ زَاهِرُ بنُ رُسْتُم بنِ أَبي الرَّجَاءِ الأَصْبَهانِيُّ قِرَاءَةً عليهِ وأنا أَسْمَعُ بِمَسْجِدِ الخَيْفِ مِنْ مِنَى [4] ، قِيلَ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أَبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ الفَقِيهُ ، وأَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي الفَتْحِ بنِ الطَّرَائِفِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِما وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ بِهِ، [5] قالا : أَخْبَرَنا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ الْمُسْلِمَةِ قِرَاءَةً عليهِ ونَحْنُ نَسْمَعُ ،

---

(١) سُورَةُ المُمْتَحِنَةِ ، الآيةُ : ١٠.

(٢) رَوَاهُ الطَّبَرِيُّ في تَفْسِيرِه ١٢ / ٦٤ ، عَنْ سَلَمَةَ الأَبْرَشِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ به.

(٣) هُوَ: أَبو شُجَاعٍ الأَصْبَهانِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ الشَّافِعِيُّ الصُّوفِيُّ ، الإِمامُ العَالِمُ المُفْتِي المُقْرِئُ المُجَوِّدُ ، قالَ الذَّهَبِيُّ في السِّيَرِ ٢٢ / ١٨ : (حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ ، وابنُ خَلِيلٍ ، والبِرْزَالِيُّ ، والضِّيَاءُ وآخَرُونَ) ، تُوفِّيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ (٦٠٩) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٢٩٥ ، ومَشْيَخَةُ النَّجِيبِ الحَرَّانِيِّ ٣ / ٨٠٤ (٦١).

(٤) الخَيْفُ - بِفَتْحِ الأَوَّلِ وإِسْكَانِ اليَاءِ - هُوَ مَا انْحَدَرَ مِنْ غِلَظِ الجَبَلِ وارْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ المَاءِ ، ومِنْهُ سُمِّيَ الخَيْفُ في مِنَى ، يُرَاجَعُ : كِتَابُ الأَمْكِنَةِ للحَازِمِيِّ ١ / ٤١٨.

(٥) هُوَ: أَبو عَبْدِ اللهِ الطَّرَائِفِيُّ -بِفَتْحِ الطَّاءِ والرَّاءِ ، وفي آخِرِهِ الفَاءُ - شَيْخٌ صَالِحٌ مَسْتُورٌ ، سَمِعَ كِتَابَ (صِفَةِ المُنَافِقِ) للفِرْيَابِيِّ مِنْ أَبي جَعْفَرٍ ابنِ المُسْلِمَةِ ، وكَتَبَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ وغَيْرُهُ ، وُلِدَ في حُدُودِ سَنَةِ (٤٥٠) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٤٢)، يُرَاجَعُ : الأَنْسَابُ ٤ / ٥٧ ، وتَارِيخُ الإِسْلامِ ٣٧ / ١١٧ .

أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بنِ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ قِرَاءةً عليه في مَنْزِلنا دَرْبِ سَلِيم في شَعْبَانَ سنةَ ثَمَانِينَ وثَلاَثِ مائة فأقرَّ به وأنا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن الحَسَنِ ابنِ المُسْتَفَاضِ الفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيد ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبي سُهَيْلٍ نَافِعُ بنُ مَالِكِ بنِ أَبي عَامِرٍ ، عن أَبيه ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ : آيةُ المُنَافِقِ ثَلاَثٌ : إذا حدَّثَ كَذَبَ ، وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وإذا اؤْتُمِنَ خَانَ[1] .

---

(١) تقدَّم الحَدِيثُ بِرَقم (٢٦).

بَابُ الشِّين

مَن اسْمُهُ : سَلْمَانُ

[الشَّيْخُ الرَّابِعَ عَشَر بَعْدَ المائَة :
سَلْمَانُ بنُ يُوسُفَ بنِ عليٍّ بن سَلْمَان صَاحِبُ ابن الذَّهَبِيَّة] (١)

١٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبو عبدِ الله سَلْمَانُ بنُ يُوسُفَ بن عليِّ بنِ سَلْمَانَ صَاحِبُ ابنِ الذَّهَبِيَّةِ بِقِرَاءَتِي عليه بِبَابِ البَصْرَةِ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلَام بَغْدَادَ (٢) ، قُلْتُ لَهُ : حَدَّثَكُمُ الرَّئِيسُ أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الشَّيْبَانيُّ إملاءً مِنْ لَفْظِه ، وباسْتِمْلاءِ الحافِظِ أَبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بنِ نَاصِر ، وقال: لأُلحِقَنَّ الصِّبْيَانَ بدرجة الشَّيْخَيْنِ فأقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ غَيْلَانَ ، ولَمْ يَبْقَ غَيْرِي مِمَّنْ سَمِعَ منهُ وحدَّث عنهُ إلى الآنَ قِرَاءَةً عليه في دَارِه بِدَرْبِ عَبْدِه مِنْ غَرْبِيِّ بَغْدَادَ فأقَرَّ به وذَلِكَ في شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سنةِ سَبْعٍ وثَلَاثِينَ وأَرْبعِ مائةٍ ،

---

(١) هُوَ: أبو نَصْرِ بنُ أبي القَاسِمِ بن أبي الحَسَنِ بن أبي نَصْرٍ الطَّحَّانُ البَغْدَادِيُّ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيل ٣ / ٣٥٩ : (كَتَبَ لَنَا بالإجَازَةِ ، ومَا اتَّفَقَ لَنَا سَمَاعٌ مِنْهُ) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلَامِ ٤١ / ٣٧٦ : (أَخَذَ عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وآخَرُونَ) .

(٢) بَابُ البَصْرَةِ أَحَدُ أَبْوَابِ مَدِينَةِ السَّلَامِ بَغْدَادَ المُدَوَّرَةِ الَّتِي بَنَاهَا أبو جَعْفَرٍ المَنْصُورُ ، وكَانَتْ تَقَعُ غَرْبَ بَغْدَادَ ، وكَانَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ ، فَفِي شَرْقِيِّهَا بَابُ البَصْرَةِ وبَابُ الكُوفَةِ ، وفي غَرْبِيِّهَا بَابُ خُرَاسَانَ وبَابُ الشَّامِ ، وبَيْنَ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا إلى الآخَرِ خَمْسَةُ آلافِ ذِرَاعٍ ، وجَعَلَ الجَامِعَ ، والقَصْرَ وَسَطَهَا ، وحَدَّدَ بَعْضُ الخُطَطِيِّينَ مَوْقِعَ بَغْدَادَ المُدَوَّرَةِ اليَوْمَ بَيْنَ الكَاظِمِيَّةِ مِنَ الشَّمَالِ ، وبَرَاثَا والكَرْخِ مِنَ الجَنُوبِ الغَرْبِيِّ ، ودِجْلَةَ مِنَ الشَّرْقِ وقَرْيَةِ سُونَايَا (مَوْضِعِ مَسْجِدِ المَنْطِقَةِ الحَالِي) مِنَ الجَنُوبِ ، ومَوْقِعُ بَابِ البَصْرَةِ وحَارَاتِهَا يُوَافِقُ مَحَلَّةَ الوَشَّاشِ ، أو شَرْقَهَا بِقَلِيلٍ ، كَمَا جَاءَ في كِتَابِ (دَلِيلِ خَارِطَةِ بَغْدَادَ) للدُّكْتُورِ مُصْطَفَى جَوَادٍ وزَمِيلِه ص٤٨ ، وكِتَابِ (مَدَارِس بَغْدَادَ) للدُّكْتُورِ عِمَادِ عَبْدِ السَّلَامِ ص١٦٣ ، وكَانَ بَابُ البَصْرَةِ هَذَا يُخْرَجُ إليه إلى مَحَلَّةِ الكَرْخِ القَدِيمَةِ ، ويُقَالُ في نِسْبَةِ مَنْ يَسْكُنُ عِنْدَ هَذَا البَابِ (البَابَصْرِيُّ) ، وكَانَ أَكْثَرُ أَهْلِهَا حَنَابِلَةً سُنِّيُّونَ بِخِلَافِ الكَرْخِ فَكَانُوا شِيعَةً إمَامِيَّةً ، وفي هَذَا الجَانِبِ مِنَ المَشَاهِدِ قَبْرُ مَعْرُوفٍ الكَرْخِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، ويُرَاجَعُ : مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٣ / ٣٣٧ و٤ / ٤٤٨ ، ومَجَلَّةُ المَوْرِدِ العِرَاقِيَّةِ ، العَدَدُ الرَّابِعُ الخَاصُّ عَنْ بَغْدَادَ سَنَةَ ١٩٧٩ ، ص٤١ .

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بن إِبْرَاهِيمَ البَزَّازُ الثِّقَةُ قِرَاءَةً عليه في صَفَرٍ مِنْ سنةِ أَرْبَعٍ وخَمْسِينَ وثلاثِ مائةٍ ، حَدَّثنا أبو عِمْرانَ مُوسَى بنُ سَهْلِ بنِ كَثِيرٍ الوَشَّاءُ ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ ، عن أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، عَنِ النبيِّ ﷺ / قالَ : إِنَّ أَصْحَابُ هذه الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ ، ويُقَالُ لَهُم : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُم (1). [125 أ]

مَن اسْمُهُ : سُلَيْمَانُ

[الشَّيْخُ الخَامِسَ عشَرَ بَعْدَ المائةِ :
سُلَيْمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَبو الفَضْلِ المَوْصِلِيُّ] (2)

١٣٥- أَخْبَرَنا أَبو الفَضْلِ سُلَيْمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ المَوْصِليُّ بِقَرَاءَتي عليه بِبَغْدَادَ على شَاطِئِ دِجْلَةَ ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ السَّلَّالُ قِرَاءَةً عليه وأَنتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ بِهِ بِدَارِه بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلامِ بَغْدَادَ (3) ، حَدَّثَنا القَاضِي أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ المُهْتَدِي مِنْ لَفْظِه ، حَدَّثَنا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الكَتَّانِيُّ المُقْرِئُ إِمْلَاءً في يومِ الجُمُعَةِ لأَحَدَ عشَرَ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ مِنْ سَنةِ سِتٍّ وثَمَانِينَ وثلاثِ مائةٍ ، حَدَّثَنا أَبو القَاسِمِ عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ ،

---

(1) رَوَاهُ أَبو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ في الغَيْلَانِيَّاتِ (454). ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (7119) ، ومُسْلِمٌ (2108) ، بإِسْنَادِهِمَا إلى أَيُّوبَ بِهِ .

(2) هُوَ: أَبو الفَضْلِ ابنُ اللَّبَّادِ المَوْصِلِيُّ الأَصْلِ البَغْدَادِيُّ المَوْلِدِ والدَّارِ الفَقِيهُ الصُّوفِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ اللَّبَّادِ ، صَحِبَ الشَّيْخَ أَبا النَّجِيبِ السُّهْرَوَرْدِيَّ وتَفَقَّهَ عَلَيْهِ ، وقالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ : (كانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ ، سَلِيمَ البَاطِنِ ، سَهْلَ القِيَادِ ، حَدَّثَ بالكَثِيرِ ، سَمِعْنَا مِنْهُ ، وُلِدَ سَنَةَ (528) ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ (612) ، ودُفِنَ بالشُّونِيزِيَّةِ) ، ويُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ ابنِ الدَّهَّانِ تَخْرِيجُ ابنِ العِمَادِيَّةِ ، مَخْطُوطُ الوَرَقَةِ (140ب) ، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِيِّ 3 / 861(69).

(3) هُوَ: أَبو عَبْدِ الله ابنُ السَّلَّالِ الكَرْخِيُّ الوَرَّاقُ الخَبَّازُ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (447) ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ (541) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ 20 / 75.

حَدَّثنا عليٌّ - يعني ابنَ الجَعْد - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَم، قال: سَمِعْتُ ابنَ أَبي لَيْلى، عَنْ سَمُرَةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: مَنْ رَوَى عَنِّي حَديثاً وَهُو يرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُو أَحَدُ الكَاذِبِينَ [1].

[الشَّيْخُ السَّادِسَ عَشَرَ بَعْدَ المائة:
سُلَيْمانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَامِدِ بنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهانيُّ] [2]

١٣٦- أَخْبَرَنَا الإمامُ أبو غَانِم سُلَيْمَانُ بنُ أَبي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ حَامِدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ الفَقِيهُ قِرَاءةً عليهِ وأَنا أَسْمَعُ بأصبهانَ، قِيلَ له: أَخْبَرَتكُم فَاطِمَةُ بنتُ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عليِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمَانَ قِرَاءةً عَلَيْهَا وأَنتَ حَاضِرٌ تَسْمَعُ فأَقَرَّتْهُ، أَخْبَرَنَا أبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ أَبي سَعِيد أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نُعَيْمِ بنِ أَشْكِيبَ الصُّوفيُّ النَّيْسَابُورِيُّ قِرَاءةً عليه حينَ قَدِمَ عَلَينا أَصْبَهَانَ وكنتُ أَسْمَعُ بِقِرَاءةِ جَدِّي في جُمادَى الأُولَى مِنْ سنةِ ثلاثٍ وخَمْسِينَ وأَربعِ مائة، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ [3]، أَخْبَرَنَا جَدِّي الإمامُ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ ابنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنا أبو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبيه،

---

(١) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّات (١٤٠) عَنْ شُعْبَةَ به. ورَوَاهُ مُسْلِمٌ في المُقَدِّمَة.

قَوْلُهُ: (يُرَى) رُوِي بِضَمِّ اليَاء، أَي: يُظَنُّ، وقَوْلُهُ: (الكَاذِبِين) بِكَسْرِ البَاءِ وفَتْحِ النُّونِ عَلَى الجَمْعِ وهُوَ المَشْهُورُ، ورُوِي (الكَاذِبَيْنِ) بِفَتْحِ البَاءِ وكَسْرِ النُّونِ عَلَى التَّثْنِيَة، يُرَاجَعُ: تُحْفَةُ الأَحْوَذِيِّ ٧ / ٣٥٢.

(٢) هُوَ: أبو غَانِمٍ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانيُّ الفَقِيهُ المُفْتِي، قالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخ الإِسْلام ٤٣ / ٨٨: (رَوَى عَنْهُ الضِّيَاءُ وابنُ خَلِيلٍ)، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٢).

وجَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ نَقْلاً مِنْ خَطِّ البِرْزَالِيِّ مَا نَصُّهُ: (وفي لَيْلَةِ الثُّلاثَاءِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ مُحَرَّمٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وسِتِّمائة تُوفِّي أَبو غَانِمٍ أَخُو سَعْدٍ وزَاهِرٍ).

(٣) هُوَ: أبو طَاهِرٍ النَّيْسَابُورِيُّ حَفِيدُ أَبي بَكْرِ بنِ خُزَيْمَةَ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٨٧)، يُرَاجَعُ: الأَنْسَابُ ٢ / ٣٦٢.

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : إذا جَاءَ شَهْرُ رَمَضانَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ ، وغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ ، وصُفِّدتِ الشَّيَاطِينُ (١) .

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ ، وأَخْرَجهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ أيضا ، ويَحْيى بنُ أَيُّوبَ ، وعليُّ بنُ حُجْرٍ كُلُّهم عَنْ إسْمَاعيلَ بنِ جَعْفَرٍ (٢) .

[الشَّيْخُ السَّابِعَ عَشَر بَعْدَ المِائَةِ :

سُلَيمانُ بنُ إبراهيمَ بنِ يَحْيى الصِّنْهَاجِي الأندلسي القُرْطُبي] (٣)

١٣٧ - أَخْبرَنَا أبو الرَّبيعِ سُلَيْمَانُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ يَحْيى الصِّنْهَاجِي الأَنْدَلُسيُّ القُرْطُبيُّ المُعَدِّلُ بِقِراءَتي عليه بِدِمَشْق ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو المَكَارِمِ عبدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُسَلَّمِ بن هِلالٍ الأَزْدِيُّ قِراءةً عليه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبرَنَا أبو الفَضْلِ عبدُ الكَرِيمِ بنُ المُؤَمَّلِ بنِ الحَسَنِ الكَفرطابِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ قِراءةً عليه وأنا حَاضِرٌ أَسْمَعُ ، أَخْبرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ بنِ أبي نَصْرٍ التَّمِيمِيُّ قِراءةً عليه وأنا أَسْمَعُ في سنة سِتَّ عَشَرَةَ وأَرْبعِ مائةٍ ، أَخْبرَنَا أبو الحَسَنِ خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ بن حَيْدَرةَ القُرَشِيُّ بِدِمَشْقَ سنةَ ثلاثٍ وأَرْبَعِينَ وثلاثِ مائةٍ ، حَدَّثَنَا أبو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بنُ الفَرَجِ بنِ / سُلَيْمَانَ الحِجَازِيُّ بِحِمْصَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بنُ [٢٥ ب] الوَلِيدِ ، حدَّثني عبدُ الحَمِيدِ بنُ السَّرِيِّ الغَنَوِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عنِ ابنِ عُمَرَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لَيْسَ في صَلاةِ الخَوْفِ سَهْوٌ (٤) .

---

(١) رَوَاهُ عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ في حَدِيثِهِ (٤٦٣) عَنْ إسْمَاعيلَ بِهِ ، ورَوَاهُ ابنُ خُزَيْمَةَ في صَحِيحِه (١٨٨٢) عَنْ عَلِيِّ بنِ حُجْرٍ بِهِ .

(٢) صَحِيحُ البُخَارِيِّ (١٧٩٩) ، وصَحِيحُ مُسْلِم (١٠٧٩) .

(٣) لَمْ أَعْرِفْهُ ، ولَكِنْ ذَكَرَ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَةِ ٣ / ٤٤٠ فقالَ : (وفي الحَادي والعِشْرِين مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ تُوفِّي الشَّيْخُ أَبو الرَّبيعِ سُلَيْمَانُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ صَافي الأَنْدَلُسِيُّ الغَرْنَاطِيُّ بالمَارِسْتَانِ بالقَاهِرةِ ، وذَلِكَ في سَنَةِ (٦٣٤) ، ولا أَدْرِي هَلْ هَذا هُوَ المُتَرْجَمُ المَذْكُورُ أم لا ، ولَمْ أَجِدْهُ في مَوْضِعٍ آخَرَ) .

(٤) رَوَاهُ خَيْثَمَةُ في حَدِيثِهِ ص٧٠ عَنْ أَبي عُتْبَةَ بِهِ ، ورَوَاهُ ابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ٥ / ٣٢٣ ، والدَّارَقُطْنِيُّ في السُّنَنِ ٢ / ٥٨ بِإسْنَادِهِمَا إلى أبي عُتْبَةَ به ، وقالَ ابنُ عَدِيٍّ : (تَفَرَّدَ به عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ السَّرِيِّ وهُوَ ضَعِيفٌ ، ولَيْسَ لَهُ غَيْرُ هَذا الحَدِيثِ) .

مَن اسْمُهُ : سَعْدٌ

[الشَّيْخُ الثَّامِنَ عَشَر بَعْدَ المائَة :
سَعْدُ بنُ طَاهِرِ بن سَعْد بن عَلِيٍّ المُزْدَقَانِيُّ][1]

١٣٨ - أَخْبَرَنَا أبو الفَضْلِ سَعْدُ بنُ طَاهِرِ بن سَعْدِ بن عليٍّ المُزْدقَاني قِراءةً عليه وأنا أَسْمَعُ بدِمَشْق، قِيلَ له: أخْبَرَكُمْ الإمامُ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ المُسَلَّم بن مُحَمَّد بن الفَتْح السُّلَمِيُّ قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ بدِمَشْق فأقَرَّ به، أخْبَرَنَا عَبْدُ العَزيزِ بنُ أحْمَدَ الكَتَّانيُّ الحَافِظُ[2]، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمانَ بنِ القاسِم، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ أحْمَدَ بنِ المَقَابِرِيِّ[3]، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابنُ يُونُسَ[4]، حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ دَاوُدَ الخُرَيْبِيُّ، عَنْ ثَورِ بنِ يزيدَ، عَنْ خالدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ رَبيعَةَ الجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ: أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ يَصُومُ شَعْبَانَ ورَمَضانَ[5].

مَن اسْمُهُ : سَعِيدٌ

[الشَّيْخُ التَّاسِعَ عَشَر بَعْدَ المائَة :
سَعِيدُ بنُ رَوْح بن مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدٍ الصَّالحَانِيُّ][6]

---

(١) هُوَ: أبو الفَضْلِ المزْدقَانيُّ الدِّمَشْقِيُّ، قالَ المُنْذِريُّ في التَّكْمِلَة ١ / ٤٣١: (ولَنَا مِنْهُ إجازَةٌ كَتَبَ بِها إلينا مِنْ دِمَشْق)، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٨)، ويُرَاجَعُ: سِيَرُ أعْلام النُّبَلاء ٢١ / ٣٨٦.

(٢) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ العَزيزِ بنُ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الكَتَّانِيُّ الصُّوفِيُّ، الإمَامُ الحَافِظُ الصَّدُوقُ مُحَدِّثُ دِمَشْق، وُلِدَ سَنَةَ (٣٨٩)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٦٦)، يُرَاجَعُ: السِّيَرُ ١٨ / ٢٤٨.

(٣) هُوَ: عَلِيُّ بنُ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ المَقَابِرِيُّ البَغْدَادِيُّ، مُحَدِّثٌ فِيه لِينٌ، يُرَاجَعُ: لِسَانُ المِيزَانِ ٤ / ١٩٧.

(٤) هُوَ: أبو العَبَّاسِ الكُدَيْمِيُّ البَغْدَادِيُّ، شَيْخُ أبي دَاوُدَ فِيمَا يُقَالُ.

(٥) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ (٢١٨٧)، وأبو يَعْلَى في المُسْنَدِ ٨ / ١٩٢ بإسْنَادِهِما إلى عَبْدِ الله بن دَاوُدَ الخُرَيْبِيِّ به.

(٦) هُوَ: أبو المُطَهَّر الصَّالحَانِيُّ الأصْبَهَانِيُّ، المُحَدِّثُ، رَوَى عَنْهُ الضِّيَاءُ، وقَالَ في ثَبَتِ المَسْمُوعَاتِ ص١٥٩: (في يَوْمِ الثُّلاثَاءِ سَادِسَ عِشْرِينَ مُحَرَّمٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمائَةٍ بمَنْزِلِه بأصْبَهَان).

١٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو المُطَهَّرِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ رَوْحِ بنِ أَبِي الحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ إِبْرُويه الصَّالحَانِيُّ بِقِرَاءَتِي عليه بِأَصْبَهَانَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ عليِّ بنِ أَبِي ذَرٍّ الصَّالحَانِيُّ قِرَاءَةً عليه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيم، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ فُورَك القَبَّابُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبَانَ الجَيْرَانِيُّ [1]، حَدَّثَنَا بَكْرُ بنُ بَكَّارٍ [2]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعْدِ بنِ زُرَارَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بنتُ جَحْشٍ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ وكَانَتِ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فاشْتَكَتْ ذَلِكَ إليه واسْتَفْتَتْهُ فيه، فقالَ: إِنَّ هذا لَيْسَ بالحَيْضِ، ولَكِنْ عِرْقٌ فاغْتَسِلي وصَلِّي، قالَتْ عَائِشَةُ: كَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، قالَتْ: وكَانَتْ تَجْلِسُ في مِرْكَنٍ لَهَا فتَعْلُوا حُمْرَةُ الدَّمِ المَاءَ ثُمَّ تُصَلِّي [3].

[الشَّيْخُ العِشْرُونَ بَعْدَ المِائَةِ:

سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَطَّافٍ المُؤَدِّبُ] [4]

---

(١) هُوَ: أبو عَبْدِ اللهِ الجَيْرَانِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ المُؤَدِّبُ، وَثَّقَهُ أبو نُعَيْم، تُوفِّي سَنَةَ (٣٧٨)، يُرَاجَعْ: طَبَقَاتِ المُحَدِّثِينَ بِأَصْبَهَانَ لأَبِي الشَّيْخِ ٣ / ٣٠٠، والأَنْسَابُ للسَّمْعَانِيِّ ٢ / ١٤١.

(٢) هُوَ: أبو عَمْرٍو القَيْسِيُّ، ضَعِيفٌ يُعْتَبَرُ به، قالَ ابنُ حَجَرٍ في لِسَانِ المِيزَانِ ٢ / ٤٨: (صَاحِبُ ذَاكَ الجُزْءِ العَالي) قُلْتُ: وهَذَا الجُزْءُ حَقَّقَهُ الشَّيْخُ الفَاضِلُ الأُسْتَاذُ مُحَمَّدُ زِيَاد تُكْلَه، وطُبِعَ بِمَكْتَبَةِ العُبَيْكَانِ بالرِّيَاضِ.

(٣) لَمْ يَرِدِ الحَدِيثُ في جُزْءِ بَكْرِ بنِ بَكَّارٍ، فَلَعَلَّهُ في رِوَايَةٍ أُخْرَى أو في مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كُتُبِه، والحَدِيثُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٣٣٤) بإِسْنَادِهِ إلى ابنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ بِه.

(٤) هُوَ: أبو القَاسِمِ ابنُ عَطَّافٍ البَغْدَادِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٣)، وتُوفِّي سنة (٦٠٣) ودُفِنَ بالوَرْدِيَّةِ، ويُرَاجَعْ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٣٤١، ومَشْيَخَةُ النَّجِيبِ الحَرَّانِيِّ ٢ / ٦٤٢(٤٤)، ومَشْيَخَةُ ابنِ الدَّهَّانِ تَخْرِيجُ ابنِ العِمَادِيَّةِ الوَرَقَةُ (١٣٨ب).

مَلْحُوظَةٌ: جَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ نَقْلاً مِنْ خَطِّ البِرْزَالِيِّ: (وفي يَوْمِ الأَحَدِ ثَانِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وسِتِّمِائَةٍ تُوفِّي سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَوْصِلِيُّ الأَصْلِ البَغْدَادِيُّ بِهَا، ودُفِنَ بالوَرْدِيَّةِ شَرْقِيَّ بَغْدَادَ).

قُلْتُ: الوَرْدِيَّةُ هِيَ المَقْبَرَةُ المَشْهُورَةُ في بَغْدَادَ التي تُسَمَّى اليَوْمَ بِمَقْبَرَةِ الشَّيْخِ عُمَرَ السُّهْرَوَرْدِيِّ.

١٤٠ - أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم سَعِيدُ بنُ أَبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بنِ عَطَّافٍ المُؤَدِّبُ بِقِرَاءَتِي عليه بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ الحَافِظُ أبو القَاسِم إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيُّ قِرَاءَةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ الخَطِيبُ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبابَةَ ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنا عليُّ بنُ الجَعْدِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَن أبي قَتَادَةَ ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ : صَوْمُ يوم عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ ، سَنَةٌ قَبْلَهَا وسَنَةٌ بَعْدَهَا (١) .

مَن اسْمُهُ : سَلَامَةُ

[الشَّيْخُ الحَادِي والعِشْرُونَ بَعْدَ المائَةِ :
سَلَامَةُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ سَلَامَةَ الحَدَّادُ] (٢)

١٤١ - أَخْبَرَنَا الإمام أبو الخَيْرِ سَلَامَةُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ سَلَامَةَ / الحَدَّادُ الحَنْبَلِيُّ قِرَاءةً [٢٦ أ] علينا مِنْ لَفْظِه في ذِي الحِجَّةِ مِنْ سنةِ سَبْعٍ وسَبْعِينَ وخَمْسِ مائةٍ بدِمَشْقَ ، قالَ : أَخْبَرَنَا أبو المكَارِم عبدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُسَلَّمِ بنِ الحَسَنِ بنِ هِلَالٍ قِرَاءَةً عليه وأنا أَسْمَعُ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ الشَّيْخُ أبو الفَضْلِ عبدُ الكَرِيمِ بنُ المُؤَمَّلِ بنِ الحَسَنِ الكَفَرطَابِيُّ قِرَاءَةً عليه وأنتَ حَاضِرٌ تَسْمَعُ في

(١) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (١٧٤٠) عَنْ سُفْيَانَ به . ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِه : الدَّارَقُطْنِيُّ في العِلَلِ ٦ / ١٥٢ . ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (١١٦٢) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ به بِنَحْوِه .

(٢) هُوَ: أبو الخَيْرِ الحَدَّادُ الدِّمَشْقِيُّ ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩٤) ، وقالَ ابنُ رَجَبٍ في ذَيْلِ طَبَقَاتِ الحَنَابِلَةِ ٢ / ٤٤٦ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ في مُعْجَمِه ، فَقَالَ : أَخْبَرَنَا الإمَامُ أبو الخَيْرِ قِرَاءَةً عَلَيْه مِنْ لَفْظِه) قُلْتُ : كَذَا جَاءَ في الذَّيْلِ (قِرَاءَةً عَلَيْه) ، بَيْنَمَا جَاءَ في نُسْخَتِنا : (قِرَاءَةً عَلَيْنَا) ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٣٠٦ .

سنةِ اثْنَتَيْنِ وتِسْعِينَ وأَرْبعِ مائةٍ ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ بنِ أَبَانَ بنِ أبي نَصْرٍ التَّمِيمِيُّ قِرَاءةً عليه وأنا أَسْمَعُ في سنةِ ستَّ عَشْرة وأربعِ مائةٍ ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ خَيْثَمةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَيْدرةَ القُرَشِيُّ بِدمَشْق سنةَ ثلاثٍ وأَرْبَعِينَ وثلاثِ مائةٍ ، أَخْبَرَنَا العبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزْيَدَ العُذْرِيُّ بِبيْرُوت ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبِ بنِ شَابُور ، قال : أخبرني عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أبيه زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ مَولَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقُولُ : نَضَّرَ اللهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي هَذِه ثُمَّ وَعَاهَا وحَمَلَها ، رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غيرُ فَقِيهٍ ، ورُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هُو أَفْقَهُ منهُ ، ثَلاثٌ لا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلاَصُ العَمَلِ للهِ ، ومُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الأَمْرِ ، والاعْتِصَامُ بِجَمَاعةِ المُسْلِمِينَ ، فإنَّ دَعْوَتَهُم تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِم[1] .

---

(١) رَوَاهُ خَيْثَمةُ الأَطْرَابُلُسِيُّ في حَدِيثِه ص ٦٥-٦٦ عَنِ العبَّاسِ بنِ الوَلِيدِ به . ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِه : ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِه ٢٦ / ٤٧٠ ، والسُّبْكِيُّ في طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ الكُبْرَى ١ / ٣١٩ ، ورَوَاهُ ابنُ شَاهِينَ في الأَفْرَاد (٨٠) ، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِه ٢٧ / ٦٠ ، بإسْنَادِهِمَا إلى العبَّاسِ به . والحَدِيثُ لَهُ طُرُقٌ كَثِيرةٌ ، يُرَاجَعُ : كِتَابُ (جُزْءٍ فِيه قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ : نَضَّرَ اللهُ امْرَأً) لأَبِي عَمْرٍو المَدِينِيِّ .

قَوْلُهُ : (لا يَغِلُّ) -بِفَتْحِ اليَاءِ وضَمِّهَا ، وبِكَسْرِ الغَيْنِ - فالأَوَّلُ مِنَ الغِلِّ وَهُو الحِقْدُ ، والثَّانِي مِنَ الإغْلاَلِ وَهُو الخِيَانَةُ ، والمَعْنَى : أَنَّ المُؤْمِنَ لا يَخُونُ في هَذِه الثَّلاثَةِ ولا يَدْخُلُه دَغَلٌ يُزِيلُهُ عَنِ الحَقِّ حِينَ يَفْعَلُ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ ، يُرَاجَعُ : شَرْحُ السُّيُوطِيِّ عَلَى سُنَنِ ابنِ مَاجَه ١ / ٢١٩ .

بابُ الشِّين

مَن اسْمُهُ : شُعَيْبٌ

[الشَّيْخُ الثَّاني والعِشْرُونَ بَعْدَ المائة :

شُعَيْبُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيْبٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ الأَصْبَهانِيُّ][1]

١٤٢- أَخْبَرَنَا أبو نَصْرٍ شُعَيْبُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيْبٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ الأَصْلِ الأَصْبَهانِيُّ قِراءةً عليهِ وأَنا أَسْمَعُ بأَصْبَهانَ ، قِيلَ له أَخْبَرَكُمْ السيِّدُ أبو الحُسَيْنِ عليُّ بنُ هَاشِمِ بنِ طَاهِرِ بنِ طَبَاطَبا[2] ، وفَاطِمَةُ بنتُ عَبْدِ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَقِيلٍ الجُوْزَدانيةُ قِرَاءةً عَلَيْهَا وأَنتَ تَسْمَعُ فأَقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ رِيْذَه ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ سُلَيْمانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أبو مُسْلِمٍ الكَشِّي ، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَمَّادٍ الشُّعَيْثِي ، حَدَّثَنَا ابنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كَرِي الأَرْضِ[3] .

---

(١) هُوَ : أَبو نَصْرٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ الأَصْلِ الأَصْبَهانيُّ المَوْلِدِ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥) ، وتُوفِّي سنة ٥٩٢) ، وقالَ الذَّهَبيُّ في تاريخ الإِسْلام ٤٢ / ٩١ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ) ، ويُرَاجعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٦٥ .

مَلْحُوظَةٌ : نَقَلَ الإمامُ الذَّهَبيُّ في مُنْتَقَاهُ لِهَذا المُعْجَم هَذِهِ الرِّوَايَةَ .

(٢) هُوَ : أَبو الحُسَيْنِ ابنُ طَبَاطَبا العَلَوِيُّ ، جاءَ ذِكْرُهُ في التَّحْبِيرِ للسَّمْعَانيِّ ١ / ٤٧٢ ، ولَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ .

(٣) رَوَاهُ الطَّبَرَانيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٤ / ٢٨٧ ، وفي الأَوْسَطِ ٣ / ٥٨ عَنْ أَبي مُسْلِمٍ الكَشِّيِّ به .

قَوْلُهُ : (كَرِي الأَرْضِ) وفي بَعْضِ الرِّوَاياتِ : (كِرَاءُ الأَرْضِ) يُرَاجَعُ : عَوْنُ المَعْبُودِ ٩ / ١٨٩ .

مَن اسْمُهُ : شَاكِرُ

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والعِشْرُونَ بَعْدَ المائَةِ :

شَاكِرُ بنُ فَضَائِلَ بنِ مُسْلِم بنِ طُلَيْبٍ الحَرْبِيُّ] [1]

١٤٣ - أَخْبَرَنَا أبو حَامِدٍ شَاكِرُ بنُ فَضَائِلَ بنِ مُسْلِمِ بنِ طُلَيْبٍ الحَرْبِيُّ قِرَاءَةً عليه وأَنَا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلَامِ بَغْدَادَ ، قِيلَ له أَخْبَرَكُمْ : أبو القَاسِمِ سَعِيدُ ابنُ أَبِي غَالِبِ بنِ أَبِي عليٍّ الفَقِيهُ قِرَاءَةً عليه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الزَّيْنَبِيُّ قِرَاءَةً عليه ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عليِّ بنِ خَلَفٍ الوَرَّاقُ قِرَاءَةً عليه ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَثِ أبو بَكْرٍ السِّجِسْتَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ أبو مُوسَى التُّجِيبِيُّ / زُغْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أبيهِ عُرْوَةَ [٢٦ ب] ابنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ ، قالَ : جَلَسَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عنهُ على المَقَاعِدِ فَجَاءَهُ المُؤَذِّنُ للصَّلَاةِ - صَلَاةِ العَصْرِ - فَدَعا بِوَضُوءٍ فَتوضَّأَ ، ثُمَّ قالَ : واللهِ لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثاً لَوْلَا أَنَّهُ في كِتَابِ اللهِ لَمَا حَدَّثْتُكُمُوه ، إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : لا يَتَوضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّي إلاَّ غَفَرَ اللهُ له مَا بَيْنَهُ وبينَ الصَّلَاةِ الأُخْرَى حتَّى يُصَلِّيها [2] .

---

(١) هُوَ : أَبو حَامِدٍ الحَرْبِيُّ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٣٨٧ : (سَمِعَ أَبَا القَاسِمِ سَعِيدَ بنَ أَحْمَدَ بنِ البَنَّاءِ ، وأَجَازَ لَنَا غَيْرَ مَرَّةٍ) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلَامِ ٤٢ / ٢٤٢ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ) ، قُلْتُ : وجَاءَتْ كُنْيَتُهُ عِنْدَ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ : (أَبو خُلَيْدٍ) ، وجَاءَ في تَارِيخِ الإِسْلَامِ بِمِثْلِ مَا جَاءَ في الأَصْلِ .

(٢) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ (١٤٦) ، وأَحْمَدُ ١ / ٥٧ ، بإِسْنَادِهِمَا إلى هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ به.

بابُ الصَّاد

مَن اسْمُهُ : صَاعِدٌ

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والعِشْرُونَ بَعْدَ المائَةِ :

صَاعِدُ بنُ رَجَاءِ بنِ حَامِدِ بنِ رَجَاءٍ الأَسَدِيُّ المَعْدَانِيُّ] [1]

١٤٤ - أَخْبَرَنَـا أبو الخطَّابِ صَاعِدُ بنُ رَجَاءِ بنِ حَامِدِ بنِ رَجَاءِ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ علـيِّ بنِ أحْمَدَ بنِ قَبِيصَةَ الأَسَدِيُّ المَعْدَانِيُّ بِقِرَاءَتِي عليهِ بأَصْبَهَانَ ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدٍ المُسْتَمْلِي قِرَاءَةً عليهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ بهِ، أَخْبَرَنَا أبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنَا أبو سَعِيدٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ [2] ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ عَاصِمٍ الرَّازِيُّ [3] ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَامُ بنُ يَحْيى ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قال : قُلْتُ لأنسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ : مَنْ جَمَعَ القُرْآنَ على عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فقال : أَرْبَعَةٌ كُلُّهُم مِنَ الأَنْصَارِ ، أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ ، ومُعَاذُ بنُ جَبَلٍ ، وزَيْدُ بنُ ثَابِتٍ ، ورَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أبو زَيْدٍ [4] .

---

(١) هُوَ: أبو الخطَّابِ الشَّافِعِيُّ ، قالَ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَةِ ١ / ٢٥٨ : (سَمِعَ مِن أَبِي القَاسِمِ زَاهِرِ بنِ طَاهِرٍ الشَّحَّامِيِّ) ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢).

(٢) هُوَ: أبو سَعِيدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ نُصَيْرٍ القُرَشِيُّ الرَّازِيُّ نَزِيلُ نَيْسَابُورَ ، الشَّيْخُ المُعَمَّرُ الزَّاهِدُ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ ، مُسْنِدُ الوَقْتِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٨٢) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٦ / ٤٢٧.

(٣) هُوَ: أبو يَعْقُوبَ الرَّازِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٩٨) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ الإِسْلَامِ ٢٢ / ٣٢٦ .

(٤) رَوَاهُ أَبو يَعْلَى في مُسْنَدِهِ ٥ / ٢٥٨ عَنْ هُدْبَةَ بنِ خَالِدٍ بهِ ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٥٩٩) ، ومُسْلِمٌ (٢٤٦٥) ، بإِسْنَادِهِمَا إلى قَتَادَةَ بهِ.

مَن اسْمُهُ : صَالِحٌ

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والعِشْرُونَ بَعْدَ المائَةِ :

صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي نَصْرٍ الأَصْبَهَانِيُّ] [1]

١٤٥ - أَخْبَرَنَا أبو المَحَاسِنِ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي نَصْرِ بنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهانِيُّ بِقِرَاءَتي عليهِ بِأَصْبَهَانَ ، قُلتُ له : أَخْبَرَكُمْ الحَافِظُ أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ شَيْبَانَ بنِ عبدِ اللهِ الأَسَدِيُّ بِقِرَاءَةِ وَالدِكَ عليهِ في مَدِينَةِ الخَانِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به [2] ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورِ بنِ مُحَمَّدٍ الخَبَّازُ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ ابنِ عليٍّ ، حَدَّثَنا أبو يَعْلَى ، قالَ : حَدَّثَنا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنا هُشَيْمُ ابنُ بَشِيرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أو مَظْلُوماً ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، هذا أَنْصُرُهُ مَظْلُوماً فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ إذا كانَ ظَالِماً ؟ قال: تَمْنَعُهُ وتَحْجِزُهُ عَنِ الظُّلْمِ فَذَلِكَ نَصْرُهُ [3] .

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هُشَيْمٍ [4] .

---

(١) هُوَ: أبو المَحَاسِنِ الكَرَّانِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩١) ، وجَاءَتْ كُنْيَتُهُ في كِتَابِ التَّكْمِلَةِ ١ / ٢٢٧ : (أبو الفَضْلِ) ، ولَمْ أَجِدْهُ في مَوْضِعٍ آخَرَ.

(٢) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ ابنُ شَيْبَانَ الحَافِظُ المُحْتَسِبُ الأَسَدِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، قالَ السَّمْعَانِيُّ في المُنْتَخَبِ مِنْ مُعْجَمِ شُيُوخِهِ ٢ / ٩٤٠ : (كانَ شَيْخاً صَالِحاً عَارِفاً بالحَدِيثِ فَهِماً ، مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ والقُرْآنِ) ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٤٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٢٣).

والخَانُ - بِفَتْحِ الخَاءِ المُعْجَمَةِ - مَدِينَةٌ بِنَوَاحِي أَصْبَهَانَ يُقَالُ لَهَا خَانُ لَنْجَانَ ، ويُقَالُ في النِّسْبَةِ إليها : الخَانِي ، قالَ يَاقُوتُ في المُعْجَمِ ٢ / ٢٤١ : (وَهِيَ كَلِمَةٌ عَجَمِيَّةٌ في الأَصْلِ ، وهِيَ المَنَازِلُ التي يَسْكُنُهَا التُّجَّارُ) ، ويُرَاجَعُ : الأَنْسَابُ ٢ / ٣١٤.

(٣) لَمْ أَجِدِ الحَدِيثَ في مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى ولا في مُعْجَمِهِ .

(٤) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٧٠٣٨) عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بِهِ.

مَن اسْمُهُ : صَدَقةُ

[الشَّيْخُ السَّادسُ والعِشْرُونَ بَعْدَ المائةِ :

صَدَقةُ بنُ مُحَمَّد بن أبي القاسم البَرْدَغُولي] [1]

١٤٦- أَخْبَرَنَا أبو الفُتُوح صَدَقةُ بنُ أبي المُظَفَّرِ مُحَمَّد بن أبي القَاسم المُبارَك البَرْدَغُوليّ قِراءةً عليه وأنا أسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسم هبةُ الله بنُ مُحَمَّد بن عبد الوَاحد الشَّيْبَاني قِراءةً عليه وأنتَ / تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليّ [٢٧ أ] ابن المُذْهِب، أَخْبَرَنَا أبو بكرٍ أحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن حَمْدَانَ بنِ مَالكِ بن شَبيب، أَخْبَرَنَا عبدُ الله بنُ أحْمَدَ أبو عَبْد الرَّحْمن، حدَّثني أبي رَحِمَهُ الله، حَدَّثَنَا يَحْيى بنُ سَعيد، عَنْ مُحَمَّد بنِ يَحْيى بن حبَّانَ، عَنْ أبي عَمْرة، عَنْ زَيْد بن خَالد الجُهَنيّ أنَّ رَجُلاً مِنْ أشْجَعَ مِنْ أصْحَابِ النبيِّ ﷺ تُوفِّي يومَ خَيْبَر، فَذُكِرَ ذلكَ للنبيِّ ﷺ فقالَ: صَلُّوا على صَاحبِكُم، فتَغَيَّرَ وُجُوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ، فقالَ: إنَّ صَاحِبَكُم غَلَّ في سَبِيلِ الله، فَفَتَّشْنا مَتاعَهُ فَوَجَدْنا خرزًا مِنْ خرزِ يَهُودَ ما يُساوي دِرْهَمَيْنِ [2].

---

(١) هُوَ: أبو الفُتُوح ابنُ البَرْدَغُوليّ ويُعْرَفُ بابنِ الطَّاهريّ، سَكَنَ الجانبَ الشَّرْقيّ مِنْ بَغْدَادَ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٢)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢)، يُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّاريخ لابنِ الدُّبَيْثيّ ٣ / ٤٠٣، وقالَ الذَّهَبيُّ في المُخْتَصَر المُحْتاج إليه ص٢٠٢: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَليل).

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَد ٥ / ١٩٢ عَنْ يَحْيى بن سَعيدٍ القَطَّانِ به، ورَوَاهُ أبو دَاوُدَ (٢٧١٠)، والنَّسَائيُّ (١٩٥٩)، وابنُ مَاجَهْ (٢٨٤٨) بإسْنادهم إلى القَطَّانِ به.

بَابُ الضَّادِ

مَن اسْمُهُ : ضِيَاءٌ

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والعِشْرُونَ بَعْدَ المائَةِ :

ضِيَاءُ بنُ أحْمَد بن يُوسُف بن جَنْدَل الحَرْبِيُّ] [1]

١٤٧- أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ ضِيَاءُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ بنِ جَنْدَلٍ الحَرْبِيُّ بِقِرَاءَتِي عليه بالحَرْبِيَّةِ بالجانبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينةِ السَّلامِ بَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ القَادِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ قِراءَةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به ، حَدَّثَنَا القَاضِي الشَّرِيفُ أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ الله بن عبدِ الصَّمَدِ ابنِ المُهْتَدِي بالله في جُمَادَى الآخِرَةِ سنةَ خَمْسٍ وسِتِّينَ وأربعِ مائةٍ مِنْ لَفْظِه ، أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ عُمَرَ – يعني الدَّارَقُطْنِي – قال : قُرِئَ على أبي القَاسمِ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ وأنا أَسْمَعُ ، حَدَّثَكُمْ يَحْيى بنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ – يعني ابنَ عَمْرٍو – عن أبي سَلَمَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ أَنَّهَا كانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَطَلَّقَها البَتَّةَ ، فأَرْسَلتْ إلى أَهْلِها تَبْتَغِي النَّفَقَةَ ، فبلغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ فقالَ : لَيْسَتْ لكِ عَلَيْهِم نَفَقَةٌ ، وعَلَيْكِ العِدَّةَ ، وانْتَقِلي إلى أُمِّ شَرِيكٍ ، ثُمَّ قالَ : إنَّ أُمَّ شَرِيكٍ يَدْخُلُ عَلَيْها إخْوَتُها مِنَ المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ ، انْتَقِلي إلى ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فإنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى ، و إنْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ لَمْ يَرَ شَيْئًا [2] .

---

(١) هُوَ : أبو مُحَمَّدٍ الحَرْبِيُّ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٤٢٠ : (مَا لَقِيتُهُ ، وقَدْ أَجَازَ لِي غَيْرَ مَرَّةٍ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٥) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ) .

(٢) رَوَاهُ ابنُ المُهْتَدِي في مَشْيَخَتِه ، الوَرَقَةُ (١٧١ب) عَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ به . ورَوَاهُ الدَّارِميُّ (٢١٧٧) بإسْنَادِه إلى مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو به .

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والعِشْرُونَ بَعْدَ المائَةِ :
ضِياءُ بنُ أَبي القَاسِمِ بنِ أَبي عَلِيٍّ الدَّقَّاقِ ابنُ الخُرَيفِ] [1]

١٤٨ - أَخبَرَنا أبو عليٍّ ضِياءُ بنُ أَبي القَاسِمِ بنِ أَبي عليٍّ الدَّقَّاقُ المعرُوفُ بابنِ الخُرَيف بِقِراءَتي عليه ببَغْدادَ، قلتُ له: أَخْبَرَكُمْ القَاضِي أبو بكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ البَاقِي بن مُحَمَّدِ بن عبدِ اللهِ الأَنْصارِيُّ قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ في شَعْبانَ سنةَ خَمْسٍ وعِشْرِينَ وخَمْسِ مائةٍ فأقَرَّ به، أَخْبَرَنا القَاضِي أبو المُظَفَّرِ هنَّادُ بنُ إِبْراهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَصْرِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ صَالِحِ ابنِ عِصْمَةَ النَّسَفِيُّ قِرَاءةً عليه وأَنا أَسْمَعُ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو عبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمانَ البُخَارِيُّ المَعْرُوفُ بغُنْجَارَ الحَافِظُ البُخَارِيُّ [2]، قالَ: سَمِعْتُ / [٢٧ ب] أَبا صَالِحٍ خَلَفَ بنَ مُحَمَّدٍ [3]، يَقُولُ: سَمِعتُ أَبا بكْرٍ عبدَ اللهِ بنَ جَعْفَرٍ -يعني التَّاجِرَ [4]-،

---

(١) هُوَ: أَبو عَلِيٍّ ابنُ الخُرَيْفِ - بِضَمِّ الخَاءِ وفَتْحِ الرَّاءِ وسُكُونِ اليَاءِ - البَغْدادِيُّ النَّجَّارُ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الصَّالِحُ، كَانَ مُكْثِراً عَنِ القَاضِي أَبي بَكْرٍ الأَنْصارِيِّ، وقالَ الذَّهَبِيُّ: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ)، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٦)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٢)، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ المَارَسْتانِ بِالجَانِبِ الغَرْبِيِّ، وقالَ النَّجِيبُ الحَرَّانِيُّ: (وحَدَّثَ بِالكَثِيرِ، وانْتَشَرَتْ عَنْهُ الرِّوايَةُ، وسَمِعْتُ أَنا مِنْهُ كِتابَ (المَغَازِي) لِلوَاقِدِيِّ، وكِتابَ (الطُّهُورِ) لأَبي عُبَيْدٍ، وكِتابَ (شَرَفِ أَصْحابِ الحَدِيثِ) لأَبي بَكْرٍ الخَطِيبِ وغَيْرَ ذَلِكَ)، يُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٤٢١، والتَّكْمِلَةُ ٢ / ٨٦، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِيِّ ٢ / ٦٣٤ (٤٢)، ومَشْيَخَةُ ابنِ الدَّهَّانِ تَخْرِيجُ ابنِ العِمَادِيَّةِ، الورقة (١٣٨أ)، وسِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٤١٨.

(٢) هُوَ: أَبو عَبْدِ اللهِ البُخَارِيُّ المُلَقَّبُ غُنْجارُ، الإِمامُ الحَافِظُ مُحَدِّثُ بُخَارَى، وصَاحِبُ تَارِيخِها، تُوفِّي سَنَةَ (٤١٢)، يُرَاجَعُ: السِّيَرُ ١٧ / ٣٠٤.

(٣) هُوَ: أَبو صَالِحٍ خَلَفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ البُخَارِيُّ الخَيَّامُ، المُحَدِّثُ الحَافِظُ، شَيْخُ الحَاكِمِ وابنِ مَنْدَه وأَبي سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الإِدْرِيسِيِّ وغَيْرِهِم، تُوفِّي سَنَةَ (٣٦١)، يُرَاجَعُ: السِّيَرُ ١٦ / ٧٠.

(٤) هُوَ: أَبو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ، رَوَى عَنِ الإِمامِ أَحْمَدَ بَعْضَ أَقْوالِهِ، كَما في طَبَقاتِ الحَنابِلَةِ لابنِ أَبي يَعْلَى ٢ / ٢٢.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ وَسُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَكْتُبُ الحَدِيثَ فَيُكْثِرُ، قالَ: يَنْبَغِي له أَنْ يُكْثِرَ العَمَلَ به على قَدْرِ زِيادَتِهِ في الطَّلَبِ، ثُمَّ قالَ: سَبِيلُ العِلْمِ مِثْلُ سَبِيلِ المالِ، إنَّ المالَ إذا زادَ زادتْ زَكاتُهُ [1].

١٤٩ - وبه: أَخْبَرَنا هَنَّادٌ، أَخْبَرَنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنا أبو الأَزْهَرِ نَاصِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النَّضْرِ الأَزْدِيُّ بِكَرْمِينِيَةَ [2]، قالَ: سَمِعْتُ أَبا يَعْلَى أَحْمَدَ بنَ عليِّ بنِ المُثَنَّى يَقُولُ: رَحَلْتُ إلى البَصْرَةِ لِلَقْيِ المشَايِخِ أَبي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ، وهُدْبَةَ بنِ خالِدٍ وسَائِرِ المشَايِخِ، فَبَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ في السَّفِينَةِ فإذا أَنا بِرَجُلٍ يَسْأَلُ رَجُلاً فقالَ: مَا تَقُولُ رَحِمَكَ اللهُ فِي رَجُلٍ حَلَفَ بِطَلاقِ امْرَأَتِهِ ثَلاثًا إِنَّكَ تَحْفَظُ مِئَةَ أَلْفِ حَدِيثٍ، فَأَطْرَقَ رأْسَهُ مَلِيًّا ثُمَّ رَفَعَ فقالَ: اذْهَبْ يا هَذا وأَنْتَ بارٌّ في يَمِينِكَ ولاَ تَعُدْ إلى مِثْلِ هذا، فَقُلْتُ: مَنْ هذا الرَّجُلِ؟ فَقِيلَ لِي: أَبو زُرْعَةَ الرَّازِي كَانَ يَنْحدِرُ مَعَنا إلى البَصْرَةِ [3].

---

(١) رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في اقْتِضَاءِ العِلْمِ العَمَلَ (١٤٨)، وابنُ أَبِي يَعْلَى في طَبَقَاتِهِ ٢ / ٢٢، عَنْ هَنَّادِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بِهِ.

(٢) هُوَ: أَبو الأَزْهَرِ الأَسَدِيُّ، جاءَ ذِكْرُهُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ، وفي تَارِيخِ دِمَشْقَ ولَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً.

وكَرْمِينِيَةُ - بالفَتْحِ، ثُمَّ السُّكُونِ، وكَسْرِ المِيمِ، وياءٍ مُثَنَّاةٍ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ، ونُونٍ مَكْسُورَةٍ، وياءٍ أُخْرَى مَفْتُوحَةٍ - بَلْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي الصُّغْدِ بَيْنَ سَمَرْقَنْدَ وبُخَارَى، يُرَاجَعُ: الأَنْسَابُ ٤ / ٥٨، ومُعْجَمُ البُلْدَانِ ٤ / ٤٥٦.

(٣) رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٠ / ٣٣٥، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٠ / ٣٣٥، و٣٨ / ١٩، بِإِسْنَادِهِمَا إلى هَنَّادٍ بِهِ.

بابُ الطَّاء

مَن اسْمُهُ : طَيِّبٌ

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والعِشْرُونَ بَعْدَ المائَةِ:
طَيِّبُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بن عليٍّ الحَرْبِيُّ] [1]

١٥٠ - أَخْبَرَنَا أبو حَامِدٍ طَيِّبُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ عليِّ بنِ خَلِيفَةَ بنِ طَيِّبٍ الحَرْبِيُّ قِرَاءةً عليه وأنَا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ بالجانبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينةِ السَّلامِ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ العَدْلُ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ البَاقي بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ قِرَاءةً عليهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ الصَّمَدِ ابنِ المُهْتَدِي باللهِ، حَدَّثَنا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَانَ بنِ شَاهِينَ إملاءً، حَدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ الأَشْعَثُ، حَدَّثَنا لُوَيْنٌ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنا أبو الأَحْوَصِ [2]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبي الشَّعْثَاءِ، قالَ: كُنَّا قُعُوداً في المسجدِ مَعَ أَبي هُرَيْرَةَ فأذَّنَ المُؤَذِّنُ، فقامَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ لِشَيْءٍ فأَتْبَعَهُ أبو هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ المَسْجِدِ، فقالَ أبو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هذا فقدْ عَصَى أَبا القَاسِمِ ﷺ [3].

مَن اسْمُهُ : طُغْدِيٌّ

[الشَّيْخُ الثَّلاثُونَ بَعْدَ المائَةِ :
طُغْدِي بنُ خَتْلَعِ بنِ عبدِ اللهِ الفَرَضِيُّ البَغْدَادِيُّ] [4]

---

(١) هُوَ: أبو حامدٍ القَصِيرُ الحَرْبِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٤)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠)، يُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّاريخِ لابنِ الدُّبَيْثيِّ ٣ / ٤٢٩.

(٢) أبو الأَحْوَصِ هُوَ: سَلَّامُ بنُ سُلَيْمٍ الحَنَفِيُّ، وإِبْرَاهِيمُ هُوَ: ابنُ المُهَاجِرِ، وأبو الشَّعْثَاءِ هُوَ: سُلَيْمُ بنُ أَسْوَدَ بنِ حَنْظَلَةَ المُحَارِبِيُّ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٥٥)، وابنُ مَاجَهْ (٧٣٣) عَنْ أَبي الأَحْوَصِ به.

(٤) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ طُغْدِي الأَمِيرِيُّ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٤٢٩: (كانَ رَبِيباً لأَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ عَسَاكِرَ البَطَائِحِيِّ، رَبَّاهُ وعَلَّمَهُ القُرْآنَ، وأَقْرَأَهُ بالقِرَاءَاتِ، وسَمَّعَهُ الكَثِيرَ، وسَمَّاهُ عَبْدَ المُحْسِنِ)، وُلِدَ سَنَةَ (٥٣٤)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٨٩)، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تاريخِ الإِسْلامِ ٤١ / ٣٣٥، وفي المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٢٨١: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ والضِّيَاءُ).

١٥١ - أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ طُغْدِي بنُ خَتْلَع بن عبد الله الفَرَضِيُّ البَغْدَادِيُّ قِرَاءةً علينا مِنْ لَفْظه بِدِمَشْقَ في ذِي القَعْدَةِ مِنْ سنةِ اثْنَتَيْنِ وثَمَانِينَ وخَمسِ مائة، أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ الأُرْمَوِيُّ قِرَاءةً عليه وأنا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ الحَسَنِ بن المُسْلِمَةِ قِرَاءةً عليه، قالَ: أَخْبَرَنَا أبو الفَضْلِ عُبَيْدُ الله بنُ عبد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِ الله بنِ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدِ ابنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ قِرَاءةً عليه في مَنْزِلنا دَرْبِ سَليم في شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِينَ وثلاث مائة فأقَرَّ به وأنا حَاضرٌ أَسْمَعُ / أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ جَعْفَرُ بنُ [٢٨ أ] مُحَمَّدِ بن الحَسَنِ بنِ المُسْتَفَاضِ الفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ خَالِدِ بن مَوْهَبٍ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبي حَبِيبٍ، عَنْ سِنَانِ بنِ سَعْدٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: في المُنَافِقِ ثَلاثٌ وإِنْ صَلَّى وصَامَ وزَعَم أَنَّهُ مُسْلِمٌ: إذا حدَّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإذا اؤْتُمِنَ خَانَ[1].

مَن اسْمُهُ: طَرْخَانُ

[الشَّيْخُ الحَادِي والثَّلاثُونَ بَعْدَ المائَةِ: طَرْخَانُ بنُ مَاضِي بنِ جَوْشَن بنِ عليٍّ اليَمَنِيُّ][2]

١٥٢ - أَخْبَرَنَا أبو عبد الله طَرْخَانُ بنُ مَاضِي بن جَوْشَن بن عليِّ بن مُعَافَى اليَمَنِي الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الضَّرِيرُ بِقِرَاءَتِي عليه بدِمَشْقَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ القَاضِي

---

(١) رَوَاهُ الفِرْيَابِيُّ في كِتَابِ صِفَةِ المُنَافِقِ (١١).

(٢) هُوَ: أَبو عَبْدِ الله طَرْخَانُ الشَّافِعِيُّ الضَّرِيرُ الشَّاغُورِيُّ الفَقِيهُ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٨)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٥)، يُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ١ / ٣٣٧.

أبو المَعالي مُحَمَّدُ بنُ يَحْيى بن عليٍّ القُرَشِيُّ قِراءةً عليه بدِمَشْقَ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به [1]، أَخْبَرَنا الفَقيهُ أبو القَاسِم عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بن عليٍّ المُصَيْصِيُّ سنة ثَمانٍ وسَبْعِينَ وأربعِ مائةٍ، أَخْبَرَنا أبو القَاسِم طَلْحَةُ بنُ عَليِّ بنِ الصَّقْرِ بنِ عَبْدِ المُجِيبِ البَغْدَادِيُّ الكَتَّاني قِراءةً عليه في دَارِه في دَرْبِ عليٍّ الطَّويلِ بِبَغْدَادَ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ وأنا حَاضِرٌ أَسْمَعُ [2]، حَدَّثَنا أبو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بنُ ثَابِتِ بنِ أحْمَدَ بنِ بَقِيَّةَ الوَاسِطِيُّ [3]، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ عامِرِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ أُسامةَ بنِ زَيْدٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إذا وَقَعَ الطَّاعُونُ بأَرْضِكُم ولَسْتُم بها فَلا تَدْخُلوا عليه، وإذا وَقَعَ بأَرْضٍ وأَنْتُم بِها فلا تَخْرُجُوا فِراراً منهُ [4].

مَن اسْمُهُ: طَلْحَةُ

[الشَّيْخُ الثَّاني والثَّلاثُونَ بَعْدَ المائَةِ: طَلْحَةُ بنُ مُظَفَّرِ بنِ غَانِمٍ العَلْثِيُّ] [5]

---

(١) هُوَ: أَبو المَعالي ابنُ الزَّكِيِّ القُرَشِيُّ الشَّافعِيُّ، ويُعْرَفُ أَيْضاً بابنِ الصَّائِغِ، قاضي دِمَشْقَ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٦٦)، ومَاتَ سَنَةَ (٥٣٧)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ١٣٨.

(٢) هُوَ: أَبو القَاسِمِ طَلْحَةُ بنُ عَلِيِّ بنِ الصَّقْرِ الكَتَّانِيُّ البَغْدَادِيُّ، قالَ الخَطِيبُ في تَارِيخِهِ ٩ / ٣٥٣: (كَتَبْنَا عَنْهُ، وكَانَ ثِقَةً صَالِحاً سِتِّيراً دَيِّناً، سَكَنَ دَرْبَ عَلِيٍّ الطَّوِيلِ مِنْ نَهْرِ الدَّجَاجِ، وكَانَ مَوْلِدُهُ في سَنَةِ (٣٦٣)، ومَاتَ في يَوْمِ الجُمُعَةِ سَنَةَ (٤٢٢).

وذَكَرَ الخَطِيبُ بِأَنَّ نَهْرَ الدَّجَاجِ هَذا جُرٌّ لأَهْلِ الكَرْخِ، وإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّ أَصْحَابَ الدَّجَاجِ كَانُوا يَقِفُونَ عِنْدَهُ، وأَشَارَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ بِأَنَّ هَذا النَّهْرَ لا أَثَرَ لَهُ الآنَ، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ١ / ٧٨، ومُعْجَمُ البُلْدَانِ ٤ / ٤٤٧.

(٣) هُوَ: أَبو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بنُ ثَابِتِ بنِ أَحْمَدَ بنِ بَقِيَّةَ الكَاتِبُ، مِنْ أَهْلِ وَاسِطَ ثُمَّ نَزَلَ بَغْدَادَ وحَدَّثَ بِهَا، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ٤ / ٥٨.

(٤) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٢٨٦)، ومُسْلِمٌ (٢٢١٨)، بإِسْنَادِهِمَا إلى مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ به.

(٥) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ الحَنْبَلِيُّ الزَّاهِدُ العَلْثِيُّ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٤٢٨: (كَانَ حَسَنَ القِرَاءَةِ وَرِعاً، انْقَطَعَ قَبْلَ مَوْتِهِ إلى زَاوِيَةٍ لَهُ بالعَلْثِ، واشْتَغَلَ بالعِبَادَةِ وتَعْلِيمِ العِلْمِ، وأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّاسُ وصَارَ لَهُ أَتْبَاعٌ كَثِيرٌ، وكَانَ ثِقَةً صَالِحاً)، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٥٩٣)، وقَالَ ابنُ مُفْلِحٍ في المَقْصَدِ الأَرْشَدِ ص٤٦٢: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ).

وقالَ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَةِ ١ / ٢٩٥: (العَلْثُ نَاحِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الحَظِيرَةِ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ، وهِيَ بِفَتْحِ العَيْنِ المُهْمَلَةِ، وسُكُونِ اللَّامِ، وبَعْدَهَا ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ).

١٥٣- أَخْبَرَنَـا الإمـامُ أبو مُحَمَّد طَلْحَـةُ بْنُ مُظَفَّرِ بن غَـانِمِ العَلْثِيُّ قِرَاءةً علينـا مِنْ لَفْظِه بِبَغْـدَادَ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْـرٍ أَحْمَدُ بْنُ المُقَرَّبِ بن الحُسَيْنِ بْـنِ الحَسَنِ بنِ المُقَرَّبِ قِراءةً عليـه (١)، أَخْبَرَنَـا الشَّرِيفُ أبو الفَوَارِسِ طِـرَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بن علـيٍّ الزَّيْنَبِيُّ قِرَاءةً عليـه وأَنا أَسْمَـعُ (٢)، أَخْبَرَنَا أبـو الحُسَيْنِ عليُّ بْـنُ مُحَمَّدِ بن عَبْـدِ الله بن بِشْرَانَ المُعَـدِّلُ السُّكَرِيُّ قِـرَاءةً عليه (٣)، أَخْبَرَنَا أبـو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْـدِ الله بنِ جَعْفَرٍ الجَـوْزِيُّ (٤)، حَدَّثَنَـا أبو بَكْـرٍ عبدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْـنِ عُبَيْدِ بن أَبـي الدُّنيا القُرَشِيُّ قِـرَاءةً عليه، قالَ: حدَّثني مُحَمَّدُ بْـنُ عَبْدِ الله بن بَزِيعٍ البَصْـرِيُّ، حَدَّثَنا الفَضْلُ ابْـنُ سُلَيْمَانَ النُّمَـيْرِيُّ، عَنْ عُمَرَ بن سَعِيـدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قـال: أخبرني أبو بَكْرِ ابْـنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بن الحَـارِثِ، عَنْ أبيه عَبْدِ الرَّحْمنِ قـالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ خَطَبنا فقـالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُـولُ: اجْتَنِبُوا أُمَّ الخَبَائِثِ، فإنَّهُ كانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُـم يَتَعبَّدُ ويَعْتَزِلُ النَّاسَ فَعَلِقَتْهُ امرأَةٌ غَاوِيَـةٌ، فأَرْسَلَتْ إليه خادِمَها فقالَتْ: إنَّا نَدْعُوكَ لِشَهَـادَةٍ، فطفقَتْ كُلَّما دَخَلَ عَلَيْها باباً أَغْلَقَتْـهُ دُونَهُ حتَّى أَفْضَى إلى امرأَةٍ وَضِيئَـةٍ جَالِسَـةٍ وعِنْدَها غُلامٌ، وبَاطِيَـةٌ فِيها خَمْرٌ فقالَتْ: إنَّـا لَمْ نَدْعُكَ لِشَهادَةٍ،

---

(١) هُوَ: أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ المُقَرَّبِ البَغْدادِيُّ، المُحَدِّثُ الجَلِيلُ المُسْنِدُ، وَهُوَ صاحِبُ كِتابِ (الأَرْبَعِينَ حَدِيثًا) وَهُوَ مَطْبُوعٌ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٦٣)، يُرَاجَعُ: السِّيَرُ ٢٠ / ٤٧٣، ومُقَدِّمَةُ كِتابِهِ الأَرْبَعِينَ، وَلَمْ أَجِدِ الحَدِيثَ المَذْكُورَ فِيه.

(٢) هُوَ: أَبو الفَوَارِسِ الهَاشِمِيُّ البَغْدادِيُّ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٩١)، يُرَاجَعُ: السِّيَرُ ١٩ / ٣٧، وقَدْ وَصَلَنا أَجْزَاءٌ مِنْ أَحادِيثِهِ مَحْفُوظَةٌ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُها، وقَدْ بَحَثْتُ فِيها عَنْ هَذا الحَدِيثِ المَذْكُورِ فَلَمْ أَجِدْهُ.

(٣) هُوَ: أَبو الحُسَيْنِ ابْنُ بِشْرَانَ البَغْدادِيُّ، الإِمَامُ العَالِمُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤١٥)، وقَدْ وَصَلَنا جُزْءٌ صَغِيرٌ مِنْ حَدِيثِهِ مَحْفُوظٌ في الظَّاهِرِيَّةِ، وفي خِزَانَتِي صُورَتُها، ويُرَاجَعُ: السِّيَرُ ١٧ / ٣١١.

(٤) بَحَثْتُ عَنْ هَذا الرَّاوِي فَلَمْ أَجِدْهُ.

ولكنْ دَعَوْتُكَ لِتَقْتُلَ هذا الغُلامَ ، أو تَقَعَ عليَّ ، أو تَشْرَبُ مِنْ هذا الخَمْرِ ، فإنْ أَبَيْتَ / [٢٨ ب] صِحْتُ وفَضَحْتُكَ ، فلمّا رأى أنَّهُ لا بُدَّ له مِنْ ذلك ، قالَ : اسْقِني كأساً مِنْ هذا الخَمْرِ فَسَقَتْهُ كأساً مِنْ هذا الخَمْرِ ، ثُمَّ قالَ : زِيدِيني ، فلمْ يَرِمْ حتَّى وَقَعَ عَلَيْها ، وقَتَلَ النَّفْسَ ، فاجْتَنِبُوا الخَمْرَ ، فإنَّهُ لا يَجْتَمِعُ واللهِ الإيمانُ ، وإدْمَانُ الخَمْرِ في صَدْرِ رَجُلٍ أبداً ، لَيُوشِكَنَّ أَحَدٌ أنْ يُخْرِجَ صَاحِبَهُ (١) .

[مَن اسْمُهُ : طَاهِرٌ]

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ المائَةِ :
طَاهِرُ بنُ مَكَارِمِ بنِ أَحْمَدَ بنِ سَعْدٍ المَوْصِلِيُّ] (٢)

١٥٤ - أَخْبَرَنَا أبو مَنْصُورٍ طَاهِرُ بنُ مَكَارِمِ بنِ أَحْمَدَ بنِ سَعْدٍ المَوْصِلِيُّ المُؤَدِّبُ القَلانِسِيُّ قِرَاءَةً عليه وأنا أَسْمَعُ بالموصلِ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ نَصْرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَفْوَانَ الذُّهْلِيُّ قِرَاءَةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ في صَفَرَ سنةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وخَمْسِ مائةٍ فأقرَّ به ،

---

(١) رَوَاهُ ابنُ أَبِي الدُّنْيَا في كِتَابِهِ ذَمِّ المُسْكِرِ (١) عَنِ ابنِ بُزَيْعٍ به ، ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ : البَيْهَقِيُّ في شُعَبِ الإيمانِ ٥ / ١٠ ، وابنُ الجَوْزِيِّ في العِلَلِ المُتَنَاهِيَةِ ٢ / ٦٧٤ .
ورَوَاهُ ابنُ حِبَّانَ في الصَّحِيحِ ١٢ / ١٦٨ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ بُزَيْعٍ بهِ إلى عُثْمَانَ مَرْفُوعاً ، وهَذا ضَعِيفٌ ، والمَوْقُوفُ هُوَ الصَّحِيحُ .

(٢) هُوَ : أبو مَنْصُورٍ المَوْصِلِيُّ القَلانِسِيُّ البَقَّالُ المُؤَدِّبُ ، الشَّيْخُ المُعَمَّرُ ، سَمِعَ (مُسْنَدَ المُعَافَى بنِ عِمْرَانَ) مِنْ أَبِي القَاسِمِ نَصْرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ صَفْوَانَ ، رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ وغَيْرُهُ ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٨٨) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٣٠٢ .
مَلْحُوظَةٌ : نَقَلَ الإمَامُ الذَّهَبِيُّ في مُنْتَقَاهُ لِهَذا المُعْجَمِ هَذِهِ الرِّوَايَةَ .

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ القَاسِمِ السرَّاجُ ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ هِبَةُ اللهِ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ أَنَسٍ ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ طَوْقٍ ، حَدَّثَنَا أبو جَابِرٍ زَيْدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ حبَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عمَّارٍ ، حَدَّثَنَا المُعَافَى بنُ عِمْرانَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَن أبي إسْحَاقَ ، عَن الأَسْودِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَنَامُ جُنُباً لاَ يَمَسُّ ماءً (١) .

(١) رَوَاهُ المُعَافَى بنُ عِمْرَانَ المَوْصِليُّ في مُسْنَدِه ، وهُوَ مُسْنَدٌ مَفْقُودٌ لَمْ يَصِلْ إلينَا ، وقَدْ جَمَعْتُ بَعْضَ أَحَادِيثِه وأَلْحَقْتُهَا مَعَ كِتَابِ (الزُّهْد) له ، ولَكِنْ فَاتَنِي ذِكْرُ هَذا الحَدِيث ، لأَنِّي لَمْ أَجِدْهُ في مَوْضِعٍ آخَرَ مَنْسُوباً إلى المُعَافَى ، ولَمْ أَكُن بَعْدُ وَقَفْتُ عَلَى (مُعْجَم ابنِ خَليل) ، ولا شَكَّ أَنَّ وُقُوفَنَا عَلَى هَذا الحَدِيثِ في هَذا المُعْجَمِ مِمَّا يُعَزِّزُ أَهَمِّيتَهُ ، وكُنْتُ قَدْ ذَكَرْتُ في مُقَدِّمَةِ (مُسْنَدِ المُعَافَى) بأَنَّ ابنَ الأَثِيرِ اعْتَمَدَ في كِتَابِه (أُسْدِ الغَابَةِ) عَلَى هَذا المُسْنَد ، وذَكَر في مُقَدِّمَتِه إسْنَادَهُ إلى المُعَافَى ، وذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّيْخِ أَبِي مَنْصُورٍ طَاهِرٍ المَوْصِليِّ بِسَنَدِه المَذْكُورِ في هَذا المُعْجَم .
وهَذا الحَدِيثُ رَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ (٥٨٣) ، وأَحْمَدُ ٦ / ١٠٦ ، عَنْ سُفْيَانَ بِه .

بِسْمِ اللهِ

مَن اسْمُهُ : ظَفَرٌ

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ المائَةِ :

ظَفَرُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّد بن غالب الأَرْمَنِي الحَرْبِيُّ] (١)

١٥٥- أَخْبَرَنَا أبو السُّعودِ ظَفَرُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ غالِبِ الأَرْمَنِي الحَرْبِيُّ قِرَاءةً عليهِ وأَنَا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينةِ السَّلامِ بَغْدادَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ عبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بن عبدِ القَادِرِ بن يُوسُفَ قِرَاءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ بهِ، حَدَّثَنَا القَاضِي الشَّرِيفُ أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ المُهْتَدِي باللهِ في جُمَادَى الآخرةِ سنةَ خَمْسٍ وستِّينَ وأَرْبعِ مائةٍ مِنْ لَفْظِهِ، حَدَّثَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ شَاذَانَ بنِ إسْحَاقَ بنِ إبْرَاهِيمَ ابنِ عليِّ بنِ إسْحَاقَ الحَضْرَمِيُّ السُّكَّرِيُّ الحَرْبِيُّ إملاءً ، وكُنْتُ أَنَا المُسْتَمْلِي عليه في يومَ الجُمُعَةِ لِثَلاثٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الآخرةِ سنةَ خَمْسٍ وثَمَانِينَ وثلاثِ مائة ، وقالَ لي : قُلْ لأُلْحِقَنَّ الصِّغَارَ بالكِبَارِ ، حَدَّثَنَا أبو عبدِ اللهِ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عبدِ الجَبَّارِ (٢) ، حَدَّثَنَا أبو زَكَرِيَّا يَحْيى بنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ (٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

---

(١) هُوَ: أبو السُّعُودِ الحَرْبِيُّ ، يُعْرَفُ بابنِ الأَرْمَنِيِّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٥) ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٤٣٠.

(٢) هُوَ: أبو عَبْدِ اللهِ الصُّوفِيُّ البَغْدَادِيُّ ، سَمِعَ يَحْيى بنَ مَعِينٍ ، وعَلِيَّ بنَ الجَعْدِ ، وأَبَا نَصرٍ التَّمَّارَ وغَيْرَهُم ، وكانَ ثِقَةً ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٨٢) ، وقَدْ وَصَلَنَا مِنْ كُتُبِه الجُزْءُ الأَوَّلُ مِنَ (الفَوائِدِ المُنْتَقاةِ الغَرائِبِ الحِسانِ) والمَعْرُوفَةُ باسْمِ (الحَرْبِيَّاتِ) لأَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الحَسَنِ الحَرْبِيِّ عَنْهُ ، وقَدْ طُبِعَ ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ٤ / ٨٢.

(٣) هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ القُرَشِيُّ الهَاشِمِيُّ أبو عَبْدِ اللهِ المَدَنِيُّ ، رَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ .

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَحِبُّوا اللهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ به مِنْ نِعَمِهِ، وأَحِبُّوني بِحُبِّ اللهِ، وأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي بِحُبِّي[1].

تُوفِّي أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عُمَرَ الحَرْبِيُّ في لَيْلَةِ السَّبْتِ لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ شَوَّالَ سنة سِتٍّ وثَمَانِينَ وثَلاثِمِائَةٍ.

١٥٦ - و به: حَدَّثَنَا أبو الحُسَيْنِ بنُ المُهْتَدِي قالَ: قالَ لَنا أَبو حَفْصٍ الكَتَّانِيُّ[2]، سَمِعْتُ أَبا الحَسَنِ أَحْمَدَ بنَ عليٍّ الدِّيبَاجِيَّ[3]، يَقُولُ: سَمِعتُ عُبَيْدَ بنَ شَرِيكٍ[4]، يَقُولُ: كانَ أَبو مَعْمَرٍ القَطِيعيُّ مِنْ شِدَّةِ إِدْلالِهِ / بالسُّنَّةِ يَقُولُ: لو تكَلَّمتْ بَغْلَتِي لَقالَتْ: إِنَّها سُنِّيَّةٌ، قالَ: فأُخِذَ في المِحْنَةِ فأَجابَ، فَلَمَّا خَرَجَ قالَ: كَفَرنا وخَرَجْنَا[5]. [٢٩ أ]

---

(١) رَوَاهُ ابنُ المُهْتَدِي في مَشْيَخَتِه، في الوَرَقَةِ (١٧١أ) عَنِ الحَرْبِيِّ به. ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِه: أَبو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ في أَمَالِيهِ السِّتَّةِ - مَخْطُوطٌ (١٤أ)، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِه ٥٤ / ٣٦٢، وابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٢ / ٥١٧، والمِزِّيُّ في التَّهْذِيبِ ١٥ / ٦٤، ورَوَاهُ أَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيُّ في جُزْءِ (الفَوَائِدِ المُنْتَقَاةِ)، وَهُوَ مَخْطُوطٌ، في الوَرَقَةِ (١١١أ) بإِسْنَادِهِ إلى عَلِيِّ بنِ عُمَرَ الحَرْبِيِّ به.

ورَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ في الجَامِعِ (٣٧٨٩) عَنْ يَحْيَى بنِ مَعِينٍ به، وقَالَ: (هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذا الوَجْهِ).

قَوْلُهُ (لِمَا يَغْذُوكُمْ) أي: يَرْزُقُكُم بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ، جَمْعُ نِعْمَةٍ، وَهُوَ بَيَانٌ لِمَا يُحِبُّ اللهَ، يُرَاجَعُ: تُحْفَةُ الأَحْوَذِيِّ ١٠ / ١٧٨.

(٢) هُوَ: عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الكَتَّانِيُّ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِه.

(٣) هُوَ: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ، أَبو الحَسَنِ الدِّيبَاجِيُّ، شَيْخُ الدَّارَقُطْنِيِّ وابنِ شَاهِينَ وأَبِي حَفْصٍ الكَتَّانِيِّ وغَيْرِهِم، وهُوَ ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ (٣٢٨)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ٥ / ٦٨.

(٤) هُوَ: عُبَيْدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ شَرِيكٍ البَزَّازُ البَغْدَادِيُّ، مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٨٥)، يُرَاجَعُ: لِسَانُ المِيزَانِ ٤ / ١٢٠.

(٥) رَوَاهُ ابنُ المُهْتَدِي في مَشْيَخَتِه في الوَرَقَةِ (١٧٤ب) عَنْ أَبِي حَفْصٍ الكَتَّانِيِّ به، ورَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِه ٦ / ٢٧١، وابنُ الجَوْزِيِّ في المُنْتَظَمِ ١١ / ٢٣٩، بإِسْنَادِهِما إلى أَبِي حَفْصٍ الكَتَّانِيِّ به. وذَكَرَهُ المِزِّيُّ في التَّهْذِيبِ ٣ / ٣٠، والذَّهَبِيُّ في السِّيَرِ ١١ / ٧٠.

مَن اسْمُهُ : ظَافِرٌ

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ المائَةِ :

ظَافِرُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُقَاتِلٍ السُّوسِيُّ] (١)

١٥٧- أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ ظَافِرُ بنُ عليِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُقَاتِلِ بنِ مَطْكُودٍ السُّوسِيُّ قِرَاءَةً عليهِ وأَنَا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أَبي ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بن عليٍّ الفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ بنِ أَبي نَصْرٍ الدِّمَشْقِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ شُعَيْبٍ الأَنْصَارِيُّ (٢) ، قالَ : حدَّثني أبو عبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيى بنِ مَنْدَه الأَصْبَهَانيُّ بأَصْبَهَانَ ، حدَّثني إِبْرَاهِيمُ بنُ عَامِرِ بنِ إِبْرَاهِيمَ (٣) ، حدَّثَنَا أَبي ، حدَّثَنَا يَعْقُوبُ القُمِّيُّ (٤) ، عَنْ عَنْبَسَةَ بنِ سَعِيدٍ الرَّازِيِّ ، عَنِ ابنِ أَبي لَيْلَى ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِنَّ للهِ جُلَسَاءَ يومَ القِيَامَةِ عَنْ يَمِينِ العَرْشِ وكِلْتَا يَدَيِ اللهِ يَمِينٌ ، على مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ لَيْسُوا بأَنْبِيَاءَ ، ولا شُهَدَاءَ ، ولا صِدِّيقِينَ ، قِيلَ : يا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ هُم ؟ قالَ : المُتَحَابُّونَ بِجَلالِ اللهِ عزَّ وَجَلَّ (٥) .

---

(١) لم أَجِدْ تَرْجَمَةً لِهَذا الشَّيْخِ ، وأَمَّا أَبُوهُ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُهُ .

(٢) هُوَ: أَبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ شُعَيْبٍ الأَنْصَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٥٣) ، وقَدْ وَصَلَنَا مِنْ كُتُبِهِ جُزْءٌ صَغِيرٌ في (صِفَةِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ) بانْتِقَاءِ الضِّيَاءِ المَقْدِسيِّ ، طُبِعَ بتَحْقِيقِ الأُسْتَاذِ أَحْمَدَ البَرْزَةِ رَحِمَهُ اللهُ ، ويُرَاجَعُ : تَارِيخُ الإِسْلامِ ٢٦ / ٩٦ .

(٣) هُوَ: إِبْرَاهِيمُ بنُ عَامِرِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الأَصْبَهَانِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، رَوَى عَنْهُ أَبو زُرْعَةَ وأَبو حَاتِمٍ الرَّازِيَّانِ وغَيْرُهُمَا ، يُرَاجَعُ : الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٢ / ١١٦.

(٤) هُوَ: يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ اللهِ القُمِّيُّ ، مِنْ رُوَاةِ كِتَابِ (تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ) وأُصُولِهِ .

(٥) تَقَدَّمَ هَذا الحَدِيثُ بِهَذا الإِسْنَادِ برقْمِ (٩٩) .

بَابُ العَيْنِ

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ المِائَةِ :

عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ هبةِ اللهِ بنِ عبدِ السَّلامِ ، أَبو مَنْصُورٍ البَغْدَادِيُّ] [1]

١٥٨- أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أبو مَنْصُورٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ هبةِ اللهِ بنِ عبدِ السَّلامِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ يَحْيى الكَاتِبُ بِقِرَاءَتِي عليه بِبَغْدَادَ ، قلتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسمِ عليُّ بنُ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَيَانَ الرَّزَّازُ قِرَاءَةً عليه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به [1] ، أَخْبَرَنَا أبو الحسنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ مَخْلَدٍ [2] ، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ إسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ في مَنْزِلِهِ يومَ الثُّلاثاءِ لأَرْبَعٍ خَلَوْنَ من شَعْبَانَ سنةَ تِسْعٍ وثَلاثِينَ وثلاثِ مائةٍ [3] ، حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ عَرَفَةَ بنِ يَزِيدَ العَبْدِيُّ في يوم الثُّلاثاءِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سنةَ ستٍّ وخَمْسِينَ ومِئَتينِ ، حَدَّثَنَا أبو النَّضْرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ المُغِيرةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أنسِ بنِ مَالِكٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : آتِي يومَ القِيَامةِ بابَ الجَنَّةِ فأَسْتَفْتِحُ ، فيَقُولُ الخَازِنُ : مَنْ أَنتَ ؟ فأقولُ مُحَمَّدٌ ، فيَقُولُ : بكَ أُمِرتُ فلا أَفْتَحُ لأَحَدٍ قَبْلَكَ [4] .

---

(١) هُوَ: أَبو مَنْصُورٍ البَغْدَادِيُّ الكَاتِبُ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٠٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٨٩) ، قالَ الذَّهَبِيُّ في السِّيَرِ ٢١ / ٢٣٦ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ جُزْءَ ابنِ عَرَفَةَ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٤٩٦ ، والمَجْمَعُ المُؤَسَّسِ لابنِ حَجَرٍ ١ / ٥١٢ .

(٢) هُوَ: أَبو القَاسِمِ الرَّزَّازُ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ المُسْنِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥١٠) ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٩ / ٢٥٧ .

(٣) هُوَ: أَبو الحَسَنِ ابنُ مَخْلَدٍ البَغْدَادِيُّ البَزَّازُ ، الشَّيْخُ المُعَمَّرُ الصَّدُوقُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٢٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤١٩) ، وقَدْ وَصَلَنَا جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِهِ مَخْطُوطٌ في الظَّاهِرِيَّةِ ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٧ / ٣٧٠ .

(٤) هُوَ: أَبو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ الصَّفَّارُ ، الإِمَامُ النَّحْوِيُّ الأَدِيبُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٤٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٤١) ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٥ / ٤٤٠ .

(٥) رَوَاهُ أَحْمَدُ ٣ / ١٣٦ عَنْ هَاشِمِ بنِ القَاسِمِ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٢٦٧٤) مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ أَنسٍ به بِنَحْوِهِ مُطَوَّلاً ، ولَمْ أَجِدِ الحَدِيثَ في (جُزْءِ الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ) ، ولا في (أَحَادِيثِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارِ) المَطْبُوعَةِ ، ولا في (جُزْءِ ابنِ مَخْلَدٍ) المَخْطُوطِ .

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ المائَة :

عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحْمَد بنِ حَمَدِيَّه ، أبو مَنْصُورٍ البَيِّعُ العُكْبَرِيُّ] [1]

١٥٩ - أَخْبَرَنَا أبو مَنْصُورٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد بن أحْمَد بن حَمَدِيَّه البَيِّعُ العُكْبَرِيُّ بِقِرَاءَتي عليه بِبَغْدَاد ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمُ الأَجَلُّ أبو نَصْرٍ أحْمَد بنُ عَبْدِ اللهِ بن أحْمَد بنِ رَضْوَانَ البَغْدَادِيُّ قِرَاءَةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به [2] أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد الحَسَنُ ابنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ قِرَاءَةً عليه وأنا أسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أحْمَد بنُ جَعْفَرِ بن حَمْدَانَ بنِ مَالك القَطِيعيُّ قِرَاءَةً عليه وأنا أسْمَعُ في مَسْجِدِه / بِقَطِيعَةِ [٢٩ ب] الدَّقِيقِ [3] ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ بنِ مُوسَى القُرَشِيُّ ، حَدَّثَنا أبو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ ،

---

(١) هُوَ: أبو مَنْصُورٍ ابنُ حَمَدِيَةَ العُكْبَرِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢) ، قالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٢ / ٩٤ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وجَمَاعَة) ، وكَذَا قالَ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٢٢٢ ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٥٠٠ ، والسِّيَرُ ٢١ / ٢٧٣ .
قُلْتُ : تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَةُ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ ابنِ حَمَدِيَةَ بِرَقْمِ (٣٣) .

(٢) هُوَ: أبو نَصْرٍ ابنُ رَضْوَانَ البَغْدَادِيُّ المَرَاتِبِيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ الصَّالِحُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٢٤) ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٩ / ٥٣٠ .

(٣) كَانَ أبو بَكْرٍ القَطِيعِيُّ يَسْكُنُ في قَطِيعَةِ الدَّقِيقِ وإليها يُنْسَبُ ، وتُسَمَّى أيضاً قَطِيعَةَ أُمِّ جَعْفَرٍ وهِيَ زُبَيْدَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بنِ أبي جَعْفَرٍ المَنْصُورِ العَبَّاسِيَة - وهِيَ ابْنَةُ عَمِّ هَارُونَ الرَّشِيدِ وزَوْجَتِه ، وأُمُّ الأَمِينِ - وكَانَتْ هَذِه القَطِيعَةُ عِنْدَ بَابِ التِّبْنِ في شَمَالِ غَرْبِ بَغْدَادَ ، وذَكَرَ يَاقُوتُ في المُعْجَمِ ١ / ٣٠٦ بِأَنَّها الآنَ خَرَابٌ صَحْرَاءُ يُزْرَعُ فِيهَا ، وبِهَا مَقْبَرَةٌ دُفِنَ فِيهَا بَعْضُ العُلَمَاءِ والمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُم : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي الزِّنَادِ ، وإِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ ، وأبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ ، وفِيهَا أيضاً قَبْرُ الإِمَامِ عَبْدِ اللهِ بنِ الإِمَامِ أحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ ، ولَمْ يَبْقَ مِنْ هَذِه المَقْبَرَةِ أَثَرٌ لأَنَّها غَرِقَتْ في سَنَةٍ مِنَ السَّنَوَاتِ ، وطَغَى عَلَيْهَا المَاءُ ، كَمَا طَغَى أيضاً على المَقْبَرَةِ الكَبِيرَةِ المُسَمَّاةِ بِمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ وهِيَ تَقَعُ شَمَالَ مَقْبَرَةِ بَابِ التِّبْنِ ، ومَقْبَرَةُ بَابِ حَرْبٍ هِيَ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا الإِمَامُ أحْمَدُ وكَثِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ والصَّالِحِينَ والأَعْيَانِ وغَيْرِهِم ، ولَمْ يَبْقَ لَهَا اليَوْمَ أَثَرٌ ، إِلَّا بَقِيَّةٌ يَسِيرَةٌ مِنْ مَقْبَرَةِ الهِبْنَةِ في شَمَالِ غَرْبِيِّ مَشْهَدِ مُوسَى بنِ جَعْفَرٍ الكَاظِمِ بنِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، ويُسَمَّى مَشْهَدُهُ أيضاً بِمَقَابِرِ قُرَيْشٍ .
وقَالَ الخَطِيبُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ١ / ١١٠ : (أَدْرَكْتُ صَلاةَ الجُمُعَةِ وهِيَ تُقَامُ بِبَغْدَادَ في مَسْجِدِ قَطِيعَةِ أُمِّ جَعْفَرٍ ، وتُعْرَفُ بِقَطِيعَةِ الدَّقِيقِ) ، ويُرَاجَعُ : الأَنْسَابُ ٤ / ٥٢٨ ، ومُعْجَمُ البُلْدَانِ ٤ / ٣٧٦ .

حَدَّثَنَا ابنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : الخيلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ [١] .

١٦٠ - أَخْبَرَنَا أبو مَنْصُورِ بنُ حَمْدِيَه البَيِّعُ ، حَدَّثَنَا أبو القاسم هِبةُ اللهِ بنُ مُحَمَّد الكَاتِبُ ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ المُحَسِّنِ التَّنُوخِي قِرَاءةً عليه في رَجَب سنة تِسْعٍ وثَلاثِين وأربع مائةٍ ، حَدَّثَنَا العبَّاسُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الفَضْلِ الهَاشِميُّ [٢] ، حَدَّثَنَا مُطهَّرُ بنُ إسْحَاقَ بنِ يُوسُفَ الشَّاهِدُ بالأَهْوَازِ [٣] ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الصَّلْتِ [٤] ، قال : سَمِعْتُ بِشْرَ بنَ الحَارِثِ يَقُولُ : مَنْ أَراد أَنْ يَكُونَ عَزِيزاً في الدُّنيا سَلِيماً في الآخرةِ فلا يُحدِّثْ ، ولا يَشْهَدْ ، ولا يَؤُمَّ قَوْماً ، ولا يأكلْ لأَحدٍ طَعَاماً ، ولا يَقْبَلْ لأَحَدٍ هَدِيَّةً [٥] .

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ المائَةِ :

عبدُ اللهِ بنُ أَبي الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَزْرُوع ، أبو مُحَمَّدٍ الحَرْبِي ابنُ الثَلاَّجِيِّ] [٦]

---

(١) رواه الطَّيالسيُّ في مُسْنَده (١٨٤٤) عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَوْنٍ به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨٧١) بإسْنادِه إلى مَالِكٍ عَنْ نافعٍ به.

(٢) هُوَ: العبَّاسُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الفَضْلِ ، أبو الحَسَنِ الهَاشِميُّ الأَهْوَازِيُّ ، ويُعْرَفُ بابنِ الخَطِيبِ ، وكانَ مُحَدِّثاً صَدُوقاً ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٤٥) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ الإسْلام ٢٩ / ١١٣.

(٣) لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْه .

(٤) هو : أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بنِ الصَّلْتِ ، ابنُ أَخِي جُبَارَةَ بنِ المُغَلِّسِ الحِمَّانِيُّ ، وَهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ ، واتَّهَمَهُ بَعْضُ المُحَدِّثِينَ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٠٨) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ٥ / ٣٣.

(٥) رَوَاهُ أَبو نُعَيْم في الحِلْيَة ٨ / ٣٤٤ ، والخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٣ / ١٥٦ ، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥٨ / ٤٦٥ ، بإسْنَادِهِم إلى أَحْمَدَ بنِ الصَّلْتِ به .

(٦) هُوَ: أَبو مُحَمَّد ابنُ الثلاَّجِيِّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٨) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، وقالَ النَّجِيبُ الحَرَّانِيُّ : (أَبو مُحَمَّدٍ هَذا مِنْ شُيُوخِ المُحَدِّثِينَ المُسْنِدِينَ بِمَدِينَةِ السَّلامِ ... سَمِعْتُ أَنا مِنْهُ المَجْلِسَ الأَوَّلَ مِنْ (أَمَالِي ابنِ الحُصَيْنِ) بِسَمَاعِهِ لَهُ مِنْهُ) ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيّ ٣ / ٥٣٤ ، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِيِّ ١ / ٢٥٣(٩) .

١٦١ - أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ أَبي الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَرْزُوعٍ الحَرْبِيُّ المعروفُ بابنِ الثَّلاَّجِيِّ التَّاجرُ قِرَاءةً عليه وأنا أَسْمَعُ بالحربيَّةِ بالجَانبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينةِ السَّلامِ بَغْدادَ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ هِبةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عبدِ الوَاحدِ الشَّيْبَانيُّ قِرَاءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُذْهِبِ التَّمِيميُّ قِرَاءةً عليه وأنا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالكٍ القَطِيعيُّ، حَدَّثَنا أبو عبدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، قالَ: حدَّثني أبي، حَدَّثَنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنا إسْمَاعيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ دُكَيْنِ بنِ سَعِيدٍ الخَثْعَمِيِّ قالَ: أَتينا رَسُولَ الله ﷺ ونَحْنُ أَرْبَعُونَ وأَرْبع مائة نَسْأَلُهُ الطَّعَامَ، فقالَ النبيُّ ﷺ لِعُمَرَ: قُمْ فأَعْطِهِم، قالَ: يَا رَسُولَ الله، ما عِنْدي إلاَّ مَا يُقَيِّظُني والصِّبيةُ - قالَ وَكِيعٌ: القَيْظُ في كَلامِ العَرَبِ أَرْبعةُ أَشْهُرٍ - قالَ: قُم فأَعْطِهِم، قالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، سَمْعٌ وطَاعَةٌ، قالَ: فقامَ عُمَرُ وقُمْنَا معهُ فَصَعد بِنا إلى غُرْفَةٍ فأَخْرَجَ المِفْتَاحَ مِنْ حُجْرَتِه فَفتحَ البَابَ، قالَ دُكَيْنٌ: فإذا في الغُرْفَةِ مِنَ التَّمْرِ شَبِيهٌ بالفَصِيلِ الرَّابِضِ، قالَ: شأنُكُم، قالَ: فأخذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا حَاجَتَهُ مَا شَاءَ، قالَ: ثُمَّ التفتَ وإنِّي لَمِنْ آخرِهِم فكأنَّنا لَمْ نَرْزأْ مِنْهُ تَمْرَةً[1].

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ المائةِ:
عبدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَيُّوبَ بنِ عليٍّ، أبو مُحَمَّدٍ الحَرْبِيُّ][2]

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَد ٤ / ١٧٤، وعَنْهُ: ابنُ الأَثيرِ في أُسْدِ الغَابَة ١ / ٣٣٧، والمِزِّيُّ في تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٤ / ١٧٤.

(٢) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ البَقْليُّ البُسْتَانُ الحَرْبيُّ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ المُعَمَّرُ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠١)، وقَدْ قَارَبَ التِّسْعِينَ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ، قالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٢١٧: (رَوَى عَنْهُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ، وابنُ خَلِيلٍ، والنَّجِيبُ الحَرَّانيُّ وآخَرُونَ)، يُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّاريخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٤٦٣، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانيِّ ٢ / ٥٨٠(٣٩)، والسِّيَرُ ٢١ / ٤١٩.

١٦٢ - أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَيُّوبَ بنِ عليٍّ الحَرْبِيُّ قِرَاءةً عليه وأَنَا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ ، قيل له : أَخْبَرَكُمْ أبو القاسم هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الكَاتِبُ قِرَاءَةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ غَيْلَانَ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، قالَ : حدَّثني أبو مَنْصُورٍ سُلَيْمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ / بنِ جِبْرِيلَ البَجَلِيُّ (١) ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، أَنَّ بِلالاً قالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، لا تَسْبِقْنِي بآمين (٢). [٣٠أ]

[الشَّيْخُ الأَرْبَعُونَ بَعْدَ المائة : عَبْدُ اللهِ بنُ زُوما ، أَبو بَكْرٍ البَزَّازُ البَغْدَادِيُّ] (٣)

١٦٣ - أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ عبدُ اللهِ بنُ أَبِي مُحَمَّدِ بنِ زُوما البَزَّازُ البَغْدَادِيُّ قِرَاءةً عليه وأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ بِقِرَاءَةِ شَيْخِنَا الحَافِظِ [ابنِ] (٤) أَبِي الفَرَجِ الحُصْرِيِّ ، قيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الشَّحَامِيُّ قِرَاءَةً عليه وأَنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ الكَنْجَرُوذِيُّ قِرَاءةً عليه وأَنَا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بنُ

---

(١) هُوَ: أبو مَنْصُورٍ النَّهْرَوَانِيُّ البَغْدَادِيُّ ، وهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ ، وتُوفِّي سَنَةَ (٢٨٧) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ٩ / ٥٩.

(٢) رَوَاهُ أبو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ في الغَيْلَانِيَّاتِ (١٢٥) عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ به ، ورَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٢ / ٣٦٤ ، وابنُ الأَثِيرِ في أُسْدِ الغَابَةِ ١ / ١٣١ ، بِإِسْنَادِهِمَا إلى هِبَةِ اللهِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الكَاتِبِ به .

(٣) هُوَ: عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ أَبِي نَصْرِ بنِ زُوْمَا البَغْدَادِيُّ ، مِنْ أَهْلِ بابِ الأَزَجِ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٨٩)، ودُفِنَ بِبَابِ أَبْرَزَ ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٢١١ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٤٣٦.

(٤) زِيَادَةٌ لا بُدَّ مِنْهَا ، وهُوَ : أبو الفُتُوحِ نَصْرُ بنُ أَبِي الفَرَجِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُصْرِيِّ البَغْدَادِيُّ المُقْرِئُ سَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمِ (٣٦٥).

أحمدَ بنِ حمدانَ الحيريُّ ، أخبرَنا أبو يعلى أحمدُ بنُ عليِّ بنِ المثنى الموصليُّ ، حدَّثنا هُدبةُ ، حدَّثنا حمّادُ بنُ سلمةَ ، عنْ عليِّ بنِ زيدٍ ، عنْ أبي نضرةَ ، عنْ أبي سعيدٍ ، قالَ : خطبنا رسولُ اللهِ ﷺ خُطبةً بعدَ صلاةِ العصرِ إلى مُغَيرِبانِ الشَّمسِ[1] ، حفظَها مَنْ حفظَها ، ونسيَها مَنْ نسيَها ، فحمدَ اللهَ وأثنى عليهِ ثُمَّ قالَ : أمّا بعدُ ، فإنَّ الدُّنيا خضرةٌ حُلوةٌ ، وإنَّ اللهَ مُستخلِفُكُم فيها فناظرٌ كيفَ تعملونَ ، ألا فاتَّقوا الدُّنيا واتَّقوا النِّساءَ ، ألا إنَّ لكُلِّ غادرٍ لواءً لِغُدرتِهِ ، ولا غدرَ أكثرُ منْ غدرِ أميرِ جماعةٍ ، ألا إنَّ خيرَ الرِّجالِ مَنْ كانَ بطيءَ الغضبِ سريعَ الفيءِ ، وشرَّ الرِّجالِ مَنْ كانَ سريعَ الغضبِ بطيءَ الفيءِ ، فإذا كانَ سريعَ الغضبِ سريعَ الفيءِ فإنَّها بها ، وإذا كانَ بطيءَ الغضبِ بطيءَ الفيءِ فإنَّها بها ، ألا إنَّ خيرَ التُّجارِ مَنْ كانَ حسنَ القضاءِ حسنَ الطَّلَبِ ، وشرَّ التُّجارِ مَنْ كانَ سيِّئَ القضاءِ سيِّئَ الطَّلَبِ ، فإذا كانَ الرَّجُلُ حسنَ القضاءِ سيِّئَ الطَّلَبِ فإنَّها بها ، وإذا كانَ سيِّئَ القضاءِ حسنَ الطَّلَبِ فإنَّها بها ، ألا إنَّ الغضبَ جمرةٌ تُوقَدُ في جوفِ ابنِ آدمَ ، أوَلَم تروا إلى عينيهِ وانتفاخِ أوداجِهِ ، فمَنْ أحسَّ بشيءٍ منْ ذلكَ فليلزقْ بالأرضِ ، ولا يمنعنَّ أحدَكُم مهابةُ النّاسِ أنْ يقولَ بالحقِّ إذا علمَهُ ، ألا إنَّ أفضلَ الجهادِ كلمةُ الحقِّ عندَ سلطانٍ جائرٍ ، فلمّا كانَ عندَ مُغَيرِبانِ الشَّمسِ قالَ : ألا إنَّ قدرَ ما مضى منَ الدُّنيا فيما بقيَ منها كقدرِ ما مضى منْ يومِنا فيما بقيَ[2] .

[الشَّيخُ الحادي والأربعونَ بعدَ المائةِ :
عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ جعفرٍ ، أبو جعفرٍ الضَّريرُ البغداديُّ][3]

---

(1) قولُهُ : (مُغَيرِبان) ، أي : إلى وقتِ مَغيبِها ، يُقالُ : غربتِ الشَّمسُ تغربُ غُروباً ومُغَيرِباناً ، وهوَ مُصغَّرٌ على غيرِ مُكبَّرِهِ... إلخ ، يُراجَعُ : النِّهايةُ في غريبِ الحديثِ والأثرِ ٣ / ٦٥٧ .

(2) رواهُ أبو يعلى الموصليُّ في مُسندِهِ ٢ / ٣٥٢ عنْ هُدبةَ بنِ خالدٍ بهِ ، وقالَ ابنُ حجرٍ في الأمالي المطلقةِ ص١٧٠ : (هذا حديثٌ حسنٌ ، وعليُّ بنُ زيدٍ -وإنْ كانَ فيهِ ضعفٌ لاختلاطِهِ ، لكنَّ سياقَهُ لهذا الحديثِ بطولِهِ يدلُّ على أنَّهُ ضبطَهُ ، وقدْ رواهُ غيرُهُ مُفرَّقاً) ، ثُمَّ ذكرَ بعضَها بعدَ ذلكَ .

(3) هوَ : أبو جعفرٍ الضَّريرُ المُقرئُ الواسطيُّ ثُمَّ البغداديُّ الأزجيُّ ، قالَ الذَّهبيُّ في تاريخِ الإسلامِ ٤٢ / ٦٢ ، وفي المختصرِ المحتاجِ إليهِ ص٢١١ ، وفي معرفةِ القُرّاءِ الكبارِ ٢ / ٥٦٣ : (روى عنهُ يوسفُ بنُ خليلٍ) ، وُلِدَ سنةَ (٥٠٣) ، وتوفِّيَ سنةَ (٥٩١) ، يُراجَعُ : ذيلُ التّاريخِ لابنِ الدُّبيثيِّ ٣ / ٤٣٦ .

١٦٤- أَخْبَرَنَا أبو جَعْفَرٍ عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بن جَعْفَرٍ الضَّرِيرُ المُقْرِئُ بِقِرَاءَتي عليه بِبَغْدَادَ، قُلْتُ له: حَدَّثَكُمْ أبو القاسم هِبَةُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ الحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ مِنْ لَفْظِه وإمْلائه، وباسْتِملاءِ الحَافِظ أبي الفَضْلِ بن نَاصِرٍ في جُمَادَى الآخِرَة سنةَ ثلاثٍ وعِشْرِينَ وخَمْسِ مائة فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الوَاعِظُ أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بن مُحَمَّدِ بن عليٍّ التَّمِيمِيُّ قِرَاءَةً عليه مِنْ كِتَابِه في مَنْزِلنا ونَحْنُ نَسْمَعُ فأقرَّ بِه وذَلِكَ في شُهُورِ سنة سَبْعٍ وثَلاثِينَ وأربعِ مائة، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بن مَالكٍ القَطِيعِيُّ قِرَاءَةً عليهِ في سنة سِتَّةٍ وسِتِّينَ وثلاثِ مائة ونَحْنُ نَسْمَعُ فأقرَّ به / حَدَّثَنَا أبو عبد الرَّحْمَنِ [٣٠ ب]
عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ قال: حَدَّثني أبي أبو عبد الله أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يحيى بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابنُ أبي عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادةُ، عَنْ أنس بنِ مَالِكٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: يَجْتَمِعُ المُؤْمِنُونَ يومَ القِيَامةِ فَيُلْهَمُونَ ذَلكَ فَيَقُولُونَ: لَو اسْتَشْفَعْنا على رَبِّنا تَبارَكَ وتَعالى فأرَاحَنا مِنْ مَكَانِنا هذا، فيأتونَ آدمَ ﷺ فيَقُولُونَ: يا آدمُ، أنتَ أبو البَشَرِ خَلَقَكَ الله بيدِه وأسْجَدَ لكَ مَلائكَتَهُ، وعَلَّمَكَ أسْماءَ كُلِّ شيءٍ فاشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ حتى يُرِيحَنا مِنْ مَكَانِنا هذا؟ فَيَقُولُ لَهُم آدمُ عليهِ السَّلامُ: لَسْتُ هُنَاكُم [1]، ويذْكُرُ ذَنْبَهُ الذي أَصَابَ فَيَسْتَحيي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ، ويَقُولُ: ولكن ائْتُوا نُوحاً فإنَّهُ أولُ رَسُولٍ بَعَثَهُ الله إلى أَهْلِ الأَرْضِ، فيأْتُونَ نُوحاً فيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُم، ويذكرُ لَهُم خَطِيئَةَ سُؤالِهِ رَبَّهُ ما لَيْسَ له به عِلْمٌ ويَسْتَحيي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ، ولكِنْ ائْتُوا إبْرَاهِيمَ ﷺ خَليلَ الرَّحْمَنِ جَلَّ وعَزَّ، فيأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُم ولكن ائْتُوا مُوسَى ﷺ عبدٌ كلَّمهُ الله وأعْطَاهُ التَّوْرَاةَ، فيأْتُونَ مُوسَى عليه السَّلامُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُم ويَذْكُرُ لَهُم النَّفْسَ التي قَتَلَ بغَيْرِ نَفْسٍ فَيَسْتَحيي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ، ولكِنْ ائْتُوا عِيسَى عليهِ السَّلامُ عبدَ الله ورَسُولَهُ وكَلِمَتَهُ ورُوحَهُ،

(١) قَوْلُهُ: (لَسْتُ هُنَاكُم)، قالَ القَاضِي عِيَاضٌ: (كِنَايَةٌ عَنْ أَنَّ مَنْزِلَتَهُ دُونَ المَنْزِلَةِ المَطْلُوبة، قَالَهُ تَوَاضُعاً وإكْبَاراً لِمَا يَسْأَلُونَهُ، وقَدْ يَكُونُ فيهِ إشَارَةٌ إلى أَنَّ هَذا المَقَامَ لَيْسَ لي بل لِغَيْرِي، يُرَاجَعُ: عُمْدَةُ القَارِي ٢٢ / ١٢٦.

فيأتُونَ عِيسَى فيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُم ، ولكِن ائتُوا مُحَمَّداً ﷺ عبداً غَفَرَ اللهُ له ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه وما تَأخَّر ، فيأتُونِي - قالَ الحَسَنُ هذا الحَرْفَ : فأقُومُ فأَمْشِي بينَ سَمَاطَينِ مِنَ المُؤْمنينَ [1] - قالَ أنسٌ : حتَّى أَسْتَأْذِنُ على رَبِّي عزَّ وجَلَّ ، فيُؤْذَنُ لي ، فإذا رأيتُ رَبِّي تباركَ وتعالَى وَقَعْتُ أَو خَرَرْتُ سَاجِداً لِرَبِّي عزَّ وَجَلَّ فيَدَعُنِي ما شاءَ أَنْ يَدَعَنِي ، قالَ : ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعْ وسَلْ تُعْطَ واشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فأرفعُ رأْسِي فأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعلِّمنيه ،ثُمَّ أَشْفَعُ فيَحُدُّ لي حَدّاً فأُدْخِلُهُم الجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ إليه ثانيةً ، فإذا رأيتُ رَبِّي عزَّ وَجَلَّ وَقَعْتُ أَو خَرَرْتُ سَاجِداً لِرَبِّي فيَدَعُنِي ما شاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ / يُقالُ : ارْفَعْ [١٣١أ] مُحَمَّدُ وقُلْ تُسْمَعْ وسَلْ تُعْطَ واشْفَعْ تُشَفَّعْ ،فارفَعْ رأْسِي فأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنيه ، ثُمَّ أَشْفَعُ فيَحُدُّ لي حَدّاً فأُدْخِلُهُم الجَنَّةَ ، قالَ : ثُمَّ أَعُودُ [الثَّالثةَ فإذا رأَيْتُ رَبِّي تَبَاركَ وتَعالَى وَقَعْتُ أَو خَرَرْتُ سَاجِداً لِرَبِّي فيَدَعُنِي ما شاءَ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ وقُلْ تُسْمَعْ وسَلْ تُعْطَ واشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فأَرْفَعُ رأْسِي ، فأَحْمَدُه بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنيه ، ثُمَّ أَشْفَعُ فيَحُدُّ لي حَدّاً فأُدْخِلُهم الجَنَّةَ] [2] ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فأَقُولُ : يا رَبِّ ، ما بَقِي إلاَّ مَنْ حَبَسَه القُرْآنُ .

فحدَّثَنا أنسُ بنُ مَالِكٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : فيُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قالَ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وكانَ في قَلْبِه مِنَ الخَيْرِ ما يَزِنُ شَعْرَةً ، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قالَ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وكانَ في قَلْبِه مِنَ الخَيْرِ ما يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قالَ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وكانَ في قَلْبِه مِنَ الخَيْرِ ما يَزِنُ ذَرَّةً [3] .

---

(١) السَّماطَيْنِ ، أيْ : بَيْنَ الصَّفَيْنِ ، وكُلُّ صَفٍّ مِنَ الرِّجالِ سِماطٌ وسُمُوطٌ ، يُرَاجَعُ : مُخْتارُ الصِّحاحِ للرَّازِيِّ ص ٣٢٦ .

(٢) ما بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ إضافَةٌ مِنَ المُسْنَدِ .

(٣) رَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَدِ ٣/ ١١٦ عَنْ يَحْيى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ بِه .

[الشَّيْخُ الثَّانِي والأَرْبَعُونَ بَعْدَ المِائَةِ:

عبدُ اللهِ بنُ مُسْلِمِ بنِ ثَابِتِ بنِ زَيْدِ بنِ النَّخَّاسِ، أبو حَامِدٍ ابنُ جُوَالِقِ البَغْدَادِيُّ][(١)]

١٦٥- أَخْبَرَنَا أبو حَامِدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُسْلِمِ بنِ ثَابِتِ بنِ زَيْدِ بنِ القَاسِمِ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّخَّاسِ الوَكِيلُ المَعْرُوفُ بابنِ جُوَالِقٍ قِرَاءَةً عليه وأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمُ القاضي أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ قِرَاءَةً عليه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو الحسنِ عليُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عِيسَى البَاقِلَّانِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ ابنِ حَمْدَانَ القَطِيعِيُّ إِملاءً، حَدَّثَنَا أبو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللهِ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ، عَنِ ابنِ عَجْلَانَ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، وعَن أبيه، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ، فإِذا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا وحِسَابُهُم على اللهِ[(٣)].

١٦٦- أَخْبَرَنَا أَبو حَامِدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ إِمْلاءً، أَخْبَرَنَا أَبو عبدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ [عُبَيْدٍ][(٤)] العَسْكَرِيُّ،

---

(١) هُوَ: أَبو حَامِدٍ ابنُ جُوَالِقٍ الوَكِيلُ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٥٢٢: (حَدَّثَ بالكَثِيرِ، سَمِعْنَا مِنْهُ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٧)، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٦٠٠)، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بابِ حَرْبٍ)، ويُرَاجَعُ: مَشْيَخَةُ النَّجِيبِ الحَرَّانِيِّ ٢ / ٤٩٤ (٣٠)، ومَشْيَخَةُ ابنِ الدَّهَّانِ تَخْرِيجُ ابنِ العِمَادِيَّةِ، مَخْطُوطٌ في الوَرَقَةِ (١٣٨).

(٢) هُوَ: أَبو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ البَاقِلَّانِيُّ المُقْرِئُ، الإِمَامُ الصَّدُوقُ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٤٤٨) وعَاشَ تِسْعِينَ سَنَةً، يُرَاجَعُ: السِّيَرُ ١٧ / ٦٦٢.

(٣) رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢١ / ٢٧٨ بإِسْنَادِهِ إِلى أَبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ البَاقِي به، ورَوَاهُ النَّسَائِيُّ (٣٩٧٣)، وأَحْمَدُ ١ / ٤٧، بإِسْنَادِهِمَا إِلى عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ به. وسُئِلَ عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ في العِلَلِ ١١ / ١٣٢ فقالَ: (هَذَا الحَدِيثُ يَرْوِيهِ ابنُ عَجْلَانَ واخْتُلِفَ عَنْهُ، فَرَوَاهُ اللَّيْثُ وبَكْرُ بنُ مُضَرَ ويَحْيَى القَطَّانُ عَنِ ابنِ عَجْلَانَ عَنِ المَقْبُرِيِّ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، ولَعَلَّهُمَا مَحْفُوظَانِ).

(٤) جاءَ في الأَصْلِ: (عَبْدُ اللهِ) وَهُوَ خَطَأٌ، وَهُوَ: أَبو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَخْلَدٍ العَسْكَرِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ الدَّقَّاقُ، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ المُعَمَّرُ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٧٥)، يُرَاجَعُ: السِّيَرُ ١٦ / ٣١٧.

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ اللهِ المُخَرِّمِيُّ [١] ، حَدَّثَنَا سَرِيُّ بنُ [المُغَلِّس] [٢] ، قالَ : قالَ لي بِشْرُ بنُ الحَارِثِ ، سَمِعْتُ المُعَافى بنَ عِمْرَانَ يَقُولُ : عِزُّ المؤمنِ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ ، وشَرَفُهُ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ [٣] .

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ المائَة :

عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي المَجْدِ بنِ غَنَائِمٍ ، أَبو مُحَمَّدٍ الإِسْكَافُ الحَرْبِيُّ] [٤]

١٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي المَجْدِ بنِ غَنَائِمِ الإِسْكَافُ العَتَّابِيُّ بِقِرَاءَتِي عليه بالحَرْبِيَّةِ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ بَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ قِرَاءَةً عليه وأَنْتَ تَسْمَعُ فَأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الوَاعِظُ قِرَاءَةً عليه وأَنَا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ القَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) هُوَ : أبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ المُخَرِّمِيُّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٠٤) ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٤ / ١٩٦ .

(٢) جَاءَ في الأَصْلِ : (المُعَافى) ، وهُوَ خَطَأٌ ، والسَّرِيُّ بنُ المُغَلِّسِ هُوَ السَّقَطِيُّ البَغْدَادِيُّ الإِمَامُ الزَّاهِدُ المَشْهُورُ المُتَوفَّى سَنَةَ (٢٥٣) ، خَالُ الإِمَامِ الجُنَيْدِ الزَّاهِدِ ، ودُفِنَ الشُّونِيزِيَّةِ ، وذَكَرْتُ مَصَادِرَ تَرْجَمَتِه في حَاشِيَةِ كِتَابِ (الأَرْبَعِينَ في شُيُوخِ الصُّوفِيَّةِ) لأَبي سَعْدٍ المَالِينِيِّ .

(٣) رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ في حَدِيثِه (١٤٤) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ المُخَرِّمِيِّ به ، ورَوَاهُ أَبو نُعَيْمٍ في الحِلْيَةِ ٨ / ٣٣٨ بإِسْنَادِه إلى السَّرِيِّ به ، ورَوَاهُ البَيْهَقِيُّ في الشُّعَبِ ٣ / ١٧١ بإِسْنَادِه إلى بِشْرِ بنِ الحَارِثِ به .

(٤) هُوَ : أبو مُحَمَّدٍ ، ويُقَالُ : أبو أَحْمَدَ ابنُ أَبي المَجْدِ العَتَّابِيُّ الإِسْكَافُ ، الشَّيْخُ المُعَمَّرُ الثِّقَةُ ، رَاوِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ عَنْ أَبي القَاسِمِ بنِ الحُصَيْنِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٨) وقَدْ نَيَّفَ عَلَى الثَّمَانِينَ ، وقَالَ ابنُ بَاطِيشَ في التَّمْيِيزِ والفَصْلِ ١ / ٣٢ : (حَدَّثَ عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلِ بنِ عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ في مُعْجَمِ شُيُوخِه) ، ويُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ النَّجِيبِ الحَرَّانِيِّ ١ / ٢٢٥ (٧) .
وهُوَ مَنْسُوبٌ إلى العَتَّابِيِّينَ — وَهُم صُنَّاعُ العَتَابِي ، وَهُو نَسِيجٌ مُخَطَّطٌ مِنْ حَرِيرٍ وقُطْنٍ ، وتَقَعُ هَذِه المَحَلَّةُ بِغَرْبِيِّ بَغْدَادَ ، بِقُرْبِ بَابِ الشَّامِ ، وَهُوَ أَحَدُ أَبْوَابِ بَغْدَادَ المُدَوَّرَةِ ، وبِجَانِبِ هَذَا البَابِ مَقْبَرَةٌ هِيَ أَقْدَمُ مَقَابِرِ بَغْدَادَ ، ودُفِنَ بِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ العُلَمَاءِ والمُحَدِّثِينَ والفُقَهَاءِ كَمَا قَالَ الخَطِيبُ في تَارِيخِه ١ / ١٢١ ويَتَّصِلُ بِهَذِه المَحَلَّةِ مَحَالُّ أُخْرَى مِنْهَا : النَّصْرِيَّةُ ، ودَارُ القَزِّ ، وشَهَارْسُوك ، يُرَاجَعُ : مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٢ / ١٩٤ ، وأَخْبَارُ بَغْدَادَ وَمَا جَاوَرَهَا مِنَ البِلَادِ لِلعَلَّامَةِ مَحْمُودِ شُكْرِي الآلُوسِيِّ وحَاشِيَتُه للدُّكْتُورِ عِمَادِ عَبْدِ السَّلَامِ رَؤُوف ص١٦٩ ، و١٩٦ .

عبدُ اللهِ بنُ أحْمدَ بن مُحمَّدِ بن حَنْبَلٍ ، قالَ : حدَّثني أبي رحِمَهُ الله ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ العَزيزِ ، عَنْ أنسٍ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا دخَلَ الخلاءَ قالَ : اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنَ الخُبُثِ والخَبائِثِ [1] .

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ المِائَةِ :

عَبْدُ اللهِ بنُ مُظَفَّرِ بنِ أَبي نَصْرِ بنِ هِبةِ اللهِ بنِ البَوَّابِ ، أبو مُحَمَّدٍ البَغْدادِيُّ] [2]

١٦٨ - أَخْبَرَنا / أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي عَبْدِ اللهِ مُظَفَّرِ بنِ أَبي نَصْرِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ البَوَّابِ [٣١ ب] قِراءةً عليه وأنا أسْمَعُ بالحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ لمدينةِ السَّلامِ بَغْدادَ ، قيلَ له: أَخْبَرَكُمُ القاضي أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقي بنِ مُحمَّدٍ البزَّازُ قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أخْبَرَنا القاضي أبو الطَّيِّبِ طاهرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ طَاهرٍ الطَّبَرِيُّ قِراءةً عليه وأنا أسْمَعُ ، قيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو أحْمدَ مُحَمَّدُ بنُ أحْمَدَ بنِ الغِطْرِيفِ بجُرْجَانَ في سنة إحْدَى وسَبْعِينَ وثَلاثِ مائةٍ ، حَدَّثنا أبو خَليفةَ ، حَدَّثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ ، حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، ومَنْصُورٍ ، والأعْمَشِ ، عَنْ أبي وَائِلٍ ، عَنْ عبدِ اللهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ : سِبابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وقِتالُهُ كُفْرٌ [3] .

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ المِائَةِ :

عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدِ بنِ فَضْلٍ الخَبَّازُ ، أبو مُحَمَّدٍ المَطَرِيُّ الأَصْبهانِيُّ] [4]

---

(١) رَواهُ أحْمَدُ في مُسْنَدِه ٣ / ٩٩ ، عَنْ هُشَيْمٍ به ، وتَقَدَّمَ الحديثُ برقْمِ (٤٦) مِنْ وَجْهٍ آخَرَ.

(٢) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ ابنُ البَوَّابِ ، كَانَ أبوهُ بَوَّاباً بدارِ الخِلافَةِ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٥١٦ : (سَمِعْنا مِنْهُ) ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٥) ، ويُرَاجعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٣٢٥.

(٣) رَواهُ أبو أحْمَدَ الغِطْرِيفِيُّ في جُزْئِه (٨٣) عَنْ أبي خَليفَةَ بِه. ورَواهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُما.

(٤) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ الأَصْبهانِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩١) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تاريخِ الإسْلامِ ٤٢ / ٦٨ : (عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ) ، ويُرَاجعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٣٣.

١٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدِ بنِ فَضْلٍ الخَبَّازُ المَعْرُوفُ بالمَطَرِيِّ بِقِرَاءَتي عليهِ بِدَارِهِ بأَصْبَهَانَ، قُلْتُ له: حَدَّثَكُمُ الإمامُ الحافظُ أبو القَاسِمِ إسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ إملاءً مِنْ لَفْظِه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو نَصْرٍ الزَّيْنَبِي رَحِمَهُ اللهُ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ المُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا يَحْيى بنُ صَاعِدٍ، قالَ: حَدَّثَنَا خَلَّادُ بنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنِ ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عَنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ رَضِي اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّما فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَها أَغْضَبَنِي»[1].

هذا الشَّيْخُ كانَ رَجُلاً صَالِحاً، وكانَ عِنْدَهُ ثَمانيةُ مَجالِسَ مِنْ (أَمَالي الحافظِ أبي القَاسِمِ إسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ الطَّلْحِيِّ)، وكانَ لا يُسْمِعُهَا لأحَدٍ حتَّى تُعْمَلَ لهُ ضِيافَةٌ حَسَنَةٌ، فَقَرَأْتُها عليه، وسَمِعَها مَعِي الإمامُ أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ أبي الحسن الجُبَّائيُّ[2] وغَيْرُه فأكْرَمَنا إكْرَاماً كثيراً، ثُمَّ صَعَدَ بعدَ ذَلِكَ بأيَّامٍ إلى سَطْحِ دارِهِ لِيُصْلِحَ شَيْئاً فَسَقَطَ فَمَاتَ شَهِيداً رَحِمَهُ اللهُ ورَضِي عَنْهُ.

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ المائَةِ:
عَبْدُ اللهِ بنُ دَهْبَلِ بنِ كَارِه، أبو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ][3]

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٣٥١٠) بإسْنَادِه إلى ابنِ عُيَيْنَةَ به.
والبَضْعَةُ - بِفَتْحِ المُوَحَّدَةِ، وقدْ تُكْسَرُ - القِطْعَةُ من اللَّحْمِ، أي: أنَّها جُزْءٌ مِنّي، كَمَا أنَّ القِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ جُزْءٌ مِنَ اللَّحْمِ، يُرَاجَعُ: النِّهَايةُ في غَرِيبِ الحَدِيثِ والأثَرِ ١/ ٣٤٥.

(٢) سَتأتي تَرْجَمَةُ هَذا الشَّيْخِ بِرَقْم (١٥١).

(٣) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ ابنُ كَارِه، مِنْ أَهْلِ الحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ، وقالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣/ ٤٥٦: (سَمِعْنَا مِنْهُ، وأَظُنُّهُ كَانَ أُمِّيًا لا يَكْتُبُ، وسَمَاعُهُ صَحِيحٌ مَعَ أَبِيهِ في أُصُولِ الشُّيُوخِ)، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٩)، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ، ويُرَاجَعُ: مَشْيَخَةُ الحَرَّانِيِّ ١/ ٤٢٠ (٢٢)، ومَشْيَخَةُ ابنِ الدَّهَّانِ تَخْرِيجُ ابنِ العِمَادِيَّةِ، الوَرَقَةُ (١٣٨ب).
ومِنَ الكُتُبِ الَّتي رَوَاهَا ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخِ (طَبَقَاتُ ابنِ سَعْدٍ)، كَمَا في كِتَابِ تَغْلِيقِ التَّعْلِيقِ لابنِ حَجَرٍ ٥/ ٤٦٦.

١٧٠- أَخْبَرَنَـا أَبـو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بنُ دَهْبَلَ بن كَارِه البَغْـدَادِيُّ بِقِرَاءَتي عليه بِبَغْدَادَ، قُلْتُ لـه: أَخْبَرَكُمُ القَاضِي أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي بن مُحَمَّدٍ البَزَّازُ قِرَاءَةً عليه وأَنْتَ تَسْمَـعُ فأقَرَّ به، أَخْبَرَنَا أَبـو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عليٍّ الجَوْهَرِيُّ إِمْـلاءً في يوم الجُمُعَةِ سَادِسَ عشرَ ذي القَعْـدَةِ سنةَ سِتٍّ وأَرْبَعِـينَ وأَربع مائة، أَخْبَرَنَا أَبـو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَـرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ القَطِيعِـيُّ قِرَاءَةً عليه وأَنا أَسْمَـعُ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ عليٍّ الأَبَّـارُ[1]، حَدَّثَنـا مُحَمَّدُ بنُ المِنْهَـالِ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بـنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنـا شُعْبَةُ، عَن سُلَيْمَـانَ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَن ابنِ عبَّاسٍ رَضِـيَ اللهُ عَنهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: / أَيُّمَـا صَبِـيٍّ حَجَّ ثُمَّ أَدْرَكَ فَعَلَيْه أَنْ يَحُجَّ حَجَّـةً أُخْرَى، وأَيُّ أَعْرَابِيٍّ حَجَّ ثُـمَّ هَاجَر فَعَلَيْه أَنْ يَحُجَّ حَجَّةً أُخْـرَى، وأَيُّما عَبْدٍ حَجَّ ثُمَّ أُعْتِقَ فَعَلَيْه حَجَّةٌ أُخْرَى[2]. [١٣٢ أ]

[الشَّيْخُ السَّابعُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ المائة:

عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن عليِّ بنِ حَسَنٍ الصُّوفيُّ، أبو القَاسِمِ البَغْدَادِيُّ][3]

١٧١ - أَخْبَرَنَـا الشَّيْـخُ الصَّالِـحُ أَبـو القَاسِمِ عَبْـدُ اللهِ بنُ أَبِـي الفَوَارِسِ مُحَمَّـدِ بن عليِّ ابـنِ حَسَـنٍ الخَزَّازُ الصُّـوفيُّ البَغْـدَادِيُّ بِبَغْـدَادَ، قالَ: سَمِعْـتُ القَاضِـي أَبا بَكْرٍ مُحَمَّـدَ بـنَ عَبْدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّـدٍ البـزَّازَ الأَنْصَارِيَّ يَقُـولُ: كُنْتُ مُجَـاوِراً بمَكَّةَ -حَرَسَهَـا اللهُ- فأَصَابَنِـي يومـاً مِـنَ الأَيَّـامِ جُـوعٌ شَدِيـدٌ لَمْ أَجِـدْ شَيْئـاً أَدْفَعُ به عَنِّـي الجُـوعَ، فَوَجَـدْتُ كِيساً مِـنْ إِبْرِيْسَـمٍ، مَشْـدُوداً بِشَرَابَـةِ إِبْرِيسَـمٍ أَيضاً،

---

(١) هُوَ: أَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُسْلِمٍ الأَبَّارُ البَغْدَادِيُّ، الإِمَامُ الحَافِظُ العَابِدُ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٩٠)، يُرَاجَعُ: السِّيَر ١٣ / ٤٤٣.

(٢) رَوَاهُ القَطِيعِيُّ في جُزْءِ الأَلْفِ دِينَار (١٤٥) عَنْ أَبِي العَبَّاسِ الأَبَّارِ به. وَرَوَاهُ الضِّيَاءُ في المُخْتَارَةِ ٩ / ٥٤٦ بإِسْنَادِه إِلى أَبِي مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيِّ به، وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الأَوْسَطِ ٣ / ١٤٠، والبَيْهَقِيُّ في السُّنَنِ ٤ / ٣٢٥، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ المِنْهَالِ الضَّرِيرِ به.

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَيْه، ولَمْ أَجِدْ أَحَداً ذَكَرَهُ.

فأخذْتُه وجئتُ به إلى بيْتي ، فَحلَلْتُهُ فوَجدْتُ فيه عِقْداً مِنْ لُؤلُؤٍ لَمْ أرَ مِثْلَهُ ، فَخَرجْتُ فإذا الشَّيْخُ يُنادي عليه ومَعَهُ خِرْقَةٌ فيهَا خَمْسُ مائة دينارٍ ، وهُو يقُولُ : هذا لِمَنْ يَرُدُّ علينا الكِيْسَ الذي فيه اللُّؤلُؤُ، فقُلتُ : أنَا مُحْتَاجٌ ، وأنَا جائعٌ فآخذُ هذا الذَّهَبَ وأنْتَفِعُ به وأرُدُّ عليه الكِيسَ، فقُلتُ له : تَعَال إليَّ فأخَذْتُه وجِئْتُ به إلى بيْتِي ، فأَعْطاني عَلامَةَ الكِيسِ ، وعَلامَةَ الشَّرَابة ، وعَلامَةَ اللُّؤلُؤِ ، وعَدَدَهُ ، والخَيْطَ الذي هُو مَشْدُودٌ به ، فأخْرَجْتُهُ ودفَعْتُهُ إليه، فَسَلَّمَ إليَّ خَمْسَ مائة دينَارٍ ، فَمَا أخَذْتُهَا، وقُلْتُ : يَجِبُ عليَّ أنْ أُعيدَهُ إليكَ ولا آخُذُ له جَزَاءً ، فقالَ لي : لابُدَّ أنْ تَأْخُذَ وألَحَّ عليَّ كَثيراً، فلمْ أقْبلْ ذَلِكَ منهُ ، فتَرَكني ومَضَى ، وأمَّا مَا كَانَ مِنِّي فإنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَكَّةَ ورَكِبْتُ البَحْرَ ، فانْكسَرَ المَرْكَبُ، وغَرِقَ النَّاسُ ، وهَلَكَتْ أمْوالُهُم ، وسَلِمْتُ أنا على قِطْعَةٍ مِنَ المَرْكَبِ فبَقِيتُ مُدَّةً في البَحْرِ لا أدْرِي أينَ أذْهَبُ ، فوَصَلْتُ إلى جَزِيرةٍ فيهَا قَوْمٌ ، فَقَعَدْتُ في بَعْضِ المَسَاجِدِ، فَسَمِعُوني أقرأ ، فلمْ يَبْقَ في تِلْكَ الجَزيرةِ أحَدٌ إلاَّ جَاءَ إليَّ وقالَ : عَلِّمْني القُرآنَ، فَحصَلَ لي مِنْ أُولَئِكَ القَوْمِ شَيءٌ كَثيرٌ مِنَ المالِ ، قالَ: ثُمَّ إنِّي لَقِيتُ في ذَلِكَ المسجدِ أوْرَاقاً مِنْ مُصْحَفٍ ، فأخَذْتها أقرأُ فيها فقالُوا لي: تُحسِنُ تَكْتُبَ ؟ فقلتُ : نعمْ ، فقالُوا : عَلِّمنا الخَطَّ ، فَجَابُوا أوْلادَهم مِنَ الصِّبْيانِ والشَّبَابِ ، فكنتُ أُعَلِّمُهم ، فَحَصَلَ لي من ذلك أيضاً شيءٌ كثيرٌ ، فقالُوا لي بعد ذلك : عندنا صبيَّةٌ يَتيمةٌ ولَها شيءٌ مِنَ الدُّنيا نُريدُ أنْ تتزَوَّجَ بها، فامتَنَعْتُ ، فقالُوا : لا بُدَّ، وألْزَمُوني ، فأجَبْتُهُم إلى ذلكَ ، فلمَّا زَفُّوها إليَّ ، مَدَدْتُ عَيْني أنْظُرُ إليها ، فوَجَدْتُ ذَلكَ العِقْدَ بعَيْنِه مُعلَّقاً في عُنُقِها، فَمَا كانَ لي حِينئذٍ شُغْلٌ إلاَّ النظرُ إليه، فقالُوا : يا شَيْخُ كَسَرْتَ قَلْبَ هذه اليَتيمةِ مِنْ نَظَرِكَ إلى هذا العِقْدِ ، ولم تَنْظرْ إليها ، فَقَصَصْتُ عليهم قِصَّةَ العِقْدِ ، فَصَاحُوا وصَرَخُوا بالتَّهْلِيلِ والتَّكْبيرِ حتَّى بَلَغَ إلى جَمِيعِ أهْلِ الجَزِيرةِ ، فقلتُ ما / بِكُم ؟ [٣٢ ب]
فقالُوا: ذَلِكَ الشَّيْخُ الذي آخَذَ مِنْكَ العِقْدَ أبو هذه الصَّبِيَّةِ ، وكانَ يَقُولُ: ما وَجَدْتُ في الدُّنيا مُسْلماً إلاَّ هذا الذي رَدَّ عليَّ هذا العِقْدَ ، وكانَ يَدْعُو ويَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْمَعْ بيْني وبَيْنَهُ حتَّى أُزَوِّجَهُ بابْنَتِي ، والآن قد حَصَلَ، فَبَقِيتُ مَعَها مُدَّةً ، ورُزِقْتُ منها ولَدَانِ ، ثُمَّ إنَّها ماتَتْ ،

فَوَرِثْتُ العِقْدَ أنا ووَلَدَيَّ، ثُمَّ ماتَ الوَلَدانِ فَحصلَ العِقْدُ لي فَبِعْتُه بِمائةِ أَلْفِ دِينارٍ، وهذا المالُ الذي تَرَوْنَ مَعي مِنْ بَقايا ذلك المالِ[1].

واللَّفْظُ لِشَيْخنا أبي القاسم الخَزَّازِ، وأنشدنا عَقِيبَ الحِكايةِ لِغَيْرِه:

إنِّي لأَعْلَمُ والأَقْدارُ جارِيةٌ ... أنَّ الذي هو رِزْقي سَوْفَ يأتِيني

أَسْعَى له فيُعَنِّيني تَطَلُّبُهُ ... ولَوْ قَعَدْتُ أَتاني لا يُعَنِّيني[2]

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ المائَةِ:

عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ القاهِرِ بنِ عُلَيَّانَ، أبو محمد البَيِّعُ الحَرْبِيُّ][3]

١٧٢ - أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ القاهِرِ بن عُلَيَّانَ البَيِّعُ الحَرْبِيُّ، قِراءةً عليه وأنا أسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ، قيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو القاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الواحِدِ بنِ الحُصَيْنِ قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ المُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدانَ بنِ مالِكٍ القَطِيعيُّ، حَدَّثَنَا أبو عبدِ الرَّحْمَنِ عبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ،

---

(١) ذَكَرَ هَذه الحِكايةَ ابنُ رَجَبٍ في ذَيْلِ طَبَقاتِ الحَنابلةِ ١ / ٤٤٣-٤٤٥، ثُمَّ قالَ: (هَكذا ساقَ هَذه الحِكايةَ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ في مُعْجَمِه، وساقَها ابنُ النَّجَّارِ في تاريخِه، وقالَ: هيَ حِكايةٌ عَجيبةٌ، وأَظُنُّ القاضيَ حَكاها عَنْ غَيْرِه، وقَدْ ذَكَرَها أبو المُظَفَّرِ سِبْطُ ابنِ الجَوْزِيِّ في تاريخِه في تَرْجَمةِ أبي الوَفاءِ بنِ عَقيلٍ)، ثُمَّ رَجَّحَ ابنُ رَجَبٍ نِسْبَتَها إلى القاضِي أبي بَكْرٍ الأَنْصارِيِّ.

(٢) هَذانِ البَيْتانِ قالَهُما عُرْوَةُ بنُ أُذَيْنَةَ اللَّيْثِيُّ الشَّاعِرُ المَشْهورُ المُتَوفَّى في حُدودِ سَنَةِ ثَلاثِينَ ومائةٍ، كَما في مَكارِمِ الأَخْلاقِ لابنِ أبي الدُّنْيا (٤٣٦)، والأَغاني لأبي الفَرَجِ الأَصْبَهانيِّ ١٨ / ٣٣٢، وتاريخِ دِمَشْقَ لابنِ عَساكرَ ٤٠ / ١٩٥، و١٩٧، والمُنْتَظَمِ لابنِ الجَوْزيِّ ٧ / ١٩٠، ووَفَياتِ الأَعْيانِ لابنِ خَلِّكانَ ٢ / ٣٩٦، والوَافي بالوَفَياتِ للصَّفَديِّ ١٩ / ٣٦٣.

(٣) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ بنُ عُلَيَّانَ الحَرْبِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، لَكِنَّهُ تَغَيَّرَ بأَخَرَةٍ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩٩) وقَدْ قارَبَ الثَّمانينَ، ودُفِنَ بِبابِ حَرْبٍ، وقالَ ابنُ حَجَرٍ في لِسانِ المِيزانِ ٣ / ٣٤٣: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ، والحافِظُ الضِّياءُ، والنَّجيبُ الحَرَّانِيُّ)، يُراجَعُ: ذَيْلُ التَّاريخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٥٠١، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِيِّ ٢ / ٣٤١(١٦).

قالَ : حدَّثني أبي ، حَدَّثنا إسْمَاعيلُ ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبي صَخْرٍ العُقَيْلِيِّ ، قالَ : حدَّثني رَجُلٌ مِنَ الأعْرَاب ، قالَ : جَلَبْتُ جَلُوبةً إلى المدينة في حَياة رَسُولِ الله ﷺ [1] ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ بَيْعي قُلْتُ : لأَلْقيَنَّ هذا الرَّجُلَ فلأَسْمَعَنَّ منه ، قالَ : فتَلَقَّاني بينَ أَبي بكْرٍ وعُمَرَ يَمْشُونَ فَتبِعْتُهُم في أَقْفَائِهِم حتَّى أتوا على رَجُلٍ مِنَ اليَهُود نَاشِراً التَّوْرَاةَ يَقْرَؤُها يُعَزِّي بها نَفْسَهُ على ابنٍ له في الموتِ كأَحْسَنِ الفِتْيانِ وأَجْمَلِه ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ : أَنْشُدُكَ بالذي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ، هلْ تَجِدُني في كِتَابِكَ ذا صِفَتِي ومَخْرَجِي؟ فقالَ : بِرَأْسه هَكَذا، أي لا، فقال ابنُه: والذي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ إنَّا لَنَجِدُ في كِتَابِنَا صِفَتَكَ ومَخْرَجَكَ وأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلاَّ الله وإنَّكَ رَسُولُ الله ، فقالَ: أَقِيمُوا اليَهُودِيَّ عَنْ أَخِيكُم ، ثُمَّ وَلِي كَفَنَهُ ، ودَفْنَهُ ، والصَّلاةَ عليه [2] .

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ المائة :

عَبْدُ الله بنُ المُظَفَّرِ بنِ هِبَةِ الله بنِ المُظَفَّرِ ، أبو جَعْفَرٍ البَغْدَادِيُّ] [3]

١٧٣ - أَخْبرَنَا الصَّاحِبُ الكَبِيرُ أبو جَعْفَرٍ عبدُ الله بنُ المُظَفَّرِ بن هِبَةِ الله بنِ المُظَفَّرِ بنِ عليِّ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ الحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ خَالدِ بنِ الرُّفَيْلِ [4] ،

---

(١) الجَلُوبَةُ - بِفَتْحِ الجِيمِ- ما يُجْلَبُ للبَيْعِ مِنْ كُلِّ شَيءٍ ، وجَمْعُهُ : جَلائِبُ ، ورُوِيَ (الحَلُوبَةُ) بالحَاءِ المُهْمَلَة ، وهِيَ النَّاقَةُ الَّتي تُحْلَبُ ، يُرَاجَعُ : النِّهايةُ ١ / ٢٨٤.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَد ٥ / ٤١١ عَن إسْمَاعيلَ بن عُلَيَّةَ به . ورَوَاهُ ابنُ أَبي الدُّنْيا في كِتَابِ المُحْتَضرِينَ (١٣) بإسْنَادِه إلى ابنِ عُلَيَّةَ به. وذَكَرَهُ الهَيْثَميُّ في مَجْمَعِ الزَّوَائدِ ٨ / ٢٣٤ ، وعَزَاهُ لأَحْمَدَ ، وقالَ : (أبو صَخْرٍ لَمْ أَعْرِفْهُ وبَقِيَّةُ رِجَاله رِجَالُ الصَّحيح .

(٣) هُوَ: أبو جَعْفَرِ بنُ أَبي شُجَاعٍ ، يُلَقَّبُ بالأَثِيرِ ، قالَ ابنُ الصَّابُونِيِّ في تَكْمِلَة إكْمَالِ الإكْمَالِ ص٩ : (مِنْ بَيْتٍ مَشْهُورٍ بالرِّئَاسَة والتَّقَدُّم ، وفيه فَضْلٌ وكِتَابَةٌ... سَمِعَ مِنْهُ الحَافِظُ أَبو المَحَاسِنِ عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ القُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، والحَافِظُ أَبو الحَجَّاج يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ الدِّمَشْقِيُّ ، وذَكَرَاهُ في مُعْجَمَيْهِمَا... رَوَى لَنَا عَنْهُ أبو الحَجَّاج يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ في مُعْجَمِه) ، مَوْلِدُهُ سَنَةَ (٥١٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّاريخ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٥١٥.

(٤) الرُّفَيْلُ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ - أَسْلَمَ في أَيَّامِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، يُرَاجَعُ : الإكْمَالُ ٤ / ٩٤ ، وتَاريخُ بَغْدَادَ ١ / ٣٥٧.

واسْمُهُ: مَهادِر جِنْس بن كِسْرَى، بِقِرَاءَتي عليه بِبَغْدَادَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن عبدِ الجَبَّارِ بن تَوْبَةَ قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّقُّورِ قالَ: قَرأَ عليَّ أبي القَاسِمِ

[١٣٣أ] عِيسَى بنِ / عليِّ بنِ عِيسَى بنِ دَاوُدَ بنِ الجرَّاحِ الوَزِيرِ وأنا أسْمَعُ[١]، قالَ: قُرِأَ علي أبي القَاسِمِ عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ العَزِيزِ وأنا أسْمَعُ، حَدَّثَنَا كامِلُ بنُ طَلْحَةَ أبو يحيى الجَحْدَرِيُّ إملاءً مِنْ كِتَابِه، حَدَّثَنَا عبَّادُ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أبو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أنسُ بنُ مَالِكٍ رَضِي اللهُ عنهُ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: طَبَقَاتُ أُمَّتِي خَمْسُ طَبَقَاتٍ، كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ سَنَةً، فَطَبَقَتِي وَطَبقةُ أَصْحَابي أَهْلُ العِلْمِ والإيْمَانِ، والذين يَلُونَهُم إلى الثَّمَانِينَ أَهْلُ البِرِّ والتَّقْوَى، والذينَ يَلُونَهُم إلى العِشْرِينَ ومائة أَهْلِ التَّرَاحُمِ والتَّوَاصُلِ، والذينَ يَلُونَهُم إلى السِّتِّينَ يَعْني ومَائةً أَهْلُ التَّقَاطُعِ والتَّدَابُرِ، والذينَ يَلُونَهُم إلى المائتينِ أَهْلُ الحَرْبِ والهَرَجِ[٢].

[الشَّيْخُ الخَمْسُونَ بَعْدَ المائةِ:
عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بن هِبَةِ اللهِ بن سَلْمَانَ بنِ الصَّبَّاغِ، أبو جَعْفَرٍ البَغْدَادِيُّ][٣]

---

(١) هُوَ: أبو القَاسِمِ ابنُ الجَرَّاحِ البَغْدَادِيُّ، وَالِدُ الوَزِيرِ العَادِلِ أَبِي الحَسَنِ، كَانَ مُحَدِّثاً ثِقَةً مُسْنِداً، وُلِدَ سَنَةَ (٣٠٢)، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٩١)، يُرَاجَعُ: السِّيَرُ ١٦ / ٥٤٩. وقَدْ وَصَلَنَا جُزْءٌ مِنْ أَمَالِيهِ مَحْفُوظٌ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُهَا.

(٢) رَوَاهُ الجَحْدَرِيُّ في حَدِيثِه، مِنْ رِوَايَةِ البَغَوِيِّ عَنْهُ، الوَرَقَةُ (٢أ)، ورَوَاهُ أبو القَاسِمِ عِيْسَى بنُ عَلِيٍّ الجَرَّاحُ الوَزِيرُ، الوَرَقَةُ (١٧٨أ)، عَنِ البَغَوِيِّ به، ورَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيْخِه ٦٧ / ٢٨٤، بإسْنَادِه إلى أبي الحُسَيْنِ ابنِ النَّقُّورِ به. وإسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جِدّاً، فيه عبَّادُ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ وَهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، يُرَاجَعُ: لِسَانُ المِيْزَانِ ٣ / ٢٣٢، ولَهُ مُتَابَعَةٌ لا تَصِحُّ أَيْضاً، رَوَاهَا ابنُ مَاجَةَ (٤٠٥٧).

(٣) هُوَ: أبو جَعْفَرِ بنُ أَبِي المَعَالِي، يُعْرَفُ وَالِدُهُ بابنِ سُكَّرَة، قالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيْخِ الإسْلامِ ٤١ / ٣٧٨، وفي المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٢٢٤: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ)، ويُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٥١٠.

١٧٤ - أَخْبَرَنَا أبو جَعْفرٍ عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ سَلْمَانَ بنِ الصَّبَّاغِ البَغْدَادِيُّ بِقِرَاءتِي عليهِ بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ القَاضِي أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ قِرَاءةً عليهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحْمَدَ بنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ [١] ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ القَاضِي [٢] ، حَدَّثَنَا عبدُ الوَاحِدِ بنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : إنَّ اللهَ عزَّ وَجلَّ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ ، ويَقْبَلُها بِيَمِينِه ، ولا يَقْبَلُ إلاَّ الطَّيِّبَ ، وإنَّ اللهَ عزَّ وَجلَّ لَيُرَبِّي لأَحَدِكُم اللُّقْمَةَ والتَّمْرَةَ ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُم فُلُوَّهُ وفَصِيلَهُ حتَّى تكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ [٣] .

[الشَّيْخُ الحَادِي والخَمْسُونَ بَعْدَ المائَة : عَبْدُ اللهِ بنُ أبي الحَسَنِ بنِ أبي الفَرَجِ ، أبو مُحَمَّدٍ الجُبَّائِيُّ] [٤]

---

(١) هُوَ: أبو الحَسَنِ ابنُ النَّحْوِيِّ الحَرْبِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سنَةَ (٣٧٣) ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٦ / ٣٢٩ .

(٢) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إسْمَاعِيلَ بنِ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ البَصْرِيُّ الأَصْلِ البَغْدَادِيُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ المُصَنِّفُ ، تُوفِّي سنَةَ (٢٩٧) ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٤ / ٨٥ .

(٣) رَوَاهُ القَاضِي أبو بَكْرٍ الأنْصَارِيُّ في مَشْيَخَتِه (٤) عَنْ أبي مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيِّ به. ورَوَاهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ.

(٤) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ الشَّامِيُّ الجُبَّائِيُّ ، الإمَامُ القُدْوَةُ ، تُوفِّي سنَةَ (٦٠٥) ، وقالَ ابنُ رَجَبٍ في الذَّيْلِ ٣ / ٩٣ : (رَوَى عنْهُ ابنُ خَلِيلٍ في مُعْجَمِه ، سَمِعَ منْهُ بأَصْبَهَانَ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٥٣٦ ، والسِّيَرُ ٢١ / ٤٨٨ .
وفي حَاشِيَةِ الأَصْلِ نَقْلاً مِنْ خَطِّ البِرْزَالِيِّ : (وفي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وسِتِّمائَةٍ تُوفِّي الشَّيْخُ الزَّاهِدُ الفَقِيهُ أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ الجُبَّائِيُّ الشَّامِيُّ بأَصْبَهَانَ ، وكَانَ مِنَ الأَخْيَارِ الصَّالِحِينَ) .

١٧٥- أَخْبَرَنَا الإمامُ الزَّاهِدُ أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ أَبِي الحَسَنِ بن أَبِي الفَرَجِ الجُبَّائِيُّ الشَّامِيُّ الفَقِيهُ الحَنْبَلِيُّ بِقِراءَتِي عليه بأَصْبَهانَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ الإمامُ الزَّاهِدُ أبو العبَّاسِ أَحْمَدُ [بنُ]أبي غالِبِ بن الطَّلايَةِ الوَرَّاقُ قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ بِبَغْدادَ فأقرَّ به [١] ، أَخْبَرَنَا أبو القاسِمِ عبدُ العَزِيزِ بنُ عليِّ بنِ أَحْمَدَ الأَنْماطِيُّ قِراءةً عليه وأنا أسْمَعُ [٢] ، أَخْبَرَنَا أبو طاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن العبَّاسِ المُخَلِّصُ قِراءةً عليه في شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سنةِ ثَلاثٍ وتِسْعِينَ وثَلاثِ مائةٍ ، حَدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا عبدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : أَنَّ رَجُلاً زارَ أَخاً له في قَرْيةٍ أُخْرَى ، فأَرْصَدَ اللهُ على مَدْرَجَتِه مَلَكاً [٣] ، فَلَمَّا أَتَى عليه قالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قال : أردتُ أخاً لي في قَرْيةِ كَذا وكَذا ، قالَ : هَلْ له عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّها [٤] ؟ قالَ : لا ، إنِّي أُحِبُّهُ في اللهِ ، قالَ : إنِّي رَسُولُ اللهِ إليكَ إنَّ اللهَ قد أَحبَّكَ كما أَحْبَبْتَهُ فيه [٥] .

---

(١) هُوَ: أبو العبَّاسِ ابنُ الطَّلايَةِ الحَرْبِيُّ الزَّاهِدُ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ ، وُلِدَ سنةَ (٤٦٢) ، وتُوفِّي سنةَ (٥٤٨) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ : (رَوَى جُزْءاً عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عليٍّ النَّماطِيِّ ، وتَفَرَّدَ بِه ، وهُوَ التَّاسِعُ مِنَ المُخَلِّصِيَّاتِ) ، وما بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ زِيادةٌ مِنْ مَصادِرِ تَرْجَمَتِه ، ويُراجَعُ : السِّيَرُ ٢٠ / ٢٦٠ ، وذَيْلُ طَبَقاتِ الحَنابلة ٢ / ٤٦.

(٢) هُوَ: أبو القاسِمِ الأَنْماطِيُّ العَتَابِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سنةَ (٣٨٨) ، وتُوفِّي سنةَ (٤٧١) ، يُراجَعُ : السِّيَرُ ١٨ / ٣٩٥.

(٣) قَوْلُهُ (مَدْرَجَتُهُ) بِفَتْحِ المِيمِ ، والرَّاءِ ، والجِيمِ - الطَّرِيقُ ، سُمِّيتْ به لأنَّ النَّاسَ يَدْرُجُونَ فِيها أي يَمْشُونَ .

(٤) تَرُبُّها - بِفَتْحِ المُثنَّاةِ الفَوْقِيَّةِ ، وضَمِّ الرَّاءِ ، وتَشْدِيدِ المُوَحَّدَةِ التَّحْتِيَّةِ - أي تَمْلِكُها وتَسْتَوفِيها ، أو تَقُومُ بِها وتَسْعَى في صَلاحِها وتَحَفُّظِها وتُراعِيها كَما يُرَبِّي الرَّجُلُ وَلَدَهُ ، يُراجَعُ : فَيْضُ القَدِيرِ لِلْمَناوِيِّ ٤ / ٦١.

(٥) رَواهُ المُخَلِّصُ في جُزْءِ الفَوائِدِ المُنْتَقاةِ الغَرائِبِ الحِسانِ ، الجُزْءُ التَّاسِعُ ، مَخْطُوطٌ ، الوَرَقَةُ (١٧٦) ، ورَواهُ الخَطِيبُ في تَارِيخِ بَغْدادَ ٢ / ٤٠٠ بإسْنادِهِ إلى البَغَوِيِّ به ، ورَواهُ مُسْلِمٌ (٦٧١٤) عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بنِ حَمَّادٍ به .

[الشَّيْخُ الثَّانِي والخَمْسُونَ بَعْدَ المِائَةِ :

عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ القَاسِمِ بنِ الطَّوِيلةِ ، أبو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ] [١]

١٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي القَاسِمِ بنِ الطَّوِيلَةِ بِقِرَاءَتي عليه بِبَغْدَادَ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو المَوَاهِبِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ / بنِ عبدِ الملكِ بنِ مُلُوكٍ [٣٣ ب] الوَرَّاقُ قِرَاءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به [٢] ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طَاهِرٍ الطَّبَرِيُّ [٣] ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الغِطْرِيفِ بِجُرْجَانَ في سنة إِحْدَى وسَبْعِينَ وثلاثِ مائةٍ [٤] ، حَدَّثَنَا أبو خَلِيفَةَ ، عَنْ القَعْنَبِيِّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ أَبي مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى إذا لَمْ تَسْتَحِي فاصْنَعْ ما شِئْتَ [٥] .

---

(١) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي بَكْرٍ المُبَارَكِ بنِ أَبي القَاسِمِ هِبَةِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ابنِ الطَّوِيلَةِ البَغْدَادِيُّ الدَّارَقَزِّيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الأَخْرَسِ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٧) وقَدْ قَارَبَ التِّسْعِينَ ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٥١١ ، ومَشْيَخَةُ النَّجِيبِ الحَرَّانِيِّ ١ / ١٤١ (٥) ، والسِّيَرُ ٢١ / ٣١١.

(٢) هُوَ : أبو المَوَاهِبِ ابنُ مُلُوكٍ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، قالَ الذَّهَبِيُّ : (عِنْدَهُ جُزْءُ الغِطْرِيفِ) ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٢٥)، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٩ / ٥٨٦.

(٣) هُوَ: أبو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ البَغْدَادِيُّ ، الإمَامُ العَلَّامَةُ المُفْتِي ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٤٣) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٥٠) ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٧ / ٦٦٨.

(٤) هُوَ: أبو أَحْمَدَ الغِطْرِيفِيُّ الجُرْجَانِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٧٧) ، وهُوَ صَاحِبُ ذَلِكَ الجُزْءِ العَالِي عِنْدَ المُحَدِّثِينَ ، وكَانَ لِي شَرَفُ تَحْقِيقِهِ على خَمْسِ نُسَخٍ خَطِّيَّةٍ ، والحَمْدُ للهِ عَلَى تَوْفِيقِه ، وقَدْ ذَكَرْتُ في مُقَدِّمَتِه تَرْجَمَةً مُوَسَّعَةً عَنْ هَذا الإمَامِ ، كَمَا تَحَدَّثْتُ عَنْ أَهَمِّيَةِ جُزْئِهِ المَذْكُورِ .

(٥) جُزْءُ الغِطْرِيفِ (٩٠) عَنْ أَبي خَلِيفَةَ بِهِ ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ وغَيْرُهُ ، وقَدْ ذَكَرْتُهَا في حَاشِيَةِ الأَصْلِ .

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والخَمْسُونَ بَعْدَ المائَة :

عَبْدُ الله بنُ أَبي بَكْرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ طُلَيْب ، أبو عليّ ابنُ السَّنْدانَ الحَرْبيُّ] [1]

١٧٧ - أَخْبَرَنَا أبو عَلِيٍّ عَبْدُ الله بنُ أَبي بَكْرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ طُلَيْبٍ المَعْرُوفُ بابنِ السَّنْدَانَ الحَرْبِيُّ قِراءةً عليه أنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بن عبدِ القَادرِ بن مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّقُّورِ ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُخَلِّصُ ، أَخْبَرَنَا رِضْوَانُ بنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلانيُّ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عبدِ الجَبَّارِ العُطَارِديُّ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبيه ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قالَ : وَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ على قَلِيبِ بَدْرٍ ، فقالَ : إِنَّهُم لَيَسْمَعُونَ ما أَقُولُ ، فقالَتْ عَائِشَةُ : لَيْسَ هَكَذا قالَ رَسُولُ الله ﷺ إِنَّما قالَ : إِنَّهُم لَيَعْلَمُونَ أَنَّ ما كُنْتُ أَقُولُ لَهُم حَقًّا ، إِنَّهُم قد تَبَوَّؤوا مَقَاعِدَهُم مِنَ النَّارِ ، إنَّ الله يَقُولُ : ﴿ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى ﴾ [2] ﴿ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾ [3] .

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والخَمْسُونَ بَعْدَ المائَة :

عَبْدُ الله بنُ مَحَاسِنِ بنِ أَبي بَكْرِ بنِ سَلْمَانَ بنِ أَحْمَدَ ، أبو بَكْرٍ الحَرْبيُّ] [4]

---

(١) هُوَ: أبو عَلِيٍّ ابنُ سِنْدَانَ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٣ / ٥٣٨ : (سَمِعَ أَبا القَاسِمِ عَبْدَ الله بنَ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ ، وهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ ، سَمِعْنَا مِنْهُ) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلامِ ٤٣ / ١٠٥ ، وفي المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٢٢٨ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، تُوفِّي سَنَةَ (٦١٢) ، ودُفِنَ بِبابِ حَرْبٍ .

(٢) سُورَةُ النَّمْلِ ، الآيةُ : ٨٠ ، وسُورَةُ الرُّومِ ، الآيةُ : ٥٢ .

(٣) سُورَةُ فَاطِرٍ ، الآيةُ : ٢٢ .

والحَدِيثُ رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٧٦٠) ، والنَّسَائِيُّ (٢٠٧٦) بإسْنَادِهِما إلى هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ به .

(٤) هُوَ: أبو بَكْرٍ ابنُ مَحَاسِنِ الحَرْبِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ ٦١٥ ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٥٢٥ .

١٧٨ - أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَاسِنِ بنِ أَبي بَكْرِ بنِ سَلْمَانَ بنِ أَحْمَدَ قِرَاءةً عليهِ وأنَا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ ، قيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ ابنِ البَنَّاءِ قِرَاءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ بِهَا ، حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الزَّيْنَبِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُخَلِّصُ ، حَدَّثَنَا يَحْيى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ ، حَدَّثَنَا عبدُ القَاهِرِ ابنُ شُعَيْبِ بنِ الحَبْحَابِ ، حَدَّثَنَا ابنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ : لا يَزَالُ العَبْدُ في الصَّلاةِ مَا كانتِ الصَّلاةُ تَحْبِسُهُ[1] .

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والخَمْسُونَ بَعْدَ المائَةِ :
عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ عُمَرَ بنِ جَحْشُويهْ ، أبو مُحَمَّدٍ الحَرْبِيُّ][2]

١٧٩ - أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ عُمَرَ بنِ جَحْشُويه الحَرْبِيُّ قِرَاءةً عليهِ وأنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ ، قيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ بنُ أبي غَالِبِ بنِ أَبي عليٍّ الفَقِيهُ قِرَاءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الزَّيْنَبِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفٍ الوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَثِ أبو بَكْرٍ السِّجِسْتَانيُّ ، حَدَّثَنَا عيسى بنُ حَمَّادٍ أبو مُوسَى التُّجِيبِيُّ زُغْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُوسَى / بنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيِّ[3] ، عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ ، [٣٤ أ]

---

(١) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ في تَذْكِرَةِ الحُفَّاظِ ٢ / ٥٤٠ بإسْنَادِه إلى أَبي نَصْرٍ الزَّيْنَبِيِّ به ، وروَاهُ البُخَارِيُّ (٣٨١) ، ومُسْلِمٌ (٦٤٩) مِنْ وَجْهٍ آخَرَ إلى أَبي هُرَيْرَةَ .

(٢) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ ابنُ جَحْشُويةَ الحَرْبِيُّ ، الشَّيْخُ المُعَمَّرُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٧٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٧) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣ / ٥٣٤ .

(٣) هُوَ: عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو الأَوْدِيُّ الكُوفِيُّ ، رَوَى عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ هَذا الحَدِيثَ الوَاحِدَ ، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥ / ٥٥ .

عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ : أَلا أُخبِرُكُمْ بِمَنْ تَحْرُمُ عليهِ النَّارُ ؟ قالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ ، قالَ : على كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ [1] .

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والخَمْسُونَ بَعْدَ المائَةِ :

عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَنْبَسَةَ ، أَبو الفَضْلِ العُلَيْمِيّ ابنُ حَوائِجَ كَاش] [2]

١٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَنْبَسَةَ العُلَيْمِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ حَوائِجَ كَاش قِراءةً عليهِ بِدِمَشْقَ ، أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ نَصْرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُقَاتِلِ بنِ مَطْكُودٍ السُّوسِيِّ قِراءةً عليهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ بِه ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ أَحْمَدَ السُّلَمِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القاسِمِ ، أَخْبَرَنَا أبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ بَكْرٍ البَالِسيُّ ، حَدَّثَنَا داوُدُ بنُ الحَسَنِ المَدِينيُّ ، حَدَّثَنَا المُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : رأَيْتُنِي على حَوْضٍ فَوَرَدَتْ غَنَمٌ سُودٌ وبِيضٌ ، فأَوَّلْتُ السُّودَ : العَرَبَ ، والعُفْرَ : العَجَمَ [3] ، فجاءَ أبو بَكْرٍ فأَخَذَ الدَّلْوَ مِنِّي فَنَزَعَ ذَنُوباً أَو ذَنُوبَيْنِ وفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ اللهُ يَغْفِرُ له ، ثُمَّ جاءَ عُمَرُ فَمَلأَ الحِيَاضَ وأَرْوَى الوَارِدَ [4] .

---

(١) رَوَاهُ الطَّبَرانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ١٠ / ٢٣١ ، بإِسْنَادِهِ إلى زُغْبَةَ بِه ، ورَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٤٨٨) ، وأَحْمَدُ ١ / ٤١٥ ، وابنُ حِبَّانَ في الصَّحِيحِ ٢ / ٢١٥ بإِسْنَادِهِم إلى مُوسَى بنِ عُقْبَةَ بِه ، وقالَ التِّرْمِذِيُّ : (هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ) .

(٢) هُوَ : أبو الفَضْلِ العُلَيْمِيُّ يُعْرَفُ بابنِ حَوائِجَ كَاش ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٥٩٨) ، يُراجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٤٣١ .

(٣) العُفْرَةُ : بَيَاضٌ لَيْسَ بالنَّاصِعِ ، ولَكِنْ كَلَوْنِ عَفَرِ الأَرْضِ وهُوَ وَجْهُها ، يُراجَعُ : الفَائِقُ للزَّمَخْشَرِيِّ ٣ / ٦ .

(٤) رَوَاهُ ابنُ الأَثِيرِ في أُسْدِ الغَابَةِ ١ / ٦٤٨ بإِسْنَادِهِ إلى أَبِي القَاسِمِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهِ بِه .
ولَهُ شاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الطُّفَيْلِ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ٥ / ٤٥٥ ، وأبو يَعْلَى ٢ / ١٩٨ .

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والخَمْسُونَ بَعْدَ المائَةِ :
عَبْدُ اللهِ بنُ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قُدَامَةَ ، أبو مُحَمَّدٍ المَقْدِسيُّ] (١)

١٨١- أَخبَرَنَا الإمَامُ أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قُدَامَةَ الفَقيهُ قِرَاءةً عليه وأنا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ ، قِيلَ له : أَخبَرَكُمْ أبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي بنِ أحْمَدَ بنِ سَلْمَانَ (٢) ، وأبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحْمَدَ بنِ رَافِعٍ الطُّوسيُّ المعروفُ بابنِ تَاجِ القُرَّاءِ (٣) ، قِرَاءةً عَلَيْهِما وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به ، قالا: أَخبَرَنَا أبو عبد الله مَالِكُ بنُ أحْمَدَ بنِ عليِّ بنِ إبْرَاهِيمَ الفَرَّاءُ البَانِيَاسِي (٤) ، قال أبو الفَتْحِ : وذاكَ في شُهُورِ سنةَ خَمْسٍ وثَمَانِينَ وأربعِ مائةٍ ، أَخبَرَنَا أبو الحَسَنِ أحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى بنِ القَاسِمِ بنِ الصَّلْتِ قِرَاءةً عليه وأنا أَسْمَعُ في رَجَبٍ في ثلاثَ عَشْرةَ مِنْ سنةِ خَمْسٍ وأرْبَعِ مَائةٍ (٥) ، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ الصَّمَدِ الهَاشِميُّ المُكَنَّى بأبي إسْحَاقَ (٦) ، حَدَّثَنَا أبو مُصْعَبٍ أحْمَدُ بنُ أبي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ ،

---

(١) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ مُوَفَّقُ الدِّينِ ابنُ قُدَامَةَ المَقْدِسيُّ الحَنْبَلِيُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ شَيْخُ الإسْلاَمِ ، وصَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ ، ومِنْهَا (المُغْنِي) في شَرْحِ مُخْتَصَرِ الخِرَقِيِّ ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٢١٢ : (رَوَى عَنْهُ أبو الحَجَّاجِ ابنُ خَلِيلٍ) ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٤١) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٢٠) ، يُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ ابنِ البُخَارِيِّ ٢ / ١٣٧٣ ، وكِتَابُ سُلْوَةِ طَرِيقِ السَّلَفِ ، مَخْطُوطُ الوَرَقَةِ (١٨) ، والسِّيَرُ ٢٢ / ١٦٥ .

(٢) هُوَ: أبو الفَتْحِ ابنُ البَطِّيِّ البَغْدَادِيُّ الحَاجِبُ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٧٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٦٤) ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ أَبْرَزَ ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ٢٠ / ٤٨١ .

(٣) هُوَ: أبو الحَسَنِ ابنُ تَاجِ القُرَّاءِ الطُّوسِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ ، الشَّيْخُ الزَّاهِدُ المُعَمَّرُ ، قالَ ابنُ قُدَامَةَ : (سَمِعنا مِنْهُ جُزْأَيْنِ يَرْوِيهِمَا عَنِ البَانِيَاسِيِّ) ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٦٣) ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ٢٠ / ٤٧٨ .

(٤) هُوَ: أبو عَبْدِ اللهِ البَانِيَاسِيُّ الأَصْلِ البَغْدَادِيُّ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٩٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٨٥) ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٨ / ٥٢٦ .

(٥) هُوَ: أبو الحَسَنِ المُجَبِّرُ القُرَشِيُّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣١٤) ، تُوفِّي سنة (٤٠٥) ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٧ / ١٨٦ .

(٦) هُوَ: أبو إسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ الصَّمَدِ الهَاشِمِيُّ البَغْدَادِيُّ ، تُوفِّي سنة (٣٢٥) يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٥ / ٧١ . قلتُ : وقد طُبِعَ مِنْ مُصَنَّفَاتِه الجزءُ الأول من الأمالي ، وقد بحثتُ عن الحديثِ المذكورِ فلم أجِدْه .

عَنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مرَّ على رَجُلٍ يَعِظُ أَخَاهُ في الحيَاءِ ، فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :الحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ[1] .

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والخَمْسُونَ بَعْدَ المِائَةِ :

عَبْدُ اللهِ بنُ عبدِ الجَبَّارِ بنِ عبدِ اللهِ ، أبو مُحَمَّدٍ العُثْمَانِيُّ][2]

١٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ بنِ عبدِ اللهِ العُثْمَانِيُّ قِرَاءَةً عليه وأنا أَسْمَعُ يومَ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أَحْمَدُ بنُ أَبي أَحْمَدَ الحَافِظُ قِرَاءَةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به[3] ، أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ[4] ، أَخْبَرَنَا أبو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ[5] ، حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الصُّولِيُّ[6] ،

---

(١) رَوَاهُ مَالِكٌ في المُوطَّأ ، رِوَايةُ أَبِي مُصْعَبٍ (١٨٩٠) ، والحَدِيثُ في البُخَارِيِّ وغَيْرِهِ .

(٢) هُوَ : أبو مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ العُثْمَانِيُّ الشَّاطِبِيُّ الأَصْلِ الإسْكَنْدَرِيُّ المَوْلِدِ والدَّارِ التَّاجِرُ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٤٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦١٤) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ٤١٦ .

(٣) هُوَ : أبو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ الإمَامُ الحَافِظُ ، وتَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ به .

(٤) هُوَ : أبو عَبْدِ اللهِ القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ المُعَمَّرُ المُسْنِدُ ، صَاحِبُ كِتَابِ (الأَرْبَعِين) وَهُوَ المُسَمَّى : (الأَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِيمَا يَنْتَهِي إليهِ المُتَّقُونَ ، ويَسْتَعْمِلُهُ المُوَفَّقُونَ ، ويَتَنَبَّهُ بِهِ الغَافِلُونَ ، ويُلازِمُهُ العَاقِلُونَ) وَهُوَ مَطْبُوعٌ بِتَحْقِيقِ الأُسْتَاذِ مِشْعَل بن بَاني المطيْرِيّ ، و(الفَوَائِدُ العَشَرَةُ) المَعْرُوفَةُ بالأَجْزَاءِ الثَّقَفِيَّاتِ ، وقد وَصَلَتْنَا أَجْزَاءٌ مِنْهُ مَحْفُوظَةٌ في الظَّاهِرِيَّةِ وغَيْرِهَا ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٩٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٨٩) ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٩ / ٨ .

(٥) هُوَ : أبو عَبْدِ اللهِ الغَضَائِرِيُّ ، قَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِهِ ٨ / ٣٤ : (كَتَبْنَا عَنْهُ ، وكَانَ فَاضِلاً) ، تُوفِّي سَنَةَ (٤١٤) ، ويُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٧ / ٣٢٧ ، ومِنْ كُتُبِهِ التي وَصَلَتْ إلينَا جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِهِ ، وَهُوَ مَطْبُوعٌ عَلَى نُسْخَةٍ وَحِيدَةٍ مَحْفُوظَةٍ في الظَّاهِرِيَّةِ ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُهَا .

(٦) هُوَ : أبو بَكْرٍ الصُّولِيُّ البَغْدَادِيُّ الأَدِيبُ المُتَفَنِّنُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٣٥) أو بَعْدَهَا ، قَالَ الخَطِيبُ في التَّارِيخِ ٣ / ٤٢٧ : (كَانَ وَاسِعَ الرِّوَايَةِ ، حَسَنَ الحِفْظِ للآدَابِ ، حَاذِقًا بِتَصْنِيفِ الكُتُبِ... وكَانَ حَسَنَ الاعْتِقَادِ ، جَمِيلَ الطَّرِيقَةِ ، مَقْبُولَ القَوْلِ) ، ويُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٥ / ٣٠١ . قُلْتُ : ومِنْ كُتُبِهِ التي وَصَلَتْنَا (جُزْءٌ فِيهِ أَحَادِيثُ وأَخْبَارٌ) ، وقَدْ طُبِعَ .

حَدَّثَنَا [هِشَامُ بنُ عليٍّ] العَطَّارُ (1)، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ طَالُوت، حَدَّثَنَا العَلَاءُ بنُ مُحَمَّد (2)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرو، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضي الله عنهُ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَادم اللَّذَاتِ، قالُوا: ومَا هَادِمُ اللَّذَاتِ؟ قال: المَوْتُ (3).

مَن اسْمُهُ عُبَيْدُ الله / . [٣٤ ب]

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والخَمْسُونَ بَعْدَ المائَةِ:

عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّد بن عَبْدِ الجَلِيل بن مُحَمَّدٍ، أبو مُحَمَّدٍ السَّاوِيُّ الحَنَفِيُّ] (4)

١٨٣ - أَخْبَرَنَا القَاضي أبو مُحَمَّد عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّد بن عَبْد الجَليلِ بن مُحَمَّد السَّاوِيُّ الفَقِيهُ الحَنَفيُّ بِقِراءَتي عليه غَيْرَ مَرَّة بِبَغْدَاد، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِم هِبَةُ الله بنُ مُحَمَّد بن عبد الوَاحِد الشَّيْبَانيُّ الكَاتبُ قِراءَةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ بِبَغْدَادَ بِقِرَاءَة الحَافِظ عبد الوَهَّاب الأَنْمَاطِيِّ فأَقَرَّ به (5)،

---

(١) جاءَ في الأصلِ: (مُحَمَّدُ بنُ هِشَام بن عَليٍّ) وهُوَ خطأٌ، والصَّوابُ ما أَثْبَتُّهُ، وهُوَ: أبو عَليٍّ هِشَامُ بنُ عَليِّ بنِ هِشَام السِّيرَافِيُّ العَطَّارُ البَصْرِيُّ، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقات ٩/ ٢٣٤، وقالَ: (مُسْتَقِيمُ الحديث).

(٢) هُوَ: أبو سَيَّارٍ العَلَاءُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَيَّارٍ المَازِنيُّ، وهُوَ ضَعيفُ الحَديث، يُرَاجَعُ: لِسَانُ المِيزَان ٤/ ١٨٦.

(٣) رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الصُّولي في أَحاديثه (٧٥) عَنْ هِشَامِ بنِ عَليٍّ العَطَّارِ به، ورَوَاهُ ابنُ عَدِيٍّ في الكَامل ٥/ ٢٢٢ بإسْنَاده إلى عُثْمَانَ بنِ طَالُوتَ به، ورَوَاهُ أبو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ قَاضي المَارِسْتَان في مَشْيَخَتِه (٥٩٦)، والبَيْهَقِيُّ في شُعَبِ الإيمان ٧/ ٣٥٤، بإسْنادِهِمَا إلى أبي بَكْرٍ الصُّوليِّ به. ورَوَاهُ التِّرمذيُّ (٢٣٠٧)، والنَّسائيُّ (١٨٢٤)، وابنُ مَاجَهْ (٤٢٥٨) بإسْنَادهم إلى مُحَمَّد بنِ عَمْرو بنِ عَلْقَمَةَ به.

وقَوْلُهُ: (هَاذِم) بالذَّالِ المُعْجَمَة - بمَعْنَى قَاطِع، ورُوِيَ بِدَالٍ مُهْمَلَة، مِنَ الهَدْم، والمَشْهُورُ في الرِّوَايَة بالذَّالِ المُعْجَمَة، ويُرَاجَعُ: تُحْفَةُ الأَحْوَذِيِّ في شَرْحِ جامعِ التِّرمذيِّ ٧/ ١٣٣.

(٤) هُوَ: أبو مُحَمَّد السَّاويُّ ثُمَّ البَغْدَاديُّ الحَنَفيُّ، الإمَامُ المُحَدِّثُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٦)، قَالَ الذَّهَبِيُّ في السِّير ٢١/ ٣٠٥: (عَنْهُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ، وابنُ خَليلٍ، والبَغْدَاديُّونَ)، ويُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّاريخ لابن الدُّبَيْثِيِّ ٣/ ٥٥٢.

(٥) هُوَ: أبو البَرَكَاتِ عَبْدُ الوَهَّابِ بنِ المُبَارَكِ بنِ أَحْمَدَ البَغْدَاديُّ الأَنْمَاطيُّ، الإمَامُ الحَافظُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٦٢)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٨)، يُرَاجَعُ: السِّيَر ٢٠/ ١٣٤.

أَخْبَرَنَا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ غَيْلَانَ البزَّازُ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ إبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا أبو قِلَابَةَ عبدُ الملكِ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ في سنةِ ستٍّ وسَبْعِينَ ومَائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ الضَّحَاكُ بنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ ابنُ رَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأنْصَارِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ في طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِه قالَ: فَيَكُونُ أوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَهم في الدِّمَاءِ، ويأْتِي كُلُّ قَتِيلٍ قُتِلَ في سَبِيلِ اللهِ عزَّ وَجلَّ فيأْمُرُ كُلَّ مَنْ قُتِلَ فَيَحْملُ رأْسَهُ وتَشْخَبُ أَوْدَاجُه دَمًا، فَيَقُولُ: يا رَبِّ، سَلْ هذا فِيمَ قَتَلَنِي؟ فَيَقُولُ له وَهُو أَعْلَمُ: فِيمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: يا رَبِّ قَتَلْتَهُ لِتَكُونَ العِزَّةُ لكَ، فَيَقُولُ اللهُ تعالى: صَدَقْتَ، فَيَجْعَلُ اللهُ تعالى وَجْهَهُ مِثْلَ نُورِ الشَّمْسِ، ثُمَّ تُشَيِّعُهُ الملائِكَةُ إلى الجنَّةِ، ثُمَّ يأْتِي كُلُّ مَنْ قُتِلَ على غَيْرِ ذَلِكَ يأْتِي كُلُّ مَنْ قُتِلَ يَحْمِلُ رأْسَهُ وتَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا، يا رَبِّ: سَلْ هذا فِيمَ قَتَلَنِي؟ فَيَقُولُ له وَهُو أَعْلَمُ: فِيمَ قَتَلْتَهُ؟ فيقولُ: يا رَبِّ قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ العِزَّةَ لكَ، فَيَقُولُ اللهُ تعالى: تَعَسْتَ، ثُمَّ لا تَبْقَى قِتْلَةٌ إلاَّ قُتِلَ بِها ولاَ مَظْلَمَةٌ ظُلِمَها إلاَّ أُخِذَ بِها وكانَ في مَشِيئَةِ اللهِ عزَّ وَجلَّ إنْ شَاءَ عذَّبهُ وإن شاءَ رَحِمَهُ[1].

١٨٤ - وبه: أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ الشَّافعيُّ، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ الهَيْثَمِ البَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ عيَّاشٍ الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عُمَارَةَ بنِ صَفْوانَ الكَلَاعِيُّ، عَنِ الحارِثِ بنِ النُّعْمَانَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أبي ذَرٍّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لو أَنَّ جَمِيعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ اشْتَرَكُوا في دَمِ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ لَكَانَ حَقًّا على اللهِ أنْ يُدْخِلَهُم النَّارَ[2].

---

(١) رَوَاهُ أَبو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ في الغَيْلَانِيَّاتِ (١١٠٢) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِه. وَرَوَاهُ إسْحَاقُ بنُ رَاهُوَيه في مُسْنَدِه (١٠) بإسْنَادِه إلى إسْمَاعِيلَ بنِ رَافِعٍ المَدَنِيِّ بنَحْوِه، مُطَوَّلاً.

(٢) رَوَاهُ أَبو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ في الغَيْلَانِيَّاتِ (١١٠٥) عَنْ إبْرَاهِيمَ بنِ الهَيْثَمِ البَلَدِيِّ بِه.

[الشَّيْخ السِّتُّونَ بَعْدَ المائة :

عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي نَصْرٍ ، أبو زُرْعَةَ اللَّفْتُوانيُّ الأَصْبَهَانيُّ] (١)

١٨٥ - أَخْبَرَنَا أبو زُرْعَةَ عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي نَصْرٍ اللَّفْتُوانيُّ بِقِراءَتي عليه بأَصْبَهَانَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ أَبي ذَرٍّ الصَّالحَانيُّ فيما قُرِئ عليه وأنتَ حَاضِرٌ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الرَّحيم ، أَخْبَرَنَا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ فُورَك القَبَّابُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهيمَ بنِ أَبَانَ الجَيْرَانيُّ ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا عبدُ الملكِ يَعْني ابنَ عُمَيْرٍ ، قال : دَخَلْتُ أنا وأبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ على ابنِ أَبي أَوْفى يَعْني عبدَ الله فسأَله عَنِ الحَجِّ الأَكْبَرِ ، فقال: هُو يومَ النَّحْرِ (٢) .

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ / [١٣٥أ]

[الشَّيْخ الحَادي والسِّتُّونَ بَعْدَ المائة :

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ ، أبو الفَرَجِ ابنُ الجَوْزِيِّ] (٣)

---

(١) هُوَ: أَبو زُرْعَةَ اللَّفْتُوانيُّ الأَصْبَهَانيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ والضِّياءُ المَقْدِسيُّ ، تُوفِّي بَعْدَ سَنَةِ (٦٠٢)، يُرَاجَعُ : ثَبَتُ المَسْمُوعَاتِ للضِّياءِ ص١٧٣ ، وتَارِيخُ الإِسْلام ٤٣ / ٩٦ .
مَلْحُوظَةٌ : نَقَلَ هَذِه التَّرْجَمَةَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ في (مُنْتَقَى مُعْجَم أَبي الحَجَّاج ابنِ خَلِيلٍ) .

(٢) رَوَاهُ ابنُ أَبي شَيْبَةَ في المُصَنَّفِ ٢ / ٢٧٩ بإِسْنَادِه إلى سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ به .

(٣) هُوَ: أَبو الفَرَجِ ابنُ الجَوْزِيِّ البَغْدَاديُّ الحَنْبَليُّ الوَاعِظُ ، الإِمَامُ العَلاَّمَةُ الحَافِظُ المُفَسِّرُ المُتْقِنُ ، وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ الشَّهِيرَةِ ، وقَدْ جَمَعَ أَسْمَاءَهَا وأَمَاكِنَ وُجُودِهَا الأُسْتَاذُ عَبْدُ الحَمِيدِ العَلوْجِيُّ رَحِمَهُ الله فأَجَادَ وأَفَادَ ، وُلِدَ هذا الإمام سَنَةَ (٥٠٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٧) ، وقَالَ الحَرَّانيُّ في مَشْيَخَته ١ / ١٧٣ (٦) : (تُوفِّي شَيْخُنَا لَيْلَةَ الجُمُعَةِ بَيْنَ المَغْرِبِ والعِشَاءِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمائة ، وأُخْرِجَتْ جِنَازَتُهُ مِنَ الغَدِ في ضَحْوَةِ النَّهَارِ ، وصُلِّي عَلَيْهِ بِبَابِ مَدْرَسَةِ أُمِّ الخَلِيفَةِ النَّاصِرِ لِدِينِ الله بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ ، وكَانَ يَوْماً مَشْهُوداً ، وحُمِلَ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ إلى بَابِ حَرْبٍ فَدُفِنَ هُنَاكَ بِمَقْبَرَةِ الإِمَامِ أَحْمَدَ) ، وذَكَرَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٤ / ٤٦ أَنَّهُ تُوفِّي في دَارِهِ الَّتي كَانَتْ قَرِيبَةً مِنْ قَبْرِ مَعْرُوفٍ الكَرْخِيِّ ، وصُلِّيَ عَلَيْهِ مَرَّةً ثَانِيَةً في جَامِعِ المَنْصُورِ يَعْني الجَامِعَ الكَبِيرَ في بَغْدَادَ المُدَوَّرَةِ ، ويُرَاجَعُ : السِّيَرُ ٢١ / ٢٦٥ . =

١٨٦ - أَخْبَرَنَا الإمامُ الحافظُ أبو الفَرَجِ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الوَاعِظُ المعروفُ بابنِ الجَوْزِيِّ قِرَاءةً عليه وأنا أَسْمَعُ بدارِهِ ببَغْدَادَ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو الحَسَنِ عليُّ ابنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ الدِّيْنَوَرِيُّ قِرَاءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به [1]، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ القَزْوِينِيُّ إملاءً في مَسْجِدِهِ بالحَرْبِيَّةِ [2]، أَخْبَرَنَا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ [مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ] بنِ الزَّيَّاتِ يومَ الأَحَدِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَوَّالَ سنةَ أَرْبَعٍ وسَبْعِينَ وثلاثِ مائةٍ [3]، حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الفِرْيَابِيُّ سنةَ ثلاثِ مائةٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ أبو رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أبي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بنِ الحُوَيْرِثِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: إذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ فَلْيُؤَذِّنْ [أَحَدُكُم]، ولْيَؤُمَّكُم أَكْثَرُكُم قُرْآناً [4].

= قُلْتُ: أُمُّ الخَلِيفَةِ النَّاصِرِ هِيَ زُمُرُّد خَاتُونَ المُتَوَفَّاةُ سَنَةَ (٥٩٩)، وقَدْ افْتَتَحَتْ مَدْرَسَةً لَهَا بِجِوَارِ تُرْبَتِهَا قُرْبَ قَبْرِ مَعْرُوف الكَرْخِيِّ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ التي كَانَتْ تُسَمَّى بِمَقْبَرَةِ بَابِ الدَّيْرِ، وكَانَتْ مِنْ أَعْظَمِ مَدَارِسِ الشَّافِعِيَّةِ، وأَلْحَقَتْ بِهَا دُوراً خَاصَّةً بالمُدَرِّسِينَ، وأَصْبَحَتْ بَعْدَ النِّظَامِيَّةِ والمُسْتَنْصِرِيَّةِ مَنْزِلَةً وقِيمَةً، وبَقِيَتْ مُسْتَمِرَّةً حَتَّى العَهْدِ العُثْمَانِيِّ، وقَدْ زَالَ بِنَاؤُهَا ولَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوَى تُرْبَتِهَا والتي تُسَمَّى عِنْدَ العَامَّةِ بِمَقْبَرَةِ (السِّتّ زُبَيْدَة) وعَلَيْهَا بِنَاءٌ ومَنَارَةٌ جَمِيلَةٌ عَالِيَةٌ مَخْرُوطِيَّةُ الشَّكْلِ مِنْ أَبْدَعِ البِنَاءِ وأَغْرَبِهِ، يَصِلُ ارْتِفَاعُهَا إلى ثَلَاثَةَ عَشَرَ مِتْراً تَقْرِيباً، وهِيَ مُثَمَّنَةُ الأَضْلَاعِ، وقَدِ اتَّصَلَتْ تُرْبَتُهَا بِمَقْبَرَةِ الشَّيْخِ مَعْرُوف، ودُفِنَ فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ والأَعْيَانِ، ومِمَّنْ دُفِنَ فِيهَا وَالِدِي وبَعْضُ أَهْلِي رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى وغَفَرَ لَهُم ولِجَمِيعِ مَوْتَى المُسْلِمِينَ، يُرَاجَعْ: مَدَارِسُ بَغْدَادَ في العَصْرِ العَبَّاسِيِّ للدُّكْتُور عِمَاد عَبْد السَّلَام رَؤُوف ص١٢٣.

مَلْحُوظَةٌ: رَوَى الرِّوَايَةَ الأُولَى مِنْ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ في (المُنْتَقَى).

(١) هُوَ: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الدِّيْنَوَرِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، الشَّيْخُ المُعَمَّرُ الصَّدُوقُ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٥٢١)، يُرَاجَعْ: مَشْيَخَةُ ابنِ الجَوْزِيِّ ص٧٠، والسِّيَرُ ١٩ / ٥٢٥.

(٢) هُوَ: أَبُو الحَسَنِ ابنُ القَزْوِينِيِّ البَغْدَادِيُّ الحَرْبِيُّ الزَّاهِدُ، الإِمَامُ القُدْوَةُ العَارِفُ شَيْخُ العِرَاقِ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٦٠)، وتُوُفِّيَ سَنَةَ (٤٤٢)، يُرَاجَعْ: السِّيَرُ ١٧ / ٦٠٩.

(٣) هُوَ: أَبُو حَفْصٍ ابنُ الزَّيَّاتِ البَغْدَادِيُّ، الحَافِظُ الثِّقَةُ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٨٦)، وتُوُفِّيَ سَنَةَ (٣٧٥)، يُرَاجَعْ: السِّيَرُ ١٦ / ٣٢٣.
ومَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ تَصْحِيحٌ مِنَ المَرَاجِعِ، وجَاءَ في الأَصْلِ: (عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ)، وجَاءَ في المُنْتَقَى: (أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ الزَّيَّاتِ).

(٤) رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٤٢ / ١٠٧ بإِسْنَادِهِ إلى أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ الدِّيْنَوَرِيِّ به، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٥٣) بإِسْنَادِهِ إلى حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ به، ومَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ هَذِهِ المَصَادِرِ.

١٨٧ - أَخْبَرَنَا أبو الفَرَجِ بنُ الجَوْزِيِّ ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ ، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ بنُ المُذْهِبِ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ ، قالَ أبي : ذَهَبْتُ إلى إبْرَاهِيمَ بنِ عَقِيلٍ -وكَانَ عَسِرًا لا يُوصَلُ إليه- فأقمتُ على بابِهِ باليَمَنِ يَوْمًا أو يَوْمَيْنِ حتَّى وَصَلْتُ إليه ، فحدَّثَني بحَدِيثَيْنِ ، وكانَ عندَهُ أَحَادِيثُ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَسْمَعَها مِنْ عُسْرِهِ ، ولَمْ يُحَدِّثْنا بِها إسْمَاعِيلُ بنُ عبدِ الكَرِيمِ لأَنَّهُ كانَ حيًّا فَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنْ أَحَدٍ[1] .

[الشَّيْخُ الثَّانِي والسِّتُّونَ بَعْدَ المِائَةِ :

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ، أبو الحَسَنِ العُمَرِيُّ البَغْدَادِيُّ][2]

١٨٨ - أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو الحَسَنِ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العُمَرِيُّ بقِرَاءَتِي عليه ببَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ بنِ الحُصَيْنِ قِرَاءَةً عليهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ غَيْلانَ البَزَّازُ قِرَاءَةً عليهِ وأنا أَسْمَعُ فأقَرَّ به في سنةِ سَبْعٍ وثلاثينَ وأربعِ مائةٍ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ إبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ البَزَّازُ قِرَاءَةً عليهِ وأنا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو عِمْرَانَ مُوسَى بنُ سَهْلِ بنِ كَثِيرٍ الوَشَّاءُ ، أَخْبَرَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ : إنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يومَ القِيَامَةِ ، ويُقَالُ لَهُم : أَحْيُوا ما خَلَقْتُمْ[3] .

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَدِ ٢ / ٢٩٤.

(٢) هُوَ: أبو الحَسَنِ ابنُ العُمَرِيِّ القَاضِي بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلامِ ، وكَانَ مُحَدِّثًا ثِقَةً ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٨) ، وهُوَ مَنْسُوبٌ إلى العُمَرِيَّةِ مَحَلَّةٌ بِبَابِ البَصْرَةِ ، أَحَدُ أَبْوَابِ مَدِينَةِ السَّلامِ المُدَوَّرَةِ ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٩ ، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِيِّ ١ / ٢٨١.

(٣) رَوَاهُ أبو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ في الغَيْلانِيَّاتِ (٤٥٤) عَنْ أبي عِمْرَانَ الوَشَّاءِ ، ورَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِه ٦١ / ٤٢٢ عَنْ أبي القَاسِمِ ابنِ الحُصَيْنِ بهِ ، والحَدِيثُ في صَحِيحِ البُخَارِيِّ (٧١١٩) ، ومُسْلِمٍ (٢١٠٨) ، بإسْنَادِهِما إلى نَافِعٍ به.

[الشَّيخُ الثَّالِثُ والسِّتُّونَ بَعْدَ المائَةِ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سُعُودِ بنِ سُرُورٍ ، أبو مُحَمَّدٍ القَصْرِيُّ البَغْدَادِيُّ] (١)

١٨٩- أَخبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ سُعُودِ بنِ سُرُورٍ القَصْرِيُّ بِقِرَاءَتي عليهِ بِقَصْرِ عِيسَى غَرْبِيَّ مَدينةِ السَّلامِ (٢) ، قُلْتُ له : أَخبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الكَاتِبُ قِرَاءَةً عليهِ وأنتَ تَسْمَعُ فَأقرَّ به ، أَخبَرَنَا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ غَيْلانَ البَزَّازُ قِرَاءةً عليهِ ، أَخبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ إبْرَاهِيمَ الشَّافِعيُّ ، حَدَّثَنَا أبو يَعْلَى مُحَمَّدُ بنُ شَدَّادٍ المِسْمَعِيُّ ، حَدَّثَنا يَحْيى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ / بنِ أَبي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لا يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لا يَرْحَمُ النَّاسَ (٣) . [٣٥ ب]

١٩٠- أَخبَرَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ سُعُودٍ ، حَدَّثَنَا أبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ ، أَخبَرَنَا عليُّ بنُ أبي عليٍّ الحَاكِمِ (٤) ، حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ

---

(١) هُوَ : أَبو مُحَمَّدٍ المَلاَّحُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُختَصَرِ المُحتَاجِ إليهِ ص٢٣٦ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٢٧ .

(٢) عِيسَى هُوَ : عِيسَى بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ الهَاشِمِيُّ ، وقَدْ بَنَى قَصْراً أَيَّامَ المَنْصُورِ ، قالَ يَاقُوتُ في المُعْجَمِ ٤ / ٣٦١ : (ولَيْسَ للقَصْرِ أَثَرٌ الآنَ ، إنَّمَا هُنَاكَ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ سُوقٍ تُسَمَّى قَصْرَ عِيسَى) ، وذَكَرَ العَلاَّمَةُ الخَطَطِيُّ الدُّكْتُورُ مُصْطَفَى جَوَادٍ بأَنَّ مَحَلَّةَ قَصْرِ عِيسَى هِيَ مَحَلَّةُ الشَّيْخِ بَشَّارٍ الكَائِنَةُ في مَحَلَّةِ السُّوقِ الجَدِيدِ في الكَرْخِ ، قَرِيبَاً مِنْ جِسْرِ الشُّهَدَاءِ ، يُنْظَرُ مَقَالَتُهُ القَيِّمَةُ عَنِ الرُّبُطِ الصُّوفِيَّةِ البَغْدَادِيَّةِ ، والمَنْشُورَةُ في مَجَلَّةِ سُومَر ، ثُمَّ أُفْرِدَتْ بالطَّبْعِ ، وصَدَرَتْ في كُرَّاسٍ عَنِ الدَّارِ العَرَبِيَّةِ للمَوْسُوعَاتِ سَنَةَ (١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م) .

(٣) رَوَاهُ أَبو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ في الغَيْلانِيَّاتِ (٢٧٨) عَنِ المِسْمَعِيِّ به ، ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ : ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِهِ ٤٩ / ٤٤٥ ، والذَّهَبِيُّ في السِّيَرِ ٩ / ١٨٥ ، وإسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، فيهِ شَيْخُ أَبي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ وهُوَ : أَبو يَعْلَى المِسْمَعِيُّ وهُوَ ضَعِيفٌ جِدّاً ، كَمَا في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٥ / ٣٥٣ . لَكِنَّ الحَدِيثَ صَحِيحٌ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٣١٩) وغَيْرُهُ .

(٤) لَعَلَّهُ الأَمِيرُ ابنُ مَاكُولا ، فَهُوَ عَلِيُّ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ عَلِيِّ بنِ جَعْفَرٍ العِجْلِيُّ البَغْدَادِيُّ ، صَاحِبُ كِتَابِ (الإكْمَالِ) ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٨ / ٥٦٩ .

الإِصْطَخْرِيُّ [1] ، حَدَّثَنَا أبو خَلِيفَةَ القَاضِي ، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحْمنِ ، عَنْ عَمِّه الأَصْمَعِيِّ ، قال : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : مِنَ الغِرَّةِ بالله أَنْ يُصِرَّ العَبْدُ على المَعْصِيةِ ويَتَمَنَّى على الله المَغْفِرَةَ [2] .

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والسِّتُّونَ بَعْدَ المِائَةِ :

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ القَادِرِ بنِ مُحَمَّدِ بن يُوسُفَ ، أبو الفَرَجِ البَغْدَادِيُّ] [3]

١٩١ - أَخْبَرَنَا أبو الفَرَجِ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ القَادِرِ بنِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ القَادِرِ بنِ يُوسُفَ المُعَدِّلُ بقِرَاءَتي عليه ببَغْدَادَ ، قُلْتُ له : حَدَّثَكُمْ أبو القَاسِمِ هِبةُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ إملاءً في شَعْبَانَ سنةَ ثَلاثٍ وعِشْرِينَ وخَمْسِ مائةٍ باسْتِمْلاءِ الحَافِظِ ابنِ نَاصِرٍ فأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عليٍّ الجَوْهَرِيُّ قِرَاءةً عليه ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ ابنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ القَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُوسَى [4] ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ الوَلِيدِ بمَكَّةَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : كَانَ النبيُّ ﷺ شَمِطَ مُقَدَّمَ رأْسِه ولِحْيَتِه [5] ، فإذا دَهَنَ وامْتَشَطَ لَمْ يَتَبَيَّنْ ، وإذا شَعِثَ رَأَيْتُهُ مُتَبَيِّنًا ، وكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ واللِّحْيَةِ ، فقالَ رَجُلٌ : كانَ وَجْهُهُ مِثْلَ السَّيْفِ ، قال : لا ، بلْ وَجْهُهُ كانَ مِثْلَ الشَّمْسِ مُسْتَدِيراً ﷺ ، ورَأَيْتُ عندَ غُضْرُوفِ كَتِفِه مثلَ بَيْضَةِ الحَمَامةِ يُشْبِهُ جَسَدَه [6] .

---

(١) هُوَ : أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ مُحَارِبِ بنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ الإِصْطَخْرِيُّ ، قالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِه ١٠ / ١٣٣ : (سَكَنَ بَغْدَادَ ، وحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ الفَضْلِ بنِ الحُبَابِ الجُمَحِيِّ وغَيْرِه ، وأَكْثَرُ أَحَادِيثِه عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ مَقْلُوبَةٌ) .

(٢) رَوَاهُ الآبَنُوسِيُّ في المَشْيَخَةِ ١ / ٢١٨ عَنْ عَبْدِ الله بنِ مُحَمَّدٍ الإِصْطَخْرِيِّ به.

(٣) هُوَ : أبو الفَرَجِ اليُوسُفِيُّ ، أَحَدُ العُلَمَاءِ الثِّقَاتِ ، مِنْ بَيْتٍ مَشْهُورٍ بالرِّوَايَةِ والصَّلاحِ ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٢٤٠ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٦) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩٠) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٥٥.

(٤) هُوَ : أبو عَلِيٍّ بِشْرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيْخِ بنِ عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ البَغْدَادِيُّ ، كَانَ مُحَدِّثًا ثِقَةً ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ٧ / ٨٦ .

(٥) الشَّمَطُ : الشَّعَرَاتُ البِيْضُ الَّتِي كَانَتْ فِي شَعْرِ رَأْسِه ، يُرِيدُ قِلَّتَهَا ، يُرَاجَعُ : النِّهَايَةُ ٣ / ٢١٩.

(٦) رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِه ٣ / ٢٩٤ بإِسْنَادِه إلى بِشْرِ بنِ مُوسَى به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٢٣٠) عَنِ ابنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ إِسْرَائِيلَ به .

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والسِّتُّونَ بَعْدَ المائَة :

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبي الكَرَمِ بن أَبي يَاسِرٍ القَصْرِيُّ ، أبو الفَرَجِ المَعْرُوفُ بِمَلَّاحِ الشَّطِّ] (١)

١٩٢ - أَخْبَرَنَا أبو الفَرَجِ عبدُ الرَّحْمنِ بنُ أَبي الكَرَمِ بنِ أَبي يَاسِرِ بنِ مُحَمَّدٍ القَصْرِيُّ ، المعروفُ بِمَلَّاحِ الشَّطِّ بِقِرَاءَتِي عليه بِقَصْرِ عِيسَى غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلَامِ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو غَالِبٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بن عبدِ الله بنِ البَنَّاءِ قِرَاءَةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ أَبي الحَسَنِ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ابنِ عبدِ الله الجَوْهَرِيُّ الشِّيرَازِيُّ قِرَاءَةً عليه وأَنَا أَسْمَعُ في شَهْرِ رَمَضانَ سنةَ اثْنَيْنِ وخَمْسِينَ وأَرْبعِ مائةٍ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن حَمْدانَ بنِ مَالِكٍ القَطِيعِيُّ قِرَاءَةً عليه وأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا أبو عليٍّ بِشْرُ بنُ مُوسَى بنِ صَالِحِ بنِ شَيْخِ بن عَمِيرَةَ الأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أبو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ ، قالَ : قال عبدُ الله رَضِيَ الله عنه : كُنَّا إذا صَلَّينا خَلْفَ النبيِّ ﷺ قُلْنا : السَّلامُ على الله دُونَ عِبادِه ، السَّلامُ على جِبْرِيلَ ومِيكائِيلَ ، السَّلامُ على فُلانٍ وفُلانٍ ، فالتفتَ إلينا النبيُّ ﷺ فقال : اللهُ هُو السَّلامُ ، فإذا صَلَّى أَحَدُكُم فَلْيَقُل : التَّحِيَّاتُ لله ، والصَّلَواتُ والطَّيِّباتُ ، السَّلامُ / عَلَيْكَ أَيُّها النبيُّ ورَحْمَةُ الله وبَرَكاتُه ، السَّلامُ عَلَيْنا وعلى عِبادِ [١٣٦أ]
الله الصَّالِحِينَ ، فإنَّكُم إذا قُلْتُمُوها أَصابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ في السَّماءِ والأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلاَّ الله ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه ورَسُولُه (٢) .

---

(١) هُوَ : أَبو الفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي يَاسِرٍ البَغْدَادِيُّ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذيل ٤ / ٥٦ : (كانَ حَرِيصًا عَلَى الرِّوايَةِ مُحِبًّا أَنْ يُسْمَعَ مِنْهُ ، رأَيْتُهُ وما سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، وقَدْ أَجازَ لي) ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩٧) وقالَ الذَّهَبِيُّ في السِّيَرِ ٢١ / ٣١١ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ ، والضِّياءُ ، والنَّجِيبُ الحَرَّانِيُّ وآخَرُونَ) ، ويُراجَعُ : مَشْيَخَةُ الحَرَّانِيِّ ١ / ٨٣(٣) .

(٢) رَوَاهُ القَطِيعِيُّ في كِتَابِ الأَلْفِ دِينَار (٢٠٤) عَنْ بِشْرِ بنِ مُوسَى بِهِ. والحَدِيثُ في الصَّحِيحَيْنِ وغَيْرِهِما ، يُراجَعُ : حاشِيَةُ كِتَابِ القَطِيعِيِّ المَذْكُورِ .

[الشَّيْخُ السَّادسُ والسِّتُّونَ بَعْدَ المائَة :

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ نَصْرِ الله بنِ مُوسَى ، أبو القَاسِمِ البَيِّعِ البغْدَادِيُّ] [1]

١٩٣ - أَخْبَرَنَا أبو القَاسم عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ نَصْرِ الله بنِ مُوسَى البَيِّعُ بقِرَاءَتي عليه ببَغْدَادَ ، قلتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ هِبَةُ الله بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ الوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ قِرَاءةً عليه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا القَاضِي الإمامُ أبو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بنُ عَبْدِ الله بنِ طَاهِرٍ الطَّبَرِيُّ الشَّافِعِيُّ قِرَاءةً عليه في سنة خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ وأربعِ مائةٍ ، أَخْبَرَنَا أبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الغِطْرِيف بجُرْجَانَ قِرَاءةً عليه في سنة إحْدَى وسَبْعِينَ وثلاث مائة، حَدَّثَنَا أبو خَلِيفَةَ ،حَدَّثَنَا القَعْنَبِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ أبي مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ رضي الله عنه قالَ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : إنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوةِ الأُولَى إذا لَمْ تَسْتَحِي فاصْنَعْ مَا شِئْتَ [2] .

[الشَّيْخُ السَّابعُ والسِّتُّونَ بَعْدَ المائَة :

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عليِّ بنِ المُسْلِم بن الحَسَنِ ، أبو مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيُّ ابنُ الخِرَقِيِّ الدِّمَشْقِيُّ] [3]

---

(١) هُوَ: أبو القَاسم عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ نَصْرِ الله البَغْدَادِيُّ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٤ / ٦٦ : (كانَ سَمَاعُهُ صَحِيحاً ، سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَنَا القَاضِي أبو المَحَاسِنِ القُرَشِيُّ ، وكَتَبْنَا نَحْنُ عَنْهُ) ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٢) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢).

(٢) تَقَدَّمَ الحَدِيثُ مِنْ طَرِيقِ الغِطْرِيفِ بِرَقْمِ (١٧٦) .

(٣) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ ابنُ الخِرَقِيِّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ ، الإمَامُ الصَّالِحُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٩٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٨٧) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلَامِ ٤١ / ٢٦٩ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وغَيْرُهُ) ، ويُرَاجَعُ : السِّيَرُ ٢١ / ١٩٦.

قُلْتُ : ومِنَ الكُتُبِ التي قَرَأَهَا ابنُ خَلِيلٍ عَلَى هَذَا الشَّيْخِ : الجُزْءُ العَاشِرُ مِن (الفَوَائِدِ المُنْتَقَاةِ من الصِّحَاحِ والغَرَائِبِ المُخَرَّجَةِ مِنَ الأُصُولِ) ، تَخْرِيجُ النَّخْشَبِيِّ مِنْ مَسْمُوعَاتِ أبي القَاسِمِ الحُسَيْنِ بن مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ الحِنَّائِيِّ) وذَلِكَ سَنَةَ (٥٨٠) كَمَا جَاءَ في أَحَدِ سَمَاعَاتِ النُّسْخَةِ المَحْفُوظَةِ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، يُرَاجَعُ : مُعْجَمُ السَّمَاعَاتِ الدِّمَشْقِيَّةِ ص٣٩٦(٩) .

١٩٤- أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عليِّ بنِ المُسَلَّم بنِ الحَسَنِ بنِ أحْمَدَ اللَّخْمِيُّ ، المعرُوفُ بابنِ الخَرَقِيِّ قِرَاءةً عليهِ وأَنَا أسْمَعُ بِدِمَشْقَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو مُحَمَّد طَاهِرُ بنُ سَهْلِ بِشْرِ بنِ أحْمَدَ الإسْفَرَايِينيِّ قِرَاءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ مَكِّي بنِ عُثْمَانَ بن عبدِ الله الأَزْدِيُّ المِصْرِيُّ (١) ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أبو الحَسَنِ أحْمَدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ رُزَيْقٍ المَخْزُومِيُّ (٢) ، حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّد عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَجَّاجِ بنِ رِشْدِينَ المَهْدِيُّ قِرَاءةً عليه (٣) ، حَدَّثَنَا أبو عمرو الحَارِثُ بنُ مِسْكِين ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالم ، عَنْ أبيه ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : اقْتُلوا الحيَّاتِ ، وذَا الطُّفَيَتَيْنِ ، والأَبْتَرَ ، فإنَّهُما يَلْتَمِسَانِ البَصَرَ ، ويُسْقِطَانِ الحَبَلَ .

وكانَ ابنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ ، فرآهُ أبو لُبَابَةَ أو زَيْدُ بنُ الخَطَّابِ وَهُو يُطارِدُ حيَّةً فقالَ له: قد نَهَى عَنْ ذَوَاتِ البُيُوتِ (٤).

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والسُّتُّونَ بَعْدَ المِائَةِ :
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي حَامِدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عليٍّ البَيِّعُ ، أبو القَاسِمِ الحَرْبِيُّ] (٥)

(١) هُوَ: أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ مَكِّي الأَزْدِيُّ المِصْرِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٨٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٦١) ، يُرَاجَعُ: السِّيَرُ ١٨ / ٢٥٣.

(٢) هُوَ: أبو الحَسَنِ ابنُ رُزَيْقٍ البَغْدَادِيُّ نَزِيلُ مِصْرَ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٩١) ، ولَهُ أجْزَاءٌ حَدِيثيَّةٌ ، وَصَلَنا بَعْضُهَا في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٦ / ٥٥٢.

(٣) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ ابنُ رِشْدِينَ المَهْدِيُّ المِصْرِيُّ الوَرَّاقُ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٢٦) ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٥ / ٢٣٩

(٤) رَوَاه الذَّهَبِيُّ في السِّيَرِ ١٨ / ٢٥٣-٢٥٤ بإسْنَادِهِ إلى طَاهِرِ بنِ سَهْلٍ بِهِ ، والحَدِيثُ رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣١٢٣) ، ومُسْلِمٌ (٢٢٣٣) بإسْنَادِهِم إلى الزُّهْرِيِّ .

(٥) هُوَ: أبو القَاسِمِ ابنُ عَصِيَّةَ الحَرْبِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠١) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٤٦ ، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِي ٢ / ٦٠٢ (٤٠) .

١٩٥ - أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبي حَامدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بن عليِّ بن عَصِيَّةَ البَيِّعُ الحَرْبِيُّ قِرَاءةً عليه وأنا أَسْمعُ بالحَرْبِيَّةِ غَرْبِيَّ بَغْدَادَ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ القَاضِي أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ البَاقي بن مُحَمَّدٍ البَزَّازُ قِرَاءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو طَالِب مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ الفَتْحِ الحَرْبِيُّ العُشَارِيُّ، حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ العَلَّافُ في سنة سَبْعٍ وسَبْعِينَ وثلاث مائة، حَدَّثَنَا أبو القَاسِم عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّد بن عَبْد العَزِيزِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بنُ خَالد، حَدَّثَنَا أَبانُ بنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا / يَحْيى بنُ أَبي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبا قِلَابَةَ حدَّثه أنَّ ثابتَ بنَ الضَّحَّاك حدَّثهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: مَنْ حَلَفَ على مِلَّةٍ غيرِ الإسْلَامِ كَاذِباً فهُو كمَا قالَ، لِيسَ على رَجُلٍ نَذْرٌ فِيما لا يَمْلِكُ[1]. [٣٦ ب]

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والسِّتُّونَ بَعْدَ المائة:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عبدِ الوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هِلَالٍ، أبو عَلِيٍّ الدِّمَشْقِيُّ][2]

١٩٦ - أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عبدِ الوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هِلَالٍ المُعَدَّلُ بِقِرَاءَتي عليه بدِمَشْقَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو الدُّرِّ يَاقُوتُ بنُ عَبْدِ الله مَوْلى ابنِ البُخَارِيِّ قَدِمَ عَلَيْكُم دِمَشْقَ قِرَاءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بنُ مُحَمَّد بن عبد الله بنِ هَزَارْ مَرْدَ الصَّرِيْفِينِيُّ، حَدَّثَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ المُخَلِّصُ إملاءً، حَدَّثَنَا أبو القَاسِم عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ إملاءً في صَفَرٍ بستٍّ خَلَوْنَ مِنْ سنة ثلاثَ عَشْرةَ وثلاث مائة، حَدَّثَنَا أبو عبدِ الله أحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بنِ حَنْبَلِ بنِ هِلَالِ بنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ،

---

(١) رَوَاهُ أبو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ في مَشْيَخَتِهِ (٣٢) عَنْ أَبي طَالِبٍ العُشَارِيِّ به، ورَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجُزْءِ الذي فيه ثلاثُونَ مِنْ شُيُوخِهِ (١)، والحَدِيثُ في الصَّحِيحَيْنِ وغَيْرِهِمَا.

(٢) هُوَ: أبو عَلِيٍّ الأَزْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، المُحَدِّثُ الجَلِيلُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٨٨)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ الإسْلَامِ ٤١/ ٣٨٠، ولَمْ أَجِدْهُ في التَّكْمِلَةِ للمُنْذِرِيِّ مَعَ أَنَّهُ عَلَى شَرْطِهِ.

حَدَّثَنَا يَحْيى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قالَ: أخبرني أبو جَمْرةَ [1]، قالَ: سَمِعْتُ ابنَ عبَّاسٍ يَقُولُ: قَدِمَ وَفْدُ عبدِ القَيْسِ على رَسُولِ اللهِ ﷺ فأَمَرَهُم بالإيمانِ باللهِ عزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قالَ: أَتَدْرُونَ ما الإيمانُ باللهِ عزَّ وَجَلَّ؟ قالُوا: اللهُ ورَسُولُه أعْلَمُ، قالَ: شَهادةُ أنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ، وأنَّ مُحَمَّدا رَسُولُ اللهِ، وإقامَ الصَّلاةِ، وإيتاءَ الزَّكاةِ، وصَوْمَ رَمَضانَ، وأنْ تُعْطُوا الخُمُسَ مِنَ المالِ [2].

[الشَّيْخُ السَّبْعُونَ بَعْدَ المائَةِ:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ هبةِ اللهِ بنِ أبي نَصْرٍ، أبو عَبْدِ اللهِ الحَرْبيُّ] [3]

١٩٧- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِ اللهِ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبي القَاسمِ هبةِ اللهِ بنِ أبي نَصْرِ بن أبي الفَضْلِ المُقْرِئُ قِراءةً عليه بالحَرْبِيَّةِ، أَخْبَرَكُمْ القَاضي أبو البَدْرِ إبْراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بن مَنْصُورٍ الكَرْخيُّ قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ [به]، أَخْبَرَنَا الحافظُ أبو بَكْرٍ أحْمَدُ بنُ عليِّ بن ثابتٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا القَاضي أبو عُمَرَ القاسِمُ بنُ جَعْفَرِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الهَاشِميُّ [4]، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بنُ أحْمَدَ بنِ عَمْرٍو اللُّؤْلُؤيُّ [5]، أَخْبَرَنَا أبو داودَ سُلَيْمانُ بنُ الأَشْعَثِ السِّجِسْتانيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيى بنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَكرِيَّا بن أبي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بنِ شَيْبةَ،

---

(١) هُوَ: نَصْرُ بنُ عِمْرانَ الضُّبَعيُّ البَصْريُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ في مَوَاضِعَ مِنْ صَحِيحِهِ، ومِنْهَا رَقم (٥٣) بإسْنادِه إلى شُعْبَةَ بِه، والحَديثُ لَمْ أَجِدْهُ في أَمالي المُخَلِّصِ السَّبْعَةِ المَطْبُوعَةِ، كَمَا لَمْ أَجِدْهُ في كُتُبِ البَغَوِيِّ المَطْبُوعَةِ.

(٣) هُوَ: أَبو عَبْدِ اللهِ المُقْرِئُ الحَرْبيُّ، يُعْرَفُ بابنِ دقيقَةَ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٧)، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بابِ حَرْبٍ، وقالَ الذَّهَبيُّ في تاريخِ الإسْلامِ ٤٢/ ٩٧: (سَمِعَ مِنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وجَمَاعةٌ)، ويُراجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثيِّ ٤/ ٦٩.

(٤) هُوَ: أَبو عُمَرَ الهَاشِميُّ العَبَّسيُّ البَصْري، الإمَامُ الفَقيهُ المُعَمَّرُ المُسْنِدُ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٢٣)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤١٤)، يُراجَعُ: السِّيَرُ ١٧/ ٢٢٥.

(٥) هُوَ: أَبو عَليٍّ اللُّؤْلُؤيُّ البَصْريُّ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ، قرأَ (سُنَنَ أبي داوُدَ) عَلَى مُؤَلِّفِه عِشْرِينَ سَنَةً، تُوفِّي سَنَةَ (٣٣٣)، يُراجَعُ: السِّيَرُ ١٥/ ٣٠٧.

عَنْ طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أبي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائشةَ رَضِي الله عَنْها قالتْ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : عَشْرٌ مِنَ الفِطْرَةِ : قَصُّ الشَّارِبِ ، وإعْفاءُ اللِّحْيَةِ ، والسِّوَاكُ ، والاسْتِنْشَاقُ بالماءِ ، وقَصُّ الأَظْفَارِ ، وغَسْلُ البَرَاجِمِ ، ونَتْفُ الإبطِ ، وحَلْقُ العَانَةِ ، وانْتِقاصُ الماءِ يَعْني الاسْتِنْجاءَ بالماءِ .

قالَ زَكرِيَّا : قالَ مُصْعَبٌ : ونَسِيتُ العَاشِرَةَ ، إلاَّ أنْ تَكُونَ المَضْمَضَةَ [1] .

[الشَّيْخُ الحَادِي والسَّبْعُونَ بَعْدَ المائةِ :

عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الخَضِرِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عبدِ الله ، أبو الحُسَيْنِ الأَزْدِيُّ] [2]

١٩٨ - أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الخَضِرِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدَانَ الأَزْدِيُّ الشَّاهِدُ / الدِّمَشْقِيُّ بِقِرَاءَتِي عليه بِدَارِهِ بِدِمَشْقَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمُ القاضي [٣٧ أ] أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ الفَقِيهُ قِرَاءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ بِبَغْدادَ فأقرَّ به ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ البُسْرِي البُنْدَارُ قِرَاءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَسْنُونَ النَّرْسِيُّ [3] ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمانَ بنِ ثَابِتٍ الصَّيْدَلانِيُّ [4] ، حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ الحُسَيْنُ بنُ السُّمَيْدَعِ الأَنْطَاكِيُّ في المسجدِ الحَرَامِ [5] ،

---

(١) رَوَاهُ أبو دَاوُدَ في السُّنَنِ (٥٣) عَنْ يَحْيى بنِ مَعِينٍ به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٦١) بإسْنادِه إلى وَكِيعٍ به.

(٢) هُوَ: أبو الحُسَيْنِ الأَزْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٠) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٨٤) ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٢١ ، والتَّكْمِلَةُ ١ / ٩٣.

(٣) هُوَ: أبو نَصْرٍ ابنُ حَسْنُونَ النَّرْسِيُّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الصَّالِحُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤١١) ، يُرَاجَعُ : السِّيَرُ ١٧ / ٣٣٧.

(٤) هُوَ: أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ ثَابِتٍ الصَّيْدَلانِيُّ البَغْدَادِيُّ ، قالَ الخَطِيبُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٣ / ٤٨ : (كَانَ ثِقَةً) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٤٤) .

(٥) هُوَ: أبو بَكْرٍ الحُسَيْنُ بنُ السُّمَيْدَعِ بنِ إبْرَاهِيمَ البَجَلِيُّ ، مِنْ أَهْلِ أَنْطَاكِيَةَ ، قَدِمَ بَغْدَادَ وحَدَّثَ بِهَا ، وكَانَ ثِقَةً ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٨٧) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ٨ / ٥١.

حَدَّثَنا خَالِدُ بنُ عبدِ السَّلامِ [1] ، قالَ : حَدَّثَنا الفَضلُ بنُ المُخْتارِ [2] ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مَوْهَبٍ [3] ، عَنْ عِصْمَةَ بنِ مَالِكٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إذا صلَّى أَحَدُكُم الجُمُعَةَ فلا يُصَلِّي بَعْدَها حتَّى يَتكلَّمَ أو يَخْرُجَ [4] .

[الشَّيْخُ الثَّاني والسَّبْعُونَ بَعْدَ المائَةِ :

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إسْمَاعِيلَ بن عليٍّ بنِ إبْرَاهِيمَ ، أبو مُحَمَّدٍ الجَنْزَويُّ] [5]

١٩٩ - أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ ابنُ شَيْخِنا أَبي الفَضْلِ إسْمَاعِيلَ بن عليٍّ بنِ إبْرَاهِيمَ الجَنْزَوِيُّ بِقِرَاءَتي عليه بدِمَشْقَ [6] ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو الدُّرِّ يَاقُوتُ بنُ عَبْدِ اللهِ مَوْلى ابنِ البُخَارِيِّ ، قَدِمَ عَلَيْكُم ، قِرَاءَةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الخَطِيبُ ، حَدَّثَنا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ المُخَلِّصُ ، حَدَّثَنا أبو القَاسمِ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنا أبو نَصْرٍ عبدُ الملكِ بنُ عبدِ العَزِيزِ التَّمَّارُ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَن ابنِ عُمَرَ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قرأَ هذه الآيَةَ ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [7] قالَ: يَقُومُونَ حتَّى يَبْلُغَ الرَّشْحُ أَطْرَافَ آذَانِهِم [8] .

---

(١) هُوَ: أبو يَحيى خَالِدُ بنُ عَبدِ السَّلامِ بنِ خَالِدٍ المِصْرِيُّ ، قالَ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٣ / ٣٤٢ : (سألْتُ عَنْهُ أبي فَقَالَ : صَالِحُ الحَدِيثِ) .

(٢) هُوَ: الفَضْلُ بنُ المُخْتَارِ البَصْرِيُّ ، نَزِيلُ مِصْرَ ، قالَ أبو حَاتِمٍ : (مَجْهُولٌ ، وأَحادِيثُهُ مُنْكَرَةٌ ، يُحَدِّثُ بالأَبَاطِيلِ) ، يُرَاجَعُ : الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٧ / ٦٩.

(٣) هُوَ: أبو يَحيى عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بن مَوْهَبٍ التَّيْمِيُّ المَدَنيُّ ، لَهُ أَحَادِيثُ مُنْكَرَةٌ ، وروَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَة .

(٤) رَوَاهُ الطَّبَرَانيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ، كَمَا في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٢ / ٤٢٦ ، وقالَ : (فيهِ الفَضْلُ بنُ المُخْتَارِ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا) .

(٥) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذَا الشَّيْخِ .

(٦) تَقَدَّمَ الشَّيْخُ أبو الفَضْلِ برَقْمِ (٣٨).

(٧) سُورَةُ المُطَفِّفِينَ ، الآيَةُ : (٦).

(٨) حَدِيثُ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ للبَغَوِيِّ (٥٨٩) عَنْ أَبي نَصْرٍ التَّمَّارِ به ، ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ : المُخَلِّصُ في أَمالِيهِ السَّبْعَةِ (٤٨) ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٤٩٣٨) ، ومُسْلِمٌ (٢٨٦٢) ، بإسْنَادِهِمَا إلى نَافِعٍ به.

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ المائَة :
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سُلْطَانَ بن يَحْيى بنِ عليِّ بن عبدِ العَزيزِ ، أبو بَكْرٍ القُرَشيُّ] [(١)]

٢٠٠- أَخْبَرَنَا القَاضِي الإمامُ أبو بَكْرٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ سُلْطَان بن يَحْيى بنِ عليِّ بن عبدِ العَزيزِ القُرَشيُّ بِقِراءَتِي عليه بدِمَشْق ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو الدُّرِّ يَاقُوتُ بنُ عبدِ الله مَولى ابنِ البُخَارِيِّ ، قَدِمَ عليكُم دِمَشْقَ قِرَاءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ الخَطِيبُ ، حَدَّثَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ العبَّاسِ إملاءً في جَامِعِ المدينةِ في رَجَب سنةَ ثلاثٍ وتِسْعِينَ وثلاث مائة ، حَدَّثَنَا أبو القَاسِمِ عبدُ الله ابنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ العَزيزِ البَغَوِيُّ إملاءً في صَفَرٍ لِستٍّ خَلَوْنَ مِنْ سنةِ ثلاثَ عَشْرةَ وثَلاث مائة ، أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ الجَعْدِ ، أَخْبَرَنَا فَرَجُ بنُ فَضَالةَ ، عَنْ لُقْمَانَ بنِ عَامِرٍ ، عَنْ أبي أُمَامَةَ البَاهِليِّ رَحِمَهُ الله عليه ، قالَ : قِيلَ يا رَسُولَ الله ، ما كانَ بُدُوُّ أَمْرِكَ؟ قالَ : دَعْوَةُ أبي إبْرَاهِيمَ عليهِ السَّلامُ ، وبُشْرَى عِيسَى عليهِ السَّلامُ ، ورأَتْ أُمِّي نُورًا أَضَاءتْ له قُصُورُ الشَّامِ [(٢)] .

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ المائَة :
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عبدِ الله بنِ عَلْوَانَ ، أبو مُحَمَّدٍ الحَنْبَليُّ] [(٣)]

---

(١) هُوَ: أبو بَكْرٍ القُرَشِيُّ العُثْمَانِيُّ الأُمَوِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٨) ، يُرَاجِعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٤٣٦ ، وكِتَابُ طَرِيقِ السَّلَفِ في ذِكْرِ مَشَايِخِ أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الحَقِّ بنِ خَلَفٍ ، تَخْرِيجُ البِرْزَالِيِّ ، مَخْطُوطٌ ، الوَرَقَةُ (٣ب) .

(٢) تقدَّم الحَدِيثُ بِهَذا الإسْنَادِ برَقْم (١٧).

(٣) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ ابنُ الأُسْتَاذِ الأَسَدِيُّ الحَلَبِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الزَّاهِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٣٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٢٣) ، يُرَاجِعُ : السِّيَرُ ٢٢ / ٣٠٣.

[٣٧ب] ٢٠١ - أَخْبَرَنَا الإمامُ الزَّاهدُ أبو مُحَمَّدٍ / عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَلْوَانَ الحَنْبَلِيُّ قِرَاءةً عليه وأنا أَسْمَعُ بِحَلَبَ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ الشَّرِيفُ النَّقِيبُ أبو [جَعْفَرٍ] أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ بنِ عليِّ بنِ إِسْمَاعِيلَ العبَّاسِيُّ المكِّي قِرَاءةً عليه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به بِبَغْدَادَ [١]، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ابنِ الحَسَنِ الشَّافِعِيُّ المكِّي بها [٢]، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ أَحْمَدُ ابنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عليٍّ العَبْقَسِيُّ [٣]، حَدَّثَنَا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عبدِ اللهِ المكِّي [٤]، حَدَّثَنَا أبو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الأَزْهَرِ مَوْلى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَجْمَلَ النَّاسِ وَجْهًا، وأَجْوَدَ النَّاسِ كفًّا، وأَشْجَعَ النَّاسِ قَلْبًا، خَرَجَ وقَدْ فَزِعَ أَهْلُ المدينةِ فَرَكِبَ فَرَساً لأَبِي طَلْحَةَ ثُمَّ رَجَعَ وَهُو يَقُولُ: لَمْ تُرَاعُوا، لَمْ تُرَاعُوا، ثُمَّ قالَ: إِنِّي وَجَدْتُه بَحْراً [٥].

---

(١) هُوَ: أَبو جَعْفَرٍ العَبَّاسِيُّ المَكِّيُّ نَقِيبُ الهَاشِمِيِّينَ بِمَكَّةَ، الإمَامُ الصَّالِحُ العَابِدُ المُسْنِدُ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٦٨)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٥٤)، يُرَاجَعُ: السِّيَرُ ٢٠ / ٣٣١، ومَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ تَصْحِيحٌ لِمَا جَاءَ في الأَصْلِ، إِذْ جَاءَ فيه (أَبو العَبَّاسِ) وَهُوَ خَطَأٌ مُخَالِفٌ لِمَا جَاءَ في مَصَادِرِ تَرْجَمَتِه.

(٢) هُوَ: أَبو عَلِيٍّ الشَّافِعِيُّ الحَنَّاطُ، الشَّيْخُ العَالِمُ الثِّقَةُ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنِ العَبْقَسِيِّ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٧٢)، يُرَاجَعُ: السِّيَرُ ١٨ / ٣٨٤.

(٣) هُوَ: أَبو الحَسَنِ العَبْقَسِيُّ المَكِّيُّ العَطَّارُ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ، وُلِدَ سَنَةَ (٣١٢)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٠٥)، يُرَاجَعُ: السِّيَرُ ١٧ / ١٨١.

(٤) هُوَ: أَبو جَعْفَرٍ الدَّيْبُلِيُّ ثُمَّ المَكِّيُّ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ المُسْنِدُ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٢٢)، يُرَاجَعُ: السِّيَرُ ١٥ / ٩.

(٥) رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِهِ ٤ / ٢١ بإِسْنَادِهِ إلى أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ العَبَّاسِيِّ المَكِّيِّ به، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى ٦ / ٢٦٣ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الأَزْهَرِ به.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحِيْم

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ المائَة :

عَبْدُ الرَّحِيم بن المُفَرِّجِ بن عليٍّ بنِ مَسْلَمَةَ ، أَبو مُحَمَّدٍ التَّنُوخيُّ] (١)

٢٠٢ - أَخبرَنا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحيمِ بنُ المُفَرِّجِ بن عليِّ بنِ مَسْلَمةَ التَّنُوخيُّ قِراءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بمَدينةِ رَسُولِ الله ﷺ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو النَّدَى حَسَّانُ بنُ تَمِيمِ بنِ نَصْرٍ الزَّيَّاتِ قِراءةً عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به (٢) ، حَدَّثَنا أَبو الفَتْحِ نَصْرُ بنُ إبْراهِيمَ بنِ نَصْرٍ المَقْدسيُّ الزَّاهِدُ ، قالَ : أَنْشدنا الفقيهُ أَبو الفَتْحِ سُلَيْمُ بنُ أَيُّوبَ (٣) ، قالَ : أنشدني أَبو عليٍّ حَمْدُ بنُ عبد الله الأَصْبهانيُّ (٤) ، قالَ : أَنْشَدَني أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبد الله السَّكَاكِينيُّ الفَقِيهُ (٥) ، قالَ : أَنْشَدَني عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى بنِ نَصْرٍ الرَّازِيُّ لامرأةٍ تَرْثِي دُورَ بَني حَسَّانٍ بالبَصْرَة :

وقَائلَةٍ والدَّمْعُ سَكْبٌ يُبَادِرُ ... وقَدْ شَرِقَتْ بالماء فيها المَحَاجِرُ

وقدْ أَبْصرتْ حِمَّانُ بَعْدَ أَنِيسها بها ... وَهِي مِنْها مُوحِشَاتٌ دَوَاثِرُ

كأنْ لَمْ يَكُنْ بينَ الحُجُونِ إلى الصَّفَا ... أَنِيسٌ ولَمْ يَسْمُرْ بمكَّةَ سَامِرُ

---

(١) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ المُفَرِّجِ القُرَشيُّ الأُمَويُّ الدِّمَشْقِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٤٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦١٦) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ٤٨٢.

(٢) هُوَ: أَبو النَّدَى الزَّيَّاتِ الدِّمَشْقِيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّالحُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٦٠) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٣٩٧.

(٣) هُوَ: أَبو الفتح سُلَيْمُ بنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ الشَّافعيُّ ، الإمامُ شَيْخُ الإسْلامِ ، وُلِدَ سَنَةَ نَيِّفٍ وسِتِّينَ وثَلاثِمائَة ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٤٧) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٦٤٥.

(٤) هُوَ: أَبو علي حمد بن عبد الله بن محمد الأصبهاني ، المحدِّثُ الثِّقَةُ ، رَوَى عَنْهُ سُلَيْمُ الرَّازِيُّ ، وأَبو يَعْلَى الخَلِيليُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٠٠) أو قَبْلَهَا ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ الإسْلامِ ٢٧ / ٣٧٠.

(٥) لَمْ أَعْثرْ عَلَيْهِ ، وكَذَا شَيْخَهُ عَبْدَ الله بنَ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى.

فَقُلْتُ لَهَا والقَلْبُ مِنِّي كَأَنَّمَا ... تَخَلَّبَهُ مِنْ لاَعِجِ الوَجْدِ طَائِرُ
بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فأَزَالَنَا ... صُرُوفُ اللَّيَالِي والجُدُودُ العَوَاثِرُ
أَيَا نَفْسُ لاَ تَفْنِي أَسى واذْكُرِي الأَسَى ... فَيُوشِكُ يَوْماً أَنْ تَدُورَ الدَّوَائِرُ
[١٣٨أ] مَضِيمٌ ومَا لَيْلُ المَضِيمِ بِنَائِمٍ ... وقَدْ تَرْقُدُ العَيْنَانُ والقَلْبُ سَاهِرُ[1] /

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ المِائَة :
عبدُ الرَّحِيمِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ ، أَبو الفَضَائِلِ الكَاغَدِيُّ][2]

٢٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبو الفَضَائِلِ عبدُ الرَّحِيمِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الكَاغَدِيُّ الخَطِيبُ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ بأَصْبَهَانَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ المُقْرِيءُ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنتَ تَسْمَعُ فأَقرَّبه ، أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ الحَافِظُ، حَدَّثَنا أَبو عليٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ

---

(١) الأَبْيَاتُ وَجَدْتُهَا في كِتَابِ المُنْتَحَلِ للثَّعَالِبِيِّ ، كَمَا في مَوْقِعِ (الوَرَّاقِ).

(٢) هُوَ: أَبو الفَضَائِلِ ، وفي بَعْضِ المَصَادِرِ : أَبو الفَضْلِ - الأَصْبَهَانِيُّ الخَطِيبُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٠١) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٤) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلاَمِ ٤٢ / ١٦٢ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وجَمَاعَةٌ) ، وقَالَ في سِيَرِ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٢١ / ٢٤٦ : (حَدَّثَ عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ ، وهُوَ أَحَدُ العَشَرَةِ الذين أَدْرَكَهُم مِنْ أَصْحَابِ الحَدَّادِ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٣٠٩ ، وذَكَرَ الفَاسِيُّ في ذَيْلِ التَّقْيِيدِ ٣ / ١٨ أَنَّ أَبَا الحَجَّاجِ ابنَ خَلِيلٍ رَوَى عَنْ هَذا الشَّيْخِ كِتَابَ (حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ) لأَبِي نُعَيْمٍ .

وقال ابن خليل في كتابه : (أحاديث عن عشرة من مشايخ الحداد) في الورقة ٠٧١ أ : (أخبرنا أَبو الفَضَائِلِ عبدُ الرَّحِيمِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الكَاغَدِيُّ - قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بأصبهان)

مَلْحُوظَةٌ : رَوَى هَذِه التَّرْجَمَةَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ في المُنْتَقَى .

ابنِ الحَسَـنِ الصَّواف ، حَدَّثَنا بِشْرُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَـا خَلَّادُ بنُ يَحْيى ، حَدَّثَنا فِطْـرُ بنُ خَلِيفَةَ ، عَنِ الحَكَمِ بـنِ عُتَيْبَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ عبدَ الرَّحْمَنِ بنَ أبي لَيْلَى ، قـالَ : حَدَّثَنَـا كَعْبُ بنُ عَجْـرةَ قالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هـذِه الآيـةُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّـونَ عَلَـى النَّبِـيِّ ﴾ الآيـةَ [1] ، قُلْنا: يَـا رَسُولَ اللهِ هـذا السَّـلَامُ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ فقالَ : تَقُولُونَ : اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ على إبْرَاهِيمَ وعلى آلِ إبْرَاهِيمَ ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وصَلِّ علينا مَعَهُم ، وبارِكْ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا باركتَ على إبْرَاهِيمَ وعلى آلِ إبْرَاهِيمَ ، وبارِكْ لنا مَعَهُم إنَّكَ أنتَ الحَمِيدُ المَجِيدُ ، والسَّلَامُ عليكَ أيُّها النبيُّ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُه [2] .

---

(١) سُورَةُ الأَحْزَابِ ، الآيةُ : (٥٦) .

(٢) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ١٩ / ١٢٥ عَنْ بِشْرِ بنِ مُوسَى به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٥٩٩٦) ، ومُسْلِمٌ (٤٠٦) بإسْنادِهِمَا إلى الحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ به . وقَدْ بَحَثْتُ عَنْ الحَدِيثِ في فَوَائِدِ أبي عَلِيٍّ الصَّوَّافِ المَطْبُوعَةِ فَلَمْ أَجِدْهُ .

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والسَّبْعونَ بَعْدَ المائة :

عبدُ الرَّحيم بنُ عبدِ الوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُسَلَّمِ بنِ هِلالٍ ، أَبو البَرَكَاتِ الأَزْدِيُّ] (٢)

٢٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ عبدُ الرَّحيم بنُ عبدِ الوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُسَلَّمِ بنِ هلالٍ الأَزْدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بدِمَشْقَ ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ الأَسَدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّزَاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامُ بنُ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ النبيُّ ﷺ : خُفِّفَ على دَاودَ القُرآنُ فكانَ يأمرُ بدَوَابه فتُسْرَجُ ، فيقرأُ القُرْآنَ قبلَ أنْ تُسْرَجَ ، وكانَ لا يأْكُلُ إلاَّ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ (٣) .

---

(٢) هُوَ: أَبو البَرَكَاتِ ابنُ المُسَلَّمِ الأَزْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، الشَّيْخُ الأَجلُّ العَدْلُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٨) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٤٢٨.

(٣) رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيْخِهِ ٤١ / ٣٣١ بإِسْنَادِهِ إلى إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ حَمَّادٍ الطِّهْرَانِيِّ بِهِ ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٢٣٥) بإِسْنَادِهِ إلى عَبْدِ الرَّزَاقِ بِهِ .

مَن اسْمُهُ عَبْدِ البَاقِي

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ المائَة :

عبدُ البَاقِي بنُ عبدِ الجبَّارِ بنِ عبدِ البَاقِي ، أَبو أَحْمَدَ الهَرَوِيُّ الصُّوفِيُّ][1]

٢٠٥- أَخْبَرَنَا أَبو أَحْمَدَ عبدُ البَاقِي بنُ عبدِ الجبَّارِ بنِ عبدِ البَاقِي الحُرْضِيُّ الهَرَوِيُّ الصُّوفِي بِقِراءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ مَحْمُودُ بنُ عبدِ الكَرِيمِ بنِ عليٍّ التَّاجِرُ الأَصْبَهَانِيُّ -قَدِمَ عَلَيْكُم- قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به[2] ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ[3] ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْزُبانُ[4] ، أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ يَحْيَى[5] ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا صَخْرَةُ بنتُ حَبِيبٍ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ جَدَّتِها أُمِّ عَرَابَةَ[6] أَنَّها وَجَدَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَيْها فقالَتْ :

---

(١) هُوَ: أبو أَحْمَدَ عَبْدُ البَاقِي بنُ عَبْدِ الجبَّارِ الهَرَوِيُّ الصُّوفِيُّ الحُرْضِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٣٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠) ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الشُّونِيزِيِّ ، يُرَاجَعُ : التَّكمِلَةُ ٢ / ٤٥ ، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِي ٢ / ٥٤٦(٣٥) .
والحُرْضِيُّ -بِضَمِّ الحَاءِ ، وسُكُونِ الرَّاءِ المُهْمَلَتَيْنِ ، وآخِرُهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ- هُوَ الأُشْنَانُ ، كَمَا قَالَ المُنْذِرِيُّ .

(٢) هُوَ: أَبو القَاسِمِ الأَصْبَهَانِيُّ المَعْرُوفُ بِفُورَجَة ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُعَمَّرُ ، سَمِعَ (جُزْءَ لُوَيْن) مِنْ أَبِي بَكْرٍ ابن ماجه ، توفِّي سَنَةَ (٥٦٥) ، سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٠ / ٥٠١ .

(٣) هُوَ: أَبو بَكْرٍ ابنُ مَاجَةَ الأَبْهَرِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، الشَّيْخُ المُعَمَّرُ المُسْنِدُ ، سَمِعَ (جُزْءَ لُوَيْن) مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ ابنِ المَرْزُبَانِ وتَفَرَّدَ بِعُلُوِّهِ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٨٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٨١) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٨ / ٥٨١ .

(٤) هُوَ: أَبو جَعْفَرٍ ابنُ المَرْزُبَانِ الأَبْهَرِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، المُحَدِّثُ الأَدِيبُ المُعَمَّرُ المُسْنِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٩٣) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٦ / ٥٥٥ .

(٥) هُوَ: أَبو جَعْفَرٍ الحَزَوَّرِيُّ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ لُوَيْنٍ جُزْءَهُ ، يُرَاجَعُ : الإِكْمَالُ ٣ / ٣٢ ، والأَنْسَابُ ٢ / ٢١٥ .

(٦) كَذَا فِي الأَصْلِ ، وفِي جُزْءِ لُوَيْنٍ : (عَوَانَة) ، ولَمْ أَجِدْ لَهَا تَرْجَمَةً .

إنَّ يَتيماً في حِجْرِي وإنَّهُ يُؤْذِيني وأنا أكْرَهُ أنْ أضْرِبَهُ فقالَتْ : أثْلِغيه كَما تُثْلَغ الأفْعَى ، فإنَّ اليَتيمَ أحقُّ بالثَّلْغِ مِنَ الأفْعَى .

قالَ أبو جَعْفَرٍ : الثَّلْغُ الشَّدْخُ[1] .

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الخالِق

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ المائَة :

عبدُ الخَالِقِ بنُ عبدِ الوَهَّاب بنِ مُحَمَّد بنِ الحُسَيْنِ ، أبو مُحَمَّدٍ الأنْبارِيُّ][2]

٢٠٦ - أخْبَرَنا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الخَالِقِ بنُ عبدِ الوَهَّابِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ [الحُسَيْنِ][3] الأنْبارِيُّ / الحَنْبَلِيُّ الضَّريرُ بِقِراءَتي عَلَيْهِ بِبَغْدادَ ، قلتُ له : أخْبَرَكُمْ أبو عليٍّ [٣٨ ب] الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ إسْحاقَ بنِ إبْراهيمَ البَاقَرْحِيُّ[4] ، وأبو غالِبٍ أحْمَدُ ابنُ الحَسَنِ المُقْرِيْ قِراءَةً عَلَيْهِما وأنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أخْبَرَنا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ ابنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الجَوْهَرِيُّ ، أخْبَرَنا أبو بَكْرٍ أحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدانَ بنِ مَالِكٍ ، حَدَّثَنا إبْراهيمُ بنُ عبدِ الله ، حَدَّثَنا أبو عاصِمٍ ، عَن ابنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بنِ إسْحاقَ ، أنَّ أبا هُرَيْرَةَ لَقِيَ الحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلامُ فقالَ :

---

(١) رَواهُ لُوَيْنٌ في جُزْئِهِ (٤٥) عَنْ صَخْرَةَ بِهِ . ورَواهُ ابنُ أبي الدُّنْيا في كِتابِ العِيالِ (٦٣٢) عَنْ ضَمْرَةَ الرَّقاشِيَّةِ عَنْ جَدَّتِها خَوْلَةَ عَنْ عائِشَةَ بِهِ.

(٢) هُوَ : أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الخالِقِ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ المالِكيُّ الأصْلِ البَغْداديُّ المَوْلِدِ والدَّارِ الخَفَّافُ ، المَعْروفُ بابنِ الصَّابونيِّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٠٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢) ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ مَعْروفٍ الكَرْخيِّ ، ورَوَى ابنُ العَديمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ٧ / ٣٥٢٧ عَنِ ابنِ خَليلٍ عَنْ هذا الشَّيْخِ حَديثاً ، ويُراجَعُ : ذَيْلُ التَّاريخِ لابنِ الدُّبَيْثيِّ ٤ / ١٥٥ ، والتَّكْمِلَةُ ١ / ٢٦٨ ، وذَيْلُ طَبَقاتِ الحَنابِلَةِ ٢ / ٤٢٢.
ومِنَ الكُتُبِ الَّتي رَواها ابنُ خَليلٍ عَنْ هذا الشَّيْخِ كِتابُ (التَّرْغيبِ) لابنِ شاهينَ ، كَما في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ لابنِ حَجَرٍ ص١٠٦ .
ورَوَى الحافِظُ ابنُ خَليلٍ عَنْ أُخْتِهِ الشَّيْخَةِ (زَيْنَبَ بِنْتِ عَبْدِ الوَهَّابِ) وسَتَأْتي بِرَقْمِ (٤٠٨) .

(٣) جاءَ في الأصْلِ : (الحَسَنُ) ، وهُوَ خَطَأٌ ، والصَّوابُ ما أثْبَتُّهُ كَما في جَميعِ المَصادِرِ .

(٤) هُوَ : أبو عَلِيٍّ البَاقَرْحيُّ ثُمَّ البَغْداديُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٣٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥١٦) ، يُراجَعُ : سِيَرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٣٨٤

ارْفَعْ ثَوْبَكَ حتى أُقَبِّلَ حيثُ رأيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ فرَفَع عَنْ بَطْنِهِ ، فوَضَع فَمَهُ على سُرَّتِهِ[1] .

[الشَّيْخُ الثَّمانُون بَعْدَ المائَة :

عَبْدُ الخَالِقِ بنُ هِبةِ اللهِ بنِ القَاسِمِ بنِ مَنْصُورِ بنِ البُنْدَارِ ، أَبو مُحَمَّدٍ الحَرِيمِيُّ][2]

٢٠٧ - أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبدُ الخَالِقِ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ القَاسِمِ بنِ مَنْصُورِ بنِ البُنْدَارِ الحَرِيمِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينةِ السَّلامِ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ هِبةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّبه، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ المُذْهِبِ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو بكْرٍ أحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ القَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنا أبو عبدِ الرَّحْمَنِ عبدُ اللهِ بنُ أحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ ، قالَ : حدَّثني أبي رَحِمَهُ اللهُ ، حَدَّثَنا ابنُ أبي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قالَ : كانَتْ نَاقةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ تُسَمَّى العَضْباءَ وكانَتْ لا تُسْبَقُ فجاءَ أَعْرَابِيٌّ على قَعُودٍ ، فَسبقَها فَشَقَّ ذلكَ على المُسْلمينَ ، فلَمَّا رأى ما في وُجُوهِهِم ، قالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، سُبِقَتْ العَضْباءُ ، فقالَ : حَقًّا على اللهِ تباركَ وتعالى أنْ لا يَرْفَعَ شَيْئاً مِنَ الدُّنيا إلاَّ وَضَعَهُ[3] .

---

(١) رَوَاهُ القَطِيعِيُّ في جُزْءِ الأَلْفِ دِينَارٍ (٢٤٦) ، وفي فَضَائِلِ الصَّحَابةِ للإمَامِ أَحْمَدَ (١٣٨٦) عَنْ أبي مُسْلمٍ إبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ الكَجِّيِّ به ، ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ : ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِهِ ١٣ / ٢٢٠ ، ورَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٣ / ٣١ عَنْ أبي مُسْلمٍ الكَجِّيِّ به.

(٢) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الخَالِقِ بنُ هِبَةِ اللهِ البَغْدَادِيُّ ، مِنْ أَهْلِ الحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٢) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٥) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ١٥٧.

(٣) رَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَدِ ٣ / ١٠٣ عَنِ ابنِ أبي عَدِيٍّ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٢٧١٧) بإسْنَادِهِ إلى حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ به.

[الشَّيْخُ الحَادِي والثَّمانُون بَعْدَ المائَة :

عبدُ الخَالِقِ بنُ فَيْرُوزِ بنِ عبدِ الملكِ الجَوْهَرِيُّ ، أَبو المظفر الهَمَذانِيُّ] [1]

٢٠٨- أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ عبدُ الخَالِقِ بنُ أَبي جَعْفَرٍ فَيْرُوزَ بن عبدِ الملكِ الجَوْهَرِيُّ الهَمَذَانيُّ الوَاعِظُ قَدِمَ علينا دِمَشْقَ قِراءةً عَلَيْه بها ، أَخْبَرَكُمْ أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ أَبي غالِبِ ابنِ الطَّلَايَةِ الورَّاقُ قِراءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّبه ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عبدُ العَزيزِ ابنُ عليِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ الأَنْمَاطِيُّ المعرُوفُ بابنِ بِنْتِ الحَرْبِيِّ السُّكَّرِيُّ قِراءةً عَلَيْه في شَعْبَانَ سنةَ ثَمانٍ وستِّينَ وأَرْبعِ مائَة ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ابنِ العبَّاسِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ زَكَرِيَّا المُخَلِّصُ قِراءةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ في شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ سنةَ ثلاثٍ وتِسْعينَ وثلاثِ مائَة ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ / [١٣٩أ] ، حَدَّثَنَا عبدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عَنْ ثَابتٍ ، عَنْ أَبي رَافِعٍ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : إنَّ رَجُلاً زَارَ أَخاً له في قَرْيَةٍ أُخْرَى ، فأَرْصَدَ اللهُ على مَدْرَجَتِه مَلَكاً فلمَّا أَتَى عَلَيْه قالَ : أَيْنَ تُريدُ ؟ قالَ : أَرَدْتُ أَخاً لي في قَرْيَةِ كذا وكذا ، قالَ : هَلْ له عليكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّها؟ قالَ : لا ، إلاَّ أَنِّي أُحِبُّه في الله ، قالَ : إنِّي رَسُولُ اللهِ إليكَ ، إنَّ اللهَ قد أَحبَّكَ كما أَحْبَبْتَهُ فيه [2] .

---

(١) هُوَ: أَبو المُظَفَّرِ عَبْدُ الخَالِقِ بنُ فَيْرُوزَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ دَاوُدَ الجَوْهَرِيُّ الوَاعِظُ الهَمَذَانيُّ الأَصْلِ البَغْدَادِيُّ ، تَكَلَّمَ فيه بَعْضُهُم ، وقالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٤ / ١٥٤: (بَلَغَنا أَنَّه خَلَّطَ في شَيءٍ مِنْ مَسْمُوعَاتِه ، وادَّعَى سَمَاعَ مَالَمْ يَسْمَعْهُ وتَكَلَّمَ النَّاسُ فِيه) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٠) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٢٤٣.

قُلْتُ : وَصَلَنا جُزْءٌ مِنْ مَشْيَخَتِه ، وَهُوَ مَحْفُوظٌ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُها ، ولاَ يُوجَدُ فيه الحَدِيثُ المَذْكُورُ .

(٢) تقدَّمَ الحَديثُ بِهَذا الإسْنَادِ بِرَقَم (١٧٥).

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الوَهَّاب

[الشَّيْخُ الثاني والثَّمانُونَ بَعْدَ المائَةِ :

عبدُ الوَهَّابِ بنُ عبدِ القَادِرِ بنِ أَبي صَالِحٍ ، أَبو عَبْدِ الله الجِيْلِيُّ] (١)

٢٠٩ - أَخْبَرَنَا الإمَامُ أَبو [عَبْدِ الله] (٢) عبدُ الوَهَّابِ بنُ الإمَامِ الزَّاهِدِ أَبي مُحَمَّدٍ عبدِ القَادِرِ بنِ أَبي صَالِحٍ الجِيْلِيُّ الفَقِيهُ الحَنْبَلِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو غَالِبٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الله بنِ البَنَّاء قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ بِه، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ في شَعْبَانَ مِنْ سنةِ اثْنَتَيْنِ وخَمْسِينَ وأَربعِ مائَةٍ (٣) ، أَخْبَرَنَا أَبو عليٍّ الحَسَنُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الغَفَّارِ في جُمَادَى الأُولَى مِنْ سنةِ ثلاثٍ وتِسْعِينَ وثلاثِ مائَةٍ (٤) ،

---

(١) هُوَ: أَبو عَبْدِ الله بنُ الإمَامِ الزَّاهِدِ أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ القَادِرِ الجِيْلِيُّ الأَصْلِ البَغْدَادِيُّ المَوْلِدِ والدَّارِ ، مِنْ سَاكِنِي بَابِ الأَزَجِ، الإمَامُ الفَقِيهُ الحَنْبَلِيُّ الوَاعِظُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٢) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٣) ، وقَالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ٤ / ١٦٨ : (حَضَرْنَا الصَّلاةَ عَلَيْهِ بِمَدْرَسَةِ أَبِيهِ والخَلْقُ كَثِيرٌ ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الحَلْبَةِ قَرِيبًا مِنَ السُّوْرِ) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليهِ ص٢٦٢ وابنُ رَجَبٍ في الذَّيْلِ ٢ / ٤٢٩ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٨٨.
ورَوَى ابنُ خَلِيلٍ عَنْ أَخِيهِ (مُوسَى بنِ الإمَامِ عَبْدِ القَادِرِ الجِيْلِيِّ) وسَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمِ (٣٥٨) .
قُلْتُ : ومَقْبَرَةُ الحَلْبَةِ - بِفَتْحِ الحَاءِ وسُكُونِ اللَّامِ - مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ بِقُرْبِ بَابِ الأَزَجِ ، والَّتِي تُسَمَّى اليَوْمَ بِبَابِ الشَّيْخِ ، والَّتِي فِيهَا مَسْجِدُ الشَّيْخِ عَبْدِ القَادِرِ الكَيْلانِيِّ ، ويُرَاجَعُ : مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٢ / ٢٩٠ .

(٢) جَاءَ في الأَصْلِ : (أَبو مُحَمَّدٍ) ، وَهُوَ خَطَأٌ ، والصَّوَابُ ما أَثْبَتُّهُ كَمَا في مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ .

(٣) وَالِدُ أَبِي غَالِبٍ ابنِ البَنَّاءِ هُوَ : أَبو عَلِيٍّ ابنُ البَنَّاءِ البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ ، الإمَامُ العَلَّامَةُ الثِّقَةُ الفَقِيهُ المُتْقِنُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٧١) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٣٨٠.

(٤) هُوَ: أَبو عَلِيٍّ الفَارِسِيُّ الفَسَوِيُّ ، الإمَامُ اللُّغَوِيُّ المُقْرِئُ ، وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ الشَّهِيرَةِ ، مثل : (الحُجَّةُ في عِلَلِ القِرَاءَاتِ السَّبْعَةِ) ، و(الإيْضَاحِ) ، و(التَّكْمِلَةِ) وغَيْرُهَا ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٣٧٩ : (حَدَّثَ بِجُزْءٍ مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بنِ رَاهَوَيهِ ، سَمِعَهُ مِنْ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ مَعْدَانَ ، تَفَرَّدَ بِهِ) ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٧٧).

حَدَّثَنا عليُّ بنُ الحُسَيْنِ بن مَعْدَانَ (١) ، حَدَّثَنا أبو يَعْقُوبَ إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيُّ بِنَيْسَابورَ سنةَ سَبْعٍ وثَلاثِينَ ومَائَتَيْنِ ، أَخْبَرَنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قالَ : دَخَلْتُ أنا وعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ المسجدَ وإذا عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ جَالِسٌ إلى حُجْرَةِ عَائشَةَ والنَّاسُ يُصَلُّونَ الضُّحَى في المسجدِ ، فسألْنَاهُ عَنْ صلاتِهم ، فقالَ : بِدْعَةٌ ، فقالَ له عُرْوَةُ : يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَم اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ فقالَ ابنُ عُمَرَ : أَرْبَعُ عُمَرٍ إحْدَاهُنَّ في رَجَبٍ ، فكَرِهْنا أَنْ نُكَذِّبَهُ ونَرُدَّ [عَلَيْهِ] (٢) ، وسَمِعْنا اسْتِنانَ عَائشَةَ في الحُجْرَةِ فقالَ لها عُرْوَةُ : ألا تَسْمَعِينَ يا أُمَّ المُؤْمنينَ إلى ما يَقُولُ أبو عبدِ الرَّحْمَنِ ، فقالَتْ : وما يَقُولُ ؟ قالَ : يَقُولُ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ إحْدَاهُنَّ في رَجَبٍ ، فقالَتْ : يَرْحَمُ اللهُ أبا عبدِ الرَّحْمَنِ ، ما اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عُمْرَةً قَطُّ إلَّا وَهُو مَعَهُ ، وما اعْتَمَرَ في رَجَبٍ قَطُّ (٣) .

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والثَّمانُونَ بَعْدَ المائَةِ :

عبدُ الوَهَّابِ بنُ وَحْشِي بنِ حُفَّاظٍ ، أبو محمد البُحْتَرِيُّ] (٤)

٢١٠ - أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد عبدُ الوَهَّابِ بنُ وَحْشِي بن حُفَّاظ البُحْتَرِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ ، قِيلَ له : قُرِئَ على أَبي مُحَمَّد عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبي الحَسَنِ بن إبْرَاهِيمَ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ بِه (٥) ، أَخْبَرَنا أبو الفَرَجِ سَهْلُ بنُ بِشْرِ بن أَحْمَدَ الإسْفَرَايِينيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ ،

---

(١) هُوَ: أبو الحَسَنِ ابنُ مَعْدَانَ الفَارِسيُّ الفَسَوِيُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣١٩) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٤ / ٥٢٠.

(٢) فَرَاغٌ في الأَصْلِ ، واسْتَدْرَكْتُهُ مِنْ مُسْنَدِ إسْحَاقَ .

(٣) رَوَاهُ إسْحَاقُ بنُ رَاهُوَيْه في مُسْنَدِه (١١٨٧) عَنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ الحَمِيدِ بِه . ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٦٨٥) عَنْ جَرِيرٍ بِه ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٢٥٥) عَنْ إسْحَاقَ بنِ رَاهُوَيْه بِه .

(٤) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذَا الشَّيْخِ .

(٥) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ الكِنَانِيُّ الدَّارَانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، قالَ ابنُ عَسَاكِرَ : (لَمْ يَكُنِ الحَدِيثُ مِنْ صَنْعَتِه) ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٥٨) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٠ / ٣٤٨.

أَخبرَنَا أَبو القَاسم عليُّ بنُ مُحَمَّد الفَارسيُّ قِرَاءةً عَلَيْه في مَسْجد عَوْف وأَنا أَسْمَعُ [1] ، أَخبرَنَا أَبو طَاهر مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن عبد الله بن نَصْر بن بُجَيْر الذُّهْليُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ [2] ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُجَاهد ، عَنْ عبد الرَّحْمَن بن أَبي لَيْلَى ، عَنْ كَعْب بن عُجْرَةَ قال : أَتَى عليَّ رَسُولُ الله ﷺ وأَنَا أُوقدُ تَحْتَ بُرْمَةٍ لي والقَمْلُ يَتَنَاثَرُ على وَجْهِي ، فقال : أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رأسِكَ ؟ قلتُ : نَعَم ، قالَ : أَحْلِقْ وصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّام ، أَوأَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، أَو أَنْسُكْ نَسِيكَةً .

قال أَيُّوبُ : لا أَدْرِي بأَيِّه بدأَ [3] .

[الشَّيْخُ الرَّابعُ والثَّمَانُونَ بَعْدَ المائَة :
عَبْدُ الوَهَّاب بنُ حَمَّاز بن شِهَاب القَلْعيُّ ، أَبو مُحَمَّد النُّمَيْريُّ] [4]

٢١١ - أَخبرَنَا القَاضي أَبو مُحَمَّد عبدُ الوَهَّاب بنُ حَمَّاز بن شِهَاب القَلْعيُّ النُّمَيْرِيُّ بقِرَاءَتي عَلَيْه بدمَشْقَ ، قلتُ له : أَخبرَكُمْ أَبو المكارم المُبَارَكُ بنُ عليِّ بن عبد / العَزيز السَّمَذيُّ [٣٩ ب] قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقرَّبه ، حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّد بن عبد الله بن عُمَرَ الخَطيبُ إملاءً ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسم عُبَيدُ الله بنُ مُحَمَّد بن إسْحَاق بن سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّد بن عبد العَزيز البَغَويُّ ، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الجَعْد ، أَخبرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثابت ، عَنْ أَنس ، عن النبيِّ ﷺ قالَ : لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُم الموتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ ، فإنْ كانَ لابُدَّ فَاعلاً فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَحْيِني ما كانَت الحياةُ خَيْراً لي ، وتَوَفَّني إذا كانَت الوَفَاةُ خيْراً لي [5] .

---

(١) هُوَ : أَبو القَاسم الفَارسيُّ ثُمَّ المِصْرِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٤٣) ، يُرَاجَعْ : سِيَرُ أَعْلاَم النُّبَلاَء ١٧ / ٦١٣ .

ومَسْجدُ عَوْف جاءَ ذكْرُهُ في كتَاب (نَسَب مَعَدٍّ واليَمَن) لابن الكَلْبيِّ ، وقال : (عَوْفُ بنُ الهَيْثَم بن عَوْف ، وإليه يُنْسَبُ عَوْف بِمِصْر) .

(٢) هُوَ : يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ بن إسْمَاعيلَ بن حَمَّاد بن زَيْد القَاضي ، تَقَدَّمَ التَّعْريفُ به ، وسُلَيْمَانُ هُوَ ابنُ حَرْب شَيْخُ البُخَاريِّ وغَيْرِه ، وحَمَّادٌ هُوَ ابنُ زَيْد .

(٣) رَوَاهُ البُخَاريُّ (٤٢٣٩) عَنْ سُلَيْمَانَ بن حَرْب به ، ومُسْلمٌ (١٢٠١) مِنْ طَريق حَمَّاد بن زَيْد به .

(٤) هُوَ : أَبو مُحَمَّد النُّمَيْرِيُّ القَلْعيُّ الدِّمَشْقيُّ ، قالَ ابنُ ناصر الدِّين الدِّمَشْقيُّ في تَوْضيح المُشْتَبَه ٢ / ٤٠٢ : (كَذلكَ وَجَدْتُهُ في مَشَايخ ابن خَليل بخَطِّ الحافظ الضِّيَاء مُحَمَّد بن عَبْد الوَاحد المَقْدسيِّ) ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٤) ، يُرَاجَعْ : التَّكْملَة ١ / ٣٠٣ .

(٥) تَقَدَّمَ هَذا الحَديثُ بِهَذا الإسْنَاد برَقْم (٣٣) .

[الشَّيْخُ الخامِسُ والثَّمانُونَ بَعْدَ المائَةِ :

عبدُ الوَهَّابِ بنُ عليِّ بنِ الخَضرِ بنِ عبدِ الله بنِ عليٍّ ، أبو مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ الزُّبَيْرِيُّ][1]

٢١٢- أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الوَهَّابِ بنُ عليِّ بنِ الخَضرِ بن عَبْدِ الله بن عليٍّ القُرَشِيُّ الزُّبَيْرِيُّ المُعَدَّلُ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو الدُّرِ يَاقُوتُ بنُ عبدِ الله قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّبه ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الله الخَطِيبُ ، حَدَّثَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمنِ المُخَلِّصُ إملاءً ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ ، عَنْ أَنَسٍ قالَ : كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ يومَ الجُمُعَةِ إلى جَنْبِ خَشَبةٍ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إليها ، فلمَّا كَثُرَ النَّاسُ قالَ : ابْنُوا لِي مِنْبَراً ، قالَ : فَبَنَوا له مِنْبَراً له عَتَبَتَانِ ، فلمَّا قامَ على المِنْبَرِ يَخْطُبُ حَنَّتِ الخَشَبَةُ إلى رَسُولِ الله ﷺ ، قالَ أنسٌ : وأنا في المَسْجِدِ ، فَسَمِعْتُ الخَشَبَةَ تَحِنُّ حَنِينَ الوَالِهِ[2] ، فما زَالَتْ تَحِنُّ حتَّى نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ إليها فاحْتَضَنَها فَسَكَنَتْ .

فكانَ الحَسَنُ إذا حدَّثَ بِهذا الحَدِيثِ بَكَى ، ثُمَّ قالَ : يا عِبادَ الله ، الخَشَبةُ تَحِنُّ إلى رَسُولِ الله ﷺ شَوْقاً إليه لِمَكانِه مِنَ الله عزَّ وَجلَّ ، فأنتم أَحَقُّ أنْ تَشْتَاقُوا إلى لِقَائِه[3] .

---

(١) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَلِيٍّ القُرَشِيُّ الزُّبَيْرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الحُبَيْبِقِ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٠) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تاريخِ الإسْلامِ ٤١ / ٣٨٢ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وآخَرُونَ) ، يُراجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٠٢.

جاءَ في الحَاشِيَةِ : (تُوفِّي الإمامُ عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَلِيٍّ سَنَةَ سَبْعٍ وسِتِّمائةٍ في سَحَرِ يَوْمِ الاثْنَيْنِ تَاسِعَ عَشَرَ رَبِيعٍ الآخِرِ ، وتَوَلَّى غَسْلَهُ ودَفْنَهُ وَلَدُهُ أبو الفُتُوحِ عَبْدُ الوَاحِدِ ، وفُتِحَ لَهُ جَامِعُ الخَلِيفَةِ ، وصُلِّيَ عَلَيْهِ فِيهِ ، وكَانَ الجَمْعُ كَثِيراً).

(٢) الوَالِهُ : كُلُّ أُنْثَى فَارَقَتْ وَلَدَها ، يُرَاجَعُ : النِّهَايَةُ ٥ / ٢٢٧ .

(٣) رَوَاهُ المُخَلِّصُ في الأَمَالِي السَّبْعَةِ (٨٢) عَنِ البَغَوِيِّ بِهِ ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ ٣ / ٢٢٦ عَنْ هَاشِمٍ عَنِ المُبَارَكِ بِهِ.

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والثَّمانُونَ بَعْدَ المائَةِ :

عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عليِّ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الله ، أَبو أَحْمَدَ البَغْدَادِيُّ][1]

٢١٣ - أَخْبَرَنَا الإمامُ أَبو أَحْمَدَ عبدُ الوَهَّابِ بنُ عليِّ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الله البَغْدَادِيُّ الصُّوفيُّ الأَصيلُ بِقِراءَتي عَلَيْه بِبَغْدَادَ ، قلتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسمِ هِبَةُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحدِ الكَاتبُ قِراءَةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّبه ، أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ غَيْلانَ البزَّازُ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافعيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يعني ابنَ مَسْلَمةَ الوَاسِطيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرِينَ ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : مَنْ نَسِيَ وَهُو صَائِمٌ فأكلَ وشَرِبَ فإنَّما أَطْعَمَهُ الله وسَقَاهُ[2].

[الشَّيْخُ السَّابعُ والثَّمانُونَ بَعْدَ المائَةِ :

عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ بُرْغُش بن عبدِ الله ، أَبو الفَتْحِ العيبيُّ][3]

٢١٤ - أَخْبَرَنَا أَبو [الفَتْحِ][4] عبدُ الوَهَّابِ بنُ أبي مُحَمَّدٍ بُرْغُش بن عبدِ الله العيبيُّ المقرِيءُ بِقِراءَتي عَلَيْه بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ لَه : أَخْبَرَكُمْ أَبو الوَقْتِ عبدُ الأَوَّلِ بنُ عِيسَى بنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ قِراءَةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، قالَ : أخبرتنا / [٤٠أ]

(١) هُوَ: أَبو أَحْمَدَ ابنُ سُكَيْنَةَ البَغْدَادِيُّ الصُّوفيُّ الشَّافعيُّ ، الإمامُ العَالمُ الفَقيهُ المُحَدِّثُ الثِّقةُ شَيْخُ الإسْلامِ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٧) ، قالَ النَّجيبُ الحَرَّانيُّ في مَشْيَخَتِه ٢ / ٧٥١ (٥٦): (وصُلِّيَ عَلَيْه بجامعِ القَصْرِ وبعدَّةِ أَمْكِنَةٍ بالجَانبِ الغَرْبيِّ ، ودُفِنَ عِنْدَ جَدِّه مُقَابِلَ جَامعِ المَنْصُورِ ، وكَانَ مِنْ أَعْيانِ المَشَايخِ وفُضَلائِهم وسَادَاتِهم ونُبَلائِهم ...) يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ٢١ / ٥٠٢.

(٢) رَوَاهُ أَبو بَكْرٍ الشَّافعيُّ في الغَيْلانِيَّاتِ (٣١٩) عَن ابنِ مَسْلَمَةَ عَنْ يَزيدَ بنِ زُرَيْعٍ بِه ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٨٣١) ، ومُسْلِمٌ (١٧١) ، بإسْنَادِهِمَا إلى ابنِ سِيرِينَ به.

(٣) هُوَ: أَبو الفَتْحِ بنُ أَبي مُحَمَّدٍ المُقرِئِ خَتَنُ أَبي الفَرَجِ ابنِ الجَوْزِيِّ ، ويُعْرَفُ بِقُطَيْنَةَ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦١٢) ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّاريخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ١٧٤ ، والتَّكْمِلَةُ ٢ / ٣٥٢.

(٤) جَاءَ في الأَصْلِ : أبو مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ خَطأٌ ، مُخَالِفٌ لمَا جَاءَ في المَصَادِرِ .

الحُرَّةُ أُمُّ عِزَّى بِيْبِي بنتُ عبدِ الصَّمَدِ بنِ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ [1]، قالتْ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يَحْيى بنِ مَخْلَدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ المغيرةَ بنِ ثابتِ الأَنْصاريُّ رَحِمَهُ اللهُ [2]، أَخْبَرَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ في بَغْدادَ سنةَ سَبْعَ عَشْرةَ و ثَلاثِ مائةٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ ثابتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدِ بنِ أسدٍ إملاءً في شَعْبانَ سنةَ ثَمانٍ وعِشْرينَ ومائتينِ، قال: حدَّثني مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ أَنَّها قالتْ للنبيِّ ﷺ: ما شأنَ النَّاسُ حَلُّوا ولَمْ تَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ فقالَ: إنِّي لَبَّدْتُ رأْسِي، وقَلَّدتُ هَدْيِي، فلاَ أَحِلُّ حتَّى أَنْحَرُ [3].

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الجبَّارِ

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والثَّمانُونَ بَعْدَ المائَةِ:

عَبْدُ الجبَّارِ بنُ أبي الفَضْلِ بنِ حَمْزةَ، أَبو مُحَمَّدٍ الحُضْرِيُّ] [4]

٢١٥ - أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الجبَّارِ بنُ أَبي الفَضْلِ بنِ حَمْزةَ الحُضْرِيُّ المقريءُ قِراءةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ بِبَغْدادَ، قيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسمِ مَحْمُودُ بنُ عبدِ الكَريمِ بنِ عليٍّ الأَصْبَهانيُّ قِراءةً عَلَيْه وأَنتَ تَسْمَعُ فأَقرَّ به، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَاجه الأَبْهَرِيُّ،

---

(١) هيَ: بِيْبِي بنتُ عَبْدِ الصَّمدِ الهَرْثَمِيَّةُ الهَرَوِيَّةُ، الشَّيْخَةُ المُعَمَّرَةُ المُسْنِدَةُ، رَوَتْ عن ابن أَبي شُرَيْحٍ جُزْءاً عالِيًا اشْتُهِرَ بها، تُوفِّيَتْ سَنَةَ (٤٧٥)، وبِيْبِي - ببائَيْنِ مَكْسورَتَيْنِ، كذا ضَبطَهُ مُحَقِّقُ (جُزْءِ بِيْبِي) وقالَ: وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَدَى سُكَّانِ شِبْهِ القارَّةِ الهِنْدِيَّةِ، بِمَعْنَى السَّيِّدَةِ، وضَبَطَهُ الزَّبِيدِيُّ (بِيْبى) بِكَسْرِ الباءِ الأُولَى وفَتْحِ الباءِ الثَّانِيَةِ كَضِيْزَى، يُراجَعُ: سيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٤٠٣، وتاجُ العَرُوسِ ١ / ١٥٥.

(٢) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ أَبي شُرَيْحٍ الأَنْصارِيُّ الهَرَوِيُّ، الإِمامُ القُدْوَةُ المُحَدِّثُ مُسْنِدُ هَراةَ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٩٢)، يُراجَعُ: سيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٥٢٦.

(٣) جُزْءُ بِيْبِي (٩)، ورَوَاهُ البُخاريُّ (١٤٩١)، ومُسْلِمٌ (١٢٢٩) بإِسْنادِهما إلى مَالِكٍ به.

(٤) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ الحُضْرِيُّ، مِنْ أَهْلِ بابِ الأَزَجِ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩٧)، يُراجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثيِّ ٤ / ١٥١.

أَخْبَرَنَا أبو جعفر أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَرْزَبانَ الأَبْهرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ يَحْيى بنِ الحَكَمِ الحَزْوَرِيُّ سنةَ خَمْسٍ وثلاثِ مائة ، حَدَّثَنا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيبٍ المِصِّيصِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عَمْرٍو الرَّقِّيُّ مَوْلى بَنِي أَسَدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ نهى أَنْ يُتَلَقَّى الجَلَبُ (١) ، قال : فإِنْ تَلَقَّاهُ مُتَلَقٍّ فَصاحِبُهُ فيها بالخِيارِ إذا دَخَلَ السُّوقَ (٢) .

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الجَلِيلِ

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والثَّمانُونَ بَعْدَ المائَةِ :

عَبْدُ الجَلِيلِ بنُ أَبِي نَصْرِ بنِ رَجاءِ بنِ زَكَرِيَّا ، أَبو الرَّجاءِ الأَصْبَهانِيُّ] (٣)

٢١٦ - أَخْبَرَنَا أَبو الرَّجَاءِ عبدُ الجَلِيلِ بنُ أَبي نَصْرِ بنِ رَجاءِ بنِ زَكَرِيَّا الأَصْبَهانِيُّ بِقِراءَتِي عَلَيْهِ بِدارِهِ بأَصْبَهانَ ، قُلْتُ لَه : أَخْبَرَكُمْ أَبو الفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ عبدِ الواحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ (٤) ، وفاطِمَةُ بنتُ عبدِ الله بنِ أَحْمَدَ بنِ عَقِيلٍ الجُوْزدانِيَّةُ قِراءَةً عَلَيْهِما وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به ، قالا : أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله التَّاجِرُ ، أَخْبَرَنَا أَبو القاسِمِ سُلَيْمانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ الشَّامِيُّ الحافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبو اليَمانِ الحَكَمُ بنُ نافِعٍ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ ابنُ أَبي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قالَ : أخبرني عُقْبَةُ بنُ سُوَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَباهُ ،

---

(١) الجَلَبُ - بِفَتْحِ اللامِ - بِمَعْنى اسْمِ المَفْعُولِ ، أي المَجْلُوبُ ، يُقالُ : جَلَبَ الشَّيْءَ جاءَ بِهِ مِنْ بَلَدٍ إلى بَلَدٍ للتِّجارَةِ ، يُراجَعُ : تُحْفَةُ الأَحْوَذِيِّ ٤ / ٣٤٦.

(٢) رَواهُ لُوَيْنٌ في جُزْئِهِ (١٣) ، ورَواهُ مُسْلِمٌ (١٥١٩) بإِسْنادِهِ إلى ابنِ سِيرِينَ بِه.

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلى تَرْجَمَةِ هَذا الشَّيْخِ ، ولَكِنْ جاءَ ذِكْرُهُ في تارِيخِ الإِسْلامِ ٣٦ / ٨٠ في تَرْجَمَةِ (جَعْفَرِ بنِ عَبْدِ الواحِدِ الأَصْبَهانِيِّ) وأَنَّهُ أَحَدُ مَنْ رَوَى عَنْهُ .

(٤) هُوَ: أَبو الفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ عَبْدِ الواحِدِ الأَصْبَهانِيُّ الثَّقَفِيُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٣٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٢٣) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٥٢٧ : (ولَمْ يَبْقَ بَعْدَهُ مِنْ أَصْحابِ ابنِ رِيذَه سِوَى فاطِمَةَ) .

وكانَ مِنْ أَصْحابِ النبيِّ ﷺ يقولُ: أَقْبَلْنا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ فلَمَّا بدا لنا أُحُدٌ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُ أكْبَرُ، جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه[1].

[الشَّيْخُ التِّسْعونَ بَعْدَ المائَةِ:
عَبْدُ الجَليلِ بنُ أَبي غَالِبِ بنِ أَبي المَعَالِي بنِ مُحَمَّدٍ، أَبو بَكْرٍ الأَصْبَهانِيُّ][2]

٢١٧ - أَخْبَرَنَا أَبو بكْرٍ عبدُ الجَليلِ بنُ أَبي غَالِبِ بنِ أَبي المَعَالي بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مَنْدويه الأَصْبَهانِيُّ المُقْرِيءُ الصُّوفيُّ الشُّروطِيُّ بِقِراءَتي عَلَيْه بدِمَشْقَ / ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ [٤٠ ب] أَبو المَحاسِنِ نَصْرُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ الحُسَيْنِ البَرْمَكِيُّ قِراءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به[3]، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبدِ اللهِ النَّقُورُ البزَّازُ قِراءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمْرانَ المعروفُ بابنِ الجُنْديِّ قِراءةً عَلَيْه في شَوَّالَ سنةَ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ وثلاثِ مائةٍ[4]، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عبدِ العَزيزِ قِراءةً عَلَيْه، أَخْبَرَنَا أَبو نَصْرٍ عبدُ الملكِ بنُ عبدِ العَزيزِ التَّمَّارُ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أَبي طَلْحَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مِقْسَمٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ على مِنْبَرِه: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾[5]، فجعلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: هكَذا يُمَجِّدُ نَفْسَهُ: أَنا العَزيزُ، أنا الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ، قالَ: فَرَجَفَ به المِنْبَرُ حتَّى قُلْتُ: لَتَخِرَّنَّ به الأَرْضُ.

---

(١) رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ في المُعْجَمِ الكَبيرِ ٧/ ٩٠، وفي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ ٤/ ٢٥٠ عَنْ أَبي زُرْعَةَ به، ورَوَاهُ أَحْمَدُ ٣/ ٤٤٣ عَنْ أَبي اليَمانِ به.

(٢) هُوَ: أَبو بَكْرٍ الأَصْبَهانيُّ السَّرِنْجانيُّ الصُّوفيُّ نَزيلُ دِمَشْقَ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٢)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦١٠)، يُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ٢/ ٢٧٨، والسِّيَرُ ٢٢/ ٢١.

(٣) هُوَ: أَبو المَحاسِنِ نَصْرُ بنُ المُظَفَّرِ البَرْمَكِيُّ الجُرْجَانيُّ ثُمَّ الهَمَذانيُّ المُلَقَّبُ بالشَّخْصِ العَزيزِ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٤٩)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠/ ٢٦٣.

(٤) هُوَ: أَبو الحَسَنِ ابنُ الجُنْديِّ النَّهْشَلِيُّ البَغْداديُّ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٠٦)، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٩٦)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦/ ٥٥٥.

(٥) سُورَةُ الزُّمَرِ، الآيَةُ: ٦٧.

(٦) رَوَاهُ أَحْمَدُ ٢/ ٧٢ عَنْ عَفَّانَ عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ به.

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ

[الشَّيْخُ الحَادِي والتِّسْعُونَ بَعْدَ المِائَةِ :

عبدُ الرَّزَّاقِ بنُ نَصْرِ بنِ مُسْلِمٍ ، أبو مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ] (١)

٢١٨ - أَخْبَرَنَا أبو مُسْلِم عبدُ الرَّزَّاقِ بنُ أبي القَاسِم نَصْرِ بنِ مُسْلِم بنِ نَصْرٍ النجَّارُ الدِّمَشْقِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ في مُحَرَّم سنةَ تِسْعٍ وسَبْعِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ بدِمَشْقَ ، قيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بن أبي العَلاءِ المُصِّيصِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به ، وذلكَ في سنة عَشْرٍ وخَمْسِ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ مكِّي ابنِ عُثْمانَ المِصْرِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه بدِمَشْقَ (٢) ، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ [أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ] بنِ خُرَّشِيد قُوْلَه قِرَاءةً عَلَيْه (٣) ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسم عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بن إسْحَاقَ المَرْوَزِيُّ المعروفُ بالحَامِضِ (٤) ، حدَّثنا حَفْصُ بنُ عَمْرٍو الرَّبَالِيُّ ، حدَّثنا عبدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حدَّثنا أيُّوبُ ، عَنْ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِم ، عَنْ أبيه ، عَنْ عَائِشَةَ : أنَّ صَفِيَّةَ حاضَتْ بعدَما أفَاضَتْ ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: إنَّها لحَابِسَتُنا ، قالَتْ عَائِشَةُ : إنَّها قد أفَاضَتْ ، قال : فَلْتَنْفِرْ إذاً (٥) .

تُوفِّي ليلةَ السَّبْتِ ، ودُفِنَ صَبِيحَتَهَا السَّادِسَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سنةِ إحْدَى وثَمَانِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ ، و دُفِنَ بمَقْبَرةِ بابِ الصَّغِيرِ ، رَحِمَهُ الله .

---

(١) هُوَ: أبو مُسْلِم عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ نَصْرٍ الدِّمَشْقِيُّ النَّجَّارُ البَنَّاءُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٩٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٨١) ، يُرَاجَعُ : تاريخُ الإسْلام ٤١ / ١١٧ .

(٢) هُوَ: أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ مَكِّيٍّ الأَزْدِيُّ المِصْرِيُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٨٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٦١) ، يُرَاجَعُ : سيرُ أعْلام النُّبَلاء ١٨ / ٢٥٣ .

(٣) هُوَ: أبو عَلِيِّ بنُ خُرَّشِيدَ قُوْلَهُ الأَصْبَهَانِيُّ التَّاجِرُ ، المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٩٤) ، يُرَاجَعُ : سيرُ أعْلام النُّبَلاء ١٦ / ٥٦٣ .

وما بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ تَصْحِيحٌ لِمَا جَاءَ في الأَصْلِ ، إذْ جَاءَ فيه : (الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ) وهُوَ خَطأٌ .

(٤) هُوَ: أبو القَاسِم المَرْوَزِيُّ الأَصْلِ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٢٩) ، يُرَاجَعُ : سيرُ أعْلام النُّبَلاء ١٥ / ٣٨٧ .

(٥) رَوَاهُ الحَامِضُ في حَدِيثِه (المُنتقَى) رَقْم (١) عن حفص بن عمرو به. ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٢١١) عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٧٥٧) بإسْنَادِه إلى القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ به .

مَن اسْمُهُ عَبْدُ السَّلَامِ

[الشَّيْخُ الثَّانِي والتِّسْعُونَ بَعْدَ المِائَةِ :

عَبْدُ السَّلامِ بنُ أَبِي الخَطَّابِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ ، أَبو عليٍّ الحَرْبِيُّ] [1]

٢١٩ - أَخْبَرَنَا أَبو عليٍّ عبدُ السَّلَامِ بنُ أَبِي الخَطَّابِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عبدِ السَّلَامِ المُؤَدِّبُ الحَرْبِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمُ القَاضِي أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ البزَّازُ مِنْ لَفْظِهِ بِمَنْزِلِهِ بالنَّصْرِيَّةِ [2] ، أَخْبَرَنَا القَاضِي الإمامُ أَبو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ طَاهِرٍ الطَّبَرِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ في المحرَّمِ مِنْ سنةِ سِتٍّ / وأَرْبَعِينَ وأربعِ مائةٍ ، حَدَّثَنَا أَبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ [١٤١ أ] ابنُ أَحْمَدَ بنِ الغِطْرِيفِ الجُرْجَانِيُّ بِجُرْجَانَ في سنةِ إِحْدَى وسَبْعِينَ وثلاثِ مائةٍ ، أَخْبَرَنَا الإمامُ أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ سُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا أَبو يَحْيى الضَّرِيرُ مُحَمَّدُ ابنُ سَعِيدٍ العَطَّارُ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ بنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ ، عَنْ عليِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قال : كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً ، وكُنْتُ أُكْثِرُ مِنهُ الاغْتِسَالَ ، فسأَلْتُ النبيَّ ﷺ ، فقالَ : يَكْفِيكَ مِنهُ الوُضُوءُ [3] .

---

(١) هُوَ: أبو عَلِيٍّ بنُ أَبِي الخَطَّابِ المُؤَدِّبُ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٨) ، ودُفِنَ بِبابِ حَرْبٍ ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٢٥٣ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، يُرَاجَعُ : تاريخُ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ١١٤ ، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِيِّ ١ / ٢٩٢ (١١) .

(٢) ذَكَرْنَا في تَعْلِيقِنَا على الشَّيْخِ رَقَم (١٤٣) بأَنَّ مَحَلَّةَ النَّصْرِيَّةِ تَقَعُ بِغَرْبِيِّ بَغْدَادَ بِقُرْبِ بَابِ الشَّامِ ، وهُوَ أَحَدُ أَبْوَابِ بَغْدَادَ المُدَوَّرَةِ ، وهِيَ تَتَّصِلُ بِمَحَالَّ مِنْهَا : مَحَلَّةُ العَتَّابِيِّينَ ، ومَحَلَّةُ دَارِ القَزِّ ، وشَهَارْسُوك ، وضَبَطَهَا يَاقُوتُ في مُعْجَمِ البُلْدَانِ ٥ / ٢٨٧ فقال : (النَّصْرِيَّةُ ، بالفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ ، وراءٍ ، وياءٍ مُشَدَّدَةٍ للنِّسْبَةِ ، وهاءِ التَّأْنِيثِ) .

(٣) رَوَاهُ الغِطْرِيفِيُّ في جُزْئِهِ (٢) ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُمَا ، وفي حَاشِيَتِهِ مَصَادِرُ أُخْرَى .

[الشَّيخُ الثَّالثُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ المائَةِ :

عَبْدُ السَّلامِ بنُ إبْراهيمَ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَبو إبْراهيمَ الأَرْمَنيُّ الأَنْدَلُسيُّ] [١]

٢٢٠ - أَخبَرَنَا أَبو إبْراهيمَ عبدُ السَّلامِ بنُ إبْراهيمَ بنِ مُحَمَّدٍ [الأَرْمَني] [٢] الأَنْدَلُسِيُّ قِراءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ ، قيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِم عبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بن عبدِ القَادرِ بن مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ قِراءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ فأَقرَّ به ، أَخْبَرَنَا القَاضي الشَّريفُ أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ المُهْتَدي باللهِ ، أَخبَرَنَا أَبو الفَتْحِ يُوسُفُ بنُ عُمَرَ بنِ مَسْرُورٍ القَوَّاسُ إملاءً يومَ الجُمُعَةِ بجامعِ الرُّصَافةِ مُسْتَهَلَّ ذي القَعْدَةِ مِنْ سنةِ أربعٍ وثَمَانينَ وثَلاثِ مائَةٍ [٣] ، حَدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ إملاءً مِنْ لَفْظِهِ ، حَدَّثَنا هُدْبَةُ بنُ خَالدٍ ، حَدَّثَنا مُبارَكُ بنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابتٍ ، عَنْ أنسٍ ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : «مَا تَحَابَّا رَجُلانِ قَطُّ في اللهِ إلاَّ كانَ أَفْضَلُهُما أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ» [٤] .

---

(١) هُوَ : أَبو إبْراهيمَ الأَنْدَلُسِيُّ الأَصْلِ ، ويُعْرَفُ بابنِ الأَرْمَنِيِّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّاريخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ١١٥ .

(٢) جاءَ في الأَصْلِ : (الأدمي) ، وهُوَ خَطَأٌ .

(٣) هُوَ : أَبو الفَتْحِ البَغْدَاديُّ القَوَّاسُ ، الإمَامُ القُدْوَةُ الرَّبَّانيُّ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، ولد سَنَةَ (٣٠٠) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٨٥) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٤٧٤ .

(٤) رَواهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (٣١٩٢) عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ بِهِ .

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الغَنِيِّ

[الشَّيْخُ الرَّابع والتِّسْعونَ بَعْدَ المائَة :

عَبْدُ الغَنِي بنُ عبدِ الوَاحِدِ بنِ عليِّ بنِ مَسْرُورٍ ، أَبو مُحَمَّدٍ المَقْدِسيُّ] (1)

٢٢١ - أَخْبَرَنَا الإمام الحافظ أَبو مُحَمَّد عبدُ الغَنِيِّ بنُ عبدِ الوَاحِدِ بن عليِّ بنِ مَسْرُورٍ المَقْدِسيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ ، أَخْبَرَكُمْ أَبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ البَاقِي بنِ أَحْمَدَ بنِ سَلْمَانَ ، وأَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ رَافعٍ الطُّوسِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِما ، قالا : أَخْبَرَنَا أَبو عبدِ اللهِ مَالكُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عليِّ بنِ إِبْرَاهِيمَ الفَرَّاءُ البَانِيَاسِيُّ ، قالَ أَبو الفَتْحِ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ وذَلكَ في شُهُورِ سنةِ خَمْسٍ وثَمَانِينَ وأَربعِ مائَة ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى بنِ القَاسِمِ بنِ الصَّلْتِ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ في رَجَبٍ في ثلاثِ

---

(1) هُوَ: أَبو مُحَمَّد عَبْدُ الغَنِيِّ المَقْدسيُّ الجَمَّاعِيلِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الصَّالِحِيُّ الحَنْبَلِيُّ ، الإِمَامُ العَلاَّمَةُ القُدْوَةُ شَيْخُ الإِسْلاَمِ، وصَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ الشَّهِيرَة ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٤١) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠) ، ونَقَلَ ابنُ النَّجَّارِ في تَارِيخِه كَمَا في كِتَابِ المُسْتَفَادِ ص١٦٩ عَنِ ابنِ خَلِيلٍ أَنَّهُ قَالَ : (كَانَ ثِقَةً دَيِّنًا مَأْمُونًا حَسَنَ التَّصْنِيفِ دَائِمَ الصِّيَامِ ، كَانَ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ ثَلاثَمَائَة رَكْعَة ، دُعِيَ إِلى أَنْ يَقُولَ : (لَفْظِي بِالقُرْآنِ مَخْلُوقٌ) فَأَبَى ، فَمُنِعَ مِنَ التَّحْدِيثِ بِدِمَشْقَ ، فَسَافَرَ إِلى مِصْرَ فَأَقَامَ بِهَا إِلى أَنْ مَاتَ) ، ونَقَلَ ابنُ رَجَبٍ في الذَّيْلِ ٣ / ٧ عَنِ ابنِ النَّجَّارِ عَنِ ابنِ خَلِيلٍ أَنَّهُ قَالَ : (قَالَ تَاجُ الدِّينِ أَبو اليُمْنِ الكِنْدِيُّ : رَأَيْتُ ابنَ نَاصِرٍ ، والحَافِظَ أَبَا العَلاَءِ الهَمَذَانِيَّ وغَيْرَهُمَا مِنَ الحُفَّاظِ مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ عَبْدِ الغَنِيِّ المَقْدسيِّ) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيرِ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٢١ / ٤٤٦ : (حَدَّثَ عَنْهُ خَلْقٌ مِنْهُم : أَبو الحَجَّاجِ بنُ خَلِيلٍ) . قُلْتُ: ولِهَذا الإِمَامِ تَرْجَمَةٌ في كَثِيرٍ مِنَ المَصَادِرِ جَاءَ كَثِيرٌ مِنْهَا في حَاشِيَةِ سِيَرِ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ، ويُضَافُ إِليهَا : كِتَابُ سُلْوَةِ طَرِيقِ السَّلَفِ في مَشَايِخِ الإِمَامِ عَبْدِ الحَقِّ بنِ خَلَفٍ ، تَخْرِيجُ البِرْزَالِيِّ ، الوَرَقَة (١٧ب) ، وصَنَّفَ الدُّكْتُورُ خَالِدُ بنُ مَرْغُوبٍ كِتَاباً جَيِّدًا عَنْ هَذا الإِمَامِ الجَلِيلِ ، وهُوَ رِسَالَتُهُ للمَاجِسْتِيرِ ، وذَكَرَ فيهِ مُؤَلَّفَاتِهِ ، وأَمَاكِنَ وُجُودِهَا .

جَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ مِنْ خَطِّ الحَافِظِ زَكِيِّ الدِّينِ البِرْزَالِيِّ في مَجْمُوعٍ يَشْتَمِلُ عَلَى وَفَيَاتٍ وغَيْرِه : (وفي يَوْمِ الاثْنَيْنِ الرَّابِعِ والعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ سِتِّمَائَة تُوفِّي الإِمَامُ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّد عَبْدُ الغَنِيِّ بِمِصْرَ ودُفِنَ بِالقَرَافَةِ ، وكَانَ أَوْحَدَ أَهْلِ زَمَانِه حِفْظًا وزُهْدًا وعِبَادَةً ، وكَانَ يُصَلِّي الضُّحَى كُلَّ يَوْمٍ ثَلاثَمَائَة رَكْعَة).

ومِنَ الكُتُبِ الَّتي قَرَأَهَا ابنُ خَلِيلٍ عَلَى هَذا الشَّيْخِ الجَلِيلِ كِتَابُ (كَرَامَاتِ الأَوْلِيَاءِ) لأَبي مُحَمَّد الحَسَنِ بنِ مُحَمَّد بنِ الحَسَنِ الخَلاَّلِ ، وذَلكَ يَوْمَ الخَمِيسِ حَادِي عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ (٥٩٤) في جَامِعِ دِمَشْقَ بِحَلْقَةِ الحَنَابِلَةِ ، كَمَا جَاءَ في النُّسْخَةِ المَحْفُوظَةِ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، يُرَاجَعُ : مُعْجَمُ السَّمَاعَاتِ الدِّمَشْقِيَّةِ ص٧٨(١٤) .

عَشَرَةَ مِنْ سنة خَمْسٍ وأَرْبعِ مِائَةٍ [1]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ الصَّمَدِ الهَاشِمِيُّ المُكَنَّى بأَبي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بنُ أبي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَالِك بن أَنَسٍ، عَن ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالم، عَنْ أَبيه: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ على رَجُلٍ وَهُو يَعِظُ أَخَاهُ في الحَيَاءِ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: الحَيَاءُ مِنَ الإِيْمَانِ [2].

مَن اسْمُهُ عَبْدُ الصَّمَد

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ المائة:

عبدُ الصَّمد بنُ مُحَمَّد بن أَبي الفَضْلِ بن عليِّ بن عبدِ الوَاحِد، أَبو القَاسِم الأَنْصَارِيُّ] [3]

٢٢٢ - أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو القَاسِم / عبدُ الصَّمَدِ بنُ أَبي عبدِ الله مُحَمَّدِ بنِ أَبي الفَضْلِ [٤١ ب] ابنِ عليِّ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الأَنْصَارِيِّ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ بدِمَشْقَ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أَبو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بنُ سَهْلِ بنِ بِشْرِ بنِ أَحْمَدَ الإِسْفَرَايِيْنِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ أَنتَ تَسْمَعُ في سَنَةِ خَمْسٍ وعِشْرِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ فأَقَرَّ بِه، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ مَكِّي بنِ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الله الأَزْدِيُّ المِصْرِيُّ قَدِمَ عَلَينا دِمَشْقَ قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ في جُمَادَى الأُولَى سنة سَبْعٍ وخَمْسِينَ وأَربعِ مِائَةٍ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ عبدِ الله بنِ رُزَيْقٍ المَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عبدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الله بنِ يَزِيدَ المُقْرِيءِ بمَكَّةَ قِرَاءَةً عَلَيْه [4]،

---

(١) هُوَ: أَبو الحَسَنِ ابنُ الصَّلْتِ الأَهْوَازِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٠٩)، يُرَاجَعُ: تَارِيْخُ بَغْدَادَ ٤ / ٣٧٠.

(٢) تَقَدَّمَ هَذا الحَدِيثُ بِهذا الإِسْنَادِ برَقم (١٨١) في تَرْجَمَةِ ابنِ قُدَامَةَ المَقْدِسيِّ أَخي الإِمَامِ عَبْدِ الغَنِيِّ.

(٣) هُوَ: أَبو القَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ العُبَادِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الحَرَسْتَانِيِّ، المُحَدِّثُ الفَقِيهُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٦١٤)، يُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ٢ / ٤١٧، ومَشْيَخَةُ ابنِ البُخَارِيِّ ٢ / ١٥٦٨.

(٤) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذا الشَّيْخِ.

حَدَّثَنا جدِّي مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبي حَازِم ، سَمِعَ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ السَّاعِديَّ يَقُولُ : وَقَعَ بينَ حَيَّيْنِ مِنَ الأَنْصارِ كَلامٌ في شَيءٍ كانَ بَيْنَهُمَا في الجَاهليَّةِ حتَّى نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُم ، وقالَ مَرَّةً : حتَّى تَناولَ بَعْضُهم بَعْضاً ، فأُخْبِرَ النبيُّ ﷺ ، فأتاهُم فاحْتُبِسَ ، فأَذَّنَ بِلالٌ ثُمَّ أَبطأَ النبيُّ ﷺ فلَمْ يَجِيءْ ، فأقامَ بِلالٌ ، فتقَدَّمُ أبو بكْرٍ ، فلَمَّا تَقَدَّمَ جاءَ رَسُولُ الله ﷺ وأبو بكرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ ، فَتَخَلَّلَ الصُّفُوفَ حتَّى انْتَهَى إلى الصَّفِ الأَوَّلِ ، وكانَ أَبو بَكْرٍ لا يَلْتَفِتُ في صَلاتِهِ ، فَصَفَّحَ هكَذا بأَيْدِيهم[1] ، فلمَّا سَمِعَ التَّصْفِيحَ التفتَ فإذا هُو بِرَسُولِ الله ﷺ ، فأشارَ إليه أنْ امْكُثْ ، وقالَ مَرَّةً : فرَفَعَ رأْسَهُ إلى السَّمَاءِ ونَكَصَ أَبو بَكْرٍ القَهْقَرى ، فَتَقَدَّمَ النبيُّ ﷺ ، فلمَّا قَضى صَلاتَهُ قالَ : مَا مَنَعَكَ يا أَبا بَكْرٍ أنْ تَثْبُتَ ؟ قالَ : مَا كانَ اللهُ لِيُرَى ابنُ أبي قُحافةَ بينَ يَدي رَسُولِ الله ﷺ ، ثُمَّ قالَ رَسُولُ الله ﷺ : مَا لَكُم حِينَ نَابَكُم شَيءٌ في صَلاتِكُم صَفَّحْتُم ، إنَّما هذا للنساءِ ، مَنْ نَابَهُ شَيءٌ في صَلاتِه فَلْيَقُلْ : سبحانَ الله[2] .

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ المائَةِ : عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ جَوْشَنِ بنِ مُفَرِّجٍ ، أَبو مُحَمَّدٍ التَّنُوخِيُّ الدِّمَشْقِيُّ][3]

٢٢٣ - أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الصَّمَدِ بنُ جَوْشَنِ بنِ مُفَرِّجٍ التَّنُوخِيُّ الدِّمَشْقِيُّ بِقِراءَتي عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُم أَبو الدُّرِّ يَاقُوتُ بنُ عبدِ الله الرُّومِيُّ قِراءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ بِه ، أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ الخَطِيبُ ، حَدَّثَنا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ إملاءً ، حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ،

---

(١) التَّصْفِيحُ للرِّجالِ مِثْلُ التَّصْفِيقِ للنِّساءِ ، وَهُوَ ضَرْبُ صَفْحَةِ الكَفِّ على صَفْحَةِ الكَفِّ الآخَرِ ، يُراجَعُ : النِّهايةُ ٣ / ٦٧

(٢) رَوَاهُ النَّسائيُّ في السُّنَنِ ٨ / ٢٤٣ ، وأَبو يَعْلَى في المُسْنَدِ ١٣ / ٤٢٨ ، وابنُ الجَارُودِ في المُنْتَقى (٣١١) ، والطَّبَرانيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ (٥٩٥٨) بإسْنادِهِم إلى أَبي حَازِمٍ بِه .

(٣) هُوَ : أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ جَوْشَنٍ التَّنُوخِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعيُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٧) ، يُراجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٣٧٦.

حَدَّثَنا مُحَمَّدُ يَعني : ابنَ زِيادِ بن فُرْوَةَ سنةَ تِسْعٍ وعِشْرِينَ ومَائَتَيْنِ ، حَدَّثَنا أَبو شِهابٍ ، عَن إِسْمَاعِيلَ بن أَبي خالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بنِ أَبي حازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ : كُنَّا عندَ رَسُولِ اللهِ ﷺ / فَنظرَ إلى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ فقالَ : إِنَّكُم سَتَرونَ رَبَّكُم عِياناً ، كَما تَرَوْنَ هذا [٤٢ أ]
لا تُضامُّونَ في رُؤْيَتِه [1] ، فإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لا تُغْلَبُوا على صَلاةٍ قبلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وقَبْلَ الغُرُوبِ ، و قَرَأَ : ﴿ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ [2] .

مَن اسْمُهُ عَبْدُ العَزيز

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ المِائَة :

عَبْدُ العَزيزِ بنُ مَحْمُودِ بنِ المُبارَكِ بنِ الأَخْضَرِ ، أَبو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ] [3]

---

(١) قَوْلُهُ : (تُضامُّون) ، رُوِي بضَمِّ التَّاءِ وبِتَخفِيفِ المِيمِ مِنَ الضَّيْمِ ، وَهُوَ التَّعَبُ ، أَيْ : لا يَنالُكُم ضَيْمٌ ، أَيْ ظُلْمٌ في رُؤْيَتِه ، فَيَراهُ بَعضُكُم دُونَ بَعْضٍ ، ورُوِيَ بفَتْحِ التَّاءِ وتَشْدِيدِ المِيمِ ، وأَصْلُهُ (تَتَضامُّونَ) حُذِفَتْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ ، أَيْ: لا يَضامُّ بَعْضُكُم بَعْضاً كَما تَفْعَلُهُ النَّاسُ في طَلَبِ الشَّيءِ الخَفِيِّ الذي لا يَسْهُلُ دَرْكُهُ ، فَلا يَزْدَحِمُونَ حالَ النَّظَرِ لِخَفائِه ، أَو لا تَجْتَمِعُونَ لِرُؤْيَتِه في جِهَةٍ ، ولا يَنْضَمُّ بَعْضُكُم لأَجْلِ ذلكَ كَما يُفْعَلُ في رُؤْيَةِ شَيءٍ خَفِيٍّ، يُراجَعُ : عُمْدَةُ القارِي للعَيْنِيِّ ٥ / ٤١ ، وفَيْضُ القَدِيرِ للمُناوِيِّ ٢ / ٥٥٤ .

(٢) الآيةُ في سُورَةِ (ق) ، بِرَقْم : (٣٩) .

رَواهُ المُخَلِّصُ في أَمالِيه السَّبْعَة(٩٠) عَنِ البَغَوِيِّ به ، ورَواهُ أَبو بَكْرٍ الأَنْصارِيُّ في حَدِيثِه ، مَخْطُوطٌ في الوَرَقَةِ (١٣٦) بِإِسْنادِه إلى البَغَوِيِّ بِه ، ورَواهُ البُخارِيُّ في مَواضِعَ ، ومِنْها (٥٢٩) ، ومُسْلِمٌ (٦٣٣) ، بِإِسْنادِهِما إلى إِسْماعِيلَ بنِ أَبي خالِدٍ به . وتَقَدَّمَ الحَدِيثُ بِهذا الإِسْنادِ إلى البَغَوِيِّ به بِرَقْمِ (٧٢) .

(٣) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ الأَخْضَرِ الجَنابِذِيُّ النَّيْسابُورِيُّ الأَصْلِ البَغْدادِيُّ التَّاجِرُ البَزَّازُ ، الإِمامُ العالِمُ المُحَدِّثُ الحافِظُ المُعَمَّرُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦١١) ، قالَ النَّجِيبُ الحَرَّانِيُّ : (صُلِّيَ عَلَيْه بِجامِعِ القَصْرِ ، وحَضَرَ خَلْقٌ كَثِيرُونَ ، ودُفِنَ بِبابِ حَرْبٍ) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، يُراجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٢ / ٣١ ، وفي حاشِيَتِه مَصادِرُ كَثِيرَةٌ ، ويُزادُ عَلَيْها : مَشْيَخَةُ النَّجِيبِ الحَرَّانِي ٣ / ٨٤٧(٦٨) ، ومَشْيَخَةُ ابنِ الدَّهَّانِ تَخْرِيجُ ابنِ العِمادِيَّةِ في الوَرَقَةِ (١٣٨ب) .

٢٢٤ - أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أبو مُحَمَّد عبدُ العَزِيزِ بنُ مَحْمُودِ بنِ المُبَارَكِ بنِ الأَخْضَرِ البزَّازُ البَغْدَادِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيى بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ المُدِيرُ المعروفُ بابنِ الطَّرَّاحِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به، حَدَّثَنَا القَاضِي الشَّرِيفُ أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ الله بنِ عبد الصَّمَدِ بنِ المُهْتَدِي بالله مِنْ لَفْظِه، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ العَلَّافِ [1]، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ ابنِ عبدِ العَزِيزِ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثابتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أنسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يَمْشِي إذ اسْتَقْبَلَهُ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ، فقالَ له النبيُّ ﷺ: كَيْفَ أَصْبَحتَ يا حارِثُ؟ قالَ: أَصْبحتُ مُؤْمناً بالله حَقّاً، قالَ: انْظُرْ مَا تَقُولُ! فإنَّ لكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً، قالَ: يا رَسُولَ الله، عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنيا، فأَسْهرتُ لَيْلِي وأَظْمَأْتُ نَهَارِي، وكأنِّي بِعَرْشِ رَبِّي بَارِزاً، وكأنِّي أَنْظُرُ إلى أَهْلِ الجنَّة يَتَزَاوَرُونَ فيهـا، وكأنِّي أنظرُ إلى أَهْلِ النَّـارِ يَتَعَاوَوْنَ فيها، قالَ: أَبْصَرْتَ فالزمْ، عَبْدٌ نَوَّرَ الله الإِيمَـانَ في قَلْبِـه، فقالَ: يا رَسُولَ الله! ادْعُ لي بالشَّهَـادة، قالَ: فَدَعَا له رَسُولُ الله ﷺ، فَنُـودِي يَوْماً في الخَيْلِ، فكانَ أَوَّلَ فَارِسٍ رَكِبَ، وأَوَّلَ فَارِسٍ اسْتُشْهِدَ، قالَ: فبلَغَ ذَلكَ أُمَّهُ، فجاءَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فقالَتْ: يا رَسُولَ الله إنْ يَكُنْ في الجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ عَلَيْهِ ولَمْ أَحْزَنْ، وإنْ يَكُنْ في النَّارِ بَكَيْتُ ما عِشْتُ في دَارِ الدُّنيا، فقالَ: يا أُمَّ حارِثَةَ، إنَّها لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ ولَكِنَّهَا جِنَانٌ، والحارِثُ في الفِرْدَوْسِ الأَعْلَى، فَرَجَعتْ وَهِي تَضْحَكُ وتَقُولُ: بَخٍ بَخٍ، لكَ يا حارِثَةُ [2].

---

(١) هُوَ: أَبو بَكْرٍ العَلَّافُ يُعْرَفُ بابنِ دُوْستَ، البَغْدَادِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٨١)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَاد ٣/ ٤٠٩.
قُلْتُ: وَصَلَنَا جُزْءٌ مِنْ أَمَالِيه مِمَّا رَوَاهُ ابنُ المُهْتَدِي عنهُ، مَحْفُوظٌ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُها، وقَدْ بَحَثْتُ عَنِ الحَدِيثِ المَذْكُورِ فَلَمْ أَجِدْهُ.

(٢) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في نُسْخَةِ عَبْدِ الله بنِ عَوْنٍ الخَرَّازِ عَنْ شُيُوخِه الوَرَقَةُ (٢٢٨أ) عَنْ يُوسُفَ بنِ عَطِيَّةَ به، ورَوَاهُ ابنُ الأَثِيرِ في أُسْدِ الغَابَةِ ١/ ٢٢٥ مِنْ طَرِيقِ ابنِ الطَّرَّاحِ به، ورَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ نَصْرٍ المَرْوَزِيُّ في تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلاةِ ١/ ٣٥٩، والعُقَيْلِيُّ في الضُّعَفَاءِ ١/ ٣٥٩، والبَيْهَقِيُّ في شُعَبِ الإيمَانِ ٧/ ٣٦٢ بإسْنَادِهِم إلى يُوسُفَ بنِ عَطِيَّةَ به، وقَالَ الهَيْثَمِيُّ في مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ١/ ٢٢١: (يُوسُفُ بنُ عَطِيَّةَ لا يُحْتَجُّ به).

[الشَّيخُ الثَّامِنُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ المائَة : عَبْدُ العَزيزِ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ عبدِ العَزيزِ بنِ صِيْلاَ البَغْدَادِيُّ] (1)

٢٢٥ - أَخْبَرَنَا عبدُ العَزيزِ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ عبدِ العَزيزِ بنِ صِيْلاَ البَغْدَادِيُّ الحَرْبِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّة ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ البَنَّاء قِرَاءةً عَلَيْه وأَنتَ تَسْمَعُ فأَقرَّ به ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الزَّيْنَبِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفٍ الوَرَّاقُ / قِرَاءةً عَلَيْه ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ ، حَدَّثَنَا [٤٢ ب] عِيسى بنُ حَمَّادٍ أَبو مُوسَى التُّجِيبِيُّ زُغْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّها قالَتْ : كانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ تَصُومُه قُرَيْشٌ في الجاهلِيَّة ، وكانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومهُ في الجاهليَّة ، فَلَمَّا قَدِمَ المدينةَ صَامَهُ ، وأَمَرَ بِصِيَامِه ، حتَّى إذا فُرِضَ رَمَضانُ كانَ هُوَ الفَرِيضةُ فَتُرِكَ يومُ عَاشُورَاءَ ، فمنْ شَاءَ صَامَهُ ، ومَنْ شَاءَ تَرَكَهُ (2).

---

(1) هُوَ: أَبو عَبْدِ العَزيزِ بنُ عَتِيقِ بنِ عَبْدِ العَزيزِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ العَزيزِ بنِ صِيلاَ البَغْدَادِيُّ الحَرْبِيُّ ، لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ ، وإِنَّما وَقَفْتُ عَلَى تَرْجَمَةٍ لأَخِيه (عَبْدِ الرَّحْمَنِ) ذَكَرَهُ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَةِ ٣ / ٢٦٢ في وَفَياتِ سَنَةِ سَبْعٍ وعِشْرِينَ وسِتِّمَائَة ، وذَكَرَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلاَمِ ٤٠ / ١٢٤ أَبَاهُ عَتِيقَ المُتَوفَّى سَنَةَ (٥٧٣) ، وقالَ : هُوَ وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وعَبْدِ العَزيزِ .

(2) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٨٩٨) ، ومُسْلِمٌ (١١٢٥) عَنْ هِشَامٍ بِهِ .

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ المائَةِ :
عَبْدُ العَزِيزِ بنِ وَهْبِ بنِ سَلْمَانَ بنِ أحْمَدَ ، أبو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ] (١)

٢٢٦ - أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ وَهْبِ بنِ سَلْمَانَ بنِ أحْمَدَ السُّلَمِيُّ ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أسْمَعُ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عَسَاكِرِ بنِ سُرورٍ المَقْدِسيُّ سنةَ سَبْعِينَ وأَرْبَعِ مِائَةٍ (٢) ، حَدَّثَنَا الفَقيهُ أبو الفَتْحِ سُلَيْمُ بنُ أيُّوبَ الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو حَامِدٍ أحْمَدُ بنُ أبي طَاهِرٍ الإسْفَرَايِيْنِي الإمَامُ (٣) ، حدَّثنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ ، حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّدٍ يَحْيى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ عَتِيقٍ العَبْسِيُّ بِدِمَشْقَ (٤) ، حَدَّثَنَا مَرْوانُ بنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبو يَزِيدَ الخَوْلَانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَني سِنَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدَفيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ :زَكَاةُ الفِطْرِ طُهْرَةٌ للصَّائمِ مِنَ اللَّغْوِ والرَّفَثِ ، وطُعْمَةٌ للمَسَاكِينِ ، مَنْ أَدَّاهَا قبلَ الصَّلاةِ فَهِي زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ ، ومَنْ أدَّاهَا بعدَ الصَّلاةِ فَهِي صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ (٥) .

---

(١) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ وَهْبٍ الرَّفَّاءُ المَعْرُوفُ بابنِ الزَّنْفِ الدِّمَشْقِيُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠١) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ٧٥.

(٢) هُوَ: أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَسَاكِرَ المَقْدِسيُّ الخَشَّابُ نَزِيلُ دِمَشْقَ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٥٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٥٣) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٣٥٥.

(٣) هُوَ: أبو حَامِدٍ الإسْفَرَايِيْنِيُّ ، شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ بِبَغْدَادَ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٤٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٠٦) ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ١٩٣.

(٤) قالَ ابنُ أبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٢ / ١٢٢ : (سَمِعْنَا مِنْهُ وهُوَ صَدُوقٌ ، كَتَبْتُ عَنْهُ) .

(٥) رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ في السُّنَنِ ٢ / ١٣٨ عَنِ ابنِ صَاعِدٍ بِهِ ، ورَوَاهُ أبو دَاوُدَ (١٦٠٩) ، وابنُ مَاجَةَ (١٨٢٧) بإسْنَادِهِمَا إلى مَرْوَانَ بِهِ .

٢٢٧- أَخْبَرَنَاه أَعْلَى مِنْ هذا بِدَرَجَتَيْنِ أبو الفَتْحِ نَاصِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي الفَتْحِ القَطَّانُ[١]، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ إِسْمَاعِيلُ بنُ الفَضْلِ السرَّاجُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فَأَقَرَّ به[٢]، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الرَّحِيم، أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ يَحْيى ابنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ، غيرَ أَنَّهُ قالَ بدلَ سِنَانٍ: سَيَّار.

٢٢٨- وحَدَّثَنَا مَسْمُوعاً بِه في رِحْلَتِي الأُولَى - وكانَ قد حدَّثَ قَدِيماً بِبَغْدَادَ في أَيَّامِ طَلَبِهِ - أبو القاسم يَحْيى بنُ سَعْدٍ الأَزَجِيُّ[٣]، أَخْبَرَنَا عبدُ القَادِرِ بنُ مُحَمَّدٍ اليُوسُفِيُّ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عليٍّ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الزَّيَّاتِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ[٤] ح:

٢٢٩- وأَخْبَرَنَا القَاضِي عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ يَعِيشَ[٥]، وأبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ قَنَانٍ الأَنْبَارِيُّ بِبَغْدَادَ[٦]، قالا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ طَاهِرٍ المُسْتَمْلِيُّ، أَخْبَرَنَا الأُسْتَاذُ أَبو بَكْرٍ

---

(١) سَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ بِرَقَم (٣٦٦).

(٢) هُوَ: أبو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ الفَضْلِ ابن الأَخْشِيدِ الأَصْبَهَانِيُّ التَّاجِرُ، ويُعْرَفُ بالسَّرَّاجِ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٢٤)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٩/ ٥٥٥.

(٣) سَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ بِرَقَم (٣٨٨).

(٤) رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ في مُسْنَدِه (١٧٥٩).

(٥) سَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ بِرَقَم (٢٤٣).

(٦) سَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ بِرَقَم (٢٤٥).

مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ المُقْرِيءُ إملاءً [1] ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدُوس [2] ، أَخْبَرَنَا
[٤٣ أ] أَبو حامِدِ بنُ الشَّرْقِيِّ [3] ، أَخْبَرَنَا أَبو الأَزْهَرِ / أَحْمَدُ بنُ الأَزْهَرِ ، قالا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ بإسنادِهِ نَحْوَهُ .

فكأنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنِّي ولله الحَمْدُ و المِنَّةُ .

مَن اسْمُهُ عَبْدُ القَادِرِ

[الشَّيْخُ المائِين :

عَبْدُ القَادِرِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبو مُحَمَّدٍ الرُّهَاوِيُّ] [4]

---

(١) هُوَ: أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الطَّبَرِيُّ الحِنَّارِيُّ النَّيْسَابورِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٥٧) ، يُرَاجَعُ : تَكْمِلَةُ الإكْمالِ ٢ / ٤٧٧ ، وتَوْضِيحُ المُشْتَبه ٢ / ٤٦٠ ، و٣ / ٤٧٨.

(٢) هُوَ: أَبو بَكْرٍ ابنُ عَبْدُوسٍ النَّيْسابورِيُّ النَّحْوِيُّ الفَقِيهُ الإمامُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٩٦) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاء١٧ / ٥٧.

(٣) هُوَ: أَبو حَامِدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ابنِ الشَّرْقِيِّ النَّيْسابورِيُّ ، الإمامُ الحافِظُ النَّاقِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٢٥) ، وَهُوَ صَاحِبُ (المُسْنَدِ الصَّحِيحِ) الذي وَصَلَنا مِنْهُ مُنْتَقاهُ ، وقَدْ حَقَّقْتُهُ على نُسْخَتِه الفَرِيدَةِ ، وصَدَرَ مُنْذُ سِنِينَ قَلِيلَةٍ ، والحَمْدُ لله عَلى فَضْلِه ، ولا يُوجَدُ الحَدِيثُ المَذْكُورُ في هَذا الجُزْءِ الذي أَخْرَجْتُهُ .

(٤) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ الرُّهَاوِيُّ الحَنْبَلِيُّ ، الإمامُ الحافِظُ المُحَدِّثُ الجَوَّالُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٣٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦١٢) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتاجِ إليه ص٢٧٧ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ والضِّياءُ وخَلْقٌ) ، ونَقَلَ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاء٢٢ / ٧٣ عَن ابنِ خَلِيلٍ قَوْلَهُ : (كَانَ حَافِظاً ثَبْتاً ، كَثِيرَ السَّماعِ ، كَثِيرَ التَّصْنِيفِ ، مُتْقِناً ، خُتِمَ بِهِ عِلْمُ الحَدِيثِ) .

والرُّهَاوِيُّ ، نِسْبَةٌ إلى الرُّهَا - بِضَمِّ الرَّاءِ ، وفَتْحِ الهَاءِ ، وفي آخِرِهَا وَاوٌ - وهي مَدِينَةٌ مِنْ بِلادِ الجَزِيرَةِ الفُرَاتِيَّةِ ، تَقَعُ اليومَ في جَنُوبِ تُرْكِيا ، وتُعْرَفُ باسْمِ أُورْفَا ، يُرَاجَعُ : اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسابِ ٢ / ٤٥ ، وبُلْدانُ الخِلافَةِ الشَّرْقِيَّةِ ص١٣٣.

قُلْتُ : وهُوَ صَاحِبُ كِتَابِ (الأَرْبَعِينَ) الذي وَصَفَهُ العَلائِيُّ في إثارَةِ الفَوائِد٢ / ٤٩١ بِقَوْلِه : (وهُوَ الكِتابُ الذي لا نَظِيرَ لَهُ في الأَرْبَعِيناتِ ، لأَنَّهُ أَكْثَرَ فِيهَا مِنَ الطُّرُقِ والأَسانِيدِ ، وطَوَّلَ في المُقَدِّمَةِ بِحَيْثُ أَنَّها جَاءَتْ في مُجَلَّدَيْنِ ، وخَرَّجَ الأَرْبَعِينَ المَقْصُودَةَ في أَرْبَعِينَ بَلَداً مَعَ تَبايُنِ جَمِيعِ أَسانِيدِها ...) . وهَذا الكِتَابُ وَصَلَنا قِطْعَةٌ مِنْهُ مَحْفُوظَةٌ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ بِدِمَشْقَ ، وفي خِزانَتِي مُصَوَّرَتُها .

٢٣٠ - أَخْبَرَكُمُ الحافظُ أبو [مُحَمَّد] (١) عَبْدُ القَادرِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ الرُّهَاوِيُّ الحَنْبَلِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بحَرَّانَ (٢)، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ الرَّئِيسُ أبو الفَرَجِ مَسْعُودُ بنُ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ (٣)، بِقِرَاءَةِ حَمْدِ بنِ عُثْمَانَ بنِ سَالارَ الأَصْبَهَانِيِّ عَلَيْهِ بها في دَارِهِ فأَقَرَّ به (٤)، أَخْبَرَنَا الأَصِيلُ أَبو عَمْرٍو عبدُ الوَهَّابِ بنُ الإِمَامِ أَبي عبدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيى بنِ مَنْدَه العَبْدِيُّ بِقِرَاءَةِ الشَّيْخِ الحَافِظِ أَبي عليٍّ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ الدَّقَّاقِ عَلَيْهِ في ذِي القَعْدَةِ من سنة ثلاثٍ وسَبْعِينَ وأربعِ مِائَةٍ (٥)، حَدَّثَنَا وَالدي الإمامُ أبو عَبْدِ الله إملاءً مِنْ لَفْظِه (٦)، أَخْبَرَنَا أَبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النَّضْرِ بنِ أَبي هُرَيْرَةَ (٧)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ يَزِيدَ القَطَّانُ (٨)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، وسَمِعَ جَابِرَ بنَ عبدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللهُ عنهُ يَقُولُ: وُلِدَ في الحَيِّ غُلَامٌ فَكَنَوه أَبا القَاسِمِ،

---

(١) جاءَ في الأَصْلِ: (أبو عَبْدِ الله) والصَّوابُ ما أَثْبَتُّهُ، مُوافَقَةً لِمَا جاءَ في مَصَادِرِ تَرْجَمَتِه.

(٢) حَرَّانُ - بِفَتْحِ الحاءِ وتَشْدِيدِ الرَّاءِ المَفْتُوحَةِ - مَدِينَةٌ بِجَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ عَلَى شَاطِئِ الفُرَاتِ، بَيْنَ المَوْصِلِ والشَّامِ، في نَوَاحِي دِيَارِ بَكْرٍ التُّرْكِيَّةِ، وبالقُرْبِ مِنْهَا مَدِينَةُ الرُّهَا، وَهِيَ الَّتِي تُعْرَفُ اليومَ باسْمِ أُورْفَا، يُرَاجَعُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٣ / ١٠٦، وبُلْدَانُ الخِلافَةِ الشَّرْقِيَّةِ ص١٣٣.

(٣) هُوَ: أبو الفَرَجِ مَسْعُودُ بنُ الحَسَنِ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الفَاضِلُ المُسْنِدُ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٦٢)، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٦٢)، وهُوَ صَاحِبُ جُزْءِ (عَرُوسِ الأَجْزَاءِ) المَطْبُوعِ، ولا يُوجَدُ الحَدِيثُ المَذْكُورُ في هَذا الجُزْءِ، ويُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٤٦٩.

(٤) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، المُحَدِّثُ المُفِيدُ الجَوَّالُ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٦٤)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ الإِسْلامِ ٣٩ / ١٨٩.

(٥) هُوَ: أبو عَمْرٍو ابنُ مَنْدَه العَبْدِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٤٧٥)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٤٤٠.

(٦) هُوَ: أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ مَنْدَه، الإِمَامُ الحَافِظُ مُحَدِّثُ الإِسْلامِ، وصَاحِبُ المُؤَلَّفَاتِ الشَّهِيرَةِ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٩٥)، وقَدْ ذَكَرْتُ تَرْجَمَتَهُ في مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ: (مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ) وهُوَ الكِتَابُ الَّذي حَقَّقْتُهُ وصَدَرَ قَبْلَ خَمْسِ سِنِينَ تَقْرِيباً، والحَمْدُ عَلَى تَوْفِيقِه.

(٧) هُوَ: أبو عَلِيٍّ الأَصْبَهَانِيُّ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ الإِسْلامِ ٢٤ / ٨٣.

(٨) هُوَ: أبو أَحْمَدَ إِسْمَاعِيلُ بنُ يَزِيدَ بنِ مَرْدَانْبَه القَطَّانُ، قَالَ أبو الشَّيْخِ في طَبَقَاتِ المُحَدِّثِينَ بأَصْبَهَانَ ٢ / ٢٧٠: اخْتَلَطَ حَدِيثُهُ ولَمْ يَتَعَمَّدِ الكَذِبَ، تُوفِّيَ قَبْلَ سَنَةِ (٢٦٠).

فَقَالُوا : ألا نُكَنِّيكَ أَبا القَاسِمِ ، ولا نَنْعَمُكَ عَيْنا بأَبِي القَاسِمِ ، فأَتَى أَبوهُ النبيَّ ﷺ فذَكَر ذَلِكَ لَهُ ، فقالَ : سَمِّ ابنكَ عبدَ الرَّحْمَنِ .

مُتَّفقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ ، أَخْرَجَاهُ في صَحِيحِهما ، أَمَّا البُخَارِيُّ عَنْ صَدَقَةَ وعَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ عنه ، ومُسْلِمٌ عَنِ النَّاقِدِ وابنِ نُمَيْرٍ عنه [1] .

مَن اسْمُهُ عَبْدُ اللَّطِيفِ

[الشَّيْخُ الحَادِي بَعْدَ المِائَتَيْنِ :

عَبْدُ اللَّطِيفِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتِ بنِ عبدِ الله ، أَبو القَاسِمِ الخُوَارِزْمِيُّ] [2]

٢٣١ - أَخْبَرَنَا الإمامُ أَبو القَاسِمِ عبدُ اللَّطِيفِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحِيمِ بنِ عبدِ الوَهَّابِ الخَطِيبُ الخُوَارِزْمِيُّ بقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بأَصْبَهَانَ ، قُلْتُ لَه: أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدٍ المُسْتَمْلِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ بِه ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الكَنْجَرُوذِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ / بنِ حَمْدَانَ بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سِنَانَ الحِيْرِيُّ بقِرَاءةِ أَبِي جَعْفَرٍ العَزَائِمِيِّ عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ [3] ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابنُ عليِّ بنِ المُثَنَّى بنِ هِلَالٍ التَّمِيمِيُّ أَبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ بالمَوْصِلِ ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ ، عَنِ الهِرْمَاسِ بنِ زِيَادٍ قال : [٤٣ ب]

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٥٨٣٢) و (٥٨٣٥) ، ومُسْلِمٌ (٢١٣٣) .

(٢) هُوَ: أَبو القَاسِمِ عَبْدُ اللَّطِيفِ بنُ مُحَمَّدٍ الخُوَارِزْمِيُّ ثُمَّ الأَصْبَهَانِيُّ الخَطِيبُ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦١١) ، يُرَاجعُ : ثَبَتُ المَسْمُوعَاتِ للضِيَاءِ المَقْدِسيِّ ص٩٠ ، وسِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاء ٢٢ / ٢٤ .

ومِنَ الكُتُبِ الَّتِي رَوَاهَا ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ كِتَابُ (سُدَاسِيَّاتِ زَاهِرِ بنِ طَاهِرٍ وفِيهِ مِنْ خُمَاسِيَّاتِه) ، كَمَا في المُعْجَمِ المُفَهْرِسِ لابنِ حَجَرٍ ص٢٩٥ .

(٣) هُوَ: أَبو جَعْفَرٍ كَامِلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العَزَائِمِيُّ المُسْتَمْلِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ اللُّغَوِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٠٥) ، يُنْظَرُ : المُنْتَخَبُ مِنْ كِتَابِ السِّيَاقِ للصَرِيفِينِيِّ ص٤٦٧ .

رأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يومَ الأَضْحى يَخْطُبُ على بَعيرٍ[1].

رواتُهُ ثِقاتٌ، وهِرْماسُ بنُ زِيادٍ البَاهِليُّ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إلاَّ عِكْرِمَةُ بنُ عمَّارٍ اليَمامِيُّ، وهُوَ مِنَ الثِّقاتِ، احْتَجَّ بِحَديثِهِ مُسْلِمُ بنُ الحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللهُ.

[الشَّيْخُ الثَّاني بَعْدَ المائَتَيْنِ:

عَبْدُ اللَّطيفِ بنُ إسْماعيلَ بنِ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، أبو الحَسَنِ النَّيْسابُورِيُّ][2]

٢٣٢ - أَخْبَرَنا أَبو الحَسَنِ عبدُ اللَّطيفِ بنُ أَبي البَرَكاتِ إسْماعيلَ بنِ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسابُورِيُّ قَدِمَ عَلَيْنا دِمَشْقَ قِراءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمُ القاضي أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الباقي بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ قِراءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به، أخْبَرَنا القاضي الإمامُ أبو الطَّيِّبِ طاهِرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طاهِرٍ الطَّبَرِيُّ، حَدَّثَنا أبو أحْمَدَ مُحَمَّدُ ابنُ أحْمَدَ بنِ الغِطْرِيفِ، حَدَّثَنا أبو خَليفَةَ، حَدَّثَنا القَعْنَبِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبي مَسْعُودٍ البَدْرِيِّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إنَّ مِمَّا أدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى إذا لَمْ تَسْتَحِي فاصْنَعْ ما شِئْتَ[3].

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ بَعْدَ المائَتَيْنِ:

عَبْدُ اللَّطيفِ بنُ عبدِ القاهِرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عَمُّويه، أبو مُحَمَّدٍ السُّهْرَوَرْدِيُّ][4]

---

(١) ورواهُ زاهِرُ بنُ طاهِرٍ الشَّحاميُّ في جُزْءِ الأحاديثِ السُّداسِيَّاتِ والخُماسِيَّاتِ، مَخْطُوطٌ في الوَرَقَةِ (١٢٠أ). ورواهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقاتِ ٧/ ٦٢، و٨/ ٥٦، وابنُ عَدِيٍّ في الكامِلِ ٥/ ٢٧٤، وابنُ عَساكِرَ في تاريخِ دِمَشْقَ ٤٣/ ١٤٧، بإسْنادِهِم إلى أبي يَعْلَى المَوْصِليِّ به، ورواهُ أبو داوُدَ (١٩٥٤)، والنَّسائيُّ (٤١٨٣) بإسْنادِهِما إلى عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ به.

(٢) هُوَ: أبو الحَسَنِ عَبْدُ اللَّطيفِ بنُ أَبي البَرَكاتِ إسْماعيلَ النَّيْسابُورِيُّ الأَصْلِ البَغْدادِيُّ الصُّوفِيُّ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ، لَكِنَّهُ كانَ لا يَفْهَمُ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٥٩٦)، يُراجَعُ: سِيَرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١/ ٣٣٤.

(٣) تَقَدَّمَ هذا الحَديثُ بِهذا الإسْنادِ بِرَقْمِ (١٧٦)، وبِرَقْمِ (١٩٣).

(٤) هُوَ: أبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي النَّجيبِ السُّهْرَوَرْدِيُّ الأَصْلِ البَغْدادِيُّ المَوْلِدِ، الإمامُ الفَقيهُ الصُّوفِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٣٤)، وتُوُفِّيَ سَنَةَ (٦١٠)، وقالَ ابنُ حَجَرٍ في لِسانِ المِيزانِ ٤/ ٥٤: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ والحافِظُ الضِّياءُ وغَيْرُ واحِدٍ، ويُراجَعُ: ذَيْلُ التَّاريخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤/ ١٩٢.

٢٣٣- أَخْبَرَنَا القَاضي أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللَّطيفِ بنُ أبي النَّجيبِ عبدِ القَاهِرِ بنِ عبدِ الله بنِ عَمُّويَه السُّهْرَوَرْدِيُّ بِقِرَاءَتي عَلَيْه بدمَشْق ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ البَغْدَادِيُّ المعروفُ بابنِ الدَّايةِ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به [1] ، أَخْبَرَنَا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ الحَسَنِ المُعَدَّلُ ، أخبرَنَا أبو الفَضْلِ عُبَيْدُ الله بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ الله بنِ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهيمَ بنِ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهيمَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ قِرَاءَةً علينا في مَنْزِلنا بدَرْبِ سَليم في شَعْبَانَ سنةَ ثَمانينَ وثلاثِ مائةٍ فأقرَّ به وأنا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُسْتَفَاضِ الفِرْيَابِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه سنةَ ثَمانٍ وتِسْعينَ ومائتين ، حَدَّثَنا هُدْبَةُ بنُ خَالدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بنُ يَحْيى ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أنسِ بنِ مَالِكٍ ، عَنْ أبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : مَثَلُ المُؤْمِنِ الذي يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ ريحُها طَيِّبٌ وطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، ومَثَلُ المُؤْمِنِ الذي لا يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرةِ لا رِيحَ لَها وطَعْمُها حُلْوٌ ، ومَثَلُ المُنَافِقِ الذي يَقْرَأُ القُرآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانةِ رِيْحُها طَيِّبٌ ولا طَعْمَ لَها ، ومَثَلُ المُنَافِقِ الذي لا يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ الحَنْظَلةِ لَيْسَ لَها رِيحٌ وطَعْمُهَا مُرٌّ / [2] . [١٤٤أ]

مَن اسْمُهُ عَبْدُ المُنْعِم

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ بَعْدَ المِائَتَيْنِ :

عَبْدُ المُنْعِمِ بنُ عبدِ الوَهَّابِ بنِ صَدقةَ بنِ الخَضِرِ بنِ كُلَيْبٍ ، أَبو الفَرَجِ الحَرَّانِيُّ] [3]

---

(١) هُوَ: أبو غالبِ ابنُ الدَّايةِ البَغْدَادِيُّ ، قالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ١٧٤ : (سَمِعَ مِنْهُ الفَتْحُ [بنُ عَبْدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ السَّلامِ البَغْدَادِيُّ الكَاتِبُ](صِفَةَ المُنَافِقِ) بَعْدَ الأَرْبَعِينَ وخَمْسِمائةٍ ، بِسَمَاعِهِ مِنْ أبي جَعْفَرِ بنِ المُسْلِمَةِ) ، تُوفي سَنَةَ (٥٤٣).

(٢) رَوَاهُ جَعْفَرٌ الفِرْيَابِيُّ في كِتَابِ صِفَةِ المُنَافِقِ (٣٩) عَنْ هُدْبَةَ بِهِ ، وتَقَدَّمَ الحَدِيثُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ بِرَقْمِ (٣).

(٣) هُوَ: أبو الفَرَجِ ابنُ كُلَيْبٍ الحَرَّانِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ ، تُوفي سَنَةَ (٥٠٠) ، وتُوفي سَنَةَ (٥٩٦) ، قالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص ٢٨٣ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وابنُ النَّجَّارِ) ، ويُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ الحَرَّانِيِّ ١ / ٦٩ (١) ، وسِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٢٥٨.

ومِنَ الكُتُبِ التي رَوَاهَا ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ (الطَّبَقَاتُ الكُبْرَى) لابنِ سَعْدٍ ، و(أَمَالِي ثَعْلَبٍ) كَمَا في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ص١٦٩ و٢٥٢ .

٢٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ عَبْدُ المُنْعِم بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ سَعْدِ بنِ صَدقَةَ بنِ الخَضرِ بنِ كُلَيْبٍ الحَرَّانيُّ ثُمَّ البَغْدادِيُّ التَّاجِرُ الثقةُ العَدْلُ الرِّضا بِقِراءَتي عَلَيْه غيرَ مرَّةٍ بِبَغْدادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القاسِمِ عليُّ بنُ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَيانَ الرَّزَّازُ قِراءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ في سنةِ ستٍّ وخَمْسِ مائةٍ بِبَغْدادَ فأقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْراهيمَ بنِ مَخْلَدٍ في سنةِ ثَمانِ عَشْرةَ وتِسْعَ عَشرةَ وأرْبعِ مائةٍ ، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ إِسْماعيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْماعيلَ الصَّفَّارُ في مَنْزِلِه يومَ الثُّلاثاءِ لأرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبانَ سنةَ تِسْعٍ وثَلاثينَ وثلاثِ مائةٍ ، حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ بنِ يَزيدَ العَبْديُّ في يومِ الثُّلاثاءِ مِنْ ذي الحِجَّةِ سنةَ ستٍّ وخَمْسينَ ومائَتَيْنِ ، حدَّثني القاسِمُ بنُ مالكٍ المُزَنيُّ ، عَنِ المُخْتارِ بنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أنَسِ بنِ مالكٍ قال : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : أنا أوَّلُ شَفيعٍ يَشْفَعُ يومَ القِيامةِ ، وأنا أكْثَرُ الأنْبياءِ تَبَعاً يومَ القِيامةِ ، وإنَّ مِنَ الأنْبياءِ لَمَنْ يأتي يومَ القِيامةِ وما مَعَهُ مُصَدِّقٌ غيرُ واحدٍ[1] .

٢٣٥ - أَخْبَرَنَا عبدُ المُنْعِم بنُ عبد الوَهَّابِ ، حَدَّثَنا أبو عُثْمانَ إِسْماعيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحْمَدَ بنِ جَعْفَرِ بنِ مَلَّةَ إملاءً في يومِ الجُمُعةِ الثَّالثَ عَشَرَ رَبيعٍ الأوَّلِ سنةَ ثَمانٍ وخَمْسِ مائةٍ بِبَغْدادَ[2] ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ رِيذَه ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمانُ بنُ أحْمَدَ الطَّبَرانيُّ ، حَدَّثَنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرٍو أبو زُرْعةَ الدِّمَشْقيُّ ،

---

(١) رَواهُ الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ في جُزْئِه (١١) عَنِ القاسِمِ بنِ مالكٍ به ، ورَواهُ البَيْهَقيُّ في السُّنَنِ ٩ / ٤ ، والخَطيبُ في تاريخِه ١٢ / ٤٠٠ بإسْنادِهِما إلى إسْماعيلَ الصَّفَّارِ به ، ورَواهُ مُسْلِمٌ (١٩٦) بإسْنادِه إلى المُخْتارِ به .

(٢) هُوَ: أبو عُثْمانَ ابنُ مَلَّةَ الأصْبَهانيُّ المُحْتَسِبُ ، المُحَدِّثُ الثِّقةُ الواعِظُ ، تُوفِّي سنةَ (٥٠٩) ، يُراجَعُ : سِيرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٣٨١ .

حَدَّثَنَا عليُّ بنُ عيَّاشٍ الحِمْصيُّ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ أَبي حَمْزَةَ ، عَن ابنِ المُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ ابنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنه ، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَنْ قالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ بِحَقِّ هذه الدَّعْوَةِ التامَّةِ ، والصَّلاةِ القَائِمَةِ ، آتِ مُحَمَّداً الوَسِيلةَ والفَضِيلَةَ ، وابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً الذي وَعَدْتَهُ ، حلَّتْ له الشَّفَاعةُ يومَ القِيامةِ [1] .

٢٣٦- أَخْبَرَنَا عبدُ المُنْعِم ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ بَدْرانَ الحُلْوانيُّ قِراءةً عَلَيْه وأَنَا أَسْمَعُ في سنة ستٍّ وخَمْسِ مائةٍ [2] ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الشِّيرازِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ بنِ مُوسَى القُرَشِيُّ ، حَدَّثَنا شَرِيكُ بنُ عبد الحَمِيدِ الحَنَفِيُّ [3] ، حَدَّثَنا الهيثمُ البَكَّاءُ [4] ، حَدَّثَنا ثابتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قالَ : لَمَّا مَرِضَ أَبو طَالِبٍ مَرَضَهُ الذي ماتَ فيه أَرْسَلَ إلى النبيِّ ﷺ : أُدْعُ رَبَّكَ أَنْ يَشْفِيَنِي فإنَّ رَبَّكَ لَيُطِيعُكَ ، وابْعَثْ إليَّ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِ الجنَّةِ ، فأَرْسَلَ / إليه النبيُّ ﷺ : وأَنتَ يا عَمِّ إنْ أَطَعْتَ اللهَ أَطاعَكَ [5] . [٤٤ ب]

---

(١) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الأَوْسَطِ ٥ / ٥٤ ، وفي المُعْجَمِ الصَّغِيرِ ٢ / ٣ ، وفي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ ٤ / ١٤٩ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ به . ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٢٢٢) عَنْ عَلِيِّ بنِ عَيَّاشٍ به .

مَلْحُوظَةٌ : انْتَقَى هَذا الحَدِيثَ مَعَ إِسْنَادِهِ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ في (مُنْتَقَى مُعْجَمِ ابنِ خَلِيلٍ) .

(٢) هُوَ: أَبو بَكْرٍ ابنُ بَدْرَانَ الحُلْوَانِيُّ البَغْدَادِيُّ المُقْرِئُ ، الإِمَامُ المُسْنِدُ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٥٠٧) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٣٨٠ .

(٣) يُقَالُ لَهُ أَيْضاً : (شَرِيكُ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ أَبو العَلاءِ الحَنَفِيُّ) ، ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٤ / ٢٤١ ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٨ / ٣١١ .

(٤) هُوَ: الهيثم بن جمَّاز الحنفي البكَّاء البصري ، متروك الحديث ، يراجع : لسان الميزان ٦ / ٢٠٤ .

(٥) رَوَاهُ القَطِيعِيُّ في فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ لأَحْمَدَ (١١٥٢) عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الكُدَيْمِيِّ به ، ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ : ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٦٦ / ٣٢٥ . ورَوَاهُ ابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ٧ / ١٠٢ ، والخَطِيبُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٨ / ٣٧٧ بإِسْنَادِهِمَا إلى شَرِيكٍ الحَنَفِيِّ به .

٢٣٧ - أَخْبَرَنَا عبدُ المُنعم ، أَخْبَرَنَا أَبو عليٍّ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ نَبْهَانَ الكَاتِبُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ [١] ، أَخْبَرَنَا أَبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ العبَّاسِ بنِ الفَضْلِ بنِ دُومَا النَّعَالِيُّ [٢] ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ نَصْرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ فَتْحٍ الذَّارِعُ النَّهْرَوَانِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ بِنَهْرَوَانَ فأَقَرَّ به وأَنا أَسْمَعُ [٣] ، سَمِعْتُ أَبا العبَّاسِ أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدَ ابنِ مَسْرُوقٍ يَقُولُ : سُئِلَ بِشْرُ بنُ الحَارِثِ عَنِ القَنَاعةِ فقالَ : لَو لَمْ [يَكُنْ] [٤] في القَنَاعةِ إلاَّ التَّمَتُّعُ بِعِزِّ الغِنَى لَكَانَ ذَلِكَ يَجْزِي ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

أَفَادَتْنِي القَنَاعةُ كُلَّ عِزٍّ ... ولاَ عِزٌّ أَعَزُّ مِنَ القَنَاعهْ
فَخُذْ مِنْها لِنَفْسِكَ رَأْسَ مَالٍ ... وصَيِّرْ بَعْدَها التَّقْوى بِضَاعَهْ
تَحُزْ حَالِين : تُغْنِي عَنْ بَخِيلٍ ... وتُسْعَدُ في الجِنَانِ بِصَبْرِ سَاعهْ

ثُمَّ قالَ : مُرُوءةُ القَنَاعةِ أَشْرَفُ مِنْ مُرُوءةِ البَذْلِ والعَطَاءِ [٥] .

---

(١) هُوَ: أَبو عَليٍّ ابنُ نَبْهَانَ البَغْدَادِيُّ الكَرْخِيُّ الكَاتِبُ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤١١) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥١١) ، يُنْظَرُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٢٥٥.

(٢) هُوَ: أَبو عَليٍّ ابنُ دُومَا النَّعَالِيُّ البَغْدَادِيُّ ، قالَ الخَطِيبُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٧ / ٣٠٠ : (كَتَبْنَا عَنْهُ وكَانَ كَثِيرَ السَّمَاعِ ، إلاَّ أنَّهُ أَفْسَدَ أَمْرَهُ بأَنْ أَلْحَقَ لِنَفْسِهِ السَّمَاعَ في أَشْيَاءَ لَمْ تَكُنْ سَمَاعَهُ) ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٣١) .

(٣) هُوَ: أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ نَصْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ نَزِيلُ النَّهْرَوَانِ ، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ : (دَجَّالٌ) ، يُرَاجَعُ : تارِيخُ بَغْدَادَ ٥ / ١٨٤ ، ولِسَانُ المِيزَانِ ١ / ٣١٧.

(٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) رَوَاهُ الحَرَّانِيُّ في مَشْيَخَتِهِ ١ / ٦٧ بإسْنَادِهِ إلى أَبي بَكْرٍ الذَّارِعِ بِهِ ، ورَوَاهُ الخَطِيبُ في تَارِيخِهِ ٧ / ٧٦ عَنِ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ العَبَّاسِ النَّعَالِي بِهِ ، ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ : ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِهِ ١٠ / ٢١٧. وأَبو الفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ المَقْدِسِيُّ في مَشْيَخَتِهِ ، مَخْطُوطٌ في الوَرَقَةِ (١٤).

[الشَّيْخُ الخامِسُ بَعْدَ المائَتَيْنِ :

عَبْدُ المنعِم بنُ يُوسُفَ بنِ أَبي الفَوَارِس ، أَبو مُحَمَّدٍ الأَنْصارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ] (١)

٢٣٨ - أَخْبرَنَا أَبو مُحَمَّد عَبْدُ المُنْعم بنُ يُوسُفَ بن أَبي الفَوَارِسِ الأَنْصَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ ، قِيلَ له أَخْبرَكُمْ أبو الفَتْحِ نَصْرُ الله بنُ مُحَمَّد بن عبدِ القَوِيِّ الفَقِيهُ المَصِّيصِيُّ ، وهِبةُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ طاوُوس المُقْرِيء (٢) ، قِرَاءةً عَلَيهما وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبرَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بن عليٍّ الفَقِيهُ ، أَخْبرَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ ابنِ أَبي نَصْرٍ ، أَخْبرَنا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَيْدَرةَ القُرَشِيُّ الأَطْرَابُلْسِيُّ ، حَدَّثنا عبدُ العَزِيزِ بنُ مُعَاوِيةَ بن عبد العَزِيز بن مُحَمَّد أبو خالِد القُرَشِيُّ ، بَغْدَادِيٌّ (٣) ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبيه قالَ : ما رأَيْتُ أَحداً قَطُّ أَعْبَدَ مِن الحَسَنِ ، ولا رأَيْتُ أَحداً أَوْرَعَ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، ولا رأَيتُ أَحداً قطُّ أَزْهَدَ مِنْ مَالِكِ بنِ دِينَارٍ ، ولا رأَيْتُ أَحداً قَطُّ أَخْشَعَ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ وَاسِعٍ ، ولا رأَيْتُ أَحداً قطُّ أَصْدَقَ يَقِيناً مِنْ حَبِيبِ بنِ أَبي مُحَمَّدٍ (٤) .

[الشَّيْخُ السَّادِسُ بَعْدَ المائَتَيْنِ :

عَبْدُ المُنْعِمِ بنُ الخَضِرِ بنِ شِبْلِ بنِ الحُسَيْنِ ، أَبو محمد الدِّمشقِيُّ] (٥)

---

(١) لم أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَة هَذا الشَّيْخ .

(٢) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ طَاوُوسٍ البَغْدَادِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ ، إِمَامُ جَامِعِ دِمَشْقَ ومُقْرِئه ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٣٦) ، يُنْظَرُ : سِيرُ أَعْلَام النُّبَلاء ٢٠ / ٩٨.

(٣) هُوَ: أَبو خَالِد عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُعَاوِيةَ الأُمَوِيُّ العَتَّابِيُّ البَصْرِيُّ ، الإمَامُ الصَّدُوقُ المُسْنِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٨٤) ، سِيرُ أَعْلَام النُّبَلاء ١٣ / ٣٨٢.

(٤) رَوَاهُ خَيْثَمَةُ في حَدِيثِه ص١٦٥ عَنْ عَبْد العَزِيزِ بن مُعَاوِيَةَ به ، وذَكَرهُ المِزِّيُّ في تَهْذِيبِ الكَمَال ٥ / ٣٩١.

(٥) هُوَ: أَبو مُحَمَّد الحَارِثيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ ابنُ الصَّابُونِي في تَكْمِلَةِ إِكْمَالِ الإِكْمَال ص٢٥١ : (سَمِعَ مِنْهُ شَيْخُنَا الحَافِظُ أَبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلِ الدِّمَشْقِيُّ ، ورَوَى لَنا عَنْهُ في مُعْجَم شُيُوخه ، تُوفِّي بِقَرْيَةٍ تُسَمَّى الشَّجَرةَ ، مِنْ أَعْمَالِ طَبَرِيَّة ، في الثَّانِي والعِشْرِينَ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمَائَة ، ودُفِنَ بِهَا) ، وقالَ الحُسَيْنِيُّ في صِلَة التَّكْمِلَةِ ص٤٩ : (سَمِعَ مِنْهُ الحَافِظُ أَبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلِ الدِّمَشْقِيُّ ، ورَوَى عَنْهُ في مُعْجَم شُيُوخه) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَة ١ / ٣٢٣.

٢٣٩- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد عَبْدُ المُنْعِم بنُ أَبي البَرَكَاتِ الخَضِر بنِ شِبْلِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الوَاحِدِ بنِ الحَارِث قِرَاءَةً عَلَيْه بِدِمَشْقَ ، أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِم الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّد الأَسَدِيُّ القَاضِي ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم عليُّ بنُ مُحَمَّد بنِ عليٍّ الفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِم بنِ مَعْرُوف ، أَخْبَرَنَا أَبو إِسْحَاق إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ هو ابنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يَزِيدَ [١] ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرو ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ طَافَ بالبَيْتِ على نَاقَتِه يَدْعُو ومَعَهُ مِحْجَنٌ [٢] .

مَن اسْمُهُ عَبْدُ المُطَّلِب

[الشَّيْخُ السَّابعُ بَعْدَ المائتَيْنِ :

عَبْدُ المُطَّلِبِ بنُ الفَضْلِ بنِ الحُسَيْنِ ، أَبو هَاشِم الهَاشِمِيُّ الحَلَبِيُّ] [٣]

٢٤٠- أَخْبَرَنَا / السَّيِّدُ الإِمَامُ أَبو هَاشِم عبدُ المُطَّلِبِ بنُ الفَضْلِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ صَالحِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الله بنِ العبَّاسِ بنِ عبدِ المطَّلِبِ الهَاشِمِيُّ الحَلَبِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنَا أَسْمَعُ بِمَنْزِلِه بِحَلَبَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمُ القَاضِي أَبو سَعْد عُمَرُ بنُ عليِّ بنِ الحُسَيْنِ المَحْمُودِيُّ [٤] ، [٤٥ أ]

---

(١) هُوَ : خَالِدُ بنُ يَزِيدَ القَسْرِيُّ الأَمِيرُ المَشْهُورُ ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلام النُّبَلاء ٩ / ٤١٠ .

(٢) لَمْ أَجِدْهُ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ، وإِنَّمَا وَجَدْتُهُ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عبَّاسٍ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ في مَوَاضِع ، ومِنْهَا ١ / ٢١٤ .

(٣) هُوَ : أَبو هَاشِم عَبْدُ المُطَّلِبِ بنُ الفَضْلِ القُرَشِيُّ الهَاشِمِيُّ البَلْخِيُّ ثُمَّ الحَلَبِيُّ الحَنَفِيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الفَقِيهُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦١٦) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ الإِسْلام ٤٤ / ٣٠١ .

(٤) هُوَ : أَبو سَعْد المَحْمُودِيُّ الطَّالِقَانِيُّ ثُمَّ البَلْخِيُّ ، قالَ السَّمْعَانِيُّ في التَّحْبِير ١ / ٥٢٤ : (كَانَ فَاضِلاً عَالِماً صَالِحاً كَثِيرَ التَّهَجُّدِ والعِبَادَة) ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٤٦) .

قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ بِبَلْخَ في مُحَرَّم سنةَ ستٍّ وأَرْبَعِينَ وخَمْسِ مائة فأقرّ به [1]، حَدَّثَنَا القَاضي أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بن جَعْفَرٍ الوَخْشِيُّ الحَافِظُ مِنْ حِفْظِه في صَفَرَ سنة إحْدَى وسَبْعِينَ وأَرْبع مائة [2]، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ المَعْرُوفُ بابنِ النَّحَّاسِ بِمِصْرَ [3]، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ابنِ الأَعْرَابِيِّ بمَكَّةَ [4]، حَدَّثَنَا سَعْدانُ بنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ السَّاعديَّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ يَقُولُ: اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ في حُجْرَةِ النبيِّ ﷺ ومَعَهُ مِدْرَى يَحُكُّ به رأسَهُ [5]، فقالَ: لو أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ به في عَيْنِكَ، إنَّما جُعِلَ الاسْتِئْذانُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ [6].

هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْه، أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ عليٍّ، ومُسْلِمٌ عَنْ أَبي بَكْرٍ عَنْ سُفْيَانَ [7].

---

(١) بَلْخ - بِفَتْحِ أَوَّلِه، وسُكُونِ ثانيه - مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ في خُرَاسَانَ، وتَقَعُ اليَوْمَ شمَالَ أفغانستان، قَرِيبَةً مِنْ مَدِينَةِ مَزَارِ شَرِيفِ المَعْرُوفَةِ، وكَانَتْ بَلْخُ مِنْ أَعْظَمِ مُدُنِ خُرَاسَانَ وأَكْثَرِهَا خَيْراً وأَوْسَعِهَا غَلَّةً، فَتَحها الأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ التَّمِيمِيُّ بأَمْرِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ كُرَيْزٍ زَمَنَ سَيِّدِنا عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، خَرَجَ مِنْهَا عَالَمٌ لا يُحْصَى مِنَ العُلَمَاءِ والأَئِمَّةِ والمُحَدِّثِينَ والفُقَهَاءِ، يُرَاجَعُ: الأَنْسَابُ ١ / ٣٨٨، ومُعْجَمُ البُلْدَانِ ١ / ٤٧٩، وبُلْدَانُ الخِلافَةِ الشَّرْقِيَّةِ ص٤٦٤.

(٢) هُوَ: أبو عَلِيٍّ الوَخْشِيُّ البَلْخِيُّ، الإمَامُ الحَافِظُ المُحَدِّثُ الزَّاهِدُ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٨٥)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٧١)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٣٦٥.

(٣) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ النَّحَّاسِ المِصْرِيُّ المَالِكِيُّ البَزَّازُ، الإمَامُ الفَقِيهُ المُحَدِّثُ مُسْنِدُ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٢٣)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤١٦)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٣١٣.

(٤) هُوَ: أبو سَعِيدٍ ابنُ الأَعْرَابِيِّ البَصْرِيُّ الصُّوفِيُّ نَزِيلُ مَكَّةَ، الإمَامُ المُحَدِّثُ القُدْوَةُ الصَّدُوقُ الحَافِظُ شَيْخُ الإسْلامِ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٤٠)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٤٠٧، ومِنْ مُؤَلَّفَاتِه التي وَصَلَتْنَا كِتَابُ (المُعْجَمِ) ويَقَعُ في ثَلاثَةِ مُجَلَّدَاتٍ، ولَمْ أَجِدِ الحَدِيثَ فيه.

(٥) المِدْرَى - بِكَسْرِ المِيمِ، وسُكُونِ الدَّالِ، وبالرَّاءِ مَقْصُوراً - وهُوَ المِشْطُ الذي لَهُ الأَسْنَانُ اليَسِيرَةُ، يُرَاجَعُ: عُمْدَةُ القَارِي ٢٢ / ٦٠.

(٦) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ في تَذْكِرَةِ الحُفَّاظِ ٣ / ٨٥٣ بإسْنَادِه إلى ابنِ الأَعْرَابِيِّ به.

(٧) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٥٨٨٧)، ومُسْلِمٌ (٢١٥٦).

مَن اسْمُهُ عَبْدُ المَلِكِ

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ بَعْدَ المائتَيْنِ :

عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَوَاهِبِ بن مُسْلِمٍ السُّلَمِيُّ] [(١)]

٢٤١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِك بنُ مَوَاهِبِ بن مُسْلِم بن رَبِيعَة بن مُحَمَّد بن حَسَن السُّلَمِيُّ الشَّيْخُ الصَّالِحُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمُ القَاضِي أبو مُحَمَّد بنُ عبدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ البزَّارُ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو الطَّيِّب طَاهرُ بنُ عبد الله بن طَاهرٍ الطَّبَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن الغِطْرِيف بِجُرْجَانَ سنةَ إِحْدى وسَبْعِينَ وثلاثِ مائةٍ ، حَدَّثَنَا أبو خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا أبو عُمَرَ الضَّرِيرُ وإبْرَاهيمُ بنُ بَشَّارٍ ، قالاَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عبد المَلِكِ بن عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ : اقْتَدُوا بالَّذَيْنِ بَعْدِي أبو بَكْرٍ وعُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهما [(٢)].

---

(١) هُوَ : أبو مُحَمَّد ، وقِيلَ : أبو القَاسِمِ الوَرَّاقُ ، مِنْ سَاكِني مَحَلَّةِ النَّصْرِيَّةِ ، الإمَامُ الزَّاهِدُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ تَارِيخِ بَغْدَادَ لابنِ النَّجَّار ١ / ١٤٥ ، وذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ١٠٦ ، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِيِّ ٢ / ٤٠٤(٢٤) .

جَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ مِنْ خَطِّ البِرْزَالِيِّ : (وفي لَيْلَةِ الثُّلاثَاءِ تَاسِعَ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخرِ سَنَةَ سِتِّمائة تُوفِّي أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَوَاهِبِ الوَرَّاقُ مِنْ أَهْلِ النَّصْرِيَّةِ ، ذُكِرَ أنَّهُ رأى الخضرَ عَلَيْه السَّلامُ غيرَ مرَّة).

قُلْتُ : إنَّ الأدِلَّةَ التي سَاقَهَا مُثْبِتُو حَيَاةِ الخَضِرِ لا يُعَوَّلُ عَلَيْهَا ، إذْ لَمْ يَصِحَّ مِنْهَا حَدِيثٌ وَاحِدٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، ولا عَنْ أَصْحَابِهِ الكِرَامِ ، ولا عَنْ تَابِعِيهِم ، ولا مَنْ بَعْدَهُم مِنَ المُحَقِّقِينَ ، ولا يُعَوَّلُ عَلَى قَوْلٍ في مَسْأَلَةٍ غَيْبِيَّةٍ بالاجْتِهَادِ والرَّأْيِ والرِّوَايَاتِ الضَّعِيفَةِ ، وقَدْ عَقَدَ شَيْخُ بَعْضِ مَشَايِخِنَا العَلاَّمَةُ الفَقِيهُ المُفَسِّرُ مُحَمَّدُ الأَمِينِ الشِّنْقِيطِيُّ رَحِمَهُ الله في كِتَابِهِ أَضْوَاءِ البَيَانِ ٢ / ٤٢٠ فَصْلاً أطَالَ فيه النَّفَسَ وأثْبَتَ بالمَنْقُولِ والمَعْقُولِ مَوْتَ الخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلامُ ، وهُوَ مَبْحَثٌ نَفِيسٌ يَنْبَغِي الرُّجُوعُ إليه .

(٢) رَوَاهُ الغِطْرِيفُ في جُزْئِه (٣٦) عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ الجُمَحِيِّ به. ورَوَاهُ أَحْمَدُ والطَّبَرَانِيُّ وغَيْرُهُمَا ، وقَدْ ذَكَرْتُهَا في حَاشِيَةِ الجُزْءِ المَذْكُورِ .

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ بَعْدَ المائَتَيْنِ :
عَبْدُ الملكِ بنُ مُحمَّدِ بنِ أبي شُكْرٍ] (١)

٢٤٢- أَخْبَرَنَا عبدُ الملكِ بنُ مُحَمَّدِ بن أَبِي شُكْرٍ البَزَّازُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِدَارِه بِأَصْبَهَانَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو عبدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ الحُسَيْنِ الخَلَّالُ (٢) ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ الإمامِ أبي عبدِ اللهِ بنِ مَنْدَه (٣) ، وأَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ أَبي قُتَيْبَةَ (٤) ، وأَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ النقَّاشُ المُقَدَّرُ (٥) ، قالُوا : أَخْبَرَنَا الإمامُ أَبو عبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ مَنْدَه رَحِمَهُ اللهُ ، أَخْبَرَنَا أَبو الأَحَزِّ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ جَمِيلٍ الطُّوسِيُّ (٦) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هِشَامٍ / المَرْوَزِيُّ (٧) ، [٤٥ ب]

---

(١) لم أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذا الشَّيْخِ .

(٢) هُوَ : أَبو عَبْدِ اللهِ الخَلَّالُ الأَصْبَهَانِيُّ ، ويُعْرَفُ بالأَثَرِيِّ ، الإِمَامُ الصَّدُوقُ مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ شَيْخُ العَرَبِيَّةِ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٤٣) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٣٢) ، وقَدْ ذَكَرْتُ تَرْجَمَتَهُ في كِتَابِ (ذِكْرِ الإمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ مَنْدَه ومَنْ أَدْرَكَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الخَلَّالِ) ، تَخْرِيجُ أَبِي مُوسَى المَدِينِيِّ .

(٣) هُوَ : أَبو القَاسِمِ ابنُ مَنْدَه الأَصْبَهَانِيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ المُتْقِنُ ، ولَهُ مُصَنَّفَاتٌ كثيرةٌ ، مِنْ أَشْهَرِهَا : (المُسْتَخْرَجُ مِنْ كُتُبِ النَّاسِ للتَّذْكِرَةِ ، والمُسْتَطْرَفُ مِنْ أَحْوَالِ النَّاسِ للمَعْرِفَةِ) ، وقَدْ كَانَ لِي شَرَفُ تَحْقِيقِهِ وضَبْطِهِ ، وصَدَرَ في ثَلاثِ مُجَلَّدَاتٍ ، فَالحَمْدُ للهِ عَلَى تَوْفِيقِهِ ، وقَدْ ذَكَرْتُ في مُقَدِّمَتِهِ دِرَاسَةً مُوسَّعَةً عَنْ هَذا الإمَامِ ومَكَانَتِهِ ، وكَانَتْ وَفَاةُ هَذا الإِمَامِ سَنَةَ (٤٧٠) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٣٥٩.

(٤) هُوَ : أَبو العَبَّاسِ ابنُ أَبِي قُتَيْبَةَ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٤٦٣) ، يُرَاجَعُ : ذِكْرُ الإمَامِ الحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ مَنْدَه ، تَخْرِيجُ أَبِي مُوسَى المَدِينِيِّ ص٥٠.

(٥) هُوَ : أَبو طَاهِرٍ المُهَنْدِسُ النَّقَّاشُ الأَعْرَجُ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، توفِّي سَنَةَ (٤٦٨) ، يُرَاجَعُ : ذِكْرُ الإمَامِ الحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ مَنْدَه ص٥٥.

(٦) وَضَعَ النَّاسِخُ تَحْتَ حَرْفِ الحَاءِ مِنْ كَلِمَةِ (الأَحَزِّ) حاءً مُهْمَلَةً ، كَمَا وَضَعَ شَدَّةً فَوْقَ حَرْفِ الزَّاءِ ، ومُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ جَمِيلٍ ذَكَرَهُ الأَمِيرُ ابنُ مَاكُولا في الإِكْمَالِ ١ / ٢٨ ، وقالَ : (رَوَى عَنِ الحَسَنِ بنِ سَلامٍ السَّوَّاقِ وابنِ أَبِي الدُّنْيَا وغَيْرِهِمَا ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ ، وأَبو عَلِيٍّ الحَافِظُ ، وزَاهِرُ بنُ أَحْمَدَ السَّرَخْسِيُّ . . إلخ) .

(٧) هُوَ : مُحَمَّدُ بنُ هِشَامِ بنِ أَبِي الدُّمَيْكِ المُسْتَمْلِيُّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ٣ / ٣٦١ ، وإِرْشَادُ القَاصِي والدَّانِي إِلى تَرَاجِمِ شُيُوخِ الطَّبَرَانِيِّ ص٦٢٨.

حَدَّثنا عفَّانُ بنُ مُسْلم الصفَّارُ ، حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ المُغِيرَة ، عَنْ حُمَيْد بن هِلال ، عَنْ رِبْعِيّ ابن حِرَاش قال : انْطَلَقْتُ أَطْلُبُ حَاجةً لي فَلَقِيني إنْسانٌ مِنْ بَعْدِي فقال : هَلُمَّ إلى أَخِيكَ فقدْ قُبِضَ ،قال : فَرَجَعْتُ مَعَهُ فإذا ليسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الحَيِّ إلاَّ ويَزْعُمُ أَنَّهُ قد فَرَغَ غير إنْسَانٍ وَاحدٍ، قال : فانْتَهَيْتُ إلى أَخي وقدْ سُجِّي بِثَوْبٍ فكَشَفَ عَنْ وَجْهِه فقالَ : إنِّي لَقِيتُ رَبِّي فَتلقَّاني بِرَوْحٍ ورَيْحَانَ وكَساني ثِيَاباً خُضْراً مِنْ سُنْدُسٍ ، ووَجَدْتُ الأمرَ دُونَ حيثُ ما تَذْهَبُونَ ، وإنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أُخبِرَكُمْ ، وإنِّي آتيتُ إلى نَبِيِّكم ﷺ فقالَ : إنَّا لكَ هَاهُنا حتَّى تأْتي عليَّ ، فَمَا كَانَتْ نَفْسُهُ إلاَّ كَحصاةٍ أُلقِيَتْ في ماءٍ وفَرَغَ [(١)].

[الشَّيْخُ العَاشِرُ بَعْدَ المِائَتَيْنِ :

عبدُ الملكِ بنُ زَيْدِ بنِ يَاسِينَ ، أَبو القاسم الدَّوْلَعِي الدِّمَشْقِيُّ] [(٢)]

٢٤٣- أَخْبَرَنَا الإمامُ أَبو القَاسم عبدُ الملك بنُ زَيْد بن يَاسِينَ الدَّوْلَعِيُّ الفَقيهُ الشَّافعيُّ إمَامُ جَامع دِمَشْقَ وخَطيبُها بِقراءَتي عَلَيْه بها ، قُلْتُ لَه : قُرأ على الفَقيه نَصْر الله بن مُحَمَّد بن عبد القَوِيّ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا الإمامُ الحَافظُ أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ ثَابِت الخَطيبُ البَغْدَاديُّ مِنْ لَفْظه وأَنا أَسْمَعُ في شَوَّال سنةَ ستٍّ وخَمْسينَ وأَرْبعِ مِائة، أَخْبَرَنَا القَاضي أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بن أَحْمَدَ الحِيرِيُّ بِنَيْسَابُور ،

---

(١) لَمْ أَجِد هَذا الأثَرَ مِنْ طَريقِ حُمَيْد بن هِلالٍ ، وإنَّما وَجَدْتُهُ مِنْ طُرُقٍ كَثيرة ، وقالَ البَيْهَقِيُّ في دَلائِلِ النُّبوة ٦ / ٤٥٤: (هَذا إسْنادٌ صَحيحٌ لا يُشكُّ حَدِيثيٌّ في صِحته) ، وقالَ أبو نُعَيْم في الحِلْيَة ٤ / ٣٦٧ : (حَديثٌ مَشْهُورٌ) ، قُلْتُ : ذَكَرْتُ بَعْضَ مَنْ أَخْرَجَ هَذا الخَبَرَ في حاشِيةِ كِتابِ (ذِكْرُ الإمَامِ الحَافِظ أَبي عَبْد الله بن مَنْدَه) .

(٢) هُوَ: أَبو القَاسم التَّغْلبيُّ الدَّوْلَعيُّ ، وقالَ ابنُ نُقْطَةَ في تَكْمِلَة الإكْمَال ٤ / ٥٨٦ : (أَبو القَاسم عَبْدُ المَلِكِ بنُ زَيْدِ بنِ يَاسِينَ بنِ زَيْدِ بنِ قَايِد بنِ هُدْبَةَ بنِ يَمَانِ بنِ وَصِيْحَةَ الخَطيبُ التَّغْلبيُّ المَعْرُوفُ بالدَّوْلَعيِّ ، سَمِعَ مِنْهُ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ ونَسَبَهُ لي ، وقالَ : تُوفِّيَ يَوْمَ الثُلاثاءِ ثَاني عَشَر رَبيعِ الأَوَّل مِنْ سَنَة ثَمانٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمائة ، وسَمَاعُهُ صَحيحٌ) ، ويُرَاجعُ : التَّكْمِلَةُ للمُنْذِريّ ١ / ٤٢٠ ، والمُخْتَصَرُ المُحْتَاجُ إليه ص ٢٥٠ .

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ حَاجِبُ بنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ [1]، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحِيمِ بنُ مُنِيبٍ [2]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عَمَّهُ غابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فقال: غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المُشْرِكِينَ، لَئِنْ أَشْهَدَنِي اللهُ قِتَالَ المُشْرِكِينَ لَيَرِيَنَّ اللهُ مَا أَصْنَعُ، فَلَمَّا كَانَ يومَ أُحُدٍ انْكَشَفَ المُسْلِمُونَ فقال: اللَّهُمَّ إنِّي أَعْتَذِرُ إليكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ - يَعْنِي أَصْحَابَهُ - وأَبْرَأُ إليكَ مِمَّا جاءَ به هَؤُلاءِ - يَعْنِي المُشْرِكِينَ - ثُمَّ تَقَدَّمَ فَلَقِيَهُ سَعْدٌ دُونَ أُحُدٍ، فقال: أُتَابِعُكَ، فقالَ سَعْدٌ: فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ، قالَ: فَوُجِدَ فيهِ بِضْعٌ وثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةِ سَيْفٍ، وطَعْنَةِ رُمْحٍ، ورَمْيَةِ سَهْمٍ، قالَ: فَكُنَّا نَقُولُ: فيهِ وفي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿مِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ [3].

[الشَّيْخُ الحادي عَشَرَ بَعْدَ المائتَيْنِ:

عبدُ الملكِ بنُ مُظَفَّرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ غَالِبٍ، أَبو غَالِبٍ الحَرْبِيُّ] [4]

٢٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبو غَالِبٍ عبدُ الملكِ بنُ مُظَفَّرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ غَالِبٍ المُقْرِئُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ البَنَّاءِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ بهِ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الزَّيْنَبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عليِّ بنِ خَلَفٍ الوَرَّاقُ،

---

(١) أبو مُحَمَّدٍ حَاجِبُ بنُ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيُّ ثُمَّ الطُّوسِيُّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٣٦)، ويُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٣٣٦.

(٢) هُوَ: عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُنِيبٍ الأَسْعَرْدِيُّ، وقالَ ابنُ أَبي حاتمٍ: (صَدُوقٌ)، ويُرَاجَعُ: تاريخُ الإسْلامِ ١٩ / ١٩٦.

(٣) سُورَةُ الأَحْزَابِ، الآيةُ: ٢٣.

رَوَاهُ ابنُ البُخَارِيِّ في مَشْيَخَتِه ٢ / ١٢٢١ بإسْنَادِهِ إلى أبي الفَتْحِ نَصْرِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ القَوِيِّ به. وروَاهُ البُخَارِيُّ (٢٦٥١) مِنْ طَرِيقِ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ به.

(٤) هُوَ: أَبو غَالِبٍ الحَرْبِيُّ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ١٠٧: (سَمِعَ مِنْهُ أَصْحَابُنَا، ومَا قُدِّرَ لي لِقَاؤُهُ، وقَدْ أَجَازَ لي، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠)، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ)، ويُرَاجَعُ: ذَيْلُ تَارِيخِ بَغْدَادَ لابنِ النَّجَّارِ ١ / ١٤٤.

حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ السَّرِيِّ بن عُثْمَانَ التَّمَّارُ [1]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبد الله بن ثَابِتٍ [2]، قالَ: حَدَّثَني أَبو عبدِ الله أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، قال: حدَّثني عبدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ / [٤٦ أ] مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالم بنِ عبد الله، عَنْ أَبيه قالَ: يُؤْتَى بأَقْوَام يومَ القِيَامةِ فَيَقِفُونَ بينَ يَدَي الله تعالى فَيُؤْمَرُ بِهِم إلى النَّارِ، فإذا هَمَّ الزَّبَانِيَةُ بأَخْذِهِم وقُرِّبُوا مِنَ النَّارِ، وَهَمَّ مَالِكٌ بأَخْذِهم قالَ الله تعالَى لملائكةِ الرَّحْمَةِ: رُدُّوهُم، فَيَرُدُّونَهُم فَيَقِفُونَ بينَ يَدَي الله عزَّ وَجَلَّ طَوِيلاً فيقُولُ: عِبَادي أَمَرْتُ بِكُم إلى النَّارِ بِذُنُوبٍ سَلَفَتْ لكُم واسْتَوْجَبْتُم بِها وقَدْ رَوَّعْتُكُم، وقد وَهَبْتُ ذُنُوبَكُم بِحُبِّكُم أبا بَكْرٍ وعُمَرَ رَضي الله عَنْهُما [3].

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُ الكَرِيْم

[الشَّيْخُ الثَّاني عَشَرَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ:

عَبْدُ الكَرِيْمِ بنُ يَحْيى بنِ شُجَاعِ بنِ عبَّاسٍ القَيْسِيُّ، أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ الهَادي الدِّمَشْقِيُّ] [4]

٢٤٥ - أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الكَرِيْمِ بنِ يَحْيى بنِ شُجَاعِ بنِ عبَّاسٍ القَيْسِيُّ، المعرُوفُ بابنِ الهَادي الدِّمَشْقِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الكَرِيْمِ بنُ حَمْزَةَ بنِ الخَضِرِ السُّلَمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ العَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الكَتَّانِيُّ الحَافِظُ،

---

(١) هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ السَّرِيِّ التَّمَّارُ، يَرْوِي عَنْ غُلَامِ خَلِيلٍ، وهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ، يُرَاجَعُ: لِسَانُ المِيْزَانِ ٥ / ١٧٤.

(٢) هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ ثَابِتٍ الأُشْنَانِيُّ البَغْدَادِيُّ، وهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، يُرَاجَعُ: اللِّسَانُ ٥ / ٢٢٥.

(٣) رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيْخِه ٤٤ / ٢٢٣، بإسْنَادِهِ إلى أَبي بَكْرٍ ابنِ زَنْبُورٍ بِهِ.

(٤) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ الهَادِي القَيْسِيُّ، ويُسَمَّى أَيْضاً كَرِيْمًا، وسَيَذْكُرُهُ المُصَنِّفُ في حَرْفِ الكَافِ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٣)، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيْخِ الإسْلَامِ ٤٢ / ١٣٤: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ)، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٨٢.

أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ حَبِيبِ بن عبدِ الملكِ قِرَاءةً عَلَيْه [1] ، أَخْبَرَنَا العبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزْيدٍ البَيْرُوتيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ شَعيبٍ ، أخبرني إبْرَاهيمُ بنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ الجُرَشيُّ أنَّهُ حدَّثهم ، عَنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ النوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قالَ : يأْتِي القُرْآنُ يومَ القِيامةِ وأَهْلُهُ الذينَ كانُوا يَعْمَلُونَ به في الدُّنيا تَقْدُمُهم البَقَرةُ وآلُ عِمْرَانَ ، قالَ نَوَّاسٌ : وضَرَبَ لَهُما رَسُولُ الله ﷺ ثلاثةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ ، قالَ : يأْتِيَانِ كأَنَّهُما غَيَايَتَانِ بَيْنَهُما شَرْقٌ [2] ، أو كأنَّهما غَمَامَتانِ سَوْدَاوَانِ ، وكأَنَّهُما ظُلَّةٌ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍّ يُجادِلانِ عَنْ صَاحِبِهِما [3] .

[الشَّيْخُ الثَّالِثَ عَشَر بَعْدَ المِائَتَيْنِ :

عبدُ الكَرِيْمِ بنُ المُبَارَكِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الكَرِيْمِ ، أَبو الفَضْلِ البَلَدِيُّ] [4]

٢٤٦- أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ عبدُ الكَرِيْمِ بنُ المُبَارَكِ بن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الكَرِيْمِ البَلَدِيُّ الفَقِيهُ الحَنَفِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو مُحَمَّدٍ يَحْيى بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الطَّرَّاحِ المُدِيرُ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، حَدَّثَنا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ المُسْلِمَةِ المُعَدِّلُ إملاءً ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عِيسَى بنُ عليِّ بنِ عِيسَى بنِ دَاوُود الجَرَّاحُ الوَزِيرُ ،

---

(١) هُوَ : أَبو عَلِيٍّ الحَصَائِرِيُّ الشَّافِعِيُّ ، الإمامُ مُفْتِي دِمَشْقَ ومُقْرِئُها ومُسْنِدُها ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٤٢) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٣٨) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٣٨٣ .

(٢) شَرْقٌ - بِفَتْحِ الرَّاءِ وإسْكَانِهَا ، والأَشْهَرُ الإسْكَانُ - أي ضِيَاءٌ ونُورٌ ، يُرَاجَعُ : تُحْفَةُ الأَحْوَذِيِّ ٨ / ١٥٥ .

(٣) رَوَاهُ تَمَّامٌ الرَّازِيُّ في فَوَائِدِه (١٠٢٣) عَنِ الحَسَنِ بنِ حَبِيبٍ به ، ورَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٨٨٣) بإسْنَادِه إلى مُحَمَّدِ بنِ شُعَيْبٍ به ، وقالَ : (هَذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذا الوَجْهِ) .

(٤) هُوَ : أَبو الفَضْلِ ابنُ الصَّيْرَفِيِّ الحَنَفِيُّ ، الإمَامُ الفَقِيهُ المُحَدِّثُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٥) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٦) ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٢٠٩ .

أَخْبَرَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أبو الرَّبِيعِ ، حَدَّثنا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بنِ عبدِ اللهِ : أَنَّ مُعاذاً كَانَ يُصَلِّي مَعَ النبيِّ ﷺ ثُمَّ يأْتِي مَسْجِدَ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِم (١) .

مَن اسْمُهُ عَبْدُ المُجِيب

[الشَّيْخُ الرَّابِعَ عَشَرَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :

عبدُ المُجِيبِ بنُ أَبِي القَاسِمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي حَرْبٍ زُهَيْرٍ ، أَبو مُحَمَّد الحَرْبِيُّ] (٢)

٢٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد عبدُ المُجِيبِ بنُ أَبِي القَاسِمِ بنِ أبي حَرْبٍ زُهَيْرٍ الحَرْبِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ عبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ القَادِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ / [٤٦ب] فَأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو عبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ الحُسَيْنِ [٤٦ ب] ابنِ الحَسَنِ بنِ سُكَيْنَةَ الأَنْمَاطِيُّ يومَ الجُمُعَةِ ثالثَ عِشْرِينَ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سنة ستٍّ وسِتِّينَ وأَربعِ مِائَةٍ (٣) ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الخَضِرِ السُّوسَنْجِرْدِيُّ في جُمَادَى الآخِرَةِ سنةَ أربعِ مِائَةٍ (٤) ، حَدَّثنا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ البَخْتَرِيِّ (٥) ،

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٦٥) مِنْ حَدِيثِ أَبِي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ بِهِ.

(٢) هُوَ: أبو مُحَمَّدِ بنُ أَبِي القَاسِمِ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٧) بِبَغْدَادَ ، وتُوفِّي بحَمَاةَ سَنَةَ (٦٠٤) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٢٨٦ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٣٠٧ ، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِيِّ ٢ / ٦٧٩ (٤٨) ، ومَشْيَخَةُ ابنِ البُخَارِيِّ ٣ / ١٩٣١ ، وسِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢١ / ٤٧٢.

(٣) هُوَ: أَبو عَبْدِ اللهِ ابنُ سُكَيْنَةَ الأَنْمَاطِيُّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٦٩) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٨ / ٣٤٦.

(٤) هُوَ: أَبو الحُسَيْنِ السُّوسَنْجِرْدِيُّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الوَرِعُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٠٢) ، والسُّوسَنْجِرْدِيُّ - بالوَاوِ بَيْنَ السِّينَيْنِ ، وسُكُونِ النُّونِ ، وكَسْرِ الجِيمِ ، وسُكُونِ الرَّاءِ - هَذِهِ النِّسْبَةُ إلى قَرْيَةٍ بِنَوَاحِي بَغْدَادَ ، يُرَاجَعُ : الأَنْسَابُ ٣ / ٣٣٥.

(٥) هُوَ: أَبو جَعْفَرٍ ابنُ البَخْتَرِيِّ البَغْدَادِيُّ الرَّزَّازُ ، الإِمَامُ الحَافِظُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٥١) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٣٩) ، ولَهُ مُؤَلَّفَاتٌ ، وَصَلَنَا بَعْضُهَا مَخْطُوطَةً في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، وقَدْ طُبِعَتْ في مُجَلَّدٍ ، ويُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٥ / ٣٨٥.

حَدَّثَنَا أبو عَوْف عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَرْزُوق البُزُورِيُّ [1]، حَدَّثَنَا خالدُ بنُ مَخْلَد القَطَوانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أنَسٍ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أبِيه: أنَّ جابرَ بنَ عبد الله قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ قالَ حِينَ خَرَجَ مِنَ المَسْجِدِ وَهُو يُرِيدُ الصَّفَا: نَبْدأُ بِمَا بدأَ اللهُ عزَّ وَجلَّ به [2].

مَن اسْمُهُ عَبْدُ المُحْسِنِ

[الشَّيْخُ الخَامِسَ عَشَرَ بَعْدَ المائَتَيْنِ:

عبدُ المُحْسِنِ بنُ أحْمَدَ بنِ وَهْبٍ، أَبو مَنْصُورٍ البَغْدَادِيُّ] [3]

٢٤٨- أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُور عبدُ المُحْسِنِ بنُ أحْمَدَ بنِ وَهْبٍ الزَّابِيُّ البزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو البَرَكَاتِ يَحْيى بنُ عبدِ الرَّحْمنِ بن حُبَيْشٍ الفَارِقِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به بِقِرَاءةِ الحَافِظ ابنِ نَاصِرٍ [4]، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ أحْمَدُ بنُ مُحَمَّد ابنِ أحْمَدَ البزَّازُ بِقِرَاءةِ أبي بكْرِ بنِ الخَاضِبة وأنَا أسْمعُ [5]، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ الحُسَيْنِ بن عبد الله بنِ هَارُونَ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا أبو القَاسِم عبدُ الله بنُ مُحَمَّد ابنِ عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنا داودُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أبو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قالَ: بَعَثَنا النبيُّ ﷺ مَعَ أَبي عُبَيْدَةَ بنِ الجرَّاحِ فنَفِدَ زَادُنا فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قد قَذَفَهُ البَحْرُ،

---

(١) هُوَ: أبو عَوْفٍ البُزُورِيُّ البَغْدَادِيُّ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الصَّادِقُ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٧٥)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أعْلامِ النُّبَلاء ١٢/ ٥٣٠.

(٢) رَوَاهُ مَالِكٌ في المُوَطَّأ (٨٢٩)، ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِه: التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ، وأحْمَدُ.

(٣) هُوَ: أبو مَنْصُورِ بنُ الأزَجِيِّ، يُعْرَفُ بالزَّابِيِّ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٧)، يُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤/ ٢٨٠.

(٤) هُوَ: أبو البَرَكَاتِ ابنُ حُبَيْشٍ، رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ كَمَا في تَارِيخِه ١٣/ ٣٩٥، و٤٣/ ١٢٠، ولَمْ أجِدْهُ في مُعْجَم شُيُوخه، كَمَا أنِّي لَمْ أجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً.

(٥) أبو الحُسَيْنِ هُوَ: ابنُ النَّقُورِ البَغْدَادِيُّ البَزَّازُ الإمَامُ المُحَدِّثُ المُسْنِدُ، وتَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِه، أمَّا ابنُ الخَاضِبةِ فَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ أحْمَدَ بنِ عَبْدِ البَاقِي بنِ مَنْصُورٍ البَغْدَادِيُّ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الحَافِظُ القُدْوَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٨٩)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أعْلامِ النُّبَلاء ١٩/ ١٠٩.

فَأَرَدْنا أَنْ نأْكُلَ منهُ فنهانا أَبو عُبَيْدَةَ ، ثُمَّ قالَ : نَحْنُ جَيْشُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وفي سَبيلِ اللهِ ، كُلُوا ، فأَكَلْنا منهُ أيّاماً ، فلَمَّا رَجَعْنا إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَخْبَرْناهُ ، فقالَ : إنْ كانَ بَقِيَ مَعَكُم منهُ شَيءٌ فابْعَثُوا بهِ إلينا (١) .

مَن اسْمُهُ عَبْدُ المُؤْمن

[الشَّيْخُ السَّادِسُ عشَرَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :

عبدُ المؤمنِ بنُ عبدِ الغَالِبِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أَبو مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانيُّ البَغْدَاديُّ] (٢)

٢٤٩ - أَخْبَرَنَا الإمامُ أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ المؤمنِ بنُ عبدِ الغَالِبِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ طَاهِرِ بنِ خَلِيفَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَانَ الشَّيْبَانيُّ الورَّاقُ الفَقِيهُ الحَنْبَليُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخبَرَكُمُ القَاضِي أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدِ بنِ البزَّازُ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبو إسْحاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ البَرْمَكي الفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مَاسِي البزَّازُ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا حَاضِرٌ أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا أَبو مُسْلِم إبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُسْلِمٍ الكَجِّي البَصْرِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لا هِجْرَةَ بينَ المُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيّامٍ ، أَو قالَ : ثَلاثَ لَيَالٍ (٣) .

---

(١) رَوَاهُ أَبو الحُسَيْنِ الدَّقَاقِ ابنُ أَخِي مِيْمِي في فَوائِدِه (٣) عَنِ البَغَوِيِّ عَنْ دَاوُدَ بنِ رُشَيْدِ الخَوارِزمِيِّ به ، ورَوَاهُ البُخارِيُّ ومُسْلِمٌ .

(٢) هُوَ : أَبو مُحَمَّدٍ الوَرَّاقُ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩١) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلامِ ٤٢ / ٦٩ ، وفي المُخْتَصَرِ المُحْتاجِ إليهِ ص٢٥٦ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ١٢٦ .

(٣) تقدَّم الحَدِيثُ بِهَذَا الإسْنَادِ بِرَقَمِ (١٣٠) .

[٤٧أ] مَن اسْمُهُ عَبْدُ الوَاحِدِ/

[الشَّيْخُ السَّابِعَ عَشَرَ بَعْدَ المائتَيْن :

عبدُ الوَاحِدِ بنُ القَاسِمِ بنِ الفَضْلِ ، أَبو القَاسِمِ الصَّيْدَلَانِيُّ] (١)

٢٥٠- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبو القَاسِم عبدُ الوَاحِدِ بنُ القَاسِم بن الفَضْلِ بن عبدِ الوَاحِدِ الصَّيْدَلَانيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالجَامِعِ الكَبِيرِ بأَصْبَهَانَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو الفَضْلِ جَعْفَرُ ابنُ عبدِ الوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ ، وفَاطِمَةُ بنتُ عبدِ الله بنِ أَحْمَدَ بنِ عَقِيلٍ الجَوْزَدَانِيَّةِ قِرَاءةً عَلَيْهما وأَنتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ رِيْذَه ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرانِيُّ الحَافِظُ ، حَدَّثَنا إِدْرِيسُ ابنُ جَعْفَرٍ العَطَّارُ (٢) ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ .ح :

٢٥١- وحَدَّثَنا مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى (٣) ، حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ ، وحَدَّثَنَا أَبو مُسْلِم الكَشِّيُّ ، ويُوسُفُ القَاضِي قالاَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ المِنْهَالِ قالا : حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ .ح :

---

(١) هُوَ: أَبو القَاسِمِ عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ أَبي المُطَهَّرِ الأَصْبَهَانِيُّ الصَّيْدَلَانِيُّ ، المُحَدِّثُ الجَلِيلُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٥) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ : (حَدَّثَ عَنْهُ الحَافِظَانِ الضِّيَاءُ وابنُ خَلِيلٍ وجَمَاعَةٌ ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ تَارِيخِ بَغْدَادَ لابنِ النَّجَّارِ ١ / ٢٧٦.

جَاءَ في هَامِشِ الأَصْلِ مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّ البِرْزَالِيِّ : (في التَّاسِعِ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وسِتِّمائَةٍ تُوفِّي أَبو القَاسِمِ عَبْدُ الوَاحِدِ الصَّيْدَلَانِيُّ بأَصْبَهَانَ).

(٢) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ العَطَّارُ البَغْدَادِيُّ ، وهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ ، يُنظَرُ : اللِّسَانُ ١ / ٤٤٠ ، وإِرْشَادُ القَاصِي والدَّانِي ص٢٠٠.

(٣) هُوَ: أَبو المُثَنَّى مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى بنِ مُعَاذٍ العَنْبَرِيُّ البَصْرِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وتُوفِّي سَنَةَ (٢٨٨) يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٣ / ٥٢٧.

٢٥٢- وحَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ الأَزْدِيُّ (١) ، حَدَّثنا شِهَابُ بنُ عبَّاد ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ قالا : حَدَّثنا سَعيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتادةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ سَمُرةَ : أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عَنْ بَيْعِ الحَيَوانِ بالحَيَوانِ نَسيئةً (٢) .

[الشَّيخُ الثَّامنَ عشَرَ بعْدَ المائتَيْنِ :
عبدُ الوَاحدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحدِ الأَصْبهَانيُّ] (٣)

٢٥٣- أَخْبرَنا عبدُ الوَاحدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحدِ بنِ أَحْمَدَ التَّاجرُ الأَصْبهَانيُّ بقِرَاءَتي عَلَيْهِ بأَصْبهَانَ ، قُلْتُ لَهُ أَخْبرَكُمْ أبو الفَرَجِ سَعيدُ بنُ أَبي الرَّجاءِ الصَّيْرَفيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ فأَقرَّ به ، أَخْبرَنا أَبو القَاسمِ إِبْرَاهيمُ بنُ مَنْصُورِ بنِ إِبْرَاهيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الخَبَّازُ سِبْطُ بَحْرُويَه ، أَخْبرَنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهيمَ بنِ عليِّ بنِ عَاصمِ ابنِ زَاذَانَ بنِ المقرِيء رَحِمَهُ اللهُ قِرَاءةً عَلَيْهِ ، حَدَّثنا أَبو يَعْلَى أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ المُثَنَّى المَوْصِليُّ ، حَدَّثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ ، حَدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوةَ ، عَنْ عَائشَةَ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى في خَميصَةٍ لَها أَعْلامٌ ، وقالَ : شَغَلَتْنِي أَعْلامُ هذِه فاذْهَبُوا بِها إلى أَبي جَهْمٍ وَائتُوني بأَنْبجَانيَّةٍ (٤) .

---

(١) هُوَ: أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ النَّضْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَزْدِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وتُوفِّي سَنَةَ ٢٩١) ، يُرَاجعُ : تَاريخُ بَغْدَادَ ١ / ٣٦٤ ، وإرْشَادُ القَاصِي والدَّانِي ص٥٠٠.

(٢) رَوَاهُ الطَّبَرَانيُّ في المُعْجَمِ الكَبيرِ ٧ / ٢٠٤ ، وفي المُعْجَمِ الأَوْسَطِ ٥ / ١٨٨ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ النَّضْرِ به . ورَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (٣٣٥٦) ، والتِّرْمذيُّ (١٢٣٧) ، والنَّسائيُّ (٤٦٠٠) ، وابنُ مَاجَةَ (٢٢٧٠) بإسْنَادِهم إلى الحَسَنِ البَصْرِيِّ به.

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجمةِ هَذا الشَّيْخِ .

(٤) رَوَاهُ أَبو يَعْلَى في مُسْنَدِه ٧ / ٣٨٦ بإسْنَادِه إلى الزُّهْرِيِّ به.
والأَنْبجَانيَّةُ – بفَتْحِ الهَمْزةِ ، وسُكُونِ النُّونِ ، وكَسْرِ المُوَحَّدةِ ، وتَخْفيفِ الجيمِ ، وبَعْدَ النُّونِ يَاءُ النِّسْبةِ – كِسَاءٌ غَليظٌ لا عَلَمَ لَهُ ، يُرَاجعُ : عَوْنُ المَعْبودِ ١١ / ٦٩ .

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ على صِحَّتِه، رَوَاهُ البُخَارِيُّ في الصَّلَاةِ عَنْ قُتَيْبَةَ، وروَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ، وأبي بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ، وعَمْرو بنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ كُلُّهم عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ [1].

[الشَّيْخُ التَّاسِعَ عَشَرَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ:

عبدُ الوَاحِدِ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبو سعد الحَمُّوِيي] [2]

٢٥٤- أَخْبَرَنَا الإمامُ أَبو سَعْدٍ عبدُ الوَاحِدِ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمُّوَيْهِ الحَمُّوِيي الجُوَيْنِي الصُّوفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ قَدِمَ عَلَيْنا بَغْدَادَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِها، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أَبو بَكْرٍ وَجِيهُ بنُ طَاهِرِ ابنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِنَيْسَابُورَ وأَنتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به [3]، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عبدُ الكَرِيمِ بنِ هَوَازِنَ القُشَيْرِيُّ [4]، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَفَّافُ، أَخْبَرَنَا أَبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ،

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٧١٩)، ومُسْلِمٌ (٥٥٦).

(٢) هُوَ: أَبو سَعْدِ بنُ أَبي الحَسَنِ بنِ أَبي عَبْدِ اللهِ الصُّوفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ الجُوَيْنِيُّ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الزَّاهِدُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٨٨) أو بَعْدَها، وقالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٢٧٣: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ)، وقالَ ابنُ النَّجَّارِ في ذَيْلِ التَّارِيخِ ١/ ٢٧٤: (أَخْبَرَنا يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ الآدَمِيُّ بِحَلَبَ قالَ: أَنْبَأَنا أَبو سَعْدٍ عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمُّوَيْهِ الجُوَيْنِيُّ الصُّوفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا بَغْدَادَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَرْو ... إلخ)، ويُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤/ ٢٣٢.

(٣) هُوَ: أَبو بَكْرٍ وَجِيهُ بنُ طَاهِرٍ الشَّحَّامِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، أَخُو زَاهِرٍ، الإِمَامُ الحَافِظُ، مُسْنِدُ خُرَاسَانَ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٥٥)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٤١)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٠/ ١٠٩.

(٤) هُوَ: أَبو القَاسِمِ القُشَيْرِيُّ الخُرَاسَانِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ الشَّافِعِيُّ الصُّوفِيُّ المُفَسِّرُ، الإِمَامُ الزَّاهِدُ القُدْوَةُ، صَاحِبُ كِتَابِ (الرِّسَالَةِ القُشَيْرِيَّةِ) المَشْهُورَةِ في التَّصَوُّفِ وآدَابِه، وقَدْ طُبِعَتْ مِرَاراً، ولَهُ كِتَابُ (الأَرْبَعِين) وهُوَ مَطْبُوعٌ أَيْضاً إلَّا أَنَّها طَبْعَةٌ سَيِّئَةٌ، ولَهُ كُتُبٌ أُخْرَى، وُلِدَ سَنَةَ (٣٧٥)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٦٥)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٨/ ٢٢٧.

عَنِ ابنِ المُسَيَّبِ ، وأَبِي سَلَمةَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال : إذا اشْتَدَّ الحرُّ فأَبْرِدُوا بالصَّلاةِ ، فإنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جهَنَّمَ [1] .

٢٥٥- أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ ، أَخْبَرَنَا وَجِيهٌ ، أَنْشَدَنا الأَدِيبُ أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ / [٤٧ ب] الفَنْجِكِرديُّ لِنَفْسِه [2] :

قَالُوا : نَرَاكَ نَحِيفَ الجِسْمِ مُنْحَنِيا ... تَبِيتُ طُولَ اللَّيالي تَشْتَكِي الوَجَعا
يا شَيْخُ هلْ تَشْتَهِي شَيْئًا ؟ فَقُلْتُ لَهُم ... عَصْرَ الشَّبَابِ وعَصْرَ الوَالِدِينَ مَعًا

[الشَّيْخُ العِشْرُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :

عبدُ الوَاحِدِ بنُ عبدِ السَّلامِ بنِ سُلْطَانَ ، أَبو الفَضْلِ البَغْدَادِيُّ] [3]

٢٥٦- أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ عبدُ الوَاحِدِ بنُ عبدِ السَّلامِ بنِ سُلْطَانَ العَدْلُ البَغْدَادِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِها ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو مُحَمَّدٍ المُبَارَكُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ بَرَكَةَ الكِنْدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ بِه [4] ،

---

(١) رَوَاهُ أَبو العبَّاسِ السَّرَّاجُ في مُسْنَدِه (٩٨٥) عَنْ قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ بهِ. ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٥١٢) ، ومُسْلِمٌ (٦١٥) بإسْنادِهِمَا إلى الزُّهْرِيِّ به.

(٢) هُوَ: أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسابُورِيُّ ، المُحَدِّثُ الأَدِيبُ ، المُتوفَّى سَنَةَ (٥١٣) ، يُرَاجَعُ : المُنْتَخَبُ مِنْ مُعْجَمِ شُيُوخِ السَّمْعَانِيِّ ٢ / ١٢٢٥.
والفَنْجِكَرْدِيُّ - بِفَتْحِ الفَاءِ ، وسُكُونِ النُّونِ ، وضَمِّ الجِيمِ أَو سُكُونِهَا ، وكَسْرِ الكَافِ ، وسُكُونِ الرَّاءِ ، وفي آخرِهَا الدَّالُ المُهْمَلة - هَذه النِّسْبَةُ إلى فَنْجِكَرْدَ وهي قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ ، يُرَاجَعُ : الأَنْسَابُ ٤ / ٤٠٢.

(٣) هُوَ: أَبو الفَضْلِ البَيِّعُ العَدْلُ ، مِنْ أَهْلِ بَابِ الأَزَجِ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الصَّالِحُ المُقْرِئُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢١) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٤) ودُفِنَ بِمَقْبَرةِ بَابِ حَرْبٍ ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٢٧٤ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ)، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٢٣٧ ، ومَشْيَخَةُ النَّجِيبِ الحَرَّانِيِّ ٢ / ٦٨٩(٥٠) ، ومَشْيَخَةُ ابنِ الدَّهَّانِ ، تَخْرِيجُ ابنِ العِمَادِيَّةِ ، مَخْطُوطٌ في الوَرَقَةِ (١٣٩ب).

(٤) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ الخَبَّازُ المَعْرُوفُ بابنِ الكِنْدِيِّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٤٥) ، يُرَاجَعُ : مُعْجَمُ شُيُوخِ ابنِ عَسَاكِرَ (١٣٩٩).

أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِم حَمْزَةُ بنُ عليّ بن مُحَمَّد بن السوَّاق البُنْدَارُ قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ فأقرَّ به وذلكَ في يوم الثُّلاثَاء سَادِسَ عِشْرِينَ رَبِيع الأَوَّل مِنْ سنة ثَمَانٍ وسَبْعِينَ وأربع مائَة [1]، أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَج أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بن عُثْمَانَ بن أَحْمَدَ بن الحَسَن بن جَعْفَر المَعْرُوفُ بابن البَغْلِ الغضاري قِرَاءَةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ [2]، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بن نُصَيْر الخَوَّاصُ قِرَاءَةً عَلَيْه [3]، حَدَّثَنَا أَبو العبَّاس أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن مَسْرُوق، حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ الحَسَن ابن مُحَمَّد بن الوَليد بن سَيَّارَ النَّخَعِيُّ [4]، حدَّثني الحَسَنُ بنُ حَفْص المَخْزُوميُّ: أَنَّ لَبِيداً [5] جَعَلَ على نَفْسه أَنْ يُطْعِمَ ما هَبَّت الصَّبا، قال: فأَلَحَّتْ عَلَيْه زَمَنَ الوَليد بن عُقْبَةَ [6]، فَصَعَد الوَليدُ المِنْبَرَ، فَقَالَ: أَعِينُوا أَخَاكُم، فَبَعَثَ إليه بثَلاثينَ جَزُوراً، وكَانَ لَبيدٌ قد تَرَكَ الشِّعْرَ في الإِسْلَام، فقالَ لابْنَتِه: أَجِيبي الأَمِيرَ، فأَجَابَتْ:

إذا هَبَّتْ رِيَاحُ أَبي عَقِيلٍ ... ذَكَرْنَا عِنْدَ هَبَّتِهَا الوَلِيدَا
أَبَا وَهْبٍ جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا ... نَحَرْنَاهَا وأَطْعَمْنَا الثَّرِيدَا
طَوِيلُ البَاعِ أَبْيَضُ عَبْشَمِيٌّ ... أَعَانَ على مُرُوَّتِه لَبِيدَا
بأَمْثَالِ الهِضَابِ كأَنَّ رَكْبًا ... عَلَيْهَا مِنْ بَنِي حَامٍ قُعُودَا
فَعُدْ إِنَّ الكَرِيمَ لَهُ مَعَادٌ ... وَظَنِّي بابنِ أَرْوَى أَنْ يَعُودَا

---

(١) هُوَ: أَبو الغَنَائم ابنُ السَّوَّاق البَغْدَاديُّ البُنْدَارُ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٠٢)، يُرَاجَعُ: مَشْيَخَةُ أَبي بَكْرٍ الأَنْصَاريّ (٦٩٢).

(٢) هُوَ: أَبو الفَرَج ابنُ البَغْلِ البَغْدَاديُّ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤١٥)، يُرَاجَعُ: تَاريخُ بَغْدَاد ٤ / ٢٩٤.

(٣) هُوَ: أَبو مُحَمَّد الخُلْدِيُّ، الإِمَامُ الزَّاهِدُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٤٨)، ودُفِنَ بِمَقْبَرَة الشُّونِيزيَّة بِقُرْبِ الإِمَامِ الجُنَيْد، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاء ١٥ / ٥٥٨، وقَدْ وَصَلَتْنَا بَعْضُ الأَجْزَاء مِنْ حَديثه، وطُبِعَ بَعْضُهَا.

(٤) لَمْ أَعْرِفْهُ، وكَذَا شَيْخُهُ.

(٥) لَبِيدٌ هُوَ ابنُ رَبِيعَةَ بن عَامِر العَامِريُّ، أَبو عَقِيل، الشَّاعِرُ المَشْهُورُ صَاحِبُ المُعَلَّقَة، جَاهِليٌّ أَدْرَكَ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ فأَسْلَمَ، تُوفِّي سَنَةَ (٤١)، يُرَاجَعُ: الإِصَابَةُ ٥ / ٦٧٥.

(٦) الوَلِيدُ بنُ عُقْبَةَ بن أَبي مُعَيْط القُرَشيُّ الأُمَويُّ، صَحَابيٌّ، وَلِيَ الكُوفَةَ لِعُثْمَانَ بن عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، تُوفِّي سَنَةَ (٦١)، يُرَاجَعُ: الإِصَابَةُ ٦ / ٣١٨.

فقالَ لَبِيدٌ : أَحْسَنْتِ ، لَوْلاَ أنَّكِ سألْتِ ، قالتْ : إنَّ المُلوكَ لا يُسْتَحيَى مِنْ مَسْأَلتِهم ، فقالَ : وأنتِ في هذا أشْعَرُ[1] .

[الشَّيْخُ الحادِي والعِشْرُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :

عبدُ الوَاحِدِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حَيْدَرةَ العَطَّارُ ، أَبو المحَاسِنِ الدِّمَشْقِيُّ][2]

٢٥٧- أَخْبرَنَا أَبو المَحَاسِنِ عبدُ الوَاحِدِ بنُ عبدِ اللهِ بن حَيْدَرَةَ بن المُحَسِّنِ بن أحْمَدَ بنِ المُبَارَكِ العَطَّارُ الدِّمَشْقِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا ، قُلْتُ له : أَخْبرَكُمْ جَدُّكَ لأُمِّكَ أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنِ ابنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَسَدِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ المِصِّيصِي قِرَاءةً عَلَيْه ، أخْبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمنِ بنُ عُثْمَانَ بن القَاسِمِ بنِ أَبَانَ بن أَبي نَصْرٍ قِرَاءةً عَلَيْهِ في دَارِه وأنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ في شَوَّالَ سنة ثَمانِ عَشْرةَ وأربعِ مائةٍ ، أَخْبرَنَا أَبو الحَسَنِ خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَيْدَرةَ القُرَشِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه، حَدَّثَنَا أَبو عُمَرَ هِلاَلُ بنُ العَلاَءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبي وعبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ قالاَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ – يَعْني ابنَ عَمْرٍو – عَنْ زَيْدِ ابنِ أَبي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبي إسْحَاقَ ، عَنْ جَرِيرِ بن عبدِ اللهِ قالَ : صَوْمُ ثَلاثَةِ أيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ / صَوْمُ الدَّهْرِ ، الأَيَّامُ البِيضِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، قالَ ابنُ جَعْفَرٍ: صَبِيحَةُ ثَلاَثَ [٤٨ أ] عَشْرَةَ ، وأَرْبَعَ عَشْرةَ ، وخَمْسَ عَشْرَةَ ، وذَكَرهُ جَرِيرٌ عَنِ النبيِّ ﷺ[3] .

---

(١) رَوَاهُ أبو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ في مَشْيَخَتِهُ (٦٩٩) وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيْخِهِ ٦٣ / ٢٣٨ ، عَنْ أَبِي الغَنَائِمِ البُنْدَارِ به ، وفي حَاشِيَةِ المَشْيَخَةِ مَصَادِرُ أُخْرَى .

(٢) هُوَ: أبو المَحَاسِنِ السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ ، سَمِعَ مِنْ جَدِّه لأُمِّه أبي القَاسِمِ الأَسَدِيِّ المَعْرُوفُ بابنِ البُنِّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٨) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلاَمِ ٤٢ / ٣٥٩ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ)، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٤٢٢.

(٣) الحَدِيثُ لَمْ أَجِدْهُ في حَدِيثِ خَيْثَمَةَ المَطْبُوعِ ، فَلَعَلَّهُ في كُتُبِهِ الأُخْرَى التي لَمْ تَصِلْ إلينَا ، ولَمْ أَجِدْهُ أَيْضاً في المَصَادِرِ .

[الشَّيْخُ الثَّانِي والعِشْرُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :
عبدُ الوَاحِدِ بنُ نَاصِرِ بنِ أَبي العَلاءِ المَعَرِّي ، أَبو مُحَمَّدٍ الكَرِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ][1]

٢٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الوَاحِدِ بنُ نَاصِرِ بنِ أَبي الأَسَدِ بنِ أَبي العَلاءِ المَعَرِّيُّ المُعَدَّلُ ، يُعْرَفُ بالكَرِيمِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بدِمَشْق ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو مُحَمَّد هبَةُ الله بنُ أَحْمَدَ ابنِ عبدِ الله بنِ طَاوُوس المقرئ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَاصِمٍ العَاصِمِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ[2] ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ عبدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ مَهْدِي الفَارِسيُّ في سنة تِسْعٍ وأَرْبَعِ مِائَةٍ[3] ، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ المِصْرِيُّ إملاءً يومَ الأَرْبَعاءِ لأَرْبَعٍ بَقِينَ منْ رَبِيعٍ الآخِرِ منْ سنةِ تِسْعٍ وعِشْرِينَ وثلاثِ مِائَةٍ[4] ، حَدَّثَنا أبو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ المُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ وَهْبٍ ، أخبرني سُلَيْمَانُ بنُ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي العَلاءُ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ : فُضِّلْتُ على الأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ : أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ ، ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ ، وأُحِلَّتْ لي الغَنَائِمُ ، وجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُوراً ومَسْجِداً ، وأُرْسِلْتُ إلى النَّاسِ كَافَّةً ، وخُتِمَ بِيَ الأَنْبِياءُ ﷺ[5] .

---

(١) هُوَ : أَبو مُحَمَّد عَبْدُ الوَاحِدِ بن نَاصِرِ بنِ أَبي العَلاءِ المَعَرِّيّ ، المُحَدِّثُ الصَّالحُ المُسْنِدُ ، تُوفي سَنَةَ (٦٩٥) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٣٣٢ .

(٢) هُوَ : أَبو الحُسَيْنِ العَاصِميُّ البَغْدَاديّ الكَرْخِيُّ الشَّاعِرُ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ الأَدِيبُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٩٧) ، وتُوفي سَنَةَ (٤٨٣) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٥٩٨ .

(٣) هُوَ : أَبو عُمَرَ ابنُ مَهْدِيٍّ الفَارِسيُّ الكَازَرُونِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ البَزَّازُ ، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ المُعَمَّرُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣١٨) ، وتُوفي سَنَةَ (٤١٠) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٢٢١ .

(٤) هُوَ : أَبو مُحَمَّد الجَوْهَرِيُّ المِصْرِيُّ ، سَكَنَ بَغْدَادَ وحَدَّثَ بِهَا عَنِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيْمَانَ المُرَادِيِّ وغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ ، وابنُ شَاهِينَ ، وأَبو عُمَرَ بنُ مَهْدِيٍّ - وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ - وكَانَ ثِقَةً ، تُوفي سَنَةَ (٣٣٢) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ٩ / ٣٨٨ .

(٥) رَوَاهُ الأَصْبَهَانِيُّ في دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ ص١٩٣ عَنْ عَاصِمِ بنِ الحَسَنِ به ، ورَوَاهُ البَيْهَقِيُّ في السُّنَنِ ٢ / ٤٣٣ عَنِ المُرَادِيِّ به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٥٢٣) بإِسْنَادِه إلى العَلاءِ به .

مَن اسْمُهُ عَقيلٌ

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والعِشْرُونَ بَعْدَ المائتَيْنِ : عَقيل بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْمَاعِيلَ بنِ إبْرَاهِيمَ ، أبو البَرَكَاتِ الحُسَيْنيُّ] [1]

٢٥٩- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو البَرَكَاتِ عَقيلُ بنُ الشَّرِيفِ النَّقيبِ أبي الحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بنِ أبي الفَضْلِ إسْمَاعِيلَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ العبَّاسِ الحُسَيْنيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بدِمَشْقَ ، قيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو الدُّرِّ يَاقُوتُ بنُ عبدِ اللهِ التَّاجِرُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الخَطِيبُ ، حَدَّثَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ العبَّاسِ إملاءً ، أَخْبَرَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الجَعْدِ ، أَخْبَرَنَا فَرَجُ بنُ فَضَالةَ ، عَنْ لُقْمَانَ بنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبي أُمَامةَ البَاهِليِّ قالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ ، ما بُدُوُّ أَمْرِكَ ؟ قالَ : دَعْوَةُ أَبي إبْرَاهِيمَ ، وبُشْرَى عِيسَى ، ورأَتْ أُمِّي خَرَجَ مِنها نُورٌ أضاءتْ له قُصُورُ الشَّامِ [2].

مَن اسْمُهُ عوَضٌ

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والعِشْرُونَ بَعْدَ المائتَيْنِ: عِوَضُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي غَالِبِ الدَّاعِي المَشْهَدِيُّ] [3]

٢٦٠-أَخْبَرَنَا عِوَضُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ [أبي] [4] غَالِبِ بنِ خَطَّابِ الدَّاعِيُّ ، المعرُوفُ بالمَشْهَدِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ ،قِيلَ له :

---

(١) هُوَ: أبو البَرَكَاتِ الحُسَيْنيُّ الدِّمَشْقيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٠) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٥) ، يُرَاجَعُ : التَّكمِلةُ ٢ / ١٦٥ -١٦٦.

(٢) تَقَدَّمَ هَذا الحَدِيثُ بِهَذا الإسْنَادِ برَقَم (١٧) ، و(٢٠٠).

(٣) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ عِوَضُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي غَالِبٍ البَزَّازُ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٧) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص ٣٢٤ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٥٩٩ ، والتَّكْمِلَةُ ١ / ٣٧٨.

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمَتِه.

أَخْبَرَكُمْ أبو البَرَكَاتِ يَحْيى بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ حُبَيْشٍ الفَارِقِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ، بِقِرَاءَةِ الحَافِظِ مُحَمَّدِ بنِ نَاصِرٍ فأَقَرَّ بِهِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ النَّقُورِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا أبو القَاسِمِ عِيسى بنُ عَلِيِّ بنِ عِيسَى بنِ دَاوُدَ بنِ الجَرَّاحِ في مَنْزِلِهِ إملاءً، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ، أَخْبَرَنَا الفُضَيْلُ بنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ قالَ: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ / : مَنْ صلَّى على جِنَازَةٍ وتَبِعَها كانَ له قِيرَاطَانِ، ومَنْ صلَّى عَلَيْها ولَمْ يَتْبَعْهَا فَلَهُ وَاحِدٌ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ومَا القِيرَاطُ؟ قالَ: مِثْلُ أُحُدٍ[1]. [٤٨ ب]

مَن اسْمُهُ عِيسَى

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والعِشْرونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ: عِيسَى بنُ أبي مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ، أَبو شُجَاعٍ الوَرَّاقُ][2]

٢٦١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبو شُجَاعٍ عِيسَى بنُ أَبي مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ الوَرَّاقُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِشَهَارسُوكَ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ بَغْدَادَ[3]، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ بِقِرَاءَةِ أَبِي مُحَمَّدِ بنِ الخَشَّابِ النَّحْوِيِّ في سنةِ ثلاثٍ وعِشْرِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ فأَقَرَّ بِهِ[4]،

---

(١) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (٢٠٠٢) عَنِ الفُضَيْلِ بنِ مَرْزُوقٍ به، ورَوَاهُ أَحْمَدُ ٣ / ٢٠ عَنْ فُضَيْلٍ به.

(٢) هُوَ: أَبو شُجَاعٍ عِيسَى بنُ أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زَيْدِ بنِ الفَضْلِ الوَرَّاقُ البَغْدَادِيُّ سِبْطُ أَبي السُّعُودِ بنِ المُجْلي، المُحَدِّثُ الصَّالِحُ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٨٩)، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في التَّارِيخِ ٤١ / ٣٤٠، وفي المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص ٣٢٣: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ)، ويُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٥٨٧، والتَّكْمِلَةُ ٤ / ١٩٥.

(٣) شَهَارسُوكُ: اسْمٌ فَارِسِيٌّ مَعْنَاهُ بالعَرَبِيَّةِ أَرْبَعُ جِهَاتٍ - مَحَلَّةٌ بِغَرْبِيِّ بَغْدَادَ بِقُرْبِ بَابِ الشَّامِ، وَهُوَ أَحَدُ أَبْوَابِ بَغْدَادَ المُدَوَّرَةِ، وَهِيَ تَتَّصِلُ بِمَحَالٍّ مِنْهَا مَحَلَّةُ العَتَّابِيِّينَ، ومَحَلَّةُ دَارِ القَزِّ، والنَّصْرِيَّةِ، وقَدْ سَبَقَ أَنْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ عِنْدَ تَعْلِيقِنَا عَلَى الشَّيْخِ رَقْمِ (١٤٣) و(١٩٢)، ويُرَاجَعُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٢ / ٤٢٢، و٣ / ٣٧٤.

(٤) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ نَصْرٍ البَغْدَادِيُّ ابنُ الخَشَّابِ، الإِمَامُ العَلَّامَةُ المُحَدِّثُ إِمَامُ النَّحْوِ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٩٢)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٦٧)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٠ / ٥٢٣.

أَخْبَرَنَا أَبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ المُذْهِبِ الوَاعِظُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالكٍ القَطِيعيُّ ، حَدَّثَنَا أَبو عبدِ الرَّحْمَنِ عبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ ، قالَ : حدَّثني أَبي رَحِمَهُ اللهُ ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ على أُمِّ سُلَيْمٍ فأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وسَمْنٍ وكانَ صَائِماً فقالَ : أَعِيدُوا تَمْرَكُم في وِعَائِه ، وسَمْنَكُم في سِقَائِه ، ثُمَّ قامَ إِلى نَاحِيَةِ البَيْتِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وصَلَّينا معهُ ، ثُمَّ دَعَا لأُمِّ سُلَيْمٍ ولأَهْلِها بخَيْرٍ ، فقالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ لي خُوَيصَّةً ، قالَ : ما هِيَ؟ ، قالَتْ: خَادِمُكَ أَنَسٌ ، قالَ : فمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ ، ولا دُنيا إِلاَّ دَعَا لي به ، وقالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مالاً وولَداً ، وبارِكْ له فيه ، قالَ : فمَا مِنَ الأَنْصَارِ إِنْسَانٌ أَكثَرُ مَالاً مِنِّي ، وذَكَرَ أَنَّهُ لا يَمْلِكُ ذَهَباً ولا فِضَّةً غيرَ خَاتَمِه ، قالَ : وذَكَرَ أَنَّ ابْنَتَهُ الكُبْرَى أُمَينَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ دَفَنَ مِنْ صُلْبِهِ إِلى مُقَدَّمِ الحَجَّاجِ نَيِّفٌ على عِشْرِينَ ومائة [1].

٢٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبو شُجَاعٍ ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو القَاسِمِ الفَهْمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ [2] ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ المَتُّوثِيُّ ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ ، حَدَّثَنَا خَلَفٌ يَعْني ابنَ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ قالَ : كانَ المُؤْمِنُ لا يُرَى إِلاَّ في ثَلاثَةِ مَوَاطِنَ : في مَسْجِدٍ يَعْمُرُهُ ، أو بَيْتٍ يَسْتُرُهُ ، أو حَاجَةٍ لا بأْسَ بِها [3].

---

(١) تَقَدَّمَ هذا الحَدِيثُ بِهذا الإسْنادِ بِرَقْم (٨٧) .

(٢) هُوَ : القَاضِي عَلِيُّ بنُ المُحَسِّنِ بن عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ به . وشَيْخُهُ هُوَ ابنُ حَبَابَةَ تَقَدَّمَ أَيْضاً .

(٣) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (١٠٥١) عَنْ خَلَفِ بنِ هِشَامٍ بهِ ، ورَوَاهُ مَعْمَرٌ في الجَامِعِ ١١ / ٢١ عَنْ قَتَادَةَ بهِ ، ورَوَاهُ أَبو نُعَيْمٍ في الحِلْيَةِ ٢ / ٣٤١ بإِسْنَادِه إِلى أَبي عَوَانَةَ بهِ.

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والعِشْرُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :
عِيسى بنُ حَمَّادِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُمَرَ ، أَبو موسى القَيْسِيُّ] (١)

٢٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبو مُوسى عِيسَى بنُ حَمَّادِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُمَرَ بنِ عبدِ الخَالِقِ القَيْسِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ ، قُلْتُ له أَخْبَرَكُمْ أَبو العَشَائِرِ مُحَمَّدُ بنُ الخَلِيلِ بنِ فَارِسٍ القَيْسِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ ، أَخْبَرَنَا أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبي ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيى بنُ أَبي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا عَمْرو ابنُ عبدِ الغَفَّارِ (٢) ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ومُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ [٤٩ أ] قالَتْ : خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ نَرَهُ طَلاقاً / (٣) .

مَنِ اسْمُهُ عُمَرُ

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والعِشْرُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :
عُمَرُ بنُ أَبي الحَسَنِ بنِ عَبْدِ السَّيِّدِ الصَّفارُ ، أَبو حَفْصٍ البَغْدَادِيُّ] (٤)

٢٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ أَبي الحَسَنِ بنِ عبدِ السَّيِّدِ الصَّفَّارُ البَغْدَادِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَابِ البَصْرَةِ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلامِ ، قُلْتُ له : حَدَّثَكُمْ أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الكَاتِبُ إِمْلاءً ، وبِاسْتِمْلاءِ الحَافِظِ أَبي الفَضْلِ بنِ نَاصِرٍ في شَعْبَانَ سنةَ ثَلاثٍ وعِشْرِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ فأَقَرَّ به ،

---

(١) هُوَ: أَبو مُوسَى القَيْسِيُّ الصِّقِلِّيُّ المَوْلِدِ الدِّمَشْقِيُّ الدَّارِ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١١) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٩) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٤٤٧ .

(٢) هُوَ: الفُقَيْمِيُّ ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ كَمَا في لِسَانِ المِيزَانِ ٤ / ٣٦٩ .

(٣) الحَدِيثُ صَحِيحٌ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ ، فَقَدْ رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٤٩٦٢) ، ومُسْلِمٌ (١٤٧٧) بِإِسْنَادِهِ إِلى الأَعْمَشِ بِهِ .

(٤) هُوَ: أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ السَّيِّدِ الصَّفَّارُ البَغْدَادِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٤) ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ جَامِعِ المَنْصُورِ بِالجَانِبِ الغَرْبِيِّ عِنْدَ رِبَاطِ الزَّوْزَنِيِّ ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إِليهِ ص٢٩٠ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ تَارِيخِ مَدِينَةِ السَّلامِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٣٣٢ ، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِيِّ .

أَخبَرَنَا أَبو طَالِب مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ بن غَيْلاَنَ البَزّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ في دَارِه بِدَرْبِ عَبْده في يوم السَّبْتِ في شَهْرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ مِنْ سنة سَبْعٍ وثَلاثِينَ وأَرْبعِ مائة وأَنا أَسْمَعُ ، أَخبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ إبْرَاهِيمَ الشَّافعيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ في شَوَّالَ مِنْ سنة اثْنَتَيْنِ وخَمْسِينَ وثلاث مائة ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ [1] ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عنه قالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في سَفَرٍ ، وكانَ القَوْمُ يَصْعَدُونَ ثَنِيَّةً أَوْ عَقَبَةً ، فإذا صَعَدَ الرَّجُلُ قالَ : لا إله إلاَّ الله ، والله أَكْبَرُ ، قالَ أَحْسَبُه قالَ بأَعْلَى صَوْتِه ، ورَسُولُ الله ﷺ على بَغْلَةٍ يَعْتَرِضُها في الجَبَلِ [2] ، فقالَ النبيُّ ﷺ : أَيُّها النَّاسُ ، إنَّكُم لا تُنَادُونَ أَصَمَّ ولا غَائِباً ، ثُمَّ قالَ : يا عبدَ الله ابنَ قَيْسٍ ، أو يا أَبَا مُوسَى ، أَلاَ أَدُلُّكَ على كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ ؟ قالَ : قُلْتُ بلَى يَا رَسُولَ الله ، قال : قُلْ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله [3] .

٢٦٥- أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ ، أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبِ بنُ غَيْلاَنَ ، أَخْبَرَنَا أَبو إسْحَاقَ المُزَكِّي [4] ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ [5] ، قالَ : سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ خُبَيْقٍ [6] يَقُولُ : قالَ يُوسُفُ بنُ أَسْبَاطٍ : الدُّنيا دارُ نَعِيمِ الظَّالِمِينَ .

---

(١) هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ الوَاسِطِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ جِدّاً .

(٢) أَي : يَعْتَرِضُ بِهَا الطَّرِيقَ ، وذَلِكَ لِيُوَاجِهَ النَّاسَ أَثْنَاءَ مُرُورِهِم عَلَيْهِ ، يُرَاجَعُ : النِّهايةُ ٣ / ٢١١ .

(٣) رَوَاهُ أَبو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ في الغَيْلانِيَّاتِ (١٥٠) عَنْ مُحَمَّدِ بنِ مَسْلَمَةَ الوَاسِطِيِّ به ، والحَدِيثُ صَحِيحٌ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ ، رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٩٦٨) ، ومُسْلِمٌ (٢٧٠٤) بإسْنَادِهِمَا إلى أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ به .

(٤) هُوَ: أَبو إسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ المُزَكِّي النَّيْسَابُورِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ العَابِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٦٢) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ١٦٣ ، ومُقَدِّمَةُ كِتَابِ المُزَكِّيَاتِ ، وَهِيَ الفَوَائِدُ المُنْتَخَبَةُ التي انْتَقَاهَا الدَّارَقُطْنِيُّ .

(٥) هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ الأَرْغِيَانِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ العَابِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣١٥) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٤ / ٤٢٢ .

(٦) هُوَ: عَبْدُ الله بنُ خُبَيْقٍ الأَنْطَاكِيُّ ، قالَ أَبو نُعَيْم : (بَغْدَادِيٌّ قَدِمَ أَصْبَهَانَ قَبْلَ سَنَةِ تِسْعِينَ ومَائَتَيْنِ ، ولَهُ مُصَنَّفَاتٌ في الزُّهْدِ والأَخْبَارِ) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ٤ / ١٥٩ .

(٧) رَوَاهُ أَبو إسْحَاقَ المُزَكِّي في المُزَكِّيَاتِ (١٥٢) عَنْ مُحَمَّدِ بنِ المُسَيَّبِ به ، ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِه : ابنُ الأَثِيرِ في أُسْدِ الغَابَةِ ١ / ٧٩٥ . ورَوَاهُ أَبو نُعَيْمٍ في الحِلْيَةِ ٨ / ٢٣٨ بإسْنَادِه إلى مُحَمَّدِ بنِ المُسَيَّبِ به .

٢٦٦- قالَ : وقالَ عليُّ بنُ أبي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ : الدُّنيا جِيفَةٌ ، فَمَنْ أرادَها فلْيَصْبِرْ على مُخَالطةِ الكِلابِ (١) .

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والعِشْرُونَ بَعْدَ المائتَيْنِ : عُمَرُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الأُنْموذَجِ ، أبو حَفْصٍ البَغْدَادِيُّ] (٢)

٢٦٧- أخْبَرَنَا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الأُنْموذَجِ البَغْدَادِيُّ بِقِراءَتي عَلَيْهِ بالحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلامِ ، قُلْتُ له : أخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحدِ الشَّيْبَانيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ بهِ ، أخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُذْهِبِ الوَاعِظُ ، أخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ، حَدَّثَنَا أبي ، حَدَّثَنَا ابنُ أبي عَدِيٍّ ، وسَهْلُ بنُ يُوسُفَ ، المَعْنَى (٣) ، عن حُمَيْدٍ، عَنْ أنَسٍ قال : أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى وقدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ وانْبَهَرَ ، فلَمَّا انْتَهَى إلى الصَّفِّ قال : الحَمْدُ للهِ حَمْداً كثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيه ، فلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صلاتَهُ قالَ : أيُّكُم المتكَلِّمُ ؟ فسكَتَ القَوْمُ ، قالَ : أيُّكُم المتكلِّم فإنَّهُ قالَ خيْراً ولَمْ يَقُلْ بأساً ، قالَ : يا رَسُولَ اللهِ ، أنا ، أسْرَعْتُ المَشْيَ فانْتَهيتُ إلى الصَّفِّ فقُلْتُ الذي قُلْتُ، قالَ : لقدْ رأيتُ اثْنَي عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَها أيُّهم يرْفَعُها ، ثُمَّ قالَ / : إذا [٤٩ ب] جاءَ أحَدُكُم إلى الصَّلاةِ فلْيَمْشِ على هِينَتِهِ ، فلْيُصَلِّ ما أدْرَكَ ، ولْيَقْضِ ما سَبَقَهُ (٤) .

---

(١) رَوَاهُ أبو إسْحَاقَ المُزَكِّي في المُزَكِّيَاتِ (١٥٢) .

(٢) هُوَ : أبو حَفْصٍ البَغْدَادِيُّ الحَرِيمِيُّ السُّلاطُونِيُّ البَقَّالُ ، قالَ ابنُ النَّجَّارِ في ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادَ ٥ / ١٣٠ : (أدْرَكْنَاهُ وكَتَبْنَا عَنْهُ ، وكَانَ شَيْخاً صَالِحاً فقيراً صَبُوراً مُمَتَّعاً بإحْدَى عَيْنَيْهِ) ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٨) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٤٠٩ .

(٣) يَعْنِي : أنَّ هَذَا اللَّفْظَ الذي أتَى بِهِ هُوَ رِوَايَةُ ابنِ أبي عَدِيٍّ ، وأمَّا رِوَايَةُ سَهْلِ بنِ يُوسُفَ فَهِيَ مَرْوِيَّةٌ بالمَعْنَى .

(٤) رَوَاهُ أحْمَدُ في مُسْنَدِهِ ٣ / ١٠٦ ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٠٠) بإسْنَادِهِ إلى حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ بِهِ .

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والعِشْرُونَ بَعْدَ المائتَيْنِ :

عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بن عَلِيِّ بنِ الكَبْشِي ، أَبو حَفْصٍ البَغْدَادِيُّ] (1)

٢٦٨- أَخْبَرَنَا أَبو حَفْص عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بن عليِّ بن الكَبْشِيّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ غَرْبِيَّ مَدينة السَّلَام ، قِيلَ له : أَخْبَرَكَ أَبو القَاسم عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بن عبد القَادرِ بنِ مُحَمَّد بنِ يُوسُفَ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَر مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمَّد بنِ عُمَرَ بنِ المُسْلِمَة المُعَدِّلُ ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ عُبَيْدُ الله بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّد بنِ عُبَيْد الله بنِ سَعْد الزُّهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد بنِ الحَسَنِ بنِ المُسْتَفَاضِ الفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيد ، حَدَّثنا ابنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مُشَرِّح بنِ هَاعَانَ ، عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : «أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا» (2) .

[الشَّيْخُ الثَّلاثُونَ بَعْدَ المائتَيْنِ :

عُمَرُ بنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بنِ مُحَمَّد ، أَبو حَفْصٍ السَّقْلاطُونِي] (3)

٢٦٩- أَخْبَرَنَا أَبو حَفْص عُمَرُ بنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بنِ مُحَمَّد بنِ مُكَابِرٍ السَّقْلاطُونِي الوَكِيلُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسم هِبَةُ الله بنُ مُحَمَّد بن عبد الوَاحِد بنِ الحُصَيْنِ الكَاتِبُ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ،

---

(1) هُوَ: أَبو حَفْص ابنُ الكَبْشِيّ الحَرْبِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٨٩) ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ تاريخ بَغْدَادَ لابنِ النَّجَّارِ ٥ / ٢٨ ، وذَيْلُ التَّاريخ لابنِ الدُّبَيْثِيّ ٤ / ٣١٢.

(2) رَوَاهُ الفِرْيَابِيُّ في كِتَاب صِفَة المُنَافِق (٣٢) عَنْ قُتَيْبَةَ به ، ورَوَاهُ أَحْمَدُ ٤ / ١٥١ بإسْنَادِه إلى ابن لَهِيعَةَ به.

(3) هُوَ: أَبو حَفْص السَّقْلاطُونِيُّ ابنُ أَبِي السَّعَادَاتِ الحَرِيمِيُّ ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيّ في الذَّيْل ٤ / ٣٢٤ : (كانَ وَكِيلاً على أَبْوَابِ القُضَاة) ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٨) تقريباً ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩١) ، ودُفِنَ بِبَاب حَرْب ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ تاريخ بَغْدَادَ لابنِ النَّجَّارِ ٥ / ٦٦ ، والتَّكْمِلَة ١ / ٤٠٩.

أَخْبَرَنَا أَبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الوَاعِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ ابنِ مَالِكٍ القَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبو عبدِ الرَّحْمَنِ عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ ، حدَّثني أبي ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ عبد الله بنِ يَسَارٍ الجُهَنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبي لَيْلَى قالَ : حَدَّثَنَا أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهم كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في مَسِيرٍ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُم فانْطَلَقَ بَعْضُهم إلى نَبْلٍ مَعَهُ فَأَخَذَها ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ فَزِعَ فَضَحِكَ القَوْمُ ، قالَ : مَا يُضْحِكُكُمْ ؟ قالوا: لا ، إلاَّ أَنَّنا أَخَذْنَا نَبْلَ هذا فَفَزِعَ ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ : لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِماً (1) .

[الشَّيْخُ الحَادي والثَّلاثُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :
عُمَرُ بنُ يُوسُفَ بنِ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ ، أَبو حَفْصٍ الحَمَوِيُّ] (2)

٢٧٠- أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ يُوسُفَ بنِ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ الحَمَوِيُّ الكَاتِبُ قِراءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ ، قِيلَ لَه : أَخْبَرَكُمُ الإمَامُ أَبو الحَسَنِ عليُّ ابنُ المُسَلَّمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَتْحِ السُّلَمِيُّ الفَقِيهُ قِراءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ بِه (3) ، أَخْبَرَنَا أَبو نَصْرٍ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ طَلاَّبٍ الخَطِيبُ (4) ،

---

(1) رَوَاهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِه ٥ / ٣٦٢ عَن ابنِ نُمَيْرٍ بِه ، ورَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (٥٠٠٤) بإسْنَادِه إلى ابنِ نُمَيْرٍ بِه.

(2) هُوَ: أَبو حَفْصٍ الكُتَامِيُّ الحَمَوِيُّ الكَاتِبُ المَعْرُوفُ بابنِ الرُّفَيْشِ ، المُحَدِّثُ العَابِدُ ، وقَالَ ابنُ نُقْطَةَ في تَكْمِلَةِ الإكْمَالِ ٢ / ٧١١ : (قَالَ لَنَا الحَافِظُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ الآدَمِيُّ ، وقالَ : سأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِه ، فَقَالَ : سَنَةَ عِشْرِينَ ، وتُوفِّي في رَبِيعِ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمائَةٍ ، وسَمَاعُهُ صَحِيحٌ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٣٢٥ ، وتَارِيخُ الإسْلامِ ٤٢ / ١٩٣ .

(3) هَذا شَيْخُ ابنِ خَلِيلٍ ، وسَتَأْتي تَرْجَمَتُهُ بِرَقم (٢٥٦).

(4) هُوَ: أَبو نَصْرٍ ابنُ طَلاَّبٍ القُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، الإمَامُ الثِّقَةُ المُقْرِئُ خَطِيبُ دِمَشْقَ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٧٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٧٠) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٣٧٥.

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ جُمَيْعٍ الغَسَّانيُّ الصَّيْدَاوِيُّ قِرَاءةً علينا في دَارِهِ بِصَيْدَا ، أَخْبَرَنَا أبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بِبَغْدَادَ [1] ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ابنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يَحْيى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، وأَبو مُعَاويةَ الضَّرِيرُ ، ومُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ ، وشُجَاعُ بنُ الوَلِيدِ -واللَّفْظُ لِيَحْيى- قالوا : حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، حَدَّثَنَا [زَيْدُ بنُ وَهْبٍ] [2] ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ مَسْعُودٍ قال : حَدَّثَنَا رَسُولُ الله ﷺ وَهُو الصَّادِقُ المَصْدُوقُ / : إِنَّ أَحَدَكُم [٥٠أ] يُجْمَعُ خَلْقُهُ في بَطْنِ أُمِّه في أَرْبَعِينَ يَوْماً ، ثُمَّ يَكُونُ مِثْلَ ذَلِكَ عَلَقَةً، ثُمَّ يَكُونُ مِثْلَ ذَلِكَ مُضْغَةً ، ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيهِ المَلَكُ فَيَنْفُخُ فيه الرُّوحَ فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ : فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ ، وأَجَلَهُ، وعَمَلَهُ ، وشَقِيٌّ أو سَعِيدٌ [3] .

[الشَّيْخُ الثَّانِي والثَّلاثُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ :

عُمَرُ بنُ أَبِي مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَضْلِ بنِ أَبي سَعْدٍ ، أَبو حَفْصٍ العَاقُولِيُّ] [4]

٢٧١- أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ أَبي مُحَمَّدِ بنِ أَبي الفَضْلِ بنِ أَبي سَعْدٍ العَاقُولِيُّ المعرُوفُ بابنِ طَرُّوةَ بِقِرَاءَتي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ [5] ، قُلْتُ لَه : حَدَّثَكُم أَبو القَاسِمِ هِبَةُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الكَاتِبُ إِملاءً ،

---

(١) هُوَ: أَبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمَّادِ بنِ ثَعْلَبٍ المُقْرِئُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٣٦) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ١ / ٢٦٣.

(٢) جَاءَ في الأَصْلِ : (ثنا وَهْبُ بنُ وَهْبٍ ثنا وَهْبٌ) وهُوَ خَطأٌ ، والصَّوابُ ما أَثْبَتُّهُ كَمَا في تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ ص٢٢٥ .

(٣) رَوَاهُ ابنُ جُمَيْعٍ في مُعْجَمِه ص٥٩-٦٠ عَنْ أَبِي العبَّاسِ البَغْدَادِيِّ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ(٧٠١٦) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَن الأَعْمَشِ به .

(٤) هُوَ: أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ المُبَارَكِ بنِ أَبِي الفَضْلِ العَاقُولِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ الأَزَجِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١١) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩١) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٢ / ٧١ ، وفي المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص ٢٩٤ : (رَوَى عنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٣٥٨.

(٥) كَذَا في الأَصْلِ : (طَرُّوَة) ، وفي الذَّيْلِ : (طَرُوبَة) ، وهُوَ كَذَلِكَ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٢ / ٧١ .

وباسْتملاءِ الحَافِظ ابن نَاصر في سنة ثلاث وعِشْرِينَ وخَمْس مِائَة فأقرَّ به ، قال : وأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ البزَّازُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبد الله البزَّازُ ، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ الله البَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ - يَعْني مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ الله - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانَ - يَعْنِي التَّيْمِيَّ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى: قالَ كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في سَفرٍ فرَقِيْنا عقبةً أو ثنيَّةً قالَ : وكانَ الرَّجلُ منَّا إذا مَا عَلاَها قالَ : لا إله إلاَّ الله ، والله أَكْبرُ ، قالَ : فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: إنَّكم لا تُنَادُونَ أَصَمَّ ولاَ غَائبا ، وَهُو على بَغْلَة يَعْرُضُهَا [1] ، فقالَ : يا أَبَا مُوسَى أو يا عَبْدَ الله : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كُنُوزِ الجنَّة ، قالَ قُلْتُ : بلى ، قالَ : لاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله [2] .

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ :

عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَعْمَرِ بنِ يَحْيى ، أَبو حفصٍ ابن طَبَرْزَذ البَغْدَادِيُّ] [3]

---

(١) يَعْرُضُهَا : أَي يَعْتَرِضُ بِهَا الطَّرِيقَ ، وذَلِكَ لِيُواجِهَ النَّاسَ أَثْنَاءَ مُرُورِهم عَلَيْه ، يُرَاجعُ : النِّهَايةُ ٣ / ٢١١ .

(٢) رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ في جُزْئِه (٥) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ به ، وتَقَدَّمَ الحَدِيثُ بِرَقْم (٢٦٤) .

(٣) هُوَ : أَبو حَفْصٍ ابنُ طَبَرْزَذ الدَّارَقَزِّيُّ البَغْدَادِيُّ المُسْنِدُ الكَبِيرُ ، قالَ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَة ٢ / ٢٠٨ : (تَفَرَّدَ بالرِّوَايَة عَنْ جَمَاعَة ، لَقِيتُهُ بِدِمَشْق ، وسَمِعْتُ مِنْهُ كَثِيراً مِنَ الكُتُبِ الكِبَارِ والأَجْزَاءِ والفَوَائِد) ، وقالَ النَّجِيبُ الحَرَّانِيُّ في المَشْيَخَة ٢ / ٧٦٠ (٥٨) : (حَدَّثَ بالكَثِيرِ مُدَّةً ، وأَمْلَى الحَدِيثَ بِجَامِعِ المَنْصُورِ ، سَمِعْتُ مِنْهُ جَمِيعَ كِتَابِ السُّنَنِ للإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ .. إلخ) ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٧) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْب ، ويُرَاجعُ : ذَيْلُ تَارِيخِ بَغْدَادَ لابنِ النَّجَّارِ ٥ / ١٩١ ، وذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٣٤٩ ، ومَشْيَخَةُ ابنِ البُخَارِيِّ ١ / ٥٠١ ، ومَشْيَخَةُ شَمْسِ الدِّينِ المَقْدِسِيِّ ، مَخْطُوطٌ في الوَرَقَة (١٧أ) ، وكِتَابُ طَرِيقِ السَّلَفِ في ذِكْرِ مَشَايِخِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الحَقِّ بنِ خَلَفٍ الوَرَقَةُ (١٦ب) ، ومَشْيَخَةُ ابنِ الدَّهَّانِ ، الوَرَقَةُ (١٣٨أ) .

وطَبَرْزَذ - بِفَتْحِ الطَّاءِ المُهْمَلَة ، والبَاءِ المُوَحَّدَة ، وسُكُونِ الرَّاءِ ، وفَتْحِ الزَّاءِ ، وبَعْدَهَا ذَالٌ مُعْجَمَةٌ - وهُوَ اسْمٌ لِنَوْعٍ مِنَ السُّكَّرِ ، كَذَا ضَبَطَهَا ابنُ خَلِّكَانَ في وَفَيَاتِ الأَعْيَانِ ١ / ٣٨٣ .

ومِنَ الكُتُبِ التي رَوَاهَا ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ كِتَابُ (القَضَاء) لِسُرَيْجِ بنِ يُونُسَ ، الجُزْءُ الثَّانِي مِنْهُ كَمَا جَاءَ في السَّمَاعِ المُلْحَقِ بِآخِرِه ، وهَذَا الكِتَابُ كَانَ لي شَرَفُ إِخْرَاجِهِ بالاعْتِمَادِ عَلَى نُسْخَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ ، والحمدلله على توفيقه .

٢٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَمَّرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانَ الْمُؤَدِّبُ الْبَغْدَادِيُّ الدَّارَقَزِّيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدَارِ الْقَزِّ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلَامِ [1]، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ فَأَقَرَّ بِهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي صَفَرَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ - أَخْبَرَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُرَيٍّ الْهُجَيْمِيُّ، وَاسْمُهُ سُلَيْمُ بْنُ جَابِرٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَعَلِّمْنَا شَيْئًا يَنْفَعُنَا اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ: لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ، وَإِيَّاكَ وَتَسْبِيلَ الْإِزَارِ فَإِنَّهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ، وَالْخُيَلَاءُ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنِ امْرُؤٌ سَبَّكَ بِمَا يَعْلَمُ مِنْكَ فَلَا تَسُبَّهُ بِمَا تَعْلَمُ مِنْهُ، فَإِنَّ أَجْرَهُ لَكَ، وَوَبَالُهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ [2].

٢٧٣ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارَقَزِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيُّوَيْهِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ [3]،

---

(١) ذَكَرْنَا فِي تَعْلِيقِنَا عَلَى الشَّيْخِ رَقْم (١٤٣) و(١٩٢) بِأَنَّ الدَّارَقَزَّ مَحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِغَرْبِيِّ بَغْدَادَ بِقُرْبِ بَابِ الشَّامِ، وَهُوَ أَحَدُ أَبْوَابِ بَغْدَادَ الْمُدَوَّرَةِ، وَهِيَ تَتَّصِلُ بِمَحَالَّ مِنْهَا: مَحَلَّةُ الْعَتَّابِيِّينَ، وَمَحَلَّةُ دَارِ الْقَزِّ، وَشَهَارْسُوك، وَالنَّصْرِيَّةُ، وَيُرَاجَعُ: مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢ / ٤٢٢.

(٢) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ فِي الْغَيْلَانِيَّاتِ (٣٣٦) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيِّ بِهِ. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ ٥ / ٦٣، وَابْنُ حِبَّانَ ٢ / ٢٨١ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ بِهِ.

(٣) هُوَ: الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، الْمُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٣٢٨)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ١٢ / ١٥٧.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بن حَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عبدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ ، قالَ : حدَّثني أَبي ، حَدَّثَنا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسٍ ، عَنْ أَبيه ، عَن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : آخِرُ شِدَّةٍ يَلْقَاها المُؤْمِنُ الموتُ ، وقَوْلُهُ: ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾ [1] قالَ : كَدُرْدِيِّ الزَّيتِ ، وفي قَوْلِه ﴿ آنَاءَ اللَّيْلِ ﴾ [2] قالَ : جَوْفُ اللَّيْلِ ، وقالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا ذَهَابُ العِلْمِ؟ قالَ: هُوَ ذَهَابُ العُلَمَاءِ مِنَ الأَرْضِ [3] .

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ : عُمَرُ بنُ عليِّ بنِ عُمَرَ الوَاعِظُ ، أَبو حَفْصٍ الحَرْبِيُّ] [4]

٢٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عليِّ بنِ عُمَرَ الوَاعِظُ الحَرْبِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلامِ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ هِبَةُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ قِرَاءَةً وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ بِه ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكِ بنِ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ ، قالَ : حدَّثني أَبي ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ ، أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حدَّثني حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ ، حدَّثني أَبو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ أَنَّ عبدَ الله ابنَ عَمْرِو بنِ العَاصِ حدَّثه أَنَّهُ سمعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : بَلِّغُوا عَنِّي ولَوْ آيَةً ،

---

(١) سُورَةُ المَعَارِجِ ، الآيةُ : ٨ .

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ، الآيةُ : ١١٣ ، وسُورَةُ طه ، الآيةُ : ١٣٠ ، وسُورَةُ الزُّمَرِ ، الآيةُ : ٩.

(٣) رَوَاهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِه ١ / ٢٢٣ عَنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ الحَمِيدِ به. ورَوَاهُ ابنُ النَّجَّارِ في ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادَ ٥ / ٢١٠ عَنْ شَيْخِه يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ عَنْ أَبي حَفْصٍ النَّجَّارِ به .

(٤) هُوَ: أَبو حَفْصٍ أَو أَبو عَلِيٍّ الوَاعِظُ الحَرْبِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٧) ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، وقالَ ابنُ النَّجَّارِ في الذَّيْلِ ٥ / ١٤٠ : (كَتَبْتُ عَنْهُ وكانَ صَدُوقاً فاضِلاً حَسَنَ الطَّرِيقَةِ مُتَدَيِّناً حَسَنَ الأَخْلاقِ ، وكَانَ يَعِظُ النَّاسَ ويَقُولُ الشِّعْرَ) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٣٥٤ : (حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ ، وابنُ خَلِيلٍ ، والضِّيَاءُ وجَمَاعَةٌ) ، ويُنْظَرُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٣٣٤ ، والتَّكْمِلَةُ ١ / ٤٠١.

[٥١ أ] وحدِّثُوا عنْ بَنِي إسْرَائِيلَ ولاَ / حَرجَ ، ومَنْ كَذَبَ عليَّ مُتعَمِّداً فلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (١) .

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ المائتَيْنِ : عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عيسى ، أَبو حَفْص الحَرْبيُّ] (٢)

٢٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبو حَفْص عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى الخَرْدَليُّ الحَرْبيُّ قِراءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ غَرْبيَّ مَدينةِ السَّلامِ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسمِ بنُ أَبي غَالبِ ابنِ أَبي عليٍّ الفَقيهُ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا الشَّريفُ أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الزَّيْنَبِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ المُخَلِّصُ، أَخْبَرَنَا يَحْيى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا [عُبَيْدُ] اللهِ بنُ جَرِيرِ بنِ جَبَلَةَ (٣) ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بنُ مُحَمَّدٍ (٤) ، حَدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ على بِلالٍ فرأَى عِنْدَهُ صُبْراً مِنْ تَمْرٍ فقالَ : ما هَذا يا بِلالُ ؟ قالَ: أَدَّخِرُه يا رَسُولَ اللهِ ، قالَ : أَمَا تَخْشَى أَنْ يَكُونَ له بُخَارٌ في النَّارِ، أَنْفِقْ بِلالُ ولا تَخْشَ مِنْ ذِي العَرْشِ إقْلالاً (٥) .

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَد ٢ / ١٥٩ عَنِ الوَليدِ بنِ مُسْلِمٍ به ، ورَوَاهُ التِّرْمذيُّ (٢٦٦٩) بإسْنَادِه إلى حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ به .

(٢) هُوَ: أَبو حَفْص الخَرْدَليُّ البَغْدَاديُّ ، قالَ ابنُ النَّجَّارِ في الذَّيْلِ ٥ / ١٠٦ : (حدَّثَ باليَسيرِ ، سَمِعَ مِنْهُ أَصْحَابُنا ولَمْ يَتَّفِقْ لَنَا لقاؤُهُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٧) ، ودُفِنَ بمَقْبَرَةِ المارسْتَانِ ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّاريخِ لابنِ الدُّبَيْثيِّ ٤ / ٣٢٥.
والخَرْدَليُّ -بفَتْحِ الخَاءِ المُعْجَمَةِ ، وسُكُونِ الرَّاءِ ، وفَتْحِ الدَّالِ المُهْمَلَةِ - هَذِه النِّسْبَةُ إلى الخَرْدَلِ ، وهُوَ نَوْعٌ مِنَ البُزُورِ ، ويُرَاجَعُ : الأَنْسَابُ ٢ / ٣٤٤.

(٣) هُوَ: عُبَيْدُ اللهِ بنُ جَريرٍ العَتَكيُّ البَصْريُّ ، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٨ / ٤٢٨ ، ويُرَاجَعُ : تاريخُ بَغْدادَ ١٠ / ٣٢٥ ، وجَاءَ في الأَصْلِ : (عَبْدُ اللهِ) وهُوَ خَطَأٌ.

(٤) هُوَ: بَكَّارُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ السِّيرِينيُّ البَصْريُّ ، ضَعِيفٌ جِدّاً ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٢٤) ، ويُرَاجَعُ : لِسَانُ المِيزَانِ ٢ / ٤٤.

(٥) رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ في المُعْجَمِ الأَوْسَطِ ٣ / ٨٦ ، وأبو نُعَيْمٍ في الحِلْيَةِ ٢ / ٢٨٠ ، بإسْنَادِهِمَا إلى بَكَّارِ بنِ مُحَمَّدٍ به ، ورَوَاهُ أَبو يَعْلَى ١٠ / ٤٢٩ بإسْنَادِه إلى مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ به.

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ المائتَيْنِ:

عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بن عليٍّ، أبو حَفْصٍ النَّهْرَوَانيُّ][1]

٢٧٧ - أَخْبَرَنَا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بن الحَسَنِ بن عليِّ بن بَكْرُونَ النَّهْرَوَانيُّ المُقْرِيء بِقِراءَتي عَلَيْه بِبَغْدادَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو [الحَسَن][2] هِبَةُ الله بنُ الحَسَنِ بن عليٍّ قِراءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّقُورِ البزَّازُ، حَدَّثَنَا أبو القَاسم عِيسَى بنُ أبي الحَسَنِ عليِّ بنِ عِيسَى بن داوُود بن الجرَّاح، حَدَّثَنَا أبو القَاسم عبدُ الله بنُ مُحَمَّد بن عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ ابنُ هِشَام البزَّازُ، حَدَّثَنَا أبو شِهَاب، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أبي عُثْمَانَ، عَن أبي مُوسَى قالَ: كُنْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ في بُسْتَانٍ فَجاءَ أبو بَكْرٍ وعُمَرَ وعُثْمَانَ فَقَرعُوا البابَ فقالَ لي: قُم فافْتَحْ لَهُم وبشِّرهُم بالجنَّةِ غيرَ أنَّه خصَّ عُثْمَانَ بشيءٍ دُونَ صاحِبَيْه[3].

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ المائتَيْنِ:

عُمَرُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ الحَسَنِ بنِ طَاهِرٍ، أبو القَاسِمِ الحِصْنِيُّ][4]

---

(١) هُوَ: أبو حَفْصِ بنُ أبي المَعَالي النَّهْرَوانيُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المَوْلِدِ والدَّارِ، الإمَامُ المُحدِّثُ المُقرِئُ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٣)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٧)، وقالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْل ٤ / ٣١٣-٣١٤: (وحَضرْتُ الصَّلاةَ عَلَيْه بالمَدْرَسة النِّظاميَّة، وحُمِلَ إلى الجَانِبِ الغَرْبيِّ، فَدُفِنَ بالمَوْضِعِ المَعْرُوفِ بمَقَابِرِ الشُّهَداءِ مِنْ مَقْبَرةِ بَابِ حَرْبٍ)، ويُراجَعُ: ذَيْلَ تاريخِ بَغْدادَ لابنِ النَّجَّار ٥ / ١٧.

(٢) جاءَ في الأَصْلِ: (أبو القَاسِم) وهُوَ خَطأٌ، فإنَّ هَذه الكُنْيَةَ لأَخِي المُتَرْجَم، وهُو الحَافِظُ ابنُ عَسَاكِرَ صَاحِبُ (التَّاريخ)، وسَبَقَ أنْ ذَكَرْنا ذَلِكَ.

(٣) رَوَاهُ اللالكَائيُّ في أُصُولِ اعْتِقادِ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَماعةِ ٧ / ١٣٢٣ عَنْ عِيسَى بن عليِّ بن الجرَّاحِ بِه، ورَوَاهُ الذَّهَبيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبلاءِ ١٠ / ٥٨٠ بإسْنادِه إلى هِبَةِ الله بنِ الحُسَيْنِ بِه، ورَوَاهُ البُخَاريُّ (٣٤٩٠)، ومُسْلِمٌ (٢٤٠٣) بإسْنادِهِمَا إلى أبي عُثْمَانَ بِه.

(٤) هُوَ: أبو القَاسِمِ الحُصْنيُّ الدِّمَشْقيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٣٣)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠)، يُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ٢ / ٣٥.

٢٧٨ - أَخْبَرَنَا أبو القَاسم عُمَرُ بنُ إبْرَاهيم بنِ الحَسَنِ بن طَاهرِ الحِصْنِيُّ الحَمَوِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ بدِمَشْقَ، قيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الحُسَيْنِ بن عليِّ بنِ أَشْليها المقرِيءُ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به[(١)]، أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّد بن عليٍّ، أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسم، أَخْبَرَنَا إبْرَاهيمُ بنُ مُحَمَّد بن أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ - هُو ابنُ عَبْدِ الصَّمَدِ -، أَخْبَرَنَا عبدُ الله بنُ يَزيدَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبي هُرَيْرةَ، عَنِ النبيِّ ﷺ قال: لَمَّا قَضَى اللهُ الخَلْقَ كَتَبَ في كِتَابِهِ فَهُو عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ: أَنَّ رَحْمَتي غَلَبَتْ غَضَبي[(٢)].

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ:

عُمَرُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّد بنِ عليِّ بنِ الإسْكَافِ، أبو حَفْصٍ الحَرْبِيُّ][(٣)]

٢٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّد بن عليِّ بنِ الإسْكَافِ الحَرْبِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه، أَخْبَرَنَا أبو القَاسم عَبْدُ الله بنُ أَحْمَدَ بن عبد القَادرِ بن مُحَمَّد بن يُوسُفَ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن أَحْمَدَ بنِ النَّقُورِ البزَّازُ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبد الرَّحْمَنِ المُخَلِّصُ، أَخْبَرَنَا رِضْوَانُ / [٥١ ب] ابنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلانيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عبدِ الجبَّارِ العُطَارِدِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ[(٤)]،

---

(١) هُوَ: أبو الحَسَنِ بنُ أَبِي عَلِيٍّ المِصْرِيُّ ويُعْرَفُ بابنِ أَشْلِيهَا، وُلِدَ سَنَةَ (٤٧٩)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٥٢)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ دِمَشْقَ ٤١ / ٤١٩.

(٢) تَقَدَّمَ هَذا الحَديثُ بِهَذا الإسْنَادِ بِرَقْم (٣٠).

(٣) هُوَ: أبو حَفْصٍ الإسْكَافُ البَغْدَادِيُّ، قالَ ابنُ النَّجَّارِ في الذَّيْلِ ٥ / ١٤٢: (كَتَبْتُ عَنْهُ وكانَ شَيْخًا لا بأْسَ به، ويَعْمَلُ اللَّبِنَ ويأْكُلُ مِنْ كَدِّ يَدِه)، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠)، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلامِ ٤٢ / ٤٦٦: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ)، ويُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٣٣٣.

(٤) هُوَ: يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ الشَّيْبَانِيُّ الكُوفِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ.

عَـن عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بن عبـد الله [1] ، عَنِ الحَكَم بـنِ عُتَيْبَةَ قال : قَدمَ رَسُـولُ الله ﷺ المدينةَ أَوَّلَ ما قَدِمَها ضُحَى ، فقال عَمَّارُ بنُ يَاسرٍ : مَا لِرَسُولِ الله ﷺ بُدٌّ مِنْ أَنْ نَجْعَلَ له مكاناً إذا اسْتَيْقَظَ مِنْ قائلته اسْتَظَـلَّ فيهِ وصَلَّى فيهِ ، فَجَمَعَ عَمَّارٌ حِجارَةً فَبَنا مَسْجِدَ قُبَاء ، فَهُو أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِي وعَمَّارٌ بَنَاهُ [2] .

[الشَّيْخُ الأَرْبَعُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :

عُمَرُ بنُ عَبْدِ الكَرِيْمِ الحَمَّامِيُّ ، أَبو حَفْصٍ الحَرْبِيُّ] [3]

٢٨٠- أَخْبَرَنَـا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الكَرِيْمِ الحَمَّامِيُّ الحَرْبِيُّ قِراءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسم عبدُ الله بـنُ أَحْمَدَ بن عبد القَادرِ بن مُحَمَّدِ بن يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن النَّقُورِ إجازَةً إنْ لَمْ يَكُنْ سَماعاً، أَخْبَرَنَا أَبو طاهرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ المُخَلِّصُ ، حَدَّثَنَا رَضْوانُ بنُ أَحْمَدَ الصَّيْدلانِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابـنُ عبدِ الجَبَّارِ العُطَـارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ ، عن ابنِ إسْحَاقَ ، حدَّثَني مُحَمَّدُ ابنُ أُسَامَةَ بن مُحَمَّدٍ [4] ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ قال : أَدْرَكْتُهُ أنا ورَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ ، فَلَمَّا شَهَرْنا عَلَيْهِ السِّلاحَ قال : أَشْهَدُ أَنْ لا إله إلاَّ الله فَلَمْ نَنْزِعْ عنهُ حتَى قَتَلْنَاهُ ، فَلَمَّـا قَدِمْنا على رَسُولِ الله ﷺ أَخْبَرْنَاهُ خَبَرَهُ فقالَ : يا أُسَامَةُ ، مَنْ لَكَ بلا إله إلاَّ الله ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله ، إنَّمَا قَالَها تَعَوُّذاً من القَتْلِ، قال : فَمَنْ لَكَ يا أُسَامَةَ بلا إله إلاَّ الله ،

---

(١) هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ الله بن عُتْبَةَ بنِ عَبْدِ الله بن مَسْعُودٍ المَسْعُودِيُّ الكُوفِيُّ ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ .

(٢) رَوَاهُ الحَاكِمُ في المُسْتَدْرَك ٣ / ٤٣٤ بإسْنادِه إلى أَحْمَدَ بن عَبْدِ الجَبَّارِ به ، ورَوَاهُ ابنُ الأَثِيرِ في أُسْدِ الغَابة بإسْنادِه إلى يُونُسَ بن بُكَيْرٍ به، وذَكَرَهُ ابنُ حَجرٍ في فَتْحِ البَارِي ٧ / ٢٤٥ ، وعَزَاهُ إلى يُونُسَ بنِ بُكَيْرٍ في زِيَادَاتِ المَغَازِي عَنِ المَسْعُودِيِّ عَنِ الحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ به .

(٣) هُوَ: أَبو حَفْصٍ الحَمَّامِيُّ البَغْدَادِيُّ ، قالَ ابنُ النَّجَّارِ في الذَّيْلِ ٥ / ١١٠ : (حَدَّثَ باليَسِيرِ ، سَمِعَ مِنْهُ أَصْحَابُنا ولَمْ يَتَّفِقْ لي لِقَاؤُهُ ، وقَدْ جَازَ لي جَمِيعَ مَسْمُوعَاته ، وكَانَ قَدْ لَحِقَهُ صَمَمٌ في آخرِ عُمْرِه ، وتوفِّي سَنَةَ (٥٩٧) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلَ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٣٢٧.

(٤) هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ أُسَامَةَ بنِ مُحَمَّدِ بن أُسَامَةَ بنِ زَيْدِ بنِ حَارِثَةَ بنِ شَرَاحِيلَ المَدَنِيُّ ، ذَكَرَهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٧ / ٢٠٥ ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧ / ٣٦٨.

فَوَ الذي بَعَثَهُ بالحَقِّ ما زَالَ يُرَدِّدُها عليَّ حتَّى لَوَددتُ أنَّ مَا مَضَى مِنْ إسْلَامِي لَمْ يَكُن وأنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئذٍ ولَمْ أَقْتُلْهُ، فَقُلْتُ: إنِّي أُعْطِي اللهَ عَهْداً أنْ لا أَقْتُلَ رَجُلاً يَقُولُ لا إلهَ إلاَّ اللهُ أبداً، فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَعْدِي يا أُسَامةَ، فَقُلْتُ بَعْدَكَ [1].

مَن اسْمُهُ عُثْمَانُ

[الشَّيْخُ الحَادِي والأَرْبَعُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ:

عُثْمَانُ بنُ أَبي عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بن الحَكِيم، أَبو عَمْرو المَارِسْتَانِيُّ] [2]

٢٨١- أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بنُ أَبي عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ [بنِ] [3] الحَكيم المَارِسْتَانِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالمَارِسْتَانِ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينةِ السَّلَام [4]، قُلْتُ لَه: أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِم هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ الوَاحِدِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ بِه، أَخْبَرَنَا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بن حَمْدَانَ، حَدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ، حدَّثني أبي، حَدَّثَنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قال، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: دَخَلْتُ الجَنَّةَ فإذا أنا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ،

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبيرِ ١/ ٢٠ عَنِ ابنِ نُمَيْرٍ عَنْ يُونُسَ بنِ بُكَيْرٍ بِه، ورَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٨/ ٧٥، والذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢/ ٥٠٥، بإسْنَادِهِمَا إلى أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ بِه، ورَوَاهُ أَحْمَدُ ٥/ ٢٠٠، بإسْنَادِه إلى أُسَامةَ بنِ زَيْدٍ بِه.

(٢) هُوَ: أَبو عَمْرو عُثْمَانُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرِيمِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٦)، يُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤/ ٣٧٦، والتَّكْمِلَةُ ١/ ٣٦٥.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ المَصَادِرِ.

(٤) المَارِسْتَانُ - بِفَتْحِ المِيمِ، وكَسْرِ الرَّاءِ، وسُكُونِ السِّينِ المُهْمَلَةِ، وفَتْحِ التَّاءِ - هُوَ مُسْتَشْفَى يَجْتَمِعُ فِيه المَرْضَى والمَجَانِينَ، والمَارِسْتَانُ المَقْصُودُ هُنا هُوَ المَارِسْتَانُ العَضُدِيُّ الذي بُنِيَ بِأَمْرِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ البُوَيْهِيِّ سَنَةَ (٣٧٢)، واخْتَارَ مَوْقِعَهُ عِنْدَ طَرَفِ الجِسْرِ مِنَ الجَانِبِ الغَرْبِيِّ، قَرِيبًا مِنْ بَابِ خُرَاسَانَ من أَبْوَابِ بَغْدَادَ دَارِ السَّلَامِ المُدَوَّرَةِ، وكَانَ مَوْضِعُهُ قَصْرَ الخُلْدِ لأَبِي جَعْفَرٍ المَنْصُورِ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ، وحَدَّدَهُ بَعْضُ الخَطَطِيِّينَ لِبَغْدَادَ في مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنْ جِسْرِ الصَّرَافِيَةِ الحَالِي مِنْ أَعْلَاهُ، يُرَاجَعُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٢/ ٣٨٢، وكِتَابُ الحَوَادِثِ الجَامِعَةِ وحَاشِيَتُه ص١٥، وأَخْبَارُ

فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذا القَصْرُ ؟ قالُوا : لِشَبَابٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، قُلْتُ لِمَنْ ؟ قالَ : قَالُوا لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، قالَ : فَلَوْلاَ ما عَلِمْتُ مِنْ غَيْرَتِكَ لَدَخَلْتُهُ ، فقالَ عُمَرُ : عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَغَارُ [1] .

مَن اسْمُهُ عَلِيٌّ

[الشَّيْخُ الثَّانِي والأَرْبَعُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :

عليُّ بنُ سَعِيد بن عليِّ بن فَاذَشَاه ، أَبو طَاهِرٍ الأَصْبَهَانِيُّ] [2]

٢٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ عليُّ بنُ أَبِي سَعْد سَعِيد بنِ عليِّ بن فاذْشَاه / الأَصْبَهَانِيُّ وغَيْرُه [٥٢ أ] قِرَاءةً عَلَيْهِم بأَصْبَهَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ المُقْرِيءُ ، أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْم أَحْمَدُ بنُ عَبْد الله بن أَحْمَدَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبو أُسَامَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ ابنِ يَحْيى بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله ، أخبرني أَبو بُرْدَةَ ، عَنْ مَسْعُود بنِ حِرَاشٍ [3] ، قالَ : بَيْنَا أنا أَطُوفُ بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ فإذا نَاسٌ كَثِيرٌ يَتْبَعُونَ أُنَاساً ، قال : فَنَظَرْتُ فإذا فَتَى شَابٌ مُوثَقٌ يَدَاهُ في عُنُقِه ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ هَؤُلاَءِ ، قَالُوا: هذا طَلْحَةُ ابنُ عُبَيْدِ اللهِ قد صَبأَ ، قال: وإذا وَرَاءَهُ امْرأَةٌ تُذَمِّرُه وتَسُبُّه [4] ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذه المرأةُ ؟ قَالُوا: هذه أُمُّه الصَّعْبَةُ بنتُ الحَضْرَمِيِّ .

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ في مُسْنَده ٣ / ١٠٧ عَنِ ابنِ أَبِي عَدِيٍّ به . ورَوَاهُ أَبو يَعْلَى ٧ / ١٩٦ ، وابنُ حِبَّانَ ١ / ٢٥٠ ، بإسْنَادِهِمَا إلى أَنَس به .

(٢) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذا الشَّيْخِ وقال ابن خليل في كتابه (أحاديث عن عشرة من مشايخ الحداد في الورقة (٩٧أ): (أخبرنا أبو الطاهر علي بن أبي سعد سعيد بن علي بن فاذ شاه ، بقراءتي عليه بالجامع الكبير بأصبهان.

ومِنَ الكُتُبِ التي رَوَاهَا ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخِ كِتَابُ (المَنَاسِكِ)لأَبي إسْحَاقَ الحَرْبِيِّ ، و(مُسْنَدُ ابنِ عُمَرَ) لإسْمَاعِيلَ القَاضِي ، و(مَسَانِيدُ القُرَّاءِ) كَمَا جَاءَ في المُعْجَمِ المُفَهْرِسِ ص٧٠ و١٤٦ و٣٣٩ .

(٣) مَسْعُودُ بنُ حِرَاشٍ أَخُو رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ ، قِيلَ : إنَّ لَهُ صُحْبَةً ولاَ يَصِحُّ ، يُرَاجَعُ : الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٨ / ٢٨٢.

(٤) تُذَمِّرُه ، يَعْنِي تُشَجِّعُهُ على تَرْكِ الإسْلاَمِ ، وتَسُبُّه عَلَى إسْلاَمِه ، يُرَاجَعُ : النِّهَايَةُ ٢ / ٤١٩.

قالَ طَلْحَةُ : فأخبرني عيسى بنُ طَلْحَةَ وغَيْرُهُ أنَّ عُثْمانَ بنَ عُبَيْدِ اللهِ أخا طَلْحَةَ قَرَنَ طَلْحَةَ مَعَ أَبي بَكْرٍ لِيَحْبِسَهُ عَنِ الصَّلاةِ ويَرُدَّهُ عَنْ دِينِه ، وخَرَزَ يَدَهُ ويَدُ أَبي بَكْرٍ في قَدٍّ[1] ، فَلَمْ يَرُعْهُمْ إلاَّ وَهُوَ يُصَلِّي مَعَ أَبي بَكْرٍ[2] .

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ :
عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ ، أبو الحَسَنِ الأَنْبارِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ القَاضِي][3]

٢٨٣ - أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو [الحَسَنِ][4] عليُّ بنُ مُحَمَّدِ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ إبْراهيمَ ابنِ يَعيشَ ، سِبْطُ قَاضِي القُضَاةِ الدَّامْغَانِيُّ البَغْدَادِيُّ بِقِراءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ[5] ، قُلْتُ لَـه : أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الكَاتِبُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فَأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْراهيمَ البَزَّازُ في رَبِيعٍ الأَوَّلِ سنةَ سَبْعٍ وثَلاثِينَ وأربعِ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبْراهيمَ الشَّافِعِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْـهِ في صَفَرَ سنةَ أَرْبَـعٍ وخَمْسِينَ وثَلاثِ مِائَةٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ الآجُرِّيُّ[6] ،

---

(١) القَدُّ : هُوَ سَيْرٌ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ مَدْبُوغٍ ، يُرَاجَعُ : النِّهَايَةُ ٤ / ٤٠.

(٢) رَوَاهُ أَبو نُعَيْمٍ في جُزْءِ مُحَمَّدِ بنِ عَاصِمٍ الأَصْبَهَانِيِّ (٢٣) عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَمَّادِ بنِ أُسَامَةَ الكُوفِيِّ به . ورَوَاهُ المِزِّيُّ في تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٣ / ٤١٤ بِإِسْنَادِه إلى أَبي نُعَيْمٍ الأَصْبَهَانِيِّ به . ورَوَاهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٧ / ٤٢١ عَنْ أَبي أُسَامَةَ به .

(٣) هُوَ: أَبو الحَسَنِ بنُ أَبي عَبْدِ اللهِ بنِ أَبي الحَسَنِ بنِ أَبي نَصْرٍ الأَنْبَارِيُّ الأَصْلِ البَغْدَادِيُّ الدَّارِ القَاضِي ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٩) ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ (٥٩٨) ، ودُفِنَ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ بِمَشْهَدِ الإمَامِ مُوسَى بنِ جَعْفَرٍ ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص ٣١٣ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ والضِّيَاءُ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٥٠٥ ، والتَّكْمِلَةُ ١ / ٤١٦.

(٤) جاءَ في الأَصْلِ : (الحُسَيْنُ) وَهُوَ خَطَأٌ ، والتَّصْوِيبُ مِنَ المَصَادِرِ .

(٥) قَاضِي القُضَاةِ الدَّامْغَانِيُّ هُوَ: أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّامْغَانِيُّ ، يُرَاجَعُ : الأَنْسَابُ ٢ / ٤٤٦.

(٦) هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ الآجُرِّيُّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ٥ / ٢٤٠.

وبِشْرُ بنُ مُوسَى الأَسَدِيُّ فقالا : حَدَّثَنا أبو نُعَيم الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ إبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ أَهْدَى مَرَّةً غَنماً [1] .

[الشَّيْخُ الرَّابعُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ : عليُّ بنُ المُبارَكِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَابِرٍ ، أَبو الحسنِ البَغْدَادِيُّ] [2]

٢٨٤ - أَخْبَرَنا أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ المُبَارَكِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَابِرِ بنِ الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ المُعَدَّلُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الكَاتِبُ ، أَخْبَرَنا أَبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الوَاعِظُ ، أَخْبَرَنا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ ، حَدَّثَنا أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنا أَبي ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بنِ أَبي الجَعْدِ ، عَنْ زِيادِ بنِ لَبِيدٍ قال : ذَكَرَ النبيُّ ﷺ شَيْئاً فقالَ : وذَاكَ عندَ أَوَانِ ذَهَابِ العِلْمِ ، قالَ : قُلنا يا رسولَ اللهِ ، وكيفَ يَذْهَبُ العِلْمُ ونَحْنُ نَقرأُ القُرْآنَ ونُقرئُهُ أَبْنَاءَنا ويُقرِئُهُ أَبناؤُنا أَبْنَاءَهُم إلى يَوْمِ القِيامةِ ، قال : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا ابنَ أُمِّ لَبِيدٍ [3] إنْ كُنْتُ لأَرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ رَجُلٍ بالمدينةِ ، أَوَلَيْسَ هذهِ اليَهُودُ والنَّصَارَى يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ والإِنْجِيلَ فلا يَنْتَفِعُونَ مِمَّا فيهما / بِشَيءٍ [4] . [٥٢ ب]

---

(١) رَوَاهُ أبو بَكْرٍ الشَّافعيُّ في الغَيْلانِيَّاتِ (٦٢٦) عَنْ مُحَمَّدِ بنِ خَالدٍ الآجُرِّيِّ وبِشْرِ بنِ مُوسَى الأَسَدِيِّ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٦١٤) عَنْ أَبي نُعَيْمٍ به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٣٢١) عَنِ الأَعْمَشِ به .

(٢) هُوَ: أبو الحَسَنِ بنُ أَبي المُظَفَّرِ بنِ أَبي العِزِّ بنِ أَبي الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٠) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٦) ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليهِ ص ٣١٥ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّاريخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٥٢٩.

(٣) كَذَا جَاءَ في الأَصْلِ : (أُمِّ لَبِيدٍ) وكَذَا جَاءَ في المُسْنَدِ ، وفي رِوَايةِ المِزِّيِّ عَنْهُ ، ولَكِنْ جَاءَ في حَاشِيةِ الأَصْلِ مَا نَصُّهُ: (صَوَابُهُ ابنُ أُمِّ زِيَادٍ) ، وهُوَ المُوافِقُ مَعَ المَصَادِرِ الأُخْرَى .

(٤) رَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَدِ ٤ / ١٦٠ عَنْ وَكِيعٍ به ، ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ : المِزِّيُّ في التَّهْذِيبِ ٩ / ٥٠٧. ورَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ (٤٠٤٨) وابنُ أَبي شَيْبَةَ في المُصَنَّفِ ٦ / ١٤٥ ، والطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٥ / ٢٦٥ بِإِسْنَادِهِم إلى وَكِيعٍ به . وسَالِمُ بنُ أَبي الجَعْدِ لَمْ يَلْحَقْ زِيَادَ بنَ لَبِيدٍ .

[الشَّيْخُ الخامِسُ والأَرْبَعُون بَعْدَ المائتَيْنِ :

عليُّ بنُ حُسَيْنِ بنِ قَنَانٍ ، أَبو الحَسَنِ البَغْدَاديُّ] (١)

٢٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ حُسَيْنِ بنِ قَنَانِ بنِ [خَطَّاب] (١) الأَنْبَارِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ المُخَلِّطي بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ (٢) ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ هبةُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ بنِ الحُصَيْنِ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ غَيْلانَ البزَّازُ ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِ الله بنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافعيُّ ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ سَلَامٍ السوَّاقُ ، حَدَّثَنَا أَبو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ - يَعْنِي ابنَ خَلِيفَةَ - عَنِ الحَكَمِ ، عَنْ أَبي جُحَيْفَةَ ، قالَ: سَمِعْتُ عليّاً يَقُولُ : ألا أُنبِئُكُم بِخَيْرِ أُمَّتِكُم بعدَ نَبِيِّكُم ﷺ أَبو بَكْرٍ ، ثُمَّ قالَ : ألا أُنبِئُكُم بِخَيْرِ أُمَّتِكُم بعدَ نَبِيِّكُم وأَبي بَكْرٍ عُمَرُ (٣) .

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والأَرْبَعُون بَعْدَ المائتَيْنِ :

عليُّ بنُ يَحْيى بنِ عليِّ بنِ عليِّ بنِ إِسْمَاعيلَ الكَاتِبُ ، أَبو المكَارِمِ البَغْدَاديُّ] (٥)

---

(١) هُوَ: أَبو الحَسَنِ ابنُ قَنَانٍ ابنُ الرَّبِّي الأَنْبَارِيُّ الأَصْلِ البَغْدَادِيُّ المَوْلِدِ والدَّارِ السِّمْسَارُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٠٠) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٨٩) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٤٣٥ ، والتَّكْمِلَةُ ١ / ١٩٦ .

(٢) جَاءَ في الأَصْلِ : (خطَّار) والتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

(٣) المُخَلِّطِيُّ - بِضَمِّ المِيمِ ، وفَتْحِ الخَاءِ ، وفَتْحِ اللَّامِ المُشَدَّدةِ - هَذِه النِّسْبَةُ إلى بَيْعِ المُخَلَّطِ وَهُوَ الفَاكِهةُ اليَابِسَةُ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ إذا خُلِطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، فَيُقَالُ لِمَنْ يَبِيعُ هَذا (المُخَلِّطِيُّ) ، يُنظَرُ : الأَنْسَابُ ٥ / ٢٢٨ .

(٤) رَوَاهُ أَبو بَكْرٍ الشَّافعيُّ في الغَيْلانِيَّاتِ (٤) عَنِ الحَسَنِ بنِ سَلَامٍ به ، ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ : ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِه ٣٠ / ٣٥٨ . ورَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ (١٠٦) بإسْنَادِه إلى عَلِيٍّ بِنَحْوِه .

(٥) هُوَ: أَبو المكَارِمِ الكَاتِبُ المَعْرُوفُ بالزَّيْنَبِ ، قالَ ابنُ النَّجَّارِ في الذَّيْلِ ٤ / ٣٠٧ : (كانَ جَلِيلاً لا بَأْسَ به ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٠٠) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٠) ، ودُفِنَ بِمَقَابِرِ قُرَيْشٍ) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في التَّارِيخِ ٤١ / ٣٨٣ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وغَيْرُه) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٥٦٤ .

٢٨٦- أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبو المَكَارِم عليُّ بنُ يَحْيى بنِ عليِّ بنِ عليِّ بنِ إِسْمَاعيلَ الكَاتِبُ البَغْدَادِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قُلْتُ له: أَنْبَأَكُم أَبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ المُقْرِيء فِيمَا كَتَبَ إِلَيكَ مِنْ أَصْبَهَانَ في سنة اثْنَتَيْنِ وخَمْسِ مِائَةٍ فأَقَرَّ به، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عبدِ الله الحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قال: فَلَمَّا اسْتَوَى يَعْنِي رَسُولَ اللهِ ﷺ وبَلَغَ أَشُدَّهُ ولَيْسَ له كَبِيرُ مالٍ اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيْجَةُ إلى سُوقِ حُبَاشَةَ [1]، وَهُو سُوقٌ بِتِهامَةَ واسْتَأْجَرَتْ مَعَهُ رَجُلاً آخرَ مِنْ قُرَيْشٍ، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُو يُحَدِّثُ عَنْهَا: ما رَأَيْتُ مِنْ صَاحِبَةِ أَجِيرٍ خَيْراً مِنْ خَدِيْجَةَ، ما كُنَّا نَرْجِعُ أَنا وصَاحِبِي إِلاَّ وَجَدْنا عِنْدَها تُحْفَةً مِنْ طَعَامٍ تُخَبِّئُه لنا، قال: فَلَمَّا رَجَعْتُ مِنْ سُوقِ حُبَاشَةَ، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْطَلِقْ بنا نَتَحدَّثُ عِنْدَ خَدِيْجَةَ، قال: فَجِئْنَاهَا، فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَها إِذ دَخَلَتْ علينا مُتَنَشِّاةٌ مِنْ مُوَلَّدَاتِ قُرَيْشٍ [2]، والمُنْشَاةُ النَّاهِدُ التي تَشْتَهِي الرِّجَالَ، فَقَالَتْ: أَمُحَمَّدٌ هذا؟ والذي يَحْلِفُ به إِنْ جاءَ لَخَاطِبا؟ فقالَتْ: كَلا، فَلَمَّا خَرَجْنَا أنا وَصَاحِبِي، قالَ: أَمِنْ خُطْبَةِ خَدِيْجَةَ تَسْتَحِي، فَوَ اللهِ مَا مِنْ قُرَشِيَّةٍ إِلاَّ تَرَاكَ لَها كُفُوا، قال: فَرَجَعْتُ أنا وَصَاحِبِي إِليها مَرَّةً أُخْرَى فَدَخَلَتْ علينا تِلْكَ المُتَنَشِّاةُ فقال: أَمُحَمَّدٌ هذا، والذي يَحْلِفُ به إِنْ جَاءَ لَخَاطِباً، فَقُلْتُ على حَيَاءٍ: أَجَل، قال: فَلَمْ تَعْصِنا خَدِيْجَةُ ولا أُخْتُها، فانْطَلَقَتْ إِلى أَبِيهَا خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدٍ وَهُو ثَمِلٌ مِنَ الشَّرَابِ، فقالَتْ:

---

(١) حُبَاشَةُ- بِضَمِّ المُهْمَلَةِ وَتَخْفِيفِ المُوَحَّدَةِ وَبَعْدَ الأَلِفِ مُعْجَمَةٌ - مِنْ أَسْوَاقِ العَرَبِ في الجَاهِلِيَّةِ، يَقَعُ في بِلَادِ الأَزْدِ بِتِهَامَةَ، وَمَوْقِعُهُ اليَوْمَ بَيْنَ مَحَايِلَ والقُنْفُذَةِ في تِهَامَةِ عَسِيرٍ، ونَقَلَ ابنُ حَجَرٍ في فَتْحِ البَارِي ٣ / ٥٩٤ عَنِ الفَاكِهِيِّ في كِتَابِهِ (أَخْبَارِ مَكَّةَ) أَنَّ أَسْوَاقَ العَرَبِ في الجَاهِلِيَّةِ لَمْ تَزَلْ قَائِمَةً في الإِسْلَامِ إِلى أَنْ كَانَ أَوَّلَ مَا تُرِكَ مِنْهَا سُوقُ عُكَاظٍ في زَمَنِ الخَوَارِجِ سَنَةَ تِسْعٍ وعِشْرِينَ ومِائَةٍ، وآخِرُ مَا تُرِكَ مِنْهَا سُوقُ حُبَاشَةَ في زَمَنِ دَاوُدَ بنِ عِيْسَى بنِ مُوْسَى العَبَّاسِيِّ في سَنَةِ سَبْعٍ وتِسْعِينَ ومِائَةٍ، ويُرَاجَعُ: معجم ما استعجم ١ / ٤١٨، والمَعَالِمُ الأَثِيرَةُ في السُّنَّةِ والسِّيرَةِ ص٩٦.

(٢) المُوَلَّدَاتُ مِنَ العَرَبِ هِيَ النَّاشِئَةُ مَعَ أَوْلَادِهِم، والمُتَأَدِّبَةُ بِآدَابِهِم، يُرَاجَعُ: المُعْجَمُ الوَسِيطُ ٢ / ١٠٥٦.

[٥٣ أ] هذا ابنُ أخيكَ مُحمَّد بن عبد الله يَخْطُبُ خَديْجَةَ وقدْ رَضِيتْ / خَديْجَةُ، فَدَعاهُ فسألَهُ عَنْ ذَلِكَ فَخطَبَ إليه فأنْكَحَهُ، قال: فَخَلَّقَتْ خَديْجَةُ أبَاهَا، وحَلَّتْ عَلَيْه حُلَّةً، فَدَخلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بها، فَلَمَّا أَصْبحَ صَحَا الشَّيْخُ مِنْ سُكْرِه، فقالَ: ما هَذا الخَلُوقُ؟ وما هَذه الحُلَّةُ؟ قالتْ أُخْتُ خَديْجَةُ: هَذه الحُلَّةُ كَساكَها ابنُ أخيكَ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ أَنْكحْتَهُ خَديْجَةَ، وقدْ بَنَى بِهَا، فأنكرَ الشَّيْخُ، ثُمَّ صارَ إلى أنْ سَلَّمَ ذَلِكَ واسْتَحَى[1].

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ:

عَلِيُّ بنُ عليِّ بنِ يَحْيى بنِ مُحَمَّدٍ، أبو المَجْدِ الهَاشِميُّ][2]

٢٨٧- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ السَّيِّدُ أبو المَجْدِ عليُّ بنُ عليِّ بنِ يَحْيى بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الحَسَنِ بنِ عليِّ بنِ الحَسَنِ بنِ عليِّ بنِ عُمَرَ بنِ عليِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عليِّ بنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم الفَقِيهُ الحَنَفيُّ بِقِرَاءَتي عَلَيْه بِبَغْدادَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ القَاضِي أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ البَاقي بنِ مُحمَّدٍ البَزَّازُ قِراءَةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الجَوْهَرِيُّ قِراءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عبدُ العَزيزِ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الخِرَقِيُّ[3]،

---

(١) رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في المُصَنَّفِ ٥ / ٣١٤ عَنْ مَعْمَرِ بنِ رَاشِدٍ بِهِ. ورَوَاهُ ابنُ زَبَالَةَ في المُنْتَخَبِ مِنْ أَزْوَاجِ النبيِّ ص ٣، والدُّولَابِيُّ في الذُّرِّيَّةِ الطَّاهِرَةِ (٩)، والبَيْهَقِيُّ في دلائِلِ النُّبوةِ ٢ / ٦٨ بإسْنادِهِم إلى الزُّهْرِيِّ به.

قُلْتُ: وهَذِه رِوَايَةٌ مُرْسَلَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الإسْنَادِ، ومُنْكَرَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ المَتْنِ، ونَقَلَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى ١ / ١٣٣ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الوَاقِدِيِّ أنَّه قالَ: (هَذا كُلُّه عِنْدَنا غَلَطٌ ووَهَلٌ، والثَّبْتُ عِنْدَنا المَحْفُوظُ عَنْ أَهْلِ العِلْمِ أنَّ أَبَاهَا خُوَيْلِدَ بنَ أَسَدٍ مَاتَ قَبْلَ الفِجَارِ وأنَّ عَمَّهَا عَمْرو بنُ أَسَدٍ زَوَّجَها رَسُولَ اللهِ ﷺ)، ورَوَى في ٨ / ١٦ بإسْنَادِه إلى ابنِ عبَّاسٍ قالَ: (إنَّ عَمَّ خَدِيْجَةَ عَمْرو بنَ أَسَدٍ زَوَّجَها رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ، فإنَّ أَبَاهَا مَاتَ يَوْمَ الفِجَارِ، قالَ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ: وهَذا المُجْمَعُ عَلَيْه عِنْدَ أَصْحَابِنا لَيْسَ بَيْنَهُم فيه اخْتِلافٌ).

(٢) هُوَ: أبو المَجْدِ بنُ أبي الحَسَنِ بنِ أبي طَالِبٍ العَلَوِيُّ الحُسَيْنِيُّ الفَقِيهُ الحَنَفِيُّ، المُحَدِّثُ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥)، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩٤) وصُلِّيَ عَلَيْه بالمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ، يُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٤٦٩.

(٣) هُوَ: أبو القَاسِمِ الخِرَقِيُّ البَغْدَادِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، رَوَى عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وغَيْرُهُ، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ١٠ / ٤٦٢.

حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ القَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا المطرِّزُ [1]، حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بنِ عِلاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بنِ مَالِكٍ قالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النبيِّ ﷺ صلاةَ الغَدَاةِ، فقرأ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾، حتَّى قرأ ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ قالَ: فَجعلَ يُرَدِّدُها ولا أَدْري ما قالَ [2].

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ:

عليُّ بنُ حَمْزَةَ بنِ عليِّ بنِ طَلْحَةَ، أَبو الحسنِ البَغْدَادِيُّ] [3]

٢٨٨- أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أَبي الفُتُوحِ حَمْزَةَ بنِ عليِّ بنِ طَلْحَةَ الكَاتِبُ البَغْدَادِيُّ بقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالقَاهِرَةِ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عبدِ الوَاحِدِ بنِ الحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ بِبَغْدَادَ فأَقرَّ بِه، أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ غَيْلانَ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إِبْرَاهِيمَ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا أَبو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُبَيْدِ ابنِ جُرَيْجٍ قالَ: قُلْتُ لابنِ عُمَرَ: يا أَبا عَبْدِ الرَّحْمنِ، رَأَيْتُكَ تُحِبُّ هَذِهِ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ [4]، وتَسْتَحِبُّ هذا الخَلُوقَ، ولا تَسْتَلِمُ مِنَ البَيْتِ إلاَّ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ؟

---

(١) هُوَ: أَبو بَكْرٍ المُطَرِّزِ البَغْدَادِيُّ، الإِمَامُ العَلاَّمَةُ المُقرِئُ، صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ، ولَم يَصِلْ مِنْهَا شَيءٌ سِوَى كِتَابِهِ (الفَوَائِد) وَهُو مَطْبُوعٌ، توفي سَنَةَ (٣٠٥)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٤/ ١٤٩.

(٢) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ١٩/ ١٩ والخَطِيبُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٢/ ٩١ بِإِسْنَادِهِمَا إِلى زِيَادِ بنِ عِلاقَةَ بِه.

(٣) هُوَ: أَبو الحَسَنِ بنُ أَبي الفُتُوحِ البَغْدَادِيُّ، سَمِعَ بِبَغْدَادَ وبِغَيْرِهَا، ثُمَّ سَافَرَ إِلى الشَّامِ وأَقَامَ بِهَا ثُمَّ صَارَ إِلى مِصْرَ فَنَزَلَها إِلى أَنْ تُوفِّي، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٩)، وقالَ الذَّهَبِيُّ في سِيرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١/ ٤٢٥: (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ والضِّيَاءُ وجَمَاعَةٌ)، يُنْظَرُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤/ ٤٣٩.

(٤) السِّبْتِيَّةُ – بِكَسْرِ السِّينِ، وسُكُونِ البَاءِ المُوَحَّدَةِ – وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلى السِّبْتِ، بالكَسْرِ، وَهُوَ جِلْدُ البَقَرِ المَدْبُوغَةِ بالقَرَظِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لأَنَّ شَعْرَهَا قَدْ سُبِتَ عَنْهَا أَيْ حُلِقَ وأُزِيلَ، يُرَاجَعُ: عَوْنُ المَعْبُودِ ٥/ ١٣٢.

فقالَ: أما هذه النِّعالُ السِّبْتِيَّة فقدْ رأيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْبَسُها ويَتوضَّأ فيها، وأمَّا الخَلُوقُ فإنَّهُ كانَ أَحَبَّ الطِّيبِ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وما رأيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُ إلاَّ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ[1].

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ:

عليُّ بنُ أَحْمَدَ بن عليِّ بنِ هَبَلٍ، أَبو الحَسَنِ الطَّبِيبُ][2]

[٥٣ ب] ٢٨٩- أَخْبَرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بن عليِّ بنِ هَبَلٍ الطَّبِيبُ بقِراءَتي عَلَيْهِ بالمُوصلِ / قُلْتُ لـه: أَخبرَكُمُ الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ إسْماعيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ الأَشْعَثِ السَّمَرْقَنْديُّ قِراءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ بِه[3]، أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ العَزيزِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الكَتَّانيُّ الصُّوفيُّ قِراءَةً علينا مِنْ لَفْظِه وأنا أَسْمَعُ بدِمَشْقَ، أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمانَ بنِ أَبي نَصْرٍ، وأَبو القَاسِمِ تمَّامُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّازيُّ، والقَاضي أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ هارُونَ الغَسَّانيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الجُنْديِّ[4]، وأَبو القَاسِمِ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أَبي الحَسَنِ بنِ عليِّ بنِ أَبي العَقَبِ[5]،

---

(١) رَوَاهُ أَبو بَكْرٍ الشَّافعيُّ في الغَيْلانِيَّاتِ (٤٥٨) عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّائِغِ به، ورَوَاهُ البُخاريُّ (١٦٤)، ومُسْلِمٌ (١١٨٧) بإسْنادِه إلى عُبَيْدِ بنِ جُرَيْجٍ به.

(٢) هُوَ: أَبو الحَسَنِ ابنُ هَبَلٍ الطَّبِيبُ البَغْداديُّ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، وُلِدَ بِبَغْدادَ سَنَةَ (٥١٥)، وتُوفِّي بالمَوْصِلِ سَنَةَ (٦١٠)، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ المُعَافَى بنِ عِمْرانَ، وقالَ الذَّهَبيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتاجِ إليه ص٢٩٩: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَليل)، ويُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّاريخِ لابنِ الدُّبَيْثيِّ ٤/ ٤٠٢، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانيِّ ٣/ ٨٢٤ (٦٤).

(٣) هُوَ: أَبو القَاسِمِ ابنُ السَّمَرْقَنْديِّ الدِّمَشْقيُّ المَوْلِدِ البَغْداديُّ الوَطَنِ، الإمَامُ المُحَدِّثُ المُسْنِدُ، وصَاحِبُ المَجالِسِ الحَديثِيَّةِ الكَثِيرَةِ، ومِنْها كِتابُهُ (ما قَرُبَ سَنَدُهُ) وهو مطبوع، وُلِدَ سَنَةَ (٤٥٤)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٦)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠/ ٢٩.

(٤) هُوَ: أَبو نَصْرٍ ابنُ هارُونَ ابنِ الجُنْديِّ الدِّمَشْقيُّ القَاضي، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٣٨)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤١٧)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧/ ٤٠٠.

(٥) هُوَ: أَبو القَاسِمِ ابنُ أَبي العَقَبِ الهَمْدانيُّ الدِّمَشْقيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المَأْمُونُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤١٥)، يُرَاجَعُ: تاريخ دمشق ٣٤/ ٣٠٨.

وأَبو بكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيى القَطَّانُ [1] ، قِرَاءةً عَلَيْهِم ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عليُّ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبي العَقَبِ قِرَاءةً عَلَيْه [2] ، حَدَّثَنا أَبو زُرْعَةَ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرِو بنِ صَفْوَانَ النَّصْرِيُّ في سنة ثَمانِينَ ومائتينِ ، حَدَّثَنا أَبو نُعَيْم الفُضَيْلُ ابنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ بُرْقَانَ ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَهْلِ المدينةِ ذَا الحُلَيْفَةِ ، ولأَهلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ ، ولأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ ، ولأَهْلِ الطَّائِفِ قَرْنَ ، ثُمَّ قالَ : هُنَّ لَهُنَّ ولِمَنْ أَتى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ [3] .

[الشَّيْخُ الخَمْسُونَ بَعْدَ المائتَيْنِ :

عليُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ نَجَا بنِ غَنَائِمَ ، أَبو الحَسَنِ الأَنْصَارِيُّ] [4]

٢٩٠- أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ نَجَا بنِ غَنَائِمَ الأَنْصَارِيُّ الوَاعِظُ الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِفُسْطَاطِ مِصْرَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَنْصُورِ بنِ قُبَيْسٍ الغَسَّانيُّ المالكيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ بدِمَشْقَ فأَقَرَّ به [5] ، حَدَّثَنا الحَافِظُ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ ثَابِتٍ الخَطِيبُ [6] .

---

(١) هُوَ: أَبو بكرٍ ابنُ الحَلاَّلِ القَطَّانُ الطَّائيُّ الدِّمَشْقيُّ ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، توفِّي سَنَةَ (٤١٦) يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاء١٧ / ٣٩٩.

(٢) هُوَ: أَبو القَاسِمِ ابنُ أَبي العَقَبِ الهَمْدَانيُّ الدِّمشقي ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٥٣) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاء١٦ / ٣٨.

(٣) رَوَاهُ أَبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ في حَدِيثِه ، مَخْطُوطٌ في الوَرَقَةِ (١٨أ) عَنْ أَبي نُعَيْمٍ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٤٥٤) ، ومُسْلِمٌ (١١٨١) بإِسْنَادِهِمَا إِلى عَمْرِو بنِ دِينَارٍ بِه.

(٤) هُوَ: أَبو الحَسَنِ ابنُ نَجَا الأَنْصَارِيُّ ، سِبْطُ أَبي الفَرَجِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ الفَرَجِ الحَنْبَليِّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، قالَ ابنُ النَّجَّارِ في ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادَ ٣ / ١٥ : (سَمِعْتُ يُوسُفَ بنَ خَلِيلِ بنِ عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيَّ بِحَلَبَ يَقُولُ : سَأَلْتُ أَبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ إِبْرَاهِيمَ بنِ نَجَا الأَنْصَارِيَّ الوَاعِظَ عَنْ مَوْلِدِه ، فَقَالَ : في سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِمَائَةٍ ، وتُوفِّي يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ ثَامِنَ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمَائَةٍ بالقَاهِرَةِ ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إِليه ص ٣٠٠ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ والضِّيَاءُ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٤١٠.

(٥) هُوَ: أَبو الحَسَنِ ابنُ قُبَيْسٍ الغَسَّانيُّ الدِّمَشْقِيُّ المَالِكِيُّ ، الإِمَامُ الفَقِيهُ النَّحْوِيُّ الزَّاهِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٤٢) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٠) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاء ٢٠ / ١٨.

(٦) لَمْ يَذْكُرْ بَقِيَّةَ الإِسْنَادِ.

[الشَّيْخُ الحَادِي والخَمْسُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :
عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الحَدِيثيُّ ، أَبو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ] (١)

٢٩١ - أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الحَدِيثيُّ البَغْدَادِيُّ قَدِمَ عَلَيْنا دِمَشْقَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بها ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمُ القَاضِي أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ البزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ بِبَغْدَادَ فأقرَّ به ، حَدَّثَنا أبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ البَرْمَكِيُّ الفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ ابنِ أَيُّوبَ بنِ مَاسِي البزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا حَاضِرٌ أَسْمَعُ في مَنْزِلِهِ في دارِ كَعْبٍ لِثَلاثٍ بَقِينَ مِنَ المُحَرَّمِ سنةَ ثمانٍ وستِّينَ وثلاثِ مائةٍ (٢) ، حَدَّثَنا أبو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ مُسْلِمٍ الكَجِّي ، حَدَّثَنا مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قال : أُتِيَ النبيُّ ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ رَيَّانَ فكانَ تَمْرُنا بَعْلًا ، فقالَ : أنَّى لَكُم هذا ؟ فقلنا : يا رَسُولَ اللهِ ، بِعْنَا صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنا بِصَاعٍ مِنْ هذا ، فقالَ : لا تَفْعَلُوا ، ولَكِنْ بِيعُوا مِنْ تَمْرِكُم ثُمَّ اشْتَرُوا هذا (٣) .

---

(١) هُوَ : أبو الحَسَنِ ابنُ الحَدِيثيِّ البَغْدَادِيُّ ، سَمِعَ بِمِصْرَ والشَّامِ وغَيْرِهِمَا ، قالَ ابنُ النَّجَّارِ في الذَّيْلِ ٣ / ١٦٢ : (أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ الأَدَمِيُّ بِحَلَبَ ، أَخْبَرَنا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الحَدِيثيُّ البَغْدَادِيُّ قَدِمَ عَلَيْنا دِمَشْقَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ... إلخ) ، قالَ : (وسَمِعْتُ يُوسُفَ بنَ خَلِيلٍ يَقُولُ : سَأَلْتُ أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الحَدِيثيِّ عَنْ مَوْلِدِهِ ، فَقَالَ : وَجَدْتُ بِخَطِّ الوَالِدِ كَانَتْ وِلادَةُ الوَلَدِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيٍّ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ بَيْنَ صَلاتَيِ الظُّهْرِ والعَصْرِ سَنَةَ ثَلاثٍ وعِشْرِينَ وخَمْسِمائَةٍ ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٨٨) بالمَوْصِلِ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٣٩٤.

(٢) دارُ كَعْبٍ مَوْضِعٌ كَانَ في الجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ يَتَوسَّطُ بَيْنَ شَارِعِ المَنْصُورِ وبابِ الكَرْخِ ، يُرَاجَعُ : كِتَابُ بَغْدَادَ مَدِينَةِ السَّلامِ ، الجَانِبُ الغَرْبِيُّ للدكتورِ صَالحٍ أَحْمَدَ العَلِيِّ رَحِمَهُ اللهُ ٢ / ٥٠.

(٣) رَوَاهُ ابنُ مَاسِي في فَوَائِدِهِ (١٧) عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الكَجِّي بهِ ، وَرَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ في شَرْحِ مَعَانِي الآثارِ ٤ / ٦٨ بإِسْنَادِهِ إلى مُسْلِمِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بهِ.

[الشَّيْخُ الثَّانِي والخَمْسُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :
عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبْشِي ابنِ بَكْرِي] (١)

٢٩٢- أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بن / حَبْشِي ، المَعْرُوفُ بابنِ بَكْرِي بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ ، [٥٤أ] قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ الإمامُ أَبو سَعْدٍ أَحْمَدُ بنُ أَبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي سَعْدٍ أَحْمَدَ ابنِ الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ بـه (٢) ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بـنِ إِسْحَاقَ بنِ مَنْدَه الأَصْبَهَانيُّ قِـراءةً عَلَيْهِ بها ، وأبو الفَضْلِ المُطَهَّـرُ بنُ عبدِ الوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبـدِ الله البُزَانيُّ (٣) ، وأبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ ابنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّهْـرَانيُّ (٤) ، وأبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَاجه الأَبْهَرِيُّ، وأَبـو عيسى عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ الزِّيَـادِيُّ (٥) ، قَالُوا كُلُّهم : أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَـرٍ أَحْمَدُ بنُ المَرْزُبَانَ الأَبْهَرِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ ، قَـالَ الزِّيَادِيُّ : في صَفَرَ سنة إِحْدَى وتِسْعِـينَ وثلاث مائَـة فأقرَّ به ، حَدَّثَنَا أَبـو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيـمَ بنِ يَحْيى بنِ الحَكَـمِ الحَزْوَرِيُّ سنةَ خَمْسٍ وثلاث مائَة ، حَدَّثَنَا أَبـو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيـبٍ المُصِّيصِي ولَقَبُهُ لُوَيْن ، حَدَّثَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ ، عَـنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عبـدِ الله ، عَـنِ ابنِ عبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بـنِ جَثَّامَةَ قالَ : قُلت : يـا رَسُولَ الله ،

(١) هُوَ: أبو الحَسَنِ الرَّفَّاءُ الأَزَجِيُّ ، تُوفي سَنَةَ (٥٩٣) ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٥٠٣.

(٢) هُوَ: أبو سَعْدٍ البَغْدَادِيُّ الأَصْلِ الأَصْبَهَانيُّ ، الإمامُ الحافظُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٦٣) ، وتُوفي سَنَةَ (٥٤٠) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أعلام النُّبَلاء ٢٠ / ١١٩.
قُلْتُ : ومِنْ كُتُبِه التي وَصَلَتْنا مِنْ كُتُبِه (أحاديثُ وحكاياتٌ مِنْ فَوائِدِه) وهُوَ مَخْطُوطٌ مَحْفُوظٌ في المَكْتَبةِ الظَّاهِرِيَّة، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُها ، ولا يُوجَدُ فيه الحديثُ المَذْكُورُ .

(٣) هُوَ: أبو الفَضْلِ البُزَانيُّ الأَصْبَهَانيُّ الكَاتِبُ ، المُحَدِّثُ الجليلُ ، تُوفي سَنَةَ (٤٧٥) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أعلام النُّبلاء ١٨ / ٥٤٩.

(٤) لَهُ ذِكْرٌ في تَارِيخِ الإسْلامِ ٢٧ / ٢٨٠، ولَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً .

(٥) لَهُ أَيْضاً ذِكْرٌ في تَارِيخِ الإسْلامِ ٢٧ / ٢٨٠ و٣٦ / ٣٦٨ ، ولَمْ أَعْرِفْهُ.

إنَّ خيْلَنا أوطأتْ أوْلادَ المُشْركِينَ ، قالَ : هُمْ مِنْ آبائِهِمْ (١) .

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والخَمْسُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :

عليُّ بنُ أحْمَدَ بنِ هلالِ بنِ قِرْطَاس ، أبو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ] (٢)

٢٩٣- أخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أحْمَدَ بنِ هلالِ بنِ قِرْطَاس قِرَاءةً عليْهِ ببغْدادَ، أخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ بنُ أبي غَالِبِ بنِ أبي عليٍّ قِرَاءةً عليْهِ وأنا أسْمَعُ ببغْدادَ ، قالَ : أخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الزَّيْنَبِيُّ ، أخْبَرَنَا أبو بكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عليِّ بنِ خَلَفِ بنِ زُنْبُورٍ الورَّاقُ ، أخْبَرَنَا أبو بكْرٍ عبدُ الله بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسى بنُ حَمَّادٍ أبو مُوسَى زُغْبَةُ التُّجِيبِيُّ ، أخْبَرَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوةَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أنَّها قالتْ : كُنْتُ ألْعَبُ باللُّعَبِ البناتِ وكَانَ يأْتِيني صَوَاحِبِي عندَ رَسُولِ الله ﷺ فكنَّ يَنْقَمِعْنَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ (٣) ، فكانَ يُسَرِّبُهُنَّ إليَّ فيَلْعَبْنَ مَعِي (٤) .

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والخَمْسُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :

عليُّ بنُ أحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أبي القَاسِمِ ، أبو الحَسَنِ العَطَّارُ البَغْدَادِيُّ] (٥)

---

(١) رَوَاهُ لُوَيْنٌ في جُزْئِهِ (٣١) عَنِ ابنِ عُيَيْنَةَ ، وروَاهُ البُخَارِيُّ (٢٨٥٠) ، ومُسْلِمٌ (١٧٤٥) مِنْ طَرِيقِ ابنِ عُيَيْنَةَ به.

(٢) هُوَ: أبو الحَسَنِ المُسْتَعْمَلُ ابنُ العُرَيْبِيِّ الحَرْبِيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّادِقُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦١٠) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٤٠٤.

(٣) قوله : (يَنْقَمِعْنَ) أي : يَتَغَيَّبْنَ حَيَاءً مِنْهُ وهَيْبَةً ، يُرَاجَعُ : عُمْدَةُ القَارِي ٢٢ / ١٧٠.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٨١) وابنُ أبي دَاوُدَ في مُسْنَدِ عَائِشَةَ (٩) بإسْنَادِهِما إلى هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ به. ومعنى قولها : (يُسَرِّبُهُنَّ) أي: يُرْسِلُهُنَّ إليها ، ويُسَكِّتُهُنَّ ، ويُؤْنِسُهُنَّ حَتَّى يَزُولَ عَنْهُنَّ مَا كَانَ أصَابَهُنَّ مِنْهُ ، فَيَرْجِعْنَ يَلْعَبْنَ مَعَها كَمَا كُنَّ ، يُرَاجَعُ : تُحْفَةُ الأحْوَذِيِّ ٥ / ٣٥٠ .

(٥) هُوَ: أبو الحَسَنِ بنُ أبي القَاسِمِ المَعْرُوفُ بابنِ الدِّينَارِيِّ ، إمَامُ مَشْهَدِ أبي حَنِيفَةَ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢) ، ودُفِنَ بمَقْبَرَةِ الخَيْزُرَانِ ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلامِ ٤٢ / ١٠٠ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ تَارِيخِ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٣٩٥.

٢٩٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ أبي القَاسِمِ العَطَّارُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ القَاضِي أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ ثَابِتٍ الخَطِيبُ الحافظُ البَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو عُمَرَ عبدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ الله بنِ مَهْدِيٍّ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا القَاضِي أَبو عبدِ الله الحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ المَحَامِلِيُّ إملاءً، أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ، عن أَبي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ كَانَ إذا حدَّثَ الحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ فَرَغَ منهُ قال: اللَّهُمَّ إلاَّ هَكَذا فَكَشَكْلِه[1].

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والخَمْسُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ:
عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ وَهْبٍ البزَّازُ، أَبو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ][2]

٢٩٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ وَهْبٍ البَزَّازُ قِرَاءةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ القَاضِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ / ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ [٥٤ ب] يُوسُفُ بنُ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ المَهْرَوَانِيُّ[3]، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ بنِ مُوسَى بنِ هَارُونَ بن الصَّلْتِ الأَهْوَازِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ المُطِيرِيُّ[4]، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ،

---

(١) رَوَاهُ المَحَامِلِيُّ في أَمَالِيه، مِنْ رِوَايةِ ابنِ مَهْدِيٍّ عَنْهُ (١٦٠)، (وفيه: تكْشُطهُ بَدلاً مِنْ فَكَشَكْلِه، وهُوَ خطأ)، ورَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في الجَامِعِ لأخْلاقِ الرَّاوِي وآدَابِ السَّامِعِ ٢ / ٣٥ بإسْنَادِه إلى مَعْنِ بنِ عِيسَى به. ورَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيْخِه ٤٧ / ١٤٣ بإسْنَادِه إلى أَبي عُمَرَ ابنِ مَهْدِيٍّ به.

(٢) هُوَ: أَبو الحَسَنِ البَزَّازُ الأَزَجِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الصَّالِحُ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٠)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٧)، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ، يُرَاجَعْ: ذَيْلُ تَارِيخِ ابنِ النَّجَّارِ ٣ / ١٦٨، وذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٤ / ٣٩٧.

(٣) هُوَ: أَبو القَاسِمِ المَهْرَوَانِيُّ الهَمَذَانِيُّ نَزِيلُ بَغْدَادَ، الإمَامُ الزَّاهِدُ العَابِدُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٦٨)، ودُفِنَ بِرِبَاطِ الزَّوْزَنِيِّ، يُرَاجَعْ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٣٤٦.

(٤) هُوَ: أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ يَزِيدَ الصَّيْرَفِيُّ المُطِيرِيُّ البَغْدَادِيُّ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، يُرَاجَعْ: الأَنْسَابُ ٥ / ٣٢٩.

عَنْ عبدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ قالَتْ : كانَ النبيُّ ﷺ إذا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاةِ قالَ : اللَّهُمَّ أنتَ السَّلَامُ ، ومِنْكَ السَّلَامُ ، تَبارَكْتَ يا ذَا الجَلَالِ والإكْرَامِ .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ في صَحِيحِه عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ ، ومُحَمَّدِ بن عبدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ كِلاهُمَا عَنْ أَبي مُعَاوِيَةَ [1] .

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والخَمْسُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :

عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ المُسَلَّمِ بنِ مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ ، أَبو الحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ] [2]

٢٩٦ - أَخْبَرَنَا الإمامُ أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ المُسَلَّمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَتْحِ السُّلَمِيُّ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أَبو العَشَائِرِ مُحَمَّدُ بنُ الخَلِيلِ بنِ فَارِسٍ القَيْسِيُّ ، وأَبو يَعْلَى حَمْزَةُ بنُ عليِّ بنِ هِبَةِ اللهِ الثَّعْلَبِيُّ الحبوبي قِرَاءَةً عَلَيْهِما وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به ، قالا : أَخْبَرَنَا الفَقِيهُ أَبو القَاسِمِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ بنِ مَعْرُوفِ بنِ حَبِيبِ بنِ إِيَانَ بنِ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ في سنةِ ستٍّ وثَلاثِينَ وثلاث مائة ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَامِعٍ وعبدِ المَلِكِ [3] ، سَمِعَا أَبَا وَائِلٍ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ ،

---

(١) صَحِيحُ مُسْلِمٍ (٥٩٢).

(٢) هُوَ: أَبو الحَسَنِ سِبْطُ الشَّهْرَزُورِيِّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ ، الإمَامُ الحَافِظُ المُفْتِي ، قالَ ابنُ النَّجَّارِ في الذَّيْلِ ٤ / ٢٩ : (وسَمِعْتُ يُوسُفَ بنَ خَلِيلٍ الدِّمَشْقِيَّ بِحَلَبَ يَقُولُ : تُوفِّي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ المُسْلِمِ السُّلَمِيُّ بِحِمْصَ في يَوْمِ السَّبْتِ تَاسِعَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وستِّمائة ، وكَانَتْ وِلَادَتُهُ سَنَةَ (٤٤٤) ، ويُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢١ / ٤٢٣.

وتَقَدَّمَتْ تَرْجَمَةُ أَخِيهِ (الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ) بِرَقْمِ (٨٢).

(٣) جَامِعٌ هُوَ ابنُ أَبي رَاشِدٍ ، وعَبْدُ المَلِكِ هُوَ ابنُ أَعْيَنَ .

عَن النبيِّ ﷺ قالَ: مَنْ حلَفَ عَلى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِها مالَ امْرِئٍ مُسْلِم لَقِيَ الله وَهُو عَلَيْه غَضْبَانَ، قِيلَ: يا رَسُولَ الله، وإنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيرًا؟ قالَ: وإنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ[1].

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والخَمْسُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ:

عليُّ بنُ النَّفيسِ بنِ بُورَنْداز، أبو الحَسَنِ البَغْدَادِي][2]

٢٩٧- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ النَّفِيسِ بن بُورَنْدَاز بنِ الحَسَامِ البَغْدَادِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِم مَحْمُودُ بنُ عبدِ الكَرِيمِ بن عليٍّ التَّاجِرُ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنِ أَحْمَدَ بنِ محمد، حَدَّثنا أحمد بن محمد بن المرزبان، أَخْبَرَنَا محمد بن إبراهيم بن يحيى، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيبٍ، حَدَّثنا حُدَيْجٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ، قالَ: صلَّى رَسُولُ الله ﷺ قِبَلَ بَيْتِ المَقْدِسِ ستَّةَ عَشَرَ شَهْراً ثُمَّ أُمِرَ أَنْ يُصَلِّي قِبَلَ الكَعْبَةِ، فَخَرجَ رَجُلٌ فرأَى نَفراً مِنَ الأَنْصارِ يُصَلُّونَ قِبَلَ بَيْتِ المَقْدِسِ، فرآهُم رُكُوعاً فقالَ: أَشْهَدُ أَنِّي رأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي قِبَلَ الكَعْبَةِ، فَتَولَّوا جَمِيعاً قِبَلَ الكَعْبَةِ[3].

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والخَمْسُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ:

عَلِيُّ بنُ عبدِ الوَهَّابِ بنِ عليِّ بنِ الخَضِرِ، أبو الحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ][4]

---

(١) رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخه ٤٣ / ١٩٤ بإسْنادِه إلى الرَّبِيعِ بنِ سُلَيْمَانَ به، وروَاهُ البُخَارِيُّ (٢٢٢٩) مِنْ طَرِيقِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ به، ولَمْ أَجِد الحَدِيثَ في مُسْنَدِ الشَّافِعِيِّ.

(٢) هُوَ: أبو الحَسَنِ ابنُ بُورَنْدَاز البَغْدَادِيُّ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ، قالَ ابنُ النَّجَارِ في الذَّيْلِ ٤ / ٢٤٧: (كَتَبْنَا عَنْهُ وكانَ مُتَدَيِّنًا صَالِحاً مُنْقَطِعاً عَنِ النَّاسِ، كَثِيرَ العِبَادَةِ، حَسَنَ الصَّمْتِ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٣٨)، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٦٢٣)، ودُفِنَ مِنَ الغَدِ بِبَابِ حَرْبٍ)، ويُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٢ / ٢٩٧.

(٣) رَوَاهُ لُوَيْنُ في جُزْئِه عَنْ حُدَيْجٍ به (٨٤)، وروَاهُ البُخَارِيُّ (٤٠) بإسْنادِه إلى أَبِي إِسْحَاقَ به.

(٤) هُوَ: أبو الحَسَنِ عَلِيُّ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ الزُّبَيْرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٥٢)، يُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ٣ / ٣٧.
وجاءَ في حاشِيَةِ الأَصْلِ مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّ البِرْزَالِيِّ: (تُوفِّيَ أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ يَوْمَ الأَحَدِ سَلْخَ صَفَرٍ سَنَةَ ثَمانِ عَشَرَ وسِتِّمَائَةٍ، ودُفِنَ في سَفْحِ جَبَلِ قَاسِيُونَ).

٢٩٨- أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ شَيْخنا أَبي مُحَمَّدٍ عبدِ الوَهَّابِ بنِ عليِّ بنِ الخَضِرِ القُرَشيُّ المُعَدَّلُ قِرَاءةً عَلَيْه بدِمَشْقَ [١]، أَخْبَرَكُمْ أَبو يَعْلَى حَمْزَةُ بنُ عليِّ بنِ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ [١٥٥ أ] / اللهِ بنِ الحُبُوبِيِّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ حَاضِرٌ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ على بابِ الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ منهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مرَّاتٍ، فَمَاذا يَبْقَى مِنْ دَرَنِه [٢].

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والخَمْسُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ:
عليُّ بنُ عَقِيلِ بنِ عليِّ بنِ هِبَةِ اللهِ، أَبو الحَسَنِ الثَّعْلَبِيُّ الدِّمَشْقِيُّ] [٣]

٢٩٩- أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبو الحُسَيْنِ عليُّ بنُ عَقِيلِ بنِ عليِّ بنِ هِبَةِ اللهِ الثَّعْلَبِيُّ المُعَدَّلُ الدِّمَشْقِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ بِهَا، قيلَ لَه: أَخْبَرَكُمْ أَبو المَكَارِمِ عبدُ الوَاحِدِ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ المُسَلَّمِ بنِ الحَسَنِ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ بِه، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ عبدُ الكَرِيمِ بنُ المُؤَمَّلِ بنِ الحَسَنِ الكَفْرطَابي ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ بنِ إِبَانَ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ خَيْثَمةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَيْدَرَةَ القُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ، أَخْبَرَنَا ابنُ شُعَيْبٍ [٤] قالَ: أَخْبرني دَاوُدُ بنُ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا سَعيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ،

---

(١) تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَةُ الشَّيْخِ عَبْدِ الوَهَّابِ برَقَم (١٨٦).
(٢) تَقَدَّمَ الحَدِيثُ بِهَذا الإِسْنَادِ برَقَم (٥٦).
(٣) هُوَ: أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَقِيلٍ الثَّعْلَبِيُّ الدِّمَشْقِيُّ العَدْلُ المَعْرُوفُ بابنِ الحُبُوبِيِّ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٣٣)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠١)، قالَ النُّعَيْمِيُّ في الدَّارِسِ في أَخْبَارِ المَدَارِسِ ١ / ١٨٤: (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ)، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ٢ / ٧١.
(٤) هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ الشَّامِيُّ.

عَنْ خَالِدِ بنِ أَبي خَالِدٍ ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ الهَمْدَانيِّ ، عَنِ الحَارِثِ الأَعْوَرِ ، عَنْ عليِّ بنِ أَبي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : قَدْ عَفَوتُ لَكُم عَنْ صَدَقَةِ الخَيْلِ والرَّقِيقِ (١) .

[الشَّيْخُ السِّتُّونَ بَعْدَ المائتَيْنِ :

عليُّ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ الوَهْرَانيُّ ، أَبو الحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ] (٢)

٣٠٠- أنشدنا أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ الوَهْرَانيُّ النَّحْوِيُّ الخَطِيبُ ، خطيبُ دَارِيًّا بِدِمَشْقَ بِجَامِعِهَا لِنَفْسِه :

أَصْبَحْتُ والحمدُ للرَّحْمَنِ مُنْفَرِدا ... عَنْ كُلِّ وَغْدٍ مِنَ الأَقْوَامِ شَتَّامِ
مَالِيَ أَنِيسٌ سِوَى أَنّي امْرُؤٌ عَكَفَتْ ... نَفْسي على الكُتْبِ أَيَّامي وأَعْوَامِي
أُوحِي إِليهَا بِطَرْفي وَهِيَ تُخْبِرُنِي ... عَمَّنْ تَقَدَّمَ مِنْ سَامٍ ومِنْ حَامِ (٣)

---

(١) تَقَدَّمَ هَذا الحَدِيثُ بِهَذا الإِسْنَادِ بِرَقَم (٤١) .

(٢) قالَ ابنُ الصَّابُونيِّ في تَكْمِلَةِ إِكْمَالِ الإِكْمَالِ ص٣٥٣ : (رَجُلٌ فَاضِلٌ ، سَكَنَ دِمَشْقَ وتَوَلَّى الخَطَابَةَ بِجَامِعِ دَارِيًّا ، سَمِعَ مِنْهُ شَيْخُنَا الحَافِظُ أَبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ الدِّمَشْقِيُّ ، وخَرَّجَ لَهُ في مُعْجَمِه قِطْعَةً مِنْ شِعْرِه) .

(٣) نَقَلَهُ ابنُ الصَّابُونيِّ في التَّكْمِلَةِ عَنْ شَيْخِه أَبي الحَجَّاجِ فَقَالَ : (أَنْشَدَني أَبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ بِجَامِعِ حَلَبَ ، قالَ : أَنْشَدَني أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ الوَهْرَانيُّ النَّحْوِيُّ الخَطِيبُ ، خَطِيبُ دَارِيًّا بِدِمَشْقَ بِجَامِعِها لِنَفْسِه...إلخ) .

بابُ الغين

مَن اسْمُهُ غِيَاثٌ

[الشَّيْخُ الحَادِي والسِّتُّونَ بَعْدَ المائتَيْنِ :

غِيَاثُ بنُ الحَسَنِ بن سَعِيدِ ابنِ البنَّاء ، أبو بَكْرٍ الحَنْبَلِي][1]

٣٠١- أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ غِيَاثُ بنُ الحَسَنِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ البنَّاء الحَنْبَلِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالحَرْبِيَّة غَرْبِيِّ مَدِينة السَّلَام بَغْدَادَ ، قلتُ لهُ : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِم هِبةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الكَاتِبُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّبه ، أَخْبَرَنَا أبو طَالِب مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ غَيْلَانَ البَزَّازُ في سنةِ سَبْعٍ وثلاثِيْنَ وأَرْبعِ مائةٍ ، أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمةَ الوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ يَحْيى ابنِ يَعْمَرَ ، وعَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ ، عَنِ ابنِ بُرَيْدَةَ قالا : حَجَجْنا ثُمَّ اعْتَمَرنا فقَدِمنا المدينةَ فأتَيْنا عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ فسألْنَاهُ فقُلْنا : يا أَبا عبدِ الرَّحْمَنِ ، إنَّا نَغْزُو / هَذِه الأَرْضَ فنَلْقى قَوْماً يَقُولُونَ : لا قَدَرَ ، فأعْرَضَ بوَجْهِه عنَّا ، ثُمَّ قالَ: إنِّي أَعْتَذِرُ إليكَ ، قالَ : فقالَ : إذا لَقِيتَ أُولَئِكَ فأَعْلِمْهُم أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ مِنْهُم بَرِيءٌ ، وإنَّكم منهُ بُرَآءُ ، قالَ : بَيْنَا نَحْنُ عندَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إذ أَتَاهُ رَجُلٌ حَسَنُ الوَجْهِ ، حَسَنُ الشَّارَةِ ، طَيِّبُ الرِّيحِ ، فَعَجِبْنا مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ وشَارَتِه وطِيبِ رِيْحِه ، قالَ : فَسَلَّم على النَّبيِّ ﷺ ، ثُمَّ قامَ ، فقالَ: ادْنُ يَا رَسُولَ اللهِ ، قالَ: نعم ، قال : فَدَنا ثُمَّ قامَ ، فَتَعَجَّبنا مِنْ تَوْقِيرِه رَسُولَ اللهِ ﷺ ، [قال : أَدْنُ [٥٥ ب]

---

(١) هُوَ: أبو بَكْرٍ ابنُ البَنَّاءِ الحَنْبَلِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٤) ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصرِ المُحْتَاجِ إليه ٥ / ٨: (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ) ، ويُنْظَرُ :التَّكْمِلَةُ ١ / ٣١١.

يا رَسُولَ الله] [1] ، قالَ : نَعَم ، قالَ : فَدَنا حتَّى وَضَع فَخِذَهُ على فَخِذ رَسُولِ الله ﷺ أو رِجْله على رِجْلِ رَسُولِ الله ﷺ ، ثُمَّ قالَ يا رَسُولِ الله ما الإيمانُ ؟ قالَ : أنْ تُؤْمِن بالله ، وملائكته ، وكُتُبه ، ورُسُله ، واليوم الآخِرِ ، والبَعْث بعدَ الموتِ ، والحساب ، والقَدَرِ كُلِّه خَيْرِه وشَرِّه وحُلْوِه ومُرِّه ، قالَ : صَدَقْتَ ، قالَ : فتَعَجَّبْنا منْ قَوْله لرَسُولِ الله ﷺ صَدَقْتَ ، ثُمَّ قالَ : يا رَسُولَ الله ، ما الإسْلامُ ؟ قالَ : أنْ تَشْهد أنْ لا إلهَ إلاَّ الله وأنِّي رَسُولُ الله ، وتُقِيمَ الصَّلاةَ، وتُؤْتِي الزَّكاةَ ، وتَصُومَ رَمَضانَ ، وتَحُجَّ البَيْتَ ، وتَغْتَسِلُ مِنَ الجَنابة ، قالَ : صَدَقْتَ، فتَعَجَّبْنا لتَصْديقه رَسُولِ الله ﷺ ، ثُمَّ قالَ : ما الإحْسانُ ؟ قالَ : أنْ تَخْشَى الله كأنَّكَ تَراهُ فإنْ لَمْ تَكُنْ تَراهُ فإنَّهُ يراكَ ، قالَ : صدقتَ ، قالَ: فتَعَجَّبْنا لتَصْديقه رَسُولِ الله ﷺ ، قالَ : ثُمَّ قالَ : يا رَسُولَ الله ، فَمَتَى السَّاعَةُ ؟ قالَ : ما المسؤُولُ عنها بأعلَمَ مِنَ السَّائلِ ، قالَ صدقتَ ، فتَعَجَّبْنا مِنْ تَصْديقه لرَسُولِ الله ﷺ ، قالَ : ثُمَّ انْكَفأ رَاجِعاً ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ : عليَّ الرَّجُلَ ، قالَ: فطَلَبْناهُ فلَمْ نَجِدْهُ ، قالَ: فقُلنا: لَمْ نَجِدْهُ ، قالَ : فقالَ رَسُولُ الله ﷺ : هذا جبْرِيلُ جاءَكُم يُعَلِّمُكُم أمرَ دِينِكُم ، وما أتاني في صُورةٍ إلاَّ عَرَفْتُهُ إلاَّ في هَذه [2] .

[الشَّيْخُ الثَّاني والسِّتُّونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ : غِيَاثُ بنُ فَارِس بن مَكِّي ، أبو الجُود اللَّخْميُّ] [3]

٣٠٢ - أخْبَرَنا أبو الجود غِيَاثُ بنُ فَارِس بن مَكِّي اللَّخْميُّ المُقْرِيءُ بقِراءَتي عَلَيْه بالقَاهِرَة ، قُلْتُ له : أخْبَرَكُمْ أبو مُحَمَّد عبدُ الله بنُ رِفَاعةَ بن غَدِير السَّعْديُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أخْبَرَنا القَاضِي أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الحَسَنِ بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الخِلَعيُّ ،

---

(١) ما بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ زِيادَةٌ مِنَ الغَيْلانِيَّات .

(٢) رَوَاهُ أبو بَكْر الشَّافِعيُّ في الغَيْلانِيَّات (٣٢٩) عَنْ مُحَمَّد بن مَسْلَمَةَ به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٨) بإسْناده إلى يَحْيى بن يَعْمَر به .

(٣) جاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ نَقْلاً مِنْ خَطِّ البِرْزَالِي : (وفي لَيْلَةِ الثُّلاثَاء تَاسِعَ شَهْرِ رَمَضانَ سَنَةَ خَمْسٍ وسِتِّمائة تُوفِّي الشَّيْخُ أبو الجُود غِيَاثُ المُقْرِئ الضَّرِيرُ المِصْرِيُّ بِهَا ، وكَانَتْ لَهُ جَنازَةٌ عَظِيمَةٌ حَضَرَهَا جَمٌّ غَفِير ، وبه خُتِمَ عِلْمُ القِرَاءَاتِ والرِّئَاسة فيها) ويُرَاجَع : التَّكْمِلَة ٢ / ١٦٢ .

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّد النَحَّاسُ ، أَخْبَرَنَا أبو سَعيد أحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بنِ زِيَادِ بنِ الأَعْرَابِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو عُثْمَانَ سَعْدَانُ بنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبي سَلمةَ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ / عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ : التَّسْبِيحُ في الصَّلاةِ للرِّجَالِ ، والتَّصْفِيقُ للنِّساءِ (١). [٥٦ أ]

مَن اسْمُهُ غانمٌ

[الشَّيْخُ الثَّالثُ والسِّتُّونَ بَعْدَ المائتَيْنِ :

غَانِم بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي القَاسِمِ القَصَّابُ ، أبو القَاسِم الكَرَّانِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ] (٢)

٣٠٣- أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم غَانِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي القَاسِم القَصَّابُ الكَرَّانيُّ قِرَاءةً عَلَيْه بأَصْبَهَانَ ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ إِسْحَاقُ بنُ أَحْمَدَ الرَّاشتِيْنَانِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ سنةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وخَمْسِمائَةَ (٣) ، أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ رِيْذه التَّاجِرُ ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانيُّ الشَّاميُّ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بنُ مَرْثَد أبو سَعِيد الطَّبَرَانيُّ سنةَ ثلاثٍ وسَبْعِينَ ومَائتَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدمُ بنُ أَبي إياسٍ العَسْقَلانيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ اسْمَاعيلَ بن أَبي فُدَيْك المدنيُّ ، عَنْ عبدِ الملكِ بن زَيْد ، عَنْ مُصْعَب بنِ مُصْعَب (٤) ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ الزُّهْريِّ ،

---

(١) رَوَاهُ البَيْهَقيُّ في السُّنن ٢ / ٢٤٦ بإسْنَادِه إلى إسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَفَّارِ عَنْ سَعْدَانَ بنِ نَصْرٍ به . ورَوَاهُ البُخَاريُّ (١١٤٥) ، ومُسْلِمٌ (٤٢٢) بإسْنَادِه إلى ابنِ عُيَيْنَةَ به.

(٢) لَمْ أَجِدْ تَرْجَمَةَ هَذا الشَّيْخ .

رَوَى ابنُ خَليلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخ كِتَابَ (أَحْوَالِ المُوَحِّدينَ عِندَ المَوْت) كَما في إثَارَةِ الفَوائِد للعَلائيِّ ١ / ٣٤٧ .

مَلْحُوظَةٌ : انْتَقى هَذه التَّرْجَمَةَ الإمَامُ الذَّهَبيُّ في (المُنْتَقى).

(٣) هُوَ: أبو طَاهِرٍ إسْحَاقُ بنُ أَبي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ الأَصْبَهَانيُّ ، رَوَى عَنْهُ الحَافظُ أبو مُوسَى الأَصْبَهَانيُّ . والرَّاشتِيْنَانيُّ - بالشِّينِ المُعْجَمَة المكسورة ، وتَاءٍ مَكْسُورَةٍ ، ويَاءٍ سَاكِنَةٍ ، ونُونٍ وآخِرُهُ نُونٌ - مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، يُرَاجَعُ : مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٣ / ١٥.

(٤) هُوَ: مُصْعَبُ بنُ مُصْعَبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الزُّهْريُّ ، وهُوَ ضَعِيفٌ ، يُرَاجَعُ : لِسَانُ المِيزَانِ ٦ / ٤٥.

عَنْ أَبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبيه قالَ: كَلَّمَ طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ عامِرَ بنَ فُهَيْرَةَ بِشَيءٍ، فقالَ النبيُّ ﷺ: مَهْلاً يا طَلْحَةُ، فإنَّهُ قدْ شَهِدَ بَدْراً كَمَا شَهِدْتَهُ، وخَيْرُكُم خَيْرُكُم لِمَواليه.
قالَ الطَّبَرانيُّ: لَمْ يَرْوِه عَنِ الزُّهْرِيِّ إلاَّ مُصْعَبُ بنُ مُصْعَبٍ، ولا عَنْ مُصْعَبٍ إلاَّ عبدُ الملكِ، ولا عَنْ عَبْدِ الملكِ إلاَّ ابنُ أَبي فُدَيْكٍ، تفرَّدَ به آدمُ[1].

مَن اسْمُهُ غَالِبٌ

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والسِّتُّونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ:

غَالِبُ بنُ عبدِ الخَالِقِ بنِ أَسَدِ بنِ ثَابِتٍ، أبو الحُسَيْنِ الدِّمَشْقِيُّ][2]

٣٠٤- أَخبرَنَا أبو الحُسَيْنِ غَالِبُ بنُ عبدِ الخَالِقِ بنِ أَسَدِ بنِ ثَابِتٍ الدِّمَشْقِيُّ بِقِراءَتي عَلَيْه بِها، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو يَعْلَى حَمْزَةُ بنُ عليِّ بنِ هِبةِ اللهِ الحُبُوبِّي قِراءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به بِقِراءةِ والدِكَ، أَخْبَرَنَا أبو القاسمِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ السُّلَميُّ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ بنِ أَبي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أبو إِسْحَاقَ [إِبْرَاهِيمُ][3] بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبي ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ بكْرويه البَالِسيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصْعَبٍ القَرْقُسَانِيُّ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: قال لي سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ: لَقِيَنِي أبو هُرَيْرَةَ فقالَ: أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْمَعَنِي وإيَّاكَ في سُوقِ الجَنَّةِ،

---

(١) رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ في المُعْجَمِ الصَّغيرِ ٢ / ٢٥٥ (١١٢١)، وفي المُعْجَمِ الكَبيرِ ١ / ١٣٦، والمُعْجَمِ الأَوْسَطِ ٩ / ١٢٢ عَنْ هَاشِمِ بنِ مَرْثَدٍ الطَّبَرانيِّ به، ورَوَاهُ ابنُ أَبي عَاصِمٍ في الآحادِ والمَثاني ١ / ٢٥٧، والحَاكِمُ في المُسْتَدْرَكِ ٤ / ٨٧ بإسْنادِهِمَا إلى آدمَ به، وذَكَرَهُ الهَيْثَمِيُّ في مَجْمَعِ الزَّوائِدِ ٤ / ٤٣٣، وعَزَاهُ للطَّبَرانيِّ في مَعَاجِمِه الثَّلاثَةِ، وقَالَ: (وفيه مُصْعَبُ بنُ مُصْعَبٍ، وهُوَ ضَعيفٌ).

(٢) هُوَ: أبو الحُسَيْنِ الطَّرابُلُسيُّ الأَصْلِ الدِّمَشْقِيُّ المَوْلِدِ والدَّارِ الحَنَفِيُّ البَزَّازُ، قالَ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَةِ ٢ / ٢٣٧: (رَحَلَ في طَلَبِ الحَديثِ والفِقْهِ إلى بَغْدَادَ وأَصْبَهَانَ وغَيْرِهِمَا مِنَ البِلادِ، وكَتَبَ بِخَطِّه كَثيرًا وعَادَ إلى دِمَشْقَ، وحَدَّثَ وصَنَّفَ ودَرَّسَ ووَعَظَ، وأَمَّ بالنَّاسِ، وكَانَتْ طَرِيقَتُهُ حَسَنَةً، والفِقْهُ غَالِبٌ عَلَيْه)، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٨)، ويُرَاجَعُ: مَشْيَخَةُ ابنِ البُخَاريِّ ١ / ٦٧٧.

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمَتِه، وتَقَدَّمَ التَّعْريفُ به.

قالَ سَعيدٌ : وهلْ فيها سُوقٌ ؟ قالَ : نعَمْ ، أَخْبَرَني رَسُولُ اللهِ ﷺ : إنَّ أَهْلَ الجنَّةِ إذا دَخلُوها فنَزلُوا فيها بفَضْلِ أَعْمالِهم ، ثُمَّ ذَكَر الحديثَ بطُولِه[1] .

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والسِّتُّونَ بَعْدَ المائتَيْنِ :

غَالِبُ بنُ حَمْزةَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ ، أبو غَالِبٍ الأَسَديُّ الدِّمَشْقيُّ][2]

٣٠٥- أَخْبَرَنَا أبو غَالِبٍ غَالِبُ بنُ حَمْزَةَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَسَديُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ [وأَنا أَسْمَعُ بدِمَشْقَ ،قِيلَ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ جَدُّكُم أبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ ابنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَسَديُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ][3] وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ بِهِ ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ ابنُ عُثْمانَ بنِ القَاسِمِ ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمةُ بنُ سُلَيْمانَ بنِ حَيْدَرةَ ، حَدَّثَنا عليُّ بنُ المُبارَكِ الصَّنْعَانيُّ ، حَدَّثَنا زَيْدُ بنُ المُبَارَكِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِحٍ ، عَنْ أَبيهِ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ / ﷺ قالَ : [٥٦ ب] نِعْمَ الرَّجُلُ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ[4] .

---

(١) رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيْخِه ٣٤ / ٥٥ عَنْ حَمْزَةَ بنِ عَليِّ بنِ الحُبُوبيِّ بِه ، ورَوَاهُ التِّرْمِذيُّ (٢٥٤٩) ، وابنُ مَاجَهْ (٤٣٣٦) بإسْنَادِه إلى حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ بِه ، وقَالَ التِّرْمِذيُّ : (هَذا حَديثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذا الوَجْهِ) ، قُلْتُ : وتَقَدَّم الحَديثُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ بِرَقَم (٤٨).

(٢) هُوَ: أَبو غَالِبٍ الدِّمَشْقيُّ المَعْرُوفُ بابنِ البُنِّ ، وُلِدَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ (٥٣٣) ، وتُوفِّي بها سَنَةَ (٦١٦) ، يُنْظَرُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ٤٨٥.

(٣) مَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ أَلْحَقَهُ النَّاسِخُ بالحَاشِيَةِ .

(٤) رَوَاهُ التِّرْمِذيُّ (٣٧٦٥) ، وأَحْمَدُ ٢ / ٤١٩ ، والبُخَاريُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٢ / ١٦٧ ، وابنُ أَبي عَاصِمٍ النَّبِيلُ في السُّنَّةِ ٢ / ٥٨٠ ، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٩ / ٨٥ ، بإسْنَادِهِم إلى عَبْدِ العَزِيزِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيِّ بِه ، والحَديثُ صَحِيحٌ .

بَابُ الفَاءِ

مَن اسْمُهُ فَارِسٌ

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والسِّتُّونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ:

فَارِسُ بنُ أبي القَاسِمِ بنِ فَارِسٍ الحَرْبِيُّ، أبو مُحَمَّدٍ الحفَّارُ البَغْدَادِيُّ][1]

٣٠٦- أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ فَارِسُ بنُ أبي القَاسِمِ بنِ فَارِسٍ الحَرْبِيُّ الحفَّارُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ غيرَ مرَّةٍ بالحَرْبِيَّةِ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلَامِ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ قُرَيْشٍ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ في المُحَرَّمِ سنةَ اثْنَتَيْنِ وخَمْسِ مائَةٍ فأقرَّ به[2]، حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ إملاءً في شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سنةِ سَبْعٍ وأَرْبَعِينَ وأربعِ مِائَةٍ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ القَاضِي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ أَبِي عبدِ اللهِ الدَّسْتُوائِيُّ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم قالَ: تَسَحَّرنا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قامَ إلى الصَّلَاةِ، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بينَ الأذَانِ والسُّحُورِ؟ قالَ: قِرَاءةُ خَمْسِينَ آيةً[3].

---

(١) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ فَارِسٌ البَغْدَادِيُّ الحَرْبِيُّ الحفَّارُ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ٥ / ١٠، وفي تَارِيخِ الإِسْلَامِ ٤١ / ٣٠٥: (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ)، تُوفِّي سَنَةَ (٥٨٨) ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ، ورَوَى ابنُ العَدِيمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ١٠ / ٤٤٩٤ عَنْ شَيْخِه ابنِ خَلِيلٍ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ حَدِيثاً، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَة ١ / ١٧٥.

(٢) هُوَ: أبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ قُرَيْشٍ البَغْدَادِيُّ البَنَّاءُ النَّسَّاجُ المُقْرِئُ، كانَ صَالِحاً ثِقَةً، تُوفِّي سَنَةَ (٥١٠)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ الإِسْلَامِ ٣٥ / ٢٤٠.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٠٩٧) بإسْنَادِه إلى هِشَامٍ الدَّسْتُوائِيِّ به.

مَلْحُوظَةٌ: نَقَلَ الإمامُ الذَّهَبِيُّ في (المُنْتَقَى) لِهَذَا المُعْجَمِ هَذه الرِّوَايَةَ.

٣٠٧- أَخْبَرَنَا فَارِسُ بنُ أَبِي القَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أبو العبَّاسِ بنُ قُرَيْشٍ، حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ إمـلاءً، أَخْبَرَنَا أبو عُبَيدِ [الله] مُحَمَّدُ بنُ عِمْرَانَ بنِ مُوسَـى المَرْزُبَانِيُّ (١)، حَدَّثنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَـدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى المَكِّـيِّ (٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ خَلَّادٍ أبو العَيْنَاء (٣)، عَنِ الأَصْمَعِيِّ قال: دَخَلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ على جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ فقالَ: يا سُفْيَانُ، المَعْرُوفُ لا يَتِـمُّ إلاَّ بثلاثٍ: بِتَصْغِـيرِه، وتَسْتِيرِه، وتَعْجِيلِه، فإنَّـكَ إذا صَغَّرْتَهُ عَظُمَ عندَ الذي صَنَعْتَـهُ إليه، وإذا سَتَرْتَـهُ تَمَّمْتَهُ، وإذا عَجَّلْتَهُ هنَّأْتَهُ، يا سُفْيَـانُ، إذا أَنْعَمَ اللهُ عليكَ نِعْمَةً فاحْمَدِ اللهَ، وإذا اسْتَبْطَأْتَ الرِّزْقَ فاسْتَغْفِرِ اللهَ عزَّ وَجلَّ، وإذا حَزَنَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ.

فقالَ سُفْيَانُ: نِعْمَةُ الهِدَايةِ والعَطِيَّةُ الكَلِمَةُ مِنْ كَلامِ الحِكْمَةِ يُهْدِيها المُسْلِمُ إلى أَخِيه.

مَن اسْمُهُ فَضْلَانُ

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والسِّتُّونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ:
فَضْلَانُ بنُ خَلَفِ بنِ أَبِي البَرَكَاتِ بنِ فَضْلَانَ، أبو مُحَمَّدٍ المُشَاهِرُ البَغْدَادِيُّ] (٤)

---

(١) هُوَ: أبو عُبَيْدِ اللهِ المَرْزُبَانِيُّ البَغْدَادِيُّ الكَاتِبُ، الإمَامُ العَلَّامَةُ الأَخْبَارِيُّ، وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٨٤)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٦ / ٤٤٧.

(٢) هُوَ: أبو بَكْرٍ ابنُ المَكِّيِّ البَغْدَادِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، شَيْخُ الدَّارَقُطْنِيِّ وابنِ شَاهِينَ وغَيْرِهِمَا، تُوفِّي سَنَةَ (٣٢٢)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ٥ / ٦٤.

(٣) هُوَ: أبو العَيْنَاءِ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ خَلَّادٍ البَصْرِيُّ الضَّرِيرُ، العَلَّامَةُ الأَخْبَارِيُّ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٨٣)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٣ / ٣٠٨.

(٤) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ القَصَّارُ البَغْدَادِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ٥ / ١١: (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ)، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢)، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ، وقَالَ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَةِ ١ / ٢٦٨: (المُشَاهِرُ - بالشِّينِ وكَسْرِ الهَاءِ - الذي يَحْفَظُ البُسْتَانَ).

٣٠٨- أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد فَضْلانُ بنُ خَلَف بن أَبي البَرَكَاتِ بن فَضْلانَ المُشَاهِرُ بقِرَاءَتِي عَلَيْه بِبَغْدَادَ بِبَابِ الأَزَجِ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو مُحَمَّدٍ يَحْيى بنُ عليِّ بن الطَّرَّاحِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو الغَنَائِم عبدُ الصَّمَدِ بنُ عليِّ بن المَأْمُون، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ الدَّارَقُطْنِيُّ الحافظُ قِرَاءَةً عَلَيْه فأقَرَّ به، حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّدٍ يَحْيى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ إملاءً مِنْ لَفْظِه، حَدَّثَنا عَمْرو بنُ عليٍّ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبي عَدِيٍّ، عَنْ أَبي يُونُسَ القُشَيْرِيِّ [1]، عَن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابنَ عُمَرَ كانَ يَقْتُلُ الحَيَّاتِ ثُمَّ كَفَّ عَنْهَا فقَالُوا: يا أبا عبدِ / الرَّحْمَنِ، كُنْتَ تَقْتُلُها ثُمَّ كَفَفْتَ عَنْهَا، فقال: [٥٧ أ] إنَّ رَسُولَ الله ﷺ هَدم حَائِطاً فوجَدَ فيه سَلْخَ حَيَّة، فقالَ: انْظُروا أَيْنَ هُوَ؟ فَنَظَرُوا، فقالَ: اقْتُلُوه، فَكُنْتُ أَقْتُلُها كَذلكَ، فَلَقِيتُ أبا لُبَابَةَ فأَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: لا تَقْتُلُوا الجِنَّانَ إلاَّ كُلَّ أَبْتَرَ ذي طُفْيَتَيْنِ فَاقْتُلُوه.

قالَ أبو الحَسَنِ: أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ عَمْرِو بنِ عليٍّ عَن ابنِ أَبي عَدِيٍّ هَكَذا [2].

---

(١) هُوَ: حَاتِمُ بنُ أَبي صَغِيرَةَ.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣١٣٤) عَنْ عَمْرِو بنِ عَلِيٍّ الفَلاَّسِ بِهِ.

بَابُ القَافِ

مَنِ اسْمُهُ القَاسِمُ

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والسِّتُّونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :

القَاسِمُ بنُ عليِّ بنِ الحَسَنِ بنِ هِبةِ الله ، أبو مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ] (١)

٣٠٩- أَخْبَرَنَـا الحَافِظُ أبـو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ بنُ الحَافِظِ أَبي القَاسِمِ علـيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ هِبةِ الله الشَّافعـيُّ الدِّمَشْقِيُّ قِراءةً عَلَيْه وأنـا أَسْمَعُ بِها ، قِيلَ لهُ : أَخْبَرَكُـمْ أبو القَاسِمِ يَحْيى ابنُ بِطْريـقِ بنِ بُشْرى الطَّرَسُوسِيُّ قِراءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَـعُ فأقَرَّ به (٢) ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أبـو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ مَكّـي بنِ عُثْمَـانَ الأَزْدِيُّ المِصْرِيُّ قَـدِمَ علينا دِمَشْـقَ قِراءةَ عَلَيْـه وأنا أَسْمَـعُ بِقِراءةِ الحَافِظِ عبدِ العَزيـزِ الكَتَّاني (٣) ، ويَسْمَعُ مَعَنـا المَشايِخُ : أبو بَكْـرٍ أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ ثَابِتٍ الخَطيـبُ ، ونَجا بنُ أَحْمَدَ العطَّـارُ (٤) ، وعَبْدُ الصَّمَدِ بنُ تَمِيـمٍ (٥) وغَيْرُهُم ، وذَلِكَ في شَهْـرِ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سنةِ سَبْـعٍ وخَمْسِينَ وأربعِ مِائَةٍ ،

---

(١) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ ابنُ الحَافِظِ أَبي القَاسِمِ ابنِ عَسَاكِرَ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقةُ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٤٠٨ ، وفي تَارِيخِ الإِسْلَامِ ٤٢ / ٤٧٣ : (حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ صَصْرَى ، وابنُ المُفَضَّلِ ، والرُّهَاوِيُّ ، ويُوسُفُ بنُ خَليلٍ وآخَرُونَ) ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠) ، وروَى ابنُ العَدِيمِ في بُغْيةِ الطَّلَبِ ٤ / ١٦٩٦ و ٥ / ٢٢٠٤ عَنْ شَيْخِه ابنِ خَليلٍ حَديثاً عَنْ هَذا الشَّيْخِ .

(٢) هُوَ: أَبو القَاسِمِ يَحْيَى بنُ بِطْرِيقٍ الطَّرَسُوسِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِه ٦٤ / ٩٩ : (كَتَبْتُ عَنْهُ وكَانَ حَافِظاً للقُرْآنِ مَسْتُوراً) ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٣٤) ، ويُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٥٣ .

(٣) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الكَتَّانِيُّ الصُّوفِيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ به .

(٤) هُوَ: أَبو الحُسَيْنِ نَجا بنُ أَحْمَدَ بنِ عَمْرِو بنِ حَرْبٍ الدِّمَشْقِيُّ العَطَّارُ المُحَدِّثُ ، كَتَبَ الكَثِيرَ وخَرَّجَ لِنَفْسِه مُعْجَماً ، وكَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحاً ، لَكِنَّهُ كَانَ يُخْطِئُ في بَعْضِ سَمَاعَاتِه ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٦٩) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ الإِسْلَامِ ٣١ / ٣٠٦ .

(٥) هُوَ: أَبو المَعَالِي عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيُّ التَّمِيمِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٦١) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ الإِسْلَامِ ٣٩ / ٨٥ ، وسِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٤٥١ .

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم المُؤَمَّلُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ الشَّيْبَانيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ في مَنْزِلِه فأقرَّ به [1]، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن زِيَادٍ قالَ: سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قالَ أَبو القَاسِمِ ﷺ: صُومُوا لِرُؤيَتِه، وأَفْطِرُوا لِرُؤيَتِه، فإنْ غُمَّ عَلَيْكم الشَّهْرُ فَعُدُّوا ثَلاثينَ [2].

٣١٠ - وبه: أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ المُؤَمَّلُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عبدُ الغَافِرِ بنُ سَلَامَةَ [3]، حَدَّثَنَا مُرْدَادُ يَعْني ابنَ جَمِيلٍ [4]، قالَ: قالَ أَبو المُغِيرَةِ [5] وقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ منهُ: رأيتَ مِثْلَ صَاحِبِنا يَعْنِي المُعَافَى بنَ عِمْرَانَ؟ قُلْتُ: لا، قالَ: أَمَّا نَحْنُ فَمَا رأَيْنَا مِثْلَهُ [6].

٣١١ - قالَ مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ [7]: ما رأَيْتُ مِثْلَ المُعَافَى بنَ عِمْرانَ، وما أَدْرَكْتُ مِثْلَهُ في عَقْلِهِ وَوَرَعِهِ وفَضْلِهِ، ولقَدْ حَدَّثَني جُنَادَةُ بنُ مَرْوَانَ أَنَّهُ كانَ يَخْرُجُ في يومِ الجُمُعَةِ بالغَدَاةِ فَيَحْتَطِبُ على ظَهْرِهِ فَيَجِيءُ بالكَارَةِ [8]

---

(١) هُوَ: أَبو القاسِمِ المُؤَمَّلُ بنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانيُّ البَغْدَاديُّ البَزَّازُ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٩١)، وقَدْ وَصَلَنا مِنْ كُتُبِهِ جُزْءٌ مِنْ كِتَابِ (الفَوَائِد)، وهُوَ الجُزْءُ السَّادِسُ وقَدْ طُبِعَ، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٥٥٦.

(٢) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (١١١٨) عَنْ شُعْبَةَ بِهِ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٨١٠)، ومُسْلِمٌ (١٠٨١)، بإسْنَادِهِمَا إلى شُعْبَةَ به.

(٣) هُوَ: أَبو هَاشِمٍ عَبْدُ الغَافِرِ بنُ سَلَامَةَ الحَضْرَمِيُّ الحِمْصِيُّ نَزِيلُ البَصْرَةِ، المُحَدِّثُ الحُجَّةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٣٠)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٢٩٤.

(٤) هُوَ: أَبو ثَوْبَانَ مُرْدَادُ بنُ جَمِيلٍ البَهْرَانِيُّ الحِمْصِيُّ، المُحَدِّثُ العَابِدُ، تُوفِّي بَعْدَ سَنَةِ (٢٥٠) يُرَاجَعُ: تَارِيخُ الإِسْلَامِ ١٩ / ٣٥٠.

(٥) هُوَ: أَبو المُغِيرَةِ عَبْدُ القُدُّوسِ بنُ الحَجَّاجِ الخَوْلَانِيُّ الحِمْصِيُّ، شَيْخُ البُخَارِيِّ وغَيْرِهِ.

(٦) انْتَقَى الإمَامُ الذَّهَبِيُّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ في (المُنْتَقَى).

(٧) هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ عَوْفِ بن سُفْيَانَ الطَّائِيُّ الحِمْصِيُّ، الإِمَامُ الحَافِظُ، شَيْخُ أَبي دَاوُدَ وغَيْرِهِ.

(٨) الكَارَةُ: مَا يَحْمِلُهُ الحَمَّالُ مِنَ الحَطَبِ وغَيْرِهِ، يُرَاجَعُ: المُعْجَمُ الوَسِيطُ ٢ / ٨٣٦.

الحَطَبِ على ظَهْرِه حتَّى يَبِيعُها عندَ بابِ المَسْجِدِ، ثُمَّ يحلُّ زُنَّارَه [1]، ثُمَّ يَدْخُلُ المسجدَ فيُصَلِّي الجُمُعَةَ [2].

٣١٢- قالَ: وحدَّثني بَعْضُ إخْوَاني: إنَّ غانماً [جاءَ] [3] المُعَافَى بعدَ ما دُفِنَ فَسَمِعْتُه وَهُوَ يُلَقَّنُ في قَبْرِه وَهُو يَقُولُ: لا إلهَ إلاَّ الله، فَيَقُولُ المُعَافَى: لا إله إلاَّ الله [4].

مَن اسْمُهُ قَيْسٌ

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والسِّتُّونَ بَعْدَ المائتَيْنِ: قَيْسُ بنُ مَعالي بنِ مُحَمَّدٍ، أبو القَاسِمِ ابنِ شَدَّقيني البَغْدَادِيُّ] [5]

[٥٧ ب] ٣١٣- أبو القَاسِم قَيْسُ بنُ مَعَالي بن مُحَمَّدٍ المَعْرُوفُ بابنِ شَدَّقيني البَغْدَادِيُّ قِراءةً عَلَيْه / وأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قيلَ له: أَخْبَرَكُمْ القَاضِي أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقي بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ قِـراءةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بنُ عبدِ الله بنِ طَاهرٍ الطَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الغِطْرِيفُ بِجُرْجَانَ في سنةِ إحْدَى وسَبْعِينَ وثلاثِ مائةٍ، أَخْبَرَنَا الإمامُ أبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بن سُرَيْجٍ، حَدَّثنا أبو يَحْيى الضَّرِيرُ مُحَمَّدُ بنُ سَعيدٍ العطَّارُ، حَدَّثنا عُبَيْدَةُ بنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ حَبيبِ بن أبي ثَابِتٍ، عَنْ سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عَن ابنِ عبَّاسٍ، عَنْ عليِّ بنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ الله عنهُ قالَ: كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً وكُنْتُ أُكْثِرُ مِنَ الاغْتِسالِ فسأَلْتُ النبيَّ ﷺ، فقالَ: يَكْفِيكَ منهُ الوُضُوءُ [6].

---

(١) الزُّنَّارُ: ما يُشَدُّ في الوَسَطِ كالحِزَامِ ونَحْوِه، وأكْثَرُ ما يَسْتَعْمِلُهُ النَّصَارَى في لِبَاسِهِم.

(٢) انْتَقَى الذَّهَبيُّ هَذِه الرِّوَايةَ في مُنْتَقَاه.

(٣) جاءَ في الأَصْلِ: (خَافَ) ووَضَعَ النَّاسِخُ فوقَها علامةَ تَمْرِيضٍ، والتَّصْوِيبُ مِنْ (جُزْءِ المُؤَمَّلِ) الذي وَرَدَتْ فيه هَذه الرِّوَايَةُ.

(٤) رَوَى هَذه الأَخْبَارَ الثَّلاثَةَ المُؤَمَّلُ بنُ أَحْمَدَ في فَوَائِدِه، في الجُزْءِ السَّادِسِ برَقَم (٤٥٧-٤٥٩).

(٥) هُوَ: أبو القَاسِمِ الغَرَّادُ، وسَمَّاهُ غَيْرُ واحدٍ باسْمِ: (شُجَاعٍ)، وسَمَّاهُ آخَرُونَ باسْمِ: (فَرَجٍ)، وكَانَ مُحَدِّثاً ثِقَةً، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٦)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠)، ودُفِنَ بمَقْبَرَةِ بَابِ الشَّامِ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ المَدُوَّرَةِ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلامِ ٤٢ / ٤٣٦، وفي المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص١٩٨: (رَوَى عنْهُ أبو الحَجَّاجِ بنُ خَلِيلٍ)، يُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيّ ٣ / ٣٧٧، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِي ٢ / ٤٤٢ (٢٥).

قُلْتُ: رَوَى ابنُ خَلِيلٍ عَنْ أَخِيه (مُحَمَّدِ بنِ مَعَالي)، وسَيَأْتي برَقَم (٢٧٥).

(٦) تقدَّمَ الحَدِيثُ بِهَذا الإسْنَادِ برَقَم (٢١٩).

بَابُ الكَافِ

مَنِ اسْمُه كَرَمٌ

[الشَّيْخُ السَّبْعُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ:

كَرَمُ بنُ حَيْدَرِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ المُؤَمَّلِ، أبو السَّخَاءِ الرَّبَعِي الحَرْبِيُّ] (١)

٣١٤- أَخْبَرَنَا أبو السَّخَاءِ كَرَمُ بنُ حَيْدَرِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ المُؤَمَّلِ الرَّبَعِيُّ الحَرْبِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ غَرْبِيَّ مدينةِ السَّلامِ، قيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ ابنِ إِبْرَاهِيمَ القَصْرِيُّ الحَرْبِيُّ المُفَسِّرُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به (٢)، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ قُرَيْشٍ (٣)، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عبدِ العَزِيزِ الطَّاهِرِيُّ (٤)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ اليَقْطِينيُّ (٥)، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِسْمَاعِيلَ مِنْ كِتَابِه (٦)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا عبدُ الصَّمَدِ بنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ:

---

(١) هُوَ: أبو السَّخَاءِ كَرَمُ الرَّبَعِيُّ البَغْدَادِيُّ الحَرْبِيُّ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢)، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلامِ ٤٢/ ١٠٢: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ)، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ١/ ٢٤٠.

(٢) هُوَ: أبو بَكْرٍ القَصْرِيُّ الحَرْبِيُّ، كَانَ حَافِظاً مُجَوِّداً عَالِماً بالقِرَاءَاتِ لَهُ حَلْقَةٌ بِجَامِعِ المَنْصُورِ يُفَسِّرُ فِيهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٤٧)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ الإسْلامِ ٣٧/ ٢٨١.

(٣) هُوَ: أبو الحَسَنِ ابنُ قُرَيْشٍ البَغْدَادِيُّ النَّصْرِيُّ البَنَّاءُ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الصَّالِحُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٨٤)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨/ ٥١٨.

(٤) هُوَ: أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الطَّاهِرِيُّ البَغْدَادِيُّ، يَرْوِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ كَوْثَرٍ، وابنِ مَالِكٍ القَطِيعِيِّ وغَيْرِهِم، يُرَاجَعُ: الأَنْسَابُ ٤/ ٣٣.

(٥) هُوَ: أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ يَقْطِينَ البَزَّازُ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٦٧)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ٢/ ٢١١.

(٦) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدِ بنِ كُرْدَمٍ الرَّقِّيُّ المَعْرُوفُ بالكُوفِيِّ، سَكَنَ دِمَشْقَ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ، رَوَى عَنْهُ الطَّبَرَانِيُّ وابنُ عَدِيٍّ وأبو أَحْمَدَ الحَاكِمُ وغَيْرُهُم، تُوفِّي سَنَةَ (٣٢٢)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ دِمَشْقَ ٣٤/ ٢٠٥، وإِرْشَادُ القَاصِي والدَّانِي ص٣٥٢.

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يُحِبُّ أَحَدٌ الأَنْصارَ إلاَّ أَحَبَّهُ اللهُ ورَسُولُهُ، ولا يُحِبُّ رَجُلٌ ثَقِيفاً إلاَّ أَبْغَضَهُ اللهُ ورَسُولُهُ[1].

[الشَّيْخُ الثَّانِي عَشَرَ بَعْدَ المائتَيْنِ (مُكَرَّرٌ):

كُرَيْمُ بنُ يَحْيى بنِ شُجَاعِ بنِ عبَّاسٍ، أبو مُحَمَّدٍ القَيْسِيُّ ابنُ الهَادِي][2]

٣١٥ - أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أبو مُحَمَّدٍ كُرَيْمُ بنُ أَبي الفَضْلِ يَحْيى بنِ شُجَاعِ بنِ عبَّاسٍ القَيْسِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الهَادِي بِقِراءَتِي عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ، قلتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ بنِ الخَضِرِ السُّلَمِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ العَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الكَتَّانِيُّ الحَافِظُ، أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أبو القَاسِمِ تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ حَبِيبِ بنِ عبدِ الملكِ قِرَاءةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزْيَدٍ البَيْرُوتِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، أخبرني إبْرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ الجُرَشِيُّ أَنَّهُ حدَّثهم عَنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قال: يأتِي القُرْآنُ يَوْمَ القِيامَةِ وأَهْلُهُ الذينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ به في الدُّنيا تَقْدُمُهم البَقَرَةُ وآلُ عِمْرَانَ، قالَ نَوَّاسٌ: وضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ / ﷺ ثلاثةَ أَمْثالٍ ما نَسِيتُهُنَّ بعدُ، قالَ: يأْتِيَانِ كأَنَّهُما غَيايَتَانِ بَيْنَهُما شَرْقٌ، أو كأَنَّهُما غَمامَتَانِ سَوْدَاوانِ، أو كأَنَّهُمَا ظُلَّةٌ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍّ يُجادِلانِ عَنْ صَاحِبِهِما[3]. [٥٨أ]

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ ١ / ٣٠٩، وأبو يَعْلَى ٥ / ٩١ بإسْنَادِهِمَا إلى ابنِ عُيَيْنَةَ به بِنَحْوِه.

(٢) تَقَدَّمَ باسْمِ (عَبْدِ الكَرِيمِ بنِ يَحْيَى) رَقْم (٢١٢)، وجَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ: (تَقَدَّم في بَابِ عَبْدِ الكَرِيمِ، ويُعْرَفُ بِكَرِيمٍ وبِعَبْدِ الكَرِيمِ).

(٣) تَقَدَّمَ الحَدِيثُ بِرَقْم (٢٣٧).

بابُ اللام

مَن اسْمُهُ لَيْثٌ

[الشَّيْخُ الحَادِي والسَّبْعُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :

لَيْثُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ، أبو البَرَكَاتِ الدُّخْنِيُّ البَيِّعُ] [1]

٣١٦- أَخْبَرَنَا أبو البَرَكَات لَيْثُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الدُّخْنِيُّ البَيِّعُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِم عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بن عبدِ القَادِرِ بن مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به بِجَامِعِ الحَرْبِيَّةِ ، أَخْبَرَنَا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ المُسْلِمَةِ المُعَدَّلُ ، أَخْبَرَنَا أبو الفَضْلِ عُبَيْدُ الله بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو بكْرٍ جُعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بن المُسْتَفَاضِ الفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنا خالِدُ بنُ الحَارِثِ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : لَيَأْتِيَنَّ على النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ في المسجِدِ وما فِيهم مُؤْمِنٌ [2].

---

(١) هُوَ : أَبو البَرَكَاتِ لَيْثُ بنُ أَحْمَدَ البَغْدَادِيُّ الحَرْبِيُّ البَيِّعُ المَعْرُوفُ بابنِ الدُّخْنِيِّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٢ / ١٠٢ : (وعَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٤٤.

(٢) رَوَاهُ الفِرْيَابِيُّ في كِتَابِ صِفَةِ المُنَافِقِ (١١٠) عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى به.

باب الميم

من اسمه محمد

[الشيخ الثاني والسبعون بعد المائتين:

محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح، أبو جعفر الطرسوسي الأصبهاني][1]

٣١٧- أخبرنا الشيخ الصالح أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي الأصبهاني الحنبلي قراءة عليه وأنا أسمع بداره بأصبهان، قيل له: أخبركم أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي الأشقر قراءة عليه وأنت تسمع فأقر به، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، ح:

٣١٨- وأخبرنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري قراءة عليه[2]، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذه، قالا: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن محمد بن أيوب الطبراني، حدثنا إدريس بن جعفر العطار، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، ح:

---

(١) هو: أبو جعفر محمد بن إسماعيل الطرسوسي ثم الأصبهاني الحنبلي الفقيه، المسند الجليل، ولد سنة (٥٠٢)، وتوفي سنة (٥٩٥)، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٤٥، وفي تاريخ الإسلام ٤٢ / ٢٠٠: (حدث عنه يوسف بن خليل وطائفة).

قلت: ومن الكتب التي رواها أبو الحجاج عن هذا الشيخ كتاب (عوالي الليث) لأبي نعيم كما جاء في إسناد هذا الكتاب، وهو مطبوع، وكتاب (المستخرج على صحيح البخاري) لأبي نعيم، وكتاب (الأوائل) للطبراني، كما جاء في المعجم المفهرس لابن حجر ص٤٤ و١١٧، وكتاب (فضائل الخلفاء الراشدين)، لأبي نعيم كما في فهرست مرويات العز ابن جماعة برقم (٢١٩)، وإثارة الفوائد للعلائي ١ / ٣٤٦.

ملحوظة: انتقى الإمام الذهبي هذه الترجمة في (المنتقى).

(٢) هو: أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد العنبري التميمي الأصبهاني، المحدث الجليل المعمر، ولد سنة (٤٢٧)، وتوفي سنة (٥١٧)، يراجع: سير أعلام النبلاء ١٩ / ٤٨٣.

٣١٩- وحَدَّثَنَا الطَّبَرانيُّ ، حَدَّثَنا عليُّ بنُ عَبْدِ العَزيزِ ، حَدَّثَنا القَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بنُ بِلالٍ ، عَنْ يَحْيى بنِ سَعيدٍ ، عَنْ بَشيرِ بنِ يَسارٍ ، أنَّ حُصَيْنَ بنَ مِحْصَنٍ أخْبَرَهُ أنَّ عَمَّتَهُ دَخَلَتْ على رَسُولِ الله ﷺ ذاتَ يوم فقالَ : ذاتُ زَوْجٍ أنتِ ؟ قالتْ نَعَمْ ، فقالَ: كَيْفَ أنتِ له ؟ قالتْ : يا رَسُولَ الله ، ما آلُوه إلاَّ ما عَجَزْتُ ، فقالَ : انْظُري كيفَ أنتِ له فإنَّما هُو جَنَّتُكِ ونَارُكِ[1] .

[الشَّيْخُ الثَّالثُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ المائتَيْنِ :

مُحَمَّدُ بنُ أَبي زَيْدِ بنِ حَمْدِ بنِ أَبي نَصْرِ بنِ أبي عليٍّ الكَرَّانيُّ الأَصْبَهانيُّ][2]

٣٢٠ - أَخْبَرَنَا المُعَمَّرُ أبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بنُ أَبي زَيْدِ بنِ حَمْدِ بنِ أَبي نَصْرِ بنِ أبي عليٍّ الكَرَّانيُّ الأَصْبَهانيُّ قِراءةً عَلَيْهِ بأَصْبَهَانَ ، أَخْبَرَكُمْ أبو مَنْصُورٍ مَحْمُودُ بنُ إسْمَاعيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفيُّ قِراءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ بِه ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ فَاذْشَاه ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ الحَافِظُ الطَّبَرانيُّ ، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ / بنُ جَابرِ بنِ البُخْتَريِّ الطَّائيُّ [٥٨ ب] الحِمْصيُّ[3] ، حَدَّثَنا بِشْرُ بنُ شُعَيْبِ بنِ أَبي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبيه ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

(١) رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ في المُعْجَمِ الكَبيرِ ٢٥/ ١٨٣ عَنْ إدْرِيسَ العَطَّارِ ، وعَليِّ بنِ عَبْدِ العَزيزِ البَغَويِّ به .

(٢) هُوَ: أَبو عَبْدِ الله الكَرَّانيُّ الأَصْبَهانيُّ الخَبَّازُ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الصَّدُوقُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٩٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٧) عَنْ مِائَةِ عَامٍ ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١/ ٣٦٣. وقال ابن خليل في كتابه (أحاديث عن عشرة من مشايخ الحداد) في الورقة ١٨٠ ب : (أخبرنا أبو عبد الله مُحَمَّدُ بنُ أَبي زَيْدِ بنِ حَمْدِ بنِ أَبي عليٍّ الكَرَّانيُّ - قراءة عليه وأنا اسمع في شهر ربيع الآخر من سنة اثنين و تسعين وخمسمائة بأصبهان) .

قُلْتُ : رَوَى أبو الحَجَّاجِ عَنْ هَذا الشَّيْخِ كُتُباً كثيرةً ، مِنْها: كِتَابُ (الأَوَائِلِ) ، وكِتَابُ (الجِهَادِ) ، وكِتَابُ (الدُّعَاءِ) وكُلُّها لابنِ أَبي عَاصِمٍ النَّبيلِ ، وكِتَابُ (طَبَقَاتِ المُحَدِّثينَ بأَصْبَهَانَ) لأَبي الشَّيْخِ ، و(المُعْجَمُ الكَبيرُ) ، وكِتَابُ (الدُّعَاءِ) ، وكِتَابُ (الأَوَائِلِ) وكُلُّها للطَّبَرانيِّ ، وكِتَابُ (ذِكْرِ أَبي القَاسِمِ الطَّبَرانيِّ) لأَبي زَكَرِيَّا يَحْيى بنِ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ مَنْدَه ، يُرَاجَعُ : المُعْجَمُ المُفَهْرَسُ لابنِ حَجَرٍ ص١٠٢ و١٠٣ و١١٧ و١٣٧ ، وذَكَرَ العَلائيُّ في مَشْيَخَتِه المُسَمَّاةِ (إثَارَةُ الفَوائِدِ المَجْمُوعَةِ) ١/ ١٥٠ إسْنَادَهُ إلى ابنِ خَليلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخِ إلى الطَّبَرانيِّ في مُعْجَمِه الكَبيرِ .

(٣) هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ جَابرٍ الطَّائيُّ الحِمْصيُّ ، رَوَى عَنْهُ الطَّبَرانيُّ في مُعْجَمَيْه : الصَّغيرِ والكَبيرِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٨١) ، يُرَاجَعُ : تَوْضِيحُ المُشْتَبِهِ ١/ ٣٥٩ ، وإرْشَادُ القَاصِي والدَّاني ص٣٥٢.

قال : أَخْبَرَنِي عبدُ اللهِ بنُ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سمعَ أَبَاهُ كَعْباً -وَهُو أَحَدُ الثَّلاثَةِ الذينَ تِيبَ عَلَيْهِم - يَقُولُ : لَمَّا بُشِّرْتُ بالتَّوْبَةِ أَقْبَلْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَطَفِقَ النَّاسُ يَتَلَقَّوْنِي فَوْجاً فَوْجاً يُهَنِّئُونِي بِتَوْبَةِ اللهِ تعَالى عليَّ ، حتَّى إذا دَخَلْتُ المَسْجِدَ قامَ إليَّ طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ حتَّى صَافَحَنِي[1] .

٣٢١ - وبه : أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بنُ جَعْفَرٍ العَطَّارُ[2] ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ بنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبيه ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ : أَرْوَاحُ المُؤْمِنِينَ في طَيْرٍ تُعَلَّقُ في الجنَّةِ ، حتَّى يُرْجِعُهَا اللهُ إلى أَجْسَادِها يومَ القِيامَةِ[3] .

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ المائتَيْنِ : مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ نَصْرِ بنِ أَبِي الفَتْحِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أبو جَعْفَرٍ الصَّيْدلانيُّ الأَصْبهانيُّ][4]

---

(١) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبيرِ ١٩ / ٥٢ عن عبد الرحمن بن جابر به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٤١٥٦) ، ومُسْلِمٌ (٢٧٦٩) بإسْنَادهِمَا إلى الزُّهْرِيِّ بِنَحْوِهِ مُطَوَّلاً .

(٢) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ إدْرِيسُ بنُ جَعْفَرِ بنِ يَزِيدَ بنِ خَالِدٍ البَغْدَادِيُّ ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ ، وتَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ به .

(٣) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبيرِ ١٩ / ٦٤ عَنْ إدْرِيسَ بنِ جَعْفَرٍ العَطَّارِ به ، ورَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ (١٤٤٩) بإسْنَادِه إلى الزُّهْرِيِّ به.
مَلْحُوظَةٌ : نَقَلَ هَذِه الرِّوَايَةَ الإمَامُ الذَّهَبِيُّ في (المُنْتَقَى) .

(٤) هُوَ: أبو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ المُعَمَّرُ المُسْنِدُ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٤٣٠: (رَوَى عَنْهُ الشَّيْخُ الضِّيَاءُ فأَكْثَرَ وبَالَغَ ، وابنُ خَلِيلٍ وخَلْقٌ) ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٠٩) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٦٠٣).
ومِنَ الكُتُبِ التي رَوَاهَا ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ كِتَابُ (السُّنَّةِ) لابنِ أَبِي عَاصِمٍ ، وكِتَابُ (الطِّبِّ النَّبَوِيِّ) لأبي نُعَيْمٍ ، وكِتَابُ (إكْرَامِ الضَّيْفِ)لأبي إسْحَاقَ الحَرْبِيِّ ، وكِتَابُ (الأَوَائِلِ) ، و(جُزْءُ مَنِ اسْمُهُ عَطَاءٌ) ، و(مُسْنَدُ أَحْمَدَ بنِ خَازِمٍ المَعَافِرِيِّ) وكُلُّهَا للطَّبَرَانِيِّ ، وكِتَابُ (الأَكَابِرِ عَنِ الأَصَاغِرِ) لمُحَمَّدِ بنِ حُمَيْدٍ ، كَمَا جَاءَ ذَلِكَ كُلُّهُ في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ لابنِ حَجَرٍ ص٥٣ و٦٥ و٦٦ و١١٧ و١٥٥ و١٧٥ و٢٧٤ ، ومِنَ الكُتُبِ التي رَوَاهَا عَنْهُ أَيْضاً (مُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ) ، كَمَا في إثَارَةِ الفَوَائِدِ للعَلائِيِّ ١ / ٢٥٥ .
مَلْحُوظَةٌ : نَقَلَ هَذِه الرِّوَايَةَ الإمَامُ الذَّهَبِيُّ في (المُنْتَقَى) .

٣٢٢- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ نَصْرِ بنِ أَبي الفَتْحِ بن مُحَمَّدِ بنِ خَالُويه الصَّيْدَلانيّ ، سِبْطُ حُسَيْنِ بنِ مَنْدَه الأَصْبَهانيُّ (١) ، بِقِرَاءَتي عَلَيْهِ بأَصْبهانَ، قُلْتُ له : أَخبرَكُمْ أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ المُقْرِيءُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ حَاضِرٌ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بنُ عبدِ الله بنِ أَحْمَدَ الحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خلاَّدٍ النَّصِيبيُّ ، حَدَّثَنا الحَارِثُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي أُسَامةَ التَّميميُّ ، حَدَّثَنا عبدُ الوهَّابِ بنُ عَطَاء ، أَخْبَرَنا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ ، عَن عمرو بنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أبيه ، عَنْ جدِّه ، أنَّ رَجُلاً سأَلَ رَسُولَ الله ﷺ فقالَ : لَيْسَ لي مالٌ ولي يَتيمٌ ، قالَ : كُلْ مِنْ مالِ يَتِيمِكَ غيرَ مُسْرِفٍ ، ولا مُبَذِّرٍ ، ولا مُتَأثِّلٍ مالاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقِي مَالَكَ (٢) ، أو قالَ : تَفْدي مَالَكَ بمَالِه (٣) .

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ : مُحَمَّدُ بنُ مَعَالي بنِ مُحَمَّدٍ ، أبو مُحَمَّدٍ ابنُ شَدقِيني الدِّيْنَوَرِيُّ] (٤)

---

(١) هُوَ: حُسَيْنُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ أَبي عَبْدِ الله بنِ مَنْدَه الأَصْبَهانيُّ ، كَمَا جَاء في المُخْتارةِ للضياء ٤ / ١٩٩ .

(٢) قَوْلُهُ : (ولا مُتَأثِّلٌ) أيْ : لا يَدَّخِرُ مِنْ مَالِ اليَتيمِ لنَفْسِه عَلَى قَدْرِ ما يأْكُلُه .

وقَوْلُهُ : (مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقِي مَالَكَ) أيْ لا تَجْعَلْ مَالَهُ وِقَايَةً لمَالِكَ فَتتَصرَّفُ في مَالِ اليَتيمِ ، فَقَسَمَ الأَمْرَيْنِ الغَنيِّ والفَقِيرِ، فالغَنيُّ يَسْتَعْفِفُ عَنْ أَكْلِه ، والفَقيرُ يأْكُلُ قُوتاً مقْدَراً مُحْتَاطاً في أَكْلِه ، يُرَاجَعُ : النِّهايَةُ ١ / ٣٢ ، وعَوْنُ المَعْبُودِ ٨ / ٥٣.

(٣) رَوَاهُ ابنُ خَلاَّدٍ النَّصِيبيُّ في فَوَائِده ، وَهُوَ مَخْطُوطٌ في الوَرَقَةِ (٢١٣أ) عَنِ الحَارِثِ بِه ، وَرَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (٢٨٧٢) ، وابنُ مَاجَهْ (٢٧١٨) بإسْنَادِهِمَا إلى حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ بِه .

(٤) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ شَدقِيني البَغْدادي ، كَانَ يَسْكُنُ دَرْبَ الشَّعِيرِ ، وَهِيَ مَحَلَّةٌ بَيْنَ بَابِ البَصْرَةِ والنَّصْرِيَّةِ بالجَانِبِ الغَرْبيِّ مِنْ بَغْدَادَ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٠) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢) ، وقَالَ الذَّهَبيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص ٨١ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وسَمَّاهُ مُحَمَّداً) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّاريخِ لابنِ الدُّبَيْثيِّ ٢ / ١٠٤ .

قُلْتُ : رَوَى ابنُ خَلِيلٍ عَنْ أَخِيه (قَيْسِ بنِ مَعَالي) وتَقَدَّمَ برَقْمِ (٢٦٩).

ومِنَ الكُتُبِ التي رَوَاها ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ (الطَّبَقَاتُ الكُبْرَى) لابنِ سَعْدٍ ، كَمَا في كِتَابِ (التَّسَلِّي والاغْتِبَاطِ) لِتِلْمِيذِ المُصَنِّفِ الإمَامِ شَرَفِ الدِّينِ الدِّمْيَاطِيِّ (٥٦) ، والمُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ص١٦٩ .

٣٢٣- أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَعَالي بن مُحَمَّدٍ المَعْرُوفُ بابنِ شَدَقِيْنِي بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلامِ بَغْدَادَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمُ الشَّيْخُ أبو الحَسَنِ عليُّ ابنُ عبدِ الوَاحِدِ الدِّيْنَوَرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به [1]، حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ ابنُ مُحَمَّدِ ابنِ الحَسَنِ الخَلَّالُ الحَافِظُ إملاءً مِنْ لَفْظِه [2]، حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بن حَمْدَانَ ابنِ مَالِكٍ القَطِيعيُّ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ بالبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا أبو الوَلِيدِ الطَّيالسيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ في الصُّبْحِ بـ﴿ق والقُرْآنِ المَجِيدِ﴾، ورَأَيْتُ صَلاتَهُ بَعْدُ تَخْفِيفاً [3].

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ:

مُحَمَّدُ بْنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ صَدَقَةَ، أبو عَبْدِ اللهِ الحَرَّانِيُّ] [4]

٣٢٤- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الزَّكِيُّ المُعَمَّرُ أبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ صَدَقَةَ الحَرَّانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ بدارِه في شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سنةِ تِسْعٍ وسَبْعِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ الفُرَاوِيُّ الصَّاعِدِيُّ

---

(١) هُوَ: أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بن أَحْمَدَ الدِّيْنَوَرِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، الشَّيْخُ المُحَدِّثُ المُعَمَّرُ الصَّدُوقُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٢١)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاء ١٩/ ٥٢٥.

(٢) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ الخَلَّالُ البَغْدَادِيُّ، الإمَامُ الحَافِظُ المُحَدِّثُ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٥٢)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٣٩)، وقَدْ وَصَلَنا بَعْضُ كُتُبِه، مِنْهَا (الأَمَالي العَشَرَة) وقَدْ طُبِعَتْ، و(فَضَائِلُ شَهْرِ رَجَب) وقَدْ طُبِعَ أيْضاً، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧/ ٥٩٣.

(٣) رَوَاهُ الخَلَّالُ في الأَمَالي (٥١) عَنْ أَبِي بَكْرٍ القَطِيعيِّ به، ورَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ١١/ ٢٠٠ بإسْنَادِه إلى أَبِي مُحَمَّدٍ الخَلَّالِ به، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٥٨) بإسْنَادِه إلى سِمَاكِ بن حَرْبٍ به.

(٤) هُوَ: أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ عَلِيٍّ الحَرَّانِيُّ التَّاجِرُ البَزَّازُ، ويُعْرَفُ بابنِ الوَحْشِ نَزِيلُ دِمَشْقَ، المُحَدِّثُ الصَّالِحُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٨٤)، قَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلامِ ٤١/ ١٩٧: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ وغَيْرُهُ)، يُرَاجَعُ: التَّقْيِيدُ لابنِ نُقْطَةَ ١/ ٩٥، والتَّكْمِلَةُ ١/ ٨٩، وكِتَابُ سُلُوكِ طَرِيقِ السَّلَفِ في ذِكْرِ مَشَايِخِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الحَقِّ بنِ خَلَفٍ، تَخْرِيجُ البِرْزَالِيِّ، الوَرَقَةُ (١٦).

قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ بِنَيْسَابُورَ فأقرَّ به (١)، أَخْبَرَنَا الأُسْتَاذُ أبو يَعْلَى إسْحَاقُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونيُّ رَحِمَهُ الله، أَخْبَرَنَا عبدُ الله / بنُ مُحَمَّدٍ أَبو سَعِيدٍ الرَّازِيُّ (٢)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ البَجَلِيُّ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أبو عِمْرَانَ الجَوْنيُّ، عَنْ جُنْدُبِ بنِ عبدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَؤوا القُرْآنَ ما ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُم، فإذا اخْتَلَفْتُم فيه فَقُومُوا (٣). [٥٩ أ]

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ المائتَيْنِ:

مُحَمَّدُ بنُ حَيْدَرَةَ بنِ عُمَرَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْزَةَ، أبو المُعَمَّرِ الحُسَيْنِيُّ الكُوفِيُّ] (٤)

٣٢٥- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو المُعَمَّرِ مُحَمَّدُ بنُ حَيْدَرَةَ بنِ عُمَرَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْزَةَ الحُسَيْنِيُّ الكُوفِيُّ، قَدِمَ علينا بَغْدَادَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ الحَافِظُ أبو الغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مَيْمُونَ النَّرْسِيُّ المعرُوفُ

---

(١) هُوَ: أَبو عَبْدِ الله الفُرَاوِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، الإِمَامُ الحَافِظُ المُسْنِدُ فَقِيهُ الحَرَمِ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٣٠)، ولَهُ تَصَانِيفُ، وقَدْ وَصَلَنَا مِنْهَا (الأَرْبَعُونَ حَدِيثاً مِنَ المُسَاوَاةِ مُسْتَخْرَجَةً عَنْ ثِقَاتِ الرُّوَاةِ) تَخْرِيجُ ابنِ عَسَاكِرَ، وقَدْ طُبِعَ عَلَى نُسْخَتِهِ الوَحِيدَةِ المَحْفُوظَةِ في المَكْتَبَةِ الوَطَنِيَّةِ بِتُونُسَ، وفي خِزَانَتِي صُورَةٌ مِنْهَا، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٦١٥.

(٢) هُوَ: أَبو سَعِيدٍ عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَهَّابِ الرَّازِيُّ، المُسْنِدُ الثِّقَةُ، وهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنِ ابنِ الضُّرَيْسِ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٨٢)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ الإِسْلَامِ ٢٧ / ٥٧.

(٣) رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ الضُّرَيْسِ البَجَلِيُّ في (فَضَائِلِ القُرْآنِ)، لَكِنْ لَمْ يَرِدْ في النُّسْخَةِ المَطْبُوعَةِ، وذَلِكَ بِسَبَبِ ضَيَاعِ الجُزْءِ الثَّانِي مِنْهُ، ورَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٢ / ١٦٤ بِإِسْنَادِهِ إلى مُسْلِمِ بنِ إبْرَاهِيمَ بِهِ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٤٧٧٣) بِإِسْنَادِهِ إلى أَبي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ بِهِ.

(٤) هُوَ: أَبو المُعَمَّرِ بنُ أَبي المَنَاقِبِ العَلَوِيُّ الحُسَيْنِيُّ الزَّيْدِيُّ الكُوفِيُّ. قَالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ ١ / ٣١٦: (قَدِمَ بَغْدَادَ مِرَاراً وحَدَّثَ بِهَا في سَنَةِ تِسْعٍ وثَمَانِينَ وخَمْسِمَائَةٍ ولَمْ أَكُنْ يَوْمَئِذٍ بِهَا، وسَمِعْتُ أَبا القَاسِمِ تَمِيمَ بنَ أَحْمَدَ ابنِ البَنْدَنِيجِيِّ يَذْكُرُ أَبا المُعَمَّرِ هَذَا فَأَسَاءَ القَوْلَ فِيهِ، ووَصَفَهُ بِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ في الصَّحَابَةِ، وإِنْ كَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحاً، وُلِدَ سَنَةَ (٥٠٤)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٣)، وقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في لِسَانِ المِيزَانِ ٥ / ١٥١: (سَمِعَ ابنَ النَّرْسِيِّ، لَحِقَهُ ابنُ خَلِيلٍ)، ويُرَاجَعُ: تاريخ الإسلام ٤٢ / ١٤٣.

مَلْحُوظَةٌ: نَقَلَ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ في (المُنْتَقَى) لِهَذَا المُعْجَمِ هَذِهِ التَّرْجَمَةَ.

بأُبَيٍّ بالكُوفَةِ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ في سَنةِ عَشْرٍ وخَمْسِ مِائَةٍ فأقَرَّ به [1]، أَخْبَرَنَا أبو المُثَنَّى دَارِمُ ابنُ مُحَمَّدِ بن زَيْدِ بنِ أَحْمَدَ بن بَنَانَ بنِ عُثْمَانَ بن عِيسى النَّهْشَلِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ في الجَامِعِ [2]، حَدَّثَنَا أبو حَكِيم مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ السَّرِيِّ التَّمِيمِيُّ [3]، حَدَّثَنَا أبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ عبدِ الرَّحْمنِ الهَمْدَانيُّ [4]، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ الوَلِيدِ بن حَمَّادٍ [5]، أَخْبَرَنَا أبي، أَخْبَرَنَا يَحْيى بنُ يَعْلَى [6]، عَنْ حَرْبِ بنِ صَبِيحٍ [7]، عَنِ ابنِ أُخْتِ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ [8]، عَنِ ابنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ قالَ: قُلْتُ لِسَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ: إنِّي أُرِيدُ أنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَيءٍ وإنِّي أَتَّقِيكَ، قالَ: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، فإنَّمَا أنا عَمُّكَ، قالَ: قُلْتُ: مَقَامُ رَسُولِ اللهِ فِيكُم يومَ غَدِيرِ خُمٍّ [9]،

---

(١) هُوَ: أبو الغَنَائِمِ النَّرْسِيُّ الكُوفِيُّ المُقْرِئُ المُلَقَّبُ بأُبَيٍّ لِجَوْدَةِ قِرَاءَتِه، كانَ إماماً حافِظاً مُسْنِداً، وُلِدَ سَنةَ (٤٢٤)، وتُوفِّي سَنةَ (٥١٠)، وَهُوَ صَاحِبُ كِتَابِ (قَضَاءِ حَوَائِجِ الإخْوَانِ ومَا جَاءَ في إغَاثَةِ اللَّهْفَانِ) الذي حَقَّقْتُهُ مُنْذُ عَقْدَيْنِ تَقْرِيباً والحَمْدُ للهِ عَلَى تَوْفِيقِه، ويُرَاجَعُ: سِيرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٢٧٤.

(٢) هُوَ: أبو المُثَنَّى دَارِمُ بنُ مُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ، ذَكَرَهُ ابنُ نُقْطَةَ في تَكْمِلَةِ الإكْمَالِ ١ / ٢٢٦، وقَالَ: (حَدَّثَ عَنِ القَاضِي أبي القَاسِمِ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أبي عَابِدٍ، سَمِعَ مِنْهُ أُبَيٌّ النَّرْسِيُّ).

(٣) هُوَ: أبو حَكِيمٍ التَّمِيمِيُّ الدَّارِمِيُّ الكُوفِيُّ، جَاءَ ذِكْرُهُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٩ / ٢٢٧، ولَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ، ووَجَدْتُ لَهُ رِوَايَةً في أَوَّلِ كِتَابِ (الأسْمَاءِ المُفْرَدَةِ) للبَرْدِيجِيِّ، وفِيهِ ذِكْرُ نَسَبِه كَامِلاً.

(٤) هُوَ: أبو العَبَّاسِ ابنُ عُقْدَةَ الكُوفِيُّ الحَافِظُ العَلَّامَةُ، أَحَدُ الأعْلامِ، وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ، وكَانَ مُتَشَيِّعاً، وُلِدَ سَنةَ (٢٤٩)، وتُوفِّي سَنةَ (٣٣٢)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٣٤٠.

(٥) جَاءَ ذِكْرُ هَذا الشَّيْخِ في سُنَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ ١ / ٣٠٦، وذَلِكَ في رِوَايَتِه عَنِ ابنِ عُقْدَةَ عَنْهُ عَنْ أبِيه.

(٦) هُوَ: أبو زَكَرِيَّا يَحْيى بنُ يَعْلَى الأسْلَمِيُّ القَطَوَانِيُّ الكُوفِيُّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، ولَهُ رِوَايَةٌ في جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ.

(٧) جَاءَ ذِكْرُهُ في تَهْذِيبِ الكَمَالِ في تَرْجَمَةِ (يَحْيى بنِ يَعْلَى) ٣٢ / ٥٠، ولَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَتِه.

(٨) هُوَ: حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ البَصْرِيُّ، المُحَدِّثُ المَشْهُورُ، وابنُ جُدْعَانَ هُوَ عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ.

(٩) غَدِيرُ خُمٍّ: (غَدِيرٌ) بِفَتْحِ أَوَّلِه، وكَسْرِ ثَانِيه، (خُمٌّ) بِضَمِّ أَوَّلِه، وتَشْدِيدِ ثَانِيه - مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ، يَقَعُ شَرْقَ الجُحْفَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَكْيَالٍ، ويُعْرَفُ اليَوْمَ بِاسْمِ الغُرَبَةِ، يُنْظَرُ: معجم البلدان ٤ / ١٨٨، والمَعَالِمُ الأثِيرَةُ في السُّنَّةِ والسِّيرَةِ ص٢٠٨.

قالَ : نَعَمْ ، قامَ فينا بالظَّهيرةِ فأخذَ بيدِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ فقالَ : مَنْ كُنْتُ مولاهُ فعليٌّ مولاهُ ، اللَّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ ، وعادِ مَنْ عاداهُ ، قالَ : فقالَ أبو بكرٍ وعُمَرُ : أمسيتَ يا ابنَ أبي طالبٍ مولى كُلِّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ (١) .

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والسَّبْعُون بَعْدَ المائتَيْن : مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المهَادِ ، أبو بكرٍ الأَصْبَهانيُّ] (٢)

٣٢٦ - أَخْبَرَنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ المهادِ المُقْرِيءُ الأَصْبَهانيُّ قِراءةً عليهِ وأنا أسمعُ بالجامعِ الكبيرِ بأصبهانَ ، قيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو الفضلِ جعفرُ بنُ عبدِ الواحدِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمودٍ الثَّقَفيُّ قِراءةً عليهِ وأنتَ تسمعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ التَّاني (٣) ، أَخْبَرَنا أبو القاسمِ سُلَيْمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيُّوبَ الحافظُ ، حَدَّثَنا أبو زُرْعَةَ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقيُّ ، وعبدُ اللهِ بنُ الحُسَيْنِ هو المِصِّيصيُّ ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ بكَّارٍ ، حَدَّثَنا سعيدُ بنُ بَشيرٍ ، عَنْ قَتادةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ سَمُرةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ : إنَّ لِكُلِّ نَبيٍّ حَوْضاً يتباهونَ به أيُّهم أكثرُ واردِهِ ،

---

(١) رَواهُ ابنُ ماجهْ(١٢١) بإسنادِه إلى سعدِ بنِ أبي وقَّاص ، وهَذا حديثٌ صحيحٌ مشهورٌ ، ولكنْ بلفظِ (مَنْ كُنْتُ مولاهُ فعليٌّ مولاهُ) وقالَ ابنُ حجرٍ في فتحِ الباري ٧ / ٧٤ : (هذا الحديثُ كثيرُ الطُّرقِ جدًّا ، وقد استوعبها ابنُ عُقْدةَ في كتابٍ مُفْرَدٍ ، وكثيرٌ مِنْ أسانيدِها صِحاحٌ وحِسانٌ ، وأمَّا قولُهُ : (اللَّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ ، وعادِ مَنْ عاداهُ) فقد اختلفَ فيها المُحدِّثونَ) ، وذكرَ الإمامُ ابنُ قُدامةَ المقدسيُّ شيخُ المُصنِّفِ ابنِ خليلٍ في كتابِهِ المَاتعِ العُجابِ (منهاجِ القاصدينَ) ص٦٧٣ بأنَّ هذا الحديثَ فيه دلالةٌ على فضلِ عليٍّ رَضِيَ اللهُ عنهُ ، وليسَ فيه شيءٌ بالخلافةِ ، ولوْ أرادَ النَّبيُّ ﷺ به الاستخلافَ لبيَّنهُ للنَّاسِ وصرَّحَ به كما بيَّنَ لهمُ الأحكامَ في الصَّلاةِ والصِّيامِ وغيرِهِما . قُلْتُ : والوَلِيُّ في اللغةِ : التابعُ المُحِبُّ ، فقولُه ﷺ : (مَنْ كُنْتُ مولاهُ فعليٌّ مولاهُ) أي : مَن أحبَّني وتولاَّني فليتولَّه ، والمولاةُ ضدُّ المُعاداةِ ، يُنظر : النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٥ / ٥١٠ .

(٢) هُوَ : أبو بكرٍ المُقرِيءُ المُؤذِّنُ ، قالَ الذَّهبيُّ في تاريخِ الإسلامِ ٤٢ / ١٠٣ : (روى عنهُ يوسفُ بنُ خليلٍ) ، تُوفِّي في ذي الحِجَّةِ سنةَ (٥٩٢) ، ويُراجعُ : التَّكملةُ ١ / ٢٧١ .

(٣) هُوَ : ابنُ رِيذةَ الأصبهانيُّ الرَّاوي عَنِ الطَّبرانيِّ ، تقدَّمَ التَّعريفُ به .

وإنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُم وَارِدَهُ (1).

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ :

مُحَمَّدُ بنُ عبد الله أَبي القَاسِم بن عليِّ بنِ غَنِيمَةَ بن يَحْيى ، أبو مَنْصُورٍ ابن حَوَاوَا البَغْدَادِيُّ] (2)

٣٢٧- أَخْبَرَنَا أبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبي القَاسِم بن عليِّ بنِ غَنِيمَةَ بنِ يَحْيى بن بَرَكَةَ المَعْرُوفُ بابنِ حَوَاوَا البَغْدَادِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِبَغْدَادَ في آخَرِينَ ، أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِم هِبَةُ الله ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُذْهِبِ الوَاعِظُ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِك ، حَدَّثَنَا أبو عبدِ الرَّحْمَنِ عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّد بنِ حَنْبَلٍ ، قالَ : حدَّثني أَبي رَحِمَهُ اللهُ / ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالم ، عَنْ أبيه، [٥٩ ب] أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمْرِ بالتَّمْرِ ، وأَخْبَرَهُم زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ في العَرَايا (3).

[الشَّيْخُ الثَّمانُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ :

مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ، أبو عبد الله الحَظِيْرِيُّ الجِنَانِي البَغْدَادِي] (4)

---

(1) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَم الكَبِير ٧ / ٢١٢ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ وعَبْدِ اللهِ بنِ الحُسَيْنِ به ، وروَاهُ في مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ ٤ / ٣٠ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ فَقَطْ . والحَدِيثُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٤٤٣) بإسْنَادِه إلى مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارٍ الدِّمَشْقِيِّ ، وقَالَ : (هَذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وقَدْ رَوَى الأَشْعَثُ بنُ عَبْدِ المَلِك هَذا الحَدِيثَ عَنِ الحَسَنِ عَن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مُرْسَلاً ، ولَمْ يَذْكُرْ فِيه عَنْ سَمُرَةَ ، وَهُوَ أَصَحُّ) ، قُلْتُ : ولَمْ أَجِد الحَدِيثَ في جُزْءِ بَكْرِ بنِ بَكَّارٍ المَطْبُوعِ .

(2) هُوَ: أَبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَلِيِّ بن غَنِيمَةَ الخَيَّاطُ يُعْرَفُ بابنِ حَوَاوَا الحَرْبِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٥) ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ١ / ٣٨١.

(3) رَوَاهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِه ٥ / ١٨٢ عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ به . ورَوَاهُ النَّسَائِيُّ (٤٥٣٢) عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ سُفْيَانَ به .

(4) هُوَ: أَبو عَبْدِ اللهِ الحَظِيرِيُّ الجِنَانِيُّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩١) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٢ / ٧٢ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وغَيْرُهُ) ، ويُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ١ / ٢٠٤. =

٣٢٨- أَخْبَرَنَـا أَبو عَبْـد الله مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَظِيْرِيُّ المعـروفُ بالجَنانِي بِقِرَاءَتِي عَلَيْـه بِبَغْـدَادَ، قُلْتُ لـه: أَخْبَرَكُمْ أبو العِـزِّ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ الله بـنِ مُحَمَّدِ بن كَادِش العُكْـبَرِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَـعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو طَالِب مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ الفَتْحِ الحَرْبِـيُّ العُشَـارِيُّ، أَخْبَرَنَا الإمامُ أبـو الحَسَنِ عليُّ بـنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَـدَ الدَّارَقُطْنِي رَحِمَـهُ الله قـالَ: قُـرِىءَ علـى أَبي القَاسِـم عبد الله بـنِ عَبْدِ العَزِيـزِ وأَنـا أَسْمَعُ، حَدَّثَكُـمْ هُدْبَـةُ بنُ خَالِـد، حَدَّثَنا حَمَّادُ بـنُ سَلَمَةَ، عَـنْ ثَابِت، عَنْ عبـد الرَّحْمَنِ ابـنِ أَبِـي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْـب قال: قَـرأَ رَسُـولُ الله ﷺ ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُـواْ ٱلْحُسْنَى وَزِيَـادَةٌ﴾ [1]، قـالَ: إذا دَخَلَ أَهْلُ الجنَّة الجَنَّـةَ، وأَهْلُ النَّار النَّارَ نَـادَى مُنادٍ: يا أَهْلَ الجَنَّـةِ، إنَّ لَكُم عندَ الله مَوْعِداً يُرِيـدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ، فَيَقُولُونَ: ومَـا هُو؟ أَلَمْ يُثَقِّلْ مَوَازِيْنَنا، ويُبَيِّضْ وُجُوهَنا، ويُدْخِلْنا الجَنَّةَ، ويُجِرْنا مِنَ النَّـارِ، فَيَكْشِفُ الحِجَابَ، فَيَنْظُـرُونَ إلى الله، فَما شَيءٌ أُعْطُوه هو أَحَبُّ إليهِمْ مِـنَ النَّظَرِ إليه وَهِيَ الزِّيَادَةُ [2].

صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنِ القَوَارِيرِي عَنْ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَهْدِي، وعَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ كِلاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ [3].

= ومِن الكُتُبِ التي رَوَاهَا ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخِ كِتابُ (الرُّؤيَةِ) للدَّارَقُطْنِيّ، كَمَا جَاءَ في المُعْجَم المُفَهْرِس لابنِ حَجَرٍ ص٥٥، وفي إثَارَةِ الفَوَائِدِ المَجْمُوعَةِ للعَلائِيّ ١ / ١٨١، وتَحَرَّفَ في المَجْمَعِ المُؤَسَّسِ ١ / ١٥٣ إلى (مَحْمُودِ بنِ أَحْمَدَ الحَصِيْرِيّ) وهُوَ خَطَأٌ لاشَكَّ فِيه، ولَمْ يَتَنَبَّهْ المُحَقِّقُ لَهُ.

(١) سُوْرَةُ يُونُسَ، الآيةُ: ٢٦.

(٢) رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ في كِتَابِ الرُّؤيَةِ ص١٣٠ عَنِ البَغَوِيِّ بِه، ورَوَاهُ ابنُ أَبِي عَاصِمٍ في السُّنَّةِ (٤٧٢)، والطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٨ / ٣٩، وفي الأَوْسَطِ ١ / ٢٣٠، واللالَكَائِيُّ في أُصُولِ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ (٧٧٨)، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيْخِه ٢٤ / ٢١١، بإسْنَادِهِم إلى هُدْبَةَ بِه. وتَقَدَّمَ الحَدِيثُ بِرَقْم (٣٨) مِنْ وَجْهٍ آخَرَ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٨١).

[الشَّيْخُ الحادي والثَّمانُون بَعْدَ المائتَيْنِ :

مُحَمَّدُ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ عبدِ الله ، أبو عبدِ الله الجَلالِيُّ البَغْدادِيُّ] (١)

٣٢٩ - أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ عبدِ الله الجَلالِيُّ البَغْدَادِيُّ بِقِراءَتي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ هِبةُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الكَاتِبُ قِراءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمعُ فأقرَّ به بِقِرَاءةِ الحافظ مُحَمَّدِ بنِ نَاصِرٍ ، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الوَاعِظُ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ ، حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ ، حدَّثني أَبي رَحِمَهُ الله ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بنتِ الحَارِثِ قالَتْ : دَخَلَ عليَّ رَسُولُ الله ﷺ ذاتَ يَوْمٍ فقالَ : هَلْ مِنْ طعَامٍ ؟ قُلْتُ : لا ، إلاَّ عَظْمٌ أُعْطِيَتْهُ مَوْلاةٌ لنا مِنَ الصَّدَقةِ ، قالَ : فَقَرِّبيه فقدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا (٢) .

[الشَّيْخُ الثاني والثمانون بَعْدَ المائتَيْنِ :

مُحَمَّدُ بنُ أبي أَحْمَدَ مَعْمَرِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ بنِ الفَاخِرِ ، أبو عبدِ الله الأَصْبَهانيُّ] (٣)

---

(١) هُوَ: أَبو عَبْدِ الله البَغْدَادِيُّ المَعْرُوفُ بالجَلاليِّ الشَّيْخُ المُعَمَّرُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٩٢) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٦٤ .

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِه ٦ / ٤٢٩ عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ بِهِ ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٠٧٣) بإسْنَادِه إلى الزُّهْرِيِّ به.

وقَوْلُهُ : (فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا) بكَسْرِ الحَاءِ - أَيْ زَالَ عَنْهَا حُكْمُ الصَّدَقةِ وصَارَتْ حَلالاً ، وفيه دَليلٌ عَلَى أنَّ الصَّدَقةَ إذا قَبَضَها المُصَدَّقُ عَلَيْهِ زَالَ عَنْهَا وَصْفُ الصَّدَقةِ ، وحَلَّتْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِمَّنْ كَانَتِ الصَّدَقةُ مُحَرَّمَةً عَلَيْهِ ، يُرَاجَعُ : شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى صَحِيحِ الإمَامِ مُسْلم ٧ / ١٨٢ .

(٣) هُوَ: أَبو عَبْدِ الله ابنُ الفَاخِرِ القُرَشِيُّ العَبْشَمِيُّ الأَصْبَهَانيُّ ، الإمَامُ الفَقيهُ المُحَدِّثُ الأَدِيبُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٠) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٣) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٤٢٩ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ والضِّيَاءُ وجَمَاعَةٌ) .

وجَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ بَعْدَ أنْ نَقَلَ تَرْجَمَةَ هَذا الشَّيْخِ مِنْ كِتَابِ التَّقْيِيدِ لابنِ نُقْطَةَ ومِنْ كِتَابِ التَّكْمِلَةِ للمُنْذِرِيِّ ما نَصُّه : (وأَجَازَ لشَيْخِنَا شَمْسِ الدِّينِ رَحِمَهُ الله عَلَى [...] خَطِّه في جُزْءٍ [...] أَسْعَفَهُم أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ الفَاخِرِ القُرَشِيُّ بِطَلَبِهِم ، وأَجَازَ لَهُم ذَلِكَ بِشَرْطِ أنْ لا يَرْوُوا ولا أَحَدٌ مِنْهُم شَيْئاً مِنَ المَوْضُوعَاتِ ولا المَنَاكِيرِ ، وهَذا خَطُّهُ في يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ تَاسِعَ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمائةٍ) ، وما بَيْنَ المَعْقُوفَاتِ أَصَابَهُ المَسْحُ فَلَمْ يَظْهَرْ .

٣٣٠-أَخبرَنَا الإمام أبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بنُ أَبي أَحْمَدَ مَعْمَرِ بن عبدِ الوَاحِدِ بنِ الفَاخِرِ الأَصْفَهانيُّ الفَقيهُ الشَّافعيُّ قِرَاءةً عَلَيْه بدَارِه بأَصْبهَانَ ، أَخْبَرَكُمْ أبو الفَرَجِ سَعيدُ بنُ أَبي الرَّجَاء بن أَبي مَنْصورٍ الصَّيْرَفيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبرَنَا أبو نَصْرٍ إبْرَاهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الكسائيُّ (١) ، أَخْبرَنَا أبو بكْرٍ بنُ المُقْرِيءُ ، أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ المُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بن أَسْمَاءَ بنِ عُبَيْدِ بنِ مُخَارِقٍ ، حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافعٍ ، عَنْ عَبْد الله قال : نَادَى فينَا رَسُولُ الله ﷺ / يومَ انْصَرفَ عَنِ الأَحْزَابِ: أَنْ لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الظُّهْرَ إلاَّ في بَنِي قُرَيْظَةَ ، قالَ : فَتَخَوَّفَ نَاسٌ فَوْتَ الوَقْتِ فَصَلُّوا دُونَ بَنِي قُرَيْظَةَ ، وقالَ الآخَرُونَ : لا نُصَلِّي إلاَّ حَيْثُ أَمَرَنَا رَسُولُ الله وإنْ فَاتَنا الوَقْتُ، فَمَا عَنَّفَ وَاحِداً مِنَ الفَرِيقَيْنِ (٢) . [٦٠أ]

[الشَّيخُ الثَّالثُ والثَّمانُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :
مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ زِيْنَةَ ، أبو بَكْرٍ الأَصْبَهانيُّ] (٣)

٣٣١-أَخْبرَنَا الإمامُ أبو بكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبي عَاصِمٍ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ زِيْنَةَ الأَصْبَهانيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنَا أَسْمَعُ بأَصْبهَانَ ، قِيلَ له : أَخْبرَكُمْ أبو بكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ أَبي ذَرٍّ الصَّالحَانيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبرَنَا أبو طَاهرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الرَّحيم ، أَخْبرَنَا أبو بكْرٍ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بنِ فُورَكَ القَبَّابُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهيمَ بنِ أَبَانَ الجَيْرَانيُّ ، حَدَّثَنَا بكْرُ بنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبرَنَا عبدُ الملكِ ، قالَ : سَمعْتُ وَرَّادَ كَاتبَ المُغيرَةِ بنِ شُعْبَةَ ،

---

(١) هُوَ: أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْراهيمَ الكِسَائيُّ السَّمَرْقَنْديُّ ، قَدِمَ بَغْدَادَ وحَدَّثَ بِهَا ، رَوَى عَن ابنِ المُقْرِئ وغَيْرِه ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ١ / ٤٠٧.

(٢) رَوَاهُ أبو يَعْلَى المَوْصِليُّ في المُعْجَم (٢٠٩) عَن ابنِ أَسْمَاءَ به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٧٧٠) عَن ابنِ أَسْمَاءَ به .

(٣) هُوَ: أبو بكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبي عَاصِمِ بنِ أَبي ثَابِتِ بنِ زِيْنَةَ الأَصْبَهانيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠١) ، رَوَى كِتَابَ (التَّوْبَة) لابنِ أَبي عَاصِمٍ ، وكِتَابَ (السَّبْقِ والرَّمْي) لأَبي الشَّيْخِ ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ الإسْلام ٤٣ / ٤٠٦ .

أنَّ المُغيرةَ كتبَ إلى مُعاويةَ بنِ أبي سُفْيانَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ إذا فَرَغَ مِنْ صَلاتِه قالَ : لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له ، له المُلْكُ ، ولَهُ الحَمْدُ ، وَهُو على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ ، اللَّهُمَّ لا مانِعَ لِما أَعْطَيتَ ، ولا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ [1] .

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والثَّمانُونَ بَعْدَ المِائَتَيْن :
مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ ، أبو المَحاسِنِ الأَصْبهانِيُّ] [2]

٣٣٢ - أَخْبَرَنا أبو المَحاسِنِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ الأَصْبهانِي الأَصْفَهبذ قِراءةً عَلَيْه بدارِه بأَصْبهانَ ، أَخْبَرَكُمْ أبو عَمْرو عُثْمانُ بنُ أَبي القاسِمِ عَبْدِ الرَّحيمِ بنِ مُحَمَّدٍ الكُبَيْكيُّ قِراءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ في سنة ثَمانِ عَشْرةَ وخَمْسِ مائة فأقرَّ به [3] ، أَخْبَرَنا أبو حَفْص عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَسْرُورٍ [4] ، حَدَّثَنا إسْماعيلُ بنُ نُجَيْدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ [5] ،

---

(١) لَمْ أَجِد الحَديثَ في جُزْء بَكْر بن بَكّار المَطْبوع ، والحَديثُ رَواهُ البُخارِيُّ (٨٠٨) ، ومُسْلِمٌ (٥٩٣) ، مِنْ حَديث عَبْد المَلِكِ بنِ عُمَيْر به .

(٢) هُوَ: أبو المَحاسِنِ الأَصْبهانيُّ التّاجِرُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٤) ، وتُوفّي سَنَةَ (٥٩١) ، قَدِمَ بَغْدادَ حاجًا ، ثُمَّ عادَ إلى بَلَدِه ، وقَالَ الذَّهَبيُّ في تَاريخِ الإسْلام ٤٢ / ٧٢ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ وغَيْرُهُ) ، ورَوَى ابنُ العَديمِ في بُغْيَة الطَّلَب ٩ / ٤٠٦١ عَن ابن خَليلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخ خَبَراً ، ويُراجَعُ : ذَيْلُ التّاريخ لابن الدُّبَيْثي ١ / ٢٧٨ ، والتَّكْمِلَة ١ / ٢٣١ .
ومِنَ الكُتُبِ التي رَواهَا ابنُ خَليلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخ كِتابُ (فَوائد الأَصْبهانيّين) لأَبي الشَّيْخ ، كَما ذَكَر تِلْميذُ ابنِ خَليلٍ شَرَفُ الدِّين الدِّمْياطِيُّ في كِتابه (التَّسَلّي والاغْتِباط) (٥٠) ، وابنُ حَجَر في المُعْجَم المُفَهْرِس ص ٢٢٧ ، ورَوَى عَنْهُ أَيْضاً (حَديثَ أَبي القاسِمِ الخَضِرِ بنِ الفَضْلِ بنِ الخَضِرِ الغَازِيِّ عَنْ شُيُوخِه) كَما في المُعْجَم المُفَهْرِس ص٣٢٩ ، والمَجْمَع المُؤَسِّس ١ / ٢٢٣ .

(٣) هُوَ: عَمْرو الكُبَيْكيُّ النَّيْسابُوريُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٣٧) ، وتُوفّي سَنَةَ (٥١٨) ، يُراجَعُ : تَاريخُ الإسْلام ٣٥ / ٤٢٥ .

(٤) هُوَ: أَبو حَفْصٍ النَّيْسابُوريُّ ، الإمامُ الصّالِحُ الزّاهِدُ مُسْنِدُ خُراسَانَ ، تُوفّي سَنَةَ (٤٤٨) ، يُنْظَرُ :سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاء ١٨ / ١٠ .

(٥) هُوَ: أَبو عَمْرو ابنُ نُجَيْد السُّلَميُّ النَّيْسابُوريُّ ، الإمَامُ القُدْوَةُ المُحَدِّثُ الرَّبّانيُّ مُسْنِدُ نَيْسابُور ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٧٢) ، وتُوفّي سَنَةَ (٣٦٥) ، يُراجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاء ١٦ / ١٤٦ . وقَدْ وَصَلَنا جُزْءٌ مِنْ حَديثه ، وَهُو مَطْبوعٌ .

أَخبَرَنَا أبو مُسْلم إبْرَاهيمُ بن عبدِ الله الكَجّي ، حَدَّثَنا أبو عَاصِم الضَّحَاكُ بنُ مَخْلَد النَّبيل، عَنِ الأوْزَاعِيِّ ، حدَّثني قُرَّةُ بنُ عبد الرَّحْمَنِ ، عن ابن شِهَابٍ ، عَنْ أَبي سَلمةَ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنهُ قالَ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : [يقولُ الله عزَّ وَجلَّ] (١) : أَحَبُّ عِبادي إليَّ أَعْجَلُهم فِطْراً (٢) .

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والثَّمانُونَ بَعْدَ المائتَيْن :

مُحَمَّدُ بنُ أَبي نَصْرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الضَّرِيرُ الحَدَّادُ الأَصْبَهانِيُّ] (٣)

٣٣٣- أَخبَرَنا مُحَمَّدُ بنُ أَبي نَصْرِ بنِ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ الضَّرِيرُ الحَدَّادُ الأَصْبَهانيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بأَصْبَهَانَ ، قِيلَ له : أَخبَرَكُمْ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بن أبي ذَرٍّ الصَّالحانيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخبَرَنا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن عبد الرَّحيم ، أَخبَرَنا أبو بَكْرٍ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بنِ فُورَكَ القَبَّابُ ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهيمَ بن أَبَانَ الجَيْرَانيُّ ، حَدَّثَنا بَكْرٌ يَعْني ابنَ بَكَّارٍ ، حَدَّثنا إبْرَاهيمُ هو ابنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَنْ عليٍّ يَعْني ابنَ حُسَيْنٍ قالَ : قالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ : إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ : تُمَدُّ الأَرْضُ يومَ القِيامةِ لعَظَمة الرَّحْمَنِ عزَّ وَجلَّ مَدَّ الأَدِيمِ ، ثُمَّ لا يَكُونُ لبَشَرٍ مِنْ بَني آدمَ منها إلاّ مَوْضِعَ قَدَميه ، ثُمَّ أُدْعَا أَوَّلَ النَّاسِ فأَخِرُّ ساجِداً ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لي فأَقُومُ / [٦٠ ب] فأَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، إنَّ هذا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ وَهُو عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ والله ما رآهُ قَطُّ قَبْلَها إنَّكَ أَرْسَلْتَهُ إليَّ ، قالَ : وجِبْرِيلُ سَاكِتٌ لا يَتَكلَّمُ حتَّى يَقُولُ الرَّحْمَنُ عزَّ وَجلَّ: صَدَقَ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لي بالشَّفَاعةِ فأَقُولُ : أَيْ رَبِّ عِبادُك عَبَدُوكَ في أَطْرَافِ الأَرْضِ ،

---

(١) هذه الزِّيادةُ مِنْ حَديثِ ابنِ نُجَيْد المَطْبُوع .

(٢) رَوَاهُ ابنُ نُجَيْد في حديثه برقم (٩٥١) عَنْ أَبي مُسْلم إبْرَاهيم بن عَبْد الله الكَجّي به ، ورَوَاهُ العُقَيْليُّ في الضُّعَفاء ٣ / ٤٨٥ عَن الكَجّيّ به ، ورَوَاهُ التِّرْمذيُّ (٧٠٠) بإسْنَادِه إلى الوَليدِ بن مُسْلم عَنِ الأَوْزاعيِّ به.

(٣) هُوَ: أبو شُجَاع ابنُ الحَدَّادِ الأَصْبَهانيُّ ، قَدِمَ بَغْدادَ سَنَةَ (٥٩٦) ، رَوَى عَنْهُ الحَرَّانِيُّ في مَشْيَخَتِه ٣ / ٧٩٦ (٦٠) ، لكنْ فيه : (مُحَمَّدُ بنُ أَبي الخَيْرِ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ) ، ولَمْ أَجِدْهُ في مَوْضِعٍ آخَر .

قالَ : فَذلكَ المقامُ المَحْمُودُ (١) .

٣٣٤ - وبه : قالَ مُحَمَّدُ الجَيْرَانِيُّ : سَمِعتُ عليَّ بنَ المَدِينيِّ يقُولُ : أَحْمَدُ بنُ حَنبَلٍ اليومَ حُجَّةُ اللهِ على خَلْقِه (٢) .

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والثَّمَانُونَ بَعْدَ المائتَيْنِ : مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أبو جَعْفَرٍ الخِرَقِيُّ الأَصْبَهانيُّ] (٣)

٣٣٥-أَخْبَرَنَا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الخِرَقِيُّ ثُمَّ الطَّرْقِيُّ الأَصْبَهانيُّ بِقِراءَتي عَلَيْهِ بأَصْبَهانَ ، قُلْتُ له : أَخبرَكُمْ أبو القَاسِمِ بنُ أَبي عبدِ الرَّحْمَنِ النَّيْسابُورِيُّ قِراءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به (٤) ، [عَنْ أَبي سَعْدٍ الكَنْجَرُوذيِّ] (٥) أَخْبَرَنَا أبو سَعِيدٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَهَّابِ بنِ نَصيرِ بنِ عبدِ الوَهَّابِ بنِ عَطَاءِ بنِ وَاصِلٍ القُرَشيُّ الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو عبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ يَحْيى بنِ ضُرَيْسٍ الرَّازِيُّ بالرَّيِّ ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ يَعْني ابنَ إبْراهيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، حَدَّثَنا قَتَادةُ ، عَنْ أَبي العَالِيَةِ الرِّياحِيِّ ، عَن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَدْعُو عندَ الكَرْبِ : لا إله إلاَّ اللهُ العَظِيمُ ، لا إلهَ إلاَّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ الكريمُ ، لا إلهَ إلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاواتِ والأَرْضِ ، ورَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ (٦) .

---

(١) رَوَاهُ الحَارِثُ في مُسْنَدِه كَما في البُغْيَة (١١٣١) ، والحَاكِمُ في المُسْتَدْرَك ٤ / ٦١٥ ، بإسْنادِهما إلى إبْراهيمَ بنِ سَعْدٍ به ، ولَمْ أَجِد الحَديثَ في جُزْءِ بكْرِ بنِ بكَّارٍ المَطْبوعِ .

(٢) رَوَاهُ ابنُ نُقْطَةَ في التَّقْييد ١ / ١٥٩ بإسْنَادِه إلى مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبي ذَرٍّ الصَّالحَانيِّ به . وذَكَرَهُ الذَّهَبيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١١ / ٢٠٠ عَن ابنِ المَدِينيِّ .

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذا الشَّيْخِ ، وإنَّما وَقَفْتُ عَلَى أَخيه (عَبْدِ الرَّشيدِ ، وكُنْيَتُهُ أبو جَعْفَرٍ أَيْضاً) ، تُوفِّي سَنَةَ (٦١٠) ، يُراجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ٢٦٩ .

(٤) هُوَ: أبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ الشَّحَّاميُّ ، تَقَدَّمَ التَّعْريفُ به .

(٥) مَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يُذْكَرْ في الأَصْلِ ، واسْتَدْرَكْتُهُ مِنْ تَاريخِ دِمَشْقَ لابنِ عَساكِرَ .

(٦) رواه ابنُ عَساكِرَ في تَارِيخه ١٨ / ١٦٠ بإسْنَادِه عَنْ أَبي سَعْدٍ الكَنْجَرُوذيِّ عَنْ أَبي سَعِيدٍ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٥٩٨٥) عَنْ مُسْلِمِ بنِ إبْراهيمَ الفَرَاهيديِّ به .

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والثَّمانُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :

مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ ، أبو الفُتُوحِ الصُّوفِيُّ] (١)

٣٣٦-أَخْبَرَنَا أبو الفُتُوحِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ الصُّوفيُّ بِقِراءَتي عَلَيْهِ بِدارِهِ بأَصْبَهانَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ زاهِرُ بنُ طاهِرِ بنِ مُحَمَّدٍ المُسْتَمْلي قِراءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمنِ الكَنْجَرُوذِيُّ ، حَدَّثنا أبو أَحْمَدَ الحُسَيْنُ بنُ عليٍّ التَّميميُّ (٢) ، أَخْبَرَنَا أبو القاسِمِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثنا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ ، حَدَّثنا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبي رَافِعٍ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ ﷺ قال : كَانَتْ شَجَرةٌ تَضُرُّ بالطَّرِيقِ فَقَطَعَها رَجُلٌ فَنَحَّاها عَنِ الطَّرِيقِ فَغُفِرَ لَهُ (٣) .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ عَنْ بَهْزٍ عَنْ حَمَّادٍ (٤) .

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والثَّمانُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :

مُحَمَّدُ بنُ أَبي نَجيحِ بنِ الحَسَنِ بنِ مَحْمُودٍ ، أبو بَكْرٍ النُّعْمانِيُّ] (٥)

٣٣٧-أَخْبَرَنَا الإِمامُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبي نَجِيحِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودِ النُّعْمانِيُّ بِقِراءَتي عَلَيْهِ بأَصْبَهانَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو عبدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ عبدِ الملكِ الخَلَّالُ ، أَخْبَرَنَا أبو الطَّيِّبِ عبدُ الرَّزَّاقِ بنُ عُمَرَ بنِ شَمَّه ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرِ بنُ المقرئ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبي السَّرِيِّ العَسْقَلانِيُّ ،

---

(١) هُوَ: أبو الفُتُوحِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ بنِ عَمْرُوك الأَصْبَهانِيُّ الصُّوفِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٣٣) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦١٥) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تاريخِ الإِسْلامِ ٤٤ / ٢٦٢ : (رَوَى عَنْهُ أبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وغَيْرُه) ، ورَوَى عَنْهُ أَيْضاً الضِّياءُ المَقْدِسيُّ ، كَما جَاءَ في مَشْيَخَتِه المُسَمَّاةُ بالفَتْحِ المُبِينِ ٣ / ١٥٧٩ .

(٢) هُوَ : أبو أَحْمَدَ الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسابُورِيُّ ، المَعْرُوفُ بِحُسَيْنَك ، الإِمامُ الحافِظُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٧٥) ، يُرَاجَعُ : تَذْكِرَةُ الحُفَّاظِ ٣ / ٩٦٨ .

(٣) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٢٦ / ٢٧٥ في تَرْجَمَةِ حُسَيْنَك التَّمِيمِيِّ ، بإِسْنادِه إلى زَاهِرٍ الشَّحامِيِّ بِه .

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٩١٤) .

(٥) هُوَ: أبو بَكْرٍ النُّعْمانِيُّ الأَصْبَهانِيُّ ، رَوَى عَنْهُ الحافِظُ الضِّياءُ المَقْدِسيُّ ، يُرَاجَعُ : الفَتْحُ المُبِينُ ٣ / ١٧٦٧ .

حَدَّثَنا فُضَيْلُ بنُ عِياض ، عَنْ سُلَيْمانَ الأعْمَش ، عَنْ سَالم بن أبي الجَعْد ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضيَ الله عنهُ ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ : اسْتَقيموا ولَنْ تُحْصُوا ، وخَيْرُ أعْمالِكُم الصَّلاةَ ، ولا يُحافِظُ على الوُضوءِ إلاّ مُؤْمِنٌ [1] .

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والثَّمانُونَ بَعْدَ المائتَيْن :

مُحَمَّدُ بنُ عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أبي القَاسِم بن أحْمَد ، أبو بَكْر الرُّوَيْدَشْتي الصَّالحاني] [2]

٣٣٨ - أخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أبي القَاسم عبد الله بن مُحَمَّد بنِ أبي القَاسم بن أحْمَدَ ابنِ مُحَمَّد بن عبد الله الرُّوَيْدَشْتي الخِرَقيُّ المعروفُ بالغَزَّال الصَّالحانيُّ قِراءةً عليْه بأصْبهانَ ، أخْبَرَكُمْ أبو القَاسم غَانمُ / بنُ خَالد بن عبد الوَاحد قِراءةً عَلَيْه وأنتَ [٦١أ-ب] تَسْمَعُ فأقَرَّ به ، أخْبَرَنَا أبو الطَّيِّب عبدُ الرَّزَّاق بنُ عُمَرَ بنِ شَمَّه ، أخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ إبْرَاهيمَ بن المُقْرئ ، حَدَّثَنا أبو عَرُوبةَ الحَرَّانيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ زُنْبُورٍ المكي ، حَدَّثَنا إسْمَاعيلُ بنُ جَعْفَر المَدَنيُّ ، حَدَّثَنا العَلاءُ بنُ عبد الرَّحْمَن ، عَنْ أبيه ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضيَ اللهُ عنهُ أنَّ النبيَّ ﷺ قال : اتَّقوا اللَّعَانَيْن ، قَالُوا : وما اللَّعَّانُونَ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : الذي يَتَخَلَّى في طَريقِ النَّاسِ ، وفي ظِلِّهم [3] . / [٦٢أ]

---

(١) رَوَاهُ ابنُ المُقْرِئ في كتَابِ الأرْبَعينَ (٢٦) عَنْ ابنِ قُتَيْبَةَ به ، ورَوَاهُ ابنُ مَاجَةَ (٢٧٧) بإسْنَاده إلى سَالم بن أبي الجَعْد به .

(٢) هُوَ : أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْد الله الغَزَّالُ الأصْبَهانيُّ ، رَوَى عَنْهُ الضِّيَاءُ المَقْدسيُّ إجَازَةً ، كَمَا في الفَتْح المُبين ٣ / ١٧٦٨ ، وجَاءَ ذِكْرُهُ في سِيَرِ أعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ١٠٠ في تَرْجَمَة (غَانم بن خَالد) شيخ أبي بكر الرُّوَيْدَشْتي .
والرُّوَيْدَشْتيُّ - بضَمِّ الرَّاء ، وفَتْح الوَاو ، وسُكُون اليَاء ، وفَتْح الدَّال المُهْمَلَة ، وسُكُون الشِّين - هَذه النِّسْبَةُ إلى رُوَيْدَشْت ، وهي منْ قُرَى أصْبهانَ ، يُرَاجَعُ : الأنْسَابُ ٣ / ١٠٧ . وهذا الشَّيْخُ سَيَكْرُرُهُ المُصَنِّفُ برَقَم (٣٦٠) .

(٣) رَوَاهُ أبو بَكْرٍ ابنُ المُقْرِئ في كتَابِ الأرْبَعينَ (٩) عَنْ أبي عَرُوبَةَ الحَرَّانيِّ به . ورَوَاهُ مُسْلمٌ (٢٦٩) بإسْنَاده إلى إسْمَاعيلَ بن جَعْفَر به .

مَلْحُوظَةٌ : جَاءَ في الأصْل مَا نَصُّهُ : (آخِرُ الجُزْءِ الثَّالث منَ المُعْجَم ، والحَمْدُ لله وَحْدَهُ ، وصَلَوَاتُهُ عَلَى سيِّدنا مُحَمَّد وآله وصَحْبه وسَلامُهُ) .

[الشَّيْخُ التِّسْعُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ :

مُحَمَّدُ بنُ سَيِّدهم بن هِبَةِ الله بنِ سَرَايا ، أبو عبدِ الله الأَنْصَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ] [1]

٣٣٩-أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بنُ سَيِّدهم بن هِبةِ الله بنِ سَرَايا الأَنْصارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ بِقِراءَتِي عَلَيْه بِدِمَشْق ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ الفَقِيهُ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ المُسَلَّم بنِ مُحَمَّد بنِ الفَتْحِ السُّلَمِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ عبدِ الوَاحِدِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الحَدِيدِ السُّلَمِيُّ [2] ،أَخْبَرَنَا جدِّي أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي الحَدِيدِ [3] ،أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ [يحيى بنِ يَزِيدَ] [4] التَّمِيمِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه [5] ،حَدَّثَنَا أبو عَامِرٍ مُوسَى بنُ عَامِرِ بنِ عُمَارةَ بنِ خُرَيْم المُرِّي [6] ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ ابنُ مُسْلِم ، حَدَّثَنَا أبو عَمْرو عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرو الأَوْزَاعِيُّ قال :حدَّثني الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُود ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ والحُرُّ بنُ قَيْسِ بنِ حِصْنٍ الفَزَارِيُّ في صَاحِبِ مُوسَى الذي سَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إلى لُقِيِّه ، فقال ابنُ عباس :هو خَضِرٌ ، إذْ مَرَّ بِهِما أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ فَنَادَاهُ ابنُ عبَّاسٍ فقالَ :

---

(١) هُوَ: أبو عَبْدِ الله ابنُ سيِّدهم الأَنْصَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الهَرَّاس ، وُلِدَ سَنَةَ(٥٠٣) ، وتُوفِّي سَنَةَ(٥٩٤) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٩٤.

(٢) هُوَ: أبو الحَسَنِ ابنُ أَبِي الحَدِيدِ السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٦٩) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاء١٨ / ٤١٨.

(٣) هُوَ: أبو بَكْرٍ ابنُ أَبِي الحَدِيدِ السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، الإِمَامُ العَلَّامَةُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ(٣٠٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ(٤٠٥) ، يُنْظَرُ :سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاء١٧ / ١٨٤.

(٤) جَاءَ في الأَصْلِ : (أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد) وهُوَ خطأ ، والصَّوابُ ما أَثْبَتُّهُ كَمَا في مَصَادِرِ تَرْجَمَتِه .

(٥) هُوَ: أبو الدَّحْدَاحِ التَّمِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ العُذْرِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، شَيْخُ الطَّبَرَانِيِّ وابنِ المُقْرِىء وابنِ زَبْرٍ وغَيْرِهم ، تُوفِّي سَنَةَ(٣٢٨) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاء ١٥ / ٢٦٨ ، وإِرْشَادُ القَاصِي والدَّانِي ص١٥٣.

(٦) هُوَ: أبو عَامِرٍ الدِّمَشْقِيُّ صَاحِبُ الوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ ورَاوِي كُتُبِهُ ، رَوَى عَنْهُ أبو دَاوُدَ وغَيْرُهُ ، وقَدْ وَصَلَنا جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِه في آخِرِ جُزْءِ المُؤَمَّلِ بنِ إِهَابٍ ، وقَدْ طُبِعَ ، ولا يُوجَدُ فِيهِ الحَدِيثُ المَذْكُورُ .

إنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وصَاحِبِي هذا في صَاحِبِ مُوسَى ، فَهَل سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَذْكُر شَأْنَهُ ، فقالَ : إنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : بَيْنَا مُوسَى ﷺ في مَلأٍ مِنْ بَنِي إسْرَائيل إذْ قَامَ إليه رَجُلٌ فقالَ : هَلْ تَعْلَمُ أحداً أَعْلَمُ مِنْكَ ؟ فقالَ : لا ، فأَوْحَى اللهُ إليه : بَلَى ، عَبْدُنا خضِرٌ ، فسأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إلى لُقِيه ، فَجَعَلَ اللهُ له الحُوتَ آيَةً ، وقِيلَ له : إذا فَقَدْتَ الحُوتَ فارْجِعْ فإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ ، قالَ : فكانَ مِنْ شَأْنِهِما مَا قَصَّ اللهُ في كِتَابِه [1] .

[الشَّيْخُ الحَادِي والتُّسْعُونَ بَعْدَ المِائتَيْنِ :

مُحَمَّدُ بنُ أَبِي القَاسِمِ بن الفَضْلِ الصُّوفِيُّ المعروفُ بابنِ هَزَارْ مَرْدِ الأَصْبهانِيُّ] [2]

٣٤٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي القَاسِم بن الفَضْلِ الصُّوفِيُّ ، المعروفُ بابنِ هَزَار مَرْد بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بأَصْبَهَانَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو الفَرَجِ سَعِيدُ بن أَبِي رَجَا الصَّيْرَفِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو نَصْر إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّد بن عليٍّ الكَسَائِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ في مُحَرَّمٍ سنةَ سَبْعٍ وأَرْبَعِينَ وأربعِ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بن عليِّ بنِ عَاصِمٍ قِرَاءَةً عَلَيْه سنةَ ثَمَانِينَ وثلاثِ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الله [مُحَمَّدُ]بنُ عِمْرَانَ النَّجَارُ المُقْرِئُ بِبَغْدَادَ [3] ، حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أبو خَالِد الأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بنُ حَيَّانَ ، عَنْ عُبَيْدِ الله بن عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ قالَ : رأَيْتُ ابنَ عُمَرَ يَسْتَلِمَ الحَجَرَ ثُمَّ يُقَبِّلُ يَدَهُ ، وقالَ : مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُهُ [4] .

---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٧٤٠٤) بإسْنَادِه إلى الأَوْزَاعِيِّ به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٣٨٠) بإسْنَادِه إلى ابنِ شِهَابٍ به.

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذا الشَّيْخِ .

(٣) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بنُ عِمْرَانَ بن مُوسَى المُقْرِئُ النَّجَّارُ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، رَوَى عَنْهُ الطَّبَرَانِيُّ وابنُ المُقْرِئ وغَيْرُهُمَا ، يُرَاجَعُ : مُعْجَمُ ابنِ المُقْرِئِ (٩٨٠) ، وتَارِيخُ بَغْدَادَ ١٠ / ٣٨ ، وإرْشَادُ القَاصِي والدَّانِي ص٣٨٢. ومَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمَتِه .

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٢٦٨) عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ به.

[الشَّيْخُ الثَّانِي والتِّسْعُونَ بَعْدَ المائتَيْنِ :
مُحَمَّدُ بنُ أَسْعَدَ بنِ المُفَضَّلِ ، أبو الحَسَنِ الأَصْبهَانيُّ] (١)

٣٤١-أَخْبَرَنَا القَاضِي الإمامُ أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَبي المَكَارِمِ أَسْعَدَ بنِ المُفَضَّلِ الأَصْبهَانيُّ قِرَاءةً عَلَيْه بدارِه بأَصْبهَانَ وأَنا أَسْمَعُ ، قِيلَ / له : أَخْبَرَكُمْ أبو [٦٢ ب] القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ المُسْتَمْلِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، قالَ : قُرِئ على الشَّيْخ أبي عُثْمَانَ سَعِيدِ بنِ أبي عَمْرٍو مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ البَحِيرِيِّ الحَافِظِ (٢) وأنا أَسْمَعُ في شَعْبَانَ سنةَ خَمْسِينَ وأربعِ مائةٍ بإفادةِ الشَّيْخِ وَالدي (٣) ، وقَرأتُه ولي أَرْبعُ سِنِينَ وتِسْعةُ أَشْهُرٍ ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إسْحَاقَ الحَافِظُ رَحِمَهُ الله ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الفَيْضِ الغَسَّانيُّ بِدِمَشْقَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ خَالدٍ الأَزْرَقُ (٤) ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ أَنَّ هِشَامَ بنَ عبدِ الملكِ قَضَى عَنِ الزُّهْرِيِّ سَبْعَةَ آلافِ دِينَارٍ ، فقالَ هِشَامٌ للزُّهْرِيِّ :لا تَعُدْ لِمِثْلِها فَتُدَانُ ، فقالَ الزُّهْرِيُّ :يا أَميرَ المُؤْمنينَ ، حدَّثني سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ : لا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ (٥) .

---

(١) لَمْ أَقِفْ عَلى تَرْجَمَةِ هَذا الشَّيْخِ .

(٢) هُوَ: أبو عُثْمَانَ البَحِيرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنةَ (٤٥١) ، يُنْظَرُ :سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ١٠٣ .

(٣) هُوَ: أبو عَبْدِ الرَّحْمنِ طَاهِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الشَّحَّامِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ، الإمَامُ الفَقِيهُ الثِّقَةُ ، وَالدُ الإمَامَيْنِ زَاهِرٍ ووَجِيه ، تُوفِّي سَنةَ (٤٧٩) ، يُنْظَرُ :سِيرُ أَعْلام النُّبَلاء١٨ / ٤٤٨ .

(٤) هُوَ: هِشَامُ بنُ خَالدِ بنِ زَيْدِ بنِ مَرْوَانَ الأَزْرَقُ ، شَيْخُ أَبي دَاوُدَ وابنِ مَاجَةَ وغَيْرِهِمَا .

(٥) رَوَاهُ أبو أَحْمَدَ الحَاكِمُ في فَوَائِده ، في الجُزْءِ الحَادي عَشَرَ ص١٥٥ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الفَيْضِ الغَسَّانيِّ به . وَرَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخه ٥٥ / ٩٧ ، والذَّهَبِيُّ في سِيرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٤ / ٤٢٨ بإسْنَادهما إلى مُحَمَّدِ بنِ الفَيْضِ الغَسَّانيِّ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٥٧٨٢) ، ومُسْلِمٌ (٢٩٩٨) بإسْنَادهِما إلى الزُّهْرِيِّ به . ولَمْ أَجِدِ الحَدِيثَ في كِتَابِ مُحَمَّدِ بنِ الفَيْضِ المُسَمَّى بـ(الأَخْبَارِ والحِكَايَاتِ) .

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ :
مُحَمَّدُ بنُ وَهْبِ بنِ سَلْمَانَ بنِ أَحْمَدَ ، أبو المَعَالي السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ] (١)

٣٤٢- أَخْبَرَنَا أبو المَعَالي مُحَمَّدُ بنُ وَهْبِ بنِ سَلْمَانَ بنِ أَحْمَدَ السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بها ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو الدُّرِ يَاقُوتُ بنُ عَبْدِ اللهِ التَّاجِرُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ بها ، حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الخَطِيبُ ، حَدَّثَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ العَبَّاسِ إملاءً ، حَدَّثَنَا أبو القَاسِمِ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ إملاءً ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ العَيْشِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ طَاوُوسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : إِيَّاكُم والظَّنَّ ، فإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ ، ولاَ تَجَسَّسُوا ، ولاَ تَحَسَّسُوا ، وتَبَاغَضُوا ، ولا تَدَابَرُوا ، ولاَ تَنَافَسُوا ، وكُونُوا عِبادَ اللهِ إِخْوَانًا (٢).

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ :
مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ ، أبو عبدِ اللهِ الأَصْبَهَانِيُّ القَطَّانُ] (٣)

٣٤٣- أَخْبَرَنَا الأَدِيبُ أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُوسَى الأَصْبَهَانِيُّ المُؤَدِّبُ المَعْرُوفُ بالقَطَّانِ، قَدِمَ عَلَيْنا بَغْدَادَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ ، قِيلَ له :

---

(١) هُوَ: أبو المَعَالي السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الزِّنْفِ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٥٠٦ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ ، لَقِيَهُ بِبَغْدَادَ ، والضِّيَاءُ ، وابنُ خَلِيلٍ وآخَرُونَ) ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٦) ، يُنْظَرُ: التَّكْمِلَةُ ٢ / ١٨٤ ، ومَشْيَخَةُ ابنِ البُخَارِيِّ ١ / ٤٥١ ، وسِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٥٠٦ .

(٢) رَوَاهُ أبو طَاهِرٍ المُخَلِّص في أَمَالِيهِ السَّبْعَةِ المَطْبُوعَةِ (٦٣) عَنِ البَغَوِيِّ به. ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٣٤٥) ، ومُسْلِمٌ (٢٥٦٣) بِإِسْنَادِهِمَا إلى وُهَيْبِ بنِ خَالدٍ به.

(٣) هُوَ: أبو عَبْدِ اللهِ الأَصْبَهَانِيُّ المِلَنْجِيُّ المُؤَدِّبُ القَطَّانُ ، قَدِمَ بَغْدَادَ حَاجًا فَحَدَّثَ بِها سَنَةَ (٥٨٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦١٢) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ٣٣٦.

أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي الحَسَنِ عليٍّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به [١]، أَخْبَرَنَا الأَدِيبُ أَبو مُسْلِم مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ النَّحْوِيُّ [٢]، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئِ، حَدَّثَنَا مَأْمُونٌ [٣]، حَدَّثَنَا أبو عليٍّ الحُسَيْنُ بنُ عِيسَى [٤]، حَدَّثَنَا يَحْيى بنُ آدمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قال: كانَ بِلالٌ رَضِيَ اللهُ عنهُ يُؤَذِّنُ حينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ لا يَخْرِمُ عَنِ الوَقْتِ، ورُبَّمَا عَجَّلَ الإقَامَةَ، ورُبَّمَا أَخَّرَ [٥].

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ:

مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أَبي الرِّضَا بنِ الخَصِيْبِ، أبو المُفَضَّلِ القُرَشِيُّ الشَّافِعِيُّ] [٦]

٣٤٤ - أَخْبَرَنَا أبو المُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أَبي الرِّضَا بنِ الخَصِيْبِ القُرَشِيُّ الشَّافِعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بها، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ الإمامُ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ المُسَلَّمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَتْحِ السُّلَمِيُّ / قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ [٦٣ أ]
مُحَمَّدِ بنِ أَبي الحَدِيدِ السُّلَمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ في دَارِهِ بِدِمَشْقَ سنةَ خَمْسٍ وسِتِّينَ وأَربعِ مِائَةٍ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَانَ بنِ أَبي الحَدِيدِ السُّلَمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ،

---

(١) هُوَ: أبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ أَبي نَصْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ ثُمَّ الأَصْبَهَانِيُّ الصُّوفِيُّ المَشْهُورُ بالحَمَّامِيِّ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ المُعَمَّرُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٥١)، يُنْظَرُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٢٤٥.

(٢) هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ، أبو مُسْلِمٍ الأَصْبَهَانِيُّ النَّحْوِيُّ، كَانَ آخِرَ مَنْ حَدَّثَ بأَصْبَهَانَ عَنِ ابنِ المُقْرِئِ، وكَانَ غَالِياً في الاعْتِزَالِ، وآخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ عَلِيٍّ الحَمَّامِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، رَوَى عَنْهُ (جُزْءَ مأْمُونَ) وغَيْرَه، تُوفِّي سَنَةَ (٤٥٩)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ الإِسْلامِ ٣٠ / ٤٧٦.

(٣) هُوَ: مَأْمُونُ بنُ هَارُونَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القُومَسِيُّ، الإمَامُ الصَّالِحُ، كَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ مِنَ الأَبْدَالِ، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ ابنِ المُقْرِئِ (١٢٩٥).

(٤) هُوَ: أبو عَلِيٍّ البِسْطَامِيُّ الطَّائِيُّ، مِنْ شُيُوخِ البُخَارِيِّ ومُسْلِمٍ وغَيْرِهِمَا.

(٥) رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ (٧٨٣)، والطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٢ / ٢٤٢ بإِسْنَادِهِمَا إلى سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ به.

(٦) هُوَ: أَبو المُفَضَّلِ ابنُ الخَصِيبِ القُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٥)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠١)، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٣ / ٧٠: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ، وكَانَ ضَعِيفاً)، ثُمَّ ذَكَرَ وَفَاتَهُ وشُيُوخَهُ، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ٢ / ٥٤، ولِسَانُ المِيزَانِ ٥ / ١٤١.

أَخْبَرَنَا أبو مَرْوَانَ عبدُ الملك بن بَحْرِ بن شَاذَانَ المكي قِرَاءَةً عَلَيْه بفُسْطَاط مصرَ في شَهْرِ رَمَضَانَ سنةَ إحْدَى وثلاثِينَ وثلاث مِائَة [1]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ الصَّائِغ، حَدَّثَنَا رَوْحُ ابنُ عُبَادَةَ القَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيْج، أَخْبَرَنِي مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِع، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: إذا أَحَبَّ اللهُ العَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ: إنَّ الله قد أَحَبَّ فُلَانًا فأَحْبِبْهُ، فيُحِبُّه جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ في أَهْلِ السَّمَاء: إنَّ الله قد أَحَبَّ فُلَانًا، فيُحِبُّه أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ له القَبُولُ في أَهْلِ الأَرْضِ [2].

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ المِائَتَيْنِ:
مُحَمَّدُ بنُ كَامِلِ بن أَحْمَدَ، أبو المحَاسِنِ التَّنُوخِيُّ المَعَرِّيُّ] [3]

٣٤٥- أَخْبَرَنَا أبو المَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي التَّمَام كَامِلِ بن أَحْمَدَ التَّنُوخِيُّ المَعَرِّيُّ المُعَدَّلُ قِرَاءَةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو مُحَمَّد طَاهِرُ بنُ سَهْلِ بنِ بِشْرِ بن أَحْمَدَ الإسْفَرَايِينِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الحُسَيْنُ مُحَمَّدُ بن إبْرَاهِيمَ الحِنَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أبو الحُسَيْنِ عبدُ الوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ ابنِ الوَلِيدِ بنِ مُوسَى بنِ رَاشِدِ بنِ خَالِدِ بن يَزِيدَ بن عَبْدِ الله الكِلَابِيُّ مِنْ لَفْظِه، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ خُرَيْمِ بنِ مَرْوَانَ العُقَيْلِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ،

---

(١) هُوَ: أَبو مَرْوَانَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ بَحْرِ بنِ شَاذَانَ الجَلَّابُ المَكِّيُّ، ثِقَةٌ مُكْثِرٌ، رَوَى عَنْهُ ابنُ المُقْرِىء وغَيْرُهُ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٣٤)، يُرَاجَعُ: مُعْجَمُ ابنِ المُقْرِىء ص٣٣١، وتَارِيخُ الإِسْلَام ٢٥ / ١٠٤.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِه ٢ / ٥١٤ عَنْ رَوْحِ بنِ عُبَادَةَ به، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٠٣٧) بإسْنَادِه إلى ابنِ جُرَيْجٍ به.

(٣) هُوَ: أَبو المَحَاسِنِ التَّنُوخِيُّ المَعَرِّيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّاهِدُ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢١ / ٤٢٤: (سَمِعَ مِنْهُ الفَخْرُ ابنُ البُخَارِيِّ الجُزْءَ السَّادِسَ مِنَ الحِنَّائِيَّاتِ في الخَامِسَةِ بِسَمَاعِهِ في سَنَةِ إحْدَى وثَلَاثِينَ وخَمْسِمائَةٍ مِنْ طَاهِرِ بنِ سَهْلٍ، ورَوَى عَنْهُ أَيْضًا: ابنُ خَلِيلٍ والضِّيَاءُ وجَمَاعَةٌ).

وجَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ نَقْلًا مِنْ خَطِّ البِرْزَالِيِّ مَا نَصُّهُ: (وفي يَوْمِ الخَمِيسِ التَّاسِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وسِتِّمائَةٍ تُوفِّي أَبو المَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بنُ كَامِلٍ)، قُلْتُ: ولَمْ يُتَرْجِمْ لَهُ المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَةِ مَعَ أَنَّهُ عَلَى شَرْطِهِ.

حَدَّثَنَا أبو الوَلِيد هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بن نُصَيْرِ بن مَيْسَرةَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال : الرُّؤْيا الحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوةِ [(١)] .

صَحِيحٌ ثَابِتٌ ، أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ في كِتَابِهِ عَنْ عبد اللهِ بنِ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيِّ عَنْ مَالِكٍ [(٢)] .

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ المائتَيْنِ :

مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَامِدِ بنِ الفُرَاتِ ، أبو بَكْرٍ الرَّبَعِيُّ البزَّازُ الدِّمَشْقِيُّ] [(٣)]

٣٤٦ - أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَامِدِ بنِ الفُرَاتِ الرَّبَعِي البزَّازُ الدِّمَشْقِيُّ المعروفُ بالضُّمَيْرِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو الدُّرِّ يَاقُوتُ بنُ عبدِ اللهِ التَّاجِرُ عَتِيقُ ابنِ البُخَارِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الخَطِيبُ ، حَدَّثَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ العَبَّاسِ إملاءً ، حَدَّثَنَا أبو القَاسِم عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ ، قالَ البَغَوِيُّ : وحَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ ، قالا : حدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ أبي هِشَامٍ ، عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قالَتْ : كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُو قَاعِدٌ ، فإذا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيةً [(٤)] .

---

(١) رَوَاهُ أَبو الحُسَيْنِ الكِلابِيُّ في حَدِيثِه في الوَرَقَةِ (١٦٧ب) عَنْ مُحَمَّدِ بنِ خُرَيْمٍ به ، ورَوَاهُ أَبو القَاسِمِ الحِنَّائِيُّ في حَدِيثِه المُسَمَّى بـ(الحِنَّائِيَّات) في الوَرَقَةِ (٧٤ب) ، ورَوَاهُ ابنُ البُخَارِيِّ في مَشْيَخَتِه ١ / ١٨٣ عَنْ أَبي المَحَاسِنِ التَّنُوخِيِّ بِه.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٥٨٢) عَنِ القَعْنَبِيِّ عَنْ مَالِكٍ بِه.

(٣) هُوَ: أَبو بَكْرٍ الرَّبَعِيُّ البَزَّازُ المَعْرُوفُ بالضُّمَيْرِيِّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٨) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٤٠٦.

(٤) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في مَسَائِلِه (٣) عَنْ أَحْمَدَ فَقَطْ ، ورَوَاهُ أَبو طَاهِرٍ المُخَلِّصُ في أَمَالِيه السَّبْعَةِ المَطْبُوعَةِ (٣٣) عَنِ البَغَوِيِّ عَنْ شَيْخَيْهِ المَذْكُورَيْنِ . ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٧٣١) بإسْنَادِه إلى ابنِ عُلَيَّةَ بِه ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٠٦٧) بإسْنَادِه إلى عَائِشَةَ بِه.

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :
مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ الفَرَجِ ، أبو إسْمَاعِيلَ النَّجَّارُ الأَصْبَهَانِيُّ] (١)

[٦٣ ب] ٣٤٧ - أَخْبَرَنَا / أبو إسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بن الفَرَجِ النَّجَّارُ الضَّرِيرُ الأَصْبَهَانِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدِ بنِ عبدِ الله الكِبْرِيتي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ بِقِرَاءَةِ الحَافِظِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي نَصْرٍ اللَّفْتُوانِيِّ فأقرَّ به (٢) ، أَخْبَرَنَا أبو مُسْلم مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ مِهْرَبْزُد الأَدِيبُ النَّحْوِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ عليِّ بنِ عَاصِمِ بنِ زَاذَانَ ، أَخْبَرَنَا أبو عَرُوبَةَ الحُسَيْنُ بنُ أبي مَعْشَرِ بنِ مَوْدُودِ بنِ حَمَّادٍ الحَرَّانِيُّ بِحَرَّانَ ، حَدَّثَنَا ابنُ بَشَّارٍ وابنُ المُثَنَّى قالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جعفر ، حَدَّثَنَا شعبة ، عَن أبي إسحاق ، قال: سمعت البَرَاءَ ، يَقُولُ : أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ المَدِينَةَ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللهُ عنه .

أَخْرَجَهُ [البُخَارِيُّ] (٣) عَنْ بُنْدَارٍ (٤) .

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ المائَتَيْنِ :
مُحَمَّدُ بنُ مَحْمُودِ بنِ أبي عبدِ الله ، أبو عبدِ الله الوَاعِظُ الأَصْبَهَانِيُّ] (٥)

---

(١) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذَا الشَّيْخِ .

(٢) هُوَ: أبو نَصْرٍ الأَصْبَهَانِيُّ الكِبْرِيتِيُّ الفَوَاكِهِيُّ القَبَّانِيُّ الوَزَّانُ ، المُحَدِّثُ الصَّالِحُ ، رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ وابنُ عَسَاكِرَ وغَيْرُهُمَا ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٣٣) ، يُرَاجَعُ : مُعْجَمُ شُيُوخِ ابنِ عَسَاكِرَ (١١٧٢) ، والأَنْسَابُ ٥ / ٥٩٧ ، وتَوْضِيحُ المُشْتَبِه ٧ / ١٥٣ .

(٣) جَاءَ في الأَصْلِ (م) وَهُوَ إشَارَةٌ إلى مُسْلِمٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، فإنَّ الحَدِيثَ مِنْ أَفْرَادِ البُخَارِيِّ ولَمْ يَرْوِهِ مُسْلِمٌ .

(٤) صَحِيحُ البُخَارِيِّ (٣٧١٠) عَنْ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ بُنْدَارٍ به .

(٥) هُوَ: أبو عَبْدِ اللهِ الأَصْبَهَانِيُّ ، رَوَى عَنْهُ الضِّيَاءُ المَقْدِسِيُّ وَوَصَفَهُ في ثَبَتِ مَسْمُوعَاتِهِ ص٨٨ بالإمَامِ الوَاعِظِ .

٣٤٨ - أَخْبَرَنَا أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودِ بن أَبي عبدِ الله الوَاعِظُ الأَصْبَهَانِيُّ بِقِرَاءَتي عَلَيْهِ بأَصْبَهَانَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِم إِسْمَاعِيلُ بنُ عليٍّ الحَمَّامِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو مُسْلِم مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ النَّحْوِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرِ بنُ المُقْرِئِ قِرَاءةً عَلَيْهِ سنةَ ثلاثٍ وسَبْعِينَ وثلاثِ مائةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدَانَ بنِ [عبدِ الغَفَّارِ] [1] العَطَّارُ المُحْتَسِبُ بمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أبو مُصْعَبٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاةِ رَكْعَةً فقدْ أَدْرَكَ» [2].

[الشَّيْخُ الثَّلاثمائة:

مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ البَاقِي، أبو مَنْصُورٍ البَرْسِيُّ البَغْدَادِيُّ الأَزَجِيُّ] [3]

٣٤٩ - أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ البَاقي النَّرْسِيُّ البَغْدَادِيُّ الأَزَجِيُّ العَدْلُ قِرَاءةً بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَكُمْ الوَزِيرُ أبو القَاسِم عليُّ بنُ طِرَادِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الهَاشِمِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ بقِرَاءةِ الحَافِظِ إِسْمَاعِيلَ ابنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقرَّ به [4]،

---

(١) جاءَ في الأَصْلِ: «عُبَيْد» وهُوَ خطأ، والتَّصْوِيبُ مِنْ «مُعْجَم ابنِ المُقْرِئ» ص٣٣، ومِنْ كِتابِه «الأَرْبَعِين» ص١١٤، و١١٨، وابنُ عَبْدَانَ هذا رَوَى عَنْهُ ابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ٥/ ٢٠٠، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧/ ١٥٦: «كانَ صَاحِبَ أَبي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ».

(٢) رَوَاهُ أبو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ في المُوَطَّأ (١٦) عَنْ مَالِكٍ به، ورَوَاهُ ابنُ طُولُونَ في كِتَابِ الأَحَادِيثِ المائةِ المُشْتَمِلَةِ على مائةِ نِسْبَةٍ إلى الصَّنَائِعِ ص٣١ بإِسْنَادِه إلى إِسْمَاعِيلَ بنِ عَلِيٍّ الحَمَّامِيِّ به. ورَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٥٢٤)، والنَّسَائِيُّ (٥٥٣)، وابنُ مَاجَهْ (١١٢٢) بإِسْنَادِهم إلى الزُّهْرِيِّ به، وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: «هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

(٣) هُوَ: أبو مَنْصُورِ بنُ أَبي المُظَفَّرِ بنِ أَبي البَرَكَاتِ ابنِ النَّرْسِيِّ البَغْدَادِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٤)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٣)، يُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ١/ ٢٠٧.

(٤) هُوَ: أبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ النَّقِيبِ أَبي الفَوَارِسِ طِرَادِ بنِ مُحَمَّدٍ الهَاشِمِيُّ العَبَّاسِيُّ الزَّيْنَبِيُّ البَغْدَادِيُّ، وَلِيَ أَوَّلاً نِقَابَةَ العَبَّاسِيِّينَ ثُمَّ وَزَرَ للمُسْتَرْشِدِ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٦٢)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٨)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠/ ١٤٩. وابنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ هُوَ: إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ أبو القَاسِمِ ابنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ الحَافِظُ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِه.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عليُّ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ البُسْرِيِّ ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ العبَّاسِ الذَّهبِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه ، حَدَّثنَا أبو القَاسِم عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ ، حَدَّثنَا سُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ ، عَن هِشَام ، عَنْ أَبِيه قال : أخبرني مَرْوَانُ بنُ الحَكَم ولا إخالُهُ مُتَّهما عَلَيْنَا ، قالَ :دَخَلَ رَجُلٌ على عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ الله عنهُ قالَ : اسْتَخْلِفْ ، أَحْسَبُهُ الحَارِثَ بنَ الحَكَم ، فقالَ عثمانُ عَلَيْهِ السَّلامُ : وقَالُوا ؟! قالَ : نَعَمْ ، قالُوا الزُّبَيْرَ ، قالَ : نَعَمْ ، قالَ : فَوَ الذي نَفْسِي بِيَدِه إنَّهُ لَخَيْرهم مَا عَلِمتُ ، وإنْ كانَ أَحَبَّهُم إلى رَسُولِ الله ﷺ ثلاثَ مَرَّاتٍ (١).

[الشَّيْخُ الأوَّلُ بَعْدَ الثَّلاثمائَة:

مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ الحَسَنِ بنِ عبدِ الوَهَّاب ، أبو بَكْرٍ المُرِّي الدِّمَشْقِيُّ] (٢)

٣٥٠- أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ الحَسَنِ بن عبدِ الوَهَّابِ بن فُتَيْحِ بنِ القَاسِمِ المُرِّي الدِّمَشْقِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بدِمَشْقَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ القَوِيِّ الفَقِيهُ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو مَنْصُورٍ / مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن شَكْرُويه الأَصْبَهَانِيُّ في مَنْزِله قِرَاءةً [٦٤أ]
عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ في النِّصْفِ الأخيرِ مِنْ شَعْبَانَ سنةَ اثْنَيْنِ وثَمَانِيَةٍ وأَرْبَعِ مائة ،

---

(١) رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٨ / ٣٩٥ بإسْنَادِه إلى أَبِي القَاسِمِ ابنِ البُسْرِيِّ به. ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٥١٢) بإسْنَادِه إلى خَالدِ بنِ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بنِ مُسْهِرٍ به ، وقَالَ ابنُ حَجَرٍ في فَتْحِ البَارِي ٧ / ٨٠ : (ووَقَعَ مَنْسُوباً كَذَلِكَ في مَشْيَخَةِ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ الحَافِظِ مِنْ طَرِيقِ سُوَيْدِ بنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بنِ مُسْهِرٍ بسَنَدِ حَدِيثِ البَابِ) .

(٢) هُوَ: أبو بَكْرٍ المُرِّي يُعْرَفُ بابنِ الدَّوَانِيقِيِّ ، قَالَ ابنُ الصَّابُونِيِّ في تَكْمِلَةِ إِكْمَالِ الإكْمَالِ ص٣٢٥ : (سَمِعَ مِنْهُ الحَافِظُ أبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ الدِّمَشْقِيُّ ، وتُوفِّيَ في سَادِسِ شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمائة) ، ويُرَاجعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٣٢٩ ، وتَارِيخُ الإسْلَامِ ٤٢ / ٢٠٥ ، وتَوْضِيحُ المُشْتَبِه ٨ / ١٣١ .

قيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو إسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ خُرَّشِيذ قُولَهْ في سنةِ تِسْعٍ وتِسْعِينَ وثلاثِ مائةٍ [1]، حَدَّثنا القاضي أبو عبدِ الله الحُسَيْنُ بنُ إسْمَاعِيلَ المَحَامِليُّ، حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ المِقْدَام العِجْليُّ، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، قال: سَمِعْتُ أبي يُحَدِّثُ عَنْ قَتادة، أَنَّ أَبا رَافعٍ حدَّثه، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قال: لَمَّا قَضَى الله تعالى الخَلْقَ كَتَبَ في كِتَابٍ عِنْدَهُ: غَلَبَتْ أو قال: سَبَقَتْ رَحْمَتي غَضَبِي، فَهِي عِنْدَهُ مَكْتُوبةٌ فَوْقَ العَرْشِ.

صَحِيحٌ، انْفَرَدَ به مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ البُخَارِيُّ مِنْ حَديثِ قَتادةَ، فَرَواهُ في كِتَابه عَنْ مُحَمَّدِ ابنِ أَبي غَالِبٍ القُومَسيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إسْمَاعِيلَ بنِ أَبي سَمِينةَ، عَنْ مُعْتَمِرِ بنِ سُلَيْمَانَ [2].

[الشَّيْخُ الثَّاني بَعْدَ الثَّلاثِمائة:

مُحَمَّدُ بنُ أَبي مُحَمَّدِ بنِ أَبي المَعَالي بنِ المُقْرُونِ، أبو شُجَاعٍ البَغْدَاديُّ] [3]

٣٥١- أَخْبَرَنَا أبو شُجَاعٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبي مُحَمَّدِ بنِ أَبي المَعَالي بنِ المَقْرُونِ البَغْدَاديُّ المُقْرئ بِقِرَاءَتي عَلَيْه بِبَغْدَادَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ هِبَةِ الله بنِ عبدِ السَّلَامِ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الله الخَطِيبُ الصَّرِيفِينيُّ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسمِ عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ ابنِ حَبَابةَ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسمِ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ، حَدَّثنا عليٌّ،

---

(١) هُوَ: أَبو إسْحَاق ابنُ خُرَّشِيذ قُولَهْ الكِرْمَانيُّ الأَصْبَهانيُّ التَّاجِرُ المُحدِّثُ الصَّدُوقُ، وُلِدَ سنةَ (٣٠٧)، وتُوفِّي سنةَ (٤٠٠)، يُراجعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبلاءِ ١٧ / ٦٩. وَهُو أَحَدُ مَنْ رَوى عَنِ الحُسَيْنِ بنِ إسْمَاعِيلَ المَحَامِليِّ أَمَاليه، ولَكِنْ لَمْ تَصِلْ لَنا رِوَايَتُهُ.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٧١١٥).

(٣) هُوَ: أَبو شُجَاعٍ ابنُ المَقْرُونِ البَغْدَاديُّ اللَّوْزِيُّ الخَيَّاطُ، الإمَامُ القُدْوَةُ العَابِدُ شَيْخُ القُرَّاءِ، قَالَ الذَّهَبيُّ في سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢١ / ٣٢٤: سَمِعَ مِن أَبي الحَسَنِ بنِ عَبْدِ السَّلامِ كِتَابَ الجَعْدِيَّاتِ بِكَمَالِه، وُلِدَ سنةَ (٥١٥)، وتُوفِّي سنةَ (٥٩٧)، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ)، ويُرَاجعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٢ / ١٨٥، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانيِّ ١ / ١٠٩ (٤).

حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّباً، وإِنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ المُرْسَلِينَ، وقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً﴾ (١) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ (٢) ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ يَمُدُّ يَدَيهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ مَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِّيَ بِالحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ (٣).

٣٥٢ - وبه: أَخْبَرَنَا عبدُ الله، حَدَّثَنَا أبو هِشَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ يَمَانٍ يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ: مَا أَعْلَمُ اليومَ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْ طَلَبِ العِلْمِ، قِيلَ له: إِنَّهُ لَيْسَ لَهُم فيه نِيَّةٌ، قَالَ: طَلَبُهُم له نِيَّةٌ (٤).

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:

مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الخَضِرِ بنِ عَبْدَانَ الأَزْدِيُّ، أبو طَالِبٍ الدِّمَشْقِيُّ] (٥)

٣٥٣ - أَخْبَرَنَا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الخَضِرِ بنِ عَبْدَانَ الأَزْدِيُّ المُعَدَّلُ الدِّمَشْقِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بنُ سَهْلِ بنِ بِشْرِ بنِ أَحْمَدَ الإِسْفَرَايِينِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فَأَقَرَّ بِهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الحُسَيْنُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الحِنَّائِيُّ العَدْلُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وخَمْسِينَ وأَربعِ مِائَةٍ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ هِلالٍ الحِنَّائِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ،

---

(١) سُورَةُ المُؤْمِنُونَ، الآيةُ: ٥١.

(٢) سُورَةُ البَقَرَةِ، الآيةُ: ١٧٢.

(٣) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (٢٠٠٩) عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ بِهِ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٠١٥) بِإِسْنَادِهِ إِلى فُضَيْلِ بنِ مَرْزُوقٍ بِهِ.

(٤) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (١٩١٤) عَنْ أَبِي هِشَامٍ الرِّفَاعِيِّ بِهِ.

(٥) هُوَ: أَبو طَالِبٍ الأَزْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ العَدْلُ، المُحَدِّثُ الأَجَلُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢١)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٨٦)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٠ / ١٣٢.

حَدَّثَنَا أبو يُوسُفَ يَعْقُوبُ / بنُ أَحْمَدَ بن عبدِ الرَّحْمَنِ الجَصَّاصُ الدَّعَّاء [1]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ [٦٤ ب] ابنُ سَعِيدٍ العَطَّارُ [2]، أَخْبَرَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أبي صَالِحٍ، عَنْ سَعْدٍ قالَ: مَرَّ عليَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وأنا أَدْعُو بأُصْبُعَيَّ فقال: أَحِّدْ أَحِّدْ، وأَشَارَ بالسَّبَّابَةِ [3].

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ: مُحَمَّدُ بنُ أبي المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِمَامَةَ، أبو بَكْرٍ البَغْدَادِيُّ] [4]

٣٥٤- أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أبي المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أبي عِمامةَ البَغْدَادِيُّ بقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ النَّقُّورِ البَزَّازُ بقِرَاءَةِ أَخي أبي مُحَمَّدٍ وأنا أَسْمَعُ في سنةِ ثَمانٍ وسِتِّينَ وأربعِ مائةٍ، أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أبو القَاسِمِ عِيسَى بنُ الوَزِيرِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ عِيسَى بنِ دَاوُدَ بنِ الجَرَّاحِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ في شَوَّالٍ مِنْ سنةِ تِسْعِينَ وثَلاثِ مائةٍ يومَ الخَمِيسِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْهُ مِنْ كِتَابِهِ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا عبدُ الوَاحِدِ بنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، وهِشَامُ بنُ حَسَّانٍ،

---

(١) هُوَ: أبو يُوسُفَ الجَصَّاصُ الدَّعَّاءُ البَغْدَادِيُّ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ الوَاعِظُ، رَوَى عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وابنُ جُمَيْعٍ وأبو القَاسِمِ الحِنَّائِيُّ وغَيْرُهُم، تُوفِّي سَنَةَ (٣٣١)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٢٩٦.

(٢) هُوَ: أبو يَحْيى مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ غَالِبٍ العَطَّارُ البَغْدَادِيُّ، شَيْخُ ابنِ مَاجَة وغَيْرِه.

(٣) رَوَاهُ أبو دَاوُدَ (١٤٩٩)، والنَّسَائِيُّ ٣ / ٣٨ بإسْنَادِهِمَا إلى أبي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ به، ولَمْ أَجِدِ الحَدِيثَ في (الحِنَّائِيَّات) فلَعَلَّهُ مِمَّا جَاءَ في أَجْزَائِهِ المَفْقُودَةِ.

ومَعْنَى قَوْلِهِ: (أَحِّدْ) يَعْنِي أَشِرْ بإصْبَعٍ وَاحِدَةٍ، لأَنَّ الذي تَدْعُو إليهِ وَاحِدٌ، وهُوَ اللهُ تَعَالَى، يُنْظَرُ: النِّهَايَةُ ١ / ٤٧.

(٤) هُوَ: أبو بَكْرٍ ابنُ أبي عِمَامَةَ البَغْدَادِيُّ الأَزَجِيُّ البَزَّازُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٤)، يُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٢ / ١٨٥.

وحَبِيبُ بنُ الشَّهِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَنْ سَلْمَانَ بنِ عَامِرٍ الضَّبِّي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : صَدَقةُ الرَّجُلِ على قَرَابَتِه صَدَقةٌ وصِلَةٌ (١) .

[الشَّيْخُ الخَامِسُ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:

مُحَمَّدُ بنُ أَبي عبدِ اللهِ بنِ أَبي الفَتْحِ بنِ مَكّي ، أبو بَكْرٍ النَّهْرَوَانِيُّ] (٢)

٣٥٥- أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبي عبدِ اللهِ بن أَبي الفَتْحِ بنِ مَكّي النَّهْرَوَانيُّ المُقرئُ الحَدَّادُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو عبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ السَّلاَّلُ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به (٣) ، أَخْبَرَنَا أبوعليٍّ مُحَمَّدُ بنُ وِشَاحٍ الكَاتِبُ قِرَاءةً عَلَيْه (٤) ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عِيسَى بنُ عليِّ بنِ عِيسَى الوَزِيرُ ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ ، حَدَّثَنَا كَامِلُ بنُ طَلْحَةَ أبو يَحْيَى الجَحْدَرِيُّ إملاءً مِنْ كِتَابِه ، حَدَّثَنَا مَالكُ بنُ أَنَسٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبي صَالحٍ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ : السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ ، يَمْنَعُ أَحَدَكُم طَعَامَهُ وشَرَابَهُ ونَوْمَهُ ، فإذا قَضَى أَحَدُكُم سَفَرَهُ فَلْيَرْجِعْ إلى أَهْلِه (٥) .

---

(١) رَوَاهُ الطَّبَرَانيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٦ / ٢٧٤ بإسْنَادِه إلى حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ بِه . ورَوَاهُ التِّرْمِذيُّ (٦٥٨) ، والنَّسَائيُّ (٢٥٨٢) ، وابنُ مَاجَةَ (١٨٤٤) بإسْنَادِهم إلى سَلْمَانَ بِه ، وقالَ التِّرْمذيُّ : (هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ) .

(٢) هُوَ: أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ طَاهِرٍ الحَذَّاءُ الأَزَجِيُّ المُقرِىءُ الحَدَّادُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٩) ، ودُفِنَ بِبَابِ الأَزَجِ ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثيِّ ١ / ٣٠٤ ، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِي ٢ / ٣٢٤ (١٤) .

(٣) هُوَ: أبو عَبْدِ اللهِ ابنُ السَّلاَّلِ الكَرْخِيُّ الوَرَّاقُ الحَبَّارُ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٤٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٤١) ، يُنْظَرُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٧٥ .

(٤) هُوَ: أَبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ وِشَاحِ بنِ عَبْدِ اللهِ البَغْدَادِيُّ الكَاتِبُ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٧٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٦٣) ، يُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ أَبي بَكْرٍ ابنِ المَارِسْتَانِ الأَنْصَارِيِّ (١٢٢) .

(٥) رَوَاهُ الجَحْدَرِيُّ في حَدِيثِه عَنْ مَالكٍ ، مِنْ رِوَايَةِ البَغَوِيِّ عَنْهُ مخطوط (٣ب) ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٧١٠) ، ومُسْلِمٌ (١٩٢٧) بإسْنَادِهِمَا إلى مَالكِ بنِ أَنَسٍ بِه .

[الشَّيْخُ السَّادِسُ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:

مُحَمَّدُ بنُ أَبي طَاهِرِ بنِ زَقْمِيرِ بنِ سِنَانٍ ، أبو عبد اللهِ الآجُرِّي] (١)

٣٥٦ - أَخْبَرَنَا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ أَبي طَاهِرِ بنِ زَقْمِيرِ بنِ سَنَانَ الآجُرِّي قِرَاءةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ بالحَرْبِيَّةِ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِم عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ عبد القَادرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ البَزَّازُ ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ الذَّهَبِيُّ ، أَخْبَرَنَا رَضْوَانُ بنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلانيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عبد الجَبَّارِ العُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ زَكَرِيَّا بنِ أَبي زَائدَةَ ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ قالَ : كَانَ أَصْحَابُ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يومَ بَدْرٍ بِضْعَةَ عَشَرَ وثَلاثَ مائَةِ رَجُلٍ ، وكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُم كَانُوا على عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الذين عَبَرُوا مَعَهُ / النَّهَرَ ، فإنَّهُ لَمْ يَعْبُرِ النَّهَرَ إلاَّ مُؤْمِنٌ (٢) . [٦٥ أ]

[الشَّيْخُ السَّابِعُ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:

مُحَمَّدُ بنُ تَمِيمِ بنِ عُمَرَ الوَقَاياتي الأَصْبَهانيُّ] (٣)

٣٥٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ تَمِيمِ بنِ عُمَرَ الوَقَاياتي ، المعروفُ بالرَّوَّاسِ الأَصْبَهانيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ بِدَارِهِ بأَصْبَهَانَ ، أَخْبَرَكُمْ الحَافِظُ أبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ إِمْلاءً مِنْ لَفْظِهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ بِهِ ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الزَّيْنَبِيُّ بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ المُخَلِّصُ ، حَدَّثَنَا يَحْيى - هو ابنُ صَاعِدٍ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ سَالمَ بنَ أَبي الجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدَانَ ،

---

(١) هُوَ: أبو عَبْدِ الله ابنُ زَقْمِيرِ البَغْدَادِيُّ الحَرْبِيُّ الآجُرِّيّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٧) ، ودُفِنَ بمَقْبَرةِ بَابِ حَرْبٍ ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٤٠١ .

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٧٤٠) بإسْنَادِه إلى أَبي إِسْحَاقَ السَّبِيعيِّ به .

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذَا الشَّيْخِ .

عَنْ أَبي الدَّرْداءِ رَضِيَ اللهُ عنهُ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: مَنْ قرأَ العَشْرَ الأَواخِرَ مِنَ الكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ [1].

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:
مُحَمَّدُ بنُ أبي سَعْدِ بنِ أبي سَعِيدٍ، أبو الفُتُوحِ الدِّمَشْقِيُّ] [2]

٣٥٨- أَخْبَرَنَا أبو الفُتُوحِ مُحَمَّدُ بنُ أبي سَعْدِ بنِ أَبي سَعِيدِ بنِ أَبي عَمْرُوكِ بنِ أَبي سَعِيدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حَسَنِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ النَّضْرِ بنِ مُعَاذِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عنهُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ الإمامُ أَسْعَدُ بنُ عبدِ الوَاحِدِ بنِ عبدِ الكَرِيمِ بنِ هَوَازِنَ القُشَيْرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به [3]، أَخْبَرَنَا الإمامُ جَدِّي أبو القَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ الخَفَّافُ [4]، أَخْبَرَنَا أبو العبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: الذي تفوتُه صَلاةُ العَصْرِ فكأنَّما وُتِرَ أَهْلَهُ ومَالَه [5].

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ ٦ / ٤٤٦ عَنْ حَجَّاجٍ بِهِ، ورَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (٤٣٢٣)، والتِّرْمِذِيُّ (٢٨٨٦) بإسْنَادِهِمَا إلى قَتَادَةَ بِهِ، وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: (هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ).

(٢) هُوَ: أبو الفُتُوحِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرُوكَ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ البَكْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ الصُّوفِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٨)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦١٥)، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٢ / ٨٩: (حَدَّثَ عَنْهُ أبو عَبْدِ اللهِ البِرْزَالِيُّ، وابنُ خَلِيلٍ وجَمَاعَةٌ)، ويُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٢ / ٦٩.

(٣) هُوَ: أبو الأَسْعَدِ القُشَيْرِيُّ، ولَهُ ثَلاثَةُ أَسْماءٍ: هِبَةُ اللهِ، وهِبَةُ الرَّحْمَنِ، وأَسْعَدُ، وكَانَ مُحَدِّثاً ثِقَةً، وُلِدَ سَنَةَ (٤٦٠)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٤٦)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ١٨٠، وكِتَابُ الأَرْبَعِينَ للمُؤَيَّدِ الطُّوسي ص١٣٠، وتَعْلِيقَاتِي في حَاشِيَتِهِ.

(٤) هُوَ: أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ الزَّاهِدُ النَّيْسَابُورِيُّ الخَفَّافُ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ العَابِدُ، وتَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ.

(٥) رَوَاهُ السَّرَّاجُ في جُزْءِ البِيتُوتَةِ عَنْ قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ بِهِ (٧)، ورَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (١٧٥) عَنْ قُتَيْبَةَ بِهِ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٥٢٧)، ومُسْلِمٌ (٦٢٦) بإسْنَادِهِمَا إلى نَافِعٍ بِهِ.

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:

مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدِ بنِ مُحَمَّدٍ، أبو حَامِدٍ الأَصْبَهَانيُّ] (١)

٣٥٩- أَخْبَرَنَا أبو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَامِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ آلَهْ الأَصْبَهَانيُّ الكَاتِبُ المَعْرُوفُ بابنِ أَخِي العَزِيزِ بقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بدِمَشْقَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ عبدِ السَّيِّدِ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ عبدِ الوَاحِدِ بنِ الصَّبَّاغِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ بمَسْجِدِه بدَارِ الخِلافَةِ ببَغْدَادَ فأَقَرَّ به (٢)،

---

(١) هُوَ: أبو حَامِدٍ عِمَادُ الدِّينِ الأَصْبَهَانيُّ، ويُعْرَفُ بابنِ أَخِي العَزِيزِ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ الفَقِيهُ الأَدِيبُ، صَاحِبُ كِتَابِ (خَرِيدَةِ العَصْرِ) وغَيْرِه، وقد ذكرنا في المقدمة شيئاً عن هذا الكتاب العظيم. وُلِدَ سَنَةَ (٥١٩)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٧)، قَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١/ ٣٤٦: (حَدَّثَ عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وجَمَاعَةٌ)، ثُمَّ قَالَ: و(آلَهْ): كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا عقابٌ، وَهُوَ بفَتْحِ أَوَّلِه، وضَمِّ ثانِيه، وسُكُونِ الهَاءِ.

(٢) هُوَ: أبو القَاسِمِ ابنُ الصَّبَّاغِ، الإمَامُ الفَقِيهُ المُسْنِدُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٤٢)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨/ ٤٦٦.
ودَارُ الخِلافَةِ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، بَنَاهُ المُعْتَضِدُ سَنَةَ ثَمَانِينَ ومِائَتَيْنِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَهَا مِنَ الخُلَفَاءِ، ثُمَّ أَضَافَ الخُلَفَاءُ بَعْدَهُ إضَافَاتٍ كَثِيرَةً مِمَّا يَتَبَاهَى في تَوْسِعَتِه وتَعْلِيَتِه، ودُورُ العَامَّةِ مُحِيطَةٌ به، وكَانَ بمِقْدَارِ ثُلُثِ مَسَاحَةِ بَغْدَادَ مِنْ جَانِبِها الشَّرْقِيِّ، وَهُوَ في وَسَطِهَا، يُشَكِّلُ مَا يُشْبِهُ نِصْفَ دَائِرَةٍ، وبَيْنَ دُورِ الرَّعِيَّةِ ودَارِ الخِلافَةِ سُورٌ، وفي السُّورِ عِدَّةُ أَبْوَابٍ، أَوَّلُهَا مِنْ جِهَةِ الغَرْبِ بَابُ الغَرَبَةِ - وَهُوَ قُرْبَ دِجْلَةَ جِدًّا - ثُمَّ بَابُ سُوقِ التَّمْرِ - وَهُوَ بَابٌ شَاهِقُ البِنَاءِ أُغْلِقَ أَوَّلَ أَيَّامِ النَّاصِرِ لدِينِ اللهِ بنِ المُسْتَضِيءِ - ثُمَّ بَابُ البَدْرِيَّةِ، وبَابُ النُّوبِيِّ، وعِنْدَهُ بَابُ العَتَبَةِ الَّتِي تُقَبِّلُهَا الرُّسُلُ والمُلُوكُ إذَا قَدِمُوا بَغْدَادَ، وبَابُ النَّصْرِ - وَهُوَ بَابُ العَامَّةِ، ويُقَالُ لَهُ أَيْضاً: بَابُ عَمُّورِيَّةَ -، ويَمْتَدُّ قَرِيبَ مِيلٍ لَيْسَ فِيهِ بَابٌ إلاَّ بَابُ بُسْتَانٍ قُرْبَ المَنْظَرَةِ الَّتِي تُنْحَرُ تَحْتَهَا الضَّحَايَا، والمَنْظَرَةُ هَذِه مُقَابِلُهَا مَقْبَرَةٌ فِيهَا قَبْرُ الإمَامِ أبي بَكْرٍ عَبْدِ العَزِيزِ غُلامِ الخَلاَّلِ الحَنْبَلِيِّ شَيْخِ الحَنَابِلَةِ وعَالِمِهَا المَشْهُورِ المُتَوفَّى سنة (٣٦٣)، ويُقَالُ: إنَّهُ هُوَ المَدْفُونُ في الجَامِعِ الَّذِي يُسَمَّى اليَوْمَ بجَامِعِ الخُلاَّنِي - ثُمَّ بَابُ المَرَاتِبِ، كَانَ مِنْ أَجَلِّ أَبْوَابِهَا وأَشْرَفِهَا، وكَانَ حَاجِبُهُ عَظِيمَ القَدْرِ، ونَافِذَ الأَمْرِ، وَهُوَ آخِرُ أَبْوَابِ دَارِ الخِلافَةِ مِنَ الجَنُوبِ، وحَدَّدَ بَعْضُ الخَطَطِيِّينَ المُعَاصِرِينَ مَوْقِعَ دَارِ الخِلافَةِ العَبَّاسِيَّةِ اليَوْمَ بأَنَّهُ يَقَعُ فِيمَا بَيْنَ شَارِعِ السَّمَوْأَلِ الحَالِي، وجِسْرِ الأَحْرَارِ عَلَى دِجْلَةَ.
وكَانَتِ المَدْرَسَةُ المُسْتَنْصِرِيَّةُ الشَّهِيرَةُ بجَانِبِ دَارِ الخِلافَةِ مِنْ جِهَةِ الغَرْبِ، ومَازَالَتْ هَذِه المَدْرَسَةُ قَائِمَةً إلى اليَوْمِ عَلَى دِجْلَةَ، يُرَاجَعُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ لِيَاقُوتَ ٢/ ٢٥٠، وتَوْضِيحُ المُشْتَبَه لابنِ نَاصِرِ الدِّينِ ٣/ ١١٦ وتَعْلِيقُ العَلاَّمَةِ الدُّكْتُورِ مُصْطَفَى جَوَادٍ عَلَى كِتَابِ المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه للذَّهَبِيِّ ٣/ ٣١، ومَقَالَةٌ لَهُ عَنِ الرُّبُطِ البَغْدَادِيَّةِ، وَهُوَ مَنْشُورٌ في مَجَلَّةِ سُومَرَ سَنَةَ (١٩٥٤)، وكِتَابُ تَارِيخِ عُلَمَاءِ المُسْتَنْصِرِيَّةِ للدُّكْتُورِ نَاجِي مَعْرُوف رَحِمَهُ اللهُ ١/ ٢٦٥.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبدُ الله بنُ مُحَمَّد بنِ عبد الله الخَطيبُ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ في صَفَرَ في سنةِ ستٍّ وستِّينَ وأَرْبعِ مائة ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّد بنِ إسْحَاق بنِ سُلَيْمَانَ ابنِ حَبَابةَ قِرَاءةً عَلَيْه ، حَدَّثَنَا أبو القَاسِم عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّد بن عَبْد العَزيز البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عليٌّ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أبي ذِبْيَانَ [1] ، قالَ : سَمِعْتُ ابنَ الزُّبَيْر يَقُولُ : لا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُم الحَرِيرَ ، فإنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ لَبِسَهُ في الدُّنيا لَمْ يَلْبَسْهُ في الآخِرة [2] .

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والثَّمانُونَ بَعْدَ المائَتَيْن (مُكرَّرٌ) :
مُحَمَّدُ بنُ عبد الله بن مُحَمَّد ، أبو بَكْرٍ الرُّوَيْدَشْتِي الخِرَقِيُّ الأَصْبهانِيُّ] [3]

٣٦٠- أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبي القَاسِمِ عبدِ الله بنِ مُحَمَّد بن أَبي القَاسِم بن أَحْمَدَ ابنِ مُحَمَّد بنِ عبد الله الرُّوَيْدَشْتِي الخِرَقِيُّ المعروفُ بالغَزَّال الصَّالحَانيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ بأَصْبهانَ ، أَخْبَرَكُم أبو القَاسِم غَانِمُ بنُ خَالد بن عبد الوَاحد قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو الطَّيِّب عبدُ الرَّزَّاق / بنُ عُمَرَ بن شَمَّه ، أَخْبَرَنَا [٦٥ ب] أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ المُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا أبو عَرُوبةَ الحَرَّانيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زُنْبُور المكِّي ، حَدَّثَنَا إسْمَاعيلُ بنُ جَعْفَر المَدَنيُّ ، حَدَّثَنَا العَلاءُ بنُ عبد الرَّحْمَن ، عَنْ أبيه ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنه ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : اتَّقُوا اللَّعَّانَيْن ، قَالُوا : ومَا اللَّعَّانُونَ يا رَسُولَ الله ؟ قال : الذي يَتَخَلَّى في طَرِيقِ النَّاسِ وظِلِّهم .

---

(١) هُوَ : خَليفَةُ بنُ كَعْب التَّمِيميُّ البَصْرِيُّ ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُما.

(٢) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّات (١٤٠٢) عَنْ عَلِيِّ بن الجَعْد به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٥٤٩٥) ، ومُسْلِمٌ (٢٠٦٩) بإسْنَادِهِما إلى ابنِ الزُّبَيْر به . وقَوْلُهُ (لا تُلْبِسُوا نساءَكُم الحَرِيرَ) هَذا مَذْهَبُ عَبْد الله بنِ الزُّبَيْر ، وأَجْمَعُوا عَلَى إبَاحَة الحَرِيرِ للنِّسَاء ، يُرَاجَعُ : فَتْحُ البَاري ١٠ / ٢٨٥ .

(٣) كُتِبَ في الحَاشِيَة (مُعَادٌ) وَهُوَ كَذَلِكَ ، فإنَّ هَذِه التَّرْجَمَةُ تَقَدَّمتْ بِطُولِها بِرَقْم (٢٨٩).

[الشَّيْخُ العَاشِرُ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:
مُحَمَّدُ بنُ رَشِيدٍ سِبْطِ غَانِمِ بنِ خَالِدٍ ، أبو عبدِ الله الأَصْبَهَانِيُّ] (١)

٣٦١- أَخْبَرَنَا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ رَشِيدٍ سِبْطُ غَانِمِ بنِ خَالدٍ بقِرَاءتِي عَلَيْهِ بأَصْبَهَانَ ، أَخْبَرَكُمْ جَدُّكَ غَانِمُ بنُ خَالدٍ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ حَاضِرٌ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو الطَّيِّبِ عبدُ الرَّزَّاقِ بنُ عُمَرَ بنِ مُوسَى بنِ شَمَّه ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ عليِّ ابنِ عَاصِمِ بنِ المُقْرِىءِ ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثنا أبو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ مَوْهَبٍ الهَمْدَانيُّ (٢) ، حَدَّثَنَا المُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَقِيلِ بنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْها ، أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا آوى إلى فِرَاشِه جَمَعَ كَفَّيْه ثُمَّ نَفَثَ فِيهِما وقَرأَ فِيهِما ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثُمَّ مَسَحَ بِهِما مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِه ، يَبْدأُ بِهِما على رأْسِه ووَجْهِه ، وما أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِه ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثلاثَ مَرَّاتٍ (٣) .

[الشَّيْخُ الحَادي عَشَرَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ :
مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ ، أبو الحَسَنِ العبَّاسِيُّ المكِّيُّ] (٤)

٣٦٢- أَخْبَرَنَا قَاضِي القُضَاةِ أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ عبدِ العَزِيزِ العبَّاسِيُّ المكِّي قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بدَارِه ببَغْدادَ ، قِيلَ له : أَنْبَأَكُم أبو العِزِّ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ الله بنِ كَادِش العُكْبَرِيُّ فأقرَّ به ،

---

(١) هُوَ: أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ رُشَيْدِ بنِ مَحْمُودِ بنِ أبي القَاسِمِ النَّيْسَابُورِيُّ الصُّوفِيُّ العَطَّارُ الكَاتِبُ ، نَزِيلُ دِمَشْقَ ، تُوفِّي سَنَةَ(٦٣٥) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٣ / ٤٧٠.

(٢) هُوَ: أبو خَالدٍ يَزِيدُ بنُ خَالدِ بنِ عَبْدِ الله الرَّمْليُّ الهَمْدَانيُّ ، شَيْخُ أَبي دَاوُدَ وغَيْرِه.

(٣) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٤٧٢٩) ، عَنْ قُتَيْبَةَ عَنِ المُفَضَّلِ بنِ فَضَالَةَ به.

(٤) هُوَ: أبو الحَسَنِ العبَّاسِيُّ المكِّيُّ الأَصْلِ البَغْدَادِيُّ ، تَوَلَّى القَضَاةَ والخِطَابَةَ بمَكَّةَ ، وُلِدَ سَنَةَ(٥٢٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ(٥٩٥) ، يُرَاجَعُ : ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ١ / ٢٦٣.

أَخْبَرَنَا أَقْضَى القُضَاةِ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبٍ المَاوَرْدِيُّ قِراءةً عَلَيْهِ في دارِهِ في شَهْرِ رَمَضانَ سنةَ تِسْعٍ وأَرْبَعِينَ وأَرْبَعِ مِائةٍ بِدَرْبِ الزَّعْفَرانِيِّ (1)، حَدَّثَنا أبوعليٍّ الحَسَنُ ابنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الجَبَلِيُّ سنةَ ثَمانِينَ وثلاثِ مائةٍ (2)، حَدَّثَنا أبو خَلِيفَةَ الفَضْلُ بنُ الحُبَابِ الجُمَحِيُّ، حَدَّثَنا أبو الوَلِيدِ الطَّيالِسِيُّ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنا أبو إِسْحاقَ، قالَ: سَمِعْتُ البَراءَ قالَ: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْقُلُ مَعَنا التُّرابَ يومَ الأَحْزابِ وقدْ وارَى التُّرابُ بَياضَ بَطْنِهِ، وَهُو يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلا أَنْتَ ما اهْتَدَينا ... ولاَ تَصَدَّقْنا ولاَ صَلَّينا
[فَأَنْزِلَنْ] (3) سَكِينَةً عَلَيْنا ... وثَبِّتِ الأَقْدامَ إنْ لاقَيْنا
إنَّ الأُلَى قَدْ بَغَوا عَلَيْنا ... إذا أَرادُوا فِتْنَةً أَبَيْنا

يَرْفَعُ بِها صَوْتَهُ (4).

(1) هُوَ: أبو الحَسَنِ المَاوَرْدِيُّ الشَّافعيُّ، الإمامُ العَلاَّمَةُ الفقيهُ أَقْضَى القُضَاةِ، وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ الشَّهِيرَةِ، مِثْلَ: (الحَاوِي)، و(الأَحْكَامِ السُّلْطَانِيَّةِ)، و(التَّفْسِيرِ) وغَيرِهَا، تُوفِّي سَنَةَ (٤٥٠)، يُنْظَرُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٦٤.
ودَرْبُ الزَّعْفَرانِيِّ - بِفَتْحِ الزَّايِ، وسُكُونِ العَيْنِ المُهْمَلَةِ، وفَتْحِ الفَاءِ والرَّاءِ - نِسْبَةً إلى دَرْبِ الزَّعْفَرانِيِّ وَهُو دَرْبٌ مَسْلُوكٌ مِنْ بَابِ الشَّعِيرِ إلى الكَرْخِ مِنَ الجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، كَانَ يَسْكُنُهُ التُّجَّارُ، وأَرْبَابُ الأَمْوَالِ، ورُبَّمَا يَسْكُنُهُ بَعْضُ الفُقَهَاءِ، وقَدْ سَكَنَهُ الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ، شَيْخُ البُخَارِيِّ، وَهُوَ الذي قَرَأَ عَلَى الشَّافِعيِّ مُحَمَّدِ بنِ إِدْرِيسَ كُتُبَهُ القَدِيمَةَ، يُرَاجَعُ: الأَنْسَابُ ٣ / ١٥٣، ومُعْجَمُ البُلْدَانِ ٣ / ١٤١.
(2) هُوَ: أبو عَلِيٍّ البَصْرِيُّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ الجُمَحِيِّ وغَيْرِهِ، رَوَى عَنْهُ المَاوَرْدِيُّ، ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ في الأَنْسَابِ ٢ / ١٩.
(3) جَاءَ في الأَصْلِ: (أَنْزِلْ أَنْتَ) والتَّصْوِيبُ مِنَ المَصَادِرِ.
(4) رَوَاهُ ابنُ حِبَّانَ (٤٥٣٥) عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ بِهِ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٨٠٩)، ومُسْلِمٌ (١٨٠٣) بِإسْنَادِهِمَا إلى شُعْبَةَ بِهِ.

[الشَّيْخُ الثَّانِي عَشَرَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:
مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ عليٍّ ، أبو الفَضْلِ الغَزْنَوِيُّ] [1]

٣٦٣-أَخبرَنَا أبو الفَضلِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ عليٍّ الغَزْنَوِيُّ الفَقِيهُ الحَنَفِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالقَاهِرَةِ ، قُلْتُ لَه : أَخبَرَكُمْ أبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المَلكِ ابنِ خَيْرُونَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ بِمَسْجِدِهِ بِبَغْدَادَ فأقَرَّ بِه [2] ، أَخبرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ / بنُ عليِّ بنِ ثَابِتٍ الخَطِيبُ الحَافِظُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ ، [٦٦ أ] أَخْبرَنَا الحَسَنُ بنُ أبي بَكْرٍ - هُو ابنُ شَاذَانَ [3] ، أَخبرَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ [4] ، حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ إسْمَاعِيلُ بنُ إسْحَاقَ السَّرَّاجُ [5] ، حَدَّثَنا جُبَارَةُ [6] ، حَدَّثَنَا شَبِيبُ بنُ شَيْبَةَ ، سَمِعْتُ الحَسَنَ ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ نَذْرَ في مَعْصِيَةٍ ، وكَفَّارَتُه كَفَّارَةُ يَمِينٍ [7] .

---

(١) هُوَ: أبو الفَضلِ الغَزْنَوِيُّ الأَصْلِ البَغْدَادِيُّ المَوْلِدِ القَاهِرِيُّ الوَفَاةِ الحَنَفِيُّ المُقرِئُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٩) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلاَمِ ٤٢ / ٤١٦ ، والمَقرِيزِيُّ في المُقَفَّى الكَبِيرِ ٧ / ٥٠٢ : (حَدَّثَ عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وغَيْرُهُ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٤٤٨.

(٢) هُوَ: أبو مَنْصُورٍ ابنُ خَيْرُونَ البَغْدَادِيُّ المُقرِئُ الدَّبَّاسُ ، الإمَامُ المُعَمَّرُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٥٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٩) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٢٠ / ٩٤.

(٣) هُوَ: أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أبي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَاذَانَ البَغْدَادِيُّ البَزَّازُ ، الإمَامُ الفَقِيهُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٣٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٢٦) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ١٧ / ٤١٥.

(٤) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ إسْمَاعِيلُ بنُ عَلِيِّ بنِ إسْمَاعِيلَ بنِ يَحْيَى البَغْدَادِيُّ الخُطَبِيُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ الأَدِيبُ المُؤَرِّخُ الأَخْبَارِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٦٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٥٠) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ١٥ / ٥٢٢.

(٥) هُوَ: أبو بَكْرٍ إسْمَاعِيلُ بنُ إسْحَاقَ بنِ إبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٨٦) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ٦ / ٢٩٢.

(٦) هُوَ: جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ الحِمَّانِيُّ الكُوفِيُّ ، رَوَى عَنْهُ ابنُ مَاجَهْ ، وَهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ .

(٧) رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِهِ ٦ / ٢٩٢ عَنِ ابنِ شَاذَانَ بِه ، ورَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ١٨ / ١٧٤ عَنْ إسْمَاعِيلَ بنِ إسْحَاقَ بِه ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٦٤١) بإسْنَادِهِ إلى عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ بِه بِنَحْوِهِ مُطَوَّلاً .

٣٦٤- أَخْبَرَنَا [1] أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بنِ عليٍّ الغَزْنَوِيُّ الفَقِيهُ الحَنَفِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالقَاهِـرَةِ ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عبدِ الملكِ إملاءً مِنْ حِفْظِه فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِيُّ [2] ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ بنُ حَبَابَةَ ، حَدَّثَنَا أبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنا عليُّ بنُ الجَعْدِ ، عن شُعْبَةَ ، عَنْ [مُحَمَّدِ] [3] بنِ زِيادٍ ، سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : إنَّ في الجُمُعَةِ لَسَاعةً ما سَأَلَ اللهَ فِيها عبدٌ خَيْراً إلاَّ أَعْطَاهُ إيَّاهُ [4] .

[الشَّيْخُ الثَّالِثَ عَشَرَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:

مُحَمَّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُمَيْلٍ ، أبو نَصْرٍ الشِّيرَازِيُّ] [5]

٣٦٥ - أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُمَيْلٍ الشِّيرَازِيُّ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو يَعْلَى حَمْزَةُ بنُ عليِّ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ الحُبُوبِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ التَّمِيمِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو إِسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنا دَاودُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنا مُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ على بابِ الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ منه كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَمَاذا يَبْقَى مِنْ دَرَنِه [6] .

---

(١) جَاءَ هَذا الحَدِيثُ بَعْدَ الشَّيْخِ رَقْم (٣١٩) ، وحَقُّهُ في هَذا المَوْضِعِ .

(٢) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ هَزَارْمَرد الصَّرِيفِينِيُّ ، تَقَدَّم مِراراً .

(٣) جَاءَ في الأَصْلِ : (عَبْدُ اللهِ) وَهُوَ خَطأٌ ، ومُحَمَّدُ بنُ زِيادٍ هُوَ الجُمَحِيُّ .

(٤) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (١١٢٨) عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ بِهِ ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٨٥٢) بإسْنَادِه إلى مُحَمَّدِ بنِ زِيادٍ بِه .

(٥) هُوَ: أبو نَصْرٍ ابنُ مُمَيْلٍ الشِّيرَازِيُّ الأَصْلِ الدِّمَشْقِيُّ المَوْلِدِ والدَّارِ الشَّافِعِيُّ ، الإمَامُ الفَقِيهُ المُحَدِّثُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٤٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٣٥) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٣/ ٤٨٠.

(٦) تَقَدَّم هَذا الحَدِيثُ بِهَذا الإِسْنَادِ بِرَقْم (٥٦، و٢٩٠).

[الشَّيْخُ الرَّابِعَ عَشَرَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:

مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي العزِّ، أبو الفَرَجِ المُقْرِئُ الوَاسِطيُّ] [(١)]

٣٦٦- أَخبرَنا أبو الفَرَجِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي العزِّ المُقْرِئُ الوَاسِطيُّ قدِمَ علَيْنا دِمَشْقَ بِقِراءَتِي علَيْه بها، قُلْتُ له: أَخبرَكُم أبو الوَقْتِ عبدُ الأوَّلِ بنُ عيسَى بنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ قِراءَةً علَيْه وأنتَ تَسْمَعُ في مَدْرَسةِ أبي النَّجيبِ السُّهْرَوردِيِّ بِبَغْدادَ فأَقرَّ به [(٢)]، قِيلَ له: أَخبرَكَ أبو عبدِ اللهِ مُحَمَّدُ أبي مَسْعُودِ بنِ عبدِ العَزِيزِ الفَارِسيُّ [(٣)]، أَخبرَنا الشَّيْخُ الفَقيهُ أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي شُرَيْحٍ الأنْصارِيُّ، أَخبرَنا أبو القَاسِمِ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ، أَخبرَنا أبو الجَهْمِ العَلاءُ بنُ مُوسَى بنِ عَطِيَّةَ الباهِليُّ إمْلاءً مِنْ كِتابِه في مَنْزِله في شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سنةَ تِسْعٍ وعِشْرِينَ ومائَتَيْنِ، حَدَّثَنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ أبي الزُّبَيْرِ،

---

(١) هُوَ: أبو الفَرَجِ ابنُ أبي العزِّ التَّاجِرُ الواسِطيُّ المَوْلِدِ، ثُمَّ قَدِمَ بَغْدادَ وحَدَّثَ بها، تُوفِّي سَنَةَ (٦١٨)، يُراجَعُ: ذَيْلُ تاريخِ بَغْدادَ لابنِ النَّجَّارِ ١ / ٤٠٧.

(٢) تَقَعُ هَذه المَدْرَسَةُ بالجانِبِ الشَّرْقيِّ، وهِيَ مِنَ المَدارِسِ الشَّافعيَّةِ في بَغْدادَ، وما زالَ بُنْيانُها باقِياً، وهِيَ اليومَ مَسْجِدٌ يُعْرَفُ بِمَسْجِدِ نَجِيبِ الدِّينِ، وقَدْ وَصَفَهُ العَلاَّمَةُ مَحْمُودُ شُكْرِي الأَلُوسِيُّ في كِتابِه المَاتِعِ (مَساجِدِ بَغْدادَ) ص٧٩ فقالَ: (هُوَ مَسْجِدٌ قَدِيمُ العَهْدِ في جانِبِ الرُّصافَةِ، بَيْنَهُ وبَيْنَ دِجْلَةَ طَرِيقٌ عامٌّ وبَعْضُ أَبْنِيَةِ الحُكُومَةِ، وهُوَ مِنَ الجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ بَغْدادَ، واسِعُ السَّاحَةِ، فيه مَدْرَسَةٌ وحُجَرٌ... وفيه قَبْرُ الشَّيْخِ [أبي النَّجِيبِ] السُّهْرَوَرْدِيِّ... ودُفِنَ في هَذا المَسْجِدِ).

قُلْتُ: الشَّيْخُ أبو النَّجِيبِ هُو عَبْدُ القَاهِرِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ المَعْرُوفُ بِعَمُّويَهْ البَكْرِيُّ السُّهْرَوَرْدِيُّ ثُمَّ البَغْدادِيُّ، الإمامُ القُدْوَةُ شَيْخُ الإسْلامِ، كانَ زاهِداً عابِداً آمِراً بالمَعْرُوفِ ناهِياً عَنِ المُنْكَرِ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٦٣)، وهُو عَمُّ الإمامِ الزَّاهِدِ العابِدِ أبي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ السُّهْرَوَرْدِيِّ المُتَوفَّى سَنَةَ (٦٣٢)، وكانَ مُلازِماً لِعَمِّه، وقَدْ ذَكَرْتُ طَرَفاً مِنْ أَخْبارِه في حاشِيَةِ مَشْيَخَةِ (عُمَرَ السُّهْرَوَرْدِيِّ)، وقَدْ جَمَعْتُها في مَجْمُوعٍ بِعُنْوانِ: (ثَلاثُ كُتُبٍ مِنَ المَشْيَخاتِ الحَدِيثِيَّةِ) وصَدَرَ في (١٤٢٥- ٢٠٠٤) والحَمْدُ للهِ عَلَى تَوْفِيقِه.

(٣) هُوَ: أبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ الفَارِسيُّ ثُمَّ الهَرَوِيُّ، راوِي (جُزْءِ أبي الجَهْمِ)، وغَيْرِه عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي شُرَيْحٍ الزَّاهِدِ، وكانَ مُحَدِّثاً ثِقَةً، تُوفِّي سَنَةَ (٤٧٢)، يُراجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٣٧٦.

عَنْ جَابِرِ بنِ عبدِ اللهِ الأنْصَارِيِّ ، أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ على أُمِّ مُبَشِّرٍ الأنْصَارِيَّةِ فرأى نَخْلاً لها، فقـالَ النبيُّ ﷺ: مَنْ غَرَسَ هذا النَّخْلَ ؟ أَمُسلم أم كافرٌ ؟ قَالَتْ : بلْ مُسْلِمٌ ، قال : لا يَغْرِسُ مُسْلِمٍ غرْساً ، ولا يَزْرَعُ زَرْعاً فيأْكُلُ منهُ إِنْسَانٌ ولا دابَّةٌ ولا شَيءٌ [إلاَّ] [1] كانَ له صَدَقَةٌ [2].

[الشَّيْخُ الخَامِسَ عَشرَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ: مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ أَبي بَكْرٍ ، أبو بَكْرٍ الآمُلِيُّ الطَّبَرِيُّ] [3]

٣٦٧- أَخْبَرَنَا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ أَبي بَكْرٍ الآمُلِيُّ الطَّبَرِيُّ المُقْرِىءُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ في شَوَّالَ سنةَ تِسْعِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أبو الفَرَجِ مَسْعُودُ بنُ الحَسَنِ الثَّقَفِيُّ ، بِقِـرَاءَةِ أَبي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بـنِ المُطَهَّرِ الجَرْبَاذقَانِي بأَصْبَهَانَ [4] ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ السَّدِيدُ أبو عَمْرِو بنُ أبي عبدِ اللهِ بنِ مَنْدَه الحَافِظُ ، بقِرَاءَةِ [أبي] [5] مُحَمَّدٍ الطَّبَسِيِّ الحَافِظِ ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَـيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الخَشَّابُ / القَنْطَرِيُّ فِيما قُرِىءَ عَلَيْهِ [6] ، [٦٦ ب]

(١) زِيَادَةٌ مِنْ جُزْءِ أبي الجَهْمِ ، ومِنْ مَصَادِرِ تَخْرِيجِ الحديثِ .

(٢) رَوَاهُ أبو الجَهْمِ في جُزْئهِ عَنِ اللَّيْثِ بِهِ (٢) ، وروَاهُ مُسْلِمٌ (٣٣٤) عَنْ قُتَيْبَةَ عَنِ اللَّيْثِ بِهِ .

(٣) هُوَ: أبو بَكْرٍ الطَّبَرِيُّ الآمُلِيُّ المُقْرِىءُ ، المُحَدِّثُ الفَقِيهُ ، تُوفِّيَ سنَةَ (٦٠٠) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ٢٤.

(٤) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَتِه ، والجَرْبَاذقَانِيُّ – بِفَتْحِ الجِيمِ ، وسُكُونِ الرَّاءِ ، والبَاءِ المُوَحَّدَةِ المَفْتُوحَةِ ، والذَّالِ السَّاكِنَةِ ، وقَافٍ مَفْتُوحَةٍ – هَذِهِ النِّسْبَةُ إلى بَلْدَةٍ بَيْنَ أَصْبهَانَ والكَرَجِ ، قَرِيبَةٌ مِنْ هَمَذَانَ ، يُرَاجَعُ : الأَنْسَابُ ٢ / ٣٩ ، ومعجم البلدان ٢ / ١١٨ .

(٥) جَاءَ في الأَصْلِ : (ابنُ) وَهُوَ خَطأٌ . وأبو مُحَمَّدٍ الطَّبَسِيُّ هُوَ : عَبْدُ اللهِ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أَبِي مَنْصُورٍ الحَافِظُ الثِّقَةُ ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٤٩٣) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ الإِسْلامِ ٣٤ / ١٥٤ .

(٦) هُوَ: أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الخَشَّابُ الخَفَّافُ القَنْطَرِيُّ الزَّاهِدُ ، رَوَى عَنْهُ أبو القَاسِمِ القُشَيْرِيُّ وخَلْقٌ كَثِيرٌ ، يُرَاجَعُ : الأَنْسَابُ ٤ / ٥٥٣.

مَلْحُوظَةٌ : جَاءَ في الأَصْلِ في هَذَا المَوْضِعِ : (عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ) وَهِيَ زِيَادَةٌ مُقْحَمَةٌ لا عِلاقَةَ بِمَا قَبْلَهَا ولا بِمَا بَعْدَها ، كَمَا أَنَّها لَمْ تَرِدْ في جُزْءِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ .

أَخبرَنَا أبو العبَّاس مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ مِهْرَانَ السرَّاجُ الثَّقفِيُّ سنة ثِنْتَي عَشَر وثلاث مائة ، حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيد ، حَدَّثَنا اللَّيْثُ بنُ سَعْد ، عَنِ ابنِ شِهَاب ، عَنْ عُرْوَة ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنها أنَّها قالت : اسْتَفتَتْ أُمُّ حَبِيبَة بنتُ جَحْش رَسُولَ الله ﷺ فقالتْ : إنِّي أُسْتَحَاضُ ، فقال : إنَّما ذَلِك عِرْقٌ ، فَاغْتَسِلي ثُمَّ صَلِّي ، فكانَتْ تَغْتَسِلُ عند كُلِّ صَلاة(1) .

[الشَّيْخُ السَّادِسَ عشَرَ بعْدَ الثَّلاثِمائَة:

مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عليِّ بنِ الحَسَنِ ، أبو سَعْدٍ النَّيْسَابُورِيُّ الصُّوفِيُّ](2)

٣٦٨- أَخْبرَنَا أبو سَعْد مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن عليِّ بنِ الحَسَنِ النَّيْسابُورِيُّ الصُّوفيُّ بِقِرَاءَتي عَلَيْه بدِمَشْقَ ، قُلتُ له : أَخْبرَكُمْ أبو المَكَارِمِ عبدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنُ المُسَلَّم بنِ هِلال قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبرَنَا أبو الفَضْلِ عبدُ الكَرِيم بنِ المُؤَمَّلِ بنِ الحَسَنِ الكَفْرطَابِي قِرَاءةً عَلَيْه وأنا حَاضِرٌ أَسْمَعُ ، أَخْبرَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِم ، أَخْبرَنَا خَيْثَمةُ بنُ سُلَيْمَانَ القُرَشيُّ ، أَخْبرَنَا أبو يَعْقُوبَ إسْحَاقُ بنُ سَيَّارٍ بنَصِيْبِينَ(3) ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله وَهُو ابنُ مُوسَى ، عَنْ أَبي حَنِيفَةَ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ يومَ خَيْبَرَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ(4) .

---

(1) رَوَاهُ مَسْعُودُ بنُ الحَسَنِ في جُزْءِ عَرُوسِ الأَجْزَاءِ (١) عَنْ أَبي مَنْصُورٍ الجَرْبَاذقَانيّ به ، وهَذَا الجُزْءُ رَوَاهُ عَنْ مُصَنِّفِهِ شَيْخُ ابنِ خَلِيلٍ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الأمْلِيُّ . ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٢٧) ، ومُسْلِمٌ (٣٣٤) مِنْ طَرِيقِ ابنِ شِهَابٍ بِه .

(2) هُوَ: أبو سَعْدٍ السَّرَّاجِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ الصُّوفِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ(٦١٤) ، ورَوَى عَنْه المُنْذِرِيُّ ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَة ٢/ ٤١٣.

(3) هُوَ: أبو يَعْقُوبَ إسْحَاقُ بنُ سَيَّارٍ ، ويُقَالُ : ابنُ يَسَارٍ النَّصِيبِيُّ ، قَالَ ابنُ أَبي حَاتِم في الجَرْحِ والتَّعْدِيل ٢/ ٢٢٣ : (كَتَبَ إليَّ بِبَعْضِ حَدِيثِه ، وكَانَ صَدُوقاً ثِقَةً) ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَات ٨/ ١٢١.

(4) رَوَاهُ خَيْثَمَةُ الأَطْرَابُلسِيُّ في حَدِيثِهِ ص٦٨ عَنْ إسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ به. ورَوَاهُ الغِطْرِيفُ في جُزْئِه (٢١) بإسْنَادِهِ إلى أَبِي حَنِيفَةَ بِه .

[الشَّيْخُ السَّابِعَ عَشَرَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:

مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ عبدِ المُنْعِمِ بنِ مَعَالِي ، أبو عبدِ الله الشَّافِعيُّ] [١]

٣٦٩- أَخْبَرَنَا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ عبدِ المُنْعِمِ بنِ مَعَالِي الشَّافِعيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه ، أَخْبَرَنَا أبو يَعْلَى حَمْزَةُ بنُ عليِّ بنِ هِبَةِ الله الثَّعْلَبيُّ ، أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ الحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ أَبْصَرَ على ظَهْرِ قَدَمِ رَجُلٍ مَوْضِعَ ظُفْرٍ لَمْ يَمَسَّهُ المَاءَ فقالَ : اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ وأَحْسِنْ وُضُوءَكَ [٢].

[الشَّيْخُ الثَّامِنَ عَشَرَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:

مُحَمَّدُ بنُ مَكَارِمِ بنِ أَبِي يَعْلَى ، أبو بَكْرٍ الحيريُّ] [٣]

٣٧٠- حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مَكَارِمِ بنِ أَبِي يَعْلَى الحيريُّ ، قالَ : سنةَ جاءَ العَسْكَرُ الذي حَاصَرَ البَلَدَ في زَمَانِ السُّلْطَانِ كانَ قد جاءَ رَمَضَانَ بأيَّامٍ غَيْثٌ عَظِيمٌ ، فلَمَّا دَخَلَ في رَمَضَانَ يَوْمَانِ أو ثلاثةٌ رأَيْتُ كأنِّي عندَ قَبْرِ الإِمَامِ أَحْمَدَ ابنِ حَنْبَلٍ ، وكأَنَّ القَبْرَ قدْ هَبَطَ مَعَ الأَرْضِ وأنا أُفَكِّرُ فيما قَدْ تَمَّ على قَبْرِ الإمامِ مِنْ ذَلِكَ الغَيْثِ الذي جاءَ وآثارُ التُّرَابِ بيِّنٌ على الحَائِطِ والقَبْرُ مَهْبُوطٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : هذا مِنْ هِيبَةِ الحَقِّ تَعَالَى قد تَمَّ على قَبْرِي هذا المُتَمّ ، لأَنَّ رَبِّي قد زَارَنِي ،

---

(١) هُوَ: أبو عَبْدِ الله الثَّعْلَبيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الحُبُوبيِّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٥٠) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٣) ، وقالَ الذَّهَبيُّ في تَارِيخِ الإِسْلَامِ ٤٣ / ١٢٧ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وغَيْرُهُ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ١٠١.

(٢) رَوَاهُ أبو دَاوُدَ (١٧٣) ، وابنُ مَاجَهْ (٦٦٥) بإسْنَادِهِمَا إلى قَتَادَةَ به.

(٣) هُوَ: أبو بَكْرٍ الحيريُّ الأَصْلِ البَغْدَادِيُّ المَوْلِدِ والدَّارِ الحَرِيمِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٦) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٢ / ١٢٤ ، والتَّكْمِلَةُ ١ / ٣٤٧.

وقدْ سألْتُ رَبّي وقُلْتُ : ما هذا السرُّ الذي تزُورُني مِنْ عامٍ إلى عامٍ ، فقالَ : يا أَحْمَدُ لأنّكَ نَصرتَ كَلامِي فَهُوَ مَنْشورٌ يُتْلَى في المَحارِيبِ ، فَكَبَبْتُ على قَبْرِهِ أُقَبِّلُهُ ، وقُلْتُ : يا سَيِّدِي ، أَخْبِرْني ما السرُّ الذي في قَبْرِكَ أنَّهُ يُقَبَّلُ دُونَ سائرِ هَذِهِ القُبُورِ ، فقالَ : يابُنَيَّ ، ما هذا مِنْ كَرامةٍ لي ، ولكِنْ هَذا مِنْ كَرامةِ الرَّسُولِ / ﷺ لأنَّ مَعِي شَعَراتٍ مِنْ شَعْرِ الرَّسُولِ اللهِ ﷺ، ألاَ مَنْ يُحِبُّني لِمَ لاَ يَزُورُني في شَهْرِ رَمَضانَ⁽¹⁾». [٦٧أ]

---

(١) رَواهُ ابن الجَوْزيّ في مَناقِبِ الإمامِ أَحْمَدَ ص ٥٥٠.

وهَذه الرِّوايةُ لا تَصِحُّ ، فإنَّ فيها بَعْضَ الأُمُورِ التي تُخالِفُ مَا عَلَيْهِ مَنْهجُ السَّلَفِ ، ومَنْهَجُ الإمامِ أَحْمَدَ نَفْسه ، فإنَّ قَوْلَهُ : (لأنَّ رَبّي قَدْ زارَني) وَصْفٌ لا يَلِيقُ باللهِ تَعالَى ، لأنَّ الزِّيارَةَ هَذِه صِفَةٌ لَمْ تَثْبُتْ في كِتابِ اللهِ تعالَى وسُنَّةِ رَسُوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، ومَا وَرَدَ في الحِكَايةِ مِنْ تَقْبِيلِ القَبْرِ هُوَ أَمْرٌ مُخالِفٌ لِسُنّةِ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ والتي نَصَّتْ عَلَى أُمُورٍ مُحَدَّدَةٍ ، مِثْلَ زِيارةِ القُبُورِ ، والسَّلامِ ، والدُّعاءِ ، ولَو كَانَ لِقَبْرِ الإمامِ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللهُ تَعالى هَذِه الكَرَامَةُ التي جَاءَتْ في هَذه الحِكَايةِ لَكَانَ هَذا القَبْرُ ظَاهِراً إلى يَوْمِنا هَذا ، فَقَدْ جَرَفَ نَهْرُ دِجْلَةَ قَبْرَهُ وقَبْرَ الأَخْيارِ مِنْ هَذهِ الأُمَّةِ مِمَّنْ دُفِنَ حَوْلَهُ كَقَبْرِ بِشْرٍ الحَافي ، والخَطِيبِ البَغْدادِيِّ ، وأبي الحُسَيْنِ ابنِ سَمْعُونَ الوَاعِظِ ، وابنِ الزَّاغُونِيِّ ، وابنِ الجَوْزِيِّ ، وأبي عَلِيٍّ الخِرَقِيِّ الحَنْبَلِيِّ وغَيْرِهِم مِمَّنْ كَانَتْ تَضُمُّهُم مَقْبَرةُ بابِ حَرْبٍ الشَّهِيرَةِ ، وقَدْ حَفِظَ اللهُ تَعالَى وُجُودَ هؤُلاءِ الأَئمَّةِ في سِيَرِهِم وأَخْبارِهِم ومُؤَلَّفاتِهِم ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُم ، وجَمَعَنا بِهِم في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِه .

ولِشَيْخِ الإِسْلامِ ابنِ تَيْمِيَةَ كَلامٌ رَائعٌ ومُوَفَّقٌ في الرَّدِّ عَلَى مَنْ يَعْتَقِدُ أنَّ البَلاءَ والشَّرَّ يَنْدَفِعُ بِفَضْلِ قُبُورِ الصَّالِحِينَ والأَوْلِيَاءِ ، وأنَّ الخَيْرَ والرَّخاءَ يُجْلَبُ بِوَاسِطَةِ هَذه الأَضْرِحَةِ ، فَقَالَ مَامُلَخَّصُهُ في مَجْمُوعِ الفَتَاوَى ٢٧ / ٤٣٥ : (وأَمّا مَا يَظُنُّهُ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ أنَّ البَلاءَ يَنْدَفِعُ عَنْ أَهْلِ بَلَدٍ أو إِقْلِيمٍ بِمَنْ هُوَ مَدْفُونٌ عِنْدَهُم مِنَ الأَنْبِياءِ والصَّالِحِينَ ، كَما يَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ يَنْدَفِعُ عَنْ أَهْلِ بَغْدادَ البَلاءُ لِقُبُورٍ ثَلاثَةٍ : أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ ، وبِشْرٍ الحَافي ، ومَنْصُورِ بنِ عَمّارٍ ، ويَظُنُّ بَعْضُهُم أَنَّهُ يَنْدَفِعُ البَلاءُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ بِمَنْ عِنْدَهُم مِنْ قُبُورِ الأَنْبِياءِ الخَلِيلِ وغَيْرِه عَلَيْهِم السَّلامُ ، وبَعْضُهُم يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْدَفِعُ البَلاءُ عَنْ أَهْلِ مِصْرَ بِنَفِيسَةَ أو غَيْرِها ، أو يَنْدَفِعُ عَنْ أَهْلِ الحِجَازِ بِقَبْرِ النبيِّ ﷺ وأَهْلِ البَقِيعِ وغَيْرِهِم ، فَكُلُّ هَذا غُلُوٌّ مُخالِفٌ لِدِينِ الإِسْلامِ ... فَالبَيْتُ المُقَدَّسُ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ قُبُورِ الأَنْبِياءِ والصَّالِحِينَ مَا شَاءَ اللهُ ، فَلَمّا عَصَوا الأَنْبِياءَ وخَالَفُوا مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ ورُسُلُه سَلَّطَ عَلَيْهِم مَنْ انْتَقَمَ مِنْهُم .... وكَانَ أَهْلُ المَدِينَةِ في خِلافَةِ أبي بَكْرٍ وعُمَرَ وصَدْرٍ مِنْ خِلافَةِ عُثْمَانَ عَلَى أَفْضَلِ أُمُورِ الدُّنْيا والآخِرَةِ لِتَمَسُّكِهِم بِطَاعَةِ الرَّسُولِ ، ثُمَّ تَغَيَّرُوا بَعْضَ التَّغَيُّرِ بِقَتْلِ عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ... ثُمَّ جَرَى عَلَيْهِم عَامَ الحَرَّةِ مِنَ القَتْلِ والنَّهْبِ وغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ المَصَائِبِ مَالَمْ يَجْرِ عَلَيْهِم مِنْ قَبْلُ ...) إلخ كَلامِه وهُو نَفِيسٌ .

٣٧١- وقالَ الشَّيْخُ: رأيتُ مَرَّةً أُخرى في غيرِ تلك السَّنةِ كأنِّي في دارٍ ما رأيتُ أحسنَ منها، ودَسْتٌ مَضْرُوبٌ [(١)]، ورَجُلٌ بِطَرْحَةٍ قاعدٍ في ذلكَ الدَّسْتِ، وفَوْجٌ فَوْجٌ يَدْخُلُ يُسلِّمُ عليْهِ ويَخْرُجُ، فقُلْتُ: باللهِ مَنْ يكونُ هذا؟ فقالوا: الإمامُ أحمدُ، فقُلتُ: يا سيِّدي أنا نائمٌ قُدَّامَكَ، فقالَ: يا بُنَيَّ خَبِّرْهُ أنا كُلُّ مَنْ يُحبُّني يكونَ معي [(٢)].

كَتَبَ هذا المنامَ شَيْخُنا الإمامُ أبو الفَرَجِ بنُ الجَوْزِيِّ عَنْ هذا الشَّيْخِ، ورَوَاهُ في مَناقبِ الإمامِ أحمدَ رَضيَ اللهُ عنهُ.

[الشَّيْخُ التَّاسِعَ عشرَ بعْدَ الثَّلاثمائةِ: مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ، أبو عبدِ الله البَعْلَبَكِّيُّ] [(٣)]

٣٧٢ - أَخْبَرَنَا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ أبي الحَسَنِ عليُّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ البَعْلَبَكِّيُّ قِرَاءةً عليْهِ وأنا أسْمَعُ بِجامعِ دِمَشْقَ، قيلَ له: أخْبَرَكُمْ الفقيهُ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ المُسَلَّمِ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ الفَتْحِ السُّلَمِيُّ قِراءةً عليْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، حَدَّثَنا الحافظُ أبو مُحَمَّدٍ عبدُ العزيزِ ابنُ أحمدَ بنِ مُحَمَّدٍ الكَتَّانيُّ الصُّوفيُّ قِراءةً عليْهِ وأنا أسْمَعُ في جُمادَى الآخرةِ مِنْ سنةِ خَمْسٍ وستِّينَ وأربعِ مائةٍ، أخبرَنا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثمانَ بنِ القاسمِ بنِ أبي نَصْرٍ قِراءةً عليْهِ، أخبرَنا أبو الحارثِ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمارةَ بنِ أبي الخَطَّابِ [(٤)]،

---

(١) دَسْتٌ كلمةٌ فارسيةٌ، ويُقال: دَشْتُ، وتُطلَقُ على مَعانٍ، منها صَدْرُ البَيْتِ، وعلى الثِّيابِ، والوَرَقِ، كما استعمَلَهُ المتأخِّرونَ بمعنَى الدِّيوانِ ومَجْلِسِ الوُزَراءِ والرِّئاسةِ، والمعنَى الأوَّلُ هُوَ المُرادُ في الحِكايةِ، يُنظَرُ: تاجُ العَرُوسِ مادَّةُ (دست).

(٢) لَمْ أجِدْ هَذا الخَبَرَ في كِتابِ مَناقبِ الإمامِ أحمدَ لابنِ الجَوْزِيِّ، فلعلَّهُ سقطَ مِنَ الطَّبْعةِ.

(٣) هُوَ: أبو عَبْدِ الله ابنُ البَعْلَبَكِّيِّ الدِّمَشْقِيُّ، وُلِدَ سنةَ (٥٢١)، وتُوفِّيَ سنةَ (٥٩٨)، يُراجَعُ: التَّكْمِلَةُ ١ / ٤٢٣.

(٤) هُوَ: أبو الحارثِ ابنُ أبي الخَطَّابِ اللَّيْثِيُّ، رَوَى عنْهُ تَمَّامُ الرَّازِيُّ كما في فَوائِده ١ / ١٩٢، وجاءَ ذِكْرُهُ في تاريخِ بَغْدادَ ٥ / ٣٠٠، وتاريخِ دِمَشْقَ ٢ / ١١٠، ولَمْ أقِفْ لَهُ على تَرْجَمةٍ.

حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ سَعيدٍ البَغْدَادِيُّ قاضِي حِمْصَ [1]، حَدَّثَنا يَحْيى بنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنا مَرْوانُ بنُ مُعاوِيةَ، حَدَّثَنا يَزيدُ بنُ كَيْسانَ، عَنْ أَبي حَازِمٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَمِّه عندَ الموتِ: قُلْ لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ أَشْهَدُ لكَ بِهَا يومَ القِيامَةِ فَأَبَى عَلَيْه، فَأَنْزَلَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿ إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ [2].

[الشَّيْخُ العشرون بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:

مُحَمَّدُ بنُ حَمْدِ بنِ حَامِدِ بنِ مُفَرِّجِ بنِ غَيَاثٍ، أبو عبد الله المِصْرِيُّ] [3]

٣٧٣ - أَخْبَرَنَا الإمامُ أبو عبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدِ بنِ حَامِدِ بنِ مُفَرِّجِ بنِ غَيَاثٍ بِقِراءَتي عَلَيْهِ بِدارِه بِفُسْطَاطِ مِصْرَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عُمَرَ الفَرَّاءُ فَأَقَرَّ بِه [4]، أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أبو زَكَرِيَّا عبدُ الرَّحيمِ بنُ أَحْمَدَ البُخارِيُّ [5]،

---

(١) هُوَ: أبو بَكْرٍ الأُمَوِيُّ المَرْوَزِيُّ، الإمامُ الحَافِظُ القاضِي، تُوفِّي سَنَةَ (٢٩٢)، يُراجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٣ / ٥٢٧.

(٢) لَمْ أَجِد الحَديثَ في كِتابِ الفَوائِدِ للمَرْوَزِيِّ عَن ابنِ مَعِينٍ، لأَنَّ الذي وَصَلَنا هُوَ الجُزْءُ الثَّاني فَقَطْ وَهُوَ المَطْبُوعُ، فَلَعَلَّ الحَديثَ المَذْكُورَ جاءَ في الجُزْءِ الأَوَّلِ وَهُوَ مَفْقُودٌ، وهَذا الحَديثُ رَواهُ مُسْلِمٌ (٢٥) بإسْنادِهِ إلى مَرْوانَ بِهِ.

(٣) هُوَ: أَبو عَبْدِ اللهِ الأَنْصارِيُّ الأَرْتاحِيُّ الأَصْلِ المِصْرِيُّ المَوْلِدِ والدَّارِ الحَنْبَلِيُّ، كانَ مُحَدِّثاً ثِقَةً، وُلِدَ سَنَةَ (٥٠٧) تَقْرِيباً، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠١)، يُراجَعُ: التَّكْمِلَةُ ٢ / ٧٢.

مَلْحُوظَةٌ: جاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ مِنْ خطِّ البِرْزالِيِّ مَا نَصُّهُ: (وفي يَوْمِ الثُّلاثاءِ مِنْ شَعْبانَ سَنَةَ إِحْدَى وسِتِّمائةٍ مَاتَ الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدٍ الأَرْتاحِيُّ بِمِصْرَ، وهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنِ الفَرَّاءِ بالإجازَةِ، ودُفِنَ يَوْمَ الأَرْبِعاءِ بِقَرافَةِ مِصْرَ)

(٤) هُوَ: أَبو الحَسَنِ ابنُ الفَرَّاءِ المَوْصِلِيُّ ثُمَّ المِصْرِيُّ، الإمامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٣٣)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥١٩)، يُراجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٥٠٠.

(٥) هُوَ: أَبو زَكَرِيَّا عَبْدُ الرَّحيمِ بنُ أَحْمَدَ بنِ نَصْرِ بنِ إِسْحاقَ بنِ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ البُخارِيُّ، الإمامُ الحَافِظُ الجَوَّالُ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٨٢)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٦١)، يُراجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٢٥٧.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الغَنِيِّ بنُ سَعِيدِ بنِ [بِشْرٍ] [1] الأَزْدِيُّ الحَافِظُ [2]، حَدَّثنا أبو الطَّاهِرِ السَّدُوسِيُّ / ، [3] حَدَّثنا أبو مُسْلِم الكَجِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاق البَلْخِيُّ [4]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ مَعْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَعْنِ بنِ نَضْلَةَ بنِ عَمْرو الغِفَارِيُّ، قال: حدَّثني جدِّي مُحَمَّدُ بنُ مَعْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ نَضْلَةَ بنِ عَمْرٍو، أنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِشَوَائِلَ له فَحَلَبَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَشَرِبَ ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَةً فامْتَلَى، فقالَ: يا رَسُولَ الله، إنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ فأُكْثِرُ فما أَمْتَلِئُ، فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: المُؤْمِنُ يَشْرَبُ في مِعًى وَاحِدٍ، والكَافِرُ يَشْرَبُ في سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ [5]. [٦٧ ب]

[الشَّيْخُ الحَادِي والعِشْرُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَوْهُوبِ بنِ جَامِعِ بنِ عَبْدُونَ الصُّوفِيُّ، أَبو عبدِ اللهِ البنَّاء البَغْدَادِيُّ] [6]

---

(١) جاء في الأَصْلِ: (عَلِيٌّ) وَهُوَ خَطَأٌ، والصَّوَابُ ما ذَكَرْتُهُ كَما في مَصَادِرِ تَرْجَمَتِه.

(٢) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ الأَزْدِيُّ المِصْرِيُّ، الإمامُ الحافِظُ الحُجَّةُ، صاحِبُ المُؤَلَّفاتِ النَّافعةِ، ومن كتبه المطبوعة: كِتابُ (المُتَوارِين)، و(المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف)، و(الرُّبَاعِيّ)، و(الأَوْهَام في مَدْخَلِ الحاكِم)، و(مُشْتَبِه النِّسْبَة)، و(الفَوائِد)، وُلِد سنة (٣٣٢)، وتُوفِّي سنة (٤٠٩)، سِيَرُ أَعلامِ النُّبلاء ١٧ / ٢٦٨.

(٣) هُوَ: أبو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ نَصْرِ بنِ بُجَيْرٍ الذُّهْلِيُّ المِصْرِيُّ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِه، وذَكَرْنا أنَّهُ صَاحِبُ الأَجْزاءِ التي انتقاها الدَّارَقُطْنِيُّ، ولَمْ يَرِدِ الحَدِيثُ المَذْكُورُ في الجُزْءِ الذي وَصَلَنا.

(٤) هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ حَرْبٍ البَلْخِيُّ اللُّؤْلُؤِيُّ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، يُرَاجَعُ: اللِّسَانُ ٥ / ٦٦.

(٥) رَوَاهُ أَحْمَدُ ٤ / ٣٣٦ بإِسْنَادِهِ إلى مُحَمَّدِ بنِ مَعْنٍ الغِفَارِيِّ بِه.

والمِعَيُّ -بِكَسْرِ المِيمِ- مَقْصُورٌ، واحِدُ الأَمْعَاءِ وَهِيَ المَصَارِينُ، وقد اخْتُلِفَ في مَعْنَى الحَدِيثِ على أَقْوالٍ كَثِيرَةٍ، اسْتَعْرَضَها ابنُ حَجَرٍ في فَتْحِ البَارِي ٩ / ٥٣٩، ثُمَّ رَجَّحَ أَنَّ الحَدِيثَ خَرَجَ مَخْرَجَ الغَالِبِ، ولَيْسَتْ حَقِيقَةُ العَدَدِ مُرَادَةً، قَالُوا: تَخْصِيصُ السَّبْعَةِ للمُبَالَغَةِ في التَّكْثِيرِ كَما في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿والبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ والمَعْنَى: أَنَّ مِنْ شَأْنِ المُؤْمِنِ التَّقَلُّلَ مِنَ الأَكْلِ لاشْتِغَالِه بأَسْبابِ العِبادَةِ، ولِعِلْمِه بأَنَّ مَقْصُودَ الشَّرْعِ مِنَ الأَكْلِ ما يَسُدُّ الجُوعَ، ويُمْسِكُ الرَّمَقَ، ويُعِينُ على العِبادَةِ، ولِخَشْيَتِه أَيْضًا مِنْ حِسابِ ما زادَ على ذلكَ، والكَافِرُ بِخِلافِ ذَلِكَ كُلِّه، فإنَّهُ لا يَقِفُ مَعَ مَقْصُودِ الشَّرْعِ، بل هُوَ تابِعٌ لِشَهْوَةِ نَفْسِه، مُسْتَرْسِلٌ فِيها، غَيْرُ خائِفٍ مِنْ تَبِعاتِ الحَرامِ... إلخ.

(٦) هُوَ: أَبو عَبْدِ اللهِ بنُ أبي المَعالي الصُّوفِيُّ يُعْرَفُ بابنِ البَنَّاءِ البَغْدادِيُّ الأَصْلِ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٣٦)، وتُوفِّي بِدِمَشْقَ سَنَةَ (٦١٢)، يُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ١ / ٣٨٧، ومَشْيَخَةُ ابنِ البُخارِيِّ ٢ / ٧٥٩.

٣٧٤ - أَخبرَنَا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ أَبي المَعَالي عبد الله بن مَوْهُوب بن جَامِع بن عَبْدُون البَنَّاء الصُّوفِيُّ البَغْدَادِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا دِمَشْقَ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنَا أَسْمَعُ بِهَا، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ الله بنُ نَصْرِ بنِ الزَّاغُونِي قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو الفَضْلِ عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقُ المَعْرُوفُ بابنِ زَكَرِيَّ[1]، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عُمَرَ المُقْرِئُ[2]، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّد السَّكُونِيُّ[3]، حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ القُرَشِيُّ[4]، حَدَّثَنَا أبو نُعَيْم، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ أَبي وَائِلٍ، عَنْ أَبي مُوسَى، عَنِ النبيِّ ﷺ قِيلَ له: الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ ولَمْ يَلْحَقْ بِهِم قال: المرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[5].

[الشَّيْخُ الثَّانِي والعِشْرُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:
مُحَمَّدُ بنُ مَحْمُودِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عليِّ بنِ أَحْمَدَ، أبو عبدِ الله المَحْمُودِيُّ الصَّابُونِيُّ البَغْدَادِيُّ][6]

٣٧٥ - أَخبَرَنَا أبو عبد الله مُحَمَّدُ بنُ مَحْمُودِ بنِ أَحْمَدَ بن عليِّ بنِ أَحْمَدَ المَحْمُودِيُّ الصَّابُونِي البَغْدَادِيُّ قَدِمَ عَلَيْنا دِمَشْقَ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنَا أَسْمَعُ بِهَا، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ البَاقِي بنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أبو عبدِ الله مَالِكُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عليٍّ،

(١) هُوَ: أبو الفَضْلِ عَبْدُ الله بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَكَرِيَّ البَغْدَادِيُّ الدَّقَاقُ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٨٦)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٦٠٣.

(٢) هُوَ: أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بن عُمَرَ بنِ حَفْصٍ، أبو الحَسَنِ ابنُ الحَمَّامِيِّ البَغْدَادِيُّ المُقْرِئُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤١٧)، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ وَصَلَنَا بَعْضُهَا، وَهِيَ مَحْفُوظَةٌ في الظَّاهِرِيَّةِ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَةٌ لِبَعْضِهَا، يُرَاجَعُ: تاريخ بغداد ١١ / ٣٢٩.

(٣) هُوَ: أبو القَاسِمِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ إِسْمَاعِيلَ السَّكُونِيُّ الكُوفِيُّ، جَاءَ ذِكْرُهُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٧ / ٣٣٤، ولَمْ أَعْثُرْ عَلَى تَرْجَمَتِه.

(٤) هُوَ: أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ بنِ سُلَيْمَانَ القُرَشِيُّ السُّلَمِيُّ الكُدَيْمِيُّ الإمَامُ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ.

(٥) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٥٨١٨) عَنْ أَبي نُعَيْمٍ بِه.

(٦) هُوَ: أبو عَبْدِ الله الصُّوفِيُّ البَغْدَادِيُّ يُعْرَفُ بابنِ الصَّابُونِيِّ، تُوفِّي بِدِمَشْقَ سَنَةَ (٥٩٨)، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٢ / ٣٧٠: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ)، ويُرَاجَعُ: ذَيْلُ التَّارِيخِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٢ / ٨٥.

أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ الصَّمَدِ الهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أبو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بنُ أبي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيه ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ على رَجُلٍ وَهُو يَعِظُ أَخَاهُ في الحَيَاءِ ، فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : الحَيَاءُ مِنَ الإِيْمَانِ [1] .

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والعِشْرُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائَةِ: مُحَمَّدُ بنُ أَبي الفَضْلِ السَّيِّدِ بنِ أَبي الفَوَارِسِ ، أبو المَحَاسِنِ الأَنْصَارِيُّ الصَّفَّارُ الدِّمَشْقِيُّ] [2]

٣٧٦- أَخْبَرَنَا أبو المَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بنُ أَبي الفَضْلِ السيِّدِ بنِ أَبي الفَوَارِسِ الأَنْصَارِيُّ الصَّفَّارُ الدِّمَشْقِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ بِهَا ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عبدِ القَوِيِّ المُصَيْصِيُّ ، وأَبو مُحَمَّدٍ هبةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ طَاوُوسٍ المُقْرِئُ قِرَاءَةً عَلَيْهِما وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به ، قالا : أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ المُصَيْصِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ بنِ أَبي نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أبو الحَسَنِ خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَيْدَرَةَ الطَّرَابُلُسِيُّ ، حَدَّثَنَا الكُدَيْمِي ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ عُمَرَ [3] ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبي بِشْرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ : في قَوْلِه تَعَالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً ﴾ [4] / فَلَمْ تَقْبَلْها الملائكةُ ، ولَمَّا [٦٨أ]
خَلَقَ اللهُ تَعَالى آدمَ عَرَضَها عَلَيْهِ قالَ :يا رَبِّ مَا هِيَ؟ قالَ : إِنْ أَحْسَنْتَ جَزَيْتُكَ ، وإِنْ أَسَأْتَ عَذَّبْتُكَ، قالَ : فقدْ تَحَمَّلْتُها يا رَبِّ ، قالَ :

---

(١) تَقَدَّمَ هَذا الحَدِيثُ بِهَذا الإِسْنَادِ بِرَقْمِ (١٨١).

(٢) هُوَ: أَبو المَحَاسِنِ ابنُ أَبي الفَوَارِسِ الأَنْصَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الصَّفَّارُ النَّحَاسُ المَعْرُوفُ بابنِ أَبي لُقْمَةَ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٢٣) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٣ / ١٧١ ، ومَشْيَخَةُ شَمْسِ الدِّينِ أَبي الفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَقْدِسِيِّ ، الوَرَقَةُ (٦).

(٣) هُوَ: بِشْرُ بنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدِيثُهُ في الكُتُبِ السِّتَّةِ .

(٤) سُورَةُ الأَحْزَابِ ، الآيةُ : ٧٢.

فَما كانَ بَيْنَ أَنْ يَحْمِلَها إلى أَنْ خَرَجَ مِنَ الجنَّةِ إلاَّ قَدْرَ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ والعَصْرِ [1] .

[الشَّيْخُ الرَّابعُ والعِشْرُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائَة:

مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قُدَامَةَ ، أبو عُمَرَ المَقْدسيُّ] [2]

٣٧٧ - أَخْبرَنَا الإمامُ الزَّاهِدُ أبو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قُدامةَ المَقْدسيُّ بقِراءَتي عَلَيْه بدِمَشْقَ ، قُلْتُ له : أَخْبرَكُمْ أبو المَكَارمِ عبدُ الوَاحدِ بنُ مُحَمَّدِ بنُ المُسَلَّم بنِ هلالٍ الأَزْديُّ ، أَخْبرَنَا أبو الفَضْلِ عبدُ الكَريمِ بنِ المُؤَمَّلِ بنِ الحَسَنِ الكَفْرطَابيُّ قِراءةً عَلَيْه وأَنا حَاضِرٌ أَسْمَعُ ، أَخْبرَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسمِ ، حَدَّثَنا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَيْدَرةَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنا عليُّ بنُ قَادمٍ ، حَدَّثَنا الحَسَنُ ابنُ عُمارَةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبي سَعيدٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ ، والعَجْوَةُ مِنَ الجنَّةِ ، وَهِي شِفَاءٌ مِنَ السُّقْمِ [3] .

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والعِشْرُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائَة:

مُحَمَّدُ بنُ غَسَّانَ بنِ غَافلٍ ، أبو عَبْدِ اللهِ الأَنْصَاريُّ] [4]

---

(١) رَوَاهُ خَيْثَمَةُ في حَديثِه ص١٦٧ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الكُدَيْميِّ به .

(٢) هُوَ: أبو عُمَرَ ابنُ قُدامَةَ الجَمَاعيليُّ المَقْدسيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقيُّ الصَّالحيُّ الزَّاهِدُ العَابِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ(٥٢٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ(٦٠٧) ، وقَالَ ابنُ رَجَبٍ في الذَّيْلِ ٣ / ١١١ : (سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُم : الضِّيَاءُ ، والمُنْذريُّ ، ورَوَى عَنْهُ ابنُ خَليلٍ وجَمَاعَةٌ) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٢ / ٥.

(٣) رَوَاهُ خَيْثَمَةُ في حَديثِه ص٧١ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَوْفٍ به ، ولَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَديثِ أَبي هُرَيْرَةَ ، رَوَاهُ التِّرْمِذيُّ (٢٠٦٨) ، وقَالَ : (هَذا حَديثٌ حَسَنٌ) .

(٤) هُوَ: أبو عَبْدِ اللهِ الأَنْصَاريُّ الخَزْرَجيُّ الحِمْصيُّ المَوْلدِ الدِّمَشْقيُّ الدَّارِ ، وُلِدَ سَنَةَ(٥٥٢) ، وتُوفِّي سَنَةَ(٦٣٢) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٣ / ٣٩٦.

٣٧٨ - أَخْبَرَنَا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ غَسَّانَ بن غَافِلٍ الأَنْصَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو المُظَفَّر سَعِيدُ بْنُ سَهْلِ بن مُحَمَّدِ بن عبد الله الفَلَكِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، حَدَّثَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّد ابنِ عُبَيْدِ الله الأَخْرَمُ المَدِينِيُّ إملاءً ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بن أَحْمَدَ الحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحِيم بنُ مُنِيبٍ المَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : لاَ عَلَيْكُم أنْ لاَ تَعْجَبُوا بأَحَدٍ حتَّى تَنْظُروا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ ، فإنَّ العَامِلَ يَعْمَلُ زَمَاناً مِنْ عُمْرِه أو بُرْهَةً مِنْ دَهْرِه بِعَمَلٍ صَالِحٍ لَوْ مَاتَ عَلَيْه لَدَخَلَ الجَنَّةَ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلاً سَيِّئاً ، وإنَّ العَامِلَ لَيَعْمَلُ زَمَاناً لَيَعْمَلُ زَمَاناً مِنْ عُمْرِه بِعَمَلٍ سَيءٍ لَوْ مَاتَ عَلَيْه لَدَخَلَ النَّارَ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحاً ، فإذا أَرَادَ الله بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَه قَبْلَ مَوْتِه ، قَالُوا : يا رَسُولَ الله، وكَيْفَ يَسْتَعْمِلُه قَبْلَ مَوْتِه ؟ قال: يُوَفِّقُه لِعَمَلٍ صَالِحٍ ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْه [١] .

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والعِشْرُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائَة: مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بنِ عُثْمَانَ ، أبو عَبْدِ الله الصُّوفِيُّ] [٢]

٣٧٩ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بن عُثْمَانَ الصُّوفيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ بالقُدْسِ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ أبي أَحْمَدَ الحَافِظُ الأَصْبَهانيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنت تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَــا الرَّئِيسُ أبو عبد الله القَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ بن أَحْمَدَ الأَصْبَهَانيُّ ، حَدَّثَنَا القَاضِي أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ الحِرَشِيُّ بنَيْسَابُورَ ، أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ ،

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ ٣ / ١٢٠ عَنْ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ به ، ورَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٥٤٢) مِنْ طَرِيقِ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ به ، وقَالَ : (هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ) .

(٢) هُوَ: أبو عَبْدِ الله الصُّوفِيُّ ، كَانَ أَحَدَ الصَّالحِينَ ، خَدَمَ في مَشْهَدِ الخَلِيلِ إبْرَاهِيمَ مُدَّةً ، وأَقَامَ به إلى حِينِ وَفَاتِه ، تُوفِّي سَنَةَ (٦١١) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَة ٢ / ٢٩٤.

حَدَّثَنَا أبو عبدِ الرَّحْمَنِ المَرْوَزِيُّ [1] ، حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ المُبَارَك ، حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بنِ أَبي حَازِم ، عَنْ عبدِ الله بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ / ﷺ : لاَ حَسَدَ إلاَّ في اثْنَتَيْنِ :رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ على هَلَكَتِهِ في الحَقِّ ، [٦٨ ب] ورَجُل آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً فَهُو يَقْضِي بِها ويُعَلِّمُهَا [2] .

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والعِشْرُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ: مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ خَشْنَام ، أبو عبدِ اللهِ الحَلَبِيُّ] [3]

٣٨٠ - أَخْبَرَنَا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ خَشْنَام الحَلَبِيُّ الفَقِيهُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ ، قِيلَ لَهُ : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ رَجَاءُ بنُ أَبي المُطَهَّرِ حَامِدِ بنِ أَبي رَجَاءِ الأَسَدِيُّ المَعْدَانِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ في يومِ الأَحَدِ الثَّاني والعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وسِتِّينَ وخَمْسِ مِائَةٍ في أَصْبَهَانَ بِدَارِه [4] ، أَخْبَرَنَا أبو مَسْعُودٍ سُلَيْمَانُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ الحَافِظُ [5] ، وأبو الفَتْحِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ابنُ أَبي طَاهِرٍ الحَسْنَابَاذِيُّ [6] ، قالا :حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ جَعْفَرٍ اليَزْدِيُّ

---

(١) هُوَ: عَبْدُ الله بنُ عُثْمَانَ بن جَبَلَةَ المُلَقَّبُ عَبْدَانُ ، شَيْخُ البُخَارِيِّ وغَيْرِه ، يُرَاجَعُ : تَهْذِيبُ الكَمَالِ ١٥ / ٢٧٧ .

(٢) رَوَاهُ ابنُ المُبَارَكِ في المُسْنَدِ (٥٩) عَن إسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ به ، وروَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِه ١٤ / ٦٤ بإسْنَادِه إلى القَاضِي أَبي بَكْرٍ الحِيرِيِّ به ، وروَاهُ البُخَارِيُّ (٧٣) ، ومُسْلِمٌ (٨١٦) بإسْنَادِهِمَا إلى إسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ به.

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذا الشَّيْخِ .

(٤) هُوَ: أبو القَاسِمِ المَعْدَانِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُعَمَّرُ ، تُوفِّي سَنَةَ نَيِّفٍ وسِتِّينَ وخَمْسِمائَةٍ ، يُرَاجَعُ :سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٥٤٤

(٥) هُوَ: أبو مَسْعُودٍ الأَصْبَهَانِيُّ المِلَنْجِيُّ ، الحَافِظُ العَالِمُ المُحَدِّثُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٩٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٨٦) ، يُرَاجَعُ :سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٢١ .

(٦) هُوَ: أبو الفَتْحِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ بن عَبْدِ الوَاحِدِ الحَسْنَابَاذِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، المُحَدِّثُ الصُّوفِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٨٤) ، يُرَاجَعُ : اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١ / ٣٦٥ .

المَعْرُوفُ بالجُرْجَانيّ [(١)]، أَخْبَرَنا حَاجِبُ بنُ أَحْمَدَ بن سُفْيَانَ الطُوسيُّ، حَدَّثَنا عبدُ الرَّحيمِ ابنُ مُنيبٍ الأَبِيوَرْدِيُّ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قال: قَدِمَ النبيُّ ﷺ وأَنا ابنُ عَشْرٍ، ومَاتَ وأنا ابنُ عِشْرِينَ، وكُنَّ أُمَّهاتي يَحْثُثْنَني على خِدْمَتِه، فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنا فَحَلَبْنا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ، وشِيبَ له مِنْ بِئْرٍ في الدَّارِ [(٢)]، وأبو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِه، وأَعْرَابيٌّ عَنْ يَمِينِه، وعُمَرُ رَضِيَ اللهُ عنهُ عِنْدَ نَاحِيَةٍ، فَشَرِبَ فقالَ عُمَرُ: أَعْطِ أَبا بَكْرٍ، فنَاوَلَ الأَعْرَابيَّ، وقَالَ: الأَيْمَنُ فالأَيْمَنُ [(٣)].

مَنِ اسْمُهُ مَحْمُودٌ

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والعِشْرُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ: مَحْمُود بنُ المُبَارَكِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ، أبو القَاسِمِ الوَاسِطِيُّ] [(٤)]

٣٨١- أَخْبَرَنَا الإمَامُ أبو القَاسِمِ مَحْمُودُ بنُ أَبي الفَتْحِ المُبَارَكِ بنِ أَبي القَاسِمِ عليِّ بنِ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ الوَاسِطِيُّ الفَقِيهُ المعرُوفُ بالمُجِيرِ، قَدِمَ بَغْدَادَ قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنَا أَسْمَعُ بها، قِيلَ لَه: حَدَّثَكُم أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ الوَاحِدِ الشَّيْبَانيُّ إِمْلاءً مِنْ لَفْظِه وأَنْتَ تَسْمَعُ وباسْتِمْلاءِ الحَافِظِ مُحَمَّدِ بنِ نَاصِرٍ فأَقَرَّ بِه، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ المُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ،

---

(١) هُوَ: أَبو عَبْدِ اللهِ اليَزْدِيُّ الجُرْجَانيُّ، الإمَامُ الثِّقَةُ مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ، وُلِدَ بجُرْجَانَ سَنَةَ(٣١٩)، وتُوفِّي بأَصْبَهَانَ سَنَةَ(٤٠٨)، ولَه أَمَالي وَصَلَنا بَعْضُهَا في الظَّاهِرِيَّةِ، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ١٧ / ٢٨٦.

(٢) شِيبَ: أَي خُلِطَ، مِنْ شَابَ يَشُوبُ شَوْبًا، وأَصْلُ الشَّوْبِ الخَلْطُ، يُرَاجَعُ: عُمْدَةُ القَارِي ١٢ / ١٩٢.

(٣) رَوَاهُ البُخَارِيُّ(٢٢٢٥) مِنْ حَدِيثِ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ به، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٠٢٩) مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ به. وتَقَدَّمَ الحَدِيثُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ برَقَم (٦٣).

(٤) هُوَ: أَبو القَاسِمِ مُجِيرُ الدِّينِ الشَّافِعيُّ، الإمَامُ الفَقِيهُ المُتْقِنُ، تُوفِّي سَنَةَ(٥٩٢)، قَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إِليهِ ص٣٤٧: (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ فقَالَ: أَخْبَرَنا مَحْمُودٌ، فذَكَرَ حَدِيثًا)، وقَالَ النُّعَيْميُّ في الدَّارِسِ في أَخْبَارِ المَدَارِسِ ١ / ٢٢٦: (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ في مُعْجَمِه)، ويُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ٢١ / ٢٥٥، وتَوْضِيحُ المُشْتَبِه ٨ / ٥١.

حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ سَعِيدٍ المُعَدِّلُ [1]، أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المُقْرِئِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عنهُ، وقَالَ مَرَّةً أُخْرَى أنَّهُ حدَّثَ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرأْ بفَاتِحَةِ الكِتَابِ.

وقَالَ سُفْيَانُ: تَفْسِيرُه إذا صلَّى يَعْنِي بقَوْمِهِ، و قَالَ مَرَّةً أُخْرى: رُبَّمَا فَسَّرَهُ إذا كانَ وَحْدَهُ.

قالَ لنا مَحْمُودٌ: قالَ لَنا أبو القَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ: قالَ لنا القَاضِي أبو القَاسِمِ: قالَ لي الشَّيْخُ أبو عبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ الصُّورِيُّ الحَافِظُ رَحِمَهُ اللهُ [2]: هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، اتَّفَقَ الشَّيْخَانُ على إخْرَاجِهِ، فأَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ المَدِينِيِّ [3]، وأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أبي شَيْبَةَ، وعَمْرٍو النَّاقِدِ، وإسْحَاقَ بنِ إبْرَاهِيمَ [4]، كُلُّهم عنهُ / كَمَا أَخْرَجْنَاهُ. [٦٩ أ]

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والعِشْرُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:
مَحْمُودُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ، أبو عبدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ] [5]

---

(١) هُوَ: أبو القَاسِمِ إسْمَاعِيلُ بنُ سَعِيدِ بنِ سُوَيْدٍ البَغْدَادِيُّ المُعَدِّلُ، قالَ ابنُ أبي الفَوَارِسِ: (كانَ فيه تَسَاهُلٌ في الحَدِيثِ والدِّينِ)، تُوفِّي سَنَةَ (٣٩٢)، ويُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ٦ / ٣٠٨.

(٢) هُوَ: أبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ الصُّورِيُّ، الإمَامُ الحَافِظُ النَّاقِدُ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٤١)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٦٢٧.

قُلْتُ: ومِنْ كُتُبِهِ التي وَصَلَتْنَا الجُزْءُ الخَامِسُ مِنَ (الفَوَائِدِ العَوَالِي المُؤَرَّخَةِ مِنَ الصِّحَاحِ والغَرَائِبِ)، يَرْوِيهِ عَنْهُ أبو القَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، وهُوَ أَحَدُ الكُتُبِ التي رَوَاهَا ابنُ خَلِيلٍ عَنْ شَيْخِهِ يَحْيَى بنِ بَوْشٍ بإسْنَادِهِ إلى المُصَنِّفِ، وقَدْ طُبِعَ بتَحْقِيقِ الدُّكْتُورِ عُمَرَ التَّدْمُرِيِّ.

(٣) صَحِيحُ البُخَارِيِّ (٧٢٣).

(٤) صَحِيحُ مُسْلِمٍ (٣٩٤).

(٥) هُوَ: أبو عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٧)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٦)، قَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٤٨٥: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ والحَافِظُ الضِّيَاءُ وغَيْرُهُم)، وجَاءَتْ رِوَايَةُ ابنِ خَلِيلٍ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ أَيْضًا في بُغْيَةِ الطَّلَبِ لتِلْمِيذِ المُصَنِّفِ ابنِ العَدِيمِ ٢ / ٧٦٣، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ٢ / ١٨٢.

قُلْتُ: ومِنَ الكُتُبِ التي رَوَاهَا ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ (فَوَائِدُ ابنِ المُقْرِئِ)، كَمَا في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ لابنِ حَجَرٍ ص٣٦٤.

٣٨٢ - أَخْبَرَنَا أبو عبد الله مَحْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ بن عبد الرَّحْمَنِ الثَّقفيُّ ، إمَامُ الجامع العَتِيق بأَصْبهَانَ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بأَصْبهانَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو الفَرَج سَعِيدُ بْنُ أبي الرَّجَاء الصَّيْرَفيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد ابن النُّعْمَانَ [1] ، ح :

٣٨٣- و أَخْبَرَكُمْ الحُسَيْنُ بْنُ عبد الملك الخَلَّالُ ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بن عليٍّ الخِرَقِيُّ [2] ، قالا : أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بن عليِّ بنِ المُقْرِيء ، أَخْبَرَنَا أبو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عليِّ بنِ المُثَنَّى المَوْصِلِي ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بْنُ مُحَمَّد بنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافع ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ : مَنْ حَمَلَ عَلَيْنا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا [3] .

[الشَّيْخُ الثَّلاثُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:

مَحْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ بن عبدِ الوَاحِدِ ، أبو الفَضَائِلِ العَبْدَكوي القَزْوِيْنِيّ] [4]

٣٨٤ - أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو الفَضَائِلِ مَحْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ بن عبدِ الوَاحِد بنِ أَحْمَدَ العَبْدَكَوِي الحَنَفِيُّ القَزْوِيْنِيُّ بقِرَاءَتي عَلَيْه بأَصْبهَانَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ الحَافظُ أبو القَاسِمِ إسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّد بنِ الفَضْلِ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ،

---

(١) هُوَ: أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بنِ النُّعْمَانَ بن المُنْذِرِ الأَصْبَهَانِيُّ الذَّهَبِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، رَوَى عَن ابنِ المُقْرِيء وابنِ مَنْدَه وغَيْرِهِم ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ الإسْلَامِ ٣٠ / ٢٢٢ .

(٢) هُوَ: أَبو طَاهِرٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بنِ عَلِيِّ بنِ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ الأَصْبَهَانِيُّ الخِرَقِيُّ الدَّلَّالُ ، كَانَ أُمِّيًا لا يَكْتُبُ ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ دِمَشْقَ ٤ / ١٨١ ، وتَارِيخُ الإسْلَامِ ٣٠ / ٣٤٨ .

(٣) رَوَاهُ أَبو يَعْلَى المَوْصِليُّ في مُسْنَده ١٠ / ١٩٦ عَن ابنِ أَسْمَاءَ به ، ولَمْ أَجِد الحَدِيثَ في فَوَائِدِ ابنِ المُقْرِيء ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٤٨٠) ، ومُسْلِمٌ (٩٨) بإسْنَادِهِمَا إلى نَافعٍ به .

(٤) هُوَ: أَبو الفَضَائِلِ العَبْدَكَوِيّ القَزْوِيْنِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ القَاضِي الحَنَفِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٠) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٩) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلَامِ ٤٢ / ٤١٨ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وجَمَاعةٌ) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٤٦٠ .

أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عليٍّ الزَّيْنَبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ المُخَلِّصُ ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أبو عبدِ اللهِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ بنِ هِلَالِ بنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيى بنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، أَخْبرني أبو جَمْرَةَ قال: سَمِعْتُ ابنَ عبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ يَقُولُ : قَدِمَ وَفْدُ عبدِ القَيْسِ على رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فأَمَرَهُم بالإِيْمَانِ باللهِ عزَّ وَجَلَّ ، قالَ : أَتَدْرُونَ ما الأيْمَانُ باللهِ ؟ قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُه أَعْلَمُ ، قالَ : شَهادةُ أَنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ ، وأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، وإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ ، وصَوْمُ رَمَضَانَ ، وأَنْ تُعْطُوا الخُمُسَ مِنَ المَغْنَمِ (١) .

[الشَّيْخُ الحَادِي والثَّلاثُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ : مَحْمُودُ بنُ عبدِ المنعمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَسَدِ بنِ عليٍّ ، أبو التَّمَامِ التَّمِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ] (٢)

٣٨٥- أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أبو التَّمَامِ مَحْمُودُ بنُ أَبِي غَالِبٍ عبدِ المُنْعِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَسَدِ بنِ عليٍّ التَّمِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بها ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ المُسَلَّمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَتْحِ السُّلَمِيُّ الفَقِيهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو نَصْرٍ الحُسَيْنُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ طَلَّابٍ القُرَشِيُّ الخَطِيبُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ في العَشْرِ الأَوَّلِ من رَجَبٍ سنةَ خَمْسٍ وسِتِّينَ وأَرْبَعِ مائَةٍ ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ جُمَيْعٍ الغَسَّانِيُّ الصَّيْدَاوِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْنا في دَارِهِ بصَيْدَا في شُهُورِ سنةِ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ وثلاثِ مائَةٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بالرَّمْلَةِ (٣) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ الأَزْرَقُ (٤) ،

---

(١) تَقَدَّمَ هذا الحديثُ بِهذا الإسْنَادِ برَقْم (١٩٦).

(٢) هُوَ: أبو التَّمَامِ التَّمِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٨) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلامِ ٤٢ / ٣٧٢ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٤٢٤ ، وكِتَابُ طَرِيقِ السَّلَفِ في ذِكْرِ مَشَايِخِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الحَقِّ بنِ خَلَفٍ الوَرَقَةُ (١٣).

(٣) هُوَ: أبو بَكْرٍ البَغْدَادِيُّ ، رَوَى عَنْهُ ابنُ جُمَيْعٍ في مُعْجَمِهِ.

(٤) هُوَ: أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ بنِ فَيْرُوزَ البَغْدَادِيُّ ، مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٥٧) ، يُرَاجَعُ :تَارِيخُ بَغْدَادَ ٢ / ٢٧٦.

حَدَّثَنا وَكيعُ بنُ الجرَّاحِ ، حَدَّثَنا هِشامُ بنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أبيه ، عَنْ عَائِشَةَ قالتْ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ[1] .

[الشَّيْخُ الثَّاني والثَّلاثُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائةِ :
مَحْمُودُ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ هَاشِمٍ ، أبو حَامِدٍ الوَاذَانِيُّ][2]

٣٨٦ - أَخْبَرَنا الإمامُ أبو حامدٍ مَحْمُودُ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ هَاشِمٍ الوَاذَانِيُّ بقِراءَتي عَلَيْهِ بِـدَارِه / بأَصْبَهانَ ، أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ إِسْمَاعيلُ بنُ عليِّ بنِ الحُسَيْنِ الصُّوفيُّ الحَمَّاميُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ بِه ، قالَ : أَخْبَرَتْنا أُمُّ الخَيْرِ عَائِشَةُ بنتُ الحَسَنِ بنِ إبْرَاهِيمَ الوَرْكَانِيَّةُ قِرَاءةً عَلَيْها وأنا أَسْمَعُ[3] ، قالتْ : حَدَّثَنا أبو الحُسَيْنِ عبدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاه إمْلاءً[4] ، حَدَّثَنا أبو رَوْقٍ أَحْمَدُ بنُ بَكْرٍ الهِزَّانيُّ في بَني نُمَيْرٍ بالبَصْرَةِ[5] ، حَدَّثَنـا إبْرَاهِيمُ بنُ مَكْتُوم الوَرَّاقُ[6] ، حَدَّثَنا أبو عَامِرٍ العَقَدِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ بنِ سَعيدٍ الثَّـوْرِيِّ ، عَنِ الحَسَنِ بنِ عَمْرٍو الفُقَيْمِيِّ ، عَنِ ابنِ مُسْلِمٍ[7] ، عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو ، [٦٩ ب]

---

(١) رَوَاهُ ابنُ جُمَيْعٍ في مُعْجَمِه ص٩٧ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٠٥١) بإسْنَادِه إلى هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ به.

(٢) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى تَرْجَمَةِ هذا الشَّيْخِ . والوَاذَانيُّ -بفَتْحِ الوَاوِ والذَّالِ المُعْجَمَةِ ، بَيْنَهُما الألِفُ ، وبَعْدَهَا الذَّالُ بَيْنَ النُّونَيْنِ - هَذِه النِّسْبَةُ إلى وَاذَانَ ، وهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهانَ ، يُرَاجَعُ : الأنْسَابُ ٥ / ٥٥٩.

(٣) هِيَ : أُمُّ الفَتْحِ الأَصْبَهانِيَّةُ ، المُحَدِّثَةُ الوَاعِظَةُ المُسْنِدَةُ ، تُوفِّيَتْ بَعْدَ سَنَةِ (٤٦٦) ، يُرَاجَعُ :سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٣٠٢.

(٤) هُوَ: أبو الحُسَيْنِ الشِّيرَازِيُّ الصُّوفيُّ نَزِيلُ نَيْسَابُورَ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلامِ ٣٧ / ٥٣ : (صَحِبَ الزُّهَّادَ وحَدَّثَ بَعْدَ الثَّمانِينَ ، ولا أَعْلَمُ مَتَى مَاتَ) وقَوْلُهُ (بَعْدَ الثَّمانِينَ) يَعْني وثَلاثِمائةٍ .

(٥) هُوَ: أبو رَوْقٍ الهِزَّانيُّ البَصْرِيُّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي بَعْدَض سَنَةَ (٣٣٢) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٢٨٥.

(٦) هُوَ: أبو إسْحَاقَ السُّلَميُّ ، كَانَ يَسْكُنُ سُرَّ مَنْ رأى ، ثُمَّ نَزَلَ بَغْدَادَ ، وكَانَ ثِقَةً ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ٦ / ١٨٣ .

(٧) هُوَ: أبو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ تَدْرُسٍ المَكِّيُّ ، وهُوَ تَابِعيٌّ مَشْهُورٌ لَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ .

أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : إذا لَمْ تَقُلْ أُمَّتِي للظَّالم : أَنْتَ ظَالمٌ ، فقدْ تُودِّعَ مِنْهُم [1] .

[الشَّيْخُ الثَّالثُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائة:

مَحْمُودُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ رَافعِ بنِ حَسَّانَ ، أبو الثَّنَاء الخَزْرَجِيُّ الحَرَسْتَانِيُّ] [2]

٣٨٧- أَخْبَرَنَا أبو الثَّنَاء مَحْمُودُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مَحْمُودِ بنِ رَافعِ بنِ حَسَّانَ بنِ عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ الحَرَسْتَانِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بحَرَسْتَا [3] ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عليِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ جَعْفَرٍ الحَرَسْتَانِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أبي الحَدِيدِ السُّلَمِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو المُعَمَّرِ المُسَدَّدُ بنُ عليِّ بنِ عبد الله الأَمْلُوكِيُّ الحِمْصِيُّ قَدِمَ عَلَينا دِمَشْقَ ، فَقِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عبدِ الكَرِيمِ الحَلَبِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الرَّافِقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الحُبَابِ البَجَلِيُّ [4] ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقُولُ : لَبَّيكَ بِعُمْرَةٍ وحَجٍّ [5] .

[الشَّيْخُ الرَّابعُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائة:

مَحْمُودُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عليِّ بنِ الحَسَنِ ، أبو القَاسِمِ النَّيْسَابُورِيُّ] [6]

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ ٢ / ١٦٣ بإسْنَادِهِ إلى الحَسَنِ بنِ عَمْرٍو به.

(٢) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى هَذا الشَّيْخِ .

(٣) حَرَسْتَا- بالتَّحْرِيكِ ، وسُكُونِ السِّينِ - قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ عَلَى طَرِيقِ حِمْص ، يُرَاجَعُ : مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٢ / ٢٤١ .

(٤) لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ .

(٥) رَوَاهُ الرَّافِقِيُّ في جُزْئِهِ (١٤) عَنْ أَحْمَدَ بنِ الحُبَابِ البَجَلِيِّ به ، ورَوَاهُ الدَّارِمِيُّ (١٩٢٤) عَنْ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ به . ورَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٨٢١) ، وابنُ مَاجَهْ (٢٩٦٩) بإسْنَادِهِمَا إلى حُمَيْدٍ به ، وقَالَ التِّرْمِذِيُّ : (حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ) .

(٦) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى هَذا الشَّيْخِ .

٣٨٨- أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم مَحْمُودُ بنُ أَحْمَدَ بن عليّ بن الحَسَنِ النَّيْسَابُورِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ، أَخْبَرَنَا أبو المَكَارِم عبدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُسَلَّمِ بنِ الحَسَنِ بن هِلَالٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أبو الفَضْلِ عبدُ الكَرِيمِ بنُ المؤَمَّلِ بن الحَسَنِ الكَفْرطَابِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا حَاضِرٌ، أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بن القَاسِم، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَيْدَرَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ سيَّارٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله وَهُوَ ابنُ مُوسَى، عَنِ الحَسَنِ بنِ صَالِحٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ اليَوْمَيْنِ: يوم الأَضْحَى، ويَوْمِ الفِطْرِ[1].

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والثَّلَاثُونَ بَعْدَ الثَّلَاثِمائَة:

مَحْمُودُ بنُ هِبَةِ الله بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ نَصْرٍ، أبو الثَّنَاءِ البزَّازُ][2]

٣٨٩- أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أبو الثَّنَاءِ مَحْمُودُ بنُ هِبَةِ الله بنِ أَبِي القَاسِم عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ نَصْرٍ البَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ، أَخْبَرَنَا أبو البَرَكَاتِ سَعْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدِي البَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ في يوم السَّبْتِ تَاسِعَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وخَمْسِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ[3]، أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الله الحُسَيْنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بن أَيُّوبَ البَزَّازُ العُكْبَرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ في جُمَادَى الأُولَى

---

(١) رَوَاهُ خَيْثَمَةُ في حَدِيثِه ص٦٨ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بنِ سَيَّارٍ النَّصِيبِيِّ به، ورَوَاهُ أبو دَاوُدَ (٢٤١٧)، والتِّرْمِذِيُّ (٧٧٢) بإِسْنَادِهِمَا إلى أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ به، وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: (حَسَنٌ صَحِيحٌ).

(٢) هُوَ: أَبو الثَّنَاءِ الحَلَبِيُّ الأَصْلِ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ المَوْلِدِ والدَّارِ، وسَكَنَ بِآخِرَةٍ دِمَشْقَ، وتُوفِّي بها سَنَةَ (٦٠٤)، يُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ٢/ ١٣٠.

(٣) هُوَ: أَبو البَرَكَاتِ ابنُ حَمْدِي البَغْدَادِيُّ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٥٧)، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ، يُرَاجَعُ: مَشْيَخَةُ ابنِ الجَوْزِي ص١٩٨.

سنةَ تسْعٍ وثمانينَ وأَرْبعِ مائَةٍ (١)، حدَّثَنا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ أَيُّوبَ العُكْبَرِيُّ / قِراءةً عَلَيْهِ في جُمادى الأُولَى سنةَ عَشْرٍ وأَرْبعِ مِائَةٍ (٢)، حدَّثَنا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ [١٧٠أ] يَحْيى بنِ عُمَرَ بنِ عليِّ بنِ حَرْبٍ قَدِمَ عَلَيْنا في سنةِ تِسْعٍ وثَلاثِينَ وثلاثِ مِائَةٍ (٣)، حدَّثَنا عليُّ بنُ حَرْبٍ (٤)، حدَّثَنا أبو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، حدَّثَنا سُفْيانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لا تَزالُ هَذِهِ الأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الإفْطَارَ (٥).

مَن اسْمُهُ المُبارَك

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:

المُبَارَكُ بنُ المُبَارَكِ بن أَبي القَاسِمِ هبةِ الله، أبو طَاهِرٍ ابنُ المَعْطُوشِ البَغْدَادِيُّ] (٦)

---

(١) هُوَ: أبو عَبْدِ اللهِ العُكْبَرِيُّ، المُحَدِّثُ الأَدِيبُ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٠٣)، ورَوَى عَنْهُ جَماعَةٌ مِنْهُم أبو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٩٢)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ الإسْلام ٣٤ / ٩٢.

(٢) هُوَ: أبو الحُسَيْنِ العُكْبَرِيُّ القَاضِي البَغْدَادِيُّ، مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ وغَيْرُهُ، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ٦ / ٦٧.

(٣) هُوَ: أبو جَعْفَرٍ الطَّائِيُّ المَوْصِليُّ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٤٠)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٣٥٧.
قُلْتُ: وقَدْ وَصَلَنا الجُزْءُ الأَوَّلُ والثَّاني مِنْ حَدِيثِهِ، مَحْفُوظٌ في المَكْتَبةِ الظَّاهِرِيَّةِ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُها، ولا يُوجَدُ الحَدِيثُ المَذْكُورُ في هَذَيْنِ الجُزْئَيْنِ.

(٤) هُوَ: أبو الحَسَنِ الطَّائِيُّ المَوْصِليُّ، شَيْخُ النَّسَائِيِّ وغَيْرِهِ.

(٥) رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِهِ ٤ / ٣٢٢ عَنِ القَاضِي أَبي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ العُكْبَرِيِّ بِهِ، ورَوَاهُ ابنُ أَبي شَيْبَةَ ٢ / ٢٧٨ عَنْ أَبي دَاوُدَ عُمَرَ بنِ سَعْدٍ الحَفَرِيِّ بِهِ.

(٦) هُوَ: أبو طَاهِرٍ ابنُ المَعْطُوشِ الحَرِيمِيُّ البَغْدَادِيُّ العَطَّارُ، الإمَامُ العَالِمُ الثِّقَةُ المُسْنِدُ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٤٠٠: (حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ وابنُ خَلِيلٍ وابنُ النَّجَّارِ وآخَرُونَ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٠٧)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٩) ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ)، ويُرَاجَعُ: مَشْيَخَةُ الحَرَّانِيِّ ٢ / ٤١٠ (٢١).
قُلْتُ: ومِنَ الكُتُبِ الَّتِي رَوَاهَا ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ كِتَابُ (فَوَائِدُ أَبي بَحْرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ كَوْثَرٍ البَرْبَهَارِيِّ)، كَمَا في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ص٣٤٤. وذَكَرَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ١٤٢ بِأَنَّ الدَّارَقُطْنِيَّ انْتَخَبَ مِنْ حَدِيثِ أَبي بَحْرٍ جُزْأَيْنِ، وأَنَّهُمَا مِمَّا يَرْوِيهِمَا ابنُ خَلِيلٍ.

٣٩٠- أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ المُبَارَكُ بنُ المُبَارَكِ بن أَبي القَاسِمِ هِبةِ الله ، المَعْرُوفُ بابنِ المَعْطُوش بِقِرَاءَتي عَلَيْهِ بالحَرِيْمِ الطَّاهِرِيِّ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلَامِ ، قُلْتُ لَه : أَخْبَرَكُمْ أبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبد العَزِيزِ بنِ المَهْدِيِّ الخَطِيبُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ بِه ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بنِ شَاهِينَ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ الحَسَنِ بنِ كَوْثَرِ بنِ عليٍّ البَرْبَهَارِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ [1] ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ البَاغَنْدِيُّ [2] ، حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ ابنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى ولَمْ يَتَوضَّأ [3] .

٣٩١- وبه : أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الفَضْلِ الوَاسِطِيُّ [4] ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا ابنُ عَوْنٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيْرِينَ ، عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ بنتِ صُلَيْعٍ ، عَنْ سَلْمَانَ بنِ عَامِرٍ ، عَنِ النبيِّ ﷺ قال : صَدَقَتُكَ على المِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وعلى ذي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ ، صَدَقَةٌ وصِلَةٌ [5] .

---

(١) هُوَ: أبو بَكْرٍ البَرْبَهَارِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ ، الشَّيْخُ المُعَمَّرُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٦٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٦٢) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٦ / ١٤٢ .

(٢) هُوَ: أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الحَارِثِ البَاغَنْدِيُّ الوَاسِطِيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٨٢) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٣ / ٣٨٦ .

(٣) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٢٠٤) ، ومُسْلِمٌ (٣٥٤) بإسْنَادِهِمَا إلى مَالِكٍ به.

مَلْحُوظَةٌ : نَقَلَ الإمامُ الذَّهَبِيُّ هَذه الرِّوَايَةَ في (المُنْتَقَى) .

(٤) ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلَامِ ٢١ / ٢٢٨ وقَالَ : (يَرْوِي عَنْ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، رَوَى عَنْهُ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنِ كَوْثَرٍ ، لا أَعْرِفُهُ) .

(٥) تَقَدَّمَ الحَدِيثُ بِرَقَمِ (٣٤٦)

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائة:

المُبارَكُ بنُ إبْراهيمَ بنِ مُخْتارِ بنِ تَغْلِبَ، أبو مُحَمَّدٍ الطَّحانُ الأزَجيُّ] [1]

٣٩٢- أخبرَنَا أبو مُحَمَّدٍ المُبارَكُ بنُ إبْراهيمَ بنِ مُخْتارِ بنِ تَغْلِبَ الطَّحانُ الأزَجيُّ، بِقراءَتي عَلَيْهِ بِبابِ الأزَجِ شَرْقيِّ مَدينةِ السَّلامِ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُم أبو القاسمِ هِبةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الشَّيْبانيُّ إمْلاءً في شَهْرِ رَبيعٍ الآخرِ مِنْ سنةِ ثَلاثٍ وعِشْرينَ وخَمْسِ مائةٍ، وباسْتِمْلاءِ الحافِظِ أبي الفَضْلِ ابنِ نَاصرٍ فأقرَّ به، أخبرَنَا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْراهيمَ بنِ غَيْلانَ قِراءةً عَلَيْهِ ونَحْنُ نَسْمَعُ في مَنْزِلِه فأقرَّ به، وذَلِكَ في شَهْرِ رَبيعٍ الآخرِ مِنْ سنةِ سَبْعٍ وثَلاثينَ وأرْبعِ مائةٍ، أخبرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ إبْراهيمَ الشَّافعيُّ قِراءةً عَلَيْهِ في يَوْمِ الجُمُعَةِ لِثَمانٍ بَقينَ مِنْ شَوَّالٍ في سنةِ اثْنَتَيْنِ وخَمْسينَ وثلاثِ مائةٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنا يَزيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرَنَا سُلَيْمانُ التَّيْميُّ، عَنْ أبي عُثْمانَ النَّهْديِّ، عَنْ أُسامَةَ بنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: وَقَفْتُ على بابِ الجنَّةِ فإذا أكْثَرُ مَنْ يَدْخُلُها الفُقَراءُ، وإنَّ أهْلَ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ [2].

---

(١) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ الطَّحانُ، ابنُ السَّبْتيِّ الأزَجيُّ، الشَّيْخُ المُقرِئُ الصَّالحُ، وقالَ الذَّهَبيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتاجِ إليه ص ٣٣٥: (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَليلٍ والضِّياءُ وغَيْرُهُما)، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٧)، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٦٠٠)، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بابِ حَرْبٍ، يُراجَعُ: مَشْيَخَةُ الحَرَّانيِّ ٢/ ٥٠٥ (٣١).

(٢) رَوَاهُ أبو بَكْرٍ الشَّافعيُّ في الغَيْلانيَّاتِ (١٢٧)، وإسْنادُهُ ضَعيفٌ، لِضَعْفِ مُحَمَّدِ بنِ مَسْلَمَةَ الوَاسِطيِّ، ورَوَاهُ مِنْ طَريقِه: الحَرَّانيُّ في مَشْيَخَتِه، ولَكِنَّ الحَديثَ صَحيحٌ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، رَوَاهُ البُخاريُّ (٤٩٠)، ومُسْلِمٌ (٢٧٣٦) بإسْنادِهِمَا إلى سُلَيْمانَ التَّيْميِّ به.

وقَوْلُهُ: (أهْلُ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ) الجَدُّ - بِفَتْحِ الجِيمِ- هُم أصْحابُ الغِنَى والوَجاهةِ في الدُّنْيا، وقِيلَ: أصْحابُ الوِلاياتِ، والمُرادُ أنَّهم مَحْبُوسُونَ للحِسابِ، يُراجَعُ: شَرْحُ النَّوَويِّ على صَحيحِ مُسْلِمٍ ١٧/ ٥٣.

٣٩٣- وبه: أَخْبَرَنَا الشَّافعيُّ، حَدَّثَنَا أبو عبد الله الجُعْفِيُّ [١]، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ، ح:

[٧٠ب] ٣٩٤- وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ / الحَسَنِ الحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ غَالِب بن حَرْب، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامة، عَنِ النبيِّ ﷺ قال: قُمْتُ على بَابِ الجَنَّةِ فإذا عَامَّةُ مَنْ يَدْخُلُهَا الفُقَرَاءُ، وإذا أَصْحَابُ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ، إلاَّ أَصْحَابُ النَّارِ فقدْ أُمِرَ بِهِم إلى النَّارِ، وقُمْتُ على بابِ النَّارِ فإذا عَامَّةُ مَنْ يَدْخُلُهَا النِّسَاءُ [٢].

ولَفْظُ الحَدِيثِ لِمُحَمَّد بنِ غَالِب.

٣٩٥- وأَخْبَرَنَا المُبَارَكُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أبو القَاسِمِ الكَاتِبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ البزَّازُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ الله البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الأَنْصارِيُّ يَعْنِي مُحَمَّدَ بنَ عبدِ الله، قالَ: حدَّثني سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ حدَّثَهُم عَنْ أُسَامةَ بنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: قُمْتُ على بَابِ الجَنَّةِ، وإذا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَها المَسَاكِينُ، وقُمْتُ على النَّارِ فإذا عَامَّةُ مَنْ يَدْخُلُهَا النِّسَاءُ [٣].

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائَةِ:
المُبَارَكُ بنُ سَلْمَانَ بنِ جَرْوَانَ بنِ الحُسَيْنِ، أبو البَرَكَاتِ المَاكِسِينِيُّ] [٤]

---

(١) هُوَ: أبو عَبْدِ الله أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الحَمِيدِ الجُعْفِيُّ البَغْدَادِيُّ، مُحَدِّثٌ صَالِحٌ، وهَوْذَةُ هُوَ ابنُ خَلِيفَةَ، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ٥ / ٥٤.

(٢) رَوَاهُ أبو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ في الغَيْلانِيَّاتِ (١٢٨) عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الجُعْفِيِّ، وإسْحَاقَ بنِ الحَسَنِ به، ومِنْ طَرِيقِهِ: النَّجِيبُ الحَرَّانِيُّ في مَشْيَخَتِهِ.

(٣) رَوَاهُ أبو عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ في حَدِيثِهِ (٦) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ به.

(٤) هُوَ: أبو البَرَكَاتِ المَاكِسِينِيُّ الأَصْلِ البَغْدَادِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٧)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٣)، قَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص ٣٣٦: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ)، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٩٢.

٣٩٦- أَخْبَرَنَا أبو البَرَكَاتِ المُبارَكِ بنُ سَلْمَانَ بنِ جَرْوَانَ بنِ الحُسَيْنِ المَاكِسِيْنِيُّ بِقِراءَتي عَلَيْهِ بِسُوقِ أَبي حَنِيفَةَ غَرْبِيَّ مَدينةِ السَّلامِ [١]، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ هِبةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الكَاتِبُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ بِقِرَاءَةِ الإمَامِ أَبي مُحَمَّدِ بنِ الخَشَّابِ النَّحْوِيِّ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُذْهِبِ الوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أبو عبدِ الرَّحْمَنِ عبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، قالَ: حدَّثني أَبي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حدَّثني عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي بَكْرٍ، سَمِعَ أَنساً يُحَدِّثُ عَنِ النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلاثٌ: أَهْلُهُ، ومَالُهُ، وعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، ويَبْقَى وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ ومَالُهُ، ويَبْقَى عَمَلُهُ [٢].

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والثَّلاثُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:

المُبَارَكُ بنُ عليِّ بنِ الحَسَنِ بنِ الحَلاوِيِّ، أبو عليٍّ البَغْدَادِيُّ] [٣]

٣٩٧- أَخْبَرَنَا أَبو عليٍّ المُبَارَكُ بنُ عليِّ بنِ الحَسَنِ بنِ الحَلاوِيُّ البَغْدَادِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ بنِ الحُصَيْنِ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ بِهِ، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الوَاعِظُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ في سنةِ ستٍّ وثَلاثِيْنَ وأَرْبَعِ مِائَةٍ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا أبو عبدِ الرَّحْمَنِ عبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ بنِ هِلالِ بنِ أَسَدٍ، قالَ: حدَّثني أَبي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

---

(١) بَحَثْتُ كَثِيراً عَنْ سُوقِ أَبي حَنِيفَةَ في كَثِيرٍ مِنَ المَصَادِرِ فَلَمْ أَعْثُرْ عَلَى أَحَدٍ ذَكَرَهُ، ولَيْسَ هُوَ بِسُوقِ مَشْهَدِ أَبي حَنِيفَةَ الكَائِنِ في مَقْبَرَةِ الخَيْزُرَانِ، فإنَّهُ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، ولَعَلَّ خَطأً مَا وَقَعَ في المَخْطُوطِ، واللهُ أَعْلَمُ.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِهِ ٣/ ١١٠ عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ بِهِ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦١٤٩)، ومُسْلِمٌ (٢٩٦٠) بإسْنَادِهِمَا إلى سُفْيَانَ بِهِ.

(٣) هُوَ: أبو عَلِيٍّ المُبَارَكُ، ويُقَالُ لَهُ: الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحَلاوِيُّ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩٢)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ ٣/ ١١٢.

قالَ: حدَّثني سُلَيْمانُ بنُ سُحَيْم - قالَ سُفْيَانُ: لَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ غَيْرَهُ - قالَ: سَمِعَهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ مَعْبَدِ بنِ عبَّاسٍ، عَنْ أبيهِ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ السِّتَارَةِ والنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ، فقالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبوةِ إلاَّ الرُّؤيا الصَّالحةُ، يَرَاهَا المُسْلِمُ أَوْ تُرَى له، ثُمَّ قالَ: أَلا إِنِّي نُهيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا / ، فأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا الرَّبَّ فيهِ، وأَمَّا السُّجودُ فَاجْتَهِدُوا في الدُّعَاءِ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُم[1]. [١٧١ أ]

[الشَّيْخُ الأَرْبَعُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائة: المُبَارَكُ بنُ المُبَارَكِ بنِ أَحْمَدَ بنِ زُرَيْقٍ، أبو جَعْفَرٍ الحَدَّادُ][2]

٣٩٨- أَخْبَرَنَا أبو جَعْفَرٍ المُبَارَكُ بنُ أَحْمَدَ بنِ زُرَيْقٍ الحَدَّادُ المُقْرِيءُ الوَاسِطيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا بَغْدَادَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بها، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ الرَّئِيسُ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ عبدِ السَّلامِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ بِوَاسِطِ العِرَاقِ فأَقَرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ حَبَابَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عليٌّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، قالَ: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: إذا قالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ: يا كَافِرُ، أو أَنْتَ كَافِرٌ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا، فإِنْ كانَ كَمَا قالَ وإلاَّ رَجَعَتْ إلى الأَوَّلِ[3].

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِه ١ / ٢١٩ عن ابنِ عُيَيْنَةَ به، وروَاهُ مُسْلِمٌ (٤٧٩) مِنْ حديثِ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ به.

(٢) هُوَ: أبو جَعْفَرٍ الحَدَّادُ المُقرِيءُ، إمَامُ وَاسِطَ هُوَ وأَبُوهُ، وكَانَ مُحَدِّثًا ثِقَةً، وُلِدَ سَنَةَ (٥٠٩)، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩٦)، قَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلامِ ٤٢ / ٢٧١، وفي سِيرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٣٢٨، وفي المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٤٢: (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ).

(٣) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (١٥٩٤) عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ به، وروَاهُ البُخَارِيُّ (٥٧٥٣)، ومُسْلِمٌ (٦٠) بإِسْنَادِهِمَا إلى عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ به.

٣٩٩- وبه : أَخْبَرَنَا عبدُ الله بنُ مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَيْمُونَ الخَيَّاطُ ، قال : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ : أَتَيْنَا الزُّهْرِيَّ وعِنْدَهُ سَعْدُ بنُ إبْرَاهِيمَ ، فَجَعَلْتُ أَسْأَلُهُ ويَسْتَصْغِرُني ولا يُجِيبُني ، فقالَ له سَعْدُ بنُ إبْرَاهِيمَ :أَجِبِ الغُلَامَ عَمَّا يَسْأَلُكَ عنهُ ، قالَ : إنِّي لا أُعْطِيه حَقَّهُ ، قالَ : فَاجْتَرَأْتُ ، قالَ : فَلَمَّا خَرَجْتُ قِيلَ إنَّهُ قالَ : ما رَأَيْتُ طَالِبَ عِلْمٍ أَصْغَرَ مِنْ هذا الغُلَامِ ، ولَمْ أَسْمَعْ مِنَ الزُّهْرِيِّ هذه الكَلِمَةَ وَحْدَهَا [1] .

[الشَّيْخُ الحَادِي والأَرْبَعُونَ بَعْدَ الثَّلَاثِمائَة:

المُبَارَكُ بنُ أَنُوشْتَكِينَ بن عَبْدِ الله ، أبو القَاسِمِ النَّجْمِيُّ] [2]

٤٠٠- أَخْبَرَنَا أبو القَاسم المُبَارَكُ بنُ أَنُوشْتَكِينَ بن عبد الله النَّجْمِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو المُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ [عَلِيٍّ] [3] الهَاشِمِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ فَأَقَرَّ به [4] ، أَخْبَرَنَا أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن علي الزَّيْنَبِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بن عليٍّ الوَرَّاقُ ، حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَثِ أبو بَكْرٍ السِّجِسْتَانِيُّ ، حَدَّثَنا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ أبو مُوسَى زُغْبَةُ التُّجِيبِيُّ، حَدَّثَنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ أَبي حُبَيْشٍ جَاءَتْ إلى رَسُولِ الله ﷺ وكانَتْ تُسْتَحَاضُ ،

---

(١) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّات (١٥٢٧) عَنْ مُحَمَّد بن مَيْمُونَ به .

(٢) هُوَ: أبو القَاسم النَّجْمِيُّ السَّيِّدِيُّ البَغْدَادِيُّ العَدْلُ ، وُلِدَ بَعْدَ سَنَة (٥٤٠) ، وتُوفِّي سَنَةَ(٦٠٧) ، قَالَ ابنُ رَجَب في ذَيْلِ طَبَقَاتِ الحَنَابِلَة ٣ / ١٠٧ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ في مُعْجَمِه) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ١٩٧ .

وجَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ نَقْلاً مِنْ خَطِّ البِرْزَالِيِّ : (وفي يَوْمِ الأَرْبِعَاء حَادِي عَشَرَ صَفَرَ سَنَةَ سَبْعٍ وسِتِّمائَة مَاتَ العَدْلُ أبو القَاسم المُبَارَكُ بنُ أَنُوشْتَكِينَ بِبَغْدَاد ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ).

(٣) جَاءَ في الأَصْلِ : (عَبْدُ العَزِيزِ) وَهُوَ خَطَأٌ ، والتَّصْوِيبُ مَا أَثْبَتُّهُ كَمَا في مَصَادِرِ تَرْجَمَته .

(٤) هُوَ: أبو المُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن عَلِيِّ بن الحُسَيْنِ الهَاشِمِيُّ العَبَّاسِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ التُّرَيْكِيِّ ، الإمَامُ المُسْنِدُ العَدْلُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٥٥) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاء٢٠ / ٣٥٩.

فقالتْ : يا رَسُولَ اللهِ ، ما أَطْهر أَفَأَتْرُكُ الصَّلاةَ ، فقالَ : إنَّما ذَلِكَ عِرْقٌ وليْسَتْ بالحَيْضَةِ ، فإذا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فاتْرُكِي الصَّلاةَ ، فإذا ذَهَبَ قَدْرُها فاغْسِلي الدَّمَ عَنْكِ ثُمَّ صَلِّي (١) .

مَن اسْمُهُ مَسْعُودٌ

[الشَّيْخُ الثَّاني والأَرْبَعُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائة:

مَسْعُودُ بنُ أَبي مَنْصُورِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، أبو الحسن الخيَّاطُ الجمَّالُ الأَصْبَهانيُّ] (٢)

---

(١) لَمْ أَجِد الحَديثَ في مُسْنَدِ عائشةَ لابنِ أَبي داوُدَ السِّجِسْتانيِّ ، والحَديثُ رَواهُ البُخاريُّ (٣١٤) بإسْنادِهِ إلى هِشَامٍ بِهِ . والحَديثُ تَقَدَّمَ بِرَقْم (٣٦٧) بالإسْنادِ إلى اللَّيْثِ بِهِ .

(٢) هُوَ: أبو الحَسَنِ الجمَّالُ الخيَّاطُ المُحَدِّثُ المُسْنِدُ الصَّدُوقُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٠٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٥) ، قَالَ الذَّهَبيُّ في سِيرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٢٦٨ : (حَدَّثَ عَنْهُ أبو الحَجَّاجِ بنُ خَليلٍ وغَيْرُهُ) ، ورَوَى ابنُ العَديمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ١٠ / ٤٤٤٧ و٤٤٥٢ أَحاديثَ عَن ابنِ خليلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخِ ، ويُراجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٣٣٣.

ونَقَلَ النَّاسِخُ في الحَاشِيَةِ تَرْجَمَةَ هذا الشَّيْخِ مِنْ كِتابِ التَّكْمِلَةِ للمُنْذِريِّ ، ثُمَّ قالَ : (حدَّثنا عنهُ الحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ الأَدَميُّ رَحِمَهُ اللهُ).

قُلْتُ : ومِنَ الكُتُبِ التي رَواهَا الحافِظُ أبو الحَجَّاجِ عَنْ هَذا الشَّيْخِ كِتابَ (المُسْنَدِ المُسْتَخْرَجِ مِنْ صَحيحِ مُسْلِمٍ)، وكِتابَ (قُرْبانِ المُتَّقينَ الصَّلاةُ قُرَّةُ عَيْنِ العَابِدِ) ، وكِتابَ (فَضَائِلِ الخُلَفاءِ الأَرْبَعَةِ) ، وكِتابَ (تاريخِ أَصْبهانَ) ، و(صِفَةِ الجَنَّةِ) وكُلُّها لأَبي نُعَيْمٍ ، كَمَا في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ص٦٢و١٢٢و١٨٠ ، وتَهْذيبِ الكَمالِ٢٧ / ٣٧ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بـ(التَّاريخِ) فَقَطْ ، وفِهْرِستِ العِزِّ ابنِ جَماعةَ المُعَيَّنَةِ بالسَّماعِ والإجازَةِ (٢١٣) فيمَا يَتَعَلَّقُ بـ(صِفَةِ الجَنَّةِ) ، ورَوَى عَنْهُ أَيْضاً كِتابَ (الأَمْثالِ) لأَبي الشَّيْخِ ابنِ حَيَّانَ ، وكِتابَ (الجامِعِ) لمَعْمَرِ بنِ رَاشِدٍ ، كَمَا في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ص٨٨ ، وكِتابَ (الزُّهْدِ)لأَسَدِ بنِ مُوسَى ، كَمَا في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ص٨٩ ، وإثَارَةِ الفَوائِدِ للعَلائيِّ ١ / ٢٥٨ ، و(مُسْنَدَ حَمْزَةَ بنِ حَبيبٍ الزَّيَّاتِ)، و(مُسْنَدَ أَحْمَدَ بنِ خَازِمٍ المَعَافِرِيِّ)، و(الطِّوَالاتِ)وكُلُّها للطَّبَرانيِّ ، كَمَا في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ص٢٦٩ و٢٧٤و٣١٥ ،و(جُزْءَ السَّقَطيِّ) كَمَا في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ص٢٩٨ ، و(فَوائِدَ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي الهَيْثَمِ) كَمَا في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ص٤٧٨ ،و(صَحيحَ ابنِ حِبَّانَ) كَمَا في إثَارَةِ الفَوائِدِ للعَلائيِّ١ / ٣٤٤ .

مَلْحُوظَةٌ : نَقَلَ الإمَامُ الذَّهَبيُّ هَذِهِ التَّرْجَمَةَ في (المُنْتَقَى).

٤٠١- أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ مَسْعُودُ بنُ أَبي مَنْصُورِ بن مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الخَيَّاطُ ، المَعْرُوفُ بالجَمَّالِ الأَصْبَهَانِيُّ ، قِراءةً عَلَيْه بأَصْبَهَانَ ، أَخْبَرَكُمْ أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ المُقْرِيءُ الحَدَّادُ قِراءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو نُعَيْم أَحْمَدُ بن عبدِ الله بنِ أَحْمَدَ الحَافِظُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ ،حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عِيسَى بنِ المُنْذِرِ الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا / أبو اليَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعيدٍ وأَبي سَلَمةَ، [٧١ ب] عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قال : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : جاءَ أَهْلُ اليَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، وأَضْعَفُ قُلُوباً ، الإِيمَانُ يَمَانٌ ، والحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ ، والسَّكِينَةُ في أَهْلِ الغَنَمِ ، والفَخْرُ والخُيَلاءُ في الفَدَّادِينَ أَهْلِ الوَبَرِ قِبَلَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ (١) .

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والأربعون بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:
مَسْعُودُ بنُ مَحْمُودِ بنِ خَلَفٍ ، أبو المَعَالِي العِجْلِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ] (٢)

٤٠٢- أَخْبَرَنَا أبو المَعَالي مَسْعُودُ بنُ أبي الفَضَائِلِ مَحْمُودِ بن خَلَفٍ العِجْلِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، أَخو الإِمَامِ المُنْتَجَبِ (٣) ، وكانَ الأَكْبَرَ رَحِمَهُما الله ، بِقِراءَتي عَلَيْه بِدارِه بأَصْبَهَانَ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو نَهْشَلٍ عبدُ الصَّمَدِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الفَضْلِ العَنْبَرِيُّ ،

---

(١) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في مُسْنَد الشَّامِيِّينَ ٤ / ١٧٢ عَنْ مُوسَى بن عِيسَى به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٥٢) بإِسْنَادِه إلى أَبي اليَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابنِ المُسَيَّبِ وَحْدَهُ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ به .

قَالَ النَّوَوِيُّ في شَرْحِه عَلَى صَحِيحِ مُسْلم ٢ / ٣٤ : (المَشْهُورُ أَنَّ الفُؤَادَ هُوَ القَلْبُ ، فَعَلَى هَذا يَكُونُ كَرَّرَ لَفْظَ القَلْبِ بِلَفْظَيْنِ وَهُوَ أَوْلَى مِنْ تَكْرِيرِه بِلَفْظٍ وَاحِدٍ ، وقِيلَ : الفُؤَادُ غَيْرُ القَلْبِ وَهُوَ عَيْنُ القَلْبِ ، وقِيلَ : بَاطِنُ القَلْبِ ، وقِيلَ : غِشَاءُ القَلْبِ ، وأَمَّا وَصْفُها بِاللِّينِ والرِّقَّةِ والضَّعْفِ فَمَعْنَاهُ أَنَّها ذاتُ خَشْيَةٍ واسْتِكَانَةٍ سَرِيعَةُ الاسْتِجابَةِ والتَّأَثُّرِ بِقَوارِعِ التَّذْكِيرِ ، سَالِمَةٌ مِنَ الغِلَظِ والشِّدَّةِ والقَسْوَةِ التي وَصَفَ بِهَا قُلُوبَ الآخَرِينَ) .

(٢) لَمْ أَعْثُرْ عَلى تَرْجَمَةِ هَذا الشَّيْخِ .

(٣) هُوَ: أبو الفُتُوحِ أَسْعَدُ بنُ مَحْمُودِ بنِ خَلَفٍ العِجْلِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، وهُوَ شَيْخُ الحَافِظِ أَبي الحَجَّاجِ ، وتَقَدَّمَ بِرَقم (٥٢).

قِرَاءةً عَلَيْه وأنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو الفَضْلِ هَارُونُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبد الله بنِ هَارُونَ قِرَاءةً عَلَيْه [1] .

٤٠٣ - وأَخْبَرَنَا مُحَمَّد بنُ أَحْمَدَ بنِ نَصْرٍ أبو جَعْفرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه [2] ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبد الله بنِ الحُسَيْنِ قِرَاءةً عَلَيْه وأنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بنِ الحُسَيْنِ بنِ فَاذْشَاه ، قالاَ : حَدَّثَنَا أبو القَاسم سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثنا عليُّ بنُ عبدِ العَزِيزِ ، حَدَّثَنا أبو عُبَيْد القَاسِمُ بنُ سلاَّم ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ عيَّاش ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بنِ مُسْلم الخَوْلاَنِيِّ قالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ البَاهِليَّ يَقُولُ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ في خُطْبَتِه عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ : إنَّ اللهَ جَلَّ وعَزَّ قد أَعْطَى كُلَّ ذي حَقٍّ حَقَّه ، فلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ ، والوَلَدُ للفِرَاشِ ، وللعَاهِرِ الحَجَرِ ، وحِسَابُهُم على الله ، مَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيه ، وانْتَمَى إلى غَيْرِ مَوَاليه فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله التَّابِعَةُ إلى يوم القِيَامة ، لا تُنْفِقُ امْرَأةٌ مِنْ بَيْتِهَا شَيْئاً إلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، قِيلَ : يا رَسُولَ الله ، ولا الطَّعَامُ؟ قالَ : ذَاكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنا ، ثُمَّ قالَ : العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ ، والمِنْحَةُ مَرْدُودةٌ ، والدَّيْنُ مَقْضِيٌّ ، والزَّعِيمُ غَارِمٌ [3] .

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائة: مَسْعُودُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ ، أبو المعَالي الفَقِيهُ الحَنَفِيُّ البَغْدَادِيُّ] [4]

(١) هُوَ: أبو الفَضْلِ هَارُونُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ هَارُونَ الأَصْبَهَانِيُّ الكَاتِبُ ، رَوَى عَنِ الطَّبَرَانِيِّ وغَيْرِه ، ورَوَى عَنْهُ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ الحَدَّادُ ، وعَبْدُ الصَّمدِ بنُ أَحْمَدَ وغَيْرُهُمَا ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٣٤) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ الإِسْلاَمِ ٢٩ / ٤١٢.

(٢) تَقَدَّمَ هَذَا الشَّيْخُ بِرَقَم (٢٧٤).

(٣) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٨ / ١٣٥ ، وفي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ ١ / ٣٠٩ عَنْ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ البَغَوِيِّ به ، ورَوَاهُ أبو دَاوُدَ (٣٥٦٥) ، وأَحْمَدُ ٥ / ٢٦٧ بإسْنَادِهِمَا إلى إسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ به.

(٤) هُوَ: أبو المعَالي العَطَّارُ ابنُ الدِّينَارِيِّ ، كَانَ إمَامَ مَشْهَدِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٤) ، يُرَاجَعُ : المُخْتَصَرُ المُحْتَاجُ إليه ص٣٤٩.

٤٠٤- أَخْبَرَنَا أبو المَعَالِي مَسْعُودُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ الحَنَفِيُّ البَغْدَادِيُّ، بِقِراءَتِي عَلَيْهِ بِمَشْهَدِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ[1]، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبد الوَاحِدِ الكَاتِبُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ، بِقِرَاءَةِ الإمامِ أبي مُحَمَّدِ بن الخَشَّابِ النَّحْوِيِّ فأَقَرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنا أَبِي، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، وسَهْلُ بنُ يُوسُفَ، المَعْنَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَجاءَ رَجُلٌ يَسْعَى وقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ أو انْبَهَر، فَلَمَّا انْتَهَى إلى الصَّفِّ، قالَ: الحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فيه، فلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاتَهُ، قالَ: أَيُّكُم المُتَكَلِّمُ؟ فَسَكَتَ / القَوْمُ، قالَ: أَيُّكُم المُتَكَلِّمُ؟ [١٧٢ أ] فإِنَّهُ قالَ خَيْراً ولَمْ يَقُلْ بَأْساً، قالَ: يا رَسُولَ اللهِ، أنا، أَسْرَعْتُ المَشْيَ فانْتَهَيْتُ إلى الصَّفِّ فَقُلْتُ الذي قُلْتُ، قالَ: لقد رَأَيْتُ اثْنَي عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَ بِهَا أَيُّهُم يَرْفَعُهَا، ثُمَّ قالَ: إذا جَاءَ أَحَدُكُم إلى الصَّلاةِ فَلْيَمْشِ على هَيْنَتِهِ، فَلْيُصَلِّ ما أَدْرَكَ، ولْيَقْضِ ما سَبَقَهُ[2].

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ الثَّلَاثِمائَةِ: مَسْعُودُ بنُ شجاعِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، أبو المُوَفَّقِ الأُمَوِيُّ][3]

---

(١) مَشْهَدُ الإمامِ أَبي حَنِيفَةَ يَقَعُ في مَقْبَرَةِ الخَيْزُرَانِ، وهِيَ المَحَلَّةُ التي تُسَمَّى اليومَ بالأَعْظَمِيَّةِ، مِنْ أَشْهَرِ مَحَالِّ بَغْدَادَ الشَّرْقِيَّةِ، وقَدْ أُنْشِئَتْ بِجِوارِهِ مَدْرَسَةٌ أَسَّسَها شَرَفُ المُلْكِ أبو سَعْدٍ ابنُ المُسْتَوْفِي، افْتَتَحَها قَبْلَ افْتِتَاحِ المَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ بِخَمْسَةِ شُهُورٍ، وذَلِكَ في سَنَةِ تِسْعٍ وخَمْسِينَ وأَرْبَعمائَةٍ، يُرَاجَعُ: كِتَابُ (تَارِيخِ الأَعْظَمِيَّةِ) للأُسْتَاذِ والأَدِيبِ المُتَفَنِّنِ والشَّاعِرِ المُبْدِعِ الخَطَّاطِ وَلِيدِ الأَعْظَمِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى وغَفَرَ لَهُ، وكِتَابُ (الأُصُولِ التَّارِيخِيَّةِ لِمَحَلَّاتِ بَغْدَادَ) للدُّكْتُورِ عِمادِ عَبْدِ السَّلامِ رَؤُوف ص٧١.

(٢) تَقَدَّمَ هَذا الحَدِيثُ بِهَذا الإِسْنَادِ بِرَقْمِ (٢٦٧).

(٣) هُوَ: أبو المُوَفَّقِ القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ الحَنَفِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٠)، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩٩)، يُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ١/ ٤٥٨.

٤٠٥ - أَنْشَدنا الإمَامُ الأَوْحَدُ أبو المُوفَّقِ مَسْعُودُ بنُ شُجاعِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الأُمَوِيُّ الفَقيهُ الحَنَفِيُّ لِنَفْسِه بِدِمَشْقَ:

تَصَرَّمَ العُمْرُ والأَعْيادُ والجُمَعُ ... والغَائِبُونَ إلى الأَوْطانِ ما رَجَعُوا
غَابُوا فَغَابَتْ مَسَرَّاتي لِغَيْبَتِهم ... فاليومَ لَمْ يَبْقَ لي في رَاحَةٍ طَمَعُ
إلى الثُّريا رَأَيْنَاهُم وقد وَصَلُوا ... فَحِينَ ما وَصَلُوا تَحْتَ الثَّرى وَقَعُوا
كَانُوا حَيَاتي فَنَفْسِي بَعْدَ فُرْقَتِهم ... لَيْسَتْ بِشَيءٍ مِنَ الأَشْياءِ تَنْتَفِعُ
يَا ليتَ لَمْ يَسْتَمِعْ سَمْعِي مَقَالَهُم ... حَانَ الفِراقُ فَاذْروا الدَّمْعَ أو فَدَعُوا
أَحْبابُ قَلْبي مَا الدُّنيا بِبَاقِيَةٍ ... وَكُلُّ شَيءٍ تَقَضَّى لَيْسَ يَرْتَجِعُ
لَمَّا بَدَا الشَيبُ في رأسي بَكَيْتُ على ... فَقْدِ الشَّبَابِ وحَلَّ الخَوْفُ والجَزَعُ
يارَبِّ فاغْفِرْ ذُنُوبي واعفُ عَنْ زَلَلِي ... فالعَفْوُ مِنْكَ عَطاءٌ لَيْسَ يَنْقَطِعُ
واحْكُم بِعَوْدِ أَخِلَّائي إلى وَطَنِي ... لَعَلَّنا بَعْدَ طُولِ الهَجْرِ نَجْتَمِعُ[1]

مَنِ اسْمُهُ مُظفَّرٌ

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة: المُظَفَّرُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّد ابنِ البَرْنيِّ البَغْدَادِيُّ][2]

---

(١) ذكَرَهُ القُرَشِيُّ في الجَوَاهِرِ المُضِيَّةِ في طَبَقَاتِ الحَنَفِيَّةِ ٣/ ٤٦٨، وقال: (رَوَاهُ الحَافظُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ، قال: أَنْشَدَنا أبو المُوَفَّقِ مَسْعُودُ بنُ شُجاعِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَسَنٍ الأُمَوِيُّ لِنَفْسه بِدِمَشْقَ... إلخ).

(٢) هُوَ: أَبو مَنْصُورٍ ابنُ البَرْنيِّ القَارِئُ الحَرْبِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٧)، يُرَاجَعُ: المُخْتَصَرُ المُحْتَاجُ إليه ص٣٥٤.

وجاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ نَقْلاً مِنْ خَطِّ البِرْزَالِيِّ: (وفي يَوْمِ الخَميسِ الحَادي والعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ سَبْعٍ وسِتِّمائَةٍ تُوفِّي المُظَفَّرُ بنُ إبْرَاهِيمَ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الحُسَيْنِ بنِ الفَرَّاءِ سَمَاعاً).

٤٠٦ - أَخْبَرَنَا أبو الفَوَارِسِ المُظفَّرُ بنُ إبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ المَعْرُوفُ بابن البَرْنِيِّ البَغْدَادِيُّ الحَرْبِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمُ القَاضِي السَّعِيدُ أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ الفَرَّاءِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا وَالدِي القَاضِي الأمامُ أبو يَعْلَى مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بن مُحَمَّدِ بنِ الفَرَّاءِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ مَعْرُوفِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ البَزَّازِ أبو الحَسَنِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ في مَنْزِلِه في دَرْبِ مُحَارِبٍ فأقرَّ به يومَ الأَحَدِ لأَرْبَعَ عَشرَةَ بَقِينَ مِنْ جُمادى الآخرةِ سنةَ ستٍّ وثَمانٍ وثلاثِ مائةٍ، حَدَّثَنَا أبو القَاسِمِ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الجَعْدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ أنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ صلَّى بأَصْحَابِه، فَقَرأَ البَقَرةَ في الفَجْرِ، فقالَ له النبيُّ ﷺ: أَفَتَّانًا، أَفَتَّانًا[1].

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:
مُظَفَّرُ بنُ مَنْصُورِ بنِ نَجْمٍ، أبو نَصْرٍ الحَرْبِي البَغْدَادِيُّ][2]

٤٠٧ - أَخْبَرَنَا أبو نَصْرٍ مُظَفَّرُ بنُ مَنْصُورِ بنِ نَجْمٍ الحَرْبِيُّ البَغْدَادِيُّ قِرَاءَةً / عَلَيْهِ [٧٢ ب] وأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمُ الحَافِظُ أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورِ بنِ إبْرَاهِيمَ القَصْرِيُّ الحَرْبِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ قُرَيْشٍ[3]، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عبدِ العَزِيزِ الطَّاهِرِيُّ[4]،

---

(١) لَمْ أَجِدِ الحَدِيثَ في الجَعْدِيَّاتِ، كَمَا لَمْ أَجِدْهُ في أَمَالِي أَبِي يَعْلَى، والحَدِيثُ رَوَاهُ أَحْمَدُ ٣ / ٣٠٠، وابنُ أَبِي شَيْبَةَ ١ / ٤٠٥ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ به.

(٢) بَحَثْتُ كثيرًا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ فَلَمْ أَجِدْهُ.

(٣) هُوَ: أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ بنِ عُثْمَانَ بنِ قُرَيْشٍ البَغْدَادِيُّ النَّصْرِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٤٨٤)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٥١٨.

(٤) هُوَ: أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الطَّاهِرِيُّ، يَرْوِي عَنِ القَطِيعِيِّ وغَيْرِه، يُرَاجَعُ: الأَنْسَابُ ٤ / ٣٣.

أَخْبَرَنَـا مُحَمَّـدُ بنُ خَلَف الخَلَّالُ [1]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بابشـاذ [2]، حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحيُّ [3]، حَدَّثَنا عبدُ العَزِيزِ بنُ مُسْلِم، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، عَـنْ رَسُولِ الله ﷺ قالَ: يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ، وأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ، ولِسَانٌ يَنْطِقُ فَيَقُولُ: وُكِلْتُ بِثَلاثٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، ومَنِ ادَّعَى مَعَ الله إلهاً آخَرَ، وبِالْمُصَوِّرِينَ [4].

مَن اسْمُهُ مَحَاسِنُ

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ: مَحَاسِنُ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ سَلْمَانَ بنِ أَحْمَدَ، أبو البَدْرِ الحَرْبِي] [5]

٤٠٨ - أَخْبَرَنَـا أَبو البَـدْرِ مَحَاسِنُ بنُ أَبي بَكْـرِ بنِ سَلْمَانَ بـنِ أَحْمَدَ الحَرْبِيُّ، قِـرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَـا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّـةِ غَرْبِـيَّ مَدِينَـةِ السَّلَامِ، قِيـلَ لَـهُ، أَخْبَرَكُمْ أَبـو القَاسِم عبدُ الله بـنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ القَـادِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُـفَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْـتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ بـهِ، أَخْبَرَنَـا القَاضِي أَبـو الحُسَيْنِ مُحَمَّـدُ بنُ عليِّ بـنِ مُحَمَّدِ بنِ عبـدِ الله بنِ عبدِ الصَّمَـدِ بـنِ المُهْتَدِي بـالله، حَدَّثنا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بـنُ إبْراهِيمَ بنِ أَحْمَـدَ بنِ كَثِيرٍ

---

(١) هُوَ: أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ خَلَفِ بنِ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ الخَلَّالُ المُقْرِئُ، المُحَدِّثُ الإمامُ الفَقِيهُ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٧١)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٦ / ٣٥٩.

(٢) هُوَ: أَبو عُبَيْدِ الله ابنُ بَابْشَاذَ البَصْرِيُّ البَغْدَادِيُّ، قَالَ الخَطِيبُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٢ / ١٠٥: (في حَدِيثِهِ غَرَائِبُ ومَنَاكِيرُ).

(٣) هُوَ: أَبو جَعْفَرٍ عَبْدُ الله بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ مُوسَى الجُمَحِيُّ، شَيْخُ أَصْحَابِ السُّنَنِ إلَّا النَّسَائِيَّ، وعَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُسْلِمٍ هُوَ القَسْمَلِيُّ.

(٤) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٥٧٤) عَنْ عَبْدِ الله بنِ مُعَاوِيَةَ بِهِ.

(٥) هُوَ: أَبو البَدْرِ الحَرْبِيُّ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٨٩) وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٥٨: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ أَحْمَدَ اليُوسُفِيِّ)، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ١ / ١٨٦.

المُقرئ الكَتَّانيُّ إملاءً في شَوَّالَ سنة ستٍّ وثمانينَ وثلاث مائة ، حَدَّثنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، حَدَّثنا عُثْمَانُ يَعْني ابنَ أبي شَيْبَة ، حَدَّثنا جريرٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عطيَّةَ ، عَنْ أبي سَعيد الخُدْرِيِّ قالَ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيِّ بن أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ : أنْتَ مِنِّي بمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي [1] .

مَن اسْمُهُ مَحْفُوظٌ

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والأَرْبَعُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائة: مَحْفُوظُ بنُ أَحْمَدَ بن أبي الفَرَجِ ، أبو غَالِبٍ الأَصْبَهَانيُّ] [2]

٤٠٩ - أَخبرَنَا أبو غَالِب مَحْفُوظُ بنُ أَحْمَدَ بن أَبي الفَرَجِ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانيُّ قِراءةً عَلَيْهِ بأَصْبهَانَ ، أخبرَكُمْ أبو الفَرَجِ سَعيدُ بنُ أَبي الرَّجاء بنِ أبي مَنْصُورٍ الصَّيْرَفيُّ ، قِراءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخبرَنَا أبو نَصْرٍ إبْراهيمُ بنُ مُحَمَّد الكِسَائيُّ ، أخبرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْراهيمَ بن عليِّ بن عَاصِم بنِ المُقرئ ، أخبرَنَا أبو يَعْلَى أحْمَدُ بنُ عليِّ ابنِ المُثَنَّى المَوْصِليُّ ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْد بن حِسَاب ، حَدَّثنا أبو عَوانَة ، عَنْ أبي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبي صَالِحٍ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ [3] .

---

(١) رَوَاهُ ابنُ المُهْتَدي في مَشْيَخته (١٧٤ب) عَنْ أَبي حَفْصٍ الكَتَّانيِّ به . ورَوَاهُ أَحْمَدُ ٣ / ٣٢ ، والبَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّات مِنْ طَرِيقِ عَطِيَّةَ العَوْفيِّ به . والحَديثُ لَهُ شَوَاهِدُ كَثيرةٌ مَشْهُورَةٌ .

(٢) هُوَ : أبو غَالِب الأَصْبَهَانيُّ سِبْطُ الحَافِظ إسْمَاعيلَ بن مُحَمَّد التَّيْميِّ ، قَالَ الحَافِظُ الضِّيَاءُ المَقْدسيُّ في ثَبَت المَسْمُوعَات ص٧٠ : (تُوفِّي شَيْخُنَا أبو غَالِب ... في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وستِّمائة بأَصْبهَانَ ، قَالَهُ لَهُ وَلَدُهُ بأَصْبهَانَ) .
وجَاءَ في حَاشِيَة الأَصْل نَقْلاً مِنْ خَطِّ البِرْزَاليِّ : (وفي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وستِّمائة تُوفِّي أبو غَالِب مَحْفُوظُ بنُ أَحْمَدَ الثَّقَفيُّ بأَصْبهَانَ سِبْطُ الحَافِظ إسْمَاعيلَ) .

(٣) رَوَاهُ أبو يَعْلَى المَوْصِليُّ في مُعْجَم شُيُوخه (٤) عَنِ ابنِ حِسَابٍ به . ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (١١٠) ، ومُسْلِمٌ (٣) بإسْنَادِهِمَا إلى أَبي عَوَانَةَ به .

مَنِ اسْمُهُ مُسْلِمٌ

[الشَّيْخُ الخَمْسُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:

مُسْلِمُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ السِّيْحِيِّ ، أبو مَنْصُورٍ المَوْصِليُّ] (١)

٤١٠ - أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورٍ مُسْلِمُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ السِّيْحِيِّ المَوْصِليُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالمَوْصِلِ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو البَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ بنِ خَمِيس قِراءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ عبدِ البَاقي بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ طَوْقٍ ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ نَصْرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الخَلِيلِ المُرَجَّى ، حَدَّثَنَا / أبو يَعْلَى أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ المُثَنَّى المَوْصِليُّ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ ، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَصْحَابَ النبيِّ ﷺ كَانُوا يَقُولُونَ عندَ حَفْرِ الخَنْدَقِ : [١٧٣ أ]

نَحْنُ الذينَ بَايَعُوا مُحَمَّدا ... على الجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدا

والنبيُّ ﷺ يَقُولُ :

اللَّهُمَّ إنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ ... فاغْفِرْ للأَنْصَارِ والمهَاجِرِين

فقالَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابةِ : يَا رَسُولَ اللهِ :

يَا رَبِّ إنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ ... فاغْفِرْ للأَنْصَارِ والمُهَاجِرَةِ (٢)

---

(١) هُوَ: أَبو مَنْصُورٍ ابنُ السِّيْحِيِّ المَوْصِليُّ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٣٠٣ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ وجَمَاعَةٌ)، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٥) ، وقَالَ ابنُ نَاصِرٍ في تَوْضِيحِ المُشْتَبِه ٥ / ٣٩ نقلاً عَنِ الذَّهَبِيِّ أنَّه قَالَ : (أَبو مَنْصُورٍ رَاوي مُسْنَدِ المُعَافَى عَنْ أَبِي البَرَكَاتِ ابنِ خَمِيسٍ ، سَمِعْنَاهُ من البَهَاءِ ابنِ النَّحَّاسِ عَنِ ابنِ خَلِيلٍ عَنْهُ) ،ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٣١٩ ، والمُعْجَمُ المُفَهْرِسُ ص ١٤٠ .

(٢) رَوَاهُ ابنُ حِبَّانَ في صَحِيحِه ١٦ / ٢٤٩ عَنْ أَبِي يَعْلَى به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٣٠) بإسْنَادِه إلى حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ به.

مَن اسْمُهُ المُسَلَّمُ

[الشَّيْخُ الحَادِي والخَمْسُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:

المُسَلَّمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مَيْسَرةَ ، أبو الغَنَائِمِ الأَزْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ] [(١)]

٤١١- أَخْبَرَنَا أبو الغَنَائِمِ المُسَلَّمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مَيْسَرَةَ الأَزْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المُعَدَّلُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو المُظَفَّرِ سَعِيدُ بنُ سَهْلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الفَلَكِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، حَدَّثَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُبَيدِ اللهِ المدِيْنِيُّ إملاءً بِنَيْسَابُورَ ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ الحِيْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحِيمِ بنُ مُنِيبٍ المَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : لاَ عَلَيْكُم أَنْ لاَ تَعْجَبُوا بأَحَدٍ حتَّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ ، فإنَّ العَامِلَ يَعْمَلُ زَمَاناً مِنْ عُمْرِهِ أو بُرْهَةً مِنْ دَهْرِه بِعَمَلٍ صَالِحٍ لَو مَاتَ عَلَيْهِ لَدَخَلَ الجَنَّةَ ثُمَّ يَتَحوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلاً سَيِّئاً ، وإنَّ العَامِلَ لَيَعْمَلُ زَمَاناً مِنْ عُمْرِه بِعَمَلٍ سَيِّءٍ لو مَاتَ عَلَيْهِ لَدَخَلِ النَّارِ ثُمَّ يَتَحوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلاً صَالحاً ، فإذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ قبلَ مَوْتِهِ ، قَالوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، وكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ قبلَ مَوْتِهِ ، قالَ : يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ [(٢)] .

---

(١) هُوَ: أبو الغَنَائِمِ الأَزْدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ ابنُ الصَّابُونِيُّ في تَكْمِلَةِ إِكْمَالِ الإِكْمَالِ ص٢٩٢ : (رَوَى لَنَا عَنْهُ الحَافِظُ أَبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ الدِّمَشْقِيُّ في مُعْجَمِهِ) ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٣٣) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٧) ، ويُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ الضِّيَاءِ المُسَمَّاةُ بالفَتْحِ المُبِينِ ١ / ٤٥٥.

(٢) تَقَدَّمَ هَذا الحَدِيثُ بِهَذا الإِسْنَادِ بِرَقَم (٣٧٨).

مَن اسْمُهُ مَكِّيٌّ

[الشَّيْخُ الثَّانِي والخَمْسُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائة:

مَكِّيُّ بنُ عليِّ بنِ الحَسَنِ ، أبو الحَرَم الحَرْبِيُّ] (١)

٤١٢- أَخْبَرَنَا أبو الحَرَم مَكِّيُّ بنُ عليِّ بن الحَسَنِ الحَرْبِيُّ الفَقيهُ الشَّافعيُّ ، بِقِراءَتي عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمُ الإمامُ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ المُسلِّم بن مُحَمَّدِ ابنِ الفَتْحِ السُّلَمِيُّ الفَقيهُ ، قِراءةً عليْهِ وأنْتَ تَسْمَعُ بِدِمَشْقَ فأقرَّ بِهِ ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ عبدِ الوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أبي الحَديدِ السُّلَمِيُّ ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُثْمانَ بنِ أبي الحَديدِ في صَفَرٍ سنةَ إحْدَى وأرْبعِ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أبو الدَّحْداحِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْماعيلَ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ التَّميميُّ ، حَدَّثَنَا أبو عبدِ الله عبدُ الوَهَّابِ بنُ عبدِ الرَّحيمِ بنِ عبدِ الوَهَّابِ الأَشْجَعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ جُوبَرَ (٢) ، حَدَّثَنَا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ الهِلالِيُّ ، عَنْ مُجالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جابِرِ بنِ عبدِ الله الأَنْصارِيِّ قالَ : جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : يا مُحَمَّدُ ، غُلِبَ أَصْحابُكَ اليومَ (٣) ، قالَ : وبِأيِّ شَيءٍ ؟ قالَ : سألَتْهُم اليَهُودُ : هَلْ يَعْلَمُ نَبِيُّكُم كَمْ خَزَنَةُ أَهْلِ النَّارِ ، فَقالُوا / : لا نَدْرِي حتَّى نَسْأَلَ نَبِيَّنا ، قالَ : فَيُغْلَبُ قَوْمٌ سُئِلُوا عمَّا لا يَدْرُونَ ، [٧٣ ب] فَقالُوا : لا نَدْرِي حتَّى نَسْأَلَ نَبِيَّنا ؟! لَكِنَّهُم سألُوا نَبِيَّهُم أَنْ يُرِيَهُم اللهَ جَهْرَةً ،

---

(١) هُوَ: أبو الحَرَمِ الحَرْبِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافعيُّ ، كَانَ فَقيهاً مُتْقِناً ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٩٣) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٨٣ .

(٢) جَوْبَرُ - بِفَتْحِ الجِيمِ ، وسُكُونِ الوَاوِ ، وفَتْحِ البَاءِ - قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى غُوطَةِ دِمَشْقَ ، يُرَاجَعُ : الأَنْسابُ ٢ / ١٠٨ ، ومُعْجَمُ البُلْدانِ ٢ / ١٧٦ .

وعَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَبْدِ الرَّحيمِ بنِ عَبْدِ الوَهَّابِ الأَشْجَعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، شَيْخُ أَبِي دَاوُدَ وغَيْرِه .

(٣) غُلِبُوا ، بِصِيغَةِ المَجْهُولِ ، أي صَارُوا مَغْلُوبِينَ .

عليٌّ بأعْداء الله ، قالَ : فلمَّا أتوْهُ بهم قالُوا : يا أبا القاسم ، كَمْ خزَنةُ أهْلِ النَّارِ ؟ قالَ : فقالَ: هَكَذا وهَكَذا ، وسفَّقَ الشَّيْخُ مرَّتينِ وقبَضَ الإبْهامَ ، والشَّيْخُ عبدُ الوَهَّابِ بيْنهُما في الثَّانيةِ، قالَ : وقدْ كانَ قالَ لأصْحابِه : إنِّي سائِلُهم عن تُرْبةِ الجنَّةِ وإنَّها درْمَكٌ [1] ، قالَ : فلمَّا سألُوهُ عنْ خزَنةِ النَّارِ فأخْبرَهُم ، قالَ لهُم النبيُّ ﷺ : ما تُرْبةُ الجنَّةِ ؟ قالَ : فنَظرَ بعْضُهُم إلى بعْضٍ، ثُمَّ قالُوا : أخْبرْهُ يا أبا القاسمِ ، فقالَ النبيُّ ﷺ: إنَّ الخُبْزَ منَ الدَّرْمكِ [2] .

[الشَّيْخُ الثَّالثُ والخمْسُونَ بعْدَ الثَّلاثمائَةِ:

مكِّيُّ بنُ أبي القاسمِ بنِ معَالي بنِ عبدِ الباقي ، أبو الحرَمِ الحنْبليُّ] [3]

٤١٣- أخْبرَنا أبو الحرَمِ مكِّيُّ بنُ أبي القاسمِ بنِ معَالي بن عبدِ الباقي الفقيهُ الحنْبليُّ البغْداديُّ بقِراءَتِي عليْهِ ببغْدادَ ، قلْتُ له : أخْبرَكُمْ القاضي أبو الفضْلِ محمَّدُ بنُ عُمرَ بنِ يُوسُفَ الفقيهُ قِراءةً عليْهِ وأنْتَ تسْمَعُ فأقرَّ به ، أخْبرَنا أبو الحُسيْنِ أحْمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحْمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ النَّقُّورِ البزَّازُ ، حدَّثنا أبو الحسَنِ عليُّ بنُ عُمرَ بنِ محمَّدٍ الصَّيْرفيُّ الحرْبيُّ في منْزلِه في دَرْبِ الحاجبِ [4] ، وذلكَ يومَ السبتِ الثَّامنَ عشَرَ منْ ذي القعْدَةِ سنةَ خمْسٍ وثمانينَ وثلاثِ مائةٍ ، حدَّثنا أبو عبدِ اللهِ أحْمدُ بنُ الحسَنِ بنِ عبدِ الجبَّارِ الصُّوفيُّ ،

---

(١) الدَّرْمَكُ : هُوَ الخُبْزُ الصَّافي الذي يَضْرِبُ لَونُهُ إلى صُفْرةٍ مَعَ لِينِه ونُعُومَتِه ، يُراجَعُ : النِّهايةُ ٢ / ٢٥٥ ، وتُحْفةُ الأحْوذيِّ ٩ / ١٧٣.

(٢) رَواهُ التِّرْمذيُّ (٣٣٢٧) عَنِ ابنِ أبي عُمَرَ عَنْ سُفْيانَ به ، وقالَ : (هَذا حديثٌ غرِيبٌ ، إنَّما نَعْرِفُهُ مِنْ هَذا الوَجْهِ مِنْ حَديثِ مُجالِدٍ) ، قُلْتُ : ومُجالِدُ بنُ سَعِيدٍ هَذا ضَعيفُ الحَديثِ .

(٣) هُوَ: أبو الحرَمِ ، ويُقالُ : أبو إسْحاقَ البَغْداديُّ المَأْمُونيُّ الحَنْبَليُّ الغَرَّادُ ، المُحدِّثُ الضَّعيفُ ، وقالَ ابنُ رَجَبٍ في ذَيْلِ طَبَقاتِ الحَنابِلَةِ ٢ / ٤٢٣ : (وقَدْ رَوَى عَنْهُ ابنُ خَليلٍ ، وقالَ : أخْبرَنا أبو الحَرَمِ مَكِّيُّ بنُ أبي القاسِمِ الفَقيهُ الحَنْبَليُّ) ، وُلِدَ سَنةَ (٥٢٩) ، وتُوفِّي سَنةَ (٥٩٣) ، ويُراجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٧٤.

(٤) دَرْبُ حاجِبٍ هَذا ذَكَرَهُ الخَطيبُ في تارِيخِه ١١ / ٣٠٨ ولَمْ يُحَدِّدْ مَوْضِعَهُ ، ولَكِنْ سيَأْتي ذِكْرُهُ لاحِقاً بأنَّهُ يَقَعُ في الجانِبِ الغَرْبيِّ مِنْ بَغْدادَ ، وأبو الحَسَنِ الحَرْبيُّ هُوَ السُّكَّريُّ ، تَقَدَّمَ التَّعْريفُ بِهِ .

حَدَّثَنَا أبو زَكَرِيَّا يَحْيى بنُ مَعِينٍ في شُعْبَانَ سنة سَبْعٍ وعِشْرِينَ ومَائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ قالَ: قَرَأْتُ على الفُضَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبي حَرِيزٍ[1]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ، قالَ نَهى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُزَوَّجَ المرأةُ على العَمَّةِ والخَالَةِ، وقالَ: إِنَّكُنَّ إذا فَعَلْتُنَّ ذلكَ قَطَعْتُنَّ أَرْحامَكُنَّ[2].

مَنِ اسْمُهُ المُكَرَّمُ

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والخَمْسُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ: المكَرَّمُ بنُ أَبي نَصْرٍ هِبةِ اللهِ بنِ المُكَرَّمِ، أبو مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ][3]

٤١٤- أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ المُكَرَّمُ بنُ أَبي نَصْرٍ هِبةِ اللهِ بنِ المُكَرَّمِ الصُّوفِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ[4]، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمُ القَاضِي أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به، حَدَّثَنَا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الجَوْهَرِيُّ إملاءً في شَهْرِ رَمَضَانَ سنةَ سِتٍّ وأَرْبَعِينَ وأَرْبعِ مائةٍ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ القَطِيعِيُّ، قراءةً عَلَيْهِ وأنا أسمع، حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أبو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّومُ لي وأَنا أَجْزِي به، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وأَكْلَهُ وشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي،

---

(١) أبو حَرِيزٍ هُوَ: عَبْدُ اللهِ بنُ الحُسَيْنِ قَاضِي سِجِسْتَانَ، وهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ.

(٢) رَوَاهُ ابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ٨ / ١٥٩، وابنُ عَبْدِ البَرِّ في التَّمْهِيدِ ١٨ / ٢٧٧ عَنْ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ الصُّوفِيِّ به، ورَوَاهُ ابنُ حِبَّانَ ٩ / ٤٢٦ بإسْنَادِهِ إلى المُعْتَمِرِ به. ورَوَاهُ أبو دَاوُدَ (٢٠٦٧) وأَحْمَدُ ١ / ٢١٧ بإسْنَادِهِمَا إلى خُصَيْفٍ عَنْ عِكْرِمَةَ به.

(٣) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ المُكَرَّمُ البَغْدَادِيُّ الصُّوفِيُّ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٨٩)، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣١٦: (رَوَى عَنْهُ المُوَفَّقُ ابنُ قُدَامَةَ وابنُ أُخْتِهِ الضِّيَاءُ وابنُ خَلِيلٍ وجَمَاعَةٌ، يُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ١ / ١٨٨.

(٤) جَاءَ في الأَصْلِ: (المُكَرَّمُ بنُ أَبي نَصْرِ بنِ هِبَةِ اللهِ) وَهُوَ خَطَأٌ، والصَّوَابُ ما أَثْبَتُّهُ.

والصَّومُ جُنَّةٌ ، وللصائم فرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ حينَ / يُفْطِرُ ، وفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى اللهَ عزَّ وَجلَّ ، [١٧٤أ] وخَلُوفُ فَمِ الصَّائمِ أطْيَبُ عندَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ »[١].

أخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ أبي نُعَيْم[٢].

٤١٥- أخْبرَنا أبو مُحَمَّدٍ المُكَرَّمُ ، أخْبرَنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ ، أخْبرَنا أبو بَكْرٍ أحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ ثَابِتٍ الحَافِظُ لَفْظاً ، أخْبرَنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ إبْراهِيمَ الخَفَّافُ[٣] ، حَدَّثَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أحْمَدَ الصُّوفِيُّ الوَاسِطِيُّ في مَجْلِسِ ابنِ مَالِكٍ القَطِيعيِّ[٤] ، سَمِعْتُ أبَا بَكْرِ بنَ مُجاهِدٍ المُقرِئَ إمامَ الزَّمَانِ[٥] ، قالَ : رأيْتُ أبَا عَمْرِو بنَ العَلاءِ في النَّوْمِ فَقُلْتُ له : ما فَعَلَ اللهُ بكَ ؟ فقالَ : دَعْني مِمَّا فَعَلَ اللهُ بِي ، مَنْ أقَامَ بِبَغْدَادَ على السُّنَّةِ والجَماعةِ ومَاتَ نُقِلَ مِنْ جَنَّةٍ إلى جَنَّةٍ[٦].

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والخَمْسُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:
المُكَرَّمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمْزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أبي الصَّقْرِ ، أبو المُفَضَّلِ الدِّمَشْقِيُّ][٧]

---

(١) رَوَاهُ أحْمَدُ في مُسْنَدِه ٢ / ٣٩٣ عَنْ أبي نُعَيْمٍ الفَضْلِ بنِ دُكَيْنٍ به .

(٢) صَحِيحُ البُخَارِيِّ (٧٠٥٤).

(٣) هُوَ: أبو بَكْرٍ ابنُ الخَفَّافِ البَغْدَادِيُّ ، قالَ الخَطِيبُ في تَارِيخِه ٢ / ٢٥٠ : (كانَ غَيْرَ ثِقَةٍ لا أشُكُّ أنَّهُ كانَ يُرَكِّبُ الأحَاديثَ ويَضَعُهَا عَلَى مَنْ يَرْوِيهَا عَنْهُ. . . إلخ) ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٤١٨).

(٤) هُوَ: أبو الحَسَنِ الصُّوفِيُّ الوَاسِطِيُّ ، ذَكَرَهُ الخَطِيبُ في تَارِيخِه ١ / ٤٦ ، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِه ٥ / ٢٧٨ ولَمْ أجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً . وابنُ مَالِكٍ هُوَ أحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مَالِكٍ القَطِيعيُّ رَاوِي المُسْنَدِ وغَيْرِه عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ .

(٥) هُوَ: أبو بَكْرٍ أحْمَدُ بنُ مُوسَى بنِ العَبَّاسِ ، الإمَامُ المُقْرِئُ النَّحْوِيُّ ، صَاحِبُ كِتَابِ (السَّبْعَة) في القِرَاءاتِ ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٢٤) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أعْلامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٢٧٢.

(٦) رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِه ١ / ٤٦ عَنْ أبي بَكْرٍ الخَفَّافِ به ، وذَكَرَهُ يَاقُوتُ في مُعْجَمِه ١ / ٤٦٣ ، وابنُ كَثِيرٍ في البِدَايَةِ والنِّهَايَةِ ١٠ / ١٠٢.

(٧) هُوَ: أبو المُفَضَّلِ مُكَرَّمُ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ التَّاجِرُ المَعْرُوفُ بابنِ أبي الصَّقْرِ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٤٨) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٦٣٥) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٣ / ٣٥ : (حَدَّثَ عَنْهُ البِرْزَالِيُّ وابنُ خَلِيلٍ والضِّيَاءُ وآخَرُونَ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٣ / ٤٨٢ ، ومَشْيَخَةُ ابنِ البُخَارِيِّ ٣ / ١٦٥٩.

٤١٦- أَخْبَرَنَا أبو [المُفَضَّلِ] (١) المُكَرَّمُ بنُ أَبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بنِ حَمْزَةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي الصَّقْرِ الدِّمَشْقِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بها ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُمْ أبو يَعْلَى حَمْزَةُ بنُ عليِّ بنِ الحَسَنِ بنِ هبةِ الله التَّغْلِبيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الفقيهُ ، أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِم ، أَخْبَرَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا عبدُ الحَمِيدِ بنُ مَهْدِيٍّ البَالِسيُّ (٢) ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَام ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النبيِّ ﷺ قال : إذا دُعِيَ أَحَدُكُم إلى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ ، فإنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَأْكُلْ ، وإنْ كَانَ صَائِماً فَلْيُصَلِّ (٣).

مَنِ اسْمُهُ مَنْصُورٌ

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والخَمْسُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ :

مَنْصُورُ بنُ أَبي الحَسَنِ بنِ إسْمَاعِيلَ ، أبو الفَضْلِ الصُّوفِيُّ الطَّبَرِيُّ المَخْزُومِيُّ] (٤)

٤١٧- أَخْبَرَنَا أبو الفَضْلِ مَنْصُورُ بنُ أَبي الحَسَنِ بنِ إسْمَاعِيلَ الصُّوفِيُّ الطَّبَرِيُّ المَخْزُومِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بدِمَشْقَ ، قيلَ له : أَخْبَرَكُمْ أبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدٍ المُسْتَمْلِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به ، حَدَّثَنَا الإمامُ أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ البَيْهَقِيُّ الحَافِظُ ،

---

(١) جَاءَ في الأَصْلِ : (الفَضْلُ) وَهُوَ خَطأٌ ، وقَالَ المُنْذِرِيُّ : (المُفَضَّلُ في كُنْيَتِه بزِيَادَةِ مِيمٍ مَضْمُومَةٍ).

(٢) جَاءَ ذِكْرُهُ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٧ / ٩٩ ، ولَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ . وقَبِيصَةُ هُوَ ابنُ عُقْبَةَ ، وسُفْيَانُ هُوَ الثَّوْرِيُّ .

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٤٣١) ، بإسْنَادِهِ إلى هِشَامِ بنِ حَسَّانَ به.

(٤) هُوَ: أبو الفَضْلِ مَنْصُورُ بنُ عَلِيِّ بنِ إسْمَاعِيلَ المَخْزُومِيُّ الطَّبَرِيُّ الشَّافِعِيُّ الصُّوفِيُّ الوَاعِظُ المَعْرُوفُ بالدِّيْنِي ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥) ، قَالَ ابنُ نُقْطَةَ في تَكْمِلَةِ الإكْمَالِ ٢ / ٦٢٥ : (كَانَ ضَعِيفاً جدًا يَتَعَمَّدُ الكَذِبَ، قَالَ لي يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ الأَدَمِيُّ : إنَّهُ يُعْرَفُ بالدِّيْنِي ، تُوفِّي بِدِمَشْقَ في ثَامِنِ عَشَرَ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمائَةٍ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٣٢٤، وطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ الكُبْرَى ٧ / ٣٠٥ ، ولِسَانُ المِيزَانِ ٦ / ٩٢ .

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عبدُ الله بنُ يُوسُفَ الأَصْبَهانيُّ (١)، أَخْبَرَنَا أَبو سَعيدٍ بنِ الأَعْرَابيُّ، حدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرانيُّ، حَدَّثَنا وَكيعُ بنُ الجَرَّاحِ، عَنْ هِشَام بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ جَدِّه، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: لأَنْ يأْخُذَ أَحَدُكُم حَبْلَهُ فيأْتِيَ الجَبَلَ فَيَجيءُ بحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ على ظَهْرِه فَيَبيعُهَا فَيستَغْني بِها خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوهُ أَو مَنَعُوهُ (٢).

مَن اسْمُهُ مَوْدُودٌ

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والخَمْسُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائَة: مَوْدُودُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ كَمَشْتَكِينَ، أبو المُرَجَّى الهَرَوِيُّ البُوقِي] (٣)

٤١٨- أَخْبَرَنَا أَبو المُرَجَّى مَوْدُودُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ كَمَشْتَكِينَ الهَرَوِيُّ البُوقي قِراءَةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ بأَصْبَهانَ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّاميُّ قِراءَةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به، أَخْبَرَنَا أَبو عُثْمَانَ سَعيدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَحِيريُّ، أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بنُ أَحْمَدَ الفَقيهُ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسمِ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ العَزيزِ البَغَوِيُّ، حدَّثَنَا أبو الفَضْلِ دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الوَليدُ بنُ مُسْلم، عَنْ أَبي غَسَّان مُحَمَّدُ بنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ عليِّ بنِ الحُسَيْنِ / عَنْ سَعيدِ بنِ مَرْجَانَةَ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضيَ اللهُ عنهُ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمنةً أَعْتَقَ اللهُ عزَّ وجَلَّ بِكُلِّ عَضْوٍ منهُ عُضْواً مِنَ النَّارِ حتَّى فَرْجَهُ بفَرْجِه (٤). [٧٤ ب]

---

(١) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ بنِ بَامُوْيه الأَرْدِسْتَانيُّ الأَصْبَهَانيُّ، الإمامُ المُحَدِّثُ الصَّالحُ، وُلِدَ سَنَةَ (٣١٥)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٠٩)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٢٣٩.

(٢) رَوَاهُ البَيْهَقِيُّ في شُعَبِ الإيمَانِ ٢ / ٨٣ عَنْ عَبْدِ الله بنِ يُوسُفَ به، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٤٠٢) عَنْ وَهْبٍ عَنْ هِشَام به.

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةٍ لِهذا الشَّيْخِ.

(٤) رَوَاهُ ابنُ أَخي مِيْمي في فَوَائِده (٦٢) عَنِ البَغَوِيِّ به، ورَوَاهُ مِنْ طَرِيْقِه: ابنُ البُخَارِيِّ في مَشْيَخَته ١ / ٦٤٣. وخَصَّ الفَرْجَ بالذِّكْرِ لِكَوْنِه مَحَلَّ أَكْبَرِ الكَبَائِرِ بَعْدَ الشِّرْكِ والقَتْلِ، يُرَاجَعُ: فَيْضُ القَديرِ ٦ / ٧٤.

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بن عبدِ الرَّحِيم أَبِي يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ هذا، وأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ دَاوُدَ[1].

مَن اسْمُه مُوسَى

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والخَمْسُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة: مُوسَى بنُ عبدِ القَادِرِ بنِ أَبي صَالِحٍ، أبو نَصْرٍ الجِيْلِيُّ البَغْدَادِيُّ][2]

٤١٩- أَخْبَرَنَا أبو نَصْرٍ مُوسَى ابنُ الإمامِ أَبي مُحَمَّدٍ عبدِ القَادِرِ بن أَبي صَالِحٍ الجِيْلِيُّ البَغْدَادِيُّ قَدِمَ عَلَيْنا دِمَشْقَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بها، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُمْ وَالِدُكَ الإمامُ قَدَّسَ اللهُ رُوحَهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ بِهِ، أَخْبَرَنَا أبو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ البَاقلانِيُّ الكَرْخِيُّ البَغْدَادِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ في جَامِعِ القَصْرِ ونَحْنُ نَسْمَعُ في جُمَادَى الأُولَى مِنْ سنةِ تِسْعِينَ وأَرْبعِ مائَة[3]، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَاذَانَ البزَّازُ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ بنِ الحَسَنِ بنِ يُوسُفَ بنِ إسْرَائِيلَ النَّجَّادُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ

---

(١) صَحِيحُ البُخَارِيُّ (٦٣٣٧)، وصَحِيحُ مُسْلِمٌ (١٥٠٩).

(٢) هُوَ: أبو نَصْرٍ الجِيْلِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٣٩)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦١٨)، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢٢ / ١٥٠: (حَدَّثَ عَنْهُ الضِّيَاءُ وابنُ خَلِيلٍ والبِرْزَالِيُّ وخَلْقٌ). ورَوَى ابنُ خَلِيلٍ عَنْ أَخِيهِ (عَبْدِ الوَهَّابِ بن الإمَامِ عَبْدِ القَادِرِ) وتَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُهُ بِرَقْم (١٨٢).

جَاءَ في الحَاشِيَةِ نَقْلاً مِنْ خَطِّ البِرْزَالِيِّ: (وفي مُسْتَهَلِّ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ وسِتِّمائَةٍ تُوفِّي أَبو نَصْرٍ مُوسَى الجِيْلِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ بالعَقَيْبَةِ ظَاهِرِ دِمَشْقَ، وصُلِّيَ عَلَيْهِ بِمَدْرَسَةِ مُجَاهِدِ الدِّينِ عَلَى بَابِ الفَرَادِيسِ يَوْمَ الجُمُعَةِ وقُبِرَ بِجَبَلِ قَاسِيُونَ، سَمِعَ سَعِيدَ ابنَ البَنَّاءِ، وأَبَا الوَقْتِ عَبْدَ الأَوَّلِ، وأَبَاهُ، وأَبَا العَلَاءِ الحَافِظَ الهَمَذَانِيَّ، وحَدَّثَ).

(٣) هُوَ: أَبو غَالِبٍ البَاقِلانِيُّ البَقَّالُ القَامِي البَغْدَادِيُّ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ المُحَدِّثُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٠٠)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٢٣٥.

وجَامِعُ القَصْرِ يَقَعُ بِدَارِ الخِلَافَةِ بِالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، وتَقَدَّمَ تَحْدِيدُنَا لِهَذِهِ الدَّارِ، وكَانَ هَذَا الجَامِعُ تُقَامُ فِيهِ الجُمُعَةُ بِبَغْدَادَ، يُرَاجَعُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٢ / ٢٥١.

في رَبيع الأوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وأَرْبَعينَ وثلاثِ مائَةٍ [1] ، قالَ : قُرِىءَ على الحَسَنِ بنِ مُكْرَمٍ وأنا أَسْمَعُ ، حَدَّثنا عليُّ بنُ عَاصِم ، حَدَّثنا خالدُ الحَذَّاءُ ، وهِشَامُ بنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إذا جاءَ أَحَدُكُم إلى الصَّلاةِ فلاَ يَسْعَى ولكنْ يَمْشِي ، وعَلَيْهِ السَّكِينَةُ والوَقَارُ ، فَلْيُصَلِّ ما أَدْرَكَ ، وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ [2] .

---

(١) هُوَ : أَبو بَكْرٍ البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ النَّجادُ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الحافظُ المُفْتِيُّ ، وصَاحِبُ التَّصانِيفِ ، وقَدْ وَصَلَنا بَعْضُها ، ومِنْ كُتُبِهِ المَطْبُوعَةِ (الرَّدُّ على مَنْ يَقولُ القُرآنُ مَخْلوقٌ) ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٤٨) ، يُنْظَرُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ ١٥ / ٥٠٢.

(٢) رَوَاهُ ابنُ شاذَانَ في الجُزْءِ الأَوَّلِ المُنْتَقى مِنْ حَديثِهِ ، مَخْطُوطٌ في الوَرَقَةِ (١٨٧) عَنْ أَبي بَكْرٍ النَّجادِ . ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٠٢) بإسْنادِهِ على هِشَامِ بنِ حَسَّانَ بِهِ ، ورَوَاهُ البُخارِيُّ (٦١٠) بإسْنادِهِ إلى أَبي هُرَيْرَةَ بِهِ .

بابُ النُّون

مَن اسْمُهُ نَصْرُالله

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والخَمْسُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:

نَصْرُ اللهِ بنُ سَلامَةَ بنِ سَالِمِ بنِ مُسْلِمٍ ، أبو المَعَالِي الهِيْتِيُّ] [(١)]

٤٢٠- أَخْبَرَنَا أبو المَعَالي نَصْرُالله بنُ سَلامَةَ بنِ سَالِمِ بنِ مُسْلِمِ الهِيْتِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالمَوْصِلِ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُم أبو القَاسِمِ هِبَةُ الله بنُ الحُسَيْنِ بن عليِّ بنِ أَبي شَرِيكِ الحَاسِبُ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به [(٢)] ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّقُّورِ البَزَّازُ قِرَاءةً عَلَيْه ، حدَّثنا أبو القَاسِمِ عِيسَى بنُ عَلِيِّ بنِ عِيسَى بنِ دَاوُدَ بنِ الجرَّاحِ الوَزِيرُ ، حدَّثنا أبو القَاسِمِ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ بنِ المَرْزُبَانَ بنِ سَابُورَ بنِ شَاهَانْشَاه البَغَوِيُّ ، حدَّثنا مَنْصُورُ بنُ أَبي مُزَاحِمٍ ، حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابنِ المُسَيَّبِ ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ : سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ أَيُّ الإيمانِ أَفْضَلُ ؟ قالَ : إِيمَانٌ باللهِ ،قِيلَ : ثُمَّ مَاذا ؟ قالَ : ثُمَّ الجِهَادُ في سَبِيلِ اللهِ ، قِيلَ : ثُمَّ مَاذا ؟ قالَ : حَجٌّ مَبْرُورٌ [(٣)] .

---

(١) هُوَ: أبو المَعَالي الهِيْتِيُّ المُقرِىءُ المَعْرُوفُ بابنِ حَبَّنٍ ، سَكَنَ بَغْدَادَ مُدَّةً ، وحَدَّثَ بالمَوْصِلِ ، وعَادَ قَبْلَ مَوْتِه إلى هِيْتٍ ، وتُوفِّي بها في سَنَةِ (٥٩٨) ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٦٥ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ والضِّيَاءُ المَقْدِسيُّ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٤٢٨

(٢) هُوَ: أبو القَاسِمِ هِبَةُ الله بنُ الحُسَيْنِ الحَاسِبُ البَغْدَادِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٦١) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٤٨) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٢٥٧.

(٣) رَوَاهُ عِيسَى بنُ عَلِيِّ بنِ دَاوُدَ الجَرَّاحُ الوَزِيرُ في حَدِيثِه عَنِ البَغَوِيِّ به في الوَرَقَةِ (١٧٨ب) ، ورَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في كِتَابِ الأَرْبَعِينَ في كِتَابِ الجِهَادِ (١) مِنْ طَرِيقِ ابنِ النَّقُّورِ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٢٦) ، ومُسْلِمٌ (٨٣) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ به.

[الشَّيْخُ السِّتُّونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:

نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُسَلَّمِ بنِ أبي سَرَاقَةَ، أبو الفَتْحِ الهَمْدانيُّ الدِّمَشْقِيُّ] (١)

٤٢١- أَخْبَرَنَا أبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُسَلَّمِ بنِ أَبِي سُرَاقَةَ الهَمْدَانِي الدِّمَشْقِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا / أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، قِيلَ لَه: أَخْبَرَكُم أَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ القَوِيِّ [١٧٥ أ] الفَقِيهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّـدٍ الخَطِيبُ الأَنْبارِيُّ قُرِيءَ عَلَيْهِ بالأَنْبـارِ وأَنا أَسْمَعُ في سنةِ اثْنَتَيْنِ وثَمانِينَ وأَرْبَعِ مائَـةٍ فأقَرَّ به، قِيـلَ له: أَخْبَرَكُم أبو عُمَرَ عبدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ ابـنِ مَهْدِيٍّ الفَارِسيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ هَانِي، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بنِ أبي لُبَابَةَ، عَنْ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ، أَنَّ الصُّبَيَّ بنَ مَعْبَدٍ لَبَّى بالحَجِّ والعُمْرَةِ مَعًا، فَسَمِعَهُ زَيْدُ بنُ صُوحَانَ وسَلْمَـانُ بنُ رَبِيعَةَ فقالَ أَحَدُهُما للآخَرِ: لَهُوَ أَضَلُّ مِـنْ جَمَلِه، فَلَمَّا قَدِمُوا على عُمَرَ ذُكِرَ ذَلِكَ له، فَرَدَّدَ فِيهِما البَصَرَ، وقالَ لَهُما شَرًّا، وقالَ له: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ (٢).

[الشَّيْخُ الحَادِي والسِّتُّونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:

نَصْرُ اللهِ بنُ يُوسُفَ بنِ مَكِّي بنِ يُوسُفَ، أبو الفَتْحِ الحَارِثيُّ الدِّمَشْقِيُّ] (٣)

---

(١) هُوَ: أبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الكَاتِبُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٣)، قَالَ ابنُ الصَّابُونِيِّ في تَكْمِلَةِ إِكْمَالِ الإِكْمَالِ ص٢٩٦: (رَوَى لَنَا عَنْهُ الحَافِظُ أَبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ الدِّمَشْقِيُّ في مُعْجَمِ شُيُوخِه)، وقَالَ الحُسَيْنِيُّ في صِلَةِ التَّكْمِلَةِ ص٢٦٦: (سَمِعَ مِنْهُ الحَافِظُ أَبو الحَجَّاجِ بنُ خَلِيلٍ، ورَوَى عَنْهُ في مُعْجَمِ شُيُوخِه)، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٧٩.

(٢) رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ في حَدِيثِه (٥١٨) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ هَانِيء به، ورَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (١٧٩٩)، والنَّسَائِيُّ (٢٧١٩)، وابنُ مَاجَهْ (٢٩٧٠) بإِسْنَادِهِم إلى أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ به.

(٣) هُوَ: أَبو الفَتْحِ الدِّمَشْقِيُّ الحَارِثِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الإِمَامِ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠١)، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٣ / ٧٦، وفي المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٦٥: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ)، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ٢ / ٦٩.
وجَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ نَقْلًا مِنْ خَطِّ البِرْزَالِيِّ ما نَصُّهُ: (وفي يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ أَحَدَ عَشَرَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتِّمائَةٍ تُوفِّي أَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ يُوسُفَ بنِ مَكِّيٍّ الحَارِثِيُّ المُقْعَدُ، وصَلَّى عَلَيْهِ إِمَامُ المَسْجِدِ الجَامِعِ بِدِمَشْقَ بَعْدَ صَلاةِ العَصْرِ مِنْ يَوْمِه، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الفَرَادِيسِ).

٤٢٢- أَخْبَرَنَا أبو الفَتْح نَصْرُ الله بنُ يُوسُفَ بن مَكّي بن يُوسُفَ بن عليٍّ الحَارِثِيُّ الدِّمَشْقِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُم أَبو الفَتْح نَصْرُ الله بنُ مُحَمَّد بن عبد القَوِيِّ المِصِّيصِيُّ الفَقِيهُ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عليِّ ابنِ ثَابت الخَطِيبُ الحَافظ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنَا أَسْمَعُ في سنة ستٍّ وخَمْسِينَ وأَرْبَعِ مائة بِصُورٍ ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عليٍّ الجَوْهَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بن عليٍّ النَّاقِدُ [1] ، حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّد بن نَاجِيَةَ [2] ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى ، وزَيْدُ بنُ أَخْزَمَ قالا : حدَّثنا أبو عَامرٍ العَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا رَبَاحُ بنُ أَبي مَعْرُوف ، عَنْ أَبي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : إنَّ أَخاكُم أَصْحَمَةَ تُوفِّي فَصَلُّوا عَلَيْه ، فَصَفَفْنَا صَفَّيْنِ، فَصَلَّيْنا عَلَيْه [3] .

٤٢٣- أَخْبَرَنَاهُ عَالِيًا أَبو القَاسِم يَحْيى بنُ أَسْعَدَ الأَزَجِيُّ [4] ، أَخْبَرَنَا أبوطَالِب اليُوسُفِيُّ ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عليٍّ الجَوْهَرِيُّ بإِسْنَادِه فَذَكَرَهُ .

(١) هُوَ: أَبو حَفْصٍ الزَّيَّاتِ البَغْدَادِيُّ ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ به.

(٢) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ نَاجِيَةَ البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ الصَّادِقُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٠١) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاء ١٤ / ١٦٤ .

(٣) رَوَاهُ ابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ٣ / ١٧١ ، والخَطِيبُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٠ / ١٩٥ ، بإِسْنَادِهِمَا إلى أَبي عَامِرٍ العَقَدِيِّ به ، ورواه مسلم (٩٢٥) من حديث أيوب عن أبي الزُّبير به.

(٤) سيأتِي التَّعْرِيفُ بِهَذا الشَّيْخِ رَقَم (٣٨٧).

[الشَّيْخُ الثاني والسِّتُّونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:

نَصْرُ الله بنُ عليِّ بنِ الحَسَنِ، أبو الفَتْحِ الكِلابِيُّ] (١)

٤٢٤ - أَخْبَرَنَا أبو الفَتْح نَصْرُ الله بنُ عليِّ بن الحَسَنِ الكِلابِيُّ بِقِراءَتي عَلَيْه بِدِمَشْق، قُلْتُ لَه: أَخْبَرَكُم أبو يَعْلَى حَمْزَةُ بنُ أَحْمَدَ بنِ فَارِسٍ السُّلَمِيُّ قِراءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ بِه، أَخْبَرَنَا الإمامُ أَبو الفَتْحِ نَصْرُ بنُ إِبْراهِيمَ بنِ نَصْرٍ المَقْدِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الخَطِيبُ الوَاسِطيُّ قِراءَةً عَلَيْهِ بِالقُدْسِ، (٢) أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ المَلَطِيُّ (٣)، حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي إِدْرِيسَ الإِمامُ بِحَلَبَ (٤)، حَدَّثَنَا سَهْلُ بنُ صَالِحٍ الأَنْطَاكِيُّ (٥)، حَدَّثَنا عَبْدَةُ هُو ابنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبيه، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَتْ هِنْدٌ: يَارَسُولَ الله، إِنَّ أَبا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وإِنَّهُ لايُعْطِيني مَا يَكْفِيني ويَكْفي بَنِيَّ فآخذُ مِنْ مَالِه وَهُو لا يَعْلَمُ، فَهَلْ عليَّ مِنهُ شيءٌ؟ قالَتْ فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: خُذي مِنْ مَالِه مَا يَكْفيكِ، ويَكْفي / بَنِيكِ بالمَعْرُوفِ (٦). [٧٥ ب]

---

(١) هُوَ: أبو الفَتْحِ الكِلابِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعيُّ المَعْرُوفُ بابنِ المَاسِحِ، كَانَ فَقيهاً مُتْقِناً، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٣)، يُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ٢ / ١٢٠.

(٢) هُوَ: أبو القَاسِمِ الوَاسِطيُّ الخَطِيبُ في المَسْجِدِ الأَقْصَى، جَاءَ ذِكْرُهُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٨ / ٣٢٥، وتَارِيخِ دِمَشْقَ ٦٠ / ٢٨٠، ولَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ.

(٣) هُوَ: أبو الحُسَيْنِ المَلَطِيُّ الشَّافِعيُّ الفَقِيهُ، نَزِيلُ عَسْقَلانَ، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ الإِسْلامِ ٢٥ / ٦١٥.

(٤) هُوَ: أبو بَكْرٍ الحَلَبيُّ إِمَامُ المَسْجِدِ الجَامِعِ بِحَلَبَ، جَاءَ ذِكْرُهُ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥ / ٤١، وفي تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٢ / ١٩٠، ولَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ.

(٥) هُوَ: أبو سَعِيدٍ الأَنْطَاكِيُّ البَزَّازُ، شَيْخُ أَبي دَاوُدَ والنَّسَائِيِّ وغَيْرِهِمَا.

(٦) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٢٥ / ٦١٦، بإِسْنَادِه إلى أَبي يَعْلَى حَمْزَةَ بنِ أَحْمَدَ بِه، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٧١٤) بإِسْنَادِه إلى عَلِيِّ بنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ بِه.

مَن اسْمُهُ نَصْرٌ

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والسِّتُّونَ بَعْدَ الثَّلاثمائة:

نَصْرُ بنُ يَحْيى بنِ مُحَمَّدِ بنِ حُمَيْلَةَ، أبو السُّعُودِ ابنُ الشَّنَّاءِ الحَرْبِيُّ] (١)

٤٢٥- أَخْبَرَنَا أبو السُّعُودِ نَصْرُ بنُ يَحْيى بنِ مُحَمَّدِ بنِ حُمَيْلَةَ المَعْرُوفُ بابنِ الشَّنَّاءِ الحَرْبِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ غَرْبِيَّ بَغْدَادَ، قيلَ له: أَخْبَرَكُم أبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ بنِ الحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ ابنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ القَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قالَ: حدَّثني أَبي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا عَمْرو بنُ مُحَمَّدٍ أبو سَعِيدٍ يَعْني العَنْقَزِيَّ، حَدَّثَنَا إسْرَائِيلُ، عَنْ أَبي إسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قالَ: اشْتَرَى أَبو بَكْرٍ منْ عَازِبٍ سَرْجًا بثَلاثَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا، قَالَ: فَقَالَ أَبو بَكْرٍ لعَازِبٍ: مُرِ البَرَاءَ فَلْيَحْمِلْهُ إلَى مَنْزِلي، فقَالَ: لا حَتَّى تُحَدِّثَنا كَيْفَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وأَسْمَعُهُ، قَالَ: فقَالَ أَبو بَكْرٍ: خَرَجْنا فَأَدْلَجْنا فَأَحْثَثْنَا يَوْمَنَا ولَيْلَتَنا حَتَّى أَظْهَرْنا وقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ فَضَرَبْتُ بِبَصَري هَلْ أَرَى ظِلًّا نَأْوِي إلَيْهِ، فَإذَا أَنَا بِصَخْرَةٍ فَأَهْوَيْتُ إلَيْهَا فإذَا بَقِيَّةُ ظِلِّهَا فَسَوَّيْتُهُ لرَسُولِ اللهِ ﷺ وفَرَشْتُ لَهُ فَرْوَةً، وقُلْتُ: اضْطَجِعْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَاضْطَجَعَ، ثُمَّ خَرَجْتُ أَنْظُرُ هَلْ أَرَى أَحَدًا مِنَ الطَّلَبِ، فإذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلامُ، قَالَ لرَجُلٍ منْ قُرَيْشٍ فَسَمَّاهُ فَعَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: هَلْ في غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَ: قالَ: نَعَمْ، قَالَ قُلْتُ: هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ

---

(١) هُوَ: أبو السُّعُودِ ابنُ الشَّنَّاءِ الحَرْبِيُّ البَغْدَادِيُّ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٠)، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإسْلَامِ ٤١ / ٣٩٥، وفي المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليهِ ص٣٦٧: (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ)، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٠٨.

شاةً منها ثم أمرْتُه فنفض ضرعها من الغُبار ، ثُم أمرْتُه فنفض كفَّيه من الغُبار ومعي إداوةٌ على فيها خِرْقةٌ فحلب لي كُثْبةً من اللبن فصببْتُ يعني الماءَ على القدح حتى برد أسفلُه ، ثُم أتيتُ رسولَ الله ﷺ فوافيْتُه وقد استيقظ ، فقُلْتُ : اشْرَبْ يا رسولَ الله ، فشرب حتى رضيتُ ، ثُم قُلْتُ : هل أتى الرَّحيلُ ؟ قال : فارْتحلْنا والقومُ يطلُبونا فلم يُدرِكْنا أحدٌ منهم إلا سُراقةُ بْنُ مالك بْنِ جُعْشُم على فرس له ، فقُلْتُ : يا رسولَ الله ، هذا الطَّلَبُ قد لحقنا ، قال : لا تحزنْ إنَّ اللهَ معنا ، حتَّى إذا دنا منَّا فكان بيْننا وبيْنه قدرُ رُمْح أو رُمْحيْنِ أو قال : رُمْحيْنِ أو ثلاثة، قال : قُلْتُ يا رسولَ الله ، هذا الطَّلَبُ قد لحقنا وبكيْتُ ، قال : لم تبكي ؟ قال : قُلْتُ: أما والله ما على نفْسي أبْكي ولكنْ أبْكي عليْك ، قال : فدعا عليْه رسولُ الله ﷺ ، فقال : اللَّهُمَّ اكْفِناه بما شئْتَ ، فساخَتْ قوائمُ فرسه إلى بطْنها في أرْضٍ صلْدٍ ووثب / عنها، وقال : يا [١٧٦أ] مُحمَّد، قدْ علمْتُ أنَّ هذا عملُك فادْعُ اللهَ أنْ يُنجِّيني ممَّا أنا فيه فوالله لأُعمِّيَنَّ على مَنْ ورائي من الطَّلَب وهذه كِنانتي ، فخُذْ منها سهْماً ، فإنَّك ستمُرُّ بإبلي وغنمي في موْضع كذا وكذا فخُذْ منْها حاجتَك ، قال : فقال رسولُ الله ﷺ : لا حاجة لي فيها ، وقال : ودعا له رسولُ الله ﷺ ، فانْطلق ، فرجع إلى أصْحابه ، ومضى رسولُ الله ﷺ وأنا معهُ حتى قدمْنا المدينة ، فتلقَّانا النَّاسُ فخرجُوا في الطَّريق وعلى الأجاجير ، فاشْتدَّ الزِّحامُ والصِّبْيانُ في الطَّريق : اللهُ أكْبرُ، جاء رسولُ الله ﷺ جاء مُحمَّدٌ ، قال : وتنازع القومُ أيُّهم ينْزِلُ عليْه ، قال : فقال رسولُ الله ﷺ : أنْزِلُ اللَّيْلةَ على بني النَّجار أخْوالِ عبد المُطَّلب لأُكْرِمَهُم بذلِك، فلمَّا أصْبح غدا حيثُ أُمِرَ .

قال البراءُ بنُ عازِب : أوَّلُ مَنْ كان قدم عليْنا من المُهاجرين مُصْعَبُ بنُ عُميْرٍ أخو بني عبد الدَّار ، ثُم قدم عليْنا ابنُ أُمِّ مكْتُوم الأعْمى أحدُ بني فِهْرٍ ، ثُم قدم عليْنا عُمرُ بنُ الخطَّاب في عشْرين راكباً فقُلْنا : ما فعل رسولُ الله ﷺ ، فقال : هُو على إثْري ، ثُم قدم رسولُ الله ﷺ وأبو بكْرٍ معهُ ، قال البراءُ : ولمْ يقْدمْ رسولُ الله ﷺ حتى قرأْتُ سُوراً من المُفصَّل .

قالَ إِسْرائِيلُ : وكانَ البَرَاءُ مِنَ الأَنْصارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ [1].

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والسِّتُّونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ: نَصْرُ بنُ مَنْصُورِ بنِ الحَسَنِ بنِ جَوْشَنِ بنِ مَنْصُورِ بن حُمَيْدٍ ، أبو المُرْهَفِ النُّمَيْرِيُّ] [2]

٤٢٦- أَخْبَرَنَا أَبو المُرْهَفِ نَصْرُ بنُ مَنْصُورِ بنِ الحَسَنِ بنِ جَوْشَنِ بنِ مَنْصُورِ بنِ حُمَيْدٍ النُّمَيْرِيُّ الأديبُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدادَ بِمَنْزِلِهِ بِقَراحِ ابنِ جهيرٍ بِبابِ الأَزَجِ [3]، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُم القَاضِي أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن عِيسَى البَاقِلَّانِي المُقْرِيءُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ ، حَدَّثَنَا أَبوبَكْرٍ ابنُ مَالِكٍ القَطِيعيُّ ، حَدَّثَنَا أَبوإِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْحَاقَ الحَرْبِيُّ سنةَ أَرْبَعٍ وثَمانِينَ ومَائَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الجَعْدِ ، أَخْبَرَنَا مُبارَكُ بنُ فَضَالَةَ ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : المُتَشَبِّعُ بِما لَمْ يُعْطَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ [4].

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِه ١ / ٢ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ العَنْقَزِيِّ به.

(٢) هُوَ: أبو المُرْهَفِ النُّمَيْرِيُّ الشَّاعِرُ الضَّرِيرُ الشَّامِيُّ ، قَدِمَ بَغْدادَ واسْتَوْطَنَها ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٠١) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٨٨) ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٦٧ ، وتَارِيخِ الإِسْلامِ ٤١ / ٣١٢ ، وابنُ رَجَبٍ في الذَّيْلِ ٢ / ٣٩٣ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ وغَيْرُهُ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ١٧٠ ، وسِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٢١٣.

(٣) قَرَاحٌ – بِفَتْحِ أَوَّلِه ، وتَخْفِيفِ ثَانِيه– ويُطْلَقُ عَلَى مَعَانٍ عِدَّةٍ ، وقَالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ في مُعْجَمِ البُلْدَانِ ٤ / ٣١٥ : (والمُرَادُ بِه هَهُنَا إِصْطِلاحٌ بَغْدادِيٌّ فإِنَّهم يُسَمُّونَ البُسْتَانَ قَرَاحاً ، وفي بَغْدَادَ عِدَّةُ مَحَالَّ عَامِرَةِ الآنَ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا قَرَاحٌ ، إِلاَّ أَنَّهَا تُضَافُ إلى رَجُلٍ تُعْرَفُ باسْمِه كَانَتْ قَدِيماً بَسَاتِينَ ، ثُمَّ دَخَلَتْ في عِمَارَةِ بَغْدَادَ وَهِيَ مُتَقَارِبَةٌ) ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَهَا.

(٤) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ في تَذْكِرَةِ الحُفَّاظِ ٢ / ٥٨٥ بإِسْنَادِهِ إلى أَبِي بَكْرٍ الأَنْصَارِيِّ القَاضِي به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢١٢٩) ، بإِسْنَادِه إلى هِشَامٍ به.

[الشَّيْخُ الخامِسُ والسِّتُّونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:

نَصْرُ بنُ أَبي الفَرَجِ بنِ عليٍّ بنِ الحُصْرِيِّ ، أبو الفُتُوحِ البَغْدادِيُّ][1]

٤٢٧- أَخْبرَنا الحافظُ أبو الفُتُوحِ نَصْرُ بنُ أَبي الفَرَجِ بنِ عليِّ بنِ الحُصْرِيِّ البَغْدادِيُّ مِنْ لَفْظِهِ بِبَغْدادَ ، أَخْبرَنا أبو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الكَرِيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ قِراءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ[2] ، أَخْبرَنا الشَّرِيفُ أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ ، حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ خَلَفٍ الوَرَّاقُ ، حَدَّثَنا أبو مُحَمَّدٍ يَحْيى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صاعِدٍ مَوْلَى الهاشِمِيِّينَ ، حَدَّثَنا عبدُ الجَبَّارِ بنُ العَلاءِ ، والحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّازُ ، ومُحَمَّدُ بنُ / أَبي عبدِ الرَّحْمنِ المُقْرِيءُ -واللَّفْظُ لعبدِ الجَبَّارِ- قالُوا : حَدَّثَنا [٧٦ ب] سُفْيانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عن إِبْراهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، أَنَّ عبدَ اللهِ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ ، وحَدَّثَ أَنَّ النبيَّ ﷺ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ[3] .

وقالَ ابنُ أَبي عبدِ الرَّحْمنِ في حَدِيثِهِ : أَنَّ النبيَّ ﷺ سَجَدَهُما بَعْدَ التَّسْلِيمِ .

---

(١) هُوَ: أَبو الفُتُوحِ ابنُ الحُصْرِيِّ المُقْرِيءُ البَغْدادِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ(٥٣٦) ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ(٦١٨) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتاجِ إِلَيهِ ص٣٦٨ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ والبِرْزالِيُّ والضِّياءُ المَقْدِسِيُّ وغَيْرُهُم) ، ويُراجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٢ / ١٦٣ .

(٢) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ المادِحِ التَّمِيمِيُّ البَغْدادِيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ المُعَمَّرُ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ(٥٥٦) ، يُراجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٣٩١ .

(٣) رَواهُ ابنُ صاعِدٍ في مُسْنَدِ ابنِ مَسْعُودٍ في الجُزْءِ الثَّاني في الوَرَقَةِ (١٢٧) عَنْ شُيُوخِهِ الثَّلاثَةِ المَذْكُورِينَ بِهِ ، ورَواهُ الدَّارَقُطْنِيُّ في سُنَنِهِ ١ / ٣٧٦ بِإِسْنادِهِ إِلى سُفْيانَ بنِ عُيَيْنَةَ بِهِ .

مَن اسْمُهُ نَاصِرٌ

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والسِّتُّونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:
نَاصِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي الفَتْحِ ، أبو الفَتْحِ القَطَّانُ الأَصْبَهَانِيُّ] [1]

٤٢٨- أَخْبَرَنَا أبو الفَتْحِ نَاصِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَتْحِ القَطَّانُ الأَصْبَهَانِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بأَصْبَهَانَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُم الرَّئِيسُ أبو الفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ عبدِ الوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الرَّحِيمِ الكَاتِبُ ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ حَيَّانَ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ هُوَ ابنُ أَبِي عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الحَكَمِ ، عَنْ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ [2] : أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَتْ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَدَهَا مِنَ العَجِينِ والرَّحَى ،

---

(١) هُوَ : أبو الفَتْحِ القَطَّانُ ، المَعْرُوفُ بالوَيْرِج ، المُقْرِئُ الأَصْبَهَانِيُّ ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٢ / ١٤٩ : (أَكْثَرَ عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، وقَالَ ابنُ نُقْطَةَ في التَّقْيِيدِ ١ / ٤٦٩ : (قَالَ لَنَا يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ الحَافِظُ بِبَغْدَادَ : تُوفِّيَ في يَوْمِ الجُمُعَةِ ثَامِنِ ذِي الحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ (٥٩٣) ، سَمِعَ جَعْفَرَ الثَّقَفِيَّ ، وفَاطِمَةَ الجُوزْدَانِيَّةَ ، والحَسَنَ الحَلَّالَ ، وسَعْداً الصَّيْرَفِيَّ ، وكَانَ ثِقَةً مِنَ المُكْثِرِينَ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٩٤.

قُلْتُ : ومِنَ الكُتُبِ رَوَاهَا ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ كِتَابُ (الضَّحَايَا والعَقِيقَةِ) ، وكِتَابُ (الفَرَائِضِ والوَصَايَا) ، وكِتَابُ (التَّارِيخِ) ، وكُلُّهَا لأَبِي الشَّيْخِ ابنِ حَيَّانَ ، كَمَا جَاءَ في تَغْلِيقِ التَّعْلِيقِ لابنِ حَجَرٍ ٥ / ٨ ، والمُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ص٧١ و٨١ و١٧٧ ، وفِهْرِستُ العِزِّ ابنِ جَمَاعَةَ المُعَيَّنَةِ بالسَّمَاعِ والإِجَازَةِ (٤٢٥) فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِكِتَابِ (الفَرَائِضِ) ، ويُضَافُ إليهَا كِتَابُ (العَظَمَةِ) له ، كَمَا في المَجْمَعِ المُؤَسَّسِ ١ / ٢٢٧ ، ومِنَ الكُتُبِ الأُخْرَى الَّتِي رَوَاهَا ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ (سُنَنُ الدَّارَقُطْنِيِّ) ، و(خُمَاسِيَّاتُ سُنَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ) ، وكِتَابُ (أَحْوَالِ المُوَحِّدِينَ) لأَبِي نُعَيْمٍ ، وكِتَابُ (الدِّيَاتِ) لابنِ أَبِي عَاصِمٍ ، و(التَّارِيخُ) لابنِ أَبِي شَيْبَةَ ، و(فَوَائِدُ جَعْفَرِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الثَّقَفِيِّ) ، كَمَا جَاءَ ذَلِكَ كُلُّهُ في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ص٤٦ و٥٦ و٧٣ و٢٥٨ و٢٧٨ ، ورَوَى مِنْ طَرِيقِهِ أَيْضاً (سُنَنَ النَّسَائِيِّ الصُّغْرَى) ، كَمَا جَاءَ في مُعْجَمِ العَلائِيِّ المُسَمَّى بِإِثَارَةِ الفَوَائِدِ المَجْمُوعَةِ ١ / ١٧٨ ، وكِتَابَ (القُنُوتِ) لأَبِي القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَنْدَه كَمَا في فِهْرِستِ العِزِّ ابنِ جَمَاعَةَ المُعَيَّنَةِ بالسَّمَاعِ والإِجَازَةِ (٤٨٨).

(٢) جَاءَ هُنَا في الأَصْلِ : (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ شُعْبَةَ) وهِيَ عِبَارَةٌ لا تَتَوَافَقُ مَعَ السِّيَاقِ.

فَقَدِمَ على النبيِّ ﷺ بِسَبيٍ فأتَتْهُ تَسْأَلُهُ خادماً ، فَلَمْ تَجِدْهُ وَوَجَدتْ عَائشَةَ [فَأَخْبَرَتْها] [1] ، قالَ عليٌّ : فجاءَنا بَعْدَ مَا أَخَذْنا مَضاجِعَنا فَذَهَبْنا نَقومُ ، فقالَ : مَكانَكُما ، فجاءَ حتَّى جَلَسَ بَيْني وبَيْنَها حتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ ، فقالَ : ألا أَدُلُّكُما على مَاهُو خَيْرٌ لَكُما مِنْ خَادِمٍ ، تُسَبِّحَانِه ثلاثاً وثلاثِيْنَ ، وتَحْمَدَانِه بِثلاثٍ وثلاثِيْنَ ، وتُكَبِّرَانِه أَرْبَعاً وثلاثِيْنَ [2] .

صَحيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، أَخْرَجَهُ البُخارِيُّ ومُسْلِمٌ جَميعاً عَنْ بُنْدارٍ عَنْ غُنْدَرٍ ، وأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيضاً عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ عَنْ وَكيعٍ ، وعَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مُعاذٍ ، عن أبيه ، وعَنْ أبي مُوسَى ، عَنْ ابنِ أَبي عَدِيٍّ أَرْبَعَتُهُم عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الحَكَمِ هذا ، وَهُو ابنُ عُتَيْبَةَ ، عَنْ عبدِ الرَّحْمَنِ نَحْوَهُ ، ووَقَعَ لَنا بِحَمْدِ اللهِ عَالِياً [3] .

مَنِ اسْمُهُ نَاشِبٌ

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والسِّتُّونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:

نَاشِبُ بنُ هِلالِ بنِ نَصْرٍ ، أبو مَنْصُورٍ الحَرَّانِيُّ] [4]

٤٢٩- أَخبرَنا أبو مَنْصُورٍ نَاشِبُ بنُ أَبي النَّجْمِ هِلالِ بنِ نَصْرٍ [5] الحَرَّانِيُّ الوَاعظُ بِقِرَاءَتي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ لَهُ : حَدَّثَكُمْ أبو القَاسِمِ هِبةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ قِراءةً عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهيمَ بنِ غَيْلانَ قِراءةً عَلَيْهِ ،

---

(١) جاءَ في الأَصْلِ : (فأَخبَرَتْهُ) ووَضَعَ فَوْقَ التَّاءِ والهَاءِ عَلامَةَ تَمْرِيضٍ ، والتَّصْويبُ مِنْ مُصَنَّفِ ابنِ أَبي شَيْبَةَ .

(٢) رَوَاهُ أبو نُعَيْمٍ في الحِلْيَةِ ٤ / ٣٥٥ بِإِسْنَادِهِمَا إلى عَمْرِو بنِ مَرْزُوقٍ به ، وروَاهُ ابنُ أَبي شَيْبَةَ في المُصَنَّفِ ٦ / ٤٤ عَنْ وَكيعٍ عَنْ شُعْبَةَ به .

(٣) صَحيحُ البُخارِيِّ (٣٥٠٢) ، وصَحيحُ مُسْلِمٍ (٢٧٢٧) .

(٤) هُوَ: أَبو مَنْصُورٍ الحَرَّانِيُّ الأَصْلِ الوَاعِظُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٤) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩١) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص ٣٧٠ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَليلٍ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٢٩ .

(٥) كَذَا جَاءَ في الأَصْلِ : (نَصْرٌ) ، وجَاءَ في المَصَادِرِ : (نُصَيْرٌ) .

قالَ : أَمْلَى عَلَيْنا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إِبْراهيمَ الشَّافِعيُّ في يوم الجُمُعَة لثَمانٍ بَقِينَ مِنْ شَوَّالَ سنة اثْنَتَيْنِ وخَمْسِينَ وثلاث مائة ، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ الأَزْهَرِ أَبو أَحْمَدَ [1] ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ عبدِ اللهِ الطَّحَانُ [2] ، حَدَّثَنا إِبْراهيمُ بنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عبدِ الحَمِيدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبيه / رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ : اسْتَأذَنَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عنهُ على النبيِّ ﷺ وعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِه ، فَلَمَّا أَذِنَ له بَادَرْنَ الحِجَابَ ، فَدَخلَ ورَسُولُ اللهِ ﷺ يَضْحَكُ ، فقالَ : أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ بِأَبِي وأُمِّي ما أَضْحَكَكَ ؟ قالَ : عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلاَءِ اللاَّتِي كُنَّ عِنْدِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ بادَرْنَ الحِجَابَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ عُمَرُ ، فقالَ لَهُنَّ : أَيْ عَدُوَّاتُ أَنْفُسِهِنَّ ، أَتَهَبْنَنِي ولاَ تَهَبْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْنَ : نَعَمْ ، أَنْتَ أَفَظُّ وأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : يابنَ الخَطَّابِ ، والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِه مَالَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا إِلاَّ سَلَكَ غَيْرَ فَجِّكَ [3] . [١٧٧أ]

٤٣٠–وبه : أَخْبَرَنا أَبو طَالِبٍ بنُ غَيْلاَنَ ، أَخْبَرَنا أَبو إِسْحَاقَ المُزَكِّي ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ ، قالَ : سَمِعْتُ عبدَ اللهِ بنَ خُبَيْقٍ يَقُولُ : قالَ يُوسُفُ بنُ أَسْبَاط : الدُّنيا دارُ نَعِيمِ الظَّالِمِينَ [4] .

---

(١) هُوَ: أَبو أَحْمَدَ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ البَغْدَادِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٩٩) ، يُرَاجعُ : تَارِيخُ الإِسْلام ٢٢ / ١١٧ .

(٢) هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ خَالِدٍ الطَّحَانُ الوَاسِطِيُّ ، ضَعِيفٌ ، رَوَى عَنْهُ ابنُ مَاجَهْ .

(٣) رَوَاهُ أَبو بَكْرٍ الشَّافِعيُّ في الغَيْلاَنِيَّاتِ (١١٦) عَنْ جَعْفَرِ بنِ الأَزْهَرِ به ، ورَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخه ٤٤ / ٨٠ ، عَنْ أَبِي القَاسِمِ ابنِ الحُصَيْنِ به ، والحَدِيثُ صَحِيحٌ بِغَيْرِ هَذا الإِسْنَادِ ، وتَقَدَّمَ مِنْ وَجْه آخَرَ بِرَقَم (٤٥) .

(٤) تَقَدَّمَ هَذا الخَبَرُ بِهَذا الإِسْنَادِ بِرَقَم (٢٦٥).

٤٣١-قالَ : وقالَ عليُّ بنُ أَبي طَالِبٍ : الدُّنيا جِيفَةٌ ، فَمَنْ أَرَادَها فَلْيَصْبِرْ على مُخَالَطَةِ الكِلاَبِ [١] .

مِن اسْمُهُ النَّجِيبُ

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والسِّتُّونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ: النَّجِيبُ بنُ فَارِسِ بنِ أَحْمَدَ البَرْبُوسُ الحَرْبِيُّ] [٢]

٤٣٢-أَخْبَرَنَا النَّجِيبُ بنُ فَارِسِ بنِ أَحْمَدَ البَرْبُوسِ الحَرْبِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلاَمِ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُم أَبو القَاسِم بنُ أَبي غَالِبِ بنِ أَبي عَلِيٍّ الفَقِيهُ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الزَّيْنَبِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ في ذِي الحِجَّةِ سنةَ سَبْعٍ وسَبْعِينَ وأَرْبَعِ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفٍ الوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبو مُوسَى عِيسَى بنُ حَمَّادٍ التُّجِيبِيُّ زُغْبَةُ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبيه أَنَّهُ قالَ : مَرَّ وَرَقَةُ بنُ نَوْفَلٍ على بِلاَلٍ وَهُو يُعَذَّبُ ، يُلْصَقُ ظَهْرُه بِرَمْضَاءِ البَطْحَاءِ في الحَرِّ وَهُو يَقُولُ : أَحَدٌ أَحَدٌ ، فقالَ وَرَقَةُ : أَحَدٌ أَحَدٌ يابَلاَلُ صَبْراً يابلاَلُ ،لِمَ تُعَذِّبُونَهُ فَوالذي نَفْسِي بِيَدِه لَئِنْ قَتَلْتُمُوه لأَتَخِذَنَّهُ حَنَاناً ، يَقُولُ لأَتَمَسَّحَنَّ بِه [٣] .

---

(١) تَقَدَّمَ هَذا الأَثَرُ أَيْضاً بِرَقْمِ (٢٦٦).

(٢) هُوَ: أَبو الفَوَارِسِ نَجِيبُ البَغْدَادِيُّ الحَرْبِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٦) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٣٥٢.

(٣) رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِه ١٠ / ٤٤٠ بإِسْنَادِهِ إلى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ الوَرَّاقِ بِه ، ورَوَاهُ أَبو نُعَيْمٍ في الحِلْيَةِ ١ / ١٤٨ بإِسْنَادِه إلى هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ بِه.

وقَوْلُهُ : (حَنَاناً) أَي لأَجْعَلَنَّ قَبْرَهُ مَوْضِعَ حَنَانٍ ، أَي مَظِنَّةً مِنْ رَحْمَةِ الله فَأَتَمَسَّحُ بِه مُتَبَرِّكاً كَما يَتَمَسَّحُ بِقُبُورِ الصَّالِحِينَ الذينَ قُتِلُوا في سَبِيلِ اللهِ في الأُمَمِ المَاضِيَةِ فَيَرْجِعُ ذَلِكَ عَاراً عَلَيْكُم وسُبَّةً عِنْدَ النَّاسِ ، يُرَاجَعُ : الفَائِقُ للزَّمَخْشَرِيِّ ١ / ٣٢٦.

مَن اسْمُهُ النَّفِيسُ

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والسِّتُّونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:

النَّفِيسُ بنُ عبدِ الجبَّارِ بنِ أَحْمَدَ بنِ شِيْشُوْيه ، أبو صَالِحٍ الحَرْبِيُّ] (١)

٤٣٣-أَخْبَرَنَا أَبوصَالِح النَّفِيسُ بنُ عبدِ الجبَّارِ بنِ أَحْمَدَ بنِ شِيْشُوْيه الحَرْبِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بالحَرْبِيَّةِ ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُم أبوالقَاسِم عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ عبد القَادِرِ بن مُحَمَّد بن يُوسُفَ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، حَدَّثَنَا القَاضِي الشَّرِيفُ أبوالحَسَنِ مُحَمَّدُ ابنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ الله بنِ عبد الصَّمَدِ بنِ المُهْتَدِي بالله في جُمَادَى الآخِرَةِ سنةَ خَمْسٍ وسِتِّينَ وأربعِ مائَة ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم / عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّد بنِ سُلَيْمَانَ بنِ [٧٧ ب] مَخْلَدِ بنِ إبراهيمَ بن حَبَابَةَ البَزَّازُ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ في سنةِ ثَمانِينَ وثلاث مائَة ، حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّد ، حَدَّثَنا أبو عبد الله أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بنِ حَنْبَلٍ ، وأبوخَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ وغَيْرُ واحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالم ، عَن ابنِ عُمَرَ ، سَمِعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَعِظُ أَخَاهُ في الحَيَاءِ ، فقالَ النبيُّ ﷺ: الحَيَاءُ مِنَ الإيْمَانِ (٢) .

٤٣٤-قالَ لنا أبوصَالِحٍ النَّفِيسُ : قالَ لنا أَبو القَاسِمِ بنُ يُوسُفَ : قالَ لَنَا أبوالحُسَيْنِ بنُ المُهْتَدِي: قالَ لنا أبوالقَاسِم بنُ حَبَابَةَ : قالَ لنا أبو القَاسِم البَغَوِيُّ : رأَيْتُ على كِتَاب جَدِّي بِخَطِّ يَدِه في كِتَابِ أَبي مُعَاويةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، وُلِدَ عبدُ الله بنُ مُحَمَّد أبوالقَاسِم يَوْمَ الاثْنَيْنِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ في صَدْرِ النَّهَارِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعَ عَشَرَةَ ومَائَتَيْنِ (٣) .

---

(١) هُوَ: أبو صَالِحٍ البَغْدَادِيُّ الحَرْبِيُّ الضَّرِيْرُ ، تُوفِّي سَنَةَ(٥٩٢) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٦٦.

(٢) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في حَدِيثِه ، مَخْطُوطٌ (١٦٠أ) عَنْ شُيُوخِه المَذْكُورِينَ به ، ورَوَاهُ ابنُ المُهْتَدِيّ في مَشْيَخَتِه (١٧٣ب) عَنْ أَبِي القَاسِمِ ابنِ حَبَابَةَ به. وتَقَدَّمَ الحَدِيثُ بِرَقَم (١٨١) مِنْ وَجْهٍ آخَرَ .

(٣) رَوَاهُ ابنُ المُهْتَدِيّ في مَشْيَخَتِه في المَوْضِعِ السَّابِقِ ، ورَوَاهُ الخَطِيبُ في تَارِيخِه ١٠ / ١١٢ بإسْنَادِه إلى ابنِ حَبَابَةَ به.

٤٣٥- قالَ لنا أبو صَالح : قالَ لَنا أبو القَاسم : قالَ لنا أبو الحُسَيْنِ : قالَ لَنا أبو القَاسِم : قالَ لَنا أبو القَاسِم البَغَوِيُّ : وأَوَّلُ مَنْ كَتَبْتُ عنهُ إمْلاءً في شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّلِ سنةَ خَمْسٍ وعِشْرِينَ ومائَتَيْنِ إسْحَاقُ بنُ إسْمَاعِيلَ ، وكانَ يَحْضرُ مَجْلِسَهُ المُحَدِّثُونَ [١] .

٤٣٦- أَخْبَرَنَا أبو صَالِحٍ ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم ، حَدَّثَنَا أبو الحُسَيْنِ ، قالَ : تُوفِّي ابنُ حَبَابةَ يومَ الخَميسِ الثَّالثِ والعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبيعٍ الآخرِ سنةَ تِسْعٍ وثَمَانِينَ وثلاثِ مائَةٍ [٢] .

[الشَّيْخُ السَّبْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائَة:

النَّفيسُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ وَهْبَانَ بنِ رُومي ، أبو جَعْفَرٍ الحَدِيثيُّ] [٣]

٤٣٧- أَخْبَرَنَا أبو جَعْفَرٍ النَّفِيسُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ وَهْبَانَ بنِ رُومي الحَدِيثيُّ بِقِرَاءَتي عَلَيْهِ بِدَارِه بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ لَه : أخبركم القَاضِي أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ الفَقِيهُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ بِقِرَاءةِ المُبَارَك بنِ كَامِلٍ الخَفَّاف فأقرَّ بِه [٤] ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ جَابِرُ بنُ يَاسِينَ بنِ مَخْمُويه اليَزِيديُّ قِراءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ في شَعْبَانَ سنةَ أَرْبَعٍ وسِتِّينَ وأربعِ مائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ أَحْمَدَ بنِ كَثِيرٍ الكَتَّانيُّ المُقْرِيء ، حَدَّثَنَا أبو القَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ الشَّيْبَانيُّ المَرْوَزِيُّ ، وجَدِّي أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ المَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ ابنُ إبْرَاهِيمَ ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ أَبي هِشَامٍ ، عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ ،

---

(١) رَوَاهُ ابنُ المُهْتَدِيّ في مَشْيَخَتِه في المَوْضِعِ السَّابِقِ ، ورَوَاهُ الخَطِيبُ في تَارِيخِه في المَوْضِعِ المُتَقَدِّمِ.

(٢) رَوَاهُ ابنُ المُهْتَدِيّ في مَشْيَخَتِه في المَوْضِعِ المَذْكُورِ.

(٣) هُوَ: أبو جَعْفَرٍ الحَدِيثيُّ السُّلَمِيُّ ، يُعْرَفُ بابنِ البُزُورِيِّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٩) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٩) ، ودُفِنَ بالزَّرَّادِينَ بِشَارِعِ المَأْمُونِيَّةِ ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ٣٦٩ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ والضِّيَاءُ والنَّجِيبُ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٤٤٦ ، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانيِّ ١ / ٣٢٠ (١٣) .

(٤) هُوَ: أبو بَكْرٍ الخَفَّافُ البَغْدَادِيُّ الظَّفَرِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٤٣) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢٠ / ٢٩٩.

عَنْ عُمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قالتْ: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ وَهُو قَاعِدٌ فإذا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ بِقَدْرِمَا يَقْرأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيةً[1].

[١٧٨أ] ٤٣٨-وبِهِ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: الوَلِيدُ بنُ أَبي هِشَامٍ ثِقَةُ الحَدِيثِ جِدّاً / وقدْ رَوَى عَنِ الوَلِيدِ بنِ أَبي هِشَامٍ الأَكَابِرُ[2].

(١) تَقَدَّمَ هَذا الحَديثُ بِهَذا الإِسْنَادِ بِرَقَم (١٢٢).

(٢) تَقَدَّمَ هَذا الخَبَرُ بِرَقَم (١٢٣).

بَابُ الهاء

مَن اسْمُهُ هِبَةُ اللهِ

[الشَّيْخُ الحَادِي والسَّبْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:

هِبَةُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ المُظَفَّرِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُظَفَّرِ، أبو القَاسِمِ السِّبْطُ][1]

٤٣٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسمِ هِبةُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ المُظَفَّرِ بنِ الحَسَنِ بن المظفر السِّبْطُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قُلْتُ له: أَخْبرَكُم وَالِدُك أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ المُظَفَّرِ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به[2]، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ القَطِيعيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ في سَنَةِ ثَمَانٍ وسِتِّينَ وثَلاثِ مائَةٍ، حَدَّثَنا بِشْرُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنا أبو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ قال: قال عبدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عنهُ: كُنَّا إذا صَلَّيْنا خَلْفَ النبيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلامُ على اللهِ دُونَ عِبَادِه، السَّلامُ على جِبْرِيلَ ومِيكَائِيلَ، السَّلامُ على فُلانٍ وفُلانٍ، فالتَفَتَ إلينا النبيُّ ﷺ فقالَ: اللهُ هُوَ السَّلامُ، فإذا صَلَّى أَحَدُكُم فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ للهِ، والصَّلَواتُ والطَّيِّباتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النبيُّ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُه، السَّلامُ عَلَيْنا وعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فإنَّكُم اذا قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ في السَّمَاءِ والأَرْضِ،

---

(١) هُوَ: أَبو القَاسِمِ بنُ أَبِي عَلِيِّ بنِ أَبِي سَعْدِ ابنِ السِّبْطِ الهَمَذَانِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ المَرَاتِبِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٠)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٨)، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ٢١/ ١٦٧: (رَوَى عَنْهُ الضِّيَاءُ وابنُ خَلِيلٍ والنَّجِيبُ وغَيْرُهم)، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ١/ ٤١٠، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِي ١/ ٢٤٤(٨).
ومِنَ الكُتُبِ الَّتِي رَوَاهَا عَنْ هَذا الشَّيْخِ (الفَوَائِدُ المُنْتَقَاةُ العَوَالِي عَن الشُّيُوخِ الثِّقَاتِ) وَهُوَ مِمَّا رَوَاهَا عَنْ وَالِدِهِ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بنِ المُظَفَّرِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ السِّبْطِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَعْدٍ المُظَفَّرِ بنِ الحَسَنِ بنِ السِّبْطِ عَنْ شُيُوخِه، وَهُوَ مَخْطُوطٌ مَحْفُوظٌ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُها.

(٢) هُوَ: أَبو عَلِيِّ بنُ أَبِي سَعْدٍ المَعْرُوفُ بابنِ السِّبْطِ، وكَانَ أَبُوهُ سِبْطَ أَبِي بَكْرِ بنِ لالٍ الفَقِيهِ الهَمَذَانِيِّ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٢٣)، رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ، كَمَا في مُعْجَمِ شُيُوخِه ١/ ٢٦٦.

أَشْهَدُ أَنْ لا الهَ إلاَّ اللهُ ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ[1] .

[الشَّيْخُ الثَّانِي والسَّبْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائة:

هِبةُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ خَلِيلٍ ، أَبو البَقَاءِ الطِّيْبِيُّ][2]

٤٤٠-أَخْبَرَنَا أبو البَقَاءِ هِبةُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ خَليلٍ الطِّيْبِيُّ المُقْرِيءُ بِقِراءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ بِبَابِ الأَزَجِّ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُم أَبو غَالِبٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ البَنَّاءِ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ في شَعْبَانَ مِنْ سنةِ اثْنَتَيْنِ وخَمْسِينَ وأَربعِ مائةٍ ، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الغَفَّارِ في جُمَادَى الأُولَى مِنْ سنةِ ستٍّ وسَبْعِينَ وثلاثِ مائةٍ ،[3] أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مَعْدَانَ[4] ، حَدَّثَنَا أبو يَعْقُوبَ إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيُّ بِنَيْسَابُورَ سنةَ سَبْعٍ وثَلاثِينَ ومَائتَيْنِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتادةَ ، عَنْ مُعَاذةَ العَدَوِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها قالَتْ : مُرْنَ أَزْواجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا أَثَرَ البَوْلِ والغَائِطِ ، فإنِّي أَسْتَحْيِيهِم، فإنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كانَ يَفْعَلُهُ[5] .

---

(١) رَوَاهُ أَبو القَاسِم هِبةُ اللهِ ابنُ السِّبْطِ عَنْ وَالِدِه في أَمَالي الجَوْهَرِيِّ ، في الوَرَقَة(١٩٤أ) عَنِ القَطِيعيِّ به ، ورَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيْخه ٢٢ / ١٥٣ عَنْ أَبي عَليٍّ الحَسَنِ بنِ المُظَفَّرِ ابنِ السِّبْطِ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٧٩٧) و(٥٩١٠) عَنْ أَبي نُعَيْم به ، وتَقَدَّمَ الحَدِيثُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ إلى الجَوْهَرِيِّ به برَقَم (١٩٢).

(٢) هُوَ: أَبو البَقَاءِ الطِّيْبِيُّ المُقْرِئُ ، تُوفِّي سَنَةَ(٥٩٣) ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٧٥ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٨٧.

(٣) هُوَ: أَبو عَلِيٍّ الفَارِسِيُّ النَّحْوِيُّ البَغْدَادِيُّ ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ به .

(٤) هُوَ: أَبو الحَسَنِ الفَارِسِيُّ الفَسَوِيُّ ، سَمِعَ مِن ابنِ رَاهَوَيه وغَيْرِه ، يُرَاجَعُ : تَارِيْخُ الإسْلام ٢٣ / ٥٨٥ .

(٥) رَوَاهُ إسْحَاقُ في مُسْنَده (١٣٧٩) عَنْ عَبْدَةَ بنِ سُلَيْمَانَ به ، ورَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ(١٩) ، والنَّسَائِيُّ (٤٦) بإسْنَادِهِمَا إلى أَبي عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ به ، وقَالَ التِّرْمِذِيُّ : (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ) .

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائَة:

هِبَةُ اللهِ بنُ عليِّ بنِ سُعُودِ بنِ ثَابِتٍ ، أبو القَاسِمِ الأَنْصَارِيُّ البُوصِيرِيُّ] (١)

٤٤١- أَخْبَرَنَا أبو القَاسمِ هبةُ اللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ سُعُودِ بنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ البُوصِيرِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ ، قُلْتُ له : أخبركم أبو صَادِقٍ مُرْشِدُ بنُ يَحْيَى بنِ القَاسمِ ابنِ عَلِيٍّ / المَدِينِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به (٢) ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ [٧٨ ب] رَبِيعَةَ بنِ عليٍّ التَّمِيمِيُّ البَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ في المُحَرَّم سنةَ أَرْبَعِينَ وأَرْبعِ مائَةٍ (٣) ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ العَسْكَرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ وذَلكَ في شَعْبَانَ مِنْ سنةِ سِتٍّ وسِتِّينَ وثَلاثِ مائَةٍ (٤) ، حَدَّثَنَا أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ السَّلَامِ بنِ أَبِي السَّوَّارِ السَّرَّاجُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ وذَلِكَ في شَعْبَانَ من سنةِ سِتٍّ وتِسْعِينَ ومائَتَيْنِ (٥) ، حَدَّثَنَا أبو صَالِحٍ عبدُ اللهِ بنُ صَالحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّها قالَتْ : قَدْ كَانَ نِسَاءٌ مِنَ المُؤْمِنَاتِ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُتَلَفِّعَاتٍ في مُرُوطِهِنَّ ، في صَلَاةِ الفَجْرِ ،

---

(١) لم أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةٍ لِهَذا الشَّيْخِ ، ولَكِنْ رَوَى الذَّهَبِيُّ في المُعْجَم المُخْتَصّ ص٢١٠ في تَرْجَمَةِ ابنِ جَمَاعة ثُمّ قالَ : (أَخْبَرَنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ ، أَخْبَرَنا يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ ، قالَ : أَخْبَرَنا هِبَةُ اللهِ بنُ عَلِيٍّ البُوصِيرِيُّ ... إلخ) .
مَلْحُوظَةٌ : نَقَلَ هذه التَّرْجَمَةَ الإمامُ الذَّهَبِيُّ في (المُنْتَقَى) .

(٢) هُوَ : أبو صَادِقٍ مُرْشِدٌ المَدِينِيُّ ثُمّ المِصْرِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥١٩) ، يُنْظَرُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٤٧٥ .

(٣) هُوَ : أبو الحَسَنِ التَّمِيمِيُّ المِصْرِيُّ البَزَّازُ ، المُحَدِّثُ المُعَمَّرُ ، كَانَ أَحَدَ المُكْثِرِينَ عَنِ ابنِ رَشِيقٍ ، ورَوَى عَنْهُ كُتُباً كَثِيرَةً ، مِنْهَا (نُسْخَةُ إبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ) ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٤٠) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٦٢٦ .

(٤) هُوَ : أبو مُحَمَّدٍ العَسْكَرِيُّ المِصْرِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٨٣) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٧٠) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ٢٨٠ .

(٥) هُوَ : أبو الحَسَنِ المِصْرِيُّ ، سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بنَ صَالحٍ كَاتِبَ اللَّيْثِ ، قَالَ ابنُ يُونُسَ : (لَمْ يَكُنْ ثِقَةً) ، يُرَاجَعُ : تاريخ الإسلام ٢٢ / ٢٨٢ .

ثُمَّ يَرْجِعْنَ إلى بُيُوتِهِنَّ وَمَا يُعْرَفْنَ ، يعني مِنَ الغَلَسِ (١) .

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:

هبةُ اللهِ بنُ رَمَضَانَ بنِ أَبِي العَلاَءِ ، أبو القَاسِمِ الهِيْتِي] (٢)

٤٤٢- أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ هبةُ اللهِ بنُ رَمَضانَ بن أَبِي العَلاَءِ الهِيْتِيُّ المُقرِئُ بقِرَاءَتِي عَلَيْه بِبَغْدَادَ، قُلْتُ لَهُ : حَدَّثَكُمْ هِبَةُ اللهِ بنُ عبدِ الوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ إِمْلاَءً مِنْ لَفْظِه فأقَرَّ بِه ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ المُؤَدِّبُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ الحَمْدَانِيُّ (٣) ، حَدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ المَرْوَزِيُّ ، قالَ :حدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الذينَ هُمْ أَهْلُهَا فإنَّهُم لاَ يَمُوتُونَ فِيها ولا يَحْيَوْنَ ، ولَكِنَّ أُنَاسٌ أَو كَمَا قالَ تُصِيبُهم النَّارُ بِذُنُوبِهِم أَو قالَ خَطَايَاهُم فَيُمِيتُهُم إِمَاتَةً حتَّى إذا صَارُوا فَحْماً أُذِنَ في الشَّفَاعة ، فَجِيءَ بِهِم ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ فَيُبَثُّونَ على أَنْهَارِ الجَنَّةِ (٤) ، فَيُقَالُ : يا أَهْلَ الجَنَّةِ ، أَفِيضُوا عَلَيْهِم ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الحِبَّةِ تَكُونُ في حَمِيلِ السَّيْلِ (٥) ، فقالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: حِينَئِذٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قدْ كَانَ بالبَادِيةِ (٦) .

---

(١) رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ في نُسْخَتِه ٢ / ٨٦ عَن ابنِ شِهَابٍ به . وَرَوَاهُ الذَّهَبِيُّ في المُعْجَمِ المُخْتَصِّ بإسْنَادِه إلى ابنِ خَلِيلٍ عَنِ البُوصِيرِيِّ به ، وَرَوَاهُ البُخَارِيُّ (٥٥٣) ، ومُسْلِمٌ (٦٤٥) بإسْنَادِهِمَا إلى الزُّهْرِيِّ به.

(٢) هُوَ: أَبو القَاسِمِ المُقْرِئُ الهِيْتِيُّ البَغْدَادِيُّ ، إمَامُ مَسْجِدِ البَسَاسِيرِيِّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٠) ، وتُوُفِّيَ سَنَةَ (٥٩٣) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٧٤ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٧٥.

(٣) هُوَ: أَبو بَكْرٍ القَطِيعِيُّ ، رَاوِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ وغَيْرِه عَنْ عَبْدِ اللهِ ، وتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مِرَاراً .

(٤) قَوْلُهُ : (ضَبَائِرَ) وَهِيَ جَمْعُ ضِبَارَةٍ – بِفَتْحِ الضَّادِ وكَسْرِهَا – والمُرَادُ الجَمَاعَاتُ والأَفْوَاجُ .

(٥) أَي : الذي يَحْمِلُهُ السَّيْلُ ، فَشَبَّهَ بِهَا سُرْعَةَ عَوْدِ أَبْدَانِهِم وأَجْسَامِهِم إليهم بَعْدَ إِحْرَاقِ النَّارِ ، يُرَاجَعُ : شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١ / ٢٣٢.

(٦) رَوَاهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِه ٣ / ١١ عَن ابنِ عُلَيَّةَ بِه ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨٥) بإسْنَادِه إلى شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ به.

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائة:

هِبةُ الله بنُ مَسْعُودِ بنِ الحَسَنِ بنِ عليِّ بنِ الزَّقْطَر ،

أبو القَاسِم البَاذِبِينِي] (١)

٤٤٣- أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم هِبةُ الله بنُ مَسْعُودِ بنِ الحَسَنِ بن عليِّ بنِ الزَّقْطَرِ البَاذِبِينِيُّ بِقِراءَتِي عَلَيْه بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُم القَاضِي أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بن يُوسُفَ الفَقِيهُ قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ جَابِرُ بنُ يَاسِينَ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَخْمُويه الحِنَّائيُّ العَطَّارُ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ في شَعْبَانَ مِنْ سنة أَرْبَعٍ وستِّينَ وأربع مائة ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبد الرَّحْمَنِ بنِ العبَّاسِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ زَكرِيَّا المُخَلِّصُ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبد العَزِيزِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ ، أخبرني شُعْبَةُ وشَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادةَ ، عَنْ أَنَسٍ قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبيِّ ﷺ وأبي بَكْرٍ وعُمَرَ وعُثْمَانَ / فَلَمْ أَسْمَعْ [١٧٩أ] أَحَداً مِنْهُم يَجْهَرُ بـ(بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم) (٢).

[الشَّيْخُ السادس والسبعون بَعْدَ الثَّلاثمائة:

هِبةُ الله بنُ الحُسَيْنِ بن عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ أبي الأَسْوَدِ ، أبو المَعَالي ابنُ البَلِّ] (٣)

---

(١) هُوَ: أبو القَاسِم البَاذِبِينِيُّ التَّاجِرُ ، المَعْرُوفُ بابنِ الزَّقْطَرِ البَغْدَادِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٢) ، ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٤٣.

(٢) تَقَدَّمَ الحَدِيثُ بِهَذا الإِسْنَادِ بِرَقم (٧).

(٣) هُوَ: أبو المَعَالي ابنُ البَلِّ البَيِّعُ البَغْدَادِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠) ودُفِنَ بِبَابِ حَرْبٍ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٧٤ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ والضِّيَاءُ وعَبْدُ اللَّطِيفِ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ٣٢ ، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِيِّ ٢ / ٤٧٢(٢٨) .

٤٤٤- أَخْبَرَنَا أبو المَعَالي هِبَةُ اللهِ بنُ أَبي المُعَمَّرِ الحُسَيْنِ بن عَليِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ أَبي الأَسْوَدِ المَعْرُوفُ بابنِ البَلِّ بِقِرَاءَتي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُم القَاضي أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ البَاقي بنِ مُحَمَّدٍ البزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ ابنُ عَليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ مُوسَى البزَّازُ الحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ إِسْمَاعِيلَ بن حَمَّادٍ البزَّازُ [١]، أَخْبَرَنَا أبو حَفْص عَمْرو بنُ عَليٍّ الصَّيْرَفيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابنِ طَاوُوس، عَنْ أَبيه قالَ: سَأَلْتُ ابنَ عبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعالَى ﴿ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ [٢] فقالَ: إِنَّ الرَّفَثَ الذي ذُكِرَ هَهُنا لَيسَ بالرَّفَثِ الذي ذُكِرَ هَهُنا ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ ﴾ [٣]، ومِنَ الرَّفَثِ التَّعْرِيضُ بِذِكْرِ الجِمَاعِ، وَهِيَ العَرَابَةُ في كَلَامِ العَرَبِ [٤].

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ: هِبَةُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ، أبو غَالِبٍ السَّامَرِّيُّ] [٥]

---

(١) هُوَ: أبو الحَسَنِ البزَّازُ البَغْدَادِيُّ، قَالَ الخَطِيبُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ١١ / ٣٤٦: (كَانَ صَدُوقاً فَهِماً، جمعَ حديثَ شُعْبَةَ بنِ الحَجَّاجِ، وأَصَابَهُ في آخِرِ عُمْرِهِ اختِلاطٌ).

(٢) سُورَةُ البَقَرَةِ، الآيةُ: ١٩٧.

(٣) سُورَةُ البَقَرَةِ، الآيةُ: ١٨٧.

(٤) رَوَاهُ الطَّبَرِيُّ في تَفْسِيرِهِ ٢ / ٢٧٤ عَنْ عَمْرو بنِ عَليٍّ بهِ.

والعَرَابَةُ - بالفَتْحِ والكَسْرِ - مَا قَبُحَ مِنَ الكَلَامِ، وأَعْرَبَ الرَّجُلُ تَكَلَّمَ بالفُحْشِ، يُرَاجَعُ: النهاية ٣ / ٤٣١.

(٥) هُوَ: أبو غَالِبٍ السَّامَرِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٨)، قَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٧٥، وابنُ رَجَبٍ في الذَّيْلِ ٢ / ٥١٩: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ)، وزَادَ ابنُ رَجَبٍ: (في مُعْجَمِهِ).

٤٤٥- أَخْبَرَنا أبو غالب هبةُ الله بنُ عَبْد الله بن هبة الله بن مُحَمَّد السَّامَرِّيُّ الفقيهُ بقراءَتي عَلَيْه ببَغْدَاد، قُلْتُ له: أخبركُم أبو البَدْر إبْرَاهيمُ بنُ مُحَمَّد بن مَنْصُور الكَرْخِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فاقرَّ به، قالَ: أَخْبَرَتْنَا خَدِيْجَةُ بنتُ مُحَمَّد بن عبد الله بن علِيّ بن عبد الله الشَّاهجَّانِيَّةُ الوَاعِظَةُ العَبْدَوِيَّةُ قِرَاءةً عَلَيْها وأَنَا أَسْمَعُ قَالَتْ: حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أبو الحُسَيْن مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إسْمَاعِيلَ بن سَمْعُونَ الوَاعِظُ إمْلاءً سنةَ سَبْعٍ وثَمَانِينَ وثلاث مِائَة، حَدَّثَنا أبو بَكْر أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمانَ بن زَبَّانَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنا هِشَامُ بنُ عَمَّار، حَدَّثَنا عبدُ الحَمِيد بنُ حَبِيب بن أَبِي العِشْرِينَ، حَدَّثَنا الأَوْزَاعِيُّ، حدَّثني إسْمَاعِيلُ ابنُ عُبَيْد الله، حدَّثتني أُمُّ الدَّرْدَاء، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاء قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: إنَّ الله تَعالَى يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي، وتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتاهُ[1].

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائة: هِبَةُ الله بنُ الخَضِر بن هِبَة الله بن أَحْمَدَ بن طَاوُوس، أبو محمد][2]

٤٤٦- أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد هبةُ الله بنُ الخَضِر بن هبة الله بن أَحْمَدَ بن طَاوُوس بقِرَاءَتي عَلَيْه، قُلْتُ له: أَخْبَركُم أبو يَعْلَى حَمْزَةُ بنُ أَحْمَدَ بن فارِس السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا الإمَامُ أبو الفَتْح نَصْرُ بنُ إبْرَاهيمَ بن نَصْر المَقْدِسِيُّ، حَدَّثَنا أبو الحَسَن مُحَمَّدُ ابنُ عَوْف بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّد بن أَبِي عَوْف المُزَنِيُّ بدِمَشْق قِراءةً عَلَيْه[3]،

---

(١) رَوَاهُ ابنُ سَمْعُونَ في الأَمَالي (٤) عَنْ أَبِي بَكْرِ بن زَبَّانَ به، وإسْنَادُهُ ضَعِيفٌ كَمَا ذَكَرْتُ ذَلِكَ في حَاشِيَةِ الأَمَالي.

(٢) هُوَ: أبو مُحَمَّد ابنُ طَاوُس البَغْدَادِيُّ الأَصْلِ الدِّمَشْقِيُّ المَوْلِد والدَّار، وُلِدَ سَنَةَ (٥٣٧)، وتُوفِّي سَنَةَ (٦١٨)، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ٣ / ٤٤، ومَشْيَخَةُ ابن البُخَارِيّ ٢ / ١٣٠٣.

وجَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ نَقْلاً مِنْ خَطِّ البِرْزَالِيِّ مَا نَصُّهُ: (وفي لَيْلَة الاثْنَيْن سَابِعَ جُمَادَى الأُوْلَى سَنَةَ ثَمَانِ عَشَرَ وسِتِّمَائَة مَاتَ السَّدِيدُ أبو مُحَمَّد هِبَةُ الله بنُ الخَضِر بن هِبَة الله البَغْدَادِيُّ الأَصْل، وصُلِّيَ عَلَيْه بالجَامِع بدِمَشْق ضَحْوَةَ يَوْم الاثْنَيْن، وقُبِرَ بِبَاب الفَرَادِيس).

(٣) هُوَ: أبو الحَسَنِ المُزَنِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الحُجَّةُ، وكَانَ تَكَنَّى قَدِيماً بأَبِي بَكْر، فَلَمَّا مَنَعَتْ الدَّوْلَةُ العُبَيْدِيَّةُ مِن التَّكَنِّي بذَلِكَ، فتَكَنَّى بأَبِي الحَسَنِ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٣١)، يُرَاجَعُ: الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلَام النُّبَلاء ١٧ / ٥٥٠.

قالَ : قُرِئَ على أَبي هَاشِم عَبْدِ الجَبَّارِ بنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيِّ [1] ، أَخْبَرَنَا أَبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بنُ المُعَافَى [2] ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عمَّارٍ ، حَدَّثَنَا جعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ ابنُ شِنْظِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ على كُلِّ مُسْلِم ، وَوَاضِعُ العِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِه كَمُقَلِّدِ الخَنَازِيرِ اللُّؤْلُؤَ والذَّهَبَ [3] / [٧٩ ب]

[الشَّيْخُ التاسِعُ والسَّبْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائة : هِبةُ الله بنُ صَدَقَةَ بنِ ثَابِتِ بنِ عُصْفُورٍ ، أبو البَقَاءِ الأَزَجِيُّ الحَنْبَلِيُّ] [4]

٤٤٨- أَخْبَرَنَا أبو البَقَاءِ هِبةُ الله بنُ صَدَقَةَ بنِ ثَابِتِ بنِ عُصْفُورٍ الأَزَجِيُّ الحَنْبَلِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَابِ الأَزَجِ على بَابِ دَارِه ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُم أبو البَدْرِ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنْصُورٍ الكَرْخِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو الغَنَائِمِ عبدُ الصَّمَدِ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المَأْمُونِ الهَاشِمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ في شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سنة سِتِّينَ وأَربعِ مِائَةٍ وأنا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عُمَرَ بنِ مَهْدِيٍّ الدَّارَقُطْنِيُّ ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ هُوَ أبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ عَمْرٍو المُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ الجُمَحِيُّ ، عَنْ أُمَيَّةَ بنِ صَفْوَانَ ، عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيه قالَ : خَطَبنا رَسُولُ الله ﷺ بالنَّبَاوَةِ أو بالنَّبَاءَةِ مِنْ أَرْضِ الطَّائِفِ [5] ،

---

(١) هُوَ: أبو هَاشِمِ السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، المُحَدِّثُ المُقْرِئُ ، وُلِدَ سنةَ (٢٨٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٣٦٤) ، يُرَاجعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبلاء ١٦ / ١٥٢ .

(٢) هُوَ: أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ المُعَافَى بنِ أَبي حَنْظَلَةَ ، الإمَامُ الزَّاهِدُ ، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٩ / ١٥٥ ، وقَالَ : (كَتَبْنَا عَنْهُ أَشْيَاءَ مُسْتَقِيمَةً) .

(٣) رَوَاهُ ابنُ مَاجَةَ (٢٢٤) عَنْ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ به.

(٤) هُوَ: أبو البَقَاءِ الصَّائِغُ الأَزَجِيُّ ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩١) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٧٥ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٣١ .

ملحوظة : خطأ في تسلسل النصوص فإن هذا النص رقمه (٤٤٧)، ولم أنتبه إلى ذلك إلى بعد إعداد الفهارس .

(٥) النَّبَاوَةُ : بالفَتْحِ ، وبَعْدَ الأَلِفِ وَاوٌ مَفْتُوحَة – هُوَ المَوْضِعُ الذي اتَّخَذَهُ عَبْدُ الله بنُ عبَّاسٍ مَسْجِداً ، ويُعْرَفُ اليومَ مَسْجِدَ ابنِ عبَّاسٍ ، وهُوَ نَبْوَةٌ مِنَ الأَرْضِ ، أي مُرْتَفِعٌ ، يُرَاجعُ : المَعَالِمُ الأَثِيرَةُ ص ٢٨٥ .

قالَ: تُوشِكُوا أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الجنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فقالَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمينَ: بِمَ يا رَسُولَ اللهِ؟، قالَ: بالثَّناءِ الحَسَنِ، والثَّناءِ السَّيْءِ، أَنْتُم شُهَداءُ بَعْضُكُم على بَعْضٍ[1].

مَن اسْمُهُ هِشَامٌ

[الشَّيْخُ الثَّمانُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:

هِشَامُ بنِ عبدِ الرَّحِيمِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الأُخُوَّةِ، أبو مُسْلِمٍ البَغْدَادِيُّ][2]

٤٤٩- أَخْبَرَنَا الإمَامُ أبو مُسْلِمٍ هِشَامُ المَعْرُوفُ بالمؤيَّدِ بنِ أَبي الفَضْلِ عبدِ الرَّحِيمِ ابنِ أَبي العبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ الأُخُوَّةِ البَغْدَادِيُّ، قالَ: أَخْبَرَنَا أبو الفَرَجِ سَعِيدُ بنُ أَبي الرَّجَاءِ بنِ أَبي مَنْصُورٍ الصَّيْرَفِيُّ، قالَ: أَخْبَرَنَا أبو طاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، وأبو الفَتْحِ مَنْصُورُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عليِّ بنِ القَاسِمِ[3]، قالا: أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ المُقْرِيءِ، قال: حَدَّثَنَا أبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ أبي مَرْوَانَ العُثْمَانِيُّ المِصْرِيُّ في المَسْجِدِ الحَرَامِ[4]،

---

(١) رَوَاهُ المِزِّيُّ في تَهْذيبِ الكَمَالِ ٣٣ / ٩١ بإسْنادِه إلى أَبي الغَنَائِمِ ابنِ المَأْمُونِ به، ورَوَاهُ ابنُ مَاجَةَ (٤٢٢١) مِنْ طَرِيقِ نَافِعٍ به، وذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ في الدُّرِّ المَنْثُورِ ١ / ٣٥٠ وعَزَاهُ إلى مَصَادِرَ ومِنْها كِتابُ الأَفْرَادِ للدارَقُطْنِيِّ، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٢ / ٦٢٣: (وهذا إسناد صحيح).

(٢) هُوَ: أبو مُسْلِمِ بنُ أَبي الفَضْلِ البَغْدَادِيُّ الأَصْلِ الأَصْبَهَانِيُّ، وكانَ يَقُولُ: (اسْمِي هِشَامٌ والمُؤَيَّدُ لَقَبٌ لي)، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٧)، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٦٠٦)، وقالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليهِ ص٣٥٧: (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ والضِّيَاءِ وغَيْرُهُمَا)، ويُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٤٨٤.

ورَوَى ابنُ خَلِيلٍ عَنْ زَوْجَتِه عَيْنِ الشَّمْسِ، وسَتَأتي تَرْجَمَتُهَا بِرَقْمِ (٤٠٩).

قُلْتُ: ومِنَ الكُتُبِ التي رَوَاها ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هذا الشَّيْخِ جُزْءٌ فيه (مُعْجَم ابنِ المُقْرِيءِ)، كَمَا جَاءَ في فِهرِسْتِ مَرْوِيَّاتِ العِزِّ ابنِ جَمَاعَةَ (٢٧)، والمَجْمَعِ المُؤَسَّسِ ١ / ٥٠٢.

(٣) هُوَ: أبو الفَتْحِ مَنْصُورُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ الأَصْبَهَانِيُّ التَّانِيُّ، صَاحِبُ أَبي بَكْرِ بنِ المُقْرِيءِ ورَاوِيَتِه، المُحَدِّثُ المَأْمُونُ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٤٥٠)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ١٥٢.

(٤) جَاءَ ذِكْرُهُ في مُعْجَمِ ابنِ المُقْرِيءِ، ولَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ.

حَدَّثَنا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ بَكْرِ بن عبدِ الرَّحْمَنِ المَرْوَزِيُّ ، حدثنا نَظْرُ بنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرِينَ ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قالَ : لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُم في الماءِ الدَّائمِ ثُمَّ يَتَوضَّأُ منهُ [1] .

(١) رَوَاهُ ابنُ المُقْرِئ، في مُعْجَمِهِ (١٩) عَنْ أَبِي العبَّاسِ العُثْمَانيِّ المِصْرِيِّ ، ورَوَاهُ النَّسائِيُّ (٥٧) ، وأَحْمَدُ ٢ / ٢٥٩ مِنْ طَرِيقِ عَوْفٍ الأَعْرَابِيِّ به .

بابُ الواو

مَن اسْمُهُ وَاثِلَةَ

[الشَّيْخُ الحَادِي والثَّمانُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائَة:

وَاثِلَةُ بنُ الأَسْقعِ بنِ أَبي العَلاَءِ بنِ أَبي الفَتْحِ بنِ الفَيْضِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ ، أبو هُرَيْرَةَ المُؤَذِّنُ الهَمَذَانِيُّ] (١)

٤٥٠- أَخبرَنَا أَبو هُرَيْرَةَ وَاثِلَةُ بنُ الأَسْقَعِ بنِ أَبي العَلاَءِ بن أَبـي الفَتْحِ بن الفَيْض بنِ أحْمَدَ ابـنِ عَلِيٍّ بنِ حَامدِ بـنِ إبْرَاهيمَ ، أو إبْرَاهيمَ بنِ حَامدٍ - المُـؤَذِّنُ الهَمَذَانيُّ قَدمَ عَلَيْنَا ببَغْـدَادَ قِرَاءةً عَلَيْـه وأنا أَسْمَعُ فأقرَّ به ، قِيـلَ له : أَخْبرَكُم أبو بَكْرٍ هبـةُ الله بنُ الفَرَجِ المَعْـرُوفُ بابنِ أُخْتِ الطَّويـلِ قِرَاءةً عَلَيْه وأنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ بـه (٢) ، أَخْبرَنَا أبو القَاسم عَلِيُّ بـنُ أَبي سَعْد عبد الرَّحْمَن بنِ الحَسَنِ بن عُلَّيْـكَ النَّيْسَابُورِيُّ قَدمَ عَلَيْنَا ، قال : قُـرِىءَ على أَبي الحُسَيْنِ أحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بـنِ عُمَرَ الخَفَّافُ وأنا حَاضرٌ أَسْمَعُ ، أَخْبرَنَا أَبو العَبَّاسِ السَّرَّاجُ ، حَدَّثنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيد ، عَنِ اللَّيْث ، عَنْ أَبي الزُّبَيْر ، عَنْ جَابرٍ ، أَنَّ مُعَـاذاً صَلَّى بأَصْحَابـه العِشَاءَ فَطَـوَّلَ عَلَيْهم / فانْصَرفَ رَجُـلٌ ، فأَخْبرَنَا مُعَاذاً [٨٠ أ] بانْصِرَافـه مِنَ الصَّلاَة ، فقَـالَ مُعَاذٌ : إنَّهُ مُنَافقٌ ، فلَمَّا بَلَغَ ذَلكَ الرَّجُلَ دَخَلَ على النبيِّ ﷺ [فَأَخْبـرَهُ مَا قَـالَ له مُعَاذٌ] (٣) فقَـالَ النبيُّ ﷺ : أَتُريـدُ أنْ تَكُونَ فَتَّانـاً يا مُعَاذُ ،

---

(١) هُوَ: أَبو هُرَيْرَةَ المُؤَذِّنُ الهَمَذَانِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٥) ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٧١ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ مِنْ حَدِيثِ أَبي العَبَّاسِ السرَّاجِ بِعُلُوٍّ) ، ونَقَلَ الصَّفَدِيُّ في الوَافي ٢٧ / ٢٤٣ عَنِ الإمَامِ مُحِبِّ الدِّينِ ابنِ النَّجَّارِ أَنَّهُ قَالَ : (هَكَذَا نَسَبَهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلِ الدِّمَشْقِيُّ ، وكَانَ شَيْخاً صَالِحاً) ، ويُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٢١ / ٤٨٣.

(٢) هُوَ: أَبو بَكْرٍ الهَمَذَانيُّ ابنُ أُخْتِ الطَّوِيلِ ، الشَّيْخُ المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٥٢) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٤٢) ، ويُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٢٠ / ١٦٣.

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ مُسْنَدِ السَّرَّاجِ .

إذا أَتَمَّتَ فاقرأ بـ ﴿ وَالشَّمْسِ ﴾ و﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾، و«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ» [1].

من اسْمُهُ وَاثِقٌ

[الشَّيْخُ الثَّانِي والثَّمانُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ:

وَاثِقُ بنُ عَلِيِّ بنِ الفَضْلِ بنِ هِبَةِ الله بنِ فَضْلانَ ، أبو القَاسِمِ البَغْدَادِيُّ الشَّافِعِيُّ] [2]

٤٥١- أَخْبَرَنَا الإِمَامُ الأَوْحَدُ أبو القَاسِمِ وَاثِقُ بنُ عَلِيِّ بنِ الفَضْلِ بنِ هِبَةِ الله بنِ فَضْلانَ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُم الحَافِظُ أبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ الأَشْعَثِ السَّمَرْقَنْدِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فَأَقَرَّ بِهِ، أَخْبَرَنَا عبدُ البَاقِي بنُ مُحَمَّدِ بنِ غَالِبٍ، وأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّقُّورِ، وعَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ البُسْرِيِّ قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ،

---

(١) رَوَاهُ السَّرَّاجُ في مُسْنَدِه (١٨٢) عَنْ قُتَيْبَةَ بِه. ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٤٦٥) عَنْ قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ بِه.

(٢) جَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ نَقْلاً مِنْ تاريخِ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ في الذَّيْلِ مَا نَصُّهُ: (المَعْرُوفُ بابنِ فَضْلانَ، وَهُوَ لَقَبٌ لِجَدِّهِ الفَضْلِ، هَكَذا كَانَ اسْمُهُ الذي اخْتَارَهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ اسْمُهُ الوَاثِقُ، وهُوَ المَذْكُورُ في سَمَاعَاتِه بالعِرَاقِ ونَيْسَابُورَ، شَيْخٌ فَاضِلٌ لَهُ مَعْرِفَةٌ حَسَنَةٌ بالفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ والأُصُولِ، أَوْحَدُ في عِلْمِ الخِلافِ وصَنْعَةِ الجَدَلِ، مُشَارٌ إِلَيهِ في حُسْنِ العِبَارَةِ وجَوْدَةِ النَّظَرِ، تَفَقَّهَ عَلَى سَعِيدِ بنِ الرَّزَّازِ مُدَرِّسِ النِّظَامِيَّةِ، ورَحَلَ إلى مُحَمَّدِ بنِ يَحْيى تِلْمِيذِ الغَزَالِيِّ إلى نَيْسَابُورَ مَرَّتَيْنِ، وأَقَامَ عِنْدَهُ، وظَهَرَ فَضْلُهُ واشْتَهَرَ ذِكْرُهُ، وعَادَ إلى بَغْدَادَ فتُوفِّي ضُحَى نَهَارِ الأَرْبِعَاءِ تَاسِعَ عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمائَةٍ، ودُفِنَ عَصْرَ اليومِ المَذْكُورِ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِمَقْبَرَةِ الوَرْدِيَّةِ عِنْدَ أَبِيه، وحَمَلَ جَنَازَتَهُ الفُقَهَاءُ مِنْ مَنْزِلِه إلى دَفْنِه، قَالَ الحَافِظُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ: أَنْشَدَنِي الشَّيْخُ أبو القَاسِمِ ابنُ فَضْلانَ لِبَعْضِهِم:

وإذا أَرَدْتَ مَنَازِلَ الأَشْرَافِ ... فَعَلَيْكَ بالإِسْعَافِ والإِنْصَافِ

وإذا بَغَى بَاغٍ عَلَيْكَ فَخَلِّهِ ... والدَّهْرُ فَهُوَ لَهُ مُكَافٍ كَافٍ)

نَقَلْتُ هَذِه التَّعْلِيقَةَ بِكَامِلِها لأَنَّ النُّسْخَةَ التي طَبَعَها العَلَّامَةُ الدُّكْتُورُ بَشَّارُ عَوَّاد مَعْرُوف لِكِتَابِ (ذَيْلِ التَّارِيخِ) لابنِ الدُّبَيْثِيِّ نَاقِصَةٌ لَمْ تَصِلْ إلى تَرْجَمَةِ المَذْكُورِ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٢٥٧: (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ في مُعْجَمِه فَسَمَّاهُ وَاثِقًا)، وكَذا قَالَ تَاجُ الدِّينِ السُّبْكِيُّ في طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ الكُبْرَى ٧ / ٣٢٢.

حَدَّثنا عبدُ اللهِ وَهو البَغويُّ ، قالَ : حدَّثني هارُونُ بنُ مُوسَى الفَرْوِيُّ ، حَدَّثنا أبو ضَمْرة ، عَن إبْرَاهيمَ ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ ، عَنْ عائشَةَ رَضيَ اللهُ عَنْها قالتْ : قالَ النبيُّ ﷺ : قَدْ كَانَ في الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ ، فإنْ كَانَ في أُمَّتي مِنهُم أَحَدٌ فَهُو عُمَرُ رَضيَ اللهُ عنهُ[1] .

[الشَّيخُ الثَّالثُ والثَّمانُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائة:

وَاثِقُ بنُ هِبةِ اللهِ بنِ أَبي القَاسِمِ بنِ عبدِ الكَرِيْمِ ، أبو البَرَكَاتِ الحَمَامِيُّ][2]

٤٥٢- أَخبَرَنَا أبو البَرَكَاتِ وَاثِقُ بنُ هِبةِ اللهِ بنِ أَبي القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الكَرِيْمِ الحَمَامِيُّ قِراءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسمِ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ القَاسمِ بنِ عبدِ القَادرِ بنِ مُحَمَّد ابنِ يُوسُفَ قِراءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ بِجامعِ الحَرْبِيَّة ، أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عَليِّ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ المُهْتَدي باللهِ القَاضي الشَّريفُ الخَطيبُ ، أَخْبَرَنا أبو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُثْمانَ بنِ عَليِّ بنِ مُحَمَّدٍ البَنَّاء قِراءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ في يَوْمِ الثُّلاثاء ثاني عَشَرَ شَعْبَانَ مِنْ سنة سِتَّةٍ وتِسْعِينَ وثلاث مائة[3] ، حَدَّثنا عُثْمانُ بنُ جَعْفَرٍ اللَّبَّانُ[4] ، حَدَّثنا حَفْصُ بنُ عَمْرو بنِ رِبَال ، حَدَّثنا يَحْيى بنُ سَعيدٍ القَطَّانُ ، عَنْ يَزِيدَ يَعْني ابنَ كَيْسَانَ ، حَدَّثنا أبو حَازِمٍ ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَمِّه: قُلْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ أَشْهَدُ لكَ بها يومَ القِيامَة ، قالَ : لَوْلا أَنْ تُعَيِّرَني قُرَيْشٌ يَقُولُون :

---

(١) رَوَاهُ ابنُ عَساكرَ في تَاريخِ دِمَشْقَ ٤٤/ ٩٣ عَنْ أَبي القَاسِمِ إسْمَاعيلَ بنِ السَّمَرْقَنديِّ به ، ورَوَاهُ مُسْلمٌ (٢٣٩٨) مِنْ طَرِيقِ إبْرَاهيمَ بنِ سَعْدٍ عَنْ أَبيه عَن أَبي سَلَمَةَ به.

(٢) هُوَ: أبو البَرَكَاتِ الخَيَّاطُ البَغْداديُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٤) ، قَالَ الذَّهبيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٧٠ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ ، ونَسَبُهُ الحَمَامِيّ مُخَفَّفًا) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١/ ٣٠٤.

قُلْتُ : كَتَبَ النَّاسِخُ فَوْقَ حَرْفِ الحَاءِ (خف) ثُمَّ وَضَعَ فَتْحَةً فَوْقَها.

(٣) هُوَ: أَبو زُرْعَةَ البَنَّا الصَّيْدلانيُّ البَغْداديُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٩٨) ، يُرَاجَعُ : تَاريخُ بَغْدَاد ١٠/ ٣٧٩.

(٤) هُوَ: أَبو عَمْرو ابنُ اللَّبَّانِ البَغْداديُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، رَوَى عَنْهُ الدَّارَقُطْنيُّ وغَيْرُهُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٢٤) ، يُرَاجَعُ : تَاريخُ بَغْدَادَ ١١/ ٢٩٧ .

إِنَّما حَمَلَهُ على ذَلِكَ الجَزَعَ لأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ ، فأَنْزَلَ الله تعالى : ﴿ إِنَّكَ لاَ تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ﴾ [1] .

(١) سُوْرَةُ القَصَصِ ، الآيةُ : ٥٦ .
والحَدِيثُ رَوَاهُ ابنُ المُهْتَدِي في مَشْيَخَتِهِ في الوَرَقَةِ (١٨٣ب) عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بِهِ ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٢٥) بإسْنَادِهِ إلى يَحْيى بنِ سَعِيدِ القَطَّانِ به ، وتَقَدَّم الحَدِيثُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ بِرَقْم (٣٧٢) .

بَابُ اللامِ ألِف

مَن اسْمُهُ لاحِق

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والثَّمانُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائة:

لاحِقُ بنُ أبي الفَضْلِ بنِ عَلِيِّ بنِ قَنْدَرة ، أبو طَاهِرٍ الصُّوفِي البَغْدادِيُّ] (١)

٤٥٣- أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ لاحِقُ بنُ أبي الفَضْلِ بنِ عَلِيِّ بنِ قَنْدَرَةَ الصُّوفيُّ قِراءةً عَلَيْه بِبَغْدادَ ، قُلْتُ لَهُ : أَخْبَرَكُم أبو القَاسِمِ هِبةُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ الشَّيْبانيُّ قِراءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ / بِقِراءةِ الإمامِ أبي مُحَمَّدِ بنِ الخَشَّابِ [٨٠ب] النَّحْويِّ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُذْهِبِ ، أَخْبَرَنا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدانَ ، حَدَّثَنا أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ ، قالَ : حدَّثني أبي رَحِمَهُ الله ، حَدَّثَنا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ : إنْ كَانَتِ الأَمَةُ مِنْ أَهْلِ المدينةِ لتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ الله ﷺ فَتَنْطَلِقُ بهِ في حَاجَتِها (٢).

مَنْ اسْمُهُ لامِعٌ

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والثَّمانُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائة:

لامِعُ بنُ أَحْمَدَ بنِ نَصْرِ بنِ أبي الفَتْحِ ، أبو بَكْرٍ الصَّيْدَلانيُّ الأَصْبَهانيُّ] (٣)

---

(١) هُوَ: أبو طَاهِرٍ ابنُ قَنْدَرَةَ الصُّوفيُّ ، كانَ بِرِباطِ الخَليفَةِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٠) ، وقالَ الذَّهبيُّ في المُخْتَصَرِ المُحتاجِ إليه ص٣٨٠ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَليلٍ والضِّياءُ) ، وقالَ المُنْذريُّ في التَّكْمِلةِ ٢ / ٦ : (سَمِعَ مُسْنَدَ الإمامِ أَحْمَدَ عَنْ أبي القَاسِمِ هِبَةِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُصَيْنِ وحَدَّثَ به) .

(٢) تَقَدَّمَ هَذا الحَديثُ بِهَذا الإسْنادِ برَقْم (١١١) .

(٣) هُوَ: أبو بَكْرٍ لامِعُ بنُ أَحْمَدَ المُؤَذِّنُ الأَصْبَهانيُّ ، رَوَى عَنْهُ الضِّياءُ المَقْدِسيُّ ، ولَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً إلا في مَشْيَخَةِ الضِّياءِ المُسَمَّاةِ بالفَتْحِ المُبين ٣ / ١٥٦٦ .

٤٥٤- أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ لَامِعُ بنُ أَحْمَدَ بن نَصْرِ بن أَبِي الفَتْحِ الصَّيْدَلَانِيُّ المُؤَذِّنُ سِبْطُ حُسَيْنِ بن مَنْدَه بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُم أَبو القَاسِمِ عبدُ الجَبَّارِ بنُ أَبي الفَضْلِ ابن مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به [١] ، أَخْبَرَنَا أَبو عِيسَى عبدُ الرَّحْمَنِ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادٍ الأَدِيبُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ [٢] ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ يَحْيَى بنِ الحَكَم سنةَ خَمْسٍ وثَلاثِ مائَةٍ ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيبٍ المُصَيْصِيُّ ولَقَبُهُ لُوَيْن ، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيْجٍ الجُعْفِيُّ ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ ابنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ : لَمَّا قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ خَمْسَةَ عَشَرَ شَهْراً أَو سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَلِّبُ وَجْهَهُ في السَّمَاءِ ، وكانَ يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ نَحْوَ الكَعْبَةِ ، فأَنْزَلَ اللهُ تعالى ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ﴾ [٣] إلى آخِرِ الآيةِ ، وقَدْ كانَ ماتَ ناسٌ على القِبْلَةِ الأُولَى وقُتِلُوا فَلَمْ يَكُونُوا يَدْرُونَ ما أَمْرُهُم وقالَتِ اليَهُودُ : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا ﴾ ، فأَنْزَلَ اللهُ تبارَكَ وتَعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ

(١) هُوَ : أَبو القَاسِمِ عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ أَبِي الفَضْلِ بنِ بُنْدَارِ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، شَيْخُ ابنِ عَسَاكِرَ كَمَا في مُعْجَمِ شُيُوخِهِ (٦٢٧) ، وقَالَ : (أَخْبَرَنَا إِجَازَةً كَتَبَ بِهَا إِلَيَّ مِنْ أَصْبَهَانَ) .

(٢) هُوَ : أَبو عِيسَى الأَدِيبُ الأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ ، رَاوِي (نُسْخَةِ لُوَيْن) عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بنِ المَرْزُبَانِ الأَبْهَرِيِّ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٨ / ٥٦٧ : (بَقِيَ إِلى حُدُودِ سَنَةِ (٤٧٦) ، وكَانَ مِنْ بَقَايَا العُلَمَاءِ العُبَّادِ) .

(٣) سُورَةُ البَقَرَةِ ، الآيةُ : ١٤٤.

مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ [1] إلى آخرِ الآيةِ [2].

(١) سُورَةُ البَقَرَةِ، الآيةُ: ١٤٣.

(٢) رَوَاهُ لُوَيْنٌ في جُزْئِهِ (٨٣) عَنْ حُدَيْجِ بنِ مُعَاوِيَةَ به، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٩٠) بإِسْنَادِهِ إلى أَبِي إِسْحَاقَ به.

باب الياء

مَن اسْمُهُ يَحْيَى

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والثَّمانُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة: يَحْيى بنُ عَلِيٍّ بن أَحْمَدَ بنِ الحرَّازِ، أبو مَنْصُورِ البغْدَادِيُّ] (١)

٤٥٥- أَخبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أبو مَنْصُورٍ يَحْيى بنُ عَلِيِّ بن أَحْمَدَ بنِ الحَرَّازِ البَغْدَادِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بالحَرِيْمِ الطَّاهِرِيِّ غَرْبِيَّ مَدِينةِ السَّلام، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُم أَبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ المَهْدِيِّ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخبَرَنَا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بن محمد بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ غَيْلانَ البزَّازُ / أَخبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ [١٨١أ]
إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعيُّ، حَدَّثنا أَبو عِمْرَانَ مُوسَى بنُ سَهْلِ بنِ كَثِيرٍ الوَشَّاءُ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ، عَن أَيُّوبَ، عَنْ نَافع، عَنْ ابنِ عُمَرَ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: إِنَّ أَصْحَابَ هَذِه الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيامةِ ويُقَالُ لَهُم: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُم (٢).

٤٥٦- وبه: عَنِ ابنِ عُمَرَ قالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُسافَرَ بالقُرْآنِ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ العَدُوُّ (٣).

---

(١) هُوَ: أَبو مَنْصُورٍ الحَرْبِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٠٧)، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩١)، قالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٩١: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ)، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٣٥.

وجَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ مَا نَصُّهُ نَقْلاً عَن ابنِ الدُّبَيْثِيِّ في مُذَيَّلِه: (سَأَلْتُ أَبا مَنْصُورٍ بنَ الحَرَّازَ عَنْ مَوْلِدِه، فَقَالَ: في صَفَرَ سَنَةَ سَبْعٍ وخَمْسِمَائَةَ، وتُوفِّيَ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ ثَانِي عَشْرِ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ إِحْدَى وتِسْعِينَ وخَمْسِمَائَةَ، ودُفِنَ يَوْمَ الجُمُعَةِ بِمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ).

(٢) تَقَدَّمَ هَذا الحَدِيثُ بِهَذا الإِسْنَادِ بِرَقَم (١٨٨).

(٣) رَوَاهُ أَبو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ في الغَيْلانِيَّاتِ (٤٥٥).

٤٥٧- أَخْبَرَنَا أبو مَنْصُورٍ ، أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ قالَ : سَمِعْتُ أَبا عبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عبدِ اللهِ مُسْتَملي مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ (١) ، قالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْحَاقَ ابنِ خُزَيْمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ سَخْتُويه البَرْذَعِيَّ سَكَنَ عَسْقَلانَ (٢)، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبا عُمَيْرٍ ابنَ النَّحَاسِ عيسى بنَ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسى (٣) وذكر عِنْدَهُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ فقالَ : رَحِمَهُ اللهُ ، عَنِ الدُّنيا ماكانَ أَصْبَرَهُ ، وبالماضِينَ ما كانَ أَشْبَهَهُ ، وبالصَّالحِينَ ما كَانَ أَلْحَقَهُ ، عُرِضَتْ لَه الدُّنيا فأَبَاها ، والبِدَعُ فَنَفَاها (٤) .

---

(١) هُوَ : أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن عَبْدِ اللهِ الهُذَلِيُّ العَبْدَوِيي النَّيْسَابُورِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٢٣) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ دِمَشْقَ ٥١ / ٢١٩.

(٢) هُوَ : مُحَمَّدُ بنُ سَخْتُوَيه بنِ الهَيْثَمِ البَرْذَعِيُّ ، رَوَى عَنْهُ الطَّبَرَانِيُّ في مَعَاجِمِه وفي كُتُبِه الأُخْرَى ، يُرَاجَعُ : إِرْشَادُ القَاصِي والدَّانِي ص٥٥٤.

(٣) هُوَ : أَبو عُمَيْرٍ عِيْسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى الرَّمْلِيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ النَّحَّاسِ ، قَالَ أَبو حَاتِمٍ : (كَانَ ثِقَةً رِضا) ، يُرَاجَعُ : الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٦ / ٢٨٦ .

(٤) رَوَاهُ أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيى المُزَكِّيُّ النَّيْسَابُورِيُّ في المُزَكِّيَاتِ (١٦٩) عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيِّ به ، ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ المُزَكِّي : ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِه ٥ / ٢٩١ ، و٥١ / ٢١٩ ، وابنُ نُقْطَةَ في التَّقْيِيدِ ١ / ١٦٤ ، والذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١١ / ١٩٨.

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والثَّمانُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة :
يَحْيَى بنُ أَسْعَدِ بنِ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَوْشٍ الأَزَجِيُّ البَغْدادِيُّ] (١)

(١) نَقَلَ النَّاسِخُ في حاشِيَةِ الأَصْلِ عَنِ الإمامِ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ في مُذَيَّلِه مَا نَصُّه : (يَحْيى بنُ أَسْعَدَ بنِ يَحْيى بنِ بَوْشٍ أبو القَاسِمِ الخَبَّازُ ، مِنْ أَهْلِ بَابِ الأَزَجِ ، سَمِعَ الكَثِيرَ بِإِفادَةِ خالِه أبي الحَسَنِ عَليِّ بنِ أبي سَعْدٍ الخَبَّازِ الأَزَجِيِّ وقِراءَتِه وقِراءَةِ غَيْرِه ، حَتَّى كَانَ أَكْثَرَ أَقْرانِه سَماعاً ، وأَكْثَرَهم رِوايَةً ، وبُورِكَ لَهُ في العُمُرِ حَتَّى رَوَى نَحْواً مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، واحْتِيجَ إليه فَسَمَعَ ... منه ، مَعَ عَدَمِ عِلْمِه ، وقِلَّةِ مَعْرِفَتِه ، فَرَوَى عَنْ أبي الغَنَائِمِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُهْتَدِي باللهِ ، وأبي عَلِيٍّ الحَسَنِ بنِ إسْحَاقَ البَاقَرْحِيِّ ، وأبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَحْمَدَ بنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وأبي طَالِبٍ عَبْدِ القَادِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، وأبي سَعْدٍ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ بنِ الطُّيُورِيِّ ، وأبي نَصْرٍ أَحْمَدَ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ النَّرْسِيِّ ، وأبي البَرَكَاتِ هِبَةِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ البُخَارِيِّ ، وأبي عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّبَّاسِ ، وأبي القَاسِمِ هِبَةِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُصَيْنِ ، وأبي العِزِّ أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ كَادِشٍ وخَلْقٍ كَثِيرٍ يَطُولُ ذِكْرُهم ، وكَانَتْ لَهُ إجَازَةٌ مِنْ أبي القَاسِمِ بنِ بَيَانٍ ، وأبي الغَنَائِمِ بنِ مَيْمُونَ بنِ النَّرْسِيِّ ، وأبي عَلِيٍّ الحَدَّادِ الأَصْبَهَانِيِّ وغَيْرِهم ، تُوفِّي أبو القَاسِمِ بنُ بَوْشٍ في لَيْلَةِ الأَرْبِعاءِ ثَالِثَ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمائَةٍ ، ودُفِنَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ بِمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ ، وقَدْ بَلَغَ مِنَ العُمُرِ سَبْعاً وثَمانِينَ سَنَةً) انْتَهى نَقْلُ النَّصِّ مِنْ ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدادَ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ ، وهَذا النَّصُّ نَقَلَ مُلَخَّصَهُ الإمامُ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٨٦ ، وزَادَ : (رَوَى عَنْهُ المُوَفَّقُ ابنُ قُدَامَةَ ، والبَهَاءُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وابنُ خَلِيلٍ ...) ، ويُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٢٤٣ .

ومِنَ الكُتُبِ التي رَوَاها ابنُ خَلِيلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخِ : كِتَابُ (القَدَرِ) ، وكِتَابُ (صَدَقَةِ الفِطْرِ) ، وكِتَابُ (تَحْرِيمِ الذَّهَبِ والحَرِيرِ) وكُلُّها للفِرْيَابِيِّ ، وكِتَابُ (زُهْدِ الثَّمانِيَةِ مِنَ التَّابِعِينَ) لابنِ أبي حَاتِمٍ ، و(الجُزْءُ الأَوَّلُ والثَّانِي مِنْ فَوَائِدِ الخِرَقِيِّ) ، و(جُزْءُ عَامِرِ بنِ سَيَّارٍ) ، و(غَرَائِبُ مِسْعَرٍ) لأبي الحُسَيْنِ بنِ المُظَفَّرِ ، كَما في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ص٥٧ و٦٧ و٧٢ و١٨٤ و٢٧٥ و٣٠٤ و٣١٨ و٣٥٩ ، ورَوَى عَنْهُ أَيْضاً الجُزْءَ الثَّانِي مِنَ (الفَوَائِدِ مِنْ حَدِيثِ أبي الفَتْحِ الأَزْدِيِّ المَعْرُوفِ بابنِ بُرَيْدَةَ المَوْصِلِيِّ) ، و(فَضَائِلَ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ لابنِ المُظَفَّرِ ، كَما في المَجْمَعِ المُؤَسَّسِ ١ / ٥٨٠ و٢ / ٨٦ ، ورَوَى عَنْه كَذَلِكَ (خُطْبَةَ الصِّدِّيقَةِ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ وكَلامَها في ذِكْرِ أبي بَكْرٍ) رِوايَةَ الخَطِيبِ البَغْدادِيِّ ، و(دَلائِلَ النُّبُوَّةِ) للفِرْيَابِيِّ ، كَما جَاءَ في فِهْرِسْتِ العِزِّ ابنِ جَمَاعَةَ (٢٣٨) و(٣٢٦) ، ورَوَى عَنْهُ أَيْضاً الجُزْءَ التَّاسِعَ مِنْ (أَخْبَارِ أبي عَلِيٍّ الحُسَيْنِ بنِ القَاسِمِ بنِ جَعْفَرٍ الكَوْكَبِيِّ) وَهُوَ مَخْطُوطٌ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُها ، وقَدْ وَصَلَنا الجُزْءُ الخَامِسُ مِنَ (الفَوَائِدِ العَوَالِي) للصُّورِيِّ ، وفيه رِوايَةُ ابنِ خَلِيلٍ عَنِ ابنِ بَوْشٍ ، وهُوَ مَخْطُوطٌ مَحْفُوظٌ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، وفي خِزَانَتِي مُصَوَّرَتُها ، وقَدْ طُبِعَ بِتَحْقِيقِ الدُّكْتُورِ عُمَرَ التَّدْمُرِيِّ ، و(نُسْخَةُ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ وَهْبٍ وأَحَادِيثُ وفَوَائِدُ) ، وقَدْ طُبِعَ ، وكِتَابُ (الزُّهْدِ) للإمامِ أَحْمَدَ ، وتُوجَدُ نُسْخَتُهُ النَّاقِصَةُ في المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، وفي خِزَانَتِي صُورَتُها .

٤٥٨- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسم يَحْيى بنُ أَسْعَدَ بن يَحْيى بن مُحَمَّد بن بَوْش الأَزَجِيُّ البَغْدَادِيُّ الحَنْبَلِيُّ بقِرَاءَتي عَلَيْه ببَغْدَاد، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُم أَبو سَعْد أَحْمَدُ بنُ عبد الجَبَّار بن أَحْمَدَ الصَّيْرفِيُّ المعروفُ بابن الطُّيوريّ، وأَبو القَاسم هِبَةُ الله بنُ مُحَمَّد بن عبد الوَاحِد الكَاتِبُ قِرَاءَةً عَلَيْهما وأَنْتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به، قالا: أَخْبَرَنَا أبو طَالب مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيمَ بن غَيْلَانَ البزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْه ونَحْنُ نَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّدُ بنُ عبد الله ابن إِبْرَاهِيمَ الشَّافعيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه في صَفَر مِنْ سنة أَرْبع وخَمْسين وثَلاث مائة، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ رَوْح المَدَائنيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ رُمْح البزَّازُ قالا: حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنا يَحْيى بنُ سَعِيد الأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمةَ بنَ وَقَّاص يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عنهُ على المِنْبَر يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا الأَعْمَالُ بالنِّيَّة، وإِنَّما لامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى الله وإلى رَسُوله فَهِجْرَتُهُ إلى الله وإلى رَسُوله، ومَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى دُنيا يُصِيبُها أَو امْرأةٍ يَتزَوَّجُها فَهِجْرَتُهُ إلى مَا هَاجر إليه[1].

٤٥٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسم الأَزَجِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو طَالب اليُوسُفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الجَوْهَرِيُّ بانْتقاء أَبي بَكْر الخَطيب الحَافظ، أَخْبَرَكُم الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّد بن عُبَيْد، قالَ: سَمِعتُ أَبا العَبَّاس أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن مَسْرُوق يَقُولُ: سَمِعْتُ حَارِثاً المُحَاسِبِيَّ يَقُولُ: ثَلاثَةُ أَشْيَاءَ عَزِيزَةٌ أَو مَعْدُومَةٌ: حُسْنُ الوَجْه مَعَ الصِّيانَة، وحُسْنُ الخُلُق مَعَ الدِّيانَة، وحُسْنُ الإخَاء مَعَ الأَمَانَة[2] / . [٨١ ب]

(١) رَوَاهُ أَبو بَكْر الشَّافعيُّ في الغَيْلَانِيَّات (٣٢٨) عَنْ شَيْخَيْه المَذْكُورَيْن به، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ في مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْ صَحِيحه، ومنْها الحَديثُ الأَوَّلُ مِنَ الصَّحيح، ومُسْلِمٌ في (١٩٠٧) مِنْ طُرُقٍ إلى يَحْيى بن سَعِيد الأَنْصَارِيِّ به.

(٢) رَوَاهُ الخَطِيبُ في تَارِيخ بَغْدَاد ٨/ ٢١٢ عَنِ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عُبَيْد به، ورَوَاهُ أَبو بَكْر مُحَمَّدُ بن عَبْد البَاقي الأَنْصَارِيُّ في حَديثه (٣٤ب) عَن الجَوْهَرِيِّ به، وذَكَرَهُ المِزِّيُّ في تَهْذِيب الكَمَال ٥/ ٢١١.
مَلْحُوظَةٌ: نَقَلَ الإمَامُ الذَّهَبِيُّ هَذِه الرِّوَايَةَ في (المُنْتَقَى).

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والثَّمانُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:

يَحْيى بنُ مَحْمُودِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبي طَاهِرِ بنِ مَحْمُودٍ ، أبو الفَرَجِ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ] [١]

٤٦٠- أَخْبَرَنَا أبو الفَرَجِ يَحْيى بنُ أَبي الرَّجاء مَحْمُودِ بنِ أَبي الفَرَجِ سَعْدِ بنِ أَبي طَاهِرٍ ٢٥ وثَمَانِينَ وخَمْسِ مائَةٍ ، قِيلَ له : قُرِىءَ على أَبي عليٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ المُقْرِئُ وأَنْتَ حَاضِرٌ في سنة خَمْسَ عَشَرَةَ وخَمْسِ مائَةٍ فأقَرَّ به ، حَدَّثَنَا أبو نُعَيْم أَحْمَدُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ فَارِسٍ في ذي القَعْدَةِ سنةَ أَرْبَعٍ وأَرْبَعِينَ وثلاث مائَةٍ ، حَدَّثَنَا أبو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ بنِ خَالِدٍ الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبي صَالِحٍ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : تَجِدُ مِنْ شِرارِ النَّاسِ ذَا الوَجْهَيْنِ .

قالَ الأَعْمَشُ : الذي يأتِي هَؤُلاءِ بِوَجْهٍ ، وهَؤُلاءِ بِوَجْهٍ [٢] .

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والثَّمانُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:

يَحْيى بنُ عَلِيِّ بنِ طِرَادِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ كَرْسا ، أبو فِرَاسٍ البَغْدَادِيُّ] [٣]

---

(١) هُوَ: أبو الفَرَجِ الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهانِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٤) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٨٤) ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤١ / ٢٠٦: (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَليلٍ وغَيْرُهُ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ١٠٧.

ومِنَ الكُتُبِ التي رَوَاهَا ابنُ خَليلٍ عَنْ هَذا الشَّيْخِ كِتَابُ (العِلْمِ) لأَبي خَيْثَمَةَ ، كَمَا جَاءَ في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ص٥٧ ، و(جُزْءُ أَبي مَسْعُودٍ أَحْمَدَ بنِ الفُرَاتِ الرَّازِيِّ) كَمَا جَاءَ في المَجْمَعِ المُؤَسِّسِ ١ / ٤٩٧ .

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ في حَديثِه ، في الوَرَقَةِ (٤١ب) عَنْ يَعْلَى بنِ عُبَيْدٍ به ، ورَوَاهُ أبو نُعَيْمٍ في الحِلْيَةِ ٥ / ٥٩ ، وفي كِتَابِه صِفَةِ النِّفَاقِ ونَعْتِ المُنَافِقِينَ بِتَحْقِيقِنَا (١٣٩) عَنِ ابنِ فَارِسٍ الأَصْبَهانِيِّ به.

(٣) هُوَ: أبو فِرَاسٍ البَغْدَادِيُّ الحَرْبِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ كَرْسَا ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٣) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٩٢) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص ٣٩١: (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَليلٍ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٦٣.

نَقَلَ النَّاسِخُ في الحَاشِيَةِ عَنِ الإِمَامِ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ في مُذَيَّلِه فقَالَ : (سَأَلْتُ أَبا فِرَاسِ بنَ كَرْسَا عَنْ مَوْلِدِه فقَالَ : في سَنَةِ ثَلاثَ عَشْرَةَ وخَمْسِمائَةٍ ، وتُوفِّيَ في لَيْلَةِ الاثْنَيْنِ مُسْتَهَلَّ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وتِسْعِينَ وخَمْسِمائَةٍ ، ودُفِنَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ بِمَقَابِرِ قُرَيْشٍ) أ.هـ ثُمَّ قالَ النَّاسِخُ : (وكَرْسَا - بِفَتْحِ الكَافِ ، وسُكُونِ الرَّاءِ المُهْمَلَةِ ، بَعْدَهَا سِينٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ - نَصَّ عَلَى ذَلِكَ المُنْذِرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ في الوَفَيَاتِ) .

٤٦١- أَخْبَرَنَا أَبو فِرَاسٍ يَحْيى بنُ أَبي الحَسَنِ عليِّ بن طِرَادِ بنِ [الحُسَيْنِ] [١] بن كَرْسا البَغْدَادِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قُلْتُ له: حَدَّثَكُمْ أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ بنِ الحُصَيْنِ الشَّيْبَانيُّ إملاءً وباسْتِمْلاءِ الحَافظ ابنِ نَاصِرٍ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عليُّ بنُ المُحَسِّنِ بنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ في ذِي القَعْدَةِ مِنْ سنةِ أَرْبَعٍ وأربعينَ وأربعِ مائة، حَدَّثَنا أبو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ الوَضَّاحِ السِّمْسَارُ، حَدَّثَنَا أَبو شُعَيْبٍ عبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ الحَرَّانيُّ، حَدَّثَنا عفَّانُ، [عَنْ] [٢] هَمَّام، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبا بَكْرٍ رَضِي اللهُ عنهُ حدَّثَهُ قال: قُلْتُ للنبيِّ ﷺ ونَحْنُ بالغَارِ يَا رَسُولَ اللهِ، لو أَنَّ أَحَدَهُم نَظَرَ إلى قَدَمَيْهِ لأَبْصرنا تحْتَ قدميْه، فقالَ: يا أَبا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ باثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا [٣].

صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبي حَمْزَةَ أَنَسِ بنِ مَالكٍ الأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِي اللهُ عَنْهُما، وثَابِتٌ مِنْ رِوَايَةِ أَبي مُحَمَّدٍ ثَابِتِ بنِ أَسْلَمَ البُنَانيِّ عَنْ أَنَسٍ، أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ جَمِيعًا في صَحِيحِهما، رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ ابنِ سِنَانٍ عَنْ هَمَّامٍ، وعَنْ عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ المُسْنَدِيِّ، عَنْ حَبَّانَ بنِ هِلَالٍ [٤]، ورَوَاهُ مُسْلِم عَنْ أَبي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ وعَبْدِ بنِ حُمَيْدٍ وعَبْدِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ ثَلاثَتُهم عَنْ حَبَّانَ كِلَاهُمَا عَنْ هَمَّامٍ [٥]، ورَوَاهُ الإمَامُ أَبو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ عَنْ عَفَّانَ هَذا، وَهُوَ ابنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ عَنْ هَمَّامٍ [٦].

---

(١) جاءَ في الأَصْلِ: (يَحْيى)، والتَّصْوِيبُ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمَتِه.

(٢) جَاءَ في الأَصْلِ: (بنُ)، وَهُوَ خطأ. وعَفَّانُ هُوَ ابنُ مُسْلِم، وهَمَّامُ هُوَ ابنُ يَحْيَى.

(٣) تَقَدَّمَ هَذا الحَدِيثُ بِهذا الإسْنَادِ برَقْم (٨٦).

(٤) صَحِيحُ البُخَارِيِّ (٣٤٥٣) و (٤٣٨٦).

(٥) صَحِيحُ مُسْلِم (٢٣٨١).

(٦) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ١ / ٤.

[الشَّيْخُ التِّسْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:

يَحْيَى بنُ أَبي المعالِي بنِ يَحْيى بنِ بَذَّال ، أبو مَنْصُورٍ البَغْدَادِيُّ] (١)

٤٦٢-أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورٍ يَحْيى بنُ أَبي المَعَالي بنِ يَحْيى بنِ بذَّالَ البَغْدَادِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُم الرَّئِيسُ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ هبةِ اللهِ بنِ عبدِ السَّلامِ الكَاتِبُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ / بنِ الخَطِيبِ ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ بنِ حَبَابَةَ قِرَاءةً عَلَيْهِ ، حَدَّثَنَا أبو القَاسِمِ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنا عليٌّ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، أخبرني عَمْرو بنُ مُرَّةَ ، قالَ : سَمِعْتُ عبدَ اللهِ بنَ أَبي أَوْفَى وكانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قالَ : كانَ النبيُّ ﷺ إذا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ ، قالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِم ، فأَتاهُ أَبي بِصَدَقتِه فقالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ على آلِ أَبي أَوْفَى (٢) . [٨٢ ب]

[الشَّيْخُ الحادي والتِّسْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:

يَحْيى بنُ أَبي المعَالِي بنِ أَبي تُرَابٍ ، أبو تُرَابٍ الكَرْخِيُّ البَغْدَادِيُّ] (٣)

---

(١) هُوَ: أَبو مَنْصُورٍ يَحْيى بنُ عَلِيِّ بنِ بَذَّالٍ الحَرِيمِيُّ ، المَعْرُوفُ بابنِ النَّفِيسِ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ٣٩٢ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٣٤٧.

وجاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ نَقْلاً عَنِ الحَافِظِ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ في مُذَيْلِه : (تُوفِّي أبو مَنْصُورٍ ابنِ بَذَّالٍ يَوْمَ السَّبْتِ خَامِسَ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وتِسْعِينَ وخَمْسمائَةٍ ، ودُفِنَ يَوْمَ الأَحَدِ سَادِسَهُ) ، ثُمَّ قَالَ النَّاسِخُ : (وبَذَّالُ - بِفَتْحِ المُوَحَّدَةِ ، وتَشْدِيدِ الذَّالِ المُعْجَمَةِ وفَتْحِها ، وبَعْدَ الأَلِفِ لامٌ - نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الحَافِظُ المُنْذِرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ في الوَفَيات) .

(٢) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (٥٨) عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ بِه ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٤٢٦) ، ومُسْلِمٌ (١٠٧٨) عَنْ شُعْبَةَ بِه .

(٣) هُوَ: أَبو تُرَابٍ يَحْيى بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ الكَرْخِيُّ اللَّوْزِيُّ الشَّافِعِيُّ البَزَّازُ ، وُلِدَ بالكَرْخِ سَنَةَ (٥٢٦) ، وتُوفِّي (٦١٤) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ٤٠٦.

٤٦٣- أَخْبَرَنَا أَبو تُرَاب يَحْيى بنُ أَبي المَعَالي بن أَبي تُرَابٍ الكَرْخِيُّ الفَقِيهُ البَغْدَادِيُّ قَدِمَ عَلَيْنا قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمعُ في سنةِ ستٍّ وثَمانِينَ وخَمْسِ مِائةٍ بِدِمَشْقَ، قيل له: أَخْبرَكُم أَبو القَاسِم نَصْرُ بنُ نَصْرِ بنِ عليٍّ العُكْبَرِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به[1]، أَخْبرَنَا أَبو القَاسِم عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ البُسْرِي البندارقزي عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ، أَخْبرَنَا أَبو طاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بن العبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِم عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَام البزَّازُ، قالَ: قِيلَ لِمَالِكِ بنِ أَنَسٍ وأَنَا أَسْمَعُ: حَدَّثَكَ طَلْحَةُ بنُ عبدِ الملكِ الأَيْلِي عَنِ القَاسِم بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائشةَ قالَتْ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ الله عزَّ وجلَّ فَلْيُطِعْهُ، ومَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ الله فلاَ يَعْصِهِ، قالَ خَلَف: قالَ مَالِكٌ: نَعَمْ[2].

٤٦٤- وبه: حَدَّثَنَا عبدُ الله، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بنُ أَبي مُزَاحِم، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ يُوسُفَ[3]، عَنْ عبدِ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبي عبدِ رَبِّه قالَ: سَمِعْتُ مُعَاويةَ يَقُولُ على المنبرِ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إلاَّ بَلاَءٌ وفِتْنَةٌ فَأَعِدُّوا للبَلاَءِ صَبْراً[4].

٤٦٥- و به: حَدَّثَنَا عبدُ الله، قالَ: سَمِعْتُ أَبا عبدِ الله أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بن حَنْبَلٍ يَقُولُ سنةَ ثَمانٍ وعِشْرِينَ في أَوَّلِها وقدْ حدَّثَ حَدِيثَ مُعَاويةَ في البَلاَءِ فَجَعلَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَضِينا، اللَّهُمَّ رَضِينا، اللَّهُمَّ رَضِينا[5].

---

(١) هُوَ: أَبو القَاسِمِ العُكْبَرِيُّ الشَّافِعيُّ، الإمَامُ الوَاعِظُ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٦٦)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٥٢)، يُرَاجَعُ: سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٢٠ / ٢٩٦.

(٢) رَوَاهُ المُخَلِّصُ في أَمَالِيه السَّبْعَةِ (٣٤) عَنِ البَغَوِيِّ به، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٣١٨) عَن أَبي نُعَيْمٍ عَنْ مَالِكٍ به.

(٣) هُوَ: يَزِيدُ بنُ يُوسُفَ الدِّمَشْقِيُّ، وهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ.

(٤) رَوَاهُ ابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ٧ / ٢٦٨ عَنِ البَغَوِيِّ به، ورَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ (٤٠٣٥)، وأَحْمَدُ ٤ / ٩٤ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ به.

(٥) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ١١ / ٣١٢ بإسْنَادِه إلى أَبي طَاهِرٍ المُخَلِّصِ عَنِ البَغَوِيِّ به.

[الشَّيْخُ الثَّانِي والتِّسْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:
يَحْيى بنُ يَاقُوتَ بنِ عبدِ الله ، أبو الفَرَجِ الفَرَّاشُ] (١)

٤٦٦- أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ يَحْيى بنُ يَاقُوتَ بن عبدِ الله الفَرَّاشُ نَزِيلُ مَكَّةَ وخَادِمُ الحَرَمِ الشَّرِيف قِرَاءَةً عَلَيْه وأَنَا أَسْمَعُ بالمسجدِ الحَرَامِ في مَقَامِ إبْرَاهيمَ عَلَيْه السَّلَامِ ، قِيلَ له : أَخْبَرَكُم الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بن عُمَرَ بن السَّمَرْقَنْدِي ، و أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ هبةِ الله بنِ عبد السَّلَامِ الكَاتِبُ قِرَاءَةً عَلَيْهما وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّقُّورِ البَزَّازُ ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عُبَيْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ ابنِ إسْحَاقَ بن حَبَابَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبو خَالِدٍ هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ القَيْسِيُّ البَصْرِيُّ على بابِ دَارِه بالبَصْرَةِ في بَنِي عَامِرٍ إملاءً مِنْ حِفْظِه ومِنْ كِتَابِه في ذِي الحِجَّةِ سنةَ أَرْبَعٍ وثلاثِينَ ومائَتَيْنِ (٢) ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ ابنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلاً قالَ : يَا رَسُولَ الله ، إنِّي أُحِبُّ فُلاناً في الله / عزَّ وَجَلَّ قالَ : فأَخْبَرْتَه ؟ قالَ : لا ، قال : قُمْ فَأَخْبِرْهُ ، قالَ : فأَتَيتهُ فَقُلْتُ : إنِّي [٨٢ب] أُحِبُّكَ في الله عزَّ وَجَلَّ يا فُلانُ ، فقال : أَحَبَّكَ الذي أَحْبَبْتَنِي له (٣) .

---

(١) نَقَلَ النَّاسِخُ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ عَنِ الحَافِظِ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ في مُذَيَّلِه مَا نَصُّهُ : (يَحْيى بنُ يَاقُوتَ بنِ عَبْدِ الله مَمْلُوكُ العَتَبَةِ الشَّرِيفَةِ أبو الفَرَجِ الفَرَّاشُ ، سَمِعَ أَبَا القَاسِمِ إسْمَاعِيلَ بنَ أَحْمَدَ بنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وأَبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ هِبَةِ الله بنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، وأَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الجَبَّارِ بنَ أَحْمَدَ بنِ تَوْبَةَ ، وأَبَا حَفْصٍ عُمَرَ بنَ ظَفَرٍ المَغَازِلِيَّ ، وَرَوَى عَنْهُم ، ورُتِّبَ مِنَ الدِّيْوَانِ العَزِيزِ مَجَّدَه الله شَيْخاً بالحَرَمِ الشَّرِيفِ بِمَكَّةَ ومِعْمَاراً ، فأَقَامَ هُنَاكَ مُدَّةً وحَدَّثَ بِشَيءٍ مِنْ مَسْمُوعَاتِه ، وعَادَ إلى بَغْدَادَ وسَمِعْنَا مِنْهُ بِهَا ، وأَقَامَ إلى أَنْ تُوفِّي ، سأَلْتُ يَحْيى بنَ يَاقُوتَ الفَرَّاشَ عَنْ مَوْلِدِه فَقَالَ مَا يَدُلُّ أَنَّهُ في سَنَةِ خَمْسٍ وعِشْرِينَ وخَمْسِمائَةٍ ، وتُوفِّي يَوْمَ السَّبْتِ ثَامِنَ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ اثْنَتَي عَشْرَةَ وسِتِّمائَةٍ ، ودُفِنَ في هَذَا اليَوْمِ بِمَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٩٦ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ) .

(٢) هُوَ : عَامِرُ بنُ كُرَيْزٍ القُرَشِيُّ العَبْشَمِيُّ ، الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ ، وَلَّاهُ مُعَاوِيَةُ البَصْرَةَ ثَلاثَ سِنِينَ ، ثُمَّ صَرَفَه عَنْهَا فأَقَامَ بالمَدِينَةِ ومَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ أو ثَمَانٍ وخَمْسِينَ ، يُرَاجَعُ : مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٤ / ١٦٣ ، والإصَابَةُ ٥ / ١٧ .

(٣) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (٣١٣٩) عَنْ هُدْبَةَ به ، وروَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ ١٢ / ١٢ بإسْنَادِه إلى البَغَوِيِّ به ، ورَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (٥١٢٥) ، وأَحْمَدُ ٣ / ١٥٦ بإسْنَادِه إلى المُبَارَكِ بنِ فَضَالَةَ به .

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:

يَحْيى بنُ سَعِيد بنِ هِبَة الله بن عَلِيٍّ بنِ عَلِيٍّ بن زَبادَة ، أبو طَالِب البَغْدَادِيُّ] (١)

٤٦٧- أَخْبَرَنَا الصَّاحِبُ الكَبِيرُ أبو طَالِب يَحْيى بنُ سَعِيدِ بنِ هِبَة الله بنِ عَلِيِّ بنِ عَلِيِّ بنِ زَبادَة البَغْدَادِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بِبَغْدَاد ، قِيلَ لَه : أَخْبَرَكُم أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ هِبَة الله بنِ عبدِ السَّلام الكَاتِبُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنْتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ بِه ، أخبرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بنُ مُحَمَّد بنِ عبد الله الخَطِيبُ ، أخبرَنَا أبو حَفْص عُمَرُ بنُ إبْرَاهِيم بنِ أَحْمَدَ الكَتَّانيُّ المُقْرِئُ ، أخبرَنَا أبو القَاسِم عبدُ الله ابنُ مُحَمَّد بن عبد العَزِيز البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنا أبو خَيْثَمَة زُهَيْرُ بنُ حَرْب ، حَدَّثَنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِم ، حَدَّثَنا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّان بنِ عَطِيَّة ، حدَّثَني أبو كَبْشَة ،

---

(١) نَقَلَ النَّاسِخُ مِنَ الحَافِظ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ في مُذَيَّلِه تَرْجَمَتَهُ فَقَالَ : (يَحْيى بنُ سَعِيد بن هِبَة الله بن عَلِيِّ بن زَبادَة ، أبو طَالِب بنُ أبي الفَرَج بنِ أبي القَاسِم الكَاتِبُ المُنْشِئُ الوَاسِطِيُّ الأَصْلِ البَغْدَادِيُّ المَوْلِد والوَفَاة ، أَحَدُ الفُضَلاءِ الأَثْبَات ، ومَن انْتَهَت إلَيه الرِّئَاسَةُ في الكِتَابَة والإنْشَاء والتَّرَسُّلِ والتَّقَدُّم في ذَلِك ، مَعَ تَخَصُّصِه بِفُنُون مِنَ العُلُوم مَعَ ذَلِك كالفِقْه وعِلْم الكَلام والأُصُول والحِسَاب والأَدَب ونَظْم الشِّعْر ، جَالَسَ أبا مَنْصُور بنَ مَوْهُوب بن أَحْمَد بن الجَوَالِيقِيِّ ، وقَرأ عَلَيْه ، ومَنْ بَعْدَه ، وقرأ عِلْمَ الكَلام عَلَى أبي الحَسَنِ سِبْط المُدير وغَيْرِه ، وكَتَبَ الحَدِيثَ مِنْ أبي الحَسَنِ بنِ عَبْد السَّلام ، وأبي الفَرَج بنِ يُوسُف ، وأبي القَاسِم بنِ الصَّبَّاغ وغَيْرِهم ، وخَدَمَ الدِّيوَانَ العَزِيزَ مَجَّدَه اللهُ مِنْ صِبَاه إلى أنْ تُوفِّي في عِدَّة خِدَمَات ، مِنْهَا النَّظَرُ بالدِّيوَانِ المَعْمُور بوَاسِط وبالبَصْرَة وبالحِلَّة السَّيْفِيَّة وحِجَابَة بَاب النُّوبِيِّ الشَّرِيف مَرَّتَيْن ، وأُسْتَاذِيَّة دَار الخِلافَة المُعَظَّمَة ، وديوَانِ الإنْشَاء المَعْمُور ، وديوَانِ المُقَاطَعَاتِ وغَيْرِ ذَلِك ، وكَانَ في كُلِّ ذَلِك مَشْكُوراً ، وحَدَّثَ بوَاسِط وبِبَغْدَاد ، وسَمِعَ النَّاسُ مِنْه حَدِيثاً ورَسَائِلَ وأَشْعَاراً كَثِيرَة ، وكَتَبْنَا عَنْه ، ونِعْمَ الشَّيْخُ كانَ فَضْلاً وعِلْماً وتَوَاضُعاً ، وأَنْشَدَنا أَيْضاً لِنَفْسِه :

لا تَحْقِرَنَّ عَدُوّاً تَزْدَرِيه فَكَمْ   قَدْ أَتْعَسَ الدَّهْرُ جَدَّ الجِدِّ باللَّعِب

فَهَذِه الشَّمْسُ يَعْرُوهَا الكُسُوفُ لَهَا   عَلَى جَلالَتِها بالرَّأْسِ والذَّنَبِ.

سَأَلْتُ أبا طَالِب ابنَ زَبادَة عَنْ مَوْلِدِه ، فَقَالَ : وُلِدْتُ يَوْمَ الثُّلاثَاء خَامِسَ عِشْرِينَ صَفَر سَنَةَ اثْنَتَيْن وعِشْرِينَ وخَمْسِمائَة ، وتُوفِّي في لَيْلَة الجُمُعَة سَابِعَ عَشَر مِنْ ذِي الحِجَّة سَنَةَ أَرْبَع وتِسْعِينَ وخَمْسِمائَة ، وصُلِّي عَلَيْه آخِرَ نَهَارِ الجُمُعَة المَذْكُور بِجَامِع القَصْرِ الشَّرِيف ودُفِنَ بالجَانِب الغَرْبِيِّ بِمَشْهَد الإمَام مُوسَى بن جَعْفَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُما) انْتَهى النَّقْلُ مِنْ تَارِيخ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إلَيه ص٣٨٩ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيل) . ويُرَاجَعُ : سِيَرُ أعْلام النُّبَلاء ٢١ / ٢٢٦ ، والبِدَايَة والنِّهَايَة ١٦ / ٦٨١ .

أَنَّ عبدَ الله بنَ عَمْرو حدَّثه أنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: بَلِّغُوا عَنِّي ولَو آيةً، وحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ولاَ حَرَجَ، ومَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّدا فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ [(١)].

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائة: يَحْيى بنُ الخَضِرِ بنِ يَحْيى بنِ مُحَمَّدٍ، أبو زَكَرِيَّا الأُرْمَوِيُّ الشُّرُوطِيُّ] [(٢)]

٤٦٨- أَخْبَرَنَا أَبو زَكَرِيَّا يَحْيَى بنُ الخَضِرِ بنِ يَحْيَى بن مُحَمَّدٍ الأُرْمَوِيُّ الشَّافِعِيُّ الشُّرُوطِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُم أَبو الحَسَنِ عليُّ بنِ المُسَلَّم بن مُحَمَّدِ بنِ الفَتْحِ السُّلَمِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به، أَخْبَرَنَا أَبو نَصْرٍ الحُسَيْنُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ طُلاَّب القُرَشِيُّ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ جُمَيْعٍ الغَسَّانِيُّ الصَّيْدَاوِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْنَا في دَارِه بِصَيْدا في شُهُورِ سنة أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ وثلاث مائة، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ ثَابِتٍ الوَاسِطِيُّ البَزَّازُ بِبَغْدَادَ [(٣)]، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ قال: سَمِعْتُ سَعْداً يُحَدِّثُ، وقالَ مرَّةً يَذْكُرُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ له أَبَوَيهِ يومَ أُحُدٍ [(٤)].

---

(١) رَوَاهُ أبو خَيْثَمَةَ في كِتَابِ العِلْمِ (٤٥) عَنِ الوَلِيدِ بنِ مُسْلِم به، ورَوَاهُ الخَطِيبُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٣ / ١٥٧ بإسْنَادِهِ إلى البَغَوِيِّ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ به. وتَقَدَّمَ الحَدِيثُ بِرَقَمِ (١٠٣)، و(٢٦٧).

(٢) هُوَ: أبو زَكَرِيَّا الأُرْمَوِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩١)، يُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٣١.

(٣) هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ ثَابِتٍ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ شُعَيْبِ بنِ أَيُّوبَ الصَّرِيفِينِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابنُ جُمَيْعٍ، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ١ / ٢٨٤.

(٤) رَوَاهُ ابنُ جُمَيْعٍ في مُعْجَمِهِ ص٦٤ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الوَاسِطِيِّ به، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٥١٩) بإسْنَادِهِ إلى يَحْيى ابنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ به.

[الشَّيْخُ الخَامِسُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:
يَحْيى بنُ يَاقُوتَ بنِ عَبْدِ الله، أبو الفَرَجِ النَّجّارُ البَغْدَاديُّ](1)

٤٦٩- أَخْبَرَنَا أبو الفَرَجِ يَحْيى بنُ يَاقُوتَ بنِ عَبْدِ الله النَّجّارُ البَغْدَاديُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قِيلَ له: أَخْبَرَكُم أبو عبدِ الله يَحْيى بنُ أَبي عليٍّ الحَسَنِ بنِ أَحْمَد ابنِ عبد الله بنِ البَنَّاء قِرَاءةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به(2)، بقِرَاءةِ الحَافظ أبي العَلاءِ الهَمَذَانيِّ، أَخْبَرَنَا أبو الغَنَائم مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ حَمْدُونَ ابنِ زِيَادٍ المَعْرُوفُ بابنِ الدَّجَاجِيِّ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسمِ إسْمَاعِيلُ بنُ سَعِيدِ بنِ إسْمَاعِيل ابنِ مُحَمَّدِ بنِ سُوَيْدٍ قِرَاءةً عَلَيْه(3)، حَدَّثَنَا أبو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بنُ القَاسمِ بنِ جَعْفَرٍ الكَوْكَبِيُّ(4)، حَدَّثَنَا عَسَلُ بنُ ذَكْوَانَ(5)، حَدَّثَنَا التَّوَّزِيُّ(6)، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ المُسْتَوْرِدِ الجُمَحِيِّ، عَنْ أَبيه، قالَ: أُتِيَ الحَجَّاجُ بِسَارِقٍ فقالَ لَهُ: فِيمَ أُخِذْتَ؟ قالَ: في سَرِقَةٍ،

---

(١) هُوَ: أبو الفَرَجِ النَّجّارُ البَغْدَاديُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٥١٥)، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٩٤)، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاج ص٣٩٦: (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيل)، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ١/ ٣٠٧.

وجاءَ في حَاشِيةِ الأَصْلِ نَقْلاً مِنْ تَاريخِ الحَافظ ابن الدُّبَيْثِيِّ: (سأَلْتُ أَبا الفَرَجِ بنَ يَاقُوتَ عَنْ مَوْلِدِه، فقَالَ: في ذي القَعْدَة سَنَةَ عَشْرَة وخَمْسمائة، وتُوفِّي يَوْمَ الاثْنَيْن حَادي عَشَرَ جُمَادَى الآخرة سَنَةَ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ وخَمْسمائة).

(٢) هُوَ: أبو عَبْدِ الله ابنُ البَنَّا البَغْدَاديُّ الحَنْبَلِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، شَيْخُ كَثِيرٍ مِنَ الأئمَّة كابنِ عَسَاكِرَ وابنِ الجَوْزِيِّ وابنِ طَبَرْزَد، تُوفِّي سَنَةَ (٥٣١)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ الإسْلامِ ٣٦/ ٢٦٠.

(٣) هُوَ: أبو القَاسمِ المُعَدِّلُ البَغْدَاديُّ، قَالَ الخَطِيبُ في تَارِيخه ٦/ ٣٠٨: (كَانَ في بَعْضِ سَمَاعَاته صَحِيحاً في كُتُبِ أَخيه، وبَعْضُها مَفْسُوداً... تُوفِّي سَنَةَ (٣٩٢)، ودُفِنَ في الخَيْزُرَانِيَّة).

(٤) هُوَ: أبو الطَّيِّبِ الكَوْكَبِيُّ الأَخْبَارِيُّ، كَانَ صَاحِبَ أَخْبَارٍ وآدَابٍ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٢٧)، يُرَاجَعُ: تَارِيخُ بَغْدَاد ٨/ ٨٦.

(٥) هُوَ: أبو عَلِيٍّ العَسْكَرِيُّ الأَخْبَارِيُّ، يُرَاجَعُ: الإكْمَال ٦/ ٢٠٧، وتَارِيخُ بَغْدَادَ ٢/ ٤٨.

(٦) التَّوَّزِيُّ – بِفَتْحِ التَّاء، وتَشْدِيدِ الوَاوِ- هَذه النِّسْبَةُ إلى بَعْضِ بِلادِ فَارِسَ، وهُوَ: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ مُحَمَّد التَّوَّزِيُّ القُرَشِيُّ، قَالَ المُبَرِّدُ: مَا رَأَيْتُ أَحداً أَعْلَمَ بالشِّعْرِ مِنْهُ، ولَهُ تَصَانِيفُ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٣٨)، يُرَاجَعُ: مُعْجَمُ البُلْدَان ٢/ ٥٢.

قالَ : يَجبُ عَلَيْكَ في مِثْلِها القَطْعُ ، قالَ : نَعَمْ ، قالَ : لقدْ كُنْتَ غَنيًّا أنْ يأْتِيكَ الحُكْمُ فيُبْطِلُ عَلَيْكَ عُضْوًا مِنْ أعْضائِكَ ، قال : إذا قَلَّ ذاتُ اليَدِ سَخَتِ النَّفْسُ بالمُتالَفِ / قالَ الحجَّاجُ : [٨٣ أ]
صَدَقْتَ ، واللهِ لَو كانَ حُسْنُ اعْتِذارٍ يُبْطِلُ حَدًّا كُنْتَ له مَوْضِعًا ، يا غُلامُ : سَيْفٌ صارِمٌ ، ورَجُلٌ قاطِعٌ ، قالَ : فَقطعَ يَدَهُ(١).

[الشَّيْخُ السَّادِسُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائَة: يَحْيى بنُ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ ، أبو زَكَرِيَّا الأَوَانيُّ](٢)

٤٧٠- أَخْبَرَنَا أَبو زَكَرِيَّا يَحْيى بنُ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ الأَوَانيُّ المُقْرِىءُ بقِراءَتي عَلَيْهِ ببَغْدادَ، قُلْتُ لَه : أَخْبَرَكُم القَاضي أَبو عبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الطَّيِّبِ بنِ الجُلاَّبِيِّ قِراءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فأقرَّ به(٣) ، حَدَّثَنا أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ مُوسَى الغَنْدَجَانيِّ قِراءةً عَلَيْهِ وأنَا حاضِرٌ أَسْمَعُ فأقرَّ بِه(٤) ، حَدَّثَنا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنا أبو القَاسِمِ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنا أبو نَصْرٍ التَّمارِ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عَنْ عليِّ بنِ زَيْدٍ ، ويُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ ، وحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : المُؤْمِنُ مِنْ أَمِنَه النَّاسُ ،

---

(١) رَوَاهُ ابنُ عَساكِرَ في تَاريخِ دِمَشْقَ ١٢ / ١٥٥ عَنْ أَبي عَبْدِ اللهِ بنِ البَنَّاءِ به ، وَذَكَرَهُ ابنُ كَثيرٍ في البِدايةِ والنِّهايةِ ٩ / ١٢٧.

(٢) نَقَلَ النَّاسِخُ في حَاشِيةِ الأَصْلِ عَنِ الحَافِظِ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ في مُذَيَّلِه فَقالَ : (كَانَ فيه تَساهُلٌ في الرِّوَايةِ والإقْراءِ ، سأَلْتُ يَحْيى الأَوَانيَّ عَنْ مَوْلِدِه ، فقالَ : في شَهْرِ رَمَضانَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وخَمْسِمائةٍ ، ثُمَّ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فاخْتَلَفَ قَوْلُهُ اخْتلافًا مُتَبايِنًا ، فقالَ مَرَّةً : سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وخَمْسِمائةٍ ، وقَبْلَ مَوْتِه بِقَليلٍ قالَ : مَوْلِدي سَنَةَ إحْدَى وخَمْسِمائةٍ ، والأَوَّلُ أَشْبَهُ بالصَّوابِ ، وتُوفِّي يَوْمَ الخَميسِ ثَالِثَ عَشَرَ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ سِتٍّ وسِتِّمائةٍ بِمَسْجِدٍ كَانَ مُقيمًا بِدَرْبِ القَاضي المُنْقِذيِّ ، وُجِدَ فيه مَيْتًا ، سَامَحَنا اللهُ وإيَّاهُ) وقالَ الذَّهَبيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتاجِ إليه ص٣٨٧ : (رَوَى عَنْهُ الضِّياءُ وابنُ خَليلٍ وعَبْدُ اللَّطيفِ) ، ويُراجَعُ : مَشْيَخَةُ الحَرَّانيِّ ٢ / ٧٢٤.

(٣) هُوَ: أبو عَبْدِ اللهِ ابنُ الجَلاَّبيِّ الوَاسِطيُّ المَالِكيُّ القَاضي ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٥٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٤٢) ، يُراجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ١٧١.

(٤) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ الغَنْدَجَانيُّ ، مُسْنِدُ وَاسِطَ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٦٧) ، يُراجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٢٤٧.

والمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ ويَدِهِ ، والمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ ، والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يَدْخُلِ الجنَّةَ عَبْدٌ لا يَأْمَنُ جارُهُ بَوَائِقَهُ»[1].

[الشَّيْخُ السَّابِعُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَةِ: يَحْيى بنُ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيْمانَ ، أبو عليٍّ العُمَرِيُّ الوَاسِطِيُّ القاضي][2]

٤٧١ - أَخْبَرَنَا القَاضي أبو عَليٍّ يَحْيى بنُ الرَّبيعِ بنِ سُلَيْمانَ [العُمَرِيُّ][3] الواسِطيُّ قِراءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا أبو الكَرَمِ نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَخْلَدٍ الأَزْدِيُّ قِراءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ بِوَاسِطَ[4] ، أَخْبَرَنَا أبو تَمَّامٍ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ الحَسَنِ العَبْديُّ[5] ، قالَ : قُرِئَ على أبي الحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بنِ المُظَفَّرِ بنِ مُوسَى الحافِظِ وأنا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمانَ بنِ الحارِثِ الوَاسِطيُّ ، حَدَّثَنَا عليٌّ هُوَ ابنُ عبدِ اللهِ المَدِينيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيانُ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ،

---

(١) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في حَديثِهِ (٢٦) عَن أبي نَصْرٍ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عَبْدِ العَزيزِ التَّمَّارِ به ، وروَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ : ابنُ عَدِيٍّ في الكامِلِ ٢ / ٢٦٣ ، والقُضَاعيُّ في مُسْنَدِهِ ١ / ١٠٩ ، و١٣٩ . ورَوَاهُ الخَطِيبُ في تاريخِهِ ٢ / ٧٨ مِنْ طَرِيقِ أبي نَصْرٍ التَّمَّارِ بِهِ .

(٢) هُوَ: أبو عَليٍّ ابنُ الرَّبِيعِ العُمَرِيُّ الوَاسِطِيُّ الشَّافِعِيُّ الأُصُوليُّ مُدَرِّسُ النِّظَامِيَّةِ ، الإِمَامُ العَلاَّمَةُ الفَقِيهُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٢٨) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٦) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٤٨٧ : (حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ وابنُ النَّجَّارِ والضِّياءُ وابنُ خَليلٍ وغَيْرُهُم) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ١٨٩ .

وجَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ مِنْ خَطِّ البِرْزَالي مَا نَصُّه : (وفي يَوْمِ الأَحَدِ سَابِعَ عَشَرَ مِنْ ذي القَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ وسِتِّمائَةٍ تُوفِّي أبو عَليٍّ يَحْيى بنُ الرَّبيعِ الشَّافِعيُّ الوَاسِطيُّ مُدَرِّسُ النِّظَاميَّةِ بِبَغْدَادَ ، ودُفِنَ بالوَرْدِيَّةِ عِنْدَ أبي الحَسَنِ بنِ الخَلِّ ، وكَانَ مَوْلِدُهُ لَيْلَةَ سَابِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وعِشْرِينَ وخَمْسِمائَةٍ بِوَاسِطَ) .

(٣) جَاءَ في الأَصْلِ : (العَبْدَوِيُّ) ، وهُوَ خَطَأٌ .

(٤) هُوَ: أبو الكَرَمِ الأَزْدِيُّ الوَاسِطِيُّ ، الشَّيْخُ العَالِمُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٣٦) ، يُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ ابنِ الدَّهَّانِ تَخْرِيجُ ابنِ العِمَادِيَّةِ ، الوَرَقَةُ (١٤٠أ) ، وسِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٢٨٦ .

(٥) هُوَ: أبو تَمَّامٍ البَغْدَاديُّ الوَاسِطيُّ المُعْتَزِليُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٥٩) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٢١٢ .

(٦) هُوَ: أبو بَكْرٍ البَاغَنْدِيُّ البَغْدَادِيُّ ، الإِمَامُ الحَافِظُ المُصَنِّفُ ، صَاحِبُ (مُسْنَدِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزيزِ) المَطْبُوعِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣١٢) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٤ / ٣٨٣ .

عَنْ عليِّ بن حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بن عُثْمَانَ ، عَنْ أُسامة بن زَيْدٍ ، قالَ : قال رَسُولُ الله ﷺ : لا يَرِثُ المُسْلِمُ الكافِرَ ، ولا يَرِثُ الكافِرُ المُسْلِمَ [1] .

قالَ عَلِيٌّ : قُلْتُ لِسُفْيَانَ إنَّ مَالكاً يَرْوِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، ويَقُولُ عَنْ عُمَرَ بن عُثْمَانَ ، قالَ سُفْيَانُ : ما أرى أَنْ أَكْذِبَ على الزُّهْرِيِّ ، كَمْ سَمِعْتُهُ منه مَرَّةً مَرَّتَيْنِ ، و إنَّما كُنْتُ مِنْ عَيْنَيْهِ هَكَذا ، وأَشارَ بأُصْبُعَيْهِ .

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثِمائَة:
يَحْيى بنُ مُبارَكِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيى بنِ عَلِيِّ بنِ مُسْلِمٍ ، أبو زَكَرِيَّا الزَّبِيْدِيُّ] [2]

٤٧٢- أَخْبَرَنَا أَبو زَكَرِيَّا يَحيى بنُ مُبارَكِ بنِ مُحَمَّدِ بن يَحْيى بن عليِّ بن مُسْلم بنِ مُوسَى بنِ عِمْرَانَ الزَّبِيْدِيُّ قِراءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ ببَغْدادَ بالجانِبِ الغَرْبِيِّ ، أَخْبَرَنا أبو الفَتْحِ عبدُ الملك ابنُ أَبي القَاسِمِ بن أَبي سَهْلٍ الكَرُوخِيُّ بِقِراءةِ الحَافِظِ ابنِ نَاصِرٍ عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ [3] ، أَخْبَرَنَا أَبو عَامِرٍ مَحْمُودُ بنُ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ [4] ، وأَبو نَصْرٍ عبدُ العَزيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ التِّرْيَاقِيُّ [5] ، وأَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ أَبي حَاتمٍ عبد الصَّمَدِ بنِ أَبي الفَضْلِ التَّاجِرُ [6] ،

---

(١) رَواهُ البُخارِيُّ (٦٣٨٣) ، ومُسْلِمٌ (١٦١٤) بإسْنادِهِما إلى الزُّهْرِيِّ به.

(٢) هُوَ: أبو زَكَرِيَّا الزَّبِيْدِيُّ الأَصْلِ البَغْدادِيُّ المَوْلِدِ والدَّارِ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠٦) ، ودُفِنَ بمَقْبَرَةِ جامعِ المَنْصُورِ ، قالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتاجِ إليه ص٣٩٤ : (رَوى عَنْهُ ابنُ خَليلٍ والضِّياءُ) ، و يُراجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ١٧٣.

(٣) هُوَ: أَبو الفَتْحِ الهَرَوِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي بمكَّةَ سَنَةَ (٥٤٠) ، يُراجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٣٢٨.

(٤) هُوَ: أَبو عَامِرٍ الشَّافِعِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، حَدَّثَ بـ(جَامعِ التِّرْمِذيِّ) عَنِ الجَرَّاحِيِّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٨٧) ، يُراجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٣٢.

(٥) هُوَ: أَبو نَصْرٍ التِّرْيَاقِيُّ الهَرَوِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٨٣) ، يُراجَعُ : الأَنْسابُ ١ / ٤٦٢.

(٦) هُوَ: أَبو بَكْرٍ الهَرَوِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٨١) ، يُراجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ٧.

قالُوا : أخبَرَنا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الجبَّارِ بنُ مُحَمَّدٍ الجرَّاحِيُّ [1] ، أخبَرَنا أبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أحمَدَ المَحْبُوبِيُّ [2] ، أخبَرَنا أبو عيسى مُحَمَّدُ بنُ عيسَى بنِ سَوْرَةَ التِّرمذيُّ ، حَدَّثَنا عبدُ الجبَّارِ بنُ العَلاءِ بنِ عبدِ الجبَّارِ العطَّارُ ، وسَعيدُ بنُ عبدِ الرَّحْمنِ قالا : حَدَّثَنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْريِّ ، عَنْ أنسٍ قال : قالَ رَسُولُ / اللهِ ﷺ : لا تَقَاطَعُوا ، ولا تَدَابَرُوا ، ولاتَبَاغَضُوا ، [٨٣ب] ولا تَحَاسَدُوا ، وكُونُوا عِبادَ اللهِ إخْوَانا ، ولاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أخاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ .

قالَ التِّرمذيُّ : هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ [3] .

مَن اسْمُهُ يُوسُفُ

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ والتِّسْعُونَ بَعْدَ الثَّلاثمائة : يُوسُفُ بنُ المُبارَكِ بنِ كَامِلِ بنِ أبي غَالِبٍ الخَفَّافُ البَغْدَاديُّ] [4]

٤٧٣- أخبَرَنا يُوسُفُ بنُ المُبَارَكِ بنِ كَامِلِ بنِ أبي غَالِبٍ الخَفَّافُ البَغْدَاديُّ بقِراءَتي عَلَيْهِ ببَغْدَادَ بمَسْجِدِه بِدَرْبِ صَالِحٍ [5] ، قُلْتُ لَه : أخبَرَكُم القَاضي أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ البَاقي بنِ مُحَمَّدٍ البزَّازُ قِراءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ فأقرَّ بِه ، أخبَرَنا القَاضِي الإمَامُ أبو يَعْلَى مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفِ بنِ أحمَدَ الفَرَّاءُ

---

(١) هُوَ: أبو مُحَمَّدٍ المَرْوَزيُّ ، نَزِيلُ هِرَاةَ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، حَدَّثَ بـ(جامعِ التِّرمذيِّ) عَنِ المَحْبُوبيِّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤١٢) ، يُرَاجَعُ : سيرُ أعلامِ النُّبلاءِ ١٧ / ٢٥٧.

(٢) هُوَ: أبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أحمَدَ بنِ مَحْبُوبٍ المَرْوَزيُّ ، رَاوِي (جامعِ التِّرمذيِّ) عَنْهُ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٤٦) ، يُرَاجَعُ : سيرُ أعلامِ النُّبلاءِ ١٥ / ٥٣٧.

(٣) رَوَاهُ التِّرمذيُّ في جَامعِه (١٩٣٥) عَنْ عبدِ الجبَّارِ بنِ العَلاءِ به ، وروَاهُ مُسْلِمٌ (٢٥٥٩) عَنِ ابنِ عُيَيْنَةَ به.

(٤) هُوَ: أبو الفُتُوحِ ابنُ كَامِلٍ البَغْدَاديُّ الخَفَّافُ المُقرِئُ ، الشَّيْخُ المُسْنِدُ ، ولد سَنَةَ (٥٢٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦٠١) وصُلِّيَ عَلَيْهِ مِنَ الغَدِ بالمَدْرَسةِ النِّظَامِيَّةِ ، ودُفِنَ عِنْدَ وَالِدِه بالشُّونيزيَّةِ ، يُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ الحَرَّانيِّ ٢ / ٥٧٩ (٣٨) ، ومَشْيَخَةُ ابنِ الدَّهَّانِ ، تَخْريجُ ابنِ العِمَاديَّةِ في الوَرَقَةِ (١٤٠أ) ، التَّكْمِلَةُ ٢ / ٦٠ ، وسيرُ أعلامِ النُّبلاءِ ٢١ / ٤١٧.

(٥) دَرْبُ صَالِحٍ يَقَعُ بالجَانِبِ الغَرْبيِّ مِنْ بَغْدَادَ بِقُرْبِ الحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ كَمَا في تَاريخِ بَغْدَادَ ٩ / ٤٠٠.

في سَنَةَ ستٍّ وخَمْسِينَ وأَرْبَعِ مائَة ، قِيلَ له : أَخْبركُم أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ شاذانَ السُّكَّرِيُّ الخُتَّلِيُّ الحَضْرَمِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه فأقَرَّ بِه وأَنا أَسْمَعُ في مَنْزِلِه بالجانِبِ الغَرْبِيِّ دَرْبِ الحَاجِبِ في صَفَرَ مِنْ سنة ستٍّ وثمانِينَ وثلاث مائَة ، حَدَّثَنا عليُّ بنُ إسْحَاقَ ابنِ زَاطِيا [المُخَرِّميُّ] [1] ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بنُ [أبي] [2] شَيْبة ، حَدَّثنا شَرِيكٌ ، حَدَّثنا سِماكُ بنُ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ : رَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ يَهُودِياً ويَهُودِيَّةً [3] .

[الشَّيْخُ المُوَفِّى الأَرْبَعمائَة :

يُوسُفُ بنُ مَعَالِي بنِ نَصْرٍ ، أبو الحَجَّاجِ الكَتَّانِيُّ البَزَّازُ الأَطْرَابُلْسِيُّ] [4]

٤٧٤- أَخْبَرَنَا الأَمِينُ أبو الحَجَّاج يُوسُفُ بنُ مَعَالِي بن نَصْر الكَتَّانِيُّ البَزَّازُ الأَطْرابُلْسِيُّ بقِراءَتِي عَلَيْه بِدِمَشْقَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُم أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَنْصُورِ بنِ قُبَيْسٍ الغَسَّانِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنْتَ تَسْمَعُ في شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَة ثَمانِ عَشْرَةَ وخَمْسِ مِائَة فأقَرَّ به [5] ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو عبدِ الله الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أبي الرِّضَا مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ دَاوُدَ الأَنْطاكِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه في مَنْزِلِه بِظَاهِرِ دِمَشْقَ بالشَّاغُورِ [6] ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ الله الرَّازِيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ في جُمَادَى الآخِرةِ مِنْ سَنَةِ ثَلاثَ عَشَرَةَ وأَرْبَعِ مائَة ،

---

(١) جاءَ في الأَصْلِ : (المَخْزُومِيُّ) ، وهُوَ خَطأٌ ، وَهُوَ عَلِيُّ بنُ إسْحَاقَ بنِ عِيسَى بنِ زَاطِيا البَغْدَادِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٠٦) ، يُرَاجعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٤ / ٢٥٣ .

(٢) زِيادَةٌ لا بُدَّ مِنْها .

(٣) رَوَاهُ عَبْدُ الله بنُ أَحْمَدَ في زِيادَاتِه في المُسْنَد ٥ / ٩٦ عَنْ عُثْمَانَ بن أبي شَيْبَةَ به ، ورَوَاهُ التِّرمِذيُّ (١٤٣٧) ، وابنُ مَاجَهْ (٢٥٥٧) بإسْنادِهِما إلى شَرِيكِ بنِ عَبْدِ الله النَّخَعِيِّ به .

(٤) هُوَ : أبو الحَجَّاجِ الأَطْرَابُلْسِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الكَتَّانِيُّ المُقرِىءُ البَزَّازُ ، تُوفِّي سنةَ (٥٩٢) ، يُرَاجعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٢٦٣ .

(٥) هُوَ : أبو الحَسَنِ ابنُ قُبَيْسٍ الغَسَّانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ المَالِكِيُّ ، الإمَامُ الفَقِيهُ النَّحْوِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٤٢) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٠) ، يُرَاجعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ١٨ .

(٦) هُوَ : أبو عَبْدِ الله الأَنْطاكِيُّ الشَّافِعِيُّ ، القَاضِي الفَقِيهُ المُسْنِدُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٩٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٧٣) ، يُرَاجعُ : تَارِيخُ دِمَشْقَ ١٤ / ٢٦٨ ، وسِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٨ / ٣٨٢ ، و٥٥٠ .

والشَّاغُورُ مَحَلَّةٌ في جُنُوبِ دِمَشْقَ عِنْدَ البَابِ الصَّغِيرِ ، ومَا زَالَتْ مَوْجُودَةً إلى اليَوْمِ ، ويُرَاجعُ : مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٣ / ٣١٠ .

أَخْبَرَنَا أبو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ الحُورَانيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ في سنة أَرْبَعِينَ وثلاث مائة [1] ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : سَمِعْتُ مَالِكًا يُحَدِّثُ عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ قال : دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مكَّةَ وعَلَيْهِ المِغْفَرُ ، فَقِيلَ له : هَذا ابنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بالأَسْتَارِ ، قالَ : اقْتُلُوه [2] .

[الشَّيْخُ الأَوَّلُ بَعْدَ الأَرْبعمائة :

يُوسُفُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ مَحْمُودِ بنِ الطُّفَيْلِ ، أبو يَعْقُوبَ الدِّمَشْقِيُّ] [3]

٤٧٥- أَخْبَرَنَا أَبو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ مَحْمُودِ بنِ الطُّفَيْلِ الدِّمَشْقِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالقَاهِرةِ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُم القَاضِي أَبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ الفَقِيهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ المُسْلِمَةِ المُعَدَّلُ ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ عُبَيْدُاللهِ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيد ،حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبي سُهَيْلٍ نَافِعِ بنِ مَالِكِ بنِ أَبي عَامِرٍ ، عَنْ / أَبيه ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : آيَةُ المُنَافِقِ ثَلاثٌ : إذا حدَّثَ [٨٤أ] كَذَبَ ، وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وإذا اؤْتُمِنَ خَانَ [4] .

---

(١) هُوَ: أبو الطَّيِّبِ الكلابيُّ الحُورَانيُّ ثُمَّ السَّامِرِيُّ المَوْلِد ، المُحَدِّثُ المُعَمَّرُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٤١) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاء١٥/ ٤٣٢.

(٢) رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في المُصَنَّفِ (٩٧٤٠) عَنْ مَالِكٍ بِهِ . ولَمْ أَجِدِ الحَدِيثَ في فَوَائِدِ تَمَّامٍ ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (١٧٤٩) ، ومُسْلِمٌ (١٣٥٧) بِإِسْنَادِهِمَا إلى مَالِكٍ بِهِ.

(٣) هُوَ: أبو يَعْقُوبَ الدِّمَشْقِيُّ الصُّوفِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٩) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٤٥٧.

(٤) تَقَدَّمَ الحَدِيثُ بِهَذا الإِسْنَادِ بِرَقم (٣٦).

[الشَّيْخُ الثَّانِي بَعْدَ الأَرْبعمَائَةِ :

يُوسُفُ بنُ بَرَكَةَ بن أَبِي بَكْرِ بنِ عَلِيٍّ القَطَّانُ البَغْدَادِيُّ] [١]

٤٧٦- أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ بَرَكَةَ بن أَبِي بَكْرِ بنِ عَلِيٍّ أَبو عبد الله القَطَّانُ البَغْدَادِيُّ بِقِرَاءتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أخبركُم أَبو الفَتْح عبدُ الملك بنُ أَبِي القَاسم هِبة الله بن أَبِي سَهْلٍ البَزَّازُ الكَرُوخِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ بِقِرَاءَةِ الحَافِظِ ابن نَاصرٍ ، أَخْبَرَنَا أبو أَحْمَدَ عبدُ الحَميدِ بنُ عبدِ الوَاحِدِ بن مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ المَحْمُودِيُّ [٢] ، أَخْبَرَنَا أبو الحسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسُ العَدْلُ السُّنيُّ الهَرَوِيُّ [٣] ، أَخْبَرَنَا أبو عليٍّ حَامدُ ابنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ الله [بنِ مُحَمَّدِ بنِ] مُعَاذِ بنِ أَسَدِ الأَزْدِيُّ الرَّفَّاءُ سنةَ أَرْبَعٍ وخَمْسِينَ وثَمانِ مائه [٤] ، حَدَّثنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بن عِيْسى [٥] ، حَدَّثنَا أبو اليَمَانِ ، أَخْبرني شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرني عُرْوَة ، أَنَّ عَائِشَةَ قالَتْ : أَعْتَمَ رَسُولُ الله ﷺ بالعَتَمةِ حَتَّى نَادَاه عُمَرُ فقالَ : الصَّلاَةَ ، نامَ النِّسَاءُ والصِّبْيَانُ ، فَخرجَ رَسُولُ الله ﷺ فقالَ : مَا يَنْتَظِرُها أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ غَيْرُكُم ، ولا يُصَلَّى يَوْمَئذٍ إلاَّ بالمدينه ، وكَانُوا يُصَلُّونَ العَتَمةَ فِيمَا بينَ أَنْ يَغِيبَ غَسَقُ اللَّيْلِ إلى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ [٦] .

---

(١) هُوَ : يُوسُفُ بنُ بَرَكَةَ الأَزَجِيُّ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٨١ : (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَليلٍ فقالَ : يُوسُفُ بنُ أَبِي بَكْرٍ) .

(٢) لَمْ أَجِدْهُ .

(٣) هُوَ : أَبو الحَسَنِ الهَرَوِيُّ الدَّبَّاسُ ، قَالَ الخَطِيبُ : (كَتَبْتُ عَنْهُ وكانَ ثِقَةً) ، يُرَاجَعُ : تَارِيخُ الإِسْلامِ ٢٦ / ١٤٠ .

(٤) هُوَ : أَبو عَلِيٍّ الرَّفَّاءُ الهَرَوِيُّ ، الإمَامُ المُحَدِّثُ الوَاعِظُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٥٦) ، ومَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ سَقَطَتْ مِنَ الأَصْلِ ، ويُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٦ / ١٦ .

(٥) هُوَ : أَبو الحَسَنِ الخُزَاعِيُّ الهَرَوِيُّ الحَكَّانِيُّ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٩٢) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٣ / ٤٥٤ .

(٦) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٨٢٤) عَن أَبِي اليَمَانِ بهِ ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٣٨) ، مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ بهِ .

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ بَعْدَ الأَرْبعِمَائَةِ :

يُوسُفُ بنُ أَبِي حَامِدِ بنِ أَبِي الفَضْلِ بنِ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ ، أبو إسْحَاقَ الأُرْمَوِيُّ] (١)

٤٧٧- أَخْبَرَنَا أبو إسْحَاقَ يُوسُفُ بنُ أَبِي حَامِدِ بنِ أَبِي الفَضْلِ بنِ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ الأُرْمَوِيُّ بِقِراءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُم الرَّئِيسُ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ عبدِ السَّلَامِ الكَاتِبُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنتَ تَسْمَعُ فأقَرَّ به ، أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عبدِ اللهِ الخَطِيبُ ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ بنِ سُلَيْمَانَ ابنِ حَبَابة ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسمِ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ ، حَدَّثنا عليٌّ ، حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ ، قالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عبدِ اللهِ قال : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إذا جَاءَ أَحَدُكُم والإمَامُ يَخْطُبُ وقَدْ خَرَجَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ (٢) .

مَنِ اسْمُهُ يَعِيشُ

[الشَّيْخُ الرَّابعُ بَعْدَ الأَرْبعِمَائَةِ :

يَعِيشُ بنُ صَدقَةَ بنِ عَلِيٍّ ، أبو القاسمِ الشَّيْرَجَانِيُّ الفُرَاتِيُّ] (٣)

---

(١) هُوَ: أَبو إسْحَاقَ يُوسُفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ الأَقْفَالِيُّ الأُرْمَوِيُّ الأَصْلِ البَغْدَادِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٢٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٦١٢) ، ودُفِنَ بِبَابِ أَبْرَزَ ، يُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ الحَرَّانِي ٣ / ٨٧١ (٧٠) ، والتَّكْمِلَةُ ٢ / ٣٣١.

(٢) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (١٥٩٩) عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ به ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٧١٣) بإسْنَادِهِ إلى شُعْبَةَ به .

(٣) نَقَلَ النَّاسِخُ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ عَنِ الحَافِظِ ابنِ الدُّبَيْثِيِّ في مُذَيَّلِه ما نَصُّهُ : (يَعِيشُ بنُ صَدَقَةَ بنِ عَلِيٍّ الفُرَاتِيُّ أَبو القَاسِمِ الضَّرِيرُ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ أَبِي الحَسَنِ ابنِ الخَلِّ ، شَيْخٌ فَاضِلٌ عَالِمٌ صَالِحٌ ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الحَسَنِ بنِ الخَلِّ ، وبَرَعَ في الفِقْهِ حَتَّى صَارَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ زَمَانِهِ وأَعْلَمِهِم بِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وبالخِلافِ ، مَعَ حِفْظِ القُرْآنِ المَجِيدِ ، ومَعْرِفَةِ الأُصُولِ ، أَعَادَ لِرَفِيقِهِ الشَّيْخِ أَبِي طَالِبٍ المُبَارَكِ بنِ المُبَارَكِ الكَرْخِيِّ ، فَدَرَّسَ بالمَدِينَةِ الكَمَالِيَّةِ بِدَارِ الخِلافَةِ المُعَظَّمَةِ سِنِينَ كَثِيرَةً ، ودَرَّسَ بِمَدْرَسَةِ ثِقَةِ الدَّوْلَةِ بِبَابِ الأَزَجِ سِنِينَ كَثِيرَةً ، وبالمَدْرَسَةِ الكَمَالِيَّةِ المَذْكُورَةِ لَمَّا دَرَّسَ رَفِيقُهُ أَبو طَالِبٍ الكَرْخِيُّ بالمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ ، وانْقَطَعَ إِلَيْهَا إلى حِينِ وَفَاتِهِ ، وانْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ ، =

٤٧٨ - أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبو القَاسِم يَعِيشُ بنُ صَدَقَةَ بن عَلِيٍّ الشِّيرحاني الفُرَاتِيُّ الفَقِيهُ الشَّافعيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِبَغْدَادَ، قُلْتُ له: أَخْبَرَكُم أَبو مُحَمَّد يَحْيى بنُ عَلِيِّ بن مُحَمَّد المُدِيرُ المَعْرُوفُ بابنِ الطَّرَّاح قِرَاءةً عليَّ وأنتَ تَسْمَعُ بِقِرَاءَةِ أَبي مُحَمَّد ابنِ الخَشَّابِ النَّحْوِيِّ، حَدَّثَنَا القَاضِي الشَّرِيفُ أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بن مُحَمَّدِ بن عبيدِ الله بنِ عبدِ الصَّمَدِ بنِ المُهْتَدِي بالله مِنْ لَفْظِه، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّد بن الحَسَنِ ابن شَاذَانَ بن إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بن عَلِيِّ بنِ إِسْحَاقَ الحَرْبِيُّ السُّكَّرِيُّ إِمْلاءً وكُنْتُ أنا المُسْتَمْلي عَلَيْه في يَوْمِ الجُمُعَة لِثَلاثٍ خَلَوْنَ مِنْ / جُمَادَى الآخِرَة سنةَ خَمْسٍ وثَمَانِينَ [٨٤ ب] وثلاثِ مَائة، وقالَ لي: قُل لأُلْحِقَنَّ الصِّغَارَ بالكِبَارِ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ ابن عَبْدِ الجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبو زَكَرِيَّا يَحْيى بنُ مَعِين، حَدَّثَنا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ الله ابن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيه، عَن ابنِ عبَّاسٍ قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَحِبُّوا الله لِمَا يَغْذُوكُمْ بِه مِنْ نِعَمِه، وأَحِبُّوني لِحُبِّ الله، وأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي(١).

مَن اسْمُهُ يُونُسُ

[الشَّيْخُ الخَامِسُ بَعْدَ الأَرْبعمائة:

يُونُسُ بنُ أَبي مُحَمَّد بن عَلِيِّ بن جَرَادةَ، ابو اليُمْنِ البُسْتَنَانِي القَطِيعيُّ](٢)

= وكَانَ حَسَنَ الكَلامِ في المُنَاظَرَةِ، سَدِيدَ الفَتْوَى مُتَوَرِّعًا، قَرَأَ القُرْآنَ الكَرِيمَ بالقِرَاءَاتِ عَلَى الشَّرِيفِ عُمَرَ بنِ حَمْزَةَ العَلَوِيِّ الزَّيْدِيِّ بالكُوفَةِ، وسَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ أَبي القَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَحْمَدَ بنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأَبي مُحَمَّد يَحْيى بنِ عَلِيِّ بنِ الطَّرَّاحِ، وشَيْخه أَبي الحَسَنِ وغَيْرِهم، وحَدَّثَ بالكَثِير، سَمِعْنَا مِنْهُ، ونِعْمَ الشَّيْخُ كَانَ، تُوفِّي أَبو القَاسِم الفُرَاتِيُّ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ رَابعَ عَشْرِيْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وتِسْعِينَ وخَمْسمائة، ودُفِنَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ بالمَقْبَرَةِ المَعْرُوفَةِ بالوَرْدِيَّةِ عِنْدَ شَيْخه أَبي الحَسَنِ بنِ الخَلِّ) قُلْتُ: وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٣٩٧: (رَوَى عَنْهُ ابنُ خَلِيلٍ).

(١) تقدَّم الحَدِيثُ بِهَذا الإِسْنَادِ بِرَقَم (١٥٥).

(٢) هُوَ: أبو اليُمْنِ ابنُ جَرَادَةَ البُسْتَنَانِيُّ البَغْدَادِيُّ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٩٤)، يُرَاجعُ: التَّكْمِلَةُ ١ / ٣٠٢.

٤٧٩- أَخْبَرَنَا أَبو اليُمْنِ يُونُسُ بنُ أَبي مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بنِ جَرَادةَ البُسْتُنْبَانيُّ القَطيعيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بالقَطِيعَةِ بِبَغْدَادَ [١] ، قُلْتُ له : أَخْبَرَكُم عبدُ الخَالِقِ بنُ عبدِ الصَّمَدِ بن البَدَنِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به [٢] ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ عَاصِمُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ابنِ عَاصِم [٣] ، أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ عبدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَهْدِيٍّ الفَارِسيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، حَدَّثَنَا القَاضِي أَبو عبدِ الله الحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ المَحَامِليُّ إِمْلاءً ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ المَدَنيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافعٍ ، أَنَّ عبدَ الله بنَ عُمَرَ كَانَ يَعْرَقُ في الثَّوْبِ وَهُو جُنُبٌ ثُمَّ يُصَلِّي فيه [٤] .

[الشَّيْخُ السَّادِسُ بَعْدَ الأَرْبَعِمائَة :
يُونُسُ بنُ يَحْيى بنِ أَبي الحَسَنِ بنِ أَبي البَرَكَاتِ ، أَبو مُحَمَّدٍ العَبَّاسِيُّ] [٥]

---

(١) قَالَ يَاقوتُ الحَمَويُّ في مُعْجَمِه ٤ / ٣٧٦ : (القَطِيعَةُ - بِفَتْحِ أَوَّلِه وكَسْرِ ثَانِيه - قَدْ أَقْطَعَ المَنْصُورُ لمَّا عَمَّرَ بَغْدَادَ قُوَّادَهُ ومَوَالِيه قَطَائِعَ ، وكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الخُلَفَاءِ ، وقَدْ أُضِيفَ كُلُّ قَطِيعَةٍ إلى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رَجُلٍ أو امْرَأَةٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَهَا مُرَتَّبَةً عَلى حُرُوفِ المُعْجَمِ) ، قُلْتُ : إذا أُطْلِقَت القَطِيعَةُ فَيُرَادُ بِهَا قَطِيعَةُ أُمِّ جَعْفَرٍ وَهِيَ زُبَيْدَةُ بنتُ المَنْصُورِ ، كَانَتْ مَحَلَّةً بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ فَوْقَ بَابِ التِّبْنِ ، مُقَابِلَ مَقْبَرَةِ قُرَيْشٍ الَّتي بَقِيَ فِيهَا اليَوْمَ قَبْرُ مُوسَى بن جَعْفَرٍ الكَاظِمِ وحَفِيدِه مُحَمَّدٍ الجَوَادِ ، وقَدْ خَرِبَتْ هَذه المَحَلَّةُ لِغَرَقِهَا ، ويُرَاجَعُ : أَخْبَارُ بَغْدَادَ للعَلاَّمَةِ مَحْمُود شُكْري الألوسي ص ١٨٢ ، وتقدم في رقم (١٥٩) التعريف بها أيضاً .

(٢) هُوَ : أَبو المَعَالي ابنُ البَدَنِ البَغْدَاديُّ الصَّفَّارُ ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ المُقْرِئُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٥٦) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٨) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٢٠ / ٦٠ .

(٣) هُوَ : أَبو الحُسَيْنِ العَاصِميُّ البَغْدَاديُّ الكَرْخِيُّ الشَّاعِرُ ، الشَّيْخُ العَالِمُ الأَدِيبُ مُسْنِدُ بَغْدَادَ ، وُلِدَ سَنَةَ (٣٩٧) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٨٣) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ١٨ / ٥٩٨ .

(٤) رَوَاهُ المَحَامِليُّ في الأَمَالي - مِنْ رِوَايَةِ ابنِ مَهْدِيٍّ به (٢١) . ورَوَاهُ مَالِكٌ (١١٨) عَنْ نَافِعٍ بِهِ ، ورَوَاهُ مِنْ طَرِيقِه : الدَّارِميُّ في السُّنَنِ (١٠٣٠) ، وابنُ أَبي شَيْبَةَ في المُصَنَّفِ ١ / ١٧٤ .

(٥) هُوَ : أَبو مُحَمَّدٍ الأَزَجِيُّ الهَاشِميُّ ، سَافَرَ إلى مِصْرَ والشَّامِ ، وسَكَنَ مِصْرَ سِنِينَ ، وحَدَّثَ بِهَذِه الأَمَاكِنِ ، تُوفِّي سَنَةَ (٦٠٨) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيرِ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٢٢ / ١٢ : (حَدَّثَ عَنْهُ البِرْزَاليُّ وابنُ خَلِيلٍ والضِّيَاءُ وغَيْرُهُم) .

٤٨٠- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أبو مُحَمَّدٍ يُونُسُ بنُ يَحْيى بنُ أَبي الحَسَنِ بنِ أَبي البَرَكَاتِ العَبَّاسِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِغَارِ حِرَاءَ [١]، قِيلَ له: أَخْبَرَكُم أَبو الوَقْتِ عبدُ الأَوَّلِ بنُ عِيسَى بنِ شُعَيْبٍ الصُّوفي قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنتَ تَسْمَعُ فأَقَرَّ به، أَخْبَرَنَا أبو عَاصِم الفُضَيْلُ بنُ يَحْيى بنِ الفُضَيْلِ الفُضَيْلِيُّ [٢]، أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبي شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم المَنِيعِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بنُ عبدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، حدَّثني مَالِكٌ هُو ابنُ أَنَسٍ، عَنْ خُبَيْبِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وعَنْ أَبي هُرَيْرَةَ [٣]، قالاَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سَبْعَةٌ يُظِلُّهُم اللهُ في ظِلِّه يو مَ لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلُّه، إمَامٌ عَادِلٌ، وشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللهِ عزَّ وجَلَّ، ورَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بالمسجِدِ إذا خَرَج منهُ حتَّى يَعُودَ إليهِ، ورَجُلاَنِ تَحَابَّا في اللهِ واجْتَمَعَا على ذَلكَ وتفرَّقا، ورَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ تَعَالَى خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، ورَجُلٌ دَعَتْهُ ذَاتُ حَسَبٍ وجَمَالٍ فقالَ: إنِّي أَخَافُ اللهَ عزَّ وَجَلَّ، ورَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقةٍ فأَخْفَاها حتَّى لا تَعْلَمُ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُه [٤].

(١) حِرَاءُ - بِكَسْرِ الحَاءِ - جَبَلٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يأْتِيهِ الوَحيُ يَتَعَبَّدُ في غَارٍ مِنْ هَذا الجَبَلِ، وفيه أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ويُسَمَّى جَبَلُ النُّورِ، ويَقَعُ في الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَكَّةَ عَلى طَرِيقِ الذَّاهِبِ إلى الطَّائِفِ، وقَدْ وَصَلَ إليهِ اليومَ بُنْيَانُ مَكَّةَ، يُرَاجَعْ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٢ / ٢٣٣، والمَعَالِمُ الأَثِيرَةُ ص٩٧.

(٢) هُوَ: أَبو عَاصِمٍ الفُضَيْلِيُّ الهَرَوِيُّ، الإمامُ الفقيهُ المُسْنِد، ولد سَنَةَ (٣٨٣)، وتُوفِّي سَنَةَ (٤٧١)، سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبلاء ١٨ / ٣٩٧.

(٣) كَذَا في الأَصْلِ بِحَرْفِ وَاوِ التَّشْرِيكِ، وفي حَدِيثِ مُصْعَبٍ: (أو) بالشَّكِّ، وأَشَارَ مُحَقِّقُهُ إلى أَنَّهُ رُوِيَ في بَعْضِ رِوَايَاتِ المُوَطَّأ بالشَّكِّ، ثُمَّ قَالَ: (ورَوَاهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ بِصِيغَةِ الجَمْعِ، والمَحْفُوظُ عَنْ مَالِكٍ بالشَّكِّ)، وقَالَ ابنُ عَبْدِ البَرِّ في الاسْتِذْكَارِ ٨ / ٤٤٨: (والمَحْفُوظُ المَعْرُوفُ عَن ابنِ وَهْبٍ وابنِ القَاسِمِ رِوَايَتُهُمَا لِهَذا الحَدِيثِ عَنْ مَالِكٍ كَمَا رَوَاهُ يَحْيى، وجُمْهُورُ الرُّوَاةِ عَلَى الشَّكِّ في أَبي هُرَيْرَةَ وأَبي سَعِيدٍ، والصَّحِيحُ عِنْدِي فيه أَنَّهُ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ لاَ عَنْ أَبي سَعِيدٍ... إلخ)، ويُرَاجَعْ: أَطْرَافُ المُوَطَّأ للدَّانِي ٣ / ٢٦٦.

(٤) رَوَاهُ مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ في حَدِيثِهِ (١٢٠) عَنْ مَالِكٍ به.

[الشَّيْخُ السَّابِعُ بَعْدَ الأَرْبَعِمائَةِ:
يُونُسُ بنُ أَبِي المعَالِي بنِ أَبِي الفَرَجِ ، أبو الفرَجِ البزَّازُ الصُّوفِيُّ] (١)

٤٨١ - أَخبَرَنَا الإمامُ أَبو الفَرَج [يُونُسُ] بنُ أَبي المعَالي بنِ أَبي الفَرَجِ البزَّازُ الصُّوفيُّ بِقِراءَتي عَلَيْه بجَرْبَاذَقانَ (٢) ، قُلْتُ له : أَخبركُم الإمَامُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الوَاعِظُ المَعْرُوف بِكُلِّي قِراءةً عَلَيْه وأنتَ تَسْمَعُ في ذِي القَعْدَةِ سنة اثْنَتَيْنِ وثَلاثِيْنَ وخَمْسِ مائَةٍ فأقرَّ به (٣) ، حَدَّثنَا أَبو مُطِيعٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الوَاحِدِ إمْلاءً (٤) ، حَدَّثنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ / البَاوَرْدِيُّ (٥) ، حَدَّثنَا أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ النَّجادُ ، [١٨٥ أ] حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ الوَاسِطيُّ ، حَدَّثنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إيمَاناً واحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه ومَا تأخَّرَ ، ومَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيمَاناً واحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقدَّمَ مِنْ ذَنْبِه» (٦) .

---

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذا الشَّيْخِ .

(٢) قَالَ يَاقُوتُ في مُعْجَمِه ٢ / ١١٨ : جَرْبَاذَقانَ - بالفَتْحِ - وَهِيَ بَلْدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ هَمَذَانَ بَيْنَهَا وبَيْنَ الكَرَجِ وأَصْبهَانَ ، كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ . وما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق .

(٣) هُوَ: أَبو بَكْرٍ الوَاعِظُ الأَصْبَهَانِيُّ المَعْرُوفُ بِكُلِّي ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٤٥) ، ورَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ كَمَا في مُعْجَمِه (١٠٩٦) .

(٤) هُوَ: أَبو مُطِيعٍ المَدِينِيُّ النَّاسِخُ المُجَلِّدُ المُلَقَّبُ بالمِصْرِيِّ ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٩٧) ، ولَهُ مَجَالِسُ حَدِيثيَّةٌ ، وَصَلَنا بَعْضُهَا مَحْفُوظَةٌ في المَكْتَبةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، ويُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ١٧٦ .

(٥) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ البَاوَرْدِيُّ المُعْتَزِلِيُّ ، تُوفِّي سَنَةَ (٤١٥) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٣٣١ ، وتَارِيخُ الإِسْلَامِ ٢٨ / ٣٧٥ .

(٦) رَوَاهُ أَبو مُطِيعٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ المِصْرِيُّ في الجُزْءِ الأَوَّلِ مِنْ مَجَالِسِه السِّتَّةِ ، في الوَرَقَةِ (٢٧ب) عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ البَاوَرْدِيِّ به ، ورَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٦٨٣) ، وابنُ مَاجَهْ (١٣٢٦) ، بإسْنَادِهِمَا إلى مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو به.

وَمَنْ سَمِعْتُ مِنْهُ مِنَ النِّسَاءِ

[الشَّيْخَةُ الثَّامِنَةُ بَعْدَ الأَرْبَعمائَةِ:

زَيْنَبُ بنتُ عبدِ الوَهَّابِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ الصَّابُونيِّ البَغْدَادِيِّ] (١)

٤٨٢- أَخْبرتنا زَيْنَبُ بنتُ عبدِ الوَهَّابِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ الصَّابُونيِّ المَدْعُوَّةُ بِستِّ النَّاسِ بِقِرَاءَتي عَلَيْها بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ بنِ الحُصَيْنِ الشَّيْبَانيُّ قِرَاءةً عَلَيْه وأنَا أَسْمَعُ في مُحَرَّمٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وعِشْرِينَ وخَمْسِ مائَةٍ ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ المُحَسِّنِ بنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ في ذي القَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وأَرْبَعِينَ وأَرْبعِ مائَةٍ فأَقَرَّ به ، حَدَّثَنَا أبو سَعيد الحَسَنُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الوَضَّاحِ ، حَدَّثَنَا أبو شُعَيْبٍ عبدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ أَبي شُعَيْبٍ الحَرَّانيُّ إِمْلاءً ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسْلِم الصفَّارُ ، حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ المُغِيرَةِ ، عَنْ عَلِيِّ بنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بنِ الحَكَمِ الفَزَارِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ قال : كُنْتُ إذا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حديثاً نَفَعَني اللهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَني مِنْهُ ، وإذا حدَّثَني أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِه اسْتَحْلَفْتُهُ ، فإذا حَلَفَ لي صَدَّقْتُهُ ، وإنَّهُ حدَّثَني أبو بَكْرٍ وصَدَقَ أبو بَكْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال : مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْباً فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ عَزَّ وجَلَّ إلاَّ غُفِرَ لَهُ (٢).

---

(١) جاءَ في الحَاشِيَة : (ستُّ النَّاسِ سَمِعَتْ أبا القَاسِمِ هِبَةَ اللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الحُصَيْنِ ، وأبا غَالِبٍ أَحْمَدَ بنَ البَنَّاءِ وطَبَقَتِهِم ، وروَتْ عَنْهُم ، تُوفِّيَتْ يَوْمَ السَّبْتِ سَادِسَ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وثَمَانِينَ وخَمْسمائَة ، مَنْقُولٌ مِنَ المُذَيَّلِ عَلَى تَارِيخِ تَاجِ الإِسْلامِ أَبي سَعْدِ ابنِ السَّمْعَانيِّ للحَافِظِ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدِ بنِ يَحْيى الدُّبَيْثِيِّ) ويُرَاجعُ تَرْجَمَتُهَا في : التَّكملة ١ / ١٧٧ ، والمُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٤٠١.

قُلْتُ : تَقَدَّمَ تَرْجَمَةُ أَخِيها (عَبْدُ الخَالِقِ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ) برَقَمِ (١٧٩).

(٢) رَوَاهُ ابنُ بِشْرَانَ في فَوَائده (٦٧٨) بإسْنَاده إلى أَبي شُعَيْبٍ الحَرَّانيِّ عَنْ عَفَّانَ به ، ورَوَاهُ أبو دَاوُدَ (١٥٢١) ، والتِّرْمذيُّ (٣٠٠٦) بإسْنَادِهِمَا إلى أَبي عَوَانَةَ به ، وقَالَ التِّرْمذيُّ : (حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بنِ المُغِيرَةِ).

[الشَّيْخَةُ التَّاسِعَةُ بَعْدَ الأَرْبَعمائَةِ:

عَيْنُ الشَّمْسِ بِنتُ أَبِي سَعِيدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمٍ] (١)

٤٨٣-أَخْبرنا عَيْنُ الشَّمْسِ بنتُ الإمَامِ أَبِي سَعِيدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهَا، أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ سَعِيدُ بنُ أَبِي الرَّجَاءِ بنُ أَبِي مَنْصُورٍ الصَّيْرَفِيُّ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانِ أَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، وأَبو الفَتْحِ مَنْصُورُ بنُ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عليِّ بنِ عَاصِمِ بنِ المُقْرِيءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ مُوسَى العُقَيْلِيُّ الحَافِظُ المَكِّيُّ في مَسْجِدِ الحَرَامِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى البَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا نُوحُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: إذا أُقِيمتِ الصَّلاةُ فلاَ صَلاَةَ إلاَّ المَكْتُوبةُ (٢).

[الشَّيْخَةُ العَاشِرةُ بَعْدَ الأَرْبَعمائَةِ:

دُرَّةُ بِنتُ عُثْمَانَ بنِ أَبِي مَنْصُورٍ الحَلاوِيُّ] (٣)

---

(١) هَذِه الشَّيْخَةُ هِيَ زَوْجَةُ هِشَامِ بنِ الأُخْوَةِ المُتَقَدِّمُ بِرَقَم (٣٨٠)، وقَالَ ابنُ العَدِيمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ٧/ ٣٣٦١: (أَخْبَرَنَا أَبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلِ بنِ عَبْدِ الله قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُسْلِمِ بنُ الأُخْوَةِ وزَوْجَتُهُ نُورُ الشَّمْسِ قَالاَ: أَخْبَرَنا أَبو الفَرَجِ سَعِيدُ بنُ أَبِي الرَّجَاءِ الصَّيْرَفِيُّ ...إلخ)، وقَالَ ابنُ العَدِيمِ في مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِه ومِنْهَا ٢/ ٩٥٩، و٣/ ١٠٤٨: (أَخْبَرَنا أَبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلِ بنِ عَبْدِ الله قَالَ: أَخْبَرَنا أَبو مُسْلِمِ بنُ الأُخْوَةِ وصَاحِبَتُهُ عَيْنُ الشَّمْسِ ..إلخ). مَلْحُوظَةٌ: جَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ مَا نَصُّهُ: (أَلْحَقَهُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ المُنْعِمِ الغَانِمِيُّ الحَلَبِيُّ الشَّافِعِيُّ عَفَا اللهُ عَنْهُ بِإِذْنٍ مِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ جَامِعِه أَدَامَ اللهُ بَرَكَتَهُ، في سَادِسِ عَشْرِي شَهْرِ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وأَرْبَعِينَ وسِتِّمائَةٍ، يُشِيرُ إِلى حَدِيثِ عَيْنِ الشَّمْسِ)، قُلْتُ: لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ (أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ المُنْعِمِ الغَانِمِيِّ).

(٢) رَوَاهُ ابنُ المُقْرِيءِ (٢٢) عَنِ العُقَيْلِيِّ بِه، والحَدِيثُ صَحِيحٌ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، فَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٧٣) بِإِسْنَادِه إِلى عَمْرِو بنِ دِينَارٍ بِه.

(٣) هِيَ: أُمُّ عُثْمَانَ بِنتُ عُثْمَانَ بنِ أَبِي مَنْصُورٍ، ويُقَالُ: ابنُ مَنْصُورٍ الحَلاَوِيُّ البَغْدَادِيُّ التُّسْتَرِيُّ المَعْرُوفُ بِابنِ قِيَامَةَ، وُلِدَتْ بِمَحَلَّةِ التُّسْتَرِيِّينَ الَّتِي كَانَتْ مُجَاوِرَةً لِبَابِ البَصْرَةِ، ثُمَّ سَكَنَتْ بَابَ البَصْرَةِ، وتُوُفِّيَتْ سَنَةَ (٦٠٤)، ودُفِنَتْ بِمَقْبَرَةِ بَابِ البَصْرَةِ، يُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ٢/ ١٤٣، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِيِّ ٣/ ٩٤٥ (الشَّيْخَةُ الرَّابِعَةُ).

٤٨٤- أخبرتنا دُرَّةُ بنتُ عُثْمَانَ بن أبي مَنْصُورٍ الحَلاوِيُّ بِقِرَاءَتي عَلَيْها غَيْرَ مَرَّةٍ بِبابِ البَصْرَةِ بالجانِبِ الغَرْبِيِّ مِنْ مَدينةِ السَّلامِ ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم هِبَةُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ الحَرِيرِيُّ قِراءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الفَتْحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَتْحِ المَعْرُوفُ بابنِ العُشَارِيِّ قِراءةً عَلَيْه وأنا / أَسْمَعُ في يَوْمِ الثُّلاثاءِ [٨٥ ب] العِشْرِينَ مِنْ ذي الحِجَّةِ سنةَ أَرْبَعٍ وأَرْبَعِينَ وأَرْبَعِ مائةٍ ، أَخْبَرَنَا أبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ العبَّاسِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ المُخَلِّصُ قِراءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ في شَهْرِ رَمَضَانَ سنةَ سَبْعٍ وثَمَانِينَ وثلاثِ مائةٍ ، حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ ، حَدَّثَنا أبو بَكْرِ بنُ أبي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أبو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ أبي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ قالَ : [دَمَعَتْ] [١] عَيْنُ رَسُولِ الله ﷺ حِينَ أُتِيَ بابْنَتِه زَيْنَبَ ونَفْسُهَا تَقَعْقَعُ كأنَّها في شَنٍّ [٢] ، فقالَ لَهُ [سَعْدُ] [٣] بنُ عُبادَةَ : تَبْكِي وقَدْ نَهَيْتَ عَنِ البُكَاءِ ، فقالَ : إنَّما هذه رَحْمَةٌ جَعَلَها الله عزَّ وجَلَّ في قُلُوبِ عِبادِهِ ، وإنَّما يَرْحَمُ الله مِنْ عِبادِه الرُّحَمَاءَ [٤] .

[الشَّيْخَةُ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ بَعْدَ الأَرْبَعمائَةِ:
فَرْحَةُ بنتُ قُرْطَاشِ بنِ طُنْطَاشِ الظَّفَرِيَّةُ] [٥]

---

(١) جاءَ في الأَصْلِ : (رَمَقَتْ) والتَّصْويبُ مِنْ مُصَنَّفِ ابنِ أَبي شَيْبَةَ ، ومِنْ كُتُبِ الحَديثِ الأُخْرَى.

(٢) أَي نَفْسُهَا يَضْطَرِبُ ويَتَحَرَّكُ ، والشَّنُّ - بِفَتْحِ الشِّينِ ، وتَشْديدِ النُّونِ - السِّقَاءُ البَالي ، وشَبَّهَ البَدَنَ بِالجِلْدِ اليَابِسِ الخَلِقِ وحَرَكَةَ الرُّوحِ فِيه كَمَا يُطْرَحُ في الجِلْدِ مِنْ حَصَاةٍ ونَحْوِهَا ، يُرَاجَعُ : عُمْدَةُ القَارِي ٨ / ٨٤.

(٣) جاء في الأصل : (قيس) وهو خطأ مخالف لما جاء في المصادر .

(٤) رَوَاهُ ابنُ أَبي شَيْبَةَ في المُصَنَّفِ ٣ / ٦٢ عَنْ أَبي مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدِ بنِ خَازِمٍ الضَّرِيرِ بِهِ ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٩٤٢) ، ومُسْلِمٌ (٩٢٣) بِإِسْنَادِهِمَا إلى عَاصِمٍ الأَحْوَلِ بِهِ.

(٥) هيَ : فَرْحَةُ الظَّفَرِيَّةُ العَوْنِيَّةُ ، كَانَتْ امْرَأَةً صَالِحَةً ، وُلِدَتْ سَنَةَ (٥٢٥) ، وتُوفِّيَتْ سَنَةَ (٥٩٩) ، ودُفِنَتْ بِبابِ حَرْبٍ ، يُرَاجَعُ : تَكْمِلَةُ الإِكْمَالِ ٤ / ٤٣٧ ، والتَّكْمِلَةُ لِوَفَيَاتِ النَّقَلَةِ ١ / ٤٣٥ ، ومَشْيَخَةُ النَّجِيبِ الحَرَّانِيِّ ٣ / ٩٢٢ (الشَّيْخَةُ الأُولَى) ، والمُخْتَصَرُ المُحْتَاجُ إليه ص ٤٠٧ .

٤٨٥- أَخْبرتنا فَرْحَةُ ، وتُدْعَى سِتُّ النَّاسِ ، وتُدْعَى أَيْضًا فَخْرَ النِّسَاءِ بنتُ قُرَاطَاشِ بنِ طُنْطَاشِ الظَّفَرِيَّةُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهَا بِبَابِ المَرَاتِبِ شَرْقِيَّ بَغْدَادَ [1] ، قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بن عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِقِرَاءَةِ أَبِي سَعْدِ ابنِ السَّمْعَانِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّقُّورِ في مُحَرَّمٍ سنة تِسْعٍ وسِتِّينَ وأَرْبعِ مِائَةٍ ، وأَبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الخَطِيبُ في صَفَرَ مِنَ السنةِ ، قالا : أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ حَبَابَةَ البَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدٍ إِمْلاءً في شَعْبَانَ سنةَ ثَمَانٍ وعِشْرِينَ ومَائَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ [2] .

[الشَّيْخَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ بَعْدَ الأَرْبعمائَة :
زُبَيْدَةُ بنتُ أَبِي نَصْرِ بنِ رَجَاءِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمٍ الأَصْبَهَانِيَّةُ] [3]

---

(١) بابُ المَرَاتِبِ أَحَدُ أَبْوَابِ دَارِ الخِلافَةِ العَبَّاسِيَّةِ شَرْقِيَّ بَغْدَادَ ، وهُوَ آخِرُ الأَبْوَابِ مِنَ الجَنُوبِ ، وكَانَ مَوْقِعُهُ بِجِوَارِ مَحَلَّةِ بَابِ الأَزَجِ ، الَّتِي فِيهَا اليَوْمَ مَسْجِدُ الشَّيْخِ عَبْدِ القَادِرِ الكِيْلانِيِّ ، وكَانَتْ مَحَلَّةُ بابِ المَرَاتِبِ مِنْ أَحْسَنِ مَحَالِّ بَغْدَادَ في القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ ، وقد تَكَلَّمْتُ عَنْهَا وعَنْ دَارِ الخِلافَةِ العَبَّاسِيَّةِ في مَوْضِعٍ سَابِقٍ ، وحَدَّدَ بَعْضُ الخِطَطِيِّينَ لِبَغْدَادَ مَوْقِعَهَا اليومَ بأَنَّهَا في شَرِيعَةِ السَّنَكِ في أَرْضِ مَحَلَّةِ المُرَبَّعَةِ الحَالِيَّةِ ، بالقُرْبِ مِنْ مَسْجِدِ السَّيِّدِ سُلْطَانِ عَلِي ، ، يُرَاجَعُ : مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٣ / ٢٦٤ ، ومقالةُ العلاَّمَةِ الدُّكْتُورِ مُصْطَفَى جَوَادٍ في مَجَلَّةِ المَجْمَعِ العِلْمِيِّ العِرَاقِيِّ (م١٢ ، سنة١٩٦٥ ، ص٩٨) ، وتَعْلِيقَاتِهِ عَلَى كِتَابِ تَكْمِلَةِ إِكْمَالِ الإِكْمَالِ لابنِ الصَّابُونِيِّ ص٥٧ ، وكِتَابَ مَدَارِسِ بَغْدَادَ للدُّكْتُورِ عِمَادِ عَبْدِ السَّلامِ رَؤُوف ص١٨٤ .

(٢) رَوَاهُ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ (٧) في حَدِيثِهِ عَنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ به.

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذِهِ الشَّيْخَةِ .

٤٨٦-أخبرتنا أُمّ الرَّجاء زُبَيْدَةُ بنتُ أَبي نَصْرِ بن رَجاء بن مُحَمَّد بن سُلَيْم بقِراءَتي عليه بأَصْبهانَ ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَج سَعيدُ بنُ أَبي الرَّجاء بنُ أَبي مَنْصُور بن أَبي الفَتْح بن بَكْر الصَّيْرَفيُّ قِراءةً عليه وأَنا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا عبدُ الواحد بنُ أَحْمَدَ المُقْرِيءُ (١) ، حَدَّثَنَا أَبو أَحْمَدَ عُبَيْدُ الله بنُ يَعْقوبَ بن إسْحاقَ بن جُمَيْل (٢) ، حَدَّثَنَا جَدِّي (٣) ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابنُ مَنِيع ، حَدَّثَنَا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَن الأَعْرَج ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قالَ : قالَ رَسولُ ﷺ : إذا اسْتَأذَنَ أَحَدُكُم أَخاهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبةً في جِدارِهِ فلا يَمْنَعْهُ (٤) .

٤٨٧-أَخْبرتنا زُبَيْدَةُ وغَيْرُها ، أَخْبَرَنَا سَعيدُ بنُ أَبي الرَّجاء بنُ أَبي مَنْصُور ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بنُ الحُسَيْنِ (٥) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبْراهيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بن حَفْص الجُوزْجِيريُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الخَليل (٦) ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَن ابن شَقيق ، قالَ : قُلْتُ لابن المُبارَك : كَيْفَ نَعْرِفُ رَبَّنا ؟ قالَ : فَوْقَ السَّماء السَّابعَة على عَرْشِه / ولا نَقولُ هَهُنا كَما تَقولُ الجَهْميَّةُ ، وأَوْما عبدُ الله بيَدِه لا تَقُل هَهُنا (٧) . [٨٦أ]

---

(١) هُوَ : أبو أَحْمَدَ عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّد العَبْدِيُّ الأَصْبَهانيُّ المُؤَدِّبُ ، ويُلَقَّبُ بكُلَّهْ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيرِ أَعْلامِ النُّبَلاء ١٨ / ٩٦ : (سَمِعَ مِنْهُ الصَّيْرَفيُّ مُسْنَدَ ابنِ مَنيع) ، تُوفِّي سَنَةَ (٤٥٣).

(٢) هُوَ : أبو أَحْمَدَ الأَصْبَهانيُّ ، سَمِعَ مِنْ جَدِّه (مُسْنَدَ أَحْمَدَ بنِ مَنيع) وتَفَرَّدَ بروايَتِه ، تُوفِّي سَنَةَ (٣٨٦) ، يُراجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاء ١٦ / ٥٣٥.

(٣) هُوَ : أبو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ جَمِيلٍ الأَصْبَهانيُّ ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بنِ مَنيع مُسْنَدَهُ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبو القَاسِمِ الطَّبَرَانيُّ وابنُ المُقْرِيء وحَفِيدُهُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ إِسْحاق ، تُوفِّي سَنَةَ (٣١٠) ، يُراجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاء ١٤ / ٢٦٥.

(٤) رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (٣٦٣٤) ، والتِّرْمِذِيُّ (١٣٥٣) ، وابنُ مَاجَهْ (٢٣٣٥) ، بإسْنادِهِم إلى ابنِ عُيَيْنَةَ به.

(٥) هُوَ : أبو الفَتْحِ مَنْصُورُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ الأَصْبَهانيُّ التَّانيُّ ، صَاحِبُ أَبي بَكْرِ بنِ المُقْرِيء ورَاوِيَتُه ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِه .

(٦) هُوَ : أَحْمَدُ بنُ الخَليلِ بنِ حَرْبِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ سَوَّارٍ القُرَشِيُّ القُومَسِيُّ ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ ، يُراجَعُ : تَهْذِيبُ الكَمالِ ١ / ٣٠٥.

(٧) رَوَاهُ ابنُ المُقْرِيء في مُعْجَمِه (٣٠٩) عَنْ إِسْحاقَ بنِ إِبْراهِيمَ به ، ورَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ في السُّنَّةِ (٢٢) ، والدَّارِمِيُّ في الرَّدِّ عَلَى الجَهْمِيَّةِ ص٤٧ ، بإسْنادِهِما إلى ابنِ شَقيقٍ به .

[الشَّيْخَةُ الثالثة عَشَرة بَعْدَ الأَرْبعمائة:
زُلَيْخَةُ بنتُ أَبي حَفْصٍ بن مُحَمَّدٍ الغَضَائِرِيُّ] (١)

٤٨٨- أخبرتنا زُلَيْخَةُ بنُ أَبي حَفْصٍ بنِ مُحَمَّدٍ الغَضَائِرِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْها بأَصْبَهَانَ ، أَخْبَرَكُم سَعيدُ بنُ أَبي الرَّجَاءِ بنِ أَبي مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا أَبو الطَّيِّبِ عبدُ الرَّزَّاقِ ابنُ عُمَرَ بنِ شَمَّه ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ بنُ المُقْرِيء ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ ابنِ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبو مَعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بنِ أَبي الجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ إذا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ يَبْدأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَمِينِه على شِمَالِه فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ، ثُمَّ يَضْرِبُ بِيَدِيه عَلَى الأَرْضِ فَيَمْسَحُها ، ثُمَّ يَغْسِلُهَا ، ثُمَّ يَتَوضَّأُ وُضُوءَهُ للصَّلاةِ ، ثُمَّ يُفْرِغُ على رَأْسِهِ وسَائِرِ جَسَدِه ، ثُمَّ يَتَنَحَّى فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ (٢) .

[الشَّيْخَةُ الرَّابعةَ عَشَرةَ بَعْدَ الأَرْبعمائَة:
بَلْقِيسُ بنتُ سُلَيْمَانَ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ إِسْحَاقَ] (٣)

---

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذِه الشَّيْخَةِ .

(٢) رَوَاهُ ابنُ المُقْرِئ في الأَرْبَعِينَ (٢٤) عَن إِسْحَاقِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بِه ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٣١٦) بإِسْنَادِه إلى أَبِي مُعَاوِيَةَ بِه ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ في مَوَاضِعَ إلى الأَعْمَشِ ومِنْهَا (٢٤٦).

(٣) جَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ مَا نَصُّهُ : (قَالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في مُذَيَّلِه : وُلِدَتْ بَلْقِيسُ بأَصْبَهَانَ ونَشَأَتْ بِهَا ، وسَمِعَتْ هُنَاكَ مِنْ أَبِي الفَرَجِ سَعِيدِ بنِ أَبِي الرَّجَاءِ الصَّيْرَفِيِّ وغَيْرِه ، وقَدِمَتْ بَغْدَادَ وأَقَامَتْ بِهَا إلى أَنْ تُوفِّيَتْ ، وحَدَّثَتْ بِهَا عَنْهُ ، بَلَغَنِي أَنَّ مَوْلِدَها في سَنَةِ (٥١٧) بأَصْبَهَانَ ، وتُوفِّيَتْ في يَوْمِ الجُمُعَةِ ثَامِنَ رَجَبٍ سَنَةَ (٥٩٢) ، ودُفِنَتْ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ بِمَقْبَرَةِ الشُّونِيزِيِّ) وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٢ / ٨٨ ، وفي المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ٣٩٩ : (حَدَّثَ عَنْهَا يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ مِنْ سَمَاعِهَا مِنْ فَاطِمَةَ الجُوزْدَانِيَّةِ) ، ويُرَاجَعُ : مَشْيَخَةُ ابنِ الدَّهَّانِ ، تَخْرِيجُ ابنِ العِمَادِيَّةِ ، في الوَرَقَةِ (١٤١ب).

مَلْحُوظَةٌ : نَقَلَ الإمَامُ الذَّهَبِيُّ في (المُنْتَقَى) هَذِه التَّرْجَمَةَ.

٤٨٩- أخبرتنا بَلْقيسُ بنتُ سُلَيْمانَ بن أَحْمَدَ بن الحَسَنِ بن عَلِيِّ بن إسْحاق قراءةً عَلَيْها وأنا أَسْمَعُ بِبَغْدادَ ، أخبرتنا فَاطِمَةُ بنتُ أَحْمَدَ بن عبد الله بن عبد الله بن عَقيل الجُوزْدَانِيَّةُ ، أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبد الله بن رِيْذَه ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم الطَّبَرَانِيُّ ، حَدَّثَنا هَارُونُ بنُ مَلُولٍ المِصْرِيُّ سنةَ ثَمانِينَ ومائتَيْنِ ، حَدَّثَنا أبو عبد الرَّحْمَنِ المقرِيء ، حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ عَيَّاشِ بن عبَّاسٍ القِتْبَانِيُّ ، حدَّثني أَبي ، قالَ : سَمِعْتُ عيسَى بنَ هِلاَلٍ الصَّدَفيَّ وأَبا عبدِ الرَّحْمَنِ عبدَ الله بنَ يزيدَ الحُبُلِيَّ يَقُولاَنِ : سَمِعْنَا عبدَ الله بنَ عَمْرو يقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقُولُ : سَيكُونُ آخِرُ أُمَّتِي نِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ ، على رُؤُوسِهِنَّ كأَسْنِمَةِ البُخْتِ ، العَنُوهُنَّ فإنَّهنَّ مَلْعُونَاتٌ .

قالَ الطَّبَرَانِيُّ : لا يُرْوَى عَنْ عبد الله بن عَمْرو إلاَّ بهذا الإسْنَاد [1] .

[الشَّيْخَةُ الخَامسة عشرة بَعْدَ الأَرْبَعمائة: فَاطِمَةُ بنتُ عبد الله بن أَحْمَدَ بن الطُّوَيْرِ البزَّازُ] [2]

٤٩٠- أَخبرتنا فَاطِمَةُ بنتُ عبد الله بن أَحْمَدَ بن الطُّوَيْرِ البزَّازُ أُخْتُ شَيْخنا الإمَام أَبي الفَرَجِ بن الجَوْزيِّ لأُمِّه [3] ، أَخْبَرَنا أبو سَعْد أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَلِيٍّ الزَّوْزَنِيُّ قراءةً عَلَيْه وأنا أَسْمَعُ [4] ، حَدَّثَنا القَاضي الإمَامُ أبو يَعْلَى مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خلف بنِ الفَرَّاءِ إمْلاَءً ،

---

(١) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَم الأَوْسَط (٩٣٣١) ، وفي المُعْجَم الصَّغير ٢ / ٢٥٧ عَنْ هَارُونَ بن مَلُولٍ المِصْرِيِّ به.

(٢) هي : أُمُّ البَهَاء فَاطِمَةُ بنتُ عَبْد الله ابنِ الطُّوَيْرِ البَغْدَاديُّ البَزَّازُ ، وُلِدَتْ سَنَةَ (٥٢٦) ، وتُوفِّيَتْ سَنَةَ (٦٠٥) ، ودُفِنَتْ بِبَابِ حَرْب ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص ٤٠٦ : (رَوَى عَنْهَا الضِّيَاءُ وابنُ خَليلٍ والنَّجيبُ عَبْدُ اللَّطيفِ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ١٥٠ ، ومَشْيَخَةُ الحَرَّانِي ٣ / ٩٥٧ (الشَّيْخَةُ الخَامِسَةُ).

وجَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ مَا نَصُّهُ : (قَالَ الحَافِظُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في مُذَيَّلِه : تُوفِّيَتْ فَاطِمَةُ لَيْلَةَ السَّبْتِ لأَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ (٦٠٥) ، ودُفِنَتْ يَوْمَ السَّبْتِ بالجانِبِ الغَرْبِيِّ بمَقْبَرَةِ بابِ حَرْبٍ).

(٣) تقدمت ترجمة الإمام ابن الجوزي برقم (١٦١).

(٤) هُوَ: أبو سَعْد الزَّوْزَنِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ ، المُسْنِدُ الكَبِيرُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٤٩) ، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٣٦) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَء ٢٠ / ٥٧ .

أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بن الحُسَيْنِ بن أَخي مِيمي الدَّقَّاقُ ، حَدَّثَنا أبو القاسم عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ العَزيزِ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنا أبو رَوْح مُحَمَّدُ بنُ زِيادِ بنِ فَرْوَةَ البَلَدِيُّ ، حَدَّثَنا أَبو شِهَابٍ واسْمُهُ عبدُ رَبِّهِ بنُ نَافِعٍ الحَنَّاطُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ قَتادةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قالَ : كَانَتْ وَصِيَّةُ رَسُولِ الله ﷺ حينَ حَضرهُ الموتُ : الصَّلاةَ ، ومَا مَلَكتْ أيمانُكم ، حتَّى جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ / يَتَغَرْغَرُ بِهَا في صَدْرِه ولا يَفِيضُ بها لِسَانُهُ [1] . [٨٦ ب]

[الشَّيْخَةُ السَّادِسَةَ عَشرةَ بَعْدَ الأَرْبَعمائَةِ:

فُتُونُ بنتُ أَبي غَالِبِ بن سُعُودِ بنِ الحَبُوسِ البَغْدَادِيَّةُ الحَرْبِيَّةُ] [2]

٤٩١- أخبرتنا فُتُونُ بنتُ أَبي غَالِبِ بنِ سُعُودِ بن الحَبُوسِ قِرَاءَةً عَلَيْها وأَنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسم عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ عبد القَادرِ بنِ مُحَمَّد بنِ يُوسُفَ قِراءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد النَّقُّورِ البزَّازُ ، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبد الرَّحْمَنِ المُخَلِّصُ ، أَخْبَرَنَا رِضْوَانُ بنُ أَحْمَدَ الصَّيْدلانيُّ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عبدِ الجَبَّارِ العُطَارِدِيُّ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ يَحْيى ، عَنْ عَائِشَةَ بنت طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ أنَّها قَالَتْ : مَاءُ زَمْزَمَ طَعَامُ طُعْمٍ ، وشِفَاءُ سُقْمٍ [3] .

---

(١) رَوَاهُ الخَطِيبُ في تَارِيْخه ٤ / ٢٣٩ عَنْ أَبي الحُسَيْنِ ابن أَخي مِيْمِي به ، ورَوَاهُ أَحْمَدُ ٣ / ١١٧ ، وأَبو يَعْلَى ٥ / ٣٠٩ ، بإسْنَادِهمَا إلى التَّيميِّ به ، ولَمْ أَجد الحَديثَ في أَمالي أَبي يَعْلَى ، ولاَ في طَبَقاتِ الحَنابِلَةِ ، ولاَ في الأَجْزاءِ المَطْبُوعَةِ مِنْ فَوَائِدِ ابن أَخي مِيْمي.

(٢) هِيَ فُتُونُ بنتُ أَبي غَالِبِ الحَرْبِيَّةُ ، تُوفِّيَتْ سَنَةَ (٥٩٥) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليه ص٤٠٧ : (رَوَى عَنْهَا ابنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٣٣٤.

(٣) لَمْ أَجِد هَذا الحَديثَ مِنْ حَديثِ عَائِشَةَ ، وإنَّمَا وَجَدْتُهُ مِنْ حَديثِ ابن عبَّاسٍ ، رَوَاهُ ابنُ أَبي شَيْبَةَ في المُصَنَّفِ ٣ / ٢٧٣ ، ومِنْ حَديثِ أَبي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ ، رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ في المُعْجَمِ الصَّغيرِ ١ / ١٨٦.

[الشَّيْخَةُ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ بَعْدَ الأَرْبَعِمَائَةِ:
حَلِيمَةُ بنتُ عبدِ الوَهَّابِ بنِ عَلِيِّ بنِ الخَضِرِ القُرَشِيُّ] [١]

٤٩٢- أخبرتنا حَلِيمَةُ بنتُ عبدِ الوَهَّابِ بنِ عَلِيِّ بنِ الخَضِرِ القُرَشِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهَا بِدِمَشْقَ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي الحَسَنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّارَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ [٢]، أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الفَضْلِ بنِ الفُرَاتِ [٣]، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ بنِ مَعْرُوفِ بنِ أَبِي نَصْرٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ حَبِيبِ بنِ عَبْدِ الملكِ [٤]، حَدَّثَنَا أَبو أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ عَنْ صَلاةِ اللَّيْلِ فقالَ: مَثْنَى مَثْنَى، فإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةً [٥].

---

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هذهِ الشَّيْخَةِ، ولَمْ أَجِدْ أَحَداً ذَكَرَها، ولَكِنَّ أَبَاهَا أَحَدُ شُيُوخِ ابنِ خَلِيلٍ، وتَقَدَّمَ بِرَقَم (١٨٥)، وتَقَدَّمَ كَذَلِكَ تَرْجَمَةُ أَخِيهَا عَلِيٍّ بِرَقَم (٢٩٠)، وسَتَأْتِي تَرْجَمَةُ أُخْتِهَا الشَّيْخَةِ كَرِيمَةَ بِرَقَم (٤٢٩)، ولَهَا أُخْتٌ أُخْرَى هِيَ صَفِيَّةُ، وَهِيَ مِمَّنْ أَخَذَتْ أَيْضاً عَنْ أَبِيهَا.

(٢) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ الكِنَانِيُّ الدَّارَانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ وقَالَ: (لَمْ يَكُنِ الحَدِيثُ مِنْ صَنْعَتِهِ)، تُوفِّيَ سَنَةَ (٥٥٨)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٣٤٨.

(٣) هُوَ: أَبو الفَضْلِ ابنُ الفُرَاتِ الدِّمَشْقِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٤١١)، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٤٩١)، وكَانَ مِنَ الأُدَبَاءِ، لَكِنَّهُ كَانَ مُبْتَدِعاً رَقِيقَ الدِّينِ، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٩ / ١٢٨.

(٤) هُوَ: أَبو عَلِيٍّ الحَصَائِرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، الإِمَامُ المُفْتِي المُقْرِئُ، وُلِدَ سَنَةَ (٢٤٢)، وتُوفِّيَ سَنَةَ (٣٣٨)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٥ / ٣٨٣.

(٥) رَوَاهُ أَبو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ في مُسْنَدِ ابنِ عُمَرَ (٥) عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مُوسَى العَبْسِيِّ بِه. والحَدِيثُ صَحِيحٌ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، فَقَدْ رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٤٦١)، ومُسْلِمٌ (٧٤٩) مِنْ طُرُقٍ كَثِيرَةٍ إِلى ابنِ عُمَرَ.

[الشَّيْخَةُ الثَّامنةَ عَشرَةَ بَعْدَ الأَرْبعمائَة:
فَاطِمَةُ بِنتُ أَحْمَدَ بنِ نَصْرِ بنِ أبي الفَتْحِ الصَّيْدَلانيُّ] (١)

٤٩٣- أخبرتنا أُمُّ إبْرَاهِيمُ فَاطِمَةُ بنتُ أَحْمَدَ بنِ نَصْرِ بنِ أبي الفَتْحِ الصَّيْدَلانيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهَا بِأَصْبَهَانَ ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عبدُ الجبَّارِ بنُ أبي الفَضْلِ بنِ مُحَمَّدِ الصَّيْرَفِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبو عِيسَى عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادٍ الثَّانِي الشَّيْخُ الصَّالِحُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ في صَفَرَ سنةَ أَرْبعٍ وسَبْعِينَ وأَرْبَعِ مِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المَرْزُبَانَ الأَبْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ يَحْيى ابنِ الحَكَمِ الحَزَوَّرِيُّ ، حَدَّثَنَا لُوَيْنٌ ، حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ الملكِ القَنَّادُ ، عَنْ يَحْيى ابنِ أَبي كَثِيرٍ ، حدَّثني مَحْمُودُ بنُ عَمْرٍو (٢) ، أَنَّ النُّعمَانَ بنَ أَبي فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ اشْتَرى كَبْشاً أَعْيَنَ أَقْرَنَ ، وأَنَّ النبيَّ ﷺ رآهُ فقالَ : كَأَنَّ هَذا الكَبْشَ الذي ذَبَحَ إبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَعَمَدَ مُعَاذُ بنُ عَفْرَاءَ رَضِيَ اللهُ عنهُ فاشْتَرى كَبْشاً أَعْيَنَ أَقْرَنَ فأَهْدَاهُ للنبيِّ ﷺ فَضَحَّى به (٣) .

[الشَّيْخَةُ التَّاسعَةَ عَشرَةَ بَعْدَ الأَرْبعمائَة:
عَفِيفَةُ بنتُ طَارِقِ بنِ سَنَانَ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ] (٤)

---

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذه الشَّيْخَةِ .

(٢) هُوَ : مَحْمُودُ بنُ عَمْرِو بنِ يَزِيدَ بنِ السَّكَنِ الأَنْصَارِيُّ المَدَنيُّ ، وَهُوَ مَجْهُولٌ ، يُرَاجَعُ : تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٠ / ٥٨.

(٣) رَوَاهُ لُوَيْنٌ في جُزْئِهِ (٩١) عَنْ إبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ القَنَّادِ بِهِ .

(٤) جَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ نَقْلاً عَنِ المُذَيَّلِ لابنِ الدُّبَيْثِيِّ : (تُوفِّيَتْ عَفِيفَةُ في مُحَرَّمٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وتِسْعِينَ وخَمْسِمَائَةٍ) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٢ / ٣٦٠ ، وفي المُخْتَصَرِ المُحْتَاجِ إليهِ ص٤٠٥ : (رَوَى عَنْهَا ابنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٤١٤.

٤٩٤- أَخْبَرَتْنَا أَمَةُ الوَاحِدِ عَفِيفَةُ بِنْتُ طَارِقِ بنِ سِنَانَ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهَا على بَابِ دَارِهَا بِقَرَاحِ ظَفَرٍ بِبَغْدَادَ[١]، حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ أَبِي غَالِبِ بنِ أَبِي عَلِيٍّ المُقْرِيء قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ / [١٨٧أ] أَخْبَرَنَا أَبوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ أَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا كَامِلُ بنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَافِعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قالَ: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقْرأُ في المَغْرِبِ ﴿وَالطُّورِ﴾[٢].

[الشَّيْخَةُ العِشْرُونَ بَعْدَ الأَرْبَعمائَة: تَمَنَّى بِنْتُ عبدِ الخَالِقِ بنِ عبدِ الرَّزَّاقِ الرَّقِّيِّ الخَطِيبِ][٣]

٤٩٥- أَخْبرتنا أُمُّ الرَّجَاءِ تَمَنَّى بِنْتُ أَبِي المَجْدِ عبدِ الخَالِقِ بنِ عبدِ الرَّزَّاقِ الرَّقِّيُّ الخَطِيبِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهَا بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ سَعِيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ عبدِ اللهِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ خَلَفِ بنِ زُنْبُورٍ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الجَعْدِ، حَدَّثَنَا عبدُ العَزِيزِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُونِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ قالَ:

---

(١) ذَكَرْنَا في رَقَم (٤٢٦) بأَنَّ قَرَاحَ وهُوَ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وتَخْفِيفِ ثَانِيهِ - يُطْلَقُ في اصْطِلاحِ البَغْدَادِيِّينَ عَلى البُسْتَانِ، وأَنَّ في بَغْدَادَ عِدَّةَ مَحَالَّ، ومِنْهَا قَرَاحُ ظَفَرٍ، وقالَ يَاقُوتُ في مُعْجَمِهِ ٤ / ٦١: (وَهِيَ في قِبْلِيِّ بَابِ أَبْرَزَ، والظَّفَرِيَّةُ في غَرْبِهَا، أَظُنُّهَا مَنْسُوبَةً إِلى ظَفَرٍ أَحَدِ خَدَمِ دَارِ الخِلافَةِ)، قُلْتُ: وَهُمَا في الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ.

(٢) رَوَاهُ الجَحْدَرِيُّ عَنْ مَالِكٍ في الوَرَقَةِ (١٤أ)، ورَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِهِ ٦ / ٤٤١ بإِسْنَادِهِ إِلى أَبِي نَصْرٍ الزَّيْنَبِيِّ بِهِ، ورَوَاهُ في ٥٢ / ١٨١ بإِسْنَادِهِ إِلى البَغَوِيِّ بِهِ، ورَوَاهُ البُخَارِيُّ (٧٣١) بإِسْنَادِهِ إِلى مَالِكٍ بِهِ.

(٣) لَمْ أَقِفْ عَلى تَرْجَمَةِ هَذِهِ الشَّيْخَةِ.

مَرَّ النبيُّ ﷺ برجُلٍ وَهُو يَعظُ أَخاهُ في الحَياءِ كأنَّهُ يُريدُ صَرْفَهُ فقالَ النبيُّ ﷺ: دَعْهُ فإنَّ الحياءَ مِنَ الإيمانِ[1].

[الشَّيْخةُ الواحدةُ والعِشْرُونَ بَعْدَ الأَرْبَعمائَة: حُلَلُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبانَ الأَسَديُّ الكُوفيُّ][2]

٤٩٦- أَخْبرَتنا ستُّ العَرَبِ حُلَلُ بنتُ أَبي البَرَكَاتِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبانَ الأَسَديُّ الكُوفيُّ قِراءَةً عليْها ببَغْدادَ، أَخْبرَنا أبو القاسم سَعيدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الفَقيهُ قِراءةً عليْه وأنا حاضرةٌ أَسْمَعُ، أَخْبرَنَا الشَّريفُ أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَليٍّ الزَّيْنَبيُّ، أَخْبرَنَا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُمرَ بنِ عَليٍّ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا أبو الرَّبيعِ الزَّهْرَانيُّ، حَدَّثَنا عبدُ الحَميدِ بنُ الحَسَنِ الهِلاليُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابرِ بنِ عبدِ الله قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: العَائِدُ في هِبَتِه كالعَائدِ في قَيْئِه[3].

[الشَّيْخةُ الثَّانيةُ والعِشْرُونَ بَعْدَ الأَرْبَعمائَة: ستُّ الكُلِّ بنتُ أَبي بَكْرِ بنِ حُسَيْنٍ المَعْرُوفُ بابنِ الجَمْعيِّ][4]

[ب ٧٨]

٤٩٧- أَخبرتنا ستُّ الكُلِّ بنتُ أَبي بَكْرِ بنِ حُسَيْنٍ المَعْرُوفُ بابنِ الجَمْعيِّ قِراءةً عليْها وأنا أَسْمَعُ بالحَرْبيَّةِ، قالتْ: أَخْبرَنَا أبو القَاسمِ عبدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ القَادرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ، أَخْبرَنَا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّقُّورِ،

---

(١) رَواهُ البَغويُّ في الجَعْديَّاتِ (٢٨٤٢) عَنْ عَليِّ بنِ الجَعْدِ بِه، وفي حديثِه الذي رَواهُ عَن ابنِ زُنْبُورٍ (٢)، وتقَدَّمَ الحَديثُ مِراراً مِنْ وَجْهٍ آخَرَ.

(٢) جاءَ في حَاشيةِ الأَصْلِ نَقْلاً مِنْ كِتابِ المُذيَّلِ لابنِ الدُّبَيْثيِّ مَا نَصُّهُ: (تُوفِّيتْ حُلَلُ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ رَابعَ عَشَرَ رَجَبَ سَنَةَ (٦١٣)، ودُفِنَتْ يَوْمَ الجُمُعَةِ بِالجَانبِ الغَرْبيِّ بِمَقْبرَةِ الشُّونِيزيِّ عِنْدَ خَالِها عَليِّ بنِ العَضَائريِّ)، ويُراجعُ: التَّكملةُ ٢ / ٣٧٠.

(٣) رَواهُ الطَّبَرانيُّ في المُعْجَمِ الصَّغيرِ ٢ / ٢١٨ بإسْنادِهِ إلى عَبْدِ الحَميدِ بنِ الحَسَنِ الهِلاليِّ بِه.

(٤) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَةِ هَذِهِ الشَّيْخَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عبدِ الرَّحْمَنِ المُخَلِّصُ ، أَخْبَرَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بنُ عبدِ الجَبَّارِ العُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ هِشَام بنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ في غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فكَانَ لا يَرُوحُ حتَّى يَبْرُدَ ، ثُمَّ يَجْمَعُ بينَ الظُّهْرِ والعَصْرِ ، فإذا أَمْسَى نَزَلَ فَجَمَعَ بينَ المغْرِبِ والعِشَاءِ [1] .

[الشَّيْخَةُ الثَّالِثَةُ والعِشْرُونَ بَعْدَ الأَرْبَعمائَةِ: شَمْسُ النَّهَارِ بنتُ أَبي البَرَكَاتِ بنِ كَامِلٍ] [2]

٤٩٨- أَخبرتنا شَمْسُ النَّهَارِ بنتُ أَبي البَرَكَاتِ بنِ كَامِلٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ بالحَرْبِيَّةِ ، حَدَّثَنَا القَاضِي أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَّاءِ مِنْ لَفْظِهِ وأَنا أَسْمَعُ في شَهْرِ رَبيعٍ الآخِرِ مِنْ سنةِ اثْنَتَيْنِ وعِشْرِينَ وخَمْسِ مِائَةٍ بالحَرْبِيَّةِ ، قالَ : أَخْبَرَنَا جَدِّي جابِرُ بنُ يَاسِينَ ، ح :

٤٩٩- وأَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرٍ النَّفِيسُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ وَهْبَانَ الحَدِيثِيُّ [3] ، وأَبو البَرَكَاتِ دَاوُدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ / مُلَاعِبٍ الوَكِيلُ [4] ، وأَحْمَدُ بنُ طَارِقٍ [5] في آخَرِينَ قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ الفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا جَابِرُ بنُ يَاسِينَ ، أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ الكَتَّانِيُّ ، [٨٧ ب]

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ ٥ / ٢٣٣ ، وعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ (١٢٢) ، والطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٢٠ / ٥٨ بإِسْنَادِهِم إلى هِشَامِ بنِ سَعْدٍ بِهِ ، ورَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (١٢٠٦) ، والنَّسَائِيُّ (٥٨٧) بإِسْنَادِهِمَا إلى أَبي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ بِهِ.

(٢) ذَكَرَهَا المُنْذِرِيُّ في التَّكْمِلَةِ ١ / ١٨٥ ، وقَالَ : (سَمِعَتْ مِنْ أَبي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَّاءِ ، تُوفِّيَتْ سَنَةَ ٥٨٩) .

(٣) تَقَدَّمَ بِرَقَمِ (٣٧٠).

(٤) تَقَدَّمَ بِرَقَمِ (١٠٣).

(٥) تَقَدَّمَ بِرَقَمِ (١٩).

حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ البَغَوِيُّ ابنُ عَمِّ أَحْمَدَ بنِ مَنِيعٍ، قالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ وَسُئِلَ عَمَّنْ قالَ: القُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فقالَ: كَافِرٌ، وفَتَحَ الكَافَ (1).

[الشَّيْخَةُ الرَّابِعَةُ والعِشْرُونَ بَعْدَ الأَرْبعمائَةِ: نِعْمَةُ بنتُ عَلِيِّ بنِ يَحْيى بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الطَّرّاح] (2)

٥٠٠- أَخبرَتنا سِتُّ الكَتَبةِ نِعْمَةُ بنتُ عَلِيِّ بنِ يَحْيَى بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الطَّرّاحِ قِراءةً عَلَيْها وأنا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ السِّمْنَانِيُّ قِراءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ (3)، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبو الغَنَائِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المَأْمُونِ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بنِ شَاذَانَ الحَرْبِيُّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي غَيْلانَ (4)، حَدَّثَنا عليُّ بنُ الجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عبّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ، فقالَ: كُلُوا مِنْ جَوَانِبِها، ولاَ تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِها، فإِنَّ البَرَكَةَ تَنْزِلُ في وَسَطِهَا (5).

---

(1) رَوَاهُ اللالكائِيُّ في أُصُولِ اعْتِقادِ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ ٢ / ٢٦٣ بإسْنادِه إلى البَغَوِيِّ به.

(2) جَاءَ في حَاشِيةِ الأَصْلِ مَا نَصُّهُ: (قُلْتُ: الذي ذَكَرَهُ شَيْخُنا شَمْسُ الدِّينِ رَحِمَهُ اللهُ هُنَا أَنَّها بنتُ عَلِيِّ بنِ يَحْيى هُوَ الصَّوَابُ، وغَلِطَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في مُذَيَّلِه فقالَ: بِنْتُ يَحْيى بنِ عَلِيٍّ فَلْيُعْلَمْ، قالَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ: تُوفِّيَتْ سِتُّ الكَتَبَةِ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ خامِسَ عَشَرَ جُمادَى الآخِرَةِ سَنَةَ عَشْرٍ وسِتِّمائةٍ عَنْ ثَلاثٍ وتِسْعِينَ سَنَةً ودُفِنَتْ يَوْمَ الجُمُعَةِ بِمَقْبَرَةِ بابِ حَرْبٍ) قُلْتُ: تَرْجَمَ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في مُذَيَّلِه لِهَذِه الشَّيْخَةِ مَرَّتَيْنِ كَمَا في مُخْتَصَرِه للذَّهَبِيِّ ص٤٠٢، مَرَّةً باسْم (بِنْتُ عَلِيِّ بنِ يَحْيى)، ومَرَّةً باسْم (بِنْتُ يَحْيى بنِ عَلِيٍّ)، وزَادَ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِه: (رَوَى عَنْهَا الضِّياءُ وابنُ خَلِيلٍ وجَمَاعَةٌ)، ويُرَاجَعُ: التَّكْمِلَةُ ٢ / ١٣٠.

(3) هُوَ: أبو جَعْفَرٍ السِّمْنَانِيُّ الحَنَفِيُّ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ قَاضِي المَوْصِلِ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٤٤٤)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧ / ٦٥١.

(4) هُوَ: أَبو حَفْصٍ بنُ أَبِي غَيْلاَنَ الثَّقَفِيُّ البَغْدَادِيُّ، الشَّيْخُ المُحَدِّثُ المُتْقِنُ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٣٠٩)، يُرَاجَعُ: سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٤ / ١٨٧.

(5) رَوَاهُ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (٨٣٥) عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ بِه، ورَوَاهُ أَحْمَدُ ١ / ٢٧٠ بإِسْنادِه إلى عَطَاءٍ بِه.

[الشَّيْخَةُ الخَامِسَةُ والعِشْرُونَ بَعْدَ الأَرْبَعِمائَةِ:
أَسْمَاءُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ طَاهِرٍ] (١)

٥٠١- أَخْبَرَتْنَا أُمُّ عَبْدِ اللهِ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ طَاهِرٍ قِرَاءَةً عَلَيْهَا وأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو المُفَضَّلِ يَحْيى بنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ القُرَشِيُّ (٢) ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ [بن] إبْرَاهِيمَ بنِ مَخْلَدٍ البَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا أَبوبَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ بنِ الحَسَنِ النَّجَادُ ، حَدَّثَنَا يَحْيى بنُ جَعْفَرِ بنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنا عبدُ الوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قالَ : كَانَتْ صَلاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وأَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ مُقَارَبَةً حَتَّى كَانَ عُمَرُ فَبَسَطَ في صَلاةِ الصُّبْحِ (٣) .

[الشَّيْخَةُ السَّادِسَةُ والعِشْرُونَ بَعْدَ الأَرْبَعِمائَةِ:
تَاجُ النِّسَاءِ بنتُ رُسْتُمٍ بنِ أَبي الرَّجَاءِ الأَصْبَهَانِيَّةُ] (٤)

٥٠٢- أَخْبرتنا أُمُّ أَيْمَنَ تَاجُ النِّسَاءِ بِنْتُ رُسْتُمِ بنِ أَبي الرَّجَاءِ الأَصْبَهَانِيَّةُ قِرَاءَةً عَلَيْهَا وأَنَا أَسْمَعُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى ، قالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ

---

(١) هِيَ : أُمُّ عَبْدِ اللهِ الدِّمَشْقِيَّةُ ، تُوفِّيت سَنَةَ (٥٩٤) ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلامِ ٤٢ / ١٥٧و١٧٩ : (رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ١ / ٣١٤.

(٢) هُوَ: أَبو المُفَضَّلِ القُرَشِيُّ الشَّافِعِيُّ ، ويُعْرَفُ بابنِ الصَّائِغِ ، الإِمَامُ الفَقِيهُ الحَافِظُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٤٣) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٤) ، يُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٠ / ٦٣.

(٣) رَوَاهُ أَحْمَدُ ٣ / ١١٣ ، و٢٠٠ ، و٢٣٥ ، وأَبو يَعْلَى ٦ / ٤٥٣ بإِسْنَادِهِمَا إلى حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ بِهِ .

(٤) جَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ مَا نَصُّهُ : (قَالَ الحَافِظُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في مُذَيَّلِهِ: تَاجُ النِّسَاءِ بِنْتُ رُسْتُمِ بنِ أَبي الرَّجَاءِ الأَصْبَهَانِيَّةُ البَغْدَادِيَّةُ ، أُخْتُ عَلِيٍّ وزَاهِرٍ اللَّذَيْنِ قَدَّمْنَا ذِكْرَهُمَا ، سَكَنَتْ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللهُ ، وصَارَتْ هُنَاكَ مُتَقَدِّمَةَ الصُّوفِيَّاتِ ، ورَوَتْ بالإِجَازَةِ عَنْ أَبي مَنْصُورٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ القَزَّازِ ، وأَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ السَّلامِ وغَيْرِهِمَا ، فقَالَتْ : أَنَا أَسَنُّ مِنْ أَخِي زَاهِرٍ بِعَشْرِ سِنِينَ ، وكَانَ مَوْلِدُ زَاهِرٍ في سَنَةِ سِتٍّ وعِشْرِينَ وخَمْسِمائَةٍ ، فَعَلَى هَذَا القَوْلِ يَكُونُ مَوْلِدُهَا في سَنَةِ سِتَّ عَشْرَةَ وخَمْسِمائَةٍ) .

بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، وأبو مُحَمَّدٍ يَحْيى بنُ عَلِيِّ بنِ الطَّرَّاحِ كِتَابَةً قالا : أَخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّقُّورِ ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عبدُ الأعلى بنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنا عبدُ الجَبَّارِ يَعْنِي ابنَ الوَرْدِ قال : سَمِعْتُ أَبا الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ الأنصاريَّ يَقُولُ : كَتَبَ مُعَاوِيةُ إلى عَامِلِهِ بالمدينةِ أَنْ يُجْرِيَ عَيْناً الى أُحُدٍ ، فكَتَبَ اليهِ عَامِلُهُ أَنَّها لا تَجْرِي إلاَّ على قُبُورِ الشُّهَدَاءِ ، قال : فكَتَبَ إليهِ أن انْفُذْهَا ، قالَ : فَسَمِعْتُ جابرَ بنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : فَرَأَيْتُهُم يُخْرِجُونَ على رِقَابِ الرِّجَالِ كأَنَّهُم رِجَالٌ نُوَّمٌ ، حَتَّى أَصَابَتِ المِسْحَاةُ قَدَمَ حَمْزَةَ فَانْبَعَثَتْ دَماً [1] .

[الشَّيْخَةُ السَّابِعَةُ والعِشْرُونَ بَعْدَ الأَرْبَعمائَةِ: لامِعَةُ بنتُ المُبَارَكِ بنِ كَامِلِ بنِ أبي غَالِبٍ الخَفَّافُ] [2]

٥٠٣- أَخْبَرَتْنَا لامِعَةُ / بنتُ أبي بَكْرٍ المُبَارَكُ بنُ كَامِلِ بنِ أبي غَالِبٍ الخَفَّافُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهَا [٨٨ أ] بِبَغْدَادَ ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ الفَقِيهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ جابرُ بنُ يَاسِينَ بنِ الحَسَنِ بنِ مَحْمُويه الحِنَّائِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ في شَعْبَانَ سنةَ أَرْبَعٍ وسِتِّينَ وأَرْبَعِ مائةٍ ، أَخْبَرَنَا أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ إبْرَاهِيمَ ابنِ أَحْمَدَ بنِ كَثِيرٍ الكَتَّانِيُّ المُقْرِيءُ ، أَخْبَرَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ ،

---

(١) رَوَاهُ الآبْنُوسِيُّ في مَشْيَخَتِهِ (١٠٨) عَنِ البَغَوِيِّ بِهِ ، ورَوَاهُ ابنُ المُبَارَكِ في كِتَابِ الجِهَادِ ص٩٨ ، وعَبْدُ الرَّزَّاقِ في المُصَنَّفِ ٥ / ٢٧٧ بإسْنَادِهِمَا إلى أَبِي الزُّبَيْرِ بِهِ .

(٢) جَاءَ في حَاشِيَةِ الأَصْلِ مَا نَصُّهُ : (قَالَ الحَافِظُ ابنُ الدُّبَيْثِيِّ في مُذَيَّلِهِ في حَرْفِ الضَّادِ : ضَوْءُ الصَّبَاحِ واسْمُهَا لامِعَةُ ، ويُقَالُ : نُورُ العَيْنِ ، وهُوَ الأَظْهَرُ مِنِ اسْمِهَا ، أَسْمَعَهَا وَالِدُهَا مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُم : أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ حَمْدٍ البَنْدَنِيجِيُّ ... وأَبو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الدَّايَةِ المُؤَذِّنُ ، وأَبو سَعْدٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ وغَيْرُهُم ، ورَوَتْ عَنْهُم ، تُوُفِّيَتْ ضَوْءُ الصَّبَاحِ في يَوْمِ الاثْنَيْنِ سَابِعَ عَشَرَ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ وسِتِّمائَةٍ ، ودُفِنَتْ في بَابِ أَبْرَزَ) ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ٣٨٨ ، ومَشْيَخَةُ ابنِ الدَّهَّانِ ، في الوَرَقَةِ (١٤١ب) .

حَدَّثَنَا أَبو خَالِد هُدْبَةُ بنُ خَالِد ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنا يَحْيى بنُ أَبي كَثِير ، أَنَّ أَبا قِلابَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ ثَابِتَ بنَ الضَّحَاكِ حدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : مَنْ حَلَفَ على مِلَّةٍ غَيْرَ الإِسْلامِ كَاذِبا فَهُو كَمَا قالَ .

وقالَ : لَيْسَ على رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لا يَمْلِكُ [1] .

٥٠٤ - وبه: حَدَّثَنَا البَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ نَصْرٍ أَبو عُثْمَانَ الوَاسِطِيُّ في مَجْلِسِ خَلَفِ البَزَّازِ سنةَ سَبْعٍ وعِشْرِينَ ومائَتَيْنِ [2] ، قالَ : سَمِعْتُ ابنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ : مَا يَقُولُ هَذِه الدُّوَيْبَةُ يَعْنِي بِشْرَ المَرِيسِي ؟ قَالُوا : يا أَبا مُحَمَّدٍ بن عِمْرَانَ ، إِنَّ القُرْآنَ مَخْلُوقٌ ، فقالَ : كَذَبَ ، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿أَلا لَهُ الخَلْقُ والأَمْرُ﴾ فالخَلْقُ خَلْقُ اللهِ عزَّ وَجَلَّ ، والأَمْرُ القُرْآنُ [3] .

[الشَّيْخَةُ الثَّامِنَةُ والعِشْرُونَ بَعْدَ الأَرْبَعمائَة: زَيْنَبُ بنتُ إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيلَ القَيْسِيُّ] [4]

٥٠٥- أَخْبرتنا زَيْنَبُ بنتُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْمَاعِيلَ القَيْسِيُّ أُمُّ الفَضْلِ قِراءةً عَلَيْها وأَنا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ القَوِيِّ الفَقِيهُ قِراءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بن ثَابِتٍ الخَطِيبُ الحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي بَكْرٍ ، وأَبو الحَسَنِ بُشْرَى بنُ عبدِ اللهِ الرُّومِيُّ قالا: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ الهَيْثَمِ الأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ أَبِي العَوَّامِ ، حَدَّثَنا عبدُ اللهِ بنِ عَمْرو الجَمَّالُ ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بنِ جَعْفَرٍ [5] ،

---

(١) تَقَدَّمَ الحَدِيثُ بِهَذا الإِسْنادِ بِرَقَم (١٩٥) .

(٢) خَلَفُ البَزَّازُ هُوَ خَلَفُ بنُ هِشَامٍ المُقْرِئُ ، المُتوفَّى سَنَةَ (٢٢٩) ، وهُوَ شَيْخُ الإمامِ مُسْلِم وغَيْرِهِ ، ويُرَاجَعُ : سِيَرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٠ / ٥٧٦ . وسَعِيدُ بنُ نَصْرٍ هُوَ المُلَقَّبُ بِسَعْدَانَ .

(٣) رَوَاهُ الآجُرِّيُّ في الشَّرِيعَةِ ١ / ٨٤ ، واللالَكَائِيُّ في أُصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ ٢ / ٢١٩ ، والخَطِيبُ في تَارِيخِهِ ٩ / ٨٨ ، بِإِسْنادِهِم إلى البَغَوِيِّ به .

(٤) هِيَ: أُمُّ الفَضْلِ زَيْنَبُ بنتُ الفَقِيهِ أَبي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ القَيْسِيُّ ، تُوفِّيتْ سَنَةَ (٦١٠) ، يُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ٢٧٢ .

(٥) هُوَ: إِبْرَاهِيمُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مَحْمُودِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَسْلَمَةَ الحَارِثِيُّ الأَنْصَارِيُّ ، ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ١ / ٢٧٨ ، وابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٦ / ٧.

قالَ : حدَّثتني أُمُّ الرَّبيعِ ابنةُ عبدِ الرَّحْمنِ بن مُحَمَّد ، قالتْ : رأَيْتُ مُحَمَّدَ بنَ مَسْلمةَ يَنْظُرُ إلى جارِيةٍ مِنْ جَوارِي الأَنْصارِ نَظراً شَديداً ، فَقُلْتُ : يا أَبَهْ ، ما أَشَدَّ نظرك ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : إذا قَذَفَ اللهُ في قَلْبِ أَحَدِكُم خِطْبَةَ امْرأَةٍ فلا بأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إليها (١) .

[الشَّيْخَةُ التَّاسِعَةُ والعِشْرُونَ بَعْدَ الأَرْبعمائة :

كَرِيمَةُ بنتُ عبدِ الوَهَّابِ بنِ عَلِيِّ بنِ الخَضِرِ القُرَشِيَّةُ] (٢)

٥٠٦- أَخْبرَتْنا كَرِيمَةُ بنتُ شَيْخِنا أَبي مُحَمَّد عبدُ الوَهَّابِ بنِ عَلِيِّ بنِ الخَضِرِ القُرَشِيُّ قِراءةً عَلَيْها بدِمَشْقَ (٣) ، أَخْبرَنا أَبو يَعْلَى حَمْزَةُ بنُ عَلِيِّ بنِ هِبةِ اللهِ بنِ الحُبُوبِيِّ قِراءةً عَلَيْه وأَنا أَسْمَعُ ، أَخْبرَنا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ الفَقِيهُ ، أَخْبرَنا أَبو مُحَمَّد عبدُ الرَّحمنِ بنُ عُثْمانَ بنِ القَاسِمِ بنِ أَبي نَصْرٍ التَّمِيمِيُّ ، أَخْبرَنا أَبو إِسْحَاقَ إِبْراهِيمُ بنُ مُحَمَّد بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبي ثَابِتٍ ، أَخْبرَنا أَحْمَدُ بنُ بَكْرٍ البَالِسيُّ ، حَدَّثَنا دَاودُ بنُ الحَسَنِ المَدِينِيُّ ، حَدَّثَنا المُبَارَكُ بنُ فَضَالةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : رأَيْتُني عَلَى حَوْضٍ فَوردتْ غَنَمٌ سُودٌ وبِيضٌ ، فأَوَّلْتُ السُّودَ العَرَبَ ، والعُفْرَ العَجَمَ ، فَجاءَ أَبو بَكْرٍ فأَخَذَ الدَّلْوَ مِنِّي فَنَزَعَ ذَنُوباً / أَو ذَنُوبَيْنِ وفي نَزْعِه ضَعْفٌ واللهُ [٨٨ ب] يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جاءَ عُمَرُ فملأَ الحِيَاضَ وأَرْوَى الوَارِدَ (٤) .

---

(١) رَوَاهُ أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الهَيْثَمِ الأَنْبَارِيُّ البُنْدَارُ في فَوائِده ، في الوَرَقة (١٥ب) عَن ابنِ أَبي العَوَّامِ به ، ورَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في الأَسْماءِ المُبْهَمَةِ في الأَنْباءِ المُحْكَمَةِ ص٤٣ عَن الحَسَنِ بنِ أَبي بَكْرٍ وأَبي الحَسَنِ بُشْرَى به ، ورَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ١٩ / ٢٢٥ ، بإسْنَادِه إلى مُحَمَّدِ بنِ مَسْلَمةَ به.

(٢) هِيَ : أُمُّ الفَضْلِ كَرِيمَةُ القُرَشِيَّةُ ، الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ المُعَمَّرةُ مُسْنِدةُ الشَّامِ ، وُلِدَتْ سَنَةَ (٥٤٦) ، وتُوفِّيَتْ سَنَةَ (٦٤١) ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢٣ / ٩٣ : (حَدَّثَ عَنْها خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْهم : الضِّياءُ وابنُ خَلِيلٍ وابنُ هَامِلٍ وغَيْرُهم) ، وقَالَ الصَّابُونِيُّ في تَكْمِلَةِ إِكْمَالِ الإِكْمَالِ ص٢٧٦ : (سَمِعَ مِنْها جَمَاعَةٌ مِنَ الحُفَّاظِ ، مِنْهم : أَبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ خَلِيلٍ الدِّمَشْقِيُّ ، وذَكَرَها في مُعْجَمِه) .

(٣) تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِيها بِرَقم (١٨٥) ، كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُ أُخْتِها بِرَقم (٤١٧).

(٤) تَقَدَّمَ الحَدِيثُ بِهذا الإِسْنَادِ بِرَقم (١٨٠) .

[الشَّيْخَةُ الثَّلاثُونَ بَعْدَ الأَرْبعمائَة :
فَاطِمَةُ بِنتُ سَعْدِ الخَيْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ الأَنْصَارِيِّ] (١)

٥٠٧- أَخْبرتنا فَاطِمَةُ بنتُ الإمام سَعْدِ الخَيْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ الأَنْصارِيِّ قِراءةً عَلَيْها بِدارِهَا بالقاهرة ، قُلْتُ لَها : أَخْبَرَكِ القَاضِي أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ قِراءةً عَلَيْهِ وأَنْتِ تَسْمَعِينَ فأقرّتْ به ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ قِراءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ ، أَخْبَرَنا أَبو عبدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَخْلَدٍ الدَّقَّاقُ العَسْكَرِيُّ قِراءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ فأقرَّ به ، أَخْبَرَنَا أَبوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيى بنِ سُلَيْمَانَ المَرْوَزِيُّ قِراءةً عَلَيْهِ (٢) ، حَدَّثَنا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ ، عَن أَبي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُبَالَ في الماءِ الرَّاكِدِ (٣) .



---

(١) هِيَ : أُمُّ عَبْدِ الكَرِيمِ بِنْتُ المُحَدِّثِ أَبِي الحَسَنِ سَعْدِ الخَيْرِ الأَنْصَارِيُّ البَلَنْسِيُّ ، وُلِدَتْ بأَصْبَهانَ سَنَةَ (٥٢٢) ، وتُوفِّيَتْ سَنَةَ (٦٠٠) ، وحَدَّثَتْ بِدِمَشْقَ ومِصْرَ ، ويُرَاجَعُ : التَّكْمِلَةُ ٢ / ١٤ ، وسِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ٢١ / ٤١٢ .

مَلْحُوظَةٌ : نَقَلَ هَذِهِ التَّرْجَمَةَ الإمَامُ الذَّهَبِيُّ في (المُنْتَقَى) .

(٢) هُوَ : أَبو بَكْرٍ المَرْوَزِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ ، المُحَدِّثُ الصَّدُوقُ ، تُوفِّيَ سَنَةَ (٢٩٨) ، يُرَاجَعُ : سِيرُ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٤ / ٤٨ .

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٨١) بإسْنَادِهِ إلى اللَّيْثِ بِه .

آخِرُ الجُزْءِ الرَّابِعِ ، وَافَقَ الفَرَاغُ مِنْ نَسْخِهِ صَبِيحَةَ يومِ الاثْنَيْنِ ثامِنِ ذِي الحِجَّةِ سنةَ سِتٍّ وسَبْعِينَ وسِتِّمائَةٍ على يَدِ الفَقِيرِ إلى اللهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الكُرْدِيِّ[1] ، عَفَا اللهُ عَنْهُ وغَفَرَ لَهُ ولِوَالِدَيْهِ ، ولِمُؤَلِّفِهِ، ولِصَاحِبِهِ ، ولِلقَارِيءِ فِيهِ ، ولِجَمِيعِ المُسْلِمِينَ ، وحَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ .

قُوبِلَ على نُسْخَةِ شَيْخِنا شَمْسِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللهُ مُخَرِّجِهِ الَّتِي بِخَطِّ يَدِهِ ، وَوَافَقَ الفَرَاغُ يومَ الاثْنَيْنِ ثانِي وَعِشْرِينَ ذِي الحِجَّةِ مِنْ سنةِ سِتٍّ وسَبْعِينَ وسِتِّمائَةٍ[2] .

---

(١) هُوَ : أبو بَكْرٍ الدَّشْتِي الكُرْدِيُّ ، المُحَدِّثُ المُؤَدِّبُ الثِّقَةُ ، وُلِدَ سَنَةَ (٦٣٤) ، وتُوفِّي سَنَةَ (٧١٣) ، وتَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُهُ في قِسْمِ الدِّرَاسةِ ، ويُرَاجَعُ : المُعْجَمُ المُخْتَصُّ (٣٨)، ومُعْجَمُ الشُّيُوخِ (٩٤) .

(٢) وبِهَذا انْتَهَى تَحْقِيقُنا لِهَذا المُعْجَمِ المُسْتَطَابِ ، ورَحِمَ اللهُ تَعَالَى مُؤَلِّفَهُ الإمَامَ الحَافِظَ أَبَا الحَجَّاجِ يُوسُفَ بنَ خَلِيلٍ ، وجَزَاهُ عَنْ سُنَّةِ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْرَ الجَزَاءِ ، ونَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ مَا قُمْنَا بِهِ مِنْ ضَبْطٍ وتَحْقِيقٍ وتَعْلِيقٍ في مِيزَانِ حَسَنَاتِنا في يَوْمٍ لا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ ولا بَنُونَ إلاَّ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ، والحَمْدُ للهِ عَلَى تَوْفِيقِهِ ومَنِّهِ ، وصَلَّى اللهُ وسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ إلى يَوْمِ الدِّينِ .

فهرس الكتاب(1)

١- فهرس الآيات .

٢- فهرس أطراف الأحاديث .

٣- فهرس أطراف الآثار .

٤- فهرس الشعر .

٥- فهرس الأعلام .

٦- فهرس الأماكن الواردة في الكتاب .

٧- فهرس مصادر التحقيق والدراسة .

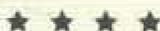
٨- فهرس الموضوعات

(١) العزو في جميع الفهارس إلى أرقام النصوص ، ما عدا فهرس الموضوعات فهو إلى الصفحات .

(١) فهرس الآيات

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
البقرة	﴿مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾	١٤٢	٤٥٤
البقرة	﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾	١٤٣	٤٥٤
البقرة	﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾	١٤٤	٤٥٤
البقرة	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾	١٧٢	٣٥١
البقرة	﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾	١٨٧	٤٤٤
البقرة	﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾	١٩٧	٤٤٤
آل عمران	﴿آنَاءَ اللَّيْلِ﴾	١١٣	٢٧٤
الأعراف	﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾	٥٤	٥٠٤
يونس	﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾	٢٦	٣٨، ٣٢٨
الكهف	﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾	٢٨	١٢٠
طه	﴿آنَاءِ اللَّيْلِ﴾	١٣٠	٢٧٤
المؤمنون	﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾	٥١	٣٥١
النمل	﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ﴾	٨٠	١٧٧
القصص	﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾	٥٦	٣٧٢، ٤٥٢
الروم	﴿فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾	١٥	٧٠
الروم	﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ﴾	٥٢	١٧٧
الأحزاب	﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾	٢٣	٢٤٣
الأحزاب	﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾	٣٧	١١٩
الأحزاب	﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾	٥٦	٢٠٣

السورة	الآية	رقم الآية	رقم النص
الأحزاب	﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً ﴾	٧٢	٣٧٦
فاطر	﴿وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ، إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾	٢٢، ٢٣	١٧٧
الزمر	﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾	٣٣	١٠٢
الزمر	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾	٦٧	٢١٧
ق	﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾	١	٢٨٩ ، ٣٢٣
ق	﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾	١٠	٧٩
الذاريات	﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ، مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ،إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾	٥٥–٥٨	٧٤
الطور	﴿وَالطُّورِ﴾	١	٤٩٤
الممتحنة	﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾	١٠	١٣٢
المعارج	﴿ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾	٨	٢٧٤
المطففين	﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٦	١٩٩
الأعلى	﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾	١	٤٥٠
الشمس	﴿وَالشَّمْسِ﴾	١	٤٥٠
الليل	﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾	١	٤٥٠
العلق	﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾	١	٤٥٠
الأخلاص	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	١	٣٦١
الفلق	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾	١	٣٦١
الناس	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾	١	٣٦١



(٢) فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أتانا كتاب النبي ﷺ أن لا تنتفعوا من الميتة ...	عبد الله بن عُكيم	٤٢
أتدرون ما الإيمان بالله عز وجل ؟ ...	عبد الله بن عباس	١٩٦، ٣٨٤
أتريد أن تكون فتانا يا معاذ ...	جابر بن عبد الله	٤٥٠
أتعجبون منها ؟ ...	أنس بن مالك	٩١
اتقوا اللعانين ...	أبو هريرة	٣٣٨ ، ٣٦٠
أتي النبي ﷺ بصاع من تمر ريان ...	أبو سعيد الخدري	٢٩١
آتي يوم القيامة باب الجنة فاستفتح ...	أنس بن مالك	١٥٨
اجتنبوا أم الخبائث ...	عثمان بن عفان	١٥٣
أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ...	عبد الله بن عباس	١٥٥، ٤٧٨
إذا أحب الله العبد نادى جبريل ...	أبو هريرة	٣٤٤
إذا استأذن أحدكم أخاه أن يغرز خشبة ...	أبو هريرة	٤٨٦
إذا استيقظ أحدكم من نومه فأراد الطهور ...	أبو هريرة	١٠٥
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة ...	أبو هريرة	٢٥٤
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .	أبو هريرة	٤٨٣
إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فلا يسعى ولكن يمشي ...	أبو هريرة	٤١٩
إذا جاء أحدكم والإمام يخطب ...	جابر بن عبد الله	٤٧٧
إذا جاء شهر رمضان فتحت أبواب الجنة ...	أبو هريرة	١٣٦
إذا حضرت الصلاة فليؤذّن أحدكم ...	مالك بن الحويرث	١٨٦
إذا دخل أهل الجنة الجنة ...	صهيب الرومي	٣٨ / ٣٢٨
إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب ...	أبو هريرة	٤١٦
إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط ما بها من الأذى ...	جابر بن عبد الله	١٢٥
إذا سمع أحدكم الإقامة فليأت وعليه السكينة ...	أبو هريرة	١٠٨
إذا صلى أحدكم الجمعة ...	عصمة بن مالك	١٩٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا قال الرجل لأخيه يا كافر ...	عبد الله بن عمر	٣٩٨
إذا قذف الله في قلب أحدكم خطبة امرأة ...	محمد بن مسلمة	٥٠٥
إذا لم تقل أمتي للظالم ...	عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٨٦
إذا وقع الطاعون بأرضكم ...	أسامة بن زيد	١٥٢
اذهب فاذكرني لها ...	أنس بن مالك	١١٩
أربع من أطيب الكلام ...	سمرة بن جندب	٨٣
ارفع ثوبك حتى أقبّل حيث رأيت رسول الله ﷺ ...	أبو هريرة	٢٠٦
أرواح المؤمنين في طير تعلّق في الجنة ...	كعب بن مالك	٣٢١
استقيموا ولن تحصوا ...	ثوبان مولى النبي ﷺ	٣٣٧
استوصوا بالأنصار خيرا أو معروفا...	أنس بن مالك	٤٧
اشترى أبو بكر من عازب سرجا ...	البراء بن عازب	٤٢٥
أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ...	عبد الله بن عمر	١٢٧
اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر ...	عائشة أم المؤمنين	٢٠٩
أعجبتم لذلك ؟	أبو هريرة	١٠٧
أعيدوا تمركم في وعائه وسمنكم في سقائه ...	أنس بن مالك	٨٧ ، ٢٦١
اغتسلوا يوم الجمعة ...	أبو أمامة	٩٣
أفتانا أفتانا .	جابر بن عبد الله	٤٠٦
أفلا أكون عبدا شكورا .	أبو جحيفة	١١٧
أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة فلما بدا لنا أحد ...	سويد	٢١٦
اقتدوا بالذين بعدي أبو بكر وعمر .	حذيفة بن اليمان	٢٤١
اقتلوا الحيات وذا الطفيتين ...	عبد الله بن عمر	١٩٤
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ...	جندب بن عبد الله	٣٢٤
أقيمت الصلاة فجاء رجل يسعى ...	أنس بن مالك	٢٦٧
أكثر منافقي أمتي قرّاؤها .	عقبة بن عامر	٢٦٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أكثروا ذكر هادم اللذات ...	أبو هريرة	١٨٢
ألا أخبركم بمن تحرّم عليه النار ؟ ...	عبد الله بن مسعود	١٧٩
ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم ...	علي بن أبي طالب	٤٢٨
ألم تري أن مجززا نظر إلى زيد بن حارثة ...	عائشة أم المؤمنين	١٠٩
أما إنكم الملأ الذين أمرني الله أن أصبّر نفسي معكم ...	عبد الله بن عباس	١٢٠
أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ...	أبو سعيد الخدري	٤٤٢
أما بعد ، فإن الدنيا خضرة حلوة ...	أبو سعيد الخدري	١٦٣
أما تخشى أن يكون له بخار في النار ...	أبو هريرة	٢٧٦
أما هذه النعال السبتية فقد رأيت رسول الله ﷺ ...	عبد الله بن عمر	٢٨٨
الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ...	أبو هريرة	١٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ...	أبو هريرة	١٦٥
إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه ...	عبد الله بن مسعود	٢٧٠
إن أخاكم أصحمة توفي فصلوا عليه ...	جابر بن عبد الله	٤٢٢
أن أصحاب النبي ﷺ كانوا يقولون عند حفر ...	أنس بن مالك	٤١٠
إن أصحاب هذه الصور يعذّبون يوم القيامة ...	عبد الله بن عمر	١٣٤ ، ١٨٨ ، ٤٥٥
إن الله تعالى يقول : أنا مع عبدي ...	أبو الدرداء	٤٤٥
إن الله جل وعز قد أعطى كل ذي حق حقه ...	أبو أمامة الباهلي	٤٠٣
إن الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعا ...	عبد الله بن عمرو	٤٩ ، ١٤٤
إن الله يحب الرفق في الأمر كله .	عائشة	٦٠
إن الله يقبل الصدقة ويقبلها بيمينه ...	أبو هريرة	١٧٤
أن أم سلمة لم تكن طافت طواف الخروج ...	عروة بن الزبير	٧٧
إن أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم ...	أبو هريرة	٤٨ ، ٣٠٤
إن أول من صنعت له النورة ...	أبو موسى الأشعري	١٠١
إن الخبز من الدرمك .	جابر بن عبد الله	٤١٢
إن ذئبا عدا على غنم رجل ...	أبو هريرة	١٠٧
أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى ...	أبو هريرة	١٧٥ ، ٢٠٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رجلا قال : يا رسول الله ، إني أحب فلانا في الله ...	أنس بن مالك	٤٦٦
أن رسول الله ﷺ دخل يوم الفتح مكة ...	أنس بن مالك	٤٣
أن رسول الله ﷺ قال وحدث عن رجل ركب بقرة ...	أبو هريرة	١٠٧
أن رسول الله ﷺ كان يصوم شعبان ورمضان .	عائشة أم المؤمنين	١٣٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن كري الأرض .	رافع بن خديج	١٤٢
أن رسول الله ﷺ جمع له أبويه يوم أحد .	سعد بن أبي وقاص	٤٦٨
أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت على ناقته ...	أبو هريرة	٢٣٩
أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء ...	أنس بن مالك	١٦٧
أن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من صلاته ...	المغيرة بن شعبة	٣٣١
إن رسول الله ﷺ هدم حائطا فوجد فيه سلخ حية ...	عبد الله بن عمر	٣٠٨
إن الشهر تسع وعشرون .	أنس بن مالك	٨١
أن الصبي بن معبد لبى بالحج والعمرة معا ...	شقيق بن سلمة	٤٢١
أن عباد بن بشر وأسيد بن حضير كانا عند النبي ﷺ ...	أنس بن مالك	٨٨
أن عبد الله سجد سجدتي السهو بعد التسليم ...	عبد الله بن مسعود	٤٢٧
أن فاطمة اشتكت إلى رسول الله ﷺ يدها من العجين ...	علي بن أبي طالب	٤٢٨
إن في الجمعة لساعة ...	أبو هريرة	٣٦٤
إن كان بقي معكم منه شيء فابعثوا به إلينا .	جابر بن عبد الله	٢٤٨
إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ...	أنس بن مالك	١١١، ٤٥٣
إن لكل نبي حوضا يتباهون به ...	سمرة بن جندب	٣٢٦
إن لله جلساء يوم القيامة عن يمين العرش ...	عبد الله بن عباس	٩٩ / ١٥٧
إن المسلم إذا أنفق على أهله ...	أبو مسعود	٣٧
أن معاذا كان يصلي مع النبي ﷺ ...	جابر بن عبد الله	٢٤٦
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى ...	أبو مسعود البدري	١٧٦، ١٩٣، ٢٣٢
أن النبي ﷺ أبصر على ظهر قدم رجل ...	أنس بن مالك	٣٦٩
أن النبي ﷺ أتي بلبن قد شيب بماء ...	أنس بن مالك	٦٣
أن النبي ﷺ أكل من كتف شاة ...	عبد الله بن عباس	٣٩٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنما فاطمة بضعة مني ...	المسور بن مخرمة	١٦٩
إنما هذه رحمة جعلها الله عز وجل في قلوب عباده ...	أسامة بن زيد	٤٨٤
إنها لحابستنا ...	عائشة أم المؤمنين	٢١٨
إنهم ليسمعون ما أقول ...	عبد الله بن عمر	١٧٧
إني لبدت رأسي ...	حفصة أم المؤمنين	٢١٤
أنى لكم هذا ؟ ...	أبو سعيد الخدري	٢٩١
أول من صنع له الحمام سليمان بن داود ...	أبو موسى الأشعري	١٠٠
أيؤذيك هوام رأسك	كعب بن عجرة	٢١٠
إياكم والظن ...	أبو هريرة	٣٤٢
آية المنافق ثلاث ...	أبو هريرة	٢٦، ١٣٣، ٤٧٦
أيكم المتكلم ...	أنس بن مالك	٢٦٧، ٤٠٤
أيما صبي حج ثم أدرك فعليه أن يحج حجة أخرى ...	عبد الله بن عباس	١٧٠
إيمان بالله ...	أبو هريرة	٤٢٠
الأيمن فالأيمن .	أنس بن مالك	٦٣، ٣٨٠
أيها الناس ، إنكم لا تنادون أصم ولا غائبا ...	أبو موسى الأشعري	٢٦٤
أيها الناس ، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا...	عبد الله بن عباس	٣٩٧
بايعت النبي ﷺ ثم عدلت إلى ظل شجرة ...	سلمة بن الأكوع	٦٧
بعثنا النبي ﷺ مع أبي عبيدة بن الجراح ...	جابر بن عبد الله	٢٤٨
بعثني رسول الله ﷺ على جيش ذي السلاسل ...	عمرو بن العاص	١٢٩
بلغوا عني ولو آية ...	عبد الله بن عمرو	١٠٣، ٢٧٥، ٤٦٧
بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة .	جابر بن عبد الله	٣٩
بينا موسى في ملأ من بني إسرائيل ...	أبي بن كعب	٣٣٩
بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتاه رجل حسن الوجه ...	عبد الله بن عمر	٣٠١
تابعوا بين الحج والعمرة ...	عمر بن الخطاب	٢٢
تجد من شرار الناس ذا الوجهين .	أبو هريرة	٤٦٠
التسبيح في الصلاة للرجال ...	أبو هريرة	٣٠٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم قام إلى الصلاة ...	أنس بن مالك	٧٦
تسحرنا مع رسول الله ﷺ ...	زيد بن ثابت	٣٠٦
التفل في المسجد خطيئة ...	أنس بن مالك	٩
تقولون: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد ...	كعب بن عجرة	٢٠٣
تمد الأرض يوم القيامة لعظمة الرحمن ...	رجل من أهل العلم	٣٣٣
توشكوا أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ...	أبو زهير الثقفي	٤٤٨
جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة ...	أبو هريرة	٤٠١
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: ...	جابر بن عبد الله	٤١٢
الحقا بأمكما ...	أبو هريرة	٥٥
حقا على الله تبارك وتعالى أن لا يرفع شيئا ...	أنس بن مالك	٢٠٧
الحياء من الإيمان .	عبد الله بن عمر	١٨١، ٢٢١، ٣٧٥، ٤٣٣، ٤٩٥
خذي من ماله ما يكفيك ...	عائشة أم المؤمنين	٤٢٤
خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ...	معاذ بن جبل	٤٩٧
خطبنا رسول الله ﷺ خطبة بعد صلاة العصر إلى ...	أبو سعيد الخدري	١٦٣
خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج ...	أبو هريرة	٢٠٤
خيرنا رسول الله ﷺ فلم نره طلاقا .	عائشة أم المؤمنين	٢٦٣
الخيل معقود في نواصيها الخير ...	عبد الله بن عمر	١٥٩
دخل رسول الله ﷺ مكة وعليه المغفر ...	أنس بن مالك	٤٧٤
دخلت الجنة فإذا بقصر من ذهب ...	أنس بن مالك	٢٨١
دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ...	أبو أمامة الباهلي	١٧، ٢٠٠، ٢٥٩
دمعت عين رسول الله ﷺ حين أتي بابنته زينب ...	أسامة بن زيد	٤٨٤
ذات زوج أنت ؟ ...	حصين بن محصن عن عمته	٣١٩
ذكر التكبير كلما وضع رأسه وكلما رفعه ...	عبد الله بن عمر	١٠٦
الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله .	عبد الله بن عمر	٣٥٨
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح ...	أنس بن مالك	٣٤٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
رأيت النبي ﷺ إذا استفتح الصلاة رفع يديه ...	عبد الله بن عمر	١١٥
رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ...	عبد الله بن عمر	٩٠
رأيت رسول الله ﷺ يوم الأضحى ...	الهرماس بن زياد	٢٣١
رأيتني على حوض فوردت غنم سود وبيض ...	أنس بن مالك	١٨٠، ٥٠٦
رجم رسول الله ﷺ يهوديا ويهودية .	جابر بن سمرة	٤٧٣
رحم الله المحلقين ...	أبو هريرة	١٣١
زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث ...	عبد الله بن عباس	٢٢٦
سئل رسول الله ﷺ أي الإيمان أفضل ؟ ...	أبو هريرة	٤٢٠
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر .	عبد الله بن مسعود	١٦٨
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ...	أبو هريرة وأبو سعيد الخدري	٤٨٠
السفر قطعة من العذاب ...	أبو هريرة	٣٥٥
سم ابنك عبد الرحمن .	جابر بن عبد الله	٢٣٠
سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب ...	جبير بن المطعم	٤٩٤
سيروا هذا جمدان ...	أبو هريرة	١٣١
سيكون آخر أمتي نساء كاسيات عاريات ...	عبد الله بن عمرو	٤٨٩
شغلتني أعلام هذه ...	عائشة أم المؤمنين	٢٥٣
صدقة الرجل على قرابته صدقة وصلة .	سلمان بن عامر الضبي	٣٥٤
صدقتك على المسكين صدقة ...	سلمان بن عامر	٣٩١
صلوا على صاحبكم ...	زيد بن خالد الجهني	١٤٦
صلى رسول الله ﷺ قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا ...	البراء بن عازب	٢٩٧
صليت خلف النبي ﷺ صلاة الغداة ...	قطبة بن مالك	٢٨٧
صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان ...	أنس بن مالك	٧، ٤٤٣
صوم ثلاثة أيام من الشهر ...	جرير بن عبد الله	٢٥٧
صوم يوم عرفة كفارة سنتين ...	أبو قتادة الأنصاري	١٤٠
صوموا لرؤيته ...	أبو هريرة	٣٠٩
طبقات أمتي خمس طبقات ...	أنس بن مالك	١٧٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
طلب العلم فريضة على كل مسلم ...	أنس بن مالك	٤٤٦
العائد في هبته كالعائد في قيئه .	جابر بن عبد الله	٤٩٦
العارية مؤدّاة ...	أبو أمامة الباهلي	٤٠٣
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي ...	سعد بن أبي وقاص	٤٥، ٤٢٩
عشر من الفطرة ...	عائشة أم المؤمنين	١٩٧
عليك بحسن الخلق وطول الصمت ...	أنس بن مالك	١٤
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ...	أبو هريرة	٧٨
فأنت مع من أحببت .	أنس بن مالك	٨٥
فضلت على الأنبياء بست ...	أبو هريرة	٢٥٨
في المنافق ثلاث ...	أنس بن مالك	١٥١
فيكون أول ما يقضي بينهم في الدماء ...	أبو هريرة	١٨٣
قال الله عز وجل : الصوم لي وأنا أجزي به ...	أبو هريرة	٤١٤
قد صلى بعده أربعين صلاة .	أنس بن مالك	٩٧
قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق .	علي بن أبي طالب	٤١، ٢٩٩
قد كان في الأمم محدّثون ...	عائشة أم المؤمنين	٤٥١
قد كان نساء من المؤمنات يصلين ...	عائشة أم المؤمنين	٤٤١
قدم النبي ﷺ وأنا ابن عشر ...	أنس بن مالك	٣٨٠
قدم رسول الله ﷺ المدينة أول ما قدمها ...	الحكم بن عتيبة	٢٧٩
قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ ...	عبد الله بن عباس	١٩٦، ٣٨٤
قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة ...	أبو هريرة	٣٧٢، ٤٥٢
قم فاعطهم ...	دكين بن سعيد الخثعمي	١٦١
قم فافتح لهم وبشرهم بالجنة ...	أبو موسى الأشعري	٢٧٧
قمت على باب الجنة ...	أسامة بن زيد	٣٩٤
كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فيغسل يديه ...	ميمونة أم المؤمنين	٤٨٨
كان الزبير أحبهم لرسول الله ﷺ ...	عثمان بن عفان	٣٤٩
كان الله ولا شيء غيره ...	عمران بن حصين	٤٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان النبي ﷺ يسير في طريق مكة فمر على جبل ...	أبو هريرة	١٣١
كان النبي ﷺ يقوم حتى تتفطر قدماه ...	أبو جحيفة	١١٧
كان النبي ﷺ إذا سلّم من الصلاة قال : ...	عائشة أم المؤمنين	٢٩٥
كان النبي ﷺ شمط مقدم رأسه ولحيته ...	جابر بن سمرة	١٩١
كان رسول الله ﷺ يقرأ وهو قاعد ...	عائشة أم المؤمنين	١٢٢
كان رسول الله ﷺ ينقل معنا التراب ...	البراء بن عازب	٣٦٢
كان رسول الله ﷺ أجمل الناس وجها ...	أنس بن مالك	٢٠١
كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جنب ...	أنس بن مالك	٢١٢
كان رسول الله ﷺ يصلي وهو قاعد ...	عائشة أم المؤمنين	٣٤٦
كان في عماء ما فوقه هواء ...	أبو رزين	٢١
كأن هذا الكبش الذي ذبح إبراهيم ...	النعمان بن أبي فاطمة	٤٩٣
كان يوم عاشوراء يوم تصومه قريش ...	عائشة أم المؤمنين	٢٢٥
كانت شجرة تضر بالطريق فقطعها رجل ...	أبو هريرة	٣٣٦
كانت صلاة رسول الله ﷺ وأبي بكر مقاربة ...	أنس بن مالك	٥٠١
كانت وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت ...	أنس بن مالك	٤٩٠
كل من مال يتيمك غير مسرف ...	عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده	٣٢٢
كلوا من جوانبها ...	عبد الله بن عباس	٥٠٠
الكمأة من المنّ ...	أبو سعيد الخدري	٣٧٧
كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ قلنا ...	عبد الله بن مسعود	١٩٢
كنا مع رسول الله ﷺ فجال كفار قريش ...	عبد الله بن عمر	١٢٧
كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ...	أبو موسى الأشعري	٢٦٤
كنا نصلي مع رسول الله ﷺ ...	أبو هريرة	٥٥
كنت ألعب باللعب البنات ...	عائشة أم المؤمنين	٢٩٣
كيف أصبحت يا حارث ؟ ...	أنس بن مالك	٢٢٤
لا ، أربعة أشهر وعشرا .	زينب بن أبي سلمة	٦٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ...	المغيرة بن شعبة	٣٣١
لا تتخذوا المساجد طرقا ...	عبد الله بن عمر	١١٣
لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ...	أنس بن مالك	١٥
لا تحقرن من المعروف شيئا ...	أبو جري الهجيمي	٢٧٢
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة .	أبو طلحة الأنصاري	٤٤
لا تزال هذه الأمة بخير ما عجلوا الإفطار .	سهل بن سعد الساعدي	٣٨٩
لا تسبقني بآمين	بلال بن رباح	١٦٢
لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ...	أنس بن مالك	٤٧٢
لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فاقتلوه .	عبد الله بن عمر	٣٠٨
لا تكذبوا علي ...	علي بن أبي طالب	١٠
لا حسد إلا في اثنتين ...	عبد الله بن مسعود	٣٧٩
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب .	عبادة بن الصامت	٣٨١
لا عليكم أن لا تعجبوا بأحد حتى تنظروا بم يختم له ...	أنس بن مالك	٣٧٨، ٤١١
لا نذر في معصية ...	عمران بن حصين	٣٦٣
لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام ...	أنس بن مالك	١٣٠، ٢٤٩
لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه .	أبو هريرة	٤٤٩
لا يتمنى أحدكم الموت من ضر أصابه ...	أنس بن مالك	٣٣، ٢١١
لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي ...	عثمان بن عفان	١٤٣
لا يحب أحد الأنصار إلا أحبه الله ورسوله ...	عبد الله بن عباس	٣١٤
لا يحل لرجل مؤمن بالله واليوم الآخر ...	جابر بن عبد الله	٣٢
لا يحل لمسلم أن يروّع مسلما .	أصحاب رسول الله ﷺ	٢٦٩
لا يرث المسلم الكافر ...	أسامة بن زيد	٤٧١
لا يرحم الله من لا يرحم الناس .	جرير بن عبد الله البجلي	١٨٩
لا يزال العبد في الصلاة ...	أبو هريرة	١٧٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يزال ناس من أمتي منصورين ...	معاوية بن قرة	٥٢
لا يغرس مسلم غرسا ...	جابر بن عبد الله	٣٦٦
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين .	أبو هريرة	٣٤١
لا يمنعك ذلك ، إنما الولاء لمن أعتق .	عائشة أم المؤمنين	٢٤
لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبل ...	الزبير بن العوام	٤١٧
لبيك بعمرة وحج .	أنس بن مالك	٣٨٧
لقد رأيت اثنتي عشر ملكا يبتدرون بها ...	أنس بن مالك	٤٠٤
لكل نبي أم عصبة ينتمون إليه ...	فاطمة الزهراء	١٢٨
لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن ...	أنس بن مالك	١١٨
لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة ...	معاوية بن أبي سفيان	٤٦٤
لما انقضت عدة زينب بنت جحش ...	أنس بن مالك	١١٩
لما قدم النبي ﷺ المدينة صلى نحو بيت المقدس ...	البراء بن عازب	٤٥٤
لما قضى الله الخلق كتب في كتابه	أبو هريرة	٣٠، ٢٧٨
لما قضى الله تعالى الخلق ...	أبو هريرة	٣٥٠
لما مرض أبو طالب مرضه الذي مات فيه ...	أنس بن مالك	٢٣٦
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن مما ترون .	أنس بن مالك	٩١
الله أكبر ، جبل يحبنا ونحبه .	سويد	٢١٦
الله هو السلام ...	عبد الله بن مسعود	١٩٢، ٤٣٩
اللهم ارحم المحلقين ...	عبد الله بن عمر	١٢١
اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه ...	أنس بن مالك	٨٧
اللهم اكفنا بما شئت ...	البراء بن عازب	٤٢٥
اللهم أنت السلام ومنك السلام ...	عائشة أم المؤمنين	٢٩٥
اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث .	أنس بن مالك	٤٦، ١٦٧
اللهم صل على آل أبي أوفى .	عبد الله بن أبي أوفى	٤٦٢
اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه ...	عبادة بن الصامت	٣٥
لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك ...	سهل بن سعد الساعدي	٢٤٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا أبا بكر ما ظنك باثنتين الله ثالثهما .	أنس بن مالك	٨٦، ٤٦١
يا أبا ذر ، ألا أدلك على خصلتين ...	أنس بن مالك	١٤
يا ابن الخطاب والذي نفس محمد بيده ما لقيك...	سعد بن أبي وقاص	٤٢٩
يا أسامة ، من لك بلا إله إلا الله ...	أسامة بن زيد	٢٨٠
يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا ...	أبو هريرة	٣٥١
يا جبريل ما هذه الرائحة ...	عبد الله بن عباس	٢٩
يا رسول الله ، من أحب الناس إليك ؟ ...	عمرو بن العاص	١٢٩
يأتي القرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به ...	النواس بن سمعان	٢٤٥، ٣١٥
يتبع الميت ثلاث ...	أنس بن مالك	٣٩٦
يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ذلك ...	أنس بن مالك	١٦٤
يخرج عنق من النار لها عينان تبصران ...	أبو هريرة	٤٠٧
يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب ...	بريدة بن الحُصيب	١
يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ...	أبو هريرة	٣١
يقول الله عز وجل : أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا .	أبو هريرة	٣٣٢
يقومون حتى يبلغ الرشح أطراف آذانهم .	عبد الله بن عمر	١٩٩
يكفيك منه الوضوء .	علي بن أبي طالب	٢١٩، ٣١٣
اليمين الغموس تدع الديار بلاقع .	واثلة بن الأسقع	٦٢

* * * *

(٣) فهرس الآثار والأخبار

طرف الأثر أو الخبر	القائل	الرقم
أتي الحجاج بسارق ...	المستورد الجمحي	٤٦٩
أتينا الزهري وعنده سعد بن إبراهيم ...	سفيان الثوري	٣٩٩
أثلغيه كما تثلغ الأفعى ...	عائشة أم المؤمنين	٢٠٥
أحمد بن حنبل اليوم حجة الله على خلقه .	علي بن المديني	٣٣٤
آخر شدة يلقاها المؤمن الموت ...	عبد الله بن عباس	٢٧٤
إذا جاء قتادة في حديث فاتركوا حديث الناس .	هشيم بن بشير	٨
اذهب يا هذا وأنت بار في يمينك ...	أبو زرعة الرازي	١٤٩
أربعة كلهم من الأنصار ...	أنس بن مالك	١٤٤
ألا أنبئكم بخير أمتكم بعد نبيكم ﷺ أبو بكر ...	علي بن أبي طالب	٢٨٥
أما هذا فقد عصى أبا القاسم ...	أبو هريرة	١٥٠
إن الرفث الذي ذكر ههنا ليس بالرفث ...	عبد الله بن عباس	٤٤٤
أن عبد الله بن عمر كان يعرق في الثوب ...	نافع مولى ابن عمر	٤٧٩
أن عمه غاب عن قتال بدر ...	أنس بن مالك	٢٤٣
إن غانما خاف المعافى ...	محمد بن عوف عن بعض أصحابه	٣١٢
إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث ...	أحمد بن حنبل	٥٣
انطلقت أطلب حاجة لي فلقيني إنسان من بعدي ...	ربعي بن حراش	٢٤٢
أول من كتبت عنه إملاء ...	أبو القاسم البغوي	٤٣٥
باع أبي عمار بيتا له بعشرين دينارا ...	هشام بن عمار بن نصير	٦٤
بينا أنا أطوف بين الصفا والمروة فإذا ناس كثير ...	مسعود بن حراش	٢٨٢
التفكر والاعتبار .	أم الدرداء	٢
توفي ابن حبابة يوم الخميس ...	أبو الحسين ابن المهتدي	٤٣٦
ثلاثة أشياء عزيزة أو معدومة ...	حارث المحاسبي	٤٥٩
الدنيا جيفة فمن أرادها فليصبر على مخالطة الكلاب .	علي بن أبي طالب	٢٦٦ / ٤٣١

* * * *

(٤) فهرس الشعر

أول البيت	قافيته	عدد الأبيات	الشاعر	رقم النص
قَنَادِيلُ دِينِ اللهِ يَسْعَى بِحَمْلِها	مُحَمَّدِ	٤	مَجْهُولٌ	٢٨
نَحْنُ الذينَ بَايَعُوا مُحَمَّدا	أَبَدا	١	الصَّحابَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم	٤١٠
وقائلةٍ والدَّمْعُ سَكْبٌ يُبادِرُ	المَحاجِرُ	٧	امرأةٌ مجهولةٌ	٢٠٢
يا أَيُّها السَّائِلُ عَنْ مَنْزِلي	نَفْسي	٣	الأصمعي	١١٢
دَرَّ دَرُّ الشَّبابِ كَيْفَ تَوَلَّى	لِبَاسي	٢	أَعْرَابِيَّةٌ بالبَادِيةِ	٢٧٣
أترى الأَحِبَّةَ عاقَهُم مَرَضٌ	غَرَضٌ	٦	أَسْعَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، شيخ المصنف	٥٧
قَالُوا: نَرَاكَ نَحِيفَ الجِسْمِ مُنْحَنِيا	الوَجَعا	٢	عليُّ بنُ أَحْمَدَ الفَنْجَكِرديُّ	٢٥٥
قَطَعْتُ مَطَامِعِي واعْتَضتُ عَنْها	والخمولِ	٢	أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ العَبَّاسِيُّ، شَيْخُ المُصَنِّفِ	٣٦
اللَّهُمَّ لَوْلا أَنْتَ ما اهْتَدَيْنا	صَلَّينا	٣	رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ	٣٦٢
أَصْبَحْتُ والحمدُ للرَّحْمَنِ مُنْفَرِدا	شتَّامِ	٣	عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ الوَهْرَانيُّ، شَيْخُ المُصَنِّفِ	٣٠٠
دَعْ عنكَ فَخْرَكَ بالآباءِ مُنْتَسِباً	الرَّحِمِ	٢	أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ العَبَّاسِيُّ، شَيْخُ المُصَنِّفِ	٣٦

أول البيت	قافيته	عدد الأبيات	الشاعر	رقم النص
اللَّهُمَّ إِنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ	المهاجرين	١	رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ	٤١٠
أَنِسْتُ بِهِ فَمَا أَبْغِي سِوَاهُ	أَرَاهُ	٢	أَحَدُ المَجَانِينِ	٣٤
أَفَادَتْنِي القَنَاعَةُ كُلَّ عِزٍّ	القَنَاعَهْ	٣	بِشْرُ بنُ الحَارِثِ الحَافِي	٢٣٧
يا رَبِّ إِنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ	المُهَاجِرَه	١	أَحَدُ الصَّحَابَةِ	٤١٠
إِنِّي لأَعْلَمُ والأَقْدَارُ جَارِيَةٌ	يأتيني	٢	عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، شَيْخُ المُصَنِّفِ	١٧١
إذا هَبَّتْ رِيَاحُ أَبِي عَقِيلٍ	الوَلِيدَا	٥	ابنةُ لَبِيدِ بنِ رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ	٢٥٦
ألَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلِيلِكَ نِلْتُهُ	يَنْفَعُ	١	أَعْرَابِيَّةٌ بِالبَادِيَةِ	٢٧٣
لَيْسَ العَطَاءُ مِنَ الفُضُولِ سَمَاحَةً	قَلِيلُ	١	أَعْرَابِيَّةٌ بِالبَادِيَةِ	٢٧٣
تَصَرَّمَ العُمْرُ والأَعْيَادُ والجُمَعُ	رَجَعُوا	٩	مَسْعُودُ بنُ شُجَاعٍ الأمويِ، شَيْخُ المُصَنِّفِ	٤٠٥

★ ★ ★ ★

(٥) فهرس الأعلام(١)

---

(١) رُوعِي في هذا الفهرس ما يأتي :

١ - لم أراعِ في التَّرتيب هذه الكلمات (ابن ، أبو ، أبي ، أم) .

٢ - ذكرْتُ جميعَ الأعْلامِ بِمن فيهم شُيُوخ الحافظ ابن خليل .

٣ - علامة (=) معناها : أنظر .

اسم العلم	رقم النص
أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو بكر الحرشي الحيري النيسابوري	٢٤، ٨٥، ٢٤٣، ٣٧٨، ٣٧٩، ٤١١
أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أبو غالب ابن البناء المقرىء البغدادي	٥، ١٢، ٤٨، ٦٩، ١٩٢، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٧٣، ٢٩٣، ٤٤٠
أحمد بن الحسن بن أبي البقاء بن الحسن الديرعاقولي	١٨
أحمد بن الحسن بن أبي الحسن العطار ، أبو عبد الله الهمذاني	١٥
أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، أبو عبد الله الصوفي	١٥٥، ٤١٣، ٤٧٨
أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر البيهقي الحافظ	٤١٧
أحمد بن الحسين بن قريش ، أبو العباس البغدادي	٣٠٦، ٣٠٧
أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد ، أبو العباس المقرىء البغدادي	٧
أحمد بن أبي الحواري ، وهو عبد الله بن ميمون الزاهد	٦٩
أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين ، أبو الحسين ابن الموازيني السلمي	١٣
أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن هبة الله بن الحبوبي ، أبو العباس الثعلبي	٣٢
أحمد بن الخضر بن هبة الله بن أحمد بن طاووس ، أبو المعالي الدمشقي	٣٤
أحمد بن خليد الحداد الحلبي	١٠٠، ١٠١
أحمد بن الخليل بن حرب بن عبد الله بن سوار القرشي القومسي	٤٨٧
أحمد بن سلمان بن أحمد بن سلمان ، أبو العباس الحربي	٣٥
أحمد بن سلمان بن الحسن بن يوسف بن إسرائيل ، أبو بكر النجاد	٤١٩، ٤٨١، ٥٠١
أحمد بن سليمان بن أيوب ، أبو الحسن بن حذلم الأسدي الدمشقي	٣١
أحمد بن سليمان بن زبان ، أبو بكر الكندي الدمشقي	٤٨، ٦٩، ٤٤٥
أحمد بن صالح بن طاهر بن صالح ، أبو العباس المضري البغدادي	٢٧، ٢٨
أحمد بن الصلت الحماني	١٦٠
أحمد بن طارق بن سنان بن محمد بن طارق الكركي التاجر	٢٣، ٤٩٩
أحمد بن أبي طاهر ، أبو حامد الإسفراييني	٢٢٦
أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن محمد بن عبيد الله ، أبو نصر ابن طوق	١٤، ٤١٠
أحمد بن عبد الجبار بن أحمد ، أبو سعد الصيرفي ابن الطيوري البغدادي	٤٥٨

اسم العلم	رقم النص
أحمد بن علي بن سعيد ، أبو بكر البغدادي القاضي	٣٧٢
أحمد بن علي بن عبد الله ، أبو بكر الأديب	٥٢
أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله ، أبو العباس العباسي البغدادي	٣٦
أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات ، أبو الفضل الدمشقي	٤٩٢
أحمد بن علي بن المثنى ، أبو يعلى الموصلي الحافظ	١٠، ١٤، ٤٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٥، ١٤٩، ١٦٣، ٢٣١، ٢٥٣، ٣٣٠، ٣٨٣، ٤٠٩، ٤١٠
أحمد بن علي بن يحيى بن بذال ، أبو العباس ابن النفيس البغدادي	٢٩
أحمد بن عمر بن خُرّشيد ، أبو علي قُوْله	٢١٨
أحمد بن عمر بن سُرَيج ، أبو العباس الفقيه البغدادي	٢١٩، ٣١٣
أحمد بن عمر بن بركة بن بشر ، أبو جعفر البزاز البغدادي	٢٥
أحمد بن عمر بن عثمان بن أحمد ، أبو الفرج ابن البغل الغضاري	٢٥٦
أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ، أبو بكر الشيباني النبيل	٧٣، ١١٨، ٤٢٨
أحمد بن أبي غالب بن الطلاية ، أبو العباس الحربي الوراق	١٧٥، ٢٠٨
أحمد بن أبي الفائز بن عبد المحسن الشروطي ابن الكبري البغدادي	٥
أحمد بن الفرات بن خالد ، أبو مسعود الأصبهاني الرازي	١٠٣، ٤٦٠
أحمد بن الفرج بن سليمان ، أبو عتبة الحجازي ، ثم الحمصي	٧١، ١٣٧
أحمد بن أبي الفضل بن محمد بن أحمد بن يوسف ، أبو نعيم الكراني الأصبهاني	٣
أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو عبد الله الجنزي الأصبهاني	٣١
أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد ، أبو الحسين ابن المتيم البغدادي	١٢٩
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو الحسين ابن النَّقُور البزاز البغدادي الحافظ .	٤٧، ٧٧، ٩٣، ١٠٧، ١٧٣، ١٧٧، ٢١٧، ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٥٤، ٣٥٦، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٥١، ٤٦٦، ٤٨٥، ٤٩١، ٤٩٧، ٥٠٢
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن العتيقي البغدادي	١٢٤
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو طاهر السِّلَفي الأصبهاني الحافظ	٤٤، ٨١، ٩٨، ١٨٢، ٣٧٩

اسم العلم	رقم النص
أحمد بن منيع بن عبد الرحمن ، أبو جعفر البغوي الحافظ	١٢٢، ٣٤٦، ٣٥٧، ٤٣٧، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٩
أحمد بن موسى بن العباس ، أبو بكر بن مجاهد المقرىء	٤١٥
أحمد بن نصر بن عبد الله بن فتح الذراع ، أبو بكر النهرواني	٢٣٧
أحمد بن هبة الله بن علي بن المكشوط ، أبو الرضا الهاشمي	١٢
أحمد بن وهب بن سليمان بن أحمد ، أبو الحسين السلمي	١٧
أحمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ المعروف بابن الدبيقي	١٦
أحمد بن يوسف بن خلاد ، أبو بكر النصيبي العطار	٧٩، ٨١، ١١٤، ٣٢٢
أبو الأحوص = سلام بن سليم الحنفي	
إدريس بن جعفر بن يزيد بن خالد ، أبو محمد العطار البغدادي	٢٥٠، ٣١٧، ٣٢١
الأرموي = محمد بن عمر بن يوسف	
أسامة بن زيد بن حارثة	١٦، ١٠٩، ١٥٢، ٢٨٠، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٧١، ٤٨٤
أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة المدني	٢٨٠
إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع ، أبو يعقوب البغوي	٤٩٩
إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبَري الصنعاني	٢٨٦
إسحاق بن إبراهيم بن جميل الأصبهاني	٤٨٦، ٤٨٨
إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، أبو يعقوب الحنظلي الحافظ	٢٠٩، ٣٨١، ٤٤٠
إسحاق بن إبراهيم بن غالب الكناني	١٠٢
إسحاق بن أحمد ، أبو طاهر الراشتياني	٣٠٣
إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي المالكي الحافظ	٤٣٥
أبو إسحاق الحربي = إبراهيم بن إسحاق	
إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي	٣، ٣٩٤
أبو إسحاق السَّبِيعي = عمرو بن عبد الله	
إسحاق بن سيَّار ، أبو يعقوب النُّصيبي	٣٦٨، ٣٨٨
إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو يعلى الصابوني النيسابوري	٩، ٧٦، ٣٢٤

اسم العلم	رقم النص
أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ، خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام	٣، ٧، ٩، ١١، ١٤، ١٥، ٢٠، ٣٣، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٥٦، ٦٣، ٧٦، ٨١، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩١، ٩٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٦، ١٣٠، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ١٥١، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٧، ١٧٣، ١٨٠، ٢٠١، ٢٠٧، ٢٠١، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٨١، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣٤٥، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٧، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤١٠، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٥٣، ٤٦١، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٩٠، ٥٠١، ٥٠٥
الأنصاري = محمد بن عبد الله بن المثنى	
الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد	
الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو	
أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّختياني ، أبو بكر البصري	١٣٤، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٩، ٢١٠، ٢١٥، ٢٤٦، ٣٥٤، ٤٥٥
الباغبان = محمد بن أحمد بن محمد أبو الخير	
الباقلاني = علي بن إبراهيم بن عيسى ، أبو الحسن الباقلاني	
الباقلاني = محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن	
أبو بحر = محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البربهاري	
البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي	٢٩٧، ٣٤٧، ٣٥٦، ٤٢٥، ٤٥٤، ٤٦٢
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري	٢٨، ١٠٠، ١٠١
بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي ، أبو طاهر الدمشقي	٦٣، ٦٤

اسم العلم	رقم النص
الحسن بن علي بن محمد المُذهب ، أبو محمد الجَوْهَري المُقَنَّعي الشِّيْرَازي ثم البَغْدَادي ، مُسْنِدُ الآفاق .	٤، ٥، ١٢، ٦٥، ٨٧، ٩٢، ١٠٥، ١١١، ١١٩، ١٤٦، ١٥٩، ١٦١، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٠، ١٧٤، ١٨٧، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٢٨، ٢٣٦، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٧، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤١٤، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٥٣، ٤٥٩، ٥٠٧
الحسن بن عُمارة البَجَلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي ، نزيل بغداد	٣٧٧
الحسن بن عمرو الفُقَيمي	٣٨٦
الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو علي الباقرحي	٢٠٦
الحسن بن محمد بن حبيب ، أبو القاسم النيسابوري	٣٤
الحسن بن محمد بن الحسن بن إسماعيل ، أبو القاسم السكوني الكوفي	٣٧٤
الحسن بن محمد بن الحسن بن حمدون ، أبو سعد البغدادي	٩٥
الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو محمد الخلال البغدادي	٣٢٣
الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أبو البركات الدمشقي	١٠٠
الحسن بن محمد بن الصباح ، أبو علي الزعفراني	١٦، ٤١٧
الحسن بن محمد بن عثمان ، أبو علي الفسوي	١١٦
الحسن بن محمد بن علي القطائفي ، أبو علي البغدادي	٩٢
الحسن بن محمد بن علي بن المسلم ، أبو علي السلمي	٩٩
الحسن بن محمد بن النضر بن أبي هريرة ، أبو علي الأصبهاني	٢٣٠
الحسن بن مسلم بن أبي الحسن ، أبو علي الفارسي	٩٣
الحسن بن المظفر بن الحسن بن المظفر ، أبو علي البغدادي	٤٣٩
الحسن بن مكرم	٤١٩

اسم العلم	رقم النص
الحسين بن القاسم بن جعفر ، أبو علي الكوكبي	٤٦٩
الحسين بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، أبو القاسم الحنائي	٤٣، ٦٣، ٣٤٥، ٣٥٣
الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب ، أبو نصر القرشي الخطيب الدمشقي	٢٧٠، ٣٨٥، ٤٦٨
الحسين بن محمد بن بهرام التميمي المروذي	٣، ١٦
الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد ، أبو عبد الله الدقاق العسكري	١٦٦، ٤٥٩، ٥٠٧
الحسين بن محمد بن مودود بن حماد ، أبو عروبة الحراني	٣٣٨، ٣٤٧، ٣٦٠
الحسين بن أبي نصر بن أبي حنيفة ، أبو عبد الله الحريمي	١٠٥
الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصرى ، أبو القاسم الدمشقي	١١٠
الحسين بن يحيى بن عياش ، أبو عبد الله المتوثي القطان البغدادي	١٦
حسينك = الحسين بن علي بن محمد ، أبو أحمد	
حصين بن جندب بن الحارث ، أبو ظبيان الجنبي الكوفي	٢٧٤
حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي	١
أبو حصين = عثمان بن عاصم	
حصين بن محصن الأشهلي	٣١٩
ابن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد	
أبو حفص الأبار = عمر بن عبد الرحمن	
حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري	٤٨٠
حفص بن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمر الضرير المقرىء	٢٤١
حفص بن عمرو بن ربال	٢١٨، ٤٥٢
حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي القاضي	٥
أبو حفص الكتاني = عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير	
حفصة بنت سيرين ، أم الهذيل الأنصارية البصرية الفقيهة	٣٩١
حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين	٥٨، ٢١٤
الحكم بن عتيبة ، أبو محمد الكندي الكوفي الفقيه	٥، ١٣٥، ٢٠٣، ٢٧٩، ٢٨٥، ٤٢٨
الحكم بن نافع ، أبو اليمان الحمصي	٣١، ٢١٦، ٤٠١، ٤٧٦

اسم العلم	رقم النص
عبد الرحمن بن سعود بن سرور، أبو محمد القصري	١٨٩، ١٩٠
عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي، أبو بكر الدمشقي.	٢٠٠
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي	٢٧٩
عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان، أبو محمد الحنبلي	٢٠١
عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ابن أخي الأصمعي	١١٢، ١٩٠
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد، أبو محمد المقرىء	٢٢٢، ٣٨١
عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن هلال، أبو علي الدمشقي	١٩٦
عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف، أبو محمد التميمي.	٣٠، ٣٢، ٤١، ٥٦، ٦٢، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١١٠، ١١٣، ١١٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٥٧، ١٨٠، ٢٠٤، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٧٨، ٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٨، ٤١٦، ٤٩٢، ٥٠٥
عبد الرحمن بن علي بن عبد الله الأشقر الحربي	٧٨
عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبو الفرج ابن الجوزي الحنبلي البغدادي الواعظ	١٨٦، ١٨٧، ٣٧١، ٤٩٠
عبد الرحمن بن علي بن المسلَّم بن الحسين اللخمي، أبو محمد ابن الخرقي الدمشقي	١٩٤
عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد، أبو محمد ابن النحاس المصري	٩٦، ٢٤٠، ٣٠٢
عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان، أبو زرعة الدمشقي	٢، ٣١، ٢١٦، ٢٣٥، ٢٨٩، ٣٢٦، ٣٣٩
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي	٤٨، ٥٩، ٦٠، ٧٠، ٧١، ١٠٣، ٢٧٥، ٣٠٤، ٣٣٢، ٤٢١، ٤٤٥، ٤٦٧
عبد الرحمن بن عمرو بن أبي أمية	٧٩

اسم العلم	رقم النص
عبد الله بن وهب	٩٦، ١٥١، ٢٥٨
عبد الله بن يزيد الخطمي	٣٧
عبد الله بن يزيد، أبو عبد الرحمن المقرىء	٤٨٩
عبد الله بن يزيد بن راشد المقرىء	٣٠، ٣٢، ٤٧٨
عبد الله بن يسار الجهني	٢٦٩
عبد الله بن يوسف، أبو محمد الأصبهاني	٤١٧
عبد الله بن يوسف التنيسي	٨٠
عبد المؤمن بن عبد الغالب بن محمد، أبو محمد الشيباني الحنبلي البغدادي	٢٤٩
عبد المجيب بن أبي القاسم بن زهير، أبو محمد الحربي	٢٤٧
عبد المحسن بن أحمد بن وهب الزابي، أبو منصور البغدادي	٢٤٨
عبد المطلب بن الفضل بن الحسين الهاشمي، أبو هاشم الحلبي	٢٤٠
عبد الملك بن أعين	٢٩٦
عبد الملك بن بحر بن شاذان، أبو مروان المكي	٣٤٤
عبد الملك بن حبيب، أبو عمران الجوني	٣٢٤
عبد الملك بن زيد	٣٠٣
عبد الملك بن زيد بن ياسين الدَّولعي، أبو القاسم الشافعي الدمشقي	٢٤٣
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي	٣٤٤
عبد الملك بن عبد العزيز، أبو نصر التمار القشيري النسائي	٢٩، ٦١، ٩٥، ٤٧٠
عبد الملك بن عمرو، أبو عامر العقدي	٣٨٦، ٤٢٢
عبد الملك بن عمير	٩٨، ١٠٢، ١١٦، ١٨٥، ٢٤١، ٣٣١
عبد الملك بن قريب الأصمعي	١١٢، ١٩٠، ٣٠٧
عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي	١٨٣
عبد الملك بن محمد بن أبي شكر الأصبهاني	٢٤٢
عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أبو قلابة الرقاشي	٨٣
عبد الملك بن مظفر بن عبد الله بن أحمد بن غالب، أبو غالب الحربي	٢٤٤

اسم العلم	رقم النص
عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن إبراهيم بن حبابة، أبو القاسم البغدادي .	٧ ،١٣، ٢٩، ٣٣، ٥٩، ٦٦، ١٤٠، ٢١١، ٢٦٢، ٣٥١، ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٩٨، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٧٧، ٤٨٥
عبيد الله بن محمد بن عائشة العيشي ، أبو عبد الرحمن التيمي	٦١، ٨٨، ٣٤٢
عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل بن محمد الساوي ، أبو محمد الحنفي البغدادي	١٨٣
عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة ، أبو عبد الله العكبري	٢٥
عبيد الله بن محمد بن أبي نصر اللفتواني ، أبو زرعة الأصبهاني	١٨٥
عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري	٤٢٨
عبيد الله بن مقسم	٢١٧
عبيد الله بن موسى العبسي	٣٦٨، ٣٨٨، ٤٩٢
عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن جميل ، أبو أحمد الأصبهاني	٤٨٦
عبيد بن زحر	٢٠
عبيد بن جريج	٢٨٨
عبيد بن السباق	٣٢٩
عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز البغدادي	١٥٦
أبو عبيدة بن الجراح	١٦٢، ٢٤٨
عبيدة بن حميد	٢١٩، ٣١٣
عثمان بن جعفر ، أبو عمرو ابن اللبان البغدادي	٤٥٢
عثمان بن الحسين بن محمد بن الحكيم المارستاني	٢٨١
عثمان بن سعيد الدارمي	٧٨
عثمان بن أبي شيبة	١٢٨، ٤٠٨، ٤٧٣
عثمان بن طالوت	١٨٢
عثمان بن طلحة	١٦
عثمان بن عاصم ، أبو حصين الأسدي	٤٠٨

اسم العلم	رقم النص
علي بن المحسِّن بن علي ، أبو القاسم التنوخي البغدادي	٨٦، ١٦٠، ٢٦٢، ٣٨١، ٤٦١، ٤٨٢
علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو الحسن السكاكيني الفقيه	٢٠٢
علي بن محمد بن أحمد بن كيسان ، أبو الحسن النحوي	١٧٤، ٣٠٦
علي بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن الماوردي	٣٦٢
علي بن محمد بن الحسن ، أبو تمام العبدي	٤٧١
علي بن محمد بن حبشي ابن بكري	٢٩٢
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أبو الحسين السكري	١٥٣
علي بن محمد بن عبيد ، أبو الحسن الحافظ	١٢٩
علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء السلمي ، أبو القاسم الدمشقي الفقيه	٣٠، ٣٢، ٥٦، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١١٣، ١١٧، ١٥٢، ١٥٧، ١٨٠، ٢٠٤، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٧٨، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧٦، ٤١٦، ٥٠١، ٥٠٦
علي بن محمد بن علي بن المسلّم بن محمد الفتح السُّلَمي ، أبو الحسن الشافعي الدمشقي	١٣٨، ٢٧٠، ٢٩٦، ٣٣٩، ٣٤٤، ٣٧٢، ٣٨٥، ٤١٢، ٤٦٨
علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن يعيش ، أبو الحسن البغدادي القاضي ، سبط قاضي القضاة الدامغاني	٢٢٩، ٢٨٣
علي بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن الخزاعي الهروي الحكاني	٤٧٦
علي بن محمد ، أبو القاسم الفارسي المصري	٢١٠
علي بن مسهر	٣٤٩
علي بن معروف بن محمد ، أبو الحسن البزاز البغدادي	١٢٥، ٤٠٦
علي بن النفيس بن بورنداز ، أبو الحسن البغدادي	٢٩٧
علي بن هاشم بن طاهر بن طباطبا ، أبو الحسين العلوي	١٤٢
علي بن هبة الله بن عبد السلام ، أبو الحسن الكاتب البغدادي	٥٨، ٦٦، ٣٩٨، ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٧

اسم العلم	رقم النص
عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح ، أبو القاسم الوزير البغدادي	١٧٣، ٢٤٦، ٢٦٠، ٢٧٧، ٣٥٤، ٣٥٥، ٤٢٠
عيسى بن أبي محمد بن زيد الوراق ، أبو شجاع البغدادي	٢٦١، ٢٦٢
عيسى بن محمد بن عيسى ، أبو عمير ابن النحاس الرملي	٤٥٧
عيسى بن مريم عليه السلام	١٧، ١٦٤، ٢٠٠، ٢٥٩
عيسى بن المنذر الجمحي	١٢٠
عيسى بن هلال الصدفي	٤٨٩
عين الشمس بنت الإمام أبي سعيد بن الحسن بن محمد بن سليم	٤٨٣
غالب بن حمزة بن الحسين بن الحسن ، أبو غالب الأسدي	٣٠٥
غالب بن عبد الخالق بن أسد بن ثابت ، أبو الحسين الدمشقي	٣٠٤
ابن الغطريف = محمد بن أحمد بن الغطريف	
غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد ، أبو القاسم الأصبهاني	٤٦، ١٢٧، ٣٣٨، ٣٦٠، ٣٦١
غانم بن محمد بن أبي القاسم القصاب الكراني ، أبو القاسم الأصبهاني	٣٠٣
غانم ، صاحب المعافى بن عمران	٣١٢
أبو الغنائم = عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون	
أبو الغنائم = محمد بن علي بن الحسن الدجاجي القاضي	
أبو الغنائم النرسي = محمد بن علي بن ميمون	
غنجار = محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري	
غندر = محمد بن جعفر	
غياث بن الحسن بن سعيد بن البنا ، أبو بكر الحنبلي البغدادي	٣٠١
غياث بن فارس بن مكي ، أبو الجود اللخمي	٣٠٢
ابن غيلان = محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان	
فائد بن عبد الرحمن ، أبو الورقاء	٩٥
ابن فاذشاه = أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه أبو الحسين الأصبهاني	
فاروق بن عبد الكبير الخطابي البصري	٨٠
فارس بن أبي القاسم بن فارس الحربي الحفار ، أبو محمد الحربي	٣٠٦، ٣٠٧

اسم العلم	رقم النص
محمد بن رشيد سبط غانم بن خالد ، أبو عبد الله الأصبهاني	٣٦١
محمد بن رمح البزاز	٤٥٨
محمد بن زكريا بن إبراهيم بن إسماعيل العسكري	٧٤
محمد بن زنبور المكي	٣٣٨، ٣٦٠
محمد بن زياد الجمحي	١٨٣، ٣٠٩، ٣٦٤
محمد بن زياد بن الربيع الزيادي	٢٢
محمد بن زياد بن فروة ، أبو روح البلدي	٧٢، ٢٢٣، ٤٩٠
محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر الكراني ، أبو عبد الله الأصبهاني	٦٨، ١٠١، ٣٢٠
محمد بن سختويه البرذعي	٤٥٧
محمد بن أبي السري العسقلاني	٣٣٧
محمد بن السري بن عثمان ، أبو بكر التمار	٢٤٤
محمد بن أبي سعد بن أبي سعيد بن أبي عمروك ، أبو الفتوح الدمشقي	٣٥٨
محمد بن سعيد بن غالب ، أبو يحيى الضرير العطار البغدادي	٢١٩، ٣١٣، ٣٥٣
محمد بن سعيد بن نبهان ، أبو علي الكاتب الكرخي	٢٣٧
محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري	٤٥، ٤٢٩
محمد بن سليمان بن الحارث ، أبو بكر الباغندي	٣٩٠
محمد بن سليمان بن حبيب ، أبو جعفر لوين المصيصي	١٥٠، ٢٠٥، ٢١٥، ٢٩٢، ٢٩٧، ٤٥٤، ٤٩٣
محمد بن سليمان بن داود بن عيسى ، أبو جعفر المنقري البصري	٤٢
محمد بن سليمان الواسطي	٤٨١
محمد بن سليمان بن يعقوب ، أبو بكر الربعي الدمشقي	٦٤
محمد بن سنان	٤٦١
محمد بن سيدهم بن هبة الله بن سرايا الأنصاري ، أبو عبد الله الدمشقي	٣٣٩
محمد بن سيرين	١٠٥، ١٤٢، ١٧٨، ٢١٣، ٢١٥، ٢٣٨، ٢٧٦، ٣٥٤، ٤١٦، ٤١٩، ٤٤٦، ٤٤٩
محمد بن شجاع بن أحمد بن علي اللفتواني ، أبو بكر الأصبهاني الحافظ	٢٢، ٣٤٧

رقم النص	اسم العلم
١٨٩	محمد بن شداد، أبو يعلى المسمعي
٤١، ١٤١، ٢٤٥، ٢٩٩، ٣١٥	محمد بن شعيب بن شابور
٨٩	محمد بن الصباح
٣٥٦	محمد بن أبي طاهر بن زقمير بن سنان، أبو عبد الله الآجري
١٢، ٢٧٣	محمد بن العباس بن حيويه، أبو عمر الخزاز البغدادي
١، ٢٨٢	محمد بن عاصم، أبو جعفر الثقفي الأصبهاني
٢٠، ٣١٦	محمد بن عبد الأعلى الصنعاني
١٨١، ٢٢١	محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أبو الفتح ابن البطي
٦، ٨٨، ١٣٠، ١٤٨، ١٥٠، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٤، ١٩٥، ٢١٩، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٤، ٣١٣، ٣٧٥، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٦، ٤٤٤، ٤٧٣، ٥٠٧	محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله، أبو بكر البزاز قاضي المارستان الأنصاري السلمي.
٤٧٦	محمد بن عبد الرحمن، أبو الحسن الدباس السني الهروي
١٧، ٢٢، ٣٩، ٤٧، ٦١، ٧٧، ٩٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٣٢، ١٦٩، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٨، ٢١١، ٢٢٣، ٢٥٩، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٨٤، ٤٤٣، ٤٥١، ٤٦٣، ٤٧٠، ٤٨٤، ٤٩١، ٤٩٧	محمد بن عبد الرحمن بن العباس، أبو الطاهر البغدادي الذهبي المُخلِّص
٢٨٩	محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى، أبو بكر القطان
٣٦٦	محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز المقرئ، أبو الفرج الواسطي
٣٧	محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أبو الحسين التميمي الدمشقي
٩٩، ١٥٧	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي
١٣١، ١٤٤، ١٦٣، ٢٣١، ٣٣٦	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو سعد الكنجروذي النيسابوري

اسم العلم	رقم النص
محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة ، أبو عبد الله الحراني الدمشقي	٣٢٤
محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهربزد النحوي	٢١
محمد بن علي بن محمد بن الطيب بن الجلابي ، أبو عبد الله الواسطي المالكي	٤٧٠
محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله الهاشمي ابن الغريق	١٩، ٧٤، ٧٥، ١٣٥، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٦، ٢٢٠، ٢٢٤، ٤٠٨، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٥٢، ٤٧٨
محمد بن علي بن محمد بن علي ، أبو عبد الله البعلبكي	٣٧٢
محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء ، أبو عبد الله المصيصي	٢١٨
محمد بن علي ، أبو عمرو النحوي	٧٤
محمد بن علي ، أبو غالب ابن الداية البغدادي	٢٣٣
محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهربزد ، أبو مسلم الأصبهاني النحوي الأديب	٣٤٣، ٣٤٧، ٣٤٨
محمد بن علي بن المطهر الجرباذقاني ، أبو منصور الأصبهاني	٣٦٧
محمد بن علي بن ميمون ، أبو الغنائم النرسي	٣٢٥
محمد بن عمر بن إبراهيم ، أبو بكر الطهراني	٢٩٢
محمد بن عمر بن جميل ، أبو الأحرز الطوسي	٢٤٢
محمد بن عمر بن حفص الجورجيري	٤٨٧
محمد بن عمر بن علي بن محمد بن خلف ، أبو بكر بن زنبور البغدادي الوراق	٢٧، ٣٥، ٥٤، ١٤٣، ١٧٩، ٢٢٥، ٢٤٤، ٢٩٣، ٤٠٠، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦
محمد بن عمر بن يوسف ، أبو الفضل الأرموي الفقيه الشافعي القاضي	٢٣، ٢٦، ٣٩، ١٢٢، ١٣٣، ١٥١، ١٩٨، ٢٩٥، ٤١٣، ٤٣٧، ٤٤٣، ٤٧٥، ٤٩٩، ٥٠٣

اسم العلم	رقم النص
محمد بن محمود بن أحمد بن علي بن أحمد المحمودي الصابوني ، أبو عبد الله البغدادي	٣٧٥
محمد بن محمود بن أبي عبد الله الواعظ ، أبو عبد الله الأصبهاني	٣٤٨
محمد بن المستورد الجمحي	٤٦٩
محمد بن مسلم بن تدرس ، أبو الزبير المكي	٣٢، ١٢٥، ١٩٧، ٢٤٨، ٣٦٦، ٣٨٦، ٤٢٢، ٤٥٠، ٤٩٧، ٥٠٢، ٥٠٧
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	٦، ١٥، ٣١، ٤٤، ٤٥، ٥٩، ٦٣، ٨٥، ٩٠، ١٠٩، ١١٥، ١٣٢، ١٣٩، ١٥٣
محمد بن مسلمة الأنصاري	٥٠٥
محمد بن مسلمة بن الوليد بن عبد الملك ، أبو جعفر الطيالسي الواسطي	٣٨، ٩١، ١٥٢، ٢١٣، ٢٦٤، ٣٠١، ٣٩٢
محمد بن المسيب الأرغياني	٢٦٥، ٤٣٠
محمد بن مصعب القرقساني	٥٩، ٣٠٤
محمد بن مطرف ، أبو غسان	٤١٨
محمد بن أبي المظفر بن محمد بن أبي عمامة ، أبو بكر البغدادي	٣٥٤
محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد ، أبو الحسين البزاز الحافظ البغدادي	٥، ٤٤٤، ٤٧١
محمد بن المعافى بن أبي حنظلة ، أبو عبد الله	٤٤٦
محمد بن معالي بن محمد بن شدَّقيني ، أبو محمد الدينوري	٣٢٣
محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر ، أبو عبد الله الأصفهاني	٣٣٠
محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري	٣٧٣
محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري	٣٧٣
محمد بن مكارم بن أبي يعلى ، أبو بكر الحيري	٣٧٠
محمد بن مكي بن عثمان بن عبد الله ، أبو الحسين الأزدي المصري	١٩٤، ٢١٨، ٢٢٢، ٣٠٩
محمد بن منصور بن إبراهيم ، أبو بكر القصري	٣١٤، ٤٠٧
محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو بكر السمعاني	١٠٣

اسم العلم	رقم النص
الوليد بن مزيد البيروتي	٥٩، ٧٠
الوليد بن مسلم	٢٧٥، ٣٣٩، ٣٤١، ٤١٨، ٤٦٧
وهب بن منبه	١٨٧
وهيب بن خالد	٣٤٢
الوليد بن أبي هشام	١٢٢، ١٢٣، ٣٤٦، ٤٣٧، ٤٣٨
وهب بن جرير بن حازم	٥٢
وهب بن عبد الله، أبو جحيفة السوائي	١١٧
ياقوت بن عبد الله التاجر، أبو الدر مولى ابن البخاري الرومي	١٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٢، ٢٢٣، ٢٥٩، ٣٤٢، ٣٤٦
يحيى بن آدم	٣٤٣
يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بَوْش، أبو القاسم الأزجي البغدادي	١٩، ٢٢٨، ٤٢٣، ٤٥٨، ٤٥٩
يحيى بن أيوب	١٣٦، ١٤٧
يحيى بن بطريق بن بشرى، أبو القاسم الطرسوسي	٣٠٩
يحيى بن الحارث	٩٣
يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء، أبو عبد الله الحنبلي البغدادي	٤٦٩
يحيى بن الحسين بن أحمد، أبو زكريا الأواني البغدادي	٤٧٠
يحيى بن الخضر بن يحيى بن محمد الأُرْمُوي الشروطي، أبو زكريا الدمشقي	٤٦٨
يحيى بن الربيع بن سليمان العمري، أبو علي الواسطي	٤٧١
يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان ابن أبي طالب	٩٤، ١٢٩، ٢٦٣، ٥٠١
يحيى بن سعيد بن فروخ القطان	١٦٤، ١٨٩، ١٩٦، ٢٧٠، ٣٨٤، ٤٥٢
يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري	٣١٨، ٣١٩، ٤٥٨، ٤٦٨
يحيى بن سعيد بن هبة الله بن علي بن علي بن زيادة، أبو طالب البغدادي	٤٦٧
يحيى بن صالح الوحاظي، أبو زكريا الدمشقي ويقال الحمصي.	١١٣

(٦) فهرس الأماكن الواردة في الكتاب

المكان	رقم النص
أحد	٢٤٣، ٢٦٠، ٤٦٨
أصبهان	١، ٢، ٩، ١٠، ١١، ٢١، ٢٢، ٣١، ٤٦، ٥١، ٥٢، ٧٣، ٧٦، ٨٢، ٨٥، ٨٩، ٩٩، ١٠٤، ١١٤، ١١٥، ١١٨، ١٢١، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٩، ١٧٥، ١٨٥، ٢٠٣، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٩٢، ٣٠٣، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٢، ٤٢٦، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٩، ٤١٨، ٤٢٨، ٤٥٤، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٣
الأنبار	٤٢١
الأهواز	١٦٠
باب الأزج	٦١، ٦٩، ١٢٦، ٢٧٤، ٣٠٨، ٣٩٢، ٤٢٦، ٤٤٠، ٤٤٨
باب البصرة	١٣٤، ٢٦٤، ٤٨٤
باب خراسان	٨٥
باب المراتب	٤٨٥
بدر	٢٤٣، ٣٥٦
البصرة	٢٢، ١١٦، ١٤٩، ٢٠٢، ٣٢٣، ٣٨٦، ٤٦٦
بغداد، ويرجع أيضا: مدينة السلام	٤، ٥، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٤٧، ٤٨، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٥، ٦٦، ٧٤، ٧٨، ٨٥، ٨٦، ٩٣، ٩٥، ١٠٥، ١٠٦، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٨، ١٩١، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤١٣، ٤١٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٢، ٤٨٥، ٤٨٩، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٣

المكان	رقم النص
الرملة	٣٨٥
زملكا	٩٩
سوق أبي حنيفة	٣٩٦
سوق حباشة	٢٨٦
الشاغور	٤٧٤
الشام	١٧، ٢٠٠، ٢٥٩، ٢٨٩
شهارسوك	٢٦١
صريفين	٧
الصفا	١٢٧، ٢٤٧، ٢٨٢
صور	٤٢٢
صيدا	٢٧٠، ٣٨٥، ٤٦٨
الطائف	٢٨٩، ٤٤٨
عرفة	١٨٢
عسقلان	٤٥٧
عسكر مكرم	٢٠
غار ثور	٤٦١
غار حراء	٤٨٠
غدير خم	٣٢٥
فسطاط مصر	٢٩٠، ٣٤٤، ٣٧٣، ٤٤١
القاهرة	٤٤، ٣٠٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٤٧٥، ٥٠٧
القدس	٩٨، ٣٧٩، ٤٢٤
قراح ابن جهير	٤٢٦
قراح ظفر	٤٩٤
قرن	٢٨٩
قصر عيسى	١٨٩، ١٩٢
القطيعة	٤٧٩

المكان	رقم النص
قطيعة الدقيق	١٥٩
الكرخ	٦
كرمينية	١٤٩
الكوفة	٣٢٥
المارستان العضدي	٢٨١
مدرسة أبي النجيب السهروردي	٣٦٦
مدينة السلام ، ويراجع أيضا : بغداد	٤، ٦، ١٦، ٢٩، ٣٥، ٤٥، ٧٢، ٧٧، ٨٨، ٩٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١١، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٥، ١٦١، ١٦٢، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٩، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨١، ٣٠١، ٣٠٦، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٣٢، ٤٥٥، ٤٨٤
المدينة المنورة	٦٤، ١١٢، ١٧٢، ٢٠٢، ٢٧٩، ٢٨٩، ٣٠١، ٤٢٥، ٤٥٤
المروة	١٢٧، ٢٨٢
المسجد الحرام	١٩٨، ٤٤٩، ٤٦٦
مسجد الخيف	١٣٣
مسجد عوف	٢١٠
مسجد قطيعة الدقيق	١٥٩
مشهد الإمام أبي حنيفة	٤٠٤
مصر	٣٩، ٤٤، ٥٢، ١٢١، ٢٤٠
مقام إبراهيم	٤٦٦
مقبرة باب الصغير	٢١٨
مكة	٥٣، ٧٤، ١٢٧، ١٣١، ١٧١، ١٩١، ٢٢٢، ٢٤٠، ٣٤٨، ٤٦٦، ٥٠٢
منى	١٣٣
الموصل	١٤، ١٥٤، ٢٣١، ٢٨٩، ٤١٠، ٤٢٠
النباوة	٤٤٨
النصرية	٢١٩
نصيبين	٦٧

* * * *

(٧) فهرس بأهم مصادر التحقيق والدراسة

١- إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفوائد المسموعة ، للعلائي ، تحقيق الدكتور مرزوق الزهراني ، دار العلوم والحكم بالمدينة المنورة .

٢- إرشاد الطالبين إلى شيوخ ابن ظهيرة ، تحقيق الدكتور موفق عبد الله ، وزارة الأوقاف في قطر .

٣- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ، لأبي الطيب نايف بن صلاح المنصوري ، دار الكيان بالرياض .

٤- الاصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر ، تحقيق البجاوي ، دار الجيل ، بيروت .

٥ - الأصول التاريخية لمحلات بغداد ، للدكتور عماد عبد السلام رؤوف ، مكتبة المثنى ، بغداد

٦ - أعوان العصر وأعوان النصر ، للصفدي ، تحقيق علي أبو زيد وزملائه ، دار الفكر ، دمشق .

٧ - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، لابن ماكولا، تحقيق محمد بن يحيى المعلمي ، دار المعارف العثمانية ، بالهند .

٨ - الأماكن ، أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة ، للحازمي ، تحقيق وتعليق العلامة حمد الجاسر ، إدارة مجلة العرب ، الرياض .

٩ - أمالي ابن سمعون ، تحقيق عامر حسن صبري ، دار البشائر ، بيروت .

١٠ - الأنساب ، للسمعاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١١ - برنامج الوادي آشي ، تحقيق محمد محفوظ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .

١٢ - بغداد مدينة السلام ، للدكتور صالح أحمد العلي ، المجمع العلمي العراقي ، بغداد .

١٣ - بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق الدكتور سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت .

١٤ - بلدان الخلافة الشرقية ، لكي لسترنج ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

١٥ - تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٦ - تاريخ ابن الجزري ، تحقيق الدكتور عمر التدمري ، المكتبة العصرية ، بيروت .

١٧ - تاريخ الإسلام ، للذهبي ، تحقيق عمر التدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

١٨ - تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

١٩ - تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، تحقيق العمروي ، دار الفكر ، بيروت .

٢٠ - تحفة الأحوذي في شرح جامع الترمذي ، للمباركفوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢١ - تذكرة الحفاظ ، للذهبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٢٢ - تكملة إكمال الإكمال ، لابن الصابوني ، تحقيق مصطفى جواد ، بغداد .
٢٣ - تكملة الإكمال ، لابن نقطة ، تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
٢٤ - التكملة لكتاب الصلة ، للقضاعي ، دار الجيل ، بيروت .
٢٥ - التكملة لوفيات النقلة ، للمنذري ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
٢٦ - التمهيد ، لابن عبد البر ، وزارة الأوقاف بالمغرب
٢٧ - التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل ، لابن باطيش ، تحقيق عبد الحفيظ منصور ، الدار العربية للكتاب .
٢٨ - تهذيب الكمال ، للمزي ، تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
٢٩ - تهذيب مساجد بغداد ، للعلامة الآلوسي ، تهذيب العلامة الأثري ، بغداد .
٣٠ - توضيح المشتبه ، لابن ناصر الدين الدمشقي ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
٣١ - ثبت مسموعات الضياء المقدسي ، تحقيق الدكتور محمد مطيع الحافظ ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت .
٣٢ - جامع الترمذي ، تحقيق أحمد شاكر وآخرون ، القاهرة .
٣٣ - الجامع المختصر ، لابن الساعي ، تحقيق الدكتور مصطفى جواد ، بغداد
٣٤ - الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ، دائرة المعارف العثمانية ، بالهند .
٣٥ - الجعديات ، للبغوي ، تحقيق الدكتور عبد المهدي ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
٣٦ - الحوادث الجامعة ، لمؤلف مجهول ، تحقيق الدكتور بشار عواد والدكتور عماد عبد السلام ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت
٣٧ - الدارس في تاريخ المدارس ، للنعيمي ، تحقيق جعفر الحسيني ، دمشق .
٣٨ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٣٩ - ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، للفاسي ، تحقيق محمد صالح المراد ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
٤٠ - ذيل تاريخ بغداد ، لابن الدبيثي ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .
٤١ - ذيل تاريخ بغداد ، لابن النجار ، دائرة المعرف العثمانية بالهند
٤٢ - الذيل على طبقات الحنابلة ، لابن رجب ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن العثيمين ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

٤٣ - سلوة طريق السلف في مشايخ الإمام عبد الحق بن خلف ، للبرزالي ، مخطوط مصورة من المكتبة الظاهرية .
٤٤ - سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة .
٤٥ - سنن أبي داود ، تحقيق عزت عبيد الدعاس وزميله ، حمص .
٤٦ - سنن النسائي ، ترقيم العلامة أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت
٤٧ - سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، تحقيق مجموعة من المحققين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
٤٨ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد ، تحقيق محمود الأرناووط ، دار ابن كثير ، دمشق .
٤٩ - صحيح البخاري ، مع شرحه فتح الباري .
٥٠ - صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، مصطفى البابي الحلبي في القاهرة .
٥١ - صفة المنافق ، للفريابي ، تحقيق بدر البدر ، الدار السلفية في الكويت .
٥٢ - صلة التكملة لوفيات النقلة ، للحسيني ، تحقيق عبد الله الكندري ، دار ابن حزم ، بيروت .
٥٣ - طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي ، تحقيق الطناحي والحلو ، مكتبة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة .
٥٤ - طبقات علماء الحديث ، لابن عبد الهادي ، تحقيق أكرم البوشي وزميله ، مؤسسة الرسالة ، بيروت
٥٦ - طبقات القراء ، المسمى : معرفة القراء الكبار ، للذهبي ، تحقيق صالح مهدي عباس ، وبشار عواد ، وشعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
٥٧ - العبر في خبر من غبر ، للذهبي ، تحقيق فؤاد سيد ، والمنجد ، الكويت .
٥٨ - عمدة القاري بشرح صحيح البخاري ، للعيني ، بيروت .
٥٩ - عون المعبود في شرح سنن أبي داود ، للعظيم آبادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت
٦٠ - غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٦١ - الغيلانيات ، تحقيق الدكتور مرزوق الزهراني ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
٦٢ - فتح الباري بشرح صحيح البخار ي، لابن حجر ، المكتبة السلفية بالقاهرة .
٦٣ - الفتح المبين في مشيخة الضياء المقدسي ، للدكتور محمد مطيع الحافظ ، دار البشائر ، دمشق .
٦٤ - فهرست العز بن جماعة ، مخطوط مصور .
٦٥ - القاموس المحيط ، للفيروزآبادي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
٦٦ - القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ، لابن طولون ، تحقيق محمد أحمد دهمان ، مجمع اللغة العربية بدمشق .
٦٧ - لب الألباب في تحرير الأنساب ، للسيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٦٨ - اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير ، دار صادر ، بيروت

٦٩ – لسان العرب ، لابن منظور ، دار الشعب ، بالقاهرة .
٧٠ – لسان الميزان ، لابن حجر ، الهند .
٧١ – مجمع الآداب في معجم الألقاب ، لابن الفوطي ، طهران .
٧٢ – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للهيثمي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
٧٣ – المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ، للذهبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٧٤ – مدارس بغداد في العصر العباسي ، للدكتور عماد عبد السلام رؤوف ، بغداد .
٧٥ – المستدرك على الصحيحين ، للحاكم النيسابوري ، الهند .
٧٦ – المستفاد في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ، للدمياطي ، الهند .
٧٧ – مسند أحمد ، الطبعة الميمنية بالقاهرة .
٧٨ – مشيخة ابن البخاري ، تحقيق الدكتور عوض عتقي الحازمي ، دار عالم الفوائد ، السعودية .
٧٩ – مشيخة ابن الجوزي ، تحقيق محمد محفوظ ، الدار التونسية .
٨٠ – مشيخة ابن الدهان ، تخريج ابن العمادية ، مخطوط مصور من الظاهرية .
٨١ – مشيخة ابن المهتدي ، مخطوط مصور من الظاهرية .
٨٢ – مشيخة ابن جماعة ، تحقيق الدكتور موفق عبد الله ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .
٨٣ – مشيخة أبي بكر الأنصاري قاضي المارستان ، تحقيق الدكتور حاتم العوني ، دار الفوائد ، الرياض .
٨٤ – مشيخة النجيب الحراني ، تحقيق الدكتور محمد القرشي ، رسالة ماجستير من جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
٨٥ – مشيخة النعال ، تخريج المنذري ، تحقيق بشار عواد وناجي معروف ، المجمع العلمي العراقي ، بغداد
٨٦ – مشيخة شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن المقدسي ، مخطوط مصور من الظاهرية .
٨٧ – المعالم الأثيرة في السنة والسيرة ، لمحمد محمد حسن شراب ، دار القلم في دمشق ، والدار الشامية في بيروت .
٨٨ – المعجم الأوسط ، للطبراني ، تحقيق طارق عوض الله وزميله ، دار الحرمين .
٨٩ – معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت .
٩٠ – معجم شيوخ تاج الدين السبكي ، تحقيق الحسن بن محمد آيت بلعيد ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٩١ – معجم السماعات الدمشقية ، لياسين السواس وزملائه ، المعهد الفرنسي ، دمشق .
٩٢ – معجم الطبراني الكبير ، تحقيق حمدي السلفي ، بغداد .

٩٣ - المعجم المفهرس، لابن حجر، تحقيق محمد شكور أمرير، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٩٤ - المعجم الوسيط، لمجموعة من علماء اللغة في مجمع اللغة العربية بالقاهرة

٩٥ - معجم شيوخ الذهبي الكبير، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، بالطائف.

٩٦ - المقتفى الكبير، للمقريزي، تحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٩٧ - المقتفي على كتاب الروضتين، للبرزالي، تحقيق الدكتور عمر التدمري، المكتبة العصرية، بيروت.

٩٨ - المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح، تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، بالرياض.

٩٩ - منتخب المختار، للسلامي، انتخاب الفاسي، الدار العربية للموسوعات، بيروت.

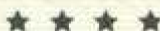
١٠٠ - المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق الدكتور موفق عبد الله، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

١٠١ - المنتظم، لابن الجوزي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠٢ - النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق الطناحي والزاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة.

١٠٣ - الوافي بالوفيات، للصفدي، بيروت.

١٠٤ - وفيات محمد بن رافع السلامي، تحقيق الدكتور صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت.



(٨) فهرس الموضوعات

رقم الشيخ	اسم الشيخ	الصفحة
باب الألف		
الأول	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان ، أبو المكارم الأصبهاني	١٦٦
الثاني	أحمد بن أبي الفضل بن محمد بن محمد بن يوسف الكراني ، أبو نعيم الأصبهاني	١٦٨
الثالث	أحمد بن أحمد بن محمد الطاهري ، أبو المجد	١٦٩
الرابع	أحمد بن أبي الفائز بن عبد المحسن الشروطي ، ابن الكبري ، أبو العباس البغدادي	١٧٠
الخامس	أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن حراز الكرخي ، أبو القاسم البغدادي	١٧١
السادس	أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد المقرىء ، أبو العباس البغدادي	١٧٢
السابع	أحمد بن أحمد بن محمد الجوهري ، أبو بكر الأصبهاني	١٧٣
الثامن	أحمد بن أبي منصور بن محمد بن الزبرقان ، أبو العباس الأصبهاني	١٧٤
التاسع	أحمد بن أحمد بن طاهر بن أبي القاسم الضرير ، أبو بكر الأصبهاني ، قفل .	١٧٥
العاشر	أحمد بن هبة الله بن علي بن المكشوط الهاشمي ، أبو الرضا البغدادي	١٧٦
الحادي عشر	أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن السلمي ، أبو الحسين الدمشقي ابن الموازيني	١٧٧
الثاني عشر	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الخطيب الشروطي ، أبو طاهر الطوسي ثم الموصلي	١٧٧
الثالث عشر	أحمد بن أبي العلاء الحسن بن أحمد أبي الحسن بن محمد العطار ، أبو عبد الله الهمذاني	١٧٨
الرابع عشر	أحمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ ، أبو العباس ابن الديبقي البزاز البغدادي	١٧٩
الخامس عشر	أحمد بن وهب بن سليمان بن أحمد السلمي ، أبو الحسين الدمشقي	١٨١

رقم الشيخ	اسم الشيخ	الصفحة
الثامن والسبعون	الحسن بن محمد بن الحسن بن حمدون ، أبو سعد البغدادي	٢٥٧
التاسع والسبعون	الحسن بن يحيى بن صبّاح ، أبو الصادق المصري	٢٥٨
الثمانون	الحسن بن علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو الفتح الدمشقي	٢٦٠
الحادي والثمانون	الحسن بن أحمد بن يوسف ، أبو علي الأوقي	٢٦٠
الثاني والثمانون	الحسن بن محمد بن علي بن المسلم ، أبو علي السلمي	٢٦١
الثالث والثمانون	الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أبو البركات الدمشقي	٢٦٣
الرابع والثمانون	الحسن بن علي بن المبارك بن علي العلوي ، أبو محمد الحسني	٢٦٤
الخامس والثمانون	الحسن بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن الخضر بن عبد الوهاب ، أبو مسلم النابلسي .	٢٦٧
السادس والثمانون	الحسين بن أبي نصر بن أبي حنيفة ، أبو عبد الله الحريمي	٢٦٨
السابع والثمانون	الحسين بن علي بن الحسين بن خود ، أبو علي البغدادي	٢٦٩
الثامن والثمانون	الحسين بن عثمان بن علي الكوفي القطان ، أبو عبد الله الحربي البغدادي	٢٦٩
التاسع والثمانون	الحسين بن علي بن الحسين بن قنان ، أبو عبد الله الأنباري	٢٧١
التسعون	الحسين بن أبي بكر بن حسين بن السمك ، أبو عبد الله الحربي	٢٧١
الحادي والتسعون	الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصرى، أبو القاسم الدمشقي	٢٧٢
الثاني والتسعون	حنبل بن عبد الله بن الفرج المكبر ، أبو علي البغدادي	٢٧٣
الثالث والتسعون	حمزة بن علي بن حمزة ابن القبيطي ، أبو يعلى البغدادي	٢٧٤
الرابع والتسعون	حمزة بن عبد الوهاب بن يحيى بن راشد الكندي ، أبو طاهر الدمشقي	٢٧٤

رقم الشيخ	اسم الشيخ	الصفحة
الثامن والستون بعد المائة	عبد الرحمن بن أبي حامد بن عبد الرحمن بن علي البيع ، أبو القاسم الحربي	٣٥٨
التاسع والستون بعد المائة	عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن هلال ، أبو علي الدمشقي	٣٥٩
السبعون بعد المائة	عبد الرحمن بن هبة الله بن أبي نصر ، أبو عبد الله الحربي	٣٦٠
الحادي والسبعون بعد المائة	عبد الرحمن بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله ، أبو الحسين الدمشقي	٣٦١
الثاني والسبعون بعد المائة	عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي ، أبو محمد الدمشقي	٣٦٢
الثالث والسبعون بعد المائة	عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي ، أبو بكر الدمشقي	٣٦٣
الرابع والسبعون بعد المائة	عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ، أبو محمد الحنبلي	٣٦٣
الخامس والسبعون بعد المائة	عبد الرحيم بن المفرج بن علي بن مسلمة ، أبو محمد التنوخي	٣٦٥
السادس والسبعون بعد المائة	عبد الرحيم بن محمد بن عبد الواحد الكاغدي ، أبو الفضائل الأصبهاني	٣٦٦
السابع والسبعون بعد المائة	عبد الرحيم بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال ، أبو البركات الأزدي الدمشقي	٣٦٨
الثامن والسبعون بعد المائة	عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي الهروي ، أبو أحمد الصوفي	٣٦٩
التاسع والسبعون بعد المائة	عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين ، أبو محمد الأنباري الحنبلي الضرير	٣٧٠
الثمانون بعد المائة	عبد الخالق بن هبة الله بن القاسم بن منصور بن البندار ، أبو محمد الحريمي	٣٧١
الحادي والثمانون بعد المائة	عبد الخالق بن فيروز بن عبد الملك ، أبو المظفر الهمذاني الواعظ	٣٧٢
الثاني والثمانون بعد المائة	عبد الوهاب بن عبد القادر بن أبي صالح ، أبو عبد الله الجيلي الحنبلي البغدادي	٣٧٣

رقم الشيخ	اسم الشيخ	الصفحة
التاسع والعشرون بعد الثلاثمائة	محمود بن أحمد بن عبد الرحمن الثقفي ، أبو القاسم الأصبهاني	٥٢١
الثلاثون بعد الثلاثمائة	محمود بن أحمد بن عبد الواحد العبدكوي ، أبو الفضائل القزويني	٥٢٢
الحادي والثلاثون بعد الثلاثمائة	محمود بن عبد المنعم بن محمد بن أسد بن علي التميمي ، أبو الثمام الدمشقي	٥٢٣
الثاني والثلاثون بعد الثلاثمائة	محمود بن أبي بكر بن أحمد بن عمر بن هاشم الواذناني ، أبو حامد الأصبهاني	٥٢٤
الثالث والثلاثون بعد الثلاثمائة	محمود بن إبراهيم بن رافع بن حسان الخزرجي ، أبو الثناء الحرستاني	٥٢٥
الرابع والثلاثون بعد الثلاثمائة	محمود بن أحمد بن علي بن الحسن ، أبو القاسم النيسابوري	٥٢٥
الخامس والثلاثون بعد الثلاثمائة	محمود بن هبة الله بن عبد الرحمن بن نصر البزاز ، أبو الثناء الدمشقي	٥٢٦
السادس والثلاثون بعد الثلاثمائة	المبارك بن المبارك بن أبي القاسم هبة الله بن المعطوش ، أبو طاهر البغدادي	٥٢٧
السابع والثلاثون بعد الثلاثمائة	المبارك بن إبراهيم بن مختار بن تغلب الطحان ، أبو محمد الأزجي	٥٢٩
الثامن والثلاثون بعد الثلاثمائة	المبارك بن سلمان بن جروان بن الحسين ، أبو البركات الماكسيني	٥٣٠
التاسع والثلاثون بعد الثلاثمائة	المبارك بن علي بن الحسن بن الحلاوي ، أبو علي البغدادي	٥٣١
الأربعون بعد الثلاثمائة	المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الحداد المقرىء ، أبو جعفر الواسطي	٥٣٢
الحادي والأربعون بعد الثلاثمائة	المبارك بن أنوشتكين عبد الله النجمي ، أبو القاسم البغدادي	٥٣٣
الثاني والأربعون بعد الثلاثمائة	مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط ، أبو الحسن الأصبهاني	٥٣٤
الثالث والأربعون بعد الثلاثمائة	مسعود بن محمود بن خلف العجلي ، أبو المعالي الأصبهاني	٥٣٥

رقم الشيخ	اسم الشيخ	الصفحة
الرابع والأربعون بعد الثلاثمائة	مسعود بن أحمد بن محمد الفقيه الحنفي ، أبو المعالي البغدادي	٥٣٦
الخامس والأربعون بعد الثلاثمائة	مسعود بن شجاع بن محمد بن الحسن الأموي ، أبو الموفق الحنفي الدمشقي	٥٣٧
السادس والأربعون بعد الثلاثمائة	المظفر بن إبراهيم بن محمد ابن البرني ، أبو الفوارس البغدادي	٥٣٨
السابع والأربعون بعد الثلاثمائة	مظفر بن منصور بن نجم الحربي ، أبو نصر البغدادي	٥٣٩
الثامن والأربعون بعد الثلاثمائة	محاسن بن أبي بكر بن سلمان بن أحمد ، أبو البدر الحربي	٥٤٠
التاسع والربعون بعد الثلاثمائة	محفوظ بن أحمد بن أبي الفرج ، أبو غالب الأصبهاني	٥٤١
الخمسون بعد الثلاثمائة	مسلم بن علي بن محمد بن محمد بن السِّيحي ، أبو منصور الموصلي	٥٤٢
الحادي والخمسون بعد الثلاثمائة	المسلَّم بن حماد بن ميسرة الأزدي ، أبو الغنائم الدمشقي	٥٤٣
الثاني والخمسون بعد الثلاثمائة	مكي بن علي بن الحسن ، أبو الحرم الحربي الشافعي	٥٤٤
الثالث والخمسون بعد الثلاثمائة	مكي بن أبي القاسم بن معالي بن عبد الباقي الحنبلي ، أبو الحرم البغدادي	٥٤٥
الرابع والخمسون بعد الثلاثمائة	المكرم بن أبي نصر بن هبة الله بن المكرم الصوفي ، أبو محمد البغدادي	٥٤٦
الخامس والخمسون بعد الثلاثمائة	المكرم بن محمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر ، أبو الفضل الدمشقي	٥٤٧
السادس والخمسون بعد الثلاثمائة	منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل الصوفي ، أبو الفضل الطبري المخزومي	٥٤٨
السابع والخمسون بعد الثلاثمائة	مودود بن محمد بن علي بن كمشكين الهروي البوقي ، أبو المرجى الأصبهاني	٥٤٩
الثامن والخمسون بعد الثلاثمائة	موسى بن الإمام أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح ، أبو نصر الجيلي البغدادي	٥٥٠

رقم الشيخ	اسم الشيخ	الصفحة
السابع عشر بعد الأربعمائة	حليمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشي الدمشقي	٦١٦
الثامن عشر بعد الأربعمائة	فاطمة بنت أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني	٦١٧
التاسع عشر بعد الأربعمائة	عفيفة بنت طارق بن سنان بن محمد القرشي	٦١٧
العشرون بعد الأربعمائة	تمنى بنت عبد الخالق بن عبد الرزاق الرقي الخطيب	٦١٨
الحادي والعشرون بعد الأربعمائة	حلل بنت محمد بن أحمد بن أبان الأسدي الكوفي	٦١٩
الثاني والعشرون بعد الأربعمائة	ست الكل بنت أبي بكر بن حسين المعروف بابن الجمعي	٦١٩
الثالث والعشرون بعد الأربعمائة	شمس النهار بنت أبي البركات بن كامل الحربية	٦٢٠
الرابع والعشرون بعد الأربعمائة	نعمة بنت علي بن يحيى بن علي بن محمد بن علي الطراح الدمشقية	٦٢١
الخامس والعشرون بعد الأربعمائة	أسماء بنت محمد بن الحسن بن طاهر	٦٢٢
السادس والعشرون بعد الأربعمائة	تاج النساء بنت رستم بن أبي الرجاء الأصبهانية	٦٢٢
السابع والعشرون بعد الأربعمائة	لامعة بنت المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف البغدادية	٦٢٣
الثامن والعشرون بعد الأربعمائة	زينب بنت إبراهيم بن محمد بن إسماعيل القيسي ، أم الفضل الدمشقية	٦٢٤
التاسع والعشرون بعد الأربعمائة	كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية	٦٢٥
الثلاثون بعد الأربعمائة	فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري	٦٢٦

* * * *

فهرس الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتب التي حققها الدكتور عامر حسن صبري، مرتبة على حسب سنيّ طبعها:

١ - قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر، للفُلاَّني، طبع سنة ١٩٨٤، بدار الشروق في جده.

٢ - دلائل النبوة، للفريابي، طبع سنة ١٩٨٦ بدار حراء في مكة.

٣ - مسند سعد بن أبي وقاص، للدورقي، طبع سنة ١٩٨٧، بدار البشائر الإسلامية في بيروت.

٤ - ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج لهم أحمد بن حنبل في المسند، لابن عساكر، طبع سنة ١٩٨٩ بدار البشائر الإسلامية.

٥ - تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، لابن عبد الهادي الحنبلي، طبع في مجلدين بالمكتبة الحديثة بالعين بدولة الإمارات العربية المتحدة، سنة ١٩٨٩.

٦ - الجود والكرم وسخاء النفوس، لأبي الحسين البرجلاني، طبع سنة ١٩٩١، وصدر من دار ابن حزم في بيروت.

٧ - حديث أبي عبد الله الحسين بن محمد بن العسكري، طبع مع كتاب البرجلاني المتقدم، سنة ١٩٩١.

٨ - ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان، لأبي الغنائم النَّرسي، طبع سنة ١٩٩٣ بدار البشائر الإسلامية.

٩ - أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح، لابن عدي، صدر بتاريخ ١٩٩٤ بدار البشائر الإسلامية

١٠ - فضائل القرآن وتلاوته وخصائص تُلاته وحملته ، لأبي الفضل الرازي ، طبع سنة ١٩٩٤ بدار البشائر الإسلامية.

١١ - الاقتراح في بيان الاصطلاح ، لابن دقيق العيد ، طبع سنة ١٩٩٦ بدار البشائر الإسلامية .

١٢ - كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية ، لأبي سعد الماليني ، طبع سنة ١٩٩٧ بدار البشائر الإسلامية.

١٣ - حديث الإمام أبي أحمد بن الغطريف ، صدر سنة ١٩٩٧ بدار البشائر الإسلامية.

١٤ - من حديث أبي عبد الرحمن المقرئ ، صدر سنة ١٩٩٨ بدار البشائر الإسلامية.

١٥ - كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابيا وصحابية ، لأبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ، طبع سنة ١٩٩٨ بدار البشائر الإسلامية.

١٦ - الفتن ، لأبي علي حنبل بن إسحاق ابن عم الإمام أحمد ، طبع سنة ١٩٩٨ بدار البشائر الإسلامية.

١٧ - جزء حنبل بن إسحاق ، طبع مع كتاب الفتن سنة ١٩٩٨ بدار البشائر الإسلامية.

١٨ - الزهد ، للمعافى بن عمران ، طبع سنة ١٩٩٩ بدار البشائر الإسلامية.

١٩ - وصية المعافى بن عمران لأمير المؤمنين هارون الرشيد ، طبع مع مقدمة كتاب الزهد المتقدم ، سنة ١٩٩٩ .

٢٠ - المنتخب من كتاب الزهد والرقائق ، للخطيب البغدادي ، طبع سنة ٢٠٠٠ بدار البشائر الإسلامية

٢١ - طرق حديث ابن عمر في ترائي الهلال، للخطيب البغدادي، طبع كتاب المنتخب.

٢٢ - المناسك، لسعيد بن أبي عروبة، طبع سنة ٢٠٠٠ بدار البشائر الإسلامية.

٢٣ - القضاء، لسريج بن يونس، طبع مع كتاب المناسك.

٢٤ - من كتاب الزهد، لأبي حاتم الرازي، طبع سنة ٢٠٠١ بدار البشائر الإسلامية.

٢٥ - الفوائد والأخبار والحكايات عن الشافعي وحاتم الأصم ومعروف الكرخي، لأبي علي ابن حَمَكان، صدر سنة ٢٠٠١ بدار البشائر الإسلامية.

٢٦ - صفة النفاق ونعت المنافقين، لأبي نعيم الأصبهاني، صدر سنة ٢٠٠١ بدار البشائر الإسلامية

٢٧ - أمالي ابن سمعون الواعظ البغدادي، طبع سنة ٢٠٠٢ بدار البشائر الإسلامية.

٢٨ - جزء فيه مسألة من كلام ابن سمعون، طبع مع مقدمة الأمالي، بتاريخ ٢٠٠٢.

٢٩ - من حديث مجّاعة بن الزبير العتكي البصري، رواية ابن قانع، طبع سنة بدار البشائر الإسلامية ٢٠٠٢.

٣٠ - من حديث مجّاعة، رواية أبي الحسين الطستي، طبع سنة بدار البشائر الإسلامية ٢٠٠٢

٣١ - من حديث عبد الباقي بن قانع عن شيوخه، صدر سنة ٢٠٠٢ بدار البشائر الإسلامية.

٣٢ - من حديث محمد بن عثمان بن كرامة، وحديث طاهر بن

خالد الأيلي ، طبع سنة ٢٠٠٢ بدار البشائر الإسلامية.

٣٣ - الزيادات في كتاب الجود والسخاء ، للطبراني ، طبع سنة ٢٠٠٢ بدار البشائر الإسلامية.

٣٤ - من سؤالات أبي أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن حنبل ، صدر سنة ٢٠٠٤ بدار البشائر.

٣٥ - مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه ، صدر سنة ٢٠٠٤ بدار البشائر الإسلامية.

٣٦ - من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن ، لابن زريق المقدسي ، طبع سنة ٢٠٠٤ بدار البشائر الإسلامية.

٣٧ - مشيخة عمر بن محمد السُّهروردي ، طبع سنة ٢٠٠٤ ، وصدر من دار الريان في بيروت.

٣٨ - المشيخة البغدادي ، لابن مسلمة ، صدر سنة ٢٠٠٤، وصدر من دار الريان.

٣٩ - مشيخة أبي المنجّى ابن اللّتي ، طبع سنة ٢٠٠٤ ، وصدر من دار الريان.

٤٠ - ذكر الإمام ابن منده ، لأبي موسى المديني ، طبع سنة ٢٠٠٤ بدار البشائر الإسلامية.

٤١ - تحفة أهل الحديث ، لابن العمادية ، طبع سنة ٢٠٠٤ بدار البشائر الإسلامية.

٤٢ - من حديث الإمام سفيان الثوري ، رواية السري بن يحيى عن شيوخه عن سفيان ، صدر سنة ٢٠٠٤ بدار البشائر الإسلامية.

٤٣ - من حديث الإمام سفيان الثوري ، رواية محمد بن يوسف الفريابي ، صدر سنة ٢٠٠٤ بدار البشائر الإسلامية.

٤٤ - سنن أبي بكر الأثرم ، صدر سنة ٢٠٠٤ بدار البشائر الإسلامية.

٤٥ - مشيخة سراج الدين القزويني ، صدر سنة ٢٠٠٥ بدار البشائر الإسلامية.

٤٦ - أحكام القرآن ، للقاضي إسماعيل المالكي ، صدر سنة ٢٠٠٥ من دار ابن حزم في بيروت.

٤٧ - مسند أبي هريرة للعسكري ، صدر سنة ٢٠٠٥ بدار البشائر الإسلامية.

٤٨ - أخبار الشيوخ وأخلاقهم ، للمرّوذي ، تلميذ الإمام أحمد ، صدر سنة ٢٠٠٥ بدار البشائر الإسلامية.

٤٩ - معرفة الصحابة ، لابن منده ، صدر سنة ٢٠٠٥ ، من جامعة الإمارات العربية المتحدة ، في مجلدين .

٥٠ - شيوخ عبد الله بن وهب مع أخباره وفضله وزهده وسبب وفاته ، للإمام الحافظ ابن بشكوال الأندلسي ، صدر عن دار البشائر الإسلامية في بيروت في هذه السنة (٢٠٠٧) .

٥١ - تفسير الموطأ ، لأبي المطرف القنازعي الأندلسي ، صدر عن وزارة الأوقاف الإسلامية بدولة قطر في مجلدين ، سنة (٢٠٠٨).

٥٢ - المنتخب في علوم الحديث ، لابن التركماني ، صدر سنة (٢٠٠٨) عن وزارة العدل والشئون الإسلامية بمملكة البحرين .

٥٣ - حديث الإفك ، لأبي يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي ، صدر في مجلة الهداية الصادرة من وزارة العدل والشئون الإسلامية بمملكة البحرين سنة ٢٠٠٨.

٥٤ - المستخرج من كلام الناس ، للإمام عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده ، صدر في ثلاثة مجلدات من وزارة العدل والشئون الإسلامية بملكة البحرين سنة ٢٠٠٩ .

٥٥ - تمييز الرواة ، لابن البرقي شيخ أبي داود والنسائي ، صدر في سنة (٢٠١٠) ، من دار البشائر الإسلامية في بيروت.

٥٦ - معجم الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل ، وهو هذا الكتاب .

٥٧ - نتيجة النظر في علم الأثر ، لابن همات ، صدر قريبا في مجلة الهداية الصادرة من وزارة العدل والشئون الإسلامية .

٥٨ - الزهد ، لعبد الله بن المبارك ، رواية نعيم بن حماد ، تحت الإعداد ، وقد أوشك على الانتهاء منه ، وستتولى طبعه وزارة العدل والشئون الإسلامية بملكة البحرين .

٥٩ - تمييز الرواة ، للعجلي ، انتهيت من تحقيقه .

٦٠ - الزهد ، للإمام أحمد ، تحت الإعداد ، يحقق على ثمان نسخ خطية .

٦١ - مسند أبي حنيفة ، رواية الحارثي ، تحت الإعداد ، يحقق على خمس نسخ خطية ، وقد تم نسخه .

٦٢ - مسند أبي حنيفة ، رواية ابن خسرو ، تحت الإعداد ، يحقق على ثلاث نسخ خطية مختلفة .

٦٣ - الأحاديث الإلهيات ، لأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، وقد أوشك على الانتهاء .

٦٤ - فهرست الكتب المعيّنة بالسماع أو الإجازة ، لعز الدين بن جماعة ، ما يزال العمل جاريا . وقد تم نسخه ومقابلته على نسختين مختلفتين.